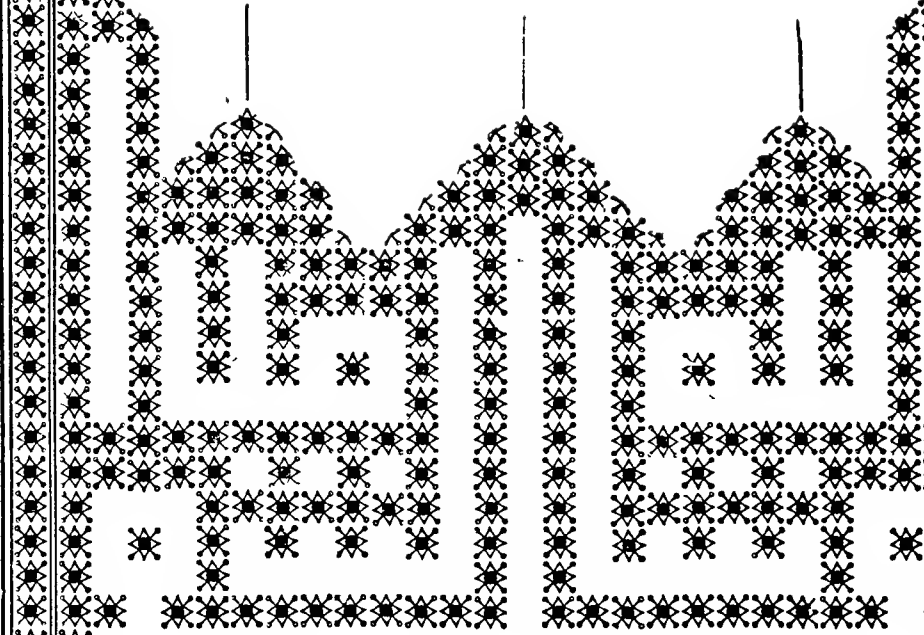


(الجزء العاشر)
من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي
الحنفي نزيل مصر المعزية
رحمه الله تعالى
آمين
()

PJ
6620
M85
1888

v. 10

541180
20. 5. 52



الجزء العاشر من تاج العروس

((بسم الله الرحمن الرحيم))

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجعین

باب الواو والياء من كتاب القاموس

قال الازهرى يقال للواو والياء والالف الاحرف الجوف وكان الخليل يسميها الاحرف الضعيفة الهوائية وسميت جوفاً لانه لا أحياز لها فتنسب الى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحيازاً إنما تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية وسميت ضعيفة لانتقالها من حال عند التصرف باعتلال انتهى وقال شيخنا الواو أبدات من ثلاثة أحرف في القياس ألف ضارب قالوا في تصغيره ضو رب والياء الواقعة بعد ضم كوف من أيقن والهمزة كذلك كومن من آمن وماعدا ذلك ان ورد كان شاذاً وأما الياء فقد قالوا انها أوسع حروف الابدال يقال انها أبدات من نحو ثمانية عشر حرفاً وأوردتها المرادى وغيره انتهى وقال الجوهرى جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون منقلبة من واو مثل دعا أو من ياء مثل رمى وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو الواو ونحو القضاء وأصله قضى لانه من قضيت ونحو الغراء وأصله غراو لانه من غروت قال ونحن نشير في الواو والياء الى أصولهما وهذا ترتيب الجوهرى في صحاحه وأما ابن سيده وغيره فأنهم جعلوا المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاجتباها هو ومعتل عن الواو والياء الى أن ذكره في البابين فاطالوا وكررنا وتقسيم الشرح في الموضعين * قلت والى هذا الترتيب مال المصنف تبعاً لهؤلاء ولا عبرة بقوله في الخطبة انه اختص به من دونهم وقد ذكر أبو محمد الحريرى رحمه الله تعالى في كتابه المقامات في السادسة والاربعين منها قاعدة حسنة للتمييز بين الواو والياء وهو قوله

إذا الفعل يوم اغم عنك هجاؤه * فألقى به ناء الخطاب ولا تنقف

فان تر قبل التاء ياء فكاتبه * ياء والاف هو يكتب بالالف

ولا تحسب الفعل الثلاثى والذي تعده والمهموز فى ذلك يختلف

وأما الجوهرى فانه جعلها باباً واحداً قال صاحب اللسان ولقد سمعت من ينقص الجوهرى رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك باباً

واحد الا لجهل بالانقلاب الالف عن الواو وعن الياء، ولقلة علمه بالتصريف قال واست أرى الامر كذلك * قلت ولقد ساء في هذا القول وكيف يكون ذلك وهو امام التصريف وحامل لوائه بل جذبه المحسك عند أهل النقد والتصريف وانما أراد بذلك الوضوح للنظر والجمع للخاطر فلم يحتاج الى الاطالة في الكلام وتقسيم الشرح في موضعين فتأمل وأما الالف اللينة التي ليست متحركة فقد أفردها الجوهري بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على ألفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردها وتبعه المصنف كما سيأتي

(أبي) في فصل الهمزة مع الواو والياء ي ((أبي الشيء بأياه)) بالفتح فيهما مع خلوهم من حروف الحلق وهو شاذ وقال يعقوب أبي بأبي نادر وقال سيبويه شبهوا الالف بالهمزة في قرا يقرأ وقال مرة أبي بأبي ضار عوا به حسب يحسب فتحوا كما كسر واو قال الفراء لم يبحى عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الا وثانيه أو ثالثة أحد حروف الحلق غير أبي بأبي وزاد أبو عمرو ركن ركن وخالفه الفراء فقال انما يقال ركن ركن وركن ركن * قلت وهو من تدخل اللغتين وزاد ثعلب قلاه يغشاه وغشي يغشي وشجا يشجي وزاد المبرد جبا يجي قلت وقال أبو جعفر اللبلي في غيبة الآمال سبع عشرة كلمة شذت ستة عدت في الصحيح وأثنان في المضاعف وتسعة في المثل فعدم منه ركن ركن وهلك يهلك وقنط يقنط * قلت وهذه حكاهما الجوهري عن الاخفش وحضر يحضر ونضر ينضر وفضل بفضل هذه الثلاثة ذكرهن أبو بكر بن طلحة الاشيلي وعضضت تعضض حكاهما ابن القطاع وبضت المرأة تبض عن يعقوب وفي المعتل أبي بأبي وجبا الماء في الحوض يجي وقي يقلي وخطي يخطي اذا سمن وغشى الليل يغشى اذا أظلم وسلي يسلي وشجي يشجي وعشى عشى اذا أفسد وعلى يعلى وقد سمع في مثال المضاعف وما بعده مجيئهما على القياس ما عدا أبي بأبي فانه مفتوح فيهما متفق عليه من بينهما من غير اختلاف وقد بينت ذلك في رسالة التصريف قال ابن جنى (و) قد قالوا آياه (يأيه) على وجه القياس كاتي يأتي وأنشد أبو زيد

يا أبل ما دامه فتأيه * ماء رواء ونصى حويله

فقول شيخنا ويأيه بالكسر وان اقتضاه القياس فقد قالوا انه غير مسجوع مردود لما نقله ابن جنى عن أبي زيد وقال أيضا قوله أبي الشيء بأياه ويأيه جرى فيه على خلاف اصطلاحه لان تكرار المضارع يدل على الضم والكسر لا الفتح وكأنه اعتمد على الشهرة قال ابن بري وقد يكسر أول المضارع فيقال تبني وأنشد

ماء رواء ونصى حويله * هذا لباقوا هل حتى تبنيه

* قلت وقال سيبويه وقالوا يبي وهو شاذ من وجهين أحدهما انه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسر واهاذا لان مضارعه مشا كل مضارع فعل فكما كسر أول مضارع فعل في جميع اللغات الا في لغة أهل الحجاز كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ انهم تجاوزوا الكسر في ياء يبي ولا تكسر البتة الا في نحو ييجل واستجازوا هذا الشذوذ في ياء يبي لان الشذوذ قد كثرت في هذه الحكمة (اباء، واباء، بكسرهما) فهو آب وأبي وأبيان بالتحريك أنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

براه الناس أخضر من بعيد * وتغنه المראה والاباء

(كرهه) قال شيخنا فسر الاباء هنا بالكسرة وفسر الكسرة في ما مضى بالاباء على عادته وكثير يفرقون بينهما فيقولون الاباء هو الامتناع عن الشيء والكراهية له بغضه وعدم ملاعته (و) في المحكم قال الفارسي أبي زيد من ضرب الماء (آيته آياه) قال ساعدة بن جؤية قد أويبت كل ماء فهي صادية * مهما نصب أقفا من بارق تشم

(والآية) هكذا في النسخ وفي بعضها الآية بالمد (التي تعاف الماء) هي أيضا (التي لا تريد عشاء) ومنه المثل العاشية تهيج الآية أي اذا رأت الآية الابل العواشي تبعتهما فمرت معها (و) الآية من (الابل) التي (ضربت فلم تلقح) كأنها أبت اللقاح (وماء مأبأة تأبأها الابل) أي مما تحم لها على الامتناع منها (و) يقال (أخذته أباء من الطعام بالضم) أي (كراهه) جاؤا به على فعال لانه كالداء والادواء مما يغلب عليهم افعال (ورجل أب من) قوم (آبين وأبأة) كدعاة (وأبي) بضم فكسر فتشديد (واباء) كرجال وفي بعض الاصول كزمان (ورجل أبي) كغني (من) قوم (آبين) قال ذو الاسبغ العدواني

اني أبي أبي ذو محافضة * وابن أبي أبي من آبين

شبه فون الجمع بنون الاصل فجرها (وأبيت الطعام) واللبن (كرضيت ابني) بالكسر والقصر (انتهيت عنه من غير سبع ورجل آبيان محركة يابى الطعام أو) الذي يابى (الدينه) والمذاق وأنشد الجوهري لابي الجشرا الجاهلي وقبلت ما هاب الرجال ظلامتي * وفقت عين الاشوس الايبان

(ج) ايبان بالكسر عن كراع (وأبي الفصيل كرضي وعني أبي بالفتح) والقصر (سنق من اللبن وأخذته أباء) أبي (الغنز) أبي (شم بول) الماعز الجبلي وهو (الاروي) أو شربه أو وطئه (فرض) بأن يرم رأسه ويأخذه من ذلك صداع فلا يكاد يبرأ ولا يكاد يقدر على أكل لجه لمرارته وربما أيت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن أحرر لاعي غنم له أصابها الاباء

فقلت ككناز توكل فانه * أبي لا أظن الضأن منه نواجيا

فمالك من أروى تعادين بالعمى * ولا فين كلاً بامطلا رامي
قوله لا أظن الخ أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الابهاء أن يقتلها وقال أبو خنيفة الابهاء عرض بعرض للشب من أبوال
الاروى فاذا رعت المعز خاصة قتلها وكذلك ان بالث في الماء فشربت منه المعز هلك قال أبو زيد أبي النيس وهو بأبي أبي منقوص
وتيس أبي بين الابهاء اذا شرب البول الاروى فرض منه (فهو أبو) من تيس أبو وأبو عزرا أبو وعزرا أبو وأبو وقال أبو زيد الكلابي والاجر
قد أخذ الغنم الابهاء بالقصر وهو ان شرب أبوال الاروى فيصيبها منه داء قال الازهرى قوله تشرب خطأ اغما هو تشم وكذلك سميت
العرب (والابهاء كسحاب البردية أو الاجه أو هي من الخلفاء) خاصة قال ابن جني كان أبو بكر يشتمق الابهاء من أبيت وذلك (لان
الاجه تمنع) كذا في النسخ والصواب تمنع وتأبي على سالكها فأصلها عند الابهاء ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلابة حتى صرن
عباءة وصلابة وابهاء في قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكما قيل لها أجه من
قولهم أجم الطعام كرهه (و) قيل هي الاجه من (القصب) خاصة وأنشد الجوهري لكعب بن مالك
من سره ضرب يرعب بعرضه * بعضا كجمعة الابهاء المحرق

(وأحدته بها) وموضع الهموز) وقد سبق انه رأى لابن جني (وآبي اللحم الغفاري) بالمد (صحابي) واختلف في اسمه فقيل خاف
وقيل عبد الله وقيل الحويرث استشهد يوم حنين (وكان بأبي اللحم) مطلقا والذي في معجم ابن فهد خلف بن مالك بن عبد الله
آبي اللحم كان لا يأكل ماذج للاصنام انتهى ويقال اسمه عبد الملك بن عبد الله روى عنه مولا عمير وله حكمة أيضا والذي في
انساب أبي عبيد الحويرث بن عبد الله بن أبي اللحم قتل يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان جدّه لا يأكل ماذج للاصنام
فسمى آبي اللحم انتهى فتأمل ذلك (والآبي الاسد) لا متناعه (ومحمد بن يعقوب بن أبي كعلي محدث) روى عنه أبو طاهر الذهلي
(وآبي كتي) وقيل بتخفيف الموحدّة أيضا كما في التبصير الشديد عن ابن ماكولا والتخفيف عن الخطيب والبصريون أجعوا
على التشديد وهو (ابن جعفر الجعري) أحد الضعفاء كما في التبصير ورأيت في ذيل ديوان الضعفاء للذهبي بخطه ما نصه أبان بن
جعفر الجعري عن محمد بن اسمعيل المصانع كذاب رآه ابن حبان بالبصرة قاله ابن طاهر فتأمل وقد تقدم شيء من ذلك في أول
الكتاب (و) أبي كتي (بئر بالمدينة لبني قريظة) قال محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بني قريظة نزل على بئر من آبائهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر أبا قال الحارثي كذا وجدته مضبوطا بجود الخطأ أبي الحسن بن
الفرات قال وسمعت بعض المحصلين يقول اغما هو أبانضم الهمزة وتخفيف النون (ونهر) أبي كتي (بين الكوفة وقصر بني
مقاتل) وقال ياقوت قصر ابن هبيرة ينسب الى أبي بن الصامغان من ملوك البت * قلت ذكره هكذا الهيثم بن عدي (و) أيضا
(نهر) كبير (ببطيحة واسط) عن ياقوت (والابهاء بن أبي كشاد محدث) وأبي مصغرا ابن نضلة بن جابر كان شريفا في زمانه
فقوله محدث فيه نظر (والايبه بالضم) وكسر الموحدّة وتشديد الابهاء (الكبر والعظمة) قال الهروي سمعت أبا يعقوب
ابن خرزاذيقول قال المهلب أبو الحسين عن أبي اسحق الجعري (بحر لا يؤبى أي لا يجعلك نأباه) ونقل الجوهري عن ابن السكيت
(أي لا ينقطع) من كثرت وكذا كذا لا يؤبى وقال غيره وعنده دراهم لا تؤبى أي لا تنقطع وحكي اللحياني عندنا ما يؤبى أي
ما يقل (والايبه بالكسر ارتداد اللبن في الضرع) يقال للمرأة اذا جت عند ولادها اغما هذه الحى ايبه تدين قال الفراء الايبه
غرار اللبن وارتداده في الثدي كذا نصه في السكينة فقول المصنف في الضرع فيه نظر تأمل ذلك (والآباء بالقصر) (الغه في الاب)
ولم تحذف لامه كما حذفت في الاب يقال هذا أبورأيت أبورأيت أبورأيت قفا ومررت بقفا (وأصل الاب
أبو محرّكة) لان (ج آباء) مثل قفار أقفا ورحى وأرحاء فالذهب منه واو لانه يقول في التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان على
النقص وفي الاضافة أبيلك (و) اذا جعت بالواو والنون قلت (أبون) وكذلك أخون وجون وهنون قال الشاعر

هنا زيادة في المتن بعد قوله
مقاتل نصها عمله أبي بن
الصامغان ملك بطنى اه

فلما تعرفن أصواتنا * بكين وقد ينابا لاينا
وعلى هذا قرأ بعضهم اله أبيلك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع أب أي أبينك لحذف النون للاضافة نقله الجوهري قال ابن بري
وشاهد قولهم أبان في تثنية أب قول نكتم بنت الغوث

باعدني عن شتمكم أبان * عن كل ما عيب مهذبان
وقالت الشبابة بنت زيد بن عماره
قال وشاهد ابون في الجمع قول الشاعر
نيط بحقوى ماجدا لابن * من معشر صيغوا من اللجين
أبون ثلاثة هلكوا جميعا * فلا تسأم دم وعلك أن راقا
قال الازهرى والكلام الجيد في جمع الابهاء بالمد (وأبوت وأبيت صرت أبا) وما كنت أباً ولقد أبوت أبوة وعليه اقتصر الجوهري
ويقال أبيت وكذلك ما كنت أخا ولقد أخوت وأخيت (وأبوت أبوة بالكسر صرت له أباً والاسم الابهاء) قال بخدج
اطلب أبانخلة من يابوكا * فقد سألتنا عنك من يعزوكا * الى أب فكلمهم بنفينا
وقال ابن السكيت أبوت له أبوه اذا كنت له أباً وقال ابن الاعرابي فلان يابوك أي يكون لك أباً وأنشد لشريك بن حيان الغنبري

يهجو بأبخله السعدى فاطلب أبخله من أبوكا * وادع في فصيلة تؤريكا
قال ابن برى وعلى هذا ينبغي ان يحمل قول الشريف الرضى

ترهى على ملك النساء * فليت شعري من أبها

أى من كان أبها قال ويجوز أن يريد أبوها فبناه على لقمة من يقول أبان وأبون (و) قال أبو عبيد (تأباه) أبأى (اتخذها أباً) وكذا
تأماها مأونعمه عما (وقالوا فى النداء يا أبت) أفعل (بكسر التاء وفتحها) قال الجوهري يجعلون علامة التأنيث عوضاً من ياء الاضافة
كقولهم فى الام بآمت وتقف عليهم بالهاء الا فى القرآن فالتقف عليهم بالتاء اتباعاً للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث
بالتاء فيقولون ياطلحة قال وانما لم تسقط التاء فى الوصل من الاب وسقطت من الام اذا قلت يا أم أفبلى لان الاب لما كان على حرفين
كان كأنه قد أدخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء كأنها بعد ما انتهى قال سيبويه (و) سألت الخليل عن قولهم (يا أبه بالهاء)
و يا أبت (و يا ابتاه) و يا أمته فزعم ان هذه الهاء مثل الهاء فى عمه وخاله قال ويدل على ان الهاء بمنزلة الهاء فى عمه وخاله انك تقول فى
الوقوف يا أبه كما تقول يا خاله وتقول يا ابتاه كما تقول يا خاله قال وانما يلزمون هذه الهاء فى النداء اذا أضفت الى نفسك خاصة كأنها
جعلوها عوضاً من حذف الاء قال وأرادوا أن لا يخدوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء (و) انهم لا يكادون يقولون (يا أباه)
وصار هذا محتملاً عندهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أبني لمأخذقوا العين
جعلوا الياء عوضاً لما لحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التى تلزم الاسم فى كل موضع واختص النداء بذلك اكثرته فى كلامهم كما اختص
ببائهم الرجل وزهد أبو عثمان المازنى فى قراءة من قرأ يا أبه بفتح الهاء الى انه أراد يا ابتاه فحذف الالف وقوله أنشده يعقوب

تقول ابنتى لمأرات وشك رحلتى * كأنك فىنا يا ابتاه غريب

أراد يا ابتاه فقدم الالف وأخر التاء ذكره ابن سيده والجوهري وقال ابن برى الصحيح انه رد لام الكلمة اليها الضرورة الشعر
(و) قالوا (لابك) يريدون لا أب لك فحذفوا الهمزة البتة ونظيره قولهم ويلم يريدون ويل أمه (و) قالوا (لا أبالك) قال أبو على
فيه تقديران مختلفان لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف فى أبان لا أبالك دليل الاضافة فهذا وجه آخر ان ثبات اللام
وعمل لافى هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبت الالف دليل الاضافة والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير
وهذان كترهما متدافعان (و) ربما قالوا (لا أبالك) لان اللام كالمعجمة (و) ربما حذفوا الالف أيضاً فقالوا (لا أبك) وهذه
نقلها الصغاني عن المبرد (و) قالوا أيضاً (لا أب لك) (و) كل ذلك دعاء فى المعنى لا محالة وفى اللفظ خبر) أى أنت عندي بمن تستحق
أن يدعى عليه بفقدانيه ويؤكد عندك خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته فى الشعر وانه (يقال لمن له أب ولمن لا أب له) لانه
اذا كان لا أب له لم يجوز أن يدعى عليه بما هو فيه لا محالة الا ترى انك لا تقول للفقير أفقره الله فكيف لا تقول لمن لا أب له أفقد الله
أباك كذلك تعلم ان قولهم هذا لمن لا أب له لا حقيقة لمعناه مطابقة للفظه وانما هى خارجة مخرج المثل على ما فسر أبو على ومنه قول

جبرير ياتيم تيم عدى لا أبالك * لا يلفينكم فى سوءة عمر

فهذا أقوى دليل على ان هذا القول مثل لا حقيقة له الا ترى انه لا يجوز ان يكون للتيم كلها أب واحد ولا يكتفى بكم كلكم أهل الدعاء
عليه والاغلاظه وشاهد لا أبالك قول أبي حية النخعي

أبالموت الذى لا بدأنى * ملاق لا أبالك تخوفينى

وأشده المبرد فى الكامل وقدمات شمشوخ ومات مزرد * وأى كريم لا أبالك مخلد

وشاهد لا أبالك قول الابدع فان أنقف عمير لا أقله * وان أنقف أباه فلا أباله

وقال زفر بن الحرث أربنى سلاحى لا أبالك اننى * أرى الحرب لا ترداد الاعاديا

وروى عن ابن شميل انه سأل الخليل عن قول العرب لا أب لك فقال معناه لا كافى لك عن نفسك وقال الفراء هى كلمة تفصل بينهما
العرب كلامها وقال غيره وقد تدكر فى معرض الذم كما يقال لا أم لك وفى معرض التعجب كقولهم لله درك وقد تدكر فى معنى جحدنى
أمرك وشمر لان من له أب انكل عليه فى بعض شأنه وسمع سليمان بن عبد الملك أعرابيا فى سنة مجذبة يقول

* أنزل علينا البغيث لا أبالك * فحمله سليمان أحسن محمل وقال أشهد أن لا أب له ولا صاحبة ولا ولد (وأبو المرأة زوجها) عن
ابن حبيب وفى التكملة والاب فى بعض اللغات الزوج انتهى واستغربه شيخنا (والابو) كعلاق (الابوة) وهما جمعان للاب عن
اللعبانى كانعمومة والخوولة ومنه قول أبي ذؤيب

لو كان مدحة حتى أنشرت أحدا * أحياء أبونك الشم الاماديج

ومثله قول لبيد وأنبش من تحت القبور أبوة * كرامهم شدوا على التماما

وأشده القناني يدح الكسائى

أبى الذم أخلاق الكسائى وانتمى * له الذروة العلينا لا أبوا السوابق

(وأبنته تأبئة قالت له بأبي) والباء فيه منعاقبة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعاً تقديره أنت مفدى بأبي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أي فديتك بأبي وحذف هذا المقدر تخفيفاً للكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به (والأبواء ع قرب وذان) به قبر آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هي قرية من أعمال الفرع بين المدينة والنجف بينهما وبين المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً وقيل الأبواء جبل على عين آرة وعين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل وقال السكري هو جبل مشرف شامخ ليس به شيء من النبات غير الحرم والبشام وهو الخزاعة وضمة وقد اختلف في تحقيق لفظه فقيل هو فعلاء من الأبوة كما يدل له صنيع المصنف حيث ذكره هنا وقيل أفعال كأنه جمع توت وهو الجملد أوجع بوى وهو السواد وقيل أنه مقلوب من الأرباء سمي بذلك لما فيه من الوباء وقال ثابت اللغوي سمي لتبوء السيول به وهذا أحسن وسئل عنه كثير فقال لا نعم تبوءاً به منزلاً (وأبوى بكمرى وأبوى كسكرى مرضعاً) أما الأول فاسم جبل بالشام أو موضع قال الذاياني برئ أخاه

بعد ابن عائكة الثاوي على أبوى * أضحى ببلدة لأعم ولا خال

وأما الثاني فاسم للقرتين على طريق البصرة إلى مكة المنسوبتين إلى طسم وجدس قال المثقب العبدى

فانك لورأت رجال أبوى * غداة تسربلوا خلق الحديد

(المستدرک)

* ومما يستدرك عليه رجل أبيض بالفتح ذواباً شديد نقله الأزهرى وباء كشدا إذا أبى أن يضام وتأبى عليه تأبياً امتنع عليه نقله الجوهري وفوق أو اب يا ابن الفحل وأبى اللعن من تحيات الملوك في الجاهلية أي أبى أن تأتي ما تلعن عليه وتذم بسببه وأبى الماء امتنع فلا تستطيع أن تنزل فيه إلا بتغير ريوان زل في الركية مانع فأسن فقد غرر بنفسه أي خاطرها وأبى الفصيل أيباء فهو موبى إذا سئق لا مثلاً له وأبى الفصيل عن لبن أمه اتخم عنه لا يرضعها وقال أبو عمر والأي الممتنعة من العلف اسنقها والممتنعة من الفحل لقلة هدمها وقلب لا يوبى عن ابن الأعرابي أي لا ينزع ولا يقال يوبى وكلا لا يوبى لا ينقطع لكثرة وما مؤب قليل عن اللجاني وقال غيره يقال للماء إذا انقطع ماء مؤب وأبى نقص رواه أبو عمرو وعن المفضل قالوا هذا أبل قال الشاعر

سوى أبل الأذى وان محمدا * على كل عال بابن عم محمد

وعلى هذا تثنيته أبان على اللفظ وأبوان على الأصل ويقال هما أبواء لا يبه وأمه وجائز في الشعرهما أباء وكذلك رأيت أبيه وفي الحديث أفلح وأبيه إن صدق أراد به توكيد الكلام لا اليمين لأنه نهي عنه والاب يطلق على العم ومنه قوله تعالى نعبداً لله والواله أبانك إبراهيم واسماعيل واسحق قال الليث يقال فلان يأبوه هذا اليتيم أبوة أي يغذوه كما يغذو والوالدولة ويربيه والنسبة إليه أبوى وبينى وبين فلان أبوة وتأباه اتخذها أباً والاسم الأبوة وأنشد ابن برى

فانكم والملك يا أهل ابلة * لكلماتي وهو ليس له أب

ويقال استأب أباً واستأب أباً قال الأزهرى وانما شدد الاب والفعل منه وهو في الأصل غير مشدود لأن أصل الاب أبو فزاد وابدل الواو بباء كما قالوا قتي وبأ بات الصبي بأبأة قالت له بأبي أنت وأمي فلما سكتت الباء قالت ألفا وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين وقلب الهمزة ياء مفتوحة وابدل الباء الأخيرة ألفاً وحكى أبو زيد بيت الرجل إذا قلت له بأبي ومنه قول الراجر * يا بأبي أنت وبأ فوق البيب * قال أبو علي الباء في بيت مسدلة من همزة بدلاً لازماً وأنشد ابن السكيت يا بيباً أنت وهو الصحيح لموافق لفظ البيب لأنه مشتق منه ورواه أبو العلاء فيما حكى عنه التبريزي ويقال البيب بالهمزة قال وهو مركب من قولهم بأبي فأبى الهمزة لذلك وقال القراء في قول هذا الراجر جعلوا الكلمة بين كلاً واحداً لكثرة توالي الكلام وحكى اللجاني عن السكاني ما يدري له من أب وما أب أي من أبوه وما أبوه ويقال لله أبوك فيما يحسن موقعه ويحذف في معرض التعجب والمدح أي أبوك لله خالصاً حيث أنجب بك وأتى بمثلك ويقولون في الكرامة لأب لشانك ولا أباً لشانك ومن المكنى بالاب قولهم أبوا الحرث للأسد وأبو جعدة للذئب وأبو حصين للثعلب وأبو ضو طرى لللاحق وأبو حاجب للنار وأبو جنداب للجراد وأبو براقش لطارق مرقش وأبو قلمون لشوب يتلون ألواناً وأبو قيس جبل بمكة وأبو دراس كنية الفرع وأبو عمرة كنية الجوع وأبو مالك كنية الهرم وأبو مثنوى لرب المنزل وأبو الأضياف للمطعم وفي الحديث إلى المهاجرين أبوا مية لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف لم يحز كما قيل على بن أبوطالب وكان يقال أعمد مناف أبو البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته ويقولون هي بنت أبيها أي أنها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة إلى الأشياء وقد جاء ذلك عن عائشة في حفصة رضي الله تعالى عنها وسلم ابن عبد الله بن أبي الاندلسي كني يروي عن ابن مزين مات بالاندلس سنة ٣١٠ ذكره ابن يونس وأبى بن أباء بن أبي لهب مع الجحاج ذكره أبو العينا وأبى بن كعب سيد القراء بدرى وأبى بن عماره صحابيان وأبى بن عباس بن سهيل عن أبيه احتج به البخاري وقال ابن معين ضعيف ٣ وآبى الخسيف لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى والد خديجة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وجد الزبير بن العوام بن خويلد وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير

أبلى أبى الخسيف قد تعلمونه * وفارس معروف رئيس الكتاب

٣ قوله وآبى الخسيف لقب كذا بخطه ووزن البيت يقضى أنه آبى كغنى اه

(الأنو)

وابيان بكسر وتشديد الموحدة قرية قرب قبر يونس بن متى عليه السلام عن ياقوت و ((الأنو الاستقامة في السير)) في (السريعة و) (الأنو) (الطريقة) يقال مازال كلامه على أنو واحد أي طريقة واحدة وحكى ابن الاعرابي خطب الأمير فزال على أنو واحد و) (الأنو) (الموت والسلا) قال ابن شميل أتى على فلان أنو أي موت أو بلا يصيبه يقال إن أتى على أنو فغلامي حراى إن مت و) (الأنو) (المرض الشديد) أو كسر يد أو رجل و) (الأنو) (الشخص العظيم) نقله الصغاني عن أبي زيد و) (الأنو) (العتاء) يقال لفلان أنو أي عطاء نقله الجوهري و) (أنوته) أنو أنوا و) (أنوته) ككابة رشوته كذلك حكاه أبو عبيد جعل الأنوة مصدرا ونقله الصغاني عن أبي زيد و) (الأنوة أيضا الخراج) يقال أدى أنوة أرضه أي خراجها وضربت عليهم الأنوة أي الجباية وجعله بعض من المجاز و) (شك فاه بالأنوة أي) (الرشوة) وأنشد الجوهري والرخشمري الجابر بن جنى التغلبي

ففي كل أسواق العراق أنوة * وفي كل ماباع امرؤ مكس درهم

قال ابن سيده وأما أبو عبيد فأنشد هذا البيت على الأنوة التي هي المصدر قال ويقويه قوله مكس درهم لانه عطف عرض على عرض وكل ما أخذ بكرة أو قسم على موضع من الجباية وغيرها أنوة (أو تخص الرشوة على الماء ج أنوي) كسكاري وأما قول الجعدي

موا الى حلف لا مولى قرابة * ولكن قطينا يسألون الأنوا

أي هم خديم يسألون الخراج قال ابن سيده وإنما كان قياسه أن يقول أنوي كقولنا في علاوة وهراوة علاوي وهراوي غير أن هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه وذلك انه لما كسرا أنوة حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلا من أنف فعالة كهمزة رسائل وكائن فصارت التقدير به الى آنا ثم تبدل من كسرة الهمزة فتحه لانها عارضة في الجمع واللام معتلة كتاب مطايا وعطاي فيصير الى آنا أي تم تبدل من الهمزة واوا نظهروها لاما في الواحد فتقول أنوي كعلاوي وكذلك تقول العرب في تكسير أنوة أنوي غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لافسد قافيته لكنه احتاج الى اقرار الهمزة بحالها التصح بعدها الباء التي هي روي القافية بكامعها من القوافي التي هي الروابيا والادانياء ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة اذ كانت العادة في هذه الهمزة أن تعل وتغير اذا كانت اللام معتلة فرأى ابدال همزة آنا واوا ليزول لفظ الهمزة التي من عادتها في هذا الموضع أن تعل ولا تصح لما ذكرنا فصار الأنوا (وأنى) كعروة وعري وهو (نادر) قال الطرماح

لنا العضد الشدي على الناس والاتي * على كل حاف من معدونا عل

وقال أيضا وأهل الاتي اللاتي على عهد تبع * على كل ذي مال غريب وعاهن

قال ابن سيده وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشا (وأنث النخلة والشجرة) أنو (أنواواتا بالكسر) عن كراع (طلع غرها أو بداحها أو كثر حها) والاسم الأنوة (والأناء) كتاب ما يخرج من اكل الشجر) قال عبد الله بن رواحة الانصاري

هنالك لأبالي نخل بعل * ولا سقى وان عظم الأناء

عني بهنالك موضع الجهاد أي استشهد فأرزق عند الله فلا أبالي بنخل ولا زرا (و) (الأناء) (النماء وقد أتت الماشية آنا) غث وكذلك آنا الزرع ريعه (والأنوي والاتي ويثان) اقتصر الجوهري على الفتح فيه ما والضم في الاتي عن سيبويه ويروى الحديث قال أبو عبيد وكلام العرب بالفتح ونقل الصغاني الضم والكسر فيه ما عن أبي عمرو وقال إن الكسر في الثاني غريب (جيدول) أي نهر (تؤنيه) تسوقه وتسهله (الى أرضك) وقال الاصمعي كل جدول ماء أتى وأنشد للرازي بسقي على رأس البئر وهو يرتجز ويقول

ليمغضن جوفك بالدي * حتى تعودى أقطع الاتي

وقيل الاتي بالضم جمع أني (أو) (الاتي) (السبل الغريب) لا يدري من أين أتى وكذلك الأنوي وقال اللحياني أني أني وليس مطره علينا قال الجحاج

كانه والهول عسكري * سبل أني مده أني

(و) به سبي (الرجل الغريب) أنيا وأنوا يارا الجمع أناريون وقال الاصمعي الاتي الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهاذا قيل للسبل الذي يأتي من بلد قدمط فيه الى بلد لم يطر فيه أني وقال الكسائي الأنوي بالفتح الغريب الذي هو في غربة وطنه وقول المرأة التي هجبت الانصار وحيد هذا الهجاء

أطعم أنوي من غيركم * فلان مراد ولا مدح

أرادت بالأنوي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لبعض الصحابة فاهرد مهاو قيل بل السبل شبه بالرجل لانه غريب مثله وشاهد الجمع قول الشاعر

لا بعدلن أناريون تضرهم * نكاه صر باصحاب المحلات

أنشد الجوهري هكذا قال الفارسي ويروي لا بعدلن أناريون فحذف المفعول وأراد لا بعدلن أناريون شأنهم كذا أنفسهم ونسوة أناريات وأنشد الكسائي وأبو الجراح لجيد الارقط

يصبحن بالقفر أناريات * معترضات غير عرضيات

أي غريبة من صاحبهات التقديمهن وسبقهن (وأنوته) أنو اليغة في (أنيته) أنيا وأنشد الجوهري لخالد بن زهير

يا قوم مالي وأبي ذؤيب * كنت اذا أنوته من غيب

(المستدرک)

يشم عطفى ويثوبى * ككأننى أربنه برب

* ومما يستدرک عليه يقال أنوته أنوة واحدة والآنوة الدفعة ومنه حديث الزبير كآرمى الاقوال والاقوين أى الدفعة والدفعين من الاقوال دفع يردى السهام عن انقبسى بعد صلاة المغرب ويقال للسقاء اذا خض وجاء بالزبد قد جاء أنوته كالآناء ككتاب يقال لبن ذو آناء أى ذو زبد وأنشد الزمخشري لابن الاطنابة

وبعض القول ليس له عجاج * كمخض الماء ليس له آناء

وآناء الارض ريعها وحاصلها كانه من الآناوة وهو الخراج والآناء الغلة وما أحسن أنويدى هذه الناقه أى رجع بديها فى السير نقله الجوهري وآنوان تأكيد لاسوان وهو الحزين يقال أسوان آنوان وآناوة مدينة بالهند ومنها شيخنا المعمر محبى الدين نورالحق ابن عبيد الله المتوكل الحسينى الا ناوى نزبل مكة أخذ عن السيد سعد الله المعمر وروى عن أبى طاهر الكوراني وثقفيها سنة ١١٦٦ ي (أنينه آنيانا وآنيانا وآنيانا بكسرهما وآناوة وآنيانا) بالضم (كمتى وبكسر) اقتصر الجوهري على الاولى والثانية والرابعة وما عداهن عن ابن سبيده (جنته) وقال الراغب حقيقة الآنيان المحبى بسهولة قال السمين الآنيان يقال للمحبى بالذات وبالامر والتسديد وفى الحسير والشرو من الاول قوله * آيت المروءة من بابها * وقوله تعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى أى لا يتعاطون قال شيخنا أنى يتعدى بنفسه وقولهم أنى عليه كأنهم ضمنوه معنى نزل كما أشار اليه الجلال فى عقود الزبرجد وقال قوم انه يستعمل لازما ومتعديا انتهى وشاهد الاقوى قول الشاعر أنشده الجوهري * فاحتل لنفسك قبل أنى العسكر *

(أنى)

* قلت ومنه قول الآخر انى وآنى ابن علاق ليقربنى * كما ناط الكلب يبعنى الطرق فى الذنب وقال الليث يقال آناى فلان آنيانا وآنية واحدة وآنيانا فلا تقول آنيانا واحدة الا فى اضطرار شرقيج وقال ابن جنى حكى أن بعض العرب يقول فى الامر من أنى ت فمحذف الهمزة تخفيفا كما حذف من خذ وكل دم ومنه قول الشاعر

تلى آل زيد فابدهم لى جماعة * وسل آل زيد أى شئ يضيرها

وقرى يوم تأت بمحذف الياء كما قالوا لا أدروهى لغة هذيل وأما قول قيس بن زهير العباسى

ألم يأتىك والآنياء تنبى * بمالقت لبون بنى زياد

فانما أثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة وردة الى أصله قال المازنى ويجوز فى الشعر أن تقول زيد يرمىك برفع الياء ويغزولك برفع الواو وهذا قاضى بالتنوين فيجربى الحرف المعتل مجربى الحرف الصحيح فى جميع الوجوه فى الاسماء والافعال جميعا لانه لا يصل كذا فى الصحاح (وأتى اليه الشئ) بالمد آنياء (ساقه) وجعله بأتى اليه (و) آنى (فلا ناشياً) آنياء (أعطاء آياه) ومنه قوله تعالى وأوتيت من كل شئ أراد والله أعلم أوتيت من كل شئ شياً وقوله تعالى ويؤتون الزكاة وفى الصحاح آناه أى به ومنه قوله تعالى آتنا غداً نأى آنيابه * قلت فهو بالمد يستعمل فى الاعطاء وفى الآنيان بالشئ وفى الكشف اشتهر الآنياء فى معنى الاعطاء وأصله الاحضار وقال شيخنا وذكر الراغب أن الآنياء مخصوص بدفع الصدقة قال وليس كذلك فقد ورد فى غيره كآنياء الحكم وآنياء الكتاب الا أن يكون قصد المصدر فقط * قلت وهذا غير سديد ونص عبارته الا أن الآنياء خص بدفع الصدقة فى القرآن دون الاعطاء قال تعالى ويؤتون الزكاة وآناؤنا الزكاة ووافقه على ذلك السمين فى عمدة الحفاظ وهو ظاهراً لا غبار عليه فتأمل ثم بعد مدة كتب الى من بلد الخليل صاحبنا العلامة الشهاب أحمد بن عبد الغنى التميمي امام مسجد ما نصه قال ابن عبد الحق السبائلى فى شرح نظم النقاية فى علم التفسير منه ما نصه قال الحويى والاعطاء والآنياء لا يكاد اللغويون يفرقون بينهم وظهري بينهم ما فرق بنى عن بلاغة كتاب الله وهو أن الآنياء أقوى من الاعطاء فى اثبات مفعوله لان الاعطاء له مطاوع بخلاف الآنياء يقول أعطاني فمطوت ولا يقال آتاني فأثبت وانما يقال آتاني فأخذت والفعل الذى له مطاوع أضعف فى اثبات مفعوله مما لا مطاوع له لانه لا يقال فمفعوله فانه قطع فبذل على أن فعل الفاعل كان موقوفاً على قبول المحل لولا ما ثبت المفعول ولهذا يصح قطعه فمما انقطع ولا يصح فيما لا مطاوع له ذلك قال وقد تفكرت فى مواضع من القرآن فوجدت ذلك مراراً على أنى قال تعالى تؤتى الملك من نشاء لان الملك شئ عظيم لا يعطاه الا من له قوة وقال انا أعطيناك الكوثر لانه مورود فى الموقف من تحل عنه الى الجنة انتهى نصه * قلت وفى سياقه هذا عند التامل نظروا القاعدة التى ذكرها فى المطاوعة لا يكاد ينسحب حكمها على كل الافعال بل الذى يظهر خلاف ما قاله فان الاعطاء أقوى من الآنياء ولذا خص فى دفع الصدقات الآنياء ليكون ذلك بسهولة من غير تطلع الى ما يدفعه وتأمل سائر ما ورد فى القرآن تجد معنى ذلك فيه والكوثر لما كان عظيماً شأنه غير داخل فى حيطه قدرة بشرية استعمل الاعطاء فيه وكلام الائمة وسياقهم فى الآنياء لا يخالف ما ذكرنا فتأمل والله أعلم (و) آنى (فلا ناجزاً) وقد قرئ قوله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل آنياءهم بالانصر والمد فعلى انصر حبتنا وعلى المد أعطينا وقيل جازىنا فان كان آنيانا أعطينا فهو أفعالنا وان كان جازىنا فهو فاعلنا وقوله تعالى (ولا يفلح الساحر حيث أتى) قالوا فى معناه (أى حيث كان) وقيل معناه حيث كان الساحر يجب أن يقتل وكذلك مذهب أهل الفقه فى السحرة (وطريق مئة بالكسر) كذا فى النسخ والصواب مئة (عامر واضح) هكذا رواه نعلب بالهمز قال وهو مفعول من آتيت

أى بآتيه الناس ومنه الحديث لولا أنه وعد حق وقول صدق وطريق مشاء لحزننا عليك يا ابراهيم أراد أن الموت طريق مسلوكة يسلكه كل أحد قال السمين وما أحسن هذه الاستعارة وأرشق هذه الإشارة ورواه أبو عبيد في المصنف طريق مينا بغير همز جعله فيعال قال ابن سيده فيعال من آتيه المصادرو مينا ليس مصدر انما هو صفة فالصحح فيه ما رواه ثعلب وفسره قال وكان لنا أن نقول ان أبا عبيد أراد الهمزة فتركها لأنه عقد الباب بفعلاء ففصح ذاته وأبان هنائه (وهو مجتمع الطريق أيضا) كالبيداء وقال شمر محبته وأنشد ابن بري لحيد الأرقط

٣ قوله عقد الباب بفعلاء
هكذا في خطه ولعله لفيعال

٥١

إذا انضمت مشاء الطريق عليهما * مضت قد ما برح الحزام زهوق

(و) المبتاء (بمعنى التلقاء) يقال دارى عينا دار فلان وميسدا دار فلان أى تلقاء داره وبنى القوم دارهم على مينا واحد وميسدا واحد (ومأنى الامر وما تانه جهته) ووجهه الذى يؤتى منه يقال أنى الامر من مأتانه أى مأناه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تريد معناه نقله الجوهري وأنشد للراجز

وجاجة كنت على صمائها * أنتها وحدى على مأتاتها

(والأنى كرضا) وضبطه بعض كعدى (والأنا كسماء) وضبطه بعض ككساء (ما يقع فى النهر من خشب أو ورق ج آناه) بالمد (وأنى كعنى) وكل ذلك من الاتيان (و) منه (سبيل أنى وأناوى) إذا كان لا يدري من أين أتى وقد (ذكر) قريبا فهى واوبة يائية (وأنية الجرح) كعلية (وأتيه) بكسر فتشديد تاء مكسورة وفى بعض النسخ آتيه بالمد (مادته وما يأتى منه) عن أبى على لأنها تأتية من مصبها (وأنى الامر) والذنب (فعله) من المجاز أنى (عليه الدهر) أى (أهلكه) ومنه الاقول لموت وقد تقدم (واستأنت الناقة) استئناء ضبعت (أرادت الفعل) وفى الأساس اغتمت رطلت أن تؤتى (و) استأنت (زيد فلا ناستبطأه وسأله الاتيان) يقال ما أتيناك حتى استأنتناك إذا استبطؤا كما فى الأساس وهو عن ابن خالويه (ورجل مينا مجاز معطاء) من آناه جازاء وأعطاه فعلى الاول فاعله وعلى الثانى أفعله كما تقدم (وتأتى له ترفق وأتاه من وجهه) نقله الجوهري وهو قول الاصمعى (و) تأتى له (الامر تهيأ) ونسبنا طريقه قال * تأتى له الخبر حتى انجبر * وقيل التأتى التهيؤ للقيام ومنه قول الاعشى

إذا هى تأتى قريب القيام * تمادى كما قدر أبت البهيرا

(وأنت المماء) وللماء (تأتيه) على تفعلة (وتأتيا) بالتشديد (سملت سبيله) ووجهت له مجرى حتى جرى الى مقازه ومنه حديث ظبيان فى صفة ذي القرنين وأتوا جداولها أى سهلوا طرق المياه اليها وفى حديث آخر رأى رجلا يؤتى الماء الى الارض أى بطرق كأنه جعله يأتى اليها وأنشد ابن الاعرابى لابی محمد الفقعسى

تقدفه فى مثل غيطان التيه * فى كل تيه جدول تؤتيه

(وأنى فلان كعنى أشرف عليه العدو) ودنامنه ويقال أتيت يا فلان إذا أنذر عدوا أو أشرف عليه نقله الصاغاني (وأنى بمعنى حتى) لغة فيه * ومما يستدرك عليه الآية المرة الواحدة من الاتيان والمبتاء كالبيداء ومدودان آخر الغاية حيث ينتهى اليه مجرى الخيل نقله الجوهري ووعده مأنى أى أت كجواب مستوراى سائر لان ما أتته فقد أتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما أتاك من أمر الله فقد أتته أنت وانما شد دلان واو مفعول انقلب يا بكسرة ما قبلها فادغمت فى الياء التى هى لام الفعل وأنى الفاحشة تلبس بها ويكنى بالاتيان عن الوطء ومنه قوله تعالى أتأتون الذكران وهو من أحسن الكتابيات ورجل مأنى أى فيه ومنه قول بعض المولدين

بأتى ويؤتى ليس يشكر ذاولا * هذا كذلك ابرة الحياط

وقوله تعالى أينما نكحوا نواباتكم الله جميعا قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستعجلوه أى قرب ودنا آياته ومن أمثالهم مأنى أنت أيها السواد أى لا بد لك من هذا الامر وأنى على يد فلان إذا هلك له مال قال الخطيب

أخوال المرء يؤتى دونه ثم يبتقى * بزب اللعى جز الخصى كالجماح

قوله أخوال المرء أى أخوال المقتول الذى يرضى من دية أخيه بتيوس طويلة اللعى يعنى لا خير فيما دونه أى يقتل ثم يبتقى بتيوس ويقال يؤتى دونه أى يذهب به ويغلب عليه وقال آخر

أتى دون حلو العيش حتى أمره * نكوب على آثارهن نكوب

أى ذهب بجحو العيش وقوله تعالى فأتى الله بنينا من القواعد أى قلع بنينا من من قواعد وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكتهم وقال السمين نقله عن ابن الأنبارى فى تفسير هذه الآية فأتى الله مكرهم من أجله أى عاد ضرر المكر عليهم وهل هذا مجاز أو حقيقة والمراد به غرود أو صرحه خلاف قال ويعبر بالاتيان عن الهلاك كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ويقال أنى فلان من مأمنه أى جاءه الهلاك من جهة آمنه وأنى الرجل كعنى وهى وتغير عليه حسه فتوهم ما ليس بصحيح صححا وفسر أنى رمتأت وموتى ومنه مؤتى بغيرها إذا أودقت وآت معناه هات دخلت الهاء على الالف وما أحسن أنى يدي هذه الناقة أى رجعت يديها فى سيرها وهو كرم المؤاتة جيل المواساة أى حسن المطاوعة وآتيه على ذلك الامر اذا وافقته وطاعته والعامية تقول وآتيه كفى

(المستدرك)

الصالح وقيل هي لغة لاهل اليمن جعلوها واو اعلى تخفيف الهمزة ومنه الحديث خير النساء المواتية لزوجها وتأتى لمعرفه تعرض له نفع الجوهرى وتأتى له بسهم حتى أصابه اذا انفصده ونقله الزمخشري وتأتى الله فلان أمره تأتية هياؤه ورجل أتى نافذ بتأتى للامور وانت التخلية ابتاء لغة في أنت والأتى النهر الذى دون السرى عن ابن رى و ((أثوت)) الرجل و (به) وعليه أثوا وأتائية بالكسر هكذا فى النسخ والصواب اثاره بالواو ((وأثيت)) به وعابه (أثيا وأتائية) بالكسر (وشيت به) وسعيت (عند السلطان أو مطلقا) عند من كان من غير أن يخص به السلطان ومنه حديث أبى الحرث الازدى وغزاه لا تبين عليه فلا تبين بل أى لا تبين بل وفى الحديث انطقت الى عمر أتى على أبى موسى الاشعري وأنشد الجوهرى * ذونيرب آث * قال ابن برى صوابه * ولا أكون لكم ذانيرب آث * قال ومثله قول الآخر

وان امرأ أتوا بصادقه قومه * حرى لعمرى أن يذم ويشتما

واست اذاولى الصديق بوده * بمنطق آتو عليه وأ كذب

وقال آخر

(وأتائية بالضم ويشلت) الضم عن ابن سيدة وهو المشهور قال هو فعلة من أثوت وأتيت قال ورواه بعضهم بكسر الهمزة ونقله أيضا ثابت اللغوى وأما الفتح فعن ياقوت (ع بين الحرمين) بطريق الجلفة الى مكة (فيه مسجد نبوى) قيل يبنيه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا (أو يتردون العرج عليها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم) قال ياقوت ورواه بعضهم أثاتة بـ شـين وبعضهم أثاتة بالنون وهو خطأ والفتح الاول (والمؤاتى المحاصم) قال ابن برى والصاغانى (المؤتى من يأكل فيك ثم يعطش فلا يروى والاثاء كالاثاء الجارة) نقله الصاغانى (والمأثية) بتخفيف الياء (والمأثاة السعابية) عن الفراء * ومما يستدرك عليه أثيت به آتى اثاره أخبرت بعبو به الناس عن أبى زيد والاثية كعبية الجماعة وتأتوا وتأتوا فاعوا عند السلطان ((أجاأ)) كذا فى النسخ بالجيم وهو غلط والصواب بالحاء وقد أجهله الجوهرى وهو (دعا للنجدة يأتى) والذى فى اللسان أحوأ حوكة نقال للكش اذا أمر بالسفاد وهو عن أبى الدقيش فعلى هذا واوى ر ((الاخية كابية) مقصور (ويشد) صوابه ويعد ثم راجعت التكملة فوجدت فيه قال الليث الاخية كانية لغة فى الاخية مشددة فظهر ان الذى فى النسخ كابية غلط وصوابه كانية وقوله ويشد صحيح فتأمل (ويخفف) أى مع السد واقصر الجوهرى على المد والتشديد (عود) يعرض (فى حائط أو فى جبل يدفن طرفاه فى الارض ويبرز طرفه كالخلفة تشد فيها الدابة) وقال ابن السكيت هو ان يدفن طرفا قطعة من الجبل فى الارض وفيه عصبة أو حجر ويظهر منه مثل عروة تشد اليه الدابة وقال الازهرى سمعت بعد العرب يقول للجبل الذى يدفن فى الارض مثنيما ويبرز طرفاه الاخران شبه حلقة وتشد به الدابة آخية وقال اعرابى لاخر أخى آخية أربط اليها مهرى وانما تؤخى الآخية فى سهولة الارض لانها أرفق بالخليل من الاوتاد الناضرة عن الارض وهى أثبت فى الارض الهلة من الوثب يقال للآخية الادرون والجمع الادارين وفى حديث أبى سعيد الخدرى مثل المؤمن والايمن كمثل الفرس فى آخيته يحول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن بسهم ثم يرجع الى اليمان (ج أخايا) على غير قياس مثل خطية وخطايا وعلمها كعلمها ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كخايا الدواب أى فى الصلاة أى لا تقوسوها فيها حتى تصير كهذه العرى (وأواخى) مشددة الياء (والآخية) بالتشديد (الطنب و) أيضا (الحرمة والذمة) ومنه حديث عمرانه قال للعباس انت آخية آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالآخية البقية يقال له عندى آخية أى متانة قوية ووسيلة قريبة كأنه أراد انت الذى يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمسك به ويقال فلان عند الامير آخية ثابتة وله أواخ رأسباب ترى (وأخيت للدابة تأخية علمت لها آخية) قال اعرابى لاخر أخى لى آخية أربط اليها مهرى (والاخر) أحد الاسماء الستة المعربة بالواو والالف والياء قال الجوهرى ولا تكون موحدة الامضا فة قال ابن برى ويجوز أن لا تضاف وتعرب بالحركات نحو هذا أخ وأب وحجم وفهم ما خلا قولهم ذومال فانه لا يكون الامضا فة (والاخر مشددة) وانما شد دلان أصله أخوف زاد وابدل الواو خاء كما مر فى الأ ب (والاخر) لغة فية حكاه ابن الاعرابى (والاخر) مقصورا حكاه ابن الاعرابى أيضا ومنه مكره أخاك لا بطل (والاخر كدلو) عن كراع ومنه قول الشاعر

ما المرء أخوك ان لم تلهه وزرا * عند الكريمة معوانا على النوب

قال الخليل أصل تأسيس بناء الاخر على فعل ثلاث متحركات فاستقلوا ذلك وألقوا الواو وفيها ثلاثة أشياء حروف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفهما فألقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت معها ألفا لينية وان كانت ضمة صار معها او الينية وان كانت كسرة صار معها اياء لينية واعتمد صوت واو الاخر على فتحة الخاء فصار معها ألفا لينية أجام القوا الالف استخفافا للكثرة استعجالا لهم وبقيت الخاء على حركتها فخرجت على وجوه النحو لقصر الاسم فاذا لم يضيفوه فهو بالتثنية واذا أضافوا لم يحسن التثنية فى الاضافة فقوره بالمد (من النسب م) معروف وهو من ولده أبوك وأمل أو أحدهما و يطلق أيضا على الاخ من الرضاع والتنبيه اخوان بسكون الخاء وبعض العرب يقول أخان على النقص وحكى كراع اخوان بضم الخاء قال ابن سيدة ولا أدري كيف ذلك وقال ابن برى هو فى الشعر وأنشد الخليل الاعبوى

(أنا)

(أبى)

(المستدرك)

(أجا)

(أخا)

قوله بضم الخاء الخ يتأمل فى هذه العبارة ويراجع فان البيت لا يتن الا اذا سكنت الخاء اه

لاخوين كاناخير اخوين شبة * وأسمره في حاجة لي أريدها
وجه له ابن سيده مثنى أخو بضم الخاء وأنشد بيت خليج (و) قد يكون الاخ (الصدق والصاحب) ومنه قولهم ورب أخ لم تلده
أملك (ج اخون) أنشد الجوهري لعقيل بن علفه المري
وكان بنو فزارة شرفوم * وكنت لهم كشر بني الاخينا
قال ابن بري صوابه شرعهم قال ومثله قول العباس بن مرداس
فقلنا أسلموا أنا أخوكم * فقد سلمت من الاخن الصدور
(وآخاء) بالمد كالآباء حكماء سيدي به عن يونس وأنشد أبو علي
وجدتم بينكم دوننا اذنبتم * وأى بني الآخاء تنبؤ مناسبه
(و) يجمع أيضا على (اخوان بالكسر) مثل خرب وخربان (واخوان بالضم) عن كراع والفراء (واخوة) بالكسر قال الازهرى هم
الاخوة اذا كانوا الاب وهم الاخوان اذ لم يكونوا الاب قال أبو حاتم قال أهل البصرة أجمعون الاخوة في النسب والاخوان في
الصداقة قال الازهرى وهذا غلط يقال للاصدقاء وغير الاصدقاء اخوة واخوان قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يعن
النسب وقال أبو بيوت اخوانكم وهذا في النسب (واخوة بالضم) عن الفراء وأما سيدي به فقال هو اسم للجمع وليس يجمع لان فعلا
ليس مما يجمع على فعلة (واخوة واخوة مشددين مضمومين) الاولى حكاهما اللحياني قال ابن سيده وعندى انه أخو على مثال فعول ثم
لحق الهاء التانيث الجمع كالعولة والفعولة (والاخذ لا يني) صيغة على غير بناء المذكر (والقاء) بدل من الواو وزنها فعلة فنقلوها
الى فعل والحقة التاء المبدلة من لامها بوزن فعل فقالوا أخت و (ليس للتأنيث) كما ظن من لا خبره له به هذا الشأن وذلك اسكون
ما قبلها هذا مذهب سيدي به وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلاص صرفتم معرفة ولو كانت
للتأنيث لما انصرف الاسم على ان سيدي به قد تسمع في بعض ألفاظه في الكتاب فقال هي علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ
لانه أرسله غفلا وقد قيده في باب ما لا ينصرف والاخذ بقوله المعلن أقوى من الاخذ بقوله الغسل المرسل ووجه تجوزها انه لما كانت
التاء لا تبدل من الواو فيها الا مع المؤنث صارت كأنها علامة تأنيث واعني بالصيغة فيهم ابناء هاء على فعل وأصلها فعل وابدال الواو فيها
لازم لان هذا عمل اختص به المؤنث (ج أخوات) وقال الخليل تأنيث الاخ أخت وتأوها هاء وأختان وأخوات وقال الليث الاخوات
كان حدها أخذ فصار الاعراب على الخاء والهاء في موضع رفع وانكسر انفتحت بحال هاء التأنيث فاعتمدت عليه لانها لا تعتمد
على حرف تحرك بالفتحة وأسكنت الخاء فحول صرفها على الالف وصارت الهاء تاء كأنهم من أصل الكلمة ووقع الاعراب على
التاء والزمت الضمة التي كانت في الخاء الالف وقال بعضهم أصل الاخت أخوة فحذف الواو كما حذف من الاخ وجعلت الهاء تاء
فنقلت ضمة الواو المحذوفة الى الالف فقبلت أخت والواو أخت الضمة (وما كنت أخا ولا أخت أخوة) بالضم وتشديد الواو
(وأخيت) بالمد (وتأخيت) صرت أخا ويقال أخوت عشرة أى كنت لهم أخا (وآخاه مؤاخاة واخاه) وهذه عن الفراء
(ووخاه) بكسر هـ (وواخاه) بالواو لغة (ضعيفة) قيل هي لغة طي قال ابن بري وحكى أبو عبيد في غريب المصنف ورواه عن
اليزيدي أخيت وواخيت وآسيت ووأسيت وآكث وواكث ووجه ذلك من جهة القياس هو حمل الماضي على المستقبل
اذ كانوا يقولون توأخى بقلب الهمزة واوا على التخفيف وقيل هي بدل قال ابن سيده وأرى الوخاء عليها والاسم الاخوة تقول
بني وبينه اخوة واخاء وفي الحديث أخى بين المهاجرين والانصار رأى ألف بينهم بأخوة الاسلام والايمن وقال الليث الاخاء
والمواخاة والتأخى والاخوة قرابة الاخ (وتأخيت الشئ تخريته) تخرى الاخ لاخيه ومنه حديث ابن عمر يتأخى متأخى رسول الله
أى يخبرى ويقصده ويقال فيه بالواو أيضا وهو الاكثر (و) تأخيت (أخا تخذته) أنا (أو دعوته أخا) قولهم (لا أخالك
بفلان) أى (ليس لك بأخ) قال النابغة

بلغ بنى ذبيان ان لا أخالهم * بعيس اذا حلوا الدماخ فأظلموا

(المستدرك)

(و) يقال (زكته بأخ الخير) أى (بشر) وأخ الشر أى بخير وهو مجاز وحكى اللحياني عن أبي الدينار وأبي زياد القوم بأخى الشر
أى بشر (وأخيان كعيلان جبلان) في حق ذى العرجاء على الشبيكة وهو ما في بطن واد فيه ركابا كثيرة قاله ياقوت * ومما يستدرك
عليه قال بهض النحويين سمى الاخ أحالا ن قصده قصده أخيه وأصله من ونحى أى قصد فقلبت الواو همزة والنسبة الى الاخ أخوى
وكذلك الى الاخت لانه تقول أخوات وكان يونس يقول أختى وليس بقياس وقالوا الرمح أخوك وربما خاتك وقال ابن عرفة الاخوة
اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكاة والاجتماع في الفعل نحو هذا الثوب أخو هذا ومنه قوله تعالى كافوا اخوان الشياطين
أى هم مشاكاهم وقوله تعالى الاهى أكبر من أختها قال السمين جعلها أختها مشاركتها الهاء في الصحة والصدق والانابة والمعنى انهم
أى الآيات موصوفات بكبر لا يكدن يتفاوتن فيه وقوله تعالى لعنت أختها الإشارة الى مشاركتهم في الولاية وقوله تعالى انما المؤمنون
اخوة إشارة الى اجتماعهم على الحق وتشاركتهم في الصفة المقتضية لذلك وقالوا وما الله بليد لا أخت لها وهي ليله يموت وتأخيا

على تفاعلا صاراً أخوين والحوه بالضم لغة في الاخوة و بهروى الحديث لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبابكر خليلاً ولكن خوة الاسلام قال ابن الاثير هكذا روى الحديث وقال الاصمعي في قوامهم لأكله إلا أنا السرار رأى مثل السرار ويقال اني فلان أخا الموت أي مثل الموت ويقال سيرنا أخواناً الجهد أي سيرنا جاهد ويقال أخى فلان في فلان أخية فكفوها إذا صطنعه وأسدى إليه قال السكيت

ستلقون ما آخيتكم في عدوكم * عليكم إذا ما الحرب نار عكوبها
والاخية البقية وبين السماحة والجمالة تاسخ وهو مجاز والاخوان لغة في الخوان ومنه الحديث حتى ان أهل الاخوان يجتمعون وأنشد السمين للعريان

وأنت من ميثاق يخرخوارها * وموضع اخوان الى جنب اخوان
وأخى كربي ناحية من فواحي البصرة في شرق دجلة ذات انهار وقرى عن ياقوت ويوم أخى مصغراً من أيام العرب أغار فيه أبو بشر العذري على بني مرة عن ياقوت والاخية كعليه لغة في الاخية والاخية و ((الادوية بالكسر المطهرة) وهي اناة ص غير من جلد يتخذ من الماء كالسطحية وقيل انما تكون اداة اذا كانت من جلد من قول اأخذها بالاسخ (ج أدوى كفتاوى) وقال الجوهري مثل المطايا وأنشد للرازي * اذا الادوى ماؤها تصبصا * قال وكان قباسه اداني مثل رسالة ورسائل فتجسبه وفعلا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا فجعلوا فعالاً فعلى وأبدلوا هنا الواو لتدل على انه قد كانت في الواحدة واظهاره فقالوا ادوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة في اداة والالف التي في آخر ادوى بدل من الواو التي في اداة والنمو والواو هنا كما أنمو الياء في المطايا انتهى وأنشد غيره للرازي يصف القفا واستقامها أفرأخا في حواصلها

(الادوية)

بحمان قدام الجمال * حتى في أدوى كالمظاهر
(وأدت الثمرة أدوى أدوا كعتواً بعت ونضجت) عن ابن بزرج (وأدوت له أدوى أدوا) بالفصح (خنته) يقال الذئب يأدو للغزال أي يختله ليأكله وأنشد أبو زيد
أدوت له لا تخذه * فهيات الفتى حذرا
نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي
تطوياً أدوها الا فال مربة * بأوطاها من مطرفات الجمائل
قال يأدوها يختلها عن ضرعها وقال غيره
جنتي جانب الدهر حتى * كاتني خائل بأدول صيد
(والادوية الالة ج أدوات) نقله الجوهري ومنه اداة الحرب وهي سلاحها وقال الليث ألف الادوية واو ولكل ذي حرفة اداة وهي آله التي تقيم حرفه (وتأدى) على تفاعل (أخذ للدهر أداته) قال ابن بزرج يقال هل نأديتم لذلك الامر أي تأهبتم قال الازهرى هو مأخوذ من الاداة وبه فسر قول الاسود بن يفر

ما به لذريد في فقاء فرقوا * قتلا وسبوا بعد حسن تأدى

* ومما يستدرك عليه أد اللب ادوا كعلو خثر ليرب عن كراع واوية يائية وقال ابن بزرج أد اللب ادوا وهو اللب بين اللبنين ليس بالهامض ولا بالحلوه أدوت اللب ادوا مخضته وأدى الرجل فهو مؤد اذا كان شاك السلاح وهو من الاداة وقيل رجل مؤد كامل اداة السلاح قال رؤبة * مؤدين يحمين السيل السابلا * والتأدى تفاعل من الايداء وهو القوة وبه فسر قول الاسود أيضاً واداة الشيء بالكسر والفتح آله وحكى اللحياني عن الكسائي ان العرب تقول أخذها آله أي اداته على البدل وقد تأدى القوم تأدياً أخذوا العدة التي تقوهم على الدهر وغيره والاداء ككتاب وكاء السقاء ومنه الحديث لا تشربوا الا من ذى اداء وأدوت في مشي أدوا وهو مشى بين المشيين لبس بالنسب راجع الى البطي والادوة الخدعة عن ابن الاعرابي والاداة اسم جبل عن ياقوت

(المستدرك)

ي (اداء تأدية أوصله) في الصحاح أدى دينه تأدية (فضاه والاسم الاداء) كسحاب (و) يقال (هو أدى للامانة من غيره) بعد الالف وفي الصحاح منك وهو أخصر وقال ابن سيده وقد لهج العامة بالخطأ فقالوا فلان أدى للامانة بتشديد الدال وهو لحن غير جائز وقال الازهرى ما علمت أحداً من العويين أجاز أدى لان أفعول في باب التمجيد لا يكون الا في الثلاثي ولا يقال أدى بالتحفيف بمعنى أدى بالتشديد ويقال أدى ما عليه اداء وتأدية وقوله تعالى ان أدوا الى عباد الله أي سلموا الى بني اسرائيل والمعنى ادوا الى ما أمركم الله به باعبار الله فاني نذير لكم (وأدى اللب يأدى أدى كعتي خثر ليرب) نقله الجوهري واوية يائية (و) أدى (الشيء) يأدى (كثرو) أدى (السقاء) يأدى (أمكن لي مخض) ومصدرهما أدى كعتي (وأداه على فلان) بعد الالف (أعداء) يقال أداني السلطان عليه أي أعداني (و) قال أهل الجواز أداه على أفعله (أعانه) وقواه عليه يقال من يؤدىني على فلان أي يعينني عليه قال الطرماح

(أدى)

فيؤديهم على قنأ سني * خنانك رينا يا ذا الخنان
(واستأدى عليه) مثل (استعدى) الهمزة بدل من العين لانهما من مخرج واحد قال الازهرى أهل الجواز يقولون استأديت السلطان على فلان أي استعديت فأداني عليه أي أعداني وأعاني وفي حديث هجرة الحبشة والله لا سئد أدينه عليكم أي لا استعديته يريد لا شكون اليه فعلى كربي لينصفني منكم (و) استأدى (فلاناً ما لا صادرة وأخذ منه) ونص الصحاح واستخرج منه (وأدى) الرجل (فهو مؤد) أي (قوى) وأما مؤد بلا همزة فهو من أدى اذا هلك (و) أدى الرجل (للسفر) فهو مؤدله اذا (تهياً) له كذا عن ابن السكيت وفي المحكم استعده وأخذ أداته (و) تأدى (القوم كثروا بالموضع وأخصبوا والادى كعتي من الاناء

والسقاء الصغير أو) أنا أدى صغير وسقاء أدى (بينه وبين الكبير) (والأدى (من الحفيف المشهور) (الأدى (من المال) والمتاع (القليل) (والأدى (من الثياب الواسع كالندى) عن اللحياني نقله الجوهرى قال (و) حكى أيضا (قطع الله أديه) يريد (يديه) أبدلوا الهمزة من الياء ولا يعلم أبدلت منها على هذه الصورة إلا في هذه الكأمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة نقلة أبدال مثل هذا وحكى ابن جنى عن أبي على قطع الله أده يريدون يده قال ولبس بشي (وأدبت له) آدوأديا (خئلته) نقله الجوهرى يائية واوية (و) يقال (تأديت له) واليه (من حقه) أى أدينه (وقضيته) ويقول الرجل ما أدري كيف أنادى (وأدى) تسمى جدلعا ذبن جبل) بن عمرو ابن أوس (رضى الله عنه) وهو أدى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة الخزرجي أخو سلمة بن سعد وقد انقرض عقب أدى وآخر من مات منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل كذا في الروض وحكى الأمير في نسب معاذ هذا اختلافا كثيرا من تقديم وتأخير واسقاط وأفاد أن ابن أبي خيثمة ذكره بفتح الهمزة فقال أدى وقال ساردة بتقديم الدال على الراء (وعروة بن أدية شاعر) ذكره الأمير أبو بلال الخارجي اسمه مرداس بن أدية وله ذكر في كتاب البلاذري وأدبة تصغير أدية وقال ابن الأعرابي هو تصغير أدية بمعنى الخنثى وعلى القولين ينبغي ذكره في الواو قنأمل وقول شيخنا والصحيح أنه ابن أدية تصغير أذن نسبه الصانعاني للعامة (ومالك بن أدى بكسر الدال المشددة) وضبطه الحافظ كحى وهو الصواب (نابغى) أشجى حصى روى عن النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنه * ومما يستدرك عليه نحن على أدى للصلاة كغنى أى أجهه ونهين نقله الجوهرى وأخذ بذلك الأمير أدية أى أهبطه والأياء التقوية وهو أدى شئ أى أقواه وأعده والأدى السفر قال الشاعر

(المستدرك)

وحرف لا تزال على أدى * مسلمة العروق من الخال

وتأدى القوم تأديا يتابعوا مونا وغنى أدية على فعله قليلة نقله الجوهرى عن الأصمعي وكذلك من الأبل وقال أبو عمرو والإداء الخ من الرمل وهو الواسع منه وجعه أيدية والأداة كعدة زماع الأمر واجتماعه قال الشاعر

وبأنوا جميعا للمين وأمرهم * على أدية حتى إذا الناس أصبحوا

ويقال هو حسن الإداء إذا كان حسن إخراج الحروف من مخارجها وهو بادئ أى أذانه لغته طائفة وأدى إليه تأدية استمع ومنه

قول أبي المثلث الهذلي سبعت رجلا فأهلكتهم * فأدأى بعضهم واقرض

أراد استمع إلى بعض من سبعت لتسمع منه كأنه قال أذسمعه إليه وآداه ماله أكثر عليه فغلبه قال الشاعر

إذا آدأك مالك فامتنه * لجأده وان قرع المراح

وأدى القوم كثروا بالموضع وخصبوا وأديان كأنه جمع أدية مصغرا موضع من ديار فزاره وديار كلب قال الراعي الغيري

أذا بتم بين الإديان ليلة * وأخستهم من عالج كل أجرا

وميداء الشئ بالكسر والمدغابة ودارى ميداء دار فلان أى حذاه ذكرهما المصنف والجوهرى استطراد فى أتى وأهملهما

(أدى)

هنا وهذا محمل ذكرهما قنأمل (أدى به كنى) وقوله (بالكسر) زيادة تأكىد ودفع لماعسى بتوهم فى بقى من فح القاف

(أذا) هكذا هو بالالف فى النسخ وهو نص ابن برى وفى المحكم رسمه بالياء وفى التنزيل ودع أذاهم وفى الحديث أميطوا عنه الذى

وكذا أدانها ما طه الأذى عن الطريق وقال الشاعر

لقد آذوا بل ودوا لوفار قهم * أذى المهراسة بين النعل والقدم

وقال آخر وإذا أذيت ببلدة فارقتها * أولا أقسم بغير دار مقام

(وتأدى) أنشد ثعلب * تأذى العود اشتكى أن يركا * (والاسم الأذية والأذاة) ويقال همأ مصدران وأنشد سيبويه

ولانتم المولى وتبلغ أذاته * فأنك ان تفعل نفسه وتجهل

(وهى المكروه اليسير) وقال الخطابي الأذى الشر الخفيف فان زاد فهو ضرر (والأذى كغنى الشديد التأذى) فعل لازم

(ويخفف) فيقال رجل أذوشاهد الشديد قول الراجر يصاحب الشيطان من يصاحبه * فهو أذى جهة مصاوبه

(و) قد يكون الأذى (الشديد الأيداء) فهو (ضد) وقوله الشديد الأيداء يأتى قوله ولا تقل أيداء (والأذى) بالمد والتشديد

(الموج) أو الشديد منه وفى الصحاح موج البحر وقال ابن شميل أذى الماء الاطباق أى تراها ترفعها من منته الریح دون

الموج وقال امرؤ القيس يصف مطرا فبح حتى ضاق عن أدية * عرض خيم خفاف فيسر

وقال المغيرة بن جندب أذارى أدية بالطم * نرى الرجال حوله كالصم * من مطروق ومنصت مرتم

وأنشد ابن برى للججاج * طمطمحه أذى بجرمتانى * (وأذى) بالمد (فعل الأذى) ومنه حديث تحطى الرقاب يوم الجمعة

رأيت أذيت وآيت (و) أذى (صاحبه) يؤذيه (أذى وأذاة وأذية) هكذا هو فى الصحاح (ولا تقل أيداء) ورده ابن برى فقال صوابه

آذانى أيداء فاما أذى فصدر أذى وكذلك أذاة وأذية قال شيخنا وقد ردوا على المصنف قوله ولا تقل أيداء وتعقبوا عليه وقالوا إنه

مسموع منقول والقياس يقتضيه فلا موجب لنفيه وكان أبو السبعود العمادى المفسر يقول قولوا الأيداء أيداء لصاحب

(المستدرک)

(أرى)

القاموس وأطال الشهاب في الرد عليه أيضا قال شيخنا ثم اني أخذت في استقراء كلام العرب وتبصع نثرهم وتظمهم فلم أقف على هذا اللفظ في كلامهم فلعل المصنف أخذ به بالاستقراء أو وقف على كلام لبعض من استقري والا فالقياس بقضيه (وناقة اذبة مخففة وبعير أذ) على فعل نقلهما الجوهرى عن الاوى وقال غيره بغير اذى وناقة اذبة اذا كان (لا يقرب في مكان) واحد (بالاوجع ولا مرض بل خلقه) كأنها تشكو اذى هكذا حكاه أبو عبيدة عن الاموى * ومما يستدرك عليه الاراذى أمواج البحر عن الجوهرى أوهى أطباق الماء ومنه حديث على تلتطم أو اذى أمواجها واذا بالاكسر ظرف لما يأتي من الزمان وقد تقدم في حرف الذال ي ((الارة كعدة النار نفسها) يقال انتابارة أى بنار نقله ثممر (أو موضعها) نقله الجوهرى وقال ابن الاثير هى حفرة تود فيها النار وقبل هى الحفرة التى حولها الا تانى يقال وأرت ارة ومنه الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت فى الارة وقبل الارة هى الحفرة تكون وسط النار يكون فيها معظم الجمر (أو ارة النار) استعارها وشدها نقله ابن الاعرابى (و) الارة (القديد) ومنه حديث بلال قال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمعكم شئ من الارة (و) الارة (المعقر) أى موضع العقر (والمعالج) أى موضع العلاج (و) الارة (الحم يغلى بجل اغلاء فيجمل فى السفر) وبه فسر حديث بلال أيضا وقيل هو اللحم المطبوخ فى الكرش وبه فسر حديث بريدة أنه اهدى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارة (وأصله ارى) كعلم (والهاء عوض من الياء ج ارون) كعزرون كما فى الصحاح قال ابن برى شاهذه لكعب أول زهير

يثرن التراب على وجهه * كلون الدواجن فوق الارينا

قال وقد يجمع الارات قول والارة عند الجوهرى محذوفة اللام بدليل جمعها على اربن وكون الفعل محذوف اللام قال وقد تانى الارة مثل عدة محذوفة الواو تقول وأرت ارة * قلت وجوز السهيلي فى الروض أن يكون وزنها علة من الاوار وأفعه من تأرى بالمكان ويصح التانى من وجوه على بحث فى بعضها (وأرت القدر تأرى اريا) اذا احترقت و(لنق بأسفلها) شئ (شبه الجلبة السوداء من الاحتراق) قال الجوهرى مثل شاطت وفى المحكم وذلك اذ لم تشط ما فيها أو لم يصب عليه ماء (كارت) وهذه عن الفراء (و) أرت (الدابة مرطها) ومعناها اريا (لزمته و) أرت (الريح الماء) اريا (صيته) شيئا بعد شئ (و) أرت (التحل) تأرى اريا (عملت العسل) وأنشد ابن برى لابي ذؤيب * جوارسها تأرى الشعوف * تأرى تعسل قال هكذا رواه على بن حزة وروى غيره تأوى (كأرت وأرت) قال الطرماح فى صفة دبر العسل

اذا ما تأرت بالخلى بنت به * شريجين مما تأرتنى وتنبع

شريجين ضمير بين يعنى من الشهد والعسل وتأرى تعسل وتنبع أى تبق العسل والتراق الارى بالعسالة اثراؤه (و) أرى (صدره على اغتاض كارى) كما فى المحكم وفى الصحاح أرى صدره بانكسرأى وغر وهو مجاز يقال ان فى صدره على لاريا أى الخنا من حقد (و) أرت (الدابة الى الدابة) تأرى اريا (انضمت) اليها (وأفت معها معلقة واحدة) نقله الجوهرى (وآريتها أنا) وأنشد الجوهرى للبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يواربها * شعبة الساق اذا اظلم عقل

* قلت قال البيهقي لم يواربها أى لم يدعرو يروى لم يواربها أى لم يدعروها قال وهو مقلوب من أريته أى أعلمته قال ووزنه الآن لم يلفع و يروى لم يوارب على تخفيف الهمزة قال الجوهرى يروى لم يواربها * قلت أى يؤزن لم يعرف من الارى أى لم يلبص بصدره الفزع قال ابن برى وروى السبى فى لم يوارب من أوار الشمس وأصله لم يوارب ومعناه لم يدعرو أى لم يصبه حر الذعر (والارى ما لنق بأسفل القدر) شبه الجلبة وبقي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وقال ابن الاعرابى قرارة القدر وكذا دنها وأريها بمعنى واحد (و) الارى (العسل) وأنشد الجوهرى للبيد بأسهب من أبكار من سحابة * وأرى دبور شاره التحل عاسل (أو) هو (ما تجتمع التحل فى أجوافها) أو أفواهاها من العسل (ثم تلفظه) أى ترميه وهو اشارة الى أن الارى يطلق على عمل التحل أيضا كما فى الصحاح (أو) هو (ما لنق من العسل فى جوف) كذا فى النسخ والصواب فى جوانب (العسالة) وقبل هو عسلها حين ترمى به من أفواهاها (و) الارى (من السحاب درته) نقله الجوهرى وقيل أرى السماء ما أرتة الريح تأرى اريا فاصبته شيئا بعد شئ وهو مجاز (و) الارى (من الريح عملها وسوقها السحاب) قال زهير

يشمن بروقها ويرش أرى الشجنوب على حوايجها العماء

قال الأزهرى أرى الجنوب ما استدترته الجنوب من الغمام اذا مطرت وفى الاساس ومن المجاز تسمية المطر أرى الجنوب وأنشد بيت زهير (و) قال البيهقي أراد زهير (الندى) والطل (يقع على الشجر) والعشب فلم يلزق بعضه ببعض ويكثر (و) الارى (لطاخة ما تأكله) عن أبى حنيفة (وأنرى عنه تحلف و) تأرى (بالكان احتبس كاترى) كما فى المحكم وفى الصحاح تأرى بالمكان أفت به

قال أعشى باهلة لا يتأرى لما فى القدر بريقه * ولا يعص على شرسوفه الصفر

أى لا يقبس على ادراك القدر ليلأكل وأنشد ابن برى للبطيئة

ولا تأرى لما فى القدر بريقه * ولا يقوم بأعلى الفجر ينتطق

(و) تَأْزَى (الشيء تحراه) وبه فسر أبو زيد قول أعشى باهلة كافي الصحاح (والآزى) بالمد والتشديد (ويخفف الآخيه) سميت بها لأنها تحبس الدواب عن الانقلاط وأنشد ابن السكيت للمثقب العبدى يصف فرسا
داوينة بالمحض حتى شتا * يجتذب الآزى بالمرود

أى مع المرود وأراد بآزى به الركاسة المدفونة تحت الأرض المبتسة فيها تشديد الدابة من عرونها البارزة فلا تقامها الثبات في الأرض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الأوزى بشدد ويخفف (و) منه (أزيتها) أى الدابة ولم يقدم لها ذلك لأنها كرواها هو كقولهم تعالى حتى توارت بالجباب (و) أزيت (لها) أيضا (تأزيت جعلت لها آزية) وعلى الأولى اقتصر الجوهري (و) أزيت (الشيء) تأزيت (أثبتته ومكنه) ومنه الحديث اللهم أزم ما بينهم أى ثبت الود ومكنه يدع للرجل وأمر أنه وروى أبو عبيدة أن رجلا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أنه فقال اللهم أزم ما بينهم قال أبو عبيدة يعنى أثبت بينهم ما يروى أن هذا الدعاء على وفاطمة رضى الله تعالى عنهما وروى ابن الأثير أنه دعاء لأمراء كانت تفرك زوجها فقال اللهم أزم ما أى ألف وأثبت الود بينهم ورواه ابن الأنباري اللهم أزم كل واحد منهم صاحبه أى أحبس كلامهم على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره قال والبصواب في هذه الرواية على صاحبه فإن صحت الرواية بخذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا (و) أزيت (النار عظمتها ورفعها) وفي الصحاح أزيت النار تأزيت ذكيتها قال ابن بري هو تحفيف وانما هو آزيتها واسم ما تلقى به عليها الأثرية * قلت ليس بتحفيف لأن أبازيد نقله هكذا في النوادر فقال أزيت النار تأزيت ذكيتها تذكيتها إذا رفعتها يقال أزيت نارك قال الأزهرى أحسب أبازيد جعل أزيت النار من وريتها قلب الواو همزة كما قالوا أكدت البين وكدتها وأزيت النار ووريتها (و) أزيتها وأزيت لها (جعلت لها آرية) عن أبي جنيصة قال ابن سيدة وهذا لا يصح إلا أن يكون مقولاً بمن وأزيت أمامه - معاملة أو متوهمه وحكى عن بعضهم يقال أزيت نارك ولنارك أى أفض وسطها ليتسع الموضع للجمر (و) أزيت (عن الأمر) مثل (وريت) الهمزة بدل من الواو * ومما استدرك عليه الأرى اللين يلقى وضربه بالاناء وقد أرى كرضى وأرى القدر والنار خرهما والأرى الغيظ في الصدر وأخره فيه وأنشد ابن الأعرابي * إذا الصدور أظهورت أرى المبر * والتأزى جمع الرجل لبنينه الطعام ومنه قول الشاعر
لا يتأرون في المضيق وإن * نادى منادى ينزلوا نزلوا

(المستدرك)

يقول لا يجتمعون الطعام في الضيقة والآزى معلف الدابة قال ابن السكيت هو مما يضعه الناس في غير موضع به وأصله محبس الدابة والآزى الأصل الثابت وأنشد الجوهري للجاحص يصف ثورا
واعتاد أرباضها آزى * من معدن الصبر إن عد ملئ
والآزى ما كان بين السهل والحزن وبه فسر قول الراعي

لهاب دن عاس ونار كريمة * بمعلى الآزى بين الصرايم

وقيل معلى الآزى اسم أرض وأزيتها تأزيت استرشد في فغششته والآرة كعدة متجم السنام قال الراجز

* وعدك شهم الآرة المسرهد * وآرة وادبالاندلس عن أبي نصر الجيىدى قال أبو الأصمبع الاندلسى وهو عند العامة وادى يارة وآرة بلمد البحرين وقال عرام آرة جبل بالحجاز بين الحرمين وبرذى أروان بفتح الهمزة بالمدينة المشرفة نقله الجوهري * قلت وهى المعروفة بذروان والأريان بالفتح الحراج والآوة وقباج ذكره في حديث عبد الرحمن النخعي وهكذا فسروه وقال الخطابي إن صحت الرواية فهو من التأزيت لانه شئ قرر على الناس والزموه وأزوت النار وأرجعت لها آرة وآرة بينة الآرة وهذا يستدرك على المصنف في الواو و (أزى الظل بأزى) أزوا (قلص) عن ابن بزرج وهى واوية يائنة * ومما استدرك عليه الأزوا الضيق عن كراع وأزوت الرجل فهو مأزوجه فمجهود قال الطرماح * قد بات بأزوه ندى وصقيع * أى يجهد به ويشتره نقله شمر بنى (أزى إليه أزيا) بالفتح (أزيا) كعنى (انضم) قال أبو التيجم

إذا أزا بمجول فأكب برأسه * وأبصرته بأزى إلى ويرحل

أى ينقبض إلى وينضم وقال الليث أزى الشيء بعضه إلى بعض يأزى نحووا كتناسر اللحم وما انضم من نحوه (و) أزى أزيا (ضم) هذا هو مقتضى سياقه والصواب آزاه هو بالمد أى ضمه ويدل لذلك قول رؤبة * تغزف من ذى غيث ونؤزى * (و) أزى (الظل) يأزى (أزيا كعنى قلص) وتنقبض ودنا بعضه إلى بعض وأنشد ابن بري لكثير المحاربى

ونأخه كلفها العيس بعدما * أزى الظل والحرباء موف على جدل

(كأزى كرضى) فهو آزفهما وأنشد ابن بزرج * اظل آزوا السقاء فتخى * وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربیع الاسدى

وغلست وانظل آزما زحل * وحاضر الماء هجود ومصل

(و) أزى (له أزيا آناه من وجهه مأمنه ليختله) نقله الليث (و) أزى (الرجل) أزيا (أجهده فهو مأزق) هو من آزاه بأزوه أزوا كدعوا من دعاه يدعوه فالصواب إشارة الواو عليه وقد أشمرنا إليه (ومؤزى) هو من آزاه بأزيه أزيا (و) أزى (ماله نقصه ويوم

(أزى) (المستدرك)

(أزى)

آز شد بد الحمر) بغم الانفاس وبضيقها (وتآزى القوم تدافوا أو خاس بالجلوس) ونص اللحياني هو في الجلوس خاصة وأنشد
 * لما تآزينا إلى دى الكنف * (والآزاء ككتاب سب العيش أو ما سبب من رغبه وفضله و) الآزاء (العرب مقيمها وللمال
 سائها) والمحسن رعيتهما والقائم عليها وكل من جعل قريبا أمر فهو آزؤه ومنه قول ابن الخطيم
 تأرت عديا بالخطيم فلم أضع * وصبة أقوام جعلت آزاءها
 أى جعلت القيم بها وقال غيره ولكنى جعلت آزاء مال * فأمنع بعد ذلك أو أنيل
 وبقال فلان آزاء فلان إذا كان قرنا له يقاومه وقال زهير يمدح قوما
 تجدهم على ما خيلت هم آزؤها * وإن أفسد المال الجماعات والازل
 وقال ابن جني هو فعال من آزى الشيء إذا انقبض واجتمع وكذلك الاننى بغيرها قال جدي يصف امرأه تقوم بعاشها
 آزاء معاش لا يزال تطاؤها * شديدا وفيها سورة وهى قاعد
 وهذا البيت في المحكم آزاء معاش ما تحل آزائها * من الكيس فيها سورة وهى قاعد
 (و) الآزاء (جميع) كذا في النسخ والصواب جمع (ما بين الحوض إلى مهوى الركبة من الطى أو) هو (تجر أو جلد أو جله يوضع
 عليها الحوض) الصواب على فم الحوض وقال أبو زيد هو صخرة وما جعلت رقابة على مصب الماء حين يفرغ من الدلو قال امرؤ
 القيس فرماها في مرائبها * بازاء الحوض ارعقره
 (أو) هو (مصّب الماء في الحوض) نقله الجوهري وأنشد الأصمى ما بين صنبر إلى آزاء * وقال خفاف بن ندبة
 كان محافرا السباع حفاضة * لتعريسه جانب الآزاء المرق
 قال الجوهري وأما قول القائل في ضفة الحوض

أفرغها في فرق نشوف * آزؤه كالظربان الموفى

فأنا عني به القيم قال ابن بري قال ابن قتيبة حدثني أبو العميل الاعرابي وقد روى عنه الأصمى قال سألني الأصمى عن قول الراجز
 في وصف ماء * آزؤه كالظربان الموفى * فقال ككيف يشبه مصب الماء بالظربان فقلت له ما عندك فيه فقال لي إنما أراد
 المستقى وشبهه بالظربان لذر عرقه ورائحته (وهم آزؤه) أى (أقرانهم) يقاومونهم ويصلحون أمرهم قال عبيد الله بن سليم
 الأزدي لقد علم الشعب أنالهم * آزاء وأنالهم معقل
 وأنشد الجوهري للكميته وهو خطأ أنه عليه ابن بري (وآزى على صنيعة آزاء أفضل) وفي الصحاح عن أبي زيد أضعف عليه وبه
 فسر قول رؤبة * نعرف من ذى غيث وفوزى * أى بفضل عليه قال ابن سيده هكذا روى وفوزى بالتخفيف على أن هذا
 الشعر كله غير مراد (و) آزى فلان (عن فلان هابه و) آزى (الشيء حاذاه) ولا تقل وآزاه كفى الصحاح وقد جاء في حديث صلاة
 الخوف فواز بنا العدو أى قابلناهم (و) آزاه (جاراه) وقاومه ومنه الحديث وفرقة آزت الملوك فتألتهم على دين الله (وتآزى عنه
 نكص) وهابه عن أبي عمرو وقال غيره تأزيت عن الشيء إذا كعت عنه (و) تأزى (القدح أصاب الرمية فاهتز فيها) عن أبي عمرو
 (و) تأزى (الحوض جعل له آزاء) وهو أن يضع على فيه حجرا أو جلة أو نحو ذلك (كآزاه تأزبة) عن الجوهري وهو نادر
 * ومما يستدرك عليه آزى الشيء بأزى أو بأزى انقبض واجتمع ورجل متأزى الخلق تدانى بعضه إلى بعض ورجل آزى مكنز
 اللحم قال رؤبة * غص الشعار فهو آزى زيم * ويوم آزى ككتف ضيق قليل الحير قال الباهلي
 ظل لها يوم من الشعرى آزى * تعوذ منه برزائق الرسى
 وكذلك يوم آزى بالمد قال عمار * هذا الزمان مول خيره آزى * وآزى المال نقص وأنشد ابن بري
 وإن آزى ماله لم يأزئله * وإن أصاب غنى لم يلف غضبانا
 وهو بازاء فلان أى يجذائه وآزى الثوب بأزى إذا غسل وأزت الشمس آزى إذا دنت للمغيب وأنه لازاء خير أو شر أى صاحبه وآزى
 الحوض تأزى أو تؤزى بالآخرة عن الجوهري جعل له آزاء كآزاه آزاء صب الماء من آزائه وآزى فيه صب على آزائه وآزاء
 أصلح آزاه عن ابن الأعرابي وأنشد * يجزعن آزائه ومدره * مدره أصلحه بالمدروناقة آزبة وآزبة بالمد والقصر كلاهما
 على النسب تشرب من الآزاء وقال ابن الأعرابي ويقال للناقة التى لا ترد التصح حتى يحلواها الآزبة والآزبة والآزبة والقذور
 وفي الصحاح يقال للنساقة إذا لم تشرب الآمن الآزاء آزبة وإذا لم تشرب الآمن العسقر عقرة وآزاه فهو مؤزج هده عن ابن بزرج

(المستدرك)

ر (أسا الجرح) بأسو (أسوا) بالفتح (وأسى) مقصورا (دأواه) وعالجه ومثل الأسو والامسى اللغويان للشيء الخبيس وقال
 الأعشى عنده البر والتقى وأمسى الشق ونجل لمضلع الأثقال
 (و) أسا (بينهم) أسوا (أصلح) نقله الجوهري وهو مجاز (والأسو كعدو) وقال الجوهري على فعول (و) الأساء مثل (آزاء) ولو قال
 وكتاب كان أصح (الدواء) تأسوه الجرح يقال جاء فلان يلتمس لجرحه أسوا يعنى دواء بأسوه بجرخته وقال الجوهري الأساء

(أسا)

مكسور ومدود الدواء بعينه * قلت وان شئت كان جعل الالاسى وهو المعالج كما تقول راع ورعاء وسيانى (ج آسية) كالعادة
جمع العدو والاصدرة جمع الصدار (والا تسمى الطبيب) المعالج (ج أساة واساء كقضاة) جمع قاض ومثله الجوهرى برام ورماء
(وظباء) ولو قال ورعاء كما قاله الجوهرى كان أحسن وهو جمع راع قال كراع ليس فى الكلام ما به تعقب عليه فعله وفعال الا هذا
وقولهم رعاء ورعاء فى جمع راع وأنشد الجوهرى شاهدا على الاساء جمع الالاسى قول الخطيب
هم الالاسون أم الرأس لما * نواكلها الا طبة والاساء

قال ابن برى قال على بن حمزة الاساء فى بيت الخطيب لا يكون الا الدواء لا غير (والاسى كعلى المأسو) قال أبو ذؤيب
وصب عليه الطبيب حتى كانها * أسمى على أم الدماغ جميع

والجميع من سبر الطبيب شجته ومنه قول الآخر وقائه أسيت فقلت جبر * اسى أننى من ذاك آنى
(والاسوة بالكسر وتضم) الحال التى يكون الانسان عليها فى اتباع غيره ان حسنا وان قبيحا وان سارا أو ضارا قاله الراغب وهو
مثل (القدوة) فى كونها مصدر بمعنى الاتساء واسما بمعنى ما يؤتى به وكذلك القدوة يقال لى فى فلان أسوة أى قدوة (و) قال
الجوهرى الاسوة بالضم والكسر اغتان وهو (ما يأتى به الحزن) أى يتعزى به وقال الراغب الاسوة من الاسى بمعنى الحزن
أو الازالة نحو كربت النخل أى أزلت كربة قال شيخنا ولا يخفى ما فى هذا الاشتقاق من البعد (ج اسى بالكسر ويضم) كفى الصحاح
فالمكسور جمع الاسوة المكسورة والمضموم جمع الاسوة المضمومة وأنشد ابن برى لحريث بن زيد الخليل
ولولا الاسى ما عشت فى الناس ساعة * ولكن اذا ما شئت جاؤ بنى مثلى

(وأساه) بمصيبة (ناسية قأسي) أى (عزاه) تعزى به وذلك أن يقول له مالك تحزن وفلان أسونك أى أصابه ما أصابك
فصبر فتأس به (وأنسى به جعله اسوة) يقال لا تأنس عن ليس لك أسوة أى لا تقتد بمن ليس لك به قدوة (واسوته به جعلته له اسوة)
ومنه قول عمر لابي موسى رضى الله عنهما أس بين الناس فى وجهك ومجلسك وعدلك أى سوي بينهم واجعل كل واحد منهم أسوة خصمه
(وأساه به له مواساة أناله منه وجعله فيه اسوة) وعلى الاخير اقصر الجوهرى وقد جاء ذكر المواساة فى الحديث كثير وهو
المشاركة والمساهمة فى المعاش والزرق وأصلها الهمة فقيل واوتخفيا وفى حديث الحديبية ان المشركين واسونا للصلح جاء
على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الاخر ما أحد عندى أعظم يد من أبى بكر أسانى بنفسه وماله وقال الجوهرى واسيته لغة
ضعيفه وقال ابن دريد فى قولهم ما يؤاسى فلان فلا نافية ثلاثة أقوال قال المفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلا نا وأنشد
فان يك عبد الله أسى ابن أمه * وآب باسلاف الكمي المفاوز

وقال المؤرج ما يؤاسيه ما يصيبه بخبر من قول العرب أس فلا ينجبر أى أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من
الاس وهو العوض قال وكان فى الاصل ما يؤاوسه فقد مواسين وهى لام الفعل وأخروا الواو وهى عين الفعل فصارت يؤاوسه
فصارت الواو ياء تحر يكها وانكسار ما قبلها وهذا فى المقلب قال ويجوز أن يكون غير مقلب فيكون يفاعل من أسوت الجرح
وروى المنذرى عن أبي طالب فى اشتقاق المواساة قول ابن أخيهما انه من أسى يؤاسى من الاسوة أو أساه بأسوه اذا دأواه أو من
أس يؤوس اذا غاض فأخر الهمة ولينها (أو لا يكون ذلك الا من كفاف فان كان من فضلة فليس بمواساة) ومنه قولهم رحم الله رجلا
أعطى من فضل وواسى من كفاف (وتأسوا أسى بعضهم بعضا) وأنشد الجوهرى لسليمان بن قينة

وان الالى بالطف من آل هاشم * تأسوا فسوا للكرام التأسيا

قال ابن برى وهذا البيت تمثلى به مصعب يوم قتل وتأسوا فيه من المواساة كما ذكر الجوهرى لامن التأسى كما ذكر المبرد فقال
تأسوا بمعنى تواسوا أو تأسوا بمعنى تعزوا (والاساء الحزن) ومنه قولهم الاساء دفع الاساء وقد أسى على مصيبته كعلم بامى اساء
حزن (وهو اسوان حزين) وأتبعوه فقالوا اسوان أنوان وأنشد الاصمعي

ماذا هالك فى أسوان مكتئب * وساهف ثقل فى صعدة حطم

(والاسوة بالضم الطب) هكذا قاله ابن النكبي قال الصاغاني والقياس بالكسر (وأسوان بالضم د بالصعيد) فى شرف النبل وهو
أول حدود بلاد النوبة وفى جباله مقطع العمدة التى بالاسكندرية قال ياقوت ووجدته بخط أبي سعيد السكرى سوان بغير همزة وبه
من أنواع التمور ما ليس بالعراق وقد نسب اليه خلق كثير من العلماء * وبما يستدرك عليه يقال هذا الامر لا يؤمى كله والمؤمى
لقب جزء من الحرث من حكا العرب لانه كان يؤمى بين الناس أى يصلح بينهم ويعدل قاله المؤرج والتأسى فى الامور القدوة وقد
تأسى به اتبع فعله واقتدى به والمواساة المسواة وآسيته بمصيبته بالمد أى عزينه واسوته جعلته له أسوة عن ابن الاعرابى فان
كان من الاسوة كما زعم فوزنه فعليت كدريبت وجعيت والاسوة بالفتح لغة فى الكسر والضم نقله شيخنا وقال حكا الراغب فى
بعض مصنفاته والاساء بالضم الصبر نقله الجوهرى وعلى بن عبد القاهر بن الخضر بن اساء الفرضى به عن ابن النور رضى به الحافظ
بفتحين مقصورا (أسيت عليه) وله (كرضيت أسى) مقصورا مفتوحا (حزنت) وفى حديث أبي بن كعب والله ما علمهم أسى

(المستدرك)

(أسي)

ولكن آسى على من أضلوا (ورجل آس واسيان) أغمة في اسوان (وامرأة آسية) وآسى (واسيانة ج أسيا فون واسيانات واسايا واسايون وآسيات والآسية من البناء المحكم) أساسه (و) الآسية (الدعامة) يدعم بها البناء لينقوى (و) أيضا (الساوية) والاسطوانة والجمع الاواسى بالتخفيف وأنشد الجوهري للابغة

فان تلك قدودت غير مذم * أواسى ملك أثبتهم الاوائل

وفي حديث ابن مسعود يوشك أن ترى الأرض بأفلاذ كبدها أمثال الاواسى ويقال سميت الآسية لانها تصلح السقف وتقيه من اسوت بين القوم أصلحت بينهم فحينئذ الصواب ذكره في الواو فتأمل قال الجوهري (و) أهل البادية يسمون (الخاتمة) آسية كناية (و) آسية (بنت مزاحم امرأة فرعون) ذكرت في القرآن (و) آسية (أخت الحافظ الضياء المقدسى المحدث) روت بالاجازة عن ابن شاذيل (وأسيته له من اللحم خاصة) أسيا (أبقيت له والاسى كغنى) وفي بعض النسخ والاسى كغنى وكلاهما غلط والصواب الآسى بالمد وتشديد الياء (بقبة الدار وخرى المتاع) قال أبو زيد خرتي الدار وآثارها من نحو قطعة القصعة والرماد والبعير قال الرازي هل تعرف الاطلال بالجوى * لم يبق من أسيا العاصى * غير رماد الدار والاثنى

(المستدرک)

* ومما يستدرك عليه الآسى بالمد والشدة الاسطوانة وزنه فاعول قال الشاعر * فشيد أسيا فباحسن ماعمر * والجمع الاوامى بالتشديد كآرى وأوارى قال ابن برى ولا يجوز أن يكون آسى فاعيملا لانه لم يأت منه غير آمين والآسى ماء بعينه قال الراعى

لم تترك نساء بنى زهير * على الآسى يحلقن القرونا

ويقال كلوا فلم نأس لكم مشددا أى لم نتمعهم بهذا الطعام وآسياء علم على مملكة الشرق نقله أبو الريحان البيروني قال وهى كلمة يونانية وآسية بنت الفرج الجرهمية لها صحبة (و) (أشئ الكلام كرمى أشيا اختاقه وأشئ اليه كرمى أشيا اضطر) نقله ابن سيده (وأشء النخل) بالقض والمذ (صغاره أو عامته) أى النخل عامة وقد تقدم ذلك في الهمزة (الواحدة اشاءة) والهمزة فيه منقلبة عن الياء لان تصغيرها أشئ هذا قول الجوهري وقد ردت عليه ابن جنى هذا وأعظمه كاهن في الهمزة وذهب بعضهم الى انه من باب أجاه وهو مذهب سيديويه كانه تقدم (واشء ككتاب جبل) قال الراعى

(أشئ)

وساق النعاج الخنس بينى وبينها * برعن اشاء كل ذى حد زهد

(و) وادى أشئ كسمى) وضبط أيضا كغنى (ع بالمغرب) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب واد بالياء فيه تخيل كافي الصحاح وقال ياقوت عن أبي عبيد السكوني من أراد اليمامة من النبا ج صار الى القرية ثم خرج منها الى أشئ وهو وادى الرباب وقيل للاحمال من بلعدوية وقال غيره هو موضع بالوشم والوشم واد بالياء قال زياد بن منقذ

يا حيد احين تسمى الريح باردة * وادى أشئ وقتيان بهضم

وقال عبد بن الطيب والحق يوم أشئ اذ لم بهم * يوم من الدهران الدهر مزار قال الجوهري ولو كانت الهمزة أصلية لقال أشئ قال ابن برى لام اشاءة عند سيديويه همزة وأما أشئ في هذا البيت فليس فيه دليل على انه تصغير أشاء لانه اسم موضع (و) وادى الاشائن ع) وأنشد ابن الاعرابي

لجبر المنية بعد امرئ * بوادى الاشائن أذيا لها

(و) (وآشئ) بالمد (ع) وهو تخفيف صوابه بالهمزة وقد تقدم (والأشئ غرة الفرس) والقرحة كافي التكملة (واشاءة) كسحابة (أمة بجزم موت) وفي التكملة من حزم موت (وآشئ الدواء العظم أبراه) من كسر (وآشئ أبو داود النبي صلى الله عليه وسلم) ويقال أبشئ بن عبيد بن يهيس بن قارب بن يهودا بن يعقوب عليه السلام * ومما يستدرك عليه أشئ العظم اذا برأ من كسر كان به قال الجوهري هكذا أقرأه أبو سعيد في المصنف قال ابن السكيت هذا قول الاصمعي وروى أبو عمرو والفراء أن أشئ العظم بالنون كافي الصحاح والاشاءة موضع بالياء أو بطن الرمة وقد تقدم في الهمزة (و) (الآسية) ممدودة (مخففة طعام كالخسى) يصنع (بالقر) قال الرازي

(المستدرک)

(أصى)

ياربنا لا تبقي عاصيه * في كل يوم هى الى مناصيه * تسامر الليل وتضحى شاصيه

مثل الهجين الاحمر الجراسيه * والاثر والصرب معا كالأصيه

عاصيه اسم امرأته ومناصيه تجر ناصيته عند القتال والاشاصيه التى ترفع رجلها والجراسيه العظيمة من الرجال شبهها به لعظم خلقها والاثر خلاصة السمن والصرب اللبن الحامض يريدانها موجودان عندها كالأصيه التى لا تحلو منها وأراد انها منعمة (و) (الآسية) (الداهية اللازمة) أيضا (الاصرة وأصى نأصيه تسمى والاياصى الاياصر وأصى السنام كرضى تظاهر شحمه) وركب بعضه بعضا (و) (وآشئ طائر) شبه الباشق لانه أطول جناحوه والحداء يسميه أهل العراق ابن آصى كافي التهذيب وقضى ابن سيده لهذه الترجمة انها مثل الياء لان اللام باء أكثر منها واوا * ومما يستدرك عليه الاصابة الرزاة كالخصة وقالوا له اصابة أى رأى يرجع اليه وقال ابن الاعرابي أصى الرجل اذا عقل بعد رعونته وقال طرفة

(المستدرک)

وان لسان المرء ما لم تكن له * أصابة على عوراته لدليل

(أَصَا) (الإضَاةُ)

ويروي حصة وسبب أني و (أصا التبت بأصو) أصوا (اتصل) بعضه ببعض (وكثر) نقله الصاغاني في التكملة ي (الإضَاةُ) كحصة الغدير كافي الصحاح وفي المحكم الماء (المنتفع من سيل وغيره) وفي التهذيب الإضَاةُ غدير غير وهو مسيل الماء إلى الغدير المتصل بالغدير وحكي ابن جني في (ج اضوات) بالتحريك (و) يقال (أضيات) كخصيات قال ابن بري لام إضَاةُ واو وقال أبو الحسن هذا الذي حكيت به من جعل إضَاة على الواو بدليل اضوات حكايته جميع أهل اللغة وقد جعله سيديويه على الياء قال فلا وجه له عندى البتة لقولهم اضوات وعدم ما يستدل به على أنه من الياء قال والذي أوجه كلامه عليه أن تكون إضَاة من قولهم آض يضيض على القلب لأن بعض الغدير يرجع إلى بعض ولا سيما إذا صفتة الريح وهذا كما سمي رجعا لتراجعها عند اصطفاق الرياح (وأضَا) مقصور مثل قناة وقتنا (واضًا) بالكسر والمدوقيل هو جمع أضَاة محركة كرجبة ورحاب ورقبة ورقاب وقال الجوهري كما قالوا أكمة واكوا كأم وزعم أبو عبيد أن أضَاة ووضًا جمع أضَاة قال ابن سيده وهذا غير قوي لأنه انما يقضى على الشيء أنه جمع الجمع إذا لم يوجد من ذلك بدفًا ما إذا وجدنا منه بدفًا فلا ونحن نجد إلا أن مندوحة من جمع الجمع فان نظير أضَاة ووضًا ما قد مناه من رقة ورقاب ورجبة ورحاب فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع وهذا غير مسوغ فيه لا بني عميد انما ذلك سيديويه والاختفاء وقول النابغة في صفة الدروج علين بكديون وأبطن كرة * فهن إضَاة صافيات الغلائل

(المستدرِك)

أراد مثل إضَاة أو أراد وضًا أي فهن وضًا - إن نفاه ثم أبدل الهمزة من الواو (واضون) كما يقال سنة وسنون وأنشد ابن بري للطرماح * محافرها كاسرية الاضين * (والاضاء) ككباب (المبطخة و) أضا (الاجمة من الحلاف الهندي) نقلهما الصاغاني * ومما يستدرك عليه الاضاء كسحاب اسم وادعن ياقوت وإضَاة بني غفار موضع قريب من مكة فوق سرف قرب التناصب له ذكر في المغازي وإضَاة لبني بكسر اللام حدم من حدود الحرم وقول أبي النجم وردته بيازل نهض * وردا القطام مطايط الاياض

(الاعاءُ)

(الواغِي)

(المستدرِك)

انما قلب إضَاة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أرادوا إضَاة وهي الغدران ي (الاعاءُ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن سيده (لغة في الواغ) كما قالوا السادي وسادوا شاح في وشاح والهمزة منقلبة عن الواو ولا يخفى أن مثل هذا لا يستدرك به على الجوهري ي (الواغِي) أهمله الجوهري هنا وأورد في وغ ي تبع الليث وقال السهيلي في الروض هي (مفاجر الدبار في المزرعة الواحدة آغية) بالمد والتهفيف ويثقل قال الأزهرى ذكره الليث في وغ ي ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى بها لأنه لا اشتقاق لها ولا فظها الياء وهو من كلام أهل السواد لأن الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة * ومما يستدرك عليه الواغِي ضرب من النبات قاله أبو علي في التذكرة وبه فسر قول عيان بن جليلة المحاربي فساروا بغيث فيه أغى فغرب * فذوق فرشابه والذرائخ

(الآفِي)

وقال أبو زيد جمعه اغياه قال أبو علي ذلك غلط إلا أن يكون مقولوب الفاء إلى اللام ي (الآفِي كعصى) أهمله الجوهري وقال النضر (القطع من الغنم) وهي الفرق يحنن قطعا (كاهن) هكذا في النسخ والصواب من الغيم كاهن ونص النضر قال كثير فذ بصف غيثا فأبلغ من عشر وأصبح فزنه * آفا وآفاق السماء حواسر

ويروي آفا أي رجع قال الأزهرى (الواحدة آفاة) كعصاة ويقال هفاة أيضا (أو الآفِي من السحاب الذي يفرغ ماءه ويذهب) لغة في الهفا عن العنبري وقال أبو زيد الهفانحو من الرهمة المطر الضعيف (وآفِي بالضم وكسر الفاء) وتشديد الياء (ع) وضبطه ياقوت والصاغاني بضم ففتح فتشديد ياء وأنشد لنصيب ونحن منعنا يوم أول نساءنا * ويوم آفِي والآسنة ترعف

(المستدرِك) (آفِي)

(المستدرِك)

(أَكِي)

(الآلَا)

وهو الصواب (وآفِي) بالمد لغة في (أوفِي) ضعيفة * ومما يستدرك عليه آفاة في آف ي (آفِي) كرمي أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي فأي إذا أفر لخصمه بحق وذل وآفِي إذا (كره الطعام والشراب لعله والآفَاء) لغة في (الوفاء) * ومما يستدرك عليه الآفَاء شجرة وقال الأزهرى هي الآفَاء وقال الليث لا أعرفه ي (أَكِي كرمي) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (استموق من غريمه بالشهود والآكاه) لغة في (الوكاه) ومنه الحديث لا تشربوا إلا من ذى الكاه وهو سداد السقاء لغة في الوكاه كافي النهاية * قلت ويروي من ذى اداء وقد تقدم و (الآلَا كسحاب ويقصر شجر) رملي حسن المنظر (مر) الطعم (دائم الخضرة) أبدا يؤكل مادام رطبا فإذا عسا امتنع ودبغ به قال بشر بن أبي خازم

فانكم ومدجكم بجيرا * أبا الجا كما امتدح الآلَا

وربما قصر قال رؤبة * يخضر ما أخضر الآلَا والآسن * قال ابن سيده وعندى أنه انما قصر ضرورة (واحدته الآلَاة) حكاه أبو حنيفة (والآلَا أيضا) المفرد والجمع فيه متحدان وقد يجمع على الآلَاة حكاه أبو حنيفة وقد تقدم في الهمزة (وسقاء مألُو ومألِي) أي (دبغ به) عن أبي حنيفة (والآلَا) يألُو (الوا) بالفتح (والوا) كعلو (وألِيَا) كعتي (وألِي) يؤلى نالِيَة (وألِي قصر وأبطأ) قال الربيع بن ضبع الفراري وإن كناتني لنساء صدق * ومألِي بني وما أساؤا

وفي الصحاح قال أبو عمرو سألني القاسم بن معن عن هذا البيت فقلت أبطؤا فقال ما تدع شيئا وهو فعل من ألوت اه قال الأزهرى

أى قصرت وقال الجعدى وأشمط عربان يشد كفافه * يلام على جهل القتال وما أثلى
وقال أبو عمرو ويقال هو مؤل أى مقصر قال * مؤل فى زيارته أمليم * ويقال للكلب إذا قصر عن صيده أى وكذلك البازى وقال
الراجز يصف قروا خبزته امر أنه فلم تنضجه جاءت به مرمدا ماملا * ماني آل خم حين ألى
أى أبطأ فى النضج حكاه الزجاجى فى أماليه عن ثعلب عن ابن الأعرابى قاله ابن برى وفى التنزيل العزيز ولا تأتوا أولوا الفضل منكم
والسعة قال أبو عبيد أى لا يقصر وقوله تعالى لا تأتونكم خبالا أى لا يقصرون فى فسادكم وفى الحديث وبطانه لا تألوه خبالا أى
لا تقصر فى فساد حاله ويقال انى لا أولك نحمأى لا أفتر ولا أقصر (و) الى تألوا اذا (تكبر) عن ابن الأعرابى قال الأزهرى وهو
حرف غر ب لم أسمعه لغيره (و) الاسم الالبية ومنه المثل (الاحظية فلا الية أى ان لم أحظ فلا أزال أطلب ذلك) وأتمهله (وأجهد
نفسى فيه) وأصله فى المرأة تصلف عند زوجها تقول ان أحظأنتك الخطوة فيما تطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرك
بعض ما تريد (وما ألونه ما استطعته) ولم أطفه وأنشد ابن جنى لابي العباس الهذلى

جهرأ لا تألوا ذاهى أظهرت * بصرا ولا من عيلة تغني

أى لا تطيق يقال هو يألوهذا الامر أى يطبقه ويقوى عليه ويقولون أنا فى فلان فى حاجته فما ألوت رده أى ما استطعت
(و) ما ألوت (الشئ ألوا) بالفتح (والوا) كعلق (ما تركته) وكذا ما ألوت أن أفعله أى ما تركت وقال أبو حاتم قال الأصمى ما ألوت
جهدا أى لم أدع جهدا قال وأهامة تقول ما أولك جهدا وهو خطأ وفلان لا يألو خيرا أى لا يدعه ولا يزال يفعله (والألوة وبثلت)
عن ابن سيده والجوهري (والالبية) على فعيلة (والالبية) بقلب التاء ألفا كله (العين) قال الشاعر
قليل الالام حافظ ليمينه * وان سبقت منه الالبية تبرت

هكذا رواه ابن خالويه وقال أراد قليل الالباء فحذف الباء (وآلى) بولى ابلاء (وانتلى) بأتلى ائتلاء (وتألى) بتألى تأليا
(أقسم) وحلف يقال آلت على الشئ وآلته وفى الحديث آلى من نسائه شهرا أى حلف لا يدخل عليهن وانما عداه عن حلا
على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن ولابلاء فى الفقه أحكام تخصه لا يسمى ابلاء دونها وفى حديث على
رضى الله عنه ليس فى الاصلاح ابلاء أى أن الالباء انما يكون فى الضرر والغضب لا فى النفع والرضا وقال الفراء الا تلتاء الحلف
وبه فسر قوله تعالى ولا تأتوا أولوا الفضل أى لا يحلف لانها نزلت فى حلف أبي بكر أن لا ينفق على مسطح وقرأ بعض أهل المدينة
ولا يتألى أولوا الفضل بعناء وهى شاذة وفى الحديث وبلى للممتلئين من أمتى يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون فلان فى الجنة
وفلان فى النار وقيل التألى على الله أن يقول والله لا يدخلن فلانا النار وينجحن الله سمى فلان وكذلك قوله فى الحديث من المة ألى
على الله (و) فى حديث منكرو تكبير (لأدريت) ولا تليت هكذا يرويه المحدثون وأصله تلوت وانما قال تلوت اتباعا للدريت وقيل
الصواب فى الرواية (ولا تليت) على افتراء من قولك ما ألوت هذا أى ما استطعته أى ولا استطعت نقله الجوهري عن ابن
السكيت ومثله فى الحكم وزاد بعضهم ولا استطعت أن تدرى وقال الفراء أى ولا قصرت فى الطلب لىكون أشقى لك (أو لا أليت
اتباع) لدريت (وقيل ولا أليت أى لا ألت اهلك) أى لا تلاها ولدها وسألتى فى نل (والألوة) بفتح وتشديد الواو (الغلوة والسبغة)
وفى بعض النسخ السبغة بالقاف (و) أيضا (العود) الذى (يتجربه كالألوة والألوة بضمينيهما) واقفة صر الجوهري على الأولى
والثانية قال حسان رضى الله عنه الادفتم رسول الله فى سفت * من الألوة والكافور منضود

وأنشد ابن الأعرابى فجاءت بكافور وعود ألوة * شامة تدعى عليه الجحار

ومرأى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدفن فقال

الاجم لتم رسول الله فى سفت * من الألوة أحوى ملابا ذهابا

(والالبية بكسر نين) لغة فيه وقال الأصمى أرى الألوة فارسية عربت وقال الأزهرى ابست بعربية ولا فارسية وأراها هندية
(ج) الألوة دخلت الهاء للاثمار بالجمة أنشد اللحياني

بساقين ساقى ذى قضين تحشها * باعواد رند أو ألوة شقرا

ذوقضين موضع وساقها جلاها (والألوة عطية) عن ابن الأعرابى وأنشد

أخالد لا أولك الامهندا * وجلد أبى عجل وثيق القبائل

أى لا أعطيك الاسيف و ترسامن جلد ثور وقيل لاعرابى ومعه بعير أنخه فقال لا ألوه (و) الألوة (بعر الغنم وقد آلى المكان) صار ذلك

فيه * ومما يستدرك عليه قال أبو الهيثم الألوم من الاضداد أى بالألوة إذا فتر وضعف وألأ بالواو إذا اجتهد وأنشد

* ونحن جباغ أى ألوات * معناه أى جهدت وقال ابن الأعرابى الألوة المنع والألوة العطية * قلت فعلى هذا أيضا من

الاضداد وكذلك على الاستطاعة والتقصير وحكى اللحياني عن الكسائي أقبل يضرب لآل يضم اللام من غير واو وتظيره ما حكاه

سيبويه من قواهم لا أدر وفى حديث الحسن اغيلة جبارى تفاقروا ما بال لهم ان يفقهوا أى ما آن ولا نبى ورجل آل مقصر وأنشد

الفراء وما المرء مادامت حشاشه نفسه * بمدرك أطراف الخطوب ولا آلى

والمرأة آلية وجعها أو ألى قال أبو سهم الهذلي

القوم أعلم لو ثقنا مالكا * لاصطاف نسوته وهن أو ألى

أى مقصرات لا يجهدن كل الجهد فى الحزن عليه لبأسهن عنه والالتلاء والتألية الاستطاعة قال الشاعر

فمن يبتغى مسعاة قومي فايرم * صعودا على الجوزاء هل هو مؤتى

وفى الحديث من صام الدهر فلا صام ولا ألى أى ولا استطاع الصيام كأنه دعا عليه ويجوز أن يكون اخبارا ورواه ابراهيم بن فراس

ولا ألى وفسر معنى ولا رجوع قال الخطابي واصواب ألى مشددا ومخففة وجميع الالية بمعنى البين الا لا يامنه قول كثير السابق

* قليل الا لا يحافظ ليمينه * هذه رواية الجوهري ورواية ابن خالويه قليل الا لا كما تهتم وحكى الازهرى عن اللخاني قال يقال

اضرب من العودلية بالكسر ولوة بالضم وشاهدلية فى قول الراجز

لا بصطلى ليلة ريج صرصر * الابعودلية أو مجر

ويقال لا آئيل الوة أبى هبيرة وهو سعد بن زيد مناة بن عيم قال ثعلب نصب الوة نصب الظروف وهذا من اتساعهم لانهم أقاموا اسم

الرجل مقام الدهر والمثالة بالهمزة على وزن المعلاة الخرقه التى تمسكها المرأة عند النوح وتشير بها والجمع الماسلى وأنشد الجوهري

للشاعر يصف سحابا وهو ليلى كان مصفحات فى ذراه * وأنوا حاعلين الماسلى

والمثالة أيضا خرقه الحائض ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا فى غيرات الماسلى وقد آت المرأة ايلاء اذا اتخذت مثالة

والوة بالضم يادى فى شعر ابن مقبل قال يكادان بين الدونكين والوة * وذات القنادر السمر ينسلخان

(ألى)

ى (الالية) بالفخ (العجيزة) للناس وغيرهم ألية الشاة والية الانسان وهى الية النجعة (أو ماركب العجز من شحم ولحم ج اليات

والأيا) الاخيرة على غير قياس وحكى اللخاني انه لذو اليات كأنه جعل كل جزء الية ثم جمع على هذا وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى

تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخلصة أى تضطرب اعجازهن فى طوافهن به كما كن يفعلن فى الجاهلية (ولا تقل الية) بالكسر

(والاية) بكسر اللام وتشديد الياء كفى الصحاح وعلى الفخ اقتصر ثعلب فى القصص وحكى شراحه الكسر وقيل انه على مر ذول

وامالية باسقاط الالف فانكرها جماعة وأثبتهم ابعض وهى أقل وأرذل من الكسر * قلت وهى المشهورة عند العامة (وقد ألى)

الرجل (كسمع) بألى اليا (وكبش البيان) بالفخ (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهري (والى) مقصورا ممنونا (وآل) بالمد (والى) على

أفعل أى عظيم الالية (ونجى أليانة واليا وكذا الرجل والمرأة) وفى الصحاح رجل ألى أى عظيم الالية والمرأة عجزا ولا تقل الباء

وبعضهم يقوله قال ابن برى الذى يقوله هو اليزيدى حكاه عنه أبو عبيد بن نعوت خلق الانسان (من رجال الى) بالضم مثال عمى

(و) كذلك (نساء ألى) وكباش ألى ونعاج ألى قال ابن سبيده هو جمع ألى على أصله الغالب عليه لان هذا الضرب يأتي على أفعل

كعجز واسته فجمعوا فاعلا على فعل ليعلم ان المراد به أفعل (ر) كباش (اليانات) جمع البانة (و) نساء (أليا) جمع البيان (والام)

بالمجمع ألى مقصور (والالية اللحمية فى ذرة الابهام) وهى اللحمية التى فى أصلها والاضرة التى تقابلها ومنه الحديث فتفل فى عين على

ومسحها بألية ايهامه وفى حديث البراء السجود على ألبنى الكف أراد ألية الابهام وضرة الخنصر فغلب (و) الالية (حماة الساق)

نقله ابن سبيده عن الفارسي وقال الليث الية الخنصر اللحمية التى تحته وهى الية اليد والية الكف وهى اللحمية التى فى أصل الابهام

وفى الاضرة وهى اللحمية فى الخنصر الى الكرسوع (و) الالية (المجاعة) عن كراع (و) الالية (الشحمة) قال ابن الاعرابى الالية

(بالكسر القبل) وجاء فى الحديث لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه أى من قبل نفسه من غير أن يزعم أو يقام

(و) قال غيره الالية (الجانب) ويقال قام فلان من ذى الية أى من تلقاء نفسه وروى فى حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من

لية نفسه بلا ألف قال الازهرى كأنه اسم من ولى بلى ومن قال الية فأصلها ولية قلبت الواو همزة * قلت فحينئذ وابه أن يذكر فى

ولى بلى (والالاء) بالمد (النعم) قال النابغة هم الملوك وابناء الملوك لهم * فضل على الناس فى الآلاء والنعم

(واحد الى) بالكسر (والو) بالفخ كدلو وادلاء (والى) بالياء (والا) كرحا وارجاء (والى) بالكسر كفى وامعاء وعلى الاخيرة

تكتب بالياء فهن خمس اقتصر الجوهري على الاخيرة يرين وزاد السخاوى وزكريا فى شرحهما على ألفية المصطلح ألى بضم فسكون

والى بالكسر من غير تنوين * قلت ومنه قول الاعشى

أبيض لا يرهب الهزال ولا * يقطع رجلا ولا يخون الى

قال ابن سبيده يجوز أن يكون الى هنا واحدا لاء الله وقال ابن الانبارى الى كان فى أصله ولا ولا فى الاصل ولا واقتصر الشنقى فى

شرحه على الشفاء على أربعة فقال الا الى كرحا ومعى ودلو ونجى وقال زكريا أشهرها الا لا كرحا قال شيخنا وهو غير معروف * قلت

وكانه أخذ من سياق الجوهري حيث اقتصر عليه فقال واحدها لا بالفخ وقد يكسر (والالى كغنى) الرجل (الكثير الايمان) عن

ابن الاعرابى كان يذبح أن يذكره فى الواو (والبة ماء) من مياه بنى سليم ومنه قول الشاعر

كانهم ما بين الية غدوة * وناصفة الغراء هدى مجال

(و) الية (بافهم بلدان بالمغرب) من نواحي اشيلة ومن نواحي استجة كلاهما بالاندلس (والينان) بالفخ (هضبتان بالحوأب) لبنى أبي بكر بن كلاب (وآلية) بالمد والتخفيف (ع) وقال باقوت قصر آلية لا أعرف من أمره غير هذا * ومما يستدرك عليه قال أبو زيد هما البيان للآليةين فإذا أفردت الواو واحدة قلت الية وأنشد

كانما عطية بن كعب * ظعينة واقفة من ركب * ترجع الباء ارتجاع الوط

قال ابن بري وقد جاء أليمان قال عنتره متى ما تلقى فردين ترجف * ورواف اليتك ونسطة طارا ووجدل ألا كشـداد يبيع الشحم نقله الجوهرى والية الحافر مؤخره وآلية القدم ما وقع عليه الوطء من الفخصة التي تحت الحنصر والآلة كعصاة البقرة الوحشية تنقله الأزهرى لغة في لآة والياء بالكسر اسم مدينة بيت المقدس ويقال أيليا وقد تقدم في اللام والياء اسم رجل والية بالفخ بئر في خرم بني عوال عن عرام والية أبرق في بلاد بني أسد قرب الجحفر يقال له ابن الية وفي كتاب خزيمة العرب للأصمعي ابن الية ماء لسليم والية الشاة ناحية قرب الطرف وأيضا واد بالنيج بجانب غربة والية كغنية موضع جاء ذكره في الشعر قال نصر وكان ياء شددت للضرورة ر ((الامة المملوكة) خلاف الحرة وفي التهذيب الامة المرأة ذات العبودية (ج أموات) بالتحريك (واما) بالكسر والمد (وآم) بالمد ذكرهما الجوهرى (وامان مثله) على طرح الزائد اقتصر الجوهرى على الكسر ونظيره عند سيويه أخ واخوان والضم عن اللحياني وقال الشاعر في أم أنشد الجوهرى

محلة سوء أهلك الدهر أهلها * فلم يبق فيها غير أم خواف

يا صاحبي ألا لاجئ بالوادي * الأعبس وأم بن أذواد

وكنتم أعبدا أولاد غيل * بني أم مرت على السفاد

ترك الطير حاجة عليه * كما تردى إلى العرشات أم

وأنشد الأزهرى للكعبية * تمشى بهار بد النعا * م تماشى الآم الزوافر

وأنشد ابن بري في تركيب خ ل ف لمتهم وفقد بني أم تداعوا فلم أكن * خلا فهم أن أسكنين واضرعا

وشاهد أمان قول الشاعر وهو القتال السكلا بي جاهلي

أنا بن أسماء أعمامى لها وأبى * اذا راي بنو الاموان بالعار

وأنشد الجوهرى عجز هذا البيت وضبطه بكسر الهمة ورواه اللحياني بضمها ويقال ان صدر بيت القتال

* اما الاماء فلا تدعونني أبدا * اذا راي الخ (وأصلها أموة) بالتحريل لانه جمع على آم وهو فعل مثل أينق ولا تجمع فعلة بالأسكنين

على ذلك كما في الصحاح * قلت وهو قول المبرد قال وليس شيء من الاسماء على حرفين الا وقد سقط منه حرف يستدل عليه بجمعه

أو تنيته أو بفعل ان كان مشتقا منه لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه وأولقواهم أمان (و) قال أبو الهيثم أصلها

(أموة) بالأسكنين حذفوا لامها كانت من حروف اللين فلما جمعوها على مثال نخلة ونخل لمهم أن يقولوا أمة وآم ففكر هو أن

يجعلوها على حرفين وكرهوا أن يردوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم يستقلون السكون على الواو فقد مو الواو فجعلوها ألفا فيما

بين الالف والميم قال الأزهرى وهذا قول حسن * قلت واقتصر الجوهرى على قول المبرد وهو أيضا قول سيويه فإنه مثل أمة وآم

بأكمة وأكم وقال الليث نقول ثلاث آم وهو على تقدير فعل قال الأزهرى أراه ذهب إلى انه كان في الأصل ثلاث أموى وقال ابن جني

القول فيه عندي ان حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاء التأنيث وذلك في الادواء ونحو رمت رمتا وحبط حبطا فاذا ألحقوا التاء

أسكنوا العين فقالوا حبط حبطة ومغل مغلة فقد تدرى إلى معاقبة حركة العين تاء التأنيث وفي نحو قولهم جفنة وجفنت وقصة

وقصعت لما حذفوا التاء حركوا العين فلما تعاقبت التاء وحركة العين حركتا في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمعا في فعلة زافعا

أحكامهما فاسقطت التاء حكم الحركة واسقطت الحركة حكم التاء وآل الامر بالمثال إلى ان صار كأنه فعل وفعل بان تكسره افعلا

(وتأى أمة اتخذها) عن ابن سيده والجوهرى قال رؤبة * يرضون بالتعبيد والتأى * (كاستأى) قال الجوهرى يقال

استأى أمة غير أمثلة بتسكين الهمة أي اتخذ (وأما تاء أمة فجعلها أمة) عن ابن سيده (وأمت) المرأة كرم (وأمت كسعت

وأمت ككرمت) وهذه عن اللحياني (أموة) كفتوة (صارت أمة وأمت السنور) كرم (تأمواء) أي (صاحت) وكذلك

مأت تموماء وقد ذكر في الهمة (وبنو أمية) مصغرة (قبيلة من قریش) وهما أميستان الاكبر والاصغر ابناعبد شمس بن

عبد مناف أولاد علة فن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاعباس وأميه الصغرى هم ثلاثة أخوة لام اسمها عيلة

يقال لهم العيلات بالتحريك كافي الصحاح * قلت وعيلة هذه هي بنت عبيد من البراجم من نعيم وقال ابن قدامة ولد أمية أباسفيان

واسمه عنبسة وهو أكبر ولده وشسفيان وحرب والعاص وأبو العيص وأبو عمرو فبن ولد أبي العاص أمير المؤمنين عثمان

ابن عفان بن أبي العاص رضى الله تعالى عنه وأما العنابس فهم ستة أو أربعة وقد تقدم ذكرهم في السنين (والنسبة) اليهم (أموى)

بضم ففتح على القياس (وأمرى) بالتحريك على التخفيف وهو الأشهر عندهم كفى المضباح واليه أشار الجوهري بقوله ورعا
 فحقوا قال (و) منهم من يقول (أمرى) أجراه مجرى غيرى وغلب على حكاية سيدييه وقال الجوهري يجمع بين أربع يأت (وأما قول
 بعضهم علقمة بن عبيد ومالك بن سبيع الأمويان محركة نسبة إلى بلد يقال له أموة) بالتحريك (ففيه نظر) لأن الصواب
 فيه أنها منسوبان إلى أمه بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وعلقمة المذكور هو ابن عبيد بن قتيبة بن أمه ومالك هو ابن
 سبيع بن عمرو بن قتيبة بن أمه وهو صاحب الرهن التي وضعت على يده في حرب عبس وذبيان وأما البلد الذي ذكره ففيه ثلاث لغات
 أمو بالمد وأمويه بضم الميم أوقحها تكالويه كذا ضبطها أبو سعد المالبني والرشاطي تبعه وابن السمعاني وابن الأثير تبعه واليه يقال
 أمويه بتشديد الميم ضبطه ياقوت وقالوا إنها مدينة بشط جحورن وأمرى بأمل أيضا وأما أموة بالتحريك فلم يضبطه أحد وأخرجه
 أن يكون تحكيفا (و) أم خالد (أمه بنت خالد) بن سعيد بن العاص الأموية ولدت بالحبشة تزوجها الزبير بن العوام فولدت له خالدا
 وعمرا روى عنهما موسى وإبراهيم ابن عتبة وكريب بن سليمان (و) أمه (بنت خليفة) بن عدى الانصارية مجهولة (و) أمه (بنت
 الفارسية) صوابه بنت الفارسية وهي التي لقبها سلمان بمكة مجهولة (و) أمه (بنت أبي الحكم) الغفارية ويقال آمنة (صحابيات)
 رضى الله عنهن (وأما) بالفخ والتشديد ذكر (في الميم) وهذا ذكره الجوهري والزهري وابن سيده وكذلك أما بالكسر
 والتشديد تقدم ذكره في الميم (و) أما (بالتخفيف فتحقيق الكلام الذي يتلوه) تقول أمان زيد عاقل يعني أنه عاقل على الحقيقة لا على
 المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرا كفى الصحاح * وما يستدرك عليه تقول العرب في الدعاء على الإنسان وماه الله من كل أمه
 بجحر حكاية ابن الأعرابي قال ابن سيده وأراه من كل أمت بجحر وقال ابن كيسان يقال جاء نتي أمه الله فإذا نيت قلت جاء نتي أمه الله
 وفي الجمع على التكسير جرائ في أماء الله وأموان الله وأموات الله ويجوز أمات الله على النقص وامة الله بنت حمزة بن عبد المطلب أم
 الفضل وامة الله بنت رزينة حادمة النبي صلى الله عليه وسلم لهما صحبة وامة الله بنت أبي بكره الثقفي تابعية بصرية وهو يأتي
 بقلان أي يأتيه وأنشد ابن ربي للشاعر زور امرأ أما لاله فينتي * وأما بفعل الصالحين فيأتي

(المستدرك)

وبنو أمية قبيلتان من الأوس أحدهما أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو وأثانية أمية بن عوف بن مالك بن أوس وأبو محمد
 عبد الله بن علي الوزير الأموي بالمد وضم الميم إلى البلد المذكور قال الحافظ نقلته مجودا من خط القاضي عز الدين بن جماعة
 * قلت وذكره ياقوت وقال في نسبته الأمل قال وذكر أبو انعام الثلاث أنه حدثهم في سوق يحيى سنة ٣٣٨ عن محمد بن منصور
 الشامي عن سليمان الشاذ كوفي ومثله الحسين بن علي بن محمد بن محمود الأموي الزاهد شيخ لأبي سعد المالبني وامة جيسل بالمغرب
 منه أبو بكر محمد بن خير الحافظ الأموي بالتحريك وهو خال أبي القاسم السهيلي صاحب الروض وقال ابن حبيب في الانصار أمه بن
 ضبيعة بن زيد وفي قبس أمه بن بجالة قبيلتان و (أفمن الليل) بالكسر أهمله الجوهري وحكى الفارسي عن ثعلب أي (ساعة)
 منه وقيل وهن منه * قلت وذكر الجوهري في واحد الآراء أني وأفويقال مضى انبان من الليل وأفوان فعلى هذا لا يكون مستدركا
 عليه تأمل ذلك ي (أني الشيء أنبا) بالفخ (واناء) كسحاب كفى النسخ والصواب أني مفتوحا مقصورا كفى الحكم (واني
 بالكسر) مقصورا (وهو أني كغني) أي (حان) أني أيضا أي (أدرك) ومنه قوله تعالى غير ناظرين إنا أناء كفى الصحاح (أو خاص
 بالنبات) قال الفراء يقال ألم بأنك وألم بأنك وألم بئلك وأجودهن منازل به القرآن يعني قوله تعالى ألم بأنك للذين آمنوا هو من أني
 يأنى وآن لك أن تفعل وأنى لك ونال لك وأنال لك كله بمعنى واحد أي حان لك وفي حديث الهجرة هل أني الرجل أي حان وقته وفي
 رواية هل أن أي قرب وقال ابن الأنباري أني من بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء وقد أني بأنى قال عمرو بن حسان

(أف)

(أني)

تمحضت المنون له بيوم * أني ولكل حامله غمام

أي أدرك وبلغ (والاسم الاناء كسحاب) وأنشد الجوهري للعطيمة

وأخرت العشاء إلى سهيل * أو الشعرى فطال بي الاناء

* قلت هو اسم من آناه يؤنيه إذا أخره وجسه وأبطأه كفى الصحاح وسبق المصنف يقتضي أنه اسم من أني بأنى وليس كذلك وبديل
 على ذلك رواية بعضهم * وأنيت العشاء إلى سهيل * فتأمل (و) الاناء (بالكسر) والممد (م) معروف (ج) آنية كدواء وأردية
 (وأوان) جمع الجمع كسقاء وأسقية وأساق وأغاسمي الاناء لأنه قد بلغ أن يعمل بما يعانى به من طبع أو خرا أو نجارة والآف في
 آنية مبدلة من الهمزة وليست بخففة عنها الانقلاب في التكسير وأولوا لذلك الحكم عليه دون البديل لأن القلب قياسي والبديل
 موقوف (وأنى الجيم) أنبا (انتهى سره فهو آن) ومنه قوله تعالى بطوفون بينها وبين جهنم أن كفى الصحاح وقيل أني الماء سخن
 وبلغ في الحرارة وقوله تعالى في من عين آنية أي متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر (وباغ هذا) الشيء (أناء)
 بالفخ (ويكسر) أي غايته أو نضجه وأدراكه وبلغه وبه فسر قوله تعالى غير ناظرين إنا أناء (والاناء كقناة الحلم والوفاء كالاني)
 كعلى وأنشد ابن ربي * الرقيق من والاناء سعادة * (و) قال الأصمعي الاناء من النساء (المرأة) التي (فيها فتور عند) ونص
 الأصمعي عن (القيام) وتأن قال أبو جحيفة النمرى

رمته أناة من ربيعة عامر * نؤوم الضحى في مائت أي مائت
والوهناة نخوها وقال سيدي به أصله وناة مثل أحد ووجد من الونى كافي الصحاح وقال الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية أناة
والجمع أنوات قال وقال أهل الكوفة أنما هي الوناة من الضعف هـ جزوا الواو وقال أبو الدقيش هي المباركة وقيل هي الرزينة
لا تصحب ولا تفحش قال الشاعر
أناة كان المسك تحت ثيابها * وريح خزامي الظل في دمت الرمل
(ورجل أن) على فاعل (كثير الحلم) والآن (وأنى) الرجل (كجمع) أنبا (وتأني) تأنيا (واستأني) أي (تثبت) وفي الصحاح تأني في
الامر أي تنظر وترقب واستأني به أي انتظر به يقال استأني به حولا والاسم الاناة كقناة يقال تأنيك حتى لا أناة في انتهى وفي حديث
غزوة حنين وقد كنت استأنيت بكم أي انتظرت وزيصت وقال الليث استأنيت بفلان أي لم أجعله ويقال استأني في أمرك أي
لا تعجل وأشد
استأني تنظر في أمورك كلها * واذعزمت على الهوى فتوكل
(وأنى) الرجل (أنبا بجنى جشوا) أنى انى مثل (رضى رضا فهو أنى) كفى (تأخروا بطأ) وقال الليث أنى الشيء يأني أنبا اذا تأخر
عن وقته ومنه قوله * والزاد لا أن ولا فقار * أي لا بطى ولا جشب غير مأدوم ومن هذا يقال تأني فلان اذا غمك وتثبت وانتظر
وشاهد أنى كفى قول ابن مقبل ثم احتمل أنبا بد تصفية * مثل المخاريف من جيلان أو هجرا
(كأنى تأنية) يقال أنيت الطعام في النار اذا أطأت مكثه وأنيت في الشيء اذا قصرت فيه وروى أبو سعيد بيت الخطيب
* وأنيت العشاء الى سهيل * (وأنيت انبا) أخرته وجبسته وأبطأت به يقال لا تؤن فرصتك أي لا تؤخرها اذا أمكنك وكل
شي أخرته فقد أنيته وأنشد الجوهري للكهميت
ومرضوفه لم تؤن في الطبخ طاهيا * عجأت الى محورتها حين غرغرا
والاسم منه الاناء كسحاب ومنه قول الخطيب * وأنيت العشاء الى سهيل * وقال ابن الاعرابي أنيت وأنيت بمعنى واحد وفي
حديث صلاة الجمعة رأيت أنيت وأذيت قال الاصمعي أي أخرت الحجى وأبطأت وأذيت الناس يقتضى الرقاب (والانى) بالفتح
(ويكسر) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (والاناء) كسحاب كذا في النسخ والصواب الانى بالكسر مقصورا نقله الجوهري عن
الاخفش (والانوا بالكسر) حكاه الفارسي عن ثعلب وقد أفردا المصنف بترجيه وحكاها أيضا الاخفش (الوهن والساعة من
الليل أو ساعة ما) أي ساعة كانت (منه) يقال مضى انبان من الليل وانوان وفي التنزيل ومن آناه الليل قال أهل اللغة منهم
الزجاج آناه الليل ساعته واحدها انى وانى فن قال انى فهو مثل نجى وانها ومن قال انى فهو مثل معى وامعاء قال المتنخل الهذلي
السالك الثغر مخشيا موارده * في كل انى قضاءه الليل ينتعل
قال الازهرى كذا رواه ابن الانبارى وأنشده الجوهري
حلوه ومركدح العطف مرته * في كل انى قضاءه الليل ينتعل
وقال ابن الانبارى واحدا ناء الليل على ثلاثة أوجه أنى يسكون النون وانى بكسر الالف وانى بفتح الالف وأنشد ابن الاعرابي في
الانى
أتمت حملها في نصف شهر * وحمل الحاملات انى طويل
ومضى انوم من الليل أى وقت لغة في انى قال أبو علي وهذا كقولهم جبنوا الخراج جباوة أبدلت الواو من الياء (والانى كالنى وعلى
كل النهار ج آناه) بالمد (وأنى وانى) كعنى بالضم والكسر ومنه قول الشاعر
يأليت لي مثل شريبي من غنى * وهو شرب الصدق ضحاك الانى
يقول في أى ساعة جنته وجدته يبخلك (وأنى كهنا أو كنى أو بكسر النون المشددة بئر بالمدينة بنى قريظة) وهذا النزل النبي صلى
الله عليه وسلم لمافرغ من غزوة الخندق وقصد بنى النضير قاله نصر وضبطه بالضم وتخفيف النون ومنهم من ضبطه بالموحدة كنى
وقد تقدم (و) أنا كهنا (واد بطريق حاج مصر) قرب السواحل بين مدين والصلال عن نصر واليه يضاف عين أنى وبعضهم يقول
عين ونى * ومما يستدرك عليه أنى بأنى أنبا اذا رفق كئانى عن ابن الاعرابي وحكى الفارسي أنيته آنية بعد آنية أى تارة بعد تارة
قال ابن سيده وأراه بنى من الانى فاعلة والمعروف آونة ويقال لا تقطع نائل بالكسر أى رجلا وآناه أبهده مثل آناه وأنشد يعقوب
للسلمية
عن الامر الذي يؤنيك عنه * وعن أهل النصيحة والوداد
ويقولون فى الانكار والاستبعاد انية بكسر الالف والنون وسكون الياء بعدها هاء حكى سيدي به انه قيل لاعرابي سكن البلد أخرج
اذا أخصبت البادية فقال أنا نية به معنى أقولون لى هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كانه أنكرا استفهامهم اياه وهذه اللفظة قد
وردت في حديث جليبيب في مسند أحد وفيها اختلاف كثير ارجع النهاية وآنى بالمد وكسر النون قلعة حصينة ومدينة بأرض ارمينية
بين خلاط وكنجة عن يافوت و (الاقوة بالضم والشد) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهى (الداهمة ج أو وكسر) قال يقال
ما هو الاوة من الاور يافى أى داهية من الدواهى قال وهذا أغرب ما جاء عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الاعراب
فقالوا الاو بالواو والصحبة قال والقياس في ذلك الاوى مثل قوة وفوى ولكن حكى هذا الحرف محفوظا عن العرب (أوبت

(المستدرك)

(الأوة)

(أوى)

بصباح صافية وجذب كرينه * بموت يأتى له ابهامها

وعراضة البيتين فوبع برهما * تأوى طوائفها العجس عهر

نخف والحنادل الثوى * كاندانى الحدأ الاوى

أُرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ أَيْهَ * لِنَفْسِي لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مَنْبِيلٍ

(المستدرک)

فتأوت له قراضية من * كل حي كانهم ألقاء

اتربع الى صوتك ومنه قول الشاعر

في حاضر جلب قاس صواهلہ * يقال للخيل في اسلافه آو

قال الازهرى وهو صحيح معروف من دعا بالعرب خيها او منه قول عدى بن الرقاع بصف الخليل

هن عجم وقد علمن من القو * ل هبي وافدى وآو قومي
قال ور بما قيل لها من بعيد آى مدة طويلة ويقال أو يت بها فتأوت تأربا إذا انضم بعضها إلى بعض كما يتأوى الناس وأنشد بيت ابن
حليزة فتأوت له قراضة وأول فلان أى أرحه واستأواه استرحه وأنشد الجوهري لذى الرمة
على أمر من لم يشوفى ضر أمره * ولو أننى استأويت به ما أوى لبنا
وقال المازنى آوة من الفعل فاعلة وأصله آوة أدغمت الواو فى الواو وشدت وقال أبو حاتم هو من الفعل فعلة زيدت الالف قال وقوم
من الاعراب يقولون آوة كعأوه وهو من الفعل فاعول والهاء فيه أصلية وقال ابن سيده أوله كقولك أولى له ويقال له أو من كذا
على معنى التجزى وهو من مضاعف الواو قال الشاعر
فاؤلذا كراها إذا ما ذكرتها * ومن بعد أرض دوننا وسما

وقال الفراء أنشد به ابن الجراح * فاره من الذكرى إذا ما ذكرتها * قال ويجوز فى الكلام لمن قال آوه مقصورا أن يقول فى
يتفعل يتأوى ولا يقولها بالهاء وقال غيره أقوم كذا بمعنى تشكى مشقة أو هم أو حزن ((أو حرف عطف و) يكون) للشك والتخيير
والإبهام قال الجوهري إذا دخل الخبر دل على الشك والإبهام وإذا دخل الأمر والنهى دل على التخيير والاباحة فاما الشك فكقولك
رأيت زيدا أو عمرا أو الإبهام كقوله تعالى وأنا أو أياكم على هدى أو فى ضلال مبين والتخيير كل السمل أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما
انتهى وقال المبرد أو يكون لاحدا أمرين عند شك المتكلم أو قصده أحدهما وكذلك قوله أنبت زيدا أو عمرا وجاءنى رجل أو امرأة
فهذا شك وأما إذا قصد أحدهما فكقولك كل السمل أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما ولكن اخترتهما أشئت وأعطيت دينارا أو أكرسى
ثوبانتهى وقال الأزهرى فى قوله تعالى ان كنتم مرضى أو على سفر أو هنا للتخيير (و) يكون بمعنى (مطلق الجمع) ومنه قوله تعالى
أرجاء أحد منكم من الغائط فانه بمعنى الواو وبه فسر أيضا قوله تعالى أو يزيدون عن أبي زيد وكذا قوله تعالى أو أن نفعل فى
أموالنا من شاء وأنشد أبو زيد وقد زحمت لىلى باني فاجر * لنفسى نقاها أو عليها الجورها
معناه وعليها الجورها وأنشد الفراء ان بها أكتل أو زاما * خوير بان ينققان الهاما
(و) يكون بمعنى (التقسيم) أيضا بمعنى (التقريب) كقولهم (ما أدري أسلم أو ودع) فيه إشارة إلى تقرب زمان اللقاء (و) يكون
(بمعنى إلى) أن تقول لا ضرب به أو يتوب أى إلى أن يتوب كفى الصحاح (و) يكون (للإباحة) كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين
كفى الصحاح ومثله المبرد بقوله أنت المسجد أو السوق أى قد أذنت لك فى هذا الضرب من الناس قال فان نهيتك عن هذا قلت
لا تجالس زيدا أو عمرا أى لا تجالس هذا الضرب من الناس قال وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم آثما أو كفورا أى لا تطع أحدا
منهما وقال الزجاج أو هنا أو كد من الواو لان الواو إذا قلت لا تطع زيدا أو عمرا فاطاع أحدهما كان غير عاص لانه أمره أن لا يطيع
الآخرين فإذا قال ولا تطع منهم آثما أو كفورا فإذ قلت على ان كل واحد منهما أهمل أن يعصى (و) يكون (بمعنى الإلغى الاستثناء
وهذه يقتضى المضارع بعدها بإضمار أن) كقوله

وكننت اذا غمزت قناه قوم * (كسرت كعوبها أو تستقيما)
أى الآن تستقيما ومنه قولهم لا ضرب بنك أو تستقي أى الآن تستقي ومنه أيضا قوله تعالى أو ينوب عليهم أى الآن ينوب
عليهم ومنه قول امرئ القيس * نحاول ملكا أو غوت فنعذرا * معناه الآن غوت (وتجى شريطة) عن الكسائي وحده
(نحو لا ضرب به عاش أو مات) تكون (للتبعض نحو) قوله تعالى (فالوا كوفوا هودا أو نصارى) أى بعضا من إحدى الطائفتين
(و) قد تكون (بمعنى بل) فى توسع الكلام وأنشد الجوهري لذى الرمة

بدت مثل قرن الشمس فى رونق الضحى * صورتها أو أنت فى العين ألمح
يريد بل أنت ومنه قوله تعالى أو يزيدون قال ثعلب قال الفراء بل يزيدون وقيل أو هنا للشك على حكاية قول المخوفين ورجحه بعضهم
وقال ابن برى أو هنا للإبهام على حد قول الشاعر * وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر * (و) تكون (بمعنى حتى) كقولك
لا ضرب بنك أو تقوم أى حتى تقوم وبه فسر أيضا قوله تعالى أو يتوب عليهم (و) تكون (بمعنى اذن) قال النحويون (إذا جعلت اسما
ثقات الواو) فقلت أو حسنة (يقال دع الأتجانبا) تقول ذلك لمن يستعمل فى كلامه أفعال كذا أو كذا وكذلك يقال أو إذا جعلته
اسما قال أبو زيد * ان لو أو ان لينا عناء * ((آ آ)) كتبه بالجرمة مع أن الجوهري ذكره فقال (حرف مد ويقصر) فإذا
مددت نونت وكذلك سائر حروف الهجاء (و) يقال فى النداء للتقريب (أزيد أى أزيد) والذي فى الصحاح والالف ينادى بها
القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل باللف مقصورة وسبأ فى البسط فيه فى الحروف اللينة وهناك موضعه (أهى كرى)
أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب إذا (قهقهه فى ضحكك) والاسم الأها وأنشد

أها أها عند راد القوم ضحكهم * وأنتم كشف عند الوغى خور
ي (الآية العلامة و) أيضا (الشخص) أصلها آية بالتشديد (وزنها فعلة بالفتح) قلبت الياء ألفا لافتتاح ما قبلها وهى إذا قلب

(أو)

(آ آ)

(أهى)

(الآية)

شاذ كما قلبوه في حارى وطائى إلا أن ذلك قليل غير مقبوس عليه حتى ذلك عن سيدويه (أو) أصلها أو به وزنها (فعلة بالتحريك) حتى ذلك عن الخليل قال الجوهرى قال سيبويه موضع العين من الآية وأولان ما كان موضع العين منه وأو واللام ياء أكثرهما موضع العين واللام منه ياء مثل شويت أكثر من حيث وتكون النسبة إليه أووى قال ابن برى لم يذ كر سيبويه أن عين آية وأو كما ذكر الجوهرى وإنما قال أصله آية فابدأت الياء الساكنة ألفا قال عن الخليل أنه أجاز في النسب إلى الآية آتى وآتى وآوى فأما أووى فلم يقله أحد علمته غير الجوهرى (أو) هي من الفعل (فاعلة) وإنما ذهبت منه اللام ولوجاءت تامة لحالات آية ولكنها خفت وهو قول الفراء نقله الجوهرى فهي ثلاثة أقوال في وزن الآية وإعلالها وقال شيخنا فيه أربعة أقوال * قلت ولعل القول الرابع هو قول من قال إن الذاهب منها العين تخفيفا وهو قول الكسائى صيرت ياءها الأولى ألفا كما فعل بجاجة وقامة والأصل حائجة وقائمة وقد رد عليه الفراء ذلك فقال هذا خطأ لأن هذا لا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قال لقبل في نواة وحياة نائه وحانه قال وهذا فاسد (ج آيات وآى وآياى) كفى الصحاح وأنشد أبو زيد

لم يبق هذا الدهر من آياته * غير أنا فيه وأرمدائه

* قلت وأورد الأزهري هذا البيت في ثرى قال والثريا على فعلاء الثرى وأنشد

لم يبق هذا الدهر من ثريائه * غير أنا فيه وأرمدائه

(جج آيا) بالمد والهمزة نادى قال ابن برى عند قول الجوهرى في جمع الآية آياى قال صوابه آيا بالهمزة لأن الياء إذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع أى لا آية فأملى ذلك * قلت واستدل بعض بما أنشد أبو زيد أن عين الآية ياء لا أولان ظهور العين في آياته دليل عليه وذلك أن وزن آياى أقوال ولو كانت العين واو يقال آوائه إذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع (و) الآية (العبرة ج آى) قال الفراء في كتاب المصادر الآية من الآيات والبرسميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات للسائلين أى أمور وعبر مختلفة وإنما تركت العرب همزتها لأنها كانت فيما يرى في الأصل آية فتقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفا لانتفاخ ما قبل التشديد كما قالوا أيمالمعنى أما وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين لأن المعنى فيهما آية واحدة قال ابن عرفة لأن قصتهما واحدة وقال الأزهري لأن الآية فيهما معا آية واحدة وهى الولادة دون الفعل (و) الآية (الإمارة) قالوا فاعله بآية كذا كما تقول بامارة كذا (و) الآية (من القرآن كلام متصل إلى انقطاعه وآية مما يضاف إلى الفعل بقرب معناها من معنى الوقت) قال أبو بكر سميت آية لأنها علامة لانقطاع كلام من كلامه ويقال لأنها جامعة حروف من القرآن وقال ابن جزة الآية من القرآن كأنها العلامة التى يفضى منها إلى غيرها كاعلام الطريق المنصوبة للهداية وقال الراغب الآية العلامة الظاهرة وحقيقته كل شئ ظاهر هو لازم لشيء لا يظهر ظهوره فتى أدرك مدرك الظاهر منه ما علم أنه أدرك الآخر الذى لم يدرك بذاته إذا كان حكمهما واحدا وذلك ظاهر في المحسوس والمعقول وقيل لكل جملة من القرآن آية دلالة على حكم آية سورة كانت أو فصولا أو فصلا من سورة ويقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية وعليه اعتبار آيات السور التى تعد بها السورة (وايا الشمس) بالكسر والتخفيف والقصر ويقال إياه بزيادة الهاء وياى كسحاب شعاع الشمس وضوءها يذ كر (في الحروف اللينة) وهكذا فعله الجوهرى وغيره من آئة اللغة فأنهم ذكروا إياهناك بالمناسبة الظاهرة لا بالنداءية فقول شيخنا لا وجه يظهر تأخيرها وذكرها في الحروف مع أنها من الأسماء الخارجة عن معنى الحرفية من كل وجه محل نظر (وتأيتته) بالمد على تفاعله (وتأيتته) بالقصر (قصدت) آيته أى (شخصه وتممته) وأنشد الجوهرى للشاعر

الحصن أولى لو تأيتته * من حثيث الترب على الراكب

يروى بالمد والقصر كفى الصحاح قال ابن برى هذا البيت لامرأة تخاطب ابنها وقد قالت لها

يا أمتى أبصرنى راكب * يسير في مسجف لا حب

مازالت أحشو الترب في وجهه * عمدا وأخى حوزة الغائب

فقلت لها أمها ذلك قال وشاهدنا آيته قول لقيط بن معمر الأيادى

أبناء قوم تأيتوكم على حنى * لا يشعرون أضرا الله أم نفعنا

وقال لبيد قناتيا بطير يرمى هف * حفرة المحرم منه ففعل

(وتأيا بالمكان تلبث عليه) وتوقف وتمكث تقديره تعيا ويقال ليس منزلكم بدار تلبث أى بمنزلة تلبث وتمكث قال الكهيميت

قف بالديار وقوف زائر * وتأى أنك غير صاغر

وقال الحويدرة ومناخ غير تلبث عرسه * قن من الحدثان نأى المضجع

(و) تأيا الرجل تأيا (تأى) فى الامر قال لبيد

وتأيت عليه ثانيا * بيقينى بتليل ذى خصل

(المستدرک)

٣ قوله على حذف الباء
كذا يحذفه ولعله الالف

٥١

ع
(أى)

أى انصرفت على تؤدة متأنيا وقال الازهرى معناه ثابت وتمكنت وانا عليه يعنى على فرسه (وموضع مائى الكلا) أى (وخيه)
* وبما يستدرک عليه الالباء الجماعة عن أبى عمرو ويقال خرج القوم بآيتهم أى يجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا نقله الجوهرى
وأشد لبرج بن مسهر الطائى خرجنا من الثقبين لاجئ مثلنا * بآيتنا زجى اللقاح المطافلا
والالباء الرسالة تستعمل بمعنى الدليل والمجزة وآيات الله عجائبه وتضاف الالباء الى الافعال كقول الشاعر
بآية تقدمون الخيل شعنا * كأن على سنانكم هامداما

وأبى آية وضع علامة وقال بعضهم فى قولهم اياك انه اسم من تأيته تعمدت آيته ومثخصه كالذكرى من ذكرت والمعنى قصدت
قصداك ومثخصك وسبأتى فى الحروف اللينة وتأبى عليه انصرف فى تؤدة وايا النبات بالكسر واقتصر وكتاب حسنه وزهره على
التشبيه وايايا ويايه والاخيرة على حذف الباء زجر اللابل وقد أبى بآية نقله الليث ((أى)) كتبه بالجرمة وهو فى الصحاح
قالولى كتبه بالسواد (حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل) هكذا هو فى المحكم وقال شيخنا الاقائل بجر فية ابل هى اسم تستعمل
فى كلام العرب على وجوه مبسوطة فى المغنى وشروحه وكلام المصنف فيها كاه غير محرر ثم قال ابن سيده وقول الشاعر
وأسماء ما أسماء ليلة أدبجت * الى وأصحابى باى وأبنا

فانه جعل أى اسم للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منعه الصرف وقالوا لا ضربن أيهم أفضل أى (مبنيه) عند سيويه
فلذلك لم يعمل فيها الفعل كما فى المحكم وفى الصحاح وقال الكسائى تقول لا ضربن أيهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم فى
الدار ففرق بين الواقع والمنظر وقال شيخنا أى لا تبنى الا فى حالة من أحوال الموصول أو اذا كانت مناداة وفى أحوال الاستفهام
كلها معربة وكذلك حال الشرطية وغير ذلك ولا يعتمد على شئ من كلام المصنف انتهى * قلت وقد عرفت انه قول سيويه على
ما نقله ابن سيده فقول شيخنا انه لا يعتمد الى آخره محل نظر ثم قال شيخنا وقد قال بعض لعل قوله مبنيه محرفة عن مبنيه بتقديم التثنية
على النون من البيان أى معربة وقيل أراد بالبناء التشديد وكله خلاف الظاهر انتهى * قلت وهو مثل ما ذكرنا وحيث ثبت انه
قول سيويه فلا يحتاج الى هذه التكاليف البعيدة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (وقد تخفف) لضرورة الشعر (كقوله) أى
الفرزدق (تنظرت نسرا والسماكين أيهما) * على من الغيث استهلت مواطره

انما أراد أيهما فاضطرر لحذف ووقع فى كتاب المحتسب لابن جنى تنظرت نصرا وقال اضطر الى تخفيف الحرف لحذف الباء الثانية
وكان ينبغى ان يرد الباء الاولى الى الواو لان أصلها الواو (وقد ندخله الكاف فينقل الى تكثير العدد يعنى كم الخبرية ويكتب تنوينه
نونا وفيها) كذا فى النسخ والاولى وفيه (لغات) يقال (كأين) مثال كعين (وكبين) بفتح الكاف وسكون الباء الاولى وكسر الباء
الثانية (وكائن) مثال كاعن (وكأى) بوزن رعى (وكاء) مثل كاع كذا فى النسخ والصواب بوزن عم قال ابن جنى حكى ذلك ثعلب
اقتصر الجوهرى منها على الاولى والثانية وما عداهما عن ابن جنى قال انصرف العرب فى هذه الكلمة لكثرة استعمالها ياها
فقدمت الباء المشددة وأخرت الهمزة كما فعلت ذلك فى عدة مواضع فصار التقدير ككبي ثم انهم حذفوا الباء الثانية تخفيفا كما
حذفوها فى ميت وهين فصار التقدير ككي ثم انهم قلبوا الباء ألفا لانهما ما قبلها فصارت كائن فن قال كأين فهى أى أدخلت عليها
الكاف ومن قال كائن فقد بينا أمره ومن قال كأى بوزن رعى فاشبهه ما فيه انه لما أصاره التغير على ما ذكرنا الى كبي فدم الهمزة
وأخر الباء ولم يقلب الباء ألفا ومن قال كئى بوزن عم فانه حذف الباء من كبي تخفيفا أيضا وقال الجوهرى (تقول كأين رجلا) لقيت
تنصب ما بعد كائن على التمييز (و) تقول أيضا كأين (من رجل) لقيت وادخل من بعد كائن أكثر من النصب بها وأجود وتقول
بكأين ينبس هذا الثوب أى بكم ينبس قال ذو الرمة

وكأئن ذعرا من مهاة وراح * بلاد العد ليست له ببلاد

هذا نص الجوهرى قال سيويه وقالوا كأين رجلا قد رأيت زعم ذلك يونس وكأين قد أنانى رجلا الا أن أكثر العرب انما يستعملون
مع من قال ومعنى كأين رب وقال الخليل ان جرها أحد من العرب فعسى ان يجرها باضمار من كما جاز ذلك فى كم وقال أيضا كأين
عمات فيما بعدها كعمل أفضل فى رجل فصار أى بمنزلة التنوين كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة التنوين قال وانما يجيى
الكاف للتشبيه فصيرها وما بعدها بمنزلة شئ واحد (وأى) أيضا اسم صبيغ ليتوصل بها) كذا فى النسخ والصواب به (الى نداء)
مادخلته آل كأيها الرجل) ويا أيها الرجل ويا أيها المرأة ويا أيها المرأة ويا أيها النسوة ويا أيها المرأة ويا أيها
المرآتان ويا أيها النسوة ويا أيها النمل ادخلوا مساكنكم فقد يكون على قولك يا أيها المرأة ويا أيها النسوة ويا أيها
فقال انما خاطب النمل بيا أيها لانه جعلهم كالناس ولم يقل ادخلوا لانها كالناس فى مخاطبة واما قوله يا أيها الذين آمنوا فأتانى نداء
مفرد بهم من والذين فى موضع رفع صفة لاها هذا مذهب الخليل وسيويه واما مذهب الاخفش فالذين صفة لاى وموضع الذين رفع
باضمار المذكور العائد على أى كأنه على مذهب الاخفش بمنزلة قولك يا من هم الذين واللازمة لاى عوضا عما حذف
منها للاضافة وزيادة فى التثنية وفى الصحاح واذا ناديت إماما فيه الالف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها فقول يا أيها

الرجل ويأبى المرأفة أى اسم مفرد مبهم معرفة بالنداء مبنى على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض مما كانت أى تضاف إليه وترفع الرجل لانه صفة أى انتهى قال ابن برى أى وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام فى قولك يا أيم الرجل كما كانت ايا وصلة المضمر فى اياه وابالك فى قول من جعل ايا اسما ظاهرا مضافا على نحو ما سمع من قول العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب انتهى وقال الزجاج أى اسم مبهم مبنى على الضم من أيم الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى لازمة تقول أيم الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لان باتنبيه بمنزلة التعريف فى الرجل فلا يجمع بين ياء وبين الالف واللام وهى لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى ان تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى فى الحقيقة الرجل وأى وصلة اليه وقال الكوفيون اذا قلت يا أيم الرجل فينادى أى اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت أى بالتنبيه فصار اسما تاما لان ايا وما من والذى اسماء ناقصة لاتم الا باصلا وتقال الرجل تفسير لمن نودى (وأجيز نصب صفة أى فتقول يا أيم الرجل أقبل) أجازه المازنى وهو غير معروف (وأى ككى حرف لنداء القريب) دون البعيد تقول أى زيد أقبل (و) هى أيضا كلمة تتقدم التفسير (بمعنى العبارة) تقول أى كذا بمعنى يريد كذا نفسه الجوهرى وقال أبو عمرو سألت المبرد عن أى مفقوطة ساكنة الاخر ما يكون بعدها فقال يكون الذى بعده هاء لا ويكون مستأ نفاو يكون منصوبا قال وسألت أحد بن يحيى فقال يكون ما بعده مترجما ويكون نصبا بفعل مضمر تقول جاءنى أخوك أى زيد ورأيت أخاك أى زيد او مرت بأخيك أى زيد وتقول جاءنى أخوك فيجوز فيه أى زيد وأى زيد او مرت بأخيك فيجوز فيه أى زيد أى زيد ويقال رأيت أخاك أى زيد او يجوز أى زيد (واى بالكسر بمعنى نعم وتوصل باليمين) فيقال أى والله (و) تبدل منها هاء (يقال هى) كفى المحكم وفى الصحاح أى كفه تنقذ دم القسم معناها بلى تقول أى وربى واى والله وقال اللبث أى يمين ومنه قوله تعالى قل أى وربى والمعنى اى والله وقال الزجاج المعنى نعم وربى قال الأزهرى وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت فى الحديث اى والله وهى بمعنى نعم الا انها تختص بالمجى مع القسم ايجابا بالمسبقة من الاستعلام (وابن أيا كرىا محدث) * قلت الصواب فيه التخفيف كما ضبطه الحافظ قال وهو على بن محمد بن الحسين بن عبدوس بن اسمعيل بن أيا بن سينت شيخ ليحيى الحضرمى (وأيا مخففا حرف نداء) للقريب والبعيد تقول أيا زيد أقبل كفى الصحاح (كهيا) بقلب الهمزة هاء قال الشاعر

فانصرفت وهى حصان مغضيه * ورفعت بصوتها هيا اليه

قال ابن السكيت أراد أيا به ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لان أيا فى النداء أكثر من هيا * تذيب * وفى هذا الحرف فوائد أدخل عنها المصنف ولا بأس ان نلم بعضها قال سيبويه سألت الخليل عن قوله -م أيا وأيك كان شرا فأنشأ الله فقال هذا كقولك أنشأ الله الكاذب منى ومنك أنما يريد منا فأنشأ أرادنا كان شرا الا انهم لم يشتر كفى أى ولكنكم ما أخلصاء لكل واحد منهم ما وفى التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله

فأبى ما رأيك كان شرا * فسبق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره أنما يريد أنك شرا لك أنه دعا عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا أوأبأكم اهدى أو فى ضلال مبين وقوله فأبى ما أى موضع رفع لانه اسم كان وايل نسق عليه وشرا خبرهما وقال أبو زيد يقال صحبه الله أيا ما توجه يريد أيا ما توجه وفى الصحاح وأى اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن بعقل وفيما لا يعقل تقول أيمهم أخوك وأيمهم بكرمى أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك الاضافة وفيه معناها وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج الى صلة تقول أيمهم فى الدار أخوك وقد تكون نعتا للكرة تقول مررت برجل أى رجل وأيمار رجل ومررت بأمرأة أى امرأة وبامرأتين أيتما امرأتين وهذه امرأة أى امرأة أتان أيتما امرأتين وما زائدة وتقول فى المعرفة هذا زيد أيمار رجل فتنصب ايا على الحال وهذه أمة الله أيتما جارية وتقول أى امرأة جاءتك وأية امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجئت بجارية أى ملاء وابنة ملاء كل جائز قال الله تعالى وما ندرى نفس بأى أرض تموت وأى قد يتعجب بها قال جميل

بشئ الرضى لان لان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

وقال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى فرفع ومنه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فتنبه بما بعده وأما قول الشاعر

نصبح بنا خيفة أذرا تانا * وأى الارض نذهب للصباح

فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى أى الارض انتهى نص الجوهرى وفى التهذيب روى عن أحد بن يحيى والمبرد قال لاى ثلاثة أحوال تكون استفهاما وتكون تعجبا وتكون شرطا واذا كانت استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذى قبلها وانما يرفعها أو ينصبها ما بعده كما قول الله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى فالأعمال الفعل فى المعنى لا فى اللفظ كانه قال لنعلم أيا من أى وسيعلم أحد هذين قالوا وأما المنصوبه بما بعده فكقوله تعالى سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون نصب أيا ينقلبون وقال الفراء أى اذا وقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان أردنه جائز يقولون لا ضرب من أيمهم يقول ذلك وقال الفراء وأى اذا كانت

جزء فهو على مذهب الذي قال وإذا كانت تعجباً لم يجزها لان التعجب لا يجزى به وهو كقولك أي رجل زيد وأي جارية زينب قال
والعرب تقول أي واياهم واياهم إذا أفردوا أيانوا وجهه - وهاواثوا فقالوا أيه وأبنا وايات وإذا أضافوا إلى المكنى المؤنث ذكرها وأثوا فقالوا أيها وأياها
وذكروها فقالوا أي الرجلين وأي المرأتين وأي الرجال وأي النساء وإذا أضافوا إلى المكنى المؤنث ذكرها وأثوا فقالوا أيها وأياها
للمرأتين وقال زهير في لغة من أنت * وزودوك اشتياقاً أيه سلكوا * أراد أيه وجهه سلكوا فافانته حين لم يصفه في الصحاح
وقد يحكى بأي التكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهمها وإذا استفهمت بها عن نكرة أعربت بأعراب الاسم الذي هو استنبات
عنه فإذا قيل لك مر بي رجل قلت أي يافتي تعربها في الوصل وتشير إلى الأعراب في الوقف فان قال رأيت رجلاً قلت أي يافتي تعرب
وتنون إذا وصلت وتقف على الالف فتقول أيًا وإذا قال مررت برجل قلت أي يافتي تحكى كلامه في الرفع والنصب والجر في حال
الوصل والوقف وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه في من إذا قال جاءني رجل قلت أيون ساكنة النون واين في النصب
والجر وإيه للمؤنث فان وصلت وقلت إيه ياهذا وآيات ياهذا فالتون فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت أيًا لا غير على كل حال ولا
تحكى في المعرفة فليس في أي مع المعرفة إلا الرفع انتهى قال ابن بري عند قول الجوهري في حال الوصل والوقف صوابه في الوصل
فقط فأما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجر بالسكون لا غير وإنما يتبعه في الوصل والوقف إذا انشأه وجمعه وقال أيضاً عند قوله
ساكنة النون الخ صوابه أيون بفتح النون واين بفتح النون أيضاً ولا يجوز سكون النون إلا في الوقف خاصة وإنما يجوز ذلك في من
خاصة تقول منون ومنين بالاسكان لا غير انتهى وقال الليث أيان هي بمنزلة متى وبخلاف في نونها فيقال أصله ويقال زائدة وقال
ابن جني في المحقق ينبغي أن يكون أيان من لفظ أي لا من لفظ أيون لوجهين أحدهما أن أيان مكان وأيان زمان والآخر أنه فعال
في الأسماء مع كثرة فعلا فلوسميت رجلاً بأيان لم تصرفه لانه كمدان ثم قال ومعنى أي أنها بعض من كل فهي تصلح للآزمنة صلاحها
لا غيرها إذ كان التبعية شاملاً لذلك كله قال أمية

والناس راث عليهم أمر يومهم * فكلمهم قائل للدين أيانا

فان سميت بأيان سقط الكلام في حين تصرفها للعاقل بالتسمية ببقية الأسماء المتصرفه انتهى وقال الفراء أصل أيان أي أو ان
حكاه عن الكسائي وقد ذكر في أين بأبسط من هذا وقال ابن بري ويقال لا يعرف أيامن أي إذا كان أحق وفي حديث كعب بن مالك
فتخلفنا أيها الثلاثة هذه اللفظة يقال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه وبالمخاطب تقول أماناً فافعل كذا أي الرجل يعني
نفسه فعني قول كعب أيها الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف

(الباء)

فصل الباء مع الواو والياء و (بأي كسبي) هكذا في التسخ وهو بفتح السين أن يكون يائياً لأن مصدره السبي والصواب كبسي كما
مثله به في المحكم بيا أي كبسي (و) بأي يئور (كدعا) يدعو (قليل) انكره جماعة وفي المحكم ليست بجيدة (بأوا) كبعو (وبأوا)
بالمدة يقصر (نخر) وانكره يقوب البأوا بالمدة ودرى الفقهاء في طلبة بأوا وفي الصحاح قال الأصمعي البأوا والكبر والفخر يقال
بأوت على القوم بأبأ بأوا قال حاتم وما زاد بأوا على ذي قرابة * غنا ناولاً أزرى بأحساننا الفقر

(و) بأي (نفسه رفعه أو نخرها) ومنه حديث ابن عباس فبأوت نفسي ولم أرض بالهوان (و) بأوت (الناقة) تبأى (جهدت في
عدوها) قيل (تسامت وتعات) وقول الشاعر أنشد ابن الأعرابي * أقول والعيس تبأ بؤهد * فسرهم فقال أراد تبأى
أي تجهد في عدوها فألقى حركة الهمزة على الساكن الذي قبلها * ومما يستدرك عليه البأوا في القوافي كل قافية تامة البناء
سليمة من الفساد فإذا جاء ذلك في الشعر المجزول لم يسموه بأوا وان كانت قافية قد تمت قاله الاخفش ي (وبأيت أبأى بإيالة في الكل)
حكاه اللحياني في باب محبت ومحوت وأخوانها * ومما يستدرك عليه بأيأت الشيء أصلته وجعته قال

(المستدرك)

(بأي)

* فهي تبأى زادهم وتبكل * وأبأيت الأديم وأبأيت فيه جعلت فيه الدباغ عن أبي حنيفة وقال ابن الأعرابي بأي شيئاً أي شقه
ويقال بأي به * ومما يستدرك عليه ببأموحدين مفتوحين مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل وقد وردت وأنسب
إليها بعض المحدثين وتعرف ببأ الكبري والمشهور على ألسنة أهلها بكسر الموحدة وبالفتح ضبطها ياقوت * ومما يستدرك عليه
ببشي بفتح الموحدة الأولى وسكون الثانية وفتح الشين المعجمة مقصور ممال بلدي كورة الأسبوطية بمصر عن ياقوت و (بنا
بالمكان يبتو) بتوا (أقام) وقد ذكر في الهمزة وبتا بتوا أفصح * ومما يستدرك عليه بتوة مدينة عظيمة بالهند وقد ذكرها ابن
بطوطة في رحلته وبتا بفتح فتشديد مقصور وقد كتب بالياء أيضاً من قرى النهروان من نواحي بغداد وقيل هي قرية لبنى شيبان
وراء حولا قال ياقوت كذا وجدته مقيداً بخط ابن الحشاش النحوي قال ابن الرقيان

(المستدرك)

(بنا)

(المستدرك)

أزلاني فأكرماني بيتا * انما بكرم الكرم كريم

و (البشاء كقباء أرض منبلة) واحده بشاء عن ابن دريد وأنشد

(بنا)

بأرض بشاء نصيفية * غنى بها الرمث والحهيل

لميث بشاء تبطنته * دميث به الرمث والحهيل

والبيت في التهذيب

وأورد ابن برى هذا البيت في أماليه ونسبه لجميد بن ثور مانصه

ببيت بناء نصيفية * دميت بها الرمث والحيل
(أربع) بعينه في بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب بصف غير انحملت

رفعت لها طرفي وقد حال دونها * رجال وخيل بالبناء تغير
هكذا أنشد الجوهري قال ابن برى وأنشد المفضل

بنفسى ماء عيش من سعد * غداة ثناء أذعر فوالبيقينا

(والبي كالي الرماد) عن شعير (جمع بشة) كعزة وعزى (وأصلها بونث) بكسر فسكون قال شيخنا وعليه فوضع البناء المثلثة لا المعتل * قلت وهو كاذر وقد سبق الإشارة اليه في باث عن الأزهرى فانه قال بشة حرف ناقص كان أصله بونث من باث الريح الرماد يبوته إذا فرقه كان الرماد يسمى بشة لأن الريح يصفها وشاهد البي قول الطرمح

خلأ أن كافاً بتغير يجها * سفاق حول بشي جانحه

أراد بالكاف الاثافي المسودة وتغير يجها اختلاف ألوانها وحول بشي أراد حول رماد وقال الفراء هو الرماد والبي يكتب بالياء (والبي كعلي الكثير المدح للناس) أيضاً (الكثير الحشم) ووقع في نسخة اللسان الكثير الشعم (وبثايشو) بشوا (عرق) عن الفراء * ومما يستدرك عليه بناء عين ماء في ديار بني سعد بالسمازين في نخلا قال الأزهرى وقد رأيت به وتوهمت انه سمي به لانه قليل برشح فكانه عرق يسيل قال ياقوت وقال مالك بن نويرة وكان نزل بهذا الماء على بني سعد فسابقهم على فرسه له يقال له نصاب فسابقهم فظلموه فقال

قلت لهم والشنومني بادي * ما غركم بسابق جواد

يارب أنت العون في الجهاد * اذ غاب عني ناصر الارفاد

واجتمعت معاشر الاعادي * على بناء راهطى الاوراد

وبثابه عند السلطان يثوسبعه و (بجاءة كزغاوة أرض النوبة منها النوق الجاويات) وهي فوق فرسه بطاردون عليها كما يطارد على الخيل وقد جاء في شعر الطرمح

بجاءية لم تستد حول منبر * ولم يتحون درهاض آفن

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر بجاء يار هو جنس من السودان أو أرض بها السودان (ووهم الجوهري) حيث قال بجاء قبيلة والجاويات من النوق منسوبة اليها ونفس ابن برى عن الربيعي الجاويات منسوبة الى بجاءة قبيسة قال وذكر القزاز بجاءة وبجاءة بالضم وبالكسر ولم يذكر الفتح ويقال ان الجوهري وهم في أمور ثلاث الاول بجاء بالفتح وانما هي بجاءة بالضم أو بالكسر وأغفل المصنف الكسر وهو مستدرك عليه والثاني جعلها قبيلة وهي أرض وهذا سهل فان القبيلة قد تسمى باسم الأرض والثالث نسبة النوق الى بجاء وانما هي الى الأرض أو الى القبيلة وهي بجاءة (وبجاءة بالكسر) وهذا الذي بعده بائي فكان ينبغي أن يشير عليه بحرف الياء بالاجر على عادته (د بالمغرب) بينه وبين افر بنية وأول من اختطه الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناذ في حدود سنة ٤٥٧ بينه وبين جزائر غناى أربعة أيام وهو على ساحل البحر وكان قد عيّن مائة فقط ثم بنيت المدينة وهي في لحف جبل شاهق وفي قمتها جبال كانت قاعدة ملك بن حماد ونسبها الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناذ

الجبي وعنها ثابت الثمالي قاله الذهبي قال الحافظ حديثها في معجم الطبراني وضبطها ابن مندة في تاريخ النساء هكذا * ومما يستدرك عليه بجاءة بالكسر لغة في الضم وبجاءة بالكسر مقصور اسم للداوية عامية (الابجاء) أهمل الجوهري وصاحب

اللسان وهو (الانقطاع وقد أبحث على دابتي) ابجاء أى انقطعت ووقفت كذا في التكملة و (البجاء) بالحاء المعجمة كتبه

بالخوة وهو موجود في الصحاح قال ابن سيده هو (الرخو) وغرة بخوة جارية بمائة (و) في الصحاح البخو (الطب الردي الواحد بخوة) انتهى (وبجاءة بضمه) بخوا (سكن وفتح كباخ) بخوا وهو مقلوب منه كذا في التكملة و (بدا) الامر يبدو

(بدوا) بالفتح (وبدوا) كعود وعليه اقتصر الجوهري (وبدا) كسحاب (وبداة) كسحابة (وبدوا) هكذا في النسخ كعود وفيه تكرار والصواب بدا كفي المحكم وعزاه الى سيبويه أى (ظهر وأبدته) أظهرته كذا في الصحاح وفيه إشارة الى انه يتعدى بالهمزة وهو مشهور قال شيخنا وقد قيل ان الرباعي يتعدى بعن فيكون لازماً أيضاً كما قاله ابن السبكي في شرح أدب الكاتب انتهى وفي

الحديث من يبد لنا صفحته نغم عليه كتاب الله أى من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه أقنعه عليه الحد (وبداوة الشيء) أول ما يبدو منه) هذه عن اللحياني (وبادى الرأي ظاهره) عن ثعلب وأنت بادي الرأي تفعل كذا حكاه اللحياني بغير همز معناه أنت فيما بدا

من الرأي وظهور وقوله تعالى هم أراد لنا بادي الرأي أى في ظاهره أى كما في الصحاح قرأ أبو عمرو وحده بادي الرأي بالهمز وسائر القراء قرؤا بادي بغير همز وقال القراء لا همز بادي الرأي لان المعنى فيما يظهر لنا و يبدو قال ابن سيده ولو أراد ابتداء الرأي

فهمز كان صواباً وقال الزجاج نصب بادي الرأي على اتبعوك في ظاهر الرأي وباطنهم على خلاف ذلك ويجوز أن يكرن اتبعوك في ظاهر الرأي ولم يتدبروا ما قلت ولم يتدبروا فيه وقال الجوهري من همز جعله من بدأت معناه أول الرأي (وبدا له في) هذا (الامر

(المستدرك)

(بجاءة)

(المستدرك)

(أبجى)

(بجاء)

(بدا)

بدوا) بالفتح (وباء) كـهاب (وباءة) كخصاء وفي المحكم بداله في الامر بدوا وبداء وبدا وفي الصحاح بداء بمدوداي (نشأه فيه رأى) قال ابن بري بداء بالرفع لانه الفاعل وتفسيره بنشأه فيه رأى يدل على ذلك ومنه قول الشاعر وهو الشماخ أنشد ابن سيده له لك والموعود حتى وفائه * بدالك في تلك القلوص بداء

وقال سيوييه في قوله عز وجل ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه أراد بداهم بداء وقالوا ليسجننه ذهب الى ان موضع ليسجننه لا يكون فاعل بدالانه جلة والفاعل لا يكون جلة وقال الازهرى يقال بدالى بداء أى تغير رأيي عما كان عليه وقال الفراء بدالى بداء ظهر لي رأى آخر وأنشد

(وهو ذوبوات) كافي الصحاح قال ابن دريد وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذوبوات أى ذوارء تظهر له فيختار بعضها ويسقط بعضها أنشد الفراء

من أمر ذي بدوات ما زال له * برلاء يعياهم الجثامة اللبد

قال ابن دريد قولهم أبو البـدوات معناه أبو الأتراء التي تظهر له واحدة بـداء كقطاة وقطوات (وفعله بادى بدى) كغنى غير مهموز (وبادى بدو) حكى سيوييه (بادى بداء) وقال لا يذون ولا يمنع القياس تنوينه وقال الفراء يقال افعل ذلك بادى بدى كقولك أول شئ وكذلك بداءة ذى بدى قال ومن كلام العرب بادى بدى بهذا المعنى إلا أنه لم يهـز وأنشد

أضخى لخالى شهبى بادى بدى * وصار للفعل لسانى ويدي

أراد به ظاهري في الشبه لخالى وقال الزجاج معنى البيت خرجت عن شرح الشباب الى حدالكهولة التي معها الرأى والجاه فصرحت كالفحولة التي يقع الاختيار والاه بالفضل تكثرا لوصاف وقال الجوهرى افعل ذلك بادى بد وبادى بدى أى وألاو (أصلها الهمز) وانما نزل لكثرة الاستعمال (و) قد ذكرت بلغاتهما هناك (ويحيى بن أيوب ابن بادى) التجيبي العلاف عن سعيد بن أبي مرثمة (وأحمد بن علي بن البادى) عن دعلج وعنه الخطيب وقد سئل منه عن هذا النسب فقال ولدت أنا وأخي نوأما وخرجت أولا فسميت البادى هكذا ذكره الأمير قال ووجدت خطه وقد نسب نفسه فقال البادى بالياء وهذا يدل على صحة الحكاية وثبتتني فيه الانصاري فعلى هذا لا يقال فيه ابن البادى فالاولى حذف لفظ الابن (ولا تقل الباداء) نبه عليه الذهبي وقال الأمير العامة تقول فيه ابن الباد (محدثان) * وفاته أبو البركات طلحة بن أحمد بن بادى العاقولى تفقه على الفراء ذكره ابن نقطة استندركه الحافظ على الذهبي (والبدو والبادية والباداة) هكذا في النسخ والصواب والبداءة كافي المحكم (والبداءة خلاف الحضر) قيل سميت البادية بادية لبروزها وظهورها وقيل للبرية بادية لكونها ظاهرة بارزة وشاهد البدو وقوله تعالى وجاءكم من البدو أى البادية قال شيخنا البدو بمما أطلق على المصدر ومكان البدو والمتصفين بالبداءة انتهى وقال الليث البادية اسم للارض التي لا حضر فيها وإذا خرج الناس من الحضر الى المراعى في الصحارى قيل بدوا والاسم البدو وقال الازهرى البادية بخلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون الميآه وينزلون عليها في حراء القبط فإذا برد الزمان طعنوا عن اعداد الميآه وبدوا طلبا للقرب من الكلا فالقوم حينئذ بادية بعد ما كانوا حاضرة ويقال لهذه المواضع التي يتسدى اليها البادون بادية أيضا وهي البوادي والقوم أيضا بوادي وفي الصحاح البداءة الإقامة في البادية يفتح ويكسر وهو خلاف الحضارة قال ثعلب لا أعرف البداءة بالفتح إلا عن أبي زيد وحده انتهى وقال الأصمعي هي البداءة والحضارة بكسر الميآه وفتح الحاء وأنشد

فمن تكن الحضارة أعجبته * فأرى رجال بادية ترانا

وقال أبو زيد بكس ذلك وفي الحديث أراد البداءة مرة أى الخروج الى البادية روى يفتح الباء ويكسرهما * قالت وحكى جماعة فيه الضم وهو غير معروف قال شيخنا وأن صح كان مثلثا وبه تعلم ما في سياق المصنف من القصور (وتبدى) الرجل (أقام بها) أى بالبادية (وتبادى تشبه بأهلها والنسبة) الى البداءة بالفتح على رأى أبي زيد وبالكسر على رأى الأصمعي (بدوى كسجناوى وبدوى بالكسر) ولو قال وبكسر كان أخصرو وقال شيخنا قوله كسجناوى مستدرك فان قوله بالكسر يغنى عنه قال ثم ان هذا انما يفتشى على رأى أبي زيد الذي ضبطه بالفتح وأما على رأى غيره فانه بالكسر وقال ثعلب وهو الفصحى والصواب أن يقول والنسبة بدوى ويفتح انتهى قال ابن سيده والبدوى بالفتح والكسر نسبة ان على القياس الى البداءة والبداءة فان قلت البدوى قد يكون منسوب الى البدو والبادية فيكون نادرا قلت اذا أمكن في الشئ المنسوب أن يكون قياسا وشاذا كان جملة على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع (و) النسبة الى البدو (بدوى محركة) وهى (نادرة) قال التبريزى كأنه على غير قياس لان القياس سكون الدال قال والنسب يحى فيه أشياء على هذا النحو من ذلك قولهم فرس رضىه مندوبة الى رضىه والقياس رضىه * قلت وقد جاء ذلك في الحديث لا تجوز شـهاده بدوى على صاحب قرية قال ابن الاثير وانما ذكره ذلك لما في البدوى من الجفاء في الدين والجهالة بأحكام الشرع ولا نهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها قال واليه ذهب مالك والناس على خلافه (وبدوا القوم بداء) كذا في النسخ والصواب بدوا كما هو نص الصحاح ومثله بقتل قتلا (خرجوا الى البادية) ومنه الحديث من بدأ جفا أى من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب كافي الصحاح وفي حديث آخر كان اذا اهتم شئ بداء أى خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبه أن

يكون يفعل ذلك ليعبد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث كان يبدو الى هذه التلاع وفي حديث الدعاء فان جار البادى يتحول وهو الذى يكون في البادية ومكنته المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدروى روى النادى بالنون وفي الحديث لا يسع حاضر لباد وقوله تعالى ردوا الوأثم بادرني الاعراب اى وذو الوأثم في البادية قال ابن الاعراب اى انما يكون ذلك في ربيعةهم والافهم حضار على مباههم (وقوم بدى) كهدى (وبدى) كغزى (بادرن) اى همما جمع اباد (وبدو) والواوى جانباه (عن أبى حنيفة) (والبداء مقصورا السمع) وهو ما يخرج من دبر الرجل (وبدا) الرجل (انجى فظهر رنجوه من دبره كابدى) فهو مبد لانه اذا أحدث برز من البيوت ولذا قيل له المتبرز ايضا وهو كناية (وبدا الانسان) مقصورا (مفصلة ج ابداء) وقال أبو عمرو والابداء المفاصل واحدا ببادا وبداء بالاضمة هموزا وجمعه بدو وباءضم كقعود (والبدى كرضى ووادى البسدى) كرضى أيضا (وبدوة وبدادورة بدوتين مواضع) أما الاول فقريه من قري هجر بين الزرائب والحوضتين قال لبيد

جعلن جراح القرنين وعالجا * عينا ونكبن البدى شماليا

وأما الثانى فوادى بنى عامر بنجد ومنه قول امرئ القيس * فوادى البسدى فأنقى لارىض * وأما الثالث فجبل ابنى الجبلان بنجد قال عامر بن الطفيل فلا وأينك لانسى خلى * بدوة ما تحركت الرياح وقال ابن مقبل الا يا لقوى بالديار بدوة * وانى مراح المرء والشيب شامل وأما الرابع فوادى قرب أيلة من ساحل البحر وقيل بوادى القرى وقيل بوادى عذرة قرب الشام كان به منزل على بن عبد الله بن عباس وأولاده قال الشاعر وأنت البى حبيب شغبنا الى بدا * الى وأوطاني بلادسواهما حلت بهم - إذا حلة ثم حلة * بهذا فطاب الواديان كلاهما

وأما الخامس فهما هضبتان لبنى ربيعة بن عقيل بينهما ماما (وبادى) فلان (بالمد او جاهر) بها (كتبادى) نقله الجوهري (والبداء) كقطاة (الكلمة) وبدأت وقد بدت الارض فيهما كرضيت (انبتتها) أو كثرت فيها (وبادية بنت غيلان الشفيفية) التى قال عنها هيت الخنث تقبل بأربع وتدبر بثمان (صحافية) تزوجها عبد الرحمن بن عوف وأبوها اسلم وتحتته عشرين سنة (أوهى) بادنة (بنون بعد الدال) وصحبه غير واحد * ومما يستدرك عليه البدوات والبداءات الحوائج التى تبدو لك وبدأت العوارض ما يبدو منها واحدا ببدء كسحابه وبدى تبدية أظهره ومنه حديث سلة بن الاكوع ومعى فرس أبى طلحة أبدى مع الابل أى أبرزه معها الى موضع السكلا وبادى الناس بأمره أظهره لهم وفي حديث البخارى فى قصة الاقرع والابصر والاعمى بدأ الله عز وجل أن يقتلهم أى قضى بذلك قال ابن الاثير وهو معنى البداء هنالان القضاء سابق والبداء استصواب شئ علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال السهيلي فى الروض والنسخ للحكم ليس ببدى كما توهمه الجهلة من الرافضة واليهود وانما هو تبدل حكم بحكم يقدر قدره وعلم قد علمه قال وقد يجوز ان يقال بداله ان يفعل كذا ويكون معناه أراد وبه فسر حديث البخارى وهذا من المجاز الذى لا سبيل الى اطلاقه الا باذن من صاحب الشرع وبدانى بكذا يبدونى كبدا فى قال الجوهري وربما جعلوا بادى بدى اسما للداهية كما قال أبو نخيلة

وقد علمت ذراة بادى بدى * ورثية تنهض بالتشدد * وضار للفعل لسانى ويدي

قال وهما اسمان جعل اسماء واحدا مثل معدى كرب وقالى فلا والبدى كغنى الاول ومنه قول سعد فى يوم الشورى الحمد لله بديا والبدى أيضا البادية وبه فسر قول لبيد غلب تشذرب بالدخول كأنها * جن البدى رواسيا أقدامها والبدى أيضا البئر التى ليست بعادية ترك فيها الهزم فى أكثر كلامهم وقد ذكر فى الهزمة ويقال أبديت فى منطق أى جرت مثل أعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فبهما كفى الصحاح * قلت وفى الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان أى لا يزال يبدوله رأى جديد والبادية القوم البادون خلاف الحاضرة كالبدو والمبدى خلاف المحضر نقله الجوهري وقال الازهرى المبادى هى المناجع خلاف المحاضر وقوم بداء كرمان بادون قال الشاعر

بحضرى شاقه بداءه * لم تلته السوق ولا كلاؤه

وقد يكون البدو اسم جمع لباد كركب وراكب وبه فسر قول ابن احرر

جزى الله قومي بالابلة نصرة * وبدوا لهم حول الفراض وحضرا

والبدية كغنية مائة على مائة من حلتين من حلب بينهما وبين سليمة قال المتنبي

وأمت بالبدية شقرناه * وأمسى خلف قائمه الخبار

والبادية قري باليامة والبداء بالكسر لغة فى الفداء وتبدى نفدى هكذا ينطق به عامة عرب اليمن والمباداة المبارزة والمكاشفة وبادى بينهما قايىس كفى الاساس ي (بديت بالشئ) بفتح الدال (وبديت به) بكسرها أى (ابتدأت) لغة للانصار نقله الجوهري

وأشد لعبد الله بن راحة باسم الاله به بدينا * ولوعبدنا غيره شقينا * وجبذا ربنا وحب ديننا

(بدى)

(بذو)

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس أحد يقول بذيت بمعنى بدأت الا الانصار والناس كلهم يديت وبدأت لما خففت الهمزة كسمرت الدال فان قلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الياء انتهى * قلت فاذا اشارة المصنف عليه بالياء منظور فيه وقد اشار اليه شيخنا ايضا فقال هو من المهموز وخفف في بعض الاحاديث فذكره هنا استطرادا وفيه ايهام انه بالياء اصل وقد تعقبوه انتهى وبقي عليه البداية ككتابة قال المطرزي هي لغة عامية وعدها ابن بري من الاغلاط وقال ابن القطاع بل هي لغة أنصارية وقد أسلفنا ذكره في الهمزة و (ابن كزى الرجل الفاحش وهي بالهاء) يقال هو بذى اللسان وهي بذية (وقد بذو) ككرم (بذاء) كسحاب (و) قال الجوهرى أصله (بذاءة) فحذفت الهاء لان مصداق المضموم انما هي بالهاء مثل خطب خطابة وصاحب صلابة وقد تحذف مثل جل جلالا انتهى قال ابن بري صوابه بذوة بالواو لانه من بذو وأما بذاءة بالهمزة فانه مصدر بذو بالهمزة وهو ما لفتان وقد ذكر في الهمز (وبذوت عليهم) وأبذيت عليهم كافي الصحاح قال وأنشد الاصمعي لعمر بن جيل الاسدي

مثل الشيخ المقنذر الباذي * أوفى على رباوة يباذي

قال ابن بري وفي المصنف بذوت على القوم (وأبذيتهم من البذاء) كسحاب (وهو الكلام القبيح) والفحش وفي حديث فاطمة بنت قيس بذت على اجسامها وكان في اسنانها بعض البذاء (وبذوة) اسم (فرس) عن ابن الاعرابي وأنشد

لأسلم الدهر رأس بذوة أو * تلتفي رجال كأنها الخشب

وقال غيره هي فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بذو فرس لابي سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة * فان ظلمناك بذو اليوم فاطلم

قال ابن بري والصواب بذوة اسم فرس (لابي سواج) الضبي (وغلط الجوهرى فيه غلطتين وفي انشاده البيت غلطتين) أما الغلطتان الاوليان فانه قال بذو اسم فرس والصواب بذوة وقال لابي سراج والصواب لابي سواج ووقع في بعض النسخ سراج وهو غلط أيضا وأما الغلطتان في انشاد البيت فانه قال فان ظلمناك بفتح الكاف كما هو في سائر النسخ من الصحاح ووجدته كذلك بخطه والصواب بكسر الكاف لانه يخاطب فرسا انتهى وقال فاطلم والصواب فاطلي باثبات الياء في آخره * قلت ووجدت غاطسة ثالثة في انشاد البيت وهو انه ضبط بذو اليوم بضم الواو كما وجد بخطه والصواب بفتحها على الترخيم ورام شيخنا ان يتعقب المصنف فلم يفعل شيئا قال صاحب اللسان ورأيت حاشية في امالي ابن بري منسوبة الى مجسم الشعراء للمرزباني قال أبو سواج الضبي اسمه الابيض وقيل عباد بن خلف أحد بني عبد مناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق صرد بن جرة بن شداد البريوي وهو عم مالك ومتمم ابني فورية البريوي فسبق أبو سواج على فرس له تسمى بذوة وفرس صرد يقال له القطيب فقال أبو سواج في ذلك

ألم تر أن بذوة اذ جربنا * وجدنا الجدة منا والقطيبا

كان قطيبهم يتلوعقبا * على الصلحاء وازمة طلوبا

فسرى الشبر بينهما الى ان احتال أبو سواج على صرد فسقامني عبده فانتفخ ومات وقال أبو سواج في ذلك

حاشي بربروع الى المنى * حاشاة بالشارق الخصى

في بطنه جارية الصبي * وشيخها اسمط حنظلي

فبنو بربروع يعيرون بذلك وقالت الشعراء فيه فاكثروا في ذلك قول الاخطل

تعيب الخمر وهي شراب كسرى * ويشرب قومك العجب الجعبي

منى العبد عبد أبي سواج * أحق من المدامة أن تعيبا

(وابن كزى) بن نجيب (كبرى) من ولده جماعة من أهل العلم ومن مواليه جماعة منهم عبد الرحمن بن يحيى المصري كان عريفا على موالى بني نجيب وهو الذي تولى قتال ابن الزبير مدة كذا في الاكمال وهو ينتسب الى نجيب فان أم عدى هي نجيب بنت ثوبان بن سليم بن مذحج (وحسن بن محمد بن باذى) بفتح الدال (محدث) كذا في النسخ وفي التكملة الحسين بن محمد بن باذى بكسر الدال فتأمل هو محدث مصري روى عن كاتب الليث وعنه سليمان بن أحمد الملقب بذكره الأمير (وبذية بن عباس) بن عقبة ابن السكون (كعلية) وضبطه الحافظ كغنية وذكره أولاده سيرة وصفي وقادح النازي ومن ولده عاصم بن أبي بردة ولى شرطة الزرى في زمن أبي جعفر قال واختلف في بذية مولاة ميمون فقال يونس عن ابن شهاب كعلية حكاه أبو داود في السنن والاكثر على انه بضم النون وسكون الدال المهملة وفتح الواو وحده وزاد معمر فيه فضع النون أيضا * ومما يستدرك عليه أبذيت عليهم -م أخشت والمباذاة المفاحشة قال الشاعر * ابذى اذ ابوذيت من كلب ذكر * ومنه قول الراجز * أوفى على رباوة يباذي * وبذى الرجل كسميع لغة في بذو بقله صاحب المصباح وبذا الرجل ساء خلقه وابذى جاء بالباء و (البرة كسبة الخلال) حكاه ابن سيده فيما يكتب بالياء وفي الصحاح كل حلقة من سوار وقرط وخلال وما أشبه هابرة (ج برة) كذا في النسخ والصواب بالياء المطولة كما هو نص المحكم والصحاح (وبرين) بالضم (وبرين) بالكسر وأنشد الجوهرى * وقفعن الخلاجل والبرينا *

(المستدرك)

(برا)

(و) البرة (حلقة في أنف البعير) وقال اللحياني من صفر أو غيره وقال ابن جني من فضة أو صفر تجعل في أنفها إذا كانت رقيقة مبطوفة الطرفين قال شيخنا كأنهم بقصدون بها الزينة أو التذليل (أو) تجعل (في لجة أنفه) وهو قول اللحياني وقال الأصمعي تجعل في أحد جانبي المنخرين قال ور بما كانت البرة من شدة هوى الخزامة كافي الصراح والجمع كالجمع على ما بطرد في هذا النحو وحكى أبو علي في الإيضاح برة وبري وفسرها بنحو ذلك وهذا نادر وقال الجوهري قال أبو علي وأصل البرة برة لأنها اجتمعت على بري كقريته وقري قال ابن بري لم يحل برة في برة غير سيدي به ووجهها بري ونظيرها قريته وقري ولم يقل أبو علي أن أصل برة برة لأن أول برة مضموم وأول برة مفتوح وانما استدلل على أن لام برة وأو بقولهم برة لغة في برة انتهى * قلت وقال بعضهم عند قول الجوهري وأصل البرة برة الصواب أصلها برة بالضم تخلصه وتخلص وغرفة وغرف (وبرة مبروة) أي معمولة (وبراه الله يبروه بواخلقه) قال شيخنا صرحوا بأنه مخفف من الهمزة * قلت قال ابن الأثير ترك فيهم الهمز تخفيفاً ومنه البرية للخلق (وبرونها) أي الناقة (جعلت في أنفها برة) حكاه ابن جني (كأبريتها) قال الجوهري وقد خششت الناقة رعرعتها وأخرمتها وأخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف إذا جعلت في أنفها البرة (فهى) ناقة (مبراة) قال الشاعر وهو الجعدي

فقربت مبراة تخال ضلوعها * من الماسخيات القسي الموترا

انتهى وفي حديث سلمة بن صحيم أن صاحب النارب ناقة ليست ببرة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه (و) بروت (السهم والعود والقلم) أي (نحتها) لغة في ربت عن ابن دريد والياء أعلى وقائل هذا يقول هو بقول البر * ومما يستدرك عليه البرة نخانة القلم والعود والمصابون ونحو ذلك وكفر البرة محركة برة بمصر من المنوفية وقد دخلها وبرا ببروكد عابده ولغة قبيجة في برا ببر و قول بشار * فز بصبر لعل عينك تبرو * أي تبرؤ قيل هو من تداخل اللغتين على ما ذكره أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال وأوردناه في رسالتنا الصرفية (ي) (برى السهم يبريه بربا وابتراه) أي (نحتها) قال طرفة

من خطوب حدثت أمثالها * تبترى عود القوى المستمر

(وقد أنبري وسهم بري مبري) فاعيل بمعنى مفعول (أو كمال البري) وفي التهذيب هو السهم المبري الذي قد أتم بره ولم يرش ولم ينصل والقدح أول ما يقطع يسمى قطعاً ثم يبري فيسمى برباً فإذا قوم وإنى له أن يرش وإن ينصل فهو قدح فإذا ريش وركب نصله صار سهماً (والبراء كشداد صانعه وأبو العالبة) زياد بن فيروز البصري البراء قبل له ذلك لأنه كان يبري النبل توفي في شوال سنة تسعين وذكروه المصنف أيضاً في رى ح (وأبو معشر) يوسف بن يزيد العطار البصري أيضاً يعرف بالبراء لأنه كان يبري المغازل وقيل كان يبري العود الذي يتجر به لأنه كان عطاراً واقتصر الذهب على ذكره هذين وزاد الحافظ حماد بن سعيد البراء المازني روى عن الأعمش وأذينة البراء ذكرهما بن نقطة (والبراءة) بالشديد والمد (والبراءة كسهادة السكين يبري بها القوس) عن أبي خنيفة وفي الصراح المبراة الحديدة التي يبري بها قال الشاعر * وأنت في كفل المبراة والسفن * انتهى والسفن ما يفتح به الشيء ومثله قول جندل الطهوي

(والبراء والبراية بضمهما النخانة) ومما ربت من العود قال أبو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته وأصبح واضحاً * حرق المفارق كالبراء الأعفر

أي الأبيض قال ابن جني همزة البراء بدل من الياء لقولهم في تأنيثه البراية وقد كان قياسه إذا كان له مذكر أن يهز في حال تأنيثه فيقال براءة الأتراه لمجاؤا بواحد العباء والعطاء على تذكيره فالواعباءة وعظاءة فهمزوا الما بنوا المؤنث على مذكوره وقد جاء نحو البراء والبراية غير شيء قالوا الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاءة وكذلك الرجاء والرجاوة (وناقة ذات برابة) بالضم (أي ذات سهم ولحم أو) ذات (بقاء على السير) وقيل هي قوية عند بري السير يابها ويقال بعير ذو برابة أي باق على السير فقط قال الأعلام الهذلي يصف ظليماً

على حن البراية زنجري * وسواء عدل في شري طوال

قال اللحياني وقال بعضهم بربايتها بقية بدنهما وقوتها (وبراه السفر يبريه بربا هزله) عن اللحياني وفي الصراح ربت البعير أيضاً إذا حسرتة وأذهبت لجه * قلت ومنه قول الأعشى

بأدما حرجوج ربت سنماها * بسيري علمي بعدما كان تامكا

وفي حديث حليلة السعدية أنها خرجت في سنة جزاء قد برت المال أي هزات الابل وأخذت من لحها والمال أكثر ما يلقونه على الابل (والبري) كفتي (التراب) يقال في الدعاء على الإنسان بفيه البري ومنه قولهم بفيه البري وحى خبيراً وشرباً يرى فانه خيسري ومنه حديث علي زين العابدين اللهم صل على محمد و آل محمد الأتري والوري والبري وأنشد الجوهري للمدرك بن حصن الاسدي * بقبيل من سار إلى القوم البري * (والباري) والبارياء الحصيد المنسوج وقد ذكر (في ب و ر و بري ع) قال نأبط شرا

ولما سمعت العوص تدعوت فترت * عصافير رأسي من بري فعوانيا

(وانبري له) أي (اعترض) له نقله الجوهري (و) قال ابن السكيت (تبريت لمعروفه) تبريا أي (تعرضت) له * قلت وكذلك تبريته

(المستدرك)

(برى)

وأنشد الفراء لحوات بن جبير ونسبه ابن بري لابي الطمعمان القيني

وأهله وقد تبريت ودهم * وأبليتهم في الحد جهدي ونائلي

(وباره) مباراة (عارضه) وذلك اذا فعل مثل ما يفعل يقال فلان يبارى الريح سخاء (و) باري (أمر أنه صالحها على الفراق) وقد تقدم له ذلك في الهمز بعينه (وتباريات عارضا) وفعل مثل ما يفعل صاحبه وفي الحديث نهى عن طعام المتباريين أن يؤكلهما المتعارضان بفعله ما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وإنما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء (والبرية) الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات قال الفراء فان أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصله غير الهمز تقول منه براه الله يبروه ورواى خلفه كفى الصالح هذا اذ لم يمز من ذهب الى ان أصل الهمز أخذه من رأى الله الخلق يبروهم أى خلقهم ثم نزل فيها الهمز تخفيفا قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وقوله (في الهمز) احوالة فاسدة لانه لم يذكرها هناك (وأبرى) الشئ (أصابه) البرى أى (التراب و) أبرى (صادف) قصب السكر وابن بارشاعر) هو أبو الجواند الحسن بن علي بن باري الواسطي قال الأمير أحد الأدباء له زسل ملج وشعر جيد سمعت منه كثيرا * ومما يستدرك عليه يقال هومن برأيتهم بالضم أى من خسارتهم ومطرذو براه يبرى الارض ويقشرها وبرى له براه يعرض له والمباراة المجازاة والمسابقة وذو البرة هو كعب بن زهير بن تميم التغلبي وبرى قرية بمصر من الشرقية ومنها شيخنا الفقيه المحقق أبو أحمد عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبير البراوى الشافعى رحمه الله تعالى توفى فى ٤ رجب سنة ١١٨٢ ومثية برى كالى قرية أخرى بمصر وكوم برى كهدي قرية بالجيزة وبارى اسم لثلاث قرى بالهند وأيضاً قرية من أعمال كلواذا من فواحى بغداد وكان بها سائين ومنزهات يقصدها أهل البطالة قال الحسين بن الضحاك الخليلع

(المستدرك)

أحب الفىء من نخلات باري * وجوسقه المشيد بالصفيح

قال شيخنا نقلا عن السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر نقلا عن الغريب المصنف انه يقال برئت بالراء وبالزاي أى تقدمت وأغفله المصنف في المادتين وفي النون * قلت هو افعنيت من برت أو برت فتأمل و ((برو الشئ عدله) يقال أخذت بزوكذا وكذا أى عدل ذلك ونحو ذلك نقله الجوهري (والبازو البازي) قال ابن بري قال الوزير بازو بازو بأوز بازى على حد كرسى (ضرب من الصقور) التى تصيد قال شيخنا الاول موضعه الزاي وقد تقدم قال ابن سيده (ج بازو براة و) زاد غيره (أبوزو وبوزو ويزان) قال شيخنا هذه جموع لبازو ومحله فى الزاي واما بازو على فواعل فهو جمع لباز على فاعل ولا يصح كونه جمعاً للباز لانه فعل والمصنف كثيرا ما يحاظر فى ذلك لعدم المامه بالتصريف * قلت قد تقدم ذلك للمصنف فى الزاي قال الباز البازي جمعه أبواز ويزان وجمع البازي براة وقال فى الباز بالهمز جمعه أبوزو وبوزو ويزان عن ابن جنى وذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقرىها منها واستمر البدل فى أبوزو ويزان كما استمر فى أعباد وقال فى المحتسب حدثنا أبو علي قال قال أبو سعيد الحسن بن الحسين يقال باز وثلاثة أبواز فاذا كثرت فهى البيزان وقالوا باز وبواز وبراة فباز وبراة كغاز وغزاة وهو مقولب الاصل الاول انتهى فقول شيخنا لا يتناول نظر وتأمل (كانه من برا بيزو اذا تطاول) وهو المفهوم من سياق الجوهري زاد الازهرى وابن سيده (وتأنس) ولذلك قال ابن جنى ان الباز فلع منه (و) برا (الرجل) يبروه برا (فهو وبطشه) قال ابن خالويه ومنه سمي البازي ونقله الازهرى عن المؤرج وقال الجعدي

(بزا)

فما برئت من عصبه عامرية * شهدنا لها حتى نفوز ونغلبا

أى ما غلبت (كأبرى به) نقله الجوهري قال ومنه هو مبز هذا الأمر أى قوى عليه ضابط له قال الشاعر

جارى ومولاى لا يبرى حريمهما * وصاحبى من دواهى الشر مصطب

وقال أبو طالب يعاتب قريشا فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم ويمدحه

كذبتم وحق الله بيزى محمد * ولما ناطعن دونه ونناضل

قال شمر معناه يقهروا يستذل قال وهذا من باب ضررته وأضررت به وأراد لا يبرى فخذف لا من جواب القسم وهى مرادة أى لا يقهروا ولم تقا تل عنه وندافع (والبزاء الخفاء فى الظاهر عند العجز) فى أصل القطن (أو أشرف وسط الظهر على الاست أو خروج الصدر ودخول الظهر) وعليه اقتصر الجوهري (أو أن بتأخر العجز ويخرج بزي) الرجل (كرضى) يبرى (وبرا كدعا يبرو) برا وبرا (فهو أبزى وهى بزواء) قال كثير

رأيتى كاشلاء اللحام بعلمها * من الحى أبزى منحن متباطن

وأنشد ابن بري للراجز * أفعس ابزى فى استه تأخير * ورعا قيل هو أبزى ابنخ كالعجز والبزواء والبزواء التى اذا مشيت كأنها راكعة قال الشاعر

بزواء مقبلة بزحاء مدبرة * كأن قفقه تهازق به قار

وقيل البزواء من النساء التى تخرج عجيزتهن الى اراها الناس وفى التهذيب اما البزاف فكان العجز يخرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين وقال فى موضع آخر والبزاء أن يستقدم الظهر ويستأخر العجز فتراه لا بقدر أن يقيم ظهره (وتبازى رفع عجزه) كفى الصالح وقيل حرك عجزه فى المشى ومنه حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبار كتبارى المرأة وقيل معناه لا نتحن لكل أحد وقال عبد الرحمن بن حسان

حسان

سائلا مية هل ينهتها * آخر الليل بعد دى عجر

فتبازت فتبازخت لها * جلسته الجازر يستحي الور

تبازت أي رفعت مؤخرها (كأبرى) كافي الصحاح وأنشد الليث

لو كان عينك كسيل الراوية * اذا لا بزيت عن أبري ييه

وقال أبو عبيد البراء أن يرفع الرجل مؤخره (و) تبازى (وسع الخطور) أيضا (تكثرت بما ليس عنده وبزوان) اسم (رجل) كافي الصحاح (والبزواء أرض بين الحرمين) بين غيقة والجار شديدة الحر قال كثير عزة

لأبأس بالبزواء أرض الوانها * تطهر من آثارهم فتطيب

لولا الأماصيح وحب العشرق * لمت بالبزواء موت الخرنق

لا يقطع البزواء إلا المقعد * أو ناقة سنامها مسرهد

وقال آخر

وقال آخر

قال شيخنا ولعله الصواب وان ضبطه بعض الرحالين فقال هي البزوة وقاع البزوة وهو منزل الحاج بين بدر ورابع لأمابه * قلت وذكر الشيخ شمس الدين بن الظهير الطرابلسي في مناسكه ثم يحمل الماء من بدر إلى رابع وبينهما خمس مراحل الأولى قاع البزوة إلى أسفل غيبة وادي السويق (والأجزاء الأراضاع وهذا بزني) أي (رضيحي وعبد الرحمن بن أبري تابهي) كوفي روى عن أبي بن كعب وعنه ابنه سعيد بن عبد الرحمن (وأبراهيم بن) محمد بن (باز) الأندلسي (محدث) من أصحاب سحنون تقدم ذكره في الزاى (وعباس بن بزوان) كذا في النسخ والصواب عباس بن بزوان الموصلي وهو (محدث م) كافي التبصير (وفضيل بن بزوان) ظاهر سماعه أنه بالفتح والصواب بالتحريك كما قيده الحافظ وهو (زاهد قله الحاج) حكى عنه ميمون بن مهران * ومما استدرك عليه البزاء الصلف عن ابن الأعرابي وزى بالقوم كعنى غلبوا والبزوان بالتحريك الثوب كافي الصحاح وقال ابن خالويه البزاة القار وأيضاً الذكر وأحمد بن عبد السيد بن شعبان بن بزوان الشاعر الفاضل من أمراء الكامل يعرف بالصالح الأربلي له أخبار وأبو الحسن بن أبي بكر بن بزوان حدث بالموصل ذكره منصور بن سليم وعزيرة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان كتب عنها الدمياطي في معجمه وبنو البازي من قبائل عك باليمن منهم شيخنا المقرئ الصالح اسمعيل بن محمد البازي الحنفي امام جامع الأشاعرة بزبيدي ((بسيان بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو سعيد هو (جبل) دون وبرة إلى طخفة وأنشد لذي الرمة

سرت من منى جنح الظلام فأصبحت * بسيان أيديهم مع الفجر تلع

وقال نصر مضع فيه برك وأنار على أحد وعشرين ميلاً من الشبيكة بيننا وبين وبرة * ومما استدرك عليه البسيه كغنية المرأة (الآنسة بزوجه) عن ابن الأعرابي و ((بشا كدنا) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (حسن خلقه) كذا في التكملة و ((بسا كدنا) أهمله الجوهري وقال الفراء أي (استقصى على غريمه) قال أبو عمرو (البصاء بالكسر) والمد (استقصاء الخصاص) قال اللحياني يقال (خصاه الله وبصاه ولصاه) حكى أيضاً (خصى بصى) ولم يفسر بصيا قال ابن سيده وأراه اتباعاً (و) يقال (مافى الرماد بصوة أي سررة ولاجرة) * قلت والعامية تقول بضة فيمذفون الواو (وبصوة ع) قال أوس بن حجر * من ماء بصوة يوما وهو مجهود * ي ((بضى كرى وهدى) أهمله الجوهري والصاغاني وهي (ة بيلاذيجيلة أو واد) * ومما استدرك عليه بضى إذا قام بالمكان عن ابن الأعرابي ((الباطية)) أناة قيل هو معرب وهو (الناجود) كافي الصحاح وأنشد

قروا غودا وباطية * فبذا أدركت حاجتيه

وقال الأزهرى الباطية من الزجاج عظمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون وقال ابن سيده أنشد أبو حنيفة

انما لفتحنا باطية * جونة يتبعها برزينا

(وحكى سيبويه الباطية بالكسر) قال ابن سيده (ولا علم لي بموضعها إلا أن يكون أبطيت الغة في أبطأت) كاحنية طبت في احبطنات فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البدل لأن ذلك نادر هذا نص المحكم ولما ظن شيخنا أن هذا من كلام المجد فقال عند قوله ولا علم لي الخ هو من قصوره وكلام سيبويه صحيح وقد قال الزمخشري والميداني عند قولهم غاطن باط ان باط كقاض من بطا يبطوا إذا اتسع ومنه الباطية لهذا الناجود والمصنف لقصوره أراد امرأته الامام سيبويه بما لاوقوف له عليه وقال عند قوله إلا أن يكون أبطيت لغة الخ في الصحاح والقصص وجامع اللغة للقرآز وغيرها من أمهات اللغة أنه لا يقال أبطيت بالياء بل أبطأت بالهمز فلا يخرج كلام سيبويه عليه لأنه الامام المرجوع في علوم الفصاحة اليه و ((بظا لجه يبطوظوا) ككثرو (اكتنوزوا كب) ويقال لجه خطا بطا وأصله فعل كافي الصحاح وقال الأغلب * خاطى البضيع لجه خطا بطا * جعل بظا صلة خطا وهو توكيد

(بظا)

لما قبله (والبظاء بالضم لجات متراكبات) عن ابن الأعرابي (وحظيت المرأة) عند زوجها (وبظيت اتباع) له لأنه ليس في الكلام ب ظ ي و بطوان كسيمان اسم رجل و ((البعو الجناية والجرم وقد بعاً كنهى ودعا ورمى) بعوا وبعيا ولا يظهر وجه لقوله كنهى مع قوله ورمى لأنهما واحد إلا أن يقال لاختلافهما في المضارع دون الماضي والمصدر فيقال بعاه يبعاه كنهاه ينهاه وبعاه يبعيه كرماء يرميه فتأمل يقال بعاً الذنب يبعاه وبعوه بعوا إذا جترمه واكتسبه وأنشد الجوهري لعوف بن الاحوص الجعفرى

(بعاً)

(المستدرك)

(بسيان)

(المستدرك)

(بشا)

(بصا)

(بضى) (المستدرك)

(الباطية)

وابسالى بنى بغير جرم * بعوانه ولا بد من مراق

وفي المحكم بغير بعوجر مناه وقال ابن بري البيت لعبد الرحمن بن الاخوص وقال ابن سيده في ترجمة بني بالياء بعيت أبي مثل اجترمت وجنيت حكاه كراع قال والاعرف الوار * قلت فكان ينبغي للمصنف أن يقرر ترجمة بعيت عن بعوت ويشير عليهم بالياء كما هي عادته (و) البعوى (العارية أو) هو (أن تستعير) من صاحبك (كلما تصيده) وهو قول الاصمعي (أو) تستعير (فرسانا بنى عليه كالاستبعا) قال الكميث قد كادها خالد مستبعا اجرا * بالوقت تجزى الى الغابات والهضب أى مستعير او يقال استبعى منه أيضا (وأبعاه فرسا أخبلة) ويقال أبعنى فرسا أى أعزنيه (وبعاه بعواقره وأصاب منه) قال الشاعر
(و) بعاه (بالعين) بعوا (أصابه بها) عن اللحياني (و) قال ابن الاعرابي بعاه (عليهم شرا) بعوا (ساقه) واجترمه قال ولم أسمع في الخير * ومما يستدرك عليه المبيعة مفعلة من بعاه اذا قره قال راشد بن عبدربه

(المستدرك)

سائل بنى السيدان لاقت جمعهم * ما بال سلمى وما مبيعة مباشر

منشار اسم فرسه و (بغا الشيء بغوا نظرا اليه كيف هو) واو به يائية (والبغوم ما يخرج من زهر) القناد الا عظم الجازى وكذلك ما يخرج من زهر (العرفط والسلم والبغوة الطلعة) حين (تنشق فتخرج بيضاء) رطبة (و) أيضا (الثمرة قبل نضاجها) كفى المحكم وفي التهذيب قبل أن يستحكم يسها والجمع بغو وخص أبو حنيفة بالبغومة البسرا اذا كثر شيئا وقال ابن بري البغو والبغوة كل شجر غصن ثمره أخضر صغير لم يبلغ وفي حديث عر رضى الله عنه أنه مر برجل يقطع ممر بالبادية فقال رعبت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وقتلتها ثم تقطعها قال ابن الأثير قال القتيبي يرويه أصحاب الحديث معوتها قال وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب قال والضواب بغوتها وهو ثمر السمر أول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم قلة (و) بغوانة بنيسابور كذا في التكملة وهي غير بغولن بضم الغين وفتح اللام وهي أيضا قرية بنيسابور (والبغوى الحسين بن مسعود الفراء منسوب الى بغشور) قرية بين هراة وسرخس (وذكر) في الراوى في النبراس بغا قرية بنجراسان بين هراة ومرو وزاد في الباب يقال لها بغا وبغشور ونقل شيخنا عن شروح الاقضية للعراقي ان البغوى نسبة لبغ قال وهو أغربها ثم قال فاقصص المصنف على بغشور مع تصرع غيره بباقي اللغات من القصور * قالت وهذا الذى استغربه قد وجد بخط الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين وقال أنه موضع قرب هراة وقال أحمد بن بـغ عمرو وقال عبد الغنى بن سعيد محمد بن نجيد والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بـغ حدثوا كلهم وذكرهم الامير ولم يقل من أهل بـغ وقال هم بغويون فتأمل * ومما يستدرك عليه البغوة الثمرة التي اسود جوفها وهي مرطبة والبغة كسبة ما بين الربع والهبع وقال قطرب هو البعة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبغية بالضم مصغرا عين ماء (و) (بغيتة) أى الشئ ما كان خيرا أو شرا (ابغيتة بغاء) بالضم ممدودا (وبغى) مقصورا (وبغية بضمهم وبغية بالكسر) الثانية عن اللحياني والاولى أعرف والاخيرتان عن ثعلب فإنه جعلهما مصدرين فقال بنى الخير بغية وبغية وجه لهما غيره اسمين كما أتى وقال اللحياني بنى الرجل الخير والشر وكل ما بطل به بغاء وبغية وبغى مقصورا وقال بعضهم بغية وبغى (طلبته) وقال الراغب البغى طلب تجاوزا لا اقتصادا فيما يتجرى تجاوزا أم لم يتجاوز فثارة تعتبر فى القدر الذى هو الكمية وثارة فى الوصف الذى هو الكيفية انتهى وشاهد البغى مقصورا قول الشاعر

(بغا)

٢ قوله أحمد بن بـغ عمرو
هكذا فى خطه وفيه سقط
فليجبر

(المستدرك)

(بغى)

فلا أحسنكم عن بنى الخير انتى * سقطت على ضرغامه وهو آكل

وشاهد الممدود قول الآخر لا يمنعك من بغا * الخير تعقاد التمام (كابتغيتة وتبغيتة واستبغيتة) وأنشد الجوهري
لساعدة بن جوبة ولكنما أهلى بواد أنيسه * سباع تبغى الناس مثنى وموحدا
وقال آخر الامن بين الاخوين * أمهما هى الشكى

تسائل من رأى ابنها * وتستبغى فما تبغى

وبين معنى تبين وشاهد الاستبعا قوله تعالى فن ابغى وراء ذلك وقال الراغب الاستبعا خص بالاجتهاد فى الطلب ففى كان الطلب لشيئ محمود فالاستبعا فيه محمود ونحو استبعا رجعة من ربك ترجوها وقوله تعالى الاستبعا وجهه الا على (والبغية كرضية ما تبغى كالبغية بالكسر والضم) يقال بغيتى عندك وبغيتى عندك ويقال اردت على فلان بغيتة أى طلبته وذلك اذا لم يجد ما طلب وفى الصحاح البغية الحاجة يقال لى فى بنى فلان بغية وبغية أى حاجة فالبغية مثل الجلوسة الحاجة التي تبغىها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي (و) البغية (الضالة المبيغة وابعاه الشئ طلبه له) يقال أبغى كذا وأبغى لى كذا (كبعاه اياه كرماء) وأنشد الجوهري

وكم أمل من ذى غنى وقربة * لبغية خيرا وليس بفاعل

وبه ما روى الحديث أبغى أحجارا استطيب بها همزة القطع والوصل (أو) ابعاه خيرا (أعانه على طلبه) ومعنى قولهم أبغى كذا أى اعنى على بغائه وقال الكسائي ابغيتك الشئ اذا أردت انك أعنته على طلبه فاذا أردت انك فعلت ذلك له قلت له قد بغيتك وكذلك أعكمتك أو أجتلتك وعكمتك العكم أى فعلته لك (و) قال اللحياني (استبغى القوم فبغوه) بغوا (له) أى (طلبوا له والباعى الطالب)

وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه في الهجرة اتفقما رجل بكرا ع الغميم فقال من أنتم فقال أبو بكر باع وهاذ عرض ببغاء الابل
وهذا يد الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وقال ابن أحر

أو باع غيان ليعران النار فضت * كي لا يحسون من بعرا نائرا

قالوا أراد كيف لا يحسون (ج بغاة) كقاض وقضاة (و بغيان) كراع ورعاة ورعيان ومنه حديث سراقته والهجرة انطلقوا بغيانا
أي ناشدين وطالبين وفي الصحاح يقال فرقوا هذه لابل بغيانا يضربون لها أي ينفرون في طلبها فقول شيخنا وأما بغيان ففيه نظر
مردود (و انبني الشيء يسرو تسهل) وقال الزجاج انبني افلان أن يفعل أي صلح له أن يفعل كذا أو كانه قال طلب فعل كذا فان طلب
له أي طأوعه ولكنهم اجتروا بقولهم انبني وقال الشريف أبو عبد الله الغرناطي في شرح مقصورة حازم قد كان بعض الشيوخ يذهب
الى ان العرب لا تقول انبني بلفظ المضى وانما استعملت هذا الفعل في صيغة المضارع لا غير قال وهذا رده نقل أهل اللغة فقد
حكى أبو زيد العرب تقول انبني له الشيء ينبني انبغاء قال والصحيح ان استعماله بالمضى قليل والاكثر من العرب لا يقولوه فهو نظير
يدع وودع اذ كان ودع لا يستعمل الا في القليل وقد استعمل سيبويه انبني في عبارته في باب منصرف رويد قال شيخنا وقد ذكر انبني
غير أبي زيد نقله الخطابي عن الكسائي والواحدى عن الزجاج وهو في الصحاح وغيره واستعمله الشافعي كثيرا ورده عليه وانصر
له البيهقي في الانتصار بمثل ما هنا وعلى كل حال هو قليل جدا وان ورد انتهى * قلت أما قول الزجاج فقد قدمناه وأما نص الصحاح فقال
وقولهم ينبني لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطأوعة يقال بغيته فانبني كما تقول كسرت فأنكسر (وانه لا وبغاية بالضم) أي
(كسوب) وفي المحكم ذوبغاية للكسب اذا كان ينبني ذلك وقال الاصمعي بنى الرجل حاجته أو ضلته ببغيا بغاء وبغية وبغاية اذا
طلبها قال أبو ذؤيب

بغاية انما ينبني العجائب من الشفيعات في مثله الشم الاناجح

(وبغت المرأة تبنى بغياء) وعليه اقتصر ابن سيده وفي الصحاح بغت المرأة بغاء بالكسر والمد (وباغت مباغاة وبغاه) قال شيخنا ظاهره
ان المصدر من الثلاثى البنى وانه يقال باغت بغاء والاول صحيح وأما باغت فغير معروف وان ورد ساذرو ونحوه لاصل الفعل بل صرح
الجاهل بان البغاء مصدر لبغت الثلاثى لا يعرف غيره والمفاعلة وان صح ففيه بعد ولم يحمل أحد من الائمة الآية على المفاعلة بل
جملوها على اصل الفعل انتهى * قلت وهذا الذى ذكره كله صحيح الا ان قوله وأما باغت فغير معروف ففيه نظر فقال ابن خالويه البغاء
مصدر وبغت المرأة وبأغت وفي الصحاح خرجت الامة تباعى أي ترانى فهذا يشهد أن باغت معروف وجعلوا البغاء على زنة العيوب
كالجران والشراد لان الزنا عيب وقوله تعالى ولا تكروها فابتاعكم على البغاء أي الفجور (فهى بغي) ولا يقال ذلك للرجل قاله
الليثاني ولا يقال للمرأة بغية وفي الحديث امرأة بغي دخت الجنية في كلب أي فاجرة ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان
في الاصل ذما. وقال شيخنا يجوز جله على فاعيل كغنى وأما في آية السيدة مريم فالذى جزم به الشيخ ابن هشام وغيره ان الوصف
هناك على فاعول وأصله بغوى ثم تصرفوا فيه ولذلك لم تلحقه الهاء (و) يقال أيضا امرأة (بغوى) كفى المحكم وكانه جى به على الاصل
قال شيخنا وأما قوله بغوا بالواو فلا يظهر له وجه لان اللام ليست واوا اتفاقا ولا هناك مباع صحيح بعضده مع أن القياس يأباه انتهى
* قلت اذا كان بغيا أصله فاعول كما قرره ابن هشام فقلبت الياء واوا ثم أدغمت فالقياس لا يأباه وأما السماع الصحيح فهاهنا بابن
سيده ذكره في المحكم وكفى به قدوة فتأمل (عهرت) أي زنت وذلك لتجاوزها الى ما ليس لها (والبني الامة) فاجرة كانت أو غير فاجرة
(أو الحرة الفاجرة) صوابه أو الفاجرة حرة كانت أو أمة وقوله تعالى وما كانت أمك بغيا أي ما كانت فاجرة مثل قولهم ملحقه جديد
عن الاخفش كفى الصحاح رأم مريم حرة لا محالة ولذلك عم لمع بالباء فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة والجمع البغايا وأنشد
الجوهري للأعشى

يب الجيلة الجراجر كالس * تان تحن ولد ردى أطفال

والبغايا ركضن أكسية الاض * ريج والشرعبي ذالاذيال

أراد ويب البغايا لان الحرة لا توهب ثم كثر في كلامهم حتى عموها بالواو اجراماء كن أو حرائر (وبنى عليه ببغى بغياء وطم) أيضا
(عدا عن الحق واستطال) وقال الفراء في قوله تعالى والاثم والبني بغير الحق ان البنى الاسنة طالة على الناس وقال الازهرى معناه
الكبر وقيل هو الظلم والفساد وقال الراغب البنى على ضربين أحدهما محمود وهو تجاوز العدل الى الاحسان والفرض الى التطوع
والثاني مذموم وهو تجاوز الحق الى الباطل أو تجاوزه الى الشبه ولذلك قال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الارض بغير الحق فخص العقوبة بمن يبغيه بغير الحق قال والبني في أكثر المواضع مذموم قال الازهرى وأما قوله تعالى فن اضطر
غير باع ولا عاد فقبل غير باع أكلها تلذذا وقبل غير طالب مجاوزة قدر حاجته وقبل غير باع على الامام وقال الراغب أي غير طالب
ما ليس له طلبه قال الازهرى ومعنى البنى قصد الفساد وفلان يبني على الناس اذا ظلمهم وطلب اذاهم وقال الجوهري كل مجاوزة
وافراط على المقدار الذى هو حد الشيء ببنى وقال شيخنا قالوا ان بنى من المشترك وتفرقت بالمصادر بنى الشيء اذا طلبه وأحبه بغية
وبغية وبنى اذا ظلم بغياء الفتح وهو الوارد في القرآن وبغت الامة زنت بغاء بالكسر والمد كفى القرآن وجعل المضى بالبغاء من
بأغت غير موافق عليه انتهى * قلت في سياقه قصور من جهات الاولى ان بنى بمعنى طلب مصدره البغاء بالضم والمد على الفصح

و يقال بني وبني بالكسر والضم مقصوران وأما البغية والبغية فهما اسمان الا على قول ثعلب كما تقدم والثانية انه أهمل مصدر
 بني الضالة بغاية بالضم عن الاصمعي وبغاء كغراب عن غيره والثالثة ان بغاء بالكسر والمصدر لبغت وبغت كما صرح به ابن
 خالويه (بني ببغيا) (كذب) وبه فسر قوله تعالى يا أبا ناسماني هذبة بضاعتنا أي ما نكذب وما نظلم فاعلى هذبا جرد ويجوز
 أن يكون ما نطلب فاعلى هذا استفهام (و) بني (في مشيئة) بغيا (اختال وأسرع) وفي الصحاح البغي اختيال ومرح في الفرس قال
 الخليل ولا يقال فرس باغ انتهى وقال غيره البغي في عدو الفرس اختيال ومرح بني ببغيا ومرح واختال وانه لم يبق في عدوه
 (و) بني (الشيء) بغيا (نظر اليه كيف هو) وكذلك بغا بغوا بانية واوية عن كراع (و) بغاه بغيا (رقبه وانتظره) عن كراع أيضا
 (و) بغت (السماء) بغيا (اشتد مطرها) حكاه أبو عبيد كافي الصحاح وقال الراغب بغت السماء تجاوزت في المطر حد المحتاج
 اليه (والبغي الكثير من البطر) هكذا في النسخ والصواب من المطر قال اللحياني دفعنا ببغي السماء عنا أي شدتها ومعظم مطرها
 وفي التهذيب دفعنا ببغي السماء خلفنا ومثله في الصحاح عن الاصمعي (وجل باغ لا يلفح) عن كراع (و) حكى اللحياني (ما ينبغي لك
 أن تفعل) هذا (وما ينبغي) أي ما ينبغي هذا نصه (و) يقال (ما ينبغي) لك أن تفعل بفتح الغين (وما ينبغي) بكسرها أي لا نؤلك
 كما في اللسان قال الشهاب في أول البقرة هو مطارع بغاه ببغيه اذا طابسه ويكون بمعنى لا يصح ولا يجوز وبمعنى لا يحسن قال وهو
 بهذا المعنى غير متصرف لم يسمع من العرب الا مضارعه كما في قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر وقال الراغب في قوله
 تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي لا يتسخر ولا يتسخر ولا يتسمل له ألا ترى أن لسانه لم يكن يجري به فالانباغ هنا للتسخير في الفعل
 ومنه قولهم النار ينبغي أن تحرق الثوب انتهى وقال ابن الاعراب ما ينبغي له أي ما يصلح له وقد تقدم ما في ذلك قريبا (وفته باغية
 خارجة عن طاعة الامام العادل) ومنه الحديث ويح ابن سمية نقله الفقه الباغية ومنه قوله تعالى فان بغت احداهما على الاخرى
 فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى أمر الله (والباغيا الطلائع) التي (تكون قبل ورود الجيوش) وأنشد الجوهري للطفيل

فألوت بغاياهم بنا وتباشرت * الى عرض جيش غير ان لم يكن

قال ألوت أي أشارت يقول ظننت اناعير فتباشروا بنا فلم يشعروا الا بالغاورة قال وهو على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة
 في الطلائع

على اثر الادلة والباغيا * وخفق الناجيات من السام

واحدها بغية يقال جاءت بغية القوم وشيقتهم أي طبعتهم (والمبتغى الاسد) سمي بذلك لانه يطلب الفريسة دائما وهو في التكملة
 المتبغى * ومما يستدرك عليه يقال بغيت الخير من مبعثاته كما تقول آتيت الامر من مآثاته زيد المأني والمبغى نقله الجوهري
 وبني بالكسر مقصور مصدر بني ببغى طلب ومنهم من نقل الفتح في البغية فهو اذا أمثل وأبغيت الشيء جعلته طالبا له نقله الجوهري
 وقوله تعالى يبعثونكم الفتنة أي يبعثونكم و قوله تعالى يبعثونكم الفتنة أي يبعثونكم و قوله تعالى يبعثونكم الفتنة أي يبعثونكم
 الخافض وأبغيتك فرسا أبغيتك اياه والبغية في الولد نقض الرشد يقال هو ابن بغية وأنشد الليث

لذي رشدة من أمه أولبغية * فيعلم الخلل على النسل منجب

قال الازهرى وكلام العرب هو ابن غية وابن زينة وابن رشدة وقد قيل زينة ورشدة والفتح أفصح للفتنة وأما غية فلا يجوز فيه
 الا الفتح قال وأما ابن بغية فلم أجده لغير الليث ولا أبعد من الصواب وبني ببغى تكبر وذلك لتجاوز منزلته الى ما ليس له وحكى
 اللحياني عن الكسائي مالى وللبيغ بعضكم على بعض أرادوا لبغى ولم يعلمه قال ابن سيده وعندى انه استعمل كسرة الاعراب على الياء
 فخذفها أو أبقى حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاه بالضم محمد ودوباغوا ببغى بعضهم على بعض نقله الجوهري وهو قول ثعلب وقال
 اللحياني ببغى على أخيه ببغيا حسده قال والبغى أصله الحسد ثم سمي الظلم ببغيا لان الحاسد يظلم المحسود وجهه اراغة زوال نعمة الله
 عليه منه ومن أمثالهم البغى عقاب النصر وبني الجرح ببغى ببغيا فسادا ومدورم وزراعى الى فساد وبرأ جرحه على بني وهوان ببرأ
 وفيه شيء من نغل نقله الجوهري ومنه حديث أبي سلمة أقام شهرا يد اوى جرحه فدخل على بني ولا يدري به أي على فساد وبني الوادى
 ظلم نقله الجوهري وحكى اللحياني يقال للمرأة الجميلة انك جميلة ولا تباعى أي لا تصابي باهين وقد مر ذلك في ب و غ مفصلا وما ينبغي له
 كعنى أي ماخير له وبغيان مولى أبي خرقاء السلمى من ولده أبوز كرا يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن
 عبد الله بن محمد بن بغيان النيسابورى ويقال له العنبرى والبغيانى من شيوخ الحأكم أبي عبد الله توفي سنة ٣٤٤ هـ (بقاه بعينه
 بقاوة نظرا اليه) عن اللحياني نقله ابن سيده (وبقوته انتظرت) لغة في بقيته والياء أعلى (و) قالوا (ابقه بقوتك مالك وبقاوتك
 مالك أي احفظه حفظك مالك) كذا في المحكم والتكملة ي (بقي ببغيا) كرضى يرضى قال شيخنا فصيحه انه كضرب ولا قائل به
 بل المعروف انه كرضى (وبقي ببقيا) وهذه لغة بلوثر بن كعب وقال شيخنا هي لغة طي وفي الصحاح وطبي تقول بقاء بقت مكان بقي
 وبقيت وكذلك اخواتهم المبتل (ضد فنى) قال الراغب البقاء ثبات الشيء على حاله الاولى وهو يضاد الفناء والباقي ضربان باق
 بنفسه لا الى مدة وهو البارى تعالى ولا يصح عليه الفناء وباقي بغيره وهو ما عداه ويصح عليه الفناء والباقي بالله ضربان باق بشخصه
 وبخرته الى ان يشاء الله أن يفنيه كبقاء الاجرام السماوية وباقي بنوعه وبخرته دون شخصه وبخرته كالانسان والحيوانات

(المستدرك)

(بقا)

(بقي)

وكذا في الآخرة بأن شخصه كأهل الجنة فانهم يبقون على التأييد لا إلى مدة ولا إلى غير نوعه وجنسه كثمار أهل الجنة انتهى
والبقاء عند أهل الحق رؤية العبد قيام الله على كل شيء (وابقاء وبقاء وبقاء واستبقاء) كل ذلك بمعنى واحد وفي الحديث بقاءه
ونوفه هو أمر من البقاء والوفاء والهاء فيه ما لا سكت أي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحتزم من الآفات (والاسم البقوى
كدعوى ويضم) هذه عن ثعلب (والبقي بالضم) ويقض قال ابن سيده إن قيل لم قلبت العرب لام فعلى إذا كانت اسمها وكان
لامها ياء وأوحتي قالوا البقوى وما أشبهه ذلك فالجواب أنهم اغما فعملوا ذلك في فعل على لأنهم قد قلبوا لام الفعل على إذا كانت اسمها
وكانت لامها واو أو ياء طلبا للتحفة وذلك نحو الدنيا والديار والقصور هي من ذنوب وعلوت وقصوت فلما قلبوا الواو ياء في هذا وفي غيره
عوضوا الواو من غلبة الياء عليها في أكثر المواضع في أن قلبوها في نحو البقوى والتقوى واو الياء كون ذلك ضربا من التحويص
ومن التكاثر بينهما انتهى وشاهد البقوى قول أبي القمعة الأسدي

أذكر بالبقوى على ما أصابني * وبقواي أني جاهد غير مؤتلى

وشاهد البقاء قول اللعين المنقري أنشد الجوهري

فما بقيت على تركماني * ولكن خفت ما صرد النبال

(والبقية) كالبقوى (وقد توضع الباقية موضع المصدر) قال الله تعالى فهل نرى لهم من تبقية أي بقاء كافي الصحاح وهو قول الفراء
ويقال هل ترى منهم باقية كل ذلك في العربية جائز حسن ويقال ما بقيت باقية ولا وقاهم من الله وبقية وقال الراغب في تفسير الآية
أي من جماعة باقية وقيل معناه بقية وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على بناء مفعول والاول أوضح انتهى (و) قوله
تعالى (بقية الله خير) لئلا كان كنتم مؤمنين (أي طاعة الله) قال أبو علي أي (ابتظار ثوابه) لأنه اغما ينتظر ثوابه من آمن (أو الحالة
الباقية لكم من الخير) قاله الزجاج (أو ما بقي لكم من الحلال) عن الفراء قال ويقال مراقبه الله خير لكم وقال الراغب البقية
والباقية كل عبادة يقصدها وجه الله تعالى وعلى هذا بقية الله خير لكم وأضافها إلى الله تعالى (والباقيات الصالحات) خير عند
ربك ثوابا قيل (كل عمل صالح) يبقى ثوابه (أو) هي قولنا (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) كما جاء في حديث
(أو الصلوات الخمس) وقال الراغب الصحيح أنه كل عبادة يقصدها وجه الله تعالى (والمبقيات الخليل) الأولى المبقيات من الخليل
(التي ينقي جرحها بعد) وفي المحكم عند (انقطاع جرحي الخليل) وفي التهذيب تنقي بعض جرحها تدخره قال الكلبي
فأدرك أبقاء العرادة طلوعها * وقد جعلتني من خزيمة أصبعا

واستبقاه استبقاه نقله الجوهري (و) استبقى (من الشيء ترك بعضه) نقله الجوهري أيضا (و) أبو عبد الرحمن (بقي بن مخلد)
ابن يزيد القرطبي (كرضى) وضبطه صاحب التبراس كعلي والأشهر في وزنة كغنى (حافظ الاندلس) روى عن محمد بن أبي بكر
المقدسي وغيره وله ترجمة واسعة ومن ولده قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل يزيد بن
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي روى عن أبيه عن جده وعن غنسه أبو علي الحسين بن
عبد العزيز بن محمد بن أبي الاحوص القرشي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي وهو آخر من جده عن غنسه وكلاهما شيخا أبي
حيان ويقال لهم البقويون نسبة إلى جدتهم المذكور (وبقية) بن الوليد (محدث ضعيف) يروي عن الكذابين ويدلسهم قاله الذهبي
في الديوان وقال في ذيله هو صدوق في نفسه حافظ لكنه يروي عن دج ودرج فكثرت المناكير والجحائب في حديثه قال ابن خزيمة
لا أحجج ببقية وقال أحمد له مناكير عن الثقات وقال ابن عدي لبقية أحاديث صالحة ويخالف الثقات وإذا روى عن غير الشاميين
خلط كما فعل اسمعيل بن عباس (وبقية وبقاء اسمان) فمن الأول بقية بن شعبان الزهراني البصري من أتباع التابعين ومن الثاني
بقاء بن بطرأ حدسيوخ العراق ومن يكنى بأبي البقاء كثير (وأبقيت ما بيننا لم أباغ في إفساده والاسم البقية) قال الشاعر

ان تدنونا ثم تأتي بقتك * فما على بذي منكم فوت

(و) قوله تعالى فلولاً كان من القرون من قبلكم (أولو بقية ينهون عن الفساد أي) أولو (ابقاء) على أنفسهم لهم تسكهم بالدين
المرضى نقله الأزهرى (أو) أولو (فهم) وتميز أولو طاعة كل ذلك قد قيل (وبقاء بقاء صده أو نظرا إليه أو بقاء بقاء) ومنه
حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة أن يرى أني كنت أبقية أي انظره
وأرضده قال اللحياني بقیته وبقوته نظرت إليه وأنشد الأجر * كالطير تبقى متدقمتها * يعني تنظر إليها وفي الصحاح بقیته نظرت
إليه ورقيته قال كثير فمأزلت أيتي الظعن حتى كأنها * أو أقي سدى تغناهن الخوائك

(المستدرک)

أي أترقب وفي الحديث بقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انتظرتنا * ومما يستدل عليه من أسماء الله الحسنى الباقي
هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال إلى آخرته انتهى إليه ويعبر عنه بأنه أبدى الوجود وبقي الرجل زمانا طويلا أي عاش
ويقولون العدا وأغلب البقية أي أبقونا ولا نستأجلونا ومنه قول الأعشى * قالوا البقية والخطى تأخذهم * وهو أبق
الرجلين فينا أي أكثر أبقاء على قوميه وبقي من الشيء بقيته وأبقيت على فلان إذا رعت عليه ورجسته يقال لا أبق الله عبدان

أبقيت على * ومنه حديث الدعاء لا تبقى على من تضرع اليه أي لا تشفق أي النار والباقى حاصل الخراج ونحوه عن اللبث والمبقيات الاماكن التي تبقى فيها من منافع الماء ولا تشربه قال ذو الرمة

فلما رأى الرائي الثريا بسدفة * ونشت نطاف المبقيات الوقائع

واستبقى الرجل وأبقى عليه وجب عليه قتل ففعا عنه واستبقيت في معنى العفو عن زلله واستبقا مودته قال النابغة

ولست بمسبوق أخا لائله * على شعث أي الرجال المهذب

والبقية المراقبة والطاعة والجمع البقايا (بكى) الرجل (يبكى بكاء وبكى) بضم هاء ميم ويقصر قاله الفراء وغيره وظاهره انه لا فرق بينهما وهو الذي رجحه شراح الفصيح والشواهد وقال الراغب بكى يقال في الحزن واسالة الدمع معا ويقال في كل واحد منهما

منفردا عن الآخر ف قوله تعالى فليضحكوا قليلا ويبكوا كثيرا إشارة الى الفرح والترح وان لم يكن مع الضحك فقهة ولا مع البكاء اسالة دمع وكذلك قوله فما بكيت عليهم السماء والارض وقد قيل ان ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل له حياة وعلم وقيل على

المجاز وتقديره فما بكيت عليهم أهل السماء وذهب ابن القطاع وغيره بانه اذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت أردت الدموع ونحو جها كما قاله المبرد ومثله في الصحاح وقال الراغب البكاء بالمدمس لان الدموع عن حزن وعويل يقال اذا كان

الصوت أغاب كالزغاء واشغى وسائر هذه الابنية الموضوعه للصوت وبالقصر يقال اذا كان الحزن أغلب انتهى وقال الخليل من صبره ذهب به الى معنى الحزن ومن مدده ذهب به الى معنى الصوت وشاهد الممدود الحديث فان لم تجددوا بكاء فقتبا كوا وقول الخنساء

ترى أخاها اذا فجع البكاء على قتيل * رأيت بكاء الحسن الجميلا

وشاهد المقصور أنشده الجوهري لابن رواحة

بكت عيني وحق لها بكاءها * وما يغني البكاء ولا العويل

وقال ابن بري الصحيح انه لكعب بن مالك (فهو بالك ج بكاة) وهو مقبس ومسيوع كقاض وقضاة وفي العناية هو شائع في كتب اللغة والقياس بقتضيه لكنه قال في مريم عن السمين انه لم يسمع (وبكى) بالضم وكسر الكاف وتشديد الياء وأصله بكوى على فعول

كساجد وسجود قاب الواو ياء فأدغم قاله الراغب قال شيخنا وهو مسيوع في الصحيح ولا يعرف في المعتل وقد خرجوا عليه قوله تعالى خروا سجدا وبكيا (والتبكاء) بالفتح (ويكسر البكاء أو كثرته) قال شيخنا هذا الكسر الذي صار للمصنف كالعادة في تفعال لا يعرف

وتفسيره بالبكاء مثله فالصواب قوله أو كثرته فان التفعال معدود بالغة المصدر على ما عرف في الصرف * قلت الكسر الذي أنكره شيخنا على المصنف هو قول اللحياني وكذا تفسيره بالبكاء فانه عن اللحياني أيضا واستدل بقول بعض نساء الاعراب في تأخير الرجال

أخذته في دبا مملأ من الماء معاق يترشا فلا يزال في تمشا وعينه في تبكا ثم فسره فقال الترشا الحبل والتشا المشى والتبكا البكاء قال ابن سيده وكان حكم هذا أن تقول تمشا وتبكا لانهما من المصادر التي بنيت للتكثير كالتهمذاري الهذروا التلعاب في اللعب وغير ذلك

من المصادر التي حكاه سيبويه وقال ابن الاعرابي التبكا بالفتح كثره البكاء وأنشد

وأقرح عيني تبكاؤه * وأحدث في السمع مني صهم

* قلت في قول المصنف لف ونشر غير مرتب فتأمل (وأبكاه فعل به ما يوجب بكاءه) ولوقال ما يبكبه كان أخصر (وبكاه على الميت) ولوقال على الفقيه كان أشمل (تبكية هيجه للبكاء) عليه ودعا اليه ومنه قول الشاعر

صفية قومي ولا تفعدى * وبكى النساء على حرة

(وبكاه بكاء وبكاه) تبكية كلاهما بمعنى (بكى عليه) نقله الجوهري عن الاصمعي قال وأبو زيد مثله (و) قيل معناها - ما

(رثاه وبكى) أيضا (غنى) وأنشده ملب

وكنتم متى أرى زقا صريرعا * يذاع على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غنيت فهو (ضد) جعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لان البكاء كثير اما يحبه الصوت كما يحب الغناء وبه يرد ما قاله شيخنا ان هذا الاطلاق انما ورد بالنسبة الى الحمام وشبهه اما اطلاقه على الادميين فغير معروف قال ثم جعله البكاء

بمعنى الغناء مع الرثاء ونحوه من الاضداد لا يخفى ما فيه فتأمل * قلت تظهر الضدية على الاغلبية فان الرثاء غالبا يحبه الحزن والغناء غالبا يحبه الفرح فلا وجه للتأويل فيه (والبكى) مقصورا (نبات) أو شجر (الواحدة بكاة) كصاة وقال أبو حنيفة البكاء

مثل البشامة لا فرق بينهما الا عند العالم بهما وهما كثير اما يشبان معا واذا قطعت البكاء هر يقت لبنا أبيض * قلت ولعل هذا رجه تسميته بالبكى (وذكر في الهـ من) قال هناك البك والبكى نبات واحد هما هما وقال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لانها

لام لوجود ب ك ي وعدم ب ل و (والبكى كرضى) ولوقال كغنى كان أصرح وقد تقدم له وزن بقى مثله وتقدم الكلام عليه

(الكثير البكاء) على فعيل نقله الجوهري (والتبكا كى تكافه) كفى الصحاح ومنه الحديث فان لم تجددوا بكاء فقتبا كوا وقول شيخنا

(المستدرک)

فيه نظر مردود (والبكاء ككثان حبل بكه) على طريق التنعيم عن عين من يخرج معقرا (وباكوية د بالجيم) من فواحى الدر بند من فواحى الشروان فيه عين نبط أسود وأبيض وهناك أرض لا تزال تضطرم ناراً عن باقوت * ومما يستدرک عليه بكيته وبكيت عليه بمعنى كافى الصحاح وكذا بكى له كافى كتب الأفعال وقيل بكاه للتألم وبكى عليه للرفقة ومنه قول بعض المولدين ما ان بكيت زمانا * الا بكيت عليه

وقيل أصل بكيته بكيت منه قال شيخنا وبكى يتعدى للمبكى عليه بنفسه وباللام وعلى وأما المبكى به فأنما يعدى اليه بالباء قاله فى العناية واستبكاه طلب منه البكاء وفى الصحاح واستبكيت وأبكيت بمعنى وبأكيت فبكيت أبكوه كنت أبكى منه وأنشد الجربى الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر

وفيه خلاف ذكرناه فى بعض الرسائل الصربية ورجل عني بكى لا يقدر على الكلام قاله المبرد فى الكامل والبكاء ككثان لقب ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبى قبيلة منهم زياد بن عبد الله البكائى راوى المغازى عن ابن اسحق وايضاً لقب الهيثم بن جاز الحنفى الكوفى لكثرة بكائه وعبادته روى عنه هيثم وخليدوايضاً لقب أبى سليم يحيى بن سلمان مولى القائم بن الفضل الأزدي البصرى عن ابن عمر ضعيف وايضاً لقب أبى بكر محمد بن ابراهيم بن على بن حسنويه الزاهد الوراق الحسنى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله وقال كان من البكائين من خشية الله وايضاً لقب الشيخ على بن تزييل الخليل كان كثير البكاء وله زاوية وأتباع وكان المنصور قلاوون يعظمه كثير اتوفى سنة ٦٧٠ وفى الصحابة ممن يلقب بذلك جماعة وبأكويه جد محمد بن عبد الله بن أحمد الشيرازى الصوفى روى عنه أبو بكر بن خلف وأبو القاسم القشيرى (بلى الثوب كرضى بلى) قال شيخنا أجرى على خلاف قواعده فانه وزن الفعل برضى فدل على انه مكسور الماضى مفتوح المضارع فدل على انه كضرب والثانى لا فأنل به فهى زيادة مفسدة (بلى) بالكسر والقصر (وبلاء) بالفتح والمد وقضية إطلاقه بفتح فى فم أوليس كذلك قال الجوهري ان كسرت أقصرت وان فتحته امتدت * قلت ومثله القرى والقراء والصلى والصلاء (وابلاء هو) وأنشد الجوهري للجماج

(بلى)

والمرء يبله بلاء السربال * كرا لى لى واختلاف الاحوال

ويقال للمجدأ بلى ويخلف الله * قلت وقول الجماج بلاء السربال أى ابلاء السربال أى بلى بلاء السربال (وبلاء) بالتشديد ومنه

قول العجير السلولى وقائلة هذا العجير تقلبت * به ابطن بليته وظهور

وأنتى تجاذبت العداة ومن يكن * فتى عام عام فهو كبير

وأنشد ابن الاعرابى قلو صان عوجا وان بلى عليهما * ذووب السرى ثم اقتداح الهواجر

(وفلان بلى أسفارو بلوها) بكسر الباء فيهما (أى بلاء الهم والسفر والتجارب) والذي فى الصحاح والاساس ناقة بلوسفر وبلى سفر للتى قد أبلاها السفر والجمع ابلاء وأنشد الأصمعى

ومنهل من الانيس نائى * شبه لون الارض بالسماء * داوبته برجع أبلاء

* قلت وهو قول جندل بن المنثى زاد ابن سيده وكذلك الرجل والبعير فكان المصنف أخذه من هذا زاد كبن سيده الهم والتجارب ولم يشر الى الناقة أو البعير ولا الى الجمع وهو قصور كما ان الجوهري لم يذكر الرجل واقصر على بلاء السفر (و) رجل (بلى شر) أو خير (وبلوه) أى (قوى عليه مبتلى به) هو (بلو بلى من ابلاء المال) أى (قيم عليه) يقال ذلك للراعى الحسن الرعية وكذلك هو حبل من أحبالها وعسل من أعسالها وزمن أزرارها قال عمر بن لجأ

فصادفت أعصل من ابلائها * بجبه النزع الى طمائى

قامت الواو فى كل ذلك بلاء للكسرة وضعف الحاخ فصارت الكسرة كأنها باشرت الواو قال ابن سيده وجعل ابن جنى الياء فى هذا بدل من الواو اضعف حيز اللام كما سيد كرى قولهم فلان من عليه الناس (و) يقال (هو بذى بلى كحنى) الجارة (والا) الاستثنائية (ورضى) وبكسر و بليان محركة (بذى بليان) (بكسرتين مشددة الثالث) وكذا بتشديد الثانى وقدم فى اللام وأنشد الكسائى فى رجل يطيل النوم

تمام ويذهب الاقوام حتى * يقال أنواع على ذى بليان

يقال ذلك (اذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه) وقال الكسائى فى شرح البيت المذكور يعنى انه أطال النوم ومضى أصحابه فى سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذى لا يعرف مكانهم من طول نومه قال ابن سيده وصرفه على مذهبه وقال ابن جنى قولهم أنى على ذى بليان غير مصروف وهو علم البعد وفى حديث خالد بن الوليد ولكن ذاك اذا كان الناس بذى بلى وذى بلى قال أبو عبيد أراد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقهم غير امام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وجعل اشتقاقه من بل الارض اذا ذهب أراد ضياع أمور الناس بعده وقد ذكره هذا الحديث فى ب ت ث ن وتقدم زيادة تحقيق فى ب ل ل وقال ابن الاعرابى يقال فلان بذى بلى وذى بليان اذا كان ضاهاً بعيداً عن أهله (والبالية) كغنية (الناقة) التى يموت ربه افتشد عند قبره (فلان علف ولا نسق) (حتى تموت) جوعاً وعطشاً ويحفرونها وتترك فيها الى أن تموت لانهم (كانوا يقولون صاحبها

بحشر عليها) وفي الصحاح كانوا يزعمون ان الناس يحشرون ركبانا على البسلايا ومشاة اذ لم تعكس مطاياهم عند قبورهم انتهى
وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البليسة قال السهيلي وفي فعلهم
هذا ليسل على انهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد وهم الاقل ومنهم زهير وأورد مثل ذلك الخطابي وغيره (وقد
بليت كغنى) هكذا في النسخ والذي في المحكم قال غيلان الربيعي

باتت وباتوا كبلايا بالباء * مطلقين عندها كالاطلا

يصف حلبسة قاندا أصحابها الى الغاية وقد بليت انما يرجع ضميره الى الحلبسة لا الى البلية كما زعمه المصنف فتأمل
ذلك (وبلى كرضى) قال الجوهرى فعيّل (فبيلة م) معروفة وهو ابن عمرو بن الحافى بن قضاة (وهو بلوى) كبلوى منهم في
العجالة ومن بعدهم خلق كثير يسمون هكذا (وبليانة) بفتح فسكون (د بالمغرب) وضبطه الصانغاني بالكسر وقال بالاندلس
(وابتليته اخترته) وجرته (و) ابتليت (الرجل فأبلى) أى (استخبرته فأخبرني) قال ابن الاعرابي ابلى بمعنى أخبر ومنه حديث
حذيفة لا ابلى أحدا بعدك أبدا أى لا أخبر وأصله من قولهم أبليت فلانا بئنا (و) ابتليته (امتحنته واختبرته) هكذا في النسخ
والصواب اخترته ومنه حديث حذيفة أنه أقيمت الصلاة فندافعوها فتقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال لتبتلن لها اماما أولتصلن
وحدانا قال شرأى لتختارن لها اماما وأصل الابتلاء الاختيار (كبلونة بلوار بلاء) قال الراغب واذا قيل ابلى فلان كذا وبلاءه
فذلك يتضمن أمرين أحدهما نعرف حاله والوقوف على ما يجهل من أمره والثاني ظهور وجوده وردائه ورعا قصده الامران
ورعا بقصده أحدهما فاذا قيل في الله بلى كذا ابتلاء فليس المراد منه الا ظهور وجوده وردائه دون التعرف لحاله والوقوف
على ما يجهل منه اذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن (والاسم البلى والبليّة)
كغنية كذا بخط الصقلي في نسخة الصحاح وخط أبي زكريا البلية بالكسر (والبلوة بالكسر) كافي الصحاح أيضا وجمع بينهما ابن
سيده زاد والبلاء (والبلاء الغم كانه يبلى الجسم) نقله الراغب قال (والشكاف بلاء) من أوجه (لانه شاق على البدن) فصار به ذا
الوجه بلاء (أولانه اختبار) ولهذا قال تعالى ولنبأونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين أولان اختبار الله العباد تارة بالمسار
لشكره وتارة بالمضارب لصبوره (و) لهذا قالوا (البلاء يكون منحة ويكون محنة) فالمحنة مقتضية للصبر والمنحة أعظم البلاء بن
وبهذا النظر قال عمر رضى الله عنه بليتنا بالضراء فصبرنا وبليتنا بالدماء فلم نصبر ولهم هذا قال على رضى الله عنه من وسع عليه
دنيا فلم يعلم انه مكر به فهو مخدوع عن عقله وقال تعالى ونبأوكم بالشر والخير فتنة وليبلى المؤمنين منكم بلاء حسنا وقوله وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم راجع الى الامر بن الى المحنة التي في قوله يذبحون أبناءكم الآية والى المنحة التي أنجاهم وكذلك قوله تعالى
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين راجع الى الامر بن كإوصاف كتابه بقوله قل هو للذين آمنوا هدى الآية انتهى (و) يقولون
(زلت بلاء) على الكفار (كقطام أى البلاء) قال الجوهرى حكاه الاجر عن العرب (وابلاء عذرا أداه اليه فقبله) وقيل بين
وجه العذر ليزيل عنه اللوم وكذلك أبلاه جهدا ونائله وفي الاساس وحقيقته جعله بالباء عذره أى خابره عالمنا بكنهه وفي حديث بر
الوالدين ابلى الله تعالى عذرا في برها أى أعطاه وأبلغ العذر فيه اليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله ببرك اباه (و) ابلى (الرجل) بئنا
ابلاء (أحلفه) ابلى الرجل (حلفه) فطيب بها نفسه قال الشاعر

وانى لا بلى الناس في حب غيرها * فأما على جل فاني لا ابلى
أى أحلف للناس اذا قالوا هل تحب غيرها أنى لا أحب غيرها فأما على فاني لا أحلف وقال أوس
كان جديدا الارض يبليلك عنهم * تقي المين بعد عهدك حالف
أى يحلف لك جديدا الارض انه ما حل هذه الدار أحد لدروس معاهدها وقال الراجز

فاوجع الخشب وأعر الظهرا * أو بلى الله عيينا صبرا
فهو (لازم متعدوا بلى استخلف واستعرف) قال الشاعر

تبغى أباها في الرفاق وتبلى * وأودى به في لجة البحر تمص

أى نسا لهم أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدكم الله هل تعرفون لابي خبرا * وقال أبو سعيد تبتلى هنا تختبر والابتلاء الاختبار بين
كان أو غيرها وقال آخر

تسائل أسماء الرفاق وتبلى * ومن دون ما بين باب وحاجب

(و) يقال (ما أباليه بلاءه) بالكسر والمد (وبالاولى مبالاة) قال ابن دريد البلاء هو أن يقول لا أبالي ما صنعت مبالاة وبلاء وليس
هو من بلى الثوب وفي كلام الحسن لم يباله الله بآله وقولهم ما أباليه (أى ما أكثرث) له قال شيخنا وقد صححوا انه يتعدى بالبلاء أيضا
كما قاله البدر الدمايني في حواشي المغنى انتهى أى يقال ما بليت به أى لم أكثرث به وبه ما روى الحديث وتبى حائلة لا يباله الله
بآله وفي رواية لا يبالى بهم بآله ولكن صرح الزجاج شمرى في الاساس ان الاولى أفصح وفسر المبالاة هنا بدم الاكثرث ومرة في الاء
تفسيره بدم المبالاة والاكثرث استعماهما لازمين للتبى والمعنى لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا وجاه في الحديث هؤلاء في الجنة

ولا أبالي وهو لا في النار ولا أبالي وحكى الأزهرى عن جماعة من العلماء ان معناه لا أكره قال الزمخشري وقيل لا أبالي به قلب لا أبالؤه من البال أى لا أخطره ببالي ولا أتقى اليه بالا قال شيخنا وبالقبيل اسم مصدر وقيل مصدر كالمبالاة كذا فى التوشيح * قات ومر عن ابن دريد ما يشير الى انه مصدر قال ابن أحر * وشوقا لا يبالى العين بالآ * (و) قالوا (لم أبال ولم أبلى) حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدروك ذلك يفعلون فى المصدر فيقولون ما أبالي به بالة والاصل بالية مثل عافاه الله عافية حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم أبلى وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة كذا فى الصحاح قال ابن رى لم تحذف الالف من قولهم لم أبلى تخفيفا وانما حذف لالتقاء الساكنين وفى المحكم قال سيويه وسألت الخليل عن قولهم لم أبلى فقال هى من باليت ولكنهم لما أسكنوا اللام حذفوا الالف لثلاثى ساكنان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الياء التى هى من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة فون يكن حيث أسكنت فاسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هذا بهذين حيث كثر فى كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مبدول وانما الاصل مندولون وهذا من الشواذ وليس مما يقاس عليه (و) زعم أن ناسا من العرب قالوا (لم أبلى بكسر اللام) لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا على طاحيث كثر الحذف فى كلامهم ولم يحذفوا الالبالى لان الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كما أنهم اذا قالوا لم يكن الرجل فتكاثرت فى موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الالف تثبت مع الحركة ألا ترى انها لا تحذف فى أبالى فى غير موضع الجزم وانما يحذف فى الموضع الذى تحذف منه الحركة (والابلاء ع) وقال ياقوت اسم بئر وقال ابن سيده وليس فى الكلام اسم على أفعال الا انبار والابواء والابلاء (و) أبلى (كجلى ع بالمدينة) بين الارضية وقران هكذا ضبطه أبو نعيم وفسره وقال عرام غضى من المدينة مصعبا الى مكة فقبيل الى وادى يقال له عربطان وحذاءه جبال يقال لها ابلى فيها مياه منها بئر معونة وذو اعدة وذو جاجم والوسى با وهذه ابلى بنى سليم وهى قنان متصلة بعضها ببعض قال فيها الشاعر

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا * أروم فأرام فشابا فالحضر

وهل تركت أبلى سواد جبالها * وهل زال بعدى عن قنيتي الخجر

(و) بلى جواب استفهام معقود بالجد وفى الصحاح جواب للتحقيق (توجب ما يقال لك) لانها تركت للنفي وهى حرف لانها نقيضة لا قال سيويه ليس بلى ونعم اسمين انتهى وقال الراغب بلى رد للنفي نحو قوله تعالى وقالوا ان نعمنا النار الا تيه بلى من كسب سيئة وجواب لاستفهام مقترن بنفى نحو ألسنت بر بكم قالوا بلى ونعم يقال فى الاستفهام نحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال هنا بلى فاذا قيل ما عندى شئ فقلت بلى فهو رد لكلامه فاذا قلت نعم فاقرار منك انتهى وقال الأزهرى انما صارت بلى تتصل بالجد لانها رجوع عن الجد الى التحقيق فهو بمنزلة بلى بل سبيلها أن يأتى بعد الجدل كقولك ما قام أخوك بل أنوك واذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى أراد بلى أقوم فزادوا الالف على بل لحسن السبك كوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الالف ليزول عن مخاطب هذا التوهم وقال المبرد بل حكما الاستدراك أي ما وقعت فى جد أو إيجاب وبلى يكون إيجابا للنفي لا غير قال ابن سيده وقد قيل ان الامالة جائزة فى بلى فاذا كان ذلك فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة فى بلى لانها شابهت تمام الكلام واستقلاله بها وغنائها عما بعدها كالامام المستقلة بنفسها فحين جازت امالة الاسماء جازت ايضا امالة بلى كما جازت فى أى ومتى (و) ابلى العشب طال واستمكت منه (و) ابلى (و) قولهم (بلى بلى كبرى) مر ذكره (فى اللام) وكذا بقية لغاتها * ومما يستدرك عليه جمع البلية البلايا قال الجوهرى صرفوا فعائل الى فعالى كما قيل فى اداة وهى أيضا جمع البلية للنافعة المذكورة قال أبو زيد

كالبلايا رؤسها فى الولايا * ماخجة السهم حرا للحدود

وقد بليت وأبليت وأنشد الجوهرى للطرماح

منازل لا ترى الانصاب فيها * ولا حفر المجلى للمنون

أى انها منازل أهل الاسلام دون الجاهلية والبلية قبل أصلها مبالاة كالردية بمعنى المرداة فبليعة بمعنى مفعلة وبلاء الله ببليسة ابلاء حسنا اذا صنع به صنعا جليلا وبلاء معروف قال زهير

جزى الله بالاحسان ما فعلاكم * وابلاهما خير البلاء الذى يبلى

أى صنع بهما خير الصنيع الذى يبلى به عباده وبلاء امتحنه ومنه الحديث اللهم لا تبلىنا الا بالتي هى أحسن أى لا تمنحنا وفى الحديث انما انذر ما بلى به وجه الله أى أريد به وجهه وقصده وقال ابن الاعرابى يقال أبلى فلان اذا اجتمعت فى صفة حرب أو كرم يقال أبلى ذلك اليوم بلا حسنا قال ومثله بالى مبالاة وأنشد

مالى أراك قائما تبلى * وأنت قد فثت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلنا وشربنا وفعلنا بعدد المبكارم وهو فى ذلك كاذب وقال فى موضع آخر معنى نبلى تنظر أعيهم أحسن بالا وأنت هالك قال ويقال الى مبالاة فاخره وبلاءه بباليه اذا ناقضه وبالى بالشئ بباليه اهتم به وتبلاه مثل بلاء قال ابن أحر

(المستدرك)

أبست أبي حتى تلبثت عمره * ولبثت أعماحي ولبثت خالبا
يريد عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامته طول حياته وبلى عليه السـفـر أبلاه وناقة بليته التي ذكرها المصنف في معنى مبالاة
أو مبالاة والجمع البلايا وقدم شاهد من قول غيلان الربي وقال ابن الأعرابي البلى والبليسة والبلايا التي قد أعميت وصارت
نضواها البكا وبلى كترضى قبيلة من العرب وبلى كغنى قريته ببلغ منها أحد بن أبي سعيد البلوي روى له المساليني وأبو بلى مصغرا
عبيد بن ثعلبة من بني مجاشع بن دارم جد عمرو بن شاس العباجي وبلى مصغرا نزل قصر أسفل حاذة بينهما وبين ذات عرق وورعما بنى
في الشعر وقاله نصر وأبلى بضم فسكون فكسر اللام وتشديد الياء جبل عند أجأ وسلمى قال الأخطل

ينصب في بطن أبي ويحمته * في كل منبطح منه أخا ديد

(بني)

وبلوت الشيء شيمته وهو مجاز كافي الأساس وبلية كسمية جبل بنواحي اليمامة عن نصر ((البنى نقيض الهدم) لم يشر على هذا
الحرف ياء أو و أو وهى يائية وكانته سها عنه أو لا اختلاف فيه كما سيأتى بيانه يقال (بناءه يبنيه بنيا) بالفتح (وبناء) بالكسر والمد
وبنى بالكسر والقصر وقد أغفل المصنف وهو في المحكم (وبنيانا) كعثمان (وبنية وبناية) بكسرهما (وابتداء وبناء) بالتشديد
للكثرة كل ذلك بمعنى واحد ومن الأخيرة قصر مبنى أى مشيد قال الأعور الشنى * قربت مثل العلم المبني * (والبناء) ككتاب
(المبنى) ويراد به أيضا البيت الذي يسكنه الأعراب في الصحراء ومنه الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب ومنه حديث
الاعتكاف فامر ببنائه ففوض (ج أبنية حج) جمع الجمع (أبنيات) واستعمل أبو حنيفة البناء في السفن فقال يصف لوجاجعله
أصحاب المراكب في بناء السفن وأنه أصل البناء فيما لا يبنى كالبحر والطين ونحوه (والبنية بالضم والكسر ما بنيته ج (البنى) بالكسر
(والبنى) بالضم مقصوران جعلهما جمعين وسياق الجوهرى والمحكم أنهم ما مفردان في الصحاح والبنى بالضم مقصورة مثل البنى
يقال بنية وبني وبنية وبني بكسر الباء مقصور مثل خزبة وبحري وفي المحكم والبنية والبنية ما بنيته وهو البنى والبنى وأنشد الفارسي
عن أبي الحسن للخطبة أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البنا * وان عاهدوا أو فووا وان عقدوا شدوا

ويروى أحسنوا البناء قال أبو اسحق أراد بالبناء جمع بنية قال وان أراد البناء الذي هو ممدود وجاز قصره في الشعر وفي المحكم أيضا بنا
في الشرف يبنون وعلى هذا أنزل قول الخطبة أحسنوا البناء قال وهو جمع بنوة أو بنوة قال الأصمعي أنشدت أعرابيا هذا البيت
بكسر الباء فقال أى بننا أحسنوا البناء أراد بالاول يابنى (و) قد (تكون البنائية في الشرف) والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم

٣ والناس مبتنينا * ن محمود البنائية أو ذميم

وقال لبيد فبني لنا بيتا ريفيا سمكه * فسماه إليه كهلها وغلماها

ومثله قول الآخر ان الذي سمل السماء بنى لنا * بيتا دعائه أعز وأطول

٣ قوله والناس مبتنينا
هكذا في خطه وهو ناقص
فليطراؤه اه

قال شيخنا بناء الشرف الذي أشار إليه حمله كثير على المجاز وقيل هو حقيقة وجعلوا البنية بالكسر في المحسوسات وبالضم في المعاني
والمجدوحولوا عليه قول الخطبة قالوا الرواية فيه بالضم انتهى وقال ابن الأعرابي البناء الابنية من المدد والصوف وكذلك البناء
من الكرم وأنشد بيت الخطبة وقال غيره يقال بنية وهى مثل رشوة ورشا كأن البنية الهبة التي بنى عليها مثل المشيمة والركبة
(وأبنيته أعطيته بناء أو ما يبنى به دارا) وفي التهذيب أنبت فلانا بيتا إذا أعطيته بيتا يبنيه أو جعلته يبنى بيتا وأنشد الأزهرى
والجوهرى لأبي مارد الشيباني لو وصل الغيث أبنين امرأ * كانت له قبة سمح يجاد

قال ابن السكيت أى لو انصل الغيث لأبنين امرأ سمح يجاد بعد أن كانت له قبة يقول يغرن عليه فيخربنه فيتخذنها من سمح يجاد
بعد أن كانت له قبة وقال غيره يصف الخيل يقول لو سمها الغيث بما بنيت لها لا غرت بها على ذوى القباب فأخذت قبا بهم حتى
يكون الجبله أبنية بعدها قال الجوهرى وفي المثل المعزى تهسى ولا تبنى أى لا تجعل منها أبنية لأن أبنية العرب طراف وأخيشة
فالطراف من آدم والخباء من صوف أو ورو بخط أبي سهل من صوف أو آدم ولا يكون من شعرا انتهى وقال غيره المعنى لا تعطى
من الشاة ما يبنى منها بيت وقيل المعنى أنها تخرق البيوت بوثها عليها ولا تعين على الابنية ومعزى الأعراب جرد لا يطول شعرها
فيغزل وأما معزى بلاد الصرد والريف فأنها تكون وافية أشعور والكراد يسوتون يوتهم من شعرها (وبناء الكلمة) بالكسر
(لزم آخرها ضمير واحد من سكوت أو حركة لا لعامل) وكانهم اغناسموه بناء لأنه لما لم يضر با واحد فلم يتغير تغير الأعراب
سمى بناء من حيث كان البناء لازما موضعا لا يزول من مكان إلى غيره وليس كذلك سائر الألات المنقولة المبتدلة كالخيمة والمظلة
والفسطاط والسرادق ونحو ذلك وهو على أنه مذكور وقع على هذا المضرب من المستعملات المزلزلة من مكان إلى مكان لفظ البناء شبهها
بذلك من حيث كان مكوونا واجزاؤه ظلالا للبناء من الأجر والطين والجص (ومحمد بن اسحق) المدني (الباني جمع قالون) قاله
الذهبي * قلت ومقتضاء أنه فاعل من بنايى وأما ان كان منسوب إلى البان اسم لشجرة كما فهم ذلك من سياق بعضهم أو إلى
جده بانه فعله النون كما هو ظاهر قال الحافظ وموسى بن عبد الملك الباني عن اسحق بن نجيع الماطى وعنه أحمد بن عيسى الكوفي
وعلى بن عبد الرحمن الباني القاضى عن أبي أسلم الكاتب قال الأميز سمعت منه بمصر وكان ثقة وقد تقدم شئ من ذلك في النون

٣ قوله وعلى أنه الخ هكذا
العبارة بخـط المؤلف
وتأمل اه

(والبنية كغنية الكعبة لشرفها) اذهى أشرف مبني يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا يقال لها أيضا بنية إبراهيم لانه عليه السلام بناها وقد كثر قسمهم رب هذه البنية (و بنى الرجل اصطغعه) قال بعض المولدين
بني الرجال وغيره بني القري * شتان بين قري وبين رجال

(والباني العروس وقد بني (على أهله) بناء ككتاب) وبها حكاه ابن جني هكذا معديا بالياء أي (زفها) وفي الصحاح والعامية تقول بني بأهله وهو خطأ قال وكان الأصل فيه ان الداخل بأهله كان يضرب عليهم اقبية ليلة دخوله بها فقبل لكل داخل يأهله بان قال شيخنا قول الجوهري هنا مصادم للاحاديث الصحيحة الواردة عن عائشة وعروة وغيرهما من الصحابة رضى الله عنهم وأشار الى تعقبه الحافظ بن حجر والذوي وصاحب المصباح وغير واحد انتهى * قلت وقد ورد بني بأهله في شعر جرير العود قال
بنيت بها قبل الحاق بليلة * فكان محاقا كله ذلك الشهر

وقال ابن الاثير قد جاء بني بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال بني بأهله وعاد فاستعمله في كتابه (كابنتي) بها هكذا حكاه ابن جني معديا بالياء وشاهد الباني قول الشاعر * يلوح كأنه مصباح باني * (و) بني (الطعام بدنه) بنيا (سمنه) وعظمه (و) بني الطعام (لحمه) يدينه بنيا (أنتبه) وعظم من الاكل قال الرازي * بني السويق لحمها واللب * قال ابن سيده وأنشد ثعلب
مظاهرة شحما عتقا وعوططا * فقد بنينا لحمها امتبانا

ورواه سيويه أنبتا (و) بنت (القوس على وزها) اذا (اصقت) به حتى تكاد تنقطع (فهى بانية) كافي الصحاح وهو عيب في القوس وأما البانية فهي التي بانت عن وزها وهو عيب أيضا وقد تقدم (و) قوس (باناة) جفوا وهي التي يتخى عنها التوراة طائفة (ورجل بانات) كذا بالياء المطولة والاصواب بالمربوعة (منحن على وزه اذاري) قال امرؤ القيس
عارض زورا من نشم * غير باناة على وزه

(والمبناة وبكسر) كهيمته (الظع والستر) وقال أبو عدنان المبناة كهيمته القبة تجعلها المرأة في كسر يمتها فتسكن فيها وعسى ان يكون لها غنم فقتصر بها دون الغنم لنفسها وثيابها ولها أزرار في وسط البيت من داخل يكنهن من الحروم من واكف المطر فلا تبلى هي وثيابها وقال ابن الاعرابي المبناة قبة من آدم وأنشد للناغية

على ظهر مبناة جديد سيورها * يطوف بها وسط اللطيمة بائع

وقال الاصمعي المبناة حصير أو نطع بسيطه التاجر على بيعه وكانوا يجعلون الحصر على الانطاع يطوفون بها واغاصميت مبناة لانها تتخذ من آدم يوصل بعضها ببعض وقال جرير

رجعت وفودهم بتم بعدما * خرزوا المباني في بني زدهام

(و) المبناة (العيبة والبواني اضلاع الزور) وقيل عظام الصدر وقيل الأكتاف والقوائم الواحدة بانية قال العجاج
وان يكن أمسى شباني قد حسر * وفترت مني البواني وفتر

(و) البواني (قوائم الناقة) يقال (ألقى بوانيه اقام) بالمكان واطمأن (وثبت) كاتق عصاه وألقى أرواقه وفي حديث علي رضى الله عنه ألقى السماء برك بوانيه يريد ما فيها من المطر وفي حديث خالد فلما ألقى الشام بوانيه عزاني واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والنعمة هكذا رواه ابن جني عن أبي عبيد النون قبل الياء ولو قيل بوانته الياء قبل النون كان جائزا والبواني جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق (وجارية بنات اللحم) هكذا هو بالياء المطولة والاصواب بالمربوعة أي (مبنيته) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول مبنيته أو رده ابن بري وأنشد

سبته معصر من حصر موت * بناء اللحم جاء العظام

وكتب بعض العلماء على حاشية الامالي ما نصه بناء اللحم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح أي طيبة رائحة اللحم قال وهذا من أوامام الشيخ ابن بري رحمه الله تعالى (وبنى كعلا) هكذا هو في النسخ ولو قال كعلي كان أوفق ويكتب أيضا بنانا بالالف كما هو المعروف في كتب القوانين (دعصر) بالقرب من أبي صير من أعمال السمنودية وهي الآن قرية صغيرة وقد اجتزت بها وهي على النيل وقال نصر وأما بناء على صيغة الفعل الماضي فدينه من صعيد مصر قريبة من بوسير من فتوح عمير بن وهب هكذا قاله ولعله غير الذي ذكره المصنف أو تحذف عليه فان بنان من أعمال سمنود لا من الصعيد قنأمل (وتبني بالضم ع بالشام والابن) بالكسر (الولد) سمي به لكونه بناء للاب فان الاب هو الذي بناه وجعله الله بناء في ايجاده قاله الراغب (أصله بني) محرركة قال ابن سيده وزنه فعلمن محذوفة اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما قضينا انه من الباء لان بني يني أكثر في كلامهم من يينو (أو) أصله (بنو) والذاهب منه واو كما ذهب من أب وأخ لانه تقول في مؤنثه بنت وأخت ولم يره هذه الاء تلحق مؤنثا الا ومذكوره محذوف الواو بذلك على ذلك أخوات وهنوات في رد وتقديره من الفعل فعل بالتحريك لان (ج أبناء) مثل جبل وأجال ولا يجوز ان يكون فعلا أو فعلا اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل جذع وقفل لانه تقول في جمعه بنون بفتح الباء

٣ قوله وقال الزجاج ابن
الخ هكذا العبارة بخط
المؤلف فليراجع ويحذر
اه

ولا يجوز أن يكون فعلا ساكن العين لأن الباب في جمعه اغما هو أو فعل مثل كلب وأ كلب أو فعل مثل فلس وفلس وهذا
نص الجوهرى (والامم البتوة) بالضم وقال الليث البتوة مصدر الابن يقال ابن بين البتوة ٣ وقال الزجاج ابن كان في الاصل
بنا أو بنو والاف ألف وصل في الابن يقال ابن بين البتوة قال ويحتمل أن يكون أصله بناو الذين قالوا بنون كأنهم جمعوا بنا
و بنون وبناء جمع فعل أو فعل قول والاخفش يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لأن أكثر ما يحذف لثقله
والياء تحذف أيضا لأنها تنقل قال والدليل على ذلك أن يدافعوا على ان المحذوف منه الياء وكذلك دم والبتوة ليس بشاهد
قاطع للواو لأنهم يقولون الفتوة والثنية فتيان فابن يجوز ان يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان (و) قال
الفراء (بابني بكسر الياء وبفتح الغتان كما ثبت ويا ثبت) قال شيخنا وهذا من وظائف النحول أدخل فيه لشرح الافاظ المفردة
(والابناء قوم من العجم سكنوا اليمن) وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستجده على الحبشة فنصره وملكوا
اليمن ونديروها وتزوجوا في العرب فقبيل لا ولادهم الابناء وغاب عنهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم (والنسبة)
اليهم على ذلك (ابناوى) في لغة بني سعد كذلك حكاه سيبويه عنهم قال (و) حدثني أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في
الاضافة اليه (بنوى محركة رداله الى الواحد) فهذا على أن لا يكون اسما للحي وفي الصحاح اذا نسبت الى أبناء فارس فقل
بنوى وأما قولهم ابناوى فانما هو منسوب الى ابناء سعد لانه جعل اسما للحي أو للقبيلة كما قالوا مدابني حين جعلوه اسما للبلد
انتهى ورأيت في بعض نواريج اليمن ان ابناء اليمن ينتسبون الى هرمل الفارسي الذي أرسله كسرى مع سيف بن ذي يزن
فانوطن اليمن وأولد ثلاثة بهلوان وادوان وبانيان فاعقب بهلوان بهلول والدادويون بسعوان ومنهم بنوا المتخير بصنعاء وصعدة
وجراف الظاهر ونجرالبون والدادويون خوارج ومنهم غزا كراذمار وهم خلق كثير (و) قال سيبويه (ألقوا ابنا الها فقالوا
ابنه) قال (وأما بنت فليس على ابن وانما هي صفة) كذا في النسخ والصواب صيغة (على حدة ألقوها الياء للاحاق ثم أبدلوا
التاء منها) وقيل انها مبدلة من واو قال سيبويه وانما بنت كعدل (والنسبة) الى بنت (بنتي) في قول يونس قال ابن سيدة وهو
مردود عند سيبويه (وبنوى) محركة وقال ثعلب تقول العرب هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بقاء ثابتة في الوقف والوصل وهما
لغتان جيدتان قال ومن قال ابنت فهو خطأ ولحن وقال الجوهرى ولا تقل ابنت لأن ألف اغما اجتلبت اسكون الباء فاذا حركتها
سقطت والجمع بنات لا غير انتهى وفي المحكم والانتى ابنة وبنت الاخيرة على غير بناء مذكرها ولا م بنت واو والتاء بدل منها
قال أبو حنيفة أصله بنو ووزنها فعل فالحقها التاء المبدلة من لامها يوزن جلس فقالوا بنت وليت التاء فيها بعلا مة تأنيث كما ظن
من لا خبرة له بهذا الشأن وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت
بها رجلا لصرفتم معرفة ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم (وقول حسان) بن ثابت (رضي الله تعالى عنه)

ولدا بنى العنقاء وابنى محرق * فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنا

أى ابنا والميم زائدة زيادته في شذوق وزرقم وشجع وكذلك قول ضمرة بن ضمرة

عرا راظلم استعقب الركب بيضه * ولم يحم أنفا عند عرس ولا ابنم

فانه يريد الابن والميم زائدة (وهمزته همزة وصل) قال سيبويه وكان زيادة الميم في ابنم أمثلا قليلا لأن الامم محذوف اللام فكأنها
عوض عنها وايس في فتحهم ونحوه حذف وقال أبو الهيثم اذا زيدت الميم فيه فيعرب من مكانين يقال هذا ابنتك فاعرب بضم النون
والميم ومرت بابنتك ورأيت ابنتك تتبع النون الميم في الاعراب والاف مكسورة على كل حال ومنهم من يعرب من مكان واحد فيعرب
الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنتك ومررت بابنتك ورأيت ابنتك (وفي حديث) بادية بنت
غيلان) الثقفية المنفرد ذكرها (و) هو فيماروى شمر قال نخت ابي عبد الله بن أبي أمية ان فتح الله عليكم الطائف فلا تفلن منكم
بادية بنت غيلان فانما (ان) كذا في النسخ ويروى اذا (جاءت تبنت) واذا تكلمت تغنت واذا اضطجعت غمت وبين رجلها مثل
الاناء المكفأ قال الازهرى يحتمل أن يكون قول النخت اذا فعدت تبنت أى صارت كالمبنة من منهن وعظماها وقال ابن الاثير (أى
صارت كالبيت المبنى) وهو القبة من الادم لسمها وكثرة لجهأ أولان القبة اذا ضربت وطنت انفرجت وكذلك هذه اذا فعدت
تربعت وفرشت رجلها (والبنات التماثيل الصغار) التي (يلعب بها) وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كنت أععب مع
الجوارى بالبنات كما في الصحاح (وبنيات الطريق بالضم) مصغرا هي الطرق الصغار التي تنشعب من الجادة وهي (الترهات) كما في
الصحاح (وتبناه اتخذها ابنا) أو ادعى بنوته وقال الزجاج تبني به يريد تبناه * وما يستدرك عليه حكى الفراء عن العرب هذا من
ابناوات الشعب وهم حي من كلب وفي الصحاح وأما قولهم ابناوى فانما هو منسوب الى ابناء سعد لانه جعل اسما للحي أو للقبيلة وقول

ربوة بكاء شكلى فقدت حيا * فهي تنادى بأبى وابنيها

زادت الياء وانما أرادت ابنا وقالوا في تصغير الابناء أبناء وان شئت ايبنون على غير تكررة قال السفايح بن بكير

من بك لاساء فقد ساءنى * ترك ابنيك الى غير راع

(المستدرك)

في المزمرة التي قبل هذه في
صحيفة ٤٦ سطر ٣١
وقس في بيت والناس
مبتنيان النجمة قبل النون
والصواب أن تكون بعد
الحاء من محمود والبيت من
محمود والكامل لا الوافر
فلا اعتماد بالهامشة
اه صحفه

قال الجوهرى كان واحده ابن مقطوع الالف فصغره فقال آبن ثم جمعه فقال آبنون قال ابن برى صوابه كان واحده ابني مثال أعمى
ليصح فيه انه معتل اللام وان واره لأم لافون بدليل البنية أو آبن يفتح الهمزة مثال أحو وأصله ابنو قال وقوله فصغره فقال آبن انما
يجب تصغيره عند سبويه آبن مثل أعمى انتهى وفي حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم آبنى لا ترموا جرة العقبة حتى
تطلع الشمس قال ابن الاثير الهمزة زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير آبنى كاعنى وأعيم وهو اسم مفرد يدل على
الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مصفورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال أبو عبيد هو تصغير بنى جمع ابن مضاف الى
الذفس قال وهذا لوجب أن يكون صيغة اللفظة في الحديث آبنى بوزن سريحي وهذه التقديرات على اختلاف اللغات انتهى
قال الجوهرى واذا نسبت الى بنات الطريق قلت بنوى لان ألف الوصل عوض من الواو فاذا حذفها قبلها بد من رد الواو واللاب
والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف اليها وعدد الازهرى منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين آدم عليه
السلام وابن ملاط العضد وابن مخدش رأس الكنف ويقال انه النخض أيضا وابن النعامة عظيم الساق وأيضا صحجة الطريق وأيضا
الفرس الفاره وأيضا الساقى يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن يجدها وابن بعثها وابن ثامورها وابن سرسورها
وابن تراها وابن مسدنتها وابن زوملها أى العالم بها وابن زوملة ابن أمية وابن نفيلة كذلك وابن الفارة الدرس وابن السنور كذلك
وابن الناقة البابوس ذكره ابن أحرى في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجزادة السرو وابن الليل اللص وابن
الطريق كذلك وابن غبراء كذلك وقيل في قول طرفه * رأيت بنى غبراء لا ينكروننى * هم الصعاليك لا مال لهم سمو بذلك
لصوقهم بغبراء الارض وهو ترابها أراد انه مشهور عند الفقراء والاعنياء وقيل بنو غبراء هم الرفقة يتناهدون في السفروا بن الالهة
ضح الشمس وابن المزنة الهلال وابن الكروان الليل وابن الحبارى النهار وابن تمرة طائر وابن الارض الغدير وابن طاهر البرغوث
وأيا الحسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هيى وابن بنى كله الحسيس من الناس وابن النخلة الدنى، وابن البعنة السوط
وابن الاسد الشيع والحفص وابن القرد الحودل والباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن الغراب البج وابن
القوال الحية وابن القاوية فرخ الحمام وابن القاسيا القزبي وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الزيجان
وابن جلا السيد وابن داية الغراب وابن أور الكماة وابن فترة الحية وابن ذكاء الصبح وابن فرقى وابن ترى ابن البغية وابن احذار
الرجل الحذر وابن أقوال الرجل الكثير الكلام وابن الفلاة الحرباء وابن الطودا الحجر وابن جبر الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن
أوى سبع وابن مخاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للبقاء ابن آدمي فاذا كان أكبر فهو ابن آدمي وابن ثلاث آدمية * قلت
وابنا طمرجبلان بطن نخلة وابنا عوار قلنان في قول الراعى وابن مدى موضع وابن ماما اسم مدينة عن العمراني ثم قال الازهرى
ويقال فيما يعرف ببنات بنات الدم بنات أحمرو بنات المسند صروف الدهر وبنات مبي البعرو بنات اللبن ماصغره منها وبنات النقا
الحليكة وبنات مخرو يقال بخر سحاب تأتي قبل الصيف وبنات غير الكذب وبنات بئس الدراهي وكذلك بنات طبق وبنات برج
وبنات أودك وابنة الجبل الصدى وبنات أعنى النساء وأيضا جراد الخيل نسبت الى خيل يقال له أعنى * قلت وهى المشهورة
الآن بالمعنقيات وبنات صهال الخيل وبنات شجاج البغال وبنات الاخدرى الاتن وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات
الارض الانهار الصغار وبنات المنى الليل وأيضا الهموم أنشدت عاب

تظل بنات الليل حولى عكفا * عكوف البنواكى يبنهن قتيلا

وكذلك بنات الصدر وبنات المثال النساء والمثال الفراش وبنات طارق بنات الملوكة وبنات الدوحير الوحش وبنات عرجون
الشماريح وبنات عرهون القطر قال الجوهرى وبنات الارض وابن الارض ضرب من البقل قال وذ كرلرو بقرجل فقال كان
احدى بنات مساجد الله كأنه جعله خصاصة من حصى المسجد قال ابن سبيده عن ابن الاعرابي والعرب تقول الرفق بنى الحلم أى
مثله وبنات القلب طوائفه وبه فسروا قول أمية الهذلي

فسبت بنات القلب وهى رهائن * بخباها كالطير فى الاقفاص

قال الراغب ويقال لكل ما يحصل من جهته شئ أو من تربته أو تنقيفه أو كثرة خدمته له وقيامه بأمره هو ابنه وخوفلان ابن حرب
وابن السبيل للمسافر وكذلك ابن الليل وابن العلم ويقال فلان ابن بطنه وابن فرجه اذا كان همه مصر وفا اليه سماه وابن يومه اذا لم
يتفكر فى غده انتهى وأنشد ابن الاعرابي * ياسعد يا بنى عملى ياسعد * أراد من يعمل على أو مثل عملى والبنيان الحائط
نقله الجوهرى قال الراغب وقد يكون البنيان جمع بنيانه كشعب وشيرة وهذا التحوم من الجمع تصح تذكيره وتأنينه والبناء
ككأن مدبر البنيان وصانعه وقد يجمع الباني على ابناء كشاهد وأشهد وبه فسروا عبيد المثل ابناءؤها اجناؤها وكذلك الاجناء
جمع جان وبنى الرجل اصطغعه وبنى السنام من قال الاعور الشنى * مستحلا أعرف قد بنى * والبناء ككتاب الجسم وأيضا
القطع وبنيت عن جال الركية بنجيت الرشاء عنه لئلا يقع التراب على الحافر وبنى باهله كبنى بها والمبتنى البناء أقيم مقام المصدر
وأبناءه أدخله على زوجته ومنه قول على رضي الله تعالى عنه يا بنى الله متى نبينى قال ابن الاثير حقيقته منى تجعلى ابنتى بزوجتى

(البؤ)

ووادى الابناء بالين وهو وادى السرو والبانان قوم من الابناء بالين وبالهندوا كثرهم كفار وبنات جبل بين اليمامة والحجاز
عن نصر و (البؤ ولد الناقة) قال الشاعر

فأأم بؤها لك بتنوفة * اذا ذكرته آخر الليل حنت

(و) أيضا (جملد الحوار يحشى غماما أو تبنا) اذا مات الحوار (فيقرب من أم الفصيل فتعطف عليه فتدر) وأنشد الجوهري
للحكيميت * مدرجة كالبؤ بين الظنرين * وأنشد ابن بري لجرير * سوق الروائم بؤا بين أطوار * ومن شواهد التلخيص
للخفاء

فما عجل على بؤة تظيف به * لها حنينان اصغارا وكبار

بؤما بأجرع منى حين فارقتى * صخر وللدهر اقبال وادبار

(و) من المجاز (الرماد) بؤا لثاني (و) البؤ (الاحق) ومنه هو أخذ من البؤ أنكد من اللؤ (كالبؤى) عن ابن الاعرابي
(وهى بؤة وبؤى كرمي يباحا كى غيره في فعله) نقله البصائغ (والبؤاة المفازة) مثل المومة قال ابن السراج أصله مومة على فعلة
كأنى الصحاح (و) البؤاة (ع) بعينه نقله الجوهري (كالأواء) وهى قرية من أعمال الفرع بينها وبين الجحفة ثمانية
ثلاثة وعشرون ميلا واختلف فيه فقيل سمي به لما فيه من الأواء ولو كان كذلك لقليل الأرباء الا ان يكون مقولاً أو لتبوء السبيل
بها وهو قول ثابت اللغوى وقيل فعلا من الأوبة وقيل أفعال كانه جمع بؤ أو جمع بؤى للسواد فهى أقوال خمسة الا أن تسمية الاشياء
بالمفرد ليكون مسار بالمساوى به أولى ألا ترى اننا نختار بعرفات وأذرعات مع ان أكثر أسماء البلدان مؤنثة ففعلا أشبه به مع انك
لو جعلته جمعاً لاحتجبت الى تقدير واحد وقد تقدم ذلك فى أبى وقال ابن سيده الأواء موضع ليس فى الكلام اسم مفرد على مثال
الجمع غيره وغير الانبار والابلان جاء فأنما يحى فى اسم المواضع لان شواذها كثيرة ومساوى هذه فأنما يأتى جمعاً أو وصفة (وبؤى)
كسمى وبؤيان بالضم اسمان من الاول سيف بن بؤى بن الاجذوم بن الصدف من ولده بؤى بن ملكان الصدفى شهد فتح مصر
ذكره ابن يونس ومن الثانى أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بؤيان البؤيانى نسب الى جده المقرئ سمع منه الدارقطنى وغيره
(وبؤى كرمى وادى لبيبة وبؤى بن جعفر بن باى فقيه محدث) كذا فى التكملة هو أبو منصور الجلبى فقيه شافعى درس على
البيضاوى وسمع من ابن الجندى والصبيد لاني قال الامير سمعت منه قال وكان يكتب اسمه فى الشهادات عبد الله بن جعفر وأبوه
جعفر بن باى الفقيه أبو مسلم سمع من ابن المقرئ وغيره (وبؤية كفوف اسم جماعة) من المحدثين (منهم) أبو الاسود (عمر بن
بؤية) الاسدى وكذلك محمد بن حسين بن بؤية شيخ لابن المقرئ الحسين بن الحسن بن على بن بؤية الانطاقي عن ابن ماسى وبؤية
لقب الحسين بن زيد الاصبهاني من ولده الحسن بن محمد بن الحسين بن زيد عن أبيه ويقال فى نسبه البؤى وقد تقدم شئ من ذلك
فى ب و ه * ومما يستدرك عليه بؤى موضع قال ابن دريد أحسبه غير محمود يجوز أن يكون فعلاً كبقم ويجوز أن يكون فعلاً
فاذا كان كذلك جاز أن يكون من باب تقوى أعنى ان الواو قلبت فيها عن الياء ويجوز أن يكون من باب قوة وقال ياقوت أبو بؤى
مقصود اسم للقرينين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طسم وجديس قال المثقب العبدى

فانك لو رأيت رجال أبوى * غداة تسم بلوا حلق الحديد

قال وأبوى بالتحريك مقصور اسم موضع أو جبل بالشأم قال الذبياني

بعد ابن عائكة الثاوى على أبوى * أضحى ببلدة لاعم ولاخل

وبؤى قبيلة فى تميم منهم خليفة بن عبد فيد بن بؤم من رجالهم فى الاسلام شهد القادسية وهو القاتل

أنا ابن بؤومى مخزاقى * أضرب كل قدم وساقى * أذكره الموت أباسحق

يعنى سعد بن أبى وقاص و (البؤ البيت المقدم أمام البيوت) نقله الجوهري يقال قعدوا فى البؤ (و) البؤ (كأس واسع للثور)
يتخذ فى أصل الارطى قال أبو الغريب النصرى

(بؤ)

اذا حدثت الديج ان الزادجا * رأيت فى كل بؤوداجا

(ج) ابها وبؤى بضم الباء والهاء والتشديد (وبؤى) كعتى شاهد الابهاء يعنى البيوت الحديث تنتقل العرب بابها الى ذى
الخلصة أى ببيوتها (و) البؤ (الواسع من الارض) الذى ليس فيه جبال بين نشزين وكل هواء أو فجوة فهو عند العرب بؤى قال ابن
أحر * بؤى نالقت به الآرام والبقر * (و) البؤ الواسع (من كل شئ) قال الاصمعى أصل البؤ السعة يقال هو فى بؤى من العيش أى
فى سعة (و) البؤ (جوف الصدر) من الانسان ومن كل دابة قال الشاعر

اذا الكائنات الربو أضحت كواييا * تنفس فى بؤى من الصدر واسع

يريد الخيل التى لا تكاد تر بؤية قول فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربار ولكن اتسع جوفه فاحتل (أو) بؤى الصدر (فرجة
ما بين الثديين والعر) وقيل ما بين الشرايين وهى مقاطع الاضلاع (و) البؤ (مقيل الولدين الوركين من الحامل ج ابها وأبه
وبؤى) بالكسر (وبؤى) بالضم (والباهى من البيوت الخالى المأطل) وفى الصحاح بيت باه أى خال لاشئ فيه وقال غيره قليل المتاع

(و) قد (أباه) إذا خرقه وعطله ومنه قولهم المعزى تبهى ولا تبنى لأنها تصعد على الاخبية فتخرقها حتى لا يقدر على سكاها وهي مع ذلك لا تكون الخيام من أشعارها انما تكون من الصوف والوبر كما في الصحاح (فبهى كعلم) بها أى تخرق وتعتل (والبيهي) محدث (روى عن عروة) هكذا هو في النسخ وفيه تصحيفان الاول الصواب البيهى كغنى والثاني قوله روى عن عروة صوابه عن عروة عنه ابنه يحيى بن البيهى كما نص عليه ابن جبان فأنمل ذلك (والبهاء الحسن) كما في الصحاح (والفعل) منه (بهو كسر وورضى) نقلهما الجوهرى (و) بهامثل (دعاو-هى) بها وهى بهاء فهو باه وبهى وبه وهى بهية من نسوة بهيات وبهايا (و) من المجاز البهاء (وبهيص رغبة اللبن) يقال حلب اللبن فعلاه البهاء وهو ممدود غير مهموز لأنه من البهسى وقد جاز كره في حديث أم معبد (وباهيته) مباحاة فآخرنه ومنه حديث غرقة تباهى بهم الملائكة (فبهوته غابته بالحسن) وقال اللحياني باهاني فبهوته وبهيته أى صرت أبهى منه (وأبهى الاناء فرغه) حكاه أبو عبيد نقله الجوهرى (و) أبهى (الخبيل عطلها من الغزو) نقله الجوهرى أى فلا يغزى عليها وقد جاء في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا حين فحمت مكة يقول أبهى والخبيل فقد وضعت الحرب أوزارها فقال عليه السلام لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقابل بقتلهم الدجال وقال بعضهم فى معنى أى عروها ولا تركبوها فابقبتم تحتاجون الى الغزو وقيل انما أراد وسعوا لها فى العلف وأربحوها والاول هو الوجه (و) أبهى (الرجل حسن وجهه وبهى البيت نهية وسعه وعمله) قال الراجز * أجوف بهى بهوه فأوسعا * (و) بهى بهية واسعة الفم وتباها وتفاخروا) ومنه حديث أشراط الساعة أن يتباهى الناس فى المساجد (وبهية كسمية) اسم امرأة الا خلق أن تكون تصغير بهية كما قالوا فى المرأة حسينة فسموها بتصغير الحسنة وأنشد ابن الاعرابى قالت بهية لا تجاوز أهلنا * أهل الشوى وعاب أهل الحامل

أبهى أن العز تغربها * من أن يبيت جارها بالخابل

(المستدرك)

الخابل أرض عن ثعلب وبهية (تابعية) روت عن عائشة وعنها أبو عقيل * ومما يستدرك عليه ناقة بهوة الجنبين واسعتهم اقال جندل * على ضلوع بهوة المنافع * والبهاء المنظر الحسن الرائع المسالى للعين والبهى كغنى الشئ ذوالبهاء مما علا العين روعه وحسنه وهو ايضا لقب أبى بكر أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد بن بلال بن عبد الله الاسدى قيل له ذلك لبهاثة ثقة روى عنه عبد الغنى بن سعيد ورجل به كهم من قوم ابيها وهى بهية كسمية وقالوا امرأته بهى بالضم وهو نادى له اخوات حكاه ابن الاعرابى عن حنيف الحنا تم وكان من ابل الناس فقال الرمكا بهى والجرأ صبرى والخوازة غزرى والصهباء سرعى قال الازهرى قوله بهى أراد البهية الرائعة وهى تأنيث الابهى ويقولون ان هذا البهياى أى مما أتباهى به حكاه ابن السكيت عن أبى عمرو وبهى به كعلم انس وقد ذكر فى المهمزة وقال أبو سعيد ابتها بالشئ أنست به وأحببت قربه قال الاعشى

ومن الحى من بهوى هو انوار بهى * وآخر قد أبدى الكآبة مغضبا

وكغنية أم البهاء بهية بنت أبى الفتح بن بدران سمعت من الكندى ضبطها الشريف عز الدين فى وفاته وبهية بالفخ جسد أبى الحسن محمد بن عمر بن حميد البراز البغدادى عن القاضى أبى عبد الله المحاملى وعنه البرقانى وسقط البهوق ربه بمصرى (البي الرجل الحسيس) عن ابن الاعرابى (كابن بيان) وابن هيان عنه أيضا (و) كذلك (ابن بنى) عن الليث وفى الصحاح قواهم هم ما أدرى أى هى بن بنى هو أى الناس هو وهيان بن بيان اذ لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن برى ومنه قول الشاعر يصف حرامها مكة

فأقصصهم وحلت بر كهامهم * وأعطت الذهب هيان بن بيان

(و) يقال ان (هى بن بنى من ولد آدم) عليه السلام (ذهب فى الارض لما تفرق سائر ولده فلم يحس منه) عين ولا (أثر وفقد) وسيد كره فى هـ ي أيضا وأتى هناك الكلام عليه (ويوسف بن هلال بن بيه كنية محدث) بغدادى يكنى أبا منصور سمع ابن أخى سمى والمخلص وغيرهما وقال الامير سمعت منه وكان سمى نفسه محمدا (و) فى الحديث ان آدم عليه السلام لما قتل ابنه مكث مائة عام لا يضحك ثم قيل له جالك الله و (بياك الله) فقال وما بياك فقبل (أضحكك الله) كما فى الصحاح ورواه الاصمعى بسنده عن سعيد بن جبير (أو قربك) حكاه الاصمعى عن الاحمر وأنشد أبو مالك

بها لهم اذ نزلوا الطعاما * الكبد والمخاء والسناما

(أو جاء بك) نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى (أو بواك) منزلا الا انها لما جاءت مع حيالك تركت همزتها وحوالت واوهايا أى أسكنك منزلا فى الجنة نقله الجوهرى عن الاحمر وقال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول خلف الاحمر فقال ما أحسن ما قال (أو اتباع لحياك) قاله بعضهم قال أبو عبيد (وليس بشئ) وذلك لان اتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو ونقله الجوهرى (ومحمد بن عبد الجبار بن بيا) هكذا فى النسخ والصواب بيا بيا من الثانية مشددة كما ضبطه الحافظ وهو (شيخ للسلفى) حدث عن أبى نعيم وأخذه بآلوية حدثت عن ابن ريدة وعنه السافى ايضا (وابن باى محدث) فقيه تقدم ذكره فى ب وى (وببيت الشئ بيبا بينته وأوضهته) والتبى التبيين عن قرب (وببيت الشئ نعمدته) وأنشد الجوهرى للراجز وهو أبو محمد الفقهسى

بانت تبى حوضها عكوفها * مثل الصفوف لاقت الصفة وفا * وأنت لا تغنين عنى فوفا

أى نعمد حوضها وأنشد الراجز آخر وهو روى بشدا الاسدى

(بني)

وعس نعم الفتى نبياء * من يازيد رأيت محييا
لما نبينا أخاتم * أعطى عطاء اللعز اللثيم

أى يعتمد وأشد لاخر
وعليه خرج الجوهري معنى قولهم بياك أى اعتمدك بالتحبة كما رواه الأصمى قال وهذه الايات فتحمل قوله هذا وقول ابن
الاعرابي جاء بك * ومما يستدرك عليه قيل بياك بمعنى أصلحك وقال ابن الاعرابي أى قصدك واعتدك بالملك والحقبة وبى العرب
قربة بمصر وبيابكسرفقح قرية أخرى من كورة خوف رمسيس تعرف ببيبا الجراء

(المستدرك)

(تأى)

(تتوا) (تبا)

﴿فصل التاء﴾ مع الواو والياء ي (تأى بتأى كسعى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (سبق) قال الازهرى وهو
بمنزلة شأى بشأى و (تبا بتوا كدعا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (غزا وغنم) ونقله الصاغاني عن الفراء و (تتوا
القلنسوة) هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصواب تتوا الفسيلة (ذؤابتها) ومنه قول الغلام الناشد للعزى وكان
زغيمها تنوافسيلة * ومما يستدرك عليه تنابالفتح مقصورا قربة بمصر من أعمال الموفية ومنه الشمس التثانى شيخ المالكية
فى عصره ي (التى كظي) هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصاغاني والصواب التثا كحصا كما هو نص اللسان

(المستدرك)

(التثى)

(التأى)

(ترى)

(المستدرك)

زهى واوية والصواب اشارة الواو وهو (سويق المقل) عن اللحياني وكذلك الحتى (وقش الترة) عن أبى خنيفة (كالثناء)
كصاة وهى واحدة وسبأى فى تئى (التأى بالحاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان رهو (خادم البستان) وفى
التكملة هو البستان ي (ترى بترى كرمى) برى أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (ترأخى) فى العمل فعمل شيا بعد
شئ نقله الازهرى خاصة (وأترى عمل أعمال متواترة بين كل عملين فترة) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه الترية كغنية فى
قبة حبض المرأة أقل من الصفرة والكدره وأخفى تراها المرأة عند طهرها فاعلم انه قد طهرت من حبضها قال شمر ولا يكون

(تأساه)

(المستدرك) (نظا)

الثرية إلا بعد الاغتسال وأما ما كان فى أيام الحبيض فليس بترية وذكر ابن سيده الترية فى رأى وهو بابها لان التاء فيها زائدة وهى
من الرؤية وسبأى و (تأساه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (آذاه واستخف به) وسأناه لعب معه السفلة * ومما
يستدرك عليه نشأ بالشين المججمة أى زجر الجار عن ابن الاعرابي وهى واوية قال الازهرى كأنه قال له تشوشو و (نظا كدعا)
أهمله الليث والجوهري وقال ابن الاعرابي (إذا ظلم وجار) وفى التكملة إذا ظلم وكان المصنف تبعه وزاد قوله وجار والافاصواب
أظلم فان نص ابن الاعرابي فى نوادره نظا الليل إذا ظلم فتأمل ي (تعى كسعى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (عدا)

(تعى)

(المستدرك)

(تغا)

(المستدرك)

(التفه)

(المستدرك)

(تلا)

وانفرد الازهرى بهذه الترجمة * ومما يستدرك عليه تعى تعبأ إذا قذف والتأى القاذف وأيضا اللبأ المسترخى والتعى فى الحفظ
الحسن كل ذلك عن ابن الاعرابي وحكى عن الفراء الاتعاء ساعات الليل وقال شمر استعاده دعاه دعاء اطبفا و (تغت الجارية
الغخل) أهمله الجوهري وقال الليث (إذا أرادت أن تحفبه وبغالها) قال الازهرى انما هو حكاية صوت الغخل تغ تغ تغ وقد
مضى تفسيره فى حرف الغين المججمة وقال ابن برى تغت الجارية تغيا نرت ضحكها فغالها (والتغى كالى الغخل المالى) * ومما
يستدرك عليه تغا الانسان هلك (التفه) كصرد كنبه بالجره مع أن الجوهري ذكره (فى ت ف ف) وهو عناق الارض وقد

مر ذكره هناك قال ابن سيده وهو من الواو لا ناو جد نات و ف ولم نجد تى ف فان أباعلى يستدل على المقلوب بالمقلوب
ألا ترا استدل على ان لام أثفيه واو بقولهم وثف والواو فى وثف فاه * ومما يستدرك عليه تقي الله نعيم أخافه واتاه مبدلة من واو
ترجم عليه ابن برى وسبأى فى وثى و (تلونه كدعونه) تلينه مثل (رमितه) قال ابن سيده فأما قراءة الكسائى تلاءها فأمال
وان كان من ذرات الواو فاعلم قرأه لانها جاءت مع ما يجوز أن يعال وهو يغشاها و بناها (تلوا كسمو تبعته) قال الراغب متابعة ليس
بينهما ما ليس منهما وذلك يكون تارة بالجسم وتارة بالافتداء فى الحكيم وقيل معنى تلاءها حين استندارقلا الشمس الضياء والنور قال

الراغب أريد به هنا الاتباع على سبيل الاقتداء والمرتبة لان القدم بقتبس النور من الشمس وهولها بمنزلة الخليفة (كتلينه
تلينه) وأشد الأصمى لذى الرمة
لحقنا فراجعنا الجول وانما * بتلى بأذنا ب الوداع المرجع
قال بتلى بتبع (و) تلونه (زركته) قال ابن الاعرابي تلا تبع وتلا تخلف (ضدر) تلونه (خذلته) وزركته عن أبى عبيد (كتلوت
عنه فى الكل) يقال تلاعتى بتلوتوا إذا تركك وتخلف عنك (و) تلوت (القرآن أو كل كلام) هكذا عثم به بعضهم (تلاوة ككتابة
قرآنه) قال الراغب التلاوة تختص باتباع كتب الله المنزل تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما فيه من أمر ونهى وترغيب وترهيب
أومايتوهم فيه ذلك وهو أخص من القراءة فكل تلاوة قراءة ولا عكس انتهى وأشد تلعب فى عموم التلاوة قول الشاعر

واسمعوأولا به يكوى النطف * يكاد من بتلى عليه يجتشف

(وتألت الامور تلا بعض بعضا) ومنه جاءت الخيل تالبا أى متتابعة كفى الصحاح (وأتلينه اياه اتبعته) ومنه أتلأه الله أطفالا
أى أتبعه أولادا كفى الصحاح (واستلأه الشئ دعاه الى تلوه) قال الشاعر

قد جعلت دلوى تستلبنى * ولا أريد تبسع القرين
(ورجل) تلو (كعدو لا يزال متبعا) ككاه ابن الاعرابي ولم يذكره يعقوب فى الاشياء التى حصرها كح وفسق (والتلو بالهمز
ما يتلو

ما يتلوها (شئ) أى يتبعه يقال هذا التلو هذا أى تبعه (و) التلو (الرفيع) يقال انه التلو المقدراوى رفيعه (و) التلو (ولد الناقة) يفظم
فيتلوها ج اتلاو (و) التلو (ولد الحمار) لا تباعه أمه ويقال لولد البغل أيضا تلو (و) التلو (بالهاء للأنثى و) التلو (العناق) اذا
(خرجت من حشد الجفار) حتى يتم لها سنة فتجذع وذلك لانها تتبع أمها وقال النضر التلو من أولاد المعزى والضأن التى قد
استكرشت وشدت والذكر تلو (و) التلو من (الغنم) التى (تنتج قبل الصفرية) كفى الصحاح وفى حديث ابن عباس أفننى
دابة ترى الشجر وتشرب الماء فى كرش لم يتغير قال ذلك عندنا الفطيم والتلو والجذعة رواه الخطابي (وتلى صلواته تنبيه أتبع
المكتوبة تطوعا) عن شمر قال البعث على ظهر عادى كان أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام

أى يتبعون الصلاة صلاة (و) تلى أيضا (قضى) نجبه أى (نذره) عن ابن الأعرابي (و) تلى (صاربا خر مرق) نقله الجوهرى عن
أبي زيد زاد غيره (من عمره وأتلبته أحلته حواله) وفى الصحاح من الحواله (و) أتلبته (ذمة أعطيته اياها) أتلبت (حتى عنده
أبقيت منه بقية) ومنه حديث أبي حذرما أصبحت أتلبها ولا أقدر عليها (و) أتلبته (سهما) أو نعل (أعطيته ليس يجير به) شلا
يؤذى والمعنى جعله تلو وصاحبه وهو مجاز (وأنت الناقة) اتلا (تلاها ولدها) فهى مثل ومتلبيه (وتلا) اذا (استمرى تلو الولد
البغل) عن ابن الأعرابي (والتلى كغنى الكثير الإيمان) أيضا (الكثير المال) كل ذلك عن ابن الأعرابي (و) التلية (بهاء
بقية الدين) هكذا خصه الجوهرى زاد غيره والحاجة وقال غيره بقية الشئ عامة وهو المراد من قوله (وغيره) كأنه يتبع حتى لم
يبق إلا أقله يقال ذهبت تلية الشهاب أى بقيته لأنها آخره الذى يتلو ما تقدم منه وفلان بقية الكرام وتلية الأجر وكل ذلك مجاز
(كالتلو) بالضم كما قيده الجوهرى واطلاق المصنف يقتضى الفتح وليس كذلك يقال تلبت لى من حق تلية وتلاوة تتلى أى
بقيت لى بقية نقله الجوهرى عن ابن السكيت (وأتلاه أعطاء التلاء كسحاب للذمة) وأنشد الجوهرى زهير

جوار شاه عدل عليكم * وسيان الكفالة والتلاء

(و) قيل التلاء (الجوار) وبه فسر ثعالب قول زهير (و) قيل التلاء اسم (السهم) يكتب (عليه اسم المتلى) وبه طبعه للرجل فاذا صار
الى قبيلة أراهم ذلك السهم فلم يؤذ وبه فسر ثعالب أيضا قول زهير (وتلى من الشهر كذا) تلا (كرضى بقى وتلا) أى حقه اذا
(تبعه) حتى استوفاه (والتوالى الإعجاز) لا تباعها الصدور (و) التوالى (من الخيل ما خبرها) وهو من ذلك (أو الذنب
والرجلان) منها يقال انه تلبيث التوالى ومن رجع التوالى وكله من ذلك والعرب تقول ليس هو ادى الخيل كالتوالى فهو ادىها أعناقها
وتوالىها ما خبرها ويقال ليس توالى الخيل كالأودى ولا عفر اللبلى كالدأدى (و) التوالى (من الطعن أو آخرها) وتوالى الأبل
كذلك (وتلوى كفعل ضرب من السفن صغير) هو فعول أو فعول من التلوا لانه يتبع السفينة العظمى حكاه أبو على فى التبكرة
(والتلوان بالضم وفتح اللام المشددة) اسم (ماء) وفى التكملة ما آن قريبان من مجالبنى كلاب * قلت فاذن فونه مكسورة (وابلهم
متال أى لم تنتج حتى صافت) وهو آخر النجاج لانها تبغ للنبكرة واحدتها متلية * وما يستدرك عليه أتلبته سبقته نقله
الجوهرى يقال ما زلت أتلو حتى أتلبته أى تقدمته وصارخلى واستتلى فلانا انتظره عن ابن الأعرابي واستتلى فلان طلب سهم
الجوار وأنشد الباهلى

(المستدرك)

اذا خصر الاصم رمت فيها * بمستل على الأدين باجى
وهو مجاز وتلا متلاة راسله وهو رسله ومتلبيه ويقال للحادى المتالى وفى الصحاح هو الذى يرسل المغنى بصوت رفيع قال
الاختل صلت الجبين كأن رجوع صهيله * زجر المحاول أو غناء متالى
هكذا أنشد الجوهرى له ولعله أخذ من كتاب ابن فارس فاقى لم أجده فى ديوان الاختل قاله الصاغاني ويقال وقع كذا تلبته كذا
كغنية أى عقبه والمتالى الامهات اذا تلاها أولادها الواحدة متبل ومتلية وقد يستعار الاتلا فى الوحش قال الراعى أنشد سيويه

لها بحقل فالنيرة منزل * ترى الوحش عودات به ومتالبا

وقال الباهلى المتالى الأبل التى قد نتج بعضها أو بعضها لم ينتج وقال ابن جنى وقيل المتلية التى أثقلت فانقلب رأس جنيها الى ناحية
الذنب والحياء قال ابن سيده وهذا الإوافق الاشتقاق وتلى الرجل تلبية انتصب للصلاة وتالياات النجوم أو آخرها كالتوالى والتلا
مقصودا البقية من الشئ وتلا قرية تعصر من المنو فيه وتلى بالشديد قرية بالصعيد والاتلاء قرية بدمار اليمن عن ياقوت وتلى حقه
عنده ترك منه بقية وتلى له من حقه كرضى تلابقى وتلا فلان بعد قومه تأخرو بقى وتلى جمع ما لا كثيرا عن ابن الأعرابي والتلو بالفتح
مصدر تلاء يتلوها اذا تبعه نقله شيخنا وهو فى مفردات الراغب وقوله تعالى واتبعوا ما تلو الشياطين قال عطاء اى ما تحدثت وقيل
ما تتكلم به ويقال فلان يتلو على فلان ويقول عليه أى يكذب عليه وقرأ بعضهم ما تتلى الشياطين وهو يتلو فلا تأى بحمكه
ويتبع فعله وهو يتلى بقية حاجته أى يقضى بها ويتبعها وفى حديث عذاب القبر لا دريت ولا تلبت قيل أصله لا تلوت فقلبت
للمزاوجة وقال يونس انما هو لا أتلبت أى لا يكون لبله أولاد يتلوها أشاره الجوهرى وقيل لا تلبت على افتعلت من التوت وقد
تقدم والتلاء كسحاب الضمان عن ابن الأنبارى وبه فسر قول زهير السابق وأيضا الحواله نقله الزمخشري وأتلى فلان على فلان
أحبل عليه وتلى أعطى ذمته كاتلى ومن المجاز تلوت الأبل طردت الأبل طردت الان الطارد يتبع المطرود كفى الأساس و (التناوة بالكسر)

(التناوة)

أهمله الجوهري وقد جاء في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة قال ابن الأثير هي الفلاحة والزراعة يريد به (ترك المذاكرة وهجران المدارس) وكان نزل على طريق قرية الاهواز (كانت نائية) بالبادية حكاهما الاصمعي فاما ان تكون على المعاقبة واما ان تكون لغية ويروي التناوة بالنون والباء أي الشرف وقال شيخنا وروى بالباء والنون وفسر بالشرف * ومما يستدرك عليه الاتناء الاقدام والاتناء الاقران و (نما كدما) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقال في تركيب ه ب و مانصه قال ابن الاعرابي أي (غفل و) يقال (مضى ثم واء من الليل) وسه واء وسه واء كل ذلك (بالكسر) أي (طائفة منه) ونقل شيخنا عن أبي حبان زيد التناوة الاولى في ثم واء من الليل وقد جاء فيها الكسر قال فكلاد منه صريح في زيادة التناوة وفجها وان الكسر اغية فالصواب ذكرها في هوى وفي كلام المصنف نظرم وجهين أو أكثر انتهى * قلت وكذلك ذكره ابن سيده في هوى فقال مضى هوى من الليل وهوى وواء أي ساعة منه كسبائي (وتسمية كسمية بنت الجون روت) عن أمها هندية بنت ياسر * ومما يستدرك عليه ثم اباضم قرية بمصر وقال ابن الاعرابي الاتناء العجاري البعيدة و (التوا الفرد) يقال كان توافصارا أو أي كان فردا فصار زوجا ومنه الحديث الطواف تواف الاستجمار تواف السعي تويريدانه برمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا يثنى ولا يكرر سواء كان المحرم مفردا أو قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستنجاء والاول أولى لاقتراءه بالطواف والسعي (والتوا) الحبل يقتل طافا واحدا لا تجعل له قوى مبرنة (ج التوا) (ألف من الخيسل) يقال وجه فلان من خيله بألف توي يعني بألف رجل أي بألف واحد وقيل ألف تواف أي تام فرد (والتوا) (الفارغ من شغل الدارين) الدنيا والآخرة عن أبي عمرو (والتوا) البناء المنصوب قال الاخطا يصف آتيم القبر ولحده وقد كنت فيما قد بني لي حافري * أعاليه تواف أسفله دخل

(المستدرك)
(نما)

(المستدرك)
(التوا)

جاء في الشعر دحلا وهو بمعنى لد فاداه ابن الاعرابي بالمعنى (والتوا) (بهاء الساعة) من الزمان يقال مضت قوة من الليل والنهار أي ساعة وفي حديث الشعبي فامضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه وقال ملج

ففاضت دموى قوة ثم لم تنفض * على وقد كادت لها العين تخرج * قلت ومنه قول العامة توة قام أي الساعة (وجاء تواف) أي فردا وقال أبو عبيد وأبو زيد (إذا جاء فاصدا لا يعرجه شيء فان أقام ببعض الطريق فليس بتوا) * ومما يستدرك عليه أن توى الرجل جاء تواف واحده وأزوى إذا جاء معه آخر وإذا عقدت عقدا بآدارة الرباط مرة قلت عقدته بتوا واحد قال

(المستدرك)
(نوى)

جارية ليست من الوخشن * لا تعقد المنطق بالمنتن * الابتوا واحد وأن أي نصف تواف والنون في تن زائدة والاصل فيها تاخفها من توى (توى توى كرمى هلك) وفي الصحاح التوى هلاك المال وقال غيره ذهاب مال لا يرجي وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعي من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة (واتوا الله فهو توى) أذهب الله فهو ذاهب (والتوى كغنى المقيم) قال الشاعر

إذا صوت الاصداء يوما أجابها * صدى وتوى بالفلاة غريب

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والثاء أعرف (والتوا بالكسر سمى في الفخذ والعنق) فأما في العنق فان يبدأ به من اللوزمة ويحدر حذاء العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لامن فوق وإذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها يقال منه بعير متوى وبعير به تواء وتوا آن وثلاثة أنوية قاله ابن شميل وفي تذكرة أبي علي عن ابن حبيب التواء في سمات الابل وسم (كهيفة الصليب) طويل يأخذ الخلد كله وقال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع الحائط الا انه منخفض يعطف الى ناحية الخلد قليلا ويكون في باطن الخلد كالشؤنور (وتوى كسمى من أعمال همدان منه) أبو حامد (أجدو) أبو بكر (عبد الله ابنا الحسين) بن أحمد بن جعفر (التويان المحدثان) فأحمد سمع منه أبو بكر هبة الله ابن أخت الطويل وأخوه عبد الله روى عن أبيه وغيره وعنه السلفي وقال كان من أعيان شيوخ همدان وكانت عنده أصول جيدة * قلت وأخوهما أبو الفضل محمد روى عن أبي القاسم القشيري ومن توى أيضا أبو المنيع أسعد بن عبد الكريم بن أحمد التويي روى عن الحافظ أبي العلاء أحمد بن محمد ابن نصر الهمداني وعنه أبو القاسم عبد السلام بن شعيب وأبو الفتح سعد بن جعفر التويي ابن أخي الامام أبي عبد الله التويي قال شيرويه روى عن أبي عبد الله بن فضال بن فنجويه وعلي بن عبد الله التويي الفقيه الشافعي كان يحفظ المذهب روى عن أبي الوقت وكان فاضلا (وتوى وتا) تأنيث ذاونيا تصغيره وسبائي (في الحروف اللينة والتاية الطاية في معانيها) قال شيخنا هو حالة على ما لم يذكر ولو قال ذلك في الطاية كان أنسب لانها مؤخرة وذلك هو قاعدة أرباب الضبط من المصنفين فتأمل * ومما يستدرك عليه توى المال كسمى حكاه الفارسي عن طي قال ابن سيده وأرى ذلك على ما حكاه سيبويه من قولهم بقي ورضى والتواء كسحاب هلاك المال وضياعه حكاه ابن فارس ونقله الحافظ في الفتح وتوى فلان ماله اذا ذهب به ويقولون الشيخ متواة أي اذا منعت المال من حقه أذهب الله في غير حقه وبغير متوى وقد تويته تيا وابل متواة وبها ثلاثة أنوية والتوى كهدى الجوارى نقله الصاغاني

(المستدرك)

(ثأى)

فصل الثامن مع الواو والياء (الثأى كاسمى وكأثرى الافساد) كله (و) قبل (الجراح والقتل ونحوه) من الافساد ومنه حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهم وأربأ الثأى أى أصلح الفساد وفى الصحاح الثأى الحرم والفتق قال جرير هو الوافد المجهون والرائى الثأى * اذا انزل يوما بالمشيرة زلت وقال اللبث اذا وقع بين القوم جراحات قبل عظم الثأى بينهم قال ويجوز للشاعر أن يقلب مد الثأى حتى تصير الهمزة بعد الالف كقولہ اذا ما ثأى فى معد ومثله رآه وراءه كراهه وراءه ونأى (و) ثأى فيهم قتل وجرح) وأنشد الجوهري للشاعر بالك من عبت ومن ثأى * يعقب بالقتل وبالسب

(و) الثأى بالغتبه (خرم خرز الادب) وفسادها هذا هو الاصل فى معناه (أو ان تغلط اشفاء ويدق السبر) عن ابن جنى وهو راجع الى معنى الاول (والفعل كرضى) نقله الجوهري عن الكسائى قال ثئى الخرز ثأى ثأى ومثله فى كتاب الهمز لابى زيد قال ثئى الخرز ثأى مثال ثئى شديدا (و) قال أبو عبيد ثأى الخرز ثأى مثل (سعى) يسعى وهكذا وجد فى نسخة الصغرى على الحاشية ومثله فى التهذيب للذهرى قال ابن برى وحكى كراع عن الكسائى ثأى الخرز ثأى وذلك ان يخرم حتى يصير خرز ثأى فى موضع * قلت وهو مخالف لما نقله الجوهري عن الكسائى قال ابن برى قبل هما القنان قال وأنكر ابن حزمه ففتح الهمزة (والثأى والضعف والركاكة) الثأوة (جاءتجة الهرمة) قال اللحياني (الشاة المهزولة) قال الشاعر

تغذرمها فى ثأوة من شياهم * فلا يوركت تلك الشيا القلائل

(المستدرک)

(و) الثأوة (البقية القليلة من كثير والثأى كالأثرى آثار الجرح) وفى التكملة الثأى من الاورام شمر من الضواء * ومما يستدرک عليه اثنأى الادب يخرمه نقله الجوهري وهو فى كتاب أبى زيد ومنه قول ذى الرمة

وفراء عشر به أثنأى خوارزها * مشاشل ضبعه بين الكتب

والثأى كالأثرى الامر العظيم يقع بين القوم والثأ به بالضم خرقه تجمع كالكتبه على وتد الخفض لثلا يخرق السقاء عند الخفض وقال ابن الاعرابى الثأية ان يجمع بين رؤس ثلاث شجرات أو شجرتين ثم يلقى عليهما ثوب فيستظل به وسبأنى فى ثوى وقال اللحياني رأيت أثنية من الناس مثال أثنية أى جماعة (و) (التثنية الجمع) ثبة ثبة قال الشاعر

هل يصلح السيف بغير غمد * قتب ماسلفته من شكك

(ثي)

أى فأضف اليه غيره واجمه (و) التثنية (الدوام على الامر) نقله الجوهري عن الاصمعى (و) قال أبو عمرو والتثنية (الثناء على الحى) زاد غيره دفعه بعد دفعه وقال الزمخشري هو الثناء الكثير كأنما أورد عليه ثبات منه وقال الراغب هو ذكركم تفرق المحاسن قال الجوهري وأنشد ابي عايت ابيد يثي ثناء من كرم وقوله * الا انهم على حسن الثبة واشرب (و) التثنية (اصلاح الشئ والزيادة) عليه قال الجعدى

يثبون أرحاما ولا يحفلونها * واخلاق قد ذهبت البزواهب

أى يعظمون قاله شمر (و) التثنية (الانعام) يقال ثب معروف أى أتمه وزد عليه (و) التثنية (التعظيم) وبه فسر قول الجعدى أيضا أى يعظمون يجعلونها ثبة (و) التثنية (ان تسير بسيرة أهلك) وتلزم طر بقته أنشد ابن الاعرابى قول لبيد أثبي فى البلاد بذكر قيس * وودوا وتسوخ بنا البلاد

(المستدرک)

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى ان أثبي هنا أثبي (و) التثنية (الشكاية من حالك وحاجتك) أيضا (الاستعداد) أيضا (جمع الخبر والشرذ) * ومما يستدرک عليه التثنية كثرة العذل واللام من هنا وهناك وبه فسر قول الراجز كملى من ذى ندر أمذب * أشوس أباء على المثبي

(الثبة)

والثبي كفى الكثير المدح للناس وثبت المال حفظته عن كراع ويقال أنا أعرفه ثبة أى أعرفه معرفة أعجمها ولا أستيقنها ومال مثبى أى مجموع محصول وثبى الله لك النعم ساقها يو (و) (الثبة) بالضم وتخفيف الموحدة وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة (وسط الحوض) قال ابن جنى الذاهب من ثبة الواو واستدل على ذلك بان أكثر ما حذف لامه انما هو من الواو ونحو أخ وأب وسنة وعضة قال ابن برى الاختيار عند المحققين ان ثبة من الواو وأصلها ثبوة جملا على أخواتها لان أكثر هذه الأسماء الثنائية أن تكون لامها واو ونحو عزة وعضة ويجوز أن يكون من ثبت الماء أى جمعت وذلك ان الماء انما تجتمع من الحوض فى وسطه وجعلها أبواسحق من ثاب الماء يثوب واستدل بقولهم ثوبية قال الجوهري الثبة وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء والهاء عوض من الواو والذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصله اقواما فعوضوا الهاء من الواو والذاهبة من عين الفعل * قلت وهو الذى صرح به فى التصريح وأقره شراحه (و) (الثبة الجماعة) من الناس قال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام * نشاوى واجدين لما نشأ

قال الراغب المحذوف منه الياء بخلاف ثبة الحوض * قلت ولاجل هذا أشار المصنف بالياء والواو جميعا فتأمل (كالاثنية)

بالضم أيضا عن ابن جني وأصلها ثبي (و) الثبة (العصبة من الفرسان ج ثبات وثبون بضمهما) وثبون بالكسر أيضا على حد ما يطر في هذا النوع (وعمر بن ثبي كشمي صحابي) وهو الذي أشار على النعمان بن مقرن بمجازة أهل خنوند * ومما يستدرك عليه ثبوت له خير بعد خير أو شرا إذا وجهته إليه وجاءت الخيل ثبات أي قطعة بعد قطعة وتصف غير الشبه الثبينة وجع الاثنية الاثابي والاثانية الهاء فيها بدل من الياء الأخيرة وأنشد الجوهري الجيد الارقط * دون اثابي من الخيل - ل زمر * والشي بالضم والقصر العالي من مجالس الاشراف قال ابن الاعرابي وهو غريب نادر لم أسمع له الا في شعر الغندرماني

ترك الخيل من آثا * درمحي في الثبي العالي
تفادي كنفادي الوح * ش مع أعصف رثيال

قال ابن سيده وقضينا على ما لم يظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لا نه الام وجعل ابن جني هذا الباب كله من الواو والاثنية بالضم الجناعة كالاثنية بالهمزة ي (التي كالثري) هكذا ضبطه ابن الانباري وقد أهمله الجوهري (أو) هو التي (كظبي قشور التمر) عن أبي حنيفة (أو حافته) عن الفراء (وزيدته) وهذه عن أبي حنيفة (و) قيل (دقاق التبن) وحطامه عن الفراء (وكل ما حشوت به غرارة مما دق) فهو التي قال * كانه غرارة ملائي ثني * ويروي ملاي حتى * ومما يستدرك عليه التي سويق المقل كالطفي عن اللحياني و (نجا كدعا نجا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الاعرابي أي (سكت وأتجاه غيره) أسكنه (و) عن ابن الاعرابي نجا (نذل مناعه وفرقه) ولو قال ومناعه فرقه كان أخصر و (الدواء ممدودة) أهمله الجوهري وهو (ع) نقله ابن سيده ي (التي ويكسر وكالثرى) الاولى أشهرهن (خاص بالمرأة أو عام) أي يكون للرجل أيضا وهو الافصح الاشهر عند اللغويين وعليه اقتصر الجوهري يذكر (و) يوث (والتي كبره والافصح) ج (أندوي كلى) أي بالضم على فعول كما في الصحاح قال وثدي أيضا بكسر الهمزة والمباغدها من الكسر فاما قول الشاعر

فاصبحت النساء مسليات * لهن الويل بعدن الثدينا

فانه كالفعل وقد يجوز انه أراد الثديا فابدل النون من الياء للقاء في (وذو الثدية كسمية لقب حرقوص بن زهير كبر الخوارج) وهو المقتول بالنهر وان (أو هو) ذو اليدبة (بالمنشاء) من (تحت) نقله الفراء عن بعضهم قال ولا أرى الاصل كان الا هذا ولكن الاحاديث تنابت بالياء وقال الجوهري ذو الثدية لقب رجل اسمه ثملة فن قال في الثدي انه مذكر يقول انما أدخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليه وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك انه سم كذا يقولون فيه ذو اليدبة وذو الثدية جميعا انتهى وقيل كانه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثدية بمحذوف النون لانهم من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوالضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق (و) ذو الثدية أيضا (لقب عمرو بن ود) العامري (قيل على ابن أبي طالب كرم الله وجهه) كان فارس قريش يوم الخندق قتل وهو ابن مائة وأربعين سنة في قصة مشهورة في كتب السير (واحدة ثديا عظيما) وفي الصحاح عظيمة الثديين قال ولا يقال رجل أندي أي هي فعلا لا أفعل لها لان هذا لا يكون في الرجال (و) يقال ثدي يشدي (كرضى ابتل و) قد (ثدا كدعا) ورواه يثدو ويثديه (بله والثدية كسمية وعاء يحمل فيه الفارس العقب والريش) قد رجع الكف عن أبي عمرو (والثدية التغذية) * ومما يستدرك عليه الثداء ككاهنيت في البادية وثديت الارض كسديت زنة ومعنى حكاه يعقوب وزعم انه بدل والثدية كترقوة مغرز الثدي واذا فحمت همزت وقد تقدم ذلك للمصنف في الهـ مزة قال أبو عبيدة وكان رؤبه مزا الثدية وسية القوس قال والعرب لا همزوا احد منهم نقله الجوهري والثدي كسمي وادنجدي عن نصر و (الثروة كثرة العدد من الناس) ومنه الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه أي العدد الكثير وانما خص لوط بالقوله لان ليكم قوة أو أوى الى ركن شديد (و) الثروة أيضا كثرة (المال) يقال ثروة من رجال وثروة من مال والفروقة قيسه فاؤه بدل من الثاء وفي الصحاح عن ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وثرأ برادبه لذو عدد وكثرة مال قال ابن مقبل وثروة من رجال لورأيتهم * نقلت احدي حراج الجر من أقر

* قلت ويروي وثروة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال ثروة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير (و) الثروة (ليلة يلتقي القوم واثرياو) يقال (هذا ثرا المال) أي (مكترة) مفعلة من الثراء ومنه حديث صلة الرحم مثرا للمال منساة في الاثر (وثرى) كذا في النسخ والصواب ان يكتب بالالف (القوم ثراء كثروا وغواو) ثرا (المال) نفسه (كذلك) نقله الجوهري عن الاصبهي وشاهد الثراء كثرة المال قول علقمة

بردن ثراء المال حيث علمته * وشرخ الشباب عندهن عجيب

(و) قال أبو عمرو وثرأ (بنو فلان بنى فلان كانوا أكثر منهم) هكذا نص الجوهري وليس فيه (مالا) واطلاق الجوهري يحتمل أن يكون المتكثرة في العدد أيضا (وثرى) الرجل (كرضى) ثريا وثرأ (كثرا ماله كالثرى) وكذلك أفرى وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه قال لاخيه اسحق انك أثريت وأمشيت أي أكثرنا وثرأ وهو المال وكثرت ماشيتك وأنشد الجوهري للكعب بن جراح بنى أمية

(المستدرك)

(التي)

(المستدرك)

(نجا)

(الدواء)

(ثدي)

(المستدرك)

(ثرا)

(ثريا)

لكم مسجد الله المزوران والخصى * لكم قبصه من بين أثرى واقفرا

أراد من بين من أثرى ومن اقترأى من بين مئومقرو قبل أثرى الرجل وهو فوق الاستغناء (ومال ثرى كغنى كثير) ومنه حديث أم زرع وأراح على أنعم ثريا أى كثيرا (ورجل ثرى وأثرى كاحوى كثيره) أى المال نقله ابن سيده (والثروان الغزير الكثير) المال (وبلا لام) أبو ثروان (رجل) من رواة الشعر نقله الجوهري (واحدة ثرى ممتولة والثريا تصغيرها) أى تصغير ثرى (و) الثريا (النجم) وهو علم عليها الا انها نجم واحد بل هى منزلة للقمر فيها نجوم مجتمعة جعلت علامة كدليل عليه قول المصنف (لكثرة كواكبها مع) صغر مآثرها فكانها كثيرة العدد بالاضافة الى (ضيق المحل) فقول بعض انها كوكب واحد وهم ظاهرا كما أشار اليه فى شرح الشفاء قال شيخنا ومنه ما ورد فى الحديث قال للعباس علك من ولدك بعد الثريا قال ابن الاثير يقال ان بين أنجمها الظاهرة أنجمها كثيرة خفية * قلت يقال انها أربعة وعشرون نجما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يراها كذلك كما ورد ذلك ولا يتكلم به الامم صغرا وهو تصغير على جهة التكبير وقيل سميت بذلك لغزارة نورها (و) الثريا (ع) وقيل جبل يقال له عاقرا الثريا (و) الثريا (بئر عكة) لبنى نعيم مرة ونسبها الواقدى الى ابن جدعان (و) الثريا (ابن أحمد الالهاني المحدث) وآخرون سموها بذلك (و) الثريا (أبنية للمعتضد) العباسى (بغداد) قرب التاج وعمل بينهم ما سرد ابانتمشى فيه خطاياهم من القصر الى الثريا (و) الثريا (مياه لمحارب) فى شعبي (ومياه للضباب) وقال نصر ما بجحى ضربة وشم جبل يقال له عاقرا الثريا * ومما يستدرك عليه ثرا الله القوم أى كثرتهم عن أبي عمرو ويقولون لا يثر بنا العدو أى لا يكثر قوله فينا وما لثر كعم كثير لغيره فى ثرى وثرى بفلان كرضيت فانا به ثركم وثرى كفتى أى غنى عن الناس به وثرى بك كثر بك نقله الجوهري والثرى كغنى الكثير العدد قال المأثور المحاربى جاهلى

(المستدرك)

فقد كنت يغشاك الثرى ويتقى * اذاك ويرجون فعل المتضعضع

ورما حربة كثيرة أنشد ابن برى ستمغنى منهم زماخ ثرية * وغلصمه تزور عنها الغلاصم

والثريا اسم امرأه من أمية الصغرى شبيبها عمر بن أبي ربيعة وفيها يقول

أيم المنكح اثريا سهيلا * عمرك الله كيف ياتقيان

وأثرى موضع قال الاغلب الجملى فاسترب أثرى لوجهت ترابها * باكثر من حى زار على العدة
والثريا موضع فى شعر الاخطل غير الذى ذكره المصنف قال

عقمان آل فاطمة الثريا * فجرى السهب فالرجل البراق

والثريا الثرى وثران جبل لبنى سليم والثريامن السرج على التشبيه بالثريامن النجوم (و) (الثرى الندى) فى الصحاح (التراب الندى) ومنه الحديث فإذا كلب يأكل الثرى من العطش زاد ابن سيده (أو الذى اذا بل لم يصير طينا لاذبا كالثريا ممدودة) عن أبي عبيد وأنشد

(ثرى)

لم يبق هذا الدهر من ثريائه * غيرا ثافيه وأرمدائه

وقد تقدم هذا البيت فى ابى وأنشده الجوهري من آياته (و) فلان قريب الثرى أى (الخبر) وقوله عز وجل وما تحت الثرى جاء فى النفس بيرانه ماتحت (الارض وهم اثريان وثران) الاخيرة عن اللحيانى (ج) اثرا وثرى الارض كرضى ثرى فهى ثرية كغنية وثرى انديت ولانت بعد الجدونة واليبس) اقتصر الجوهري على ثرىاء وقال أبو خنيفة أرض ثرية أعتمد ثراها وقال غيره أرض ثرىاء فى ترابها بل وندى (وأثر كثرها) وقال أبو خنيفة اعتقدت ثرى (وثرى التربة تربة بلها) وكذلك السويق ومنه الحديث فأتى بالسويق فأمر به فثرى أى بل بالماء وفى حديث على أنا أعلم بجمع قرانه ان علم تراه مرة واحدة ثم أطعمه أى بله وفى حديث خباز الشعير فيطير منه ما طار وما بقى ثريناه (و) ثرى (الاقط) تربة (صب عليه ماء ثم لته) وكل ما ندبته فقد ثرينته (و) ثرى (المكان رشه) عن الجوهري يقال ثره هذا المكان ثم قف عليه أى بله ورش عليه (و) ثرى (فلان ألزم يديه الثرى) ومنه حديث ابن عمر كان يقبى فى الصلاة ويثرى معناه كان يضع يديه بالارض بين السجدةين فلا يفارقان الارض حتى بعيد السجود الثانى وهكذا يفعل من اقبى قال الازهرى وكان ابن عمر يفعل ذلك حين كبرت سنه فى تطوعه والسنة رفع اليدين عن الارض بين السجدةين (ولبس اعرابى عريان) ونص المحكم وقال ابن الاعرابى لبس رجل (فروة) دون قبص ونص ابن الاعرابى فروا (فقال) ونص ابن الاعرابى فقيل (التقى الثريان أى شاعر العانة ووبر الفروة ويقال ذلك أيضا اذا رسخ المطر فى الارض حتى التقى) هو (ونداها) وعليه اقتصر الجوهري وابن أبى الحديد (وأبو ثرية كسمية أو كغنية سمرة بن معبد) ويقال سمرة بن عوسجة (الجهنى صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه ابنه الربيع توفى زمن معاوية وقد تقدم ذكره فى الرأى * ومما يستدرك عليه يقال ثرى مئرى بالغوا بلفظ المفعول كما بالغوا بلفظ الفاعل قال ابن سيده وانما قانا هذا لانه لا فعل له فيحمل مئرى عليه وأثرى المطر بل الثرى وقال ابن الاعرابى ان فلانا ثرى بآثرى بغير التنبط للذى بعد ولا وفاء له وأرض مئرى لم يجف زراها وثرى بفلان كرضيت فانا ثرى به أى سررت به وفرحت عن ابن السكيت وأنشد ابن برى لكثير

(المستدرك)

وانى لا كى الناس ما أنا مضمير * مخافة ان يثرى بذلك كاشع

أى يفرج بذلك ويشمت ويوم ثرى كغنى ند ومكان ثريان في ترابه بلل وندى وبدا ثرى الماء من الفرس وذلك حين يندى بالعرق
قال طفيل الغنوى يذدن ذباد الخامسات وقد بدا * ثرى الماء من اعطافها المختل

كذا في الصحاح وثرى كالى موضع بين الروبة والصفراء وكان أبو عمرو يقول بفتح أوله ويوم ذى ثرى من أيامهم ويقال انى لارى ثرى
الغضب في وجه فلان أى أثره وقال الشاعر وانى لترال الضغينة قد أرى * ثراها من المولى ولا استثيرها

ويقال ما بينى وبين فلان من رأى أنه لم ينقطع وهو مثل وأصل ذلك أن يقول لم يبدس الثرى بينى وبينه كفى الحديث بلوا أرحامكم ولو
بالسلام قال جرير فلا توبسوا بينى وبينكم الثرى * فان الذى بينى وبينكم مثرى

كفى الصحاح قال الاصمعى العرب تقول شهري وشهري وشهرى وشهرى وشهرى أى عطر أو لا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فترعاه النعم
كذا في الصحاح وزاد في المحكم وشهر استوى قال والمعنى شهر ذرى خذفوا المضاف وقولهم شهرى أرادوا شهرا ترى فيه رؤس

النبات خذفوا وهو من باب كاه لم أصنع وأما قولهم مرعى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه ثم يستوى النبات ويكتل في الرابع
فذلك وجه قولهم استوى ووجدت في هامش الصحاح مانصه غير مصروف اذا وقفت فاذا وصلت صرفته وبرايم بن أبي النجم بن

ثرى بن علي بن ثرى الموصلى يحدث ذكره سليم في الذيل وقد سوا ثريا بالفتح و (نطا كذا) أهمله الجوهري وفي المحكم نطا الصبي
بمعنى (خطا) وفي التكملة عن ابن الاعرابي نطا اذا خطا وطشا اذا لعب بالقلعة وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مر

بامرأة سوداء ترقص صيالهها وهى تقول ذوال يابن القوم باذواله * بمشى النطا ويجلس الهبة فقة
فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه شر السباع ويقال هو بمشى النطا أى يخطو ويخطو الصبي (و) نطا (بسلمه رعى) به والنطا

دوبية يقال لها النطا قاله الليث (و) نطا افراط الحق وهو نط بين النطا قاله القتيبي ونطى كرضى نطاحق (و) النطا (بالضم
العناكب) عن ابن الاعرابي قال والنطا الخشب الصغار (و) نطى - ترخى * ومما يستدرك عليه النطا الحق يقال فلان

من نطاته لا يعرف قطانه من لطانه أى من حقه لا يعرف مقدم الفرس من مؤخره والنطا الحاة مقولوب الناطة وهو بمشى مشى
النطا أى مشى الحقى (و) انشأ أهمله الجوهري وفي التكملة عن أبي عمرو هو (القاذف) وذكره ابن الاعرابي بالتاء

الفوقية قال وقد نعى تعباً كسعى اذا قذف وهكذا ذكره صاحب اللسان ومرة الاشارة اليه و (الشعو) أهمله الجوهري
وقال أبو حنيفة (ضرب من التمر أو ما عظم منه أو مالان من البسر) قيل هو (لغة في المعو) قال ابن سيده وهو الاعرافى

(الشعبة الجوع واقفار الحى) نقله ابن سيده في المعتل بالياء و (الشغا) بالضم صوت الغنم والنطا وغيره عند الولادة وفي
المحكم عند الولادة وغيرها وفي الصحاح صوت الشاة والمعز وما شاكلها (و) الشغا (الشق في مرمة الشاغية للشاة) يقال ماله ناغية

ولا راغية أى ماله شاة ولا يعير كفى الصحاح هكذا في النسخ الموجودة والصواب كفى التكملة مضبوطا بالشاغية ككتابة الشق في
في مرمة الشاة فاعرفه (و) نعت كدعت صوت (و) منه حديث جابر عمت الى عزلا ذبحها فاعتقت (و) نيت فمأثني) وما رعى أى

(مأعطى شياً) لاشاة تغو ولا يعير يرغو (و) نغى شاته جعلها على الشغا) وأرغى بعمره جعله على الرغا * ومما يستدرك عليه يقال
سمعت ناغية الشاة أى نغاءها اسم على فاعلة وكذلك سمعت راغية الابل وصاهلة الخيل ويقال ماله ناغ ولا راغ أى ماله شاة ولا يعير

ومما بالدار ناغ ولا راغ أى احد كفى الصحاح والشغوة المرة من الشغا و (الانغية بالضم والكسر) واقصر الجوهري والجماعة
على الضم وتقدم للمصنف ضبطه بالوجهين في أثف وهو قول أبي عبيد ثم رأيت الكسر للفراء وقالوا هو أفعولة قال الازهرى من

نغيت كأدجية لمبيض النعام من دجيت وقال الليث أنغية فعلولة من أنغيت وقال الزنجشري الانغية ذات وجهين تكون
فعلولة وأفعولة وقد ذكر في القاء (الجرفوضع عليه الفدر) قال الازهرى حجر مثل رأس الانسان (ج أنافى) بتشديد الباء

(و) يجوز (أناف) تنصب القدر ورعاها وما كان من حديثى ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى انغية وقد يقال أنافى
نقله يعقوب قال والثاء بدل من الفاء وشاهد التخفيف قول الشاعر

يادار هند عفت الا أنافىها * بين الطوى فصارات فوادىها

وقال آخر كأن وقد أنى حول جديد * أنافىها حمامات مشول

(ورما الله بالثالثة الاثافى أى بالجبل) لانه يجعل صخرتان الى جانبه وتنصب عليه وعليهما القدر فعناه انه رماه الله بما لا يقوم له
(والمعاد) رماه الله (بداهية وذلك انهم اذا لم يجدوا ثالثه الاثافى أسندوا القدر الى الجبل) قال الاصمعى يقال ذلك في رمى الرجل

صاحبه بالمعضلات وقال أبو عبيدة هى قطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال خفاف بن ندبة
وان قصيدة شنعاء منى * اذا حضرت كثالثه الاثافى

وقال أبو سعيد بن معنى المثل رماه بالشر كله فجعله أثفية بعد أثفية حتى اذا رمى بالثالثة لم يترك منها عاية والدليل على ذلك قول علقمة
بل كل قوم وان عزوا وان كرموا * عريفهم باثافى الشرمرجوم

الانراه قد جمعها له وقد مر ذلك للمصنف في أثف مفصلاً (و) أثف القدر) تأثفها (و) أثفها) ايثافا وموضعها في أثف وقد تقدم وانما

(نطا)

(المستدرك)

(الناعى)

(الشعو)

(الشعبة) (نغا)

(المستدرك)

(نفا)

ذكرهما هنا استطراداً (وأثفاها وثفاها فهي مؤنثاة) جعلها على الاثافي وفي الصحاح ثفبت القدر تنفية أى وضعت على الاثافي وأثفبت القدر أى جعلت لها الاثافي وأنشد لاراجز وهو خطام المجاشعي

لم يبق من أى بها مجملين * غير خطام ورماد كنفين * وصاليات ككباؤثفين

أراد بثفين فأخرجه على الاصل قال الازهرى أراد بثفين من اثفين بثفين فلما اضطره بناء الشـعـر رد الى الاصل لانك اذا قلت أفعل يفعل علمت أنه كان فى الاصل يؤفعل فحذفت الهمزة لثقلها وشاهدتها قول الكميت

وما استنزمت فى غيرنا قدر جارنا * ولا ثفبت إلا بنا حين تنصب

وقال آخر * وذلك صنيع لم تنفله قدرى * (و) من المجاز (الاثنية بالكسر الجماعة من) فى الصحاح يقال بقيت من بنى فلان اثنية خشناء أى بقي منهم عدد كثير وهم المصنف فى الفاء الاثنية العدد الكثير والجماعة من الناس وهناك يحتمل الضم ويحتمل الكسر وهو مضبوط فى نسخ الصحاح بالضم ونقله شيخنا أيضاً لاقتصاره على أحدهما هنا قصور (وثفا بثفيه وثفوه تبعه) وقبل كان معه على أثره وهى واوية يائية وأنشد ابن برى * كالذب يثفو طمعاً قريباً * وكذلك أثفه يائفة اذا تبعه نقله الازهرى وقد ذكر فى

الفاء (وتثى فلان عرق سوء اذا قصر به عن المسكارم) نقله الصانعا فى التكملة (والثفاة بالكسر جمع كالاثافي) وضبط فى نسخ الصحاح بالضم وتشديد الفاء وكذا فى المعانى التى بعده (و) المثفاة (امرأة دفنت ثلاثة أزواج) وهذه عن ابن الاعرابى وفى

الصحاح التى مات لها ثلاثة أزواج (و) قال الكسائى هى (التي غوت لها الأزواج كثير والرجل مثنى) هكذا هو بالكسر وفى الصحاح بالضم والتشديد (واثفى تزوج ثلاث نسوة) وفى الصحاح المثفاة المرأة التى لزوجها امرأتان شبهت باثافي القدر (وثفبت القوم

طردتهم) وفى المحيط أثفه اذا طرده فكأن هذا مقلوب منه (وأثيفية كبلهنية باليمامة) بالوشم منها البنى يربوع وقد تقدم فى الفاء (وذو أثيفية ع بعقيق المدينة) وقد تقدم أيضاً هناك * ومما يستدرك عليه أثفت القدر فهى مؤنثة ومثفاة

وثفبت المرأة اذا كان لزوجها امرأتان سواها والمثنى الذى مات له ثلاث نسوة وأثفبات جبال صغار شبهت باثافي القدر والاثافي كواكب صغار بحيال القدر وذات الاثافي موضع وهم عليه أثفه واحدة اذا تأبوا (و) (الثقوة بالضم) أهـ مله الجوهرى

وصاحب اللسان وقال الرخمى هى (السكرجة ج ثقوات) تخطو وخطوات * ومما يستدرك عليه ثلث الرجل سافر نقله الازهرى عن ابن الاعرابى قال والثلى كغنى الكثير المال * قلت وتقدم ذلك عنه أيضاً بالياء الفوقية ولعل هذا تعجيف عنه

فتأمل وثلاً بالضم حصن عظيم بالين بالقرب من ظفارى (ثنى الشئ كسعى) ثنيا (رد بعضه على بعض) قال شيخنا قوله كسعى وهم لا يعرف من يقول به اذا لموجب افق المضارع لانه لا حرف حلق فيه فالصواب كرمى وهو الموافق لما فى كتب اللغة وأصولها

انتهى * قلت ولعله سبق قلم من النسخ (فتثنى واثنى واثنوى) على افعول أى (انعطف) ومنه قراءة من قرأ الأناهم حين تنوفى صدورهم روى ذلك عن ابن عباس أى تخنى وتنطوى ويقال اثنوى صدره على البغضاء (واثناء الشئ ومثانيه قواه

وطاقاته واحدها ثنى بالكسر ومثناة) بالفتح (ويكسر) عن ثعلب وفيه لف ونشر مرتب (وثنى الحبة بالكسر انثاؤها أو ماتعوج منها اذا انتفت) واستغاره غيلان الربى لليل فقال

حتى اذا انشقق بهم الظلماء * وساق ليلا مر بجن الاثناء

وقيل اثناء الحبة مطاويها اذا تحوت (و) الثنى (من الوادى منعطفه) ومن الوادى والجبل منعطفه (ج اثناء) ومثنى (وشاة ثانية بينة الثنى بالكسر) اذا كانت (ثنى عنقها الغير علة والاثنان) بالكسر (ضعف الواحد) وأما قوله تعالى لا تتخذوا

الهيين اثنين فذكر الاثنين هنا للتأكيد كقوله ومثناة الثالثة الأخرى (والمؤنث) اثنتان وان شئت قلت (ثنتان) ولان الالف اغنا اجنبت لاسكون التاء فلما تحركت سقطت (و) تاؤه مبدلة من ياء وبديل على انه من الياء انه من ثنيت لان الاثنين قد ثنى أحدهما

الى صاحبه (و) (أصله ثنى لجمعهم اياه على اثناء) بمنزلة أبناء وآباء فنقلوه من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك فى بنت وليس فى الكلام تا مبدلة من الياء فى غيرا فعمل الامحكاة سيبويه من قولهم استنوا وما حكاه أبو علي من قولهم ثنتان قال الجوهرى وأما قول الشاعر

كان خصييه من التدليل * ظرفى يحوز فيه ثنتا حنظل

فأراد أن يقول فيه خنظتان فلم يكتف به فأخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة وضافه الى ما بعده وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه فى الاصل أن يقال اثنان دراهم واثنان دراهم الا أنهم اقتصر وايقوا هم دراهم

وامرأتان عن اضافتهما الى ما بعدهما وقال اللبث اثنان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال لاحدهما اثنى كان الثلاثة أسماء مقترنة لا تفروق ويقال فى التأنيت اثنان وزجعا قالوا اثنان كما قالوا هى ابنة فلان وهى بنته والالف فى الاثنين ألف وصل أيضاً فاذا كانت هذه الالف مقطوعة فى الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سرقانه * بث وتكثير الوشاة ثفين

وفى الصحاح واثنان من عدد المذكور واثنان للمؤنث وفى المؤنث لغة أخرى ثنتان بجذ فى الالف ولوجاز أن يفرد لكان واحده اثن

٣ قوله بحيال القدر كذا
فى خطه ولعله بحيال الثريا
شبهت باثافي القدر فليحصر

اهـ

(المستدرك)

و

(الثقوة)

(المستدرك)

و

(ثنى)

مثل ابن رابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

ألا أرى اثنين أحسن شمة * على حدثان الدهر مني ومن جل

(وثناه ثنية جعله اثنين و) يقال هذا ثاني هذا أي الذي شفعه ولا يقال ثنيته إلا أن أبا زيد قال (هذا واحد فأنه) أي (كن ثانيه) قال الراغب يقال ثبت كذا ثنيا كنت له ثانيا (و) حكى ابن الأعرابي (هولا ثني ولا ثلث أي) (كبير) فإذا أراد التوضيح (لا يقدر أن ينقض لافي مرة ولا في مرتين ولا في الثالثة وثناه بن أحمد محدث) عن عبد الرحمن بن الأشقر مات سنة ٦٠٥ ومن يكنى أبا الشاء كثيرون (وجاؤا مني) مثني (وثناه كغراب) وثلاث غير مصر وفات لما تقدم في ثلاث وكذلك النسوة وسائر الأنواع (أي اثنين اثنين وثنتين ثنتين) وفي الحديث صلاة الليل مثني أي ركعتان ركعتان ومثني معدول عن اثنين وفي حديث الامارة أولها ملامسة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل قال شعر ثناؤها أي ثانيها وثلاثها أي ثالثها قال واما ثناء وثلاث فمصرفان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وكذلك رباع ومثني وأنشد

ولقد قتلتم ثناء وموحدا * وتركتم مرة مثل أمس الدابر

وقال آخر * أحاد ومثني أضعفها صواهل * وقال الراغب ثناء والاثنان أصل لمصرفات هذه الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد أو باعتبار التكرار الموجود فيه أو باعتبارهما معا (والاثنان والثني كالي) كذا في النسخ وحكاها سيويو به عن بعض العرب (يوم في الأسبوع) لأن الأول عندهم يوم الأحد (ج اثنا و) حكى المطر عن ثعلب (أثنان) وفي الصحاح يوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لأنه مثني فإن أحببت أن تجمعه كأنه صفة للواحد وفي نسخة كأنه لفظ مبني للواحد قلت أثنان قال ابن بري أثنان ليس بمسبوع وإنما هو من قول الفراء وقياسه قال وهو بعيد في القياس والمسموع في جمع الاثنين اثناء على ما حكاها سيويو به وحكى السيرافي وغيره عن العرب أنه يصوم الاثناء قال وأما قولهم اليوم الاثنان فانما هو اسم اليوم وإنما وقعته العرب على قولك اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يثنى والذين قالوا الاثنين جاؤا به على الاثنان وان لم يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثا والاربعا يعني أنه صار اسما غالبنا قال اللحياني (وجاء في الشعر يوم اثنين باللام) وأنشد لابن سحر الهذلي

أرايح أنت يوم اثنين أم غادي * ولم تسلم على ربحانة الوادي

قال وكان أنوز يادي يقول مضى الاثنان بما فيه فيوجد ويذكر وكذا يفعل في اثنا أيام الأسبوع كلها وكان يؤنث الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الأحد بما فيه ومضى الاثنين بما فيه وما مضى الثلاثاء بما فيه ومضى الأربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه ومضى الجمعة بما فيها وكان يخرجها يخرج العدد قال ابن جنى اللام في الاثنين غير زائدة وان لم يكن الاثنان صفة قال أبو العباس أغما أجاز وادخل اللام عليه لأن فيه تقدير الوصف ألا ترى أن معناه اليوم الثاني (والاثنوي من بصوميه داغما وحده) ومنه قولهم لا تلتأثنوا يحاكمه ثعلب عن ابن الأعرابي (والمثنائي القرآن) كله لا فتران آية الوجه بآية العذاب كافي الصحاح أولان الانبياء والقصص ثبت فيه عن أبي عبيد وأما ثني وتجدد حال الخلفاء فوائده كإروى في الخبر في صفته لا بعوج فيقوم ولا يزيع فيستعقب ولا تنقض عجايبه قاله الراغب قال ويصح أن يكون ذلك من الثناء تنبيها على أنه أبا يظهر منه ما يدعوى على الثناء عليه وعلى من يتلوه ويعلم ويعمل به وعلى هذا الوجه قوله ووصفه بالكرم أنه لقرآن كريم وبالجد بل هو قرآن مجيد * قلت والدليل على أن المثنائي القرآن كله قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه وقول حسان

ابن ثابت من اللقوا في بعد حسان وابنه * ومن للمثنائي بعد زيد بن ثابت

(أو) المثنائي من القرآن (ما نثي منه مرة بعد مرة) وبه فسر قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني (أو الحمد) وهي فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها مثاني لأنها يثنى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثاني واحدها أمثلة وهي سبع آيات وقال ثعلب لأنها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني * وكل خير صالح أعطاني * رب مثاني الآسي والقرآن

وردد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني (أو) المثاني سور أولها (البقرة إلى براءة أو كل سورة دون الطول ودون المسائين) كذا في النسخ والصواب دون المثين (وفوق المفصل) هذا قول أبي الهيثم قال روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن ابن مسعود وعثمان وابن عباس قال والمفصل بلى المثاني والمثنائي مادون المثين وقال ابن بري عند قول الجوهرى والمثنائي من القرآن ما كان أقل من المثين قال كان المثين جعلت مبادى والى تليها مثاني (أو) المثاني من القرآن ست وعشرون سورة كما رواه محمد بن طلحة بن مصرف عن أصحاب عبد الله قال الأزهرى قرأته بخط شمر وهي (سورة الحج والنمل والقصص والعنكبوت والنور والانفال ومريم والروم ويس والفرقان والحجر والعدوسبأ والملائكة وإبراهيم وص ومحمد صلى الله عليه وسلم ولقمان والغرف والزخرف والمؤمن والمجددة والاحقاف والجاثية والدخان والاحزاب) قال الراغب سميت مثاني لأنها ثني على مرزواتها وكررها فلا تدرس ولا تنقطع دروس سائر الأشياء التي تضمنحل وتبطل على مرور الأيام وقد سقط من نسخة

التهذيب ذكر الأحزاب وهو من النسخ ولذا تردد صاحب اللسان لما نقل هذه العبارة فقال يحتمل أن تكون السادسة والعشرين هي الفاتحة وإنما أسقطها لكونه استغنى عن ذكرها بما قدمه وأما أن تكون غير ذلك * قلت والصواب أنها الأحزاب كما ذكره المصنف والغرف المذكورة الظاهر أن الزمر ومنهم من جعل عوضها الشورى وقدم للمصنف كلام في السبع الطول في حرف اللام فراجع (و) الثاني (من أو تارة العود الذي بعد الأول واحد هـ مثنى) ومنه قولهم رنات المثلث والمثلثي (و) الثاني (من الوادي معاطفه) ومحاميه واحد هـ مثنى بالكسر وقد تقدم (و) الثاني (من الدابة ركبناها ومرفقها) قال امرؤ القيس وتخذى على حجر صلاب ملاطس * شديداً عقداً يمانات مثنى

(و) في الحديث (لا تني في الصدقة كالي) أي بالكسر مفعولاً (أي لا تؤخذ مني في عام) كما فسره الجوهري قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أي في أخذ الصدقة فخذ في المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف وأصل اثني الأمر يعاد مني كما قاله الجوهري والراغب وأشد الشاعر وهو كعب بن زهير وكانت امرأته لا تمته في بكر فخمره

أني جنب بكر قطعتني ملامة * لعمري لقد كانت ملامته اثني
أي ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا اثني بعده قال ابن بري ومثله قول عدى بن زيد
أعاذل إن اللوم في غير كنهه * على ثني من غيل المتروك

(أو) معنى الحديث (لا تؤخذ ناقتان مكان واحدة) نقله ابن الأثير (أو) المعنى (لا رجوع فيها) قال أبو سعيد السمرقاني أن الثاني إعادة الشيء مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث ومعناه أن يتصدق الرجل على الآخر بصدقة ثم يبدوله فيريد أن يستردّه فيقال لا تني في الصدقة أي لا رجوع فيها فيقول المصنف سبق به عليه ليس لك على عضمة الوالد أي ليس لك رجوع كرجوع الوالد فيما يعطى ولده (وأذا ولدت ناقة مرة ثانية فهي ثني) بالكسر (ولدها ذلك ثنيها) وفي الصحاح الثني من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك انتهى وقال أبو رياش ولا يقال بعد هذا شيء مشتقاً وفي التهذيب ناقة ثني ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطناً واحداً أو الأول أقيس وقال غيره ولدت اثنين قال الأزهري والذي سمعته من العرب يقولون للناقة إذا ولدت أول ولد تلمده فهي بكر ولدها أيضاً بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثني ولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح قال واستعاره لبيد للمرأة فقال

لبالي تحت الخدر ثني مصيفة * من الادم ترداد الشروح القوائلا

(ومثنى الأيادي إعادة المعروف مرتين فأكثر) قال أبو عبيدة مثنى الأيادي هي (الانصباء الفاضلة من جزور الميسر كان الرجل الجواد يشترها ويطعمها الأبرام) وهم الذين لا ييسرون وقال أبو عمرو مثنى الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة
أني أعم أنيساري وأمضهم * مثنى الأيادي وأكسو الجفنة الأديما

(والمثناة جبل من صوف أو شعر أو غيره) وقيل هو الحبل من أي شيء كان واليه أشار بقوله أو غيره (ويكسر) الفتح عن ابن الأعرابي (كالثنية والثناة بكسرهما) وأشد الجوهري للراجز

أنا سجيح ومعي مدراية * أعددتها الفتل ذي الدوايه * والجر الاخشن والثنايه

وقيل الثنايه الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشذقتها عايمها

تطو الرشاء وتجرى في ثنائها * من المحالة قبازاً ثنائاً قلها

فالثنايه هنا جبل يشد طرفاه في قتب البسانية ويشد طرف الرشاء في مشناه وأما الثناء بالكسر فسيأتي قريباً (و) في حديث عبد الله بن عمرو من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار وأن يقرأ فيهم بالمشناه على رؤس الناس ليس أحد يغيرها قيل وما المشناه قال (ما استكتب من غير كتاب الله) كانه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدأ وهذا مثنى (أو) المشناه (كتاب) وضعه الاحبار والرهبان فيما بينهم (فيه أخبار بني اسرائيل بعد موسى أحلوا فيه وحرما وما شاؤوا) على خلاف الكتاب نقله أبو عبيد عن رجل من أهل العلم بالكتب الأول قد عرفها وقرأها قال وإنما كره عبد الله الأخذ من أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك منهم فأنطه قال هذا المعرفة بما فيها ولم يرد النهي عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف ينهي عن ذلك وهو من أكثر الصحابة حديثاً عنه (أو هي الغناء أو التي تسمى بالفارسية دوبيتي) ونص الصحاح يقال هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء انتهى وقوله دوبيتي دوبيتي ترجمة الاثنين والياء في بيتي للوحدة أو للنسبة وهو الذي يعرف في النجم بالمشنوي كانه نسبة إلى المشناه هذه والعامة تقول ذو بيت بالذال المعجمة ويدخل في هذا النهي ما أحدثه المولدون من أنواع الشجر كالمواليا وكان كان والموشع والميسط فينشدون في المجالس ويتمشدون بها كأن في ذلك هجر عن مذاكرة القرآن ومدارسة العلم وطاولا فيما لا ينبغي ولا يفيد فتمل ذلك ونسأل الله العفو من الآفات (والثنيان بالضم الذي بعد السيل) كذا في النسخ والصواب يعد

السيد قال أوس بن مغراء ثنيانان أناهم كان بدأهم * وبدؤهم أنانا كان ثنيانا
هكذا رواه البريدي (كالثني بالكسر وكهـ دى والى) بالضم والكسر مقصودتان قال أبو عبيد قال للذي يجي ثانيا في السورود
ولا يجي أولاني مقصود ثنيان وثني كل ذلك يقال ويروى قول أوس * ترى ثنيانا إذا ما جاء بدأهم * يقول الثاني منافي
الرياسة يكون في غيرنا سابقا في السورود والكامل في السورود من غيرنا ثني في السورود عندنا الفضلنا على غيرنا (ج) ثنيان (ثنية)
بالكسر يقال فلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم وقال الاعشى

طوبى للدين رهطه غير ثنية * أشم كرم جاره لا يرهق

(و) الثنيان (من لا رأى له ولا عقل و) الثنيان (الفاسد من الرأى) وهو مجاز (و) مضى (ثني من الليل بالكسر) أي (ساعة)
منه حكى عن ثعلب (أو وقت) منه (والثنية) كغنية (العقبة) جعه الثنيان قاله أبو عمرو (أو طريقها) العالى ومنه الحديث من
يصعد ثنية المراحط عنه ما حط عن بني اسرائيل وقيل أراد به أعلى المسبل في رأسه والمرار موضع بين الحرمين وثنيته عقبة شاقة
(أو) هي (الجليل) نفسه (أو الطريقة فيه) كالنقب (أو اليه) وقال الأزهرى العقاب جبال طوال تعرض الطريق والطريق
يأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة ثنية وجعها ثنيان وهي المداير أيضا وقال الراغب الثنية من الجبل ما يحتاج في قطعه وسلكه إلى
صعود وحدور فكانه يثني السير (و) الثنية (الشهداء الذين استثناهم الله عن الصعقة) روى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله
في الأرض يعني من استثناه في الصعقة الأولى تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من
شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب هم الشهداء لأنهم عند ربهم أحياء يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله فكأنهم مستثنون
من الصعقةين وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه إبراهيم النخعي أيضا (و) الثنية (بمعنى الاستثناء) يقال حلف عينا ليس
فيها ثنية أي استثناء (و) الثنية (من الأضرار) تشبها بالثنية من الجبل في الهيئة والصلابة وهي (الأزبع التي في مقدم الفم
ثنتان من فوق وثنان من أسفل) للانسان والخف والسبع كذا في المحكم وقال غيره الثنية أول ما في الفم (و) الثنية (الناقة
الطائفة في السادسة والبعير ثني) قيل لابنة الخس هل يلقح الثني قالت لقاها في أي بطي (و) الثنية (الفرس الداخلة في
الرابعة والشاة في الثالثة كالبقرة) وفي الصحاح الثني الذي يلقي ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف
في السنة السادسة وفي المحكم الثني من الابل الذي يلقي ثنيته وذلك في السادسة ومن الغنم الداخلة في السنة الثانية يساكن
أو كبشا وفي التهذيب البعير إذا استكمل الخامسة وطعن في السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الابل في الاضاحي وكذلك
من البقر والمعزى فاما الضأن فيجوز منها الجذع في الاضاحي وانما سمى البعير ثنيا لانه ألقى ثنيته قال ابن الاعرابي ليس قبل
الثني اسم يسمى ولا بعد البازل اسم يسمى وقيل كل ما سقطت ثنيته من غير الانسان ثني والطبي ثني بعد الاجذاع وقال ابن الاثير
الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذ كرتي وعلى مذهب أحمد ما دخل من المعزى
الثنية ومن البقر في الثالثة وقال ابن الاعرابي في الفرس إذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني (و) الثنية (الثلة المستثناة من
المساومة والثني بالضم من الجزور) ما يثنيه الجازر إلى نفسه من (الرأس) والصلب (والقوائم) ومنه الحديث كان لرجل نجبية
فوضت فباعها من رجل واشترط ثنيها أراد قوائمها ورأسها وأنشد ثعلب

مذكرة الثني ما ساند القري * جالبة تختب ثم تنيب

أي انها غلظة القوائم أي رأسها وقوائمها تشبه خلق الذكارة وقال الصائغ في كتاب ابن فارس والصواب
الرأس والقوائم (و) الثني (كل ما استثنيت) ومنه الحديث نهي عن الثني الا ان يعلم وهو ان يستثنى منه شيء مجهول فيفسد
البيع وذلك اذا باع جزورا بثن معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد وقال ابن الاثير هي ان يستثنى في عقد البيع شيء
مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شيء جزا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء أو كثر قال وتكون الثني في المزاوعة ان يستثنى بعد
النصف أو الثلث كبل معلوم وفي الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنياء أي من شرط في ذلك شرطا أو علقه على شيء فله
ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقها ثلاثا الا واحدة أو أعتقهم الا فلانا (كالثني) كالرجلي يقال حلف عينا ليس فيها
ثني ولا تنوي قلبت ياءه واولا التصريف وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها والفرق أيضا بين الاسم والصفة (والثنية) بضم
فككون (والثنية ع) بالطاء ثني (ومثني اسم واثني كفتعل ثني) أصله اثني فقلبت الاء ثاء لان الاء أخت التاء في الهمس ثم
ادغمت فيها قال الشاعر

بدا باني ثم اثني بأبي أبي * وثلت بالادين ثقف المحالب

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب ثاء فتعل ثاء فيجعلها من لفظ التاء قبلها فيقول اثني واثره وأثره
كما قال بعضهم في اذ ذكر اذ كرو في اصطلاح (واثني البعير) اثناء التي ثنيته (و) صارت ثنيا (و) وقال ابن الاعرابي في الفرس اذا اثني التي
رواضه فيقال أثني وأدرم الاثنياء فالواو اذا سقطت روضه ونبت مكانها سن فنبات تلك السن هو الاثنياء ثم يسقط الذي يليه عند
ارباعه (والثنياء بالفتح والثنية وصف بجدح أو بدم أو خاص بالمدح وقد أثني عليه وثني) * قلت أما اثني عليه فنصوص عليه في

٢ قوله ومنهم من يقلب
٣ ثاء فتعل ثاء هكذا في خطه
وهو عين ما قبله كما لا يخفى
٣ قوله وقال ابن الاعرابي
في الفرس اذا اثني الخ
هكذا العبارة في خطه وهي
ركبة غير محررة فليراجع
ويعبر اه

كتب اللغة كلها قال الجوهري أثني عليه خير أو الاسم الثناء وقال الليث الثناء ممدود نعمدك لتثني على انسان بحسن أو قبح وقد طار ثناء فلان أي ذهب في الناس والفعل أثني وأما التثنية وفعله ثني فلم يقل به أحد والصواب فيه التثنية وثني بالموحدة بهذا المعنى وقد تقدم ذلك المصنف ثم ان تقييد الثناء مع شهرته بالفتح غير مقبول بل هو مستدرك وأشار للفرق بينه وبين الثناء بقوله أو خاص بالمدح أي والثناء خاص بالذم قال ابن الاعرابي يقال أثني اذا قال خيرا أو شرا وأثني اذا اغتاب وعموم الثناء في الخير والشر هو الذي جزم به كثيرون واستدلوا بالحديث من أثنتم عليه خير اوجب له الجنة ومن أثنتم عليه شرا اوجب له النار (و) ثناء الدار (ككتاب الفناء) قال ابن جني ثناء الدار وفناؤها أصلان لان الثناء من ثني ثني لان هناك تثني عن الانبساط لحي، آخرها واستقصاء حدودها وفناؤها من فني فني لانك اذا تهايت الى أقصى حدودها فنيته قال ابن سيده وجعله أبو عبيد في المبدل (و) الثناء (عقال البعير عن ابن السيد) في الفرق * قلت لاحاجة في نقله عن ابن السيد وقد ذكره الجوهري حيث قال وأما الثناء ممدود فاعمال البعير ونحو ذلك من جعل مثني وكل واحد من تثنيه فهو ثناء ولو أفرد تقول عقلت البعير بثنا بين اذا عقلت يديه جميعا بجعل أو بطرفي جعل وانما لم يميز لانه لفظ جاء مثني لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل كما فعلوا في مذكروين لان أصل الهمزة في ثناء لو أفرد ياء لانه من تثني ولو أفرد واحد لقل ثنا أن كما تقول كسا أن ورد أن هذا نضه وقال ابن بري انما يفرد له واحد لانه جعل واحد يشد باحد طرفيه اليد وبالطرف الاخر الاخرى فهما كالواحد ومثله قول ابن الاثير في شرح حديث عمرو بن دينار رأيت ابن عمر يفرد يده وهي باركة مثنية بثنا بين وقال الاصمعي يقال عقلت البعير بثنا بين يظهر ان الياء بعد الانف وهي المدة التي كانت فيها وان مدام ذلك كان صوابا كقولك كسا وكسا وان وكسا أن قال وواحد الثنايين ثناء ككسا * قلت وهذا خلاف ما عليه النحويون فانهم اتفقوا على ترك الهمزة في الثنايين وعلى ان لا يفرد الواحد وكلام الليث مثل ما نقله الاصمعي وقد رد عليه الازهرى بما هو مبسوط في تهذيبه وربما نقل المصنف عن ابن السيد انه يكونه أجاز افراد الواحد ولذا لم يذكر الثنايين وقد علمت انه مرر ودفعان الكلمة بنيت على التثنية فتأمل * ومما يستدرك عليه الطويل المتثني هو الذهاب طولا وأكثرت ما يستعمل في طويل لا عرض له والثني بالكسر واحد اثناء الشيء أي تضاعيفه تقول أنفدت كذا ثني كذا أي في طيه كما في الصحاح وكان ذلك في اثناء كذا أي في غرضه والثني أيضا معطف الثوب ومنه حديث أبي هريرة كان يثني عليه اثناء من سعته يعني الثوب وثناء ثنياء عطفه وأيضا كفه وأيضا عقده ومنه ثني عليه الخنصر وثناء عن حاجته صرفه وثناء أخذه نصف ماله أو ضم اليه ماضيه اثنين وثني الوشاح ما انتهى منه والجمع الاثنان قال * تعرض اثناء الوشاح المفصل * وثني رجله عن دابته ضمها الى فخذه فتزل اذا فعل الرجل أمر ان ضم اليه أمر آخر قيل ثني بالامر الثاني تثنية وفي الحديث وهو ثني رجله أي عاطف قبل ان ينهض وفي حديث آخر قيل ان يثني رجله قال ابن الاثير هذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه أراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد وثني صدره يثنيه ثنيا أسرقيه العداوة أو طوى ما فيه استخفاو يقال للفارس اذا ثني عنق دابته عند شدة حضره جاء ثاني العنان ويقال للفارس نفسه جاء سابقا ثانيا اذا جاء وقد ثني عنقه نشاطا لانه اذا أعجب مد عنقه ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

ومن يفخر بمثل أبي وجدي * يجئ قبل السوابق وهو ثاني

أي كالفرس السابق أو كالفارس الذي سبق فرسه الخيل وثاني عطفه كناية عن التكبر والاعراض كما يقال لوى شدقيه ونأي بجانبه ويقال فلان ثاني اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثاني اثنين بالتثنية ولو سمى رجل باثنين أو باثني عشر اقلت في النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثني في قول من قال ابني والثنية بالتثنية طائفة تقول بالاثنية قبحهم الله تعالى وثني بالكسر موضع بالجزيرة من ديار تغلب كانت فيه وقائع ويقال هو كغني وأيضا موضع بناحية المذار عن نصر وشربت اثناء القدح واثني هذا القدح أي اثنين مثله وكذلك شربت اثني مدي البصرة واثنين مدي البصرة والكلمة الثنائية المشتملة على حرفين كبسودوم وقوله أنشده ابن الاعرابي فحلبت الاثلاثه والثني * ولا قيلت الا قريبا مقالاها

قال أراد الاثلاثه من الاثنية وبالثنى الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياه وليست بحجة * عليك ولكن حجة لك فائين

قيل في تفسيره أعطني مرة ثانية وهو غريب وحكي بعضهم انه ليصوم الثني على فعول نحو ثدي أي يوم الاثنين والمثاني أرض بين الكوفة والشام عن نصر وقال اللحياني التثنية ان يفوز قدح رجل منهم فينجو ويغتم فيطلب اليهم ان يعيدوه على خطار والمثني زمام الناقة قال الشاعر

تلاعب ثني حضري كأنه * نعيم شيطان يذى خروغ قفر

وقال الراغب المشناة ما ثني من طرف الزمام وجمع الثني من النوق ثناء بالضم عن سيو به جعله كظن وطارو قال غيره اثناء وأنشده * قام الى جراه من اثناء * والثني كهدي الامر بعد مرتين لغة في الثني كما كان سوى وسوى عن ابن بري وعقلت البعير بثنيتهين بالكسر اذا عقلت يد واحدة بعقدتين عن أبي زيد وقال أبو سعيد الثنائية بالكسر عود يجمع به طرفا الخيلين من فوق الحماله ومن

تحتها الاخرى مثلها قال والمحالة والبكرة تدور بين الثنيتين وثنيا الحبل بالكسر طرافه واحدهما ثى قال طرفه

اعمر ان الموت ما اخطأ الفتى * لكا طول المرخي وثنيا في اليد

أراد بثنية الطرف المثني في رسغه فلما انثني جعله ثنيتين لانه عقد بعقدين وجع الثنى من الابل كغنى ثناء وثناء ككتاب وغراب وثنيان وحكي سيبويه ثن ويقال فلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا المعالي الامور كما يقال طلاع النجد أو جلد ابر نكب الامور العظام ومنه قول الجراح في خطبته * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * ويقال للرجل الذي يبدأ بكراهة في مسعاة أو محمجة أو علم فلان به ثنى الجناس أى تخفى في أول من بعد يزيد كقول الشاعر * فقومى بهم ثنى هناك الاضابع * قال ابن الاعرابى معنى انهم الخيام المعـدودون لان الخيام لا يكثرون واستثنت الشئ من الشئ حاشيته وقال الراغب الاستثناء ايراد لفظ يقتضى رفع بعض ما يوجب به يوم اللفظ كقوله تعالى الا ان يكون ميمته أو دما مسفوحا وما يقتضيه رفع ما يوجب به اللفظ كقول الرجل لا فغان كذا ان شاء الله تعالى وعلى هذا قوله تعالى اذا قسموا اليصر منها مصبحين ولا يستثنون وحلقة غـير ذات مشنوية أى غير محملة والثنيان بالضم الاسم من الاستثناء كالثنوى بالفتح نقله الجوهري والثنى كعظم اسم وأيضا لقب الحسن بن الحسن بن على رضى الله تعالى عنه والمثنوى من الشعر هو المعروف بالدرويت وبه سمى الشيخ جلال الدين القونوى كآبـه بالمثنوى وأثنان بالضم موضع بالشام عن ياقوت وقد ذكر فى أ ث ن و ((نها)) كدعا أهله الجوهري وقال ابن الاعرابى نها اذا (حق) وهذا اذا جر وجهه (وثناه) اذا (قوله) وهاتاه اذا ما زحـه وما يلهى ((ثوى المكان وبه يشوى ثوا وثوى بالاضم) كضى يضى مضاً ومضياً الاخيرة عن سيبويه يقال ثويت بالبصرة وثويت البصرة كفى الصحاح وشاهد الثواء قول الشاعر * رب ثاويل منه الثواء * (واثوى به) لغه فى ثوى (أطال الإقامة به) قال الاعشى

(ثها)
(ثوى)

أثوى وقصر ليله ليزودا * ومضى وأخلف من قتيلة موعدا

قال شعر أثوى من غير استفهام وانما يريد الخبر قال ورواه ابن الاعرابى أثوى على الاستفهام قال الازهرى والروايان تدلان على ان ثوى وأثوى معناه أقام (أو) ثوى (نزل) مع الاستقرار وبسمى المنزل مشوى (وأثويته أزمته الثواء فيه) يتعدى ولا يتعدى (كثويته) ثوية عن كراع ونقله الجوهري أيضا (و) أثويته (أضفته) يقال أثنانى الرجل فأثنانى ثواء حسنا (والمشوى المنزل) يقام به ومنه الحديث وعلى فجران مشوى رسللى أى مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم وقوله تعالى أليس فى جهنم مشوى للجنة كبيرين (ج المشاوى) ومنه حديث عمر أصحوا مشاويكم وأخيفوا اللهوا مشاويكم قبل ان تخيفكم ولا تلتوا بدار من مجزة (وأثوا المشوى رب المنزل) وفى المحكم رب البيت (و) أبو مشواك (الضيف) الذى تضيفه (والثوى كغنى البيت المهيأ له) أى للضيف قبل هو بيت فى جوف بيت (و) (الثوى) (الضيف) نفسه وقوله العامة بالثناء المكسورة وهو غلط (و) (الثوى) (الاسـبر) عن ثعلب (و) (الثوى) (المجاور باحد الحرمين) ونص ابن الاعرابى بالحرمين (و) (الثوية) (بهاء ع) بالقرب من الكوفة بقبر أبى موسى الاشعرى والمغيرة بن شعبه وقد جاء ذكره فى الحديث وضبطه بعضهم كسمية (و) (الثوية) (المرأة) يشوى اليها (والثاية والثوية كغنية) حجارة ترفع فتسكون علما بالليل للراعى اذا رجع عن أبى زيد نقله الجوهري وهى أيضا (أخفض علم) يكون (بقدر قعدت) قال ابن سيده وهذا يدل على أن ألف ثاية منقبة عن واو وان كان صاحب الكتاب يذهب الى انها عن ياء (كالثوة) بالضم (و) (الثاية) (ماوى الابل عازبة) عن ابن السكيت وقال أبو زيد الثوية مأوى الغنم قال وكذلك الثاية غير مهموز (أو) مأواها (حول البيت) عن ابن السكيت (كالثاوة) غير مهموز قال ابن سيده وأرى الثاوة مقلوبة عن الثاية (وثوى ثوية مات) هكذا فى النسخ والصواب ثوى كرمى ومنه قول كعب بن

زهير فن للثوا فى شأنهم من يحوكها * اذا ما ثوى كعب وفوز جرحول

وقال الكميت وماضرها ان كعبا ثوى * وفوز من بعده جرحول

وقال دكين * فان ثوى ثوى الذى فى لحده * وقالت الخنساء * فقدن لما ثوى نهبا واسلابا * وقول أبى كبير الهذلى

نغدو فننرك فى المزارح من ثوى * وغرى العرقات من لم تقتل

أراد أى من قتل فأقام هنالك وقال ابن برى ثوى أقام فى قبره ومنه قول الشاعر * حتى ظننى القوم ثاويا * (و) (ثوى) (كغنى قبر) لان ذلك ثواء لا أطول منه (والثوة بالضم قياس البيت ج ثوى) عن ابن الاعرابى كقوة وقوى (أو الثوة) بالضم (والثوى كجنى خرق كالسكة على الوند ينخض عليها السقاء لئلا يتخرق) قال ابن سيده وانما جعلنا الثوى من ث و و لقولهم فى معناه ثوة كقوة وتظيره فى ضم أوله ما حكاه سيبويه من قواهم سدوس (أو الثوة بالضم ارتفاع وغلط وربما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها) وكذلك الصورة كذا فى المحكم (أو خرقه) أو صوفة تائف على رأس الوند وتوضع تحت الوطب اذا تخض تقيسه من الارض) نقله ابن برى قال وجمعه الثوى كقوى وأنشد للظرماع

رفاقتا ندى بالتزول كانها * بقايا الثوى وسط الديار المطرخ

(وثاوة غ) بلاد هذيل وممره فى الهمز كذلك (والثاء حرف هجاء) مخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا قال ابن سيده وانما قضينا على ألفه بانه أولانها عـين (وقافية ثاوية) على حرف الثاء * وما يستدرك عليه المشوى مصدر ثوى يشوى وقوله تعالى

(المستدرك)

التارمواكم قال أبو علي المشوى عندى فى الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام مع ملاحظتها ألا ترى أنه لا يخلو من أن يكون موضعاً أو مصدرًا فلا يجوز أن يكون موضعاً لأن اسم الموضع لا يعمل عمل الفعل لأنه لا معنى للفعل فيه فإذا لم يكن موضعاً ثبت أنه مصدر والمعنى التارمواكم فيها المشوى بالضم وكسر الواو ومعنى المشوى صلى الله عليه وسلم سمي به لأنه ثبت المطعون به من الثوى الإقامة وقوله تعالى أحسن مشواى أى تولاى فى طول مقامى ويقال للغريب إذا لم يلد له هوأى هوأى أم مشوى الرجل ربه منزله ومنه حديث عمر كتب إليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل عن قال بام مشواى أى ربه المنزل الذى بات فيه ولم يردز وجهه لأن تمام الحديث فقيل له أما عرفت أن الله قد حرم الزنا فقال لا وتوثيته تضيقه والثوى كغنى الصبور فى المغازى المجزوء وهو المحبوس عن ابن الأعرابى وثابة الجزور منخرهاو والثوية كغنية مأوى البقر والغنم والثابة أن يجمع شجرتان أو ثلاث فيلقى عليها ثوب ويستظل به عن ابن الأعرابى وجمع الثابة ثاى عن الليث بن يحيى ((الثبة كلثبة) أهمله الجوهري وقال ابن برى (مأوى الغنم) لغة فى الثابة

(الثبة)

(جأى)

فصل الجيم مع الواو والياء (جأى كالجوى والجؤة) كثبة (والجؤة كالجعوة) لون من ألوان الخيل والابل وهى (غبرة فى جرة أو كدرة فى صداة) وفى الصحاح جرة تضرب إلى السواد (جئى الفرس) كفرح كفى الصحاح (وجأى) كسعى (و) قال الأصمعى جئى البعير (جأوى) كارعوى اجنوا (والنعت أجوى) كذا فى النسخ والصواب أجأى (وجأوا) وفى الصحاح فرس أجأى والاثني جأوا قال ابن برى ومنه قول دريد بن الصمة

(المستدرك)

جأوا، جئون كلون السماء * ترد الحديد كليلًا قليلا
(والجؤة كالجعوة أرض غليظة فى سواد) * ومما يستدرك عليه كتيبة جأوا، بينة الجأى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وفى حديث عائكة بنت عبد المطلب

(الجأوى)

خلفت ابن عديم تصطلمكم * بجأوا، تردى حاقته المقاب
أى يجيش عظيم واجازى البعير كاشبه ضربت جمرته إلى السواد عن الأصمعى وجأت الأرض تجأى تنتج جأى الثوب جأى باخاطه وجأى السرجا يأكته وجأى السقاء جأى بآرقعه والجؤة بالضم رقعة فى السقاء وقال ابن برى جأيت القدر جأى بآقعه لجأوة وجأى على الشئ جأى باعض عليه نقله الجوهري (و) (جأى الثوب كسعى جأوا خاطه وأصلحه) عن كراع ويقال أجئى عليك ثوبك (و) جأى (الغنم) جأوا (حفظها) يقال الراعى لا يجأى الغنم فهى تفرق عليه (و) جأى جأوا (غطى) يقال أجئى عليك هذا أى غطه (و) جأى السرجا (و) (كتم) يقال سمع سراجا جأه أى ما كتمه عن أبى زيد (و) جأى جأوا (ستر) قال لبيد

(المستدرك)

(جئى)

إذا بكر النساء مردفات * حواسر لا يجئن على الخدام
أى لا يسترن (و) جأى جأوا (حبس) يقال سقاء لا يجأى الماء أى لا يحبس وما يجأى سقاءك شياً أى ما يحبس (و) جأى جأوا (مسح) كذا فى النسخ والصواب منع كفى المحكم (و) جأى السقاء جأوا (رفع) يقال (أحق لا يجأى مرغ) أى (لا يحبس لعابه) ولا يردده يضرب لمن لا يكتم سره لأنه يدع لعابه يسيل فيراه الناس قاله الميدانى (والجأوة كالكتابة وعاء القدر أو شئ توضع عليه من جلد ونحوه) وفى الصحاح من جلد أو خصفة وجهها جأى وكجراحة وجراح هذا قول الأصمعى (كالجباء والجواء والجباء بكسر هـ) وفى الصحاح وكان أبو عمرو يقول الجباء والجواء بمعنى بذلك الوعاء أيضاً والاجر مشله وفى حديث على رضى الله عنه أن أطلت بجواء قدر أحب إلى من أن أطلت بالزعفران انتهى قال ابن برى والجباء والجواء مقولان قلبت العين إلى مكان اللام واللام إلى مكان العين فن قال جأيت قال الجباء ومن قال جأوت قال الجواء (وسقاء مجئى كرمى قبول بين رقعين من وجهيه) باطن وظاهر على الوهى قاله شمر (وجؤة كثة) (بالعين على ثلاث مراحل من عدن ويقال هى جؤة كقوة) (و) جؤبة (كسمة اسم) منهم والدساعة الهذلى الشاعر وجؤبه بن لوزان بطن من فزارة وجؤبه بن عائذ الكوفي النحوى روى عن أبيه وجؤبه السهمي عن عمرو وغير هؤلاء (و) جأوة (كفروة القحط) * ومما يستدرك عليه جأوت القدر جأوا وجعلت لها جأوة عن ابن برى لغة فى جأيت وقال ابن حزم جأوة بطن من العرب وهى أخوة باهلة وقال الليث سحى من قيس قد درجوا لا يعرفون وجاء بجؤة لغة فى جأى مجئى، وحكى سيبويه أنا أجؤة على المضارعة قال ومثله منجد الجبل على الاتباع وجأوة أمة من الاعمى فى أطراف الصين وجأى على الشئ عض عليه وجأى مرغاه مسحه وأجأيت القدر جعلت لها جأوة عن الفراء وجأوت النعل رقعته والجؤة الرقعة عن الفراء أيضاً (و) (جئى الخراج) والمال والخوض (كرمى) وفى بعض النسخ كرمى وهو مخانف لاصول اللغة (و) مثل (سعى) يجيبه ويجباة قال شيخنا هذه لا تعرف ولا موجب للفتح لا تقبأ حرف الخلق فى العين واللام * قلت هذه اللغة حكاه سيبويه وهى عنده ضعيفة وقال ابن الأعرابى جئى مجئى مما جاء نادراً كابى يابى وذلك أنهم شبهوا الألف فى آخره بالهمزة فى قرأ يقرأ وهذا يهدأ واقتصر الجوهري على الأولى (جباة وجباوة بكسرهما) الأخيرة نادرة (و) فى المحكم جباة (القوم) جئى (منهم) جئى (الماء فى الخوض جباة مثله وجببا) الأخيرة عن شمر كل ذلك بمعنى (جعه) وقال الراغب جبيت الماء فى الخوض جمعه ومنه استعير جبيت الخراج جباة وقال سيبويه فى الجباة والجباوة

أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليهم ولان اللوا وخاصة كما ان للياء خاصة وقال الجوهرى جيت الخراج جباية وجبوتة جباوة ولايم مزواصله الهمز قال ابن برى جيت الخراج وجبوتة لا أصل له في الهمز سماعا وقياسا اما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز واما القياس فلانه من جيت أى جعت وحصلت ومنه جيت الماء في الحوض وجبوت انتهى وشاهد جباة القوم قول الجعدي أنشد ابن سيده

دنا نير يجيبها العباد و غلة * على الازد من جاء امرئ قد غلها
(والجبي كالعصا محفر البئر) يكتب بالالف والياء (و) جى البئر (شفتها) عن أبي ليلى (و) قال ابن الاعرابى الجبى (ان يتقدم ساقى الابل بيوم قبل ورودها فيجى لها الماء في الحوض ثم يوردها) من الغد وأنشد

بالرث ما أرويتها بالجل * وبالجبى أرويتها بالقبيل
يقول انها ابل كثيرة يبطون بسقيها فيبطى رها لكثرة ما فتى عامة تمارها تشرب واذا كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على رؤسها (والجباية حوض ضخم) يجى فيه الماء للابل وقال الراغب هو الحوض الجامع للماء وأنشد الجوهرى للأعشى
روح على آل الملق حفنة * كجباية الشيخ العراقى تفهق

خص العراقى لجهله بالمياه لانه حضرى فاذا وجدها ملا جابيتسه وأعدتها ولم يد رمى بجدا المياه وأما البدوى فهو عالم بالمياه فلا يبالى ان لا يعددها وروى كجباية السج وهو الماء الجارى والجمع الجوابى ومنه قوله تعالى وجفان كالجوابى (و) الجباية (الجماعة) من القوم قال جيل بن ثور

أنتم بجباية الملوك وأهلنا * بالجوجير تداصدا وجير
(و) الجباية (ة بدمشق) وقال نصر والجوهرى مدينة بالشام (وباب الجباية من) احدى (أبوابها) المشهورة (والجبابى الجراد) الذى يجى كل شئ يأكله قال ابن الاعرابى العرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها الجبابى والجبابى الجراد والجبابى الذئب لهم مزهرا وقال عبد مناف الهذلى

صاوباسته آيات وأربعة * حتى كأن عليهم جبابيلدا
وروى بالهمز وقد تقدم (والجبابا الركايا) التى (تحفرو وتنصب فيها قضبان الكرم) حكاه أبو خنيفة (واجتباه) لنفسه (اختاره) واصطفاه قال الزجاج ما خوذ من جيت الشئ اذا خلصته لنفسك وقال الراغب الاجتباه الجمع على طريق الاصطفاة واجتباه الله العباد تخيضمه اياهم بفيض يحصل لهم منه أنواع من النعم الاسمى العبد وذلك لان نبيا وبعض من يقاربهم من الصديقين والشهداء (وجبى) الرجل (تجبية وضع يده على ركبته) فى الصلاة (أو على الارض أو انكب على وجهه) قال

يكرع منها فجعبا * مججيا فى ما منها منكبا
وفى حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نسكح الرجل امرأته تجبية جاء الولد أحول أى منكبة على وجهها تشبهها بميثة السجود (و) فى حديث وائل بن حجر لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط ومن أحجى فقد أربى قال ابن الاثير الاصل فيه الهمز ولكنه روى

غيرهم وزفاما ان يكون تحريقا من الراوى أو ترك الهمز للازدواج بأربى وقد اختلف فيه فقيل (الاجباء ان يغيب الرجل ابه عن المصدق) من أجباة اذا وارته نفعه أبو عبيد وهو قول ابن الاعرابى (و) قيل هو (يسع) الحرت (والزرع قبل بدو صلاحه) نقله الجوهرى وهو قول أبي عبيد أيضا وروى عن ثعلب انه سئل عن معنى هذا الحديث ففسره بمثل قول أبي عبيد

فقيل له قال بعضهم اخطأ أبو عبيد فى هذا من أين كان زرع أيام النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذا الاصح أبو عبيد تكلم بهذا على رؤس الخلق من سنة ثمان عشرة الى يومنا هذا لم يرد عليه (و) فى الصحاح (التجبية أن تقوم قيام الراكم) وفى حديث ابن مسعود فى ذكر القيامة حين ينفخ فى الصور قال فيقومون فيجيبون تجبية رجل واحد قدام الرب العالمين قال أبو عبيد التجبية تكون فى حالين أحدهما ان يضع يده على ركبته وهو قائم والاخر ان ينكب على وجهه باركا وهو السجود انتهى * قلت الوجه الاول هو المعنى

الذى فى الحديث الا تراه قال قياما لرب العالمين والوجه الاخر هو المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية وفى حديث وفد ثقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجبو ا فقال صلى الله عليه وسلم لا خير فى دين لا ركوع فيه قال شمر أبى لا يركعوا فى صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون قال ابن الاثير ولفظ الحديث

يدل على الركوع والسجود * ومما يستدرك عليه الجبية بالكسر الحالة من جى الخراج وجعله اللجبانى مصدرا والجبابى الذى يجمع الماء للابل واو به يائنة والاجتباه افتعال من الجباية وهو استخراج المال من مظانها ومنه حديث أبى هريرة كيف أنتم اذا لم تجتبدوا دينارا ولا درهما وجبار جمع قال يصف الجمار * حتى اذا أشرف فى جوف جبا * يقول اذا أشرف فى هذا

الوادى رجع ورواه ثعلب فى جوف جبابا لاضافة وغلط من رواه بالتثوين وهى تكتب بالالف والياء واجتباه اختلقه وارتجله وبه فسر الفراء قوله تعالى قالوا لولا اجتبيتها أى هلا تعلمت ما من قبل نفسك وقال ثعلب هلا جئت بها من نفسك وجبى الشئ أخلصه لنفسه والاجباه العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذى باعها به وبه فسر الحديث أيضا وهو من أحجى فقد أربى وفى حديث خديجة رضى الله عنها بايت من لواؤة مجبأة قال ابن وهب أى محجوفة قال الخطابى كانه مقبلوب محجوبة والجبى بكسر الجيم والياء مدينة بالين والجبى شعبة عند الروثة بين مكة والمدينة قاله نصر وفرش الجبى

(المستدرك)

موضع في قول كثير هاجل برق آخر الليل واصب * تفضله فرش الجبي فالسارب
 و يقال في الهبة من غير عوض جبا وهي عامية وكذا قولهم جباه تجبية اذا أعطاه وسعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد
 ابن سلطان بن خليفة بن جباه بالكسر وقع الموعدة التنو في الشافعي عن حنبل الرمان مات سنة ٦٦٨ ضبطه الشريف هكذا
 في الوفيات و ((جبي كسبي) هكذا في النسخ ولو قال كدعا (ورمى) كان افعلا لان الباب واوى (جبوة وجبا وجباوة وجباية
 بكسر هـ وجبا) بالقض مقصورا وقد تقدم الكلام على الجباية والجباوة قال الكسائي جبيت الماء في الحوض وجبوتته جمعه وقال
 غيره جبيت الحوض جباية وجبوتته جباوة (والجباوة والجبوة والجباة والجبا بكسر هـ والجباوة) بالقض (ما جمع في الحوض من ماء)
 واقتصر الجوهرى على الاولى والثانية والرابعة وقال هو الماء المجموع للابل وقال الازهرى الجبا ما جمع في الحوض من الماء الذي
 يستقى من البئر قال ابن الانبارى هو جمع جبية (والجبا) بالقض (الحوض) الذي يحبى فيه الماء (أو) هو (مقام من يسقى على
 الطى) (و) أيضا (ما حول البئر) ومنه حديث الحديبية صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا وأسقينا والجبا أيضا
 ما حول الحوض (ج أجبا) قال مضرس قالقت عصا التسبارعنا وخبث * بأجبا عذب الماء بيض محافره
 (ومحمد بن ابراهيم الاربلى (الجباي محدث) قال الذهبي حدثنا عنه (و) علاء الدين (علي بن الجبابي الخطيب) بالساغور (مقرئ)
 مجود (متأخر) قال الذهبي مات بعد السبع مائة * ومما يستدرك عليه جبا الخراج جبا لغة في جبي جيبا والجبوة بالكسر الحالة
 من جبي الخراج واستيفائه والجبوة بالضم الماء المجموع كالجبا بالقض والجبا بالفتح مثيلة البئر وهو ترابها الذي حولها تراها من بعيد نقله
 الجوهرى وأصله الهمز وأما الشيخ سعد الدين الجباوى بالكسر صاحب الطريقة فقبيل انه منسوب الى الجباية على غير قياس
 و ((الجبوة مثلية الجارة المجموعة) ذكر الجوهرى التثنية وقال غيره هي حجارة من تراب متجمع كالقبر وفي الحديث فاذا لم نجد حجرا
 جعنا جبوة من تراب (و) الجبوة بالضم (الجبس) والجمع جثى عن شهر قال * يوم ترى جبوتته في الاقبر * (و) الجبوة والجبوة لغة في
 (الجبوة) والجبوة قال الفراء جبوة من النار وجبوة وزعم يعقوب انه بدل (و) الجبوة (الوسط) عن ابن الاعراب ومنه قول ذغفل
 الذهلى والعنبر جبوتها يعنى بدن عمرو بن تميم ووسطها (وجثى الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من) حجارة الجار كافي الصحاح وقيل من
 (الجارة التي توضع على حدود الحرم أو) هي (الانصاب) التي كانت (تذبح عليها الذبايح) واحدها جبوة وجبوة (ووهم الجوهرى)
 في قوله ما اجتمع فيه من حجارة الجار نية عليه الصغاني في التكملة (وجثا كدعا ورعى) يجثو ويحشى (جثوا وجثيا بضمهما) ظاهره انه
 بالسكون فيهما بعد الضم وليس كذلك بل هو على فعول فيهما كما هو نص الجوهرى وهو الصواب (جاس على ركبته) للخصومة
 ونحوها وفي حديث علي انا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله عز وجل (أو) جثا جثوا وجثوا كجذا جذا (قام على
 أطراف أصابعه) وعده أبو عبيدة في البدل وأما ابن جنى فقال ليس أحد الحرفين بدلا من الآخر بل هما لغتان (وأجثاه غيره وهو
 جاث ج جثى بالضم) مثل جلس جلوسا وقوم جلوس (والكسر) لما بعده من الكسر وبهما قرئ قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا
 وقال الراغب يصح ان يكون جمعا نحو بالك وبكى وان يكون مصدرا موصوفا به وفي الحديث فلان من جثى جهنم أى ممن يجثو على
 الركب فيها (وجاثيت ركبتي الى ركبته) وفي بعض نسخ الصحاح جاثيته (وتجاثوا على الركب) في الخصومة مجاثاة وجثا وهما من
 المصادر الالمانية على غير أفعالها (والجثاء كسحاب الشخص ويضم) نقله الصاغاني (و) أيضا (الجزاء والقدر والزهاء) يقال جثاء كذا
 أى زهاؤهم (و) جثى (كسعى جبل) بين فذل وخيبر وضبطه نصر كرمي وقال جبل من جبال أجأ مشرف على رمل طيى (وجبوت
 الابل) والغنم جثوا (وجثيتها) جثيا (جمعها) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الجاثية في قوله تعالى وترى كل أمة جاثية موضع
 موضع الجمع كقولك جماعة قاعة وجماعة قاعدة قاله الراغب وبه سميت سورة الجاثية وهي التي تلى الدخان وقال ابن شمس يقال
 للرجل العظيم الجبوة بالضم والجثا الجماعة ومنه الحديث يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها والجبوة القبر ومنه قول طرفة
 ترى جبوتين من تراب عليهما * صفايح صم من صفح مصد
 والجمع الجثا ومنه قول عدى تمدح النعمان عالم بالذي يكون نقي * صدر علف على جثاه يحجور
 أراد ينخر النسل على جثا آبائه أى على قبورهم وقيل الجثا صم كان يذبح له والجبوة الرتبة الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب
 وفي حديث عامر رأيت قبورا شهداء جثا يعنى أتربة مجموعة والجثا القاعد وقيل المستوفز على ركبته عن مجاهد وقال أبو معاذ
 المستوفز الذي رفع أليته ووضع ركبته ويرى فلان من جثاهنم أى من جماعات أهل جهنم عن أبي عبيد وفي حديث انبان المرأة
 مجبارة روى مجبأة كانه أراد جثيت فهي مجبأة أى جلت على أن تجثو على ركبها والجثا الجاثوم باليسل والتجاثى في اسالة الحجر مثل
 التجاذى وسيأتى (و) ((جثاه كدعا جثوا استأصله كاجتاه) قال الجوهرى هو قلب اجتاهه (وجحوان رجل) من بنى أسد قال
 الازهرى بنو جحوان قبيلة * قلت هو جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن أسد منهم طلحة بن خويلد
 ابن نوفلة بن فضالة بن الاشتر بن جحوان الجحوانى صحابي وأنشد الجوهرى للأسود بن زهير
 وقبلى مات الخالد ان كلاهما * عميد بنى جحوان وابن المضلل

(جبا)

(المستدرك)

(جثا)

(المستدرك)

(جثا)

(وجها كهدي لقب أبي الغصن دجين بن ثابت) وسبق للمصنف في دجن وفي غصن وفي الصحاح أبو الغصن كنية جحا وفيه جحا اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل زفر قال الازهرى اذا سميت رجلا بجحا فالحقه بباب زفر وجحا معدول من جحا يجحوا اذا خطا ونقل شيخنا عن شرح تفریب النورى للجلال الدجين بن الحرث أبو الغصن قال ابن الصلاح قبل انه جحا المعروف والاصح انه غيره قال وعلى الاول مشى الشيرازى فى الألقاب ورواه عن ابن معين واختار ما صححه ابن حبان وابن عدى وقال قدروى ابن المبارك وكيع ومسلم بن ابراهيم عنه وهو لا أعلم بالله من أن يروا عن جحا * قلت وفي ديوان الذهبى دجين بن ثابت أبو الغصن البصرى عن أسلم مولى عمره غوه ثم قال شيخنا فى كتاب المنهج المطهر للقلب والفؤاد للقطب الشعراى مانصه عبد الله جحا هو تاجى كراميته بخط الجلال السيوطى قال وكانت أمه خادمة لام أنس بن مالك وكان الغالب عليه السماحة وصفاء السريرة فلا ينسب للاحد أن يسخر به اذا سمع ما يضاف اليه من الحكايات المضحكة بل يسأل الله أن ينفعه ببركاته قال الجلال وغالب ما يذكر عنه من الحكايات المضحكة لأصل له قال شيخنا وذكره غير واحد ونسبوا له كرامات وعلوم ماجة (وهم الجوهرى) فى قوله انه اسم وهو لقب قال شيخنا وهذا لا يعد من الغاط فى شئ لان الاسم يعم اللقب والكنية على ما عرف فى العربية على انه قد يكون له اسمان اذ جحا دلالة فيه على ذم أو مدح فتأمل (وجحا) بالمكان (أقام) به كجحا (و) جحا جحا (مشى) قال ابن الاعرابى جحا اذا (خطا) والخطوة الواحدة (والجوة) الوجه والطلعة يقال حيال الله جحوث أى طاعتك عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابى (الجاسى المتأفف) أيضا (الحسن الصلاة) * ومما يستدرك عليه تجاحيا الاموال يريد اجتراحا عن الفراء وهو مقلوبه و (الجحو) سعة الجلد أو استرخاؤه يقال رجل أبجى وامرأة بجحوا (و) قال أبو تراب سمعت مدركا يقول الجحجو (قله لحم الفخذين) مع تحاذل العظام وتفاخ (والنعت أبجى وجحوا) وكذلك أجحرو وجحوا (وجنى المصلى تجحبه جوى فى سجوده) ومدح بعبه وتجافى عن الارض وقد جافى الحديث ويقال جنى اذ ارفع بطنه عن الارض وفتح عضديه (و) جنى (الليل مال) فذهب وأدبر (و) جنى (الشيخ النخى) من الكبر وأنشد الجوهرى للراجز

(المستدرك) (جحا)

لاخير فى الشيخ اذا ما جنى * وسال غرب عينه ونظا

ويروى اذا ما جحنا (ومنه الحديث) فى وصف القلوب وقلب مر يد (كالنكوز مجحيا) أى ما تلا من خياشبه القلب الذى لا يعى خبر بالنكوز المائل المنحنى الذى لا يثبت فيه شئ لان النكوز اذا مال انصب ما فيه (وهم الجوهرى) حيث جعله قول حذيفة وهو حديث * قلت وعند التأمل لا وهم فيه وأنشد أبو عبيد

كفى سواة أن لا تزال مجحيا * الى سواة وفراء فى استل عودها

(وتجنى على الحجرة تجرى) عن أبي عمرو وكذلك تجبى وتشذى (و) تجنى (النكوز انكب وقد جخونه) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه جعت النجوم مالت وجنى برجله تكبى حكاهما ابن دريد معا والجنى المائل عن الاستقامة والاعتدال وجنى على الحجر اذا تجرى عن أبي عمرو و (الجداء) مقصور قال ابن السكيت يكتب بالالف والياء (والجدوى المطر العام) يقال مطر جدا أى عام واسع (أو الذى لا يعرف أقصاه) يقولون سمنا جدالها خلف ذكره لان الجدا فى قوة المصدر وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا غدا فوجدنا طبقا (و) الجدا والجدوى (العطية) ساق المصنف الجدوى مع الجدا فى معنى المطر وهو لا يعرف الا فى معنى العطية فلو قال والجدوى العطية كالجدا كان موافقا لما فى الاصول وما أصبت من فلان جدوى قط أى عطية (و) تقول فى ثنية جدوى (هذان جدوان وجدبان) قال ابن سيده كلاهما عن اللحيانى فجدوان على القياس وجدبان على المعاقبة (نادر وجددا عليه يجدو) جدوا (وأجدى) أى أعطى الجدوى قال أبو اعيان

(المستدرك)

(جدأ)

بجنت فطيمة بالذى تولىنى * الا الكلام وقلما تجدىنى

أراد تجدى على حذف وأوصل (والجادى طالب الجدوى) وفى الصحاح السائل العافى وأنشد الفارسى عن أحمد بن يحيى

اليه تلجأ الهضاء طرأ * فليس بقائل هجر الجادى

قال ابن برى هو من الاضداد يقال جدوته سأتته وجدوته أعطيته قال الشاعر

جدوت أنا ساموسرين فجادوا * ألا الله فاجدوه اذا كنت جاديا

أما علمت اننى من أمره * لا يطعم الجادى لديهم تمره

لا تبتأ بنا تجدى الجدا نجا * تكلفه من النفوس خبارها

انى ليحمدنى الخليل اذا اجتدى * مالى ويكرهنى ذووالاضغان

ألا أيها المجتد بنا شته * تأمل رويدا اننى من تعرف

لم يفسره ابن الاعرابى قال ابن سيده وعندى انه أراد أى هذا النوع يستقضىنا حاجة أو يسألنا وهو فى خلال ذلك يعيننا ويشتمنا (وجداه جدوا واجداه سألناه حاجة) وطلب جدوا (و) يقال لا تأت بك (جدادهم) أى (آخره) وفى الصحاح أى يد الدهر أى أبدا

(وخبير جدا) أى (واسع) على الناس * ومما يستدل عليه أجدى الرجل أصاب الجدوى وقوم جداء مجتدون أى سائلون واستجداه طلب جدواه وأنشد الجوهري لابي النجم

جئنا نخيمك وتستجد بك * من نائل الله الذى يعطيك

والمجاداة مفاعلة من جدا ومنه حديث زيد بن ثابت وقد عرفوا انه ليس عندهم وان مال يجادونه عليه أى يسألونه عليه والجدا كسحاب الغناء وما يجدى عنك هذا أى ما يغنى وما يجدى على شياً كذلك وهو قليل الجداء عنك أى قليل الغناء والنفع قال ابن برى شاهده قول مالك بن النحلان

أقل جداء على مالك * اذا الحرب شبت باجدادها

واجتداه أعطاه فهو من الإضداد والجدى كغنى السخى وجدوى اسم امرأة قال ابن أحر * شط المزار يجدوى وانتهى الامل * ويقال جداء عليه شؤمه أى جرت عليه وهو من باب التعكيس كقوله تعالى فبئره بعداب أليم نقله الزمخشري (الجدى من أولاد

(جدى)

المعزذ كرها) كذا فى الصحاح والمحكم ومنهم من قيده بأنه الذى لم يبلغ سنة (ج أجد) فى القلة (و) اذا كثرت فهى (جداء وجديان بكسرهما) ولم يذ كر الجوهري الاخيرة قال ولا نقل الجدا ياولا الجدى بكسر الجيم (و) من المجاز الجدوى (من النجوم) جديان أحدهما (الدائر مع نبات نعش و) الآخر (الذى يلزق الدلو) وهو (رج) من البروج (لا تعرفه العرب) وكلاهما على التشبيه بالجدى فى مرآة العين كذا فى المحكم وفى الصحاح الجدوى برج فى السماء والجدى نجم الى جنب القطب يعرف به القبلة قال شيخنا والمشهور وعند المنجمين ان الذى مع نبات نعش يعرف بالجدى مصغرا قال فى المغرب غيرا للفرق بينه وبين البرج (والجدية كالزمية القطعة) من الكساء (المحشوة تحت) دفتى (النمرج والرحل) والجمع الجدا ياولا نقل جديدة والعامة تقوله كذا فى الصحاح (كالجدية ج جديان بالفتح) كذا فى النسخ تبعاً للصاغاني فى التكملة ونصه قال أبو عبيد وأبو عمرو والنضر جمع جدية السرج والرحل جديان بالتخفيف انتهى وضبط فى بعض الأصول بالتعريف كذا فى الصحاح قال سيديويه جمع الجدية جديان ولم يكسر والجدية على الأكثر استغناء بجمع السلامة اذ جاز أن يعنو الكثير يعنى ان فعلة تجمع فعلات يعنى به الأكثر كما أنشد الحبان لنا الحفقات قال الجوهري وتجمع الجدية على جدى قال ابن برى صوابه جدى كشرية وبشرى واغفال المصنف اياه قصور (و) قال اللحياني الجدية (الدم السائل) والبصيرة منه ما لم يسيل وقال أبو زيد الجدية من الدم ما لصق بالجسد والبصيرة ما كان على الارض (و) الجدية (الناجية) يقال هو على جدية أى ناجيته (و) أيضاً (القطعة من المسدو) أيضاً (لون الوجه) يقال اصفرت جدية وجهه قال الشاعر

تحال جدية الا بطل فيها * غداة الروح جاديا مدوفا

(والجداى الزعفران) نسب الى الجادية من أعمال البلقاء قال الزمخشري سمعت من يقول أرض البلقاء تلد الزعفران هكذا ذكره الازهرى وابن فارس فى هذا التركيب وهو عندهما فاعول وذكره الجوهري فى ج و د على انه فعلى (كالجدايا) ذكره الصاغاني فى تركيب م ل ب (و) الجادى (الخر) على التشبيه فى اللون (وأجدى الجرح سال) دمه أنشد ابن الاعرابي

وان أجدى أظلاها ومرت * لمنهم اعقام خفليل

(وجدية طلعت جداء) لغة فى جدوته (والجداية ويكسر الغزال) قال الاصمعى هو بمنزلة العناق من الغنم قال جرير العود

ترجع بعد النفس المحفوز * اراحة الجداية النفوز

كذا فى الصحاح وفى المحكم هو الذى ذكره الاثنى من أولاد انطباء اذ بلغ ستة أشهر أو سبعة وعداوتشدد وخص بعضهم الذى ذكر منها والجمع الجدايا ومنه الحديث أتى بجدايا وضغاييس (وكسمى جدى بن أخو حبي) جدى بن ندول (بن بختى) بن عمرو بن عتير بن سلامان بن نعل (الشاعر) من طي ومن ولده القيسان وجابر بن ظالم الجدوى له حبة (والجداء كغراب مبلغ حساب الضرب) كقولك (ثلاثة فى ثلاثة جداءه تسعة) نقله ابن برى * ومما يستدل عليه جدى الرجل تجدية جعل له جدية وجدانية قرية بالشام اليها نسب الزعفران ويقال جديا بالكسر أيضاً منها عمر بن حفص بن صالح المري الجديانى المحدث والجدية أول دفعة من الدم وقبل هى الطريقة من الدم والجادى الجراد لانه يجدى كل شئ أى يأكله ويهرى قول الهذلى

(المستدرک)

* حتى كان عليهم اجاد باليدا * والمعروف جايبا وقد تقدم وفى كنانة جدى بن ضمرة بن بكر من ولده عمار بن مخش له حبة والجدية كغنية أرض نجدية لبنى شيبان وكسمية جبل نجدى فى ديار طي و (جداء) الشئ يجدو (جدو بالفتح) وكسمو ثبت قائما كاجدى لغتان ومنه الحديث ومثل الكافر كالارزة المجذبة على وجه الارض أى الثابتة المنصبية (و) قال ابو عمرو وجدا و (جدا) لغتان قال الخليل الا أن جدا أدل على الزوم (أو) جئنا وجدا قام على أطراف أصابعه عن الاصمعى قال أبووداد يصف الخليل

(جداء)

جاذيات على السنايل قد أنسجملهن الامراج والالهام

وقال النعمان بن نضلة العدوى اذا شئت غمتى دهافين قرية * وصناجة تجذو على كل منسم

وقال ثعلب الجدو على أطراف الاصابع والجثوة على الركب وقال ابن الاعرابى الجاذى على قدميه والجاني على ركبتيه وجعلهما القراء واحدا وقرأت فى كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله المكاتب الاصبهانى جدا الطائر جدوا قام على أطراف

أصابه وغردود ارفى تغريده وانما يفعل ذلك عند طلب الانثى وجذا الفرس قام على سناكه والرجل مثله كان للرقص أو لغيره
(و) جذا (الفرادى جنب البعير لصق به ولزمه) وتعلق به (و) جذا (السنام جل الشحم) فهو سنام جاذ (وأجذى طرفه نصبه ورمى به أمامه) قال أبو كبير الهذلي صديان أجذى الطرف في ملومة * لون السحاب بها كلون الاعبل
(والجواذى) من النوق (التي تجذو في سيرها كأنها تنقع) السير عن أبي ليلى قال ابن سيده لأعرف جذا أسرع ولا جذا أفلح وقال
الاصمعي الجواذى الابل السراع اللاتي لا ينسطن في سيرهن ولكن يجذبن ويتصبن ومنه قول ذى الرمة
على كل مزارقاني سيره * سوؤلا أنواع الجواذى الروائل

(والجذوة مثلثة القبة من النار) وقال الراغب هو الذي يبقى من الحطب بعد الاتهاب (و) قيل هي (الجرة) قال مجاهد وأجذوة
من النار أى قطعة من الجرة قال وهى بلغة جميع العرب (والجذوة) هكذا في النسخ والصواب والجذمة وهو مأخوذ من قول أبي
عبيد قال الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها نار ولم يكن كفى الصالح والذي نص عليه في
المصنف جذوة من النار أى قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب وهى مثل الجذمة من أصل الشجرة وقال أبو سعيد الجذوة عود
غليظ يكون أحدر أسبه جرة والشهاب دوغ في الدقة قال والشعلة ما كان في سراج أو في قبيلة وقال ابن السكيت الجذوة العود
الغليظ يؤخذ فيه نار (ج جذا بالضم والكسر) قال ابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها * جزل الجذا غير خوار ولا دعر

(و) حكى الفارسي جذاء (كجبال) قال ابن سيده هو عنده جمع جذوة فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الاتحاد (والجذاة
أصول الشجر العظام) العادية التي يلى أعلاها ربق أسفلها (ج جذاء) (كجبال) ومنهم من قال الجذا بالفتح مقصوراً أصول الشجر
العظام وأخذته جذاة وبه فسر قول ابن مقبل السابق قال أبو حنيفة وليس هذا بعرف وقد أثبت ابن سيده (و) الجذاة (ع ورجل
جاذ قصير الباع) وقال الراغب مجموع الباع كان يده جذوة وامرأة جاذية كذلك وأنشد الليث لشهم بن حنظلة
ان الخلافة لم تكن مقصورة * أبدا على جاذى اليدين مجذر

يريد قصيرهما وهكذا أنشده الأزهرى كذلك وفي الصحاح جاذى اليدين مجتل (والجذاء كعرا خشبة مدورة تلعب بها الأعراب)
وهى (سلاح) يقابل به نقله الصاغاني وقال ابن الأنبارى هو عود يضرب به (و) المجذاء (المنقار) للطائر قال أبو الجهم يصف ظليما
* ومرة بالجذ من مجذائه * أراد ينزع أصول الحشيش بمنقاره (وأجذى الفصيل جل في سنامه شعما) فهو مجذر عن الكسائي قال
ابن برى شاهده قول الخنساء * يجذبن بنا ولا يجذبن قردانا * الأول من السمن والثاني من التعلق يقال جذاء القرد بالجل
تعلق (و) قال أبو عمرو (المجذوذى من يلزم المنزل والرحل) لا يفارقه وأنشد

أستبجدوذ على الرحل راتب * فالك الامار زقت نصيب

كذا في الصحاح وفي التهذيب على الرحل دائب والشعر لابي الغريب النعمري * ومما يستدل به عليه الجذاء ككتاب جمع جاذ
للقائم باطراف الاصابع كتابهم ونيام قال المزار

أعان غريب أم أمير بارضها * وحولى أعداء جذاء خصومها

وكل من ثبت على شئ فقد جذا عليه قال عمرو بن جيل الاسدي

لم يبق منها سبل الرذاذ * غير أناني من رجل جواذى

وأجذوى كارعوى جثا قال يزيد بن الحكم

نداك عن المولى ونصرك عام * وأنت له بالظلم والفحش مجذوى

وأجذوذى أجذيداء انتصب واستقام نقله الأزهرى وجذا منجبراه انتصبا وامتدا وتجذيت يومى أجمع أى دأبت وأجذى الحجر أشاله
والججر مجذى ومنه حديث ابن عباس مر بقوم مجذون حجرا أى بشيملونه ويرفعونه قال أبو عبيد الجذاء أشالة الحجر ليعرف
به بشدة الرجل يقال هم مجذون حجرا ويجاذونه والتجاذى في أشالة الحجر مثل التجاني وبه روى الحديث وهم يجاذون حجرا ويجاذوه
ترابعوه ليرفعوه وقول الراعي يصف ناقه صلبة

وبازل كعلاء القين دوسرة * لم يجذمر فقها في الدف من زور

أراد لم يبقا عدا من جنبه منتصبا من زور ولكن خلفه ورجل مجذوذ متدلل عن الهجرى قال ابن سيده كأنه لصق بالارض لذه
من جذا القردا في جنب البعير اذا لزمه وفي النوادر كأنها طعاما مجاذى يشناو والى وتابع أى قبل بعضنا على اثر بعض والجذا
بالفتح جمع الجذوة من النار بالفتح فهو مثلث كفى ان الجذوة مثلثة وقال أبو حنيفة الجذاة بالكسر ثبت جمعه جذى وأنشد لابن
أحمر

وضعن بذى الجذاة فضول ريط * لسكيا يجذبن ويرتينا

وقال ابن السكيت هى الجذاة لانتبت قال فان القيت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لان أوله مكسور وقال ابن برى الجذى

بالكسر جمع جذاة امه نبت قال الشاعر
 والجاذبة الناقة التي لا تلبث اذا نجت ان تغرز اى يقل لبنها والجذوة كسمو قصر الباع وايضا الانتصاب والاستقامة ي (جذبة
 عنه وأجذبه) عنه أهمله الجوهرى وفي المحكم أى (منعته) ومثله في التكملة (والجذبة بالكسر أصل الشجر) كالجذلة عن
 المورج (و) قال الاصمعي (جذى الشئ بالكسر أصله) بكذمه (وتجاذى انسل والجمام يتجاذى بالجمامة وهو ان يمسح الارض بذنبه
 اذا هدر) وهو تفعل من جذاجذوا اذا دار في تغريده وذلك عند طلب الانثى والمناسب ان يذكرك هذا في الذى قبله و (الجرو ومثله
 صغير كل شئ حتى) من (الحنظل والبطيخ ونحوه) كالقثاء والمان والخيار والباذنجان وقيل هو ما استدار من ثمار الاشجار كالحنظل
 ونحوه * قلت التثنية انما ذكر في ولد الكلب والسباع وامافى الصغير من كل شئ فالسموع الجرو والجروء بكسرهما ثم ان سياقه
 يقتضى انه على الحقيقة والصحيح انه مجاز كانه عليه الزخمشى (ج أجرو) ومنه الحديث اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قباع من رطب وأجرو زغب أرادهم اصغار القثاء الزغب شبهت بأجرو السباع والكلاب لطوبتها والقباع الطبق (و) الجمع الكثير
 (جروا) قال الاصمعي اذا اخرج الحنظل ثمره فصغاره الجرواء واحدها جرو (و) الجرو بالتثنية (ولد الكلب والاسد) والسباع
 (ج أجرو) وأصله اجرو على افعال (وأجرو) هذه عن اللحياني وهى نادرة (واجروا وجروا) وجعل الجوهرى الاجرية جمع الجرواء
 (و) الجرو (وعاء بزر العكاير) كذا في النسخ والضواب العكاير وفي المحكم الجرو بزر الكعاير التى (في رؤس العيدان) (و) الجرو
 (الثمرأول مانبت) غضا عن أبى خنيفة (و) الجرو (الورم) يكون (في السنام) والغارب على التشبيه (و) كذلك الورم في (الحلق
 و) جرو (جد عبيد الله بن محمد) الموصلى (التخوى) الجروى نسب الى جده (وكلمة مجرو ومجزية ذات جرو) وكذلك السبعة أى معها
 جرواها قال الهذلى وتجر مجرية لها * لحى الى أرحواشب
 أراد بالمجرية ضبة ذات أولاد صغار شبهها بالكلمة المجرية وأنشد الجوهرى للجمع الاسدى
 أما اذا حردت حردى فمجزية * ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب
 (والجروء بالكسر الناقة القصيرة) على التشبيه (و) جروء (فرسان) أحدهما فرس شداد أبى عنزة قال شداد
 فن يلسا لا عنى فانى * وجروء لا تزود ولا تعار
 والثانى فرس قعين بن عامر النخبرى (و) بنو جروء بطن) من العرب كفى الصحاح قال الهجرى وهم من بنى سليم (وجرو جروى كسمى
 وسمية أسماء) منهم جرو بن عباس من بنى مالك بن الاوس قتل يوم اليمامة يقال فيه بالضم والفتح ومنهم جروى بن كليب عن على
 وجروى النهدي شيخ لابي اسحق وجروى بن الحرث عن مولاة عثمان وجروى الحنفى له صحبة وجروى بن رزيق عن ابن المنكدر وحبیب
 ابن جروى شيخ لمحمد بن مسعدة وأبو جروى جابر بن سليم وجروى فى أجداد بديل بن ورقاء الخزاعى الصحابى وحامد بن سعيد مولى بنى جروى
 مصرى يكنى أبا الفوارس وکلاب بن جروى عابد * قلت بنو جروى بن عوف بطن من جذام والنسبة اليهم جروى محر كما منهم عثمان
 ابن سويد بن منذر بن دياب بن جروى عن مسروح بن سندر وعنه ابن بنته سمك بن نعيم * ومما يستدرك عليه أجرت الشجرة
 صارت فيها الجرواء عن الاصمعي والجروء النفس يقال ضرب عليه جروءة أى نفسه قال ابن برى قال أبو عمرو يقال ضربت عن
 ذلك الامر جروى أى اطمانت نفسى وأنشد
 ضربت بأ كفاف اللوى عنك جروى * وعلفت أخرى لا تخون المواسلا
 وقال غيره يقال للرجل اذا وطن نفسه على أمر ضرب لذلك الامر جروءة أى صبر له ووطن عليه وضرب جروءة نفسه كذلك قال
 الفرزدق
 ف ضربت جروءها وقلت لها اصبرى * وشدت في ضنك المقام ازارى
 ويقال ضربت جروى عنه وضربت جروى عليه أى صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان جروءه اذا صبر على الامر قال
 الزمخشري وأصله ان قانصا ضرب كلمته على الصيد فقبل ضرب جروءه فصبر مثلاً وجروء البطحاء لقب ربيعة بن عبد العزيز بن
 عبد شمس بن عبد مناف نقله الجوهرى وجروا آن بالضم محلة بأصفهان والجرواى بالضم ماء أنشد ابن الاعرابى
 ألا لأوى ماء الجرواى شافيا * صداى وان روى غليل الرکائب
 وجروء فرس ابى قتادة شهد على يوم السرح ي (جروى الماء ونحوه) كالدومى في الصحاح جروى الماء وغيره والذي قاله المصنف
 أولى (جروا) قال الراغب الجروى المراد السريع وأصله لمر الماء وما يجرى جريه (وجروا نا) بالتحريك (وجرية بالكسر) هو فى الماء
 خاصة يقال ما أشد جرية هذا الماء بالكسر وفي التنزيل العزيز وهذه الانهار تجري من تحتى (و) جروى (الفرس ونحوه) يجرى
 (جروا جروا بالكسر) ظاهره انه مقصور والصواب ككتاب وهو فى الفرس خاصة كائنص عليه الليث قال أبو ذؤيب
 يقربه للمستضيف اذا دعا * جروا وشدا كالحرقى ضربى
 وأنشد الليث * غمر الجرواء اذا قصر عنانه * (وأجروا) فهو مجرى ومنه الحديث اذا أجريت الماء على الماء أجروا عنك
 (وجاراه مجاراة وجروا جروى معه) فى الحديث ومنه الحديث من طلب العلم ليجارى به العلماء أى يجرى معهم فى المناظرة والجدال

ليظهر علمه الى الناس ربا، وسعة (والاجري بالكسر) وتخفيف الياء (الجري) وفي بعض النسخ والاجري بالكسر (والجارية الشمس) سميت بذلك لجريها من القطر الى القطر وقد جرت تجري جريا وفي التهذيب الجارية عين الشمس في السماء قال الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها (و) الجارية (السفينة) صفة غالبية ومنه قوله تعالى حملناكم في الجارية وقد جرت جريا والجمع الجوارى ومنه قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام (و) الجارية (النعمة من الله تعالى) على عباده ومنه الحديث الأرزاق جارية ولاعطيات دارة متصلة قال شمرهما واحد يقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودلر بمعنى دام له (و) الجارية (فتية النساء ج جوارو) يقال (جارية بينة الجارية والجرا والجرا والجراينة) بفخهن الأخيرة عن ابن الاعرابي (والجرا بالكسر) وأنشد الجوهري للأعشى والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن في فن وفي أذواد

قال الجوهري يروي بفتح الجيم وبكسرها وقولهم كان ذلك أيام جرائم بالفتح أي صباها قال الاخفش (والجري في الشعر حركة حرف الروي) فتحته وضمته وكسره وليس في الروي المقيد مجرى لانه لا حركة فيه فيسمى مجرى وانما سمي بذلك مجرى لانه موضع جرى حركات الاعراب والبناء (والجاري أو آخر الكلام) وذلك لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جني سمي بذلك لان الصوت يندى بالجريان في حروف الوصل منه قال وأما قول سيبويه هذا باب مجاري أو آخر الكلام من العربية وهي تجري على ثمانية بحار فلم يقصر المجاري هنا على الحركات فقط كما قصر العروضون المجري في القافية على حركة حرف الروي دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب في قوله مجاري أو آخر الكلام أي أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تشكل لها فإذا كانت أحوالاً وأحكاماً فسكون الساكن حاله كما كان حركة المتحرك حاله أيضا فمن هنا سقط تعقب من تنبغه في هذا الموضع فقال كيف ذكر السكون والوقف في المجاري وانما المجاري فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه (و) قوله تعالى (بسم الله مجراها) ومهرساها قري (بالضم والفتح) وهما (مصدر جري وأجرى) ورسي وأرسي وكذلك قول لبيد

وغنيت سبعا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود

روى بالوجهين نقله الجوهري (وجارية بن قدامة وزيد بن جارية) كلاهما (من رجال الصحيحين) الأخير مدني عن معاوية وعنه الحكم بن ميناوث كذا في الكاشف واقتصر عليهم ما اقتفاه الشيخ الذهبي والافن يسمى بذلك عدة في الصحابة منهم جارية بن ظفر وجارية بن جميل الأشجعي وجارية بن أصرم وجارية بن عبد الله الأشجعي ومجمع بن جارية أخو زيد وزيد بن جارية الأوسي وجارية بن عبد المنذر والأسود بن العلاء بن جارية الثقفي وحسن بن جارية وأبو الجارية الأنصاري رضي الله عنهم وفي الرواة جارية ابن يزيد بن جارية وعمر بن زيد بن جارية وجارية بن اسحق بن أبي الجارية وجارية بن النعمان الباهلي كان على امر والشاهجان وجارية بن سليمان الكوفي وجارية بن بلع الواسطي وجارية بن هزم ضعف وزيد بن جارية وعيسى بن جارية وإياس بن جارية المزني المصري وعمر بن جارية اللخمي وأبو الجارية عن أبي ذر وأبو جارية عن شعبة وفي الشعراء جارية بن حجاج أبو دوداد الأبادي وجارية بن مشتمل العنبري وجارية بن سهر أبو حنبل الطائي وجارية بن سليل بن ربوع بن عقيم وغير هؤلاء فعلم بما تقدم ان اقتصاره على الاثنين قصور (والاجري بالكسر والشدة) مقصورا (وقد عُد) والقصر أكثر (الوجه الذي تأخذه في وتجري عليه) قال لبيد

يصف الثور وولي كفضل السيف يهرق مئنه * على كل اجري يشق الحائل

وقال الكميت على تلك اجرياي وهي ضريبتني * ولو أجليوا طرا على وأحلبوا

(و) الاجريا (الخلق والطبيعة) قالوا لكرم من اجرياء ومن اجريائه أي من طبيعته عن اللحياني وذلك لانه اذا كان الشيء من طبيعته جرى اليه وجرت عليه (كالجرباء كسماز والاجرية بالكسر مشددة) الاولى بحذف الالف ونقل حركاتها الى الجيم والثانية بقلب الالف الاخيرة هاء (والجري كغنى الوكيل) لانه يجري مجرى موكله (لواحد والجمع والمؤنث) يقال جرى بين الجارية والجراية قال أبو حاتم وقد يقال للأنثى جرية وهي قليلة قال الجوهري والجمع أجرياء (و) الجري (الرسول) الجاري في الامر وقد أجراه في حاجته قال الراغب وهو أخص من الرسول والوكيل قال ابن بري شاهده قول الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا * حواش يحتمل مع الجري

ومن حديث أم اسمعيل عليه السلام فارسا لاجري أي رسولا (و) الجري (الاجير) عن كراع (و) الجري (الضامن) عن ابن الاعرابي وأما الجري المقدم فهو بالهمز (والجراية وبكسر الواو كالة) يقال جرى بين الجراية والجراية (وأجرى أرسل وكبلا كجري) بالتشديد قال ابن السكيت جرى جريا وكل وكبلا (و) أجزت (البقية) صارت لاجراء صوابه ان يذ كرفي ج ر و (والجري كذئ سمك م) معروف (و) الجزية (بهاء الحوالة) قال الفراء يقال ألقه في جريته رهي الحوالة هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة غيرهم ورواه ابن هاني مهموزا لابي زيد قال الراغب سميت بذلك املا لانه في جريته أو لانها مجرى الطعام (وفعلته من جراك ساكنة مقصورة) أي (من أجلك جراك) بالتشديد قال أبو النجم * فاضت دموع أعين من جراها * ولا تقل فعلت ذلك مجراك (وحبيبة بنت أبي تجرارة) العبدرية بالضم (ويفتح أوله صحابية) روت عنها صفيية بنت شيبة (أو هي بالزاي مهموزة) وقد

(المستدرک)

ذکرت في الهمز ويقال فيها جيبة بالتشديد مصغرا * ومما يستدرک عليه الجزية بالكسر حالة الجريان والاجرى بالكسر ضرب من الجرى والجمع الاجارى يقال فرس ذو اجارى أى ذو فنون من الجرى قال رؤبة
غمر الاجارى كريم السخ * أبلغ لم يولد بنجم الشع
وجرت النجوم سارت من المشرق الى المغرب والحوارى الكنيس هي النجوم والجارية الريح والجمع الجوارى قال الشاعر
فيوما ترائى في الفريق معقلا * ويوم أبارى في الرياح الجواريا
وتجاروا في الحديث كجاروا ومنه الحديث تجارى بهم الا هوأ أى يتداعون فيها وهو يجرى مجراه حاله كحاله ومجرى النهر مسيله
والجارية عين كل حيوان والجارية الجارى من الوظائف وجرى له الشئ دام قال ابن خازم
غذاها قارص يجرى عليها * ومحض حين ينبعث العشار
قال ابن الاعراب ومنه أجريت عليه كذا أى أدمنت له رصدة جارية أى دارة متصلة كالوقوف المرصدة لآبواب البر والجرى
كغنى الخادم قال الشاعر
إذا المعشيات منعن الصبو * حث جريل بالمحصن
المحصن المدخر للجذب واستجراه طلب منه الجرى واستجرى جريا اتخذوه كيه لا ومنه الحديث ولا يستجرب بكم الشيطان أى
لا يستنبه بكم فيخذكم جريه ووكيله نقله الجوهرى وجوربه بن قدامة التميمى تابعى عن عمر ثقة والاجر بالکسر والتخفيف لغة
في الاجر بالتشديد بمعنى العادة ولا جرم معنى لا جرم وجرى حسن ي (الجزء المكافاة على الشئ) وقال الراغب هو ما فيه
الكفاية ان خبر الخبر وان شرافته (كالجازية) اسم للمصدر كالهافية يقال (جزاه) كذا (به وعليه جزاء) ومنه قوله تعالى ذلك
جزاء من تركى فله جزاء الحسنى وجزاء سيئة سيئة مثلها وجزاءهم بما صبروا جنة وحررا أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ولا تجزون الا
ما كنتم تعملون (وجزاء مجازاة وجزاء) بالكسر قال أبو الهيثم الجزاء يكون ثوابا وعقابا ومنه قوله تعالى فاجزاه ان كنتم كاذبين
أى ما عقابه وسئل أبو العباس عن جزية وجازيته فقال قال الفراء لا يكرن جزية الا في الخير وجزايتيه يكون في الخير والشرف قال
وغيره يجيز جزيتيه في الخير والشرف وجزايتيه في الشر وقال الراغب لم يجزى في القرآن الا جزى دون جازى وذلك ان المجازاة هي المكافاة
وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافاة هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤاها رنة الله تعالى عن ذلك فلهذا لا يستعمل
لفظ المكافاة في الله تعالى وهذا ظاهر (وتجازى دينه وبدينه) وعلى الاولى اقتصر الجهرى (تفاضه) يقال أمرت فلانا يتجازى
دينى أى يتفاضه وتجازيت دينى على فلان تفاضيته والمجازى المتفاضى (واجترأه طلب منه الجزاء) قال
* يجزون بالقرض اذا ما يجترى * (وجزى الشئ يجزى كفى) ومنه جزى (عنه) هذا الامر أى (قضى) ومنه قوله تعالى
لا تجزى نفس عن نفس شيئا أى لا تقضى وقال أبو اسحق معناه لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئا وحذف فيه هنا ساغ لان فى مع
الظروف محذوفة وفى حديث صلاة الخائف فأمرهن ان يجزين أى يقضين وفى حديث آخر تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك
قال الأصمى هو مأخوذ من جزى عنى هذا الامر يجزى عنى ولا همز فيه والمعنى لا تقضى عن أحد بعدك أى الجذعة ويقال
جزت عنك شاة أى قضت بنو قعيم يقولون أجزأت عنه بالهمزة وتقول ان وضعت صدقتك فى آل فلان جزت عنك فهى جازية عنك
(وأجزى كذا عن كذا اقام مقامه ولم يكف) نقله الزجاج فى كتاب فعلت وأفعلت وقال ابن الاعرابى يجزى قليل من كثير ويجزى
هذا من هذا أى كل واحد منهما ما يقوم مقام صاحبه ويقال اللهم السمين أجزى من المهزول (وأجزى عنه مجزى فلان ومجزاته
بضمهما وقتحهما) الاخيرة على توهم طرح الزائد أى (أغنى عنه لغة فى الهمزة) وقد تقدم (والجزية بالكسر خراج الارض
(و) منه (ما يؤخذ من الذئ) قال الراغب سميت بذلك للاجترأ بها عن حقن دمه وقال ابن الاثير الجزية عبارة عن المال الذى
يعقد الكفاية عليه الذمة وهى فعلة من الجزاء كأنها جزت عن قتله ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وفى
الحديث ليس على مسلم جزية أراد ان الذى اذا أسلم وقد مر بعض الحلول لم يطالب من الجزية بمحض ماضى من السنة وقيل أراد
ان الذى اذا أسلم وكان فى يده أرض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج ومنه الحديث من أخذ أرضا
يجزئها أراد به الخراج الذى يؤدى عنها كأنه لازم اصحاب الارض كما تلزم الجزية الذى وفى حديث على ان دهقاناً أسلم على عهده
فقال له ان أقت فى أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناهما من أرضك وان تحولت عنها فنجن أحق بها (ج جزى) كلعية ولحقى كما
فى الصحاح (وجزى) بكسر فسكون (وجزاء) ككتاب وقال أبو على الجزى والجزى واحد كلمى والمعى لواحد الامعاء والالى
والالى لواحد الآلاء والواحد جزاء قال أبو كبير

وإذا الحكمة تعاوروا طعن السكلى * نذر البكارة فى الجزاء المضروف

(وأجزى السكين) لغة فى (أجزاء) أى جعل له جزأة قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك لان قياس هذا انما هو اجزأ الا ان يكون
نادرا (وجزى بالكسر وكسمى وعلى أسماء) فن الاول خزعة بن جزى صحابى قال الدارقطنى أهل الحديث يكسرون الجيم
وقال الخطيب هو بسكون الزاى والصواب انه كعملى ومن الثانى ابن جزى البلنسى الذى اختصر رحلة ابن بطوطة ومن الثالث

أبو جزي عبد الله بن مطرف بن الشخير وآخرون (والجأزي فرس) الحرث بن كعب بن عمرو (ومحمد بن علي بن محمد بن جازية الأخرى
محدث) عن أبي مسعود البجلي وهو فرد كنيته أبو عمرو * ومما يستدرك عليه الجوازي جمع جازية أو جاز أو جزاء وبكل فسر قول
الخطيب * من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * ويقال جزئل عنى الجوازي أى جزئل جوازي أفعالك المجودة وقال أبو ذؤيب
فان كنت تشككون من خليل مخانة * فتملك الجوازي عقبها ونصيرها
أى جزئت كما فعلت وذلك لانه انهم في خليلته وقال القطامي

(المستدرك)

ومادهرى يمينى وانكن * جزئكم يابني جشم الجوازي

أى جزئكم جوازي حقوقكم وذمامكم ولا منه لى عليكم والجازية بقرا الوحش قال أبو العلاء المهرى في قصيدة له
كم بات حولك من ريم وجازية * يستجد نائل حسن الدل والحو

قال الجاقظ وأكث من يقرؤه بالراء وهو غلط ويقال جازيته بخزيتته أى غابته وهو ذو جزاء أى ذو غنا وجزيت فلانا حقه أى
قضيته وجزى عنه وأجزى أغنى وجزى عنه فلانا كافاً وأجزت عنك شاة بمعنى جزت وما يجوزنى هذا الثوب أى ما يكفينى ويقال
هذه ابل مجازى ياهذا أى نيكى الخيل الواحد مجزى وفلان بارع مجزى لامره أى كاف أمره وجزى بكسر فتشديد قرية بجيزة
مصر وهذا رجل جازل من رجل أى حسبك و ((جسا كدعا) أهمله الجوهري وفي المحكم جسا الرجل (جسوا) بالفتح وجسوا
كسبو (صابز) قال ابن الأعرابي (جاساه) مجاساة (عاداه) وساجاه رفق به * ومما يستدرك عليه بدجاسية يابساة العظام قليلة
اللحم وقد جت جسوا وجسا وجسا الشيخ جسا وبلفظ غابة السن وجسا الماء جدود ابنة جاسية القوائم يابسها ورمام جاسية كزة
صلبة والجيسوان بكسر الجيم وضم السين جنس من النخل له بسر جيد واحده جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة سمى الجيسوان
اطول شجار يخه شبه الذوائب قال والذوائب بالفارسية كيدو و ((الجشو) أهمله الجوهري وفي المحكم (القوس الحفيفة لغة في
الجش، ج جشوات) بالتحريك * ومما يستدرك عليه كذته فاجتشى فضيحتى أى ردها نقله ابن برى و ((الجعو) أهمله الجوهري
وفي المحكم والجهرة هو (ما جعته يبدك من يعروخوه تجعله كسبه) أو كوة تقول منه جعاجعوا (والجعة كهبة نبيذ الشعير) عن
أبي عبيد وقال غيره شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر سميت لكونها تجمع الناس على شربها ومنه الحديث نهى عن الجعة
(والجاعية الحقاء) لكونها تلعب بالجعو * ومما يستدرك عليه الجعو الطين عن أبي عمرو وأيضاً الاست والجعة بالفتح لغة في
الكسرو وجعوت جعة تبسذتها وجعوان اسم وجع فلان فلانارماه بالجعو و (جفاجفاء) وتجنأى لم يلزم مكانه) كالسرج يجفوعن
الظهور وكالجنب يجفوعن الفراش قال الشاعر

(جسا)

(المستدرك)

(الجشو)

(المستدرك) (جعا)

(المستدرك)

(جفا)

ان جنبي عن الفراش لناب * كتباني الامر فوق الضراب

والجفة في ان جفا يكون لازماً مثل تجافى قول العجاج يصف ثوراً وحشياً * وشجر الهداب عنه جفا * يقول رفع حذب الارطى
بقرنه حتى تجافى عنه (واجتفبه أزانسه عن مكانه وجفا عليه كذا) أى (نقل) لما كان في معناه وكان نقل به مدى يعلى عدوه يعلى
أيضاً مثل هذا كثير (والجفاء) خلاف البرو (نقبض الصلة) ممدود (وبقصر) عن اللبث قال الأزهرى الجفاء ممدود وعند النحويين
وما علبت أحداً جازية القصير ولذا اقتصر عليه الجوهري وقد (جفاه جفوا وجفاء) فهو يجفون ولا نقل جفيت فاما قول الراجز
* ما أنا بالجاني ولا المجني * فان الفراء قال بناء على جنى فلما انقلبت الواو ياء فيم اليم فاعل به المفعول عليه وفي الحديث البذاء من
الجفاء والجفاء في النار وفي الحديث الآخر من بد جفأ أى غلط به لقلة مخالطة الناس (وفيه جفوة ويكسر أى جفاء) قال اللبث
الجفوة أزم في ترك الصلة من الجفاء وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أى الجفاء (فان كان مجفوا قيل به جفوة) بالفتح (وجفأ ماله لم
يلازمه و) جفا (السرج عن فرسه رفعه) عنه (كاجفاء) هكذا في النسخ وهو خلاف ما عليه الاصول بان جفأ لازم في الصحاح جفا
السرج عن ظهر الفرس وأجفبته انا اذا رفعته عنه وفي المحكم وأجفبت القتب عن ظهر البعير جفأ فكل ما صرح في ان جفا
لازم فالذي ذهب اليه المصنف خطأ ظاهر وشاهد أخفاه قول الراجز أشده الجوهري

تدب بالاعنان أو تلويها * وتشتكى لو اننا تشكينا * مس حوايا قلما نجفينا

أى قلما نرفع الحوية عن ظهرها (و) الجفاء يكون في الخلقة والخلق يقال (رجل جافى الخلقة و) جافى (الخلق) أى (كز غليظ)
العشرة خرق في المعاملة متعامل عند الغضب والسورة على الجليس وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجاني المهين أى ليس
بالغليظ الخلقة والطبع أى ليس بالذى يجفوا أصحابه والمهين تقدم في النون (واستجنى الفراش وغيره عده جافيا) أى غليظا
أو خشنا (وأجنى المشاشية) فهي مجفأة (أتعبها) وفي الصحاح تبعها (ولم يدعها تأكل) ولا علقها قبل ذلك وذلك اذا ساقها سوفا شديدا
عن أبي زيد * ومما يستدرك عليه جافى جنبه عن الفراش فتجافى وجافى عضديه عن جنبه باعدهما وجفاه بعد عنه
ومنه قول محمد بن سبوق لما قل مالى جفاني اخواني وأجفاه أبعده ومنه الحديث اقرؤوا القرآن ولا تجفوا عنه أى لا تبعدهوا عن
تلاوته وجفاه فعل به ماساه واستجفاه طلب منه ذلك والادب صناعة يجفوا أهلها وجفت المرأة ولدها لم تتعاهده وفي الحديث من حج

م قوله من بدا بالبدال المهملة
أى خرج الى البادية
بخلاف البذاء في الحديث
قبلة فانه بالذال المعجمة
ومعناه الفحش من القول
اه نهاية

(المستدرك)

ولم يرزني فقد جفا أي فعل ما يسو في وجفا ثوبه غلظ وكذلك القلم اذا غلظ قطه وهو من جفاء العرب وأصابته جفوة الزمن وجفواته وهو مجاز والجفوة المرة الواحدة من الجفاء والجفاء كغراب ما يرمى به الوادي أو القدر من الغناء وأجفت القدر زبد حارمته وكذلك جفت وأجفت الأرض صارت كالجفاء في ذهاب خيرها قال الراغب أصل كل ذلك الواو دون الهمزة وجفاء الناس سرعانهم وأوائهم شبهوا بجفاء السيل ي (جفيته أجفبه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (صرعته) لغة في جفأته بالهمز وقد تقدم (و) قال أبو عمرو (الجفافية بالضم السفينة الفارغة) فاذا كانت مشحونة فهي غامدة وآمدة وخن (والنجني المجفوف) وقد جاء في شعر أبي النجم * ما أناب الجاني ولا المجني * وتقدم تعليقه وأنكر الجوهري جفيت * وما يستدرك عليه جفيت البقل وأجته فيته قلعه لغة في جفأته نقله ابن سيده * وما يستدرك عليه جكوان كعثمان اسم واليه نسب أبو محمد الحسن بن فخر بن محمد الجكواني سمع أباسعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني ذكره ابن السمعاني وضبطه ر (جلا القوم عن الموضع) وفي الصحاح عن أوطاهم زاد ابن سيده (ومنه جلاوا وجلاء وأجلوا) أي (تفرقوا) وفي الصحاح الجلاء الخروج من البلد وقد جلاوا (أو جلا من الخوف وأجلى من الجلب) هكذا فرق أبو زيد بينهما (و) يقال (جلاء الجلب) يتعدى ولا يتعدى قال ابن الأعرابي جلاءه عن وطنه بخلا أي طرده فهرب (وأجلاه) يتعدى ولا يتعدى كلاهما بالالف يقال أجليت عن البلد وأجليتهم أنا وأجلاوا عن القليل لا غيرا فخرجوا كما في الصحاح ومن الثلاثي المتعدى حديث الحوض فيجلون عنه أي ينفون ويبردون هكذا روي والرواية الصحيحة بالخاء المهملة والهمز ومن اللازم قوله تعالى ولولا أن كذب الله عليهم الجلاء ومن الرابعي المتعدى قولهم أجلاههم السلطان أي أخرجهم وقال الراغب أبرزهم فجلاوا وجلاوا من كلام العرب فامحرب مجليته واما سلم مخزبه أي امحرب تخرجكم من دياركم أو سلم تخزبكم وتذللكم (واجتلاه) كما جلاه (و) قال أبو حنيفة (جلا النعل) يجلوها (جلاء دخن عليهم البشتار العسل) ومنه قول أبي ذؤيب يصف النعل والعاسل فلما جلاها بالأيام تحيرت * ثبات عليها ذلها واكتآها

(جنى)

(المستدرك)

(جلا)

والأيام الدخان (و) جلا الصيقل (السيف والمرآة) ونحوهما (جلاوا) بالفتح (وجلاء) بالكسر (صقلهما) واقتصر الجوهري على السيف وعلى المصدر الأخير (و) من المجاز جلا (الهم عنه) جلاوا (أذهب) نقله الجوهري ولم يذكر المصدر (و) من المجاز جلا (فلانا الأمر) أي (كشفه عنه) وأظهره ومنه جلا الله عنه المرض (جلاه) بالتشديد ومنه قوله تعالى والنهار اذا جلاها قال الفراء اذا جلى الظلمة فحازت الكعبة عن الظلمة ولم تذكري أوله لان معناها معروف وقال الزجاج اذا بين الشمس لانها تبين اذا انبسط (وجلى عنه وقد تجلى) شما لا فكن مؤنثات لم يجراهن ذكر لان معناهن معروف وقال الزجاج اذا بين الشمس لانها تبين اذا انبسط (وجلى عنه وقد تجلى) الهم والامر (وتجلى) يقال انجلت عنه الهموم كما تجلى الظلمة وفي حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف وقال الراغب التجلى قد يكون بالذات نحو والنهار اذا تجلى وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلى ربه للجبل * قلت قال الزجاج أي ظهروا بان قال وهذا قول أهل السنة وقال الحسن تجلى بالنور العرش (و) جلا (بشوبه) جلاوا (رعى به) عن الزجاج (وجلا) اذا (علا) عن ابن الأعرابي (و) جلا (العروس على بعلاها جلاوة وبثلت) واقتصر الجوهري على الكسر (وجلاء) ككتاب نقله الجوهري عن أبي نصر (و) كذلك (اجتلاها) أي (عرضها عليه مجلوة) وقد جليت على زوجها وفي الصحاح جلاوت العروس جلاء وجلاوة واجتليت انظر اليها مجلوة (وجلاها وجلاها زوجها وصيفة أرغبرها أعطاهها باها في ذلك الوقت) التخفيف عن الإصمعي (وجلوتهما بالكسر ما عطاها) من غرة أو دراهم ومن التشديد حديث ابن سيرين كره ان يجلى امرأته شيئا ثم لا يني به ويقال ما جلوتها فيقال كذا وكذا (واجتلاه نظرا له) ومنه اجتلاء الزوج العروس (والجلاء كسماء الامر الجلى) البين الواضح تقول منه جدالى الخبر أي وضع هكذا ضبطه الجوهري وأشد لزهر

فان الحق مقطعة ثلاث * عيين أو نفا أو جلاء

قال يريد الاقرار * قلت وضبطه الازهرى بكسر الجيم وأراد به البينة والشهود من المجازاة وقد تقدم بيانه في طع (و) من المجاز (أقت) عنده (جلاء يوم) أي (بياضه) عن الزجاج قال الشاعر

مالي ان أفصيتني من مقعد * ولا بهذى الأرض من تجلد * الاجلاء اليوم أوضعي غد

(و) الجلاء (بالكسر السكندر) وكاتبته بالالف عن ابن السكيت وفي حديث أم سلمة انها كرهت للمعد أن تسكن بالجللاء هو الاغند (أو وكل خاص) يجلو بالبصر وأنشد الجوهري لبعض الهذليين هو أبو المثلث

وأكلك بالصاب أو بالجللاء * ففتح لذلك أو غمض

(وجلى ببصره تجليه) اذا (رمى) به كما ينظر الصقر الى الصيد قال لبيد

فانتضلنا وابن سلى قاعد * كعتيق الطير يغضى ويجل

أي ويجل (و) جلى (البازي تجليه وتجليا) بتشديد الياء (رفع رأسه ثم نظر) وذلك اذا آنس الصيد قال ذو الرمة

نظرت كما جلى على رأس رهوة * من الطير ألقى بنفض الطل أورق

وقال ابن حزمه التجلي في الصقر أن يغمض عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له فالتجلى هو النظر وأنشد لرؤبة

جلي بصير العين لم بكل * فانقض يومى من بعيد المحتل

قال ابن بري ويقوى قول ابن حزمه بيت لبديعة قدم (والجلا) بالفتح (مقصود انحصار مقدم الشعر) كتابته بالالف مثل الجله (أو) هو ان يبلغ انحصار الشعر (نصف الرأس أو هو دون الصلع) وقد (جلي كرضى جلا والنعت أجلى وجلوا) وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه أجلى الجبهة وقد جاء ذلك في صفة الدجل أيضا وقال أبو عبيد اذا انحصر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأنشد * مع الجلا ولا تخ الفتيار * (وجهه جلوا واسعه رسماء جلوا، معجبة) بكهوا ونقله الجوهري عن الكسائي وكذلك ليلة جلوا اذا كانت معجبة مضببة (و) قيل (الاجلى الحسن الوجه الانزع و) من الجاز (ابن جلا الواضح الامر) قال سحيم بن وثيل الرياحي أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى

وقد استشهد هذا الجاح بقوله هذا أو أراد أى أنا الظاهر الذى لا أخفى وكل أحد يعرفنى يقال ذلك للرجل اذا كان على الشرف بمكان لا يخفى ومثله قول الفلاح أنا الفلاح بن جناب بن جلا * أخو خناسير أقود الجلا

وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى جلا الامور أى أوضحها وكشفها وفي الصحاح قال عيسى بن عمر اذا سمى الرجل بقتل أو ضرب ونحوهما لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجه آخر وهو انه لم ينو انه أراد الحكاية كانه قال أنا ابن الذى يقال له جلا الامور وكشفها فاذللك لم يصرفه وقال ابن بري قوله لم ينو انه فعل وفاعل (كأن أجلى) ومنه قول الجاح

لاقوا به الجاح والاصحارا * به ابن أجلى وافق الاسفار

به أى بذلك المكان وقوله الاصحار أى وجدوه معجرا وجدوا به ابن أجلى كما تقول لقيت به الاسد (و) ابن جلا (رجل م) معروف من بني ليث كان صاحب قتل يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلهاسمى بذلك لوضوح أمره (وأجلى يعدو) أى (أسرع) بعض الاسراع (و) أجلى (ع) بين فلبة ومطلع الشمس فيه هضبات جروهى تنبت النصى والصلبان والصواب فيه أجلى كيمزى بالتحريك وقد تقدم له فى ا ج ل وهناك موضعه وتقدم الشاهد فيه (وجلوى كسكرى) (و) جلوى (افراس) منها فرس خفاف ابن ندبة قال وقفت لها جلوى وقد قام محبتي * لا بنى مجدأ ولا نأراها لكا

وأبضا فرس قرواش بن عوف وهى الكبرى قاله الاصمعى وأبضا فرس لبنى عامر بن الحارث وقال ابن الكلبي فى انساب الخليل جلوى فرس كانت لبنى ثعلبة بن ربوع وهو ابن ذى العقال قال وله حديث طويل فى حرب غطفان وأبضا فرس عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة وقتيبة بن مسلم وهى الصغرى والصراع بن فيس بن عدى (والجلى كغنى الواضح) من الامور وهو ضد الخفى ويقال خبر جلى وقياس جلى ولم يسمع فيه جال قاله الراغب (و) يقال (فعلته من أجلا) بالفتح (ويكسر أى من أجلك والجالية) الذين جلوا عن أوطانهم يقال فلان استعمل على الجالية أى على جزية (أهل الذمة) كل فى الصحاح وانما سمو بذلك (لان عمر) ابن الخطاب (رضى الله تعالى عنه أجلاهم عن جزيرة العرب) لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم أين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الككب بكل بلد وان لم يجبلوا عن أوطانهم (و) يقال (ما جلأوه بالكسر أى بماذا يخاطب من) الاسماء (واللقاب الحسنة) فيعظم به (وجلوى خرج من بلد الى بلد) عن ابن الاعرابى (ومحمد بن الحسن بن جلوان) الخليلي البخارى عن صالح جزرة ضبطه الحافظ بالكسر (وجلوان بن سمرة) بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموى البخارى الحال سمع أبابكر بن المقرئ وعنه ابنه جعبد (ويكسر) ضبطه الحافظ بالفتح وفى الاول بالكسر وكذا الصغاني وظاهر سياق المصنف يقتضى ان الكسر فى الثانى فلو قال محمد بن جلوان ويكسر وجلوان بن سمرة (محمد بن) لاصاب المحز (وابن الجلا مشددة مقصورة من كبار الصوفية) هو أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلا البغدادي نزل الشام وسكن الرملة وصحب ذالنون المصرى وأبازراب التخشبي توفى سنة ٣٠٦ * ومما يستدل عليه الجالية مثل الجالية نقله الجوهري واجتلى النحل اجتلاء مثل جلاهاويه روى قول أبي ذؤيب السابق * فلما اجتلاها بالايام تحيرت * وجلوة النحل طردها بالدخان وجلأ اذا اكتمل عن ابن الاعرابى وجلاله الخبر ووضح الجلا بالكسر الاقرار وروى قول زهير السابق والجالية الخبر اليقين يقال أخبرنى عن جلية الامر أى عن حقيقة قال النابغة

وآب مضلوه بغير جلية * وغرد ربالا جلوانا جرم وناثل

أى جاء دافنوه بخبر ما عاينوه وقال ابن بري الجالية البصيرة يقال عين جلية قال أبو دوداد

بل تأمل وأنت أبصر منى * قصدير السواد عين جلية

وهو يجلى عن نفسه أى يعبر عن ضميره والجليان كصليان الاظهار والكشف واجتلى السيف لنفسه ومنه قول لبديع تجتلى نقب النصال ويجوز فى الكسر الجلا والجلا بالفتح والكسر مقصورا فالفتح والقصر عن النحاس وابن رلادو بهما روبا قول الهذلى السابق وضبطه المهلبى كسهاب به روى البيت المذكور ورجلت المباشطة العروس زينتها وجل الجبين يجلى جلالة

(المستدرك)

في جلي كرضي عن أبي عبيد والمجالى ما يرى من الرأس اذا استقبلت الوجه قال أبو محمد الفقهسي واسمه عبد الله بن ربي
قالت سلمى انني لا أبغيه * أراه شيخاً ذرنت مجاليه * يقلى الغواني والغواني تقليه
قال الفراء الواحد مجلى واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الضلع اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه وقال الاصمعي جاليته بالامر وجالته
اذا جاهرته وأشد * مجالمة ليس المجالاة كالدس * ونجا المنة انكشف حال كل واحد منا صاحبه واجتمعت العمامة عن
رأسى اذا رفعتها مع طيها عن جبينك نقله الجوهري وابن أجلي الاسد وأيضاً الصبح وبه فسر قول الججاج وأجلي عنه الهم اذا فرج
عنه نقله الليث وجلى كسبي ابن أحسن بن ضبيعة بن زرار بطن من العرب من ولده جماعة علماء شعراء قال المتلمس

يكون نذير من وراني جنه * وينصرفي منهم جلى وأجس

والجلى عند الصوفية ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب وهو ذاتي وصفاتي ولهم في ذلك تفاصيل ليس محلها هنا والجالية قرية
بالدهلية بالقرب من المنصورة ومنها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الجالى الشافعي المدرس بالجامع الكبير بالمنصورة وهو من
أقران مشايخنا وجلى مصغرا اسم وجلاوة بالكسر قبيلة منهم أبو الحسن علي بن عبد الصمد المالكى الجلاوى أحد الفضلاء
بمصر مات سنة ٧٨٢ ضبطه الحافظ بى (الجلى كعذى) أهـ له الجوهري وقال الضاعاني هو (الكوة من السطح لا غير
وجليت الفضة) جليت الغة في (جلوتها) فهي مجلية (والله تعالى) (بجلى الساعة) أى (يظهرها) قال سبحانه لا يجليها لوقتها الا هو
(ويجلى) فلان مكان (كذا) اذا علاه والاصل تجلله قال ذوالرمة

فلما تجلى قرعه القاع سمعه * وبان له وسط الاشياء انغلغلا

(و) تجلى (الشئ نظرا له) مشرفا وهذا قد تقدم في ج ل و قريبا (والجلى السابق في الخلبة) والمصلى الذى يأتي وراءه * ومما
يستدرك عليه تجلله الشئ غطاء أو ذهب بصره والمجلى اسم وجليته كسمية موضع قرب وادى القرى من وراء شعب قاله نصر
(الجماء) (الجماء) (جماء) وعليهما اقتصر الجوهري ولم يشر له المصنف بواو أو ياء وقال ابن سيده هو من ذوات الياء لان انقلاب
الالف عن الياء طرفاً أكثر من انقلابها عن الواو فاماسقطت اشارة الياء بالاجرم من النسخ أو هو قصور من المصنف (ويضمن
الشخص من الشئ وحجمه) وأنشد الجوهري للراجز

يا أم سلمى عجلي بخرس * وخبره مثل جاء الترس

قال ابن برى ومثله قول الآخر برى رجلا

جعات وساده احدى يديه * وفوق جائه خشبات ضال

وقال أبو عمرو والجاء شخص الشئ زاه من تحت الثوب وقال

فيا عجب الحب داء فلا يرى * له تحت أثواب الحب جاء

(و) بالقصر ويضم تنوه) واجتماعه عن ابن دريد (و) أيضا (ورم في السدى) هكذا في النسخ (و) أيضا (الجرا الناقى على وجه
الارض) قال الفراء الجرا الجا (مقدار الشئ) وحزره (و) قال غيره (ظهر كل شئ) جاء (ومن الجنين وغيره حركته واجتماعه)
ومده ابن بزرج وأنشد

وبطرقه تعلق عن شفير * كان جاءه قرنا عود

(و) أيضا (نور وورم في البدن ويضم في الكل) قال ابن السكيت (تجمل القوم اجتمع بعضهم الى بعض) وقد تجموا عليه
ي (جنى الذنب عليه يجنيه جنابة) بالكسر (جره اليه) قال أبو حية النيزي

وان دمالو نعلمين جنيته * على الحى جان مثله غير سالم

ثم ظاهر سياق المصنف انه حقيقة وصرح الراغب انه مستعار من جنى الثمرة كما استعير احترام فنامل وفي الحديث لا يجنى جان
الاعلى نفسه الجنابة الذنب والجرم وما يفسد به الانسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والاخرة والمعنى انه
لا يطالب بجنابة غيره من أقاربه وأباعد فاذ اجنى أحدهم جنابة لا يطالب بها الاخر وقال شمر جنيت لك وعليك ومنه قوله

جائيك من يجنى عليك وقد * تعدى الصحاح فتجرب الجرب

قال أبو عبيد قولهم جائيك من يجنى عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجنابة ولا يؤخذ غيره بذنبه انما يجنيك من جنابته واجعة
الك ذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى الصحاح الجرب وقال أبو الهيثم في قواهم جائيك من يجنى
عليك يرا به الجاني لك الخير من يجنى عليك الشر وأنشد * وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب * (و) جنى (الثمرة) ونحوها
يجنيها جنى (اجتنها) أى تناولها من شجرتها (كجنها) قال الشاعر

اذا دعيت بمافى البيت قالت * تجن من الخذلان وما جنيت

قال أبو حنيفة هذا شاعر زل يقوم فقره صغار لم يأقوهه ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم
مشواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال وكلاهما قد عاش عيشة ماجنى * وجنى العلاء لو ان شيا ينفع

(جلى)

(المستدرك)

(تجوى)

(جنى)

(وهو جان) اصحاب الجنابة وجاني الثمرة (ج جناة) كقاض وقضاة (وجناه) كزمان عن سيبويه (واجناه) قال الجوهري (نادر) ومنه المثل أجناؤها أي بناؤها أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا يحكاهم أبو عبيد قال الجوهري وأنا أظن أن أصل المثل جناتنا بناتنا لأن فاعلا لا يجمع على أفعال فاعلا لا يشهدوا ولا أصحاب فاعلا يجمع شهد وصحب إلا أن يكون هذان النوادر لأنه يجي في الامثال ما لا يجي في غيرها انتهى وقال ابن سيده وأراه لم يكسر واينا على أبناء وجاني على أجناه إلا في هذا المثل قال ابن بري ليس المثل كما ظنه الجوهري من قوله جناتنا بناتنا بل المثل كما نقل لا خلاف بين أحد من أهل اللغة فيه قال وقوله أن أشهادا أو أصحابا يجمع شهد وصحب سهو منه لأن فاعلا لا يجمع على أفعال الا إذا زاد أو مذهب البصريين أن أشهادا أو أصحابا وأطبارا جمع شاهد وصاحب وطائر قال وهذا المثل بضرب لمن عمل شيا بغير روية فاختطأ فيه ثم استدر كد فتنقض ما عمله وأصله أن بعض ملوك اليمن غزا واستخلف ابنته فبنت بمشورة قوم بنياننا كرهه أبوها فلما قدم أمر المشيرين ببناؤه أن يهدموه والمعنى أن الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى في ما جنى والمدينة التي هدمت اسمها باراقش وقد ذكرناها في فصل برقس (وجناهاله) كذا في النسخ وفي بعض جنى ماله (وجناه اياها) وقال أبو عبيد جنى فلا نجنى أي جنىته له قال

ولقد جنىتك أكوأوعسا قلا * ولقد نمتك عن بنات الاوبر

(وكل ما يجنى) حتى القطن والكفاة (فهو جنى وجناه) قال الراغب وأكث ما يستعمل الجنى فيما كان غضا انتهى وهو على هذا من باب حق وحقه وقيل الجناة واحدة الجنى وشاهد الجنى قوله تعالى وجنى الجنتين دان ويقال أنا بجناة طيبة لكل ما يجنى من الشجر وفي الحديث أن عليا رضي الله عنه دخل بيت المال فقال يا حرا ويا يابضا ويا حزى ويا يضى وغرى غيرى هذا جنائى وخياره فيه إذ كل جانب يد إلى فيه ويروى وهجانه فيه وقد تقدم في النون وذكر ابن الكلبى أن المثل لعمر بن عدى اللهمى ابن أخت جذيمة وهو أول من قاله وإن جذيمة نزل منزلا وأمر الناس أن يجتنوا الكفاة فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجدو بأكل طيمهم وعمرؤا بنيه بخير ما يجد ولا يأكل منها شيئا فلما أتى بها خاله جذيمة قال هذا القول وأراد على رضى الله عنه بقوله ذلك أنه لم يتطخ بشئ من في الملبين بل وضعه مواضعه (والجنى الذهب) وقد جناه قال في صفة ذهب * صبيحة ديمة يجنيه جاني * أي يجمعه من معدنه (و) الجنى (الودع) كأنه جنى من الحر (و) الجنى (الربط) وأنشد الفراء * هزى البك الجذع يجنى الجنى * (و) الجنى (العسل) إذا اشتير (ج أجناه) قالت امرأة من العرب لا أجناه العضاء أقل عارا * من الجوفان يلقعه السعير

(و) من الهجاز (اجنينا ما مطر) حكاه ابن الأعرابي قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفهمه قال ابن سيده وعندى أنه أراد (وردناه فشر بناه) أو سقى بناه ركا بنا قال ووجه استجادة ابن الأعرابي له أنه من فصيح كلام العرب (وأجنى الشجر) صار له جنى يجنى فيؤكل قال الشاعر * أجنى له باللوى شمرى وتنوم * وأجنى الثمرأى (أدرك) (و) أجنث (الأرض كثر جناتها) وهو السكالا والكفاة (وخرجنى) كفى كذا في النسخ وفي المحكم تخرجنى (جنى من ساعته) ومنه قوله تعالى نساوط عليك رطبا جنيا وقيل الجنى الثمر المجتنى مادام طريا (وتجنى) فلان (عليه) ذنبا إذا (ادعى ذنبا لم يفعله) أي نقوله عليه وهو برى وكذلك التجرم (والجنبة كغنية رداء) مدور (من خروأ جدى بن عيسى) المقرئ يعرف (ابن جنبة محدث) صوابه بكسر الجيم وتشديد النون المكسورة والياء الأخيرة أيضا ضبطه الحافظ وهو الصواب وقد أشرنا إليه في النون وقد روى هذا عن أبي شعيب الحراني (وتجنى) كنسى (د) وضبطه الصاغاني بخطه بكسر النون (وبالضم تجنى الوهبانية) صوابه تجنى بفتح التاء والجيم وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ (محدثه معمرة) روت العوالى وهى من طبقة شهدة بنت الفرج الكاتبة (وقولهم لعقبه الطائف تجنى لحن صوابه وجنى وقد ذكر) في الدال مع النون وتقدم أنه يضم الدال وكسرها أو بالجيم وبالهاء (والجوانى الجوانب) كالتة إلى والاراني * ومما استدرك عليه جاني عليه مجاناة ادعى عليه جنابة ويجمع جنى الثمر على أجن كعصى وأعص وهروى الحديث أهدى له أجن زغب يريد القضا الغض والمشهور في الرواية أجر بالراء وقد تقدم وأصل أجن أجنى كجبل وأجبل والجنى السكالا وأيضا الكفاة وأيضا العنب قال * حب الجنى من شرع زول * يريد ما شرع من الكرم في الماء واجتنى كجنى والمجتنى موضع الاجتماع قال

(المستدرك)

الراجز كذا الكفاة * جنينه من مجتنى عويس * والجنى كفى التمر إذا صرم والجاني اللقاح عن ابن الأعرابي قال الازهرى يعنى الذى يلتصق الخيل والجاني الكاسب وخالى الجنى قرية تبصر قرب رشيد وتجنى بن عمر الكوفى بالضم شيخ الحسبين الجعفى وغيث بن جنى بن النعمان الهلالي بفتح الجيم وتخفيف النون المكسورة علق عنه نسلى قال مات سنة ٥٤٧ هـ و ((الجنواة)) أهمله الجوهري وقال الصغاني هـ ((الجنواة)) وهى شاة ذهب قرناها آخر كما تقدم له في المهموز (ورجل أجنى بين الجناة لغة في المهموز) وتقدم في المهموز عن أبي عمرو ورجل أجنأ بالهمز أقعس وشاهد الأجنى بغير همز * أصله مصلم الأذن أجنى * وقول شيخنا لم تقدم له ذكر في المهموز فكانه نسيه على عادته في مواضع وهو في الصحاح مفصل وأغفله قصورا وقصيرا وأحال على ما لم يذكر انتهى

(الجنواة)

غريب جدا فإن المصنف ذكر الأجنأ والجنواة في المهموز ولم يغفل عنها ففى حالة صحيحة ولا قصورا ولا نقصير * ومما استدرك عليه جنوة بالتحريك مدينة بالاندلس ومنها أبو النعمان رضوان بن عبد الله الجنوى المحدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن علي سفيان

(المستدرك)

(الجَوّ)

العاصمى وعنه أبو عبد الله محمد بن قاسم القصار و (الجوا هو الهواء) قال ذو الرمة * والشمس حبرى لها فى الجو تودوم * وفى الصحاح الجو ما بين السماء والارض وقوله تعالى مسخرات فى جوار السماء قال قتادة فى كبد السماء ويقال كبيد السماء (و) الجو (ما) المنخفض من الارض) كفى المحكم وفى الصحاح قال أبو عمرو فى قول طرفه * خلا لك الجو فبضى واصفرى * هو ما اتسع من الاودية (ك) الجوة قال أبو ذؤيب

يجرى بجوته موج السراب كان * ضاح الخراعى جازت رنقها الرج
(ج) جواء (كجبال) أنشد ابن الاعرابى * ان صاب ميثا أنثقت جواؤه * (و) الجو (داخل البيت) وبطنه لغة شامية وكذا كل شئ وهى الجوة (كجوانيه) والالف والنون زائدتان للتأكيّد وفى حديث سلمان ان لكل امرئ جوائيا وبرانيا فمن أسلم جوائيه أسلم الله برانيه قال ابن الاثير رأى باطنا وظاهرا وسرا وعلاية (والجمامة) كانت فى القديم تدعى جواو القربة والعروض (و) الجو (ثلاثة عشر موضعا غيضا) منها جوا الحضارم بالجمامة وأيضا موضع فى ديار أسد وموضع قرب المدينة وأيضا فى ديار بني كلاب عند الماء الذى يقال له مونيقي وأيضا فى ديار طي لبيى نعل وأيضا موضع من أرض عمان زعموا أن سامه بن أوى هلك به كما تقدم فى الميم ويعرف بجو جواده وأيضا فى ديار تغلب وأيضا موضع بطن در وجو الغطر يف ما بين الستارين وبين الشواجن وجوا الخراعى موضع أيضا وكذا جوا الاحساء وجو جنبابى بلاد تميم وجوا نال فى ديار عيس وهما جوا بينهما عقبه أو أكثر أحدهما على جادة التبا وجو تياس فى قول عمر بن لجأ وهذه الاجوية غير جوا الجمامة قاله الصاغاني (والجوة بالصوت بالابل) يدعوها الى الماء وهى بعيدة منه (أصلها جوجوة) قال الشاعر * جاوى بها فها جها جوجاته * (والجوة بالضم الرقة فى السماء) والجمامة بالكسرة لغة فيه (و) قد (جوا) تجوبه رقعته (و) نقله الجوهري قال (و) الجوة (قطعة من الارض فيها غائط) وأيضا (النقرة فى الجبل وغيره) وفى بعض نسخ الصحاح النقرة فى الارض (و) أيضا (لون كالسيرة) وصدا الحديد نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الاجواء جمع جوالهواء بين السماء والارض ومنه قول على رضى الله تعالى عنه ثم فتق الاجواء وشق الارجا ويجمع الجوال للمنخفض من الارض على أجوية وأجوية ماء لبنى غير بناحية الجمامة نقله ياقوت وجوا الماء حيث يحفر له قال * نراح الى جوا الحياض وتنتى * وقال الازهرى دخلت مع أعرابي دجلا بالخلصاء فلما انتهينا الى الماء قال هذا جوا من الماء لا يوقف على اقصاه وجوة بالضم قرية باليمن منها عبد الملك بن محمد السكسكى الجوى من شيوخ أبي القسم الشيرازى والجوانية بالضم والتشديد محلة بمصر والجوا اسم سيف معقل بن الجراح الطائى (و) (الجوى هو باطن) كفى المحكم (و) أيضا (الحزن) أيضا (الماء المنق) المتغير (و) فى الصحاح الجوى (الحرقه وشدة الوجد) من عشق أو حزن (و) الجوى (السل وتناول المرض) قيل هو (داء) بأخذ (فى الصدر) وقيل كل داء يأخذ فى الباطن لا يستمر أعمه الطعام وقد (جوى) كرضى (جوى فهو جوى) بالتخفيف (وجوى) (الاخير) (وصف بالمصدر) واهم أجوية (وجوية كرضيه واجتواه كرهه) ولم يوافق ومنه حديث العربيين فاجتوا المدينة أى استوخوها قال أبو زيد اجتويت البلاد اذا كرهتها وان كانت موافقة لك فى ذلك وقال فى نوادره الاجتواء النزاع الى الوطن وكراهة المسكان وان كنت فى نعمة قال وان لم تكن نازعا الى وطنك فانت مجتوا أيضا قال ويكون الاجتواء أيضا أن لا يستمر الطعام بالارض ولا الشراب غير أنك اذا أحببت المقام ولم يوافقك طعامها ولا شرابها فانت مستوبل ولست بمجتوى قال الازهرى جعل أبو زيد الاجتواء على وجهين (وأرض جوية) كفرحة (وجوية) كغنية (غير موافقة وجويت نفسه منه وعنه) قال زهير

(المستدرك)

(جوى)

يشمت نبيها بخويت عنما * وغندى لوأشاهادوا
(و) الجوا (ككتاب خباطة حياء الناقة) أيضا (البطن من الارض) أيضا (الواسع من الاودية) وقيل البارز المظلم منها (و) أيضا (ع بالهمان) وأنشد الجوهري للرائز وهو عمر بن لجأ التميمي

يمس بالماء الجوا معسا * وغرق الصمان ماء قلما
(و) أيضا (شبه جوب لزاد الراعى وكنته) أيضا (ماء يحمى ضربه) قبل ومنه قول زهير * عفا من آل فاطمة الجوا * (و) أيضا (ع بالجمامة) أيضا (واد فى ديار عيس) أو أسد أسافل عدنه ومنه قول عنتره * يادار عيلة بالجوا تنكلمى * (و) أيضا (ما نوضع عليه القدر) من جلد أو خصفة قال أبو عمرو وهو وعاء القندروا جمع أجوية (كالجواء والجماء والجماءة) على القاب وفى حديث على لان أطلى بجوا قدرا أحب الى من أن أطلى بزعفران وجمع الجماء بالهمز أجنية وفى الصحاح والجوا والجماء لغة فى جارة القدر عن الاجر (وجاوى بالابل دعاها الى الماء) وهى بعيدة منه قال * جاوى بها فها جها جوجاته * قال ابن سيده وليست جاوى بها من لفظ الجوة انما هى من معناها وقد يكون جاوى بها من ج و (و) (وجياوة بالكسرة بطن) من باهلة قد درجوا فلا يعرفون (والجوى كغنى الضيق المصدر) من داء به (لا يكاد) (ينين عنه لسانه) (الجوى) (بتخفيف الياء الماء المنق) المتغير قال الشاعر
ثم كان المزاج ما سهاب * لاجواجن ولا مطروق
(والجيسة بالكسرة) وتشديد الياء غير مهموز (الماء المتغير) وقال ثعلب الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد وفى نوادر الاعراب رقية من ماء ووجه من ماء أى ماء نافع خبيث امام لمع واما مخلوط ببول (أر الموضع) الذى (يجمع فيه الماء) فى هبطة

وقيل أصلها الهمز ثم خفت وقال الفراء هو الذي تسيل إليه المياه قال شمر يقال جبة وجبة وكل من كلام العرب (و) قبل هي (الركبة المنتنة) ومنه الحديث انه من بنجر جارية منتنة (وأجوبت القدر علقتهما) على وطائهما * ومما يستدرك عليه جوى الرجل كرضى اشتد وجده فهو جوكد وجوبت الارض انتنت والجواء بالكسر الفرجة بين بيوت القوم يقال نزلنا في جواء فلان وجوى كسهي جويل فجدي عند الماء التي يقال لها الفائق والجويا كحيا ناحية تجدي كلاًهما عن نصر وكغنية جوية بن عبيد الليلي عن أنس وجوية بن اياس شهد فزع مصر وكسمية جوية النعمي عن عمر وجوية في أجداد عيينة بن حصن الفزاري و (الجهوة الاست المكشوفة) لا تسهي بذلك الا اذا كانت كذلك قال * وتدفع الشيخ قنبذ وجهونه * (كالجهوة) بالمد (ويقصر) يقال است جهوى أى مكشوفة وقيل هي اسم لها كالجهوة قال ابن بري قال ابن ذرير الجهوة موضع الدبر من الانسان قال تقول العرب قبح الله جهونه قال الجوهرى ومن كلامهم الذى يضعونه على السنة اليانم قالوا يا عنز جاء القتر قالت يا ويلى ذنب ألوى واست جهوى حكاه أبو عبيد في كتاب الغنم وفي الاساس جاء القرف باسلاح قالت مالى سلاح الاست جهوى والذنب الوى فاين المأوى * قلت ومثله ما نقله اللحياني قيل للمعزى ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت الشمر دقاق والجلمد راق والذنب جفاء ولا صبري عن البيت قال ابن سيده لم يفسر اللحياني جفاء وعندى انه من النبوءات البعد وقلة الزوق (و) الجهوة (الا كة و) أيضا (القحمة) أى المسنة (من الابل) وفي بعض النسخ الضخمة وصوبه شيخنا وكل ذلك خطأ والصواب الهجمة من الابل كما هو نص التكملة ولكنه ضبطه بضم الجيم فتأمل (واجهت السماء انكشفت وأصحت) وانقشع عنها الغيم فهي جهوة (و) (واجهت الطرق وضعت) وانكشفت (و) (واجهت) (فلانة على زوجها اذ لم تحبل و) (اجهى) (فلان علينا بخيل) يقال سألتها فاجهى على أى لم يعطنى شيئا (وجهى البيت كرضى خرب فهو جاء) نقله الجوهرى قال (وخباء محه) أى (بلاستر) عليه (والاجهى الاصغر) يقال (أنتبه جاهيا) أى (علانية وجهى الشجرة تجهة وسعها والمجاهاة المفاخرة) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه أجهيتنا نحن أى أجهت لنا السماء نقله الجوهرى واجهى الطريق والبيت كشفه وبيت اجهى بين الجاهى ومجهى مكشوف بلاستر ولا سقف واجهى لك الامر وضع وبيت جهو كجاء وعز جهولا يستر ذنبها حياءها وقالت أم حاتم العنزية الجهاء والمجهية الارض التى ليس بها شجر وأرض جهاء سواء ليس بها شئ واجهى الرجل ظهر وبرز وفي الاساس ويقولون بيت جهوان قال وقياس المؤنث جهوى كسكرى (الحياء والحياسة والجيسة) ذكرت (في ج و ي) قريبا وهو الموضع الذى تجتمع إليه المياه والاخيرة تشدد وتخفف عن ثعالب وقال ابن بري الجيسة فعلة من الجوو وهو ما تنخفض من الارض وجهها جى قال ساعدة بن جوية

(المستدرك)

(الجهوة)

(المستدرك)

(جاي)

من فوقه شعف قروأ سفله * جى تنطق بالطيبان والعم
(وجى بالكسر واد) عند الرويثة بين الحرمين وهو الذى سال بأهله وهم نيام (و) جى (بالفتح لقب اصهبان قديما) واليه مال نصر وكان ذوالرمة وردها فقال نظرت ورائى نظرة الشوق بعدما * بدا الجوم من جى لنا والعساكر
(أو) هنى (ة بها) أو محلة رأها مفردة وقد استولى عليها الخراب الأبيات ومنها كان سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه والحافظ أبو طاهر السلفى (وغلط الجوهرى فاحش في قوله) أى الاعرابى وهو أبو شبل في أبي عمر والشيباني
قد كنت أحجوا بأعمرو أخافه * حتى ألت بشايوم ملات
فقلت والمرء قد خطبته منيته * أدنى عطيته أبى ميثاب
وكان ماجادلى لاجاد من سعة * (دراهم زائفات) ضرب بجمات
هذا هو الصواب في الانشاد وفي الصحاح * ثلاثة زائفات (ضرب بجمات) فانه قال أى ضرب اصهبان بجمع جيا باعتبار اجزائها وانص الجوهرى يعنى من ضرب جى وهو اسم مدينة اصهبان معرب (والصواب) كما قدمنا (ضرب بجمات) والقافية مرفوعة (أى رديئات جمع ضرب جى) قال ابن الاعرابى درهم ضرب جى زائف وان شئت قلت زيف قسى * قلت قولهم درهم ضرب جى زائف الاصل فيه انه من ضرب جى وهى المدينة القديمة ثم صار علما على الدرهم الزائف ليكون فضتها اصلت من طول الخباء واسودت ثم جمعوه على ضرب بجمات وراعى الجوهرى ذلك فقال يعنى من ضرب جى وهو صحيح الا انه فصل في الرسم بين ضرب وجيات وهما متصلتان وكسر التاء وهى مرفوعة ورام شيخنا أن يجيب عن الجوهرى فلم يفعل شيئا ومثله بقول الفراء الجراصل كعلا بط الجبل وانما هو الجراصل الجبل وفيه تأمل (و) قال ابن الاعرابى (جايه) من قرب (مجاياة) اذا (قابه) ومربى مجاياة أى مقابلة (لغة في الهمزة) يقال جأتى وقد تقدم هناك أنه معتل العين ميموز اللام على الصواب فراجع * ومما يستدرك عليه الجياء بالكسر مروعا القدر نقله الجوهرى وقد تقدم للمصنف قريبا وهذا موضع ذكره

٢ قوله ميثاب أى ميثون
وأصل مائه ميثية بوزن
معية فأخرجها على الأصل
اه تكملة

(المستدرك)

(جبا)

فصل الحاء مع الواو والياء و (جبا) الشئ (حبو) كسمودنا أنشاد ابن الاعرابى وأحوى كايضال أطرق بعدما * حبا تحت فينان من الظل وارف

ومنه حبوت للخمسين دفوت لها وقال ابن سيدة دفوت من قال ابن الاعرابي حباها وحباها أي دنالها (و) حبت (الشرايف) حبوا (طالت فمدانت) وانه لحابي الشرايف أي مشرف الحبسين (و) حبت (الاضلاع الى الصلب اتصلت) ودفنت قال الججاج * حابي الجيود فافرض الحنجور * قال الازهرى يعني اتصال رؤس الاضلاع بعضها ببعض وقال أيضا * حابي جيود الزور ووسرى * وقال آخر * تحبوا الى اصلابه أمعاؤه * قال أبو الدقيش تحبوهنا تنصل (و) حبا (المسيل دنا بعضه من بعض) وبه فسر قول الرازي * تحبوا الى اصلابه أمعاؤه * والمعنى كل مذهب بقرار الحضيض (و) حبا (الرجل) حبوا (مشى على يديه وبطنه) أو على يديه وركبتيه وقيل على المقعدة وقيل على المرافق والركب ومنه الحديث لو يعلمون ما في العمة والفجر لا توهما ولو حبوا (و) حبا (الصبي حبوا كسهو مشى على استه وأشرف بصدرة) وقال الجوهرى هو اذا زحف وأنشد لعمرو بن شقيق لولا السفار وبعد خرق مهمه * لتركها تحبوا على العرقوب * قالت هكذا رواه ابن القطاع ويروى وبعده من مهمه قال الليث الصبي يحبو قبل أن يقوم والبعير المعقول يحبو فيزحف حبوا ويقال ماجا الا حبوا أي زحفوا وما تجافلان الا حبوا (و) حبت (السفينة) حبوا (جرت و) حبا (ما حوله) حبوا (جاء ومنعه) نقله الجوهرى عن الاصمعي وأنشد لابن أحرر

وراحت الشول ولم يحبها * فخل ولم يفس فيها مدر
وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلففت اليها أي انه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال الجوهرى (كجاء تحببة و) حبا (المسال) حبوا (رزم فلم يتحرك هذا الاو) حبا (الشيء له اعتراض فهو حاب وحبي) كغنى قال الججاج يصف قرقورا * فهو اذا حباله حبي * أي اعتراض له موج (و) حبا (فلانا) حبوا وحبوة (أعطاه بلا جزاء ولا من أوعام) ومنه حديث صلاة التسبيح الا آمنح الا احبوا (والاسم الحباء ككتاب والحبوة مثلثة) وجعل اللحياني جميع ذلك مصادر وشاهد الحباء قول الفرزدق خالي الذي اغتصب المولوك نفوسهم * واليه كان حبا حفنة ينقل

(و) حبا يحبوه حبا (منعه) عن ابن الاعرابي ولم يحكه غيره ومنه الحباة في البيع فهو (ضد والحابي) من الرجال (المرتفع المنسكين الى العنق) وكذلك البعير (و) من المجاز الحابي (من السهام ما يزحف الى الهدف) اذا رمى به وقال القتيبي هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض وقد حبا يحبوا وان أصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق ومنه حديث عبد الرحمن ان حابيا خسر من زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد أصاب الهدف خير من الزاهق الذي جازه بشدة مره وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثليين لو البين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعیف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي (و) الحابي (نبت) سمى به لخبوه وعالوه (و) الحابية (بهاء رملية) مرتفعة مشرفة (تنبت واحتمى بالثوب اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها) ومنه الحديث نهى عن الاحتباء في ثوب واحد قال ابن الاثير هو أن يضم الانسان رجله على بطنه بثوب يحجمهما به مع ظهره ويشده عليهما قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبدع عورته ومنه الاحتباء حيطان العرب أي ليس في البرارى حيطان فاذا أراد أن يستند احتبى لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار (والاسم الحبوة ويضم والحبية بالكسر والحباء بالضم) الاخيرتان عن الكسائي جاء بهما في باب الممدود ومنه الحديث نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب لان الاحتباء يجلب النوم ويعرض طهارته لانتفاض ويقولون الحباء حيطان العرب وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب أين الحلم فقال عند الحباء اراد ان الحلم يحسن في السلم لافي الحرب (وجاباه محاباة وحبا) بالكسر (نصره واختصه ومال اليه) قال الشاعر

اصبر يزيد فقد فارقت ذائقة * واشكر حبا الذي بالملث حابا

(والحبي كغنى ويضم) أي كغنى (السيحاب يشرق) كذا في النسخ والصواب يشرف (من الافق على الارض أو الذي) يتراكم (بعضه فوق بعض) وقال الجوهرى الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء وأنشد لامرئ القيس

أصاح ترى برقاً أريك وميضه * كلع اليدين في حبي مكمل

قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من سحب أهدا به وقد جاء بكلمة ما شعر العرب قالت امرأة

وأقبل يزحف زحف الكبير * سياق الرعاء البطاء العشارا

وقال أوس دان مسف فوقى الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا يبا فقتلوا ذلك

أناخ بذى بقر بركد * كأن على عضديه كفا

وقال الجوهرى يقال سمى لدنوه من الارض (ورمى فأحبي وقع سهمه دون الغرض) ثم تقافز حتى يصيب الغرض عن ابن الاعرابي (والحبة كثة حبة العنب) وقيل هي العنب أول ما ينبت من الحب ما لم يغرس (ج حبي كهدي) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

حبا الرمل يحبوجبا أشرف معترضا فهو حاب قال

كان بين المرط والشقوف * وملاحبا من عقد العريف

والعريف من رمال بنى سعد وقال ابن الاعرابي الحبوا تساع الرمل وتحبى احبى قال ساعدة بن جؤية

أرى الجوارس في ذؤابة مشرف * فيه النسور كما تحبى الموكب

يقول استدارت النسور فيه كأنهم ركب محتبون وجع الحبوة للثوب الحبا بالضم وبالكسر ذكرهما بعقوب في الاصلاح قال

ويتروى بيت الفرزدق وما حل من جهل حبا حلائنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

بالوجهين جميعا فن كسر كان كسدره وسدر ومن ضم فقل غرفة وغرف وحبا اليه يرحبوا برل وزحف من الاعياء وقيل كلف تسنم

صعب الرمل فأشرف بصدره ثم زحف قال رؤبة * أوديت ان لم تحب حبوا المعبك * والحبا كالعصا السحاب سمي لدنوه

من الارض نقله الجوهري وأنشد ابن بري للشاعر يصف جعبة السهام

هي ابنة حبوب أم تسمين آزرت * أخافقه تمرى حباها ذوائبه

وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي أى الثقل المشرف وحايته في البيع محابة نقله الجوهري والحبا ككتاب مهر المرأة قال المهلهل

أنكحهما فقد هال الأراقم من * جنب وكان الحبا من آدم

أراد انهم لم يكونوا أرباب نعم فيمهروها الابل وجعلهم دباغين للادم ورجل أحبي ضبس شري عن ابن الاعرابي وأنشد

والدهر أحبي لا يزال ألمه * تدق أركان الجبال ثله

وحبي جعيران نبت وحبي كسمى والحبيا كثيرا مضعان قال الراعي

جعلن حبيبا باليمن ونكبت * كبيسا للورد من ضييدة باكر

وقال القطامي * من عن عمن الحبيبا نظرة قبل * وكذلك حبيبات قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الاطلال والمتربعا * بيطن حبيبات دوارس بلقعا

وقال نصر جبي موضع نهامى كان دار الاسد وكنانة وحبيبا موضع شامى وأظن بالجزا أيضا ورعما قالوا الحبيبا وأرادوا الحبي انتهى

والحبيبان الضعيف عامية وقال أبو العباس فلان يحبوقصاهم ويحجوقصاهم بمعنى واحد وأنشد لابي وجزة

يحجوقصاهم لم يدسناد * أحمر من ضمضمها مباد

و ﴿الحتمو العدر الشديد﴾ وقد حتموا عن ابن دريد (و) الحتمو (كفك هذب الكساء ملزقابه) قال الجوهري هم مزولا همز

قال الليث حتموه حتموا وفي لغة حتمته حتمى ﴿الحتمى كغنى سويق المقل﴾ كفى الصحاح وفي حديث علي فأنتيه بمزود محتوم

فأذا فيه حتمى وقال أبو حنيفة الحتمى ما حتم عن المقل إذا درك فأكل وأنشد الجوهري للمتخل الهذلي

لأدر درى ان أطعمت نازلكم * قرف الحتمى وعندى البرم مكنوز

(و) قيل الحتمى (المقل) نفسه وبه فسر البيت (أوردته أو يابسه و) الحتمى (متاع الزيل أو عرقه) وكفاه الذى فى شفته

(و) الحتمى (نقل التمر وقشوره و) الحتمى (الدمن) نقله الأزهرى (و) أيضا (قشر الشهد) نقله ثعلب وأنشد

وأنته برغذب وحتمى * بعد طرم وتامل وشمال

(والحاتى الكثير الشرب) نقله الأزهرى عن ابن الاعرابي (وحتمته) أى الثوب حتميا (وأحتمته) وأحتمته (خطته وأحكمته

(و) قيل (قتلته) قتل الاكسية وقال شمر يقال احتمت هذه الكساء وهو أن يقتل كما يقتل الكساء القوسى * قلت ومنه الحتمية

لما قتل من أهذاب العمامة بلغة اليمن (وفرس محتماة الخلق) أى (موتقة) وأنشد ابن الاعرابي

ونهب كجماع الثريا حوتيه * غشاشا بمحتماة الصفاقين خيفق

قال ابن سيده انما أراد محتميا فقلب موضع اللام الى العين والافلام مادة له يشتمق منها وكذا ذلك زعم ابن الاعرابي انه مثل قولك حتموت

الكساء الا أنه لم ينه على القلب والكامة واوية وريائية * ومما يستدرك عليه الحتمى كغنى متاع البيت وأيضاردى الغزل

يو (حتى التراب عليه يحتموه ويحتميه حتموا وحشيا) هاله ورماه والياء أعلى ومنه الحديث احتوا فى رجوه المذاحين التراب

قال ابن الاثير يريد به الحبية ومنهم من يحمره على ظاهره وشاهد الحتمى قول الشاعر

الحصن أدنى لو تأيسته * من حشيت التراب على الراكب

(حتمنا التراب نفسه يحتمو ويحتمى) كذا فى النسخ واصواب يحتما بالالف وهى نادرة ونظيره جبا يحجبا وفلا يبقلا (والحتمى كالثرى

التراب المحتمو) أو الحاتمى وتثنيته حتموان وحتمان وقال ابن سيده فى موضع آخر الحتمى التراب المحتمى (و) الحتمى (قشور التمر) وردته

يكتب بالياء والالف (جمع حتماء) كحصاة وحصى (و) الحتمى (التبن) خاصة (أودقاه) وأنشد الجوهري

نسألنى عن زوجها أى قفى * خب جروزا إذا جاع بكى

(حتمًا)

(حتمى)

(المستدرك)

(حتمًا)

وبأكل الثور ولا يلقى النوى * كأنه غرارة ملاشي حشا

(أو حطامه) عن اللحياني (أو) هو (التبن المذترل عن الحب والحشى كالري مارفعت به يدك) وفي بعض الأصول يديك (وحشوت له) إذا (أعطيته) شيباً (يسيراً) نقله الجوهرى (وأرض حشواً كثيرة التراب) كافي الصحاح وقال ابن دريد زعموا وليس ثبت (والحاشياء) حجر من جرة البربوع (كلنا فقهاء) قال ابن برى والجمع حواث (أو ترابه) الذي يحشوه برجله من نفاقائه عن ابن الأعرابي (وأحشيت الحبل البلاد وحاشتها دقتها) * ومما يستدرك عليه التثنية مصدر حشاه يحشوه نقله الجوهرى ومن أمثالهم باليتنى المحشى عليه يقال عندئذ منزلة من يحشى له الكرامة ويظهرو له الأمانة وأصله أن رجلاً كان قاعداً إلى امرأة فأقبل وصبل لها فلما رآته حشيت في وجهه التراب ترثيه جليدهم بأن لا يدفون منها فيطلع على أمرهم وأحشيتهم مارفعت به يدك والجمع حشيات بالتحريك ومنه حديث الغسل كان يحشى على رأسه ثلاث حشيات أى ثلاث غرف بيديه واستحشوا روى كل واحد في وجهه صاحبه التراب والحشا أن يؤكل الخبز بلا آدم عن كراع بالواو والياء لأن لامهما يحتملهم ماعاد ذكره ابن سيده و (الجحاكلى) أى بالكسر مقصوراً (العقل والفطنة) وأنشد الليث للأعشى

أذهى مثل الغصن مباللة * تروق عيني ذى الجحائر

(و) الجحا (المقدار ج أجهاء) قال ذو الرمة

ليوم من الأيام شبه طوله * ذوو الرأى والاهجاء منقلع الفجر

(و) الجحا (بالفتح الناحية) والطرف قال الشاعر

وكان نخلاً في مطبقة ناويا * والكمع بين فوارها وجحاه

(ج أجهاء) قال ابن مقبل لا يحرز المرء أجهاء البلاد ولا * تبنى له في السموات السلاليم

وبروى اعناء (و) الجحا (نفاحات الماء من فطر المطر جمع جحاة) كخصاة قال

أقلب طرفي في الفوارس لا أرى * خرافاً وعيني كالجحاة من القطر

وقال الأزهري الجحاة ففاعة ترتفع فوق الماء كأنها قارورة والجمع الجحوات وفي حديث عمر وقال معاوية إن أمرك كالجعدة أو كالجحاة

(و) الجحا (الزمنه) وهو في شعار الجحوس (كالجحا بالكسر) ظاهره أنه بالقصر والصواب أنه مدود قال الشاعر

* زمزمه الجحوس في جحائها * وقال نعلب هملعتان إذا فحقت الحما قصرت وإذا كسرت مددت ومثله الصلا والصلا والايا

والايا (والعجى) ومنه الحديث رأيت عجلاً بالقادسية قد تكنى وتحجى فقيلته قال نعلب سألت ابن الأعرابي عن تحجى فقال

زمزم (وكلمة محجية) كحسنة (مخالفة المعنى للفظ وهي الاحجية والاحجوة) بضمهم مع تشديد الياء والواو قال الأزهري والياء

أحسن (وحاجيته محاجة وجحاه) ككتاب (فحجونه فاطنته فغلته) وفي الصحاح داعبته فغلته وبخط أبي زكريا داعبته لا غير وهكذا

هو بخط أبي سهل أيضاً وقال الأزهري حاجيته فحجونه ألقبت عليه كلمة محجبة (والاسم الجحوى والجحيا بضمه) مع تشديد الياء وفي

الصحاح والاسم الجحيا والاحجية ويقال جحيا ما كذا وكذا هو اعبه واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال أبو عبيد هو نخو قوله هم

أخرج ما في يدي ولك كذا وكذا وتقول أيضاً أنا جحياك في هذا أى من يحاجبك انتهى وفي التهذيب الجحوى اسم المحاجة والجحيا تصغير

الجحوى وهو يأتي بنا بالاحاجى أى بالاغالب (وجحيا بالكان جحوا أقام) به ثبت (كحجى) به قال العجاج

فهن يعكفن به إذا جحا * عكف التبيط يلعبون الفترجا

وأنشد الفارسي لعمارة بن أئمن الربابي * حيث تحجى مطرق بالقاتق * (و) جحا (بالشئ ضن) به وبه سمي الرجل جحوة كما في

الصحاح وتقدم في الهمزة أيضاً (و) جحت (الريح السفينة ساقها) ومنه الحديث أقبلت سفينة فحجتها الريح إلى موضع كذا أى

ساقها ورمت بها إليه (و) جحا (السر) جحوا (حفظه) وقال أبو زيد كتمه (و) جحا (الفعل الشول) جحوا (هدر فعرفت هديره فأنصرفت

إليه) قال ابن الأعرابي جحاجحوا (وقصر) جحاجحوا (منع) ومنه سمي العقل الجحالا لأنه يمنع الإنسان من الفساد (و) جحاجحوا

(ظن الأمر فادعاه ظاناً ولم يستيقنه) ومنه قول أبي شنبه في أبي عمرو والشيباني

قد كنت أجحوا بأعمرو وأخائقة * حتى أملت بنا يوم مالمات

ونعاه في ج ي (و) جحا الرجل (القوم) كذا وكذا (جزاهم) وظنهم كذلك (وحجى به كرضى أولع به ولزمه) فهو حجى به - مزولا

بهم قال عدى بن زيد أطف لافقه الموسى قصير * وكان بأنفه جحنا ظنينا

وتقدم في الهمزة (و) حجى بحجى (عدا) فهو (ضد) وفيه نظر (وهو حجى به كخنى وحجى كفتى) أى (حدير) وخليق وحرى به قال

الجوهرى كل ذلك بمعنى الإنك إذا فحقت الجحيم لم تن ولم تؤث ولم تجمع كما قلناه في فن وفي المحكم من قال حج وحجى تني وجمع وأنت فقال

جحيان وجحون وجحبة وجحيبان وجحيبات وكذلك حجى في كل ذلك ومن قال حجى لم يثن ولا جمع ولا أنت بل كل ذلك على لفظ واحد

قال الجوهرى (و) كذلك إذا قلت (أنه لمحجاة) أن يفعل ذاك أى (لمحجرة) ومقمنه وانها لمحجاة وانهم لمحجاة (وما أجهاء) بذلك وأحرأه

(المستدرك)

(جحا)

(وأجبه) أى (أخلق به) وهو من التعجب الذى لا فعل له (وانه لمج) أى (شجع وأبوجبة كسمية أبلج بن عبد الله بن حجية) الكندى (محدث) عن الشعبي وعكرمة وعنه القطان وابن غير وذاق وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وهو شيعي مع انه روى عنه شريك انه قال سمعنا انه ماسب أبابكر وعمر أحد الاقترأ وقتل مات سنة ١٤٥ كذا في الكاشف (وحجية بن عدى) الكندى (تابى) عن علي وجابر وعنه الحكم وأبو اسحق (والجاء) ككتاب (المعاركة واجباء ع) قال الراعى
قوالص أطراف المسوح كأنها * برحلة أجباء نعام نوافر

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه التعاجى الدعاى وهم يتحاجون بها واحتجى أصاب ما حوجى به قال
فناصينى وراحلتى ورحلى * ونسنا ناقى لمن احتجها
وفى نوادر الاعراب لا محاجة عندى فى كذا ولا مكانة أى لا كتمان له ولا ستر عندى ويقال للراعى اذا ضبع غنمه فتمزقت ما يحجو
فلان غنمه ولا ابله وسقاء لا يحجو والماء أى لا يمسكه وراع لا يحجوا به لا يحفظها وتحجى له تظن وزك عن أبى الهيثم والجا
بالكسر والفتح الستر ومنه الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة والجماء أشرف من الارض
وحجا الوادى منعرجه والجا الملبأ والجانب وماله محجا ولا ملبأ بمعنى واحد عن اللحياني وانه لحى الى بنى فلان أى لا جئ اليهم عن
أبى زيد وتحجى الشئ نعمة وتقصده حجا قال ذوالرمة

خفات باغباش تحجى شريعة * تلاحا عليها رميها واختالها

وحجا قصده واعتمده وأنشد الازهرى للاخطل

حجونا بنى النعمان اذ عض ملكهم * وقبل بنى النعمان حاربنا عمرو

وتحجى بالشئ تمسك ولزم به مزل ولايم مزعن القراء وأنشد لابن أحر

أصم دعاء عاذلتى تحجى * باخرى وتنسى أولينا

وقيل تحجى تسبق اليهم باللوم يقال تحجيت بهذا المكان أى سقتكم اليه ولزمته قبلكم وتحجى بهض وأنا أحجو به خيرا أى أظن
وتحجى فلان بظنه اذا ظن شيا ولم يستيقنه وأنشد الازهرى للكميت

تحجى أبوها من أبوهم فصادفوا * سواء ومن يجهل أباه فقد جهل

وقال الكسائى ما حجوت منه شيا وما حجوت أى ما حفظت منه شيا وقال الليث الجوة الحدقة ومثله لابن سيده وقال الازهرى
لا أدرى أهى الجوة أو الجوة وهو أحجى أن يكون كذا أى أحق وأجدروا وولى ومنه الحديث معاشر همدان أحجى حى بالكوفة
وقيل معناه أعقل حى وأنشد ابن برى لمخروع بن رفيع

ونحن أحجى الناس أن ندبا * عن حرمة اذا الجديب عبا * والقائدون الخيل جردا قبا

وتحجى لزم الجأى منعرج الوادى وبه فسر حديث العليج بالقادسية والحجاة الغدير نفسه واستحجى اللحم تغير ريحه من عارض
يصيب البعير أو الشاة قال ابن سيده حملنا هذا على الياء لانالم نعرف من أى شئ انقلبت ألفه فجعلناه من الاغلب عليه وهو
الياء وبذلك أوصانا أبو على الفارسي رحمه الله تعالى و ((حدا الابل ر) حدا (بها حدوا) بالفتح (وحدا) كغراب (وحدا)
ككتاب ولم يذكروا الجوهري الا خيرة (زجرها وساقها) وقال الجوهري الحدو سوق الابل والغناء لها (و) حدا (الليل النهار)
وكذا كل شئ (تبعه) ومنه لا أفعله ما حدا الليل النهار (كأخذه) عن أبى خنيفة وأنشد * حتى أحده سنن الديور *
(وتحدت الابل ساق بعضها بعضا) قال ساعدة بن جوبة

(حدا)

أرقت له حتى اذا ما عروضة * تحدت وهاجتها برق نظيرها

(وأصل الحداء فى دى دى) كما سبأنى (ورجل حدو حداء) كمكان قال * وكان حداء واقربا * (و بينهم أحدية واحدة)
بضمهم مع التشديد (نوع من الحداء) يحدون به عن اللحياني (والحدادى الرجل لانها تتلو الايدى) قال

طوال الايدى والحدادى كأنها * سماحيق قب طار عنها ناساها

(والحدوا ريج الشمال) لانهم اتحدوا السحاب أى تسوقه وأنشد الجوهري للججاج

حدوا وجاءت من بلاد الطور * ترخى أراعيل الجهام الحور

قال ولا يقال للمذكر احدى (و) حداء (ع) بنجد عن ابن دريد (وحدودى) كشوروى (ع) وفى بعض النسخ حدودوى وهو
غلط * ومما يستدرک عليه الحدادى أو آخر كل شئ نقله الازهرى ويقال للعبير حادى ثلاث وحادى ثمان اذا قدم أمامه عدة من

(المستدرک)

أتته وأنشد الجوهري لذى الرمة كأنه حين يرمى خلفه ن به * حادى ثلاث من الحقب السماح
وحدا الرش السهم تبعه والعبير أتته تبعها وخدا عليه كذا أى بعته وساقه والحدو كعاقلة فى الحدأة لاهل مكة نقله الازهرى
وقد تقدم فى الهمزة وحادى النجم الدبران وبنو حد بطن من العرب وجمع الحدادى حداءى ((حدى بالمكان كرضى حدى) أهمله

(حدى)

الجوهري وقال أبو زيد (لزمه فلم يبرح) وقد ذكر في الهمز أيضاً (وحدى كسمى اسم) رجل من كنانة في أجداد أبي الطفيل ويقال فيه بالجيم أيضاً (وأحدى) إذا (تعمد شيئاً) نقله الصاغاني (كتحداه) وقال أبو عمرو والحادي المتعمد للشيء يقال حداه وتحذاه وتحذاه بمعنى واحد قال ومنه قول مجاهد كنت أتحدى القراءة فأقرأ أي أتعمد (والحداء بالضم وفتح الدال) وتشديد الياء ولو قال كالتريا كان أخصر (المنازعة والمباراة وقد تحذى) إذا باراه ونازعه الغلبة وقد نقله الجوهري كابن سيده فلامعنى لكتابة المصنف هذا الحرف بالأجر ومنه تحذى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن وتحذى صاحبه القراءة والصراع لينظر أيهما أقرأ وأصرع قال الزنجشمرى وأصله في الحداء يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان فيتحذى كل منهما صاحبه أي يطلب حداءه كما تقول نوافه بمعنى استوفاه انتهى فتأمل (و) الحداء (من الناس واحد) عن كراع (و) في التهذيب تقول (أنا حدياك) بهذا الأمر أي (ابرز لي وحدك) وجارني وأنشد

حديا الناس كلهم جميعاً * لنغاب في الخطوب الأولىنا

وقال عمرو بن كلثوم

حديا الناس كلهم جميعاً * مقارعة بينهم عن بيننا

(المستدرک)

(ولا أفعله حداء الدهر) أي (أبدأ) أي ما حدا الليل النهار * ومما يستدرك عليه يقال هو حدياهم أي يتحداهم ويتعمدهم وحديت المرأة على ولدها عطف عن أبي زيد وحدى عليه إذا غضب عنه أيضاً والحداء لغة أهل الحجاز في الحداء نقله أبو حاتم في كتاب الطير وهي أيضاً الحديات والحدبة وهذا حداء هذا أي شكله عن الأصمعي وحدبة كغنية موضع باليمن في الجبال يسكنه بنو الجعد وبنو واد وقد سمعت به الحديث وقال أبو زيد يقال لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن حداء أي الأكريم الآباء والأمهات و (حداء النعل و) (حداء النعل و) (حدوا وحداء) ككتاب (قدروا وقطعوا) زاد الأزهري على مثال (و) (حدوا) (النعل بالنعل والقدوة بالقدوة) أي (قدروها عليهم) وفي الصحاح قدروا كل واحدة على صاحبها ومنه المثل حدوا القدوة بالقدوة ويقال هو جيد الحداء أي جيد القدوة (و) (حدوا) (الرجل نعلاً لبسه إياها كحداءه) وقال الأزهري حداله نعلوا وحداءه نعلوا على نعل وقال الأصمعي حداني نعلوا ولا يقال أحداني وأنشد للهذلي

حداني بعد ما خدمت نعالى * ربيته أنه نعم الخليل

بموركتين من صاوى مشب * من الثيران عقد هما جميل

وقال الجوهري أحديته نعلاً أعطيته نعلان تقول منه استحديته فأحداني (و) (حدوا) (حدوزيد فعل فعله) ومنه الحديث لتركن سنن من كان قبلكم حدوا والنعل بالأخرى أي تعملون مثل أعمالهم (و) قال ابن الفرج حدوا (التراب في وجوههم) و (حشاه) بمعنى واحد ومنه حديث حنين فأخذ منها قبضة من تراب فحداهما في وجوه المشركين قال ابن الأثير أي حشاهما على الأبدال وهما لغتان (و) من المجاز حدوا (الشرب لسانه) يحدوه حدوا (قرصه) عن أبي حنيفة وهي لغة في حداء يحديه قال والمعروف بالياء (و) (حدوا) (زيداً) حدوا (أعطاه والحدوة بالكسر العظيمة) وأنشد ابن بري لابي ذؤيب

وقائلة ما كان حدوة بقلها * غدا أتخذ من شاء قدرد وكاهل

(و) أيضاً (القطعة من اللحم) الصغيرة وقد حداه منه حدوة إذا قطعها (وحاذاه) محاذاة (آزاه) وقابله (والحداء الإزاء) زنة ومعنى يقال جلس بحدائه وحاذاه صار بازائه كافي الصحاح (و) يقال هو حداءك وحدوتك وحدتك بكسر هـ ومجازاً (و) يقال أيضاً (دارى حدوة داره) بالكسر والضم كافي الصحاح (و) (حدوتها) كعدة (و) (حدوتها بالفتح) مر فوعا ومنصوبا (و) (أزأوها) قال الشاعر

مأندلك الشمس الأحذو منكبه * في حومة دونها الهامات والقصر

وفي حديث ابن عباس ذات عرق حدوز قرن أي منساقفهما من الحرم سواء (و) (أحدى مثاله) وفي التهذيب على مثاله أي (أقتدى به) في أمره وهو مجاز * ومما يستدرك عليه حداء الجليد يحدوه قوره والحداء ككتاب النعل والعامية تقول الحدوة وأيضاً ما يبطأ عليه البعير من خفه والفرس من حافره يشبه بذلك ومنه حديث ضالة الأبل معها حدوا وسقاؤها عني بالحداء أخفأها أراد أنها تقوى على المشي وقطع الأرض وعلى ورود المياه والحداء ككتاب النعل ومنه المثل من يك حداء تجدد نعلاه والحدوة والحدوة بالضم والكسر ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يربى به ومنه حديث جهاز فاطمة رضي الله تعالى عنها أحد فرأى شها محشوة بحدوة الحدائين وأحدى يحتذى انتعل ومنه قولهم خير من أحدى النعال وأنشد الجوهري

يأبى لي نعلين من جلد الضبع * وشركا من استه لا ينقطع * كل الحداء يحتذى الخافي الوقع

وقال شمر يقال أتيت أرواً قد حدى بقلها على أفواه غنمها هو أن يكون حدواً أفواهها لا يجاوزها وإذا كان كذلك فقد شبع منه ماشاء والحدون من أجزاء القافية حركة الحرف الذي قبل الزدق نقله ابن سيده وجاءه الرجلان حدتين أي جميعاً كل منهما يجنب صاحبه والحداء العظيمة وأوية دليل الحدوة وأحداه أعطاه ومنه الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى أن لم يحدك من عطره علقك من ربحه أي أن لم يعطك وفي حديث ابن عباس فيداو بن الجرحى ويحدى من الغنية أي يعطين واستحداه استعطاه الحداء أي النعل ورجل حاذ عليه حداء والحداء الزوجة لأنهما موطوءة كالنعل نقله أبو عمرو والمطرز ويقال تحذ بحداء هذه الشجرة أي صر بحدائها أي (الحدبة كغنية هضبة قرب مكة) شرفها الله تعالى قال أبو قلابة

(حدى)

يشت من الحذية أم عمرو * غدا تبذا نتعوى بالحجاب

(والحذية بالضم وفتح الذال) مع تشديد الياء (هسدية البشارة) وجائزتها (وهو حذيان) أي (بازائلو) في المشل (أخذ بين الحذيان والخلسة) قال ابن سبيدة أي (بين الهبة والاستلاب والحذى كالعدى) أي بالكسر (شجر) ينبت على ساق (والحذية كشماعة القسمة من الغنمة كالخديا بالضم والخديا بفتح الذال) مع التشديد (والحذية كغنية) والكلمة يائية بدل الحذية وواو ية بدل الحذوة (وقد أحذاه) من الغنمة أعطاه منها (وحذى اللبن وغيره) كالنبيذ والخل (لسانه) أرفه (بحذيه) حذيا (قرصه) وذلك إذا فعل به شبه القطع من الاحراق وهو مجاز (و) حذى (الاهاب) حذيا (خرقه فأكثر) فيه من التخريق (و) حذى (يده) بالسكين (قطعها) وفي التهذيب فهو يحذم إذا جزها (و) من المجاز حذى (فلانا بلسانه) إذا قطعه (و) وقع فيه فهو محذاه (يحذى الناس) يقطعهم بلسانه على المشل (والحذية بالكسر ما قطع) من اللحم (طولا) قال الاصمعي يقال أعطيت حذية من لحم وخزة من لحم وفلانة من لحم كل هذا إذا قطع طولا (أو) هي (القطعة الصغيرة) منه ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وفي حديث مس الذكر انما هو حذيه منك أي قطعة منك (و) آخذيتين (بالكسر معني حذية أي) كل منهما إلى جنب الآخر (و) يقال أيضا آخذيتين بعنانه وقد تقدم (والحذاء بالكسر القاطف والحيدوان) بضم الذال (الورشان) نقله الصاغاني (وتحاذى القوم فيما بينهم) الماء (اقتسموا) سوية مثل تصافوا وهو مجاز قال الكعبي

مذائب لا تستبث العود في الثرى * ولا يتجاذى الحائمون فصاها

* ومما يستدرك عليه حذى الجلد يحذيه بجرحه وحذى أذنه قطع منها والحذى الشفرة التي تحذى بها والحذية بالضم الماس الذي تحذى به الجبارة وتنقب والحذى والحذية بكسرهما العطية وأحذيته طعنة طعنته عن اللياني وهو مجاز وحذيت الشاة تحذى حذى مقصور وهو ان ينقطع سلاها في بطنها اقتشمت كي نقله الجوهري تبعالا بن عبيد قال الأزهرى والصواب بالذال والهمز كما ضبطه الفراء وتقدمت الإشارة إليه وحذية بالكسر أرض يحضر موت عن نصر ودابة حسن الحذاء ككتاب أي حسن القدر و (الحزوة حرفة) يجدها الرجل (في الخلق والصدور والرأس من الغبط والوجع) كافي المحكم (و) أيضا (حرافة) تكون (في طعم الخردل) وما أشبهه (كالحرارة) يقال اني لا جد لهذا الطعام حروة وحرارة أي حرارة وذلك من حرافة شيء يؤكل كافي الصحاح ويقال لهذا الكحل حروة ومضاضة في العين وقال النضر الفلفل له حرارة بالواو وحرارة بالراء (و) الحروة (الرائحة الكريمة مع حدة) في الخياشيم نقله ابن سبيدة يو (الحارية الأفعى التي كسرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفسيها وسمها) كذا في المحكم وما أخصر عبارة الجوهري حيث قال اني نقص جسمها من الكبر وذلك أحب ما يكون يقال رماه الله بأفعى حارية قال ابن سبيدة والذي كره قال أوحاريا من القنيرات الاول * أبتريق الشبر طولا وأقل

(المستدرك)

(الحزوة)

(الحارية)

وأنشد شعر

انعت على الخوفاء في الصبح الفضع * حوبر يامثل قضيب المجندح

(والحرا) مقصورا (والحرارة الناحية) يقال اذهب فلا أرى منك بحراى وحرانى ويقال لا تطرحنا أي لا تقرب ما حولنا يقال نزلت بحراى وعراء قال ابن الأثير الحرا جانب الرجل وساحته * قلت ونقله أبو عبيد عن الاصمعي كذلك (و) الحرا والحرارة (صوت الطير) هكذا خصه ابن الأعرابي أو عام (في الصوت والجلبة كافي الصحاح (و) الحرا (الكاس) للظبي (وموضع البيض) للنعام قال بيضه ذاده فيهما عن حراها * كل طار عليه أن يطراها

وفي التهذيب الحرا كل موضع لظبي يأوى إليه وقال الليث الحرامبيض النعام أو مأوى الظبي قال الأزهرى وهو باطل والحرا عند العرب مارواه أبو عبيد عن الاصمعي الحرا جانب الرجل وما حوله يقال لا تقرب حرانا ويقال نزل بحراى وعراء إذا نزل بساحته وحرامبيض النعام ما حوله وكذلك حرا كناس الظبي ما حوله (ج احراء) كندى وانداء (وحرارة النار التها بها) وفي الصحاح صوت التها بها وقال ابن بري قال علي بن جرزة هذا تحيف وانما هو الحواة بالحاء والواو قال وكذلك قال أبو عبيد (والحرا الخليق ومنه) قولهم (بالحرا ان يكون ذلك) وأنه لحري بكذا وحري كغنى وحري أي خليق جدير (والاولى لا تثنى ولا تجمع) كافي الصحاح أي لا يغير عن لفظه فيما زاد على الواحد ويسوى بين الجنسين أعني المذكور والمؤنث لانه مصدر قال الجوهري وأنشد الكسائي

وهن حرى ان لا تبشك نقرة * وأنت حرى بالنار حين تشيب

ومن قال حرو حرى ثنى وجمع وأنث فقال حريان وحرون وحريه وحريات وحريون وحريه وحريتان وحريات وفي التهذيب وهن حرياء بذلك وهن حرايا وأنتم أحرا جمع حرو قال الليثاني وقد يجوز ان يثنى ما لا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب انهم يثنون ما لا يجمعون فيقول انهما حريان أن يفعلا قال ابن بري وشاهد حرى قول لبيد

من حياة قد سئمنا طواها * وحرى طول عيش أن يعمل

وفي الحديث ان هذا الحرى ان خطب ان ينسكح وقولهم في الرجل اذا بلغ الخمسين حرى قال نعلب معناه هو حرى ان ينال الحبر كله (وأنه لحرى ان يفعل) ذلك عن الليثاني (و) أنه (الحرة) ان يفعل ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك مخلقة

ومقمنة (وأحربه) مثل أجه قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضبي صريمة * فأحربه أطول فقر وأحربا

أى وأحربن وقال آخر

فإن كنت توعده نأباله جاء * فأحربن رامنا أن يجيبا

(وما أحربه) أى (ما أجدره) وأخلفه قال الجوهري (و) من أحربه اشتق التحرى يقال (تحزاه) أى (تعمده) ومنه الحديث تحروا بسلة القدر فى العشر الاواخرى نعمدوا طلبها فيها وقيل تحزاه تؤخاه وقصده ومنه قوله تعالى فأولئك تحروا رشدا أى تؤخوا وعمدوا عن أبى عبيد وأنشد لأمري القيس

دعها هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحزى وتدر

(و) تحزى (طلب ما هو آخرى بالاستعمال) فى غالب الظن كما فى الصحاح وقيل التحرى القصص والاجتهاد فى الطلب والعزم على تخصيص الشئ بالفعل والقول وقيل هو قصص الاول واللاحق (و) تحزى (بالمكان نمك وحزى) الشئ (كزى) بحزى حريا (نقص) بعد الزيادة قال الراغب كأنه لم يجرأ ولم يمتد انتهى يقال يحزى كالحزى القمركا فى الصحاح أى ينقص منه الاول فالاول وأنشد شمر

ما زال يحزوننا على است الدهر * فى بدن يبنى وعقل يحزى

وأنشد الراغب * والمرب بعد تمامه يحزى * ومنه الحديث فما زال جسمه يحزى حتى لحق به (وأحراه الزمان) نقصه (وحرا ككتاب) حزى (كعلى) بصيغة الماضى (عن) القاضى (غياض) فى المشارق وهى لغة ضعيفة أنكرها الخطابي وغيره يذكروا (ويؤث) واقتصر ابن دريد على التأنيث (و) بصرف (يمنع) قال سيبويه منهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه يجعله اسما للبقعة وأنشد * ورب وجه من حرا * ونحن * وأنشد أيضا

سيعلم أنا خيرا قد بما * وأعظمنا بطن حرا نارا

قال ابن برى هكذا أنشده سيبويه قال وهو لجرير وأنشده الجوهري

أسنا أكرم الثقلين طرا * وأعظمهم بطن حرا نارا

قال الجوهري لم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التى هو بها قال شيخنا فى حرا لغات كثيرة مزوية أوردناها شرح البخارى وقد جمع أحواله مع قبا من قال حراوقبا أنت وذكركهما معا * ومدن وأقصر وأصر فن وامنع الصرفا قال واجمع منه قول عبد الملك الغصائى المكي

قد جاء تليث حرا مع قصره * وصرفه وضد ذن فادره

قال وهو أجمع من الاول الا ان فى اثبات بعض ما فيه خلاف المشهور (جبل بكة) فى أعلاها عن عمن الماشى انى يعرف الا سن يجبل النور قال الخطابي كثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتخون حاء ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز ما لته لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز ما لثا رافع ورأشد (فيه غارت تحت فيه النبي صلى الله عليه وسلم) وقد تشرفت بزيارته * ومما يستدرك عليه حزى عليه غضب وقوم حرا أى غضاب غيل صبرهم حتى أثنى أجسامهم وحرا يحزى به قصده حرا أى ساحته وكذلك تحزاه والحراة حفيف الشجر وحزى ان يكون ذلك أى عسى زنة ومعنى وحرا اذا أضافه عن ابن الاعرابى وكفى مالك بن حزى قتل مع على بصفين ونصير بن سيار بن رافع بن حزى أمير خراسان وأحزى قرب نقله الصاغاني و ((حزوى كقصوى) حزوا (كحمرأ وخزوى مواضع) اما خزوى فوضع بنجد فى ديار قديم من طريق حاج الكوفة قاله نصر وقال الازهرى جبل من جبال الدهناء وقد نزلت به وقال الجوهري اسم عجمة من عجم الدهناء وهى جهور عظيم تعلو تلك الجباهير قال ذوالرمة

نبت عينناك عن طال بحزوى * عفته الرمح وامتنع القطارا

وأما حزوا بالمد فذكره ابن دريد فى الجهرة قال الجوهري والنسبة الى حزوى حزاوى وأنشد لذي الرمة

حزاوية أوعوهج معقلية * ترود باعطاف الرمال الحرائر

(والحزوى المنتصب أو) هو (القاق أو) هو (المنكسر) حزا حزا وحزوا وحزوا (قال أبو زيد حزاونا الطير حزاونا

وزجرناها زجرأعنى قال ابن سبويه والكلمة زاوية وزاوية * ومما يستدرك عليه حزوت الشئ حزا حزا حزا عن الاصمعي وحزا

السراب الشخص يحزوه حزا رفعه حزا (حزى يحزى حزا ويحزى تحزيا) أى زجره وتكهن قال رؤبة

لا يأخذ التأفيل والتعزى * فينا ولا قول العداذ والاز

وفى الصحاح الحازى الذى ينظر فى الاعضاء وفى خيلان الوجه يتكهن انتهى وقال ابن شميل الحازى أقل علما من الطارق والطارق يكاد أن يكون كاهنا والعائف العالم بالامور والعزاف الذى يسم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف باى بلد هو وقال الليث الحازى الكاهن حزا يحزوي وتحزى وأنشد * ومن تحزى عاطسا أو طرقا * (وحزى التخل تحزیه) كذا فى النسخ والصواب حزى التخل حزا (خرصه) كما هو نص الاصمعي (و) حزى (الطير) يحزىها يحزوها (زجرها وساقها) قال أبو زيد وهو عندهم ان

(المستدرك)

(حزا)

(المستدرك)

(حزى)

ينعق الغراب مستقبلاً رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج أو ينعق مستدبره فيقول هذا شر فلا يخرج وإن سخط له شيء عن
 عيونه نين به أو عن يساره نشاء به (و) خزاء (السراب) يحزبه خزياء (رفعه) قال
 فلما خزاهن السراب بعينه * على اليد أذرى عبرة وتنبها
 وقال الجوهرى خزي السراب الشخص يحزوه ويحزبه رفعه قال ابن بري صوابه خزي الآل وروى الأزهري عن ابن الأعرابي قال إذا
 رفع له شخص الشيء فقد خزي (والخزا) بالقصر (وبعد) عن شمر وأتكرأ أبو الهيثم القصر (نبت) يشبه الكرفس وهو من أحرار البقول
 ولريحه خطة تزعم الأعراب أن الجن لا تدخل بيتاً يكون فيه ذلك والناس يشربون ماءه من الريح ويعلق على الصبيان إذا خشي
 على أحدهم أن يكون به شيء وقال شمر تقول العرب رنج خزا فالتخا قال هو نبات ذو فريسة تدخن به للدرواح يشبه الكرفس وهو أعظم
 منه فيقال اهرب أن هذا رنج شر (الواحدة خزاء وخزاء وغلط الجوهرى فذكره بالخاء) المعجمة نقله هناك عن أبي عبيد (وأخرى
 هاب) نقله الجوهرى وأنشد
 ونفسى أرادت هجر ليلى فلم تطق * لها الهجر هابتها وأخرى خبئتها
 وقال أبو ذؤيب
 كعود المعطف أخرى لها * يصدره الماء رأم ردى
 (و) أخرى (عليه في الملحمة عسرو) أخرى (بالشئ علم به) أخرى له (ارتفع وأشرف وخزاء) كسكان (ع) في شعره قاله نصر
 * ومما يستدرك عليه الحازي خالص النخل والحزاء المنجم كالحازي والجمع خزاء وخزافى الأساس خزوت النعل وخزيت
 خرزيت هكذا ذكره في هذا الحرف والصواب بالذال و ((حساء الماء حسوا) وهو كالشرب للإنسان (ولا نقل) للطنائر (شرب) و)
 حسا (زيد المرق) حسوا (شربه شيئاً بعد شيء كحساء واحناه) قال سيديويه التحسى عمل في مهلة (وأحسبته أنا) أحساء
 (وحسبته) تحسية (واسم ما يحسنى الحسية) كغنية (والحساء) مقصوراً (وبعدوا الحسو وكذلوا الحسو كعدو) قال ابن سيده وأرى
 ابن الأعرابي حكى في الاسم الحسو على لفظ المصدر والحساء مقصوراً وقال وبست منه ما على ثقة قال شمر جعلت حسوا وحساء وحسية
 إذا طبع له الشئ المرق إذا اشتكى صدره ويقال شربت حساء وحسوا وقال ابن السكيت حسوت شربت حسوا وحساء وشربت مشوا
 ومشاء وقال ابن الأثير الحساء طيب يتخذ من دقيق وما ودهن وقد يحلى ويكون رقيقاً يحسى (وهو أيضاً) أى الحسو كعدو والرجل
 (الكثير التحسى) ومنه قول أبي ذبيان بن الرعب أن أبغض الشيوخ إلى الحسو والفسو لا فلع الملع (والحسوة بالضم الشئ القليل
 منه ج أحسية واحسوة ج) جمع الجمع (أحاسى) وأنشد ابن جني لبعض الرجاز
 وحسد أو شلت من حظاظها * على أحاسى الغيظ واكتظاظها
 قال ابن سيده عندي أنه جمع حساء على غير قياس وقد يكون جمع أحسية واحسوة غير أنى لم أسمعه وما رأيته إلا في هذا الشعر
 (و) الحسوة (المرة) الواحدة (من الحسو وبالفتح أفصح) وقيل هما الغثان وهذا المثلان بعنقبان على هذا الضرب
 كالغنية والغنية والجرعة والجرعة وفرق يونس بين هذين المثالين فقال الفعلة للفعل والفعلة للاسم (و) يقال (يوم كسوا الطير)
 أى (قصير) كذا فى الصحاح والأساس والذى فى المحكم نوم كسوا الطير أى قليل وفى التهذيب يقولون غت نوم كسوا الطير إذا نام
 نوماً قليلاً * ومما يستدرك عليه الحسى بالضم جمع الحسوة وقد يكون الاحساء فى النوم وتقصى سير الأبل يقال احسنى سير
 الفرس والجل والناقة قال
 إذا احسنى يوم هجير هائف * عزوز عديانم الخوانف
 وحاسنى الذهب لقب لابن جددان لأنه كان له أناء من ذهب يحسونه نقله الجوهرى ويقال للقصر هو قريب المحسى من المفسى
 واحسوا كاس المنايا واحسوا أنفاس النوم ونحاسوا وحاسنوه كاسامرة وفى المثل مثلها كنت أحسيت الحساء أى كنت
 أحسن البائل مثل هذا الحال كفى الأساس (الحسى ويكسر والحسى كالى) حكى الأخيرة القارى عن أحد بن يحيى قال
 ولا تطير له ما لا معى ومعى واتى من الليل واتى وأما الفتح الذى ذكره فإنه غير معروف والصواب حسا مثال قفا وهو الذى حكاه ابن
 الأعرابي (سهل من الأرض يستنقع فيه الماء أو غلط فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما زحت دلواجت أخرى) كذا فى المحكم وقال
 الجوهرى الحسى ما تنشفه الأرض من الرمل فإذا صار إلى صلبة أمسكته فتخفر عنه الرمل فتستخرجه وقال الأزهري الحسى
 الرمل المتراكم أسفل جبل صلد فإذا مطر الرمل نشف ماء المطر فإذا انتهى إلى الجبل الذى تحته أمسك الماء ومنع الرمل حر
 الشمس أن ينشف الماء فإذا اشتد الحر نبت وجه الرمل عن الماء فتنبع بارداً عذبا يبرض تبرضا (ج أحساء وحساء) وعلى الأولى
 اقصر الجوهرى (واحسنى حسى احتفرو) وقيل الاحساء نبت التراب لخروج الماء قال الأزهري وسمعت غير واحد من شئ
 تميم يقول احسينا حسيا أى أنبتنا ماء حسى (كحساء) وهذه من كتاب يافع ويفعة (و) احسنى (مافى نفسه اختبره) قال الشاعر
 يقول نساء يحسبن مودتى * ليعلن ما أخفى ويعلن ما أبدى
 قال الأزهري ويقال هل احسنت من فلان شئ أعلى معنى هل وجدت (كحسية كرضيه) فى الصحاح وحسيت الخبر بالكسر مثل
 حسنت قال أبو زيد الطائى
 سوى أن العناق من المطايا * حسنين به وهن اليه شوس
 ويروى أحسن به (والحساء ككتاب ع) كفى الصحاح قال نصر مباء لفزارة بين الربة ونخل قال عبد الله بن رواحة الانصارى

(المستدرك)
(حساء)

(المستدرك)

(حسى)

يخاطب ناقته حين توجه الى موته من أرض الشام

اذا بلغتني وحملت رحلي * مسيرة أربع بعد الحساء

(و) في العرب احساء كثيرة منها (احساء بنى سعد و بجدة هجر) بالبحرين (وهو احساء القرامطة) لان أول من عمره وحصنه وجعله قصبه هجر أبو طاهر الحسد بن أبي سعيد القرمطي قال الازهرى وهى اليوم دار القرامطة وبها منازلهم (أو) هى (غيرها) كما يفهم من سياق باقوت (واحساء خرشاف د ب سيف البحرين واحساء بنى وهب) على خمسة أميال من المرتقى فيه بركة و (تسعة آبار كبار) وصغار (بين القرماء واقصه) على طريق الحاج (والاحساء ماء لغنى) قال الحسين بن مطير الاسدى

أين جيراننا على الاحساء * أين جيراننا على الاطواء

فاروقنا والأرض ملبسة نو * رالاقاحى بجادبالافواء

(المستدرک)

(و) الاحساء (ماء بالياء و) أيضا (ماء للجديلة) طي بجا (واحساء ثور النضوح) * ومما يستدرک عليه الحشى بالكسر الماء القليل كالحساء عن ثعلب وأحسيت الحشى برمثل حسيت نقله الجوهري واحسنى استخبر والحشى وذو حشى مقصوران موضعان وأنشد ابن برى * عفا وذو حشى من فرتنا فالقوارع * وحشى بالكسر موضع قال ثعلب اذا ذكر كثير غيبة فجمعها حشى وقال نصر ذو حشى كهدي واد بالشمريه من ديار غطفان والاحساء وادى طريق مكة بجدة حذاء جابر والاحسية جمع حساء كسوار واسورة وحساء جمع حشى كذئب وذئاب والاحسية موضوعة بالين لئلا يقرأ حديث الردة نقله باقوت وحديث بن حشى كحديث روى عن علي وعمارة بن حشى شهد البرموك و ((الحشو صغار الابل) التى لا كبار فيها) كالحاشية سميت بذلك لانها تحشو الكبار أى تغلها أو لاصابتها حشى الكبار اذا انضمت الى جنبها وكذلك الحاشية من الناس والجمع الحواشى وفي حديث الزكاة خدم حواشى أموالهم قال ابن الأثير هى صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون (و) الحشو (فضل الكلام) الذى لا يعتمد عليه (و) الحشو (نفس الرجل) على المثل (و) الحشو (ملء الوسادة وغرها بشئ) كالقطن ونحوه وقد حشاها يحشوها حشوا (ومما يجعل فيها حشوا أيضا) على لفظ المصدر (والحشية كغنية الفراش المحشوق) والجمع الحشايا (و) الحشية (مرفقة أو مصدغة) أو نحوها (نعظم بها المرأة بدنها أو عجزتها) لتظن مبدنة أو عجزا والجمع الحشايا أنشد ثعلب

اذا ما الزل ضاعفن الحشايا * كفاهما أن يلاثن بهما الازار

(كالحشى) كذبر والجمع الحاشى قال الشاعر * جاعغنيات عن الحاشى * (واحتشما و) احتشت (بها) كلاهما (لبستها) عن ابن الاعرابي وأنشد * لا تحشنى الا الصميم الصادقا * يعنى انها لا تلبس الحشايا لان عظم عجزتها يغنيها عن ذلك وأنشد في التعدي بالياء

كانت اذا الزل احتشين بالنقب * تلقى الحشايا مالهافيهما أرب

(و) احتشى (الشئ امتلا) كاحتشأ الرجل من الطعام (و) احتشت (المستحاضة حشت نفسها بالمفارم) ونحوها وكذلك الرجل ذو البردة وفي الحديث قال لامرأة احتشى كرسفا وهو القطن تحشوه بفرجها وفي الصحاح والحائض تحشى بالكسر سفل لتبس الدم (و) يقال (أناه فئاأجله ولا حشاه) أى (ما أعطاها خلية ولا حاشية والحشايا فى البطن) وتثنيته حشوان وهو من ذوات الواو والياء لانه مما يثنى بالياء وبالواو (ج احشاء وحشاه) سهما حشوا (أصاب حشاه) والحشى موضع الطعام فى البطن والجمع المحاشى وقال الاصمعى أسفل مواضع الطعام الذى يؤدى الى المذهب المحشاه والجمع المحاشى وهى المبعر من الدواب وقال اياكم واتيان النساء فى محاشيهن فان كل محشاة حرام وفى الحديث محاشى النساء حرام قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وهى جمع محشاة لأسفل مواضع الطعام من الامعاء فكفى به عن الادباز (و) حكى الليثانى (مأأ كثر حشوة أرضه بالضم والكسر أى حشوها) ما فيها من (دغلها) وهو محجاز (وأرض حشاة سوداء لا خير فيها) وهو محجاز * ومما يستدرک عليه حشوة البطن وحشونه بالضم والكسر معاؤه وقال الازهرى والشافعى جميع ما فى البطن حشوة ما عدا الشحم فانه ليس من الحشوة وقال الاصمعى الحشوة مواضع الطعام وفيه الاحشاء والاقصاب والحشو والقطن وحشا الغيظ يحشوه حشوا قال المراز

وحشوت الغيظ فى اضلاعه * فهو عيشى خطلانا كالنقر

وحشى الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل وأنشد ثعلب

ولانا نفاان تسألا وتسلى * فحاشى الانسان شرامن الكبر

وحشى الرجل بالنفس وحشيهما قال يزيد بن الحكم الثقفى

ومارحت نفس لجوج حشيتها * بذئب حتى قيل هل أنت مكتوى

وحشوا البيت من الشعر أجزاؤه غير عروضة وضربه وحشوة الناس ردالهم والحشوما يحشى به بطن الخروف من التوابل والجمع المحاشى على غير قياس والمحاشى أكسية خشنة تحاق الجلد واحداهما حشاة عن الاصمعى وتقدم ذلك للمصنف فى الهمة نقله

(المستدرک)

(حشى)

الجوهري قال وقول الشاعر وهو النابغة اجمع محاشا لي يزيد فاني * أعددت ربوعا لكم وتيمنا
قال هو من الحشو قال ابن بري وهو غلط قبيح انما هو من المحش وهو الخرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل المحش وتقدم ما يتعلق به
هناك واحتشت الرمانة بالحلب امتلات ورمانة تحتشية وبشوشير قبيلة باليمن والاصل فيه حشى براوقدز كرت في الراء والحشوية
طائفة من المبتدعة ي (الحشى مادون الحجاب مما في البطن) كله (من كبده وطحال وكرش وما تبعه) حشى كله (أو ما بين
ضلع الخلف التي في آخر الجنب الى الورك أو ظاهرا البطن و) قبل الحشى (الحضن) كذا في النسخ والصواب والخصر أى وهو
الخصر ومنه قولهم هو لطيف الحشى اذا كان أهيف ضامر الخصر وقال الشاعر بصف امرأة

* هضم الحشى ما الشمس في يوم دجنها * وامرأة ضامرة الحشى وهن ضوامر الاحشاء وقال ابن السكيت الحشى ما بين آخر
الاضلاع الى رأس الورك قال الازهرى وثنيته حشيان وقال الجوهري الحشى ما ضطمت عليه الضلوع و) الحشى (ربو) وهو
شبه البهر (يحصل) للمسرع في مشيته والمحتد في كلامه (وهو حش وحشيان) ومنه حديث عائشة ما لي أراك حشيا رابية أى
مالك قد وقع عليك الحشى وهو الربو والنهيج وارتفاع النفس وقواتره وقال أبو حبيب الهذلي

فنهت أوى القوم عنهم بضربة * تنفس منها كل حشيان محجر

(وهى حشيه) كفرحة (وحشى) على فعلى (وقد حشيا بالكسر حشى) وشاهد المصدر قول الشماخ

تلاعبنى اذا ماشئت خود * على الانماط ذات حشى طميع

أراد ذات نفس منقطع من سمنها وقطيع نعت الحشى (و) حشى (السقاء) حشى (صار له من اللبن كالجلد من باطن فلتصق به) أى بالجلد
(فلا يعدم أن ينتن فيروح والحشى كغنى من التبت ما فسد أصله وعفن) عن ابن الاعرابي وأنشد
كان صوت شيخنا اذاهما * صوت أفاع في حشى أعشما

يرى بالحاء وبالحاء قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عندى ان ركبت مسحلى * سم ذرارح رطاب وحشى

أراد وحشى تخفف المشدد (أو) الحشى (اليابس) نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد للججاج * والهدب الناعم والحشى *
يرى بالحاء والحاء جميعا (و) يقال (أنا فى حشاء) أى فى (كنفه) وذراه بنقله الزمخشري (و) قبل فى (ناحيته) وأنشد ابن دريد
للمعطل الهذلي يقول الذى أمسى الى الحزن أهله * بأى الحشى أمسى الخليل المباين

قال الجوهري يعنى الناحية (والحاشية حاشية الثوب وغيره) ولو قال جانب الثوب كان أحسن فى المحكم حاشيتا الثوب جانباه
الذيان لا هذب فيهما وفى التهذيب جانباه الطويلتان فى طرفيهما الهدب ودخل فى قوله وغيره حاشية السراب وهو كل ناحية منه
وحاشية المقام طرفه وجانبه تشبيها بحاشية الثوب وحاشية السكلا جانبه ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية أنزلت من
السكلا الحاشية وحاشية السكلا طرفه وطرقه (و) الحاشية (أهل الرجل وخاصة) الذين فى حشاه أى كنفه (و) هؤلاء حاشيته
بالنصب أى فى (ناحيته وظله) وذراه (وحاشى منهم فلانا) قال ابن الأنباري معناه عزله من وصف القوم بالحشى وعزله
بناحية ولم يدخله فى جملتهم قال الازهرى جعله من حشى الشئ وهو ناحيته (كنحشاه) قال اللحياني شتمتهم وما حاشيت منهم أحدا
ولا تحشيت أى ما قلت حاشى لفلان وما استثنيته منهم أحدا وأنشد الباهلي فى المعاني

ولا يتحشى الفعل ان أعرضت به * ولا يمنع المرباع منها فصيلها

قال لا يتحشى لا يبالى من حاشى (وحاشى تجر) ما بهدها (تحتى) وشاهده قول سيرة بن عمرو الاسدي

حاشى أبى ثوبان ان به * ضناعن الملهاة والشم

قال ابن بري هو فى المفضليات للجمع بن الطماح الاسدي قال ومثله قول الاقيشر

فى فتية جعلوا الصليب الههم * حاشاى انى مسلم معذور

قال حاشى فى البيت حرف جر ولو كانت فعلا لقال حاشانى (و) قال الجوهري يقال (حاشاك) (و) حاشى (للك بمعنى) واحد وحاشى كلمة
يستثنى بها وقد يكون حرفا وقد يكون فعلا فان جعلته فعلا نصبت بها فقلت ضميتهم حاشى زيد او ان جعلته حرفا خفضت بها وقال
سيبويه لا يكون الا حرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز أن يكون صلة كما يجوز ذلك فى خلافها امتنع أن يقال جاءنى القوم ما حاشى زيدا
دلت أنها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة

ولا أرى فاعلا فى الناس بشبهه * وما حاشى من الاقوام من أحد

فصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد حرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولان الحذف يدخلها كقولهم حاش
لزيد والحذف انما يقع فى الاسماء والافعال دون الحروف انتهى (وحاشى لله وحاش لله) أى براءة لله (معاذ الله) قال الفارسي
حذفت منه اللام لكثرة الاستعمال وقال الازهرى حاش لله كان فى الاصل حاشى لله فكثرت فى الكلام وحذفت الياء وجعل اسما

وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل عد او خلا ولذلك خفضوا بحاشي كما خفض بهما لانهم جاء بهما لا حرفين وان كانا في الاصل فعلمين وقال ابن الانباري من قال حاشي افلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشي فلانا اضمه رة في حاشي مرفوعا ونصب فلانا بحاشي والتقدير حاشي فعلمهم فلانا ومن قال حاشي فلان خفضه باللام اطول بحاشي ويجوز ان تخفضه بحاشي لان حاشي لما خلت من صاحب اشبهت الاسم فأضيفت الى ما بعده (و) تحشى (من فلان تذايم) عن ابن الاعرابي وأنشد لا تخطل ولولا التحشى من رماح رميةها * بكلمة الانياب باق رسوماها (والحشى ع قرب المدينة) وقال نصر هو واد بالجاز ورسمه بالالف قال الشاعر

فان باجرع البريراء فالحشا * فوكرالى النقعين من وبعان

(و) من الجاز (الحاشيتان ابن الخاض وابن اللبون) قال ابن السكيت يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتهى الى أرض قد شبع حاشيتها * ومما يستدرك عليه اذا اشكى الرجل حشاه فهو حش نقله الازهرى وحشية الكلاب الارنب أى تعدو الكلاب خلفها حتى تنبر الكلاب نقله الجوهرى عن ابن السكيت وتحشت المرأة تحشيا فهي متحشية مثل احتشت الحشية نقله الازهرى وحشية الناس رذا لهم وتحشى في بني فلان اذا اضطمو عليه وآووه وحشى الرجل تحشية كتب على حاشية الكتاب عامية ثم سمي ما كتب حاشية تجاز وعيش رقيق الحواشي ناعم في دعة ورجل رقيق الحواشي لطيف العجبة وقال اللحياني يقال شتمهم فما حشيت منهم أحدا أى ما قلت حشى لفلان قال ابن الانباري ومن العرب من يقول حشى لفلان فيسقط الالف وأنشد الفراء

حشى رهط النبي فان منهم * بجورا لا تكدرها الدلاء

(حصا)

وتحشى من الحاشية كتحشى من الناحية وتقول انحشى صوت في صوت وحرف في حرف نقله الازهرى وحاشي بنت بو (الحصى صغار الجارة) قال ابن شميل الحصى ما حذفت به حذفا وهو ما كان مثل يعر الغنم (الواحدة حصاة ج حصيات) بالتحريك بكبيرة وبقرات (وحصى) بالضم والكسر مع كسر الصاد وتشديد الياء كذا في النسخ وقال أبو زيد حصاة وحصى مثل قناة وقناة وفوة وفوى ودواة ودوى هكذا قدمه شمر بخطه وقال غيره حصاة وحصى بفتح أوله وكذلك قناة وقناة وفوة وفوى مثل غمرة وغمر (وحصيته ضربته بها) أو رميته بها (وأرض محصاة كثيرتها) وقد حصيت كرضيت وفي الصحاح أرض محصاة ذات حصى (و) الحصى (العدد) ومنه قولهم نحن أكثر منهم حصى أى عدد أو أنشد الجوهرى لا عشى بفضل عامر اعلى علقمة

واستبالا أكثر منهم حصى * وانما العزة للسكر

(أو) العدد (الكثير) تشبها بالحصى من الجارة في الكثرة (و) في الحديث ان الله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة اختلف فيه فقيهل من (أحصاء) احصاء اذا (عده) وقال الراغب الاحصاء التحصيل بالعدد يقال أحصيت كذا وذلك في لفظ الحصا واستعمال ذلك من حيث أنهم كانوا يعتمدونه في العد كاعتقادنا فيه على الاصابع قال الله تعالى وأحصى كل شيء عددا أى حصاه وأحاط به انتهى قال شيخنا ثم صار حقيقة في مطلق العد والاضبط وقال الازهرى في تأويل الحديث من أحصاها علمها وأما ناهيا ويقينا بأنها صفات الله عز وجل ولم يرد الاحصاء الذي هو العد (أو) أحصاه (حفظه) عن ظهر قلبه وبه فسر الحديث أيضا وفي الحديث أكل القرآن أحصيت أى حفظت وقوله للمرأة أحصيتها أى احفظتها (أو) أحصاه (عقله) وبه فسر الحديث أيضا أى من عقل معناها وتفكر في مدلولها معتبرا في معانيها ومتدبرا راغبا فيها وراغبا وقيل معناه من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعددها لهم الا ما جاء في رواية عن أبي هريرة ونكاهوا فيها * قلت وقد ألف في رواية أبي هريرة التي السبكي رسالة صغيرة بين فيها ما يتعلق بحال الرواية وهي عندي وأما قوله تعالى علم أن لن تحصوه أى لن تطبقوا عدده وضبطه وفي الحديث استقيموا ولن تحصوا أى لن تطبقوا الاستقامة وقيل لن تحصوا ثوابه (والحصاة اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة وقد حصى) الرجل (كعنى) فهو يحصى عن اللين (و) الحصاة (العقل والرأى) يقال فلان ذو حصاة واصاة أى عقل ورأى وهو ثابت الحصاة اذا كان عاقلا وأنشد الجوهرى لكعب بن سعد الغنوى

وان لسان المرء ما لم تكن له * حصاة على عوراته لدليل

ونسبه الازهرى الى طرفه أى اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دل اللسان على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام وقال الاصمعي الحصاة فعلة من أحصيت وقولهم ذو حصاة أى حازم كنوم يحفظ سره (وهو حصى كغنى وافر العقل)

شديده (والحصو والمغص في البطن) عن ابن الاعرابي (و) الحصو (المنع) وأنشد الجوهرى للشاعر وهو بشير الفريرى

الاتخاف الله اذ حصوتنى * حتى بلا ذنب واذا عني

(وحصى الشيء كرضى أثر فيه) هكذا نقله الصاغاني عن أبي نصر قال ساعدة بن جؤية

فورك لبننا أخلص القين أثره * وحاشكة يحصى الشمال نذيرها

قبيل يحصى في الشمال يؤثر فيها (و) حصبت (الأرض) تحصى (كثرة حصاها وحصاة تحصى وقام وتحصى توفى) عن الفراء

هنا زيادة في المتن المطبوع قبل قوله ومن فلان نصها وتحشى قال حاشي فلان اه وقد سقطت من نسخة الشارح سهوا اه (المستدرک)

(المستدرک)

(والحصان محرکة ع بالين) * ومما يستدرک عليه نهر حصوى كثيرا الحصى وأرض حصية كفرخة كثيرة الحصى والحصاوى خبز عمل على الحصاة عامية ويبيع الحصاة أن يقول أحدهم ما اذا نبتت الحصاة اليسك فقد وجب البيع أو أن يقول بعثك من السلع ما تقع عليه حصانك اذا رميت بها أو بعثك من الارض الى حيث تنتهى حصانك والكل منهنى عنه لما فيه من الغرر والجهالة وحصاة القسم الجارة التي يتضافنون عليها الماء والحصاة العدا سم من الاحصاء وأنشد الازهرى لابي زيد

يبلغ الجهد ذوا الحصاة من القو * مومن يلف واهنا فهو مودى

وأنشد ابن برى وقد علم الاقوام انك سديد * وانك من دار شديد حصاتها

وحصاة اللسان رزانتة وحصاة المسك قطعة صلبة توجده في فارة المسك نقله الجوهرى وقال اللبث يقال لكل قطعة من المسك حصاة وفي أسماء الله الحسنى المحصى وهو الذى أحصى كل شئ بعلمه فلا يقوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء الاحاطة والاطاقة وبه فسر حديث الامماء أى من أطاق العمل بمقتضاها والحصوة موضع بالقرب من مصرفى شرفيم او هو أول منزل للحاج قبل البركة والحصى موضع بذيار بنى كلاب وحصى الشئ يحصيه أثر فيه لغة في حصى كرضى نقله الصاغاني و ﴿حصا النار حصوا حرك جرها بعد ما همد﴾ موزولايه موز وفي الصحاح حصوت النار سعرتها (والحصى بالكسر الكور) واما المحصا والمحضاء ككبر ومحراب لمحراب النار فقد تقدم ذكرهما في الهـ مزة وكذا أبيض حصى و ﴿الخطو﴾ أهمله الجوهرى وابن سيده وقال الازهرى عن ابن الاعرابى هو (نحر يكك الشئ من عزا) ومنه حديث ابن عباس أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقمي خطاني خطوة هكذا روى غير مهجوز ويرى بالهـ مزايا وقد تقدم (والخطا) كقفا (العظام من القمل) والجمع خطا نقله ابن برى قال وذ كره ابن ولاد بالطاء الميجة وهو خطأ * قلت وذ كره ابن عباد بالوجهين في المحيط (والخطواء من الغنم الحراء راحطوطى انتفخ) كذا في التكملة * ومما يستدرک عليه الخطى لقب ملك الحبشة وكان قديما يلعب بالنجاشي ذكره المقرئى والخطا بن حجر و ﴿الخطوة بالضم والكسر﴾ كافي الصحاح والمحکم والتهديب قال شيخنا ونقل عن ثعلب ثلثيته وكذا عن غيره بل جعله التقي الشمني في شرح الشفاء قاعدة في كل فعلة واوى اللام كخطوة وقدوة واسوة وربوة ونحوها فقيه قصور (والخطوة كعدة المسكنة) والقرب المعنوى وقيل الوجاهة والتقدم المعنوى من ذى سلطان ونحوه (و) رجل له الخطوة والخطوة أى (الخط من الرزق ج خطا) بالكسر مقصورا (وخطا) بالكسر ممدودا (وخطى كل واحد من الزوجين عند صاحبه كرضى واحتطى) يقال خطيت المرأة عند زوجها خطوة وخطوة وخطوة سعادت ودنت من قلبه راحبا وخطى هو عندها أيضا واحتطت هى عنده واحتطى وشاهد الخطوة ما أنشده ابن السكيت لابنة الحارس

(حضا)

(خطا)

(المستدرک) (خطا)

هل هى الاخطه أو تطليق * أو صلف من دون ذاك نعليق * قد وجب المهر اذا غاب الحق

(وهى خطية كغنية) قال المنلا على في ناموسه الظاهر ان الخطوة مخصوص بالمرأة كما هو الماعرف خلاف عموم ما في القاموس قال شيخنا لا يظهر ما استظهره بل هو عام كافي الدواوين اللغوية قاطبة وصرح به شراح الشفاء عن ثعلب وغيره * قلت ويؤيد ما استظهره المنلا على ما قال أبو زيد يقال انه لذو خطوة فبين وعندهن ولا يقال ذلك الا فيما بين الرجال والنساء وظاهر سياق الجوهرى يدل له أيضا فتأمل (و) في المثل (الاحطية فلا اليه) يقول ان أحطأ تلك الخطوة فيما اطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وأصله في المرأة تصلف عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من أمثال النساء تقول ان لم أحظ عند زوجي فلا آلو فيما يحظى عنده بانتهائى الى ما هو واهنا ذكره الجوهرى والازهرى وتقدم للمصنف (فى ا ل ي والخطوة) بالفتح (ويضم) ونقل شيخنا فیه التثنية أيضا (سهم صغير) قدر ذراع وعليه اقصر الجوهرى زاد غيره (يلعب به الصبيان) وزاد بعضهم اتعلم الرمي واذا لم يكن فيه نصل فهو خطية بالتصغير (و) الخطوة (كل قضيب نابت في أصل شجرة لم يشد بعد ج) كل منها (خطا) ككتاب (وخطوات) محرکة وأنشد ابن برى الى ضمير زرق كأن عيونها * خطا غلام ليس يحطن مهرأ

وشاهد الخطوات قول الكميت أرط امرئ القيس اعبوا حظوا انكم * لحنى سوانا قبل قاصمة الصلب

(و) في المثل (احدى خطيات لقمان مصغرة وهو لقمان بن عاد وخطية ته ساهمه) ومراميه (بضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه) هنة (صاحلة) أى انها من فعلاته وأصل الخطيات المرامى واحدها خطية تصغير خطوة وهى التى لانصل لها من المرامى (وخطا يحظو) حظوا (مشى الخطيا مصغرة وهو مشى رويد) * ومما يستدرک عليه رجل حظى كغنى اذا كان ذا خطوة ومنزلة وقد حظى عند الامير كرضى واحتطى به معنى نقله الجوهرى وجمع الخطية من النساء خطايات تقول هى احدى خطاياتى وهو أحطى منه أى أقرب اليه وأسعد وقال أبو زيد أحطيت فلانا على فلان من الخطوة والتفضيل أى فضله عليه نقله الجوهرى وقول العوام للخطية محظية خطأ وكذا جمعها محاطى وفي حديث موسى بن طلحة دخل على طلحة وانا متصعب فأخذ النعل فخطانى بها خطيات ذوات عدد أى ضربنى هكذا روى بالطاء وقال شمرنا أعرفه بالطاء فأما الطاء فلا وجه له وقال غيره ان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضييب أو السهم للنعل يقال خطا بالخطوة اذا ضرب بها كما يقال عصا بالعصاة (حظى كسمى)

(حظي)

(حفا)

أهمه الجوهرى وهو (اسم) رجل ان كان من تجل غير مشتق فحكمه الياء وان كان من الحظوة فحكمه الواو على انه زعيم
محظى أى مفضل (والخطى كعلى) مقصورا (القمل الواحدة حظة) هكذا ذكره ابن ولاد في كتاب المقصور والممدود ورد عليه ابن
برى وقال الصواب فيه بالطاء المهملة وقد تقدمت الإشارة اليه (و) قال ابن بزرج الخطى (كالى الحظ كالخطو) بالكسر نفضله
الصاغاني عن الفراء وقال ابن الانبارى الخطى الحظوة و (ج) الخطى (أخط) وقال ابن بزرج أخطى و (ج) جمع الجمع (أحاط)
ومنه قوله * أحاط قسمته وجدود * و (الحفا) ككفقا (رقعة القدم والخف والحافر حنى) كرضى (حفا فهو حف وحاف
والاسم الحفوة بالضم والكسرو) نقل الجوهرى عن الكسائى رجل حاف بين (الحفية والحفاية بكسرهما) والحفا بالمد قال
ابن برى والصواب بالحفا بفتح الحاء قال كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وهو الذى لا شئ فى رجله من خف ولا نعل فاما الذى رقت
قدماه من كثرة المشى فانه حاف بين الحفا (أو هو) أى الحفا (المشى بغير خف ولا نعل) قال الجوهرى اما الذى حنى من كثرة
المشى أى رقت قدمه أو حافره فانه بين الحفا مقصور والذى يمشى بالاختف ولا نعل حاف بين الحفا بالمد وقال الزجاج الحفا مقصور
ان يكثر عليه المشى حتى يؤلمه قال والحفا ممدود ان يمشى الرجل بغير نعل حاف بين الحفا ممدود وحف بين الحفا مقصور اذ ارق
حافره (واحتنى مشى جافيا) احتنى (البقل اقلعه من الارض) بأطراف أصابعه من قلته وقصره ومن ذلك حديث المضطر
الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى تحول لنا الميتة فقال ما لم تصطحوا أو تغتقبوا أو تحتفوا بها بقلها فأنكم بها قال أبو عبيد (لغة فى
الهنزة) والمعنى ما لم تغتقبوا هذا بعينه فتاكلوه مأخوذ من الحفا مهموز مقصور وهو أصول البردى الأبيض الرطب منه وهو
يؤكل قال ابن سيده وانما قضينا على ان اللام فى هذه الكلمات بالواو والمقابل ان اللام بالياء أكثر منها واو قال الأزهرى وقال أبو
سعيد صوابه فى الحديث تحتفوا بتخفيف الفاء من غير همز وكل شئ استوصل فقد احتنى قال واحتفاء البقل أخذ به أطراف
الأضابع من قصره وقلته قال ومن قال تحتفوا بالهمز من الحفا البردى فهو باطل لان البردى ليس من البقل والبقل ما تنبت من
العشب على وجه الارض مما لا عرق له قال ولا بردى فى بلاد العرب و يروى ما لم تحتفوا بالجميم قال والاحتفاء أيضا بالجميم باطل فى هذا
الحديث لان الاحتفاء بكلمة الانية اذا جفأتها و يروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتفت الشئ اذا أخذته كله كاحتف المرأة
وجها من الشعر و يروى بالخاء المعجمة (وحنى به كرضى حفاوة) بالفتح (ويكسر وحفاية بالكسر وتحفاية) بالكسر أيضا
(فهو حاف وحفى كغنى وتحفى) به تحفيا (واحتنى) به (بالغ فى اكرامه وأظهر السرور والفرح) يقال هو حفى أى برم بالغ فى الكرامة
والتحفى الكلام واللقاء الحسن وقال الزجاج فى قوله تعالى انه كان بى حفيا أى اطيعا يقال حفى فلان بفلان حفاوة اذ ابره وألطفه
وقال الفراء أى عالما لطيفا يجيب دعوتى اذ ادعوته وقال غيره أى معنباى وقال الليث الحفى هو اللطيف بلب يبرك ويلطفك ويحتفى
بك وقال الاصمعى حفى به يحفى حفاوة قام فى حاجته وأحسن مشواه (و) أيضا (أكثر السؤال عن حاله فهو حاف وحفى كغنى) وبه
فسرت الانية كأنك حفى عنها أى كأنك أكثر المسئلة عنها وفى حديث على ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف أى مبالغ فى
فى الرد والسؤال (وحفا الله به حفاوة كرمه) وكذلك حفا الله (و) حفا (زيد فلانا عطاء) قال ابن الاعرابى حفا حفا حفا (منعه)
يقال أنانى خفوة أى حرمة وقيل منعه من كل خير نقله الجوهرى عن الاصمعى وفى الحديث عطس رجل فوق ثلاث فقال له النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم حفت أى منعنا ان نشمتك بعد الثلاث و يروى حفت بالقاف وسيأتى فهو (ضدو) حفا (شاربه) حفا
(بالغ فى أخذه) وألحق بجزء (كاحفاء) ومنه الحديث أمر ان تحفى الشوارب رضى اللعى أى يبلغ فى قصها وفى بعض الآثار من
أحنى شاربيه نظر الله اليه وبه تمسكت الصوفية فى احفاء الشوارب (واحنى السؤال رده) قال الليث أحنى فلان (زيد الخ عليه
وبرح به فى الاحاح) عليه أو سأله فأكثر عليه فى الطلب (وحافاه) محافاة ماراه (وازعه فى الكلام) نقله الجوهرى عن أبى زيد
(و) الحفى (كغنى العالم) الذى (يتعلم العلم) باستقصاء) نقله الجوهرى وبه فسرت الانية أيضا أى كأنك مستقص لعلمها (و) الحفى
أيضا (الملح فى السؤال) وفى الصحاح المستقصى فى السؤال وبه فسرت الانية أيضا وأنشد الجوهرى للأعشى

فان تسألنى عنى فيارب سائل * حنى عن الاعشى به حيث أصعدا

(المستدرك)

(ج حفا) كعلماء عن الفراء (والحفاوة الاحاح) فى المسئلة (ومنه) المثل (مأربة لاحفاوة) وقيل الحفاوة هنا المبالغة فى السؤال
عن الرجل والعناية فى أمره (واحفيتها حملته على أن يبحث عن الخبر) باستقصاء (و) أحفيت (به أزريت واستحفى) الرجل (استخبر)
على وجه المبالغة كما فى الأساس (وحفاء ككساء جبل) ويقال هو بالقاف كسيأتى (والحافى القاضى وتحافينا الى السلطان رافعنا)
فرفعنا الى الحافى أى القاضى (وتحنى اهتبل ر) أيضا (اجتهد) وهو مطاوع أحفاء اذا أجهده (والحفيا بالمد) وبقصره يقال
بتقديم الياء على الفاء (ع بالمدنية) على أميال منها جاء ذكره فى حديث السباق كذا فى النهاية * ومما يستدرك عليه حنى
من نعله وخفه حفاوة وحفية وحفاوة وأحفاء الله ومنه الحديث ليحفها جميعا وألبسها جميعا أى ليشى حافى الرجلين أو
منتعلها وأحنى الرجل حفيت دابته نقله الجوهرى وتحفى اليه بالغ فى الوصية وقال الاصمعى حفيت اليه بالوصية بالغت نقله
الجوهرى والاحتفاء الاستئصال والاحفاء الاستقصاء فى المنازعة ومنه قول الحرث بن حنظلة

ان اخواننا الاراقم يغلو * ن علمنا في قبلهم احفاء

واحفاء أجهده واستقصاه في السؤال وأحق في استقصى على استنانه وقال خالد بن كلثوم احتفى القوم المرعى اذ اذعوه فلم يتركوا منه شيئاً والاسم الحقوة والحقافي بن قضاة والد عمران معروف وبنو الحقافي بطن في ريف مصر والحقافي لقب أبي نصر بشربن الحرث ابن عبد الرحمن المروزي العابد لقب بذلك لانه طلب من الخدباء شسعا فقال له ما أكثر مؤنتكم على الناس فرمى بها وقال لا ألبس نغلا أبداً سمع حماد بن زيد والهاثي بن عمران الموصلي وكان يكره الرواية وعنه مبرى السقطي ونعيم بن الهيثم هذا كره في سنة ٢٣٧ و ((الحقوا والكشع) وفي الصحاح الحصر وقال أبو عبيد الخاصرة وهما حقوان هكذا اقتصر واعي الفتح قال شيخنا وبقي عليه الكسر ورواه أنثى الرواية في البخاري وغيره قال وربما يؤخذ من قوله وبكسر ولكن قاعدة الدالة على ان الضبط يرجع لما يابيه وان أراد العموم قال فيهما وفيهم أو نحو ذلك ثم الكسر انما هو لغة هذلية على ما صرح به غير واحد * قلت اقتصر الحاقظ في الفتح على الفتح ولم يذكر الكسر والذي نقله شيخنا من ذكر الكسر فأنما حكى ذلك في معنى الازار على ما بينه صاحب المحكم وغيره فتأمل ذلك (و) من المجاز الحقو (الازار) يقال رمى فلان بحقوه اذ ارى بازاره وفي حديث عمر قال للنساء لا تزهدين في جفاء الحقو أي لا تزهدين في تغليظ الازار وثخانتها ليكون أسير لكن وفي حديث آخر انه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال اسفرن بها يا به أي ازاره (وبكسر أو معقده) وفي الصحاح مشددة أي من الجنب وهذا هو الاصل فيه ثم سمي الازار حقوا لانه يشدد على الحقو كما تسمى المزايدة راوية لانها على الرواية وهو الجبل قاله ابن بري وفي حديث صلة الرحم فأخذت بحقو العرش لما جعل الرحم شجيرة من الرجن استعار لها الاستعمال به كما يستعمل القريب بقريبه والنسيب بنسيبه فالحقو فيه مجاز وتغليب (كالحقوة والحقاء) ككتاب قال ابن سيده كأنه سمي بما يلاث عليه (ج أحق) في القلة ومنه حديث النعمان يوم نها وند تعاهدوها بينكم في أحق بكم قال الجوهرى أصله أحقو على أفعال تحذف لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الضمة الكسرة فصار آخره ياء مكسورة وما قبلها فاذا صار كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى في سقوط الياء لاجتماع الساكنين قال ابن بري عند قوله فاذا أدى قياس الى آخره صوابه عكس ما ذكر لان الضمة في قوله فأبدلت يعود على الضمة أي أبدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو ان يقول فأبدلت الكسرة من الضمة (واحفاء) وأنشد الازهرى

وعذتم باحقاء الزنادق بعدما * عركتكم عرك الرجايفها

(وحق) في الكثرة قال الجوهرى هو فاعول قلبت الواو الاولى ياء، تندغم في التي بعدها (واحفاء) ككتاب وهو جمع حقو وحقوة بفتحهما (وحقاء) حقوا أصاب حقوه على القياس في ذلك (فهو حق) وقال اللحياني رجل حق يشد كي حقوه (وحق كغنى حقاً) وفي المحكم حقوا (فهو محقو) ومحق شكا حقوه قال الفراء بنى على فعل كقوله * ما نأبى الجاني ولا المجنى * بناءه على جنى وأما سيبويه فقال انما فعلوا ذلك لانهم يميلون الى الاخف اذا الباء أخف عليهم من الواو وكل واحدة منهما تدخل على الاخرى في الاكثر (وتحقى) الرجل (شكا حقوه) من المجاز (الحقو موضع غليظ مرتفع عن السبل) وفي المحكم على السبل (ج حقاء) ككتاب قال أبو النجم بصف مطرا * بنى ضباع القف عن حقائه * وقال الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الزمخشري حقوا الجبل سفحه (و) من المجاز الحقو (من السهم موضع الريش) وفي الصحاح مستندقة من مؤخره مما يلي الريش وفي الاساس تحت الريش (و) من المجاز الحقو (من الثنية جانبها) قال الليث اذا نظرت الى رأس الثنية من ثنابا الجبل رأيت لمخرمها حقوين (و) الحقوة (بها وجع البطن) وفي الصحاح وجع في البطن ومنه الحديث ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم الا على الطساة والحقوة ونخص بعضهم فقال (من أكل اللحم كالحقاء بالكسر) وفي المحكم الحقوة والحقاء وجع في البطن يصيب الرجل من ان يأكل اللحم بحتا فيأخذ لذلك سلاح وفي التهذيب يورث نفخة في الحقوين (و) قد (حق كغنى فهو محقو ومحق) اذا أصابه ذلك الداء قال رؤبة

* من حقوة البطن وداء الاعداد * فحقو على القياس ومحق على ما قدمنا (و) الحقوة (داء في الابل) نحو التقطيع (ينقطع) له (بطنه من النحاز) وأكثر ما يقال الحقوة للانسان (وحقاء ككساء ع) أو جبل وتقدم انه بالفاء * ومما يستدرك عليه عاذ بحقوه اذا استجار به واعتصم وهو مجاز قال الشاعر

سماع الله والعلماء أنى * أعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو

والحقوة مثل التجوة الا أنه مرتفع عنه تنجز رفقه السباع من السبل والجمع حقاء وقال النضر حقى الارض سفوحها وأسنادها واحداً حقو وهو الهدف والسند والاحق كذلك قال ذو الرمة

تلوى الثنابا بأحقها حواشيه * لى الملاء بأثواب التفاريح

يعنى به السراب وقال أبو عمرو والحقاء رباط الجمل على بطن الفرس اذا حنل للتصغير وأنشد لطي بن عدى

ثم حططنا الجمل ذا الحقاء * كمثل لون خالص الحناء

أخبرانه كبت واحتقى الكلب في الاناء احتقاء ولغ نقله الفراء عن الديري به وحقاء الماء بلغ حقوه عن الفراء و ((حكوت الحديث

(حقاً)

(المستدرك)

(حكاً)

(حكي)

أحكوه لغة في حكيت حكاه أبو عبيدة كافي الصحاح ي (حكيتنه احكيتنه) حكايته (وحكيت فلانا وحاكيتنه) حكاة (شابهته) يقال فلان يحكي الشمس حسنا ويحكيها بمعنى (و) أيضا (فعلت فعله) كافي الصحاح (أو) قات مثل (قوله سواء) لم تجاوزه وفي الحديث ما سرفني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا أي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه وأكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة (وعنه الكلام حكاية نقلته و) حكيت (العقدة شدتها) وقويتها عن ابن القطاع (كأحكيتها) واحكاتها وحكاتها وروى ثعلب بيت عدى بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكى بصلب وازار
أي فوق من شدا زاره عليه قال و يروى فوق ما أحكى أي فوق ما أقول من الحكاية و يروى * فوق من أحكا صلبا بازار * وهذه الرواية تقدمت في الهمزة (واحدة حكي كغني غمامة) تحكي كلام الناس وتنم به قال الشنفرى

(المستدرك)

(حلا)

لعمرك ما أن عمر و برادة * حكي ولا سبابة قبل سبت
(واحتكى امرئ استحكى وأحكى عليهم ابن) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أحكى ذلك في صدرى وقع فيه عن الفراء والحكاة بالضم مقصورا العظاية الضخمة والجمع حكي كهدى وهى لغة في الحكاية بالضم ممدودة كما تقدمت في موضعه والحكاية الشدّة يقال حكيت أي شذت عن الفراء ورجل حكوى بالتحريك صاحب حكايات وفوائد عامية و (الحلو بالضم ضد المر) والحلاوة ضد المرارة (حلى) الشيء كرضى ودعا وسمو وحلاوة وحلوا بالفتح (وحلوا بالضم وحلولى) وهذا البناء للمبالغة في الأمر (وحلى الشيء كرضى واستحلاه وتحللاه وحلولا بمعنى) واحد شاهد تحلاه قول ذى الرمة

فلما تحلى قرعها القاع سمعه * وبأن له وسطا الاشياء انغلاها
يعنى ان الصائد في الفترة اذا سمع وطء الخبير فعلم انه وطؤها فرح به وتحلى سمعه ذلك وشاهدنا حلولا قول الشاعر
فلو كنت تعطى حين تسئل ساحت * لك النفس واحلولا كل خليل

قال الجوهري وجعل حميد بن ثور أحلولي متعديا فقال

فلما أتى عامان بعد انفصاله * عن الفرس وحلولى دما يارودها
قال ولم يحكى أفعول متعديا لا في هذا الحرف وحرف آخر وهو عرو ريت الفرس قال ابن برى ومثله قول قيس بن الخطيم
أمر على الباغي ويغاط جاني * وذو القصد أحلولي له وألين
(وقول حلى كغني بحلولي في الفهم) قال كثير عزة

نجد لك القول الحلى ونمطى * اليك بنات الصبى عرى وشدقم

(وحلى بعينى وقلبي كرضى) يحلى (و) حلا مثل (دعا) يحلو (حلاوة وحلوانا) بالضم اذا أعجبك (أو حلا) الشيء (في الفهم) يحلو حلاوة (وحلى بالعين) كرضى الا أنهم يقولون هو حلولى والمعنيين وقال قوم من أهل اللغة ليس حلى من حلا في شيء هذه لغة على حدتها كأنهم اشتقوه من الحلى الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلى وهذا ليس بقوى ولا مرضى قال الليث وقال بعضهم حلا في عيني وحلا في فمى وهو يحلو حلا وحلى بصدرى وهو يحلى حلوانا وقال الاصمعي حلا في صدرى يحلو وحلا في فمى يحلو (وكذا حلى منه بخير وحلا) كرضى ودعا (أصاب منه خيرا وحلا الشيء وحلاه تحلية جعله حلوا) أي ذاحلاوة (وهمز غير قياس) قال الليث وهو غلط منهم يقولون حلا في السويق وقال الفراء توهمت العرب فيه الهمز لما رأوا قوله حلا في الماء أي منعته مهموزا وقد تقدم البحث فيه في رث أ وفي ح ل أ وفي د ر أ (وحلوا لرجال) بالضم (من يستخف ويستحلى) في العين أنشد اللحياني

وانى لحولت عيني مرارة * وانى لصعب الرأس غير ذلول

(ج حلوان) ولا يكسر (وهى حلاوة) نسي هنا قاعده (ج حلوات) ولا يكسر أيضا (ورجل حلوكعدو) أي (حلو) حكاه ابن الأعرابي ولم يحكه يعقوب في الاشياء التي زعم انه حصرها كسوف وسق (وحلاوة بالضم فرس) عبيد بن معاوية (والحلواء) بالمد كما جزم به الفراء وقال انها تكتب بالالف كالكم الممدودة (وبقصر) نقل ذلك عن الاصمعي وقال انها تكتب بالياء كالكم المقصورة ويؤنث لا غير قال شيخنا وأغرب الحافظ بن حجر فقال انها بالقصر وتكتب بالالف * قلت وشاهد الممدود قول الكميت

من ريب زهر أرى حوادته * تعتر حلواءها شدا ندها

وقال ابن برى يحكى ان ابن شبرمة عاتبه ابنه على اتيان السلطان فقال يابني ان أباك أكل من حلوانهم فخط في أهوائهم * قلت وحكى لي بعض الشيوخ انه اختلف في مد الحلواء وقصرها بين يدى السلطان المجاهد محمد ادرنك زيب خان سلطان الهند رحمه الله تعالى وكان محبا للعلم والعلماء فدار الكلام بينهم فأجمع عليهم على المد وأنكروا القصر ورجح بعض القصر وأنكر المد وجعلوا الحكم بينهم كتاب القاموس فاستدل القائل بالقصر بقوله ويقصره انه على القصر وأكرمه السلطان * قلت وليس في نص القاموس ما يرجح القصر على المد بل الذي يقتضيه سياقه ان القصر مر جوح وهو الصحيح ولعله سقط حرف العطف من نسخة السلطان فتأمل ذلك (م) أي معروف قال الجوهري وهى التي تؤكل وقال ابن سبويه ما عولج من الطعام بحلاوة ومثله في التهذيب وقيل الحلواء

خاصة بمادخلته الصنعة قال شيخنا وقيل الحلواء التي وردت في الحديث هي المجمع (و) الحلواء (الفاكهة الحلوة) وفي التهذيب وقال بعضهم يقال للفاكهة حلواء (وناقة حلوة كعدوة وغنية تامة الخلاوة) الذي في المحكم وناقة حلوة عليه في الخلاوة عن اللحياني هذا نص قوله وأصله الحلوة (و) يقال فلان (ماير ومايجلي) أي (مايتكلم بمر ولاحلو) قيل (لايفعل) فعلا (مر ولاحلو) وكذلك ماأمر وماأحلى (فإن نفيت عنه أن يكون مرا مرة وحلوا أخرى قلت ماير ومايجلو) وهذا الفرق عن ابن الأعرابي (وحلاء الشيء حلوا أعطاه إياه) قال أبو منبج

كأن حلوت الشعر يوم مدحته * ضفا ضفرة صماء يس بالها
(و) في الصحاح حلا فلان ما لا يحلوه (حلوا وحلوا بالضم) إذا ذهب له شيء ففعله غير الإبرة قال علقمة بن عبدة

الارجل أحلوه رحلى وناقى * يبلغ عنى الشعر أذمان قائله

قال ابن بري ويرى هذا البيت لضابي البرجي وحلا الرجل حلوا وحلوا (زوجه ابنته أو أخته) أو امرأة قما (عهر مسمى على أن يجعل له من المهر شبا مسمى) وكانت العرب تعبر به (والحلوان بالضم أجرة الدلال) خاصة عن اللحياني (و) أيضا أجرة (الكاهن) ومنه الحديث نهى عن حلوان الكاهن قال الأصمعي هو ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهنته (و) أيضا (مهر المرأة) وأنشد الجوهري لامرأة في زوجها * لا يؤخذ الحلوان من نباتيا * (أو) هو (ما) كانت (تعطى على متعتها) بمكة (أو) هو (ما أعطى) الرجل (من نخور شوة) يقال حلوت أي رشوت وبه فسر قول عاقمة بن عبدة أيضا (و) يقال (لا حلونك حلوانك) أي (لا جزئتك جزاءك) عن ابن الأعرابي (و) يقال وقع على (حلاوة القفا) بالفتح نقله ابن الأثير وقال الكسائي ليست بمعروفة (و) يضم (وعليه اقتصر الجوهري ونقل ابن الأثير أيضا الكسر فهي مثله وأغفل المصنف قصورا (وحلوانه) بالفتح والمد وهذه عن اللحياني (وحلواؤه) نقله الصاغاني (وحلواؤه) نقله الجوهري (وحلواؤه بالضم) نقله الجوهري أيضا أي على (وسطه) قال الجوهري إذا فحنت مددت وإذا ضمنت قصرت وقال الأزهرني حلاوة القفا حاق وسطه وقيل فأسه (ج حلاوى والحلو بالكسر حفف صغير ينسج به) ويقال هي الخشبة التي يدبرها الحائك وشبهه الشماخ لسان الحمار به فقال

قوبرح أعوام كأن لسانه * إذا صاح حلوزل عن ظهر منسج

(وأرض حلاوة نبت ذكور البقل والحلاوى بالضم) على فعالي (شجرة صغيرة) من الجنة تدوم خضرها (و) قيل (نبت شائل) زهرته صفراء وله ورق صغار مستدير كورق السذاب وفي التهذيب ضرب من النيات يكون بالبادية (ج الحلاوى أيضا) أي كالواحد (و) قيل جمعه (الحلاويات) وقيل واحدة الحلاوية كراعية قال الأزهرني لا أعرف الحلاوى والحلاوية والذي عرفته الحلاوى على فعالي وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب فعالي خراي وخراي وحلاوى كهن نبت قال وهذا هو الصحيح (وحاليتته طابيته) وهو مجاز وأنشد الجوهري للمزارع الفعسي

فاني إذا حوليت حلومذاقتي * ومرا إذا مارام ذواحنه هضبي

(وأحليته وجدته) حلوا (أوجعته حلوا) نقلهما الجوهري وقال في الأخير ومنه يقال ماأمر وماأحلى إذا لم يقل شيئا وأنشد ابن بري لعمر بن الهذيل العبدى

ونحن أقمنا أمر بكر بن وائل * وانت بشأج لا تمرو ولا تحلى

قال صاحب اللسان وفيه نظري وشبهه أن يكون هذا البيت شاهدا على قوله لا يمر ولا يجلي أي مايتكلم بمر ولا يحلو (و) حلوان بالضم بلدان بالعراق وبالشام (و) قال الأزهرني هما (قريتان) أحدهما حلوان العراق والأخرى حلوان الشام * قلت أما حلوان العراق فهي بليدة وبثية يستحسن من شعارها التين والرمان وأنشد ابن بري لقيس الرقيات

سقى الحلوان ذى الكروم وما * صنف من تينه ومن عنبه

وقال مطيع بن الياس أسعداني يا نخأى حلوان * وابكلى من رب هذا الزمان

(و) حلوان (بن عمران بن الحاف بن قضاعة من ذريته صحابيون وهو باني حلوان) العراق (والحلاوة بالكسر جبل قرب المدينة) تحت منه الإرجية وقد تقدم ذلك في الهمة (وحلوة بالضم بئر) بالحجاز عن نصر زاد الصاغاني بين سميراء والحاجر (والحلا) كقفا (ما يداف من الأدوية) (الحلا) (مشدد أبو الحسين الحلا على بن عبيد الله بن وصيف) القابني (من رؤس الامامية) روى عن المبرد (ونسبة إلى الخلاوة) أي عملها وبيعها (شمس الأئمة) أبو محمد (عبد العزيز بن أحمد) بن نصر بن صالح البخاري (الحلواني) بفتح فسكون عالم المشرق وامام أصحاب أبي خنيفة في وقته حدث عن أبي عبد الله غنجا البخاري وتفقه على القاضي أبي علي النسفي روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي وأبو بكر محمد بن الحسن النسفي توفي سنة ٤٥٦ (و) يقال هم زبدل النون) قال شيخنا ونازع الخفاجي في نسبة الحلواني إلى الخلاوة في شرح الدرر وقال هو غلط لأنه لو كان كذلك لقال حلاوى لا غير الصواب إلى الحلواء قال شيخنا وفيه نظر إذ لعله لم يقصد النسبة التي تكون بياء النسب بل كل ما يدل على النسب كفعال نخور وزعمار وكذلك يقال حلاء لصاحب الخلاوة والحلواء إذ لا فرق بينهما والله أعلم فتأمل (و) أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد (الحلواني) المروزي البراز الفقيه الشافعي حافظ ثقة روى عن أبي المظفر موسى بن عمران وعنه أبو سعدة مات سنة ٥٣٩ * ومما يندرك عليه

الازهرى وهو من خير مرأتع أهل البادية للنعيم والخيل واذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع اذا أسبل وقال الليث هو كل نبت يشبه نبات الزرع قال الازهرى هذا خطأ إنما الخلى اسم نبت بعينه وأنشد ابن برى للراجز

نحن منعنا منبت النصي * ومنبت الضمران والخلي

(الواحدة حلية) قال الراجز

لمارأت حليتي عينيه * ولمتى كأنها حليته * تقول هذا قرة عليه

والجمع أحلية نقله الجوهري (والحليا كالحيا نبت و) اسم (طعام لهم) وقال الأصمغاني هو من الاطعمة ما يبدل في فيه التمر * ومما يستدرك عليه حليبت المرأة أحليم أحليا جعلت لها حليا وكذلك حلوتها نقله الجوهري ويقال للشجرة اذا أورقت واثمرت حلية فاذا انتثر ورقها قيل تعطلت قال ذوالرمة

(المستدرك)

وهاجت بقايا القلب لقلان وعطلت * حواليه هوج الرياح الحواصد

وقال ابن برى وقولهم لم يحل بطائل أى لم ينظر ولم يستقدم منه كبير فائدة لا يتكلم به الامع الجحد وما حلت بطائل لا يستعمل الا فى النقي وهو من معنى الخلى والحلية وهما من الياء لان النفس تعد الحلية ظفرا وليس هو من الواو وحكى ابن الاعرابي حليته العين وأنشد * كحلاء تحلها العيون النظر * والحلية تحللت وجه الرجل اذا وصفته وتحلاه عرف صفته والخلى كغنى اليابس

ومنه قول صخر بن هرم الباهلي وان عندى ان ركبت مسحلى * سم ذراريج رطاب وحلى

ويروى وحشى كما تقدم وسيأتى فى خشى أيضا وحلية كسمية عين أو بر بصرية من مياه غنى قاله نصر وقال أمية الهذلي

أو مغزل بالخل أو بحلية * تفر والسلا م بشارن مختاص

قال ابن جنى يحتمل حلية الحرفين جميعا يعنى الواو والياء قال ولا أبعد ان يكون تحفة برحلية ويجوز ان يكون هـ جزه مخففا من لفظ حلات الاديم كما تقول فى تخفيف الخطيئة الخطيئة وتحلى فلان بما ليس فيه تكلف والخلى يثر يخرج باقواء الصبيان عن كراع قال ابن سيده وإنما قضينا بان لاه يا لما تقدم من ان اللام باء أكثر منها واو اوقال الاصمغى يقال فى زجر الناقة حلى لاحليت

(تجو)

والخلى كغنى الخشبة الطويلة بين الثورين عمانية و (جوا المرأة) كدلو (وجوها) كابوها (وجهاها) كقفها (وجها) بضم الميم مخففة (وجوها) بالهمزة ساكنة الميم فهى أربع لغات ذكرهن الجوهري (أبوزرجها ومن كان من قبله) كالآخ وغيره (والانثى حماة) وهى أم زوجها الاغص فيها غير هذه قاله الجوهري (وجوا الرجل أبوا امرأته أو أخوها أو عمها أو الإجماء من قبلها خاصة) والاختان من قبل الرجل والصهر يجمع ذلك كله قال الجوهري وكل شئ من قبل الزوج مثل الاب والآخ ففيه أربع لغات حما مثل قفا وجوم مثل أبوجم مثل أبوجم ساكنة الميم مهموزة عن الفراء وأنشد

قلت لبواب لديه دارها * تيمذن فاني جؤها وجارها

ويروى جهابترك الهمزة قال وأصل حم حو بالتحريك لان جمعه اجاء مثل آباء وقد ذكرنا فى الاخ ان حوا من الاسماء التى لا تكون موحدة الإضافة وقد جاء فى الشعر مفردا قال

هى ما كنتى وتر * عم انى لها حو

قال ابن برى هو لفظ ثقيف قال والواو فى حولا طلاق وقبل البيت

أيها الجبيرة اسلموا * وقفوا سى تكلموا

خرجت مزنة من المـ بـحرريا تججم

هى ما كنتى وتر * عم انى لها حو

ان الحماة أولعت بالكنه * وأبت الكنة الاضنه

وشاهد الحماة قول الراجز

وبجارة شوها ترقبني * وجايخر كنبذ الحلس

وشاهد جاقول الشاعر

وقال رجل كانت له امرأة فطلقها وترزجها أخوه

لقد أصبحت أسماء بجرا محرما * وأصبحت من أدنى حقوتها حما

أى أصبحت أخازوجه ابعد ما كنت زوجها وحكى عن الاصمغى الاجاء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة وهكذا قاله ابن الاعرابي وزاد فقال الحماة أم الزوج والخنة أم المرأة وعلى هذا الترتيب العباس وعلى وجزرة وجعفر اجاء عائشة رضى الله عنهم أجمعين قال ابن برى واختلف فى الاجاء والاصهار فقبل اصهار فلان قوم زوجته واجاء فلانة قوم زوجها وعن الاصمغى الاجاء من قبل المرأة والصهر يجمعها وقول الشاعر

سبى الحماة وابهى عليها * ثم اضربى بالودم فقيها

مما يدل على ان الحماة من قبل الرجل وعند الخليل ان ختن القوم صهرهم والمتزوج فيهنم اصهارا لختن ويقال لاهل بيت الختن الاختان ولاهل بيت المرأة اصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم اصهارا وفى الحديث لا يخلون رجل بغيره وان قيل جوها الا جوها الموت قال ابن الاعرابي أى خلوة الجومة اشدهم من غيره من الغرباء لانهم يحاسن لها أشياء وجعلها على أمور تنقل عن الزوج من

التماس ما ليس في وسعه أو سوء عشرة أو غير ذلك لان الزوج لا يؤثر ان يطلع اللحم على باطن حاله بدخول بيته قال الازهرى كانه ذهب الى ان الفساد الذى يجرى بين المرأة وأجسامها أشد من فساد يكون بينهما وبين الغريب ولذلك جعله كاللوت (وجو الشمس حرها) يقال اشتد حى الشمس وجوها بمعنى نقله الجوهرى (والحمة عضلة الساق) نقله الجوهرى وقال الليث حمة منبرة في باطن الساق وقال الاصمعي وفي ساق الفرس الحمانان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن (ج حوات) بالتحريك وقال ابن شميل هما المضعفتان المنتبرتان في نصف الساقين من ظاهر وقال ابن سيده هما اللحمتان المجتمعتان في ظاهر الساقين في أعاليهما (حجى الشئ يحميه حيا) بالفتح وحجى (وحاية بالكسر ومحمية منعه) ودفع عنه قال سيبويه لا يحى وهذا الضرب على مفعول الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مفعول بغير هاء اعتل فعدلوا الى الاخف (وكلا حجى كرضى حمى وقد جاء حيا) بالفتح (وحية) كغنية (وحاية بالكسر وحوة) بالفتح منعه (وحى المريض ما يضره منعه اياه) بحميه حية وحوة (فاحمى) هو (وتحمى امتنع) من ذلك (والحى كغنى المريض المنوع مما يضره) من الطعام والشراب عن ابن الاعرابي وأشد

وجدى بفخرة لو تجزى المحب به * وجد الحى بماء المزنة الصادى

(و) الحى أيضا (كل حمى) من الشر وغيره (و) الحى (من لا يحتمل الضيم) وقد حى هو (والحى كالى ويدوا الحية بالكسر ما حى من شئ) ونشئته حيان على القياس وجوان على غير قياس ونقله الكسافى قال الليث الحى موضع فيه كذا يحى من الناس ان يرى وقال الشافعى رضى الله عنه في تفسير الحديث لا حى الا لله ورسوله قال كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا فحمى لخاضته مدى عواء الكلب لا يشرك فيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك القوم في سائر المراتع حوله فنهى صلى الله عليه وسلم ان يحمى على الناس حى كما كانوا في الجاهلية يفعلون الا ما يحمى لخليل المسلمين وركابهم التى ترصد للجهاد ويحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة كما حى عمر النقيع لنعيم الصدقة والخليل المعدة في سبيل الله كذا نقله أهل الغريب قال شيخنا ثم أطلق الحى على ما يحميه ولولم يكن كلب ولا صائح (والحامية الرجل يحمى أصحابه) في الحرب (والجماعة أيضا حامية) يحمون أنفسهم قال لبيد

ومنى حامية من جعفر * كل يوم يتلى ما فى الخلال

(وهو على حامية القوم أى آخر من يحمىهم في مضيقهم) وانهم زامهم (وأحى المكان جعله حى لا يقرب) قال ابن بري يقال جاءه وأجاءه وأشد

حى أجاءه فتركن فقرا * وأحى ما سواه من الاجام

وقال أبو زيد حبت الحى حيا منعه فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حى قلت أحبته وذكر السهيلي في الروض ان أجاء لغة ضعيفة قلت والصحيح انها فصيحتان وفي حديث عائشة وذكرت عثمان عتبنا عليه موضع الغمامة المحمجة تزيد الحى الذى جاء جعلته موضعا للغمامة لانها نسقيه بالمطر والناس شركاء فيما نسقته السماء من الكلال اذا لم يكن مبلوا كالفلك عتبوا عليه (أو) أجاء (وجده حى) لا يقرب (وحى من الشئ) وعنه (كرضى حية) بالتحديد (ومحمية كثرلة أنف) منه وداخله عازوا نفة ان يفعله ومنه حديث معقل فحمى من ذلك أنفا أى أخذته الحية وهى الانفة والغيرة وفلان ذو حية منكورة اذا كان ذا غضب وأنفة وتظير المحمية المعصية من عصي (و) حيت (الشمس والنار) تحمى (حيا) بالفتح (وحيا) كعتى (وحوا) كسموا لاخيرة عن اللحياني (اشتد حرهما واجاء) كذا فى النسخ والصواب أجاءها (الله) تعالى كذا نص اللحياني (و) حى (الفرس حى) كرضا (مخن وعرق) يحمى حيا وحى الشد مثله قال الاعشى

كان احتدام النار من حى شدة * وما بعده من شدة غلى فقم

فهى تردى واذا ما فزعت * طار من أجائها شد الازر

والجمع احاء قال طرفة

(و) حى (المسمار حيا) بالفتح (وحوا) كسمو (ومخن وأحيت) قال ابن السكيت أحيت المسمار اجاءوا أحيت الحديد وغيره فى النار أسخننها ولا يقال حيتها قال شيخنا أى ثلاثيا وهذا كانه فى الفصح والافاقه يقال حى الشئ فى النار ادخله فيها (والحمة كسبة السم) عن اللحياني (أو) هى (الابرة) التى (يضر بها الزنبور والحية) والعقرب (ونحو ذلك أو يلدغ بها) وأصله حوا وحى والهاء عوض (ج حات وحى) وقال الليث الحمة فى أقواء العامة ابرة العقرب والزنبور ونحوه وانما الحمة سم كل شئ يلدغ ويأسع وقال ابن الاثير أطلق على ابرة العقرب المجاورة لان السم منها يخرج وقال الجوهرى حمة العقرب سمها وضرها * قلت ونقل عن ابن الاعرابي تشديد الميم قال الازهرى لم يسمع ذلك الا له وأحسبه لم يذكروا الا وقد حفظه (و) الحمة (شدة البرد) الاولى ان يقول ومن البرد شدة (وأبو جهم محمد بن يوسف الزبيدي) بفتح الزاى محدث (م) مضموم وروى ليذه محمد بن شعيب شيخ للطبرانى (وجه العقرب سيف) يشكف الجبرى سمى به على التشبيه (والحيا) كالتراب (شدة الغضب وأوله) ويقال انه لا شدة الحيا أى شدة النفس والغضب (و) الحيا (من الكاس سورتم واشدتها) أو أول سورتم ارشدتها (أو اسكارها) وحدها (أو أخذها بالرأس) يقال سارت فيه حيا انكاس أى سورتم والمعنى ارتفعت الى رأسه وقال الليث الحيا بلوغ الخمر من شارها وقال أبو عبيد الحيا يذهب الشراب (و) الحيا (من الشباب أوله ونشاطه) يقال فعل ذلك فى حيا شبابه أى فى سورته ونشاطه (والحامية الانفة) عن أبى عمرو والجمع الحوامى (و) أيضا (الحجارة تطوى بها البئر) والجمع الحوامى قال ابن شميل الحوامى عظام الحجارة وثقالها وأيضاً صخر عظام يجعل فى ما خير

٣ قوله يحمى حيا كذا

بنطه اه

الطى ان يتفلق قد ما يحفر وزن له نقار افيغمر ونه فيه فلا يدع رابا ولا يدنو من الطى فيدفعه وقال أبو عمرو والحوامى ما يحجمه من الصخرة وجارة الركبة كلها حوامى على حذاء واحد لبس بعضها باعظم من بعض وأنشد شمر

كان دلوى يقلمبان * بين حوامى الطى أرنبان

(والحوامى مبان الحافر ومباصرة) وقال الاصمعي في الحوافر الحوامى وهى حروفها من عن يمين وشمال وقال أبو دوداد

له بين حواميه * نسور كنوى القصب

وقال أبو عبيدة الجاهليتان ما عن عيين السند رشماله (والحامى الفعل من الابل يضرب الضراب المعدود أو عشرة أبطن ثم هو حام) أى (حتى ظهره فيترك فلا ينتفع منه بشئ ولا يمنع من ماء ولا مرعى) وقال الجوهري الحامى من الابل الذى طال مكثه عندهم قال الله عز وجل ولا وصيلة ولا حام فأعلم انه لم يحرم شيئا من ذلك قال الشاعر

فبأت له عين الفصيل قيافة * وفيهن رعلاء المسامع والحامى

وقال الفراء اذ الفج ولدوله فقد حتى ظهره لا يجزله وبر ولا يمنع من مرعى (واحومى الشئ اسود كالليل والسحاب) قال

تلقى واحومى وخيم بالربا * أحمر الذرى ذو هيدب متراكب

وقال الليث احومى الشئ فهو محومى بوصف به الاسود من نحو الليل والسحاب والمحومى من السحاب المتراكم الاسود (و) قال الاصمعي (هو حامى الحما) أى (يحجمى حوزته وما وليه) وأنشد حامى الحما مرسل الضمير * نقله الجوهري (وحاميت عنه حمامة وجاء) ككتاب (منعت عنه) يقال الضروس تحامى عن ولدها نقله الجوهري (و) حاميت (على ضيقي احتفلت له) وأنشد الجوهري حاموا على أضيافهم فشوراهم * من لحم منقية ومن أكباد

(ومضيت على حاميتي) أى (وجهي) نقله الصاغاني (وحيمان محركة جبل) هكذا في النسخ والصواب حيمان كعلمان هكذا ضبطه نصر والصاغاني وقال هو جبل من جبال سلى على حافة وادى ركة (وحادة بالشأم) على مرحلة من حصص معروف على نهر يسمى العاصى قال امرؤ القيس * عشية جاوزنا حياء وشيزا * ومما لا يستحيل انعكاسه قولهم سور حياء بهما حروس والنسبة حوى محركة وجائى وفي معجم أبي بكر بن المقرئ حدثنا أبو المغيث محمد بن عبد الله بن العباس الجائى بحمالة حصص يروى عن المسيب بن واضح (والحامى والحما) كلاهما (الاسد) الاول لحمايته والثاني لكونه ممنوعا (وحى والله) مثل قولهم (أما والله) نقله الصاغاني (وتحماها الناس توقوه واجتنبوه) نقله الجوهري (وأبو حمية كغنية محمد بن أحمد) الحكيمى الحافظ (محدث) عن زاهر بن أحمد * وفاته ابراهيم بن يزيد بن مرة بن شريحيل بن حمية الرعيني من صغار التابعين ولحقه القضاء بمصر مكرها وكان زاهدا روى عنه مفضل بن فضالة وغيره وزاهر بن حمية بن زهرة بن كعب في نسب الروقيين وعبد الله بن عثمان ابن حمية الصالحى عن البرزالي وعنه الحافظ بن حجر * ومما يستدرك عايشه قال أبو حنيفة حيث الارض حيا وحية وحمايه وحوة الاخيرة نادرة وانما هى من باب أشاوى وتنشئة الحما حيان على القياس وحكى الكسائى حوان وحماه من الشئ رجاء اياه أنشد سيبويه

حين العراقيب الغضى وتركنه * به نفس عال مخاططه نهر

ورجل حى الانف يابى الضيم وهو أحمى أنفام فلان أى أمنع منه وحى ضربه مرعى لابل الملوك وحى الربة دونه وقول الشاعر من سراة الهجان صليها العوض ورعى الحما وطول الحيال

يريد حى ضربة والحجين تصغير حى واديان بين البصرة واليمامة كان جعفر بن سليمان يحجمهم بالخيلة والحما قرية باليمن وكفر الحما قرية بمصر ويقال احمى فلان عرضه وأنشد ابن برى للمخبل

أنت امرأ أحمى على الناس عرضه * فإزالت حتى أنت مقع تناضله

ويقال هذا شئ حى كرضى أى محظور لا يقرب نقله الجوهري وحى الدبر لقب عاصم بن ثابت الانصارى فعيل بمعنى مفعول وفلان حامى الحقيقة مثل حامى الذمار والجمع حياء وحمايه وحيت عليه غضبت قال الجوهري والاموى حمزة ويقال حياء لك بالمد أى فداء لك وذهب حسن الحياء ممدود أى خرج من الحياء حسنا قال ابن السكيت ويقال هذا ذهب جيد يخرج من الاجاء ولا يقال من الحماى لانه من أحميت وقال اللحياني حيث في الغضب حياء كعتى وحى النهار والنور كرضى حياء اشتد حره وفى حديث حنين الا حى الوطيس وقد ذكر فى السين وقد القوم حامية نفورا أى حارة تغلى يريد عزه جانبهم وشدة شوكتهم ورضى فى حيمته أى فى حيلته وجوة الالم كفتوة سورته وأنشد الجوهري

ما خلتنى زلت بعدكم ضمنا * أشكو اليكم حوة الالم

وقول امرئ القيس * لم يستعن وحوامى الموت تغشاء * قال ابن السكيت أراد حوامى قلوب وكفى حى بن عامر بطن فى تجيب منهم جعونة بن عمرو ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر رسمه واجبة كعمدة ومحوية بضم الميم الثانية والحامى والحما الاسد كذا فى التكملة و (الحزقو والحزقوة بكسر دحل) وجر دحله أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (القصبير من الناس) ويقال

(المستدرك)

(الحزقو)

(حنا)

ان النون والواو زائدان وأصله من حنى بدايل الحزقة والاحزقة على ما تقدم في القاف و ((حناء)) يحنوه (حنوا) بالفتح (وحناء) بالتشديد (عطفه فأنحنى وتحنى أنهطف) يقال أنحنى العود وتحنى وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أى لم يشنه للركوع (و) حنا (بده لواهوا الحنية كغنية القوم ج حنى) كغنى (وحنايا) وفي التهذيب الحنية القوس وجعلها حنايا ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا جمع حنية أو حنى وهو فاعل بمعنى مفعول لأنها محنية أى معطوفة (وحنوتها حنوتها) وفي حديث عائشة خنت لها قوسها أى وترت لأنها اذا وترتها عطفتها (وحنث) المرأة (على أولادها حنوا كما لو عطفت) عليهم بعد زواجهم فقال أبو زيد يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تنزوح قد حنثت عليهم تحنو وهي حانية (كأحنث) عن الهروي (والحانية) من الشاء (التي اشتد عليها الاستحرام) وهو شدة صرافها وقال الأصمعي اذا أرادت الشاء الكباش فهي حان بغيرها وقد حنثت تحنو وفي المحكم حنث الشاة سواها وهي حان أرادت الفعل واشتهته وأمكنته وبها حناء وكذلك البقرة الوحشية لأنها عند العرب نجمة (و) الحانية (شاة تلوى عنقها بلا علة) وكذلك هي من الابل وقد يكون ذلك عن علة (ومحنية الوادى) كخمدته (ومحنوته) بضم النون (ومحنائه) كسغائه (منعرجه) حيث ينحطف منخفضا عن السند قال الشاعر

سقى كل محناة من الغرب والملا * وجيده منها المرب المحلل

ومحنية الرمل ما أنحنى عليه الحقف وفي الحديث فاشرفوا على حرة واقموا إذا قبور بمحنية وقال كعب
شجبت بذى شيم من ماء محنية * صافى باطخ أضخى وهو مشهول
واغناخص ماء المحنية لأنه يكون أصفى وأبرد والجمع المحانى وهي المعاطف وقال امرؤ القيس

بمحنية قد آزر الضال نبتها * مضمج جوش غامض وخيب

قال ابن سيده قال سيبويه المحنية ما أنحنى من الأرض رملا كان أو غيره يأنوه منقلبة عن واولاها من حنوت قال وهذا يدل على أنه لم يعرف حنيت وقد حكاه أبو عبيد وغيره (والحنو بالكسر والفتح) اقتصر الجوهرى على الكسر (كل ما فيه اعوجاج) أو شبهه (من البدن كهظم الحاج واللعى والضلوع والحنى ومن غيره كالقف والحقف) ومنعرج الوادى (و) حنوا الرجل والقتب والسمج (كل عود معرج) من عيدانه ومنه حنوا الجبل قال الجوهرى أنشد الكسائى

يدق حنوا القتب الحنيا * دق الوليد حوزة الهنديا

قال فجاء بين اللغتين يقول يدقه برأسه من النعاس * قلت ومثله قول يزيد بن الاعور الشنى

يدق حنوا القتب الحنا * اذا علا صوته أرنأ

(ج) حناء وحنى وحنى كصلى وعنى (والحنوان بالكسر الحشيتان المعطوفتان وعليهما شبكة ينقل بها البرالى الكدس واحناء الامور متشابهها) والضواب متشابهاتها قال النابغة

يقسم احناء الامور فهارب * وشاص عن الحرب العوان ودائن

وقبل أطرافها وفواحها قال الكمي

فالوا الامور وأحناءها * فلم ينهلوها ولم يملوا

أى ساسوها ولم يضيعوها وقال آخر

أزيد أخار رقاء ان كنت نائرا * فقد عرضت احناء حق نخاصم

(والحنية ما أنحنى من الأرض) رملا كان أو غيره عن سيبويه (و) أيضا (العلبة تتخذ من جلود الابل يجعل الرمل في بعض جلدها ثم يعلق فييبس فيبقى كالقصعة) وهو أرقق للراعى من غيره (والحوانى أطول الاضلاع كاهن) في كل جانب من الانسان ضلعان من الحوانى فهن أربع أضلع من الجوانح تلين الواهنتين بعدهما (والحناية بالكسر الانحاء) ومنه قولهم فى رجل فى ظهره انحناء ان فيه لحناية يهودية (وناقة حنوا حنوا حنوا الحاناة الدكان) وجع الحانوت الحوانى والنسبة الى الحانانية حانى ولم يعرف سيبويه حانية ومن قال فى النسب الى ثرب يثربى قال فى الاضافة الى الحانانية حانوى قال الشاعر

فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دوانق عند الحانوى ولا نقد

وقيل الحانوى نسب الى الحاناة وفى المحكم الحانوت فاعول من حنوت تشبها بالحنية من البناء تأو به بدل من وارحكا الفارسي فى البصريات قال ويحتمل أن يكون فعولنا منه وقال الأزهري التاء فى حانوت زائدة يقال حانوة وحانوت وفى حديث أنه أحرقت بيت رويسد الثقفى وكان حانوتا يعاقرفه النجر ونباع وكانت العرب تسمى بيوت النجارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدهما حانوت وماخور والحانة أيضا مثله وقبل أنهم من أصل واحد وان اختلف بناء وهما والحانوت يذكرون وث (والحانية مشددة النجر) نسبت الى الحاناة (أو النجارون) نسبوا الى الحانانية ومنه قول علقمة

كأن غزير من الاعناب عتقها * لبعض أربابها حانية حوم

(والحنوة نبات سهل) طبيب الریح وأنشد الجوهري للتمر بن ثوب بصف روضة
 وكان اغماط المدائن حولها * من نور خنوتهم أو من جرجارها
 وأنشد ابن بری كان ریح خزامها وخنوتها * بالليل ریح يلجوج واهضام
 وقيل هي عشبة ذنبه ذات نور أحر وأهراقضب وورق طيبة الريح الى القصر والجهودة ماهي (أوهو آذريون البرو) قال
 أبو حنيفة الحنوة (الريحانة) قال وقال أبو زياد من العشب الحنوة وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرتها صفراء
 وليست بضخمة قال جيل به اقضب الريحان تندي وحنوة * ومن كل أفواه البقول بها بقل
 (و) حنوة (فرس) عافر بن الطفيل (والحنيان كغنى واديان) قال الفرزدق

أقنأ ورثينا الديار ولا أرى * كمر بغنا بين الحنينين مر بها

وقال نصر الحننى كغنى من الاماكن النجدية (وحنو قراقر بالكمسر ع) مر ذكره في الزاء * ومما يستدرك عليه الحنوة في الصلاة
 مطاطة الرأس وتقويس الظهر وحوانى الهرم جمع حانية وهي التي تحنى ظهر الشيخ وتكبه والحانية الام البرة بالواو وادها ومنه
 الحديث انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها كهاتين وأشار بالوسطى والمسجدة واستعمله قيس بن ذريح في الابل

(المستدرك)

فاقسم ماعمش العيون شوارف * رواهم بوحانيات على سقب
 والجمع حوان قال الشاعر تساق وأطفال المصيف كأنها * حوان على اطلالهن مطافل
 أى كأنها ابل عطف على ولدها وتحننت عليه أى رقت له وتحنى عطف مثل تحنن قال
 تحنى عليك النفس من لاعج الهوى * فكيف تحننهم وأنت تهميها
 وحناء النساء ككتاب ارادته الفعل فهي حان وقال ابن الاعرابي أحنى على قرابته وحنوا وحنى ورثم بمعنى واحد والحنواء من الغنم
 التي تلوى عنقها الغيرة وأنشد اللحياني عن الكسائي

يا نخل هلا قلت إذا عطيتنى * هياك هياك وحنواء العنق

وقول الشاعر برك الزمان عليهم بجرانه * والح' منك بحيث تحنى الاصبع
 يعنى انه أخذ الخيار المعدودين حكاه ابن الاعرابي وقال ثعلب يقال فلان ممن لا تحنى عليه الا صابع أى لا يعد في الاخوان
 والحنو بالكسر العظم الذى تحت الحاجب وأنشد الازهرى لجرير

وخور مجاشع تركت لقيطا * وقالوا حنو عينك والغرابا

يريد قالوا احذر عينك لا ينقره الغراب وهذا كسر وسمى حنو الانحناء وقول هميان * وانعاجت الاخناء حتى احلقت * أراد
 العظام التي هي منه كالاحناء ومنحنى الوادى حيث ينخفض عن السند والمنحنى موضع قرب مكة وتحنى الحنوع عوج أنشد ابن
 الاعرابي في اثر حى كان مستبأوه * حيث تحنى الحنوء ومبأوه

والحنو موضع نقله الجوهري قال نصر عند ذى قارى بين الكوفة والبصرة قال الاعشى

نحن الفوارس يوم الحنوضاحية * جنبى فطيمه لامل ولا عزل

حتى الهدملة من ذات الموايس * فالحنو أصبح فقرا غير مأنوس

والحنو واحد الاخناء وهي الجوانب كالاعناء نقله الجوهري وقوله م ازجر احناء طيرك أى فواجبه عينا وشمالا وأماما وخلفا
 ويراد بالطير الخفة والطيش وأنشد الجوهري للبيد

فقلت ازجر احناء طيرك واعلى * بأنك ان قدمت رجلك عائر

(حنى)

ورجل أحنى الظهر وأحده وهو أحنى الناس ضلوعا عليه أى أشفقهم واحناء الوادى مثل مجانيه ي (حنى يده يحننهم احناية
 بالكسر لواها) واوية يائية (و) حنى (العود والظهر عطفهما كحنى تخنية و) حنى (العود وشرة) قال ابن سيده في معتل الياء
 والاعرف في كل ذلك الواو (والحنى بالكسر ع بالسماوة) نقله الصانغى (و) حنى (كسمى ع قرب مكة) في ظواهرها يذكر
 مع الولوج قاله نصر (و) حنى (والدجابر الشاعر) التغلبى (وحانى) ويقال حانماالة (د بديار بكر منه) أبو صالح (عبد الصمد بن

(المستدرك) (الحنوة)

عبد الرحمن) الشيباني (الحاني ويقال الحنوى على غير قياس) عن رزق الله التميمي وعاصم بن الحسن وعنه ابن سكينه وقد ذكرناه
 في النون أيضا * ومما يستدرك عليه امرأة حنفاء الظهر رأى جذباء و (الحنوة بالفهم سواد الى الخضرة) وفي الصحاح لون بخاطه
 الكمته مثل صدأ الحديد (أو حرة) تضرب (الى السواد) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) قد (حوى كرضى حوى) كذا في المحكم
 ونص الاصمعي في كتاب الفرس وبعضهم يقول حوى الفرس يحوى حوة قال (و) بعض العرب يقول (احووى) يحووى احووا
 قال (و) يقال (احووى) يحووى احووا فهذه لغات ثلاثة ذكرهن الاصمعي في كتاب الفرس ونقلهن الجوهري زاد ابن سيده
 (واحووى مشددة) قال ابن برى وقد وجدته هكذا في بعض نسخ كتاب الاصمعي بالتشديد وهو غلط لانهم قد أجمعوا على انه لا يجي

في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الحرف واحد وهو ابيضض وأنشدوا * فالزى الخصى واخفضى تبيضضى * انتهى وفي المحكم قال سيبويه انما ثبتت الواو في احور وبت واحوا وبت حيث كانتا وسطا كما ان التضعيف وسطا أقوى نحو واقتسل فيكون على الاصل واذا كان مثل هذا طرعا اعتل قال ابن سيده ومن قال احوريت فالمصدر احويا لان الواو تنقلها ياءا كما قلبت واوا ياءا ومن قال احوا وبت فالمصدر احوبوا لانه ليس هنالك ما ينقلها كما كان ذلك في احويا (فهو احوى) قال الجوهري تصغيره احيوى في لغة من قال اسيدودوا خلتوا في لغة من ادغم قال عيسى بن عمر احيى فصرفت قال سيبويه اخطأ هو ولو جاز هذا الصرف أصم لانه أخف من احوى ولقالوا أصم فصرفوه وقال أبو عمرو بن العلاء أحيى كما قالوا أحيو قال سيبويه ولو جاز هذا الخلق في عطاء عطى وقال يونس أحيى قال سيبويه هذا هو القياس والصواب (واحوا وبت الارض) احوبوا (واحوت) بالتشديد (اخضرت) قال ابن جني ونقد بر احوا وبت افعلت كاحمازت والكوفيين يعجمون ويدغمون ولا يعملون فيقولون احوا وبت الارض واحوت قال ابن سيده والدليل على فساد مذهبه قول العرب احورى على ارعوى ولم يقولوا احوق (وشفة حواء جراء) تضرب (الى السواد) وفي الصحاح الحوة سمرة في الشفة يقال رجل احوى وامرأة حواء وفي التمدب الحوة في الشفاة شبيهة بالامس واللمى قال ذوالرمة

لمياء في شفيتها حوة اعس * وفي اللسان وفي انبائها شنب

(والاحوى الاسود) من الخضرة (و) أيضا (النبات الضارب الى السواد لشدة خضرته) وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن الاعرابي قولهم جيم احوى مما يابغون به وقال الفراء في قوله تعالى فجعله غثا احوى قال اذا صار النبات يابسافه وغثا والاحوى الذى قد اسود من القدم والعنق وقد يكون المعنى أخرج المرعى احوى أى أخضر فجعله غثا بعد خضرته فيكون مؤخره معناه التقديم (و) الاحوى (فرس قتيبة بن ضرار) كذا في التسخ والصواب قبيصة بن ضرار الضبي سمى به لونه (والحواء كرماته بقلة لازقة بالارض) وهى سهابة يسمونها وسطها فاضيب عليه ورق أدق من ورق الاصل وفي رأسه برعومة طويلة فيها ابرزها نقله أبو حنيفة وقال ابن شميل هما حوا وأن أحدهما حواء الدعا لى وهو حواء البقر وهو من أحرار البقول والاخر حواء الكلاب وهو من الذكور يثبت في الرمث خشنا وقال * كما تبسم للحواءة الجبل * وذلك لانه لا يقدر على قلعها حتى يكسر عن انبائها للزوقها بالارض (و) من المجاز الحواءة الرجل (اللازم في بيته) شبه بهذه النبتة (والحواءة أفراس) منها فرس عاقمة بن شهاب السدوسي وفرس مرداس أخى بنى كعب بن عمرو وفرس عبد الله بن عجلان النهدي وفرس لبنى سليم وفرس أبى ذى الرمة حيث يقول

أبى فارس الحواء يوم هباله * اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر

وفرس سلمة بن ذهل التميمي وفرس ضرار بن فهر أخى محارب وفرس ابن عكوة الجذلى (و) بلالام أم البشر (زوج آدم عليه السلام) خلقت من ضلعه كما ورد (وحوة الوادى بالضم جانبه وحو بالضم زجر لاء عزي وقد حوسى بها) اذا زجر (و) يقال فلان (لا يعرف الحو من الواوى) لا يعرف الكلام (البين من الخنى) وقيل لا يعرف الحق من الباطل * ومما يستدرك عليه بغير احوى خالط خضرته سواد وصفرة نقله الجوهري والنسبة اليه احوى والحواء بكسر صيغت من عود احوى أى أسود وأنشد ابن الاعرابي

كما ركبت حواء أعطى حكمه * بها القين من عود تعلق جاذبه

والاحوى من الخيل الكميث الذى يعملوه سواد والجمع الحو وقال النضر هو الاجر السراة وفي الحديث خير الخيل الحو وقال أبو عبيدة هو أصفر من الاحم وهما ابتدائان حتى يكون الاحوى محلقا يحاف عليه انه أحم وقال أبو خيرة الحوم من النمل غل حور يقال لها غل سليم والحو الحق وقال أبو عمرو الحوة الكلمة من الحق وفي الصحاح الحوة موضع ببلاد كلب وأنشد لابن الرقاع

أوطيئة من طباء الحوة ابتقلت * مدانبا فحرت بنباتا وجرانا

وحوان تنبئة حو بالضم جيبيل عن نصر والحواء بالكسر وشديد الواو مع المدا مضبة وعكل في جهة المغرب من الموسم نواحى البمامة وقيل بطن السرقوب الشريف وهو بين البمامة وضريبة ويقال لاضاخ حواء الذهاب قاله نصر وقال الصاغاني هو حوايا وحوى كغنى من مياه بلقين عن نصر وكغنية زهرة بن حوية تابعي وقيل له حجة وقيل هو بجيم ومعن بن حوية عن حنبل بن خارجة وأخوى اذا مالك بعد منازعة وأيضا اذا جاب بالحواء أى الحق والاحوى فرس توسعة بن غير والعزى حوة بالضم غير مجرأة (و) (حواء بحوية حياز حوايه واحتواه واحتوى عليه) أى (جمعه وأحزه) وفي الصحاح احتوى على الشئ المأ عليه (قيل ومنه الحية) وسيد كرى ترجمة حبي وهو رأى الفارسى قال ابن سيده وذكرته اها لان أباهم ذهب الى أنهم من حوى قال (التحويما) أى تجمعها واستدارتها (أو طول حياتها واستدرك) قرية قال ويضعه يقول أبى حاتم قوله هم رجل حواء وحاو يجمع الحيات (والحوى كغنى المسالك بعد استحقاق) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الحوض الصغير) يسمونه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو الماركو يقال قد احتويت حوايا (والحوية كغنية استدارة كل شئ) وقال الازهرى الحوى استدارة كل شئ كحوى الحية وكحوى بعض النجوم اذا رآيتها على نسق واحد مستدير (كالحوى) يقال تحوى أى تجمع واستدار (و) الحوية (ما تحوى من الامعاء) وهى نبات اللبن أو الدؤارة منها (كالخارية) منهم من يقول (الخارية) قال جرير

قوله قال ابن جنى الخ
هكذا بخط المؤلف وتأمل

هـ

(المستدرك)

(حوا)

نصفوا الخنا بصب والغول التي أكلت * في حوايا مدروم الليل مجمار

وقال الجوهري حوبة البطن وحوبة البطن وحاربا البطن كاه بمعنى قال الشاعر وهو حور
كان نقيق الحب في حواياها * نقيق الافاعي أو نقيق العقارب

وقال آخر * وملح الوسيقة في الحاربة * يعني اللين قالو (ج) الحوية (حوايا) وهي الامعاء وجمع الحوايا حواوي على فواعل
وكذلك جمع الحاربة قال ابن بري حواوي لا يجوز عند سيبويه لانه يجب قلب الواو التي بعد ألف الجمع همزة لتكون الالف قد
اكتنفها واوان وعلى هذا قالوا في جمع شارب شوايا ولم يقولوا شواوي والصحيح ان يقال في جمع حاربة وحوايا ويكون وزنها
فواعل ومن قال في الواحد حوية فوزن حوايا فعائل كصفيه وصفايا انتهى وقال الفراء في قوله تعالى أو الحوايا أو ما اختلفت به
المباغرو نبات اللين وقال ابن الاعرابي الحوية والحاربة واحده وهي الدودة التي في بطن الشاة وقال ابن السكيت الحوايات نبات
اللين يقال حاربة وحوايات وحاربها يمدود وقال أبو الهيثم حاربة وحوايا كزاربة وزوايا وأنشد ابن بري لعلي كرم الله وجهه
أضربهم ولا أرى معاوية * الاخر البعير العظيم الحاربة

(و) الحوية (كساء محشوحول سنم البعير) وهو السوية ومنه قول عمار بن وهب الجمحي يوم بدر رأيت الحوايا علم المنايا والحوية
لا تكون الا للجمال والسوية قد تكون لغيرها قاله الجوهري وقال ابن الاعرابي العرب تقول المنايا على الحوايا أي قد تأتي المنية
الشجاع وهو على سرجه وفي حديث صفية كانت تحوي وراءه بعباءة أو كساء قال ابن الاثير التحوية ان تدير كساء حول سنم البعير
ثم تركبه والاسم الحوية (و) الحوية (طائر صغير) عن كراع (والتحوية القبض والانباض كالتحوي) * قلت نص اللحياني
التحوية الانقباض قال وقيل للكتابة ما تصنعين في اللبلة المطيرة فقالت أحوى نفسي وأجعل نفسي عند استي قال ابن سيده وعندى
ان التحوي الانقباض والتحوية القبض (والحواة الصوت كالحواء) ونص المحكم كالحواة قال والحاء أعلى (والحاء) حرف هجاء
وسبب ذكر (في الحروف اليمنة وحيوة) اسم (زجل) قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لانه ليس في الكلام حى وانما هو (مقلوب من
ح وى) اما مصدر نحويت حية وامام مقلوب من الحية التي هي الهامة فبن جعل الحية في ح وى وانما صحت الواو لنقلها الى
الغلبة وسهل لهم ذلك القلب اذ لو اعلوا بعد القلب والقاب علة تدور الى الاعلالان وقد يكون فيعلة من حوى يحوى ثم قلبت الواو يا
للكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الاخيرة فبقيت حية ثم اخرجت على الاصل ف قيل حيوه * قلت والمسمى به هو حيوة بن شريح
أبو زرعة التميمي فقيه مصر وزاها ومحمد ثاروى عنه الليث وابن وهب وله أخوال وكرامات مات سنة ١٥٨ وحيوة بن شريح
الطهمزي الحمصي الحافظ روى عنه البخاري والدارمي مات سنة ٢٢٤ (والحواء ككتاب والمحوى كالعلم على جماعة البيوت
المتدانية) وجمع الحواء الاحوية وهي من الورواق صرا الجوهري على الجواء وقال هي جماعة من بيوت الناس مجمعة وقال بيوت
من الناس مجمعة على ماء (وفوح بن عمرو) بن فوح (بن حوى كسمى) السكسكى (حدث عن بقيقه) في الصلاة على معاوية بن معاوية
المرزني يقال انه سرق هذا الحديث قاله ابن حبان ونقله الحافظ في ذيل الديوان وبقية تقدم ذكره وانه ضعيف لا يحتج به في بقى
* ومما استدرك عليه الحواء ككتاب المسكان الذي يحوى الشئ اى يجمعه وبقية منه الحديث ان امرأة قالت ان ابني هذا كان
بطنى له حواء وتحواي جمع ثفال من حوى وحوى الحية انطاؤها وأنشد ابن بري لابن علقم الفزارى

(المستدرك)

طوى نفسه طى الحور كانه * حوى حية في روبة فهوها جاع

وأرض محواة كثيرة الحيات ورجل حواء وحواي جمع الحيات هنا محتل ذكره والمصنف ذكره في ح وى وجمع الحواي حواة
والحوية مركب من المرأة لتركبه وقد حوى حوبة عمها والحوى كغنى العليل نقله الازهرى وماء بلبلين وكسمى جبل في ديار خثعم
واحتوى حواي عمل حوضا لاله والحوايا حقا ثم تلو به يملؤها ماء السماء فيبقى فيها دهر اطويلا لان طين أسفها عاك صلب بمسك
الماء واخذته حوبة ويسمى العرب الامعاء تشبيها بجوايا البطن يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو والحوايا المساطح وهو ان يعمد الى
الصفا فيحزون له ترابا وجمارة تحبس عليهم الماء وقال ابن بري الحوايا آثار تحفر ببلاد كلب في أرض صلبة يحبس فيها ماء السيول
يشربونه طول سنتهم عن ابن خالويه وقال ابن سيده الحوية صفاة يحاط عليها بالجاراة أو التراب فيجتمع فيها الماء وقال نصر حوايا بناء
بالعمر كهيشة البركة دون التغلبية بقرب أود ويقال لجمع بيوت الحى محتوى ومحوى والجمع محواي ونقله الليث وأنشد

ودهما تستوفى الحرور كانها * باقية المحوى حصان مقعد

* قلت والمحوى لغة اليمن وهم يطلقونه على بيوت قليلة مجمعة في الريف وحوى كسمى اسم أنشد ثعلب لبعض اللصوص

تقول وقد نسكتها عن بلادها * أنفعل هذا يا حوى على عمد

والحوايا كآثر ياماء في حقف رملة لعبد الله بن كلاب عن نصر وفي حديث أنس شفاعتي لاهل البكا من أمى حتى حكم وحاء وهما
حيان من اليمن من وراء ومل يبرن قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحو وقد حذفت لاهم ويجوز ان يكون من حوى يحوى
ويجوز ان يكون مقصورا لا ممدودا وحكى ثعلب عن أبي معاذ الهراء انه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاوية أى على الحاء ومنهم

(حي)

من يقول حائية ي ((الحى بكسر الحاء) الحياة زعموا قاله ابن سيده وأنشد للججاج

كانها اذا الحياة حى * واذا زمان الناس دغفل

(و) كذلك (الحيوان بالتحريك) ومنه قوله تعالى وان الدار الاخرة لهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال الثراء كسر أول حى لثلاث بدل الباء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن برى الحى والحيوان (والحياة) مصادر ويكون الحيوان صفة كالحي كالصبيان للسريع قال ابن سيده والحياة كُتبت في المحصف بالواو ايعلم ان الواو بعد الياء في حد الجمع وقيل على تفخيم الالف (و) حكى ابن جنى عن قطرب ان أهل اليمن يقولون (الحيوة بشكون الواو) قبلها افخعة فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست بلام الفعل من حيوت ألا ترى أن لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو كالصلة والزكاة (نقيض الموت) وقال الراغب الحياة تستعمل على اوجه الاولى للقوة النامية الموجودة في النبات والحيوان ومنه قيل نبات حى وجعلنا من الماء كل شئ حى والثانية للقوة الحساسة وبه سمي الحيوان حيوانا والثالثة للقوة العاقلة ومنه قوله تعالى أو من كان ميتا فاحييناه وقال الشاعر

لقد أسمعت لو ناديت حيا * ولكن لا حياة لمن نادى

والرابعة عبارة عن ارتفاع الغم وبهذا النظر قال الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء

والحامة الحياة الاخرى الابدية وذلك يتوصل اليها بالحياة التى هى العقل والعلم ومنه قوله تعالى باليتنى قد مت لحياى يعنى به الحياة الاخرى به الدائمة والسادسة الحياة التى يوصف بها البارى تعالى فانه اذا قيل فيه تعالى انه حى فعناه لا يصح عليه الموت وليس ذلك الا لله تعالى انتهى (حى كرضى حياة) لغته أخرى (حى يحى ويحيى) فهو حى قال الجوهرى والادغام أكثر لان الحركة لازمة فاذا لم تكن الحركة لازمة لم ندغم كقوله تعالى أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى ويقرأ ويحيى من حى عن يئس انتهى قال القراء كتابتها على الادغام بياء واحدة وهى أكثر قراءة القراء وقرأ بعضهم من حى عن يئس باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغى ان لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لزمتها النصب في فعل فادغم لها التثنية حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام للاثنتين في الحركة للضرورة للياء الاخيرة فتقول حيا وحيتا وينبغى للجمع ان لا يدغم الياء لان ياءه انصميم الرفع وما قبلها مكسور فينبغى لها ان تسكن فيسقط يوا والجمع وربما أظهرت العرب الادغام في الجمع ارادة تأليف الافعال وان يكون كلهما مشددة فقالوا في حيت حيا وفي عيت عيو قالوا وأجعت العرب على ادغام التثنية بحركة الياء الاخيرة كما استحبوا ادغام حى وحى للحركة اللازمة فيهما فاما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام من يحيى ويحيى وقد جاء في الشعر الادغام وليس بالوجه وأنكر البصريون الادغام في هذا الموضع (و) قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة روى عن ابن عباس ان (الحياة الطيبة الرزق الحلال) في الدنيا (أو) هى الجنة والحى من كل شئ (ضد الميت ج احياء) ومنه قوله تعالى وما يستوى الاحياء ولا الاموات (و) الحى (فرج المرأة) نقله الازهرى قال ورأى اعرابى جهازا زروس فقال هذا سفع الحى أى جهاز فرج المرأة (و) حى اللحنانى (ضرب ضربته ليس بجاء منها) كذا فى النسخ والصواب ليس بجائى منها (أى ليس يحيى) منها قال ولا يقال ليس يحيى منها الا ان يخبر انه ليس يحيى أى هو ميت فان أردت انه لا يحيى قلت ايس بجائى وكذلك أخوات هذا (كقولك) عند فلا نأفانه مريض تريد الحال وتقول (لا تأكل كذا) من الطعام (فانك مريض أى) انك (تعرض ان أكلته وأحياء) احياء (جعله حيا) ومنه قوله تعالى أليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى (واستحياء استبقاه) هو استعمل من الحياة أى تركه حيا وليس فيه الالف واحدة ومنه قوله تعالى ويستحيى نساءهم أى يتركن أحياء وفى الحديث اقبلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرهم أى استبقوا أشباههم ولا تقتلوه (فيل ومنه) قوله تعالى (ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا) أى لا يستحيى كذا وجد بخط الجوهرى (وطريق حى) أى (بين) والجمع أحياء قال الخطيب * اذا انحازم أحياء عرضن له * (وحى) كرضى (استبان) يقال اذا حى لك الطريق فخذ منه (وأرض حية مخضبة) كما قالوا فى الجذب ميتة (وأحيينا الارض وجدناها حية) خضبة (غضة النبات والحيوان محركة جنس الحى أصله حييان) فقلبت الياء التى هى لام واوا استكرها التوالى الياء من اختلاف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب أبو عثمان الى ان الحيوان غير مبدل الواو وان الواو فيه أصل وان لم يكن منه فعل وشبه هذا بقولهم فاظ الميت يفيض فيظا ووظاوان لم يستعملوا من فوظ فعلا كذلك الحيوان عنده مصدر لم يشتق منه فعل قال أبو على هذا غير مرضى من أبى عثمان من قبل انه لا يمنع ان يكون فى الكلام مصدر عينه واو وواؤه ولا مة صححان مثل فوظ وصوغ وقول وموت واشباه ذلك فأما ان توجد فى الكلام كلمة عينها ياء ولا مة واو فلا فحمله الحيوان على فوظ خطأ لانه شبه ما لا يوجد فى الكلام بما هو موجوده طرد قال أبو على وكانهم استجازوا قلب الياء واو والغير علة وان كانت الواو أثقل من الياء ليكون ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبة اعائها (والحياة الغذاء للصبي) بما به حياته وفى المحكم لان حياته به (والحى البطن من بطونهم) أى العرب (ج احياء) قال الازهرى الحى يقع على بنى أب كثروا أو فلو على شعب يجمع القبائل ومنه قول الشاعر

قاتل الله قيس عيلان حيا * ما لهم دون عذرة من حجاب

(والحياء مقصورا) (الخصب) وما يحجب به الارض والناس (و) قال اللحياني هو (المطر) لاحتياؤه الارض واذا ثبتت قلت حياء قتبين الياء لان الحركة غير لازمة وانما سمى الحصب حياء لانه يتسبب عنه (و) (عبد) فيهما والجمع احياء (و) الحياء اسم امرأة قال الراعي ان الحياء ولدت أبي وعموتي * ونبت في وسط الفروع نضار * قلت وابن الحياء الذي قال فيه الجعدي

جهلت على ابن الحياء وظلنني * وجعت قولاً جانيا مضللاً

(و) الحياء (بالمد التوبة والحشمة) وقال الراغب هو انقباض النفس عن القبايح وقد (حي منه) كرضى (حياء) استحيى نقله الجوهرى عن أبي زيد وأنشد الأحميون من تكثير قوم * لعلات وأمكم رقوب أى الاستحيون قال وتقول في الجمع حيوا كما قال خشوا قال سيبويه ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كزالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء بالضم لثقله عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو وقال بعضهم حيوا بالتشديد تركه على ما كان عليه لا دغام (واستحي منه) بياء من (واستحي منه) بياء واحدة حذفت الياء الاخيرة كراهية التقاء الياءين وقال الجوهرى أعلوا الياء الاولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا استحييت استحقا للماد دخلت عليها الزوايد قال سيبويه حذفت لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب ألفا لتحركها قال وانما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال أبو عثمان المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لان الواو حذفت لذلك لدوها اذ قالوا هو يستحي وقالوا يستحيى قال ابن بري قول أبي عثمان موافق لقول سيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وانما هو قول الخليل لان الخليل يرى ان استحييت أصله استحييت فاعل اعلال استعيت وأصله استعيت وذلك بان تنقل حركة الياء على ما قبلها وتقلب ألفا ثم تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى انها حذفت تخفيفا لاجتماع الياءين لالا علال موجب لحذفها كما حذفت السين في أحسست حتى قلت أحسست ونقلت حركتها على ما قبلها تخفيفا انتهى ثم قال الجوهرى وقال الاخفش استحي بياء واحدة لغة تميم وبيا لغة أهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه ألا ترى انهم قالوا أحييت وحيوت ويقولون قلت وبعث فيعلون العين لم يعلوا اللام وانما حذفت الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا أدري (واستحياء) واستحياء بفتح السين بغير حرف وبقدر حرف وقال الأزهري للعرب في هذا الحرف لغتان يستحي بياء واحدة وبيا بين والقرآن نزل بهذه اللغة الثانية في قوله تعالى ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً وقال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير لولا الحياء لهاج لي استعبار * ولزرت قبرك والحيب بزار

وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان قال ابن الاثير وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان ينقسم الى اثنى عشر عماداً امر الله به وانتهى عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذ لم تسنح فاصنع ما شئت لفظه أمر ومعناه فوبخ وتمهيد (وهو حي كغنى ذو حياء) والاثني بالهاء (و) الحياء (الفرج من ذوات الخف والظلف والسباع) قال ابن سميده وخص ابن الاعرابي به الشاة والبقرة والظبية (وقد يقصر) عن الليث وقال الأزهري هو خطأ لا يجوز قصره الا انما عر ضرورة وما جاء عن العرب الامم ودوا وانما سمى حياء باسم الحياء من الاستحياء لانه يستتر عن الآدمي من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره واسمه الموضوع له ويستحي من ذلك ويكنى عنه وقال ابن بري وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقصودا في شعر أبي النجم وهو قوله

* جعد حياءها سبط لحياها * (ج أحياء) عن أبي زيد وجهه ابن جني على انه جمع حياء بالمد قال كسر وافعال على أفعال حتى كانوا غما كسر وافعال (وأحيية) نقله الجوهرى عن الاصمعي وقال ابن بري في كتاب سيبويه أحيية جمع حياء الفرج الناقة وذكر أن من العرب من يدغمه فيقول أحيية ونقل غيره عن سيبويه قال ظهرت الياء في أحيية اظهر ورهاني حي والادغام أحسن لان الحركة لازمة فان أظهرت فاحسن ذلك ان تحذف كراهية تلاقي المثليين وهي مع ذلك بزنتها متحركة (وحى) بالفخ (ويكسر) كلاهما عن سيبويه أيضا (والتحية السلام) عن أبي عبيد وقال أبو الهيثم التحية في كلام العرب ما يحجب به بعضهم بعضا اذا اتلوا وقال وتحيمة الله انى جعلها في الدنيا المؤمنى عباده اذا اتلوا فوادع بعضهم بعضا فاجع الدعاء ان يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحيتهم يوم يلقونه سلام (و) قد (حياء تحية) وحكى اللحياني حياء تحية المؤمن أى سلم عليكم (و) التحية (البقاء) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول زهير بن جناب الكلبى وكان ملكا في قومه

ولكل ما نال الفتى * قد نالته الا التحية

قال ابن بري زهير هذا سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمرو عرطو يلاوه والقائل لما حضرته الوفاة ابني ان أهلك فاني قد بنيت لكم بنيه وتركتمكم أولادسا * ذات زنادكم وريه ولكل ما نال الفتى * قد نالته الا التحية (و) التحية (الملك) وهو قول الفراء وأبي عمرو وبه فسر الجوهرى قول زهير المذكور وقال وانما أدغمت لانها تفعلة والهاء لازمة أى تفعلة من الحياة وانما أدغمت لاجتماع الامثال والتاء زائدة وقال سيبويه تحية تفعلة والهاء لازمة والمضاعف من الياء قليل لان الياء قد تنقل وحدها لا ما اذا كان فيها ياء كان أثقل لها قال ابن بري والمعروف في التحية هنا انما هي البقاء لا بمعنى الملك

وأنشد أبو عمرو قول عمرو بن معد يكرب أسير به إلى النعمان حتى * أنخ على تحيته بجندى
يعنى على ملكه نقله الجوهري وقيل في قول زهير الأقيمة إلا السلامة من المنية والافات فان أحد الأيسلم من الموت على طول
البقاء (و) قولهم (حيالك الله) أى (أبقاك أو ملكك) أو سلكا ثلاثة عن الفراء واقتصر الجوهري على الثانية وتقدم للمصنف
في ب ي ي قولهم حيالك الله ويالك اعتدك بالملك وقيل أضحكك وسئل سلمة بن عاصم عن حيالك الله فقال هو بمنزلة أحيالك الله
أى أبقاك مثل كرم وأكرم وسئل أبو عثمان المازني عنه فقال أى عمرك الله وقال الليث في قولهم التحيات لله أى البقاء لله والملك
لله وقال الفراء بنوى بها البقاء لله والسلام من الافات والملك لله ونحو ذلك وقال خالد بن يزيد لو كانت النية الملك لما قيل التحيات
لله والمعنى السلامة من الافات كلها واجمعها لانه أراد السلامة من كل آفة وقال القشيري أى الالفاظ التى تدل على الملك والبقاء
ويكنى بها عن الملك فهى لله عز وجل وقال أبو الهيثم أى السلامة له من جميع الافات التى تلحق العباد من الفناء وسائر أسباب
الفناء (وحيا الحسين دنا منها) عن ابن الأعرابي (والحيا كالجاءة الوجه أو حره والحية م) معروفة قال الجوهري يكون
لذكر والائى وانما دخلته التاء لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روى عن العرب رأيت حية على حية أى ذكر
على أنى انتهى واشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب في الاضافة الى حية بن بهدلة حيوى
فلو كان من الواو لكان حوى كقولات في الاضافة الى ليه لوى قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية مما عينه واو
استدلوا بقولهم رجل حواء لظهور الواو عيننا في حواء فالجواب ان أباعلى ذهب الى ان حية وحواء كسبب وسبب طرولوا ولولا
ودمت ودمت ورودا لاص ورودا لمص في قول أبي عثمان وان هذه الالفاظ اقترنت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ
صاحبه فكذلك حية مما عينه ولا ميا آن وحواء مما عينه واو ولا ميا آن وحواء مما عينه واو ولا ميا آن وحواء مما عينه
متفقان ونظير ذلك قولهم جبت جيب اقميص وانما جعلوا حواء مما عينه واو ولا ميا آن وحواء مما عينه واو ولا ميا آن
ولا ميا واوان من قبل ان هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء والعين واللام باآت الا في قولهم بيت يا حسنة على ان فيه ضعفا
من طريق الرواية ويجوز ان يكون من التحوى لانطوائها وقد ذكر في حوى ويقال هى في الاصل حيوة فادغمت الياء في الواو
وجعلت اشديدا (يقال لا تموت الا بعرض) وقالوا للرجل اذا طال عمره وكذا للامراء ما هو الاحية وذلك اطول عمر الحية كانه سمي
حية اطول حياته (ج حيات وحيوات) ومنه الحديث لا بأس بقتل الحيات (والحيوت كتنورذ كرا الحيات) قال الازهرى
التاء زائدة لان أصله الحيو وقال أيضا العرب تذكر الحية وتؤنثها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكروا أنشد الاصمعي

وبأكل الحية والحيوتا * ويخفق العجوز أو تموتا

(ورجل حواء) كمكان (وحاوي جمع الحيات) وقال الازهرى من قال لصاحب الحيات حاوي فهو فاعل من هذا البناء صارت الواو
كسرة كواو الغازي والغالي ومن قال حواء فهو على بناء فاعل فانه يقول اشتقاقه من حويت لانها تتحوى في التوائها وكل ذلك
تقوله العرب قال وان قيل حاوى على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازى ان عين الفعل من حاوى واو وعين الفعل من غازى
الزاي فيبينما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حاوية (والحية كواكب ما بين الفرقدين وبنات نعش) على
التشبيه (وحى قبيلة) من العرب (والنسبة حيوى) حكاه سيبويه عن الخليل عن العرب وبذلك استدل على ان الاضافة الى ليه
لوى (و) أما أبو عمرو فكان يقول (حيي) وليبي * قلت وهذه النسبة الى حية بن بهدلة بطن من العرب كما هو نص سيبويه لا الى
حي كما ذكره المصنف في العبارة سقط أو قصور قد أميل (وبنوحى بالكسر بطنان) والذي في المحكم وبنوحى بطن من العرب
وكذلك بنوحى (ومحياة غ) هكذا هو مضبوط في النسخ وكليه سمي به لكثرة الحيات به ووجدت في كتاب نصر بن ميمون وأنشد
الباء وقال ماء لاهل النباهية وقرية ضخمة لبنى والبة قتال ذلك (وأحييت النافعة حي ولدها) فهى محى ومحمية لا يكاد يعوت لها
ولد نقله الجوهري (و) أحبي (القوم خيبت ماشيتهم أو حسنت حالها) فان أردت أنفسهم قلت حيوان نقله الجوهري عن أبي
عمرو وقال أبو زيد أحبي القوم اذا مطروا فأصاب دوابهم العشب حتى سمئت وان أرادوا أنفسهم قالوا حيا وابعدها الهزال (أو صاروا
في) الحياء وهو (الخصب) نقله الجوهري أيضا (وسموا حية وحيوان بكبان وحيية) كغنية (وحيوية) كشبوية (وحيون)
كتنور بن الاول حية بن بهدلة الذى ذكره سيبويه أبو بطن وحيية بن بكر بن ذهل من بنى سامة قديم جاهلى وحيية بن ربيعة بن
سعد بن عجل من أجداد الفرات بن حبان الصحابي وحيية بن حابس صحابي وضبطه ابن أبي عاصم بالموحدة وخطوه وجسير بن حية
الثقي عن المغيرة بن شعبه وابناء زياد وعبد الله والحسن بن حية البخاري له رواية وأبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن حية البخاري
أخذ عنه خلف الخيام وصالح بن حية من أجداد أبي بكر محمد بن سهل شيخ تمام الرازي وأحمد بن الحسن بن اسحق بن عتبة بن
حبة الرازي محدث مشهور وعصر وأمنة بنت حبة بن اياس قدبة وأحمد بن حية الانصارى الطليطلى مات سنة ٤٣٩ قهده
منصور وحيية بن حبيب بن شعيب عن أبيه وعنه ابنه الربيع وفى الكنى أبو حية الوادعى وابن قيس والكلمى وأبو حية خالد بن
علقمة تابعيون وعن الثالث ابنه يحيى بن أبي حية وأبو حية النخري شاعر واعمه الهيثم بن الربيع بن زرارة قال ابن ناصر له حبة

٣ قوله وكذا بنوحى أى
بالكسر وما قبله بالفج كذا
ضبطه الشارح بخطه

وأخطأ في ذلك وأبو حية ودعان بن محرز الفزاري شاعر فارس وأبو حية الكندي شيخ زباد بن عبد الله وأبو هلال يحيى بن أبي حية الكوفي ثقة عن سفيان وأبو حية بن الاصم جد هذبة بن خشم وزباد بن أبي حية شيخ البخاري قال الحافظ ومن طريق ما يلبس بهذا الفصل عبد الوهاب بن أبي حية وعبد الوهاب بن أبي حية الأول بالياء الأخيرة والثاني بالموحدة فالأول هو عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية الوراق قد ينسب إلى جده روى عن اسحق بن أبي إسرائيل ويعقوب بن شعبة وكان وراقاً للجاحظ وعاش إلى رأس الثمانمائة والثاني هو عبد الوهاب بن هبة بن أبي حية العطار وقد ينسب إلى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسيني والزهدي وكان يسكن حران على رأس الستمائة وأما الثاني فسيأتي للمصنف في آخر الحروف والثالث من أسماء النساء والرابع يأتي ذكره وحيون اسم جماعة (وأبو يحيى بكسر التاء المثناة من فوق صحابي) من الانصار (شبهه) النبي (صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه) ذكره الحافظ (و) أبو يحيى (تابعان) أحدهما يروى عن عثمان بن عفان والثاني عن علي بن اسمعيل حكيم بن سعد (ومعاوية بن أبي يحيى تابعي) عن أبي هريرة وعنه جعفر بن برقان (وحامد بن يحيى بالضم محدث) روى عن عون بن أبي جحيفة وعنه محمد بن إبراهيم ابن أبي العنيس (ومحمد بن محمد بن يحيى) المرمي (بالضم وفق الحاء وشذ الياء فقيه) أخذ عنه ابن مسدي (وتحية الراسية) وتحية (بن سليمان محدثان) الأولى شيخة لمسلم بن إبراهيم (ويعقوب بن اسحق بن يحيى) الواسطي (عن يزيد بن هرون) وعنه بكير بن أحمد (وذو الحيات سيف) مالك بن ظالم المرمي وأيضاً سيف معقل بن خويلد الهذلي وفيه يقول

وما عريت ذا الحيات إلا * لا قطع دابر العيش الحباب

سمى به على التشبيه (و) قال ابن الأعرابي (فإن حية الوادي أو الأرض أو البلد أو الحائط أي داء خبيث) ونص ابن الأعرابي إذا كان نهاية في الدهاء والخبث والعقل وأنشد الفراء * كمثل شيطان الحائط أعرف * وأنشد ابن الكلابي لرجل من حضرموت

وايس يفرج ريب الكفر عن خالد * أقطه الجهل الاحية الوادي

(وحايت النار بالنفخ) كقولك (أحييتها) قال الأصمعي أنشد بعض العرب بيت ذي الرمة

فقلت له ارفعها إليك وحايها * بروحك واقتنه لها قيمته قدرا

(وحى على الصلاة بفتح الياء أي هلم وأقبل) قال الجوهري فحيت الياء اسكونها واسكون ما قبلها كما قيل في بيت ولعل في المحكم حى على الغداء والصلاة اتوهما فحى اسم الفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به وقال الأزهري حى مثقلة بندب بها ويدعى بها فيقال حى على الغداء حى على الخير ولم يشتق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حى حث ودعاء ومنه حديث الأذان حى على الصلاة حى على الفلاح أي هلموا إليهم وأقبلوا مسرعين وقيل معناهما عجلوا قال ابن أحرر

أنشأت أسأله ما بال رفقة * حى المحول فإن الركب قد ذهبها

أي عجلت بالمحول وقال شمر أنشد محارب لا عرابي

ونحن في مسجد عمو مؤذنه * حى تعالوا وما نأمو وما غفلوا

قال ذهب به إلى الصوت نحو طاق طاق وغاق غاق (وحى هلا وحى هلا على كذا وإلى كذا وحى هـل تكلمه عشر وحى هـل كصه ومه وحيل بسكون الهاء) وحى هلا (حى أي عجل وهلا أي صله أو حى أي هلم وهلا أي حثنا أو أسرع أو هلا أي اسكن ومعناه أسرع عند ذكره واسكن حتى تنقضى) قال مزاحم

بجهل لا يزجون كل مطية * امام المطايا سيرها المتقاذف

وزعم أبو الخطاب أن العرب تقول حى هل الصلاة أي انت الصلاة جعلها اسمين فنصبهما (و) قال ابن الأعرابي حى هل بفلان (وحى هلا بفلان) وحى هل بفلان (أي) عجل وفي حديث ابن مسعود إذا ذكر الصالحون حى هلا بعمرأى (عليك به) وأبدأ به (وادعه) وعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وهلا حث واستجمل وقال ابن بري صوتان ركبا ومعنى حى عجل (و) قال بعض النحويين (إذا قلت حى هلا منونة فكأنك قلت حثا وإذا لم تنون فكأنك قلت الحث جعلوا التنوين علما على النكرة وتركة علما للتعرف وكذا في جميع ما هيذا) صوابه هذه (حاله من المبنيات) إذا اعتقد فيسه التذكير فون وإذا اعتقد فيه التعريف حذف التنوين قال أبو عبيد مع أبو مهدي رجلا من الجهم يقول لصاحبه زود زود مريتين بالفارسية فسأله أبو مهدي عنها فقيل له يقول عجل عجل قال أبو مهدي فهلا قال له خبيثك فقيل له ما كان الله ليجمع لهم إلى العربية العجبة (و) يقال (لا حى عنه) أي (لا منع) منه نقله البكسائي وأنشد

ومن يك يعيا بالبيان فانه * أبو معقل لا حى عنه ولا حدر

وقال الفراء معناه لا يحد عنه شيء ورواه * فان تسألوني بالبيان فانه * (و) فلان (لا يعرف الحى من اللى) أي (الحق من الباطل) عن ابن الأعرابي وكذلك الحو من اللو وقد ذكر في موضعه (أو) الحى الحوية واللى قتل الحبل أي (لا يعرف الحوية من قتل الحبل) قال يضرب هذا اللاجى الذى لا يعرف شيئا (والتهابى كواكب ثلاثة جنداء الهنعة) وربما عدل القمر عن الهنعة فتزل بالتهابى الواحدة تحية قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب وهى بين الحجر ونوابع العيوق وكان أبو زياد الكلبي يقول التهابي هى الهنعة وتهمز

فيقال الحيائي وقال أبو حنيفة بنهن ينزل القمر لا بالهنة نفسها وواحدة تحية قال ابن بري فهو على هـ ذات فعلة كتحية من الابنية ومنعناه من فعلة كفرها فان ت ح ي مهمل وان جعل ح ي تكلف لا بدال الياء دون ان تكون أصلاً فلهذا جعلناها من الحياء فان نوءها كبر الحياء من أنواء الجوزاء وكيف كان فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس وان صح به السماع فهو وكصائب ومعايش في قراءة خارجة شئت تحية بفعيلة فكما قيل تحوي في النسب قيل تحائي حتى كانه فعية وفعائل (وحية الوادي الاسد) لدهائه (وذو الحية) زعموا انه (ملك ملك ألف عام) فاطول عمره لقبوه بذلك لان الحية طويلة العمر كما تقدم (والاحياء ماء) أسفل من ثنية البره (غزاه عبيدة بن الحرث) بن عبد المطالب (سيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) ذكره ابن ابي عمير (و) الاحياء أيضا (ع) صوابه عدة قري (قرب مصر) على النيل من جهة الصعيد (يضاف الى بنى الخزرج) رهى الحى الكبير والحى الصغير وبينها وبين الفسطاط نحو عشرة فراسخ قاله ياقوت (وأبو عمر) محمد بن العباس بن زكريا (ابن حيويه) الخراز البغدادي (كهمزويه محدث) شهير (وامام الحرمين) أبو المعالي (عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه) الجويني وشهرته تغنى عن ذكره ثقة على أبيه وغيره توفي بنيسابور سنة ٤٧٦ وتوفي بها أبوه سنة ٤٣٤ وقد نفقه على أبي الطيب الصعلوكي وأبي بكر القفال وأخوه أبو الحسن علي بن عبد الله الملقب بشيخ الجمار توفي سنة ٤٦٥ روى عن شيوخ أخيه * وفاته أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ثم المصري أحد الثقات روى عن الثقات توفي سنة ٣٦٦ (وحية كسمية والددة عمرو بن شعيب) بن عبد الله بن عمرو بن العاص (ومعمر بن أبي حية محدث) روى عنه يزيد بن أبي حبيب (وصالح بن حيوان كحيوان وحيوان بن خالد) أبو شيخ الهناقي حدث عن الأخير بكر بن سوادة المصري (أو كلاهما بالخاء محدثان) أبو الحسن (سعد الله بن نصر) بن سعد الدجاني (الحيواني محررة) الى بيع الحيوان وهو الطيور وخاصة شيخ فاضل واعظ سمع أبا الخطاب بن الجراح وأبا منصور الحلي طوعنه السمعاني ولد في رجب سنة ٤٨٠ (وابنه محمد) سمع من قاضي المارستان (وابن أخيه عبد الحق) بن الحسن (محدثون) * ومما يستدرك عليه الحياء مفعول من الحياة ونقول محياي ومحياي والجمع المحايي ذكره الجوهري ويقع على المصدر والزمان والمكان والحى من النبات ما كان طرياً يمتزج بالحى المسلم كما قيل للكافر ميت الحياة المنفعة وبه فسرت الآية وانكم في القضاة حياة ومنه قولهم ليس لفلان حياة أى ليس عنده نفع ولا خير وقال أبو حنيفة حيث النار تحى حياة فهى حية كما تقول ماتت فهى ميتة وحياء النار حياتها وقال ابن بري حى فلان نفسه وأنشد أبو الحسن لابي الاسود الدؤلى

أبو حنيفة أشد الناس منا * علمنا بعد حى أبى المغيرة

أى بعد أبى المغيرة وأنشد الفراء في مثله ألقح الاله بنى زياد * وحى أيتهم قبح الحمار

أى قبح الله بنى زياد وآباءهم وقال ابن شميل أنا نأحى فلان أى فى حياته وسمعت حى فلان يقول كذا أى سمعته يقول فى حياته وقال أبو حنيفة أحيت الارض أى استخرجت واحياء الموات مباشرتها بتأثير شئ فيها من احاطة أو زرع أو عمارة ونحو ذلك تشبيهاً باحياء الميت واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم والشمس حية أى صافية اللون لم يدخلها التغير بدو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتاً والحى بالكسر جمع الحياة ويقولون كيف أنت وكيف حية أهلك أى كيف من بقى منهم حيا وكل ما هو حى فجمعه حيوات ومنه قول مالك بن الحرث السكاهلى فلا ينجو نجاتى ثم حى * من الحيوان ليس له جناح

وسمى الله دار الآخرة حيواناً لان كل من صار الى الآخرة لم يمت ودام حيا فيها اما فى الجنة واما فى النار والحيوان عين فى الجنة لانصيب شيئاً الا حى باذن الله تعالى وحيوة اسم رجل وقد ذكره المصنف فى ح وى وانما لم يدغم لانه اسم موضوع لاعلى وجه الفعل قاله الجوهري وحياء الى بيع ما تحى به الارض من الغيث وأحى الله الارض أخرج فيها النبات أو أحياها بالغيث ورجل محيى وامرأة محيية من التربة ودائرة المحياي الفرس حيث ينفق تحت الناصية فى أعلى الجهة واستحى من كذا أنف منه وفى الحديث ان الله يستحى من ذى الشبهة المسلم ان يعذبه ليس المراد به انقباض النفس اذ هو تعالى منزّه عن ذلك وانما هو ترك تعذيبه قاله الراغب ويقال فلان أحى من الهدى وأحى من مخدرة وهما من الحياء وأحى من صب من الحياة وتحى منه انقبض وانزوى مأخوذ من الحياء على طريق التمثيل لأن من شأن الحى ان ينقبض أو أصله تحوى قلبه واودياه أو تفعل من الحى وهو الجمع كحيز من الجوز وأرض محياة ومحواة أيضا حكاه ابن السراج أى ذات حيات نفسه الجوهري ومن الامثال فى الحية يقولون هو أبصر من حية لحدة بصرها وأظلم من حية لانها تاتى حجر الضب فتأكل خسلها وتسكن جحرها وفلان حية الوادى اذا كان شديد الشكبة حاميا لحوزته وهم حية الارض ومنه قول ذى الاصبع العدواني

عذبر الحى من عدوا * ن كفو حية الارض

أراد انهم كانوا ذوى أرب وشدة لا يضيعون ثأرا ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقدا شهما عاقلا ومراشده فى خشش وفلان حية ذكر أى شجاع شديد وسقاء الله دم الحيات أى أهل حكمه ورأيت فى كتابه حيات وعقارب اذا وشى به كاتبه الى سلطان ليوقعه فى ورطة وروى عن زيد بن كثوة من أمثالهم حية خمارى وجار صاحبى حية خمارى وحسدى يقال ذلك عند المزربة على الذى

(المستدرك)

يستحق ما لا يملك مكابرة وظلما والحبية من سمات الابل وسم يكون في العنق والفخذ ملتويا مثل الحبة عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وبنوا الحياء مقصورا بطن من العرب عن ابن ربي * قلت من خولان ومنهم عبد الله بن أبي طحمة الحياوي الخولاني شهد فتح مصر والسميح بن مالك الحياوي أمير الاندلس قتل بها سنة ١٠٣ والحسن بن صالح بن حي محدث وسموا حياء كسمي منهم حي بن أخطب وغيره وبنو حي قبيلة ويحيى وحى بالكسر وحيان أسماء وقوله تعالى انا نبشرك بغلام اسمه يحيى قال الراغب انه سمى بذلك من حيث انه لم تكن له الذنوب كما أمانت كثير من ولد آدم لانه كان يعرف بذلك فقط فان هذا قيل الفائدة انتهى وحياء بن قيس الحراني ولي مشهور وأبو حيان شيخ العربية بمصر مشهور وموسى بن محمد بن حيان شيخ لابي يعلى الموصلي ان كان من الحياء وان كان من الحين فقد تقدم في موضعه والحيان نخلة منجبة وسوار بن الحياء القشيري بالمدو بالكسر مقصور السهل بن عدياه ابن حيا الذي يضرب المثل به في الوفاء ضبطه ابن دريد في الاشتقاق وأبو يحيى كنية الموت وكفر أبي يحيى قرية بمصر في البحيرة والحيا مشهود الذكرا مية والحياتان ظربان بابا بن عن نصر وأبو حياء بالضم كنية رجل والتاء ليست بأصلية ومن أمثالهم لا تلد الحبيبة الا حبيبة في الله اهي الحبيث ويروي ان الله حي أي تارك القبائح فاعل للمعاسن نقله الراغب وحيه أرض من جبل طي ويقال حيا الناقة بالقصر لغة في المدن له الفراء عن بعض العرب وأنكره الليث

(خبا)

(فصل الخاء مع الواو والياء) (خبت النار) وعليه اقتصر الجوهرى زاد ابن سيده (و) كذا (الحرب والحدة) وفي الاخيرتين مجاز يقال خبت حدة الناقة تخبو (خبوا) يفتح فسكون (خبوا) كعلاو وعليه اقتصر الجوهرى (سكنت و) في الصحاح (طفئت) زاد ابن سيده وخبدا لهيبها وهي خاية ومنه قوله تعالى كلما خبت زناهم سير اقبل معنا سكن لهيبها وقيل معناها كلما تمنوا ان تخبوا وأرادوا ان تخبو (وأخبتنا) أنا (أطفأناها) وأخدتنا ومنه قول الكميث

ومنا ضراروا بنماه وحاجب * مؤجج نيران المكارم لا المنجي

(المستدرک) (خبي)

* ومما يستدرک عليه خبا الهبة أي سكن فور غضبه رهو مجازي (الحباء ككساء من الابنية) واحد الاخبية (يكون من وبرأوصوف) وقال ثعلب عن يعقوب من الصوف خاصة (أو) من (شعر) وفي الصحاح ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت انتهى وقال ابن الاعرابي الحباء من شعر أوصوف وهو دون المظلة فالصنف نظري قول ابن الاعرابي والجوهرى لم يصح عنده ذلك فقال ولا يكون من شعر فتأمل وفي حديث الاعشكاف فامر بخبا نه فقوض قال ابن الاثير هو أحد بيوت العرب من وبرأوصوف وأصل الحباء الهمز لانه يخبا فيه الا ان العرب تركت الهمزة فيه (وأخبيت) كسائي اخبا أي جعلته (خبا و) في الصحاح أخبيت الحباء (وخبيته و) كذلك (خبيته) تخبيته اذا عملته زاد غيره (ونصبته) وقال الكسائي يقال من الحباء أخبيت اخبا اذا أردت المصدر اذا عملته وتخبيت أيضا (واستخبيته نصبته ودخلته) أي دخلت فيه كافي الصحاح (والحباء أيضا غشاء البرة والشعيرة في السنبلة) وهو مجاز (و) من المجاز الحباء (كواكب مستديرة) وهي إحدى منازل القمر وتعرف بالابخية (و) من المجاز الحباء (طرف للدهن) على التشبيه (وخبي كغنى ع بين الكوفة والاشام) على الجادة وهو الى الشام أقرب قاله نصر (و) أيضا (ع قرب ذى قار) نقله نصر قال (و) خبي الواج وخبي معنوم (خبروا وان في الملتقى) من جراد والمروت لبني حنظلة وتيمم * ومما يستدرک عليه جمع الحباء الاخبية بغير همز واخبا يقال نشأت في أخبيتهم وقد يستعمل الحباء في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه أنى خبا فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها وخبا النور كما هو على المثل والخابية الحب وأصله الهمز نقله الجوهرى و (خنا) أهمله الجوهرى وفي اللسان خنا الرجل (يخنو) خنوا اذا رآته (انكسر من حزن أو) تفسير لونه من (فرغ أو مرض فتنشع) قاله الليث (كأخنتي) رابعيا (و) قال ابن دريد خنا (التوب) خنوا (قتل هديه فهو) توب (يخنو) مفعول هديه (و) خنا (فلانا) خنوا (كفه عن الامر) وردعه (واختي) الرجل (باع مناعه كسرا ثوبا أو باو المختنى الناقص) وهو من خنا لونه اذا تغير من فرغ أو مرض * ومما يستدرک عليه الخاني هو الخائل قال أوس

(المستدرک)

(خنا)

(المستدرک)

يدب اليه خاتبا يدرى له * ليفقره في رمية وهو يرسل

وليل خات شديد الظلمة وبه فسر قول جرير وخط المنقرى بها خرت * على أم القفا والليل خاتي نقله ابن ربي وقال الليث المختنى الذليل وقال الاصمعي في المهموز اختنازل وأنشد لعامر بن الطفيل ولا يخنني ابن العم معاشت صواني * ولا يخنني من صولة المنهدد واني وان أوعدتني أو وعدتني * لخلف ايعادى ومنجز معدى

وقال النمازك همزة ضرورة وقد سبق ذلك في الهمزة قال وقال الشاعر

بكت جزعا ان عضه السيف واختنت * سليم بن منصور نقل ابن حازم

ونخنا يخنو خنوا انقض وهو مقلوب خات ومنه الخاتبة للعقاب اذا انقضت ي (الخاتبة) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هي (العقاب) وقال غيره هي من العقبان التي تخنات وهو صوت جناحها وانقضاضها وقد خننت وخنات اذا انقضت (واختي)

(خئي)

(حی)

على ان اخشاء لى البيت رطبة * كاخشاء ثورا لاهل عند المطب

هو جاء رعبلة الرواح خبجو * جاة الغدور و احها شهر

ي ((خجى كرضى) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (استحى) ومثله خرى زنة ومعنى (وأخجى) الرجل (جامع كثير) والأخجى المرأة (الكثيرة الماء) ، أى رطوبة الفرج (الفاسدة) المزاج (القصور) أى الواسعة (البعيدة المسبار) ونص ابن حبيب فى التكملة الأخجى هن المرأة الكثير الماء الفاسد القصور البعيد المسبار وهو أخجى له وأنشد

وسوداء من نہان تثنی نطا قها * باخجی قور اور جوا عر ذیب

ففي سياق المصنف نظر لا يخفى تامل ذلك (و) الاخجى (الافح) وهو البعيد ما بين الرحلين (والحجاء القدر واليوم ج خجى) ويقال (ما هو الاخجاء من الحجى أى قدر لثيم والحجواء المرأة الواسعة) مشق الجهاز (وخجى برجله) خجيا (نسف بها التراب في مشبهه) كخجى كلاهما عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه خجى الكوز أماله نقه له ابن الاثير عن صاحب التمه قال والمشهور تقديم الجيم على الخاء وقد تقدم والحجاء موضع عن عبد الرحمن ابن أخى الاصمعي ويقال هو بالنون ويأتى فى ن ج و ي ((خدى البعير والفرس) يخدى (خديا) بفتح فسكون (وخديانا) محركة (أسرع وزج بقوائمه) فهو خاد مثل وخذ وخود كله بمعنى واحد وأنشد الجوهري للراعى

حتى غدت في يباض الصبح طيبة * ربح المباءة تخدى والثرى عمدا

(أوهو ضرب من سيرهما) لم يحد وقال الليث الوحد سبعة الخطوة في المشي ومثله الخدي لغتان (أوهو عددو الحارما بين آريه ومترغه) نقله الاصمعي عن اعرابي (والخدا) مقصورا (وديجرج مع روث الدابة) واحدته خداة عن كراع (و) الخدا (بالمدع) قال ابن سبده وانما قضينا بأن همزته ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا مع وجود خ د ي وعدم خ د و (واخدي) الرجل (مشى قليلا قليلا) نقله الصاغاني و ((خدا)) الشئ (يخذوخذوا استرخى) نقله الجوهري (و) خدا (لجه) كتنزواذن خذوا وخذوا وية) الاخيرة (بالضم) عن أبي عبيدة (بينه الخدا) زاد الازهرى من الخيل (خفيفة السمع) وأنشد

اها اذنان خذاوينا * نوالعين تبصر ما في الظلم

(وَأَتَانِ خَدَوَاءَ مُسْتَرْخِجَةً الْإِذْنَ) أَشَدَّ الْجَوْهَرِي لَابِي الْغُولِ الطَّهَوِيُّ يَهْجُو قَوْمًا

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْحَذَوَاءِ * دَنَا الْأَضْحَى وَضَلَّتِ اللَّحَامُ

تولیتے تم لوگ کہہ وقتے * اعلٰیٰ منسلک اقرب اوحذام

(والخذواء فرسان) أحدهما فرس شيطان بن الحكيم بن جاهمة حكاها أبو علي وأنشد

وقدمت الخذوا، منا عليهم * وشيطان اذ دعوههم ويشوب

* قلت وهو شيطان بن الحكم بن جابر بن جاهمة بن حراق بن يربوع وقوله هذا قاله في يوم محجر في غارة طيبي وفيه أيضا قال من أخذ شعرة من شعر الخذواء فهو آمن قاله ابن الكلبي والثاني فرس طفيل الغنوى نقله الصاغاني (والخذوات محركة ع) ومنه حديث سعد الأسلمي رأيت أبا بكر بالخذوات قد دخل - فمرة معلة * وبما استدرك عليه قال الأزهرى جمع الأخذى خذوا والواو لأنه من نبات الواو كما قيل في جمع الأعشى عشوى ((خذت أذنه كرضي خذي - - تخرجت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه) وقيل

(خدی)

استرخت من أصلها على الخدين فما فوق ذلك (يكون في الناس والخيل والجر خلقه أو حدثا) قال ابن ذى كبار

يا خليلي قهوة * مزة تمت احتذا تدع الاذن سخنة * ذا اجرار بها خذى

(ومن ألقاب الجار خذى كسمى) الخذى أذنيه نقله الزمخشري (وعبد الله) بن أحمد بن جعفر (بن خديان كعثمان) الفرغاني

(مؤرخ) له تاريخ مشهور * ومما يستدرك عليه بنه خذوا متنبية لينه من النعمة وهي بقلة نقله الجوهرى والزمخشري وهو

مجاز والخذى دود يخرج مع الروث لغة في المهمة كلاهما عن كراع واستخذى خضع وذلل وقديهمز وتقدم و ((خروة الفأس

بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (خرتما) لغته فيه (ج خرات) والذي في التكملة قال الفراء خرة الفأس خرمها والجمع

خرات مثل ثبته وثبات والذي عندنا في نسخ الكتاب خروء الفأس غلط تأمل (والخراتان بالفتح) قال شيخنا ذكرا الفتح مستدرك

(نجمان كل واحد منهما خراة) قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان الا مثنى وتاء الاصل والتاء الزائدة في التثنية متساوية الالفاظ وقد

سبق ذلك المصنف في حرف التاء الفوقية وأغاده هنا إشارة للخلاف و ((خرأه) يخزوه (خروا ساسه وقهره) وأنشد الجوهرى

لذى الاصبع لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * يوما ولا أنت ديانى فتخزوني

معناه الله ابن عمك أى ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى (و) خراة خروا (ملكه و) أيضا (كفنه عن هواه) وفي التكملة الخزو كف

النفس عن هواها انتهى يقال خزنى طاعة الله نفسك أى كفها عن همتها وصبرها على مر الحق قال لبيد

أ كذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس يرى بالامل

غير ان لا تكذبها في التقى * واخرها بالبر لله الاجل

(و) خزا (الداية) خزو ساسهاو (راضهاو) خزا (فلانا) خزوا (عاداهو) خزا (الفصيل) خزوا (شق لسانه) بعد ان خزه * ومما

يستدرك عليه الخزو الطعن نقله الصاغاني في التكملة وخزوى موضعى ((خزى) الرجل (كرضى) يخزى (خزى بالكسر وخزى)

بالقصر الاخيرة عن سيبويه (وقع في بليسة) وشمر (وشهه فذل بذلك) وهان وفي الصحاح خزى يخزى خزيا ذل وهان وقال ابن

الكثير وقع في بليسة انتهى وقال الزجاج الخزى الهوان وقال ثعلب في فصيحه خزى الرجل خزيا من الهوان وقال شمر الخزى الفضيحة

ومنه قوله تعالى ذلك اهم خزى في الدنيا وقال شيخنا أصل الخزى ذل يستحق منه ولذلك يستعمل في كل منهما أى الذل والاستحياء

كما قاله البيضاوى وأصله في مفردات الراغب والكشاف انتهى ونقل المناوى عن الحرالى ان الخزى اظهار القباح الذى يستحق من

اظهارها عقوبة (كخزوى) كارعوى ومنه قول الشاعر

رزان اذا شهدوا الانديا * تلم يستخفوا ولم يخزوا

(و) قال شمر قال بعضهم (أخزاه الله) أى (فخسه) ومنه قوله تعالى حكاية عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيى أى

لا تفخحون وقد خزى يخزى خزيا اذا انضج وتحير فضيحة (ومن كلامهم لمن أتى بمحسن ماله أخزاه الله وربما) قالوا أخزاه الله

(و) (حدثوا ماله) وكلام مخز يستحسن فيقال اصاحبه أخزاه الله وذكروا ان الفرزدق قال بيتا من الشعر جيدا فقال هذا بيت

مخز أى اذا أنشد قال الناس أخزى الله قائله ما أشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقباله من العين والمراد فى كل

ذلك انما هو الدعاية لاعلمه (والخزبة) بالفتح (وبكسر البلية) يقع فيها قال جرير يحاطب الفرزدق

وكنت اذا حلت بدار قوم * رحلت بخزبة وركت عارا

رويت بالوجهين (وخزى أيضا) يخزى (خزاية وخزى بالقصر) أى (استحى) قال ذو الرمة

خزاية أدركته بعد خولته * من جانب الجبل مخلوطا بال غضب

(والنعت خزيان) قال أمية قالت أراد بنا وأقفلت لها * خزيان حيث يقول الزور به تانا

(و) هى (خزبي) وقال الليث رجل خزيان وامرأة خزبي وهو الذى عمل امرأ قبيحا فاشتد ذلك حياؤه (ج خزيا) ومنه حديث

الدعاء اللهم احشرنا غير خزايا ولا ناد من أى غير مستحيين من أعمالتنا وفي حديث وفد عبد القيس غير خزايا ولا نادى (و) قال

الكسائي (خازانى خزيتسه) أخزبه بالكسر (كنت أشد خزيا منه والخزاء) بالمد (لنبت بالمهمة وغط الجوهرى) فى اعجمه

* قلت الجوهرى نقله عن أبى عبيد فقال الخزاء بالمد نبت والناقل لا ينسب اليه الغلط لان هذا قول أبى عبيد وقد روى بالوجهين

فلا غلط تأمل وفي الحديث ان الخزاءة تشترى أكاس النساء للخافيه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه المخزى هو المذل

المحقور بأمر قد لزمه بحجة وأخزاه ألزمه حجة أذلها وأخزاه أهانه وأقامه على مخزاه وقصيدة مخزبة نهاية فى الحسن والخزبة

الجزية يستحق منها وأخزاه جعله يستحق منه فى نقصه ويقال امرأه خزيا نة على خلاف القياس و ((الخصا الفرد) ومنه

الحديث ما أدرى كم حدثنى أبى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخسا أمز كأى فردا أو زوجا (ج الاخامى) قاله الليث

وابن السكيت وفى المحكم الخاسى (على غير قياس) كساوى وأخواتها قال رؤبة * لم يدر ما الزاكى من الخاسى * (وخاساه) مخاساة

(لا يعبه بالجوز فردا أو زوجا كاخسى وتخسى تخسبه) يقال هو يخسى ويرسى أى يلعب فيه قول أزوج أم فرد هو هكذا فى النسخ

(المستدرك)

(خروة)

(خزا)

(المستدرك)

(خزى)

(المستدرك)

(الخصا)

تخسى تخسية والصواب وخسى تخسية وقد أهمل المصنف في هذا الحرف ما هو الأهم بالذكرياتى بما يستغرب من ذكر الاختساء والتخسية كما استغف عليه فيما يستدرك عليه وهو ما نقله الجوهري فقال يقال خسا أوز كأي فرد أو زوج وأنشد لأكبريت مكارم لا تخصى إذا نحن لم نقل * خساوز كافيا بعد خلاها

انتمنى وقال الليث خسا فردوز كزوج كما يقال شفع ووتر قال رؤبة

جيزان لا يشعر من حيث أتى * عن قبض من لاقى أخاس أم زكى

يقول لا يشعر فرد أو زوج وقال الفراء العرب تقول للزوج كوالفرد خسا ومنهم من يلحقها بيباب فتى ومنهم من يلحقها بيباب زفر ومنهم من يلحقها بيباب سكري قال وأنشدتني الديرية

كانوا خسا أوز كامن دون أربعة * لم يخلقوا وخذود الناس تعتلج

وقال ابن بري لام الخسا همزة يقال هو يخسئ يقامر وأما زكى همزة خسا اتباعا لزا قال ويقال خسا ز كأمثل خمسة عشر وأنشد

وشرأضيايف الشيوخ ذوالربا * أخنس بحسب وظهره إذا مشى

الزور أو مال اليتيم عنده * لعب الصبي بالخصى خسا زكا

وتخامى الرجلان تلاعبا بالزوج والفردى ((الخشى كغنى) أهمله الجوهري وفي التكملة هو (نحو المكساء أو) هو (الخباء ينسج من صوف والتخامى الترامى بالخصى) يقال تخاست قوائم الدابة بالخصى إذا ترامت به قال الممزرع العبدى

تخامى يداها بالخصى وترضه * بأسم صراف إذا حم مطرق

أراد بالأسمر الصراف منسها - و ((خشت الخشة تخش) خشوا أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أى (اثرت الخشواى (خش) الخشف) من الثمر وهو ما فسد أصله وعفن وهو فى موضعه قال وهى لغة بالمرث بن كعب (والخشا الزرع الأسود) من البرد نقله

ابن الأعرابي أيضا ثم ان هذا الحرف موجود فى نسخ الصحاح نقله عن الاموى فحينئذ كتابته بالآخر فى غير محله ي ((خشيه كرضيه) يخشاه (خشيا) بالفتح (ويكسر وخشية وخشاة وخشاة ومخشية) على مفعلة (وخشيانا) محركة فهذه سبعة مضارقات قصر الجوهري منها على خشية وذكره ابن سيدة ما عدا خشيا بالكسر رزكر ابن بري الخشاة وأنشده قول الشاعر

كأغاب من أسود كراء ورد * برد خشاته الرجل الظلوم

قال كراء ثنية بيضاء وحكى ابن الأعرابي فعلت ذلك خشاة أن يكون كذا وأنشد

فعدبت خشاة ان برى * ظالم أئى كما كان زعم

قال شيخنا وقد نظم ابن مالك هذه المصادر فى قوله

خشيت خشيا وخشاة ومخشية * وخشية وخشاة ثم خشيانا

ثم قال وقد قصر عما للمصنف اذ يبق عليه تخشاة الا أن يقال انه لم يذكرها لغرابتها اذ قيل انها لا تعرف عن غير المصنف والظاهر انها فى المحكم * قلت هذا غير صحيح اذ لم يذكر المصنف غير سبعة مصادر وأما تخشاة الذى ظنه مصدرا فليس هو كما ظنه بل هو معطوف على قوله خشية وهو فعل ماض من باب التفعّل خشية (وتخشاه) كلاهما بمعنى (خافه) هذا هو الحق فى سياق المصنف وسبب هذا الغلط عدم وجود النسخ المضبوطة المعجمة وربما يكون من عدم المعرفة فى اصطلاحه وربما يعتمد الانسان على كلمة غير مضبوطة أو ضبطت على خطأ فينسبها للمصنف وهذا أمر خطر قد وقع فيه كثير من المصنفين الذين ينقلون عبارة القاموس فى كتبهم ويستشهدون بها كما وقع ذلك لشيخنا العارف بالله تعالى مولانا السيد مصطفى بن كمال الدين البكرى فانه ذكر فى شرحه على ورد السهر عند قوله على الدرج فضبطه بضمين وان جمع درجة محركة وساق عبارة المصنف بنصه وفى آخرها جمعه درج فسبق على ظنه أنه جمع للدرجة وأما هو جمع للدرجة بالضم للخرقة وقد نهيت على ذلك فى رسالة صغيرة سميت تعليق المرجع على الدرج ثم قول شيخنا لغرابتها وانها لا تعرف هو كلام صحيح وقوله والظاهر انها فى المحكم رجم بالغيب وعدم اطلاع فى حالة الكتابة على نسخة المحكم ونحن ذكرنا لك الذى فى المحكم وانه ساق فيه على هذا النمط ما عدا خشيا بالكسر فانه ذكره الصاغاني فى التكملة ثم قال وبقى عليه أيضا خشيا بالكسر فانها فى كلام المصنف دون ابن مالك هو صحيح ولم يذكره فى المحكم أيضا ثم قال ويبقى النظر فى ذكرهم خشيان مع ما قرأناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يعرف فى المصادر الا فى كلمتين ليدان وشنان فى لغة ولم يذكر خشيان فى المستثنى بل قالوا ثالث لهما والله أعلم فقامل * قلت هو كما ذكرنا ابن مالك سكنه لضرورة الشعر على أنى وجدت بخط الارموى فى نسخة المحكم خشيا بالاكسر فعلى هذا الضرورة قنأمل ثم نفسه به الخشية بالخوف صريح فى ترادفهما والذى صرح به الراغب وغيره أن الخشية خوف مشوب بعظمة ومهابة وقال قوم خوف مقترن بتعظيم وكلاهما صحيح ظاهر (وهو خاش وخش) وخشيان الاخير اقتصر عليه الجوهري (وهى خشى) على القياس ويقال أيضا خشيانة على خلافه كما جزم به الموزونى قال شيخنا ولعله فى لغة أسد * قلت وفى التكملة امر آة خشيانة تخشى كل شئ (ج) أى جمعهم معا (خشيا) أجروه مجرى الادواء كحياطى وخياجى ونحوهما

لان الخشية كالداء (وخشاء) بالامر (نخشية) أي (خوفه) يقال خش ذوالة بالخباله يعني الذئب نقله الجوهرى وفي المثل لقد كنت وما أخشى بالذئب أي ما أخوف (و) يقال (خاشاني) فلان (نخشيته) بالفتح أخشيه بالكسر عن أبي عبيد أي (كنت أشد منه خشية) نقله الجوهرى (و) يقال (هذا المكان أخشى) من ذلك (أي أخوف) وفي الصحاح أي أشد خوفا قال العجاج * فقطعت أخشاء اذا ما أحجبا * وفي المحكم جاء فيه التعجب من المفعول وهذا (نادر) وقد حكى سيديويه منه أشياء (و) الخشى (كغنى يابس التبت) مثل الخشى بالخاء نقله الجوهرى عن الأصمعي ولكنه قال يابس ولم يذكر التبت وقال ابن الاعراب هو يابس العفن وأنشد
 كأن صوت شيخها اذا خشي * صوت أفاع في خشى أغشما
 يحسبه الجاهل ما كان عصى * شيخا على كرسية معهما
 لو انه ايان أو تكلمها * لكان اياه وليكن أجما
 وقال المنذرى استفتيت فيه شيخنا أبا العباس فقال يقال فيه خشى وخشى نقله الازهرى وأنشد ابن برى
 كان صوت خلفها والخلف * والقادمين عند قص الكف * صوت أفاع في خشى الكف
 وأنشد الجوهرى للراجز وهو صخر

ان بنى الاسود أخوال أبي * فان عندى لور كبت مستحلى * سم ذرار يرح رطاب وخشى
 قال ابن برى أراد وخشى تخذف احدى الياء من ضرورة فن حذف الاول اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد أخف من حذف الاصل
 ومن حذف الاخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك (والخشاء كسماء الجهاد من الارض) نقله الصانغاني * ومما يستدرك عليه
 الخشية الرجاء نقله الراغب وبه فسر حديث عمر قال له ابن عباس لقد أكثر من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك أسهل لك
 عند نزوله أي رجوت قال الجوهرى وقول الشاعر

(المستدرك)

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى * سكن الجنان مع النبي محمد
 صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا معناه علمت * قلت ويحتمل ان يكون معناه رجوت وقوله عز وجل نخشينا ان يرهقهما طغيانا
 وكفرا قال الفراء أي فعلنا وقال الزجاج هو من كلام الخضر ومعناه كرهنا وخاشى فلا نأمنها شاة تاركنا وخاشى بهم أي اتقى عليهم وحذر
 فانحاز وخشى كرمى اسمى ((الخصى والخصية بضمهم ما وكسرهما من اعضاء التناسل وهاتان خصيتان وخصيان ج خصي) قال
 الجوهرى الخصية واحدة الخصى وكذلك الخصية بالكسر قال أبو عبيدة سمعت خصية بالضم ولم أسمع خصية بالكسر وسمعت
 خصياه ولم يقولوا خصى للواحد قال أبو عمرو والخصيتان البيضا والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضا والخصيتان
 كان خصيه من التدلل * ظرف يجوز فيه ثلثا حظ

(الخصي)

وقال الاموى الخصية البيضة قالت امرأة من العرب
 است ابالي ان أكون محقة * اذا رأيت خصية معلقة
 فاذا ثبتت قلت خصيان لم تلحقه التاء وكذلك الالية اذا ثبتت قلت البان وهما نادرا انتهى قال ابن برى قد جاء خصى للواحد في قول
 الراجز
 شرا للدلاء الولعة الملازمة * صغيرة تكصى تبس وارمه
 وقال آخر
 يا بيبا أنت ويا فوق البيب * يا بيبا خصيالك من خصى وزب
 ففناه وأفرده قال وشاهد الخصيين قول البعيث

أشار كتمنى في ثعلب قد أكلته * فلم يبق الا جلده وأكارعه
 فدونك خصيه وما ضمت استه * فأنك فقام خبيث مراته
 وقال آخر
 كان خصيه اذا تدللا * أفقيتان يحملان مر جلا
 وقال آخر
 كان خصيه اذا ما حبا * دجاختان يلقطان حبا
 وقال آخر
 قد حلفت بالله لا أحبه * ان طال خصياه وقصر ربه

وقال آخر * من ذلك الخصيين رخو المشرح * وقال شيخنا نقله عن شروح الفصح قواهم هاتان خصيتان هو القياس ولكنه
 قليل في السماع والثاني بخلافه انتهى * قلت قال الفراء كل مقرونين لا يفترقان فلك ان تخذف منهما ما هاء التأنيث ومنه قوله
 * يرجع الياء ارجاج الوطب * قال ابن برى قد جاء خصيتان واليتان بالتاء فيهما قال يزيد بن الصعق
 وان الفحل تنزع خصيته * فيضحي جافرا قرح العجمان
 وقال النابعة الجعدي
 كذى داء باحدى خصيته * وأخرى ما ترجع من سقام
 وأنشد ابن الاعراب
 قد نام عنها جابرود فطسا * يشكو عروق خصيته والنسا
 وقال عنزة في نشية الالية
 متى ما تلقى فردين ترجف * روانف البتيل وتستطارا

وفي التهذيب والخصمية تؤنث اذا أفردت فاذا أثبتوا ذكروا من العرب من يقول الخصيتان قال ابن شميل يقال انه لعظيم الخصيتين والخصيين فاذا أفردوا قالوا اخصمية هذا حاصل ما ذكره والمصنف جمع بين كلامهم كما ترى (وخصاه خصاء) ككتاب هكذا في سائر النسخ وهو صحيح لانه عيب والعيوب تجيء على فعال مثل العنار والنقار والعضاض وما أشبهها وفي بعض الاخبار الصوم خصاه وبعضهم يرويه وجاء وهما متقاربان (سل خصيه) يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت البك من الخصاء قال بشير بهجوز رجلا جزير القفار شبعان بر بض حجرة * حديث الخصاء وارم الغفل معه

وقال الليث الخصاء أن تخصى الشاة والدابة خصاء ممدود (فهو خصى) على فاعيل ويقولون خصى نصى انباع عن اللحياني (وخصى) كرمى (ج خصية وخصيان) بكسرهما قال سيبويه شهم وه بالاسم نحو ظليم وظلمان يعني ان فعلا ناغما يكون بالغالب جمع فاعيل اسمها (والخصى مخففة المشكى خصاه و) الخصى (كغنى شعول يتغزل فيه) وهو مجاز (و) أيضا (ع) * قلت الصواب فيه خصى بضم ففتح مقصورا وهو موضع في ديار بني ربوع بن حنظلة بنجد بين افاق وأفيق قاله نصر وضبطه هـ كذا (و) الخصى (فرسان) اهم أحدهما البني قيس بن عتاب والثاني للالجح من قاسط الضبابي (والخصية بالضم القرط في الاذن) على التشبيه نقله الصاغاني (وابن خصية بالكسر محدث) وهو الحسين بن محمد الواسطي حدث عن أبي الفضل بن خيرون مات سنة ٥١٨ وفي التكملة اسمه محمد بن عبد الواحد فله عني به والد المذكر كورنه اقتأمل (وأخصى) الرجل (تعلم علما واحدا) نقله الصاغاني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المخصى موضع القطع نقله الجوهري والخصا بالفتح مقصورا لغة في الخصاء بالكسر ممدودا نقله شيخنا عن شروح الفصح والعهد عليه والخصوة بالضم لغة في الخصية جاء في الحديث في صفة الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود قال شهر وهو ناد لم نسمع في واحد الخصى الاخصية بالياء لان أصله من الباء ويقولون كان جوادا خصى أى غنيا فافتقر وهو مجاز وقال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاء كانه خرج من الفحول وأنشد

خصيتك يا ابن حجرة بالقوافي * كلما يخصى من الخلق الحمار

وخصى الفرزدق والخصاء مثلة * يرجو مخاطرة القروم البرل

وقال جرير وأبو طالب أحمد بن علي بن عبد العزيز بن خصمية البزاز بالكسر عن محمد بن علي السقطي وعنه علي بن محمد الطالبي في تاريخ واسط وأبو نصر محمد بن علي بن خصمية عن أبي محمد الفندجاني وعنه أبو الحسين بن نغوبا والخصيان ا كتمان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب نهى بنى كعب عن يسار الحاج الى مكة من طريق البصرة قاله نصر و ((الخصا)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (فتفت الشئ الرطب وانفضاخه) وليس بثبت وذكره ابن سيده أيضا في المعتل بالياء وقال قضينا على هـ منزم انها ياء لان اللام ياء أكثر منها واو * قلت فاللائق بهذا الحرف أن يشار اليه بالواو والياء كما فعله المصنف في ذات وجهين وفي التكملة انشد اخيه بدل انفضاخه و ((خطا)) الرجل يخطو (خطوا واختطى واختاط) وهذه (مقولة) اذا (مشى) كذا في المحكم (والخطوة) بالضم وعليه اقتصر الجوهري وغـ بـه (ويفتح) أيضا وهو (ما بين القدمين ج خطا) بالضم مقصورا وهو في الكسبر (و) في القابل (خطوات) بالضم كما هو في النسخ وضبطه الجوهري به وبضمين وبضم ففتح وشاهد الخطا الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وشاهد الخطوات قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قبل هي طريقه أى لا تسلكوا الطريق التي يدعونكم اليها وقال ابن السكيت قال أبو العباس خطوات في الشمر يثقل قال واختاروا التثنية لمسا فيه من الاشباع وخفف بعضهم قال واغترك التثنية ل من تركه استنقلا للضم مع الواو يذهبون الى أن الواو أخرتهم من الضمة وقال الفراء العرب تجمع فعلة من الاسماء على فعلات مثل حجرة وحجرات فراقين الاسم والنعت ويخفف مثل حلوة وحلوات فلذلك صار التثنية الاختيار وربما خفف الاسم وربما فتح ثانيه فيقال حجرات وقال الليث وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال الأزهري ما علمت أحدا من قراء الامصار قرأه بالهـ مز ولا معنى له (و) الخطوة (بالفتح المرة) الواحدة (ج خطوات) بالتحريك (وتخطى الناس واختطاهم ركبهم وجاوزهم) يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا أى تجاوزته ولا يقال تخطأت بالهـ مز فلا لا يخطى عن الطنب أى لا يبعد عن البيت للتغوط جينا واو ما قدرا وفي حديث الجمعة رأى رجلا يخطى رقاب الناس أى يخطو خطوة خطوة * ومما يستدرك الخطا بالكسر والمد جمع خطوة بالفتح كركوة وركاء وأنشد الجوهري لامرئ القيس

له اوثبات كوثب الظباء * فواد خطاء واد مطر

قال ابن بري أى تخطو مرة فتكف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة فواد خطيط ويرى كصوب الحريف وقال أبو زيد يقال نأقتل هذه من المتخطيات الجيف أى هي ناقة جلدة قوية تمضى وتخلف التي قد سقطت ويقال أخطيت غيرى اذا جماعته على أن يخطو ويقال في الدعاء لا انسان خطى عنك السوء أى دفع يقال خطى عنك أى أمنيظ نقله الجوهري والخطوطى التزق وتقول العامة خط أى امش والصحيح الخط ومن المجاز تخطاه المكروه وتخطيت اليه بالمكروه وبين القولين خطا يسيرة اذا تقاربوا قرب الله عليا الخطوة فانصرف راشدا أى المسافة وخطى كهدي موضع بين الكوفة والشام نقله الصاغاني و ((خطا لجه))

(المستدرك)

(الخصا)

(خطا)

(المستدرك)

(خطا)

يخطو (خطوا كسموا كتنز) فهو خطا يقال لجه خطا بظا اتباع وأوله فعل قال الاغلب العجلي * خاطى البضيع لجه خطا بظا * لان أصلها الواو وقال الفراء خطا بظا وخطا بغيرهم زأى اكنز ومثله يخطو ويخطو ويخطو (والخطوان محركتان من ركب بعض لجه بفضا) ومثلهما أبيان وقطوان ويوم صندان (وخطاه الله وأخطاه أضخمه وأعظمه) * ومما يستدرك عليه الخطا المكنزة من كل شيء وقدح خاطا حادر غليظ حكاه أبو خنيفة والخاطى الغليظ الصاب ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

بأبدتهم صوارم مرهفات * وكل مجرب خاطى الكعوب

واما قول امرئ القيس

قال الكسائي أراد خطنا فأشبع وقال الفراء أراد خطانان خذف النون استخفافا ي (خطى لجه كرضى) أهمله الجوهري

(خطى)

وأذكره فقال ولا تنقل خطى وقال الفراء في جامعة خطى (خطى) بالفتح مقصورا (اكنز) ولم يذكر خطى بالفتح وذكر ابن فارس الكسر والفتح قال والفتح أكثر قال واما قولهم خطيت المرأة وبطيت فهو بالحاء ولم أسمع فيه الخاء وأنشد الجوهري اعمار بن الطفيل رقاب كل مواجن خاطيات * واستاء على الاكوار كوم

قوله ولم يذكر خطى بالفتح هكذا في خطه ولعل الصواب بالكسر بدل بالفتح فتأمل

وهذا الذي أنكره الجوهري أثبتته ابن دريد وسله الازهرى واستدل لبعثه أبو الهيثم كما تراه وأيدهما الصاغاني كذلك وإياه تبع المصنف (و) قال أبو الهيثم يقال (فرس خط بظ) ثم يقال خطا بظا (و) يقال (امرأة خطية بظية) ثم يقال خطاة بظاة ثقلت الياء ألفا

(خفا)

ساكنة على لغة طي (وأخطى) الرجل (سمن) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (سمن) جسده و (خفا البرق) يخفو (خفوا) بالفتح وعليه اقصر الجوهري (وخفوا) كسموا نقله ابن سيده (لعمري) المعاضفة معترضا في نواحي الغيم فان لمع قلب لا ثم سكن وايس له اعتراض فهو والميض فان شق الغيم واستطال في الجوال وسط السماء من غير أن يأخذ عينا وشمالا فهو العقيقة نقله الجوهري وقال أبو عبيد الخفوا اعتراض البرق في نواحي السماء وفي الحديث انه سأل عن البرق فقال اخفوا أو وميض (و) خفا (الشيء) خفوا (ظهور) والخفوة بالكسر الخفية على المعاقبة يقال فعل ذلك خفية وخفوة ي (خفا) بخفيه خفيا) بفتح فسكون (وخفيا) كغنى (أظهره) وهو من الاضداد يقال خفي المطر الفئران اذا أخرجهن من أنفاقهن أى من جحرهن قال امرئ القيس بصف فرسا

(خني)

خفاهن من أنفاقهن كأنما * خفاهن ودق من صهاب مركب

ويروى من غشى مجلب وأنشد اللحياني لامرئ القيس بن عباس

فان تكتموا الأمر لا تخفوه * وان تبعثوا الحرب لا تنقعد

قوله لا تخفوه أى لا تظهره وقرئ قوله تعالى ان الساعة آتية أكاد أخفيها أى أظهرها حكاه اللحياني عن الكسائي عن محمد بن سهل عن سعيد بن جبيرة ونقل ذلك عن الاخفش أيضا وبه فسر أيضا حديث كان يخفي صوته بآمين فيمن ضبطه بفتح الياء أى يظهر (و) خفاء يخفيه (استخرجه كاختفاه) وهو افتعل منه قال الشاعر

فاعصو صبا ثم جسوه بأعينهم * ثم اخفوه وقرن الشمس قدزالا

ومنه الحديث ما لم تصطبجوا أو تغتبعوا أو تحتفوا بقلأى تظهرونه ويروى بالجيم وبالحاء وقد تقدم في موضعه (وخني) عليه الامر (كرضى) يخني (خفاء) بالمد (فهو خاف وخني) كغنى (لم يظهر وخفاء هو وأخفاه ستره وكتمه) وفي القرآن ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه وقوله تعالى أكاد أخفيها أى أسترها وأوارها قال اللحياني وهي قراءة العامة وفي حرف أبي أكاد أخفيها من نفسى وقال الفراء أكاد أخفيها في التفسير من نفسى فكيف أطلعكم عليها وقال ابن بري قال أبو علي القائل خفيت أظهرت لا غير واما أخفيت فيكون للامرئ بن وغلط الأصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام (والخافية ضد العلانية) أيضا (الشيء الخفي) كالخافي والخفا) بالضم قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفا * لقد مددنا أيديا بعد الرجا

وقال أمية

وتنسج الطير الكوامن في الخفا * واذهي في جوار السماء تصعد

واما الخفاء بالمد فهو ما خفي عليك (و) يقال (خفيت له كرضيت خفية بالضم والكسر) أى (اختفيت) قال اللحياني حكى ذلك (و) يقال (يا كله خفوة بالكسر) أى (يسرقه) وهو على المعاقبة من خفينة كما تقدم وأنشد نعب

وهن الألى يا كلن زادك خفوة * وهما ساويو طين السرى كل خاطا

يقول يسرقن زادك فاذا رأيتك تموت تركنك (واختني) منه (استتر وتوارى كاختني) وهذه عن ابن الاعرابي (واستخني) قال الجوهري واستخفيت منك أى تواريت ولا تنقل اختفيت قال ابن بري حكى الفراء انه قد جاء اختفيت بمعنى استخفيت وأنشد

أصبح الثعلب يسهو للعلل * واختني من شدة الخوف الاسد

فهو على هذا مطاوع أخفيته فاخنتي كما تقول أحرقتة فاخترق ومنه قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وقال الفراء في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسار بالانهار أى مستتر وقال اللبث أخفيت الصوت فأنأ أخفيه اخفاء وفعلة اللازم اختني قال الازهرى الاكثر استخني لا اختني واختني لغة ليست بالعالية وقال في موضع آخر أما اختني بمعنى خفي فليس لغة وليست بالعالية

ولا بالنسبة (و) اختفى (دمه قتل من غير أن يعلم به) ومنه قول الغزوي لابي العالبيه أن بني عامر أرادوا أن يحتفوا دمي (والنون الخفية) هي الساكنة ويقال لها (الخفية) أيضا (وأخفية النور) كنه (جمع كاهم واحد خفاء) (وأخفية الكرا العين) قال
لقد علم الايقاظ أخفية الكرا * ترجعها من حالك واكتعها

(والخافي والخافية والخافياء الجن ج خواف) حكى اللحياني أصهاريج من الخافي أي من الجن وحكى عن العرب أيضا أصابه
ريج من الخوافي قال هو جمع الخافي الذي هو الجن وفي الصحاح قال الأصمعي الخافي الجن قال أعشى باهلة
عشى بيضاء لا عشى بها أحد * ولا يحس من الخافي بها أثر

وفي الحديث أن الخرافة يشر بها أكليس النساء من الخافية وانما سموا الجن بذلك لاستتارهم من الابصار وفي الحديث لا تحدثوا في
القرع فانه مصلى الخافين أي الجن والقرع محرقة قطع من الارض بين الكلال لانبثابها (وأرض خافية بها جس) قال المزار
القعبي اليد عفت خافية وانسا * وغيطا نابها للركب غول

(والخوافي ريشات اذا ضم الطائر جناحيه خفيت أو هي) الريشات (الاربع اللواتي بعد المناكب) نقله اللحياني والقولان
مقتربان (أو هي سبع ريشات) يكن في الجناح (بعد السبع المقدمات) هكذا وقع في الحكاية عن ابن جسيمة وانما حكى الناس
أربع قوائم وأربع خواف واحدتها خافية ونقل الجوهرى عن الأصمعي هن مادون الريشات العشر من مقدم الجناح ومنه

حديث مدينة قوم لوط أن جبريل جلها على خوافي جناح وهي الريش الصغار التي في جناح الطائر وفي حديث أبي سفيان ومضى
خبر مثل خافية النسر يريد أنه صغير (والخفاء كالكساء لفظا ومعنى) سمي به لانه يلقى على السقاء فيخفيه وقال الليث هو رداء تلبسه
المرأة فوق ثيابها وكل شيء عظيمته بشئ من كساء أو نحوه فهو خفاؤه (ج أخفية) ومنه قول ذى الرمة

عليه زادوا هدام وأخفية * قد كاد يجترها عن ظهره الحقب

وقال الكميت يذم قوما وانهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب

ففي تلك أحلاس اليموت لواصف * وأخفية ما هم تجر وتسحب

(والخفية كغنية الركبة) القصة خفية الخفاء ما هو قليل بتركبات عادية فاندفت ثم حفرت والجمع الخفايا والخفيات وفي الصحاح
قال ابن السكيت وكل ركبة كانت حفرت ثم تركت حتى اندفت ثم احفروها ونالوها فهي خفية وقال أبو عبيد لانها استخرجت
وأظهرت (و) الخفية أيضا (الغبيضة الملتفة) يتخذها الاسد عريسته وهي خفيته قال الشاعر

أسود شري لاقت أسود خفية * تساقين سماء كلهن خواد

وقيل خفية وشري اسمان لموضع علمان قال

ونحن قتلنا الاسد أسود خفية * فنامروا بعدا على لذة خرا

وفي الصحاح وقولهم أسود خفية كقولهم أسود حلية وهما أسودتان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مصروف
وانما يصرف في الشعر (و) يقال (به خفية) أي (المم) ومنس نقله الجوهرى عن ابن منذر (و) قولهم (برح الخفاء) أي (وضع الامر)

كفي الصحاح وذلك اذا ظهر وصار في براح أي في أمر منكشف وقيل برح الخفاء أي زال الخفاء والاول أجود وقال بعضهم الخفاء هنا
السرفيقول ظهر السر قال يعقوب (و) قال بعض العرب (اذا احسن من المرأة خفياها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطئها الارض) وفي

بعض نسخ الصحاح في الارض لانها اذا كانت رخيصة الصوت دل ذلك على خفها واذا كانت متقاربة الخطا وتمكن أثر وطئها في الارض
دل على ان لها أردافا وأورا كا (والمتخفي النبش) لاستخراجه أكلان الموتى اغه أهل المدينة وقيل هو من الاستتار والاختفاء لانه

يسرق في خفية وفي الحديث ليس على المتخفي قطع وفي آخره المتخفي والمتخفية وفي آخره اختفى ميتا فكأنما قتله * وبما يستدرك
عليه البدل المستخفي يد السارق والنبش ومنه قول علي بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعمية يزيد بالبدل

المستعمية يد الغاصب والناهب ومن في معناها واخفاء أزال خفاءه وبه فسر ابن جني قوله تعالى أذبل خفاءها أي
غطاها كما تقول أشكيت إذا أزلته عما يشكوه ونقله الجوهرى أيضا وأخفيته خفيا كغنى أي سرا وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا
وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادته في أنفسهم لان الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو ان تذكره

في نفسك وقال اللحياني خفية في خفض وسكون وتضرعا تمسكا وقال الاخفش المستخفي الظاهر وبه فسر قوله تعالى ومن هو مستخف
بالليل وخطأه الازهرى والخفي كمنى هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه وبه فسر الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني
الخفي وفي حديث الهجرة اخف عنا خبرك أي استر الخبر لمن سألك عنا والخافي الانس فهو ضد والخافية ما يخفى في البطن من الجن
نقله الجوهرى عن ابن منذر والخوافي من سعت الفحل نادون القلبة نقله الجوهرى وهي تجديبه وبلغه الحجاز العواهن وخفي
البرق يخفى كرمي برمي وخفي يخفى كرضى برضى خفيا فيهما الاخيرة عن كراع اذا برق برق ضعيفا معترض في نواحي الغيم
ورجل خفي البطن ضامره عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

(أَخَق)

(خَلَا)

فقام فاذنى من وسادى وساده * خفى البطن بمشوق القواشم شوذب

والخفاء كسواء المنطأ طئ من الارض وتحنى مثل اخنقى نفضله الزمخشري والمختفى اقب أحد بن عيسى بن زيد الشهيد (أخنى اخفاء) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (جامع واسع من النساء) ونص ابن الاعرابى من الجوارى وتقدم له فى خ ق الحقوق المرأة الواسعة الفرج وأخنى الفرج صوت عند الجماع و ((خلا المسكان) والشئ (خلوا) كسمو (وخلاء) بالمد (وأخلى واستخلى) اذا (فرغ) ولم يكن فيه أحد ولا شئ فيه وهو خال وخالوا واستخلى من باب علا قرنه واستعلاه ومنه قوله تعالى واذا رآوا آية يستخفون كذا فى تذكرة أبى على وخلالك الشئ وأخلى فرغ قال معن بن أوس المزنى

أعادل هل يأتى القبائل حظها * من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنا

ووجدت الدار مخلية أى خالية وقد دخلت وأخلت ووجدت فلانة مخلية أى خالية (ومكان خلا ما فيه أحد) ولا شئ فيه (وأخلاه جعله) خاليا (أو وجدته خاليا) يقال أخليت أى خلوت وأخليت غيرى يتعدى ولا يتعدى قال عنى بن مالك العقيلي

أثبت مع الحداث ليلى فلم أبى * فأخليت فاستجبت عند خلائى

قال ابن برى قال الزجاجى فى أماليه أخليت ووجدتها خالية مثل أجبنته وجدته جباناً فعلى هذا القول يكون مفعول أخليت محذوفاً أى أخليت ما فى حديث أم حبيبة قالت له لست لك بمخلية أى لم أجعل لك خالياً من الزوجات غيرى وليس من قواهم امرأه مخلية اذا خلعت من الزوج (وخلا) الرجل (وقع فى موضع خال لا يراحم فيه كاخلى) ومنه المثل الذئب مخليا أشد (و) خلا (على بعض الطعام) اذا (اقتصر) عليه (واستخلى المالك فاخلاه) أى خلى (به) وهذه عن اللحياني (واستخلى به وخلا به واليه ومعه) عن أبى اسحق (خلوا) بالفتح (وخلاء) بالمد (وخلوة) بالفتح وهذه عن اللحياني (سأله ان يجتمع به فى خلوة ففعل وأخلاه معه) وقيل الخلو والخلاء المصدر والخلوة الاسم وقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يقال الى معنى مع كما قال تعالى من أنصارى الى الله وقال بعضهم أخليت بفلان أى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخل معى حتى أكلت أى كن معى خالياً وفى حديث الرؤيا أليس كلكم يرى القمر مخليا به (ووجدتهما خالوين بالكسر) أى (خالين و) الخلى (كغنى الفارغ) يقال أنت خلى من هذا الامر أى خال فارغ وهو خلاف الشجى ومنه المثل ويل للشجى من الخلى أى من الفارغ الذى لا هم له (ج خليون) فى السلامة (وأخليا) فى التكسير (و) الخلى (من لازوجه له) فهو فارغ البال لا هم له ووجدت فى بعض المجاميع ما نصه وجد حجر فى جدار الكعبة فاذا فيه ثلاثة أسطر بقلم المسند الاول أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له لا يعيش له الثانى أنارب مكة لا اله الا أنا من لا ولده لا ذكر له الثالث أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له ولا ولده لا هم له (والخلو بالكسر الخلى أيضاً وهى خلوة وخلوج أخلام) قال اللحياني الوجه فى خلوان لا يبنى ولا يجتمع ولا يؤنث وقد نثى بعضهم وجمع وأنت قال وليس بالوجه وفى حديث أنس أنت خلون من مصيبتى أى فارغ البال منها وفى التهذيب يقال هو خلون من هذا الامر أى خال وقيل أى خارج وهم خلوهم خلوه وقال بعضهم هم خلوان من هذا الامر وهم خلوه وليس بالوجه (والخالى العزب) الذى لازوجه له نفعه الجوهرى عن الاصمى وأنشد لامرئ القيس

ألم ترفى أصبى على المرء عرسه * وأمنع عرسى ان يزن بها الخالى

(و) أيضاً (العزبة) أى أنشاء غيرها (ج اخلاء وخلي الامر وتخلي منه وعنه وخالاه) خلاه (تركه) وفى حديث ابن عمر فى قوله تعالى ليقض علينا ربك قال تخلى عنهم أربعين عاماً قال اخسوا فيها أى تركهم وأعرض عنهم وقال الذبياني

قالت بنو عامر خالوا بنى أسد * يابؤس للحرب ضاراً لا قوام

أى تاركوهم (والخلية والخلى) كغنية وغنى (ما بعسل فيه العسل) من غير ما يعالج لها من العسلات (أو مثل الراقد من طين) يعمل لها ذلك وقال اللبث اذا سويت الخلية من طين فهى كؤارة (أو خشبة تنقر لبس فيها) وجمع الخلية الخلايا وشاهد الخلى قول الشاعر

اذما تأرت بالخلى ابتنت به * شربحين مما تارى وتبيع

شربحين أى ضربين من العسل (أو) الخلية (أسفل شجرة تسمى الخزمة كانه راقد) وقيل هو مثل الراقد يعمل لها من طين (والخلية من الابل المخلاة للعب أو التى عطف على ولد) وفى المحكم على واحد (أو) التى (خلت من ولدها) ونص المحكم عن ولدها ورثت ولد غيرها وان لم ترأه فهى خلية أيضاً وقيل هى التى خلعت عن ولدها بموت أو فخر (فتستدير بغيره) ونص المحكم بولد غيرها (ولا ترضعه بل تعطف على حواشئ صدره من غير ارضاع) فسميت خلية لانها لا ترضع ولدها ولا غيره (أو) هى (التي تنتج) وهى غزيرة فيجر ولد لها من تحتها فيجعل نبت أخرى وتخلي هى للعب) وذلك لكثرة ما هذا قول اللحياني قال الازهرى وسعتهم هم يقولون بنو فلان قد خلوا وهم يحلون وهى الناقة تنتج فينصر ولدها اعة يولد قبل ان تشبه ويبنى منها ولداً ناقة كانت ولدت قبلها فتهطف عليه ثم ينظر الى أغرز الباقيين فتجعل خلية ولا يكون للحوار منها الا قدر ما يدرها وتترك الاخرى للحوار يرضعها متى ماشاء وتسمى يشوطا والجمع بشط والغزيرة التى يتخلى بلبنتها أهلها هى الخلية وفى الصحاح الخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فيسدران عليه ويتخلى أهل البيت بواحدة يحلبونها ومنه قول الشاعر وهو خالد بن جعفر يصف فرساً

أمرت الراعيين بكرماها * لها ابن الخلية والصعود

انتهى (أو) الخلية (ناقة أو نأفتان أو ثلاث يعطفن على) ولد (واحد فيدررن عليه فيرضع الولد من واحدة ويتخلى أهل البيت لانفسهم) (بما يقى) واحدة أو ثنتين يحلبونها (أى يفرغ) هو نفسه يرتخى وهو فعل من الخلو يقال تخلى للعبادة وقال ابن الاعرابى هي الناقة تنتج فيضرها ولها عمد اليدوم لهم لبنها فيستدرجها غير هانفاً إذ درت نحي الحوار واختليت ورجاعه وامن الخلايا ثلاثاً وأربعاً على حوار واحد وهو الناسن وقال ابن شميل ورجع عطفوا ثلاثاً وأربعاً على فصيل وباتن شأواً وتخلوا (و) الخلية أيضاً الناقة (المطلقة من عقاب) وفي الصحاح الناقة تطلق من عقابها ويخلى عنها ورفع الى عمر رضى الله عنه رجل وقد قالت له امرأته شينى فقال كانت نطية كانت حمامة فقالت لا أرضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ يسدها فانها امرأتك لم تكن نية الطلاق وانما غلطته بلفظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الاثير أراد بالخلية هنا الناقة تخلى من عقابها وطلقت من العقاب تطلق طلقاً فهي طالق وقيل أراد بالخلية الغزيرة تعطف على ولد غير هانفاً والى لا خطام لها وأرادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليهم الطلاق فقال له عمر خذ يسدها فانها امرأتك ولم يقع عليها الطلاق لانه لم ينوه وكان ذلك خداعاً منها (و) الخلية (السفينة العظيمة أو) هي (التي تسير من غير ان يسيرها ملاح أو) هي (التي يتبعها زورق صغير) وصحح الازهرى الاول وعليه اقتصر الجوهرى وقال الاعشى

يكب الخلية ذات القلاع * وقد كاد جوجوها ينحطم

والجمع الخلايا وأنشد الجوهرى طرفه

كان خدوج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

(و) في الصحاح ويقال للمرأة أنت خلية (كنية عن الطلاق) قال الليثاني الخلية كلمة تطلق بها المرأة يقال لها أنت برة أنت خلية تطلق بها المرأة إذا نوى بها وفي حديث ابن عمر كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته أنت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من الكليات فإذا نوى بها الطلاق وقع (و) من المجاز (خلا مكانه) أى (مات) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابى خلا فلان إذا مات وأما إذا ذكر المسكان فهو يخلى بالتشديد تخلية وهو أيضاً صحيح نقله ابن سيده والزنجشمرى وغيرهما في سياق المصنف نظرياً مثل له والاولى حذف مكانه (و) خلا الشئ خلواً (مضى) ومنه قوله تعالى وان من أمة الا خلا فيها نذير أى مضى وأرسل والقرون الخالية هم المواشى وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد خلا منها أى كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا لأمى وثرت له ذا بطنى تريد انها كبرت وأولدت له (و) خلا (عن الامر ومنه) إذا (تبرأ) ونص ابن الاعرابى خلا إذا تبرأ من ذنب قرف به (و) خلا (عن الشئ أرسله) وهذه أيضاً رويت بالتشديد في سياق نظير (و) من المجاز خلا (به) إذا (سخر منه) عن الليثاني ونقله الزنجشمرى أيضاً قال الازهرى وهو حرف غريب لا أعرفه لغير الليثاني وأظنه حفظه (و) خلا من حروف الاستثناء قال الجوهرى كلمة يستثنى بها وينصب ما بعده ويجوز تقول جاؤنى خلا زيدا انتصب بها إذا جعلتم أفعلا وتضم فيها الفاعل كأنك قلت خلا من جاءنى من زيد وإذا قلت خلا زيدا فجرت بها فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف قال ابن برى عند قوله كأنك قلت خلا من جاءنى من زيد صوابه خلا بعضهم زيد انتهى وتقول ما أردت مساءً تلك خلا انى وعظمتك معناه الا انى وعظمتك قال

الشاعر خلا الله لأرجو سواك وانما * أعد عيالى شعبة من عيالكا

(و) في المثل (أنا منه فالج) وفي الصحاح كفالج (بن خلاوة بالفتح) أى (برى) وقد ذكر في الجيم (والخلاوة) الذى في الصحاح وغيره من الاصول وخلاوة باللام (بطن من تحبيب) وهو خلاوة بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن تحبيب وقال ابن الجوانى النسابة في المقدمة الفاضلية وأعقب شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة من أشرس وشكامة فاعقب أشرس من عدى وسعد وهم تحبيب ولهم خطة بمصر معروفة عرفوا بتحبيب هي أم عدى وسعد وهي تحبيب بنت ثوبان بن سلم بن رها بن منبه بن حبيب بن عله ابن جله بن مذحج والذى في الصحاح ان بنى خلاوة بطن من أشجع وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع * قلت هذا الذى ذكره الجوهرى هو بطن آخر غير الذى ذكره المصنف وكل منهما يعرف بخلاوة فاما خلاوة كندة فان (منهم مالك بن عبد الله بن سيف الخلاوى) وابنه أبو عمر وسعد بن مالك النخاس قال ابن يونس كتبت عنه حكاية من حفظه وتوفى في شهر رمضان سنة ٣٠٧ وأخوه خلاوة بن عبد الله بن سيف كتب مع يونس بن عبد الاعلى وجد سماعه من ابن وهب في كتاب جده ومن هذا البطن أيضاً الشمس محمد بن يوسف بن عبد الله دمشقى الشاعر روى عن الشمس الصائغ والشهاب محمود وكانت ولادته بدمشق سنة ٦٩٣ وأما الذى هو من أشجع فبنو نعيم بن معوذ بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنقل بن خلاوة الاشجعي له حبيبة وغيره (والخلاء المتوضأ) سمي بذلك لخلوه وهو بالمدة ومثله في الاحتجاج قال شيخنا وفيه نظيران الخلاء في الاصل مصدر ثم استعمل في المكان الخالى المتخذة قضا الحاجة للوضوء فقط كما يوهمه قوله المتوضأ أى محل الوضوء وقال الخطاب في شرح المختصر يقال لموضع قضاء الحاجة الخلاء بالمد وأصله المكان الخالى ثم نقل الى موضع قضاء الحاجة قال شيخنا قوله أصله المكان الخالى كأنه أراد الاصل الثانى والا فاصله الاول هو

(المستدرك)

وخلا عليه اعتمد وأخذى إذا انفرد واستغنى البكاء انقرب به وخلا به خادعه وهو مجاز وخلى بينهما تخاية وأخلاه معه وحكى اللحياني أنت
 خلا من هذا الأمر أى براه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وتخلى برزاقضاء حاجته وتخلى خلية اتخذها لنفسه وقال ابن بزرج امرأة
 خلية ونساء خليات لا أزواج لهن ولا أولاد وقالوا امرأة خلوة وهما خلوتان وهن خلوات أى عزبات وقال ثعلب انه طلولوا خللا إذا
 كان حسن الكلام وأنشد لكثير ومحتش صب العداوة منهم * بجلولوا لحرش الضباب الخوادم
 وخلى سبيله فهو مخلى عنه ورأيتة مخليا قال الشاعر

أغلا الحديد بأرضكم * أم ليس يضبطك الحديد

(نَدْوَى)

الخلافة الطائفة من الخلى وذلك ان معناه ان الرجل يند بعيره فيأخذ بناحدي يديه عشباً وبالآخرى حبلاً فيمنظر البعير اليه ما فلا يدري ما يصنع وذلك انه أعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في السكر فتوقف وتمثل بالبيت وقال الاعشى
وحولى بكر وأشاعها * ولست خلافة لمن أوعدن

تخطيط أخيه اللجام ويدني * وشخصي بسامي شخصه وهو طائله

(المستدرک)

الخلية في أمثال أبي عبيد فأنزل ذلك والخلى بالكسر والقصر ما خلاه وجز به نفسه الجوهرى والسيف يحنلى الأيدي والأرجل أى يقطع وهو مجاز والمحنلون والخالون الذين يحنلون الخلى ويقطعونونه وأخلى القدر أو قداه بالبعر كأنه جعله خلى لها ويقال ما كنت خلاه لوعده أى مخلفا وهو مجاز وأخلاها علقها الخلى وقال ثعلب يقال فلان خلوا الخلى إذا كان حسن الكلام وأنشد لكثير

(خأ)

ومحترش ضب العداوة منهم * بحلوا الخلى حرش الضباب الخوادر
و (خأ اللين خوا) أهمله الجوهرى وقال ثعلب وابن الاعرابى أى (اشتد) هذا الحرف فيه مؤاخذتان على المصنف الأولى الذى فى نص ابن الاعرابى خى الصوت اشتد وقيل ارتفع عن ثعلب وأنشدا

(المستدرک)

كان صوت شيخها اذا خى * صوت أفاع فى خشى اغشما
فاسناد الفعل للصوت لا للين وقال الازهرى فى تركيب خ ش ي خى بمعنى خم الثانية أشار له بالواو على انه واوى وقد قال ابن سيده ألفها ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا * ومما يستدرک عليه الخامى الخامس وأنشدا ابن برى للهادرة

(خنا)

مضى ثلاث سنين منذ حل بها * وعام حلت وهذا التابع الخامى
و (الخنوة) أهمله الجوهرى وفى المحكم (العدرة) هكذا فى النسخ والصواب الغدرة (و) أيضا (الفرجة فى الخصى وخنا) فى منطقته يخنو (خنوا) وخنا (أخش) * ومما يستدرک عليه اخنواى بالكسر قرية بمصرى (تكنى) فى منطقته وعليه (كرضى) يخنى خنى وأخنى عليه فى منطقته كذلك وأنشدا الجوهرى لابي ذؤيب

(المستدرک) (خنى)

ولا تخنوا على ولا تشطوا * بقول الفخران الفخر حوب
وقالت بنت أبي مسافع القرشى وقد رخل بالركب * فماتخنى الصبيان
(وأخنى عليهم) الدهر أتى عليهم (أهلكهم) وأنشدا الجوهرى للناطقة

أمت خلاء وأمسى أهلها احتلوا * أخنى عليها الذى أخنى على لبد
(و) أخنى (الجراد كثير بيضه) عن أبي خنيفة (و) أخنى (المرعى كثير نباته) والتف عن أبي خنيفة وروى قول زهير

(المستدرک)

أصل مصلم الأذنين أخنى * له بالسى تنوم وآ
والاعرف الاكثر أخنى بالجيم (و) أخنى (الدهر عليه طال وخنى الدهر آفاته) قال لبيد
قات هجدنا فقد طال السرى * وقد رنا ان خنى الدهر غفل

(وخنى الجذع) خنيا (قطعت) مثل خنأته (وخنىه بالكسر ع بفسطة طينية) من نواحيه انقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه الخنى من فيج الكلام والفحش وفى التهذيب هو من الكلام أخشه وكلام خن وكلمة خنية نقله الجوهرى وليس خن على الفعل لاننا لم خنى الكلمة ولكنه على النسب كما جناه سيبويه من قولهم رجل طعم زهر وتظيرة كاس الا انه على زنة فاعل قال سيبويه أى ذو طعام وكسوة وسير بالنهار وأنشدا

(الخو)

* است بلبلى وليكنى نهر * والخنابة فعالة من الخنى وقد ذكره القطامى فقال
دعوا النمر لا تنموا عليهم اخنابة * فقد أحسنت فى جل ما بيننا والنمر

وأخنى الاسماء أخشها وأخنى به اذا أسله وخفر ذمته وأخنى عليه أفسد و (الخو) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الخو (الجوع) والوخ الالم والقصد (و) خو (كثيب بنجد) عن ابن دريد (و) الخو (الوادى الواسع) قال الازهرى كل واد واسع فى جو سهل فهو خو وقال غيره يقال وقع غرسك بجنواى بأرض خوار يتعرق فيه فلا يخلف (ويوم خولبنى أسد م) معروف قال زهير

(المستدرک)

لبن حلت بجوفى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت دوننا فدل
قال أبو حمزة الاسود ومن رواه بالجيم فقد أخطأ وكان هذا اليوم لهم على بنى ربوع قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحرث وقال نصر خواد يفرغ مائه فى ذى العشرة لبنى أسد وأيضا لبنى أبى بكر بن كلاب (والخوة بالضم الارض الخالية) * ومما يستدرک عليه الخوة الفترة ومنه الحديث وأخذ أباجهل خوة فلا ينطق ذكره ابن الاثير وخوان تشية خو غايطان بين الدهناء والرقام قاله نصر وفيه

يقول القائل * وبين خوين زقاق واسع * ويقال هما فى ديار بنى تميم وأنشدا الاصمعى
فى اثر أظعان علت بجوين * روافعا نحو خصور النعفين

(خوى)

والخوة بالفتح ماء لبنى أسد شرقى سمراء والخو والخوة الارض المتطامنة (خوت الدار) خواء بالمسند (تهدمت) وفى الصحاح أقوت وكذلك اذا سقطت (وخوت) بالتشديد وهذا المأرء فى الاصول ولعله من زيادة النساخ فانظره والصحيح خوت (وخوبت) كرضيت (خيا) بالفتح (وخوبا) كعتى (وخواء) ممدود (وخوبة) كسمابة (خلت من أهلها) وهى قاعة بلا عامر وقال الاصمعى خوى البيت يخوى خواء اذا ما خلا من أهله انتهى وقول الخنساء

كان أبو حسان عرشا خوى * مما بناه الدهر داب ظليل
أى تهدم وسقط ووقع (وأرض خاوية خالية من أهلها) وقد تكون خاوية من المطر وقوله تعالى قتل بيومهم خاوية أى خالية كما قال

تعالى فهي خاوية على عروشها أى خالية وقيل ساقطة على سقوفها وقوله تعالى أعجاز نخل خاوية قيل خاوية صفة للنخل لأنه يذكر
ويؤنث أى منقلعة (والخوى) باقصر (خلو الجوف من الطعام ويمد) والفصر أعلى (و) الخوى (الراف) الخواء (بالمدا الهوا بين
الشبين) وكذلك الهواء الذى بين الأرض والسماء قال بشرى صفرسا * بسد خواء طبييم الغبار * (و) الخواء (الحو) وهو
الجوع (و) الخواء (بالضم) كغراب (الغسل) عن الزجاجي (وخوى كرى خوى) بالفصر (وخواء) بالمد (تتابع عليه الجوع
(و) خوى (الزند) خوى (لم يوركا خوى و) خوت (التجوم) نخوى (خبا أمحلت) أرسقطت (فلم تطر) فى نوها قال كعب بن زهير
قوم اذا خوت النجوم فانهم * للطارقين النازلين مقارى

(كاخوت) وهذه عن أبي عبيد أنشد الفراء

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة * أنضة محل ليس قاطرها يثرى

قوله يثرى أى يبل الأرض (وخوت) بالتشديد قال الاخطل

فأنت الذى ترجوا الصعيل سديه * اذا السنة الشهباء خوت نجومها

(و) خوى (الشئ خوى وخواية اختطفته) كذا فى النسخ وصوابه اختطفه (و) خوت (المرأة) خوى (ولدت فخلا بطنها) وفى
الصحيح فخلا جوفها عند الولادة (تخوت) كذا فى النسخ والصواب تكويت وهى أجود اللغتين (وكذا اذا لم تأكل عند الولادة) يقال
لها خوت وخويت (والخوية كغنية ما أطعمتها على ذلك) قد (خواها تخوية وخوى لها) وهذه عن كراع ونقلها الجوهري
أيضا (عمل لها خوية) تأكلها وهى طعام (وخوى) الرجل (فى سجوده تخوية تخوى به تخافى وفرج ما بين عضديه وجنيده) وكذلك البعير
اذا تجافى فى بروكه ومكن لثفاته وفى حديث على رضى الله عنه اذا سجد الرجل فليخوتوا اذا سجدت المرأة فلتحتفر (والخوى الثابت)
طائفة (و) أيضا (الوطاء بين الجبلين و) أيضا (اللين من الأرض) وقال أبو حنيفة الخوى بطن يكون فى السهل والحزن داخل فى
الأرض أعظم من السهب منبات وقال الأزهري كل واد واسع فى جوسهل فهو خوى وقال الأصمعى هو الوادى السهل البعيد وقال
الطرماح وخوى سهل يشرب به القوم * مرباض الالعين بعد رباض

(و) الخواء (بها مفرج ما بين الضرع والقبل) من الزاغة وغيرها (من الأنعام ويمد والخواية من السنن جنته) وهى ما التقم
تعلب الرمح (و) الخواية (من الرجل متسع داخله و) الخواية (من الخيل حفيف عذوها) حكاه ابن الأعرابي هكذا بألها (و) خواية
(بالضم ع بالرى) من أعمالها (ويوم خوى) بالفتح مفعول (ويضم م) معروف سياق المصنف يقتضى أنهم واحد وقال نصر
خوى بالفتح وادماؤه المعين رداة فى جبال هضب المعال وهى جبال حليت من ضربة وخوى بالضم واديفرغ فى فلج من وراء حفرا بى
موسى (واختوى البلدا قطعه) وكذلك اختدفه واختناته وتخوته كل ذلك عن ابن الأعرابي قال أبو جرة

ثم اعتمدت الى ابن يحيى تحتوى * من دونه متباعد البلدان

(و) اختوى (الفرس طعنه فى خوائه) كسحاب (أى بين رجله ويديه) ويقال دخل فلان فى خواء فرسه يعنى ما بين يديه ورجليه
(و) اختوى (فلان ذهب عقله و) اختوى (ما عند فلان أخذ كل شئ منه) وقال ابن الأعرابي اختنوا اختطفه (كاخوى
(و) اختوى (السبع ولد البقرة استرقه وأكله) وأنشد ابن الأعرابي

حتى اختوى طفلها فى الجوم منصلت * أزل منها كنصل السيف زهلول

(و) اختوى (الرجل) (جاع و) اختوى (المال بلغ غابة السبع تكوى تخوية) كلاهما عن الفراء والذى فى المحكم خوت الابل تخوية
خصت بطونها وارتفعت (والخى القصند) وقد خوى خيا قصد (وخويتها تخوية اذا حفرت حفرة فأوقدت فيها ثم أقدتها فيها
لداثا) وسياق الأصمعى أنهم من هذا فانه قال يقال للمرأة خويت فهى تخوى تخوية وذلك اذا حفرتها حفرة ثم أوقدتا ثم تقعد
فيها من داء تجده (وخوى كسمى د باذريجان) وقال نصر بارمينية (منه المحدثون) أونعيم (محمد بن عبد الله) كذا فى النسخ
والصواب ابن عبيد الله تولى قضاء خوى وروى عن ابن هزارد مراد الصريفينى (و) أبو العباس شمس الدين (أحمد بن الخليل بن
سعادة بن جعفر بن عيسى الشافعى) قضاة (دمشق) ولد سنة ٥٨٣ حدث عن أبي الحسن الطوسى توفى سنة ٦٢٧ كذا
فى التكملة للمندرى (وأبو قاضيه) شهاب الدين محمد (والطبيب معاذ بن عبدان) هكذا فى النسخ والصواب أبو معاذ عبدان كذا
فى التبصير للعافظ أخذ عن الجاحظ وعنه أبو على القالى قال القالى حدثنا أبو معاذ الخوى المتطبب قال دخلنا على عمرو بن بحر
الجاحظ نعوده بسر من رأى وقد فليخ فلما أخذنا بحالنا أنى رسول المتوكل اليه فقال وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل وأهاب سائل
الى آخر القصة زاد ابن الأثير واسم أبي معاذ عبدان (الخويون) * وفاته الشهاب محمد بن محمود الخوى الشافعى عن ابن ياسر الجبلى
حدث سنة بضع وثمانين وخمسائة وابناه عماد الدين محمد وزين الدين على نقله الذهبي وأبو بكر محمد بن يحيى بن مسلم ومحمد بن
عبد الحى بن سويد ومحمد بن عبد الرحيم وأبراهيم بن صافى وعبد الرحمن بن على بن محمد الخطيب وبديل بن أبي القاسم وأبو الفتح ناصر
ابن أحمد وأبو المعالى محمد بن الحسين بن موسى الخويون المحدثون هؤلاء كلهم قد فاتهم المصنف (وخبوان جماعة محدثون) * قلت

(المستدرک)

هو لقب مالك بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم من همدان (وخالد بن علقمة الخيواني شيخ للتوري) ومالك بن زيد الخيواني عن أبي ذر عبد خير بن زيد الخيواني عن علي وعنه الشعبي * ومما يستدرك عليه خواء الأرض كسحاب راحها قال أبو النجم يصف فرسا طويل القوائم * يبدو خواء الأرض من خوائه * ويقال لما يسده الفرس بذنبه من فرجة ما بين رجله خوايه قال الطرماح فسد بضر حتى اللون جثث * خوايه فرج مقلات دهن

وخوت الأبل نخوية خصت بطونهم أوارتفعت وأنشد أبو عبيد في صفة ناقة ضامرة

ذات انبأ ذعن الحادي إذا بركت * خوت على نفثات محزلات

وخوت الطائر نخوية بسط جناحيه ومدرجليه وذلك إذا أراد أن يقع وكل فرجة خواء كسحاب والخيوي كغنى البطن السهل من الأرض نقله الجوهرى وخوت التجوم نخوية مالت للغروب نقله الجوهرى وخواء المطر خفيف انم سلاله عن ابن الأعرابي وحكى أبو عبيد الخواة الصوت وقال أبو مالك سمعت خوايته أى صوته شبه التوهم والخواية الداهية عن كراع وخبيت خاء كتبتها وسيأتى وخيو بكسر فضم جد أبي القاسم يونس بن طاهر بن محمد بن يونس الخيوى النضرى البجلي الملقب بشيخ الإسلام توفى سنة ٤١١ وخيوان بالكسر مدينة بفارس والخيوي كغنى وأد قال ذو الرمة

كان الآل يرفع بين حزوى * ورابية الخوي بهم سبالا

(الدأو)

فصل الدال مع الواو والياء و (دأى الذئب) للغزال يدأى (دأوا) أهمله الجوهرى كما هو مقتضى كتابه بالحجرة والصواب كتبه بالاسود فان الجرهرى ذكره في التركيب الذى يليه فقال ودأوت له لغة في دأيت (وهو شبه الختل والمراوغة) قال

(الدأى)

* كالدأى للغزال يخله * ووقع في نسخة شيخنا دأى الذئب يدأى دأوا فاعترض عليه باصطلاحه وقضيته أن يكون كضرب الى آخر ما قال وأنت خير بأن النسخ الصحيحة دأى الذئب دأوا كما عندنا فأمل ي (الدأى والدأى) بضم فكسر (والدأى) بكسر الدال والهمزة (فقر الكاهل والظهور أو غراضيف الصدر أو ضلوعه في ملتقاه وملتحى الجنب) وأنشد الأصمى لابي ذؤيب * لها من خلال الدأيتين أريج * (أو الدأيات) بالتحريك (أضلاع الكف ثلاثة من كل جانب) وأحدثها أية عن ابن الأعرابي وقال الليث الدأى جمع الدأية وهى فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات وهى عظام ما هنا لك كل عظم منها أية وقال أبو عبيد الدأيات خرز العنق ويقال خرز الفقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان الواهنتين الدأيتان وقال أبو زيد لم يعرفوا بهنى العرب الدأيات فى العنق وعرفوه فى الأضلاع وهن ست يدين المنحمر من كل جانب ثلاث لمقاديعهن جواخ ويقال للتين تليان المنحر الناحرتان قال الأزهرى وهذا صواب ومنه قول طرفة

كان مجر النسع فى دأياتها * موارد من حلقاء فى ظهر قرد

وفى الصحاح ويجمع على الدأيات بالتحريك ويجمع الدأى دنى مثل ضأن وضئين ومعرز ومعرز قال جيد الأرقط

بعض منها انطلق الدنيا * عض الثقاف الخرص الخطيا

وحكى ابن برى عن الأصمى الدأى على فحول جمع دأية لفقار العنق (ودأيت للشئ كسبعت) أدأى له دأيا (ختمته) مثل دأوت له نقله الجوهرى عن أبي زيد (وابن دأية الغراب) سمى به لانه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها قال الشاعر يصف الشيب ولما رأيت النسر عزاب دأية * وعشش فى وكريه جاشت له نفسى

* ومما يستدرك عليه الآية مركب القرح من القوس وهما دأيتان مكتنفتا الجرس من فوق وأسفل ي (الدبى المشى الرويد) وقد دنى يدنى دينا (و) الدبى الجراد قبل أن يطير وقيل (أصغر) ما يكون من (الجراد والنمل) وقال أبو عبيد الجراد أول ما يكون سرأ وهو أبيض فاذا تحرك واسود فقد دنى قبل أن تنبت أجنحته انتهى وقال الجوهرى الواحدة دابة وأنشد الحسنان الاباني

كان خوق قرطها المعقوب * على دابة أوعلى يعسوب

(وأرض مدبية كحسنة) عن أبي زيد أى (كثير تمهاو) أرض (مدبية كرمية) عن الكسائى بمعناه (ومدبوة) بالواو على المعاقبة قاله ابن سيده (أكل الدبى بنم أو أدبى العرفج) والرمث إذا (خرج منه مثل الدبى) وهو حينئذ يصلح أن يؤكل (ودبى كعلى سوق للعرب (و) دبى (كسمى ع ابن بالدهناء بألفه الجراد) فيبيض فيه (و) يقال (جاء) فلان (بدبى دبى) كسمى (وبدبى دبين) منى دبى كسمى أى (بمال كثير) يقال ذلك فى الخير والكثرة فالدبى معروف ودبى موضع واسع فسكانة قال جاء بمال كدبى ذلك الموضع الواسع (وغاط الجوهرى) الذى فى الصحاح عن ابن الأعرابي جاء فلان بدبى دبى أى جاء بمال كالدبى فى الكثرة هكذا وجد بخطه فى النسخ الموثوق به فاقطعه عن ابن الأعرابي صحیح غير أنه خالفه فى الضبط فالذى فى الجمال لابن فارس بدبى دبى كالمصنف ونقل الأزهرى عن ابن الأعرابي بدبى دبى زدبى دبسين كما هو للمصنف ومثله عن ثعلب ووقع فى التكملة عنه يدبى دبى دبى دبى كسمى ودبى مثل رضى إذا جاء بمال كالدبى فظهر بذلك ان الجوهرى غلط فى ضبطه فقال شيخنا لا وهم فقد ذكره بالوجهين محل تأمل (وأبو ديبسة بالضم شاعر) وهو أبو ديبسة بن عامر من بنى سعد بن قيس بن ثعلبة قاله الحافظ فى التبصير (والدباء) للفرع تقدم ذكره (فى الباء) الموحدة

(المستدرک) (دبى)

(ووهم الجوهري) في ذكره في المعنل قال الازهرى وزن دبا، فعلا ولا مهـ. حزة لانه لم يعرف انقلب لامه عن واو وعن ياء
قال ابن الاثير وأخرج الهروي في ديب على ان الهمزة زائدة وأخرجـه الجوهري والزخشي في المعنل على ان هـ حزة منقلبة
قال وكأنه أشبه (والتدبية الصنعة) * ومما يستدرك عليه أرض مدباة كثيرة الدبي نقله الجوهري وجاء بدبي ذييان ودبي ديبان
كعثمان وعلبان كلاهما عن ثعلب أي بالخير الكثير ودبي من المدن القديمة بعمان كانت القصبه عن نصر وكسميه ديبه بن عدى
ابن زيد بن عامر بن لوزان الانصارى الخطمى قتل مع على بصنفين ومن ذريته القارون بن الصالح بن ديبه كان له قدر بالمدينة
قاله مصعب وديبه بن حرمس السلمى سادن العزى ومحمد وسليمان ابنا عتبة بن ديبه بن جابر السلمى من خلفاء أبي طالب قتلوا
بالحره و ((دجا الليل) يدجو (دجوا) بالفخ (ودجوا) كسمو (أظلم) فهو داج ودجى (كأدجى ودجى) قال الابدع الهمداني
اذا الليل أدجى واستقلت نجومه * وصاح من الافراط هام جواثم

(المستدرك)

(دجا)

وقال ليبد واضبط الليل اذا رمت السرى * ونديجى بعد فور واعتدل
قيل أراد بندجى هنا سكن (وادجوى) الليل أظلم (وليلة داجية) مظلمة (ودياجى الليل حنادسه) كأنه جمع ديجاة) نقله الجوهري
(ودجاشعر المساعزة ألبس) وركب (بعضه بعضا ولم يتنفس و) دجا (فلان) دجوا (جامع) وأنشد ابن الاعرابي
* لما دجاها بمل كالصقب * (و) دجا (الثوب) دجوا (سبع وعنز دجوا) سابعة الشعر) وكذلك الناقة (ونعمة داجية سابعة)
عن ابن الاعرابي وأنشد وان أصابهم نعماء داجية * لم يبطروها وان فاتهم صبروا
(والدجة كسبة الاصابع الثلاث وعليها اللقمة) قال ابن الاعرابي محاجة للارباع يقولون ثلاث دجه يحملن دجه الى الغيبان
فالمنجبة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيبان البطن والمنجبة الاست (و) الدجة الزر كافي المحكم وفي التهذيب (زر)
القميص) يقال اصلح دجة قميصك (ج دجاة ودجى والمداجة المداواة) يقال داجيته أى داريته كأنك سائرته العداوة قال قعنب
ابن أم صاحب كل يداجى على البغضاء صاحبه * ولن أعالهم إلا بما علموا

(المستدرك)

نقله الجوهري قال (و) ذكر أبو عمرو ان المداجة أيضا (المنع بين الشدة والرخاء) وفي بعض نسخ الصحاح والارخاء * ومما يستدرك
عليه الدجاسود الليل مع غيم وأن لا ترى نجما ولا قرا وقيل هو ذا البس كل شئ وليس هو من الظلمة ويقال ليلة دجا وليال دجا
لا يجمع لانه مصدر وصف به ودجا الاسلام قوى وانتشر وألبس كل شئ وحكى عن الاصمعي ان دجا الليل بمعنى هدأ رأسه
ودجا أمرهم على ذلك أى صلح والدواجى الظلم واحدا داجية والمداجة المجاملة والمطاولة وقال أبو حنيفة اذا التأم السحاب وتبسط
حتى يعم السماء فقد ندجى ودجى مولى الطائع خادم اسود قد حدث وأبو الدجى كنية عنتره ومنه قوله * أبو الدجى حادثة الليالى *
والدجو بالكسر النظير والحدن ويقال فى زجر الدجاجة دج لادجا كن الله والدجوة بالكسر قربة بمصر من القليوبية وقد دخلتها
مرات وقد نسب اليها المحدثون منهم التقي محمد بن المعين محمد بن الزين عبد الرحمن بن حمدة بن محمد بن عبد الجليل الدجوى
الشافعى ولد سنة ٧٣٧ وتوفى سنة ٨٠٩ سمع البخارى من أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن هرون والصلاح خليل بن طرظاى
وعنه البدر العيني والزين العراقي ((الدجبة بالضم فترة الصائد) قال الطرماح

(الدجبة)

منطوفى مستوى دجيته * كانطواء الحربين السلام
والجمع الدجى قال أمية الهذلى * به ابن الدجى لا طنا كالطحال * (و) الدجبة (من القوس) جالدة (قد راصبعين بوضع في طرف
السير الذى يعلق به القوس) وفيه حلقة فيها طرف السير والذى ذكره ابن الاعرابي فى هذا المعنى الدجة كما سيأتى (و) الدجبة
(الظلمة) بائية واوية (ج دجى) وبه فسر قول أمية الهذلى أيضا لانه ينالم فيها الليلا (وليل دجى كغنى داج) أنشد ابن الاعرابي
* والصبح خلف الفلق الدجى * (وداجى) مداجة (سائر بالعداوة) فكانت أناه فى دجبة أى ظلمة وذكر شاهد * ومما يستدرك
عليه الدجبة بالضم الصوف الاحمر والجمع الدجى قال الشماخ

(المستدرك)

عليها الدجى المستنشآت كأنها * هو ادج مشدود عليها الجزاخر
والدجة على أربع أصابع من عنتوت القوس وهو الحز الذى تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الورى وقال انه لنى عيش داج دجى
كأنه يراد به الخفض نقله الجوهري قال * والعيش داج كنفاجلبابه * وقال ابن الاعرابي الدجبة بالضم ولد الخلة والجمع الدجى
قال الشاعر وهو الجحجح يدب حيا المكاس فيهم اذا انتشوا * ديبب الدجى وسط الضرب المعسل
وقد سموا داجية والدجبة عقبة يدجى به القوس فى مجسمها لا يقطع نفسه الصاعانى و ((دحا الله الارض بدحاها وبدحاها دحا
بسطةا) قال شيخنا فيه تخليط بالاصطلاح ولو قال دحا كدعا وسعى لكان أنص على المراد وأبعد عن تخليط الاصطلاح قال الجوهري
قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها أى بسطها * قلت وهو تفسير الفراء قال شمر وأنشدنى أعرابية
الحمد لله الذى أطافا * بنى السماء فوقنا طباقا * ثم دحا الارض فحأ طاقا
قال شمر وفسرته فقال دحا الارض أوسعها وأنشد ابن برى لزيد بن عمرو بن نفيل

(دحا)

(الدروان)

(دري)

له الواو بالاسود والالف والنون زائدتان ي (دريته) دريت (به أدري دريا ودرية) بفتحهما (و بكسران) الكسرى
دري عن اللحياني ووقع في نسخ الصحاح درية بالضم بضبط القلم وحكى ابن الاعرابي ما ندري ما دريتها أي ما تعلم ما علمها (ودريانا
بالكسر وبحرك) ودرية بالكسر ودريا كحلي علمته (الاخيرة عن الصاغاني في التكملة قال شيخنا صريحاً اتحاد العلم والدرية
وصرح غيره بأن الدراية أخص من العلم كما في التوشيح وغيره وقيل إن دري يكون فيما سبقه شك قاله أبو علي (أو) علمته (بضرب
من الحيلة) ولذا لا يطلق على الله تعالى وأما قول الرازي * لاهم لأدري وأنت الداري * فمن عرفة الأعراب (و) بعدى بالهمزة
فيقال (أدراه به أعلمه) ومنه قوله تعالى ولا أدراكم به فأما من قرأه بالهمزة فانه لحن وقال الجوهري والوجه فيه ترك الهمزة
(و) دري (الصيد) يدريه (درياخته) قال الشاعر

فان كنت لأدري الطباء فأنى * أدس لها تحت التراب الدواهي

وقال ابن السكيت دريت فلاناً أدريه درياخته وأنشد

فان كنت قد أقصدتني أذربتني * بسهمك فالراي بصيد وما يدري

أي ولا يحتل (كندراه وأدراه كافتله) ومنه قول الرازي

كيف تراني أدري وأدري * غرات جل وندري غري

فالاول بالذال المعجمة أفتعل من ذريت تراب المجدن والثاني بالذال المهملة أفتعل من ادراه ختله والثالث تنفعل من ندراه ختله
فاسقط إحدى التاءين يقول كيف تراني أدري التراب وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا اغترت أي غفلت كذا في الصحاح
(و) دري (رأسه) يدريه دريا (حكة بالمدرى) بكسر الميم (وهو القرن) قال النابغة يصف الثور والكلاب

شك الفريضة بالمدرى فانفذا * شك المبيط راذيشي من العضد

وفي بعض النسخ وهو المشط والقرن (كالمدراة) قال الجوهري وربما تصلح به الماشطة قرون النساء وهو شيء كالمسلة يكون معها قال
امرؤ القيس

تملك المديرة في أكفافه * واذا ما أرسلته ينعقر

وقال الازهرى المديرة جديدة يحملها الرأس يقال لها سرخاره (والمديرة) بفتح الميم وكسر الراء نقله ابن سيده وقال الازهرى وربما
قالو المديرة مدرية وهي التي حدثت حتى صارت مدرة (ج مدار ومداري) الالف بدل من الياء كذا في المحكم (وندريت) المرأة
(سرحت شعرها) بالمدرى (والدريه) كغنية (لما يتعلم عليه الطعن) قال الجوهري قال الاصمعي وهي داية يستترها الصائد اذا
أمكنه رمي وهي غير مهموزة وقال أبو زيد هو مهموز لانها ندرأ نحو الصبيد أي تدفع (ومدرى) كسعى (ه) لبيبة (وفي التكملة
والمديرة) وادو الذي في كتاب نصر المديرة بالمديرة بركبة أعوف ودهمان ابني نصر من معاوية * ومما يستدرك عليه قال سيبويه
الدريه كالدريه لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على معنى الحال وقالوا لا أدرك خذوا الماء لكثرة الاستعمال وانظروا قبل نصر به
ولا يأل وادري درية وتدري اتخذها والدريه الوحش من الصيد خاصة وادروا مكانا كافتعلوا اعتمدوه بالغارة والغزو وأنشد
الجوهري لسحيم

أنتنا امر من أرض رام * معلقة الكائن ندرينا

وداراه مديرة لايته ورققه والمديرة فيه الوجهان الهمزة وغيره وأتى هذا الامر من غير درية بالضم أي من غير عمل نقله الازهرى
قال والمديرة حسن الخلق والمعاشرة مع الناس وقوله جاب المدرى أي غليظ القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لان قرنيه في أول
ما يلطم يغلظ ثم يدق بعد ذلك * ومما يستدرك عليه الدراية بالكسر الزجل الضخم القصير هكذا ذكره الجوهري هنا وقال ابن
بري ذكره هنا سهو ومحل درج رايه تبع المصنف فذكره هناك و (دسايد سودسة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نقيض
ز كابر كور) يقال (هوداس لازل ودسا) أيضا (استخني) عن ابن الاعرابي ي (دسي كسعى ضد زكا) ونص المحكم دسي
يدسي وهو مضبوط بخط الارموي بكسر سين يدسي والصواب فتحها كالمصنف وهو عن الليث قال ويدسو وأصوب (ودسايد سدسة
أغواه وأفسده) دسي (عنه حديثا احتمله) والذي في الصحاح دساها أخفاها وهو في الأصل دسها فابدل من إحدى السينين ياء

* قلت فإذا حمل ذكره السين لا هنا * ومما يستدرك عليه دسيا بالكسر قرية بالقيوم و (دستوى) أهمله الجوهري
والجاعة وأهمله عن الضميط وقد اختلف في التاء فقبل بالضم وهو في كتاب الرشاطى بالفتح مضبوط بالقلم وهي (ه م) قرية
معروفة (بالجهم) قال الرشاطى كورة من كورالاهواز منها أبو بكر هشام بن سنان الدستواي ٣ ويقال له أيضا صاحب الدستواي
لكونه كان يبيع ثياب الدستوى روى عن ابن الزبير المكي توفي سنة ١٥٤ ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن
الدستواي الحافظ سكن نستر روى عنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهاني وغيره و (دشا) أهمله الجوهري وقال نعلب عن ابن
الاعرابي اذا (عاص في الحرب) كذا في المحكم والتكملة و (الدعاء) بالضم مدودا (الرغبة الى الله تعالى) فيما عنده من الخير
والإقبال اليه بالسؤال ومنه قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية (دعا) بدعو (دعاء ودعوى) وألفها اللئيم وقال ابن فارس
وبعض العرب يؤنث الدعوة بالالف فيقول الدعوى ومن دعائهم اللهم أقم كذا في دعوى المسلمين أي في دعائهم ومنه قوله تعالى

٣ قوله ويقال له أيضا الخ
هكذا العبارة في خطه
وعبارة باقوت وأما أبو بكر
هشام بن عبد الله الدستواي
البصري البكري فهو
بصري يبيع الثياب
الدستواية فنسب اليها
اه

(المستدرك)

(دسا)

(دسي)

(المستدرك) (دستوى)

(دشا)

(دعا)

دعواهم فيهم اسبحانك اللهم وفي الصحاح الدعاء واحد الادعية وأصله دعا ولا نه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمرأة أنت تدعين وانه ثانية أنت تدعين وثالثة أنت تدعين باسماء العبن الضمة وللجماعة أنت تدعون مثل الرجال سواء (والدعاء) بالتشديد الاغلبة يدعى بها كقولهم (السبابة) هي التي كانت تأسب (و) يقال (هو منى دعوة الرجل) ودعوة الرجل بالنصب والرفع والنصب على الظرف والرفع على الاسم (أى قدر ما بيني وبينه ذلك) (و) يقال (لهم الدعوة على غيرهم) ونص المحكم على قومهم (أى يبدأهم في الدعاء) ونص التهذيب في العطاء عليهم وفي النهاية اذا قدموا في العطاء عليهم وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في أعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبرأى النداء والتسمية وان يقال دونك أمير المؤمنين (و) من المجاز (تداعوا عليه تجمعا) وفي المحكم تداعى القوم على بنى فلان اذا دعاب بعضهم بعضا حتى يجتمعوا في التهذيب تداعت القبائل على بنى فلان اذا نادى بآبائهم وادعاب بعضهم بعضا الى التناصر عليهم (ودعاء) الى الأمير (ساقه والذى صلى الله عليه وسلم داعى الله) وهو من قوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا أى الى توحيده وما يقرب منه (ويطلق) الداعى (على المؤذن) أيضا لانه يدعوا الى ما يقرب من الله وقد دعاه فوداع والجمع دعاء وداعون كقضاة وقاضون ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة أراد بالدعوة الاذان (والداعية صريح الخيل في الحروب) لدعائه من يستنصره (وداعية اللبن) وداعيته (بقية التي تدعوسا نره) وفي الصحاح ما يترك في الضرع ليدعوما بعده ومنه الحديث انه أمر ضرابين الا زورا أن يحلب ناقة وقال له دع دعى اللبن لا تجهد به أى ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذى تبقيه منه يدعوما وراه من اللبن فينزله واذا استقصى كل ما في الضرع ابطأ دهره على حاله كذا في النهاية وهو مجاز (ودعاء في الضرع ابقاها فيه) ونص المحكم ابقى فيه ذاعية قال ابن الاثير والداعية مصدر كالغاقبة والغاقبة (و) من المجاز (دعاء الله بكمروه) أى (أترله به) نقله الزمخشري وابن سيده وأنشد الاخير

دعاك الله من قيس بافنى * اذا نام العيون سرت عليك

القيس هنا من أسماء الذكور (و) من المجاز (دعونه زيدوا) دعوته (يزيد) اذا (سميته به) الاول متعدي باسقاط الحرف (وداعى) زيد (كذا) يدعى دعاء (زعم انه له خفا) كان (أو باطلا) وقوله تعالى كنتم به تدعون تأويله الذى كنتم من أجله تدعون الا باطلا والا كاذب وقيل في تفسيره تكذبون وقال الفراء يجوز ان يكون تدعون بمعنى تدعون والمعنى كنتم به تستجيبون وتدعون الله في قوله اللهم ان كان هذا هو الحق الخ ويجوز ان يكون تدعون من الدعاء ومن الدعوى (والاسم الدعوة والدعاه وبكسر الهمزة) الذى في المحكم والاسم الدعوى والدعوة وفي المصباح ادعيت الشئ طلبته لنفسى والاسم الدعوى ثم قال في المحكم وانه لبين الدعوة والدعوة الفتح لعدى الباب وتناثر العرب بكسرها بخلاف ما في الطعام ثم قال وحكى انه لبين الدعاه والدعاه والدعوى وفي التهذيب قال اليزيدي لى في هذا الامر دعوى ودعوى ودعاه وأنشد

تأبى فضاة أن ترضى دعواتكم * وابنا زار فانتهم بيضة البلد

ونصب دعاه أجود انتهى فانظر هذه السياقات مع سياق المصنف وتقصيره عن ذكر الدعوى الذى هو أشهر من الشمس وعن ذكر جمعه على ما بانى الاختلاف فيه في المستدركات تفصيلا (والدعوة الحلف) يقال دعوة فلان في بنى فلان (و) الدعوة (الدعاء الى الطعام) والشراب وخص اللعيانى به الوليمة وفي المصباح والدعوة بالفتح في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك يقال نحن في دعوة فلان ومثله في الصحاح (ويضم) نسبه في التوشيح الى قطرب وغلطوه وكأنه يريد قوله في مثله

وقلت عندى دعوة * ان زرتنى في رجب

(كالبعداء) كرماءة قال الجوهري الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كنانى دعوة فلان ومداة فلان وهو مصدر ويريدون الدعاء الى الطعام (و) الدعوة (بالكسر الادعاء في النسب) يقال فلان دعى بين الدعوة والدعوى في النسب قال هذا أكثر كلام العرب الا عدى الباب فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وفي المحكم الكسر لعدى الباب والفتح لسائر العرب فانظر الى قصور المصنف كيف ترك ذكر الكسر في دعوة الطعام لعدى الباب وأتى بالغريب الذى هو الضم (والدعى كغنى من تبنيته) أى اتخذته ابنالك قال الله تعالى وما جعل أديعاءكم أبناءكم (و) أيضا (المنهم في نسبه) والجمع الادعياء (وادعاء) أى (صبره يدعى الى غير أبيه) كاستلحقه واستلأطه (و) من المجاز (الادعية والادعوة مضومتين ما يتداعون به) وهى كالاغلوطات والاغاز من الشعر (والمداعاة المحاجة) وقد داعيته اداعيه ومن ذلك قول بعضهم يصف القلم

حاجيتك يا حسنا * فى بيت من الشعر بشئ طوله شبر * وقد يوفى على الشبر

له فى رأسه شق * نطوف مأثره يجرى أيبني لم أقل هجرا * ورب البيت والحجر

(وداعى) عليه (الغدر) من كل جانب أى (أقبل و) تداعت (الحيطان) أى (انقاضت) وفي الصحاح تداعت للغراب نهامت وقيل تداعى البناء والحائط تكسروا آذن بانهدام (وداعينا) أى الحائط عليهم أى (هدمناه) من جوانبه وهو مجاز (و) من المجاز (دواعى الدهر صروفه) واحدها داعية (و) يقال (ما به دعوى) بالضم (كترمى) أى (أحد) قال

(المستدرک)

المكسافي هو من دعوت أي ليس فيه من بدعوة لا يتكلم به الامع الجحد نقبله الجوهرى (واندعى أجاب) قال الاخفش سمعت من العرب من يقول لودعونا لاندعينا أي لا نجبننا كما تقول لوبعثونا لانبعثنا حكاه عنه أبو بكر بن السراج كذا في الصحاح * ومما يستدرك عليه الدعوة المرة الواحدة ودعوت له بخبر وعليه بشر ودعوة الحق شهادة أن لا اله الا الله ودعا الرجل دعوا ناداه وصاح به والتداعى والادعاء الاعتزاز في الحرب لانهم يتداعون باسمائهم وتداعى الكتيب اذا هيسل فانها لدعا الميت ندبه كانه ناداه والتدعى نظير التناحى على الميت والادعاء التحدى وبه فسر قوله تعالى ولهم ما يدعون أي ما يمتنون وهو راجع الى معنى الدعاء أي ما يدع به أهل الجنة وقوله تدعون أي ادبروني أي تفعل بهم الاما قبل المنكرة المكروهة والدعاء العبادة والاستغاثة ومن الثاني فادعوا شهداءكم أي استغيثوا بهم يقولون دعانا غيث وقع ببلد قد أمرع أي كان سببا لانتجاعنا اياه والدعاء قوم يدعون الى بيعه هدى أو ضلالة واحد هم داع وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فقد حل الباء جوازا يقال فلان يدعى بكرم فاعاله أي يخبر بذلك عن نفسه وله مساع ومداع أي مناقب في الحرب خاصة وهو محار ومن محار المجاز تداعت ابل بنى فلان اذا تحطمت هزالا ومادعا الى هذا الامر أي ما الذي جرك اليه واضطرك وتداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا رعدت وبرت من كل جهة وقال أبو عدنان كل شئ في الارض اذا احتاج الى شئ فدعاه به يقال لمن أخلف ثيابه قد دعت ثيابه أي احتجت الى ان تلبس غير هاء والمدعى المتهم في نسبه والداعى المعذب دعاه الله عذبه وتداعوا للهرب اعتدوا ودعابا الكتاب استخضره ودعأ أنفه الطيب وجدر بحه فطلبه وفي المصباح جمع الدعوى دعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفخ أوى لان العرب آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التانيث التي بنى عليها المفرد وهو المفهوم من كلام أبي العباس أحمد بن ولاد وقال بعضهم الكسر أوى وهو المفهوم من كلام سيبويه وقال ابن جنى قالوا حبلى وحبلى بفتح اللام والاصل حبلى بالكسر مثل دعوى ودعارى وفي التهذيب قال اليزيدي فى هذا الامر دعوى ودعارى أي مطالب وهى مضبوطة فى بعض النسخ بفتح الواو وكسر هاء معا والدعاء ككأن الكثر للدعاء واشتهر به أبو جعفر محمد بن مصعب البغدادي عن ابن المبارك وأثنى عليه ابن حنبل وسماه دعوان ودعابة الاسلام بالكسر وداعيته دعوته والداعية أيضا الدعوى والدعاء الايمان ذكره سراج البخارى وقال الفراء يقال عنده دعواء ككرماء دعاهم الى طعام الواحد دعى كغنى (دعيت) ادعى دعاء أهمله الجوهرى وهى (لغة فى دعوت) أدعو نقله الفراء و (الدعوة الخلق الردى ج دغوات) بالتحريك هكذا أوردوه الجوهرى وأنشد لرؤبة * زادغوات قلب الاخلاق * أى اذا اخلاق رديئة متلونة وقال أبو محمد الاسود لرؤبة قصيدة على هذا الوزن أولها * قد ساقنى من نازح المساق * ولم أجد هذا البيت فيها وفى المحكم الدغوة السقطة القبيحة سمعها راجل ذودغوات لا يثبت على خلق * ومما يستدرك عليه دعاوة كثمامة جيل من السودان خلف الزنج فى جزيرة البحر كذا فى المحكم (كالدغية ج دغيات) بالتحريك أيضا هكذا أوردوه الجوهرى وبه روى قول رؤبة أيضا (ودغة) كسبة لقب (امراة من) بنى (عجل) بن لجيم وفى انساب أبى عبيد بن ذريح بنى العنبر بنودغة بنت معبج بن ايد بن نزار ولدت لعمر بن جندب بن العنبر وهى التى (تحمق) يقال أحق من دغة قال الجوهرى (أصلها دغى أو دغو) والهاء عوض * ومما يستدرك عليه الدغى الصوت سمعت طغيهم ودغهم أى صوتهم كذا فى النوادر و (دغوث الجريح) أدفوه دقوا (وأدفته ودافيته) حكاهما أبو عبيد (أجهزت عليه) وكذلك دأفت عليه وادفأته ودافأته وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم أتى بأسير وهو يرعد من البرد فقال لقوم منهم اذهبوا به فادفوه يريد الدف من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى الصحاح قال ابن الاثير أراد النبي صلى الله عليه وسلم الادفاء من الدف فحسبوه الادفاء بمعنى القتل فى لغة اليمن وأراد صلى الله عليه وسلم أدفوه بالهمز تخفيفا والقياس ان تجعل الهمزة بين يين لأن تخذف وانما رتبك الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش (و) الدفا مقصورا الانحاء يقال (رجل أدفى) أى (منخن) أو هو الماشى فى شق وفى الصحاح فى صلبه احد يداب هكذا ذكره الجوهرى هنا وأوردوه الهروى فى المهموز (و) يقال (عقاب دفواء) أى (معوجة لمنقار) وفى الصحاح لعوج منقارها (والدفواء الناقة الطويلة العنق) التى كادت هامتها تمس سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر وفى الصحاح ورعاقيل للخيبة الطويلة العنق دفواء (والتدافى التدارك و) فى الصحاح (التداول و) هو (أن يسير البعير سيرا متجاوبا) وقد تدافى تدافيا (وأدفيت واستدفيت لغتان فى الهمز) قد تقدم ذكرهما (وأدفى الظبي طال قرناه حتى كاد ان يبلغا سته) وفى المحكم حتى انصبا على أذنيه من خلفه وفى الصحاح يقال وعل أدفى بين الدفا وهو الذى طال قرنيه جدا وذهب قبل أذنيه وأدفو بالضم قرب الاسكندرية (و) أيضا (د بين اسوان واسنى منه) الامام أبو بكر (محمد بن على) بن أحمد بن محمد (الغوى) فغرد بالامامة فى دهره فى قراءة نافع رواية عثمان بن سعيد ورش مع سبعة علمه وبراعة فهمه وتكلمه فى علم العربية وحدث عن أبى جعفر النحاس بكتاب معانى القرآن واعراب القرآن واختلف فى مولده قبل سنة ثلاث وقيل خمس وقيل أربع وثلاثمائة فى صفر هذا أصح وتوفى بصرى يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الاول سنة ٥٨٨ (له تفسير أربعون مجلدا) فى الكامل منها نسخة فى مدرسة الفاضلية بصرى تجزئة مائة وعشرين مجلدا وقد تقدم للمصنف الاشارة الى ذلك فى أدفى ونقدم لنا هناك الكلام

(دعى)
 (الدعوة)

(المستدرک)
(الدغية)

(المستدرک) (دفا)

(المستدرک)

(دقی)

فی ترجمته و ذکر القرینین والاختلاف فی ضبطها هل هی بالذال المججمة أو المهملة أو بالتاء وهل هی قرب الاسکندریه أو بالجانب الغربی من نیل مصر أو غیر ذلك فراجعہ وتأمل تصب قال شیخنا والصواب ذکرها هنا والله أعلم * ومما يستدرک علیه دق کرخی اذا سمع وکثر لجه نقله ابن دروسه توبه فی شرح الفصح قاله شیخنا * قلت ان لم یکن معصفا من دق بالقاف کما سیأتی قال ودفا معنلا وقدیم جز معنی قتل فی لغة کانه حکاه ابن أبی الحدید فی شرح نهج البلاغه وطائر أدق فی طویل الجناح نقله الجوهري زاد اللیت مع استواء أطراف قوادمه وطرف ذنبه وشجره دفوا ظلیله کثیره الفروع والاغصان نقله ابن الاثیر والجوهري وقیل هی المائلة فی (دقی الفصیل کرخی) بدقی (دقی) اذا (أکثر من) شرب (البن ففسد بطنه فسلخ) وما أنصر عبارة الجوهري فقال أكثر من شرب اللبن حتی شتم (فهو دق) علی فعل (وهی دقیه و) قد قبل (دقوان ودقوی) وأنشد الاصمعي وانی فلا تنظر سیوح عبائی * شفاه الدقی بآکرام حکیم

(المستدرک) (دلا)

* ومما يستدرک علیه یقال بفلان دقیه من حق فهو مدقی کذا فی التکملة و (الدلوم) معروف وهی التي يستقی بها (وقد تذکر) قال رؤبه * تمشی بدلو مکرب العراق * والتأیث أعلی وأكثر لانهم یصغرونه علی دلیه (ج) فی أقل العدد (أدل) وهو أفعل قلت الواو یاء لوقوعها طرفا بعد ضمة (و) الکثیر (دلا) ککتاب (ودلی) علی فاعول (ودلی) بکسر الدال علی فاعول أيضا (ودلی کعلی) قال * طامی الجالم لم تمخجه الدلی * وقیل الدلی جمع دلاء کفلاة وفلی (و) الدلو (رج فی السماء) سمی تشبیها بالدلو (و) الدلو (سمه للابل) کانه علی هیئتها (و) الدلو (الداهیه) یقال جاء فلان بالدلو ای بالداهیة قال الراجز یحملن عنقاء وعنق فیرا * والدلو والدیلیم والزفیرا

(والدلاء) کخصاة (دلو صغیر) والجمع الدلی (ودلوت وأدایت أرسلتها فی البئر) لتمتی فی التهذیب وأدلیتها ومنهم من یقول دلوتها وأنا أدلوها وأدلوها ومنه قوله تعالی فادی دلوه ای أرسلها الی البئر لیلأها (ودلاها) بدلوها دلوا (جذبها لیخرجها) ملائی قال الجوهري وقد جاء فی الشعر الدالی یعنی المدلی وهو قول الراجز * یکشف عن جاته دلوال الدال * یعنی المدلی (والدالبه المنجنون) تديرها البقرة (و) أيضا (التاعورة) یدیرها الماء نقلها الجوهري (و) فی المحکم الدالبه (شیء یخذ من خوص) وخشب یستقی به بحیال (بشدق رأس جذع طویل) وقد جاء فی قول مسکین الدارمی وجمع السکل دوالی فی المصباح الدالبه دلوا ونحوها وخشب یصنع کهيئة الصلیب ویشد برأس الدلو ثم یؤخذ حبیل یربط طرفه بذلك وطرفه یجذع قائم علی رأس البئر ویسقی بها فهی فاعلة بمعنی مفعولة والجمع الدوالی وشهد الفارابی وتبعه الجوهري ففسرها بالمنجنون انتهى (و) الدالبه (الارض نسق بدلوها ومنجنون) نقله ابن سیده وهی فاعلة بمعنی مفعولة قال (والدوالی عنب أسود غیر حالك) وعن اقیده أعظم العناقید کما تراها کما نایوس معلقة وعنبه جاف یتکسر فی الفم مدرج ویزب حکاه أبو حنیفه (و) الدالبه (بسر یعلق فاذا أرطب أکل) و به فسر حدیث أم المنذر العدو به قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم معه علی بن أبی طالب ناقة قالت ولما دوال معلقة فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فأکل وقام علی بن أبی طالب فقال له مهلا فانک ناقة فجلس علی وأکل منها رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم جعلت لهم سلقا وشعیرا فقال له النبی صلی الله علیه وسلم من هذا أصب فانه أوفق لک (وأدلی الفرس وغیره أخرجه جردانه لیبول أو یضرب) وكذا أدلی العیر نقله ابن سیده (و) من المجاز أدلی (فلان فی فلان) اذا (قال) فیسه قولا (قیحا) ومنه قول الشاعر

* ولوشئت أدلی فیکما غیر واحد * (و) من المجاز أدلی (برجه) اذا (توسل) وتشفع فی الصحاح وهو یدلی برجه ای یمت بها (و) من المجاز أدلی بحقه (و) بحجته (اذا) أحضرها کفی المحکم والاساس فی الصحاح ای اخرجها زاد غیره وأظهرها فی المصباح أثبتها فوصل بها الی دعواها فی التهذیب أرسلها وأتی بها علی صحه (و) من المجاز أدلی (الیه بجاله) اذا (دفعه) هکذا بالذال فی النسخ ومثله فی المحکم ووقع فی الصحاح والمصباح رفعه الیه بالراء والمعنی صحیح قبل (ومنه) قوله تعالی (وتدلوا بها الی الحکام) ای تدفعونها الیهم رشوة وقال أبو اسحق معنی تدلو فی الاصل من أدلی الدلو أرسلها فی البئر لیلأها و معنی أدلی بحجته أرسلها واتی بها علی صحه فمعنی وتدلوا بها ای تعملون علی ما یوجب الادلاء بالجهة وتخوفون فی الامانة تتأکلوا فیرقامن أموال الناس بالاثم کانه قال تعملون علی ما یوجبہ ظاهرا الحکم وتترکون ما قد علمتم انه الحق وقال الفراء معناه لاتصانعوأبأموالکم الحکام لبقطة عوالکم حق الغیرکم وأنتم تعلمون انه لا یحل لکم قال الازهری وهذا عندی أصح القولین لان الهاء فیها اللام موال وهی علی قول الزجاج للعجبه ولا ذکرا هی فی أول الکلام ولا فی آخره (وتدلی تدل) و به فسر الجوهري قوله تعالی ثم دنا فدلای قال وهو مثل قوله ثم ذهب الی أهله ینطی ای ینطط قال لیبید

فقدایت علیها قافلا * وعلى الارض غیابات الطفل (و) ندلی (من الشجر تعلق و) من المجاز (دلوت الناقه) أدلوها دلوا (سیرتها ویدا) ای رقی بسوقها قال الراجز

لا ینجل بالسیر ودلوها * لبئس ما یبط ولا ترعاها

(المستدرک)

(و) دلوت (فلان رفقت به) وداريته وصانته (کدالیته) نقله الجوهري وهو مجاز * ومما يستدرک علیه الدلاء النصیب من الشئ قال الراجز

آلیت لا أعطى غلاما أبدا * دلانته انی أحب الاسودا

يريد بدلانه سجله ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه وأدل دلوك في الدلاء يضرب في الحث على الاكتساب ويجمع الدلو أيضا على دليته أغفله هنا وأورده استطراد في ح و دلوت بـ لان اليك أي استشفعت به اليك وهو مجاز ودلي العير ندليته أخرج جردانه ليبول ومنه قول ابنه الخس لما سئلت عن مائة من الحرف قالت عازبة الليل ونخري المجلس لابلن فتحلب ولاصوف فتجزان ربط غير هادلي وان أرسلته ولي ودلي الشيء في المهواة أرسله فيها وقول الشاعر

كأن راكبا غصن بمروحة * إذا تدلبت به أو شارب ثل

يجوز أن يكون تفعلت من الدلو الذي هو السوق الرقيق كأنه دلاها فتدلت وكونه أراد تدلت ففكره التضعيف فقول أحدي اللامين يا، كذا في المحكم ودلاهما بغرور غرهما وقيل أطمعهما أو أصله الرجل العطشان يدلي في البئر ليروي من مائمه فلا يجدف فيها ما فيكون مدليا فيها بغرور فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا والمعنى جراهما ما بغروره والاصل فيه دلهما والدل والدالة الجرأة ودلي حاجته دلوا طلبها وتدلى علينا من أرض كذا أي الينا وتدلى بالشمر لخط عليه والدلالة كفضاة جمع دال وهو النازع بالدلو ودلويه بكسر الدال وضم اللام المشددة جد حامدين أحد بن محمد بن دلوية الاستوائ عن الدارقطني وعنه الخطيب وأيضاً جد أبي بكر محمد بن أحد بن دلوية الدلوي النيسابوري عن أحد بن حفص السلمي وعنه أبو بكر الضبي وأبو القاسم عبيد الله بن محمد

(دلي)

النجاري المعروف بابن الدلو البغدادي وبالذلو روي عنه الخطيب ي ((دلي كرضي)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (تخبر) قال (وندلي) إذا (قرب) (بعد علو) (و) إذا (تواضع) وأما قوله تعالى ثم نافتس دلي قال الفراء ثم دنا جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى كان المعنى ثم تدلى فدنا وهذا جائز إذا كان المعنى في الفعلين واحداً وقال الزجاج معناه قرب وندلى أي زاد في القرب كما تقول دنائني فلان وقرب وللإسادة الصوفية كلام في التدلي وحده وحقيقته ليس هذا محل ذكره وقد أوردناه في شرح صيغة

(المستدرك)

القطب البكري فراجع فانه نفيس * ومما يستدرك عليه دلالية كسحابة قريبة بالاندلس منها أبو العباس أحد بن عمر بن أنس ابن دلهان بن أنس بن قلدان بن عمران بن منيب بن غيبة بن قطبة العذري الدلافي ولد سنة ٣٩٣ وسمع بالجواز من أبي العباس

(دمي)

الرازي وصحب أبانرا الهروي وسمع منه الصحيح مرات وعنه أبو عبد الله الحميدي وابنه أنس توفي بالبرية سنة ٤٧٨ ي ((الدم)) من الاخلاط (م) معروف وقد اختلف في أصله على أقوال اقتصر المصنف منها على واحد وهو ان (أصله دمي) بالتحريك كما هو في النسخ الصحيحة والذاهب منه الياء نقله الجوهرى عن المبرد وأورده أيضاً صاحب المصباح وصححه الجوهرى على ما سبقتي وقد جاءت (تنبيهه) على لفظ الواحد فيقال (دما و) قال الجوهرى بعد ذكره قول المبرد والذاهب منه الياء ما نصه والدليل عليها قولهم في التنبيه (دميان) وأنشد

فلو أنا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين

قال ابن سيده ترغم العرب ان الرجلين المتعادين اذا اجتمع تحت اطمعدهما قال الجوهرى ألا ترى ان الشاعر لما اضطرأ أخرجه على أصله فقال فلسنا على الاعقاب ندعى كلومنا * ولكن على أقدامنا يقطر الدما

فأخرجه على الاصل ولا يلزم على هذا قولهم يديان وان انفقوا على ان تقديره يفعل ساكنة العين لانه انما أتى على لغة من يقول لليديان وهذا القول أصح والقول الثاني ان أصله دمو بالتحريك وانما قالوا دمي يدي لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضى رضى وهو من الرضوان وبعض العرب يقول في تنبيهه دميان قال ابن سيده هو على المعاقبة وهي قليلة لان حكم أكثر المعاقبة انما هو قلب الواو الى الياء لانهم انما يطلبون الاخف والقول الثالث ان أصله دمي على فعل بالتسكين لانه (ج) يجمع على (دما) على القياس (ودمي) شذوذ امثل ظبي وطيء وطيء ودلو ودلا ودلى ونقل كسر الدال في الاخير أيضاً قال الجوهرى وهذا مذهب

سيبويه قال ولو كان مثل فقاوعصا لما جمع على ذلك * قلت وهو قول الزجاج أيضاً قال الا انه لما حذف ورد اليه ما حذف منه حركت الميم لتدل الحركة على انه استعمل محذوفاً وقرأوا بما يفهم من سياق المصنف انه الذي اختاره بناء على انه لم يضبط قوله دمي فاحتمل أن يكون بالتسكين ولكن الصحيح الذي قدمناه انه بالتحريك كما وجد في النسخ الصحيحة ووجه اختيار المصنف اياه دون القولين كون الجوهرى رجه وان كان شيخنا أشار الى ان الجوهرى جزم لما ذكرناه ثانياً وهو ان أصله دمو لكونه قد مر في الذكر

وكانه لم يطلع في آخر سياقه على قوله وهو الراجح أي قول المبرد فتأمل ذلك وقد قصر المصنف في سياقه هذا كثيراً يظهر بالتأمل (وقطعته دمة) بالهاء قال الجوهرى والدمة أخص من الدم كما قالوا يابض ويابضة (أوهى لغة في الدم) وهو قول ابن جني لانه حكى دمة دمة مع كوكب وكوكبة فاشعرأنهما الغتان (وقد دمي) الشيء (كرضى) دمي (دما) ودميا فهو دم مثل فرق يفرق فرقاً فهو فرق والمصدر مرفق عليه انه بالتحريك وانما اختلفوا في الاسم قاله الجوهرى (وأدميته) أنا (ودميته) تدمية اذا ضربته حتى خرج منه دم قال رؤبة

فلا تكوني يا ابنه الا شمم * ورقاء دمي ذئبها المدي

نقله الجوهرى وفسره ثعلب فقال الذئب اذا رأى بصاحبه دما وثب عليه فيقول لا تكوني كهذا الذئب ومثله

وكتب كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوماً حال على الدم

ومنه المثل ولدك من دمي عقيلك (وهو دمي الشفة) أي (فصير) عن أبي العيميل الاعرابي وهو مجاز (وبنات دم بنت م)

معروف (والدم السنور) حكاة النضر في كتاب الوحوش وأنشد كراع * كذا لك الدم بأدول العكابر * والعكابر ذكور ابراهيم (ودم الغزلان بقلة) لها زهرة حسنة كذا في المحكم وفي التهذيب عن الليث بقلة لها زهرة يقال لها دمية الغزلان (ودم الاخوين م) معروف وهو العدم وهو القاطر المكي أو فوع منه (فارسيته خون سیاوشان والدمية بالضم الصورة المنقشة من الرخام) عن الليث وفي الصحاح الصورة من العجاج ونحوه (أوعام) من كل شئ مستحسن في البياض أو الصورة عامية وهو قول كراع وقال أبو العلاء سميت دمية لأنها كانت أولاً تصور بالجرمة فكانها أخذت من الدم تشبه بها الملية لأنها خفيفة وفي حديث الحلية كان عنقه خبيد دمية قال ابن الأثير هي الصورة المصورة لأنها يتوق في صنعها ويبالغ في تحسينها (و) الدمية أيضا (الصنم) نقله الليث (ج دى) وفي الروض تسمى الاصنام دى لان الدماء تراق عندها تقربا قال شيخنا في هذا الاشتقاق نظروا لوقيل لتزيينها وتنقيتها كالدمى المصورة لكان أظهر وأما الدماء فهي بالكسر والمد جمع دم كما هو الان يريد عموم الاشتقاق والاجتماع في المادة في الجملة على ما فيه من البعد ومن أعيان الجاهلية لا والدمى يريدون الاصنام ويرى لا والدماء بالكسر يعنى دم ما يذبح على النصب كذا في النهاية (والمدى) كعظم (السهم) الذى (عليه جرة الدم) وقد جسد به حتى يضرب الى السواد وكان الرجل اذا رمى العدو بسهم فأصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كنانته تبركاً به ونقله الجوهرى وقد جاء في حديث سعد رضى الله عنه وقال بعضهم هو مأخوذ من الدمياء وهي البركة (و) المدى (الشديد الجرة من الخيل وغيره) وكل أجر شديد الجرة فهو مدى يقال ثوب مدى وكيت مدى وقيل الكمية المدى هو الشديد الشقرة شبه لون الدم وقال أبو عبيد كيت مدى سمراته شديدة الجرة الى مراقه والاشقر المدى الذى لون أعلى شعرته يعلوها صفرة كلون الكمية الاصفر قال طفيل

وكنا مدماة كان متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(والمستمدى من يستخرج من غريمه دينه بالرفق) نقله الجوهرى عن الاصمعي وفي التهذيب عن الفراء استمدى غريمه واستدماه ورفق به (و) هو أيضا (من يقطر من أنفه الدم وهو متطأ طئي) برأسه عن الاصمعي أيضا وفي المحكم استمدى الرجل طأطأ رأسه يقطر منه الدم (والدامية شجرة تدعى ولا تسيل) والدامعة التي يسيل منها الدم (والدامية) كقاصعاه كذا في النسخ والصواب الدمية بغير ألف بعد الدال كما في التكملة (الخبر والبركة) قيل ومنه سمي السهم المدى كما تقدم (ودمية له تدمية شملت له سبيلا وطرقه) وهو مجاز (و) دمية له فى كذا وكذا أى (قربت له) دمية له (ظهرت) يقال خذمدى لك أى ظهر كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وانما قضينا على هاتين الكلمتين بالياء لكونهما الامام مع كثرة د م ي وقلة دم و * ومما يستدرك عليه دى يدى لغة فى دى كرضى نقله صاحب المصباح والدم بتشديد الميم لغة وأنكره الكسائى ودى الرعى المشابهة جعلها كالدمى قال أشاعر

صلب الغصا برعيه دماها * بوذا أن الله قد أفناها

أى أرهاها فسميت حتى صارت كالدمى وقال ابن الاعراب يقال للمرأة الدمية يكنى بها عنها ونقل شيخنا كسر الدال فى الدمية لغة وتصغير الدم دى والنسبة اليه دى ودموى والدموية الحى الدق عامية مصرية وفى الحديث بل الدم الدم والهدم الهدم من نفسه فى ه م ورجل ذودم مطالب به واستمدى مودته ترقها قال كثير

وما زلت استمدى وما طر شاربى * وصالأت حتى ضمر نفسي ضميرها

وفى حديث الاعرابى والارنب وجدتها تدعى كناية عن الحيض وابن أبى الدم محمد شافعى وساتيسد ماجبل بين ميا فارقين وسعرت قال الجوهرى لانه ليس من يوم الا ويسفل عليه دم وكانهما اسمان جعلوا احدا انتهى كما ان الجبل الذى أهبط عليه آدم عليه السلام فى كل يوم ينزل عليه الغيث * قلت فهذا موضع ذكره كما فعله الجوهرى وغيره من الخذاق والمصنف أو رده فى س ن د نظر الى ظاهر لفظه مستدركه على الجوهرى مع ان الجوهرى ذكر ساتيسد ما هنا فقال وقد حذف يزيد بن مفرغ الحيرة من الميم فى قوله * قد يرسوى فساتيسد مصرى * وشجرة دامية أى حسنة و (دنا) اليه ومنه وله دنو (دنوا) كعلو وعليه اقتصر الجوهرى زاد ابن سيده (ودناوة قرب) وقال الحرالى الدنو القرب بالذات أو الحكم ويستعمل فى المكان والزمان وأنشد ابن سيده لساعدة يصف جبلا اذا سبل العما دنا عليه * يزل بریده ما زلول

أراد دنامته (كأدنى) وهذه عن ابن الاعرابى (ودناه تدنيه وأدناه قربه) ومنه الحديث اذا أباكتم فبهموا الله ودنوا أى كلوا مما يليكم وفى حديث آخر هموا ودموا ودنوا أى قاربوا بين الكلمة والكلمة فى التسبيح (واستدناه طلب منه الدنو) أى القرب (والدناوة القرابة والقربى) يقال بينهم دناوة أى قرابة ويقال ما زاد منا الاقربا ودناوة (والدنيا بالضم) (نقبض الاخرة) سميت لدنوها كما فى الصحاح وفى المحكم انقلب الوافيه بيا لان فعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو أبدلت واو بياء كما أبدلت الواو مكان الياء فى فعلى فأدخلوها عليها فى فعلى ليشكافا فى التغيير قاله سيبويه وزدته أنا بيا ناو قال الليث انما سميت الدنيا لانها دنوت وتأخرت الاخرة (وقد تنون) اذا تكررت وزال عنها الالف واللام وحكى ابن الاعرابى ماله دنيا ولا آخرة فنون دنيا تشبهها لها بفعل قال والاصل ان لا تصرف لانها فعلى قال شيخنا وقد ورد تنوينها فى رواية البكشيمنى كما حكاها ابن دحينة وضعبه وقال ابن

(المستدرك)

(دنا)

مالك انه مشكل وأطال في توجيهه (ج دني) بكبرى وكبر وصغرى وصغرو أصله دنو حذف الواو لاجتماع الساكنين كافي الصحاح قال شيخنا وقيل هو جمع نادر غريب عابه صاحب النجاة على المتنبي في قوله

أعز مكان في الدني سرج ساج * وخير جليس في الزمان كتاب

ونقله الشهاب في العناية وأقره فتأمل * قلت انما أراد المتنبي في الدنيا حذف الباء لضرورة الشعر فتأمل (و) قالوا (هو ابن عمي) (أو ابن خالي أو) ابن (عمتي أو) ابن (خالتي) هذه الثلاثة عن اللحياني (أو ابن أخي أو) ابن (أختي) هانان عن أبي صفوان قال ابن سيده ولم يعرفها النكسائي ولا الاصمعي الا في العم والخال (دنية ودنيا) بكسرهما منونتين (ودنيا) بالضم غير منونة (ودنيا) بالكسر غير منونة أيضا وقال النكسائي هو عمه دنيا مقصور ودنية ودنيا منون وغير منون وفي الصحاح هو ابن عم دني ودنيا ودنيا ودنيا اذا ضمنت الدال لم تجزوا اذا كسرت ان شئت أجريت وان شئت لم تجز فاما اذا أضفت العم الى معرفة لم يجز الخفض في دني كقوله هو ابن عمه دنيا ودنية أي (الحا) لان دنيا نكرة فلا يكون نعتا لمعرفة انتمى قال ابن سيده وانما انقلب الواو في دنيا ودنية ياء لمجاورة الكسرة وضعف الحاضر ونظيره فنية وعليه وكان أصل الكل دنيا والمعنى رجاء دني الى من غيرها وانما انقلبوا البدل ذلك على انه ياء تأنيث الادنى ودنيا دالة عليها (ودانيت القيد) للبعير (ضيقته) عليه (وناقة مدنية ومدن) كحسنة ومحسن (دنانا جها) وكذا المرأة وقد أدنت (والدني) من الرجال (كغنى الساقط الضعيف) الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع أدنياء (وما كان دنيا ولقد دني) يدني كرضي رضي (دنا) بالفتح مقصورا (ودنابة) كسجاجة الباء فيه منقلبة عن الواو اقرب الكسرة كله عن اللحياني وفي التهذيب دناءة دناءة مهموز ومهموز ووزو قال ابن السكيت دنوت من فلان أدنو دنوا وما كنت دنيا ولقد دنوت تدنو غير مهموزة دناءة مصدره مهموز وماترداد منا الاقربا ودناوة قال الازهرى فرق بين مصدر دناءة ودنو كآزى فجعل مصدر دناءة ودناوة ومصدر دنوءة قال ويقال لقد دنأت دنأ مأهوزا أي سفلت في فعلك ومجنت (والدنا) بالفتح مقصورا (ع) بالبادية قاله الجوهري وقال نصر من ديار تميم بين البصرة واليمامة وأنشد الجوهري

فامواه الدنا فعويرضات * دوارس بعد أحياء حلال

وفي المحكم أنه أرض لكاب وأنشد لسلامة بن جندل

من أخدريات الدنا التفعت له * بهمي الرقاع ولج في أخناق

(والادنيان واديان) كافي الصحاح (واقبته أدنى دني كغنى وأدنى دنا) بالفتح مقصورا (أول شئ) قال الجوهري والدني القريب وأما الذي بمعنى الدون فهو هموز (وأدنى) الرجل (ادناء عاش عيشا ضيقا) بعدد سعة عن ابن الاعرابي (ودني في الامور دنية تتبع صغيرا وكبيرها) هكذا في النسخ والصواب وخسبها كما هو نص الجوهري وفي المحكم عن اللحياني دني طلب أمر اخسب وفي التهذيب يقال للرجل اذا طلب أمر اخسب اقد دني بدني دنبيه (ودني) فلان أي (دنا قليلا) نقله الجوهري (ودناؤا) أي (دنا بعضهم من بعض) نقله الجوهري أيضا (ودانية دالمغرب) في شرقي الاندلس ليس باحل البحر (منه جماعة علماء منهم أبو عمرو) عثمان بن سعيد بن عثمان الاموي مولاهم (المقرئ) القرطبي سكن دانية ولد سنة ٣٧٣ وسمع الحديث بالاندلس ورحل الى المشرق قبل الاربع مائة وعاد الى الاندلس فتصديرا لقرآته وانتفع الناس بكتبه انتفاعا جيدا وتوفي بدانية سنة ٤٤٤ * ومما يستدل عليه دني دنية اذا قرب عن ابن الاعرابي ودنت الشمس للغروب وأدنت والعذاب الادنى كل ما يعذب به في الدنيا عن الزجاج ودانيت الامر قاربته ودانيت بين الامرين قاربت وجعت وداني القيد قيني البعير ضيق عليه قال ذو الرمة

داني له القيد في ديمومة قدف * قينيه وانحسرت عنه الاناعم

وقول الرازي * مالي أراه والفاقد دني له * انما أراد قد دني له وهو من الواو من دنوت ولكم اقبلت بآء لانكسار ما قبلها ثم أسكنت النون قال ابن سيده ولا أعلم دني بالتخفيف الا في هذا البيت وكان الاصمعي لا يعتمد هذا الرجز ويقول هو من رجز المولدين ودانأت ابل الرجل قلت وضعفت قال ذو الرمة

تباعد مني أن رأيت جواتي * تدانأت وان أخني عليك قطيع

والمدني كحديث الضعيف الحسيس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما أخذ فيه نقله الازهرى وأنشد

فلا وأبيل ما خلقي بوعر * ولا أنا بالدني ولا المدني

والدنية كغنية الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز ولكنه يحذف والجرة الدنيا هي القريبة مني والسماء الدنيا هي القربى البناء يقال سماء الدنيا بالاضافة واذني ادناء افتعل من الدنو أي قرب ويعبر بالادني تارة عن الاصغر فيقابل بالاكبر وتارة عن الارذل فيقابل بالحير وتارة عن الاول فيقابل بالآخر وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وأدانت السراخينة وأبو بكر بن أبي الدنيا محدث مشهور والنسبة الى الدنيا دنياوي وكذلك الى كل ما مؤنثه نحو جلي ودناءة قال الجوهري ويقال دنياوي ودني والدنيان بالضم مثني الدنيا ملاوي العود لغته مولدة مغربة نقله الشيخ عبد القادر البغدادى في بعض رسائله اللغوية واستدل

(المستدرک)

بقول أبي طالب محمد بن حسان المهذب الدمشقي في بعض منشأته خبير بشدة نياتين الالخان بصير بجمل عرى النغمات الحسان
* قلت الصحيح انه تصحيف الدساتين وهذه قد ذكرها الشباب الخفاجي في ديوان الادب قتل ي (الدواء مثلثة) الفخ هو
المشهور فيه وقال الجوهرى الكسراغة فيه وهذا البيت يشد على هذه اللغة

(دوى)

يقولون مجرور وهذا دواؤه * على اذن مشى الى البيت واجب
أى قالوا ان الجلود التعزير دواؤه قال وعلى حجة ما شئنا ان كنت شربتها و يقال الدواء بالكسر انما هو مصدر دوايته مداواة
ودواء انتهى والدواء بالضم عن الهجرى وهو اسم (مداوية بهو) الدوى (بالقصر المرض) والسيل يقال منه (دوى) بالكسر
(دوى) بالقصر (فهو دوى) على فعل أى فاستبد الجوف من دواؤه أدوية كفرحة (و) اذا قلت رجل (دوى) بالفخ استوى فيه
المذكور المؤنث والجمع لانه فى الاصل مصدر (و) الدوى الرجل (الاحق) وأنشد الفراء

وقد أقود بالدوى المزمى * أخرس فى السفر بقاق المنزل
و يقال تركت فلانا دوى ما أرى به حياة كذا فى الصحاح وهو فى المحكم المرمى بالراء قال انما عني به المريض من شدة النعاس وأنشد
شمر مثل انشاد الفراء وهكذا هو فى التهذيب (و) الدوى الرجل (اللازم مكانه) لا يبرح وفى نسخة المحكم اللادى مكانه بالدال وصحح
عليه بخط الارموى (والدواء م) معروفه للكاتب وروى عن مجاهد فى نفسه يرقوله تعالى ن والقلم ان التون الدواء قال الشيخ
عبد القادر البغدادى فى رسالته الدواء من الدواء لانها تصلح أمر الكاتب وقيل من دوى اذا أصابه الداء قال

أما الدواء فأدوى جلهما جسدى * وحرف الخط تحريف من القلم
ثم قال والدواء أصلها دوى فاعلت اللام لان الطرف محل التغيير ولم تعل الواو لوقوع ألف بعدها ولو أعلوها حذق أخذ الساكنين
وهو مجحف بالكلمة وكل واو لزم اعلاها اذا وقع بعدها ألف لم يعلوها كثرة واو كروان لما مر (ج دوى) مثل نواة ونوى (ودوى)
بالضم والكسر) على فعل جمع الجمع مثل صفاة وصفاء وفى قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدوى حبره الكاتب الجبرى
وثلاث دويات الى العشر كفى الصحاح (و) الدواء (قشر الحنظلة والعنبة والبطيخة) وهى (لغة فى الدال) المعجمة وسبأى (والدواية
كشامة ويكسر) الجليدة التى تعلو اللبن والمرق كفى الصحاح والمحكم وقال اللحياني هو ما يعلو الهريس واللبن ونحوه) كالمرق
ويغاط (اذا ضربت الرمح كغرقى البيض وهو لبن داو) ذودواية (وقد دوى تدوى) اذا ركبته الدواية (ودويته) تدوى (أعطيته
اياها فادواها كافتعلها أخذها فأكلها) ومنه قول يزيد بن الحكم الثقفى

بدا منك غش طالما قد كتمته * كما كتمت داء ابنها أم مدوى
وذلك ان خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها الى أم الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال أدوى يا أمى فقالت
اللبام معلق بعمود البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عاداته (و) دوى (الماء) تدوى (علاه ما تسفيه الرمح) فيه مثل
الدواية (والدواية فى الاسنان كالطرامة) وأنشد ابن سيده * أعددت له فيلذى الدواية * (وطعام داو ومدق) أى (كثير)
نقله ابن سيده (ومجاهد دوى) بفتح فتنه سيد وعليه اقتصر الجوهرى (ودوى) بضم الدال وتشديد الواو المكسورة وهذه عن
الصغاني (ودوى) محركة كفى النسخ والذى رأيت فى نسخة المحكم ودوى بضم فسكون فكسر قال الجوهرى أى (أحد) ممن
يسكن الدواية يقال ما به طورى ودورى (وداويته) مداواة ولوقات دواء جاز (عاجته) ودوى الشئ أى عولج ولا يدغم فرقا بين
فوعلى وفعل قال العجاج * بفاحم ودوى حتى اعلنتكسا * كفى الصحاح وفى المحكم انما أراد عولج بالادهان ونحوها من الادوية
حتى أثوكت (و) داويت المريض (عانيته وأدويته أمرضته) يقال هو يدوى ويدوى (وأمر مدق) كعدت (مغطى) ومنه قول
الشاعر

ولا أركب الامر المدوى سادرا * بعمياء حتى أسنين وأبصرا
يعنى الامر الذى لا يدورى ما وراءه كأنه دون دواية قد غطته وسترته (والمدوى أيضا السحاب المرعد) وفى الصحاح ذوالرعد المرتجس
(وأدوى صحب مريضاً) وفى الصحاح (دوى الرمح حقيقها) وكذا من التحل والطار ودوى الفعل تدوى بفتح لهديره دوى وفى
التهذيب سمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهم من بعيد * ومما يستدرك عليه أرض دوىة كفرحة وبشدأى غير موافقة
وفى الصحاح وقال الاصمعى أرض دوىة مخفف ذات ادواء ومرة دوىة ومدوىة كثيرة الاهالة وطعام داو ومدق كثير والدواء
الطعام وداويت الفرس صنعته وفى التهذيب داوى فرسه دوا بالكسر سمته وعلفه علفاً ناجعاً وفى الصحاح عن ابن السكيت الدواء
ما عولج به الفرس من تضيير وحذو ما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد لسلامة بن جندل * يسقى دواء قفى السكنى مريبوب *
يعنى اللبن وانما جعله دواء لانهم كانوا يضيرون الخيل بشرب اللبن والحنذو يقفون به الجارية وهى القفية لانها تؤثر به كما يؤثر
الضييف والصبي انتهى والدوى الصوت وخص به بعضهم صوت الرعد والدواية الظن حكاية ابن جنى قال وكلاهما عربى فصيح وأنشد
للرزق

(المستدرك)

ربيعة دايان ثلاث ربيتها * يلقمها من كل سخن ومبرد

قال ابن سيده وانما أثبتناه لان باب لويت أكثر من باب قوة وعنيت والمدوية كمعدته الأرض التي قد اختلفت بنيتها فدوت كأنها دواية اللبن وقيل الوافرة الكلال التي لم يؤكل منها شيء وماء مدوق علة كثيرة وأدواءهم عن أبي زيد لغة في الهمز وقال الأصمعي يقال خدلا بطن من الطعام حتى سمعت دوياسماعى ودوى صدره بالكسر أى ضغن ودوى السكب في الأرض كما يقال دوى الطائر في السماء قال الأصمعي هما لغتان وأنكرها بعض وفي المصباح دوى الطائر في السماء دار في الهواء ولم يحرك جناحيه ويقال لحامل الدواة دواوى وللذى يبيعه هادقاً وللذى يعملها مدوى و (الدوى) والدوى (والدوية) بياء النسبة لانها مفاضة مثلها فنسبت اليها كقولهم قم قمس وقمسرى ودهردار ودواوى (و) ربما قالوا (الدواية) قلبوا الواو الاولى الساكنة ألفاً لانه فتاح ما قبلها قال الجوهري ولا يقاس عليه (ويخفف الفلاة) المستوية الواسعة البعيدة الاطراف قال ذوالرمة .

(الدوى)

ودوى ككف المشتري غيرانه * بساط لاجناس المراسيل واسع

دوية لهولها دوى * للريح في أقرابها دوى

وقال الججاج

وأشد الجوهري للشماخ ودوية قفر عشى نعامها * كمشى النصارى في خفاف الارندج

قال الازهرى وانما سميت دوية لدوى الصوت الذى يسمع فيها وقيل لانها تدوى بمن صار فيها أى تذهب بهم (ودوى تدوية أخذنى في الدوى) وقال الازهرى دوى في الأرض وهو ذهابه وأنشد رؤبة

دوى بها لا يعذر العلاء * وهو يصادى شرباً مثلاً

أى مر بها بغير وأنته * قلت وجدت في بعض الدواوين ان الدوة لغة فارسية كان السالك فيها يقول لصاحبه دو دوى أى أسرع أسرع فتأمل ذلك (والدوى) بلد وفي الصحاح أرض من أرض العرب وقال نصير بين البصرة ومكة على الجادة أرض ملساء لا جبل فيها ولا رمل ولا شئ خدها أربع ليال وقال الازهرى مسيرة أربع ليال شبهة ترس خاوية يسار فيها بالتجوم ويخاف فيها الضلال وهى على طريق البصرة متياسرة اذا أصعدت الى مكة (و) الدوة (بهاء ع) من وراء الجففة بسنة أمبال قاله نصر (والدوة) أثر الارجوحة (وقد تمز * ومما يستدرك عليه دوة من الاعلام والدواء اسم موضع دوى (الدهى) بالفتح (والدهاء) كسحاب قال الجوهري الهمزة فيه منقلبة من الباء لامن الواو (التكر وجودة الرأى) يقال رجل داهية بين الدهى والدهاء كما فى الصحاح (و) الدهى (الادب ورجل داه ودهاءية أى منكر بصير بالامور (ج دهاء ودهون) فداء من قوم دهاءة كقاض وقضاة وده من دهنين كعمين (وقد دهى كرضى) يدهى (دهيا ودهاء ودهاءة وتدهى فعل فعل الدهاءة) نقله ابن سيده (ودهاء ودهيا ودهاءة) بالتشديد كما هو مضبوط هكذا (نسبه الى الدهاء) والذى فى المحكم والتكملة دهيته ودهوته نسبتة الى الدهاء وليس فيه التدهية فتأمل ذلك (أوعابه وتنقصه أو أصابه بداهية وهى الامر العظيم) والجمع الدواهى وفى الصحاح دواهى الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه (والدهى كغنى العاقل) عن أبي عمرو (ج أدهىة) هكذا فى النسخ والصواب أدهىة كما فى المحكم قوله (ودهواء) هكذا هو فى النسخ على وزن جراء وهو غلط والصواب دهواء كبصراء (والدهاى الاسد) لانه يفجأ بالاختلاف والفتك * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) (دهى)

دهاء ودهيا فهومدهى واذا اختلفت عن أمر يقال دهيت والدهيا هى الشديدة من شدائد الدهر وقال ابن السكيت دهته داهية دهيا هو توكيد لها ودهى يدهى دهاء لغة فى دهى كرضى كذا فى خلاصة المحكم وهما دهايان ومادهاك ما أصابك والمداهاة الاصابة بالداهية وأنشد ابن سيده فى تركيب قرن

(المستدرك)

وداهية داهى بها القوم مفاق * بصير بعورات الخصوم لزومها

وقال ابن دريد أدهاه وجدده داهيا وقال أبو عمرو يقال غرب دهى بالفتح أى ضخم قال

والغرب دهى علفق كبير * والحوض من هوذلة يفرور

وقال ابن جيب فى مدح دهى بن كعب مثال عم وقدم وادهية كسبية * ومما يستدرك عليه دهى الجريد هديه دهاءة درجته فتمدهى تدهيا والادهية الحراء المستدبر الذى تدهيه الجعل و (داهية دهواء ودهوية بالضم) أى (شديدة جدا) مقتضى كتابته بالاحراء الجوهري أهمله وليس كذلك بل ذكره فى الذى سبق فنقل عن ابن السكيت داهية دهيا ودهواء وهو توكيد لها (ونوم دهو بالفتح من أيامهم) قال نصر هو موضع بالجاز * ومما يستدرك عليه الدهو السكر دهوته دهوا فهومدهو أصبته به ودهوته نسبتة الى الدهاء عن الليث (دى دى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب دى أصل الحدا (ما كان للناس حدا وضرب) نص ابن الاعرابى فضرب (اعرابى غلامه وعض أصابعه فشى وهو يقول دى دى اراد يا دى فسارت الابل على صوته فقال له الزنه وخلع عليه) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب وضع عليه كما هو نص ابن الاعرابى (فهذا أصل الحدا) ونقل شيخنا عن الروض وغيره أول من سن الحدا مضر بن زرار سقط عن بعير فوثبت يده وكان أحسن الناس صوتا فكان يمشى خلف الابل ويقول وايداه يترنم بذلك فأعنت الابل وزهت كذا لها فكان أصل الحدا عند العرب وفى فتح البارى للعافظ بن حجر ان عبدا كان لمضر مضر به مضر على يده فأرجعه فقال يا دى فكان أصل الحدا ومثله فى أكثر الدواوين اللغوية والسبيرية

(دها)

(المستدرك)

(دى دى)

٣ قوله كما هو نص ابن الاعرابى عبارته كما فى التكملة وضع أبدا وخلق عليه اه فتأمل

(المستدرک)

(ذای)

(المستدرک)

(ذبی)

٣ قوله المشاة المطرودة

الذي في اللسان عن المحكم

الشيء المهزولة والذي في

نسخ المتن المطبوعة الذاة

بدون ألف بعد الواو فاني

المتن موافق لما في المحكم اه

* ومما يستدرک عليه رجل دباى وامرأة دباية على فيعمل وفيه لغة بهما داء نقله ابن سيده

(فصل الذال) المججمة مع الواو والياء بو ((ذأى الابل يذأها ويذوها) كسعى ودعا (ذأواطردها وساقها) وهنا قد خالف في اصطلاحه اذ لم يتقدم له في الفتح اصطلاح (و) ذأى (المراة) ذأوا (نكسها) ذأى (البقل) يذأى ذأ والغمة في (ذوى) أى ذبل نقله الجوهري عن ابن السكيت وهي حجازية (والذاة المهزولة من الغنم) هكذا في النسخ والذي في المحكم الذاة ٣ المشاة المطرودة عن ثعلب فتأمل ذلك * ومما يستدرک عليه ذأى يذو ذأوا كدعاهم من اخفية ماسريعا وقيل سار سيرا شديدا وذأيت ذأيا طرده والذأى السير الشديدا وقد أشار المصنف بالياء والواو ولم يذ كر الا ما فيه الواو وهو غريب منه وذ كر ابن الاعرابي من مصادر ذأى البقل ذأوا وذأى وذئبا كعتى وكل ذلك أهمله المصنف وفرس مذأى كثير من ربيع السير ((ذبيان)) لم يشر لها الواو ولا ياء والصحيح انما يائية وهو (بالضم والكسر) قال ابن الاعرابي رأيت الفصحى يختارون الكسر كذا قاله ابن السمعاني ورأيت في المحكم ما نصه الضم أكثر عن ابن الاعرابي وفي التهذيب قال أبو عبيدة قال ابن الكلبي كان أبي يقول بالكسر وغيره بالضم (قبيلة) من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان كافي الصحاح وهو أخوعبس وانمار وهما قبيلتان أيضا (منهم) النابغة زباد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن ربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وقد تقدمت ترجمته في ن ب غ وقد أغفل المصنف في هذه الترجمة عن أمور الأول انه لم يشر لها بحرف وهي يائية كما تقدم والثاني لم يذ كر أصل معنى ذبيان في اللغة تبعا للجوهري أما الجوهري رحمه الله تعالى فقد شرط في كتابه أن لا يذ كر الا ما صح عنده من لغة العرب ونقل الازهرى في كتابه ما نصه ما علمتني سمعت فيه شيئا من ثقة غير هذه القبيلة المقول لها ذبيان ويقال ذبيان انتهى فله عذر فيه واضح بخلاف المصنف فانه سمى كتابه البحر المحيط بأنى فيه عبادب ودرج في المحكم الذبيان بقبيلة الوبرعن كراع قال ابن سيده واست منه على ثقة والذي حكاه أبو عبيدة الذوبان والذبيان وقال ابن دريد أحسب اشتقاق ذبيان من قولهم ذبت شفته اذا ذبلت قال ابن سيده وهذا يقوى ان ذبت من الياء لوان ابن دريد لم عرضه * قلت وهذا الذي عزا ابن سيده الى كراع فقد نقله الازهرى عن القراء زادوه واحسد ونقله أبو هلال العسكري في مجمله عن أبي عبيد هكذا وقال أبو عمرو والذبيان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال شمر لا أعرف الذبيان الا في بيت كثير * مرش يذبيان السبب تليها * وقال أبو جزة

ربيع أنهى الرنقاء حتى * فقاوقفين ذبيان الشناء

يعنى عبروا وأنه ممن ومن حتى أنسلن عقة الشناء * قلت الذي أورده شمر في بيت كثير قد رواه ابن سيده بتقديم الياء على الباء وذكره في تركيب ذى ب وذكره هذا المعنى بعينه الثالث انه بقى عليه ذكر بعض القبائل المسماة بهذا الاسم ففهم في ربيعة بن زرار ذبيان بن كثة بن يشكر وفي جهينة ذبيان بن رشدان بن قيس وأما التي في الازد فهي بتقديم الياء على الموحدة ضبطه الهمداني هكذا الرابع بقيت عليه كلمات من هذا التركيب منها ذبت شفته اذا ذبلت عن ابن دريد وذبي الغدير امثلة ذكره ابن الكلبي عن بعض مشايخه ونقله الازهرى و ((ذحا الابل يذحها ويذحوها) أهمله الجوهري ولو قال كسعى ودعا كان أوفق لاصطلاحه كما مر مرارا (ساقها عنيفا أو طردها) كذا حها وذحها وهو مقولوب منه (و) ذحا (المراة جامها) (ذحا) (أسرع) كذا ح ي ((الذحى)) أهمله الجوهري وهو (ان يطرُق الصوف بالمطرقة) وقد ذحها ذحيا (وذحهم الرمح) تذحى (ذحيا أصابهم وائس لهم منها ستر) يتذرون به نقله ابن سيده (والمذحاة الارض التي لا شجر بها) تذحها الرياح أى تنسفها كافي التكملة و ((ذرت الرمح الشئ) تذروه (ذروا وأذروه) وهذه عن ابن الاعرابي (وذزته أطارته وأذبهته) وفي التهذيب حملته فأثارتته وفي الصحاح ذروته طيرته وأذبهته قال أوس

(ذحا)

(ذحى)

(ذرا)

اذامقرم منا ذرى حدنا به * تخمط منا ناب آخر مقرر

وفي التهذيب قال أبو الهيثم ذرته الرمح طيرته وأنكر أذرته بمعنى طيرته وقال انما يقال أذريت الشئ عن الشئ القبيته قال ابن أحر

لها منخل تذرى اذا عصفت به * أهابى سفساف من الترب توأم

قال ومعناه تسقط وتطرُق والمخل لا يرفع شيئا انما يسقط ما دق ويمسك ما جل قال والقرآن وكلام العرب على هذا قال تعالى والذاريات ذروا أى الرياح (وذرا هو بنفسه) أى سقط نقله الجوهري (و) ذرا (الحنطة) يذروها ذروا (نقاها في الرمح) رواه شمر عن ابن الاعرابي (فتذرت) هى أى تخلصت من ثبائها (و) ذرا (الشئ كسره) من غير ابانة (و) ذرا (الطبي) ذروا (أسرع) في عدوه وعم به بعضهم (و) ذرا (فوه) ذروا (سقط) وقيل ذرا ناب ذروا انكسر (وذراوة التبت بالضم) والعامية تنفتح (ما رقت من بابسه فطارت به الرمح) أيضا (ما سقط من الطعام عند التذرى) وخض اللهباني به الحنطة قال حميد بن ثور

وعاد خبار يسقيه البدى * ذراوة تنسجعه الهوج الدرج

(وما ذرا من الشئ) أى سقط (كالذرا بالضم وذروة الشئ بالضم والكسر أعلاه) وروى التقي الشنقى في شرح الشفاء انه يثلث والجمع الذرا بالضم ومنه الحديث أنى بابل غر الذرا أى بيض الاسنة وفي حديث آخر على ذروة كل بعير شيطان (وتذريتها) أى الذروة وهى أعلى السنام (علوها) وفروعتها كافي الصحاح (وذريته تذرية مدحمة) ورفعت من أمره وشأنه وأنشد الجوهري لرؤبة

عمدا أذرى حسبي ان يشتما * بهدر هدار عجم البلغاء

(و) ذريت (ز) اب المعدن طابنت ذهبه (و) في الصحاح طلبت منه الذهب وفي نسخة فيه الذهب (و) المذروان بالكسر أطراف الائمة وهو نص أبي عبيدة وفي الصحاح الاليتين (بلا واحد) لهما قال أبو عبيد وهو أجد القولين لانه لو كان لهما واحد وقيل مذرى لقيل في التثنية مذريان لان المقصور اذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقلى ومقليدان (أو هو) أى الواحد (المذرى) وهو قول أبي عبيدة نقله الجوهري في سياق كلام أبي عبيد قال والرائفة ناحيتها (و) المذروان (من الرأس ناحيتها) كالقودين والمذروان (من القوس ما يقع عليها) وفي الصحاح عليهما (طرف الوزن من أعلى وأسفل) ولا واحد لهما وقال أبو عمرو الواحد مذرى وقال الهذلي

على عجم هتافة المذروى * من صفراء مضجعة في الشمال

(و) في المثل (جاء) فلان (ينفض مذرويه) اذا جاء (باغيا متهددا) قال عنتره بهجو عمار بن زياد

أحولى تنفض استك مذرويا * اتقتلنى فها أنا ذا عمارا

يريد عماره (واستذرت المعزى اشتهد الفعل) مثل استذرت نقله الجوهري (والذرة كثة حب م) معروف (أصلها ذرو) يضم ففتح أذرى بالياء والهاء عوض كافي الصحاح وفي التهذيب يقال للواحدة ذرة وللجماعة ذرة ويقال له أرزن وقال ابن سيده واغما قضينا على ما لم تظهر ياؤه من هذا الباب بالياء لكونها لا ما (وأبو الذرى كالسعي) وضبطه الحافظ بكسر الراء وتخفيف الياء (خالدين عبد الرحمن) بن زياد بن أنعم (الافريقى) كتب عنه عبد الله بن يوسف التميمي وأبوه أبو خالد عبد الرحمن قاضى افرىقية أول مؤلود ولد في الاسلام بها مع أباه وأباعد الرحمن الحبلى وبكر بن سواده وعبد الرحمن بن رافع التنوخى قاضى افرىقية وعنه الثورى وابن لهيعة وابن وهب تكلموا فيه توفي سنة ١٥٦ وقد نيف على المائة وقال الترمذى رأيت البخارى يهوى امره ويقول هو مقارب الحديث وله قصة مع أبي جعفر المنصور ذكرها ياقوت في ترجمة افرىقية في محجه (وعلى بن ذرى الحضرمى) هو أيضا بالضبط السابق روى عن زيد بن أرقم (وأنعم بن ذرى) بن محمد (الشعبانى) هذا هو جد خالد بن عبد الرحمن الذى قدم ذكره وشعبان لقب حسان بن عمرو بن قيس بن جابر وقدرى عنه ابنه زياد المذكور وسيأتى المصنف سياق من ليس له دربة في علم النسب فتأمل (محدثون ويثروان) جاء ذكرها في حديث سحر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهى بئر لى ذريق (بالمدينة) المشرفة (أو هو ذرو أروان بسكون الراء) وقد تقدمت الإشارة اليه في النون (وقيل بغيره) أصح عند المحدثين * ومما يستدرك عليه المذراة والمذرى الخشبة التى يذرى بها وهى خشبة ذات أطراف تنقيها الاكداس والذرا بالفتح ما ذرته كالنفض اسم لما تنفضه والذرا الكن وقال الاصمعى هو كل ما استترت به يقال أنا فى ظل فلان وفى ذراه أى فى كنفه وستره ودفعه وقال أبو زيد ان فلانا لكريم الذرا أى الطيبة وتذرى بالحائط وغيره من الريح والبرد واستذرى كلاهما استمكن وتذرت الابل أحست البرد فاستترت به بعضها ببعض أو استترت بالعضاء وفي الصحاح استذريت بالشجرة استظلت بها وصرت فى دفتها واستذريت بفلان التجأت اليه وصرت فى كنفه انتهى والذرية كغنية الناقة المستتر بها عن الصيد عن ثعلب والذال أعلى وقدرى والذرى كغنى ما نصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع تذريه اذا ذرا وذرى الشئ بالسيف ضربه حتى صرعه والسيف يذرى ضربه أى يرمى بها كذا فى المحكم وفي التهذيب به وقد يوصف به الرمي من غير قطع وذراه بالريح قلعه هذه عن كراع وأذرت الدابة راكها صرعه وطعنه فأذراه عن فرسه صرعه وقال أبو الهيثم اذريت الشئ اذا ألقيته كالقائل الحب للزرع وذروت نابه كسرتة والذرو والذرى الذرية وذراهم ذروا خالقهم لغة فى الهمزة وتذرية الاكداس معروفة وقال أبو زيد ذريت الشاة تذرية وهوان تجز صوفها وتدع فوق ظهرها شيئا منه لتعرف به وذلك فى الضأن خاصة وفى الابل نقله الجوهري ويقال سواد الشول ذرى وهوان يقطع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلى مهب الشمال يحظر به على الابل فى مأواها وتذرى بنى فلان وتنصاهم أى تزوج منهم فى الذروة والناصية نقله الجوهري عن الاصمعى أى فى أهل الشرف والعلا وفى الذرية أقوال ثلاثة قيل من ذرا الله الخلق فتركهم ذروية وبرة وقيل أصله ذروية وقيل فعليه من الذرو ذرا الرواية ذرو والريح الهشيم أى مردها وهو ذرو ذرو أى ثروة وهى الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا اشتراك فى المخرج ومحمد بن عبد الله بن أبي ذرة محدث والحال بن ذرى كسمى تابعى وفى المثل ما زال يفتل فى الذروة والغارب رادبه التأنيس وازالة النفور وذرا الى فلان ارتفع وقصد ومنه قول سليمان بن صرد بلغنى عن علي ذرو من القول أى طرفه وحواشيه وذروان جبل باليمن فى مخلاف ريمة وقد صدعته وذروة موضع فى ديار غطفان باكناف الحجاز لى مرة بن عوف قاله نصر وأيضاً قرية بمصر وبنو ذروة بطن من العلويين باليمن مساكنهم أطراف وادى جيبا وذرى جبال قب رجل ذكر فى ح ب ب وذرى رأسه تذرية ممرجه والذال أعلى وذروة بن جحفة شاعر وعوف بن ذروة بالكسمر شاعر أيضاً وأرض ذروة وعروة وعصمة اذا كانت خصيبة خصبا يبقى وذره جبال كثيرة متصلة لى الحارث بن هشمة بن سليم ويقال ذرى ذرى أى دفء ذرى وذرى الجبل طالته ذروته والمذروية الاستوا ذرى استعاذ بك وذروان سيف الاخنس ابن شهاب * ومما يستدرك عليه ذريت الحب ونحوه ذروا وذره الرمح ذرىا وهى لغة الواو أعلى وفى حرف ابن مسعود وابن عباس تذرية الرمح وذريت الشئ ألقيته

(المستدرك)

(الذائبة)
(أذقي)
(ذكا)

واهمال المصنف اياها قصور كيف وقد أشار اليها الجوهرى وغيره ي (الذائبة) أهمله الجوهرى وهى (المضاغة الرعناء من النساء) والغاذية يافوخ الصبى قاله ابن الاعرابى و (فرس أذقى) أهمله الجوهرى والجماعة (وهو الرخوالاذن الرخوالانف وهى ذقوا) ونص التكملة فرس أذقى ورهكة ذقوا وهو الرخوالانف الاذن فتأمل هذه مع سابق المصنف و (ذكت النار) تذكو (ذكوا) كعلو كفى المحكم (وذكا) بالقصر وعابه اقصر الجوهرى (وذكا بالمد) وهذه (عن الزمخشري) وحده ودليله الحديث في ذكر النار قشبنى ربحها وأحرقنى ذكاؤها (واذكت) عن ابن سيده (اشتد لها) وفي الصحاح اشتعلت (وهى ذكبة) بالتخفيف على النسب وأنشد ابن سيده ينفخن منه لها بمنفوحا * لمعايرى لأذكيما مقدوحا
(وذكاها) تذكية (وآذكاها أو قدھا) وفي المحكم أتى عليها ما تذكوبه وفي التهذيب والصحاح ذكبتها رفعتها وفي المصباح أتممت وقودها (والذكوة) بالضم (مأذكاها) وفي التهذيب ما يلقى عليها من حطب أو بعروا طلاق المصنف يقتضى أنه بالقح وليس كذلك (كالذكبة) وهذه أيضا بالضم قال ابن سيده الأخيرة من باب جبت الخراج جبابه (و) الذكوة أيضا (الجرة الملتببة كالدكا) مقصورا عن ابن دريد قال أبو خراش وظل لنا يوم كان أواره * ذكا النار من نجم الفروع طويل
وفي المحكم كالدكا (والذكا) كسحاب (سرعة الفطنة) وفي الصحاح حدة الفؤاد زاد غيره بسرعة إدراكه وفطنته وفي المصباح سرعة الفهم وقال الراغب عبر عن سرعة الإدراك وحدة الفهم بالذكا وذلك كقولهم فلان شعله نار وقال العضد الذكا سرعة اقتراح التنازع وقال الشاعر
وقد (ذكى كرى وسعى وكرم) الثلاثة عن ابن سيده واقتصر الجوهرى كغيره على الاول بذكى وبذكو ذكا (فهو ذكى) على فاعيل وقد يستعمل في البعير والجمع الاذكيا (و) الذكا (السن من العمر) ومنه قول الجاهل فررت عن ذكا وبليت الدابة الذكا أى السن كفى الصحاح وقال المبرد فى الكامل الذكا تمام السن وقال الأزهرى أصل الذكا فى اللغة كلها تمام الشئ فنه الذكا فى السن والفهم وهو تمام السن وقال الخليل الذكا فى السن ان يأتى على قروحه سنة وذلك تمام استعمال القوة قال زهير
نفضله اذا اجتهد واعلمه * تمام السن منه والذكا
(و) ذكا (بالضم غير مصروفة الشمس) معرفة لا ندخلها الا فى واللام تقول هذه ذكا طالعها مشتقة من ذكت النار تذكو قال ثعلبه بن صعير يصف ظليما فتذكرا ثقلا رشيدا بعد ما * ألفت ذكا عينيها فى كافر
(وابن ذكا بالمد) أى مع الضم (الصبح) قال الراغب وذلك انه تارة بتصور الصبح ابن الشمس ونارة حاجبها لفقيل حاجب الشمس وفى الصحاح والتهذيب يقال للصبح ابن ذكا لانه من ضوءها قال حميد
فوردت قبل ان يلاج الفجر * وابن ذكا كامن فى كافر
(والذكبة الذنج) قال الراغب حقيقة الذكبة اخراج الحرارة الغريزية لكن خص فى الشرع بإبطال الحياة على وجه دون وجه وبديل على هذا الاشتقاق قولهم فى الميت خامد وهامد وفى النار الهامدة ميتة (كالدكا والذكا) ويقال هما اسمان والعرب تقول ذكا الجنين ذكا أمه أى اذا ذبحت ذبح وفى المصباح أى ذكا الجنين هى ذكا أمه فحذف المبتدأ الثانى ايجاز الفهم المعنى وقال المطرزي النصب فى قوله ذكا أمه خطأ وفى التهذيب ومعنى الذكبة ان يدركها وفيها بقية نشب معها الاوداج ونضطرب اضطراب المذبوح الذى أدرك ذكاته قال وأهل العلم يقولون ان أخرج السبع الحشوة أو قطع الجوف فخرجت فلا ذكا لذلك وتأويله أن يصير فى حالة المالا يؤثر فى حياته الذنج (وكفى الذنج) يقال جدى ذكى قال ابن سيده وانما أثبت هذه الكلمات فى الواو وان كان لفظها الياء لا ناوجدنا ذكا وعلى ما انتظمه هذا الباب وأما ذكى فعدم وقد ذكرت ان الذكبة نادر (و) يقال (ذكى) الرجل (تذكبة) أى (أسن وبدن) فهو مذكى قال ابن سيده والمذكى أيضا المسن من كل شئ وخص بعضهم ذات الحافر وقيل هو ابن بجواز الفروج بسنة وقال الراغب خص الرجل بالذكا لكثرة رياسته وتجاربه وبسبب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مذكيا الا اذا كان ذا تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد الا فى الشيوخ اطول عمرهم استعمل الذكا فليس (والمذاكى من الخيل) العناق المسان (التي أتى عليها بمدقروحه اسنة أو سنتان) الواحد مذكى مثل المخلف من الابل ومنه المثل جرى المذكيات غلاب وبروى خبرى المذاكى وقيل المذكى من الخيل الذى يذهب حضره وينقطع (ومسلك ذكى وذكا) تذكية ساطع ربحه) وأصل الذكا فى الرمح شدته من طيب أوتن قال ابن الانبارى والمسلك والعنبريدى كران ويؤنثان قاله أبو وهفان (وسحابة مذكية كحسنة) وفى التكملة بالتشديد كحذنة (مطرت مرة بعد مرة) أخرى (والذكاوين صغار السرح جمع ذكاونة) كفى المحكم (وابن ذكاوان) المقرئ (راوى ابن عامر) مشهور (وذكاوة ماسدة) فى بلاد قيس وفى المحكم قرية * ومما يستدرك عليه أذكيت الحرب أو قدتها وقوله تعالى الاما ذكبتهم معناه ما أدركتم ذكاته وذكاوان اسم قبيلة من سليم وأيضاً جاد أبى بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكاوانى الأصم ابنى عن أبى بكر أحمد بن موسى التميمى وأيضاً جاد أبى جعفر أحمد بن الحسين بن حفص الذكاوانى الهمدانى ثقة روى عن جده وابن عمه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حفص محدثون وقال ابن الاعرابى الذكاوان

(المستدرك)

(اذلولى)

شجر الواحدة ذكوانة واستدسى الفعل على الاتن اشتد عليها ي (اذلولى) اذبلاء (انطلق فى استخفاء) نقله الجوهري وكذلك تذعلب تذعلبا كفى التهذيب (و) فى المحكم (ذل وانقاد) قال الشاعر

حتى ترى الاجدع مذلوليا * يلتمس الفضل الى الجادع

(و) اذلولى (فلان انكسر قلبه) قال سيبويه لا يستعمل الا هزيدا وقال ابن سبيده قضينا عليه بالياء لكونها الاما (و) اذلولى (الذكر فام مسترخيا) نقله الازهرى عن ابي مالك (ورجل ذلولى) اى (مذلول) قبل وزنه ففعل وقيل فاعل وسياق الكلام عليه فى ق ط و (وبذلنى تواضع) وأصله تذلل فكثرت الالامات فقلبت احداهن ياء كما قالوا تظنى وأصله تظنن (وذلى الرطب كسعى) يذلاه ذابا (جنه وانذلى معه) هكذا فى النسخ والذى فى التكملة ظل يذلى الرطب اى يجنيه فيندلى معه وضبط يذلى رباعيا بخطه فعبارة المصنف فيها قصور ظاهر * ومما يستدرك عليه اذلولى أسرع مخافة أن يفوته شئ ومنه حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها

(المستدرك)

فاذلوليت حتى رأيت وجهه اى أسرع واذلولى فذهب اذلولى متفادافا ورشاء مذلول اذا كان مضطرا بنقله الازهرى وظل يذلى الطعام اى يزدره ويهزأ بياض ارض منذلية قد أدرك رعيها أقصى مداه ومتذلية مثلها كفى التكملة ي (الذماء) كسحاب (الحركة) وفى الصحاح بقية الروح فى المذبوب (وقد ذى) المذبوب (كرضى) يذى ذما اذا تحرك وفى نسخ الصحاح مضبوط كرمى برى بهذا المعنى ومثله فى التهذيب ونصه أبو عبيد بن قيس من الذماء قد ذى يذى وقوله كرضى هكذا ضبطه الصاغاني وقال اخيه فى ذى كرمى اذا تحرك (و) قال ابن الجواليقي هو فارسى معرب وهو (بقية النفس) وذكره ابن سبيده أيضا فى المحكم والمخصص والازهرى فى التهذيب وأنشدوا لابي ذؤيب

(ذى)

فأبدن حتى وفن فهارب * بذمائه أوبارك متجمع
قال أبو علي هزمة الذماء منقابلة عن ياء وليست بهزمة كما زعم قوم بدلالة ما حكاه أبو عبيد من قواهم ذى يذى (أو) الذماء (قوة القلب) وأنشد ابن سبيده فى المحكم والمخصص وتعلب فى مجالسه وأبو علي القالى فى أماليه وهو للمعمر ابن منقذ

أقالتنى بعد الذماء وعائد * على تخيال منك مذا نايافع

قال البكري يريد بعد الكبرة وبعد ان لم تبق من النفس الا بقية وقال الميسدا فى الذماء ما بين القتل الى خروج النفس ولا ذماء للانسان ويقال هو شدة انعقاد الحياة بعد الذبح (وقد ذى) يذى (كرمى) يرمى (والذامى والمذامة) كلاهما (الرمية تصاب) فيسوقها صاحبها فتفسق معه وقد أذماها (والذميان محركة) وكذلك القديان (الاسراع وقد ذى) وقدى (كرمى) قاله الفراء ونقله الازهرى قال ابن سبيده وحكى بعضهم ذى يذى كرمى ولست منها على ثقة (وذمته ربحه آذنه) نقله ابن سبيده عن ابي حنيفة وأنشد

انى ذمتى ربحها حين اقبلت * فكذت لما لا قيمت من ذاك أصعق

وفى التهذيب عن الاصمعي ذى الحبشى فى أنف الرجل بضائه يذى ذميا اذا آذاه بذلك وأنشد أبو زيد

يارح يذونى لا تذمين * جئت بألوان المصفرتين

وفى المحكم ذمته ربح الجيفة ذميا أخذت بنفسه وقال أبو علي الفارسي بعد سباق كلامه فى ان هزمة الذماء ياء وليست بهزمة ما نصه فأما ما أنشده أبو بكر بن دريد من قول الراجز

يارح يذونى لا تذمين * جئت بألوان المصفرينا

فليس بحجة على ان الهزمة فى الذماء ليست بأصل لان التخفيف البدلى قد يقع فى مثل هذا وينونة موضع على مسافة سبتين فرسخا من البحرين وهو بى فيقول أيتها الريح لا تنزعى ذماءنا اه نقله الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الصالحى فى كتابه المعرب وأورده الجوهري هكذا عن ابي عمرو وأنشد

ايست بعصلا تذى الكلب نكبتها * ولا بعندلة يصطلى ندياها

(واستذميت ما عنده تتبعته) وأخذته كفى الصحاح وفى المحكم طابته (وأذماها) اذماها (وقذه وتركه برمقه) نقله الازهرى وهو قول أبي زيد (والذى) بالقصر (الرائحة المنكرة) وفى المحكم المننته * ومما يستدرك عليه ذى الرجل ذماء بالمد طال مرضه وذى له منه شئ تمها كلاهما كرمى كذا فى المحكم وفى التهذيب عن الاصمعي ذى العليل ذميا أخذته النزعة فقال عليه علم الموت فيقال ما أطول ذماء وفى الصحاح يقال خذ من فلان ما ذى لك أى ارتفع لك وقال شيخنا قولهم فلان باقى الذماء اذا طال مرضه هو على التشبيه اذ ليس للانسان ذماء كما فصله أبو هلال العسكري فى مجبه وذمته الريح ذميا قتله عن أبي زيد وأنكره أبو مالك وقال ذمت فى أنفه الريح اذا طارت الى رأسه وأذى الراى رميته اذا لم يصب المقتل فيجمل قلبه قال اسامة الهذلي

(المستدرك)

أناب وقد أمسى على الماء قبله * أقيدر لا يذى الرمية راصد

ومن أمثالهم أطول ذماء من الضب قال الميда فى ذلك لقوة نفسه يذبح فيبقى ايلة مذبوبا مفرى الاوداج ساكن الحركة ثم يطرح من الغدى النار فاذا قدر وانتهى نضج تحرك حتى يتوهم انه قد صار حيا وان كان فى العين ميتا وحكى أيضا أطول ذماء من الافعى ومن الخنفساء والذماء أيضا هشم الرأس والطعن الجائف نقله الميда فى كفى المعرب لابن طولون و (ذها ذها) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى اى (تكبر) كانه لغة فى زها بالزاي ي (ذوى البقل كرمى ورضى) اقتصر ابن السكيت على الاولى وأنكر الثانية وقال أبو عبيدة قال يونس هى لغة كفى الصحاح زاد غيره وهى لغة رديئة يذوى ويذوى (ذوبا كصلى) هكذا فى النسخ

(ذها)

(ذوى)

ولوقال كمتى كان أصرخ وقال ابن سيدة في مصدره ذبا فهو ذواوى (ذبل) ويس وفي المحكم هو أن لا يصيب ربه أو يضربه الحرف بذبل ويضعف وقال الليث لغة أهل بيشة ذأى العود (وأذواه الحر) أذبله (والذواقة قشرة الحنظلة أو العنبه أو البطيخة) عن كراع كذا في المحكم وقال أبو عمرو قشرة الحنظلة والعنبه والبطيخة والجمع ذوى وقد تقدم أن اهـ مال الدال لغة فيه والمروى عن أبي عمرو هو بالذال المجع لا غير (والذوى كالى النعاج الصغار) ونص ابن الاعرابى الضعاف ولكنه مضبوط بفتح الذال ضبط القلم كفاى نسخة المحكم بخط الارموى (و) قولهم (ذائك الرجل أى ذلك) لغة أولثغة * وبما يستدرك عليه الذوى قشور العنب عن ابن الاعرابى

فصل الراى مع الواو والياء (الرؤية) بالضم ادراك المرئى وذلك أضرب بحسب قوى النفس الاول (النظر بالعين) التى هى الحاسة وما يجرى مجراها ومن الأخير قوله تعالى وقل اعملوا ففسرى الله عملكم ورسوله فانه مما أجرى مجرى الرؤية بالحاسة فان الحاسة لا تصح على الله تعالى وعلى ذلك قوله براكم هو وقبيله من حيث لا ترونه والثانى بالوههم والتخيل نحو أرى أن زيداً منطلق والثالث بالتفكير نحو انى أرى ما لا ترون (و) الرابع (بالقلب) أى بالعقل وعلى ذلك قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى وعلى ذلك قوله ولقد رآه نزلة أخرى قال الجوهرى الرؤية بالعين بتعدى الى مفعول واحد وبمعنى العلم بتعدى الى مفعولين يقال رأى زيداً عالماً وقال الراغب رأى اذا عدى الى مفعولين اقتضى معنى العلم واذا عدى بالى اقتضى معنى النظر المؤدى الى الاعتبار (و) قد (رأيت) أراه (رؤية) بالضم (ورأيا ورأه) مثال راعه وعلى هذه الثلاثة اقتصر الجوهرى (ورأيه) قال ابن سيدة وليست الهاء فيها للمرة الواحدة انما هو مصدر كروية إلا أن تريد المرة الواحدة فيكون رأيت رأيه كضربته ضربة وأما ان لم ترد فرأيه كروية وليست الهاء للواحد (ورؤيانا) بالضم هكذا هو فى النسخ والذى فى المحكم ورأيت رؤيانا كروية هذه عن اللحياني وضبطه بالكسرة فأنظره (وارأيت) واسترأيت كرايته أعنى من رؤية العين وقال الكسائى اجتمعت العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارأيت فى رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل والكلام العالى الهمز فاذا جئت الى الافعال المستقبلة أجمع من همز ومن لا على ترك الهمز قال به نزل القرآن نحو قوله تعالى الذين فى قلوبهم مرض فترى القوم فيها صرعى انى أرى فى المنام ويرى الذين أوفوا العلم الاتيم الرباب فانهم همزون مع حروف المضارعة وهو الاصل (و) حكى ابن الاعرابى (الحمد لله على ربك كنىتك أى رؤيتك) قال ابن سيدة وفيه صنعة وحقيقة فانه أراد رؤيتك فأبدل الهمزة واو الالهة فقال رؤيتك ثم أذغم لأن هذه الواو قد صارت حرف علة بمسائط عليهم من البسائط فقال رؤيتك ثم كسر الراء المجاورة الياء فقال رؤيتك (والراء كشذاد الكثير الرؤية) قال غيلان الربيعى * كأنها وقد رآها الرأى * (والرؤى كصلى والراء بالضم والمرأة بالفتح المنظر) ووقع فى المحكم أول الثلاثة الرئى بالكسر مضبوطاً بخط يوق به وفى الصحاح المرأة على مفعلة بفتح العين المنظر الحسن يقال امرأته حسنة المرأة والمرأى كما نقول حسنة المنظرة والمنظر وفلان حسن فى مزآه العين أى فى المنظر وفى المثل تخبر عن مجهول مرآته أى ظاهره يدل على باطنه والراء بالضم حسن المنظر اهـ وقال ابن سيدة (أو الاقلاق حسن المنظر والاثاث مطلقاً) حسن المنظر كان أوقبها وفى الصحاح زقوله تعالى هم أحسن أناثاً ورثا من همزه جعله من المنظر من رأيت وهو ما رآه العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن غنم الثقفى أشافتك الطعان يوم بانوا * بذى الرأى الجميل من الاثاث

ومن لم يهمزه أمان يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم ربا متلات وحسنت اهـ وماله رؤا ولا شاهد عن اللحياني لم ير ذسياً (والترئية الهاء وحسن المنظر) اسم لا مصدر قال ابن مقبل

أما الرؤا ففينا حديثه * مثل الجبال التى بالجرج من اضم

(واستراه استدعى رؤيته) كذا فى المحكم (ورأيت اياه راءة واره) المصدران عن سيبويه قال الهاء للتعويض وتركها على أن لا يعوض وهم بما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون (ورأيت مرآة ورأته) بالكسر (أريته) أنى (على خلاف ما أتى عليه) وفى الصحاح يقال رأى فلان الناس يرأيههم مرآة ورأياههم مرآة على القلب بمعنى انتهى ومنه قوله تعالى بطرا ورثا الناس وقوله تعالى الذين هم يرأون يعنى المنافقين اذا صلى المؤمنون صلوا معهم يرونهم انهم على ما هم عليه وفى المصباح الرأى هو اظهارة العمل للناس ابروه ويظنوا به خيرا فالعمل غير الله نعوذ بالله وقال الحرالى الرأى الفعل المقصود به رؤية الخلق غفلة عن الخلق وعماية عنه نقله المناوى وفى الصحاح وفلان مرأى وقوم مرأون والاسم الرأى يقال فسل ذاك ربا وسمة (كرأيت رؤيته) نقله القراء عن العرب قال وقرأ ابن عباس يرون الناس (و) رأيت مرآة ورثا (فأبنته فرأيت) كذا فى المحكم (والمرأة كسحاة ما رأت فيه) وفى الصحاح التى ينظر فيها وثلاث مرأى والكثير مرأيا وقال الراغب المرأة ما ترى فيه صور الاشياء وهى مفعلة من رأيت نحو المحصف من صحفت وجعها مرأى وقال الازهرى جمعها مرأى ومن حوّل الهمزة قال مرأيا (ورأيت) أى الرجل (ترئية عرضتها) أى المرأة (عليه أو حبستها) الى ينظر فيها) نفسه وفى الصحاح قال أبو زيد رأيت الرجل ترئية اذا أمسكت له المرأة لينظر فيها (وتراأيت فيها) أى المرأة بالمد (وتراأيت) بالتشديد وفى الصحاح فلان يترأى أى ينظر الى وجهه فى المرأة أو فى السيف (والرؤيا) بالضم هموزا وقد يخفف (مارأيت فى منامك) وفيه الغات باتى بيانها فى المستدركات وقال الليث رأيت رؤيا حسنة ولا تجمع وقال الجوهرى رأى فى

(المستدرك)
(رأى)

منامه رؤى على فعلى بالانوين و (ج رؤى) بالانوين (كهـدى) ورعى (والرئى كغنى وبكسر جنى) يتعرض للرجل بربه كهانة
أو طبيا يقال مع فلان رئت وضبطه بالكسر وفى المحكم هو الجن براه الانسان وقال اللحياني له رئت أى جنى (رى فيجب) وبؤلف وفى
حديث قال لسواد بن قارب أنت الذى أتاك ريثك بظه ور رسول الله قال نعم قال ابن الاثير يقال للتابع من الجن رئت ككسرى وهو
فعل أو فاعول مسمى به لانه يترأى لمتبوعه أو هو من الرأى من قواهم فلان رئت قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر رأؤه لا تباعها
ما بعدها (أو المجرى كسور للمعجوب منهم) وبالفتح لغيره (و) الرئى أيضا (الحية العظيمة) تترأى للانسان (تشبيه بالجنى) ومنه
حديث أبى سعيد الخدرى فاذا رئت مثل نحى يعنى حية عظيمة كالزق قال ابن الاثير سماها بالرى الجنى لانهم يزعمون ان الحيات من
مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وجانا (و) الرئى بالوجهين (الثوب ينشر لباع) عن أبى على (وترا أو أراى بعضهم بعضا) ولان اثنين ترايا
وقال الراغب فى قوله تعالى فلما تراى الجمع أى تقاربا وتقا بلا بحيث صار كل واحد بحيث يتمكن برؤية الآخر ويتكمن الآخر من
رؤيته (و) تراى (التخل ظهرت ألوان بصره) عن أبى حنيفة وكله من رؤية العين (وتراى لى وتراى) على تفاعل وتفاعل
(تصندى لاراه) فى الحديث (لا تراى نارهما) كذا فى النسخ ونص الحديث نارهما (أى لا يتجاوز المسلم والمشرى بل يتباعد
عنه منزلة بحيث لو أوقد نارهما رأها) وفى التهذيب أى لا يحل للمسلم أن يسكن بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل منهما نار
الآخر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم أى لا يتسم المسلم بسنة المشرك ولا يتشبه به فى هديه وشكله ولا يتخلق بأخلاقه من قولك ما نار
بعيرك أى مأسمة وفنره ابن الاثير بنحو مما سره أبو عبيد وزاد فيه ولكنه نزل مع المسلمين فى دارهم وانما كره مجاورة المشركين
لانه لا عهد لهم ولا أمان قال واسناد الترائى الى النارين مجاز من قولهم دارى تنظر الى دار فلان أى تقابلها (و) يقال (هو منى مرأى
ومسمع) بالرفع (و) ينصب (وهو من الظروف المخصوصة التى أجريت مجرى غير المخصوصة عند سيديويه قال هو مثل مناط الثريا ودرج
السبيل (أى) هو منى (بحيث أراه وأسمعه) وفى الصحاح فلان منى بمرأى ومسمع أى حيث أراه وأسمع قوله (و) هم (رأه ألف
بالكسر) أى (زهاؤه فى رأى العين) أى فيما ترى العين (و) يقال (جاء حين جن رؤى ورؤيا مضعومتين) ورأى ورأيا (مفتوحتين
أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا) كذا فى المحكم (وارتأى فى الامر وتراينا) أى (نظرناه) وقال الجوهري ارتأه ارتأه افتعل
من الرأى والتدبير وقال ابن الاثير هو افتعل من رؤية القلب أو من الرأى ومعنى ارتأى فكر وتأتى اه وأنشد الأزهري

ألا أها المرتئى فى الامر * سيجلوا العى عنك نيناها

(والرأى الاعتقاد) اسم لا مصدر كفى المحكم وقال الراغب هو اعتقاد انتفىس أحد التقيضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله
عز وجل برؤهم مثلهم رأى العين أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين مثلهم (ج آراء) لم يكسر على غير ذلك (و) حكى
الجوهري فى جمعه (آراء) مقلوب (و) حكى اللحياني فى جمعه (أرى) كأرعى (ورى) بالضم (ورى) بالكسر والذى فى نص المحكم عن
اللحياني رئت بالضم والكسر وصحح عليه (ورفى كغنى) قال الجوهري هو على فعل مثل ضأن وضئى قال ابن الاثير (و) قد تكرر
(فى الحديث أرايتك وأرايتك وأرايتكم) وهى كلمة تقولها العرب (عند الاستخبار) بمعنى أخبرنى وأخبرنى وأخبرونى وإنا
مفتوحه) أبدا هذا نص النهاية وقال الراغب يجرى أرايت بجرى أخبرنى فقد دخل عليه الكاف وتترك التاء على حاله فى التنبيه
والجمع والتأنيث ويسلط التغيير على الكاف دون التاء قال تعالى أرايتك هذا الذى كرمت على قل أرايتكم أن أناكم عذاب الله
قل أرايتهم مادعون من دون الله قل أرايتهم أن جعل الله عليكم الليل سرمدا كل ذلك فيه معنى التنبيه * قلت وللغراء والزجاج
وابى اسحق هنا كلام فيه تحقيق نظره فى التهذيب تركته لطوله ثم قال ابن الاثير (وكذلك) تكرار (لم ترالى كذا) لم ترالى فلان
وهى (كلمة يقال عند التعجب) من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى لم ترالى ربك كيف مذا اظلم لم ترالى الذين خرجوا من
ديارهم لم ترالى الذين أنفوا نصيبا من الكتاب أى لم تعجب بفعلهم ولم ينته شأنهم اليك وقال الراغب اذا عدى رأيت بالى اقتضى معنى
النظر المؤدى للاعتبار وقد تقدم قريبا (و) حكى اللحياني (هو مرآة بكذا) وان يفعل كذا كسعاة (أى مخلفه) وكذا الاثنان
والجمع والمؤنث (وأنا أراى) أن أفعل ذلك أى (أخلق) وأجدر به (والرئة) كعدة (موضع النفس والريح من الحيوان) قال الليث
تهمزولانهم مزو وقال الراغب هو العضو المنتشر عن القلب وفى الصحاح الرئة السحرمهموز والهاء عوض من الياء (ج رئات وروئون)
بكسرهما على ما يطرء فى هذا النحو قال الشاعر

فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم * قلوبا وأكبدا لهم ورئنا

قال ابن سيده وانما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لانها أسماء مجهودة منتقصة ولا يكسر هذا الضرب فى أوليته ولا فى حد
النسبة (ورأه أصاب رثته) نقله الجوهري وابن سيده وقال الراغب ضرب رثته (و) رأى (الراية زكرها) فى الارض (كأراها)
وهذه عن اللحياني قال ابن سيده وهمزة عندى على غير قياس وانما حكمه أرئتها (و) رأى (الزئد أو قد فرأى هو) بنفسه أى وقد
وهذا المأطوع عن كراع (و) يقال (أرى الله فلان) كذا وكذا (أى أرى الناس به العذاب والهلاك) ولا يقال ذلك الا فى الشر قاله
شمز (و) قال الاصمغى يقال (رأس من رأى كضئ طويل الخطم فيه تضويب) كذا فى المحكم وفى التهذيب كهينة الابريق وأنشدا

لذى الرمة وجذب البرى امراس نجران ركبت * أو اخيه بالمرأيات الرواجف
قال الازهرى يعنى أو اخى الامر اس وهذا مثل وقال نصير رؤس مرأيات كأنها أقوار بر قال ابن سميده وهذا لا أعرف له فعلا ولا مادة
(و) فى التهذيب (استرايته) فى الرأى أى (استشعرته ورأته) على فاعلته وهو برأيه أى (شاورته) قال عمران بن حطان
فان نكن نحن شاورنا فلت لنا * بالنصح منك لنا فمما نرائين
(و) رأى الرجل (رأه صار ذاعقل) ورأى وتدير (و) قال الازهرى رأى رأى رأى (تبينت) آراؤه وهى (الحماقة فى وجهه) وهو (ضد)
وفيه نظر (و) رأى (نظر فى المرأة) وفى التهذيب نراى من المرأة وهى لغة فى رأى قال (و) رأى (صار له رى من الجن) وهو التابع
(و) رأى (عمل) صالحا (رأه وسمعه) قال (و) رأى (استشعرته) (و) رأى (حولا جفنيه) وفى التهذيب بعينه (عند النظر)
تحرىكا كثيرا وهو يرقى بعينه وهى لغة فى رأى (و) رأى (تبع رأى بعض الفقهاء) فى الفقه (و) رأى (كثرت رآه) زنته وهى
أحلامه جماعة الرؤيا (و) رأى (البعير انتكس خطمه على حلقه) قاله النضر فهو مرأى كضئى وهن مرأيات وقد تقدم شاهده
قريبا (و) أرأت (الحامل من) الناقة والشاة (غير الحافرو والسبع رؤى فى ضرعها الحمل واستبين) وكذا المرأة وجبى الحوامل
(فهى مرأى) (و) رأى ابن سميده (و) قال اللحياني يقال انه لطيف (و) لا ترما (فلان لا ترى ما فلان رفعا وبخرما) (و) اذا قالوا انه
لطيف (و) لم ترما (فلان قالوه بالحزم وفلان كله بالرفع وكذا) (و) أوترما (عن ابن الاعرابى وكذا لو ترما ولو ترى ما كل ذلك (بمعنى لاسيما)
ولاسيما ولا سيما حكاها كله عن الكسائى كذا فى التهذيب (وذو الرأى) لقب (العباس بن عبد المطلب) الهاشمى رضى الله عنه
(و) أيضا لقب (الحباب بن المنذر) الانصارى لقب به يوم السقيفة اذ قال انا جدي لها المحكك وعذيقها المرجب (و) أبو عثمان
(ربيعه) بن أبى عبد الرحمن فروخ التميمى مولى آل المنكدر صاحب (الرأى) والقاتل به سمع أنبأ السائب بن يزيد وهو (شيخ مالک)
والتورى وشعبة مات سنة ١٣٦ (وهلال الرأى) بن يحيى بن مسلم البصرى (من أعيان الحنفية) كثير الخطأ لا ينجح به
(وسر من رأى) بالضم وسر من رأى وساء من رأى وساءرا عن ثعلب وابن الانبارى وهى لغات فى المدينة التى بناها المعتصم
العباسى وقد ذكرت (فى سر رر وأصحاب الرأى) عند أهل الحديث هم (أصحاب القياس لانهم يقولون برأهم فيما لم يجدوا فيه
حديثا أو أثرا) أو فيما أشكل عليهم من الحديث قاله ابن الاثير وأما عند غيرهم فانه يقال فلان من أهل الرأى اذا كان يرى رأى
الخواارج ويقول بذهبهم ومنه حديث الازرق بن قيس وفسنا رجل له رأى * ومما يستدل عليه يقال ربه على الحذف أنشد ثعلب
وجناء مقورة الاقرب يحجبها * من لم يكن قبل رها رايه جلا
وأناراه والاصل آراه حذفوا الهمزة وألقوا حركتها على ما قبلها قال سيبويه كل شئ كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت
فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزة لكثرة استعمالهم اياه جعلوا الهمزة تعاقب قال وحكى أبو الخطاب قد آراهم خى به على
الاصل قال أحن اذا رأيت جبال تجدد * ولا أراى الى نجد سبيلا
قال بعضهم ولا أرى على احتمال الزحاف وقال سراقه البارق
أرى عبنى مالم ترأياه * كلا ناعالم بالترهات
ورواه الاخفش مالم ترأياه على التخفيف الشائع عن العرب فى هذا الحرف ويقول أهل الجاز فى الامر من رأى ر ذلك وللاثنين
ريا وللجمع روا ذلك وجماعة النسوة رين ذا كن وبنو تميم همزون فى جميع ذلك على الاصل وتراء بنا الهلال تسكفنا النظر هل
زاه أم لا وقبل تراء بنا انظرنا وقال أبو ذؤيب
أبى الله الا ان يقمدا بعدما * تراء يعقونى من قريب ومودق
وفى الحديث لا يتجرأ أحدكم فى الماء أى لا ينظر وجهه فيه وزنه يتفعل حكاها سيبويه وحكى الفارسى عن أبى الحسن وبالفقه فى الرؤيا
قال وهذا على الادغام بعد التخفيف البدلى وحكى أيضا رايه تابع الباء الكسرة وقال الازهرى زعم الكسائى انه سمع اعرابا يقرأ
ان كنتم للربا تعبرون ورأيت عنك رؤى حسنة أى حلتها وقالوا رأى عبنى زيد افعل ذال وهو من نادر المصادر عند سيبويه ونظيره
سمع أذنى ولا نظير لهما فى المتعديات والترية الشئ الخفى اليسير من الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما
ما كان فى أيام الحيض فهو حيض وليس بترية ذكره الجوهرى وزاد فى المحكم فقال والترية بالكسرة قال والقبح من الترية
نادر ثم قال وقيل الترية الحرفة التى تعرف بها حوضتها من طهرها وهو من الروبة ومن المجاز رأى المكان المكان اذا قابله حتى كأنه
براه قال ساعدة لما رأى نعمان حل بكرفى * عكر كمالج النزول الاركب
وقرأ أبو عمر أرنا مناسكتنا وهو نادى لما يلحق الفعل من الاجحاف ودور القوم متارأى أى منتهى البصر حيث تراهم وقولهم على
وجهه رأوة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل ان تخبره نقله الجوهرى والازهرى وان فى وجهه لرؤاة كتمامه أى نظره ودما مة
نقله الازهرى وأرأت الشاة اذا عظم ضرعها فهى مرأى نقله الجوهرى وقوم راء يقابل بعضهم بعضا وأرنى الشئ عاطفيه ورؤية
كسجة مهموزة تصغيره وأيضا بهم أرض ويروى بيت الفرزدق

(المستدرک)

هل تعلمون غداة يطرد سبيكم * بالسفح بين رؤية وطحال

ورأيت رأي العين أي حيث يقع عليه البصر والرؤية بالكسر الرؤية أنشد أبو الجراح * أحب إلى قلبي من الديكارية * أراد رؤية وقال ابن الأعرابي رأيت الشيء أراية وقد تقدم للمصنف رأيت أراءه وأراءه كلاهما عن سيبويه وبات يراها يظن أنها كذا وبه فسرق قول الفرزدق وتراء يثا تلاقينا فرأيت ورأى عن أبي عبيد وهو يترأى برأى فلان إذا كان يرى رأيه ويعمل إليه ويقنط به وقال الأصمعي يقال أكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه وأراى الرجل اسود وصرع شانه وقال أبو زيد بعين ما أرى ينك أي أجعل ولكن كافي أنظر اليك نقله الجوهري وتقول من الرأى يستراى فلان كما تقول يستحق ويستعقل عن أبي عمرو وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة أنتن ترين وتقول أنت ترى وتري وان شئت أدعيت وتري بتشديد النون وراه مر آة على فاعله أراه أنه كذا ورأى إذا بنى للمفعول تعدى إلى واحد وتقول رضى زيد عاقلا أي ظن ورثى القوم كغنى صاحب رأي - م الذي يرجعون إليه وسودة بن الحكم وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي الرائيان محدثان و ((ربا)) الشيء ربو (ربوا كعلو) وفي الصحاح ربوا بالفتح (ورباء) هو مضبوط في سائر النسخ بالكسر وفي نسخ المحكم بالفتح وصحح عليه (زاد و غما) وعلا (وارتيته) هكذا في النسخ وفي المحكم وأرأيت غنيته وهو الصواب ومنه قوله تعالى ويرى الصدقات قال الراغب وفيه تنبيه على أن الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة ترتفع عن الربا (و) ربا (الرأية علاها) نقله الجوهري (و) ربا (الفرس) ربو (ربوا) بالفتح (انفتح من عدوا و فزع وأخذ الربو) وهو الانهيار قال بشر بن أبي خازم كان حفيف منخرا إذا ما * كمن الزبو كير مستعار

(ربا)

(و) ربا (السويق) الذي في النسخ بفتح القاف على أنه مفعول ربوا وفي المحكم ربا بالسويق ونحوه بضم القاف على أنه فاعل ربا ربوا كعلو (ص) عليه الماء فانه فتح والربا بالكسر العينة) وقال الراغب هو الزيادة على رأس المال زاد صاحب المصباح وهو مقصور على الأشهر وقال اللحياني الرماء بالميم لغة فيه على البدل كما سأتى قال الراغب لكن خص في الشريعة بالزيادة على وجه دون وجه (وهما ربوان) بالواو على الأصل (و) يقال (ربيان) بالياء على التخفيف مع كسر الراء فيهما وفي المحكم وأصله من الواو وانما تني بالياء للامالة الساغة فيه من أجل الكسرة وقدر بالمال ربوا زادا بالربا (والمرى من يأنيه) وقال الزجاج في قوله تعالى وما آتيتكم من رباليربوي أموال الناس فلا يربو عند الله يعني به دفع الإنسان الشيء ليعوض أكثر منه فذلك في أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب لمن زاد على ما أخذ قال والربا ربوان فالحرمان كل فرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منفعة وما ليس بحرام أن يجب ما يستدعي به أكثر منه أو يهدي ليهدي له أكثر منها قال الفراء قرأ عاضم والاعمش ليربوا بياء وفتح الواو وأصل الجاز بناء وسكونها وكل صواب (والربو والربوة والرباوة مثلثتين) وأشار في المحكم بثلاث ربوة فقط والفتح والكسر في ربوة بضبط القلم وصحح عليه الأرموي ومثله في مفردات الراغب والضم في الرباوة عن ابن جني كذا رأيت في هامش كتاب المقصور والممدود لابي على القالي وفي التهذيب في الربوة ثلاث لغات والاختيار الضم ولغة الفتح (و) كذلك (الرأية والربا) كله (ما ارتفع من الأرض) ومنه قوله تعالى ربوة ذات قرار ومعين وسميت الربوة رأية كأنها ربت بنفسها في مكان وأنشد ابن الأعرابي

يفوت العشنق الجاهما * وان هووا في الربا المديدا

وقيل الروابي ما أشراف من الرمل كذا كذا كغيرها أشد منها اشرفا تبت أجود البقل الذي في الرمال وأكبره ينزلها الناس (و) قوله تعالى فاخذهم (أخذة رأية) أي أخذة (شديدة) وقال الفراء أي (زائدة) نقله الجوهري (وربوت في حجره) وفي الصحاح في بني فلان (ربوا) بالفتح كما هو مقتضى إطلاقه والصواب بالضم وهو عن اللحياني وهكذا ضبط في المحكم (وربوا) كعلو (وربيت) هو في النسخ بالفتح والصواب بكسر الباء كما هو مضبوط في الصحاح والمحكم (رباء) كسحاب (وربيا) كعنى أي (نشأت) وأنشد اللحياني لمسكين الدارمي ثلاثة أملاذ ربوا في ججونا * فهل قائل حقا كمن هو كاذب كذا رواه ربوا زنة غزوا وأنشد في الكسر للسهمول

نطفة ما خلقت يوم ربيت * أمرت أمرها وفيها ربيت

كنها الله تحت ستر خفي * فتخافيت تحتها خفيت

ولكل من رزقه ما قضى الله وان حبل أنفه المستميت

(وربيت) أنا (تربية) أي (غذونه) وقال الراغب وقيل أصل ربيت من المضاعف فقلب تخفيفا مثل تظنيت (كتربيت) قال الجوهري هذا الكل ما ينمي كالولد والزرع ونحوه (و) ربيت (عن خنافة نفست) عنه وهو مجاز نقله الزمخشري (و) من المجازة تقول (زنجبيل مربى ومرب) أيضا أي (معمول بالرب) ومرب قد ذكر في الباء وأعاده هنا كأنه تبع للجوهري في سابقه ويقال أيضا ربيت الأترج بعسل والورد بسكر (والرباء كسماء الطول والمنة) يقال لفلان على فلان رباء أي طول نقله الجوهري عن ابن دريد (والأربية كاتفية أصل الفخذ) كافي الصحاح زاد اللحياني مما يلي البظر وفي الأساس لحسة في أصل الفخذ تنعقد من ألم وهما أربيتان وأصله أربوة فاستقلوا التشديد على الواو كافي الصحاح (أو ما بين أعلاه وأسفل البطن) كذا في النسخ ومثله في نسخة

التهذيب وفي نص اللحياني في النوادر أسفل البظر كاهونص المحكم (و) من المجاز الاربية (أهل بيت الرجل وبنوعه) ونحوهم ولا تكون الاربية من غيرهم يقال جاء فلان في أريته وأريته من قومه وفي الاساس وهم أهل بيته الادنون وقال سويد بن كراع واني وسط نعلبة بن عمرو * بالاربية تبنت فروعا

قال الصاغاني والرواية الى أريته لا غير (والربوة بالكسر عشرة آلاف درهم كالربوة بالضم) فيه أمران الاول ان قوله عشرة آلاف درهم غلط والصواب ان الربوة اسم للجماعة وقال بعضهم هم عشرة آلاف كاهونص المحكم فليس فيه نص على ذكر الدرهم ومثله في الاساس وممرت ربوة من الناس أي جماعة عظيمة كعشرة آلاف والثاني قوله كالربوة بالضم يدل على انه بتخفيف الموحدة وانه من هذا الباب وليس كذلك وانما هو بالتشديد ومثله رب ب وقد تقدم له ان الربوة الجماعة من الناس فتأمل ذلك ثم ان الزمخشري جعله من باب المجاز وهذا لا يؤخذ به المصنف فان من عادته تخليط الحقائق بالمجازات (والربو) بالفتح (الجماعة ج أرباء) ونص ابن الاعرابي الارباء الجماعات من الناس واحدهم ربو بلا همز (والربية) بالضم (كربية شئ) وفي الصحاح ضرب (من الحشرات) جهاربي عن أبي حاتم (و) الرية (السنور) وفي المحكم دويبة بين الفأر وأم حنين (والاربى بالكسر سمك كالود) وفي الصحاح بيض من السمك كالود يكون بالبصرة (ورابته) مراباة (داريته) ولا يفته (والربي كهدي ع) جاء في شعرو يقال أيضا الراب فاله نصر * ومما يستدرك عليه أرى على الحسين ونحوها زاد ورب الارض ربوا عظمت وانتفخت والربو والربوة انتفاخ الحوف أنشد ابن الاعرابي ودون جذوة وانتهاض وربوة * كانسكابا لربى تحتنقان

(المستدرك)

وربأ أخذها الربو وينسب الى الرباعى لفظه فيقال ربوي قاله أبو عبيدة وزاد المطرزي فقال الفتح في النسبة خطأ وأرى الرجل دخل في الربا وجمع الربوة بالضم ربا كدبة ومدى وتجمع أيضا على ربي كعتى ومنه قول الشاعر * ولا حاذر وزوت به الربى * زوزت أى انتصبت والربو موضع وامرأة حشيرة رابية وهى التى أخذها الربو ويقال لها أيضا الربوة وأرى بيان بفتح فكسر موحدة قرية بنواحي نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل الاربى توفى بعد العشر والثلاثمائة والربية مخففة لغة في الربا وجاء في الحديث ربية بضم فتشديد باء مكسورة ثم تشديدا بياء مفتوحة قال الفراء انما هو ربية مخففة سمعنا من العرب يعنى انهم نكحوا ابائهم وكان القياس ربوة بالواو وكذلك الحبيبة من الاحبة كذا في الصحاح والنهاية قال الزمخشري سيبلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرى لانها أمرى جوارى الرجل وربا فلان حصل في ربوة والاربى بالكسر ثبت عن السيرافى والربية بالضم الفأرجعه الربى عن ابن الاعرابي وأنشد

أكلنا الربى بأمر عمرو ومن يكن * غريبا بارض ياكل الحشرات

(وتأ)

وقد قيل في نفسه بر قوله تعالى الى ربوة ذات قرار ومعين انما البلاء لانها كبد الارض وأقرب الى السماء بشمانية عشر ميلا أو دمشق أو الرملة وقيل مصر عن الزمخشري والربوة موضع بدمشق به مسجد مشهور يراد وربى بنى غيم قرب الرقة و (رتاه) برتوه رتوا (شده) أنشد الجوهري للبيد بصف درعا نخمة ذفراء ترقى بالعري * قد دمانيا وتركا كالبصل أى أنشد الى فوق القشعر عن لابسها (و) أيضا (أرخاه) وأدهاه أنشد الجوهري للحرث بن كرجبلا وارنقاعه مكفهرا على الحوادث لاير * توه للدهر مؤيد صماء

أى لانه داهية ولا تغيره (ضد) نقله الجوهري (و) رتا (القلب) برتوه رتوا (قواه) ومنه الحديث ان الخزيرة ترثوؤاد المريض أى تشده وتقويه كفى الصحاح وفي النهاية الحسا برتوؤاد الحزين بمعناه (و) رتا (الدلو) وبالذلو كاهونص الاموى برتوه رتوا (جذبها) ونص الاموى مدهامدا (رفيقا) كفى الصحاح (و) رتا (برأسه رتوا) بالفتح (ورنوا) كعلو (أشار) وفي الصحاح هو مثل الائمة حكاها أبو عبيد (والرتوة الخطوة) ومنه حديث فاطمة رضى الله عنها فدت رتوة أى بخطوة وقد رتا برتوا خطأ (و) الرتوة (شرف من الارض) كالربوة (و) أيضا (سوية من الزمان) وهى الدرجة وبه فسر حديث معاذ الا تى (و) أيضا (الدعوة) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (القطرة) (و) أيضا (رمية بسهم) وبه فسر حديث معاذ رضى الله عنه انه بتقديم العلماء يوم القيامة برتوة (أو نحو مبل) عن أبي عبيد وبه فسر حديث معاذ أيضا (أو مدى البصر) وبه فسر حديث معاذ أيضا وقيل الرتوة هنا الخطوة (والراتى العالم الربانى المتبحر) فى العلوم وفي التهذيب هو العالم العامل المعلم (و) يقال (رتى فى ذرعه) كعتى (فت فى عضده) عن ابن سيدة * ومما يستدرك عليه رتوت ارتوخطوت والراتى الزائد على غيره فى العمل نقله الأزهرى وفي التكملة فى العلم والرتبة والرتبة بالفتح والضم الخطوة عن اللحياني قال ابن سيدة ولست منها على ثقة والرتوة الشرف والمنزلة عند السلطان وأيضا البسطة وأيضا الزيادة فى الشرف وغيره وأيضا العقدة الشديدة والعقدة المسترخية ورتوته ضمة وأيضاً رتبته و (الرتو) أهمله الجوهري وقال ابن سيدة هـ (الرتبة من اللبن) وهو ان يصب حليب على حامض وقد ذكر فى الهـ م قال ابن سيدة وليس على لفظه فى حكم التصريف لان الرتبة مهموز بديل قولهم رتأت اللبن خلطته فاما قولهم رتجل مرثو ضعيف العقل فن الرتبة وكان قياسه على هذا مرثى الا انهم أدخلوا الواو على الباء كما أدخلوا الباء على الواو (ورثوت الميت) لغة (فى رثائه) وهذه قد ذكرها الجوهري استطرادا فى الذى يليه

(المستدرك)

(رتا)

فقال ورثت الميت مريثة ورثته أيضا إذا بكتته وعددت محاسنه وكذلك إذا نظمت فيه شعرا ثم نقل عن ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي بآيات وهمزت قال القراء بما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن همزوا ما ليس بهموز فالورثأت الميت ولبأت بالفتح وحلات السويق (و) قال اللحياني رثوت عنه (الحديث) ورثته أي (حفظته) نقله الأزهري قال والمعروف رثوت عنه (أو) رثوت ببني وبينه حديثا ورثته وتنايته أي (ذكرته) نقله الأزهري عن العفيلي (و) (الرثية) بالفتح (وجمع المفاصـل والبيدين والرجلين) كذا في المحكم وفي الصحاح وجع الركبتين والمفاصل (أو ورم) وظلاع (في القوائم أو) هوكل ما (منعزل) من (الانتفات) كذا في اللسخ والصواب من الانبعاث (من كبر أو وجع) وأنشد الجوهري لم يصف كبره * ورثية تنض بالتشدد * قال والجمع رثيات محزنة وأنشد الجواس بن نعيم وللكبير رثيات أربع * الركبتان والنسار لا خدع * ولا يزال رأسه يصدع (و) الرثية (الضعف) عن ثعلب (و) قال مرة (الحق كالرثية) بالتشديد (فيهما) أي في الضعف والحق روى عن ثعلب التشديد في الضعف فقط قال روبة * فان ترثني اليوم ذارثية * أي ضعف (فعل النكل) رثي (كسمع) رثي (ورثت الميت رثيا) بالفتح (ورثاء ورثا به بكسرهما ومرة مريثة مخففة) وعلى الأخير اقصر الجوهري (ورثوته) أيضا إذا (بكتته) وعددت محاسنه كـرثيته (رثية) وقيل الرثي والمرثية البكاء على الميت بعد الموت والترثية مدحه بعد الموت (ورثيته) كـرثيته قال روبة

(رثي)

بكاء، شكلى فقدت جميعا * فهي ترثي باب واينما

(و) كذلك إذا (نظمت فيه شعرا) نقله الجوهري والمراد به المدح (و) رثيت (حديثا عنه أرثي رثا به ذكرته) عنه نقله الأزهري والجوهري عن أبي عمرو (و) حكى اللحياني رثيت عنه حديثا أي (حفظته) عنه وكذلك رثوت عنه قال ابن سيده والمعروف رثيت عنه خبر أي جلسته (ورجل أرثي لا يبرم أمرا) اضعفه (ورثي له رحمه) نقله ابن سيده (و) قال الجوهري (رق له) والمعنيان متقاربان (وامرأة رثاة ورثا به) أي (فواحة) على بعلاها أو كثيرة الرثاء لغيره ممن يكرم عندها وقد ذكر في الهـ من أيضا قال الجوهري فن لم يهزله أخرجه على الأصل ومن هـ مزه فلان الباء إذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت وكذلك القول في سقاء وسقاية وما أشبهها * ومما يستدل عليه رثي الرجل رثيا كعني أصابته الرثية عن ابن الأعرابي والقياس رثا وفي أمره رثية أي قفوز قال أعرابي لهم رثية تعلو صرعة أمرهم * وللاهمز يواحدة ففضاء

(المستدرك)

ورجل مريث من الرثية نادرا عني أنه مما همز ولا أصل له في الهمزة ورجل مريث في عقله ضعف وقياسه مريث فادخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو في قولهم أرض مسنية وقوس مغربة ورثيت المرأة زوجها كسمع رثاه رثا به تلغسه في رثت رثيه عن اللحياني وما رثي له ما توجع ولا بالي به واني لارثي له مريثة ورثيا أي أوجع له (و) (الرجاء) بالمد (ضد اليأس) قال الراغب هو ظن يقتضي حصول ما فيه مسرة وقال الحرالي هو ترقب الانتفاع بما تقدم له سبب ما قال غيره هو لغة الأمل وعرفا تعلق القلب بحصول محبوب مستقبلا كذا عبر ابن السكيت وقال شيخنا هو الطمع في ممكن الحصول أي بخلاف التني فإنه يكون في الممكن والمستحيل ويتعاوضان ولا يتعلقان إلا بالمعاني وتغيب زيدا ورجوته بمعنى (كالرجو) بالفتح ومثله في المحكم والصحاح وضبطه صاحب المصباح كعلو (والرجاة والمرجاة والرجاوة) وقال ابن الأثير همزة الرجاء منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاة وشاهد الرجاء الحديث الأرجاة أن أكون من أهلها وقول الشاعر

(رجا)

غدوت رجاة أن يجود مقاعس * وصاحبه فاستقبلا في بالعدر

ولا ينظر إلى قول الليث حيث قال ومن قال فعلت رجاة كذا فقد أخطأ غما هو رجاء كذا انتهى لكونه في الحديث وفي كلام العرب (والترجي والارتجاء والترجيه) كل ذلك بمعنى الرجاء في الصحاح قال بشر بن خياط ابنته

فرجى الخير وانتظري آياي * إذا ما القارظ الغزى آيا

(والرجا) مقصورا (الناحية) عامة (أو ناحية البئر) من أعلاها إلى أسفلها وفي الصحاح ناحية البئر وحقاقتها وكل ناحية رجاء وقال الراغب رجاء البئر والسماء وغيرهما جانبها (وعدوهم أرجوان) بالتحريك (ج أرجاء) كسبب وأسباب ومنه قوله تعالى والملائك على أرجائهم (و) رجاء (بسرخص) من أعباء الرشد بن ناصر الرجائي السرخسي الواعظ وحفيده أبو محمد عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد أجاز ابن أدركه وكان ملج الوعظ وسمع من ابن البطي مات سنة ٦٢١ في ذي القعدة قال الحافظ وكون رجاء فيه سرخص هكذا قال أبو الفضل بن طاهر في ترجمة أبي الفضل الرجائي وتعقبه ابن السمعاني بأنه سأل عن اجتماعه من أهل سرخص فلم يعرفها أحد قال فلعل النسبة إلى مسجد أبي رجاء السرخسي (و) رجاء (ع بوجرة) قال نصر في شعب قريب من بجرة والصراثم (وأرجى البئر) أرجاء (جعل لها رجاء) أرجى (الصيد لم يصب منه شيئا) كارجاء قال ابن سيده وإنما قضيتا بهذا كله وأول وجود رج ولفظا به مبرهنا عليه وعدم رج ي (و) قالوا (رعى به الرجوان) أي (استمزا) كذا في النسخ والصواب استهين به كما هو نص المحكم (كانه زمي به رجوا بئر) وفي الصحاح أرادوا أنه طرح في الماء وأشد للمرادى

كان لم ترى قبلي أسير أمكبلا * ولا رجلا يرمي به الرجوان

فلا يرمى به الرجوان أنى * أقل القوم من يغنى مكانى

وقال آخر

وقال الزمخشري قولهم لا يرمى به الرجوان يضرب لمن لا يحدع فيزال عن وجهه الى آخره وأصله الدلو يرمى به رجوا البئر (والارجوان بالضم الاحمر) قال ابن الاعرابي (ثياب حرور) قال الزجاج (صنع أجر) شديد الحرارة (و) قال غيره (الحرور) قال أبو عبيد وهو الذي يقال له (النشاج) الذي تسميه العامة النشاق ودونه البهرمان قال الجوهرى ويقال أيضا الارجوان معرب وهو بالفارسية أرغوان وهو شجر له نور أحر أحسن ما يكون وكل نور يشبهه فهو ارجوان قال عمرو بن كلثوم

كان ثيابنا منهم * خضبن بارجوان أو طلبنا

(و) يقال (أجر ارجواني) أى (قافى) كذا فى النسخ والصواب أجر ارجوان بغير ياء النسبة كما هو نص الجوهرى والاساس قالوا قطعة جراء ارجوان وهو أيضا نص المحكم قال فيه وحكى السيرافى أجر ارجوان على المبالغة به كما قالوا أجر قافى وذلك ان سيوبه أنما مثل به فى الصفة فاما ان يريد المبالغة كما قال السيرافى أو يريد الارجوان الذى هو الاحمر مطلقا قال ابن الاثير والاكثر فى كلامهم إضافة الثوب أو القطيفة الى الارجوان قال وقيل الكامة عربية والالف والنون زائدتان (والارجاء التأخير) يقال أرجيت الامر وأرجأته مزمز ولا يمز وقرئ وآخرون مرجون لامر الله وأرجه وأخاه كفى الصحاح (والمرجئة) طائفة من أهل الاعتقاد مري ذكهم (فى رج أ سموا) بذلك (لتقديمهم القول وأرجأهم العمل) و) اذا وصفت الرجل به قلت (هو مرج ومرجى) اذا نسبت اليه قلت هو (مرجى) بالتشديد (ومرجانى) على ما ذكر فى الهمز (وأرجأت) الحامل (ذنت ان يخرج ولدها) فرجى ولادها قال الراغب وحقيقته جعلت لصاحبها رجاء فى نفسه بقرب نتائجها قال ذوالرمة * اذا أرجأت ماتت وحى تسليها * ويقال أيضا أرجت بالأهمز (فهى مرجسة ومرجى ورجى) الرجل (كرضى انقطع عن الكلام) وقال الازهرى اذا دهش وقال الفراء يقال بعل بقر وورجى وعقر اذا أراد الكلام فأرجى عليه (ورجى عليه كغنى أرغى عليه) من المجاز (ارنجاه) اذا (خافه) يقال لقيت هولاء ومارتجوتهم أى ماخفتهم نقله الزمخشري وأنشد البيت

لا ترجى حين تلاقى الذائدات * أسبعة لاقت معا أو واحدا

أى لا تخاف (والأرجية كائنية مأرجى من شئ) نقله ابن سيده (ورجاء مشددة صحابية غنوية) أى من بنى غنى (أبصره) أى زلت البصرة (روى عنها) امام المعبرين محمد (بن سيرين) الحديث (فى تقديم ثلاثة من الولد) رواه هشام عن ابن سيرين عنها والحديث فى المسند صحيح وأورده أيضا الشرف الديب فى التلبى والاغتباط بسند متصل * ومما استدرك عليه رجيه رجاء كرضيه لغته فى رجاء رجوه عن الليث وأنكره الازهرى عليه وقال لم أسمع له غيره مع ان ابن سيده ذكره أيضا قال الليث والرجو المبالاة ما أرجو ما أبالى قال الازهرى وهذا منكر وانما يستعمل الرجاء بمعنى الخوف اذا كان معه حرف نفي ومنه ما لكم لا ترجون لله وقارا المعنى ما لكم لا تخافون لله عظمه قال الفراء ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء الا ومعهم جدا فاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك بقول ما رجوتك أى ماخفتك ولا تقول رجوتك فى معنى خفتك قال أبو ذؤيب

اذا السعته التحل لم يرج لسعها * وحالفها فى بيت نوب عواسل

قال الجوهرى أى لم يخف ولم يبال وأنشد الزمخشري فى الاساس

تعبفتها وحدى ولم أرج هولها * بحرف كفوس البان باق هبابها

وقال الراغب بعدما ذكر قول أبى ذؤيب ووجه ذلك ان الرجاء والخوف يتلازمان وفى المصباح لان الراجى يخاف انه لا يدرك ما يترجاه ورجاء ومرجى اسمان وكذلك المرتجى وأبورجاء العطار دى محدث وأبورجاء السرخسى صاحب الجامع بسرخس الذى نسب اليه أبو الفضل الرجائى وأرجاء موضع باصم بن منه على بن عمر بن محمد بن الحسن الارجائى محدث وأبورجوان قرية بمصر فى الصعيد الأدنى و (الراحم) معروفة (مؤنثة) وهى الجرة العظيم المستدبر الذى يطعن به (وهما رجوان) بالتحريك والباء أعلى قال الجوهرى وكل من مد فقال رجاء ورجا آن وأرجية مثل عطاء وعطاء آن وأعطية جعل الالف منعقدة عن الواو ولا أدري ما جئته وما صحنه (ورجوتها) رجوا (عملتها) والباء أكثر فى المحكم (أو أدرتها) كفى الصحاح (ورجت الحية) رجوا (استدارت) وتلوت (كترحت) كفى الصحاح زاد ابن سيده كالرجى ولذا يقال لها احدى بنات طبق * ومما استدرك عليه فصحة رجاء ككان قرية القعروية وقيل واسعة والمرجى كحدث الثرى فى الارض مقدار الراحة عن أبى حنيفة (ى) (كرحيتها) رجيا أى عملتها أو أدرتها وقوله (نادرة) مخالف لما فى الاصول الصحاح والتعذيب والمحكم انهما الغتان صحبته ان وقوله (فيهما) أى فى العمل والادارة (و) الالف منعقدة عن الباء تقول (هما رجيان) بالتحريك وأنشد الجوهرى لمهل

كانا غدة وبني أينا * يجنب عنيزة رجيا مدبر

(ج) فى القلة (أرجو) الكثير (أرجاء) يقال (أرجى) بالضم وكسر الحاء وتشديد الباء (و) رجاء قالوا (رجى ورجى) بالضم والكسر (وأرجية نادرة) وكرهاها بعضهم كفى المحكم وفى التهذيب كأنهم اجاعة الجماعة وقال أبو حاتم أرجاء ومن قال أرجية فقد أخطأ وكذا فى قفاوى المصباح قال ابن انبارى والاختيار أن يجمع الرجاء على الارعاء لان جمع فعل عن أفعلة شاذ وقال الزجاج ولا يجوز أرجية

لان أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على أفعلة (والمرحى) كحدث (صانعها) الذي يسويها (والرحى الصادرة) أيضا (كركرة البعير) لاستدارتها (و) أيضا (قطعة من التجه مشرفة) على ماحولها (تعظم نحو ميل) والجمع الارحاء وقيل الارحاء قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها كذا في المحكم وقال شمر الرحى من الارض مكان مستدير غليظ يكون بين الرمال وقال ابن شميل القارة الضخمة الغليظة وانما رجاها لاستدارتها وغلظها وانما رجاها على ماحولها وانها مكة مستديرة مشرفة ولا تنقاد على وجه الارض ولا تثبت بقل ولا شجرة (و) من المجاز الرحى (حومة الحرب ومعظمه) والذي في المحكم رحى الموت معظمه فانظروا في عبارة المصنف سقط فان الحرب مؤنة فكيف يعود اليه ضمير معظمه فتأمل (كل مرحى) كقعد ومنه قول سليمان بن صرد أتيت عليا حين فرغ من مرحى الجبل قال أبو عبيد يعني من الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب وقال الشاعر

على الجرد شبا نأوشبها عليهم * اذا كانت المرحى الحديد المحرب

(و) من المجاز الرحى (سيد القوم) عن ابن سيده زاد الازهري الذي يصدر عن رأيه وينهون الى أمره وكان يقال لعمر بن الخطاب رحى العرب (و) من المجاز الرحى (جباة العيال) نقله ابن سيده (و) الرحى (الضرس) والجمع الارحاء وهي الاضراس عامة ككافي الصحاح وخص بعضهم به بعضها فقال للانسان اثنتا عشرة رحى في كل شق ست فست من أعلى وست من أسفل وهي الطواحين ثم التواجد مدها وهي أقصى الاضراس وقيل الارحاء بعد الضواحل (و) من المجاز الرحى (القبيلة المستقلة) بنفسها المستغنية عن غيرها والجمع الارحاء ككافي الصحاح (و) الرحى بنت تسمية الفرس (الاسفاناخ) وفي المحكم اسباغ وهو على التشبيه لاستدارة ورقه (و) الرحى (فرس البعير والقبيل) جمعه الارحاء كذا في المحكم وفي التهذيب قال الليث يقال لفراسن القبيل ارحاؤه * قلت وكذا فراسن الجمل وثفتات ركبه وكركرته ارحاؤه وأنشد

الملك عبد الله يا محمد * بانث لها قوائد وقود * وتاليات ورحى تميد

قال ابن السكيت رحى الابل مثل رحى القوم وهي الجماعة يقول استأخرت حواجرها واستقدمت قوائدها ووسطت رجاها بين القوائد والحواجر (و) في الصحاح الرحى من الابل الطماعة وهي (الكثيرة من الابل المزدحجة) و (جمع الكل ارحاء) و (الرحى فرس) للنمر بن قاسط (و) الرحى (جبل بين البصرة واليمامة) قال نصر عن عيين الطريق من اليمامة الى البصرة بين السيدان وكاظمة (و) أيضا (ع) ببجستان منه محمد بن أحمد بن ابراهيم الرحائي السجستاني عن أبي بشر أحمد بن محمد المروزي وعنه القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد الرشيدي (ورحى بطن أرض بالبادية ورحى البطريق ع ببغداد ورحى جابر ع ببغداد العرب) وفي نسخة ببغداد الغرب (ورحى عمارة) موضع (بالكوفة ورحى المثل ع) آخر (و) أبو الرضا (أحمد بن العباس) بن محمد بن علي ابن اسمعيل الهاشمي عرف (ابن الرحى) ويعرف بالرحائي أيضا (محدث) ثم يرف صالح روى عن أبي نصر الزبني وعنه ابن السمعاني (وأبو رخي كسمى أحمد بن خنيس) الحمصي (محدث و) رجيصة (كسمية بقرقوب الجففة والارحاء ع بواسطة) العراق (منها) أبو السعادات (علي بن أبي الكرم) بن علي (المحدث الارحائي) الضمير سمع صحيح البخاري ببغداد من أبي الوقت وروى ومات في سلخ جادى الاخرة سنة ٦٠٩ ومما عهده صحيح قاله ياقوت * ومما استدرك عليه مرحى الجبل موضع بالبصرة والرحى الجارة والصخرة العظيمة وقال ابن الاعراب رجاها اذا عظمت ورجاها اذا أضافه ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به والرحى ماء باليمامة ورجبة كسمية تاجية يمانية عن نصر ورجبات موضع ويقال هو بالزاي والخاء قال امرؤ القيس

خرجنا ربيع الوحش بين ثعالة * وبين رجيات الى فجع أخرب

والرحى الاسفاناخ ودائرة تكون حول الظفر و (الرخو مثلثة الهش من كل شيء وهي بهاء) التثنية ذكره ابن سيده واقصر الجوهرى على الكسر والفتح وفي التهذيب قال الليث الرخو والرخولغان في الشيء الذي فيه رخاوة * قلت كلاهما الجيد بالكسر قاله الاصمعي والفراء قالوا والفتح مولد انتهى وفي المصباح الضم لغة الكلابيين (رخو) الشيء (ككرم ورضى رخا) بالقصر وفي المحكم بالمد (ورخاوة ورخوة) هذه (بالكسر) قال ابن سيده نادرة قال شيخنا وحكى بعض التثنية في الرخوة أيضا (صار رخوا) أى هشا (كاسترخى) ومنه قول طيفل الغنوى

فأبل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعين الم بؤبل

يريد به حسنت حاله كذا في الصحاح وفي التهذيب استرخى به الامر واسترخت به حاله اذا وقع في حال حسنة بعد ضيق وشدة وأنشد قول طيفل وقال استرخى به الخطب أى أرخاه خطبه ونعمه وجعله في رخا وسعة وهو مجاز (وأرخاه) أى الرباط ككافي المحكم (ورخاه جعله رخوا وفيه رخوة بالكسر والضم) أى (استرخاه) قولهم في الآمن المطمئن (أرخى عماثمه) أى (أمن واطمأن) لانه لا ترخي عماثمه في الشدة (و) أرخى (الفرس و) أرخى (له طول له من جسده) وفي الاساس أرخى له الطول خلاه وشأنه وهو مجاز (و) أرخى (الستر أسدله والحروف الرخوة سوى) قولك (لم يرونا) أو لم يرونا وفي المحكم هي ثلاثة عشر التاء والخاء والياء والدال والزاي والطاء والصاد والصادو العين والفاء والسين والشين والهاء والحرف الرخو هو الذي يجري فيه الصوت ألا ترى انك

تقول المس والرش والصح ونحو ذلك فثبت الصوت جار يامع السين والشين والحاء وفي شرح شيخنا هذا سبق قلم من المصنف فان الحروف منها شديدة ورخوة وما بين الرخوة والشديدة فيأذ كرهى اللبنة وما سواها شامل للشديدة كالايجنى على من له نظر شديد واقدر أبت للمصنف رحمه الله تعالى مواضع مثل هذا نزل على انه برىء من علم القراآت قاله المقدسى وهو كلام ظاهر والمصنف قلدا لصاغاني في سياقه الا أنه خالفه فأوقع نفسه في الورطة فسياق الصاغاني والحروف الرخوة ما عدا الشديدة وعدا ما في قولك لم يرعونا فتأمل (والرخاء بالضم الريح اللينة) وفي الاساس طيبة الهبوب قال الاخفش في قوله تعالى تجري بأمره رخاء أى جعلناها رخاء (و) الرخاء (بالفتح سعة العيش) وقد (رخو ككرم ودعا ورعا ورضى) يرخو ويرخى (فهو رايح ورخى) يقال انه لاني عيش رخى وهو رخى البال اذا كان ناعم الحال (وراخت) المرأة (حان ولادها وراخى) عنى (تقاعس) وتباطأ وعن حاجته فتر (ورايخه) مراخاة (باعدته والارخاء شدة العدو أو) هو (فوق التقريب) وقال الازهرى الارخاء الاعلى أشد الحضر والارخاء الادنى دون الاعلى وفي الصحاح قال أبو عبيد الارخاء أن تخلى الفرس وشهوته في العدو وغير متعب له (وأرخى دابته سار بها كذلك) قاله الليث وقال الازهرى أرخى الفرس في عدوه اذا أحضر وهو مأخوذ من الريح الرخاء (فهى مرخاء بالكسر) يقال فرس مرخاء وناقه مرخاء من خيل مراخ من الارخاء وهو الحضر الذى ليس بالمهلب كما في الاساس وفي الصحاح وانان مرخاء كثيرة العدو (و) أرخت (الناقة استرخى سلاها) وأصابت انمك صلاها وهو انفراج الصلوي عند الولادة كما في التهذيب (وتراخى السماء أبطأ المطر) نقله الجوهري (ومرخصة كعسنة لقب جامع بن مالك بن شداد) كذا في النسخ وفي التكملة لقب جامع بن شداد ابن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن قلاب وانما لقب به لقوله

ومدوا بالروايا من لحيط * فرخوا المحض بالماء العذاب

(المستدرک)

قاله ابن الكلبي في كتاب القاب الشعراء (والارخية كانهية ما أرخى من شئ) نقله الجوهري * ومما يستدل به عليه استرخى به الامر وقع في رخاء بعد شدة وان ذلك الامر ليذهب منى في بال رخى اذا لم تتم به والمرخاة أن تراخى رباطا أو رباقا يقال رايح له من خنائه أى رقه عنه وأرخ له قيده أى وسعه ولا تضيقه وأرخ له الحبل أى وسع عليه فى تصرفه حتى يذهب حيث شاء وهو مجاز وترخية الشئ بالشئ خاطئه وتراخى الفرس اذا فتر في عدوه نقله الازهرى وفرس رخوة سهلة مسترسلة نقله الجوهري وفي الاساس فرس رخو الغنان سلس القياد قال الجوهري وأما قول أبي ذؤيب

تعدوه بخصا بضم جريها * حلق الرحالة فهى رخو تمزع

أراد فهى شئ رخو فلهذا لم يقل رخوة وقال الراغب فهى رخو تمزع أى رخو السير كريح الرخاء وفي الامر تراخ أى فسحة وامتداد والرخاء كشداد موضع بين اضاح والزين تسوخ فيه أيدى البهاثم وهما رخاوان وأبو مرخية كرمية من كنههم ومنبه الرخا أو أبو الرخا قرية بمصر وأبو جعفر أحمد بن عبد العزيز الاشيلي يعرف بابن المرخى أخذ النخوع عن أبي خروان بن سراح مات سنة ٥٣٣ وابن عمه الوزير أبو بكر بن المرخى أخذ عن أبي علي الجبائي ذكره ابن الدباغ ورخيات مصغرا موضع و ((رداه بجحر) يردوه ردوا أهمله الجوهري وابن سيده وقال الصاغاني أى (رماه به) وقال ابن سيده فى التركيب الذى يليه لم يوجد فى كلام العرب ردو انتهى قال الصاغاني وكذلك رد الفرس يردو (و) هى (لغة فى ي ٢٢٢ ردى الفرس كرمى) يردى (رديا) بالفتح (ورديانا) بالتحريك اذا (رجت) كذا فى النسخ والصواب رجم كما هو نص الصحاح أيضا ونص المحكم وردت الحبل رديا ورديانا رجحت فكانه أخذ أول العبارة من الصحاح ثم ساق سياق المحكم (الارض بجوافرها) فى سيرها وعدوها هذا نص المحكم (أو هو بين العدو والمشى) ونص الجوهري عن ابن السكيت رجم الارض رجبا بين العدو والمشى الشديد قال الاصمعي قلت لمنتهج بن نهان ما الرديان قال عدو الحمار بين آريه ومتمعه انتهى زاد ابن سيده وقبل الرديان التقريب (وأرديتها) كذا فى النسخ والصواب وأرديته وأما ابن سيده فانه قال وأرداهما السابق له فى أول السباق ردت الحيل فساغله ارجاع الضمير المؤنث اليها بخلاف المصنف (و) ردى (الغراب سجل) كفى المحكم (و) ردت (الجارية) رديانا (رفعت رجلا ومشت على أخرى) ونص المحكم على آخره صحح عليه الارموى ونص التهذيب ومشت على رجل (تلاعب) ردى (الشئ) بالجحر (كسره) كفى المحكم وفي الصحاح ردى الجحر بصخرة أو بعمول ضربه ليكسره (و) ردت (غفمه زادت كاردت) نقله ابن سيده عن الفراء (و) ردى (فلانا صدمه) كما يصدم المعول الجحر (و) رداه (بجحر رماه به) قال ابن حنبل

(ردا)

(ردى)

(وهو) أى ذلك الجحر الذى يرمى به (المردى) كذا فى النسخ وهو نص الصحاح والذى فى المحكم وانتهى به المراداة وجهه المرادى وسبأنى قريبا (و) ردى (فلان ذهب) يقال ما أدري أين ردى أى أين ذهب (و) يقال ردى (فى البئر) اذا (سقط) فيها (كتردى) كفى الصحاح ومنبه المتردبة وهى التى تطيح فى بئر فتقوم وقوله تعالى وما يغنى عنه ماله اذا تردى أى سقط فى هوة النار وقال الليث التردى التهور فى مهواة (وأرداه غيره) أسقطه (وزداه) زد به مثل ذلك (وردى) فلان (كرضى ردى) بالقصر (هلك) فهو ردى هالك (وأرداه) غيره ومنه قوله تعالى ان كدت لتردين أى تهلكنى (والرداه) ككتاب (بلفظة م) معروفه وفى

الصحاب الذى يلبس والجمع الازدية وفى المصباح الرداء مذكروا ويجوز تأنيثه قاله ابن الانبارى (كالداء) كقولهم الازار والازارة (والمرداة) بجمع المرادى ومنه قوله

لا يرتدى مرادى الحرير * ولا يرى بسدة الامير * الا حلب الشاء والبعير

وقال ثعلب لا واحد لها قال الجوهري وتثنية الرداء الرداءان وان شئت ردوا وان كل اسم مهموز محدود فلا تخلوهمزته اما ان تكون أصلية فتزكها فى التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول جزا آن وخطا آن واما ان تكون للتأنيث فتقلبها فى التثنية واو الا غير تقول صفرا وان سودا وان واما ان تكون منقلبة عن واو اياء مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسمرداح وشم لال فأتت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واو امثل همزة التأنيث فقلت كساوان وعلباوان ورداوان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اوجود فقلت كسا آن وردا آن والجمع أكسية وأردية (و الرداء) (السيف) قال ابن سيده اراه على التشبيه بالرداء من الملابس قال متمم لقد كفن المنهال تحت ردائه * فنى غير مبطن العشيات أروعا وكان المنهال قتل أخاه مالك وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله وفى التهذيب قيل للسيف ردله لان متقلده يحمله متردبه قالت الخنساء

وداهية جرحها جارم * جعلت رداءك فيها خارا

أى علوت بسيفك فيها رقاب أعدائك كأن الجمار الذى يجعل الرأس (و الرداء) (القوس) عن الفارسي لان المنقلب بها يرتداها كالرداء وفى الحديث نعم الرداء القوس قال ابن الاثير لانها تحمل موضع الرداء من العاتق (و الرداء) (العقل والجهل) كلاهما عن ابن الاعرابى وأنشد

رفعت رداء الجهل عنى ولم يكن * يقصر عنى قبل ذاك رداء

(و) قال مرة الرداء كل ما يرتد حتى دارك وأبيك قال ابن سيده فعلى هذا يكون الرداء (مازان وماشان) قال المصنف وهو (ضد) أى بين العقل والجهل وبين الزين والشين وفيه نظر (و) فى حديث على رضى الله تعالى عنه من أراد البقاء ولا بقاء فليبقا كرا الغداء وليبكر العشاء وانخفض الرداء وليجد الخذاء وليقل غشيان النساء قال ابن سيده الرداء هنا (الدين) قال ثعلب أراد لو زاد شئ فى العافية ل زاد هذا ولا يكون وفى التهذيب بعد ذكر الحديث قالوا وما تخفيف الرداء فى البقاء قال قلة الدين قال الازهرى سماه رداء لان الرداء يقع على المنكبين ومجتمع العنق والدين أمانة والعرب تقول فى ضمان الدين هذا لك فى عنقى ولازم رقبته انتهى وزاد ابن الاثير وهى أى الرقبة موضع الرداء (و) فى التهذيب الرداء (الوشاح وزدت الجارية توشحت) قال الاعمش

وتبرد برداء العرو * س بالصيف رقرقت فيه العيبر

يعنى به وشاحها المخلق بخلق (و) تردت (لبست الرداء كارتدت و) من المجاز (هو غمر الرداء) أى (كثير المعروف واسعه) نص المحكم واسعه ونص التهذيب كثيره زاد فى المحكم وان كان ردائه صغيرا وأنشد لكثير

غمر الرء اذا تبسم ضاحكا * غلفت لصحكته رقاب المال

ويقال عيش غمر الرداء أى واسع خصب (و) من المجاز هو (خفيف الرداء) أى (قليل العيال) لانهم كالغفل فى الرقبة (و) أيضا خفيف (الدين) وقد تقدم وجهه (وراداه) مراداه (راوده) مقلوب عنه نقله ابن سيده والجوهري وأنشد الطيفيل الغنوى

يرادى على فأس اللجام كأنما * يرادى به مرقاة جذع مشذب

(و) يقال أيضا راداه بمعنى (داراه) حكاه أبو عبيد كفى الصحاح وفى التهذيب قال أبو عمرو راديت الرجل وداجيته ودالبته وقانيته بمعنى واحد (و) رادى (عن القوم) مراداه (رمى عنهم بالجارة) وفى الصحاح رامى بالجارة (ورجل ردهالك وهى ردية) كفرجة كفى الصحاح وفعله ردى ردى كرمى وقد تقدم (والمردى بالضم والشدة) وليس فى نسخ الصحاح شداليا (خشبة تدفع فى السفينة) تكون بيد الملاح (ج مرادى) كفى الصحاح وهى المدارى بلغة العامة واحدها مدرى (والمردى الاسد) لك ونه ردى أى يصدم (والمردى الازر) قال ثعلب لا واحد لها وقيل واحدها مرداة وقد تقدم قريبا (و) المرادى (قوائم الابل والفيصل) كذا فى النسخ وهونص الليث وفى المحكم الفيصلة وهو على التشبيه أى المرادى التى هى الجارة قال الازهرى سميت بذلك لتقلها وشدة وطئها نعت لها خاصة (والمرداة الصخرة ج ردى) وأنشد الجوهري

وقربوا للبين والتضى * فخل مخاض كالردى المنقض

وفى التهذيب عن الفراء يقال للصخرة الرداء وجعها رديات قال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا * لم تترك لحجب مقالا

وقال طيفيل * رداة تدات من مخور بللم * ومما يستدرك عليه انه لحسن الردية بالكسر أى الارتداء كالجلسة من الجلوس نقله الجوهري وأرندى فلان تقلد بالسيف وأرندت الجارية رفعت رجلا ومشت على رجل تلعب نقله الازهرى وفى الصحاح ردى الغلام رفع احدى رجلينه وقفر بالآخرى وفى المنل كل ضب عنده مردانه وهى الصخرة التى يهتدى بها الى حجر يضرب للشئ العتيد

(المستدرك)

ليس دونه شيء وقال النضر المزداة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه يردى به الجحر والمكان الغليظ يحفرونه فيصرونه به فيليقونه ويردى به جحر المضب اذا كان في قلعة قتلين القلعة ويهدمها والردى انما هو رفعها وردي بها والمرادى المرامي ويقال للرجل الشجاع انه لردى حروب وهم مرادى الحروب وبشبهة بالمرداة الناقفة في الصلابة فيقال ناقه مرداة كفاي الصحاح وفي المحكم انه لردى خصومة وحرب أي صبور عليها وهو مجاز وردى على الشيء واردي زادي يقال أردى على الحسين والثمانين والردى الزيادة يقال ما بلغت ردي عطيتك أي زادت في عطيتك ويجبني ردي قولك أي زيادته قال الشاعر

تضمنها نبات الفعل عنهم * فاعطوها وقد بلغوا رداها

وتردي وقع من جبل فأت وردى فلان في القلب يردى كرضى لغة في ردي كرمي عن ابي زيد وامره هيفاء المردي أي ضامرة موضع الوشاح ورداء الشباب حسنه وغضارنه ونعمته ورداء الشمس حسنها وفورها وردية زديبة البسته الرداء و ((الزدي كفتي من أنقله المرض)) قال ابن الاعرابي هو (الضعيف من كل شيء وهي بهاء ج رذايا ورذاة) بالضم وهذه شاذة وعسى أن تكون على نوههم راذ كفاي المحكم (وقدردي كرضي رذاوة وأرذيته) قال ابن سيده وانما قضينا على هذه بالواو لوجود رذاوة (وأرذى صارت خيلة وابله رذايا) نقله الصاغاني (و) أرذى (فلانا أعطاه رذية) وهي الناقه المهزولة من السير وقال أبو زيد هي المتروكة التي حسرهما السفر لا تقدران لتحق بالركاب قال (و) أرذى (ناقته خلفها وهزلها) نقله الجوهري ومنه حديث ابن الاكوع وأرذوا فرسين فأخذتهم أي تركوها لضعفها وهزلها كذا في النهاية (وراذان ع بأصهان) هكذا في النسخ والصواب ببغداد على ما في اللباب والتبصير وقال نصر طسوج بين السواد وهما صفة راذان الاعلى والاسفل قال ابن سيده وانما قضيت على الفها بالواو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو عيناً أكثر من انقلابها عن الياء (أصله روزان) ثم اعتلت اعتلال ما هان وداران وهو ذلك في الصحيح على قول من اعتقد فونها أصلاً كطاسا باط وانما غارت صرفة لانه اسم للبقعة * ومما يستدرك عليه أرذى الرجل بالبناء

(المستدرك)

للمجهول أنقله المرض كذا في المحكم والمردي المنبوذ وقد أرذيته نقله الجوهري وقد أخطأ المصنف في تحديد راذان وقصر في عدم ذكر المنسوب اليه على عادته كما أغفل عن ذكر راذان المدينة ومن ينسب اليه فالمنسوب الى راذان العراق هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الراذاني سمع من الحافظ أبي القاسم السمرقندي وعنه الحافظ أبو المحاسن غمربن على الدمشقي ومات قبله باثني عشرة سنة قال المنذري في التكملة هو منسوب الى راذان العراق لا راذان المدينة توفي سنة ٥٨٧ وحده محمد بن الحسن الزاهد توفي سنة ٤٨٠ ومن راذان المدينة أبو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة عن ربيعة الرازي

(ردا)

(المستدرك)

وعنه زكريا بن عدي و ((زرا كعلي) أهمله الجاعة وقال الحافظ هو (جد أبي الخير محمد بن أحمد) بن ررا (امام جامع أصبهان) روى عن عثمان البرجي وطبقته * ومما يستدرك عليه راران ان كان يجمل كراذان في كون أصله روران فهذا محمل ذكره والافوضه النون وقد تقدم وهو موضع بأصهان ي ((رزي فلانا كرمي) رزبه رزبا (قبيل بره) في الصحاح (أرزي) ظهره (اليه) أي (استند) اليه (والجأ) قال رؤبة * أنا ابن انضاد اليها أرزي * وذكره الليث بالهمز أرزا هكذا * ومما يستدرك عليه رازان ان كان سيده سبيل راذان المتقدم فهذا محمل ذكره هو موضع منه أبو عمر وخالد بن محمد الرازاني والافانه قد تقدم

(رسا)

في النون و ((رسا) الشيء يرسو (رسوا) بالفتح (ورسوا) كعلو (ثبت كارسى) (ارساء) (و) رست (السفينة) ترسو رسوا ورسوا أي (وقفت على البحر) كذا في النسخ والصواب النجر كاهونص الصحاح وفي التهذيب الانجر وهو الصحيح * قلت والتجر معرب انكرو وهو المرساة وقد مر ما فيه في ن ج ر وفي المحكم رست السفينة بلغ أسفلها القعر فثبت وفي التهذيب انتهى أسفلها الى قرا والماء فثبت لانسير (وأرسته) هكذا في النسخ فان كان الضمير الى السفينة فالصواب وأرسته وان كان الى أبعدهم كور وهو الشيء فهو بعيد (و) رسا (الصوم) رسوا (نواه) نقله الازهرى (و) رساله (رسوا من الحديث) اذا ذكره كذا في المحكم وفي التهذيب (ذكر طرفانه) قاله الليث وقال ابن الاعرابي هو الرسو والرس (و) رسا (عنه حديثا) اذا رفعه وحديث به عنه) نقله ابن سيده والجوهري (و) من المجاز رسا (الفعل بشولة) رسوا اذا (تفرقت عنه فهدر بها) وصاح (فراغت اليه وسكنت) واستقرت كفاي الاساس والمحكم قال رؤبة

اذا اشمعت سننار سابها * بذات خرقين اذا حجابها

وفي الصحاح ورعما قالوا قد رسا الفعل بالشول وذلك اذا قعا (والمرسة) بالكسر (أنجر السفينة) التي ترسي به وتسميها الفرس لشكر كفاي الصحاح وفي التهذيب أنجر ضخم يشد بالحبال ويرسل في الماء فيمسك السفينة ويرسيها حتى لا تسير (والرسوة الدسنيخ) عن ابن الاعرابي كفاي التهذيب وهكذا هو مضبوط في النسخ بكسر التاء وسكون التخميه وفتح النون وفي المحكم الرسوة السوار من الذبل وعن كراع الدسنيخ وجمعه رسوات ولا يكسر قال الارموي كذا وجدته في كتاب المجرد لكراع فليحقق * قلت بشير الى انه بفتح التاء والموحدة وسكون النون وكلاهما معربان وقال ابن السكيت السوار اذا كان من خرفه والرسوة وفي الصحاح الرسوة شيء من خرز ينظم كالدسنيخ (و) قوله تعالى بسم الله (مجرها ومن ساها) بضم ميمها من أجزيت وأرست (وقد نفخ ميمها من جرت برست).

قال الازهرى أجمع القراء على ضم ميم مر ساها واختلافوا في ميم مجراها ففتحها الكوفيون وقال أبو اسحق من ضمهما فغناه بسم الله اجزاؤها وارساؤها ومن قرأ بالفتح فغناه جريم أو ثباتها غير جارية وجاز أن يكونا بمعنى مجراها ومر ساها (وقرى مجريها ومر سبها) على أن يكون (نعنا الله تعالى) معناه الله يجريها أو يرسبها (و) من المجاز (ألفت السحاب) وفي الصحاح والمحكم والاساس السحابية (مراسبها) أي دامت وقيل (استقرت وجادت) كما في المحكم وفي التهذيب ثبتت غطر (و) قوله تعالى بسألونك عن الساعة (أيان مر ساها) قال الزجاج معناه (مضى وقوعها) والساعة هنا الوقت الذي يموت فيه الخلق (وراساه) مر اساه (سابعه) نقله الازهرى (و) الرسي (كغنى العمود الثابت) في (وسط الجباء) هو أيضا (الثابت في الخير والشر) كل ذلك عن الازهرى والصاغاني (ومرسيه) بالضم (د بالمغرب) وهو من أعمال تدمر محدث بناه الأمير عبد الرحمن بن الحكم الأموي المعروف بالداخل وقال ابن الأثير مرسيه مديسه بالاندلس وقال ابن الأمير - بطها هكذا بالميم المضمومة وقال قال السمعاني كنت أسمع المغاربة يهكونها منها الإمام أبو غالب تمام بن غالب التميمي اللغوي المصنف (و) من المجاز (قدر راسيه) أي (لا تبرح مكانها أعظمها) وبه فسر قوله تعالى وقد ورر راسيات قال القراء أي لا تنزل عن مكانها العظمها وزاد ابن سيده ولا يطاق تحويلها * ومما يستدرك عليه رست قدمه ثبتت في الحرب وراسينهم أصلح ورسا الحديث في نفسه أي حدث به نفسه ورسا الجبل رسوا إذا ثبت أصله في الأرض وجبال رواس وراسيات وذكر الجوهرى هنا قرعة رسيه بالكسر وقد ذكره المصنف في ن ر س وترسي ثبت وألقوا مراسيههم أقاموا وما أرمى ثبير أي ما أقام في محله وهو مجاز والمراسي قرية تبصر و (الرشوة مشله) الكسر هو المشهور والضم لغة وعلمها اقتصر ابن سيده والازهرى والجوهرى وصاحب المصباح والفتح عن الليث (الجعل) وهو ما يعطيه الشخص الحاكم أو غيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد (ج رشا) بالضم كدبه ومدي (ورشا) كسدره وسدروهي الأكثر (ورشا) رشوا (أعطاء أياها وارثي أخذها) ومنه الحديث لعن الله الراشي والمرثي والرائش قال ابن الأثير الرشوة الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذي يتوصل به إلى الماء فالراشي الذي يعينه على الباطل والمرثي الذي أخذ الرأش من يسعى بينهما يستزيد لهذا أو يستنقص لهذا أقاما ما يعطى توصلا إلى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس أن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم (واسترشى) في حكمه (طلبها) عليه نقله الجوهرى (و) استرشى (الفصيل) إذا (طاب الرضاع فأرشيته) أرشاه ونقله الجوهرى (وراشاه) مر اشاه (حبابه) نقله ابن سيده (و) أيضا (صانعه) وفي الصحاح ظاهره (ورشاه لاينه) نقله ابن سيده والجوهرى (والرشاء ككساء الجبل) ومنه أخذت الرشوة كما تقدم (كالترشاء بالكسر) قال شيخنا ظاهره أنه عام وصرحوا بأنه لم يسمع إلا في مثل الأخذ فاعرفه * قلت يشير إلى ما قال اللحياني ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته بداء مملأ من الماء معاق بترشاء قال التترشاء الجبل لا يستعمل هكذا إلا في هذه الأخذ (ج) الرشاء (أرشيته) ككساء وأكسية قال ابن سيده وانما جعلناه على الواو لأنه يتوصل به إلى الماء كما يتوصل بالرشوة إلى المطلوب * قلت وهذا عكس ما ذكرناه أو لا من أن الرشوة مأخوذة من الرشاء (و) الرشاء (منزل القمر) على التشبيه بالجبل قال الجوهرى كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفي سرتها كوكب نير ينزل القمر (وأرشيته البقطين والحنظل خيوطهما) نقله ابن سيده (والرشاء) كالحيصة (نبت) يشرب للمشى وفي التهذيب لدواء المشى وقال كراع عشبة نحو القرفوة (ج رشا) قال ابن سيده وانما جعلناها على الواو لوجود ر ش و وعدم ر ش ي (و) الرشي (كغنى الفصيل) أيضا (البعير يقف فيصبح الراعي أرشاه) بهمة الوصل (أو أرشاه أرشه) بهمة القطع وضم الشين مع همزة الوصل أيضا كما هو نص ابن الأعرابي (فيحل خورانه بيده فيعدو وأرشي) الرجل (فعل ذلك) كل ذلك عن ابن الأعرابي (و) أرشي (القوم في دمه شركوا) أرشوا (بسلاحهم فيه أشرعوه فيه) أرشي (الحنظل امتدت أغصانه) كالجبال نقله الازهرى (و) أرشي (الدلو جعل لها رشاء) نقله الجوهرى وابن سيده (و) يقال (انك استرش افلان) أي (مطيع له تابع لمسيرته) * ومما يستدرك عليه قال الليث الرشوة بالفتح فعل الرشوة بالكسر وقال أبو العباس الرشوة مأخوذة من رشا الفرخ إذا مذرأه إلى أمه لترقه نقله الازهرى وصاحب المصباح واسترشي ما في الضرع إذا أخرجه نقله الازهرى و (رصاه) يرصوه رصوا أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي أي (أحكمه وأتقنه) أوضم بعضه بعضا كرصه (وأرصى بالمكان لزمه لا يبرح) كأرصى بالسين وكذلك رصرص ونص التكملة فعد به لا يبرح و (رضى عنه وعليه) إذا عدى بعلى فهو بمعنى عنه وبه وهو قليل وأنشد الاخفش للحييف العقيلي

(المستدرك)

(رَّشَا)

(المستدرك)

(رَصَا)

(رَضَى)

إذا رضيت على بنو قشير * لغمر الله أعجبني رضاها

كما في الصحاح وقال ابن سيده عداه بعلى لأنها إذا رضيت عنه أجبته وأقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جني وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لأنه قال لما كان رضيت ضد سخطت عداه بعلى جلالا لشيء على نقيضه كما يحمل على نظيره وقد سلك سيبويه هذه الطريق في المصادر كثير فقال وقالوا كذا كما قالوا كذا أو أحدهم ما ضد الآخر وقوله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه تأويله أنه تعالى رضى عنهم - م أفعاله - م ورضوا عنه ما جازاهم به وقال الراغب رضا العبد عن الله أن لا يكره ما يجري به قضاءه

ورضى الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا لأمره ومنتهيا عن نهييه وفي المصباح رضى عليه لغة أهل الججاز (يرضى) قال شيخنا هذا مما أخذ به فى الاصطلاح فان رضى من أوزانه المشهورة وكان عليه أن يضبطه الضبط التام كان يقول مثلاً هو بكسر الماضى وقح المضارع أو يقول كفرح أو نحو ذلك وأما كلامه فإنه يقتضى من اصطلاحه ان الماضى مفتوح والمضارع مكسور وعلى قاعدة ما فى الخطبة اه وما ذكره شيخنا فهو شديد الا أنه لشهرته لم يراع اصطلاحه السابق لآمن اللبس فتأمل (رضا) بالكسر مقصورا مصدر محض وأما بالمد فهو اسم عن الأخفش أو مصدر راضاه رضاء (ورضوانا) بالكسر أيضا (وبضمان) الضم فى الأخير عن سيبويه ونظيره بشكران وريحان وفى المصباح ان الضم لغة قيس ونعيم وفى التهذيب القراء كلهم قرؤوا الرضوان بالكسر الا ما روى عن عاصم أنه قرأ بالضم وقال الراغب ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص بلفظ الرضوان فى القرآن بما كان من الله تعالى (ومرضاه) أصله مرضوة كل ذلك (ضد منخط) قال الجوهري وانما قالوا رضى عنه رضوان كان من الواو كما قالوا شبع وشبعوا قالوا رضى لمكان الكسر وحقه رضو اه وفى المحكم قال سيبويه وقالوا رضوا أسكن العين ولو كسر هاء الحذف لانه لا يلتقى ساكنا حيث كانت لاندخالها الضمة وقبلها كسر وراعوا كسرة الضاد فى الاصل فلذلك أفروها باء وهى مع ذلك كله نادرة (فهو راض من) قوم (رضاة) كفضاة (ورضى) كغنى (من) قوم (أرضيا، ورضاه) هذه عن اللحياني وهى نادرة أعنى تكسير رضى على رضاء قال ابن سيده وعندى انه جمع راض لا غير (ورضى من) قوم (رضين) عن اللحياني (وأرضاه أعطاه ما يرضيه) ومنه قوله تعالى يرضونكم بأفواههم ونأبى قلوبهم (واسترضاه ورضاه طلب رضاه) بمجهد وقبل رضاه أرضاه بعد جهد قال الشاعر

إذا المجوز غضبت فطلق * ولا ترضاهوا ولا تملق

أثبت الالف فى رضاء هاء لا يلقى الجزء خبن (ورضىته) أى الشئ (و) رضىت (به) رضاء اخترتة ورضيه لهذا الامر رآه أهلاله (فهو مرضى) بضم الصاد وتشديد الياء هكذا فى النسخ والصواب مرضو كما فى الصحاح والمحكم والتهذيب والمصباح (ومرضى) كرمى وهو أكثر من مرضوق قال الجوهري وقد قالوا امرضوا به على الاصل (وارضاءه لخصته وخدمنه) اختاره ورآه أهلا (ورضاءه وقع به التراضى) وفى الأساس وتراضياه ووقع به التراضى بزيادة الواو وهو نفاعل من الرضا ومنه الحديث انما البيع عن تراض وقوله تعالى اذا تراضوا بينهم بالمعروف أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه (واسترضاه طاب اليه أن يرضيه) نقله الزمخشري (وما فاعته الا عن رضوته بالكسر) أى (رضاه) نقله الزمخشري (والرضاء) ككتاب (المرضاء) مصدر رضاء براضيه (وبالقصر) مصدر محض بمعنى (المرضاء) وقد تقدم قال الجوهري (و) مع الكسرة (رضوان) وجوان فى تشبيه الرضا والحي قال (و) الوجه (رضيان) وحيان ومن العرب من يقولهما بالياء على الاصل والواو أكثر وقال ابن سيده الاولى على الاصل والاخرى على المعاقبة وكانت هذا الثماني على ارادة الجنس (و) قوله تعالى (عيشة راضية) أى (مرضيه) كقولهم هم ناصب كما فى الصحاح وفى المحكم عن سيبويه هو على النسب أى ذات رضا (و) قالوا (رضيت معيشته كنيته) أى بالبناء للمفعول (و) (لا) يقال (رضيت بالفتح) كما فى الصحاح (وراضاني) فلان مرضاة ورضاه (فرضوته أرضوه) بالضم (غلبته) فيه لانه من الواو وفى المحكم كنت أشد رضاء منه ولا يد الرضا الا على ذلك (ورجل رضا) بالكسر والقصر من قوم رضاء قنعان (مرضى) وصفوا بالمصدر قال زهير

* هم يبنوا فهم رضاء فهم عدل * وصف بالمصدر الذى بمعنى المفعول كما وصف بالمصدر الذى فى معنى فاعل فى عدل وخصم (والرضى) كغنى (الضامن) كذا فى النسخ ومثله فى التكملة ووجد فى نسخ التهذيب الضامر (و) أيضا (الحب) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) رضى باللام (والدغنية) الجذمية (التابعة) عن عائشة رضى الله عنها وعن حوشب بن عقيل (و) الرضى (لقب) الامام بن الحسن (على بن موسى بن جعفر) بن حسن بن على بن أبى طالب (و) أيضا (لقب جعفر) بن على الرضى (بن دبوفا) الكاتب (المقرئ) تلاب السبع على السماوى ومات سنة ٦٩١ (ورضا كسدي ابن زاهر) المرادى (وعبد رضا الخولاني له حجة) كنيته أبو مكنف له وفادة وشهد فتح مصر (ورضاءيت صنم لربيعه) وبه سموا عبد رضا (ورضى كسرى فرس) سعد بن شجاع السدوسى كذا فى المحكم (و) أيضا اسم (جبل) بعينه (بالمدينة) على سبع مراحل منها ومن ينبع على يوم قاله نصر والنسبة اليه رضى (وذو رضوان جبل) وفى بعض النسخ وذو رضوان جبل (وخازن الجنة) أى ورضوى بلد * وبما يندرك عليه المراضى جمع مرضاة أو جمع الرضاء على غير قياس ورضاه ترضيه أرضاه والرضى كغنى المطيع عن ابن الاعرابى ورضوى اسم امرأه قال الاخطل عفا واسط من آل رضى فنبئل * فجمع الحرين فالصبر أجل

ومن أممائه رضيان زنة ثريا نص غير رضى وثروى ورضيا بالضم بطن من مراد وعبد الله بن كليب بن كيسان مولى رضا شيخ لابی الطاهر بن السرح مات سنة ١٩٣ وعبد رضا بن جذيمة فى طي من ولده زيد الخيل الطائى وغيره وعبد رضا بن جبيل فى بنى كنانة ورضان شعرة فى بنى تميم وأبو الرضا بالكسر كنية جماعة منهم نفيس الخصى الطرسوسى حدث عن محمد بن مصعب القرظى والشريف الرضى هو محمد بن الحسن الموسوى الشاعر وأخوه الشريف المرتضى مشهوران والمرضى أيضا لقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ورضى بن أبى عقيل حدث عن أبى جعفر الباقر ورضوى مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(المستدرک)

(رَطا)

(رَطِي)

ذكرها المستغفرى ورضوى بنت كعب تابعة روى عنها اقتادة والرضويون أولاد على الرضا من العلويين وأيضاً أهل مشهد الرضا
و (رطا المرأة) برطوها (رطوا) أهمله الجوهري وفي المحكم عن ابن دريد (جامعها) لغة في رطأ هارطاً وتقدم في موضعه
ي (كرطيها برطي رطيا) قال شيخنا هو أيضاً كفرح ورضى وكلامه صريح في خلافه (والارطى في ارط) ذكر الجوهري الارطى
ولم يذكر رطى وقال هو من شجر الرمل أفعل من وجهه وفعل من وجهه لأنهم يقولون أديم مأروط ومروطى وأرطت الارض
إذا خربت الارطى والواحدة ارطاة ولحق ناء التأنيث يدل على ان الالف ليست للتأنيث وانما هي للالحاق أو بنى الاسم عليها
(والرطوبة والرواطى موضعان) الاخير من شق بنى سعد قبل البحرين وقيل الرواطى كثنان جر وفي الصحاح راطية اسم موضع
وكذلك أرط وفي المحكم الرواطى رمال تنبت الارطى قال رؤبة * ابيض منها لامن الرواطى * و (الرعو والرعوة ويثنان)
ذكر الجوهري الكسر والفتح في الرعوة (والرعوى) بالفتح (ويضم والارعواء والرعيا بالضم) كالبعيا والبقوى (الزروع عن
الجهل وحسن الرجوع عنه) وقد رعا رعو وقيل الرعوى بالفتح والضم والرعيا بالضم الاسم منه (وقدارعوى) عن القبيح كف عنه
وتقديره افعول ووزنه افعلل وانما لم ندغم لسكون الياء نقله الجوهري وقال أبو حيان ارعوى مطاوع رعوته وهو شاذ وكذلك
اقتوى ي (الرعى بالكسر الكلا ج ازعاء) كعمل وأحجال (و) الرعى (بالفتح المصدر) يقال رعى رعياً (والمرى) و (الرعى)
بمعنى واحد وهو ما ترعاه الراعية قال الله تعالى والذي أخرج المرعى وأيضاً أخرج منها ماءها ومرعاها (و) المرعى أيضاً (المصدر) المبيى
من رعى (و) أيضاً (الموضع) ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان والجمع المراعى (كالرعاة) وهذه عن الصاغى قال أبو الهيثم يقال
لانتقن فتاة ولا مرعاة فان لكل لغة بقول المرعى حيثما كان يطلب والفتاة تحطب حيثما كانت (والراعى كل من ولى أمر قوم)
بالحفظ والسياسة ويسمى أيضاً من ولى أمر نفسه بالسياسة راعياً ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (ج رعاة)
كقباض وقضاة (ورعبان) بالضم كشاب وشبان وقيل أكثر ما يقال رعاة للولادة ورعيان للجمع راعى الغنم (ورعاء) بالضم (وبكسر)
كجائع وجبايع ولم يذكر الجوهري الضم (و) الراعى (شاعر) من بنى نمير وهو عيسى بن الحصين والراعى لقب له وهو من رجال
الحماسة (والقوم رعية كغنية) وهم العامة والجمع الرعايا (و) يقال (رجل رعية مثله) مع تشديد الياء ذكر التثنية ابن
سيده وذكره الجوهري عن الفراء بكسر التاء وضمها مع التشديد (وقد يخفف) كسر التاء مع التخفيف نقله الصاغى عن الفراء
(و) يقال أيضاً رجل (رعاية) بالكسر (ورعاية بالضم والكسر) الذى نقله الصاغى بالضم فقط عن الفراء (ورعى بالكسر)
إذا كان (يجيد رعية الأبل) أو هو الحسن الارتداد للكلا للماشية (أو صناعته وصناعه آباءه رعاية الأبل) نقله ابن سيده واقصر
الجوهري على القول الأول (والرعاوى كسكارى ويضم الأبل) التى (ترعى حوالى القوم وديارهم) لأنها الأبل التى يعمل عليها قالت
امرأة من العرب تعان بزوجهما تمشتنى حتى إذا ما تركتنى * كنضوالرعاوى قلت انى ذاهب

(رَعا)

(رَعى)

والذى فى التكملة الرعاوية هكذا هو بالضم وكسر الواو مع تشديد الياء من المال ما رعى حول ديارهم (وراعيته) مراعاة
(لاحظته محسن إليه) ومنه مراعاة الحقوق (و) راعيت (الأمر) مراعاة راقبته (ونظرت الأمر بصير) وما دامنه يكون
نقله الراغب قال ومنه مراعاة النجوم (و) راعى (الحمار الجر) إذا (رعى معها) قال أبو ذؤيب
من وحش حوضى راعى الصيد منتبذا * كأنه كوكب فى الجؤ منجورد
ويقال هذله الأبل ترعى الوحش أى ترى معها (و) راعى (النجوم) مراعاة (راقبها) وأأمل فيها (وانتظر مغيبها كرها) وأنشد
الجوهري للخنساء
أرعى النجوم وما كلفت رعيتهما * وتارة أغشى فضل أطمارى
(و) راعى (أمره) مراعاة (حفظه) وترقبه (كرها) رعياً وقال الراغب أصل الرعى حفظ الحيوان أما بذاؤه الحافظ لحيانته أو بذب
العدو عنه ثم جعل للحفظ والسياسة ومنه قوله تعالى فأرعوها حق رعايتها أى ما حافظوا عليها حق المحافظة (والاسم الرعيا
والرعوى) بضمهما (ويفتح) أى فى الاخير كما هو مضبوط فى المحكم (و) راعت (الارض) هكذا هو مقتضى سياقه والصواب
أرعت الارض (كثرفها المرعى) وسيأتى قريباً (واستراحه أباهم) كذا فى النسخ والصواب آياه بدليل قوله (استحفظه) ومنه المثل
من استرعى الذئب فقد ظلم أى من اتهم خائناً فقد وضع الأمانة غير موضعها (والرعية) كغنية (الماشية الراعية) فعيلة بمعنى
فاعلة (و) أيضاً (المرعية) فعيلة بمعنى مفعولة والجمع الرعايا ومنه الحديث كل راع مسؤول عن رعيته (ورعت الماشية) الكلا
(ترعى رعياً) بالفتح (ورعاية) بالكسر (وارنعت وترعت) كله بمعنى واحد (ورعاها) رعاها رعياً ومنه قوله تعالى كوا وأرعوا أنعامكم
(وأرعاها) مثله (والرعية بالكسر الاسم) منه (و) الرعية (أرض فيها حجارة ناتئة تمنع اللؤمة) ان تجرى (و) رعية (باللام
صحابي صحبى) هكذا ضبطه المحدثون (أوهو كسمية) وهكذا ضبطه جريراً الطبرى (وأرعاها المسكان جعله له مرعى) نقله ابن سيده
(و) أرعت (الأرض كثر رعيها) أى الكلا أو المرعى فانه الزجاج (والرعايا والرعاوية) بتشديد الياء وفى نسخة بتخفيفها
(الماشية المرعية لكل من كان) للسوقة والسلطان (والارعاوية للسلطان) خاصة وهى التى عليها رسومه ورسومه
(وأرعى سمعك) بقطع الهمزة (وراعى سمعك) من باب المفاعلة أى (استمع لقالى) وفى مصحف ابن مسعود لا تقولوا راعونا

وفي الصحاح أرعيت به أي أصغيت إليه ومنه قوله تعالى راعيًا قال الاخفش هو فاعلنا من المراقبة على معنى أرعنا سمعنا ولكن الياء ذهبت للأخر وقال الراغب أرعيت به أي جعلته راعيًا لكلامه (وراعي البستان ورعية الانثى ضربان من الجنادب) الاخير نقله ابن سيده وقال الصاغاني راعي البستان جندب عظيم نسبه الامامة جل الحى ورعية الانثى ضرب آخر لا يطير (ورعية الخيل) كذا في النسخ والصواب الخيل بالخاء المعجمة والتحمية كما هو نص التكملة (طائر) أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا هو في التكملة وقال النضر بن شميل طائفة صغيرة مثل العصافير ترفع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كأنها خضبت عنقها وجناحها بالزعفران وظهورها فيه كدرة وسواد ورأسها أصفر وزمكاها ليست بطويلة ولا قصيرة انتهى (والارعة بالضم) والواو مشددة (نيرالقدان) يحترقها بلغة ازدشنة ونقله الصاغاني عن أبي عمرو (وأرعيت عليه أبقيت) عليه (وزجته ورعية الشيب ورعايته أوائله) ومقدماته وهو مجاز * ومما يستدرك عليه راعي الماشية حافظها صفة غالبية عليه رعاها أي يحوطها والجمع الرعاة بالكسر والرعاة والرعيان وجمع رعاة رعى كمها ومهى والرعاة ككتاب حفظ النخل وقد جاء في قول أحبيبة والمرعى كرمى المسوس ومنه المثل ليس المرعى كالراعى وأرعى عليه كذا أبو يعقوب وعلي بن يعقوب رعى أرعاه منطعا عليه قال أبو ذؤنب

(المستدرك)

ان كان هذا السحر منك فلا * نرعى على وجددى سحرنا

وفي حديث عمر وزرع اللص ولا نراعه أي كفه أن يأخذ منا عل ولا تشهد عليه فله ثعلب وعن ابن سيرين أنهم ما كانوا يسكنون عن اللص إذا دخل دورهم تأموا قبل معناه ولا تنتظروا بابل رعية والجمع رواعى والمراعاة الإبقاء على الشيء والمناظرة وهو لا يراعى إلى قول أحد أي لا يلتفت إلى أحد وأمر كذا أرفق في وأرعى على وفلان يرمى على أبيه أي يرمى غنمه نقله الجوهري وقال ابن السكيت يقال رعيت عليه حرمة رعيته وأرعى الله الماشية أي أنبت لها مراعاة قال الشاعر

كانها طليخة تهطو إلى فنن * تأكل من طيب والله يرعيها

(رعا)

ورعاة رعية قال رعا الله والراعية طائر ورعاة الخيل لغة في راعية الخيل عن الصاغاني ورجل رعية بالضم لغة في رعية عن الفراء نقله الصاغاني والرعاة هنية تدخل في الشجر لا تراها الدهزا لأمز عورة تهز ذنبها نقله السيوطي و (رعا البعير والضبع والغنم) ترغو (رعا بالضم صوت فضجت) وفي الصحاح الرعاة صوت ذوات الخف وقد رعا البعير يرغو رعا إذا ضج وفي المثل كفى برعائهم أمانا أي ان رعا بغيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى (و) من المجاز رعا (الصبي) رعا بكى أشد البكاء وناقة رغو كعدو كثيرته أي الرعاة (وأرغيتهم أحلتها عليه) قال بعض بني فقهس

أينغي آل شداد علينا * وما برغى لشداد فصيل

أي هم أشقاء لا يفرقون بين الفصيل وأمة بنجر ولا هبة وفي المحكم أرغى بغيره جملة على ان يرغوا له لا يضاف قال ابن فسوة يصف ابلا

طوال الذرا ما يلعن الضيف أهلها * إذا هو أرغى وسطها يغدما يسرى

(وتراعوا) إذا (رعا واحد ههنا أو واحد ههنا) وفي الحديث أنهم والله تراغوا عليه فقتلوه قال ابن الأثير أي تصايحوا عليه ونداءوا على قتله (ورغو اللين مثله) الكسر عن الكسائي (ورغاونه ورغايتيه مضمومتين ويكسران) وسمع أبو المهدى الواو في الضم والياء في الكسر وأنكر ابن سيده رغاوة وقال لم تسمع (زبد) وهو ما يعلوه عند غلبانه وجمع الرغو بالفتح رغاوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغا كدبة ومدى (وارغاها أخذها واحتساها) وفي الصحاح شربها وفي المثل يسر حسوا في ارتغاء يضرب لمن يظهر أمر أو يريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته قال يسر حسوا في ارتغاء وقد سمرت عليه امرأته (ورغا اللين) يرغو رغا (وأرغى) ارتغاء (ورغى) ترغية (صارت له رغو) وقيل رعى وأرغى كثرت رغوته وفي الصحاح رعى اللين ترغية أزيد وفي المصباح كثرت رغوته (وابل مراعى) أي (اللبان رغوته كثيرة) كأنهم جمع مرغية كعسنة (وأرغى البائل صارت لبوله رغو) وهو مجاز (والمرعاة كسحاة شيء يؤخذ به) وفي نسخة فيه (الرغو) كفاي الصحاح (و) يقال أنبتة ذ (ما أنغى ولا أرغى) أي (لم يعط شاة ولا ناقة) كما يقال ما أحشى وما أجل كفاي الصحاح (والترغية الاغصاب) عن ابن الاعراب وهو مجاز (والرعاة مشددة طائر) كثير الصوت متتابعه وقال النضر هو من الدخيل أغبر اللون صوته رعا والجمع رعا آت نقله السيوطي في ذيل الديوان (والرغو الصخرة) عن ابن الاعراب (و) الرغو (بالضم فرس) لما لك بن عبدة بن ربيعة (و) من المجاز (كلام مرغ) بتشديد الغين إذا (لم يفصح عن معناه) كفاي الصحاح (ورغوان لقب مجاشع) بن دارم بن مالك بن خنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (لفصاحته) ولجهازة صوته فقالت امرأته سمعته ما هذا الا يرغو فلقب رغو (وبجرة الرغا بالضم ع بليدة الطائف بنى بها) كذا في النسخ والصواب به (النبي صلى الله عليه وسلم مسجد او) هو (الى اليوم عامر بران) * ومما يستدرك عليه سمعت رواي الابل أي أصواتهم وأقول الشاعر

من البيض ترغينا فطاط حديثها * وتندك نالها والحديث الممنع

(المستدرك)

أي تطعم جناح يد شاقليه لا بمنزلة الرغو ويقال للرغو رغاوى بضم الراء وفخ الواو والجمع رغاوى كسكارى عن أبي زيد ويقال أمست أبلهم ترغى وتنشب أي لها نشابة ورغو حكاه يعقوب كفاي الصحاح وأرغو الراحيل جلاوا زواخلهم على الرعاة وهذا أدب

الابل عند وضع الاجمال عليها وأرغاه فهره وأذله ومنه حديث أبي رجا لا يكون الرجل متقبها حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه وذلك لان البعير لا يرغوا الا عن ذل واستكانة وانما خاص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء والرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم وهى ملكة الارغاء أى مملوكة الصوت كثيرة الكلام حتى تضجر السامعين أو يراد به ازباد شفقتها لكثرة كلامها من الرغوة الزيد ورجل رغا، كشداد كثير الكلام أو جهر الصوت شديده والراعى طائر مستولد بين الورشان والحمام وهو شكل عجيب قاله القزوينى الا أنه ضبطه بالعين المهملة قال السيوطى فى الذيل والذى فى التبيان بغين معجمة قال وذكر الجاحظ أنه كثير النسل طويل العمر وله فى الهدى والقرقرة ما ليس لابويه و (رفا الثوب) يرفوه رفووا (أصله) وضم بعضه الى بعض يمز ولا يمز وقال ابن الاعرابى وأبو زيد هو مهموز (و) من المجاز رفا (فلا ناسكنه من الرعب) وهو غير مهموز يقال فزع فلان فرفوته أى أزلت فزعه وسكنته كما يزال الخرق بالرفو وقال أبو زيد فى كتاب الهمز فى باب تحوّلها رفوت الثوب رفووا تحوّل الهمزة واوا كما ترى وقال ابن السكيت فى باب ما لم يمز فيه يكون له معنى فاذا همز كان له معنى آخر رفا الثوب ورفوت الرجل سكتته وأنشد الجوهري لا فى خراش الهدلى واسمه خويلد

(رقا)

رفوفى وقالوا يا خويلد لم ترع * فقلت وأنكرت الوجوه همهم

يقول سكونى قال ابن هانئ يريذ فوفى فألقى الهمزة قال والهمزة لا تلقى فى الشعر وقد ألقاها فى هذا البيت وقال معناه أى فزعت فطار قلبى فضموا بعضى الى بعض (والرفاء ككساء الالتحام والاتفاق) وحسن الاجتماع ومنه قواهم فى الدعاء للمتزوج بالرفاء والبنين وقد نهى عنه لكونه من سنن الجاهلية وقال ابن السكيت أصله الهمز وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة فيكون أصله غير مهموز (ورقيقته رقية قلت له بالرفاء والبنين) ومنه الحديث كان اذا رقى رجلا قال بارك الله عليك وفيلك وجع بينك فى خير (وحى) ابن رقى مصغر بن م) معروف كذا فى النسخ حى بياء بن والصواب بالنون كذا هو نص التكملة وقوله معروف فى نفسه نظر لانه لا يعرفه الامن مارس علم النسب وغاص فيه وهو حنى بن رقى بن جعشم فى نسب حضرموت * ومما يستدرك عليه المرافاة الاتفاق نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)

ولما أن رأيت أباريم * يرافينى ويكره أن يلاما

* قلت وهو قول أبي زيد قال الرفاء الموافقة وهى المرافاة بغير همز فجعل الرفاء مصدرا من باب المفاعلة وأرفاه داراه عن ابن الاعرابى ورفى الثوب يرفى كرمى لغة بنى كلب فى رفا يرفو كذا فى المصباح ورفا فاعلى الامر نواطؤ اللغة فى الهمز وأرفيت اليه لحات وقال الفراء جئحت اليه لغة فى الهمز وأرفيت السفينة أدبته الى الارض عن ابن شميل لغة فى الهمز والمرافاة المدارة والمحاباة لغة فى الهمز ورفا يرفو تزوج وهو مجاز و (الارفى) هو (العظيم الاذنين فى استرخاء وهى رفواء) وهى التى تقبل احدهما على الاخرى حتى تكاد تغتنس اطرافهما هكذا هو فى النسخ مكتوب بالاسود والواو كذلك بالاسود وليس هو فى الصحاح (والارفى) كتركى لبن الظبية أو اللبن المحض الطيب) وقال ابن الاعرابى هو اللبن الخالص قال ابن سيده قد يكون افعلولا وقد يكون فاعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رفيت * ومما يستدرك عليه الرفة بالضم التبن قد مر للمصنف قال ابن سيده قد يجوز أن تكون لامها واوا بدليل الضمة و (الرقو الرقوة فويق الدعص من الرمل) وأكثر ما يكون الى جوانب الاودية كفى الحكم وأنكر الازهرى الرقو فقال لا يقال رفو بلاها ولذا اقتصر الجوهري على الرقوة وقال هو دعص من رمل ولكن يشهد لابن سيده قول الشاعر

(الآرفى)

(المستدرك)

(رقا)

من البيض مهباج كان ضجيعها * يبيت الى رقوم من الرمل مصعب

وكذا قول الشاعر يصف ظبية وخشفها

لها أم موقفه وكوب * يجنب الرقوم رتعها البربر

(والترقوة) بالفتح وضم القاف (مقدم الحاقى فى أعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس) قيل خاص بالانسان والجمع التراقى والتاء زائدة عند المصنف وجماعة لانها فى أعلى البدن من رقى وقال سيديويه وجماعة هى أصلية وأطالوا فى الاستدلال * ومما يستدرك عليه الرقوة الفمزة من التراب يجتمع على شفير الوادى جمعها الرقا ورقا الطائر يرقو ارتفع فى طيرانه كذا فى المصباح ي (رقى اليه كرفى) رقى (رقيا) بالفتح (ورقيا) كعتى (صعد) وكذلك رقى فيه (كارتقى وترقى) ومنه قوله تعالى فليرتقوا فى الاسباب (والمرقاة) بالفتح (وبكسر الدرجة) وفى المصباح وليس فى كلام العرب الكسر وأنكره أبو عبيد انتهى وقال الجوهري من كسر هاشمها بالاولى التى يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يفعل فيه بجعله يفتح الميم مخالفا عن يعقوب وفى المحكم نظيره مسقاة ومثناة للعبس ومثناة للعبية أو النطع يقال فى كل من ذلك بالفتح والكسر والجمع المراتى (ورقى عليه كلاما رقية رفع) نقله الجوهري (والرقبة) بالضم العوداة التى يرقى بها صاحب الآفة كالحملى والصرع وغيرهما قال عروة

(المستدرك)

(رقى)

فما تراكمن عوداة يعرفانها * ولا رقية الا بهما رقبانى

(ج رقى) بالضم فالفتح (ورقا رقبيا) بالفتح (ورقيا) بالضم والكسر مع تشديد الياء (ورقية) بالضم (فهو رقا) ككئان (تفت فى عودته) فهو راق وذلك مرقى وقوله تعالى من راق أى لاراقى رقيقه فيجيبه وقال ابن عباس معناه من يرقى بروحه أملائكة الرحمة

أم ملائكة العذاب (ومر قبا الانف حرقاه) عن ثعلب والمعروف مر قاه كما تقدم (وعبيد الله بن قيس الرقيات) شاعر مشهور
 زاعما أضيف قيس اليهن (لعدة زوجات) وفي الصحاح لانه تزوج عدة نسوة وافق اسمائهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي
 (أو) كانت له عدة (جدات) اسمائهن كلهن رقية أيضا فهذا قول غير الاصمعي نقله الجوهري أيضا
 (أو حبات) بالكسر وعجارة الصحاح ويقال انما أضيف اليهن لانه كان يشب بعدة نساء (اسمائهن رقية كسمية روههم الجوهري)
 أي في قوله عبد الله مكبرا وهو عبيد الله بالتصغير نبه عليه الصاغاني (و) رقي (كسمى ع) نقله الجوهري (وعبد الله بن شفي بن رقي)
 ابن زيد بن ذى العابد الرعيني (صحابي) له وفادة وشهد فتح مصر (و) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم) بن محمد (المرادي) السبني (المعروف
 بالرفاء محدث) سمع أبا الحسن الكندي وطبقته نزل دمشق وأم عبيد الجوزة ومات سنة ٦٢٧ (و) رقية (كسمية بنت النبي صلى
 الله عليه وسلم) ورزى عنها تزوجها سيدنا عثمان بمكة وولدت له بالحشة وتوفيت ابدا إلى بدر بالحصة (و) حبايتان (الصواب وحبائية
 وهي رقية بنت ثابت بن خالد الانصاريه بايعت ذكرها ابن حبيب * ومما يستدرك عليه رقاء رقية صعدة قال الاعشى

(المستدرك)

لئن كنت في حب عثمان فامة * ورقيت أسباب السماء بسم

وترقى في العلم رقي فيه درجه درجه كافي الصحاح ومنه الترقى بمعنى التنقل من حال إلى حال يقال ما زال يترقى به الحال حتى بلغ غايته
 ويقال ارق على ظلمة أي اصعد واهش بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيق كافي الصحاح والرقى فعلى من رقاء رقيه ورقى
 السطح كرضى يتعدى بنفسه أيضا وكذلك بني والرقى والمرقى موضع الرقي يقال هذا جبل لاهرقى فيه ولا امرقى والرقية بالضم
 وكسر القاف وتشديد الياء الاسم من رقي وسترقاء طلب منه أن يرقيه ومنه الحديث استرقوا لها فان بها النظرة وفي حديث آخر
 لا يسترقون ولا يكتمون وقول الراجز لقد علمت والاحل الباقي * أن لا ترد القدر الراقي

قال الجوهري كانه جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالهاء للبالغه وورقي كسمى جد شرجيسيل بن يزيد من مواليه عمر بن حبيب
 المؤذن روى عنه عثمان بن صالح المصري مات سنة ١٨٦ قاله ابن بونس وورقي على الباطل رقية يزيد فيه ونقل مالم يكن
 والرقاء كمكان الضماد على الجبال من أبنية المبالغة و (الركوة مثله) قال شيخنا التثليث فيها مشهور والافصح الفتح * قلت
 وقد اقتصر عليه الجوهري وغيره قال الجوهري التي للماء وقال ابن سيده شبه تور من آدم وفي المصباح دلوصغيرة وفي النهاية
 انا صغير من جلد يشرب فيه الماء وكل ذلك أعرض عنه المصنف وهو عجيب منه ثم قال ابن سيده والركوة (زورق صغير) وهذا
 غير الذي ذكره (و) الركوة (رفعة تحت العواصر) والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض كافي المحكم (و) الركوة (من المرأة
 فلهما) أي فرجها كذا في النسخ وفي التهذيب قلفها كما هو نص ابن الاعرابي والجمع الركوا وهو على التشبيه بركوة الماء (ج ركا)
 ككلمته وكلاب (و) يجوز (ركوات) بالتحريك كشهوة وشهوات (والركبة) كغنية (البرج ركي) كعنى وضبط في الصحاح
 بالفتح (وركايا) وفي النهاية الركي جنس للركبة والجمع ركايا ومنه حديث فأتينا على ركي ذمة والذمة القليلة الماء وفي حديث علي
 فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر ذكرها مفردا ومجموعا (و) قال ابن سيده انما قضيت عليهم بالواو لانهم من (ركا) الارض ركوا اذا
 (حفر) هاجفرا مستطيلا (و) ركا الامر ركا (أصلح) قال الشاعر * وأمرنا لا تركه متفاقم * قال الازهرى أي لانصلحه
 وفي الصحاح هو قول سويد وصدده * فدع عنك قوما قد كفوك شؤونهم * وشأنك الخ قال في الخاشية تركه أصله تركه حذف
 الواو للجازم (و) ركا (عليه) وفي المحكم عنه (أنتي) عليه ثناء (فيجا) وفي التكملة اسمعه مكروها وزجره بفتح (و) ركا ركا
 (آخر) ومنه الحديث يغفر في ليلة القدر لكل مسلم الا للمتشاحنين فيقال اركوها حتى يصطالحا قال الازهرى كذا روى بضم
 الالف أي آخرهما قال ابن الاثير وروى اتركوا من الترك ويزرى أيضا اركوا (كاركي فيها) يقال أركى عنه وعليه اذا أتى قبيحا
 وأركى الامر آخره وروى أيضا الحديث المذكور وفي الصحاح قال أبو عمرو ويقال للغريم أركى الى كذا أي آخرني وبخط أبي سهل
 الهروي يقال للفرع بدل الغريم (و) ركا ركا (شد) وأصلح عن ابن الاعرابي (و) ركا (الجل على البعير ضاعفه) عليه وأثقله به
 نقله الجوهري وابن سيده (وأركى اليه لجا) نقله الجوهري (و) أركى (عليه الذنب وركه) وفي التهذيب أركى على ذنبه أركه
 وكذلك الامر ونقله الجوهري عن الفراء (و) قواهم في المثل (صارت القوس ركوة) قال الجوهري (يضرب في الادبار وانقلاب
 الامور والمركوا الحوض الكبير) كذا هو في نسخ الصحاح وفي بعض النسخ والركوة وهو غلط وكون المركوة هو الحوض الكبير
 قد نقله الازهرى عن أبي عمرو (و) أيضا (الجرموز الصغير) وأنشد الجوهري

السجل والنطفة والذئوب * حتى ترى مركوها يشوب

يقول أستيقي تارة ذنوبا وتارة نطفة حتى يرجع الحوض ملائكا كان قبل ان يشرب قال الازهرى بعدما نقل قول أبي عمرو السابق
 والذي سمعته من العرب المركوا الحوض الصغير يسويه الرجل بيديه على رأس البئر اذا أعوزته ان يسنقي فيه بعيرا أو بعيرين
 ويقال ارك مركوا سقي فيه بعيرك وأما الكبير فلا يسمى مركوا (وأركى لهم جنسدا هيأهم) ونص الصحاح والتهذيب هيأهم
 (والمراكى والمرتكى الدائم الثابت) المقيم الذي لا ينقطع من راسي على الامر وارثكي مراكاة وارثكاه (والمراكية) بالضم

(ركا)

(شجرة من الخض) ترعاه الابل (ج المراكى) بالفتح (و) يقال (ان امرئك عليه) أى (معول) عليه نقله الجوهري (وماله من نكي الاعلى) أى (معمد) نقله الجوهري أيضا (والركاء كشداود) هكذا في النسخ والصواب الركاء كسحاب كافي المحكم وأنشد لابيد فدعد عاسرة الركاء كما * ددع ساقى الاعاجم انغربا

قال وفي بعض نسخ الجهرة الموثوق بها الركاء بالكسر وبالوجهين ضبط في نسخ الصحاح أيضا ثم قال وانما قضيت على هذه الكلمات بالواو لانه ليس في الكلام ركى وقد ترى سعة باب ركوت * ومما يستدرك عليه أركيت عليه الحمل أنقلته به وركوت عليه الامر وركته وأركيت في الامر تأخرت وأركيت اليه ملت واعتريت قال الشاعر

(المستدرك)

الى أعيان الحيين تركوا فأنكم * فقال الرحي من فحتها لا يربها

تركوا أى تنسبوا واعتزوا وركاه اذا جاب وركوه وهو الصدى من الجبل والحمام وركا الحوض وأركاه سواه وركوت يوى أى أقت نقله الجوهري (الركى كغنى) أهمله الجوهري والجاعة وهو (الضعيف) يقال (هذا الامر أركى من ذلك) أى (أهون وأضعف) وتقدم عن ابن سيده انه قال ليس في الكلام ركى أى فاذا انجمل جميع ما جاء فيه بالياء على الواو فتأمل ذلك (رى الشئ) من يده (و) رى (به) رميا (ألقاه) فهو رام وذلك مرعى (كارى) نقله ابن سيده (فارعى) هو مطاوع رماه ومنه قول الشاعر * وسوق بالاباعر برعينا * أراد يطحن ويخزن (و) رى (على الحسين زاد) عن أبي زيد وابن الاعرابي (كارى) وأنشد الجوهري لحاتم طي وأسمه خطبا كأن كعوبه * فوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

(الركى)

(رى)

وكل ما زاد على شئ فقد أرمى عليه (و) من المجازى (الله) اذا (نصره) وصنع له عن أبي على قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى لانه اذا نصره رمى عدوه ونقله الجوهري عن أبي عبيدة (و) رى الله (في يده) وأنه وغير ذلك (من أعضائه) رميا اذا (دعا عليه) بذلك قال النابغة

فعود الذى أبيتهم يمدونها * رى الله في تلك الأنوف الكراخ

(و) رى (السهم عن القوس) رى (عليها) قال ابن السكيت (لا) نقل رى (بها) الا اذا ألقاها من يده (رميا) بالفتح (ورماية بالكسر) قال الرازي أرمى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع واصبع

وفي المصباح ومنهم من يجعل رى بهاء معنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على (ورماية) بالسهم (مرامة ورماء) بالكسر ومنه المثل قبل الرماة تملأ الكائن يضرب في الامر يتقدم فيه قبل فعله (وترماء) بالفتح وهذه عن الازهرى (وارعينا وترامينا) كل ذلك اذا رى بعضهم بعضا (و) من المجاز (ترامى الامر) اذا (ترامى) ونص الازهرى ترامى الجرح الى فساد أى ترامى وصار عفنا فاسدا (و) ترامى (أمره الى الظفر أو الخذلان) أى (صار) اليه ومنه حديث زيد بن حارثة انه سبى في الجاهلية فترامى الامر أن صار لخديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه قال ابن الاثير أى صاروا قضى اليه وكأنه تفاعل من الرمى أى رمته الاقدار اليه (و) ترامى (السحاب انضم بعضهم الى بعض) فترامى (و) المرماة كسحابة سهم صغير ضعيف (عن أبي حنيفة والجمع المرامى ومنه قولهم اذا رماوا كثرة المرامى في جفير الرجل * ونبل العبد أكثرها المرامى * وقيل معناه ان يغالى بالسهم فيشتري المعبلة والنصل لانه صاحب حرب وصيد والعبد انما يكون راعيا فتقنعه المرامى لانها أرخص أثمانا ان اشتراها وان استوهبها لم يجده أحد الا بمرماة) أو سهم يتعلم به الرمى (وهو أحقر السهام وأرذلها) وقال الاصمعي هو سهم الاهداف وقال ابن الاعرابى المرماة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم وقال ابن الاعرابى هو السهم الذى يرمى به والمعنيان يرجعان الى واحد وبه فسر الحديث لو أن أحدهم دعى الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة أى لودعى الى أن يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة (و) أنكره الجوهري والزنجشمرى فقال الجوهري المرماة في الحديث (الظلف) قال الزنجشمرى هذا ليس بوجه ويدفعه قوله في الرواية الاخرى لودعى الى مرماتين أو عرق وقال أبو عبيدة المرماة في الحديث (هنة بين ظلفي الشاة) يريد به حقارته قال أبو عبيدة (ويفتح) ولا أدري ما وجهه الا انه هكذا يفسر (وأرماء ألقاه من يده) وهذا قد تقدم في قوله كارى في أول المادة وفي المصباح رميت الرجل اذا رميته بيدك فاذا قلعت من موضعه قلت أرميته عن القوس وغيره وقال الفارابى في باب الرباعى طعنه فأرماء عن فرسه أى ألقاه عن ظهر دابته ومثله في الصحاح وفي التذييب أرميت الحمل عن ظهر البعير فارعى عنه اذا طاح (و) الرمى والسقى كلاهما (كغنى) قطع صغار من السحاب) قدر الكف وأعظم شيئا قاله الليث قال مالج الهدلى

حزين اليماني هاجه بغسلوة * ومبض رعى آخر الليل معرق

(أو سحابة عظيمة القطرو) شديدة (الوقع) من سحب الجحيم والخريف عن الاصمعي نقله الجوهري وابن سيده (ج أرماء وأرمية ورمايا) الثاني عن الاصمعي وأنشد لابي ذؤيب

بمانية أحبي لها مظماند * وآل قراس صوب أرمية كل

وزوى أسقية والمعنى واجد وقال أبو جندب الهدلى

هناك لودعوت أنالك منهم * رجال مثل أرمية الحميم

(و) من المجاز (أرمت به البلاد وترامت أخرجه) قال الاخطل

ولكن فداها زائر لا تحبه * ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

(وارميا بالكسر ني) من الانبياء عليهم السلام قال ابن دريد أحسبه معزيا * قلت ومثله قول ابن الجوابي قال الفاسي في شرح الدلائل قيل هو الخضر عليه السلام والعجج انه من أنبياء بني اسرائيل وفي بعض النسخ المعتمدة بفتح الهمزة والذي في القاموس بكسرها وفي شرح البخاري لابن حجر يروي بضمها وأشبعها بعضهم وواو انتهى * قلت فهو اذا مثلث وأغفله المصنف وكذلك شيخنا قصورا (والرما كسماء الربا) هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح ومنه حديث عمر لا تشنروا الذهب بالفضة الا بداهاء وهاء اني أخاف عليكم الرماء قال الكسائي هو ممدود وانتهى وزاده ابن الاثير ايضا فقال هو بالفخ والمسد الزيادة على ما يحمل ويروي الارماء يقال أرمى على الشيء اذا زاد عليه كما يقال أرمي ووجد في نسخ المحكم عن اللحياني الرماء بالكسر هكذا هو مضبوط وهي لغة في الربا (والرما كعميا المراماة) هكذا هو في النسخ وهو بتشديد الميم كما يدل له قوله كعميا والصواب الرميا بوزن الهجري والخصيصي كافي النهاية وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح قال الجوهرى كانت بينهم رميا ثم صاروا الى هجزي قال ابن الاثير هو فاعلى من الرمي مصدر براد به المبالغة أي ترام بالجارة ثم كف بعضهم عن بعض (والرمي كالى صوت الحجر يرمى به الصبي) عن ابن الاعرابي (وهو مرمتم لنا) أى (طليعة) كرتب ومنتم نقله الازهرى والاصل فيه الهمز (والرمة كشبة واد) يرمي بين اباين أعلاه لاهل المدينة وبني سليم ووسطه ابني كلاب وغطفان (و) رمي (كسمي) ورميان بالكسر وشدا الميم ع) أى موضعان كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه خرج رمتي اذا خرج رمي القنص ويترى اذا جعل يرمى في الاغراض وأصول الشجر كافي الصحاح ونيس رمى كغنى مرمى وكذا الانثى بغيرها والجمع رمايا واذا لم يعرفوا ذكرا من أنثى فهي بالهاء فيهما وقال اللحياني عنزى ورمية والاولى أعلى قال سيبويه وقالوا بس الرمية الارنب يقولون بس الشيء ما يرمى هو وانما جاءت بالهاء لانها صارت في عداد الاسماء وليس هو على رمية فهي مرمية ثم عدل به الى فاعل ورمى السحاب انضم بعضه الى بعض قال المتنخل الهذلي

أنشأ في العيفة يرمى له * جوف رباب واره مثقل

ورمى بالقوم من بلد الى بلد أخرجهم منها والرمي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وأنشد

وعلمنا الصبر آياؤنا * وخط لنا الرمي في الوافرة

الوافرة الدنيا وقال ثعلب الرمي هنا الخروج من بلد الى بلد وراماه الشباب ثم وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب

فلما تراماه الشباب وغيه * وفي النفس منه فتنة وفجورها

وقال ابن الاعرابي رمى الرجل اذا سافر قال الازهرى وسعت اعرابيا يقول لا تخراين ترى فقال أريد بلد كذا اراد الى أى جهة تنوى ورماء بفتح قدفه ومنه قوله تعالى الذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم ورمى يرمى اذا ظن ظنا غير مصيب وفي الحديث ليس وراء الله مرمى أى مقصد ترمى اليه الا مال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الهدف الذي ترمى اليه السهام ورمى في جنازته كغنى مات لان جنازته يصير مرميا فيها والمراد بالرمي الجمل والوضع والفعل فاعله الذي أسند اليه هو الطرف بعينه والرمية المرة من الرمي والجمع رميات كسجدة وسجدة والرمية كغنية ما يرمى من الحيوان ذكرا كان أو أنثى والجمع رميات ورميا كعطية وعطيات وعطايا ومنه قول المتنبي * كالفوس ترمى الرمايا وهي مرنان * والرمية أيضا ما يرميه العامل على رعيته وأبو سعيد محمد بن العباس السمرقندي المعروف بالرامي الى الرمي بالقوس تخرج به جماعة في الرمي روى عنه أبو سعيد الادريسي في سنة ٣٧٤ والرماء كسعاة بطن من العرب في اليمن والرميات قرية بمصر والرمي بالفخ فالكسكون لغة في الرمي كغنى للسحاب نقله الصاغاني (ي) كذا في النسخ والصواب ان الحرف واوى ((الرتو) كدنو ادامة النظر بسكون الطرف كالرنا) بالفخ مقصورا وقد رناه ورناء اليه يقال ظل رانيا قال الشاعر

اذا هن فصلن الحديث لاهله * وجد الرنا فصانه بانتهاتف

(و) الرنوا أيضا (لهو مع شغل قلب وبصر وغلبة هوى) له (والرنا) بالفخ مقصورا (ما يرمى اليه لحسنه) سماه بالمصدر وقال الجوهرى هو الشيء المنظور اليه قال جرير

وقد كان من شأن الغوى طعائن * رفعن الرنا والعبرى المرقا

(و) الرناء (بالضم والمد الصوت) نقله الجوهرى وصححه الازهرى والجمع أرنية (و) الرناء أيضا (الطرب) نقله ابن سيده (وأرناها الحسن) وفي المحكم حسن المنظر (ورناه) ترنية أعجبه وحله على الرنوا (وهو رنوها كعدواى يرنوا الى حديثها ويحبب به) وفي التهذيب اذا كان يديم النظر اليها (ورنا) يرنو (طرب وترنى كمكبرى الزانية) قال ابن سيده هي تفعل من الرنوا أى يدام النظر اليها لانها تنزل بالربة (و) رنا اسم (رملة ويقفح) قال ابن سيده وانما قضينا عليه بالواو وان كانت لا مبالجود رنوت وعدم رنيت

(المستدرك)

(رنأ)

(والرؤى الكاس الدائمة على الشرب) بفتح الشين جمع شارب كراكب وركب وفى الصحاح والمحكم كاس رؤى دائمة ساكنة ووزنها فاعلة قال ابن أحرمدن عليه الملك أظنا به * كاس رؤى وطرف طمر
يقال أنه لم يجمع بالرؤى إلا فى شعر ابن أحرمدن فى المصباح كاس رؤى معجبة (ج رؤىات والتربية التطريب) يقال رؤاه إذا طربه
(و) أيضا (الغناء) والمرفى المغنى عن ابى عمرو (و) أيضا (الحنين ورائاه) مراناه (داراه) وحابه (و) قال ابن الاعراب (الرؤى للجمعة
ج رؤىات) كشهوة وشهوات (وترى إذا نظرت الى محبوبه) عن ابن الاعراب نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه انه رؤى
الامانى كعدو أى صاحب آمانى يتوقها والرأى كسحاب الجبال عن أبى زيد وأرناه الى الطاعة صيره اليها حتى سكن ودام عليها
ورجل رؤاه كسكان يديم النظر الى النساء نقله الجوهري وابن ترى كناية عن اللثيم وأنشد الجوهري لصخر
فان ابن ترى إذا ذرتكم * يدافع عنى قولاً عتيفاً

(المستدرك)

وترأوت عنه أى تغافلت كفى الأساس ويرى بالضم وادجى بسيل فى نجد وآخرشامى عن نصرى (روى من الماء واللبن كرضى
رياً ورياً) بالكسر والفتح (وروى) هو فى النسخ هكذا بفتح الرأى والواو على انه فعل ماض والصواب روى مثل رضى رضا كما هو نص
الصحاح والمحكم (وروى وارتوى) كل ذلك (بمعنى) واحد (و) روى (الشجر) من الماء رياً (نعم كترى والاسم الرى بالكسر) قال
شيخنا هذا هو المشهور فى الدواوين اللغوية وحكى الشامى فى سيرته بالفتح أيضاً (و) قد (أروانى) ومنه قولهم للناقة الغزيرة هى زوى
الصبي لانه ينام أول الليل فيريدون ان درتها تجل قبل فومه (وهو ريان وهى ريا ج رواء) يقال رجل ريان ونبات ريان وشجر رواء
قال الاعشى
طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبايل من الطير تنعب

(روى)

قال الجوهري ولم تبدل من الباء واو لانها صفة وانما يبدلون الباء فى فعلى اذا كانت اسما والباء موضع اللام كقولك شروى هذا
الثوب وانما هى من شربت وتقوى وانما هى من التقية وان كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأَةٌ خريار يار ولو كانت رياء اسما
لكانت راء لا تبدال الف واو موضع اللام وتترك الواو التى هى عين فعلى على الأصل وقول أبى النجم * واهال رياءها واهالها *
انما أخرجه على الصفة انتهى * قلت وأصله كلام سيبويه فى الكتاب وقد نقله ابن سبيده أيضاً فى المحكم مع زيادة وإيضاح (وماء
روى وروى وروا كغنى والى وسما) أى (كثير مراد) كفى المحكم وفى الصحاح ماء رواء عذب قال الزبيان
يا بلى ماذا منه قتابيه * ماء رواء ونصى حويله

واذا كسرت الرأى قصرته وكتبته بالياء فقلت ماء روى ويقال هو الذى فيه للوارد روى وفى التهذيب ماء رواء وروى اذا كان يصدر
من يده عن روى ولا يكون هذا الا صفة لاعداد المياه التى لا تنزح ولا ينقطع ماءها وأنشد ابن سبيده
تبشرى بالرفه والماء الروى * وفرح منك قريب فداق
وقال الخطيبه
أرى ابلى يحوف الماء حلت * وأعوزها به الماء الرأى

(والراوية المزايدة فيها الماء) يسمى (البعير والبغل والحصار) الذى يستقى عليه) راوية على تسمية الشئ باسم غيره لقربه منه
هذا نص ابن سبيده لانه اقتصر على البعير وفى التهذيب الراوية البعير الذى يستقى عليه ووعاء الماء الذى هو المزايدة انما يسمى راوية
لمكان البعير الذى يحملها وقال الجوهري الراوية البعير أو البغل أو الحمار الذى يستقى عليه والعامية تسمى المزايدة راوية وذلك
جائز على الاستعارة والأصل ما ذكرنا فى المصباح روى البعير الماء رويه من باب روى حمله فهو راوية الهاء فيه للمبالغة ثم أطلقت
الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها قال شيخنا وظاهر المصنف إطلاق الراوية على الكل حقيقة وقيل هى حقيقة فى الجمل مجاز
فى المزايدة وقيل بالعكس وجمع الراوية الروايا قال أبو النجم

تمشى من الردة مشى الحفل * مشى الروايا بالمزاد الانقل

فتولوا فارتامشهم * كروايا الطبع همت بالوحل

وقال لبيد

(و) فى المصباح ومن روى البعير الماء يروى قوله (روى الحديث يروى رواية) بالكسر وكذا الشعر (وترواه بمعنى) حمله ونقله رجل
راو قال الفرزدق
أما كان فى معدان والفيل شاعل * لعنسة الراوى على الفصائدا

وفى حديث عائشة تروا شعر جدي بن المضرب فانه يعين على البروفى الصحاح ونقله أنشد القصيدة يا هذا ولا تنقل اروها الا ان تأمره
بروايتها اى استظها رواها (وهو راوية) للحديث والشعر الها (للمبالغة) أى كثير الراوية (و) روى (الحبل) رياء (قله) أو أنعم قلته
(فارتوى) روى (على أهله ولهم) رية (أتاهم بالماء) نقله الجوهري (و) روى (على الرجل) كذا فى النسخ والصواب على الرجل
كما هو نص الصحاح والمحكم (شده على البعير لئلا يسقط) ونص المحكم روى على الرجل شده بالراء لئلا يسقط عن البعير من
النوم وفى الصحاح رويت على الرجل شدته على ظهر البعير لئلا يسقط من غلبة النوم قال الراجز

انى على ما كان من نخددي * ودقة فى عظم ساقى ويدي * أروى على ذى العكن الضفدرد

(و) روى (القوم) يروى رية (استقى لهم) نقله الجوهري عن يعقوب (ورويته الشعر) زوية (جلته على روايته) أرويته له حتى

حفظه للرواية عنه (كاروبته) أى بعدى رواية الحديث والشعر بالتضعيف وبالهمزة (و) رويت (فى الامر) تروية (نظرت وفكرت) بنان لغة فى روايات وريأت عن الازهرى (والاسم الروية) كغنية وفى الصحاح الروية التفتكر فى الامر جرت فى كلامهم غير مهموزة (وبوم التروية) ثامن ذى الحجة (لانهم كانوا يرتدون فيه من الماء لما بعد) وفى التهذيب لان الحاج يرتدون فيه من الماء وينهضون الى منى ولا ماء بها فيتردون ريم من الماء (اولان ابراهيم عليه السلام) وعلى نبينا صلى الله عليه (كان يتروى ويتفكر فى رؤياه فيه وفى التاسع عطف وفى العاشر استعمل والروى) كفى (حرف القافية) يقال فصيدة ثمان على روى واحد كفى الصحاح وقال الاخفش الروى الحرف الذى بنى عليه القصيدة ويلزم فى كل بيت منها فى موضع واحد والجمع روايات حكاه ابن جنى قال ابن سيده وراه تسميها منه ولم يسمعه من العرب (و) الروى (سماعة عظمه القطر) شديدة الوقع كالسقي والرمى والجمع اروية (و) الروى (الشرب التام) يقال شربت شربا روى أى تاما نقله الجوهري (والروى من يقوم على الخيل) نقله ابن سيده (وجبل الريان ببلاطى) سمي به لانه لا يزال يسيل منه الماء وهو من أطول جبال أجا (وجبل آخر أسود عظيم ببلاطهم) يوقدون فيه النار ترى من مسيرة ثلاث (و) ريان (ة بنسبها) أبو جعفر (محمد بن أحمد بن) عبد الله بن (أبي عون) النسوى عن علي بن حجر واحد الدورى وعنه محمد بن محمد الدورى وابن قانع والطبرانى مات سنة ٣١٣ هـ هكذا ضبطه بالتشديد الحافظ أبو بكر الخطيب فى المؤتلف والاميران ما كولا (وغلط من خففه) فيه تعريض على شيخه الذهبى فانه هكذا ضبطه تبعه لابن نقطة وأما ابن السمعاني فقال لا يعرفها أهلها الا مخففة وربما قالوا الرذاني أى بقلب الياء ذال الامجة ومن ريان هذه أيضا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الريانى صاحب جيد بن زنجويه مؤلف كتاب الترغيب رواه عنه وعنه ابن أبي شريح الانصارى (و) ريان (أطم بالمدينة) (و) أيضا (واد بجى ضربة) من أرض كلاب أعلاه للضبب وأسفله لبني جعفر (و) أيضا (جبل بديار بنى عامر) وأنشد الجوهري للبيد قد افع الريان عزى رسمها * خلقا كما خن الوحي سلامها

ورأت فى الحاشية مانصه المعروف فى شرح بيت لبسيدان الريان اسم واد لبني عامر ولم أجده اسم جبل لغير الجوهري (و) أيضا (ة بالياء) (و) أيضا (محلة ببغداد منها) أبو المعالي (هبة الله بن الحسين المعروف بابن التل) كذا فى النسخ بالفوقية والصواب بالياء الموحدة كما ضبطه الذهبى والحافظ روى عن قاضى المارستان مات سنة سبع مائة (و) أبو بكر (عبد الله بن معالي) الريانى عن شهدة وغيرهما مات سنة ٦٢٧ (و) أيضا (ع قرب معدن بنى ساهم) على ميلين منه كان الرشيد ينزله اذا حج وله به قصور (وريان الراسي) شيخ للجربى (و) ريان (بن مسلم) شيخ القمرة (وحجاج بن ريان) شيخ للحصائري (وعمر بن يوسف بن ريان) حدث بالرملة (محدثون) * وفاته ريان بن عبد الله سمع منه الصوري وريان بن أكرم ذكره ابن حبيب وعطاء بن ريان شيخ لبزيد بن أبي استدركهم الحافظ على الذهبى (وعالب من سمي به اغايد كبرال سواهم) ممن ذكر (والريال ريح الطيبة) ومنه قول امرئ القيس * نسيم الصبا جاءت برىا القرنفل * وقال المتلمس يصف جارية

فلوان محموم ما يخير مدنفا * تنشق رباها الاقلع صالبه

ويقال للمرأة انها طيبة الربا اذا كانت عطرة الجرم (والاروية بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم ونقل ابن سيده الكسر عن اللحياني (أبى الوعل) وهى نبوس الجبل وهى أفعولة فى الاصل الا انهم قلبوا الواو الثانية ياء وادغموها فى التى بعدها وكثروا الاولى لتسلم الياء كفى الصحاح (وثلاث أراوى) على أفاعيل (الى العشر والكثير أروى) على أفعل بغير قياس نقله الجوهري وذهب أبو العباس الى انها فعلى والصحح انها أفعل لكون اروية أفعولة (أو هو اسم للجمع) قال ابن سيده وكون أراوى لادنى العدد وأروى للكثير هو قول أهل اللغة والصحح عندي ان أراوى تكسيرا اروية كارجوحة وأراجيح والأروى اسم للجمع وفى التهذيب عن أبي زيد يقال لادنى اروية ولذا كبر اروية ويقال للادنى عزولذا كروعل وهى من الشاء لا من البقر (والمروى) كقعد (ع بالبادية) نقله ابن سيده (وتروت مفاصله اعتمدت وغلظت) عن ابن سيده (كاروتوت) وهذه عن الازهرى وفى الصحاح اردتوت مفاصل الرجل (والرواء كسماء بئر زمزم) أى من أسمائه يقال ماء رواء اذا كان لا ينزح ولا ينقطع (و) الرواء (ككسنا جبل يشد به المتاع على البعير ج الاروية) نقله الجوهري وقيل هو جبل من جبال الحلب وقال أبو حنيفة هو أعظم من الارشبية وفى التهذيب الجبل الذى يروى به على الراوية اذا عكبت الراويان (كالمروى بالكسر) سرج مرأوى (بفتح الواو وكسر هاء نقله الازهرى) (والروا الخصب) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (وأروى ع بمرو وهو أرواوى) على غير قياس (و) أروى (ماء بطريق مكة شرفها الله تعالى قرب الحاجر) يقال له مثله أروى لفرازة نقله الصاغاني (ورواوة بالضم ع قرب المدينة) قبلى بلادهم بنه قال كثير عزة

وغير آيات بشرق رواوة * تنافى الليالى والمدى المتناول

(والروية كسمية ماء والمروى كعظم ع) * ومما استدرك عليه تروى تزود لاءا كروى تروية والروية الرجل المستقى لاهله قال ابن الاعرابى يقال لسادة القوم وياوهى جمع راءوه شبه السيد الذى يحمل الديان عن الحى بالبعير الراوية ومنه قول الراعى اذا نبت روابا الثقيل يوما * كفيته المضلعات لمن يلبسها

وقال نعيمى وذكر فوما أغاروا عليهم لقيناهم فقتلنا الروايا وأبجنا الزوايا أى قتلنا السادات وأبجنا البيوت وروى عليه ربا وأروى شد عليه بالحبل وأروى اسم امرأة ومنه قول الشاعر * دأبت أروى والدبون تقضى * وكذلك الاروية تسمى به المرأة والروى كغنى المتأنى والضعيف والسوى الصحيح البدن والعقل والروية كغنية الحاجة يقال لنا قبلنا روية نقله الجوهرى والازهرى والروية أيضا البقية من الدين ونحوه نقله الجوهرى وأيضا قرية باليمن من أعمال زيد وقد دخلنا ورطب روى ومروا إذا ورطب في غير نفسه وأروى الرواء على البعير مثل رواه وأروى إذا شد عكمه بالرواء ويقال من أين ريشكم بفتح الراء أى من أين زنتون الماء نقله الجوهرى والازهرى والراوى يكون للواء ولا شعروا بالجمع رواة ويقال روتينا الحديث مشددا مبنيا للمفعول ورجل له رواء بالضم أى منظر نقله الجوهرى ورجل رواء كمكان إذا كان الاستقار بالاروية له صناعة يقال جاء رواء القوم نقله الازهرى وارتوت النخلة إذا غرست في قفيرة ثم سقيت من أصلها وارتوى الحبل غلظت قواء أو كثرت وقرس ريان الظهر إذا شتم منتهاء وروى رأسه بالدهن والتريد بالدهم طراه نقله الازهرى وسنى النبي صلى الله عليه وسلم الصحاب روايا بالبلاد على التشبيه وفي الحديث شمر الروايا روايا بالكذب هو جمع روية أو روية وريان صخرة عظيمة بين حاذة ومعدن بنى سليم على سبعة أميال منه وأبضا جبل في طريق البصرة إلى مكة وآخر لغنى وينور ريان بطن من الهوارة في الصعيد الأعلى وهو جد اليبانة وبنو روية كسمية بطن باليمن نقله ابن سيده وريان ابن كثر بطن من بنى سامه بن أوى والرواء ككتاب سيف البراء بن معمر وروى الله عنه ي (الرى) أهمله الجوهرى وهو بالفصح (د م) بلد معروف من الديلم بين قومس والجبال وله رساتيق وأقاليم كثيرة (والنسبة رازى) الحقوق والنسب رابا على خلاف القياس (و) الرى (بالكسر المنظر الحسن) فمن لم يعتقد الهوى قال الفارسي وهو حسن لمكان النعمة وأنه خلاف أمر الجهد والعطش والذبول (والراية العلم) نقله الجوهرى فى روى (ج رابات وراى) وحكى سيديويه عن أبي الخطاب راءة بالهمز وشبه ألف راية وإن كانت بدلا من العين بالالف الزائدة فهى اللام كلها من راء بعد الزائدة فى نحو سقاء وشفاء (وأرأيت الراية ركزتها) عن اللحياني قال ابن سيده وهمزة عندي على غير قياس وإنما حكمه أريبتها (و) الراية (القلادة أو) هى (التي توضع فى عنق الغلام (الأتق) أى لإعلامه بأنه أتق وهى جديدة مستديرة قدر العنق تجعل فيه وقد كرهه قتادة ورخص فى القيد (و) راية (د لهدبل (و) أيضا (ة بدمشق) والنسبة اليهم رائي (و) ربا وريه موضعان وداريا ذكر (فى الراى) * ومما يستدرك عليه ريت الراية عملتها عن ثعلب وريه مدينة بالاندلس قال أبو حيان هى مألوفة وعين رية كثيرة الماء أنشد الجوهرى

(الرى)

(المستدرك)

(رها)

فأوردها عيننا من السيف رية * به برأ مثل الفسيل المنكمم
و (الز هو الفصح بين الرجلين) قال أبو عبيدة رها بين رجله ير هو رها أى فصح ومنه قوله تعالى وأترك البحر رها كما فى الصحاح (و) الرهو (السير السهل) يقال جاء الخيل رها وقال ابن الاعرابى رها رها فى السير أى رفق قال القطامى فى نعت الركب
يمشين رها فلا الابحاز خاذلة * ولا الصدور على الابحاز تنكل
وقيل الرهو فى السير اللين مع دوام (و) الرهو (المكان المرتفع والمنخفض) أيضا يجتمع فيه الماء (كالرهوة فيه ما ضد) شاهد الارتفاع قول عمرو بن كلثوم
نصبنا مثل رهوة ذات حد * محافظه وكنا السابقينا
وشاهد الانخفاض قول أبي العباس التميمي * دليت ربحلى فى رهوة * وقال أبو عبيد الرهو الجوبة تكون فى محلة القوم يسبل فيها ماء المطر أو غيره وفى الحديث قضى انه لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركع ولا رهو ومن الارتفاع أيضا الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء أراد انهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعر أو قيل الرهوة الراية تضرب الى اللين وطولها فى السماء ذراعا أو ثلاث ولا يكون الا فى سهول الارض وجلدها ما كان طينا ولا تكون فى الجبال والجمع رها وقيل الرهو مستنقع الماء والرهوة شبه تل صغير يكون فى متون الارض على رؤس الجبال وهى مواقع الصقور والقبان والرها أرض مستوية قلما تخلو من التراب (و) الرهو المرأة (الواسعة الهن) حكاهما النضر بن شميل كفى الصحاح (كالرهو) كسكرى لغتان عن اللبث قال المخبل السعدى
وأنكتهن رهاوا كأن غنما * مشق اهاب أوسع السليخ ناجله
* قلت عنى بها جليدة بنت الزرقان بن بدز القزاري يحكى انه نزل المخبل فى سفر على ابنة الزرقان هذه فعرفته ولم يعرفها فأحسن فتراه وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد الى اسمي قال أريد أن أمدحك فأرأيت أكرم منك قالت اسمي رهو وقال تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتى به قال وكيف قالت أنا جليدة بنت الزرقان فجعل على نفسه ان لا يهجوها ولا أباه أبدا واعتذراها (والزها) وهذه عن ابن الاعرابى (و) الرهو (الكبرى) وقيل هو من طبر الماء شبيه به (و) الرهو (الجماعة) المتتابعة (من الناس) يقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أى متقاطرون (و) الرهو (نشر الطائر جناحيه) وقد رها برهو (و) الرهو (السكران) يقال رها البحر إذا سكن وبه فسر قوله تعالى وأترك البحر رهو أى ساكنا على هينتم قال الزجاج هكذا فسرهم أهل اللغة وجاء فى التفسير ينسنا وقال أبو سعيد أى دعه كما فلقته لك لان الطريق كان فيه رهو بين فلقه (وأرهى تزوج) امرأة (واسعة) الهن (و) أيضا (دام على أصل الكرى) (و) أيضا (صادف منوض عارها كسما أى واسعا) كذا

في المحكم وفي الصحاح الرهاء الارض الواسعة وفي المحكم ما اتسع من الارض وأنشد
 بشعث على أكواردت رمي بهم * رهاء القلاني الهوم القواذف
 (و) أرهى (لهم الطعام والشراب أدامه) لهم قال الجوهري حكاه يعقوب مثل أرهن (والراهية التحلة تسمى كونه في طبرانها
 وزاهايا) نراهايا (نوادع اوراهاه) مرهاة (فأربه و) أيضا (حامقه) وهاراه طازره (وفرس مرهاة بالكسر) أي (سريعة) السير
 (ج مرهاى) كسحاة ومساحى ومنه قول الشاعر

إذا ماد عادى الصباح أجابه * بنو الحرب منا والمرهاى الضوائع

وهى الخيل السراع واحده امره قال ثعلب لو كان مرهى كان أجود فدل على انه لم يعرف أرهى الفرس وانما مرهى عنده على رها
 أو على النسب (ورهاو) كصهاو (ع) وفي المحكم رهوى كسكرى ومثله في التكملة والجمهرة (و) رهاو (كسماحى من مذبح)
 قال الحافظ قرأت بخط الامام رضى الدين الشاطبي على حاشية كتاب ابن السمعاني في ترجمة الرهاوى بالفخ قيده جماعة بالضم ولم
 أرأحدا ذكره بالفخ الا عبد الغنى بن سعيد * قلت وقد انفرد به رواية تبيع المصنف ولم أرأحدا من أئمة اللغة تابعه فان الجوهري
 ضبطه بالضم وكذلك ابن دريد وابن السكبي وغيرهم ثم اختلف في نسبه فقل هو الرهاى بن منبه بن حرب بن عبد الله بن خالد بن مالك
 ومالك جماعة مذبح وقيل هو رهاى بن يزيد بن حرب بن عبد الله وهذا قول ابن الاثير يجمع مع النخعي في خالد وهذا سباق ابن الاثير وفي
 انساب ابي عبيد ولد حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب منهاو يزيد فولد منبه رهاى بطن وولد يزيد بن حرب منها
 اليه البيت من جنس (منهم مالك بن مرارة) ويقال ابن فزارة ويقال ابن مرة والصحيح الاول كذا في أسد الغابة بعنه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى اليمن وله حديث وقال أبو عمر ليس هو بالمشهور وفي الصحابة وقال ابن فهد ذوب بن مالك بن مرارة الرهاوى بعنه زرعة
 بكتب ملوك جبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وبأسلامهم بعد نبوك فكتب اليهم جوابهم مع ذى بن (و) يزيد بن سحرة) كذا في النسخ
 والصواب شجرة له رواية روى عنه مجاهد بن جبر (الحمانيان) رضى الله عنهما (و) أبو سماعة (عميرة بن عبد المؤمن) مولى الرهاى
 (الرهاويون) روى عميرة عن عصام بن بشير (و) الرها (كهدي د) بالجزيرة بنسب اليه ورق المصاحف قال الاصاغاني وحقه ان
 يكتب بالياء لضمه أوله وإيس في العربية كلمة أولها واو وآخرها واو والاواو (منه زيد بن أبي أنيسة) الغنوى مولا هم جزى رهاوى
 ثقة روى عنه مالك مات سنة ١٢٥ وأخوه يحيى بن أبي أنيسة عن الزهرى وعمرو بن شعيب تكلم فيه مات سنة ١٤٦ (و) يزيد
 ابن سنان) روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد المتوفى سنة ٢٢٠ وحفيدة أبو فرة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان قال ابن القرب
 مات بالرها سنة ٢٦٩ (والحافظ عبد القادر) بن محمد (الرهاويون) محدثون (وأره على نفسك) أي (أرق) بها نقله الجوهري
 ويقال ما أرهيت الا على نفسك أي مارفتك الابه (وعيش راه) أي ساكن (رافه) نقله الجوهري وهو في الجمهرة (وارتهاو
 اختلطوا) ارثوا رهيبة (أخذوا السبل فاذلوه كوه بأيديهم ثم قدروه بالقوا عليه لبنا فطبخ فتلك الرهيبة) عندهم كغنية وفي المحكم
 برطحن بين حجرين ويصب عليه لبن رقدارتهى * ومما استدرك عليه طعنا ما راه أي دائم نقله الجوهري عن أبي عمرو وفعل ذلك
 سهو رهاوى أي ساكنا بغير تشدد وجاءت الابل رهاوى يتبع بعضها بعضا ويقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه والرهان
 كسحبان المطمئن من الارض وبه سمى البرزون اذا كان ابن الظهر في السير رهاوى عريه صحبة واهم أه رهاوى لا تمنع
 من الفجور أو التي ليست بمحمودة عند الجماع وقول الشاعر

فان أهلك عمير فرب زحف * يشبه نفعه رهاوا ضبابا

قد يكون الرهاو السريع والساكن وغارة رهاو متتابعة وبئر رهاو واسعة الفم ورها كل شيء مستنواه والرهاى شبيه بالغبرة والدخان
 ورهت ترهاو رهاو مشتمل شيئا خفيفا والرهاو خمار الرأس الذى يليه وهو أسرع وسخا والرهاو الارتفاع والاختدار وضد رهاى أجأ
 جوانهاوشى رهاو متفرق رأهى لك الشئ أمكنك وأرهيتك لك أمكنته لك وما أرهيتك أي ما تركته ساكنا وأره ذلك أي دعه حتى
 يسكن ومر باعراى فالج أي جل ضخم ذو سنامين فقال سبحانه الله رهاو بين سنامين أي فجوة بين سنامين والرهاو الواسع وأيضا شدة
 السير ومستنقع الماء وخس راه اذا كان سهلا وأرهى أدام لا ضيافة الطعام سخاء وأزهيت أحسنت ويقولون للراى اذا أنشأ
 أرهه أي أحسن والرهاو المطر الساكن ورهاو في شعر أبي ذؤيب عقبه بمكان معروف نقله الجوهري وقال نصر جبل بالجواز
 وراهوية تقدم في الهاء والرهاوى قرية بمصر من أعمال الجزيرة وقد دخلتها

في فصل الزاي مع الواو والياء (زأى كسعى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (تكبر وأراه بطنه) أراه كالقاه
 القاء (اذا امتلاء) شديدا (فلم يتحرك) (زأه زأيه) زينا (جمله) وأنشد الجوهري

تلك استفدها وأعط الحسك والياء * فانها بهض ماترتبى لك الرقم

وأنشد ابن سيده للكهميت إهمدان مهلا لا تصبح بيوتكم * بجهلكم أم الدهيم وماترتبى

(كأزاه) كذا في النسخ ومنه حديث كعب فقلت له كلمة أزايه بذلك أي أحمله على الأزاج قاله ابن الاثير ونص الجوهري

والتهذيب والمحكم كازدباه (و) زباه يزبيه زبيا (ساقه) وبه فسر ابن سبيده قول الشاعر الذى أنشده الجوهري (كزباه) تربية (وازدباه) زباه (بشر) أو مكروه (دهاه) به (والزبية بالضم الربية لا يعلوها ماء) والجمع الزبي ومنه قولهم بلغ السيل الزبي يضرب للأمر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى وكتب عثمان إلى علي رضي الله تعالى عنهما لما حوصروا ما بعد فقد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطبيين فإذا نالك كابي فاقبل إلى علي كنت أملى (وزبي اللحم تربية تشرفها) أى فى الزبية كلام المصنف هنا يحتاج إلى تأمل فإن ابن سبيده ذكر من معانى الزبية حفيرة يشتمل فيها ويختبئ ثم قال وزبي اللحم طرحه فيها وأنشد

طارجرادى بعد ما زبينه * لو كان رأسى حجرارميته

فأين الطرح من النشرقاً مل ذلك (و) الزبية (حفرة) تحفر (للأسد) سميت بذلك لأنهم كانوا يحفرونها فى موضع عال (وقد زبها تربية وترباها) وأنشد الجوهري

فكان والأمر الذى قد كيدا * كاللذت زبي زبية قاصطيدا

وأنشد ابن سبيده لعلقة تربي بذى الارطى لها ووراءها * رجال فبدت نبلهم وكليب (والازبي كتركى السرعة والنشاط) على أفعول واستنقل النشيد على الواو وأنشد الجوهري

بشمجى المشى عجول الوثب * حتى أتى أزبها بالادب

(و) (الازبي أيضا (ضرب من السير) وفى المحكم من سير الابل وفى الصحاح قال الاصمعي والازبي ضرب مختلف من السير واحداها أزبي (و) (الازبي) (الأمر) العظيم كفى الصحاح (و) أيضا (الشر العظيم) وليس فى الصحاح وصف الشر العظيم (ج) أزبي) يقال أقيت منه الازبى أى الأمر العظيم والشر عن أبي زيد (والزبان نهران أسفل الفرات) بين الموصل وتكريت فأنكب كبير يفرغ فى شرفى دجلة (ويقال الزبان) بحذف الياء كما يقال البازي الازى ونسبه الازهرى للعامة وقد يقال الزاوى أيضا قاله نصر قال الازهرى لما حولها من الأنهار (وانتزبى مشية فى عدد وبطء) وأنشد الازهرى لرؤبة * اذا تزبى مشية ازأبى * (و) (الزبى (التكبر) أنشد ابن الأعرابي عن المفضل

يا بلى ماذا مائة قنأيه * ماء رواء ونصى تحوله * هذا بأفواهل حتى تأبيه

حتى تروى أصلا تزييه * تزي العانة فوق الزاويه

أى تكبرين عنه فلا تريد نيه ولا تعرضين له لئلا قد سمعت (وزبى) بالفتح (وادوز بيبا بكسر الزاى والباء الاولى جد والد) أبى الفضل (محمد بن علي بن أبي طالب) كذا فى النسخ والصواب محمد بن علي بن طالب بن محمد الحاربي (شيخ) أبي طاهر (السلفى) ويعرف بابن زبى ولد سنة ٤٣٦ هـ وتوفى سنة ٥١١ هـ وقد تقدم ذكره للمصنف فى حرف الباء الموحدة فأعاده ثانياً تكرار * ومما يستدرك عليه الزبية بالضم حفرة يستتر فيها الصائد وأيضاً حفرة يشتمل فيها ويختبئ وأيضاً حفرة النبل والنمل لا يفعلها الا فى موضع عال وتربي فى الزبية كتر باها عن ابن سبيده والازبي كتركى الصوت قال صخر الخي

(المستدرك)

كان أزبها اذا ردمت * هزم بغاة فى اثر ما فقدوا

وأيضاً العجب وزبته بالكسر حمله نقله الازهرى وازدبته كذلك وفى الحديث نهى عن مزبى القبور هى جمع مزباه من الزبية وهى الحفرة كأنه كره ان يشق القبر بزمجها كالزبية ولا يلحد قال ابن الاثير وقد صحفه بعضهم فقال نهى عن مزبى القبور وقال بعضهم الزبية من الاضداد وزبى له شر ازبى زبى دهاه وزبى له تربية أعددت له وما زباهم الى هذا مادعاهم اليه و ((زجاه) يزجوه زجوا (ساقه) سوقاً ضعيفاً رفيقاً (و) أيضاً (دفعه) برفق لينساق (كزجاه) تزجيه يقال كيف تزجى الايام أى كيف تدفعها كفى الصحاح قال الشاعر

(زجاً)

وصاحب ذى غمرة داجيته * زجيته بالقول وازدجيته

أنشده الازهرى (وأزجاه) ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يرزق سبحانه وقوله تعالى ربكم الذى يرزقكم الفلك فى البحر وقال ابن الرقاع تزجى أغنى كأن أبره روقه * فلم أصاب من الدواة مداها

الى هودة الوهاب أزجى مطبى * أريجى عطاء فاضلا من نوالكا

وقال الاعشى

(و) زجا (الأمر زجوا وزجوا) كعلو (وزجاء) كسحاب (تيسر واستقام) ومنه الحديث لا تزجوا صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب أى لا تستقيم ولا تصح (و) منه أيضاً زجا (الخراج زجاء) اذا (تيسر جبايته) وفى الصحاح تيسر جبايته زاد فى الأساس وسوقه الى أهله وخراج زاج وفى المفردات هو مستعار من أزجيت ردى الدرهم فزجا (وفلان) ضحك حتى زجأى (انقطع ضحكك) نقله الجوهري (وبضاعة مزجاة قليلة) وبه فسرت الآية وفى بعض نسخ الصحاح أى بسيرة وفى الأساس أى خبيسة يدفعها كل من عرضت عليه وفى المصباح تدفعها الايام لقلتها وفى كتاب الغرر والدرر للشرىف المرتضى أى مسوقة شيئاً بعد شئ على قلة وضعف (أو) بضاعة مزجاة فيها الغمض (لم يتم صلاحها) عن ثعلب وبه فسر الآية قال وقوله تعالى وتصدق علينا أى بفضل ما بين الجيد والردى وقال بعض المفسرين قيل كانت حبة الخضراء والصنوبر وقيل متاع الاعراب الصوف والسمن وقيل دراهم

ناقصة (والزجاء) كسحاب (النفاذ فى الامر) يقال (هو أزجى منه) بهذا الامر أى (أشد نفاذا) فيه منه نقله الجوهري (والزواجى
ة بالمهجم) من أرض اليمن * قلت الصواب ان هذا بالحاء المهملة قال الصاغاني فى التكملة بعد ذكره زجاء بالجم زجاء بالحاء المهملة
وذكر فيها الزواجى وقال قرية من مخلاف حران ثم من أعمال المهجم فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه أزجيت الدرهم فزجاء ورجته
فراج ورجل فزجاء كثير الزجاء للمطى والمرجى من كل شئ كعظم الذى ليس بنام الشرف ولا غيره من الخلال المحودة قال الشاعر
فذلك الفنى كل الفنى كان بينه * وبين المرجى تنف متباعد

(المستدرك)

وقيل المرجى هنا كان ابن عم لاهيان هذا المرقى وقد قيل انه المسوق الى الكرم على كره منه وازدجاء ساقه ومنه قول الشاعر الذى
سبق * زجيت به بالقول وازدجيت به * ورجل مزج أى مزج وزجى حاجتى سهل فحصى يلهوا وهو يتزجى ببلاغ بكتفى به وأنشد
الجوهري * تزج من دنياك بالبلاغ * وفى التهذيب أزجى الشئ أزجاء دافع بقليله ويقال هذا الامر قد زجوا عليه تزجوا قال وسمعت
فزاريا يقول أنتم معشر الحاضرة قبلتم دنياكم بقبيلان ونحن تزجها زجاء أى نتبلغ فيها بقليل انقوت ونجترى به والمرجى كمكرم الشئ
القليل كفى الصالح والتهذيب وقول الشاعر * حاجة غير مزجاة من الحاج * قال الراغب أى غير بسيرة يمكن دفعها وسوقها لقلة

(زنى)

الاعتداد بها (زنى كسمى) أهمله الجماعة (والحاء معجمة) وغلط من قال رضى بالراء (عنه) من ولد قوط بن عبد مناف صحابى
يقال (ترك عليه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ومسح رأسه) هكذا ذكره أصحاب المعاجم قال الامير هو أحد الغلة الاربعة
من بنى العنبر وهم دريج ومهرة وزنى وزبيب الذين اختارهم عائشة من بنى العنبر بأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحديثهم
فى كتاب معرفة الصحابة * ومما يستدرك عليه الزواجى مواضع عن ابن سيده (زدى) الصبى (الجوزوبه) يزود ووا (عب ورمى
به فى المزداء) بالكسر اسم (للحفيرة) التى رعى فيها الجوز يقال أبعده المدى وازده (والزوق) كملوه هكذا هو فى النسخ والصواب الزدو
بالفتح فى الصحاح قال أبو عبيد الزدولغة فى السد وهو (مد اليد نحو الشئ) كما سدا والابل فى سيرها بأيديها (وازى صنع معروفا)

(المستدرك) (زدى)

عن أبي عمرو (وأحمد بن محمد بن مزدي) بضم الميم وفتح الدال (محدث الحرم ويقال مسدى) بالسين وهو المعروف والذى فى التبصير
للحافظ الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مسدى الاندلسى المجاور بمكة له تأليف فاعل الذى ذكره المصنف هو ابن لهذا وقرأت
فى تاريخ حلب ما نصه محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن المغيرة بن شرجيل بن المغيرة
ابن الحسن بن يزيد وسمى زيدا ومسدى أيضا ابن روح بن عبد الله بن حاتم بن روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الحافظ
المحدث أبو بكر الازدى العنكي الشهير بابن مسدد المهاجى الغرناطى زبل مكة ومسدى بنسبه قال الحافظ قطب الدين

(المستدرك)

عبد الكريم رأيت بخطه على الميم ضمة وعلى السين المهملة سكونا ونحت الدال المهملة كسرتين مع مجلب وبالقاهرة ومن شيوخه
ابن المقير وابن سكينه والكندى والسبط توفى بمكة سنة ٦٦٣ * ومما يستدرك عليه الزادى الحسن السير من الابل والمزداء بالمد
لغة فى المزداء عن القالى (زرى عليه) فعله بالفتح يزرى (زريا) بالفتح (وزرايه) بالكسر وضبطه بعض بالفتح (ومزريه)
كعمدة (وزريا بالاضم) كذا هو مضبوط فى نسخ التهذيب وفى نسخ المحكم بالتحريك واقتصر الجوهري منها على زرايه (عابه)
وعنفه عن الليث وقال أبو زيد عابه عليه قال كعب الاشقرى يخاطب بعض الخوارج وكان قد عاب عمر بن عبيد الله بن معمر بالجبن

(زرى)

بأيم الزارى على عمر * قد قلت فيه غير ما تعلم

(و) قيل (عابه) وفى الصحاح عتب عليه وقال أبو عمرو والزارى على الانسان الذى لا يعده شيئا ويشكر عليه فعله قال الشاعر
وانى على ليلى لزاروانى * على ذلك فيما بيننا نستديمها

أى عاتب ساخط غير راض (كازرى) عليه (لكنه قليل) قاله ابن سيده (و) كذلك (زرى) عليه نقله الجوهري (و) يقال
(ازرى بأخيه) ازراء (أدخل عليه عيبا) كفى العين (أو امرا) كفى المحكم (يريدان بلبس عليه به) نقله ابن سيده (و) أزرى
(بالامرتاون) به وقصر به (ورجل مزراء يزرى على الناس) أى يعيهم (وسقاء زرى كغنى بين الصغير والكبير) نقله ابن سيده
(والمزدرى المحقر) نقله الجوهري (كالمستزرى) وليست السين للطلب (و) المزدرى (الاسد) * ومما يستدرك عليه زرى
بعله وازرى حكامه اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه قصر به (ززا) أهمله الجماعة وهو (اسم جلد) أبى بكر

(المستدرك)

(ززا)

(محمد بن محمود بن ابراهيم بن نبا) بن زرا بن مويه (الفاركانى) كذا فى النسخ والصواب الفارقاتى بقاء من كفى التبصير عن عبد الوهاب
ابن مندة وأبى الخير بن ررا وعنه عبد العظيم الشمرابى قاله الذهبى (ووالد أبى الخير بن زرا المحدثين) هذا غلط والصواب ان والد
أبى الخير مهملتين وقد سبق له ذلك وانما غره سياق عبارة الذهبى الذى قد مناه لانه ساق ذكر أبى الخير فى جملة شيوخه فظن المصنف
انه براء من فتأمل ذلك وانصف (ززا) الملك فى رعيته يزعوزعوا أهمله الجماعة وقال ابن الاعرابى أى (عدل وأقسط) كأنه
مقلوب وزع (ززا الصبى) يزعوزعوا أهمله الجوهري وقال غيره أى (بكى) أو اشتد بكائه وكذلك زقا (والزغبة الهلوك) وهى
الفاجرة (والزغا) كهذى رائحة الحبوش (عن ابن الاعرابى) (وزغاوة بالضم) وفى المحكم مضبوط بالفتح (جنس من السودان)

(زعا)

(زعا)

(زنى)

والنسبة زغاوى (وزغوان بالفتح جبل) بالمغرب بافر بريمة قرب تونس (زفت الریح السحاب) والتراب ونحوهما (زفيا) بالفتح

(المستدرک)

(زَقَا)

(زَفَى)

(المستدرك)

(زَكَا)

عز وجل للزكاة مفعول لقوله فاعلون بل اللام فيه للصدق والعلية وتركيبه الانسان نفسه ضربان أحدهما بالضم وهو محمود واليه قصد بقوله تعالى قد أفلح من زكاهما وقوله قد أفلح من تركي والثاني بالقول كتركيبه العدل وغيره وهو مذموم وقد نهى الله عز وجل عنه بقوله فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بما أتى ونهيه عن ذلك تأديبا للقبح مدح الانسان نفسه عقلا وشرا وهذا قيل للحكيم ما الذي لا يحسن وان كان حقا فقال مدح الرجل نفسه انتهى (والزكاة مقصودا الشفع من العدد) والخسالف فرد منه وقد تقدم قبل للشفع زكالات الزوجين أزكى من واحد وخسار كاحكامه لا ينونان وقد ينونان عن بعض ولا يدخلهما الا الف واللام * وبما يستدرك عليه زكى ماله تركيبة أدى عنه زكاته وزكى نفسه تركيبة مدحها وزكاه أخذ زكاته وتركى تصدق وأيضا نطهر وهذا الامر لا يزكو بفسلان أي لا يليق به وغلان زك وزكى بمعنى وقد زكوا كعلووز كاه كسحاب عن الاخفش كل ذلك في الصحاح والزكاه ما أخرجه الله من الثرو والزكاة الصلاح وبه فسر قوله تعالى خير امنه زكاه وقيل معناه أي عملا صالحا وزكاه تركيبة أصله وقرئ قوله تعالى ما زكى منكم من أحد بالتشديد أي ما أصلح ولكن الله تركى أي يصلح ويقال هو يخلص ويركى إذا قبض على شيء في كفه فقال أزكاهم خسار المزكى كحدث من تركى الشهود ويعرف القاضى أحوالهم منهم أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى شيخ نيسابور في عصره روى عنه الحاكم وزكاة الارض يسهلها أي طهارتها من النجاسة وأزكى المال أوعاه هكذا فسر أبو موسى كذا في النهاية وإذا نسب إلى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الالف واو افيقال زكوى كما يقال في الحصاة حصوى وقولهم زكانية عامية والصواب زكوية كذا في المصباح (زكى) المال (كرضى) يزكى زكاه أهمله الجوهري وقال ابن سيده عن اللحياني هي لغة في زكيز كواذا (غاوزاد) وأنمر (كتركى) يزكى إذا (عطش) عن ثعلب

(المستدرك)

(زكى)

وأشد كصاحب الخريزكى كلما بعدت * عنه وان ذاق شر باهش للعلل

ولكن ابن سيده أوردته في الواو وقال انما أثبتته في الواو لوجود زكى وعدم زكى (وزكبة) كغنية (ة بين البصرة واسط) * وبما يستدرك عليه أرض زكبة طيبة سمينة وأزكى بالكسر قرية بعمان ودير زكى بفتح فتشديد مقصودا أحد الديور ذكره أبو عبيد وقد ذكر في الكافي (الزاية بالكسر كنية) أهمله الجوهري والجامعة وهي (واحدة الزلاي) كمالى وعلية وسرارى وسرية يقال انه (معرب زباو) بالكسر * قلت وقد ذكرها الجوهري في زلل فليس بمستدرك و (زنا) الموضع (زفوا) كعدوا أهمله الجوهري وقال ابن سيده أي (ضاق لغة في الهمز) وقد تقدم قال (وزنى عليه ترتيبه ضيق) عليه قال الشاعر

(المستدرك)

(الزلية)

(زنا)

لاهم ان الحارث بن جبلة * زنى على أبيه ثم قتله

(زنى)

وتقدم أيضا (ووعاء زنى) كغنى (ضيق) عن ابن الاعرابي بالهمز (زنى) الرجل (يزنى زنا وزنا بكسرهما) قال اللحياني القصر لغة أهل الحجاز والمدلغة بنى عيم (خبر) وكذلك المرأة قال المذاوى الزنا لغة الرقى على الشيء وشرا يلاج الحشفة بفرج محرم بعينه خال عن شبهة مشتهى وقال الراغب هو وطء المرأة من غير عقد شرعى وقد يقصر وفي الصحاح القصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنا والمدل لاهل نجد قال الفرزدق

أبا حاضر من يزنى يعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

وأشد ابن سيده اما الزنا فاني لست قاربه * والمسال يبنى وبين الخمر نصفان

وهو زان والجمع زناة كقاض وقضاة (وزانى مزانا وزنا بمعناه) ومن هنا قال جماعة ان الممدود وانما هو مصدر زانى وفي الصحاح المرأة تزانى مزانا وزنا أي تباغى (وزانى) فلا تانسه الى الزنا) هكذا في النسخ والذي في المحكم أنزاه نسبة الى الزنا قال ولم يسمع هذا الا في حديث ابنة الخس قبل لها ما أنزاه قالت قرب الوساد وطول السواد (وهو ابن زنية) بالفتح (وقد يكسر) ولكن الفتح أفصح كما قاله الازهرى أي (ابن زنا) وقال الفراء في كتاب المصاير وهو لغوية ولزنية ولغير رشدة كله بالفتح وقال البكاسي يجوز كسر زنية ورشدة وأما غيبة فبالفتح لا غير (وبنوزنية بالكسر حى) من العرب وهم بنو الحارث بن مالك في أسد خزيمة والنسبة زنوى (والزنية) أيضا (آخر ولدك) كالعجزة آخر ولد المرأة قيل وبه سميت القبيلة المذكورة لكونهم آخر ولد أبيهم وفي الحديث أنهم وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم قالوا نحن بنو زنية فقال بل أنتم بنو الرشدة فبنى عنهم ما يوههم من لفظ الزنا (والزواني ثلاث قارات بالجماعة) قاله نصر * وبما يستدرك عليه زنى ترتيبه زنى ومنه قول الاعشى * اما نسكا حاراما أزن * فسره بعضهم بأزنى وزناه ترتيبه نسبة الى الزنا وفي الصحاح قال له يا زانى وزنى عليه ترتيبه ضيق عليه وقد ذكره المصنف في ز ن و وهما محل ذكره وفي المثل لاحصن احصن ولا الزنا زنا يضرب لمن يكف عن الخير ثم يفرط أو عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقته وبشي الزنا المقصود بقلب الالف ياء فيقال زنيان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واو افيقال زنوى استثما لا لتوالي ثلاث ياءات فقول الفقهاء قد فقه برنين هو مشى الزنا المقصود والزنية بالفتح المرة الواحدة كذا في المصباح وتسمى الفردة زناة بالتشديد نقله الجوهري والنسبة الى الممدود زنائى و (زراه) يزويه (زباو زوبا) كعتى (نحاه فانزوى) نعتى (وزوى) سره عنه (إذا) طوله

(المستدرك)

(زوا)

(وزوى) (الشي) يزويه زيا (جعه وقبضه) وفي الحديث زويت الى الارض فاريت مشارفها ومغاريها ومنه زوى ما بين عينيه أي جعه قال الاعشى يزيد بغض الطرف عني كأنما * زوى بين عينيه على المخاحم

(والزاوية من البيت ركته) فاعلة من زوي يزوي اذا جمع لانها جمعت قطرامنه (ج زوايا) يقولون كم في الزوايا من خبايا (وزوي) الرجل (وزوي) تزويته (وايزوي) اذا (صار فيهما) الزاوية (ع بالبعة كانت به الوقعة بين الحاج) بن يوسف (و) بن (عبد الرحمن ابن الاشعث) بن قيس الكندي استوفاهما بالبدوري في كتابه (و) أيضا (ة بواسطو) أيضا (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (به قصر أنس) بن مالك رضي الله عنه (و) أيضا (ع بالاندلس و) أيضا (ة بالموصل) والنسبة الى الكل زواوي (وزوي يزوي) زواة (نصب ظهره وقارب الخطو) في سرعة عن أبي عبيد كافي الصحاح وهـ ذاق سبق له في حرف الزاي قال * مزوزيا اذا زوزت * أي اذا رآها أسرع أسرع معها (و) زوزي (بقلان طرده) عن أبي عبيد وفي التهذيب زوزيته طرده (وقدر زوزية) وزواية كعلبطة وعلاطة عظيمة تضم الجزر وهو (بالهمز وهو الجوهرى) في ذكره هنا مع ان الجوهرى ذكره في زوزا أيضا وهنا جعل الزاي الثانية زائدة ونقله عن الاصمعي وكأنه أشار الى القولين فلا وهم حينئذ (والزاي) حرف عدو يقصر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف تقول هي زاي فزيم قال زيد بن ثابت في قوله تعالى كيف ننشزها هي زاي فزيم أي أقرأه بالزاي هـ ذاق نص الجوهرى وقال المصنف (اذا مذكرت بهمزة بعد الالف) هذا الكلام أوردته الصغاني في التكملة بعد ان ذكر كلام الجوهرى وقال وليس كذلك فانه اذا مذكرت لا بد وان يكتب بهمزة بعد الالف لانها من نتائج المدلولوازمه انتهى (وهم الجوهرى) أي في قوله يعد ويقصر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف قال شيخنا وأقرأه المقدسي في حواشيه وقد يقال ان قوله ولا يكتب راجع للقصر والمراد به زاي فلا وهم اذا القصر خلاف المدك للمصنف وان كان المقصور عند النجاة الاسم الذي آخره ألف لازمة فتأمل قال الصغاني قال ابن الانباري (وفيه لغات) خمسة الاولى (الزاي) بصريح الياء وهي المشهورة (و) الثانية (الزاء) بالمد قال الليث ألفهما في التصريف ترجع الى الياء وقال ابن جنى الزاي حرف هجاء من لفظ بها ثلاثية فألفها ينبغي كونها منقلبة عن واو ولا مـ ياء فهو من لفظ زويت الا ان عينه اعتلت وسلمت لامه فلحق بباب غاي وطاي وراي ونأي في الشذوذ لا اعتلال عينه وصحة لامه واعتلالها أنها متى أغربت فقبل هذه زاي حسنة وكتبت زاي صغيرة أو نحو ذلك فانها بعد ذلك ملحقه في الاعلال بباب راى وغاي لانه مادام حرف هجاء فألفه غير منقلبة فلهذا كان عندى قولهم في التهجي زاي أحسن من غاي وطاي لانه مادام حرفا فهو غير منصرف وألفه غير مقضى عليها بالانقلاب وغاي وبابه ينصرف بالانقلاب واعلال العين وتصحيح اللام جار عليه ومعروف فيه انتهى (و) الثالثة (الزى) كاظمى (و) الرابعة (زى ككى) (الخامسة) (زامونة) مجرأة وقد ذكر كراع هذه اللغات الخمسة الا أنه قال زاي وزاء وزوى ككى وزا مجرأة وزا غير مجرأة وقال سيبويه منهم من يقول زى ككى ومنهم زاي فيجعلها برنة واوفهى على هذا من زوى وقال ابن جنى من قال زى وأجراها مجرى كى فانه لو اشتق منها فعلت كما لها اسماء فزاد على الياء ياء أخرى كأنه اذا سمى رجلا بكى ثقل الياء فقال هذا كى فكذا يقول هذا زى ثم يقول زيت كما يقول من حيث حيث فان قلت فاذا كانت الياء من زى في موضع العين فهل لازمت ان الالف من زاي ياء لوجود العين من زى ياء فالجواب ان ارتكاب هذا خطأ من قبل انك لو ذهبت الى هذا الحكمت بان زى محذوف من زاي والحذف ضرب من التصريف وهذه الحروف جوامد لا تصرف في شئ منها واما ان كان الالف من زاي هي الياء في زى لكانت منقلبة والانقلاب في الحروف مفقود غير موجود ثم قال ولو اشتقت منها فعلت لقلت زويت هذا مذهب أبي على ومن أمالها قال زيت (ج) على أفعال (أزواو) على قول غيره (أزياه) ان صححت امالتها (و) ان كسرتها على أفعال قلت (أزروا زى) على المذهبين (والزواو كالبواقرينان) من السفن وغيرها وواجب أن زواؤه هو وصاحبه (و) قيل (كل زوج) زو (والواحد تو) كان الاولى ان يقول والفرد تو (و) الزو (سفينته عملها المتوكل) العباسى نادى فيها البحترى (لا) اسم (جبل) بالعراق (وهم الجوهرى وانما غره قول البحترى) الشاعر

ولم أركالة اطول يحمل ماؤه * تدفق بحرا بالسماحة طام

(ولا جبلا كالزويون فارة * وينقاد اما قدته بزمام)

ونقل شيخنا عن المقدسي ولا جبل بالعراق * قلت وفي عبارته بخلاف مضمركا ستعرفه وقد سبق المصنف بهذه التخطئة الامام أبو بكر يا التبريزي فانه وجد بخطه على هامش الصحاح مائنه ليس بالعراق جبل اسمه زو وعله سمع في شعر البحترى ولا جبلا كـ الزو قطن ان الزو جبل هذا نصه وهو غير وارد على الجوهرى اذ لم يثبت عن الجوهرى ان هذا الحرف أخذه من شعر البحترى ولو سلمنا انه وجد في كلامه فهو مبوق بذلك وهذا مع تقدم البحترى وحفظه وصيانه فيما ينقله من الالفاظ فتأمل ذلك وأنصف (وزواوة د بالمغرب) قال شيخنا هذا أشد غلطا من الجوهرى في ان زواو جبل فان زواوة لا يعرف انها بلد وليس في بلاد المغرب بلد يقال له زواوة بل هي قبيلة من قبائل البربر مشهورة يقال بنفع الزاي كدل عليه اطلاقه وبكسر هاء أيضا كاضبطه غير واحد ونقله في كفاية المحتاج للحضرمي ووسع عليه الكلام ابن خلدون في تاريخه الكبير في كلامه غلط من وجهين انتهى * قلت اما كون زواوة قبيلة من البربر عروف لا كلام فيه ذكره ياقوت في كتابه عند عدة قبائل بربر ذكر السخاوي في تاريخه في ترجمة المشد الى الزواوى مائنه ومشدة القبيلة من زواوة وزواوة قبيلة من البربر فلذا يقال له المشد الى والزواوى وهو من أهل بجاية

ومثله في حاشية الكعبية لعبد القادر افندي البغدادي في ترجمة ابن معطى الزواوى الحنفى صاحب الافيه في النحوانه منسوب الى زواوة قبيلة من البربر في اطراف بجاية الا ان باقوتاذ كراهه ينسب كل موضع الى القبيلة التي نزلته وقد مر ذلك كثيرا مثل نفوسة وضرسية ومكاسه وكزولة وهران ومطمانه فكل هؤلاء قبائل من البربر الا انهم سميت الاماكن بهم فقال في نفوسة جبال بالمغرب وفيما عداها بلاد بالمغرب فاذا عرفت ذلك ظهر لك توجيهه كلام المصنف وان لا غلط فيه وأما كسر الزاى من زواوة فن غرائب المؤرخين والمعروف الفتح ثم رأيت الصاغاني ذكر في التكملة ما نصه وزواوة بليدة بين افر بقة والمغرب (والزوية كسمة ع ببلاد عس). نقله الصاغاني ويقال هو بالراء وقد تقدم (وأزوى) الرجل اذا (جاء ومعه آخر) نقله الازهرى والصاغاني عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه ازوت الجلمة في النثر اى اجتمعت وتقبضت وازوى ما بين عينيه اجتمع وتقبض قال الاعشى فلا ينسب ما بين عينيك ما تزوى * ولا تلقى الا وانقل راغم

(المستدرك)

وازوى القوم بعضهم الى بعض تدانوا وتضاموا وزوى عنه كذا أى صرفه عنه وعذله ومصدره الزوى كعنى والزوى كهدى الطيور عن الليث قال الازهرى كانها جمع زق وهو طير الماء وزور الكلام وزواهيه فى نفسه ورجل زوازية كعلاية قصير غليظ وقال أبو الهيثم كل شئ تمام فهو مربع كالبيت والدار والارض والبساط له حدود أربعة فاذا نقصت منها ناحية فهو أزور مزوى ونقل الجوهرى عن الاصمعي زوامنية ما يحدث من هلاك المنية وفي المحكم الزواهلل وزوامنية أحدانها عن ثعلب قال ابن سيده هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال الجوهرى ويقال الزوا القدر يقال قضى علينا وقدر وحم وزى قال الشاعر الا يادى من ابن مامة كعب ثم يحى به * زوامنية الاسرة وقد ا

(زنى)

وفي التهذيب وروى زوا الحوادث قال ورواه الاصمعي زوا بالهمزة * قلت وقد تقدم ذلك للمصنف في الهمزة وقال أبو عمرو زوا الدهر بفلان انقلب به قال أبو عمرو ورفحت بهذه الكلمة قال الازهرى زاء فاعيل من الزوا كما يقال من الروع راع والمسمى بالزاوية عدة قرى بمصر كزاوية رزين وزاوية البقل وزاوية غازي وزاوية المصلوب وغيرهن والنسبة الى الكل زواوى وقد يقال الزاوى وهو قليل (الزى بالكسر الهيشة) واللباس وأصله زوى قاله الجوهرى وقال الفراء الزى الهيشة والمنظرو قرئ هم أحسن أثاثا وزيا بالراء والزى (ج أزياء) قال الليث (زنى الرجل) بزى حسن ومنه قول المتنبي وقد يتزى بالهوى غير أهله * ويستحب الانسان من لا يلائه

(المستدرك)

(زها)

وقد اعترض تلميذه ابن جني عليه وقال له هل تعرفه في شعر أو كتاب في اللغة فقال لا فقال كيف أقدمت عليه قال لانه جرى عليه الاستعمال فقال أرى الصواب يتزوى من زويت الى الارض وقول الاعشى * زوى بين عينيه على المحاجم * الى هذا ذهبت فقال المتنبي لم يرد في الاستعمال الا تزى هكذا نقله شيخنا وفي المحكم جعله ابن جني من زوى وأصله يتزى واقلبت الواوياء لتقدمها بالسكون وأدغمت (وزيته تزيه) هكذا في النسخ والصواب تزيه زنة تخيصة كها ونص الليث وقال الفراء يقولون زيت الجارية أى هباتها وزيتها * ومما يستدرك عليه زيه كسمة تصغير الزاى وزى بالسر حكاية صوت الجن ومن قول العامة عند التعجب والانتكار زى هكذا يستعملونه ولا أدري ما أصله و (الزهو المنظر الحسن) يقال زهى الشئ بعينيك كما في الصحاح وفي بعض النسخ بعينيك (و) الزهو (النبات الناضر) نقله ابن سيده أى الطرى (و) الزهو (نور النبات) عن الليث (وزهره واشراقه) بان يحمر أو يصفقر (كالزهر) كعلا (والزهاء) كسحاب كما يقتضيه اطلاقه ووجد في بعض النسخ بالضم (و) الزهو (الباطل و) أيضا (الكذب) قال الجوهرى حكاه بعضهم وأنشد لابن أحرر

ولا تقولن زهو ما تخبرنا * لم يترك الشيب لى زهو ولا الكبر

وفي ديوان ابن أحرر ولا العور (و) أيضا (الاستخفاف) أى التهاون (كلا زهاه) وقد زهاه زهو واو زهاه استخفه وتهاون به وأنشد الجوهرى لعمر بن أبي ربيعة فلما نوافقنا وسلمت أقبلت * وجوه زهاها الحسن أن تنقعا

ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة (و) الزهو (هو الریح النبات غب الندى) يقال زهت زهى وفي الصحاح وريحاً الوازهت الریح زهى اذا هزته (و) الزهو (البسر المألون) والمألون كحدث هكذا هو مضبوط في النسخ وكان في الصحاح كذلك ثم أصلح بفتح الواو يقال اذا ظهرت الحجرة والصفرة في التخل فقد ظهر فيه الزهو (كالزهو) كعلا هكذا وجد بخط الازهرى في التهذيب وفي الصحاح وأهل الجاز يقولون ظهر فيه الزهو بالضم وقد زها التخل زهو وفي بعض نسخ الصحاح البسر بدل التخل وفي المصباح زها التخل يزهو زهو والاسم الزهو بالضم ظهرت الحجرة والصفرة في ثمره وقال أبو حاتم واغلب سمي زهو اذا خلص لون البسرة في الحجرة أو الصفرة (و) الزهو (الكبر والتب) والعظمة (والفخر) والظلم وأنشد الجوهرى لابي المثلم الهذلي

متى ما أشاعير زهو الملو * لا أجعلك رهطاً على حيص

(وقد زهى) الرجل (كعنى) فهو من هو أى تكبر قال الجوهرى وللعرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زهى الرجل وعنى بالامر وتجت النافه وأشباهها فاذا أمرت منه قلت لته يا رجل وكذلك الامر من كل

فعل لم يسم فاعله لئلا إذا أمرت منه فأنما تأمر في التحصيل غير الذي تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام كقولك
ليقيم زيد قال (و) فيه لغة أخرى حكاه ابن دريد زها يزهاوزها (كدعا) أي تكبر وهي (قليلة) ومنه قولهم ما أزهاه وليس هذا من
زهي لأن ما لم يسم فاعله لا يتجيب منه قال وقلت لا عرابي من بني سليم ما معنى زهي الرجل قال أعجب به قلت أنقول زها إذا اقتر
قال أما نحن فلا نتكلم به (وأزهي) إذا تكبر (وزهاه الكبير) حله واستخف به (و) قولهم (زهاه مائة بالضم) أي (قدره وحزره)
كدذا في النسخ والصواب قدرها وحزرها كهاونص المحكم ويقال كم زهاؤهم أي كم خزرهم وفي المصباح أي كم قدرهم وقول الناس
هم زهاه على مائة ليس بعربي (وزها النخل) وكذا النبات (طال) واكتهل (كازهي) لغة حكاه أبو زيد ولم يعرفها إلا صهي
كافي الصحاح ومنهم من يقول زها النخل إذا نبت ثمره وأزهي إذا تجرد وأصفر كافي المصباح وفي الحديث نهي عن بيع الثمر حتى
يزهو قيل لانس ما زهو قال ان يحمر أو يصفر وفي رواية ابن عمر حتى ترهي وقال أبو الخطاب لا يقال إلا ترهي للنخل ولا يقال يزهو
وقال الأصمعي إذا ظهرت فيه الحجرة قيل أزهي وقال الليث يزهو في النخل خطأ إنما هو يزهي (و) زها (السر تلون كازهي وزهي)
ترهبة وشقيع وأشقيع وأفضح لا غير عن ابن الأعرابي (و) زها (الغلام) يزهو زها (شب) قال أبو زيد زهت (الشاة)
ترهو زها إذا (أضربت) ودنا ولادها نقله الجوهري وابن سيده (و) زهت (الابل) زها (سارت بعد الورديلة أو البليتين)
وفي الصحاح ليلة أو أكثر حكاه أبو عبيد وفي المحكم إذا وردت الابل ثم سارت بعد الورديلة أو أكثر ولم ترع حول الماء قيل زهت
ترهو زها (وزهوتم أنا) يتعدى ولا يتعدى (و) قيل زهت الابل (مرت) كذا في النسخ والصواب مدت كهاونص المحكم
(في طلب المربي بعد ان شربت) ولا ترعى حول الماء (و) زها (السراج) يزهو زها (أضاءه) زها (بالسيف لمع به) أي أشار
(و) زها (بالعصا ضرب) به (و) زها فلا نا (بمائه رطل) مثلاً يزهاه (حزره) نقله ابن سيده (وزها الدنيا كهدي زينتها) وزخرفها
(وايناقها ورجل ازهو كقند أو) أي (متكبر) ورجال ازهوون ذوو كبر عن اللحياني قال شيخنا فونه زائدة كالهززة قيل ولا نظير
له إلا انقلع من فعل (و) زها (كهدي ع بالجاز) وقال نصر بلدي بالجاز (وزهوه مولاة أحد بن بدر حدث) عن أبي الغنائم
الترسي نقله الذهبي * ومما يستدرك عليه رجل من هو معجب بنفسه والسراب يزهي القبور والجول كأنه يرفعها وزهت الريح
هبت قال عبيد ولنعم يسار الجزور إذا زهت * ربح الشتاء ومأف الجيران

(المستدرك)

وزهت الامواج السفينة رفعتها وزدهي بفلان كازدهاه وزها النبات نبتت ثمرته وقيل طال وزها اطل النور زاده الحسن في المنظر
وابل زاهيه اذا كانت لا ترعى الخض حكاه ابن السكيت وهي الزواهي وزاهي اللون مشرقه والزهوة يريق أي تلون كان
وهم زهاه مائة بالكسر لغة في الضم عن الفساري كافي المصباح وزهاه الشيء كغراب شخصه والزهاه أيضا العدد الكثير ومنه
الحديث اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولى زهاه يعجب الناس من زهم فقد أظلت الساعة أي أولى عدد كثير وقال
الشاعر
تقلدت ابريقا وعلقت جعبة * لثم لك حيازا زهاه وحامل
وزها المروح المروحة وزهاها حركها وزها الزرع زكا ونا

﴿فصل السنين في المهملة مع الواو والياء﴾ (و) هكذا هو في سائر النسخ والنكلمة واو بة يائية كما يستشف عليه ((السأ والوطن)
عن أبي عبيد (و) أيضا (بعد الههم) والتزاع عن الخليل تقول انك لذرسأ أو أي بعيد الههم قال ذو الرمة
كأنني من هوى خرقاء مطرف * دأى الاطل بعيد السأ ومه يوم

(سأى)

بني همة الذي تنازعه نفسه اليه ويروي هذا البيت بالشين من السأ وهو الغاية كل ذلك في الصحاح (و) السأ (النية والظنة)
هكذا في النسخ والصواب والطية بالطاء المهملة والياء كهاونص الصحاح (وساء ساءة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب
وساءة كرماء ساءة أي هو مقلوب منه حكاه سيبويه يقال ساءت ساءة بمعنى سؤت كافي الصحاح وأشد نيبويه لكعب بن مالك
لقد لقيت قريظة ماساها * وحل بدارها ذل ذليل

(وسأى) كرمي اذا (عدا) عن ابن الأعرابي (و) سأى (اشوب) والجلد (سأ أو سأيا) اذا (مده) اليه (فانشق) وفي المحكم حتى
انشق واقتر في المصادر على الاول وذكر المصدر الثاني في التهذيب فقال وسأيته سأيا (و) سأى (بينهم) سأوا (أفسد) نقله
الازهرى وكأنه لغة في سعي بالعين ويقال في ضده أيا بينهم أسوا اذا أضح وقد تقدم (وسأة القوس مثلثة لغات في السية بالياء)
وهو طرفها المعطوف المعقرب فالضم والكسر عن ابن سيده والازهرى والفتح (عن ابن مالك) في مثلثاته وكان العجاج يهزئ
القوس وقد تقدم ذلك (واسأيت القوس عملت لها ساءة) وتركها خزاها على كذا في المحكم ونقلها الصاغاني عن بعض البصريين
* ومما يستدرك عليه السأى داء في طرف خاف الناقة والمساءة كساعة لغة في المساءة مقلوب منه والجمع المسائي ومنه قولهم
اكره مسائلك حكاه سيبويه والسأو بعرا الناقة والاشين لغة فيه كما سيأتي (سبي العدو سبيا) بالفتح (وسباء) بالكسر (أسره)
وهو من باب رمي قال شيخنا وهو صريح في انه خاص بانسرا العدو فلا يستعمل في غيره وهو المستفاد من المصباح والمختار وغيرهما أيضا
* قالت ولكن سياق ابن سيده سبي العدو وغيره يقتضي انه عام (كاستباه) نقله الجوهري وصاحب المصباح (فهو سبي) على فاعيل

(المستدرك)

(سبي)

(وهي سبي أيضا) أي أنثاء بلاها. هكذا هو في المحكم وفي المصباح غلام سبي ومسبي وجارية سبية ومسبية (ج سبأيا) كعطية وعطايا (و) سبي (الجرسبيا وسبأ) كافي المحكم والتهديب (ووهم الجوهرى) حيث قال سبأ لا غير قال شيخنا ومثله لا يقال له وهم إذ لا غلط فيه وإنما يكون قصورا بالنسبة لمن يلتزم غير الصحيح كالمصنف (جملها من بلد إلى بلد) قال أبو ذؤيب
فما إن رحيق سببها التجا * رمن أذرع فوادي جدر

(وهي سبية) كغنية وأما إذا اشتراها ليس بها فبالهمز يقال سبأها فهي سبيته وقد تقدم ذلك في الهمز وبفسر قول أبي ذؤيب
* فإلرا راح الشام جاءت سبية * بالوجهين فالتان لا همز كان المعنى فيه الجلب وإن همزت كان الشراء اللهم إلا أن يخفف (و) سبي (الله فلانا) سبية سبأ إذا (غيره) عن ابن السكيت يقال ماله سبأ الله وفي الصحاح أي غربه (وابعده) كما يقال لعنه الله (و) سبي (الماء) سبيا (حفر حتى أدركه) نقله ابن سيده (والسبي) بالفتح (ما سبي) يقال قوم سبي وصف بالمصدر قال الأصمعي لا يقال للقوم إلا كذلك (ج سبي) كعتي قال الشاعر

وأفانا السبي من كل سبي * وأقنا كرا كرا وكروشا

(و) السبي (النساء) كاهن عن ابن الأعرابي أما (لأنهم يسبين القلوب أو) لأنهم (يسبين فيمكن) قال (ولا يقال ذلك للرجال) كذا في المحكم (والسبأيا) بالمد (المشجة التي تخرج مع الولد) كافي الصحاح (أو) هي (جلدة رقيقة على أنفه) أن لم تكشف عند الولادة مات (كافي التهديب والمحكم) (و) من الحجاز السبأيا (المال الكثير) قيل (التناج) نفسه لأن الشيء قد يسمى بما يكون منه (و) قيل (الابل للتناج) ومنه الحديث تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السبأيا قال ابن الأثير يريد به التناج في المواشي وكثرتها يقال إن لفلان سبأيا أي مواشي كثيرة والجمع السوابي وهي في الأصل الجلدة التي تخرج فيها الولد وقال الأزهرى في نفسه سير الحديث السبأيا هو الماء الخارج على رأس الولد إذا ولد وقيل معناه التناج والأصل فيه الأول والمعنى يرجع إلى الثاني قال وقيل للتناج سبأيا لما يخرج من الماء على رأس المولود انتهى وفي حديث عمر قال لظبيان اتخذ من هذا الحرت والسبأيا قبل أن يملك غلته من قريش يريد الزراعة والتناج (و) السبأيا (زاب بحرة البروع) وهو زاب رقيق يشبه بسبأيا الناقه لرقته (و) نطق السبأيا على (الغنم التي كثر نسائها) نقله الجوهرى والأزهري (واسابي الدماء طرائفها الواحدة سبأيا بالكسر) عن أبي عبيد قال سلامة بن جندل يذكر الخيل

والعاديات أسابي الدماء * كأن أعناقها أنصاب ترجيب

(و) السبية (كغنية رملة بالدهناء) نقله الأزهرى وقال نصر روضة في ديار غيم نجد (و) السبية (الدرة يخرجها الغواص) من البحر قال مزاحم
بدت حسر لم تحجب أوسبية * من البحر القفل عنها مفيدة

(و) سبية (كدمنة وفتح) وعلى الكسر اقصر الذهب وغيره والفتح ضبط الصاغاني (ة بالرملة) من ضباعها (منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد) الخباز زيل مصر مات بعد الثمانين وخمس مائة (وأبو طالب السبييان المحدثان) روى الأخير عن أحمد بن عبد العزيز الواسطي (و) السبي (كغنى العود بحمله السيل من بلد إلى بلد) فكأنه غريب يقال جاء السيل بعود سبي قال أبو ذؤيب
يصف براعا
سبي من براعة نفاه * أتى مدهم صرولوب

(كالسبأ) كسحاب (ويقصر) عن ابن الأعرابي (و) السبي (من الحية جلدها الذي تسلمه) وأنشد الأزهرى للرأي

يجرر سر بالاعليه كانه * سبي هلال لم تقطع شمرا نقه

أراد بالشرا نقه ما نسلخ من جلده وأنشد ابن سيده لكثير * سبي هلال لم تقطع بنا نقه * (كسبيها) بالفتح والذي في التكملة كسبها أي بالهمز فتأمل (وتساو سبي بعضهم بعضا) نقله الأزهرى (وسباحي بالين) وقد تقدم في الهمز أنه لقب عبد شمس ابن يشجب بن يعرب بن قحطان لأنه سبي خلقا كثيرا وهو أول من فعل ذلك من ولد قحطان قال شيخنا ونضيفه أن يذكروا في المعتل فقط دون المهموز وفي المحكم سباحي من البن يجعل اسمها للحي فيصرف واسمها للقبيلة فلا يصرف وفي المصباح سبأ اسم بلد بالين يذكر فيصرف ويؤنث فيمنع سمي باسم بانيه (و) يقال (ذهبوا أيدي سبأ أو أيدي سبأ) أي (متفرقين) قال الجوهرى وهما اسمان جعلوا واحدا مثل معدي كرب وهو مصروف لأنه لا يقع إلا أضيف إليه ولم يضاف وقال الراغب سبأ اسم بلد تفرق أهله ولهذا يقال ذهبوا أيدي سبأ أي تفرقوا تفرق أهل هذا المكان من كل جانب * ومما يستدرك عليه استقبى الجر كسبأها أو يقولون إن الليل طويل ولا سب له ولا أسب له هذه عن اللجاني قال ومعناه الدعاء أي لا تجعل كالسبي وجزم على مذهب الدعاء والاسمية الطريقة من الدم والاسبأ بالكسر خيط من الشعر يمد وأسابي الطريق في شركه وسبأ الله تعالى عنه ومنه قول امرئ القيس
* فقال سبأك الله أنك فاضحى * وأسبي فلان لقيلان تفعل به كذا يعني التعجب والاستمالة واستببت الجارية قلب الفتى سبته ويقع السبأيا على العدد الكثير ومنه قول الشاعر

ألم تر أن بني السبأيا * إذا قار عوانهم والجهلا

(سنا)

فسير بكثرة العدد و (الستا) لغة في (السدى) بالدال قال

رب خليل لي ملج رديته * عليه سر بال شديد صفوته * سناه قز وحر برحمته
(كلا سنى كترتى) وكذلك الاسدى وذكر ابن سيده السنا والاسنى وسنى ثم قال وألف الكل باء من حيث كانت لا ماقا قصار
المصنف على الواو قصور (و) السنا (المعروف) لغة في السدى (وأسنى الثوب أسداه) وهو ضد ألجه ومنه قول الشاعر وهو الشماخ
على ان للمبلاء اطلال دمنه * باستقف تسبها الصبا وتبهرها

(وستا) البعير (أسرع) وكذلك سدسى وهو من حدرى نقله الازهرى (وساتاه) مساناة (لعب معه الشفلة) وقذذ كرفى حرف
القاف (و) قال أبو الهيثم (الاسنى كثر كى الثوب المسدى) وقال غيره هو الذى يسميه النساجون الستار وقد تقدم وهو الذى يرفع
ثم تدخل الخيوط بين الخيوط (و) قال أبو عبيد (استابت الناقة استينا) اذا (استرخت من الضبعة) هكذا نقله الجوهرى هنا
ولا يخفى ان محله أنى يأتي وقد سبق له هناك وفسرناه وفسره الزمخشري بقوله اغتلت وطابت ان تؤتى فهذه غفلة عظيمة من المصنف
تبع فيها الجوهرى فتأمل * ومما يستدرك عليه سناه الثوب سدانه عن أبي زيد نقله الجوهرى وسنى الحائل الثوب لنفسه
ولغيره تسنية مثل سدسى الا ان سدسى لنفسه وتسدى لغيره كما سيأتى ويقال لمن لا يضرب ولا ينفع ما أنت لجه ولا سناه والسنى البلج
لغة في الدال كما سيأتى و (سجا) الليل وغيره بسجوسجواو (سجوا) كعلو (سكن ودام) ومنه قوله تعالى والليل اذا سجا
قال الزجاج وابن الاعرابى أى سكن وأنشد الزجاج

(المستدرك)

(سجا)

يا حبذا القهراء والليل الساج * وطرق مثل ملاء النساخ

وروى غير الازهرى * يا حبذا القمر ولبيل ساج * وقال الفراء سجا الليل ركذوا ظلم ومعنى ركذسكن (ومنه البحر) الساجى أى
الساكن وأنشد الجوهرى للدعشى
فما ذنبنا أن جاش بحر ابن عمكم * وبجرك ساج لا يوارى الدعامصا
وفى المحكم سجا البحر سجا ساكن من غوجه وفى التهذيب سكنت أمواجه (والطرف الساجى) أى الساكن وقال ابن الاعرابى عين
ساجية قارة النظر يعترى الحسن فى النساء (و) سجت (الناقة) سجا اذا (مدت حنينا أو سجت) اذا (غزلبها) نقلها الصانعانى
(وساجاه) مساجاة (مسه) قال أبو زيد يقال أنا نابط عام فاساجينا أى مامسناه (و) ساجاه (عاجله) يقال هل تساجى ضيعة أى
نعالجها عن أبى مالك (وامرأة سجاوا الطرف ساجيته) أى فارتته (وتسجيه المبت تغيطته) (شوب وفى الصحاح ان تعد عليه ثوبا) (وناقة)
سجاوا وهى التى (اذا حلبت سكنت) ونض المحكم تسكن عند الحلب وأنشد

فما برحت سجاوا حتى كأنما * تغادر بالز برا برسا مقطعا

شبه ما نساقت من اللبن عن الاناء به * ومما يستدرك عليه ليلة ساجية ساكنة الريح غير مظلمة كذا فى التهذيب وفى المحكم ساكنة
البرد والريح والسحاب غير مظلمة وقال ابن الاعرابى سجا الليل امتد ظلامه وسجا أظلم وفى المصباح سجا الليل ستر بظلمته وقال ابن
الاعرابى أسجى اذا غطى شيئا ما كسجا وأسجى رسجت الريح سجت قال * وان سجت أعقبها صباها * وناقة سجاوا
مطمئنة الورد وشاة سجاوا مطمئنة الصوف والسحبة الخلق والطبيعة نقله الجوهرى وقال شيخنا هبى المملكة الراسخة فى النفس
التى لا تقبل الزوال بسهولة وفى المصباح السحبة الغريزة والجمع السجايا يقال هو كريم السجايا وسجايا موضع عن ابن سيده وأنشد
فدلحقت أم جميل بسجا * خود ترؤى بالخلق الدميما

(المستدرك)

(سجا)

وقال نصر هو ماء ينجى فى ديار بنى كلاب وقال ابن الاعرابى اسم يروسيأتى فى الشين وريح سجاوا لينه بو (سما الطين) عن وجه
الارض (يسجيه ويسجوه ويسجاه) ثلاث لغات كفى الصحاح والتهذيب واقتصر ابن سيده على الاولى والثالثة وصاحب المصباح
على الثانية (سجيا) كرمى وسجاوا بالواو (فسره وجرفه) والمسحاة بالكسر ماسجى به قال الجوهرى كالمجرفة الا أنهم من جديد والجمع
المساحى قال أبو زيد

كان أوب مساحى القوم فوقهم * طير تعيف على جون من احيف

(وصانه سجا) كسكان وفى التهذيب ومتخذ المساحى سجا على فعال (وحرقه السحابة) بالكسر على القياس (وكل ما قشر عن شئ
سجاية) بالكسر أيضا (وسجاية القرطاس) ككتابة بالباء (وسجاؤه) بالواو (وسجائه) بالهمزة (ماسجى منه أى أخذ) وقد سجا من
القرطاس اذا أخذ منه شيئا قليلا (ج أسجيه والسحابة السيل الجراف) بقشر كل شئ ويجرفه والهواء للمبالغة (و) أيضا (المطررة
الشديدة الوقع) التى تقشر وجه الارض (وسجا الكباب) يسجيه ويسجوه (شده سجا) ممدودة وفى الصحاح بالسجاء ككتاب
وهما الغتان (كسجاء) تسجيه (وأسجاء) كفى المحكم قال ابن سيده (و) أرى اللحيانى حكى سجاء (الجرجرفه) والمعروف بالخاء
(و) سجاء (الشعر) يسجيه ويسجوه سجيا (حلقه كاستجاء والسجاء) كالخصاة (الناحية) (و) أيضا (شجرة شاكدة) وبجرها يسجاء وهى
عشبة من عشب الربيع مادامت خضراء فاذا يبست فى القبط فهى شجرة (و) أيضا (الخفاشة نج سجا) عن النضر بن شميل كما
فى الصحاح (و) أيضا (الساحة) مقلوب منه يقال لا أرى نذ بسجى وسجائى كفى الصحاح (واسجى) الرجل (كتر) ت (عنده
الاسحبة) كفى الصحاح (والاسجوان بالضم الجميل) قاله أبو عبيد وسجا الفراء هو (الطويل) من الرجال (و) أيضا (الكثير

الاكل) منهم وهذه عن الجوهرى (والسحابة بالكسر أم الرأس) التي يكون فيها الدماغ (كالسحابة) بالهجرة (و) السحابة (القطعة من السحاب) وفي الصحاح ما في السماء سحابة من سحاب هكذا ضبطه بالكسر والقصر وفي المحكم سحابة ككتابة (و) السحابة (ككساء بنت شائل) له زهرة حمراء في بياض تسمى البهرمة (يرعاه النخل عدله غاية) وكتب الجحاج الى عامل له ان أرسل الى بعسل السحابة أخضر في الاناء (والاصحية) بالضم (كل قشرة) تكون (على مضاعف اللحم من الجلد) نقله الازهرى * وهما يستدرك عليه استخى اللحم قشره واستجار روبة المساحي لحوافر الجبر كافي المحكم وفي التمهيد سمي رؤبه سنابل الخيل مساحي لانها تسحق بها الارض وسحابة القرطاس كخضرة في السحابة وسحابة الشحم عن الازهار وسحابة قشره وضرب ساحر عري السحابة والسحابة ككساء الخفافس اغصه في المفتوح المقصود عن الازهرى وانسحق انفشروا أبو الفضل محمد بن أبي الفتح الساسي الموصلي حدث عن خطيب الموصلي قال الحافظ هكذا قيده منصور في الذيل ي (السُخْي) كغنى (الجواد) الكريم (ج أسخياء وسخواء) كنصيب وانصبا وكريم وكرما (وهى سخية ج سخيات وسخايات) قد (سُخْي) الرجل (كسعى ودعا وسرو ورضى) لغات أربعة يسخى ويسخو (سُخَاء) بالمد هو مصدر يسخى ويسخو من حدسعى ودعا (وسُخْي) مقصور (وسُخْوَة) بالضم والتشديد وهما مصدر اسخى كرضى (وسُخْوًا) كعلو مصدر سخو ككرم أى جاد وتكرم وقيل سخيا سخو سخاء بالمد وسخو كعلو وسخى سخاء بالمد وسخوة هكذا هو في المحكم واقتصر صاحب المصباح على الثلاثة الاخرى وأجرى الصفات على أفعاله افعال سخط نفسه من باب دعافه وساخ كداع وسخى من باب رضى فهو سَخ كشيخ منقوص وسخو ككرم فهو سُخْي كغنى لان فعيلا من صفات فعل ككرم من كرم وذ كرم من مصادر هذه الاخيرة سخاؤه وهو على القياس وذ كره الجوهرى أيضا فقال سخو الرجل يسخو وسخاؤه أى صار سخيا واقتصر الجوهرى على هذه الثلاثة أيضا فقال سخيا يسخو وسُخْي يسخى مثله وسخو يسخو وأنشد امرؤ بن كاثوم

* اذا ما الباء خالطها سخينا * أى جذنا بأموالنا وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال فليس بشئ * قلت الاول قول أبي عمرو والثاني قول الاصمعي وقال ابن برى عن ابن القطاع الصواب ما أنكره الجوهرى وقال الصفدى في حاشية الصحاح قد أشبهت القول فيه في كتابي على التواهد على ما في الصحاح من الشواهد وبما ذكرنا ظهر لك ان سياق المصنف مشوش غير محيط والمستد منه لا يتخلو عن تخييط (وسُخْي) الرجل على أفعاله (تكلفه) أى السخاء نقله الجوهرى (وسخا النار كدعا وسعى) هكذا في النسخ واقتصر الجوهرى على سخا كدعا ورضى واما كسعى فهي لغة ثالثة نقلها الاصاغى وبهذا ظهر قصور المصنف (سُخْوًا) فيه اف وشمر رب قال الجوهرى سخوت النار أسخو وسخو وفيه لغة أخرى حكاهما جميعا أبو عمرو وسخيت النار أسخاها سخيا مثل لبنت لبث لبثا (جعل لها مذهباً تحت القدر) كذا في المحكم وفي الصحاح والتمهيد سخي اذا أوقد فاجتمع الجرو والمادة ففرجه ثم قال ويقال اسخ نارك أى اجعل لها مكانا توقد عليه وأنشد للمرازمين منقذ بهجو عبد الله بن الزبير ذكر أن بهنما وحرصا على الطعام اذا رأى الجحيم يلقى في النار لينضج صاح كصباح الفصيل اذا رأى العاف فقال

وبرزم ان يرى المجنون يلقى * بسخى النار رزام الفصيل

أى بسخى النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرى بسخو النار (و) سخا (القدر) يسخوها سخوا (جعل للنار تحتها مذهباً) نقله ابن سيده قال وأيضاً سخى الجرم من تحتها (و) سخا (فلان) يسخو سخوا (سكن من حركته) عن ابن سيده (والسخاء) بالمد (بقلة) لها سابق كهشة السنبلة بأنى بيانها فى ص خ ي (ج سخاء) بخذف الهاء (وسخى البعير كرضى) يسخى (سُخْي) مقصور (فهو سَخ) مثل عم حكاه يعقوب كافي الصحاح (وسُخْي) وهذا نقله الاصاغى وهو على خلاف القياس لان فعيلا من صفات فعل بضم العين ولذا اقتصر الجوهرى على سَخ (أصابه ظلم) قال الجوهرى السخى بالقصر ظلع بصيب البعير أو الفصيل بأن يثب بالجل الثقل فتعترض الرج بين الجلد والكتف (والسخاوية الليمه) التراب (والواسعة من الارض) وفي الصحاح أرض سخاوية تليسه التراب وهى منسوبة ومكان سخاوى ويخط ابي زكريا وهى مستوية (ج سخاوى) وقال أبو عمرو والسخاوى من الارض التى لا شئ فيها وهى سخاوية وأنشد للجعدى * سخاوى بطفوا آهائهم يرب * وقال الاصمعي السخاوى الارض وهكذا هو رضى أبي عبيد أيضا والصواب الارضون وأنشد الاصمعي

أتانى وعبيد التناقض بيننا * سخاويها والغايط المتضوب

قيل سخاويها سعتها (كالسخواء) وهى الواسعة السهلة (ج سخاوى وسخاوى) كسجارى وسجارى كافي الصحاح (وسُخْي) مقصور (كورة مصر) من أعمال الغربية تتبعها قزى وكفور وقال نصر مدنية من صعيد مصر قرية من الاسكندرية * قلت وهذا غلط والصواب أسفل مصر ثم قال من فتوح خارجة بن خدافة ولاء عمرو بن العاص أيام عمر رضى الله تعالى عنهما (منها) الإمام علم الدين أبو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد المصرى السخاوى (المقرئ المشهور) أخذ القراءة عن الشاطبى ثم انتقل الى دمشق وكان للناس فيه اعتقاد عظيم توفى بها سنة ٤٣٦ هـ عن تسعين سنة قاله ابن خلكان والقياس فى النسبة الى سُخْي سخوى ولكن الناس أطبقوا على سخاوى بالالف قاله التقي الشافعى قال شيخنا وهو أئ العلم السخاوى أول من شرح الشاطبية وله شرح المفصل للزنجشبرى وسفر السعادة وغيرها (وآخرون) فن المتقدمين زياد بن المجلى السخوى توفى بها سنة ٢٥٥ هـ ذكره ابن يونس

(المستدرك)

(سُخْي)

(المستدرک)

(سدى)

في تاريخ مصر ومن المتأخرين الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي المعروف بابن البارد ولد سنة ٨٣١ ومصر وعاشه ومروياته وشيوخه في كثرة وقد ترجم نفسه في كتاب الضوء اللامع وألف وأجاد وهو أحد من انتفعت بوفاته رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا توفي بالمدينة سنة ٩٠٣ عن إحدى وثمانين سنة * وبما يستدل عليه سخي نفسه عنه وسخي بنفسه تركه وأنه لسخي النفس عنه وسخا القدر سخا ونحى الجرم من تحتها وسخي النار وضعاها فضع عينها وقيل جرف جرها والحاء لغة فيه وقد تقدم وسخي النار محل سخيا وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر لئلا تكن من الوقود وقيل السخا بمعنى الجود مأخوذة منه لأن الصدر يتسع للعطية (ي) هكذا في النسخ والصواب هو فان الحرف واوى بائي كما ستره ولذا فرقه ابن سيده في موضعين فن الياء (السدى من الثوب) لجمته وقيل أسفله وقيل هو (ما مد منه) طولاً في النسيج وفي الصحاح هو خلاف اللحم (كالاسدى كتر كي) قال الخطيب يذكر طريقا

مستمك الورد كالاسدى قد جعلت * أيدى المطي به عادية رجا

(ويفتح والساداة) وهو واحد السدى وهو أخص منه وهما سدايان والجمع أسدية كما في الصحاح وفي المصباح اسداء (وقد أسدى الثوب) وأسناه (وسداه) تسديه (ونسداه) أقام سداه قال رؤبة

كفلكة الطاوى أدرا الشهورا * أرسل غزلا وتسدى خشتقا

وقيل سداه لغزيره وتسداه لنفسه (و) السدى (ندى الليل) وهى حياة الزرع قال الكميت وجعله مثالا للجرور

فأنت الندى فيما ينوبك والسدى * إذا الخود عدت عقبه القدر مالها

والجمع اسداء قال غيلان الربيعي كأنها المارآها الرآء * عقبان دجن في ندى وأسداء

(و) السدى (البلع الاخضر) بشمار يخه بقصر (ومد) بمائة واحدة سداه وسداه القصر عن أبي عمرو ورواه شهر بالمدة

والقصر وقال بلغة أهل المدينة (و) السدى (الشهد) بسديه النحل وهو مجاز (و) السدى (المعروف) وهو محاز أيضا

(و) السدى (المهمل من الابل والضم أكثر كلاهما للواحد والجمع) يقال ناقه سدى وابل سدى أى مهمل (كاسادى وأسداء

أهمله) في الصحاح السدى بالضم المهمل يقال ابل سدى أى مهمل وبعضهم يقول سدى بالفتح وأسديتها أهملتها وفي التهذيب

قال أبو زيد أسديت ابلى اسداء إذا أهملتها والاسم السدى وفي المحكم السدى والسدى المهمل الواحد والجمع فيه سواء وقوله

نعالي أبحسب الانسان أن يترك سدى أى مهملا غير مأثور ولا منهى وقد أسداء وقول ساعدة الهذلي

سدا تجرم في البضيع غمنا * يلوى بعيمات البحار ويجنب

السادى من السدى أى مهمل لا بردغن شرب (و) أسدى (بينهما أصلح) عن أبي عمرو نقله الأزهري (و) أسدى (اليه أحسن

كسدى) بسدى (تسديه) نقله الأزهري وفي المحكم أسدى اليه سدى وسداه عليه وفي المصباح أسدى اليه معروفاً اتخذته عنده

وذكر ابن سيده بعد أن ساق ما ذكره المصنف مانصه وانما قصبت على هذا كله بالياء لأنها لام وممر أن اللام ياء أكثر منها واوا انتهى

(و) من الواو (سدابده) نحو الشئ سدوا (مدها) كما تسدوا الابل في سيرها وفي المحكم سدا يديه سدوا مداهما وأنشد

سدابده ثم أج بسيره * كاج الظالم من قنيص وكالب

(و) سدا (الصبي بالجوز) بسدوسدوا (لعب) ورعى به في الحفرة (لغة في الزاى) وفي التهذيب زدوا لغة صبيان كما قالوا لا سدأزد

وللسمر أزداد (كاسدى فيهما) كذا في سائر النسخ والصواب كاسدى فيهما كما هو نص المحكم قال وأنشد ابن الاعرابي

في الاستداء بمعنى مد البدين * ناج بعينهن بالاياعاط * اذا استدى توهن بالسياط

يقول إذا سداه هذا البعير جل سدوه هو لاء القوم على ان يضربوا ابلهم فكأنهم فوهن بالسياط لما حلتم على ذلك وقال في لعب

الصبيان وسدوا الصبيان بالجوز واستدأهم ابلهم به (و) سدت (الناقاة) تسدوسدوا نذرت في المشى و (اتسع خطوها) يقال

ما أحسن سدور جلها وأتوبديها كما في الصحاح وقول الشاعر

يارب سلم سدوهن الليلة * وليلة أخرى وكل ليلة

قال ابن سيده انما أراد سلمهن وقوهن لكن أوقع الفعل على السدولان السدوا إذا سلم فقد سلم السادى وأنشد الأزهري

* ينبعن سدور سلة تبتح * أى غدضبعها (وفوق سواد) كذا في الصحاح وفي التهذيب العرب تسمى أيدى الابل السوادى

لسدوها بها ثم صار اسمها قال ذو الرمة

كانا على حقب خفافا إذا خدت * سواديهما بالواخذات الزواجل

أراد خدت أيديها وأرجلها (ونسداه ركبته وعلاه) أنشد الجوهري لامرئ القيس

فلما فوت تسديتها * فتوبان سبت وثوبا بحر

وأنشد ابن سيده والأزهري لابن مقبل بسرو جبر أبو ال بغال به * اتى تسديت وهذا ذلك البينا

قال الازهرى يصف جارية طرفة خيالها من بعد فقال لها كيف علوت بعدوهن من الليل ذلك البلد (و) تسداه (تبعه) ولحقه (و) من الباء قولهم (سدى البسر كرضى) سدى (استرخت تفاريقه وأسدى النخل سدى بسره وهذا بلغ سد) كعم ومنه قول الشاعر * نجت منهن السدى والحصل * كل ذلك فى الصحاح والمحكم وفى التهذيب قال الاصمعى اذا وقع البلع وقد استرخت تفاريقه وندى يقال هذا بلغ سد الواحدة سدية وقد أسدى النخل والتفروق وقع البسرة (واستدى الفرس عرق و) سدى (كحنى ع) بوصاب (قرب زبيد) بالين حرمها الله تعالى (والسدى بكسما د قربه) على مرحلتين (منه الزمان السدى بالتحريل على غير قياس) كالسهلى والزهري (والسادى السادس) وأنشد الجوهري لامرئ القيس

اذا ما عذرت بعه فسأل * فزوجك خامس وجول سادى

(المستدرک)

أراد السادس فأبدل من السنين ياء على ما فسرناه فى س ت ت (والاسدى كتركى انثوب المسدى) عن أبى الهيثم * ومما يستدرک عليه أسدى بينهم حديثا نسجه وهو على المثل وسدى الليله كترنداهافهى سدية وقلما يوصف به النهار قال الشاعر * يسدوها الفقر وإيل سدى * وسدى الارض كترنداهام من السماء كان أو من الارض فهى سدية على فعلة وأسدى البلع مثل سدى وكل رطب ندفه وسد حكا أبو حنيفة ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة يضرب لمن لا يضرو ولا ينفع قال الشاعر

فما أتوقى كن حسنا جيلا * وما تسدولم كرمه تنير

يقول اذا فعلت امرأ أبرمتموه وأسداه ترك سدى أى مهملا نقله الفيومى وتسدى الامر قهره وفلا نأأخذ من فوقه وسدى جاريته علاها ويقال طلبت الامر فأسديته أى أصبته وان لم تصب قلت أعسمته نقله الجوهري فهو لاء كلهن من الباء وأما من الواو ناقة سدو كعد وتمديد فى سبرها ونظر حهما وأنشد ابن الاعرابى * مائرة الرجل سدو باليد * والسدو ركوب الرأس فى السير يكون فى الابل وفى الخيل وسداسدوه نحاخوه ونقله الجوهري وخطب الامير فإزال على سدو واحد أى نحو واحد من السبع والسودى قوائم الناقة والسادى الحسن السير من الابل كالزادى (السرى كالهردى سير عامه الليل) لابعضه كقوله فى الفناوى قاله شيخنا وفى المصباح قال أبو زيد ويكون أول الليل وأوسطه وآخره والذى فى المحكم سير الليل عامه وبالتأمل يظهر ان ما ذهب اليه الفناوى ليس بهم يؤنث (ويذكر) ولم يعرف اللحياني الا التانيث شاهد التذكير قول ابىيد

(سرى)

قلت هجدا فقد طال السرى * وقد روان خنى الدهر غفل

قال ابن سبويه ويجوز ان يريد طالت السرى فخذف علامة التانيث لانه ليس بمؤنث حقيقى (سرى) فلان (سرى سرى ومسمى وسرى به وبضم) قال الفيومى والفتح أخص وفى الصحاح يقال سرىنا سرىة واحدة والاسم السرىة بالضم والسرى (وسرىة) وقيل هو اسم أيضا والمصدر سرى كفى المصباح وفى الصحاح السرىة سرى الليل وهو مصدر ويقال فى المصادر أن نجى على هذا البناء لانه من أبنية الجمع يدل على صحة ذلك أن بعض العرب يؤنث السرى والهردى وهم بنو أسد توهمها جمع سرىة وهردية (وأسرى) اسراهما بمعنى وبالالف لغة الجواز وجاء القرآن بهما جمعاً فأسرباً هلك بقطع من الليل والليل اذا يسر سجان الذى أسرى قال حسان بن ثابت حى النضيرة ربة الخدر * أسرت البلى ولم تكن نسرى (واسترى) كاسرى قال الهذلى وخفوا فاما الحابل الجون فاسترى * بليل وأما الحى بعد فأصبحوا وقال كثير أروح وأغدو ومن هوأ وأسرى * وفى النفس مما قد علمت علاقم

(وسرى به وأسراوه) أسرى (به) أى يستعملان متعديين بالباء الى مفعول (و) أما قوله تعالى سجان الذى (أسرى بعبد لهيلا) وان كان السرى لا يكون الا ليلا الا انه (نأ كيد) كقولهم سرت أمس نهارا والبارحة ليلا كفى الصحاح (أو معناه سيره) كفى التهذيب وقال علم الدين السخاوى فى نفسه سيره انما قال ليلا والاسرا لا يكون الا بالليل لان المدة التى أسرى به فيها لا تنقطع فى أقل من أربعين يوما فقطعت به فى ليل واحد فكان المعنى سجان الذى أسرى بعبد له فى ليل واحد من كذا وكذا وهو موضع التعجب وانما عدل عن ليلة الى ليل لانهم اذا قالوا أسرى ليلة كان ذلك فى الغالب لاستيعاب الليلة بالسرى فقبل ليلا أى فى ليل انتهى نقله عبد القادر البغدادى فى حاشية الكعبية وجعله الراغب من السرارة وهى الارض الواسعة وأصله من الواو أسرى مثل أجبل وأنهم أى ذهب به فى سرارة من الارض وهو غريب (والسرارة كشداد الكثير السرى) بالليل نقله الازهرى (والسارية السجاب سرى ليلا) قال النابغة سرت عليه من الجوزاء سارية * ترجى الشمال عليه جامد البرد

وقيل هى السحابة التى بين الغادية والرائحة وقال اللحياني هى المطرة التى تكون بالليل وقال كعب

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية يبيض يعاليل

(ج سوارو) السارية (الاسطوانة) زاد صاحب البارع من حجر وأجر والجمع السوارى (و) السارية (د بطبرستان) ويعرف بسارية مازندران (منه بندار بن الخليل) الزاهد (السروى) بالتحريك روى عن مسلم بن ابراهيم وعنه أحمد بن سعيد بن عثمان الثقفى (وسارية بن زعيم) بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن مجيبة بن عبد بن عدى بن الدليل الخلقى السكافى (الذى ناداه عمر رضى الله

عنه على المنبر وسار به بهاوند) فقال بأسار به الجبل الجبل فسمع صوته وكان يقاتل العدو فأنجاهم إلى الجبل فلم من مكيدتهم وهذه الكرامة ذكرها غير واحد من أصحاب السير وقد ذكره ابن سعد وأبو موسى ولم يذكر ما يدل له على محبته لكنه أدركه ذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال روى عن أنس وعنه أبو خزيمة يعقوب بن مجاهد (وكان أشد الناس حرصاً) هكذا في النسخ أي محصوراً أو هو بالضاد المجهة أي عدواً وهو الظاهر * وفاته سار به بن أوفى له وفادة ويقال عقده النبي صلى الله عليه وسلم على سرية (و) سار به (بن مسلمة بن عبيد) بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول (الحنفي أيضاً) كلاهما من حنيفة ومن ولدا الأخير خليل مرارة (و) سار به (بن مسلمة بن عبيد) بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول (الحنفي أيضاً) كلاهما من حنيفة ومن ولدا الأخير خليل ابن عبد الله بن زهير بن سارية ولى خراسان قاله ابن الكلبي وفي التابعين سار به بن عبد الله روى عن ابن مسعود وعنه سالم بن أبي الجعد (والسريه) كغنية قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى في خفية لا لئلا يذنبهم العدو فيحذر واوهى (من خسة أنفس إلى ثلثائة أو) هي من الخيل نحو (أربعائة) وفي النهاية يبلغ أقصاها أربعائة والجمع السرايا والسريات في الصحاح يقال خير السرايا أربعائة رجل وفي فتح الباري السرية من مائة إلى خمسمائة فما زاد فسر كجلس فان زاد على ثمانمائة فجلس فان زاد على أربع آلاف فجلس جزار وفي النهاية قيل سموها سارية لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السرى وهو النفيس وقول من قال لأنهم ينفذون سرا وخفية ليس بالوجه لأن لام السرى واد هذه ياء فتأمل (وسرى) قائد الجيش سريه (سريه جردها) إلى العدو قليلاً (ر) السرية (نصل صغير) قصير (مدور) مدملك لا عرض له وقد يكون تحت الأرض ثم إن سباق المصنف ظاهر أنه من معاني السرية كغنية لكنه معطوفاً على ما قبله وهو غلط والصواب فيه السرية بالكسر وتخفيف الباء كما هو نص المحكم لأنه بعد ما ذكره قال وقد تكون هذه الباء أو الألفهم قالوا السرية فقلبه وهاباً لقرى بها من الكسرة وفي التكملة وقال الأصمعي السرية بالكسر من النصال لغة في السرية فتأمل فان في عبارة المصنف سقطا (وسرى عرق الشجر) يسرى سرياً إذا (دب تحت الأرض) نقله ابن سيده والأزهري (و) سري (مناعه) يسرى سرياً (ألقاه على ظهر دابته) نقله ابن سيده (و) السرى (كغنى نهر) قاله ثعلب وقيل هو الجدول قاله ابن عباس وهو قول أهل اللغة وسره بانه نهر (صغير يجرى إلى التل) قال لبيد يصف نخل على نهر سحق بتمها الصفا وسريه * عم فواعم بينهن كروم

وبه فسر قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سرياً (ج) أمرية وسريان) كغيف وأرغفة وزغقان قال الجوهري ولم يسمع فيه بأسرياً (والزاهد السقطي) محركة هو السرى بن المغلس (م) معروف صاحب أبي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي وعنه ابن أخيه الجنيد البغدادي (وجاءه) آخرون منهم السرى بن سهل عن ابن عليه والسرى بن عبد الله السلمي والسرى بن عبد الحميد وغيرهم (وغنم بن سري كسبي في) نسب (الخزرج ومن ذريته طلحة بن البراء الصماني) ومهيل بن رافع صاحب الصاع رضي الله عنهما من ولد سري بن سلمة بن أنيف (وفي بنى حنيفة سري أيضاً) وهو سري بن سلمة بن عبيد ومن ذريته البعيث الشاعر في زمن الفرزدق * وفاته سري بن كعب الأزدي روى عنه الثوري (و) السراء (كسماء شجر) تتخذ منه القسي (واحدته بها) وأنشد

الجوهري زهير يصف وحشاً ثلاثاً كاقواس السراء ناشط * قد انحص من لس الغمير بحافله

(والسراء أعلى كل شئ) ومنه سراء النهار أعلاه وكذا سراء الجبل ووقع في نسخ الصحاح سراء النهار وسطه ونهوا أن الصواب فيه أعلاه (وسراء مضافة إلى) عدة قبائل ومواضع فمنها سراء (بجيلة وزهران وعتر) بفتح فسكون (والحجر) بالكسر (و) سراء (بنى القرن) بالفتح (و) سراء (بنى شبانة) سراء (المعافر وفيها قرى وجبال) ومياه (و) سراء (الكرع وفيها قرى أيضاً) سراء (بنى سيف) سراء (ختلان) بفتح الخاء المجهة وسكون المشاة القوقبة (و) سراء (الهان) سراء (المصانع) سراء (قدم) بضمين (و) سراء (هثوم) كصبور (و) سراء (الطائف وهذه غورها مكة ونجد هاديار هو وزن مواضع م) معروفة قال الفيومي السراء جبل أوله قريب من عرفات ويمتد إلى حد نجران العين والنسبة إلى السراء سري بالفتح وهو جبل الأزدي وضبطه الرشاطي بالتحريك في النسبة وقال ابن السمعاني لا أدري هل كان فيهم أم لا وذكر الرشاطي حديث ابن عمر الموقوف اجتمع أربع رهط سري ونجدى وشامى وحجازى فذكر الحكاية قاله الحافظ * قلت وكثيراً ما يذكر الدبنوري في كتاب النبات عن السريين أي من أهل السراء (وأسرى صار إلى السراء) كأنجد وأنهم (وسرياً بالكسرة) بالبحر (وقال نصر صقع بسواد العراق قرب بغداد وقرى وانما من طسوج دور يا قال الصاغاني يضرب بيدها المثل (وسرياقوس) بالكسر وضم القاف (بمصر) بالشرقية على مقربة وبها خانقاه مشهورة ثم إن صنيع المصنف يقتضي أنها مركبة من سرياقوس والذي في كتب التواريخ والخطوط أنها مركبة من سرائر من ساري وسرياقوس بالفتح وعلى كل حال المناسب ذكره في باب السنين وفصلها (والسرية كسبية بالشام) قال نصر هي من أغوار الشام (والساري ع) أيضاً (الاسد كالمساري والمستري) لسيره ليلاً * وما يستدرك السراء بالضم جمع الساري وهم الذين يسرون بالليل ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

أنا ناري فقلت منون قالوا * سراء الجن قلت عمو غلاماً

ويرى بفتح السين أيضا وفي أمثالهم أسرى من قنفذ وذهبوا أسرا قنفذ وذلك لان القنفذ يسرى ليله كله لا ينام وسرى يسرى
اذا مضى ومنه قوله تعالى والليل اذا يسر حذف الباء لانها رأس آية وقيل معناها اذا سرى فيه كما قالوا ليل نائم أي ينام فيه فاذا عزم
الامر أي عزم عليه والساريات حمر الوحش لانها ترى ليلها وتنفس ومنه قول الفرزدق بهجوجيرا
رأيتك تغشى الساريات ولم تكن * لتركب الا اذا الوشوم الموقعا

وعنى بغشبا نكاحها وكان يمينه بذلك وسرى عن الثوب سرى كشفه والوار على كافي المحكم وفي التمهيد سرى الثوب
وسرى منه نضوته والسواريات بنو عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ويقال لهم السواري أيضا واباهم عنى لبيد بقوله
وسعى السواري لن أقول بجمعهم * على النأي الا أن يحى ويسلم

قال ابن سيده وانما قضيت بان هذا من الباء لانها لام وسرى العرق عن بدنه تسريه نضوه * قال ينفخن ماء البدن المسرى *
وفي المصباح قد استعملت العرب سرى في المعاني تشبيهها بالاجسام مجازا واتساعا فنه قوله تعالى والليل اذا يسر وقد تقدم ذكره
وقال الفارابي سرى فيه السم والخروج وهما وقال السرقسطى سرى عرق السوء في الانسان وزاد ابن القطاع سرى عليه الهيم
أناه ليل وسرى همة ذهب واستاد الفعل الى المعاني كثير في كلامهم وقول الفقهاء سرى الجرح الى النفس أي دام ألمه حتى حدث
منه الموت وقطع كفه فمضى الى ساعده أي تسدى أثر الجرح وسرى التعريم وسرى العتق بمعنى التعديته وهذه الالفاظ جارية
على أسنة الفقهاء وليس لها ذكر في الكتب المشهورة انكم ما وافقه لما تقدم انتهى وفي المحكم واستعار بعضهم السرى للدواهي
والحروب والهجوم قال الحرث بن زعدة في صفة الحرب

ولكنكم أسرى اذا نام أهلها * فتأني على ما ليس يخطر في الوهم

* قلت وفي هذا المعنى أنشدنا صاحبنا الفقيه أبو محمد عبد الغني بن محمد الانصاري

يارا قد الليل انتبه * ان الخطوب لها سرى

ثقة الفتى بزمانه * ثقة محلة العرى

والغالب على مصادر ما ذكر السراية والسريان والسارية جبل بفارس وأيضاً القوم يسرون بالليل نقله الراغب والمتسرى
الذي يخرج في السرية نقله ابن الاثير وجاء صبيحة سارية أي ليلة فيها مطر وسرى عنه كشف وازيل والتشديد للمبالغة والسرية
بالكسر دودة الجراد نقله الجوهري ويقال سار بالسرية اذا سار بالسيرة النفيسة عن ابن الاثير وهو مجاز وسرى بالكسر فريضة
من شرقية مصر من حقوق المورية وابن اسرايل شاعر معروف هو نجم الدين أبو المعالي محمد بن سوار بن اسرايل بن الخضر بن
امرايل بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين الشيباني الدمشقي ولد سنة ٦٠٣ هـ مع من الكندي والشهاب السمروردي وعنه
ابن مدي توفى سنة ٦٧٧ هـ والسراة مدينة بأذربيجان بها قوم من كدة عن نصر والسراة مقصورا أحد أبواب هراة ومنه دخل
يعقوب بن مالك ((السرو)) لم يشرفنا بحرف وهو وادى (شجر م) معروف (واحدته هاء) السرو (ما ارتفع عن الوادى وانحدروا عن
غلظ الجبل) ومنه قول ابن مقبل بسرو حير أبوالبغال به * انى تسديت وهذا ذلك البينا

ومنه الحديث فصعدوا سروا من الجبل (و) السرو (دود يقع في الشيا) كذا في النسخ وصوابه في النبات قنأ كله كما هو نص المحكم
واحدته سروة (و) السرو (محلة حير) وبه فسر قول ابن مقبل أيضا (و) السرو (مواضع ذكرت قبيل) ذلك * قلت لم يذكر المصنف
في الذي قبله الا سراة بنى فلان وفلان وهي بائية وهي معروفة بالسراة كما ذكر والذي يعرف بالسرو فهو سرو وحير الذي ذكره وسرو
العلا وسرو مخيم وسرو مندوسرو والملا وسرو لبن وسرو صناعا ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو الرمل بين أرض طبر
وكتب فقوله ذكرت قبيل محل تأمل فاعرفه (و) السرو (القاء الشيء عنك) وزعمه (كالا سراة والتسرية) يقال سروت الجبل عن
الفرس وأسريته وسرى به اذا ألقيته عنه ومنه سرى عنه الخوف أي أزيل والتشديد للمبالغة وفي الصحاح عن ابن السكيت
سروت الثوب عنى سروا اذا ألقيته عنك قال ابن هرمة

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل * وآذن بالبين الخابط المزابل

وقال الراغب السرى من الرجال مأخوذ من سروت الثوب عنى زعمته وهو بخلاف المتدثر والمتزمل والزميل * قلت وهو وجه
حسن وشاهد التسرية قول بعض الاغفال

حتى اذا انف العجير جلا * برقعته ولم يسر الجلا

(و) السرو (المرزفة في شرف) وفي الصحاح سخاء في مروءة ومنه حديث عمرانه فخر بالفتح فقال أرى السرو فيكم متر بعا أي أرى
الشرف فيكم متدكوا وقد (سرو) الرجل (ككرم ودعاه ورضي) ثلاث لغات (سراوة وسروا وسرا) مقصور (وسرا) بالمد على اللف
والشر المترتب وسرو عن سيبويه ولم يحل اللعين في مصدر سيرا الامدودا (فهو سيري) كغنى ومنه قول الشاعر

وزرى السرى من الرجال بنفسه * وابن السرى اذا سرا سراهما

أى إذا شرف فهو أشرفهما (ج اسر ياء وسروا) كلاهما عن اللحياني (وسرى) كهذى نقله الازهرى وهو على خلاف القياس (والسراة اسم جمع) هذا مذهب سيبويه لأنه ليس لواحد ضابط وقال الجوهري هو جمع السرى قال وهو جمع عزيران يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وفي المصباح السرى الرئيس والجمع سراة وهو جمع عزير لا يكاد يوجد له نظير لأنه لا يجمع فعيل على فعلة وفي التهذيب قوم سراة جمع سرى جاء على غير قياس ومثله في النهاية (ج سروات) بالتحريك ومنه حديث الانصار قتلت سرواتهم أى أشرفهم وهذا يؤيد مذهب سيبويه من كون السراة اسم جمع لاجمع (وهى سرية من سريرات وسرايا) كذا في المحكم (وتسرى تكلفه) أى السرو وهو الشرف والمرءة (أو) تسرى (أخذ سرية) أى جارية تملكه الجوهري قال وقال يعقوب أصله تسربت من السرو فأبدلوا من أخذى الراء كما قالوا انقضى من تقضض وقد مر ذلك في حرف الراء (والسروة مثله) اقتصر الجوهري على الكسرو زاد ابن الأثير الضم ونقل ابن سيده الفتح عن كراع (السهم الصغير) المذموم لا عرض له (أو عرض النصل طوبى له) وهو مع ذلك دقيق قصير يرى به الهدف وقيل العريض الطويل يسمى المغيلة ومنه حديث أى ذر كان إذا التأت راحلة أحد ناطعن بالسروة في ضبعها والجمع السراة كافي الصحاح وفي التهذيب السروة تدعى الدرعية لأنها تدخل في النزوع ونصاها متسلكة كالخيط والجمع السرى قال ابن أبي الحقيق يصف الدروع

تسرى السرى وجياد النبل تتركه * من بين منقصف كسروا مفلول

(والسراة الظهور) قال الشاعر شوقب شرحب كان قناة * حلة وفي السراة ذموج ومنه الحديث فسخ سراة البعير وذفراه (ج سروات) بالتحريك ولا يكسر (و) السراة (من النهار ارتفاعه) وأعله ووقع في الصحاح وسطه وهو خطأ نهبوا عليه قال البرقي الهذلي

مقيم عند قبر أبى سباع * سراة الليل عندك والنهار

يغسل الليل ميرة والجمع سروات ولا يكسر (و) السراة (من الطريق مثله) ومعظمه والجمع سروات ومنه الحديث ليس للنساء سروات الطرق أى لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب (ومحمد بن عمرو) البلخي (وضع للحدث و) من الجمار (انسرى الهم عنى وسرى) تسرية (انكشف) وأزيل وقد جاء ذكر سرى في حديث نزول الوحى والتشديد للمبالغة (والسرو بالكسر د قرب دمياط) تجاه رأى الخاليج بينهم بجزر النبل وقد دخلته منه الشيخ اماروف أبو عبد الله محمد بن أبى الحائل السرى الصوفى أحد المشايخ المتأخرين وقد زرت قبره الشريف هناك (و) السرو (ة) ببلخ وسروان) بالفصح (ة) بسجستان واسترتهم اخترتهم) وعبارة الصحاح استرتهم الابل والغنم والناس أى اخترتهم قال الاعشى

وقد أخرج الكاعب المسترا * من خدرها وأشبع القمارا

وفي التهذيب استرته اخترته وأخذت سراته أى خياره واستار بعنائه مقلوب منه (و) استرى (الموت الحى) وفي الصحاح بنى فلان أى (اختار سراته) أى خيارهم (وسرت الجرادة) سروا (باضت) لغته فى الهمز (واسرايل) بالكسر والياء التحيمة (ويهمز واسراين) بياءين (ويهمز) واسرايل بقلب الهمزة واسرايل كل ذلك لغات راردة فى القرآن (اسم) بنى قالوا هو لقب يعقوب عليه السلام لا شعاره بالمدح بالمعنى المنقول منه اذ معناه صفوة الله أو عبد الله بالعبانية وأنشد أبو على القالى فى أماليه

قالت وكنت رجلا فطينا * هذا ورب البيت اسراينا

هو قول أعرابي أدخل فروا الى سوق الحيرة ليبيعه فنظرت اليه امرأة فقالت مسخ أى مامسح من بنى اسرائيل وأنشد ابن الجوابلي

لا أرى من يعيتنى فى حياتى * غير نفذى الابنى اسرا

قال نجد العرب اذا وقع اليهم ما لم يكن من كلامهم تكلموا فيه بألفاظ مختلفة * ومما يستدرك عليه السروة بالكسر الجرادة أول ما تكون وهى دودة وأصله الهمز وأرض مسروة أى ذات مسروة كفى الصحاح ووقع فى التهذيب أرض مسروة على مفعلة والسرو قرية بارديل منها نافع بن على الفقيه السرى الأذر بيجانى سمع منه العتيقى وموسى بن سروان ويقال سروان بالمثلثة شيخ لشعبة وأنجب بن أحمد بن مكارم بن سروان الجامى عن أبى الحسن بن حرمافى غزوة أحد قال اليوم تسرون أى يقتل سرىكم فقطل حزة والسراة بالضم جمع سرى لغته فى السراة بالفصح عن ابن الأثير وسروا المساقى تنقيتها وإزالة ما فيها واسرى صار فى سراة من الأرض وأوى عن الراغب وسرى المال خسرته وسرته خياره ورجل مسروان وامرأة مسروانة أى مريان وتسراة أخذ أمراة قال

لقد تسربت اذا الهم ولج * واجتمع الهم فهو ما واعتلج

وساره مسارة فاخروه والسروان محركة تخمّلان من محاضر سلمى أحد جبل طبرى و (ساساه) مساساة أهمله الجوهري وفى المحكم (غيره ووجنه) وأصله فى زجر الخمار ليجتس أو يشرب وقد تقدم ذلك فى باب الهمز مبسوطا واقتصر الصاغاني على قوله غيره و (سطا عليه وبه) واقتصر الجوهري على الثانية (سطوا وسطوة) واقتصر الجوهري على الاولى (صال) كما فى المحكم وفى التهذيب سطا على فلان تطاول (أو قهر بالبطش) نقله الجوهري وهو قول الليث فى المفردات السطو والبطش برفع اليد بقال

(المستدرك)

(ساسا)

(سطا)

سطايه ومنه قوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قال ابن سيده يعنى مشركى أهل مكة كانوا اذا سجدوا مسجدا يقرأ القرآن كادوا يسطون به وقال ثعلب معناه يسطون اليهم أيديهم (و) من المجاز سطا (الماء) اذا (كثر) وزخر وكذلك طغى (و) من المجاز سطا (الطعام) أى (ذاقه) وتناوله (و) سطا (الفرس) أبعد الخطو هكذا هو بخط أبى سهل الهروى فى نسخة الصحاح وفى بعضها أبعد الخطوة (و) سطا (الراعى على الناقة) كفى الصحاح والفرس أيضا كفى المحكم اذا (أدخل يده فى رحها يخرج ما فيها من) الوزر وهو (ماء الفعل) واذا لم يخرج لم تفتح الناقة كفى الصحاح وفى المحكم ذلك اذا زاعلها فخل لثيم أو كان الماء فاسدا لا يفتح عنه وذ كرم مصادره السطو والسطو كعلو (و) قيل سطا (الفرس ركب رأسه فى السير) كذا فى المحكم (وساطاه) مساطاة (شدد عليه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (والساطى) من الخيل (الفرس البعيد الخطو) وفى الصحاح البعيد الشحوة وهى الخطوة قاله الاصمعى وفى التهذيب قيل انما سمى الفرس ساطيا لانه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجله ويسطو بيديه (و) فى الصحاح ويقال هو (الذى يرفع ذنبه فى حضرة) أى عدوه زاد ابن سيده وهو محمود وأنشد

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كيت لأحق ولا شئت

(المستدرک)

وأنشد الازهرى لرؤبة * غمرا يدين بالجرام ساطى * (و) الساطى (الفعل المغتلم) الذى (يخرج من ابل الى ابل) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد * هامة مثل الفتيق الساطى * (و) الساطى (الطويل) من الابل وغيرها * ومما يستدرک عليه ساطوا عاقب وأميز وسطوة أى شتم وضرب ويقال اتق سطوته أى أخذته وفى الصحاح السطوة المرة الواحدة والجمع السطوات والفعل يسطو على طرفه وسطا الراعى على ناقته أخرجه من الولد ميتا ومسط اذا استخرج ماء الفعل هكذا فرق بينهما الازهرى وقال ابن الاعرابى سطا على الحامل وسطا مقلوب اذا أخرج ولدها وحكى أبو عبيد السطو فى المرأة ومنه حديث الحسن لأبى أن يسطو الرجل على المرأة وفسر الليث فقال اذا نشب ولدها فى بطنها ميتا فاستخرج أى اذا خيف عليها ولم توجد امرأة تفعل ذلك قال رؤبة .

ان كنت فى أمرک فى شمس * فاسط على آلك سطو الماسى

والايدى السواطى التى تتناول الشئ قال الشاعر * تلذ بأخذها الايدى السواطى * وساطاه فرق به عن ابن الاعرابى أيضا كما فى التهذيب فهو من الاضداد وسطاها وطها عن أبي سعيد ويرى عنه بالمجبة أيضا كما سيأتى (ي) أشار له بالياء وأورد فيه ما هو بالواو فالصواب أن يشار له بالحرفين كما سيأتى ((سعى)) الرجل (يسعى سعيا كرمى) يرمى رعياء اذا (فصد) وبه فسر قوله تعالى فاسعوا الى ذكركم الله أى فاصعدوا وافرأب من مسعود فامضوا (و) سعى لهم وعلمهم (عمل) لهم فكسب (و) سعى اذا (مشى) زاد الراغب بسرعة ومنه أخذ السعى بين الأصفا والمروة (و) سعى اذا (عدا) وهو دون الشد وفوق المشى وقيل السعى الجرى والاضطراب كل ذلك ذكره ابن الاعرابى (و) سعى به اذا (نم) به وشى الى الوالى ويكون مصدره حينئذ السعاية وهو مجاز (و) سعى اذا (كسب) وكل عمل من خير أو شر سعى ومنه قوله تعالى تجزى كل نفس بما تسعى أى تكسب ومنه المثل المرء يسعى لغاربه أى يكسب لبطنه وقربه وقال الراغب أصل السعى المشى السريع ويستعمل للجدي فى الامر خيرا كان أو شرا وأكثر ما يستعمل السعى فى الأفعال المحمودة (و) سعى المصدق (سعاية) بالكسر (بأشتر عمل الصدقات) ومشى لاخذها فقبضها من المصدق فهو ساع والجنع سعاة وفى الصحاح وكل من ولى شيا على قوم فهو ساع عليهم وأكثر ما يقال ذلك فى ولاية الصدقة يقال سعى عليها أى عمل عليها وهم السعاة قال عمرو بن عداء

سعى عقلا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو وعقائين

(و) سعت (الامة) نسعى سعيا (نفت وساعاها) مساعة (طلبها للبغاء) عثم به ثعلب فى الحرة والامة وقال الجوهري هو فى الاماء خاصة بخلاف الزنا والعهر فانهما يكونان فى الحرة وفى الامة وفى الحديث اما ساعين فى الجاهلية وأتى عمر برجل ساعى أمة اه وقيل مساعة المرأة أن يضرب عليها ماله كما مضى به تؤذيها بالزنا وفى الحديث لا مساعة فى الاسلام ومن ساعى فى الجاهلية فقد لحق بعصيته قال ابن الاثير هو مفاعلة من السعى كأن كل واحد منهما سعى لصاحبه فى حصول غرضه (وأسعاه جعله يسعى) أى يكسب (و) المسعاة المكرمة والمعلقة فى أنواع المجد وغلط الجوهري فقال بدل فى الكرم فى الكلام) ونصه والمسعاة واحدة المساعى فى الكلام والجود هكذا هو فى سائر نسخ الكتاب قال شيخنا ذكرا البدر الدمايينى والتقى الشمى ان فى نسخته ما من الصحاح الكرم فلا اعتراض ومثله فى كلام السمين على المغنى وكذلك فى أصلنا الصحيح والمصنف كثيرا ما يبنى اعتراضاته على الجوهري على تعجيف نسخته * قلت الحق الذى لا يصار عنه أن نسخ الصحاح كلها فيها الكلام بدل الكرم فن ذلك نسختنا التى عليها المعول بمصروهى نسخة وقف الامير بربك رحمه الله تعالى المعجزة على نسخة ياقوت وهكذا وجد بخط المصنف وقد سبقه الى ذلك الصاغاني فى التكملة فانه هكذا وجد فى نسخة الصحاح عنده واعترض عليه بما قاله المصنف وما وجد فيها لفظ الكرم فاعلم هو مصلح فيما بعد فالحق مع المصنف الآن يقال ان مثل هذا ينسب فيه السم وللغلم بخل من لا يسمو (واستسمى العبد) اذا (كلفه من العمل ما يؤدى به عن نفسه) اذا عتق بعضه ليعتق به ما بقى والسعاية بالكسر ما كلف من ذلك وفى الصحاح سعى المكاتب فى عتق رقبته سعاية واستسعت له العبد فى قيته اه وفى الحديث اذا عتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسمى غير مشقوق عليه قال ابن الاثير اذا عتق بعضه ورق

بعضه يسعي في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف عنه الى مولاه فسمى تصرفه في كسبه سعابة (وسعيان أمصيانبي)
 من أنبياء بني اسرائيل بعث بعد موسى (بشر يعيسى عليه) وعليهما (السلام) وعلى نبينا صلى الله عليه وقال ابن عباد هو آخر نبي
 من بني اسرائيل (والشين لغة) فيه كسباني (و) سعي (ع) كافي المحكم وقال نصر هو وادبتهامة قرب مكة أسفله لكثانة وأعلاه
 لهذيل وقال أبو علي في باب فعلي وقالوا في اسم موضع سعي قال وفيه عندي تأويلان أحدهما أن يكون سعي بوصف أو يكون هذا من
 باب فعلي كالتصوي في بابه في الشذوذ وهذا كأنه أشبه لان الاعلام تغير كثيرا عن أحوال نظائرها فهذا الذي ذكره كله من الباء
 (و) اما من الواو فقولهم (السعوة بالكسر الساعة) من الليل كافي المحكم الا أنه ضبطه بالفتح وفي الصحاح والتهديب السعوى بغير هاء
 بالكسر (كالسعوى بالكسر والضم) انضم عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني واقتصر الجوهرى والازهرى وابن سيده على الكسر
 يقال مضى من الليل سعوى وسعوى وقيل السعوى مذكروا وقيل السعوى فوق الساعة من الليل وكذا في النهار وكنا عنده في سعواوات
 من الليل والنهار كافي التهديب (و) السعوة بالكسر (المرأة البذية الخالعة) كذا في النسخ والصواب الجامعة بالجيم وهي أيضا
 العلقمة والسلقمة وفي نص ابن الاعرابي هي سعوة باللام (و) السعوة (بالفتح السعة) كذا في النسخ والصواب بالشين المجهمة كذلك
 نص ابن الاعرابي جمعها السعوه كذا هو في لغة وكذلك السعوة (و) سعوة (اسم) رجل الى هنا كله من الواو ثم ذكر من الباء فقال
 (والساعي الوالى على أى أمر وقوم كان) وعبرة الصحاح كل من رلى شياً على قوم فهو ساع عليهم والجمع السعاة (و) الساعى (لليهود
 وانصارى رئيسهم) الذى يصدر عن رأيه ولا يقضون أمر ادونه وبالمعنيين فسر حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا
 أو نصرياً ليردنه على ساعيه (والساعة) بالفتح (التصرف) في المعاش والكسب ونظيرها النجاة والفلاحة من فلاح أى فطمه ومنه
 المثل شغلت سعادى جدواى أو رده الحريرى في مقاماته يضرب لمن شيمته الكرم وهو معدوم أى شغلتنى أمورى عن الناس والافضال
 وقال المنذرى شعابى بالشين المجهمة تخفيف وقع في كثير من النسخ (وسعيه علم للعنز) وتدعى للعلب يقال سعى سعيه (والسعاوى
 بالضم الصبور على السهر والسفر) أى هو كثير السعى والحركة والاضطراب (وأسعاوبه) اذا (أطلبوه بقطع همزهما) نقله
 الصاغاني * وما يستدرك عليه السعى الحركة والاضطراب في المعاش والاجتهاد وقوله تعالى فلما بلغ معه السعى أى أدرك معه العمل
 وقيل أطاق أن يعينه على عمله وكان له يومئذ ثلاث عشرة سنة وساعاني فلان فسميته أسعيه اذا غلبته ومنه حديث علي في ذم
 الدنيا من ساعاهافاته أى من سابقها وسعى به الى الوالى وثمى به ومنه الحديث الساعى لغير رشدة أى ليس بولد حلال وفي حديث
 كعب الساعى مثاث أى يهلك بسعايته نفسه والمسمى به والسلطان والسعاة أصحاب الحالات لحقن الدماء واطفاء النائرة سموا بذلك
 اسمهم في اصلاح ذات البين والساعى البريد ومضى سعوى من الليل بالفتح ويكسر وسعوى بالفتح أى قطعة منه وفي حديث وائل بن حجر
 ان وائلا سعى ويترفل على الاقبال أى يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من أربابها وأبو سليط سعية الشعبانى شهد
 فتح مصر وابنه سليط بن سعية عن أبيه وعنه موسى بن أيوب وثعلبة وأسيد بن سعية اللذان أسلما والحاظ أبو بكر البرقي هو محمد
 ابن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعية وأخوه أحمد أبو بكر صاحب التاريخ وأخوه عبد الرحيم راوى السيرة عن ابن هشام
 وأبو منصور محمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن سعية الأصهبانى عن ابن فارس والغسال وأثم المؤمنين صفية بنت حبي بن اخطب
 ابن سعية واسماعيل بن صفوان بن قيس بن عبد الله بن سعية القضاعى شاعر وسعية بن عريض أخو السعوى شاعر وسعية بنت بشر
 ابن سليمان روت عن أبيها وسعوى موضع وأسعى على صدقاتهم استعمل عليهم ساعيا نقله الصاغاني (الساغية) أهمله
 الجوهرى وقال الصاغاني عن ابن الاعرابي هي (الشربة اللذيذة) وكانه من سنى الشراب في الخلق مقلوب ساغ اذا سهل ثم بنى منه
 الساغية وهي كعيشة راضية فتأمل (سفت الریح التراب) واليبس والورق (تسفيه) سفيا (ذرتة) كافي الصحاح (أو جلته)
 كافي المحكم (كاسفته) وهي لغة ضعيفة عن الفراء نقله الصاغاني وحكى ابن الاعرابي سفت وأسفت ولم يعدوا أحدا منهما (فهو
 ساف) أى مسفى على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول (و) فى الصحاح فهو (سنى) كفى (والسافياء الغبار) فقط (أو ريح تحمل
 ترابا) كثيرا على وجه الأرض تهجمه على الناس أو هو التراب يذهب مع الريح (والسنى) مقصورا (خفة الناصية) فى الخيل
 وليس بمحمود كافي الصحاح وقيل فصرها وقلنها (وهو أسنى) قال سلامة بن جندل

(المستدرك)

(سنى)

(سنى)

ليس بأسنى ولا أفنى ولا سغل * يسنى دواء فى السكن مر بوب

وقال الاضمرى الاسنى من الخيل القليل الناصية وقال الزمخشري والسنى محمود فى البغال والخمير مذموم فى الخيل (و) الاسنى
 (التراب) وان لم تسفه الريح أو اسم لكل ماسفته الريح كافي التهديب وفى المحكم خصه ابن الاعرابي بالخروج من البراء والقبر وأنشد

وخال السنى يبنى وينك والعدا * وزهن السنى عمر النقيبة ماجد

السنى هنا تراب القبر وقال أبو ذؤيب وقد أرسلا وافرأطهم فتأولوا * فليبا سفاها كالاماء القواعد

أراد تراب القبر أيضا (و) السنى (الهزال) من مرض (و) السنى (كل شجر له شوك) وقيل هو شوك البهمى والسنبيل وقال ثعلب
 أطراف البهمى (واحدته بها وأسفت البهمى سقط سفاها) أسنى (الزراع خشن أطراف سنبله) نقله الجوهرى (و) أسنى (فلان

نقل) السقي أي (التراب) نقله الازهرى (و) أسقى (اتخذ بقلعة سفوا) اسم (للسريعة) الخفيفة المقتدرة الخلق الملززة الظهر وأنشد
الجوهري لكين
جاءت به معتبرا برده * سفوا تردى بنسج وحده
وفي الأساس بقلعة سفوا سرعة المر كالجرح وهو مجاز (و) أسفت (النافعة هزلت) فصارت كالسقي وهو مجاز (و) أسقى (فلانا حله
على الطيش والخفة) نقله ابن سيده وأنشد امرؤ بن قيس

يارب من أسفاه أحلامه * ان قبل يومان عمرا سكور
أي أطاشه حله فغره وجرأه (و) أسقى (به) اذا (أساء اليه) واعله من هذا الذي هو الطيش والخفة قال ذو الرمة
عفت وعهودها متقدمات * وقديسني بل العهد القديم
(وسقى) الرجل (سقا) بالقصر (وبعد) مثل (سفه) سفها وسفها زنة ومعنى وعلى المداقصر الازهرى قال الشاعر
لها منطوق لاهذريان طمابه * سفاه ولا بادي الجفاء جشيب

كما في المحكم (كاسقى) نقله الازهرى (فهو سقى) كغنى أي سقيه (و) سقيت (يده تشققت) من العمل (والسقاء كسقاء) انقطاع لبن
النافعة) وأنشد ابن سيده

ورواه الازهرى في ألباهن بالباء وقال السقاء الخفة في كل شيء وهو الجهل وأنشد * قلائص في ألباهن سفاه * أي في عقولهن خفة
فتأمل ذلك (و) السقاء (ككسقاء الدواء) وفي المحكم السقاء من السقي كالسقاء من الشقاق تأمل (وسفيان مثلثة اسم) رجل أجل
من سمي به السفيان ابن عيينة الهلالي وابن سعيد الثوري والمشهور الضم والتثنية ذكره الجوهري وغيره من الأئمة قال ابن دريد
هو فعلا من سفت الريح التراب (و) سفيان (بالكسرة بهرة) وبه صدر ابن السمعاني في الانساب (أوهى بالفخ) كارجحه بعض
(منها) أبو طاهر أجد بن محمد بن اسمعيل بن الصباح الهروي (السفياني) ولد سنة ٢٨١ وروى عن الحسين بن ادريس الانصاري
وعنه أبو بكر البرقاني توفي في حدود سنة ٣٨٠ (وسفوان محركة ع بالبصرة) وأنشد الجوهري للرازي
جارية بسفوان دارها * تمشى الهوينى ساقطا خمارها

وقال الازهرى هو ماء من باب البصرة الذي يلي المريد على مرحلة وبه ماء كثير السقي وهو التراب (وساقاه) مساقاة وسقاء (سافهه)
وأنشد الجوهري

* قلت ومنهم من رواه بالقاف والذي في التهذيب * ان سرك الرى أخاتم * فحى بعلمين ذوي وزيم * بفارمى وأخ للروم

(المستدرک)

من السقاء (و) المسقى النمام وسفوى كجهمزى ع واستنى وجهه اصطرفه) كل ذلك نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه سفت الريح
وأسفت اذا هبت عن ابن الاعرابي وسفت عليه الريح نقله الزنجبشري والسفواء من الخيل القليل الناصية والسوافي من الرياح
الواتي بسفن التراب يقال لعبت به السوافي وريج سفواء سرعة كقيل هو جاء وهو مجاز وأسقى الرجل أخذ شوك البهمى وسقا
يسفوسفوا كعلو امرع في المشي والطيران نقله الجوهري وهو من الواو كترى وأبو سفيان بن حرب حكى فيه التثنية اسمه صخر
والنسبة اليه سفياني والسفياني هو أبو العاصم طر الخراج بدمشق في زمن الامين من ولد أبي سفيان تقدم ذكره في الرأ
والسفيانيون خلق كثير من نسب الى الجد والى مذهب سفيان الثوري منهم ناس بالدينور وفيهم سفيان بن أرحب بطن
منهم شنيف بن معاوية بن مالك بن بشر بن سلمان بن معاوية بن سفيان السفياني شاعر ذكره الامير والاسفي الذي نثره شعرة
بيضاء كبيتا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابي وقال مرة السقي هو بياض الشعر الادهم والاشقر والصفة في الذكرو الانثى

(سقى)

والسقاء بالمدخفة الناصية لغة عن ثعلب ي (سقاء يسقيه) سقيا (وسقاء) بالتشديد (وأسقاء) بمعنى واحد (أو سقاء وسقاء
بالشفة وأسقاء له على الماء) كذا في المحكم (أو) سقاء لشفته وأسقى (سقى ماشيته أو أرضه) كذا في الصحاح (أو كلاهما) أي سقى
وأسقى (جعل له ماء) أو سقيا فسقاء ككسقاء وأسقى كلبس قاله سيويه كأنه يذهب الى النسوية بين فعلت وأفعلت وان أفعلت غير
منقولة من فعلت لضرب من المعاني كنقل أدخلت وقال الراغب السقي والسقيا أن تعطيه ما يشرب والاسقاء أن تجعل له ذلك حتى
يتناولوه كيف شاء فالاسقاء أبلغ من السقي (وهو ساق من) قوم (سقى) بضم فتشديد (وسقاء) كرمات وهذه من كتاب أيمان
عيان (و) أيضا (سقاء) كككان (من) قوم (سقائين) التشديد للمبالغة (وهي سقاءة) بالتشديد والهمز (وسقاية) بالمبالغة مع التشديد
ومنه المثل اسقى رقاشا اسقاية يضرب للمعسر أي احسنوا اليه لاحسانه نقله الجوهري عن أبي عبيد (والسقي كالسقي ع
بدمشق) بظا هرها (و) السقي (بالكسر ما يسقى) اسم من سقاء وأسقاء والجمع أسقية وبه فسر الاصمعي قول أبي ذؤيب

* وآل فراس صوب أسقية كحل * كما في الصحاح وفي المحكم السقي ما أسقاه لبله (و) السقي (الزرع المسقى) بالماء قال الراغب
يقال للارض التي تسقى سقى لكونها مفعولا كالتفص (كالسقي) كأنه نسب الى مسقى كرمي ولا يكون منسوب الى مسقى
كرمي لانه لو كان اقال مسقى كذا في المحكم وفي الصحاح المسقوى من الزرع ما يسقى بالسقي والمظمى ما نسقيه السماء * قلت والعامية
تقول مسقار (و) السقي (ماء) أصفر (يقع في البطن) ولا يكاد يبرأ أو يكون في نفاذ فيض في شحم البطن (وبفتح) قال ابن

سيده وأنكر بعضهم الكسر (و) السقى (جلدة فيها ماء أصفر تنشق عن رأس الولد) عند خروجه عن ابن سيده وفي التهذيب هو الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد (وسقى بطنه واستسقى) بمعنى أى (اجتمع فيه ذلك) الماء والاسم السقى كقافي الصحاح (والسقاية بالكسر والضم موضعه) أى السقى وفي التهذيب هو الموضع المتخذ فيه الشراب في المواضع وغسيرا (كالمسقاة بالفتح والكسر) قال الجوهري ومن كسر الميم جعلها كالألآة التي هي مسقاة الديك والجمع المساقى (و) السقاية (الأناء يسقى به) وبه فسر قوله تعالى جعل السقاية في رجل أخيه وهو المسمى بالصواع وهو ناء من فضة كقوافي يكون به الطعام ويشرب فيه الملك أيضا (والسقاء ككساء جلد السخلة إذا أجدع) كقافي المحكم قال الجوهري عن ابن السكيت (يكون للماء واللبن) والوطب للبن خاصة والنحى للسمن والقربة للماء اه وقال ابن سيده لا يكون إلا للماء وأنشد

يجنب بها عرض القلاة ومالنا * عليهن الاوخذهن سقاء

أى لا يحتاج الى سقاء للماء لانهم يردون بنا الماء وقت حاجتنا اليه (ج) في القليل (أسقية وأسقيات) وفي الكثير (أساق) وفي التهذيب الاساق جمع الجمع (واستسقى منه طلب سقيا) أى ما يشرب (و) أيضا (تقيا كاستسقى فيهما) نقله ابن سيده (وسقاه الله الغيث أنزل له) من المجاز سقى (زيد عمرا) اذا (اغتابه) غيبة خبيثة وعابه عن ابن الاعرابي (كأسقى فيهما) أما سقاه الله الغيث وأسقاه فقد نقله الجوهري قال وقد جمعهما اليدي في قوله

سقى قومي بنى مجد وأسقى * غميرا والقبلائل من هلال

وأما أسقى بمعنى اغتاب عن ابن الاعرابي أيضا فأنشد الجوهري لابن أحرر

ولا علم لي ما فوطه مستكنة * ولا أى من عادت أسقى سقايا

وفي التهذيب هو قول أبي عبيدة وأنكره شمر وقال لا أعرفه بهذا المعنى قال وسمعت ابن الاعرابي يقول معناه لا أدري من أوعى في الداء (والاسم) من سقاه الله وأسقاه (السقيا بالضم) كقافي الصحاح (و) السقى (كغنى السحابة العظيمة القطر) الشديدة الوقع (ج) أسقية) وبه فسر أبو عبيد بيت أبي ذؤيب صوب أسقية ويرى أرمية بمعناه وقد تقدم (و) السقى (البردى) الناعم سقى بذلك لبناته في الماء أو بقربه قال الازهرى وهى لا يفوتها الماء ومنه قول امرئ القيس

وكشع لطيف كالجديل مخصر * وساق كانبوب السقى المذلل

والواحدة سقية قال عبد الله بن عجلان النهدي

جديدة سرى بال الشباب كأنها * سقية بردى غنها عيونها

(و) السقى أيضا (التخل) وبه فسر قول امرئ القيس أيضا أى كانبوب التخل المسقى أى كقصب التخل أضافه اليه لانه ثبت بين ظهرانيه (وسقاه نسقية وأسقاه قال له سقاك الله أو) قال (سقيا) له وأنشد الجوهري لذي الرمة * فإزلت أسقى ربها وأخطبه * ووجدت في هامش النسخة مانصه هذا الانشاد مختل والصواب

وقفت على ربع لمية ناقى * فإزلت أبكى عنده وأخطبه

والشاهد في البيت الذي بعده وأسقيه حتى كاد مما أبشه * تكلمنى أحجاره وملاعبه

(والساقية النهر الصغير) من سواقى الزرع نقله الازهرى والآن يطلقونها على ما يستقى عليها بالسواني وقد سمي أبو حيان تفسيره الصغير بالساقية (والسقيا بالضم د بالين و) أيضا (ع بين المدينة ووادي الصفراء) قيل على يومين من المدينة وقيل ماء في رأس رملة في ابط الدهناء وفي الحديث كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفي كتاب القالى موضع في بلاد عذرة يقال له سقيا الجزل قريب من وادي القرى (وأسقاه وهب منه) كذا في النسخ والصواب وهب له (سقاء معمولا) كما هو نص الازهرى (أو) أسقاه (أهابا) أعطاه أياه (ليتخذ سقاه) ومنه حديث عمر قال لرجل استفتنا في طبعه فقله محرما خذ شاة فتصدق بلحمها وأسق أهابها أى أعطه من يتخذ سقاه (و) من المجاز يقال للرجل اذا كرر عليه ما يكره قد (سقى قلبه عداوة) وبالعداوة تسقية أى (أشرب وسقية كسمية بئر كانت بمكة شرفها الله تعالى) من أيار الجاهلية جاء ذكرها في السير (و) من المجاز (استسقى) اذا (سمن) وتروى (ونسقت الابل الحوذان) اذا (أكلته وطبا فسمت عليه) والحوذان نبت (و) تسقى (الشئ) تشرب كقافي الصحاح وفي المحكم أى (قبل السقى وتروى) هكذا في النسخ وفي المحكم وقيل ترى وأنشد الجوهري للمتخل الهذلي

مجدل يسقى جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

أى يشربه ويروى ينكس من الكسوة * ومما يستدرك عليه السقى بالكسر الحظ من الشرب يقال كم سقى أرضك واستسقى من النهر والبرأخذ من ماؤها وسقى العرق أمذقلم ينقطع وسقى الثوب وسقاه أشربه صبغاور بماء قالو الماقي بطون الانعام سقى وأسقى وبهما قرئ قوله تعالى نسقكم مما في بطونها والمساقاة ان يستعمل رجل رجلا في نخيل أو كروم ليقوم باصلاحها على ان يكون له سهم معلوم مما تغله كقافي الصحاح قال الازهرى وأهل العراق يسمونها معاملبة والمسقى وقت السقى والمسقاة ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق

(المستدرك)

في نسخة

عليه وأسقيته ركبتي جملته له وجد ولا من نهري جعلت له منه مسقي وأشعبت له منه ونساقوا سقي كل واحد صاحبه يجمام الأناة الذي يسقيان فيه وأنشد الجوهري لطرفة

ونساقى القوم كأساً ممترة * وعلى الخليل دماء كالشقر

وأسقيت في القرية وسقيت فيم الغتان وأنشد الجوهري

وما شئتاً خرقاء واه كلاهما * سقى فيهما مستجمل لم تبلاد

بأضيق من عينيك للدمع كلما * تعرفت داراً وتوهمت منزلاً

وسقاية الحاج ما كانت قريش تسقيه للعجاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يلهم العباس رضي الله تعالى عنه في الجاهلية والاسلام والاستسقاء استفعال من السقيا أي ازال الغيث على العباد والبلاد ويقال أبلغ السلطان الرافع مسقاه اذا رفق برعيته ولان لهم في السياسة والسقبة كغنية النخل نسقي بالذوالى وسقى بطنه كغنى لغة في سقى واستسقى نقله ابن الاثير وأبو محمد عبد الله بن

محمد بن عبد الله الواسطي عرف بالسقاء من الحفاظ أخذ عنه الدارقطني وأبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز السقاء الفلاس أحد الأئمة المشهورين مات سنة ٢٤٩ وساقية مكى وساقية مومى وساقية أبي شعرة وساقية محفوظ قري عصر و ((سلاكة))

أهمل الجوهري وابن سيده وقال الازهرى أي (ضيق عليه في المطالبة) ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه سكا اذا صغر جسمه نقله الازهرى أيضا و ((سلاة وعنه كدعاه ورضيه سلوا)) بالفتح (وسلوا) كعلو (وسلوانا) بالضم (وسايا) كغنى ويكسر (نسيه) وذهل عن ذكره وفي المصادر لف ونشر مرتب وأجرى نصير بن أبي نصير بيت رؤية

لوا شرب السلوان ما سليت * ما بي غنى عنك وان غنيت

فيمعرض على الاصمعي فقال له الاصمعي ما السلوان فقال يقال انه خزة تسحق ويشرب ماؤها فيورث شاربها سلاوة فقال اسكت لا يسخر بك هؤلاء انما هو مصدر سلاوت أي لو أشرب السلاوت شربا ما سلاوت (وأسلاة عنه قسلي والاسم السلاوة يضم والسلوانة بالضم العسل كالسلاوي) وأنشد أبو عبيد الخالد بن زهير الهذلي

وقاسمها بابتهاجها لا تتم * ألذ من السلاوي اذا ما نشورها

وقال الزجاج أخطأ خالد انما السلاوي طائر وقال الفارسي انما سمي السلاوي لانه يسليك بجلاوته وتأنيبه عن غيره مما يلحق فيه مؤنة الطبع وغيره من أنواع الصناعة يرد ذلك على الزجاج (و) السلوانة (خرزة للتأخيد) يؤخذ بها النساء الرجال عن اللحياني (ويفتح) عن الصاغاني (كالسلوان) عن اللحياني أيضا وقال ابن الاعرابي السلوانة خرزة للبعوض بعد الحبة (و) قيل (خرزة) شفافه (تدفن في الرمل فتسود فيبحث عنها ويسقاهها الانسان فتسليه) وقال اللحياني السلوان شئ يسقاه العاشق فيسليه عن المرأة وفي الصحاح السلوانة خرزة كانوا يقولون اذا صب عليهم الماء المطر فشربه العاشق سلا قال الشاعر

شربت على سلوانة ماء مزنة * فلا وجد العيش ياتي ما أسلو

(أو السلوان ما يشرب فيسلي) هو ذلك الماء الذي تقدم ذكره به فسر قول رؤبة السابق الذي أنكره الاصمعي (أو هو ان يؤخذ تراب قبر ميت فيجعل في ماء فيسقى العاشق فيموت حبه) نقله اللحياني عن بعض وأنشد

يا ليت ان لقائي من يعاله * أو ساقيا فسقاني عنك سلوانا

(أو هو دواء يسقاه الحزين فيفرحه) وفي الصحاح فيسلو والاطباء يسمونه المفترح هكذا نقله عن بعض (و) سلوان (وادلسليم (و) أيضا (عين) معروفة بالقدس عجيبه لها جربة أو جريتان في اليوم فقط يتبرك بها) وقد تبركت بها أيام زيارتي ولله در القائل

قلبي المقدس لما أن حلت به * لكنه ليس فيه عين سلوان

(والسلاوي) في القرآن (طائر) أبيض كالسماني (واحدته سلاوة) وأنشد الليث * كما انتفض السلاوة بالله القطر * وفي الصحاح قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو يشبه أن يكون واحده سلاوي مثل جاعته كما قالوا دلفي للواحد والجماعة (و) السلاوي (كل ما سلاك) عن الفارسي وبه سمي العسل سلاوي كما تقدم (ومسليه كمحسنه أبو بطن) من مذج وهو مسليه بن عامر بن عمرو بن

عليه بن جلد بن مالك ومالك جاع مذج منهم شبيب بن عمرو بن شبيب المسلي ذكره ابن أبي حاتم وحدث عنه مروان بن معاوية وأبو خزيمة وبرة بن عبد الرحمن المسلي تابعي عن ابن عمر وعقيم بن طرفة المسلي عن ابن مسعود وعبد الرحمن المسلي عن الأشعث بن قيس روى له أبو داود وعمر بن حسان المسلي عن مغيرة (و) مسليه (بن هزان صحابي) هكذا في النسخ والذي في مجمع ابن فهد

مسليه بن حدان الحداني قدم بعد الفتح فأنشد وفي التبصير للحافظ مسليه بن عامر بن عمرو من ولده الحارث بن ثعلبة الشاعر المعروف بابن جنابة (والسلي كسمي ونكسر لاه واد) من حجر اليمامة وأنشد ابن سيده للاعشى

وكأنتما تبع الصوارب شخصها * عجزاء ترزق بالسلي عبالها

روى بالوجهين واقتصر نصير على الضبط الاول وقال رياض في طريق اليمامة الى البصرة بين بنبان والطنب (واستلت الشاة) أي

(سأكا)
(المستدرك)
(سلا)

(المستدرک)

(سميت وأبلى القوم) اذا (أمنوا السبع) * ومما يستدرک عليه سلاسله مثل أسلاه ومنه قول أبي ذؤيب

على أن الفتى الخمي سلى * لنصل السيف غيبة من يغيب

قال ابن سيده أراد عن غيبة من يغيب فحذف وأوصل ويقال هو في سلاوة من العيش أي في رغد عن أبي زيد نقله الجوهري وقال الأصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلاوة وسلاوات أي طيبت نفسي عنك وسلى كسمي عقبة قرب حضرموت بطريق نجد والجماعة بنو مسلمية محلة بالكوفة منها أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقد تايه أبي الغنائم الترمسي وكتب قريبا من خطه توفي سنة ٥٥٩ أخذ عنه ابن السمعاني وابنه أبو منصور محمد ولد سنة ٥٣٠ ويقال فيه سلاوة عن الكرب كعلاء ومعناه منسلي وانسلي عنه اللهم انكشف وقال أبو زيد ماسليت أن أقول ذلك أي لم أنس أن أقوله بل تركته عمدا ولا يقال سليت أن أقوله إلا في معنى ماسليت أن أقوله ي (السلي) مقصورا (جلدة) رقيقة يكون (فيها الولد من الناس والمواشي) أن زعت عن وجه الفصيل ساعة تولد والقتلته وكذلك إذا انقطع السلا في البطن فإذا خرج السلي سلت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد هكذا ذكره الجوهري إلا أنه خصه بالمواشي كالازهرى والمشيعة للناس وعم به ابن سيده وتبعه المصنف (ج اسلاء) (سلي) (د بالغرب) والعامية تكسره (وهو سلاوي) وان قبل سلاوي جاز (وسليت الشاة كرضى سلى انقطع سلاها فهي سليا وسلاها نسلية) اذا (نزع سلاها) فهي سليا أيضا نقله الجوهري وقال اللحياني سليت الناقة اذا مدت سلاها بعد الرحم (وأسلت) الناقة (طرحته) من أمثالهم (وقعوا في سلى جل) اذا وقعوا في (أمر صعب لان الجبل لاسلى له) وانما يكون للناقة وهذا كقولهم أعز من الابلق العقوق ومن يبيض الانوق (و) يقال أيضا (انقطع السلي في البطن) اذا ذهب الحيلة وهو (مثل كبلغ السكين العظيم) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه سلايته اسليه من حدرى بمعنى سلاونه لغة فيه ذكره الشربشي في شرح المقامات وأنشد

للا سود بن يعفر فأكبت لا أشريه حتى يماني * بشئ ولا اسليه حتى يفارقا

ويقال للخنيس الثميم هو أكل الاسلاء وأنشد سيويه

فج من يزي بهو * ف من ذوات الخمر الاكل الاسلاء لا * يحفل ضوء القمر

واستلت الشاة سميت واستلت سمناجعتهم والسلي كربي الخصلة المسلية عن الاحباب و ((سماء)) يسمو (سموا) كعلو (ارتفع) وعلا (و) سماء (به أعلاه كاسماء) سماء الى الشئ رفع من بعد فاستبنته وفي الصحاح سماء الى الشخص ارتفع حتى استبنته (و) سماء (القوم خرجوا الصبيد) في صغارهم وبقارها (وهم سماء) كرماء صفة غالبه وقيل هم صيادو النهار خاصة قال الشاعر

وجدا لا يربحها ذو قرابة * لعطف ولا يبحشى السماء ربيها

وقيل هم الصيادون المتجربون واحد هم سام قال الشاعر

وليس بهاريج ولكن وديقه * قليل به السامح يمل وينقع

(و) سماء (الفعل سماء وتناول) وفي الصحاح سطا (على شوله والسماء م) معروفة وهي التي تظل الأرض أنثى (و) قد (نذكر) وعلى هذا جعل بعضهم السماء منفطربة لاعلى الذنب كاذب اليه سيويه (و) السماء كل ما علاك فأطلق ومنه (سقف كل شئ وكل بيت) سماء مذكر في المصباح قال ابن الانباري السماء يذكرونها وت قال الفراء التذ كبر قليل وهو على معنى السقف وكان جمع سماءة كسماب وسمابة وقال الازهرى السماء عندهم مؤنثة لانها جمع سماءة وقال الراغب السماء المقابلة للأرض مؤنثة وقد ذكر ويستعمل للواحد والجمع كقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن وقال عز وجل السماء منفطربة وقال اذا السماء انشقت فأنت روجه ذلك أنه كالنخل والشجر وما يجري مجراهما من أسماء الاجناس التي تذكرونها ويخبر عنه بلفظ الواحد والجمع انتهى وأنشد شيخنا شاهد التذ كبر قول الشاعر

ولورفع السماء اليه قوما * لحقنا بالنجوم وبالسماء

وفي شمس العلوم للقاضي نشوان كل مؤنث بلا علامة تأنيث يجوز تذ كبره كالسماء والأرض والشمس والنار والقوس والقدرة قال وهي فائدة جلية ورد عليه شيخنا ذلك وقال هذا كلام غير معمول عليه عند أرباب التحقيق وما ثبت تأنيثه كالألفاظ التي ذكرت لا يجوز تذ كبره إلا بضرب من التأويل وقد نصوا على ان الشمس والقوس والأرض لا يجوز تذ كبر شئ منها ومن أحاط بكلام النحاة في ذلك علم أنه لا يجوز التصرف في شئ من ذلك بل ياتزمون تأنيث المؤنث بأحكامه وتذ كبر المذكر كذلك فلا يفتقر مثل هذا الكلام (و) السماء (رواق البيت) وهي الشقة التي دون العليا أنثى وقد تذ كر (كسماءونه) لعلوه وأنشد الجوهري لعلقه

فقمنا الى بيت بعلياء مردح * سماءونه من أنجمي معصب

(و) السماء (فرس) صخر أخى الخنساء (و) السماء (ظهر الفرس) لعلوه قال طفيل الغنوي

واجر كالدجاج أما سماءؤه * فريارأما أرضه فحول

كفي الصحاح وقال الراغب كل سماء بالاضافة الى ما دونها سماء وبلاضافة الى ما فوقها أرض الا السماء العليا فأنها سماء بلا أرض

وجعل على هذا قوله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن (و) سمي (السحاب) سماء لعلوها عن الزجاج (و) سمي (المطر) سماء لخروجها من السماء مذكّر قال بعضهم انما سمي سماء لما يقع على الارض اعتبارا بما تقدم قاله الراغب وفي المصباح مؤنثة لانها في معنى السحاب وفي الصحاح يقال ما زلنا نطأ السماء حتى آتيناكم قال الفرزدق

اذا سقط السماء بارض قوم * وعيناه وان كانوا غضا

(أو) هو اسم (المطرة الجيدة) وفي التهذيب الجديدة يقال أصابتهم سماء (ج) أسمية) هو جمع سماء بمعنى المطر (وسموات) هو جمع السماء المقابلة للارض (وسمى) على فعل هو جمع سماء بمعنى المطر (وسماء) بالقصر كذا في النسخ والذي في نسخ المحكم بالمد واستبدل له بقوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن قال أبو اسحق لفظه فقط الواحد ومعناه معنى الجمع بدليل فسواهن سبع سموات فيجب ان تكون السماء جمعا كالسموات كأن الواحد سماء أو سموات وزعم الاخفش انه جائز ان يكون واخذا برأيه الجمع كما تقول كثر الدينار والدرهم بأيدي الناس وأنشد الجوهري شاهد على التسمية جمع سماء بمعنى المطر قول النجاشي

* تلفة الرياح والسمي * (واسمى الصائد لبس المسماة) بالكسر اسم (للجورب) ليقية حر الرضاء (أو) هو اذا (استعارها لصيد الطباء في الحر) في نصف النهار (و) استمى الصائد (الطباء) اذا (طلبها في غيرها عند مطاع سهيل) عن ابن الاعرابي يعني بالغيران الكنس (وماء السماء) أم بنى ماء السماء لا اسم لها غير ذلك قاله ابن الاعرابي وقال غيره وكانت أم النعمان تسمى ماء السماء فسميت الشعراء ماء السماء كذا في التهذيب قال شيخنا وقيل ان اسمها ماوية بنت عوف وام أم المنذر بن امرئ القيس فسميت ماء السماء لحسنها ويقال لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق (واسم الشيء بالكسر) هي اللغة المشهورة (والضم) لغة بني عمرو ابن نعيم وقضاعة حكاه ابن الاعرابي (وسمه وسماء مثلثين) أما سمه بالكسر فعلى لغة من قال اسم بالكسر فطرح الالف وأبقى حركتها على السين أيضا وأما الضم فيه فلغة قضاعة وأنشد الكسائي بعض بني قضاعة * باسم الذي في كل سورة سمه * بالضم وعن غير قضاعة سمه بالكسر وفي الصحاح فيه أربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وأنشد

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعي أبنا السمع وقرضاب سمه

بالضم والكسر وأنشد شاهد على سماء والله أسماك سما مباركا * أترك الله به ايثاركا

وقرئ في الشواذ بسما الله الرحمن الرحيم (علامته) وهو مشتق من سموت لانه تنويه ورفعته وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء وتصغيره سمي واختلف في تقدير أصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل كذا في الصحاح وفي المصباح الاسم همرته وصل وأصله سمو كعمل أو قفل وهو من السمق بدليل سمي وأسماء وعلى هذا فالناقص منه اللام ووزنه افع والهزمة عوض عنها وهو القياس أيضا لانهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالانبات وذهب بعض الكوفيين الى ان أصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكسامة وعوض عنها الهزمة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقبل في التصغير وسم وفي الجمع أو سام ولانك تقول سميت به ولو كان من السمة لقلت وسمته انتهى وأورد الأزهري هذا الكلام بغيره وقال روى عن أبي العباس قال الاسم وسم وسمه توضع على الشيء يعرف به وقال الراغب الاسم ما يعرف به ذات الشيء وأصله سمو بدلالة قولهم أسماء وسمي وأصله من السمق وهو الذي به رفع ذكر المسمى فيعرف به وقال المناوي في التوقيف الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ثم ان ذل على معنى يقوم بذاته فاسم عين والافاسم معنى سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل (و) قال ابن سيده الاسم هو (اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض للتمييز) أي ليفصل به بعضه عن بعض وقال أبو اسحق انما جعل الاسم تنويما بالدلالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم (ج) أسماء) كجذع وأجذاع وقفل وأفقال ومنه قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قبل معناه علمه أسماء جميع مخلوقات بجميع اللغات فكان صلى الله عليه وسلم ولده يتسكعون بها ثم تفرق ولده في الدنيا فعلق كل منهم بلغة منهم فغلبت عليه واضمحلت عنه ما سواها لبعده عهدهم بها كذا في المحكم وقال الراغب في تفسير هذه الآية أي الالفاظ والمعاني ومفرداتهم او هي كائنات او بيان ذلك ان الاسم يستعمل على ضربين أحدهما بحسب الوضع الاصطلاحي وذلك هو المخبر عنه نحو رجل وفرس والثاني بحسب الوضع الاقوى ويقال ذلك للأنواع الثلاثة المخبر عنه والخبر والرابطة بينهما المسمى بالحرف وهذا هو المراد بالآية لان آدم كما علم الاسماء علم الفعل والحرف ولا يعرف الانسان الاسم فيكون عارفا مسما اذا عرض عليه المسمى الا اذا عرف ذاته ألا ترى اننا لو علمنا أسامي أشيا بالهندية والرومية ولم نعرف صورة ماله تلك الاسماء لم نعرف التسميات اذا شاهدناها بمعرفتنا الاسماء المجردة بل كنا عارفين بأصوات مجردة فثبت ان معرفة الاسماء لا تحصل الا بمعرفة المسمى وحصول صورته في الضمير فاذن المراد بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الأنواع الثلاثة من الكلام وصورة التسميات في ذواتها انتهى وهو كلام نفيس (وأسماء ذات) حكاه اللحياني في جمع اسم وحكى الفراء واللحياني أعيدك بأسماء ذات الله ونقله الأزهري في باب الواو ات فقال هي من واوات الابنية وكذا البناءات سعد وقال ابن سيده أشبه ذلك ان يكون جمع أسماء بالافلا وجه له (يج) أي جمع الجميع (أسامي واسام) هما جمع الاسماء قال الشاعر

ولنا اسام ما تليق بغيرنا * ومشاهدته تهل حين ترانا

(و) قد (سماه فلانا) سماه (به) بمعنى أى جعله اسما له وعلم عليه قال سيبويه والاصل الباء لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوصفته بها (و) قال اللحياني سميته فلانا وهو الكلام ويقال (اسماه اياه) وأنشد عن بعضهم * والله اسمك سما مباركا * (و) اسمى (به) كذلك نقله ابن سيده (وسماه اياه) يسموه (و) سما (به) يسمون (الاول) يعنى سماه اياه بالتخفيف (عن ثعلب) لم يحكه غيره (وسميك) كغنى (من اسمه اسمك) وبه فسرته الآية لم نجعل له من قبل سما قال ابن عباس لم يسم أحد قبله يعني (و) قبل سميك (تظيرك) ومثلك وبه فسرته الآية أيضا وأما قوله تعالى هل تعلم له سميا أى نظيره يستحق اسمه موصوفا يستحق صفته على التحقيق وليس المعنى هل نجد من يتسمى باسمه اذ كان كثير من أسمائه قد يطلق على غيره لكن ليس معناه اذا استعمل فيه كان معناه اذا استعمل في غيره قاله الراغب وقال الشاعر

وكم من سمى ليس مثل سميه * وان كان يدعى باسمه فيجيب

والانثى سميه قال الشاعر فإذ كرت يوما لها من سميه * من الدهر الا اعتاد عيني واشل

(وتسمى بكذا) صار اسمها له ذلك وهو مطاوع سماه وأسماء (و) تسمى (بالقوم واليه) اذا (انتسب) بهم واليهم (وساماه) مساماة (فانخره) ومنه حديث الأفلح لم تكن امرأه تساميا غير زينب فعصمها الله تعالى أى تفاخرها وتعالىها وهى مفاعلة من السمو بمعنى المطاوعة فى الخطوة (و) أيضا (باراه) والمباراة قريب من المفاخرة يقال فلان لا يسمى وقد علمنا ساماه (تساموا تباروا) نقله الجوهري والازهرى (وسماوة كل شئ شخصه) العالى وطعته وأنشد الجوهري للعجاج * سماوة الهلال حتى احقوققا * (و) سماوة (ع بين الكوفة والشام) وهى بريبة معروفة وقد ذكرها الخبيري فى المقامات (ولست) كانه نظرا لى لفظ سماوة الى الموضوع فلذا أنث (من العواصم وغلط الجوهري) أى فى عبده اياه منها وعبارة المحكم ما بالبادية وعبارة العجاج موضع بالبادية ناحية العواصم وقد يقال ان قوله ناحية العواصم لا يقتضى كونها من العواصم بل انها مسامتة لها أو قربها أو غير ذلك وقول شيخنا انى عبدها الجوهري غير انى ذكرها المصنف بناحية الكوفة يتأمل فيه (و) يقال ذهب صيته فى الناس (وسماه كهده أى صوته فى الخير) لافى الشرف نقله الازهرى (واسميت به بعدته بالزيارة أو توشعت فيه الخير) الاول من سما والثانى من سم (وسميه) أطلقه عن الضبط مع انه من أوزانه المشهورة وصريحه انه بالقض كغنية وهكذا ضبطه نصر فى محجبه والمفهوم من أم عمارانه بضم ففتح فتشديد (جبل) بالبادية (و) هى أيضا (أم) سيدنا (عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنهما) وهى مولاة أبى حذيفة بن المغيرة المخزومي كانت سابعة فى الاسلام وأول الشهداء طعنها أبو جهل وفى الحديث رجع ابن سميه تقبله الفئة الباغية قال ابن السكيت هى تصغير أسماء وأسماء أفعال فشبهوها لكثرة التسمية بها بفعلاء وشبهت أسماء بسوداء واذا كانت سوداء اسماء امرأه لا نعناها قلت فى تصغيرها سويداء وسويدة فخذت المدة فاذا كانت سوداء نعتا قلت هذه سويداء لا غير * ومما يستدرك عليه سميت كرضيت لغة فى سموت عن ثعلب نقله الجوهري وسما بصره - لا والقروم السوامى الفحول الرافعة رؤسها وتقول رددت من سامى طرفه أى قصرته اليه نفسه وأزلت نخوته ويسمى النبات سماه اما لكونه من المطر الذى هو سماه واما لارتفاعه عن الارض والسمى كغنى المسامى والمطاوول وبه فسرته الآية أيضا أى هل تعلم له مساميا ساميه نقله الجوهري ويجمع السماء أيضا على سماني على فعال وقد جاء فى الشعر وسامى ارتفع وصعد عن ثعلب وقالوا حاجت بهم سماه جود فانشوه لعلقه بالسماء التى تطل الارض وسما النعل أعلاها الذى تقع عليه القدم وجمع السماء بمعنى الشخص سماه وسما وحكى هذه الكسائى غير معتلة وأنشد بيت ذى الرمة

واقسم سيارامع الركب لم يدع * تراوح حافات السماء وله صدرا

كذا أنشد بتخصيص الواو واسماء نظرا الى سماوته نقله ابن سيده واسمى أخذت ناحية السماء ونقله الجوهري وقال ثعلب اسمنا أصادنا واسمى تصيد وأنشد اناسا سوانا فاستمنا فالا ترى * أخذ الخ أهدى بلبل واسمها

واسمى الوحش تعين شخوصها وطلبها ويقال للحيب والشريف قد سماه وسميت همتة الى معالى الامور اذا طلب العز والشرف وأصلح سمائه بالكسر أى سماوته وسما الله - لال طلع من ثغره واسموت لكم أى لن أنقض لقتالك ونهاني شوق بعد أن كان أقصروا سأموا على الخيل ركبوا وأسميته من بلاد الى بلاد أخصبته وهم يسمون على المائة أى يزيدون وهو من مسمى قوميه وسميتهم أى من خيارهم وذهب اسمه فى الناس أى ذكره والنسبة الى السماء سماني بالهمزة على لفظها وسمناوى بالواو واعتبارا بالاصل وهذا حكم الهجزة اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للحاق واذا نسبت الى الاسم قلت سموى بالكسر والضم معا وان شئت اسمى تركبه على حاله وبنو ماء السماء الغزب لكثرة ملازمتهم للفلوات التى هى مواقع القطر أو المراد بقاء السماء زمزم التى أنبأها الله للعرب فهم كالأولاد واسمى طلب اسمه وتساموا دعاوا باسمائهم رما السماء أيضا لقب عامر بن حارثة الغطريف بن ثعلبة - البهلول بن مازن أبو عمرو بن يقين لقب به لكرمه كان اذا أجذب الناس أطعمهم وسقاهم اللبن فكانه قام مقام الغيث وابن قاضي سمار به خرج بسپواس فى أوائل القرن التاسع على ملك الروم وكان متضلعا من العلو وله تأليف فى الفقه وأسماء بالمبدى موضع فى

(المستدرك)

(سني)

(سني)

الجازي في ديار بني كنانة ي (سني بالفهم) أهمله الجوهري وقال ابن سيده والصاغاني (واد أو د) وأنشد للهلالي واسمه عبد بن حبيب
تر كنا ضيع سني اذا استباعت * كأن عجيجهن عجيجه نيب
قال (ابن جني لا يعرف) في الكلام (س م ي غيره) على انه قد يجوز أن يكون من سموت ثم لحقه التغير للعلمية كحيوة
ي (السني) مقصورا (ضوء البرق) والناظر كذا في المحكم وفي التهذيب السني حدمته هي ضوء البرق قال شيخنا ظاهر المصنف
اختصاص السني بضوء البرق وكأنه أخذ من الآية واصواب انه عام وفي المصباح السني الضوء ولو كان مختصا ساكنات الاضافة
في الآية مستدركة والله أعلم انتهى * قلت وهو صنيع الجوهري أيضا وكان المصنف تبعه وقال الراغب السني الضوء الساطع
وأنشد سيبويه في سني النار ألم تراني وابن اسوداية * لنسري الى نارين معلو سناهما
(و) السني (نبت) يتداوى به قد جاء ذكره في الحديث عليكم بالسني والسنوت واحدة سنة وهو (مسهل للصقراء والسوداء
والبلغم) كيف استعمل وقال أبو حنيفة السني شجرة من الاغلات تخلط بالجناء فيشبهه ويقوى لونه ويسوده وله حمل اذا يبس
فخرته الریح سمعت له زجلا وأنشد للجمل

صوت السني هبت به علوية * هزت أعاليه بسهم مقفر

(و) قال ابن سيده وهكذا رواه بعضهم في الحديث قاله ابن الاثير (و) السني (ضرب من الحرير) سني (واد نجد) قاله نصر
(و) سني (نبت اسماء بن الصلت) السلية (مات قبل أن يدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم) قاله أبو عبيدة وفي أزواجه صلى الله
عليه وسلم أيضا سني بنت سفيان السكلبية ولكن في اسمها أقوال نقلها ابن سعد (و) السناء (بالمدالفة) ومنه الحديث بشرأمتي
بالسنا أي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وبه قراءة من قرأ بكاء سناء برفقه بالمد قال ابن سيده وليس هو مدود الغنة في المقصورات إنما
عني به ارتفاع البرق ولموعه صعدا كما قالوا برق رافع (وأبدر البستاني شاعر محسن متأخر) بعد السبع مائة ذكره الذهبي وهو (غير
البستاني العجمي) الملقب بالحكيم الشاعر المعروف في بلاد فارس وله ديوان شعر حافل باللغة الفارسية قد اطالع عليه (وأحمد بن
أبي بكر) بن أحمد (السنوي محرر كرمك) روى عن محمد بن أحمد بن سميويه وأخوه أبو الرجا محمد بن أبي بكر حدث أيضا وفاته
عثمان بن محمد بن عثمان السنوي سمع رزق الله التميمي (وأسناه رفقه) كافي الصحاح وفي المحكم أسنى النار رفع سناها (وسناه
تسنية سهله وفقه) وهو مجاز وأنشد الجوهري

وأعلم علم ليس بالظن انه * اذا الله سني عقد شئ تبسرا

وفي المحكم سنبت الشئ والامر اذا فحمت وجهه وأنشد البيت المذكور (وساناه) مساناة اذا (راضاه وداناه وأجسن معاشرته)
وهو مجاز وأنشد الجوهري للبيد - وسانيت من ذي بهجة ورقية * عليه السموط عابس متغضب
ومثله في المحكم وقال الازهرى المساناة الملاينة في المطالبة وقيل هو المصانعة وهي الإدارة والمداواة (وتسني) الشئ (تغير)
نقله الجوهري عن الفراء وقال أبو عمر ولم يتسن أي لم يتغير من قوله تعالى من جامسنيون أي متغير فأبدل من إحدى التونات
باء مثل تقضى من تقضض وقال الراغب قوله تعالى لم يتسنه أصله سنه أي لم يتغير بمر السنين عليه ولم تذهب طرائفه وقد تقدم في
الهاء (و) تسني (زيد تسهل في أموره) عن ابن سيده (و) تسني زيد (ورقية و) تسني (فلا تارضاه) وفي المحكم سنبت فلا تارضيه
فانظره (و) تسني (البعير الناقة) اذا (تسداها) وقاع عليها (ليضر بها) نقله ابن سيده (وسني) الرجل (كرضى صار ذاسنا) أي
زفعة قدر (والمسناة) بالتشديد (العرم) كافي الصحاح وهو ضفين بيني للسيل لبرد الماء سميت لان منها مفاخ للاء بقدر الحاجة
اليه مما لا يغلب مأخوذ من سنبت الشئ والامر اذا فحمت وجهه كافي التهذيب (والسانية الغرب وأداته) يقال أعرفني سانيتك
(و) أيضا (الناقة) التي (يستقي عليها) وهي الناضجة أيضا والجمع السواني ومنه المثل أذل من السانية وسير السواني سفرا لا ينقطع
(وسنت) الناقة (تسنو) سناوة وسنايه اذا (سقت الارض) نقله الجوهري (و) سنبت (النار) تسنوسنا (علاضوه) سنا (البرق)
يسنوسنا (أضواء) واع (و) سنبت (الدابة) كرضي (تسني كترضي) أي (استقي عليها والقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا) ونص
الجوهري اذا استقوا (والارض مسنوة ومسنية) قلبوا الواو يا، كقلبوا في قنية كذا في الصحاح وفي المحكم أرض مسنوة ومسنية
مسنية ولم يعرف سيبويه سنيتها وأما مسنية عنده فعلى يسنوها وانما قلبوا الواو يا لخفتها وقر بها من الطرف وشبهت بسني كما
جعلوا غطاء بمنزلة غطاء (و) قال الفراء يقال (أخذ به سنايته) وصنائه أي أخذ به (كله) كافي الصحاح (والسنة العام) وتقدم
له في الميم تفسير العام بالسنة فهذا يدل على انها واحد وقد غلطه ابن الجوابي على ما تقدم هناك قال الجوهري السنة اذا قلته
بالهاء وجعلت نقصا له الواو فهو من هذا الباب انتهى أي من سنائه سنوا قال السهيلي في الروض أي دار حول البئر والدابة هي السانية
فكذلك السنة دورة من دورات الشمس وقد تسمى السنة دارا بهذا الاعتبار هذا أصل هذا الاسم ثم قال والسنة أطول من العام
والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة انتهى وقال المناوي السنة تمام دورة الشمس وتنام ثنتي عشرة دورة للقمر والسنة
الشمسية ثلثمائة يوم وخمسة وستون يوما وثلثا يوم والسنة القمرية أربعة وخمسون يوما وثلثمائة يوم وثلث عشر يوم فتكون

السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوماً وجزءاً من أحد وعشرين جزءاً من يوم انتهى ونقل الشهاب السحابي في شرح النقاية في بحث المترادف عن الراغب أن استعمال السنة في الحول الذي فيه الشدة والجذب والعام الذي فيه الرخاء والخصب قال وبهذا ظهر التمسك في قوله تعالى ألف سنة إلا خمسين عاماً حيث عبر عن المستثنى بالعام وعن المستثنى منه بالسنة لأن الخمسين سنة مضت قبل بعثته وقبلها لم يحصل له أذى من قومه وأما من بعثته فهي شدة عليه وغلبت السنة على عام القحط فإذا أطلقت تبادر منها ذلك ابتداء السنة من الشتاء وأهل النجوم يعتبرونها من الربيع انتهى * قلت فإذا كانت السنة من سنابض وفالها للوقوف بنحو كتابه وحسابه وأما إذا كان أصلها سنة لقولهم ساءت فلاناً إذا عاملته سنة قسنة وقولهم سنينة فسكون الهاء أصلية فيل ومنه قوله تعالى لم ينسئذ كره الراغب (أسنى البرق) إذا (دخل) عليك (سناء البيت أو وقع على الأرض أو طار في السحاب) وإنما يكون السنى بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب نقله الأزهري (و) أسنى (القوم لبشواسنة) في موضع كافي الصحاح وفي المحكم أنى عليهم العام (وأسنووا صابهم الجدوبة) تغلب الواو تاء للفرق بينهما قال المازني هذا شاذ لا ينافس عليه كافي الصحاح قال السهيلي في الروض وعلى هذا وزنه افعتوا لا افعلوا جعل سيبويه التاء بدلاً من الواو فهي عنده افعلوا (وسنيت الباب) سنياً (فتحت كسنونه) بآنية واو ية (ورجل سنابا) أنى (شريف) القدر ذريعة (واسنى) بالكسر بلد بالصعيد الأعلى وقد ذكر (في النون) * ومما يستدرك عليه استنى النار نظر إلى سناها قال الشاعر

(المستدرك)

ومستنج يعوى الصدى لهوائه * تنور نارى واستناها وأمضا

وسنأ إلى معالى الأمور سنأ ارتفع وسنوفى حسبته ككرم سنأ فهو سنى ارتفع وسنى الشئ تسنية علاه وركبه والسنة كعلوا والسناية والسناوة بكسرهما السني وهو سان والجمع سناة قال لبيد

كان دموعه غراب سناة * يحيلون السجال على السجال

جعل السنة الرجال الذين يسقون بالسواقي ويقبلون بالغروب فيحيلونها أي يدفقون ماءها والساقى يقع على الرجل والجل والبقر كما أن السانية على الجل والباقة والمسوية البئر التي يسنى منها واسنى لنفسه كافي المحكم وقال الأزهري يقال ركية مسنوية إذا كانت بعيدة الرشاء لا يستقى منها إلا بالسانية من الأبل وسنت السحابة بالمطر تسنوت سننى وسنالك الغيث سننوا وسنار السحاب يسنوا المطر وسنت السماء تسنوسنوا أي مطرت وهو مجاز واستنوا لانفسهم إذا استنقوا قال رؤبة * بأى غرب اذ غرقنا سننى * وقول الجعدى

كان تسنمها موهنا * سنا المسك حين تحس النعما

يجوز كونه النبات كأنه خايط المسك ويجوز كونه من الضوء لأن الفوح انتشار أيضاً وهذا كما قالوا سطعت رائحته أي فاحت وبروى كأن تسنمها وهو الصحيح والسنة بالمدموع في شعرو بالقصر واد نجد وثنية السنة للنبات سنون وسنان وسنان لانه واوى يأتى وسنوت الدلو سناية إذا جررت من البرور بما جعلوا السانية مصدراً على فاعلة بمعنى الاستقاء قال الشاعر

يا مريحاه بجمارنا هيه * اذا دنا قربته للسانية

أراد قربته للسانية وتثنية السنا بمعنى الضوء سنون ولم يعرف له الاصحى فعلا وسنيت العقدة والقفل فتعنتهم سننى الففل انفع واسنى له الجائز رفعها واسنى جواره أحسنه وتسنيت عنده أقت سنين وأقت عنده سنين ووقعوا فى السنيات البيض وهي سنوات اشتدوا على أهل المدنية وابن سنى الملك شاعر مصرى مشهور واهبه هبة الله بن جعفر و ((السنة العام) وقد تقدم ما فيه قرياً وإنما أعده ثانياً لكونه واوياً ثانياً ولوجعل في الاول إشارة الواو والياء وذ كرمانى هذه الترجمة في التي قبلها لكان أحسن (ج سنون) بالكسر وضبطه ابن أم قاسم بالضم أيضاً وفي المصباح وتجمع السنة كجمع المذكر السالم فيقال سنون وسنين وتحدف النون للاضافة وفي لغة تثبت الباء في الاحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تنون في التشكيرو لا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الحكمة وعلى هذه اللغة الحديث اللهم اجعلها عليهم سنين كسنين يوسف (وسنوت) محركة وهما ما يدلان على ان أصل السنة الواو يقال أقت عنده سنين وسنوت (و) قالوا (سنات) بالهاء عند من يقول ان أصلها هاء وقد تقدم في موضعه ومنه تصغيرها سنينة (و) من المجاز أخذهم الله السنة والسنين أي (الجذب والقحط) ويقال شدة القحط يقولون أكتهم السنة وهذا أكثر استعمال لفظ السنة بخلاف العام كما تقدم (و) منه (استنوا) اذا أجذبوا أو بدلوا التاء من الياء التي أصلها الواو وزنه افعتوا أو افعلوا كما تقدم قال الشاعر * الهادرج من حواها غير مسنت * (و) من المجاز السنة (الأرض المجذبة) على التشبيه بالسنة من الزمان يقال أرض سننة (ج سنون) بالكسر وحكى اللحياني أرض سننون كأنهم جعلوا كل جزء منها أرضاً سنة ثم جمعوه على هذا ومن السنين جمع السنة بمعنى الجذب قوله تعالى ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أي بالجذب والقحط (وسناها مساناة وناء) ككتاب (استأجره لسنة) وعامله مساناة واستأجره مساناة كذلك كقولك مسانعة (و) اصابتهم (سنة سنواء) أي (شديدة والسنا) نبت (تقدم) واوى يأتى فلذا أعاده * ومما يستدرك عليه تجمع السنة أيضاً على سنى كعتى ومنه قول الشاعر

(سنا)

(المستدرك)

(سوا)

السنه وسناسها كلمة حبشية جا ذكرها في حديث أم خالد ومعناها حسن تخفف فونها وتشدد و يروى سنه سنه وفي أخرى سنه سنه بالتشديد والتخفيف فيهما كذا في النهاية و ((السوا)) هكذا هو في النسخ بالقصر والاصواب بالمد (العدل) ومنه قوله تعالى فانبذا اليهم على سواء ونقله الجوهري قال الراغب أي عدل من الحكم قال والمعنى المعادلة التي فيه استعمل العدل قال الشاعر * أينما فلا نعطي السواء عدونا * قال الأزهري ومنه قوله تعالى الى كلمة سواء بيننا أي عدل وقال زهير

أروني خطة لا عيب فيها * يسوي بيننا فيها السواء

(و) السواء (الوسط) ومنه قوله تعالى فاطم فرأه في سواء الحجيم وكذلك سواء السبيل وقال الفراء سواء السبيل قصده ويقال انقطع سوائ أي وسطى ويقال مكان سواء أي عدل ووسط بين الفريقين (و) السواء (الغير) قال الأعشى تجانف عن جواليمامة تافتي * وما عدلت عن أهلها السوائكا

(ك) السوي بالكسر وانضم في الكل قال الاخفش سوي اذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان ضمت السنين أو كسرت قصرت فيهما جاعا وان فتح مددت لا غير قال موسى بن جابر

وجدنا أبا نانا كان حل ببلدة * سوي بين قيس قيس غيلان والفزر

كافي الصحاح وهو شاهد السوي مقصورا بالكسر بمعنى العدل والوسط ونقله ميرت برجل سواك وسواك أي غيرك ونقله الجوهري (و) السواء (المستوى) يقال أرض سواء أي مستوية ودار سواء أي مستوية المرافق وثوب سواء مستوعرضه وطوله وصفاته ولا يقال جل سواء ولا جار سواء ولا رجل سواء ويقال رجل سواء البطن اذا كان بطنه مستويا مع الصدر وسواء القدم اذا لم يكن له أخص فسواء في هذا المعنى المستوى (و) السواء (من الجبل ذروته) (و) السواء (من النهار متسعه) وفي المحكم منصفه (و) السواء (ع) لهذيل وبه فسر قول أبي ذؤيب يصف الجار والائن

فاقتن من السواء وماءه * بثر وعانده طريق مهيع

هذا أحد الأقوال في تفسيره (و) السواء (حصن في جبل صبر) بالين (و) سواء (بن الحرث) التجازي كذا قال أبو نعيم وكانه المحاربي (و) سواء (بن خالد) من بني عامر بن صعصعة وقيل من خزاعة وسماه وكيع سوارا بزيادة راء فوهم (الصحابي) رضي الله تعالى عنهما (و) السواء (المثل ج أسواء) قال الشاعر

تري القوم أسواء اذا حلبوا معا * وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

(وسواسية وسواس وسواسية) نادرة كلها أسماء جمع وقال أبو علي أما قولهم سواسية فالقول فيه عندي انه من باب ذلاذل وهو جمع سواء من غير اقلبه وقد قالوا سواسية قال الشاعر

لهم مجلس صهب السبال أذلة * سواسية أحرارها وغبيدها

فياؤها منقلبة عن واو وتظيره من الياء صياص جمع صيصية وانما صحت الواو في قول سواسية يعلم أنها لام أصل وان الياء في قول سواسية منقلبة عنها كذا في المحكم وقال الجوهري هـ ما في هذا الامر سواء وان شئت سوا آن وهم سواء للجمع وهم أسواء وهم سواسية مثل عمانية على غير قياس قال الاخفش وزنه فعافله ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فأما سواسية أي أشباه فان سواء فعل وسية يجوز أن يكون فعلة أو فلة الآن فعلة أقيس لان أكثر ما يقون موضع اللام وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة ما قبلها لان أصله سوية انتهى وفي التهذيب قال الفراء هم سواسية يستوون في الثمر ولا أقول في الخير ولا واحدله وحكي عن أبي القمقام سواسية أراد سواء ثم قال سية وروى عن أبي عمرو أنه قال ما أشد ما هجا القائل * سواسية كاسنان الجار * وذلك ان أسنانه مستوية انتهى قال ابن سيده (وسواء تطلب اثنين) تقول (سواء زيد وعمرو رأى ذوا سواء) زيد وعمرو ولا نه مصدر فلا يجوز له أن يرفع ما بعدها الا على الخذف تقول عدل زيد وعمرو والمعنى ذوا عدل لان المصادر ليست بأسماء الفاعلين وانما يرفع الاسماء أو صافها فاما اذا رفعت المصادر فهي على الخذف (واسواء رتساوبا) أي (عائلا) فهذا فعل أسند اليه فاعلان فصاعدا تقول استوى زيد وعمرو وخالف كذا أي تساوا ومنه قوله تعالى لا يستوون عند الله (وسويته به تسوية وتسويت بينهما) عدلت (وساويت) بينهما مساواة مثله يقال ساويت هذا بذاك اذا رفعت حتى بلغ قدره ومبلغه وقوله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين أي سوى بينهما (وأسويته به) وساويت ومنه قول القناني في أبي الجناء

فان الذي يسويك يوما واحد * من الناس أعمى القلب أعمى بصره

(وهما سوا آتوسيان) بالكسر أي (مئلان) الواحد سوا وسى والجمع أسواء كنعض وأنقاض وأنشد الجوهري للعطيمة وقيل لذي الرمة

فأياكم رغبة بطن واد * هموز الناب ليس لكم سى

يريد تعظيمه (ولاسيما) كلمة يستثنى بها وهو سى ضم اليه ما في المحكم قال سيويه سأته عن قواهم لاسيما (زيد) فزعم انه (مثل لا مثل زيد وما لغو) قال (ويرفع زيد) فيقال لاسيما زيد (مثل دع ما زيد) وكذلك قوله تعالى مثلا ما بعوضه وفي الصحاح الاسم الذي بعدما لك

فيه وجهان ان شئت جعلت ما بمنزلة الذي واخضرت مبتدأ ورفعت الاسم الذي تذكركه الخبر المبتدأ تقول جاني القوم لاسميا أخوك أي ولا شئ الذي هو أخوك وان شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما زائدة وتجرا الاسم بسى لان معنى سى معنى مثل ويشد لامرئ القيس

الارب يوم لك منهن صالح * ولا سيما يوم بدارة جليل

مجرور واو امر فوعا وتقول اضرب القوم ولا سيما أخيك أي ولا مثل ضربة أخيك وان قلت ولا سيما أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك تجعل ما معنى الذي وتضمه وتوجهه مبتدأ وأخوك خبره قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيما ان أئنه قاعدان ماههنا زائدة ولا تكون من الاصل وخذف هنا الاضمار وصار ما عوضا منه كأنه قال ولا مثله ان أئنه قاعدان انتهى وفي المصباح عن ابن جني ويجوز ان تصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الامع الجحد نص عليه أبو جعفر النحوي في شرح المعلقة وابن يعيش وصاحب البارع وقال السخاوي عن ثعلب من قاله بغير اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعني بغيره لان لا سيما تركبا وصارا كالكلامة الواحدة وتساق لترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون كالخروج عن مساواته الى التفضيل فقوله تستحب الصدقة في شهر رمضان لاسميا في العشر الاواخر معناه واستحبها في العشر الاواخر كدوافضل فهو مفضل على ما قبله قال ابن فارس ولا سيما أي ولا مثل ما كانهم يريدون تعظيمه وقال السخاوي أيضا وفيه ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا قرر ذلك فلو قيل سيما بغيرني اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الاواخر ولا يخفى ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة مثل يوم بدارة جليل فانه أطيب من غيره ولو حذف لابق المعنى مضى لنا أيام طيبة مثل يوم بدارة جليل فلا يبقى فيه مدح ولا تعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل رابعا وعمله وقال أجب القوم لاسميا زيد والمعنى فانه أحسن اجابة فالتفضيل انما حصل من التركيب فصارت لا مع سيما بمنزلة التي في قولك لا رجل في الدار فهي المفيدة للنفي وربما حذف للعلم بها وهي مرادة لكنه قليل وبقر منه قول ابن السراج وابن بابشاذ وبعضهم يستثنى سيما انتهى (ويخفف الياء) نقله صاحب المصباح قال وفتح السين مع التفضيل لغة أيضا (و) حكى اللحياني ما هو لك بسى أي بنظير وما هم لك بأسواء (و) لاسي لافلان ولا سيبك مافلان ولا سبة فلان) وهذه لم يذكرها اللحياني ثم قال (و) يقولون (لا سيبك اذا فعلت) ذلك (ولا سى لمن فعل ذلك) في المؤنث (ليست المرأة لك بسى وما هن لك بأسواء) كل ذلك بمعنى المثل والنظير وقول أبي ذؤيب وكان سبان الايسر حوانعما * أو يسرحوه بها واغبرت السوج

وضع أو هنا موضع الواو كراهية الخبز وسواء وسبان لا يستعملان الا بالواو ومثله قول الآخر
فسبان حرب أو تبوء بمثله * وقد يقبل الضم الذليل المسير

(ومررت برجل سواء) والعدم (ويكسر و) مررت برجل (سوى بالكسر والضم والعدم أي سواء وجوده وعدمه) وحكى سيويه سواء هو والعدم وقالوا هذا درهم سواء بالنصب على المصدر كأنك قلت استواء والرفع على الصفة كأنك قلت مستو وقوله تعالى سواء للسائلين وقرئ سواء على الصفة (و) قوله تعالى (مكنا سوي) هو (بالكسر والضم) قال الفراء وأكثر كلامهم بالفصح اذا كان بمعنى نصف وعدل فتحوه ومدوه والكسر مع الضم عريبان وقرئ بهما وقال الراغب مكان سوى وسوى مستو طرفاه يستعمل وصفا وظرفا واصل ذلك مصدر وقال ابن سيده أي (معلم) وهو الاثر الذي يستدل به على الطريق وتقديره ذو معلم يمدى به اليه قاله شيخنا (وهو لا يسوى شيئا) أي لا يعادله وفي المصباح المساواة المجاثلة والمعادلة قدر او قيمة ومنه قولهم هذا يساوي درهما أي يعادل قيمته درهما انتهى وفي حديث البخاري ساوى الظل التلال قال الحفاظ أي مائل امتدادها ارتفاعها وهو قدر القامة انتهى وقال الراغب المساواة المعادلة المعتبرة بالذرع والوزن والكيل يقال هذا الثوب مساو لذلك الثوب وهذا الثوب مساو لذلك الدرهم وقد يعتبر بالكيفية نحو هذا السواد مساو لذلك السواد (ولا يسوى كيرضى) لغة (قليلة) أنكرها أبو عبيدة وحكاها غيره وفي المصباح وفي لغة قليلة يسوى درهما يسواه وفي التهذيب قال الفراء لا يساوي الثوب وغيره كذا ولم يعرف يسوى وقال الليث يسوى نادرة ولا يقال منه سوى ولا سوى كما ان نكرا جاء نادرة ولا يقال لذكرها أنكره يقولون نكرو ولا يقولون بنكرو قال الازهرى قلت قول الفراء صحيح ولا يسوى ليس من كلام العرب بل من كلام المولدين وكذا لا يسوى ليس بعربي صحيح انتهى الاخيرة بضم الياء وهي كثيرة الجري على السنة العامة وقال شيخنا لا يسوى أنكرها الجاهل وصرح في الفصح بانكارها ولكن حكاهما شراجه وقيل هي صحيحة فصيحة وهي لغة الجازيين وان ضعفها ابتدأها قالوا وهي من الافعال التي لا تصرف أي لم يسمع منها الا فعل واحد ماض كعسى وتبارك أو مضارع كيسوى ويبقى في قول وأورده الخفاجي في شفاء الغليل وفي الريحانة وهي في الارشاف وغيره (و) أبو أحمد (محمد بن علي بن محمد) بن عبد الله (بن سيويه كهمرويه المؤذّب) المكفوف سمع أبا الشيخ الاصمعي وعنه الحداد وعبد العزيز النخعي (وعلي بن أحمد بن محمد) بن عبد الله (بن سيويه) الشحام عن القباب وعنه سعيد بن محمد المعداني (محمد ثمان) والاخير من قرابة الاول يجتمعان في محمد بن عبد الله (واسوى) قد بسند اليه فاعلان فصاعدا وهذا قد قدم ذكره ويكون بمعنى (اعتدل) في ذاته ومنه قوله تعالى ذو مرة فاستوى وإذا استويت أنت ومن معك على الفلك ولست ووا على ظهوره فاستوى على سوقه

وقولهم استنوى فلان على عماله واستوى بأمر (و) من ذلك استوى (الرجل) اذا (بلغ أشده) فعلى هذا قوله تعالى ولما بلغ أشده واستوى يكون استوى عطف تفسير (أو) بلغ (أو بعين سنه) وبه فسرت الآية وفي الصحاح استوى الرجل اذا انتهى شبابه وفي التهذيب المستوى من الرجال الذي بلغ الغاية من شبابه وتتمام خلقه وعقله وذلك بتمام ثمان وعشرين الى تمام ثلاثين ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل كون بلوغ الأربعين غاية الاستواء وكال العقل ولا يقال في شيء من الاشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوى فلان وفلان الا في معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى ومثله اجتمع (و) اذا عدى الاستواء الى اقتضى معنى الانتهاء اليه اما بالذات أو بالتدبير وعلى الثاني قوله عز وجل ثم استوى (الى السماء) وهي دخان قال الجوهري أي (صعد) وهو تفسير ابن عباس ويعنى بقوله ذلك أي صعد أمره اليه قاله أبو اسحق (أو عمد) اليها (أو قصد) اليها كما تقول فرغ الامر من بلد كذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد الاستواء اليه قاله أبو اسحق (أو قبل علمها) عن ثعلب وقال الفراء من معاني الاستواء أن يقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى على والى يشاعنى على معنى أقبل فهذا معنى ثم استوى الى السماء (أو استولى) وظهر نقله الجوهري ولكنه لم يفسر الآية المذكورة قال الراغب ومتى ما عدى به الى اقتضى معنى الاستيلاء كقوله عز وجل الرحمن على العرش استوى ومنه قول الاخطل أنشده الجوهري

قد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهران

ثم قال الراغب وقبل معناه استوى كل شيء في النسبة اليه فلا شيء أقرب اليه من شيء اذا كان عز وجل ليس كالأجسام الخالة في مكان دون مكان (ومكان سوى كغنى وسى كزى) أي (مستوى) طرفاه في المسافة (وسواء تسوية وأسواء جعله سويا) ومنه قوله تعالى فسواء من سبع سموات قال الراغب تسوية الشيء جعله سواء اما في الرفعة أو في الضعة وقوله تعالى الذي خلق فسواء أي جعل خلقه على ما اقتضت الحكمة وقوله تعالى ونفس وما سواها اشارة الى القوى التي جعلها مقبولة للنفس فنسب الفعل اليها وقد ذكر في غير هذا الموضع ان الفعل كما ينسب الى الفاعل يصح أن ينسب الى الآلة وسائر ما يقتصر الفعل اليه نحو سيف قاطع قال وهذا الوجه أولى من قول من قال أراد ونفس وما سواها يعنى الله تعالى فان ما لا يعبر به عن الله تعالى اذ هو موضوع للجنس ولم يرد به سمع يصح وأما قوله عز وجل الذي خلق فسواء فالفعل منسوب اليه وكذا قوله فاذا سويت به ونفخت فيه من روحي وقوله تعالى رفع سمكها فسواها يتضمن بناء هاوتريد المذكر في قوله عز وجل انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه فيسب نجعل كفه تكف الجمل لا أصابع لها وقيل بل نجعل أصابعه كلها على قد واحد حتى لا يتقعر بها وذلك ان الحكمة في كون الاصابع متفاوتة في القد والهيئة ظاهرة اذ كان تعاونها على القبض أن يكون كذلك وقوله تعالى بذنهم فسواها أي سوى بلادهم بالارض نحو خاوية على عروشها (واستوت به الارض وتسوت وسويت عليه) كله (أي هلك فيها) ومنه قوله تعالى لو تسوى بهم الارض وفسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقال الجوهري أي تسوى بهم وقول الشاعر

طال على رسم مهدد أبده * وعفا واستوى به بلده

فسره ثعلب فقال صار كله جدبا (وأسوى) الرجل (كان خلقه وخلق والده سواء) صوابه كان خلقه وخلق ولده سويا وقال الفراء اذا كان خلق ولده سويا وخلقه أيضا ونقله أبو عبيد أيضا ولكن في لفظه اضطراب (و) أسوى اذا (أحدث) من أم سويد وهي الدبر قاله أبو عمرو (و) أسوى اذا (خزى) وهو من السوأة (و) أسوى (في المرأة) اذا (أوعب) أي أدخل ذكره كله في الفرج (و) أسوى (حرفا من القرآن أسقط وترك وأعفل) من أسويت الشيء اذا تركته وأعفلته ومنه حديث أبي عبد الرحمن السلمى ما رأيت أحدا أقر من على رضى الله تعالى عنه صلينا خلفه فأسوى برزخا ثم رجع اليه فقرأه ثم عاد الى الموضع الذي كان انتهى الى اليه والبرزخ الحاجز بين الشيتين وقال الجوهري هكذا أحكاها أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف مهموز * قلت وذكر الازهرى ذلك أيضا فقال أراه من قولهم أسوا اذا أحدث وأصله من السوأة وهي الدبر فترك الهمز في الفعل انتهى وقال ابن الاثير وكذلك الاسواء في الحساب وفي الزمى وذلك اذا أسقط وأعفل وقال الهروي يجوز أنشوى بالشين المعجمة بمعنى أسقط ولكن الرواية بالسين (وليلة السواء ليلة أربع عشرة) كافي المحكم (أو) ليلة (ثلاث عشرة) وفيها يستوى القمر وهذا قول الاصمعي نقله الازهرى والجوهري (وهم) في هذا الامر (على سوية) كغنية أي على (استواء) واعتدال (والسوية كغنية) شبه البردعة (من مراكب الاماء والمحتاجين) أي ذوى الحاجة والفقر وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الآنة كالحلقة لاجل السينام وتسمى الحوية (أو كساء مخشوشام) أوليف أو نحوه وأنشد الجوهري لعبد الله بن عمة الضبي

أزجر جارك لا تترع سويته * اذن برد وقيد العير مكروب

والجمع سوايا (وأبوسوية) الانصارى ويقال الجهنى (صحابى) حديثه في السجود روى عنه عبادة بن نسي (و) أبوسوية (عبيد ابن سوية بن أبي سوية الانصارى مولا هم) كان فاضلا روى عنه حبة بن شريح وعمرو بن الحارث وغيرهم ما قيل انه توفي سنة ١٣٥ قاله ابن ماكولا * قلت وهو من رجال أبي داود ووقع اختلاف في كنيته وفي اسمه ففي بعض الروايات أبو-ودة وهو وزهم

وقال أبو حاتم بن حبان أبو سويد وغلط من قال أبو سوية واسمه جندو يقال هو المصري الذي روى عن عبد الرحمن بن حجرة وقيل -
غير ذلك (وعبد الملك بن أبي سوية سهل بن خليفة) بن عبدة الفقيمي عن أبيه عن قيس بن عاصم وحفيدة العلاء بن الفضل بن
عبد الملك حدث أيضا (وجاد بن شاكر بن سوية) أبو محمد الوراق القسوي الحنفي (الراوي صحيح البخاري عنه) أي عن البخاري
نفسه وكذا روى عن أبي عيسى الزندي وعيسى العمدة قلاني وغيرهم ومن روى عنه الصحيح أحمد بن محمد القسوي شيخ الحماكم
ابن عبد الله ومن طريقه زويه (محدثون) قال الحفاظ مات جاد بن شاكر سنة ٣١١ (والد) بالكسر (المفاضة) لاستواء
أطرافها وغنائها (و) أيضا (ع) وفي الصحاح أرض من أراض العرب وفي المحكم موضع أملس بالبادية وقال نصر في مجمع فلاة
على جادة البصرة إلى مكة بين الشبيكة ووجرة تأوي إليها اللصوص وقيل هي بين ديار بني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وبجشم
وأشد الجوهري كأنه خاضب بالدي مرته * أبو نلائن أمسي وهو منقلب

(و) يقال (وقع في سى رأسه) بالكسر (وسوائه) بالفتح (وبكسر) عن الكسائي وقال ثعلب هو القياس (أى حكمه من الخير أو فى قدر ما يغمر به رأسه) وفى التهذيب فى سواء رأسه أى فيما يساوى رأسه من النعمة وفى المحكم قيل إن النعمة ساوت رأسه أى كثرت عليه وملائته وقال ثعلب ساوت النعمة رأسه مساواة وسواء وفى الصحاح قال الفراء هو فى سى رأسه وفى سواء رأسه إذا كان فى النعمة (أو فى عدد شعره) من الخير هكذا فسره أبو عبيد نقله الجوهري (والسوية كسمية امرأه) يقولون (قصدت سواءه) إذا (قصدت قصده) وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

• ولا صرفن سوى حذيفة مدحتي * لفتي العشي وفارس الاجراف

(و) (السابعة فعلة من التسوية) نقله الازهرى عن الفراء ووقع في نسخ التذييب فعلة من التسوية (و) سابعة (ة) بكة أو واد بين الحرمين) قال ابن سيده هو واد عظيم به أكثر من سبعين نهرًا تجري تنزله بنو سليم ومن به وأيضاً وادى أمج وأصل أمج خراطة (و) قواهم (ضرب لى سابعة) أى (هيا لى كلمة) سوء سواها على ليخذ عنى نقله الجوهري عن الفراء (وساوة د م) بلد معروف بالعجم بين همدان والري غاضت بحجيرة ليله مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقد نسب اليه خلق كثير من المحدثين (والصراط السوى كهدي فعلى من السواء أو على تليين السواى والابدال) والاول هو المعروف وقد تقدم الكلام عليه عند قوله مكان سوى * وما يستدرك عليه قد يكون السواء جمعاً ومنه قوله تعالى ليسوا سواء أى ليسوا بمستوين والتسوية كغنية العدل يقال قسمت بينهم بالتسوية أى بالعدل وهما على سوية من هذا الامر أى على سواء واستوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته استقر ورجل سوى الخلق أى مستوفى الراغب السوى يقال فيما يصان عن الافراط والتفريط من حيث القدر والكيفية ومنه الصراط السوى وثلاث لبال سويار رجل سوى استوت أخلاقه وخلقه عن الافراط والتفريط وبشراسويها هو جبريل عليه السلام قال أبو الهيثم هو فصيل بمعنى مفتعل أى مستو وهو الذى بلغ الغاية من خلقه وعقله وهذا المكان أسوى هذه الامكنة أى أشدها استواءً نقله ابن سيده واستوت أرضهم صارت جدياً يقال كيف أمسيتم فيقولون مسوين صالحين أى ان أولادنا وما شئنا سوية صالحة والسواء أكمة آية كانت وقيل الحرة وقيل رأس الحرة وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق أيضاً وقولهم استوى الماء والخشب أى معهما وإذا لحق الرجل قرنه فى علم أو شجاعة قيل ساواه وفى بعض رواية الحديث من ساوى يومه فهو مغبون قيل معناه تساوى وقال ابن بروج يقال لبئ فعلت ذلك وأنا سواك لئلا ينك منى ما تنكك به يريد أن أبأ أرض سوى أرضك وسوى تسوية إذا استوى عن ابن الاعرابى وسوى تسوية غير وقال الليث تصغير السواء الممدود سوى وأسوى إذا برص وأسوى إذا عوفى بعد علة وأسوى إذا استوى كاسوى مقلوب منه والسواء اسم من استوى الشئ اعتدل يقال سواء على ثقت أوقعهت وسوى كهدي ماء بالبادية قال الراجز * فوز من فراق الى سوى * نقله الجوهري وقال نصر بنفخ السنين وقيل بكسر هاءما لقضاعة بالسمارة قرب الشام وعليه مر خالد بن الوليد لما فوز من العراق الى الشام بدلالة رافع الطائي قال وسوى بنفخ وقصر موضع بنجد وفى حديث قس فاذا أنا به ضبة فى تسواها أى الموضع المستوى منها والهاء زائدة وأرض سواء ككتاب ترابها كالمرمل نقله ابن الاثير وفى الحديث لا يزال الناس بخير ما بقاضوا فاذا تسابوا واهلكوا أى اذا تركوا التنافس فى الفضائل ورضوا بالنقص وقيل هو خاص بالجهل لانهم اغيايتساوون اذا كانوا لا اوقيل المراد بالتساوى هنا التحزب والتفرق وأن ينفرد كل رايه وان لا يجتمعوا على امام واحد وقال الازهرى أى اذا استووا فى الشر ولم يكن فيهم ذو خير هلكوا وعندى رجل سواك أى مكانك وبذلك سميوا مساوى وبعثوا بالسواء واللواء مكسورين يأتى فى لوى و (سهوا فى الامر كذا) يسهو (سهوا) بالفتح (وسهوا) كعلو هكذا فى المحكم الا انه لم يعده بنى وفى الصحاح سها عن الشئ يسهو وهكذا هو مضبوط بنفخ الهاء ويخط أبى زكريا فى الحاشية سهى كرضي فانظره (نسيه وغفل عنه وذهب قلبه الى غيره) كذا فى المحكم والتذييب واقصر الجوهري على الغفلة وصرح سياهمم الاتحاد بين السهم والغفلة والنسيان ونقل شيخنا عن الشهاب فى شرح الشفاء أن السهم وغفلة يسيرة عجاف فى القوة الحافظة ينسبه بادن تنبيه والنسيان زواله عنها كلية ولذا عده الاطباء من الامراض دونه الا أنهم يستعملونها معجنى تساهمهم انتهى وفى المصباح وفرقوا بين الساهى والناسى بان الناسى

(المستدرك)

(۴)

إذا ذكرنا كرو الساهي بخلافه وقال ابن الأثير سهواً في الشيء تركه عن غير علم وسهائه تركه مع العلم وقال المناوي في التوقيف السهو
 ذهول المعلوم عن أن يحظر بالبال وقيل خطأ عن غفلة وهو ضربان أحدهما لا يكون من الإنسان جرائه وموالاته كجنون سب
 انساناً الثاني أن يكون منه موالاته كن شرب خراثم ظهر منه منكر بلا قصد والاول عفو والثاني مؤاخذته وقال في الغفلة انه افقد
 الشعور بما حقه ان يشعر به عن الحرجي وقال أبو البقاء هو الذهول عن الشيء وقال الراغب سوي بعترى من قلة التحفظ والتيقظ
 وقيل متابعة النفس على ما تشتهييه وقال في النسيان هو ترك ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى يمحذف
 عن القلب ذكره بعض علماء الاصول وعند الاطباء نقصان قوة الذكاء أو بطلانها (فهو ساه وسهوان) ومنه المثل
 * ان الموصلين بنو سهوان * معناه أن لا تحتاج ان توصي الامن كان غافلاً ساهياً كافي الصالح (والسهو والسكون) واللين نقله
 الجوهري (و) السهو (من الناس والامور) والحواشي (السهل و) السهو (من المياه الزلال) السهل في الحلق (و) السهو (الجل
 الوطي بين السهارة والسهوة النافه) اللينة الوطية ومنه قول الشاعر

تمون بعد الارض عن فريدة * كناز البضيع سهوة المشى بازل

(و) السهوة (القوس المواتية) السهولة (و) السهوة (الصخرة) طائفة لا يعمون بذلك غير الصخر كذا في المحكم وفي التهذيب السهوة
 في كلام طي الصخرة يقوم عليها الساق (و) السهوة (الصفة) بين البيتين وفي الصالح قال الاصمعي كالصفة تكون بين ابدى البيوت
 (و) قيل هي (المخدع بين بيتين) تستتر بها سقاة الابل وقيل حائط صغير يبنى بين حائطي البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان
 وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فمخدع (أو شبه الرف والطاق يوضع فيه الشيء) نقله ابن سيده (أو بيت صغير) منحد في
 الارض وسنمكة من ترفع من الارض (شبه الخزانة الصغيرة) يكون فيها المتاع قال أبو عبيد سمعته من غير واحد من أهل اليمن كافي
 الصالح والاساس والمحكم (أو) هي (أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه) كذا في النسخ والصواب
 عليها (شيء من الامتعة) كذا في المحكم (و) في التهذيب السهوة (الكندوج والروشن والكوة) بين الدارين (والجولة أو شبهها
 وسترة) تكون (قدام فناء البيت) ربما أحاطت بالبيت شبه سور (جمع الكل سهاء) بانكسر مثل دلو ودلاء (و) سهوة (د بالبرن)
 قرب زويلة السودان (و) أيضاً (ع) بلاد الغرب (وسهوان وسهي) بالكسر (كنهى وبضم وسهى كسمى مواضع) بذياب
 العرب (ومال لا يسهى ولا يهوى) أى (لا تبلغ غايته) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونصه عليه من المال ما لا يسهى ولا يهوى ومثله في
 المحكم وفي التهذيب يراج على بنى فلان من المال ما لا يسهى ولا يهوى أى لا بعد كثرة وقال ابن الاعرابي معنى لا يسهى لا يحجز
 (وارطاة بن سهبة) المرى (كسمية فارس شاعر) وسهبة أمه واسم أبيه زفر نقله الحافظ * قلت أمه هي سهبة ابنة زابل بن
 مروان بن زهير وأبوه زفر بن عبد الله بن صخرة قال ابن سيده ولا تخمله على الياء لعدم س ه ي (والاسهاء الالوان) هكذا في
 النسخ والصواب والاساهى الالوان (بلا واحد) لها كما هو نص المحكم وأنشد لذي الرمة

إذا القوم قالوا لاعرامه عندها * فسار والقوام منها أساهى عرما

(وحملت المرأة) سهواً إذا (حبلت على حيض) نقله الجوهري والزنجشمرى والازهرى (وأسهى) الرجل (بنى السهوة) في البيت
 (والسهواء فرس) لابي الافواه اودى سميت للين سبورها (و) أيضاً (ساعة من الليل) وصدر منه كذا في الصالح ولكنه مضبوط
 بكسر السين فهو حينئذ كالتواء فقامل وقد سبق في تهان التواء والسهواء والسعواء كل ذلك بكسر السين عن ابن الاعرابي
 وقد مر للمصنف الضم في السعواء أيضاً وهو غير مشهور فقامل (والمساهاة في العشرة ترك الاستقصاء) كافي الصالح وفي المحكم
 حسن المخالفة ومثله في العين وأنشد للبحاج * حلوا المساهاة وان عادى أمر * وفي التهذيب حسن العشرة وفي الاساس المساهلة
 وهو يساهى أصحابه أى يخالفهم ويحسن عشرتهم (واقبله سواهوا هو أى عفو بلا نقاض) ولا لاز نقله الازهرى والزنجشمرى
 (والسها) بالضم مقصور (كوكب) وفي المحكم كوكب صغير (خفي) الضوء يكون مع الكوكب الاضط (من بنات نعش
 الصغرى) وفي الصالح في بنات نعش الكبرى والناس يتخفون به أبصارهم وفي المثل * أرى السها وترى بنى القمر * قلت ويسمى
 أيضاً أسلم والسها بالتصغير (وذكر في ق و د) مفصلاً فراجع * وما بس تدرك عليه بعير ساه راه وجمال سواه رواه أى
 لينة السير وساهاه مساهاة غافله وأيضاً خرمته والاساهى ضروب مختلفة من سير الابل كالاساهيج وسها في الصلاة وعنه أى
 غفل وفرس سهوة سهلة وبقلة سهوة سهلة السير لا تتعب راكبها كأنها تساهيه وقد جاء في حديث سلمان ولا يقال للبغل سهو وكفى
 التهذيب وأرض سهوة سهلة لا جدو به فيها وسها اليه نظرسا كن الطرف ويرج سهولينة والجمع سهاء وأنشد الجوهري للشاعر
 قال الفندجاني هو الحارث بن عوف أخو بنى حرام

تناوخت الرياح لفقد عمرو * وكانت قبل مهلكة سهاء

أى ساكنة لينة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الاعراب وقال الاخر ذهب تميم فلانتهى ولا تنهى أى لا تذكر
 ي (سبه القوس بالكسر مخففة ما عطف من طرفها ج سيات) والهاء في الواحد عوض من الواو والنسبة اليها سيوى قال

(المستدرک)

(سبه)

أبو عبيدة كان رؤبة يمزج بين القوس وسائر العرب لا يميز مزونها كما في الصحاح (ولا سيما في س و ي لانه واوى) فيه تعريض على الجوهرى حيث ذكر لاسما هنا * ومما يستدرك عليه كلامى أى كثير نقله الصاغاني
﴿فصل الثين﴾ المعجمة مع الواو والباء و (الشأ والسبق) قال أبو زيد سأوت القوم سأوا إذا سبقتهم قال امرؤ القيس
* وقال صبحى قد سأوتك فاطم * (و) قال الاصمعي أصل الشأ (الزبل) من التراب يخرج من البئر وفي الصحاح ما أخرج من
تراب البئر (كالمشاة كمشاة) عن الاصمعي أيضا (و) الشأ (الغاية والامد) يقال عدا الفرس سأوا وسأوا أى طلقا أو طلقين
(و) الشأ (زمام الناقة) وأنشد الليث ما نزال لها سأوا ويقومها * مجرب مثل طوط العرق مجدول
(و) أيضا (بعرها) ومنه قول الشماخ

(المستدرك)
(الشأ)

إذا طر حاشأ وأبارض هوى له * مقرض أطراف الذراعين أفلج
يصف عبرا أو آتانه قال الاصمعي أصل الشأ وزيل من تراب البئر فشبه ما يليقه الجار والآن من روثه ما به كما في التهذيب وفي
الحكم سأوا الناقة بعرها والسين أعلى (و) الشأ (نزع التراب من البئر) وتنقيتها وقد سأوتها سأوا وحكى اللحياني سأوت البئر
أخرجت منها سأوا وسأوين (وذلك التراب المتروغ) منها سأوا أيضا كما تقدم قريبا (وتسأى ما بينهما) كشأى إذا (تباعدوا)
تسأى (القوم تفرقوا) قال ذو الرمة

أبوك تلافى الدين والناس بعدما * تسأوا وبيت الدين منقطع الكسر
(وشأه سابقه أو سبقه) هكذا في سائر نسخ الكتاب زنة شأه وهو غير محروروا الذى في الصحاح وشأه على فاعله أى سابقه وشأه
أيضا مثل شأه على القلب أى سبقه قال وقد جمعهما الشاعر وهو الحرث بن خالد الخزرمي في قوله
مر الحدوج وما سأوتك نقرة * ولقد أراك تسأوا بالاطعان

هذا أنه وهو مأخوذ من كلام أبي عبيد وفيه خلف فإن نص أبي عبيد في الغريب المصنف شأ في الأمر مثل شأنى وشأنى مثل
شعانى إذا خزنك وعليه بيت الحرث بن خالد مر الحدوج وما سأوتك الخ وفي التهذيب عن ابن الأعرابي شأنى الأمر كشعانى
ومأنى كشأنى حزنى وأنشد قول الحرث بن خالد ثم قال فجاء بالثنتين جميعا وفي الحكم شأنى الشئ سبقنى وأيضا حزنى مقلوب
من شأنى والدليل على أنه مقلوب منه أنه لا مصدر له أيضا لم يقلوا شأى شأوا كما قالوا شأنى شأوا وقال ابن الأعرابي هما الغتان لانه
لم يقل فجوى فاضطرب مثل هذا فقامل نصوص هؤلاء الأئمة مع سياق المصنف والجوهرى (واشأى استمع) نقله الجوهرى عن أبي عبيد
ومنه قول الشماخ

وحزنى هجان ليس بينهما * إذاهما اشأيا للسمع تسهيل
(و) أيضا (سبق) نقله الجوهرى عن المفضل * ومما يستدرك عليه شأنى الشئ حزنى وشأنى شأنى وبشئنى مقلوب شأنى
كشعانى والمأشأى المختلف وأنه لبعيد الشأوى الأهمية عن اللحياني والسين لغة فيه و (شبا) (شبا) (علاو) (شبا) (وجهه أضاء بعد
تغير و) شبت (الفرس) شبا (قامت على رجلها) والعامية تقول شبت بالشديد (و) شبا (النار) شبا (أو قدها) كشبا (والشباة
العقرب) عن الفراء وقال غيره (ساعة تولد أو) هى (عقرب صفراء) كما في الحكم (و) الشباة (الفرس العاطية في العنان) أيضا
(التي تقوم على رجلها) (الشباة) (أبرة العقرب) أيضا (حد) طرف (كل شئ) ومنه قول الحريرى هلاقلت شباة اعتدائل
وهى معتلة بالاتفاق واستعملها شيخنا المرحوم يوسف بن سالم الحنفى في مقصوده مهجوزة وقد رد عليه ذلك (و) الشباة (من النعل
جانبا أسلها ج شبا) بالقصر (وشبوات) محركة (وأشبي) الرجل (أعطى) وأكرم (و) أشبي مثل (أشبل) بمعنى أشفق
(و) أشبي (ولده ابن كليس) ذكرى ومنه قول ابن هرمة

(المستدرك)
(شبا)

هم بنشوا فربا بكل سرارة * حرام فأشبي فرعها وأرومها
(فهو مشبي) أى ولده ولد ذكرى هكذا رواه ابن الأعرابي بصيغة المفعول (و) رده ثعلب وقال انما هو (مشب) وهو القياس والمعلوم
وقال ابن الأعرابي رجل مشب بلاد الكرام (و) أشبي أشبها (دفع) أشبي زيد (فلانا) إذا (القاء في بئر أو مكروه) عن ابن الأعرابي
ومنه قول الشاعر اعلو طاعمر البشباة * فى كل سوء ويدربها

(شباة)

(و) اشباة رفعه و (أكرمه وأعزه) نقله الجوهرى (ضد) أشبي (الشجر) اشباة (طال والتف نعمة) وغضوضه وفي الصحاح
أشبت الشجرة ارتفعت (و) أشبي (زيد أو ولده) أى (أشبهوه) نقله الجوهرى (والشبا الطحلب) بمانية (و) شبا (واد بالمدينة)
المشرفة فيه عين لبني جعفر بن ابراهيم من بني جعفر الطيار وقال نصره وعين بالاثيل من اعراض المدينة لبني الطيار (وشبوة)
معرفة لا تجرى (العقرب) قال أبو عبيد غير مغيرة فقول المصنف (وندخلها آل) وهم واصواب لا تدخلها آل ومنه قول الشاعر
قد جعلت شبوة تربتر * تكسو استهما الحما ونقشعتر

والجميع شبوات (و) شبوة (أبو قبيلة) من اليمن وهو شبوة بن ثوبان بن عيسى بن شحارة بن غالب بن عبد الله بن علي وهو والد ذوال وهل
من ولده بشير بن جابر بن عراب اللحياني واخوته (و) شبوة (ع بالبادية) ومنه قول بشر

اللاظعن الخلية طغداة ريعوا * بشبوة والمطى تم اخذ صوع

(و) أيضا (حصن بالين) سمى بنى شبوة (أو د بن مأرب وخضر موت قريبة) كذا في النسخ والصواب قريب (من الحج) وقال نصر على الجادة من خضر موت الى مكة وقال ابن الاثير ناجية من خضر موت ومنه حديث وائل بن حجر انه كتب لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك * ومما يستدرك عليه جارية شبوة جريشة كثيرة الحركة فاحشة والمشبية المرأة المشفقة على أولادها وقال اليزيدي أشبي اذا أتى بغلام كشد بالحديد والمشي ككرم زنة ومعنى والشب والاذى والشبامدينة خربة بأوال قاله نصر و (الشتاء ككساء والشتاية) وهذه عن الصاغاني (أحد أرباع الأزمنة) قال ابن السكيت السنة عندهم اسم لاثني عشر شهرا ثم قسموها نصفين فبدأ بأول السنة أول الشتاء لأنه ذكروا الصيف أثني ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشتوى أوله والربيع آخره فصار الشتوى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة والقيظ ثلاثة (الأولى جمع شتوة) نقله الجوهري عن المبرد وابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وهو ككابة وكلاب (أو هما بمعنى) كما هو في المحكم (ج شتى) كعتى وأصله أشتوى وهو في التكملة بكسر الشين ونشد الياء عن الفراء (وأشبة) وعليه اقتصر الجوهري (والموضع الشتا والشتاة) والجمع المشاتي والفعل شتأ شتوا (والنسبة) الى الشتاء (شتوى) بالقح على غير قياس ويجوز كونهم نسبوا الى الشتوة ورفضوا النسب الى الشتاء كما في المحكم (ويحرك) مثل خرفي وخرفي كما في الصحاح (والشتى كفتى والشتوى محركة مطره) وأنشد الجوهري للفرزدق يبول بصف روضة عزبت وباكرها الشتى بدعة * وطفاة تملؤها الى أصبارها

(وشتا) الرجل (بالبد) يشتو (أقام به شتاء) ومنه شتونا الصمان (كشتى) تشبئة (و) حكى أبو زيد (تشتى) من الشتاء كتصيف من الصيف يقال من قاط الشرف وتربيع الحزن وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى وقيل شتا الصمان اذا أقام بها في الشتاء وتشتاها اذا عاها في الشتاء (و) شتا (القوم) يشتون (أجدبوا في الشتاء) خاصة ومنه قول الشاعر

تمنى ابن كوزو السفاهة كاسمها * لينطح فينا ان شتونا بالياء

(كاشتوا) ومنه حديث أم معبد والناس مملون مشتون أي كانوا في أزمة ومجاعة وقوله ابن الاثير والرواية المشهورة امشتون (والشتاء برد) يقع من السماء (ويوم شات) كصائف (وغداة شاتية) كذلك (وأشتوا دخلوا فيه) نقله الجوهري (وغامله مشتاة وشتاء) وكذا استأخروه وشتاء هينا منصوب على المصدر لاعلى الظرف (والشتا) بالقح مقصورا (الموضع الحشن و) أيضا (صدر الوادى) نقله الازهرى (ز) الشتاء (بالكسر والمد القحط) وانما خص به دون الصيف لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للالتجاع ومنه قول الخطيب

اذ نزل الشتاء بجار قوم * تجنب جاريتهم الشتاء

* ومما يستدرك عليه شتا الشتاء شتوا والمشتى من الابل بالتخفيف المربع والفصيل شتوى بالقح وبالجربل وشتى على فصيل وهذا الشى يشينى أى يكفى شتائى وأنشد الجوهري

من يل ذابت فهذا شتى * مقيظ مصيف مشتى

وسوق الشتا قريبة بمصر وشتى كرضى أصابه الشتاء عن ابن القطاع والمشتاة الشتاء ومن جعل الشتاء مفردا قال في النسب اليته شتائى وشتاوى وشتية مصغرا بل بالمغرب و (الشتا) أهمله الجوهري والجماعة وهو (صدر الوادى) وليس بتخفيف (الشتا بالتاء القوية) (بل) هما (لغتان) هكذا ورد في شعر وفسر بصدر الوادى ونقله الصاغاني أيضا هكذا و (شجاة) يشجوه شجوا (خزنه) والشجوا لهم والحزن نقله الجوهري (و) قال الكسائي شجاء شجوا (طربه) وهيج (كاشجاء فيهما) أى في الحزن والطرب (ضد) قال شيخنا فيه أن الطرب هو الفرح خاصة فيناقض قوله أولان الطرب خفة من فرح أو حزن (و) شجا (بينهم شجور وأشجاء) قرنه (فهو وغلبه) حتى شجى شجا (و) أشجاء (أوقعه في حزن) وفي الصحاح أغصه ومنه قول الشاعر

انى آتاني خبر فاشجان * ان الغواة قتلوا ابن عفان

(والشجوا الحاجة) نقله الازهرى (والشجا) مقصورا (ما عترض في الحلق من عظم ونحوه) يكون في الانسان وفي الدابة قال الشاعر

وترانى كالشجا في حلقه * عسر انحرجه ما ينتزع

وقد (شجى به كرضى شجا) ويقال عليه بالكظم ولو شجيت بالعظم قال الشاعر

لا تنكروا القتل وقد سبينا * في حلقكم عظم وقد شجينا

قال الجوهري أراد في حلقكم فلهذا قال شجيت (و) رجل شجى أى خزن وأمره شجبة على فعلة ويقال ويل للشجى من الخلى (الشجى) بتخفيف الياء (المشغول) والخلى الفارع كما قاله أبو زيد وهذا المشغول يحتمل ان يكون شجى بعظم يغص به حلقه أو بهم فلم يجد مخرجا منه أو بقرنه فلم يقاومه هكذا رواه غير واحد من الأئمة بالتخفيف وحكى صاحب العين تشديد الياء والاولى أعرف وقال الزمخشري وروى مشددا بمعنى المشجوع وعزى للإصمعي رحمه الله تعالى وفي الصحاح قال المبرد ياء الخلى مشددة وياء الشجى

مخففة قال (و) قد (شدر ياره في الشعر) وأنشد

نام الخليلون عن ليل الشجينا * شأن السلاسة سوى شأن المحينا

فان جعلت الشجي من شجاء الحزن فهو مشجور وشجي بالتشديد لا غير انتهى * ومثله قول المتنخل * وما ان صوت ناشحة شجي * وقال الازهرى الكلام المستوى القصيح الشجي بالقصر فان تحمل انسان ومده فله مخارج من جهة العربية تسوغه وهو ان يجعل بمعنى المشجور شجاء يشجوه وشجوا فهو مشجور وشجي * قلت وهذا هو الذي صرح به الجوهرى وأشار له الزمخشري ثم قال والوجه الثاني انهم كثيرا ما يمدون فعلا بياء فيقولون فلان قن لكذا وقين وسج وسجج وكرى للناثم والثالث انهم يوازون اللفظ باللفظ اذا ازدوجا كياء الغدا ياء والعشا ياءا وانما جاع غداة غدوات انتهى (ومقاراة شجواء) أى (صعبه) المسالك نقله الجوهرى (والشجوى) مقصورا (ويعد) واقصر الجوهرى على القصر (الطويل جدا أو) هو المقطر الطول (مع ضخم العظام أو) هو (الطويل الرجلين) مثل الشجوى نقله الجوهرى قال شيخنا وذكره هنا في المعتل بناء على ان وزنه فعوعل لافعولى كاسباتى فى ق ط و (أو الطويل الظاهر القصر الرجل) كفى المحكم وعكسه الازهرى فقال الطويل الرجلين القصر الظاهر (و) الشجوى (الفرس الضخم) أيضا (العقوى وهى ياء) الشجوى (الريح الدائمة الهبوب كالشجوة) كل ذلك فى المحكم (وشجي الغريم عنه كرمى) شجي (شجا) أى (ذهب) وقد أشجيت به نقله الازهرى (وشجوا وشجوة واديان) أما شجافانه بنجد بن عذبة بن عبيدة القعر قال طهمان ابن عمرو الكلابى ولن تجدا الأحزاب أين من شجا * الى العمل الألام الناس عامره

(وكفى وغنية موضعان) الاخير قريب من وادى الشقوق وقد جاء ذكر الشجى فى حديث الجحاج وضبطه ابن الاثير بتخفيف الباء وقال انه منزل على طريق مكة وقال نصر الشجى على ثلاث مراحل من البصرة وضبطه الصاغاني أيضا بالتخفيف (و) فى التهذيب قال الاصمعي جش فتى من العرب حضر به فتشاجت عليه فقال لها والله مالك ملاءة الحسن ولا عموده ولا برنسه فها هذا الامتناع قال (تشاجت) بالتخفيف بمعنى (تمتعت وتحازنت) قالت واخزناه حين يتعرض جلف جاف للمثلى وفى الأساس تشاجت فلانة على زوجها تحازنت عليه (والشاجى ابن سعد العشرة) فى نسب الجعفين (وابن النمر الحضرمي) جاهلى من ولده توبة بن زرعة بن غمر بن شاجى شهد فتح مصر وتوبة بن غمر بن حرم بن تغلب بن ربيعة بن غمر بن شاجى قاضى مصر روى عنه الليث مات سنة ١٢٠ * ومما يستدل به عليه أشجاء أغضبه عن الكسائى وأشجاء العظم اعترض فى حلقه وأشجيت فلانة عنى اما غريم أو رجل سالك فأعطيته ما أراضه فذهب وشجاء الغناء شجوا هيج أخزانه وشوقه وبكى فلان شجوه ودعت الحماة شجوهها وأمر شاج محزن والنسبة الى شج

(المستدرک)

شجوى بفتح الجيم كما فقت ميم غرقا فقلت الباء ألفا ثم قلبتها واوا و (شجا) فلان يشعوشعوا (فتح فاه) وفى الصحاح شجافاه شعوا فقه (كاشعى و) شعافوه يشعوا (انفخ) يتعدى ولا يتعدى كفى الصحاح ولا يقال أشعى فوه عن ابن الاعرابى (والشعوة الخطوة) يقال فرس بعيد الشعوة أى بعيد الخطوة نقله الجوهرى (وتشعى عليه بسط لسانه فيه) قاله أبو سعيد وأصله التوسع فى كل شئ (و) جاءت (خيل شواحي) أى (فاتحات أفواهها) كفى الصحاح وفى الأساس جاءت الخيل شواحي أى فواغر (والشحا) مقصور (الواسع من كل شئ و) شحا (ماء) بالبادية قال الفراء شحامة لبعض العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لانه يقال شحيت وشحوت ولا تجرهما تقول هذه شحافاهم وقال ابن الاعرابى شحبا بالسين والجيم اسم يروى وقد تقدم (والشعواء البئر

(شحا)

الواسعة) الرأس * ومما يستدل به عليه شحافاه شحاه شعوا لغة فى شعوه عن الكسائى قال والمصدر واحد وشعى فاه تشحبة وشعى فوه أيضا يتعدى ولا يتعدى ولا يقال أشعسى فوه وجاء ناشحيا أى فى غير حاجة وشعاشعوا أى خطا خطوا وجاء ناشحيا أى خاطيا ومنه حديث على وذ كرقنة قال لعمرا تشعون فيها شعوا لا يدركن الرجل السربيع يريد أنك تسعى فيما وتقدم ويقال أيضا شحافيه اذا معن وتوسع وناقة شعواء واسعة الخطو وفى الحديث كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرس يقال له الشحاه هكذا روى بالمد وفسر بانه الواسع الخطو قاله ابن الاثير وشحا اللجام فم الدابة وشحا الجار فاه للنبي وأقبلت الخيل شاحيات كاشواحي

(المستدرک)

كذا فى المحكم والشواحي هذه الخشبات العظام كالاساطين هكذا استعمله العامة ولم أر له ذكر فى اللغة فليست ومن المجاز اناء واسع الشعوة أى الجوف ورجل بعيد الشعوة فى مقاصده (شعى) فقه (كرضى شحيا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده (اغسه فى شحاشعوا) أى فقه والواو أعرف والذى فى التكملة شحى فلان يشعى شحيا أى كسى اغه فى شحوشعوا عن الليث فقول المصنف كرضى فيه نظر و (الشحا كالعصا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (السبخة) فى الارض لا تنبت شيئا كذا فى التكملة و (شدا الابل) يشدوهاشدا (ساقها) كفى الصحاح (و) شدا (الشعر غنى به أو زخم) وكذا شدا غنا والشادى المغنى من ذلك (و) شدا يشدو (أنشد ينشأ أو ينشأ) يمد صوته به (بالغناء) وفى الصحاح كالغناء (و) شداشدا (أخذ طر فامن الادب) والغناء كأنه ساقه وجعه (وشداشده) أى (نحناخوه فهو شاد) فى الكل (و) شدا الرجل (فلانا فلانا) اذا (شبهه ياه) نقله ابن سيده (والشدا بقيه القوة وطرفها) لغة فى الذال المعجمة يقال لم يبق من قوته الا شدا أى طرفه وبقية (و) أيضا (حد كل شئ) لغة فى الذال المعجمة أيضا قال الشاعر * فلو كان فى ليل شدا من خصومة * أنشده الفراء بالذال المهملة وأنشده غيره بالمعجمة وقال ابن الاعرابى

(شعى)

(الشحا)

(شدا)

الشذو يكتب بالالف (و) أيضا (الحرو) أيضا (الجرب) لغة في الذال المجهمة (وأشدي صارنا خما مجيذا والشذو القليل من كل كثير) ونص المحكم كل قليل من كثير يقال شذامن العلم والغناء وغيرهما شيئا شذوا إذا أحسن منه ضربا (وشدوان) مضبوط في النسخ بالفخ والصواب بالتحريك (ع) بل جبل بالين ومنه قول الشاعر

فلبت لنا من ماء زهرم شربة * مبردة بانت على شدوان

(المستدرک)

وقال نصر ويقال هما جبلان بهامة أجران * ومما يستدرک عليه الشذو الشئ القليل وأيضا البقية من كل شئ والمعنيان متقاربان والشذو أن يحسن الانسان من أمر شيئا وشذوت منه بعض المعرفة إذا لم تعرفه معرفة جيدة قال الاخطل

فهن بشدون مني بعض معرفة * وهن بالوصل لا بخل ولا جود

(شذأ)

يذكر نساء عهدهن شابا حسنا ثم رأينه بعد كبره فأنكرن معرفته وجمع الشاذي الشذاة كقضاة وبنو شاذي قبيلة من العرب و (الشذو المسك) نفسه عن ابن الاعراب وظاهر المصنف أنه بالفخ ورأيت مضبوطا في نسخ المحكم بالكسر وأنشد

ان لك الفضل على صحتي * والمسك قد يستعجب الرامكا

حتى يظل الشذو من لونه * أسود مضموبا به حالكا

(أوريجو) كافي التهذيب ونقله الصاغاني عن الاصمعي وأنشد البيهقي وهما الخلف بن خليفة الاقطع (أولونه والشذو) مقصورا (شجر المساوليك) بنبت بالسراة وله صمغ (و) أيضا (الجرب) عن ابن سيده (و) أيضا (الملح) نقله الجوهري وفي المحكم الشذاة القطعة من الملح جمعها شذأ (و) أيضا (قوة ذكاء الرائحة) ونص الفراء شذة ذكاء الریح كافي التهذيب زاد في المحكم الطيبة وفي الصحاح حذو ذكاء الرائحة (و) الشذأ (ضرب من السفن) الواحدة شذاة عن الليث ونقله الزجاجي في أماليه قال الأزهرى ولكنه ليس بعربي صحيح وفي المصباح الشذوات سفن صغار كالزبازب الواحدة شذاة (و) الشذأ (ذباب الكلب) ويقع على البعير الواحدة شذاة كذا في الصحاح (أوعام) وهو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها (و) الشذأ (الاذى) والشريقال آذيت وأشذيت كما في الصحاح (و) الشذأ (ة بالبصرة منها) أبو بكر (أحمد بن نصر) بن منصور (الشذائي المقرئ) الكاتب كتب عنه عبد الغني بن سعيد (وأبو الطيب محمد بن أحمد الشذائي الكاتب) كتب عنه أبو سعد الماليني (و) الشذأ (كسر العود) الذي يتطيب به وأنشد الجوهري لابن الأطنابة

(و) الشذاة (بهاء بقية القوة) والشذاة جمع شذوات وشذأ وأنشد الجوهري للراجز

فاطم ردى لى شذامن نفسى * وما صريم الامر مثل اللبس

(و) الشذاة الرجل (الشيء الخلق) الحديد المزاج الذي يؤذى بشره وفي بعض النسخ الشئ الخلق وهو غلط (وشذأ) يشذو وشذأ إذا (آذى) أيضا (تطيب بالمسك) وهو الشذو (وأشذاه عنه) أشذاء (نحاه وأقصاه) أى أبعد عنه (و) من الجاز (شذأ بالخبر) شذوا إذا (علم به فافهمه) ونص التكملة شذى بالخبر وضبطه بالتشديد (وبوسف بن أيوب بن شاذي) بن يعقوب بن مروان (السلطان) الملك الناصر (صلاح) الدين (الدين) قدس الله سره وأولاده وأحفاده (وأقاربه حداثوا) وأما السلطان صلاح الدين بنفسه فإنه ولد بتكرت سنة ٥٣٢ وسمع عصر من الامام أبي الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم الانصارى المعروف بابن بنت أبي سعد والعلامة ابن برى الغوى وأبي الفخ الصابوني وبالأسكندر بن أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عوف وبدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة وشيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن اسمعيل النيسابوري وأبي المعالي القطب مسعود بن محمود النيسابوري والامير أبي المظفر أسامة بن منقذ الكافى وحدث بالقدس سمع منه الحافظ أبو المواهب الحسين بن صغرى وأبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقيان والفقهاء أبو محمد عبد اللطيف بن أبي النجيب السهروردي وأبو الحسن يوسف بن رافع بن شذاد وغيرهم توفي سنة ٥٨٩ بدمشق وأخوته سيف الاسلام طغتكين بن أيوب سمع من أبي طاهر السلفي بالأسكندرية وشمس الدين نورانشاه بن أيوب سمع ابن يحيى الثقفي وخرجت له مشيخة حدث عنه الدمياطى وأما أولاده فالفضل علي والعزير عثمان سمعا من السلفي مع والدهما والمفضل موسى سمع من ابن برى والشمر خضر سمع عصر وحدث والاعز يعقوب حدث بالحرمين والحواد أيوب روت بنته نسب خاقون عن ابراهيم بن خليل والاشرف محمد سمع الغيلانيات علي ابن طبرزد ومعه ابنه أبو بكر ومحمود والزاهر داود وروى البرزالي عن ابنه ارسلان والحسن أحمد عن ابن طبرزد وحنبيل المكبر حدث عنه المنذرى وأولاده محمد وعلي وفاطمة وروا عن ابن طبرزد وأما بوري ونصرة الدين ابراهيم فقد ذكرهما المصنف في موضعهما فهُؤلاء أولاد صلاح الدين يوسف وأما أولاده شيركوه فال مؤيد يوسف بن شاذي بن داود سمع علي الجار والفخر ابن التجارى ومعه أخته شرف خاقون وبنه مملكة وابن عمه عيسى بن محمد بن ابراهيم وموسى بن عمر بن موسى وأما أولاد أخيه شهنشاه بن أيوب فبنهم الملك الحافظ محمد بن شهنشاه بن بهرام شاه روى عن الزبيدي وعنه الحافظ الذهبي ومن ولده محمد بن محمد بن أبي بكر سمع ابن العماد بن كثير وعنه ابن موسى الحافظ ورفيقه الابي وأما أولاد أخيه العادل أبي بكر فالعزير يعقوب روى عنه الدمياطى والاشرف موسى عن ابن

(المستدرک)

(شرا)

طبرزدوست الشام مؤنة خافون المحدثه المعمره خرجت لها ثمانيات وفي اولاده وأخفاده كثرة سمع غالبهم وحدث وقد ألفت في بيان أنسابهم ومسعوداتهم ومروياتهم رسالة في حجم كراسين سميتها ترويح القلوب بذكر بني أيوب فمن أراد الزيادة فليراجعها (ومحمد بن شاذي بخاري محدث) نزل الشاش وروى عن محمد بن سلام وعنه سعد بن عصفه الشاشي * ومما يستدرك عليه شذا كل شيء حذوه والشذاة الحدة وقال اللبث شذاة الرجل شذته وجراثة ويقال للجائع إذا اشتد جوعه ضرم شذاه نقله الجوهري عن الخليل وأشذى الرجل آذى والشذاة المسك عن ابن جنى ويقال انى لا خشى شذاة فلان أى شمة أى (شراه يشريه) شرا وشرا بالقصص والمد كما في الصحاح المدلغة الجاز والقصر لغة نجد وهو الاشهر في المصباح يحكى ان الرشيد سأل يزيدى والكسائي عن قصر الشرا ومدته فقال الكسائي مقصور لا غير وقال يزيدى يدو بقصر فقال له الكسائي من أين لك فقال يزيدى من المثل السائر لا يغتر بالحرة عام هداها ولا بالامة عام شراها فقال الكسائي ما ظننت أن أحدا يجمل مثل هذا فقال يزيدى ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدي أمير المؤمنين مثل هذا انتهى قال المناوي ولما نزل أن يقول انما هذا الشرا لا زدوا وجهه مع ما قبله فيحتاج إشاهد غيره * قلت للمدروجه وجبه وهو أن يكون مصدر شراه مشاركة وشراء فأملى (ملكة بالبيع و) أيضا (باعه) فن الشرا بمعنى البيع قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله أى يبيعها وقوله تعالى وشروه بثمن بخس أى باعوه وقوله تعالى ولبنس مشروا به أنفسهم أى باعوا وقال الراغب وشريت بمعنى بعث أكثر (كاشترى فيهما) أى فى المعنيين وهو فى الابتاع أكثر قال الازهرى للعرب فى شروا واشتروا مذهبان فالأكثر شروا بمعنى باعوا واشتروا ابتاعوا وورعما جعلواهما بمعنى باعوا والشراى المشتري والبائع (ضد) قال الراغب الشراء والبيع متلازمان فالمشتري دافع الثمن وآخذ الثمن والبائع دافع الثمن وآخذ الثمن هذا إذا كانت المبيعة والمشاراة بناض وسلعة فاما إذا كان بيع سلعة بسلعة صح أن يتصور كل واحد منهما مشتريا وباعا ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما فى موضع الآخر اهـ وفى المصباح وانما ساغ أن يكون الشراء من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشترى من جانب (و) شري (اللحم والثوب والاقط) يشري شري (شورها) أى بسطها (و) شري (فلانا) شري بالكسر إذا (سخر به) قال اللحياني شراه الله وأورمه وغطاه (أرغمه) بمعنى واحد (و) شري (بنفسه عن القوم) وفى التكملة للقوم إذا (تقدم بين أيديهم) الى عدوهم (فقاتل عنهم) وهو مجاز ونص التكملة فقاتلهم (أو) تقدم (الى السلطان فتسكلم عنهم) وهو مجاز أيضا (و) شري (الله فلانا) شري (أصابه بهالة الشري) فشري كرضى فهو شري والشري اسم لشيء يخرج على الجسد كالدرهم أو (لهو وصغار حرك حكا كة مكربة تحدث دفعة) واحدة (غالبا) وقد تكون بالتدرج (وتشديد الجوارح) يشور فى البدن دفعة واحدة كما فى القانون لابن على بن سينا (و) من المجاز كل من ترك شيئا وعسك بغيره فقد (اشتراه) هذا قول العرب (ومنه) قوله تعالى أولئك الذين (اشترى والضلالة بالهدى) قال أبو اسحق ليس هنا شراء وبيع ولكن رغبتهم فيه يتمسكهم به كربة المشتري بما له ما يرغب فيه وقال الراغب ويجوز الشراء والاشترى فى كل ما يحصل به شيء نحو قوله تعالى ان الذين يشترىون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقوله تعالى أولئك الذين اشترى والضلالة بالهدى وقال الجوهري أصل اشترى واشترى وافاقتلت الضمة على الباء فحذفت واجتمع ساكنان الباء والواو فحذفت الياء وتحركت الواو بحركتها الساكنة قبلها ساكن (وشراه مشاركة وشراء) ككتاب (بأبعه) وقيل شراه من الشراء والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم هذا الشراء (والشروى كجدوى المثل) واه مبدلة من الباء لان الشئ قد يشترى بثله ولكنها قبلت باء كما قبلت فى تقوى ونحوها نقله ابن سيده والجوهري ومنه حديث عمر فى الصدقة فلا يأخذ الا تلك السن من شروى ابله أو قيمة عدل وكان شريح يضمن القصار شروى الثوب الذى أهلكه وقال الرازي * ما فى اليا بئى يؤثروا * أى مثله (وشري الشري بينهم كرضى) يشري (شري) مقصور (استطار) وفى النهاية عظم وتفاقم ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهم (و) شري (البرق) يشري شري (لمع) واستطار فى وجه الغيم وفى التهذيب تفرق فى وجه الغيم وفى الصحاح كثر لمعانه وأنشد لعبد عمر بن عمار الطائي

أصاح ترى البرق لم يغتص * يموت فواقا يشري فواقا

(كاشري) نقله الصاغاني تتابع لمعانه (و) شري (زيد) يشري شري (غضب) وفى الصحاح شري فلان غضبا إذا استطار غضبا (و) شري أيضا إذا (لج) وتغادى فى غيه وفساده (كاستشري) نقله الجوهري وابن سيده (ومنه الشراء) كفضاة (للخوارج) سموا بذلك لانهم غضبوا ولجوا وقال ابن السكيت قيل لهم الشراء لشدة غضبهم على المسلمين (لا من) قولهم انا (شرينا أنفسنا فى الطاعة) أى بعناها بالجنة حين فارقتنا الامة الجائرة (ووهم الجوهري) وهذا التوهيم مما لا معنى له فقد سبق الجوهري غير واحد من الائمة فى تعليل هذه اللفظة والجوهري ناقل عنهم والمصنف تبع ابن سيده فى قوله الا أنه قال فيما بعد واما هم فقالوا نحن الشراء لقوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ومثله فى النهاية قال وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم الخ قال فالشراء جمع شرا أى انه من شري يشري كرمى يرمى ثم قال ويجوز أن يكون من المشاركة أى الملاحة أى لا من شري كرضى كما ذهب اليه ابن سيده والمصنف وأيضا يشري كرضى فاعله شري مقوص وهو لا يجمع على الشراء

ومما يستدل على انه من شري شري كرمي رمي قول قطري بن الفجاءة وهو أحد الخوارج
وان قتيبة باعوا الاله نفوسهم * يجنات عدن عنده ونعيم
وكذلك قول عمرو بن هبيرة وهو أحد الخوارج

انا شربنا الدين الله أنفسنا * نبي بذا لديم أعظم الجاه
وأشار شيخنا الى ما ذكرناه ليكنه بالاختصار قال وكونهم سمو للغضب يستلزم ما ذكرناه وهم بل هي غفلة من المصنف وعدم معرفة
بتعليل الاسماء والله أعلم (و) شري (جلده) شري شري ورم (خرج عليه الشري) المتهكم ذكره (فهو شري) منقوص (و) شري
(الفرس في سيره) شري (بالغ) فيه ومضى من غير فتور (فهو شري) كغنى ومنه حديث أم زرع ركب شرياً أي فرساً يشتري في
سيره يعني يلج ويجد (والشري) بالتسكين (الحنظل) يقال هو أحلى من الأرز وأمر من الشري وفلان له طعمان أرى وشري
(أو شجرة) وأنشد الجوهري للأعظم الهذلي
على حث البرية زحجرتي * أسوا عدل في شري طوال
الواحدة شرية (و) الشري (الخل نبت من النواة) الواحدة شرية (والشري كعلى وروهم الجوهري) أي في تسكينه (رذال
المال) ونص الجوهري والشري أيضاً رذال المال مثل شواه وقال البدر القرافي اسناد هذا الوهم الى الجوهري لا يتم إلا أن يكون
منصوص أهل اللغة منع ورود ذلك فيه أو لا فن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) أيضاً (خياره كالشراة) ونص المحكم وأبل شراة
كسراة خيار (ضد) نص عليه ابن السكيت (و) الشري (الطريق) عامة (و) أيضاً (طريق في) جبل (سلي كثيرة الاسد) نقله
الجوهري ومنه قواهم للشجاعة ما هم الأسود الشري ومنه قول الشاعر * أسود الشري لاقت أسود خفية * (و) أيضاً
(جبل بنجد طي) (و) أيضاً (جبل بنماة كثير السباع) نقله ما نص في مجله (و) أيضاً (وادي بين كبك ونعمان على لبله من عرفة
(و) الشري (الناحية) وخص بعضهم به ناحية اليمن ومنه شري الفرات ناحيته قال الشاعر

لعن الكواعب بعد يوم وصاتني * بشري الفرات وبعد يوم الجوسق
(وغد) والقصر أعلی (ج) اشراء) ومنه اشراء الحرم قال الجوهري الواحد شري مقصور (وذو الشري صنم لدوس) بالسراة قاله
نصر (واشراء ملاه) يقال أشري حوضه إذا ملاه وأشري جفانه ملاه للاضيقان نقله الجوهري عن أبي عمرو قال الشاعر
* ومشري الجفان ومقري التزيلا * (و) اشراء في ناحية كذا (أماله) ومنه قول الشاعر

الله يعلم انا في تلفتنا * يوم الفراق الى أحبابنا صور
وانتي حينما يشري الهوى بصري * من حو غبا سلكوا أرفوا نظور

وبروي أثني فانتور (و) أشري (الجل تلفت عبقته) نقله الصانعي (و) أشري (بينهم) مثل (أغري) نقله الأزهرى
(والشريان) بالفتح (ويكسر) نقله الجوهري والكسر أشهر (شجر) من أعضاء الجبال تعمل منه (القسي) وأحدته شريانة
ينبت نبات السدر ويسمى كسوة ويتبع وله نبتة صفراء حلوة قاله أبو حنيفة قال وقال أبو زياد تصنع القياس من الشريان وقوسه
جيدة إلا أنها سوداء مستشربة حرة وهو من عتق العيدان وزعموا أن عوده لا يكاد يوج وقال المبرد النبع والشوخط والشريان
شجر واحد لكن تختلف أسماءها وتكرم بمناها فبا كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان منها في سفحه فالشريان
(و) الشريان (واحد الشريان للعروق النابضة) ومنبتها من القلب نقله الجوهري والذي صرح به أهل التشریح ان منبت
الشريان من الكبد وتغر على القلب كما ان الوريد منبت القلب ويعر على الكبد (والشريه كغنية الطريقة) أيضاً (الطبيعة
(و) الشريه (من النساء اللاتي يلدن الاناث) يقال تزوج في شريه نساء أي في نساء يلدن الاناث (والشري طارو) أيضاً (نجم م)
معروف من السبعة وأنشدنا شيخنا السيد العبدروس لبعضهم

فوجنته المزنج والحدز هرة * وحاجبه قوس فهل أنت مشتري

(وهو يشار به) مشاركة أي (يجادله) وفي المحكم بلاجه ومنه الحديث كان صلى الله عليه وسلم لا يشارى ولا يمارى قال تعلب أي
لا يشتري بالشرو قال الأزهرى (أصله يشارره فقلبت) إحدى (الراء) بن ياقوت قال الشاعر

واني لا سبقي ابن عمي وأنتي * مشاراته كيمار بيع ويعقلا

(واشروى اضطرب والشراء كسماء جبل) في بلاد كعب وقال نصر وقيل هما شرأ أن البيضاء لابي بكر بن كلاب والسوداء لبني
عقيل في أعراف غمرة في أقصاه جيلان وقيل قربتان وزاء ذات عرق فوقهما جبل طويل يسمى مسولا (و) شرأ (كقطام ع)
قال الثوري بن قليب تأب من اطلال جرة مأسل * فقد أفرقت منها شرأ فبدل

(والشروان محرركة جيلان) بسلي كان اسمه ما فغ ونحزم قاله نصر (والشرأ ع بين دمشق والمدينة) وقال نصر صقع قريب من
دمشق وبقرية منها يقال لها الجمجمة كان سكن ولد علي بن عبد الله بن عباس أيام بني مروان (منه علي بن مسلم) بن الهيثم عن
اسمه عيل بن مهران وعنه الحسين بن علي العنزي (وأحمد بن محمود) عن أبي عمرو الخوضي وعنه سعيد بن أحمد العراد (الشرويان)

بالتحريك (المحدثان) * وفاته محمد بن عبد الرحمن الشروى صاحب أبي نواس روى عنه محمد بن العباس بن زرقان (وشريان) بالفتح (واد) ومنه قول أخت عمرو ذي الكلب

بأن ذا الكلب عمر أخيرهم حسبا * ببطن شريان يعوى عنده الذئب

(وتشترى تفرق) ونص المحكم تشري القوم تفرقوا قال (واستشرت) ينهم (الامور) اذا (تفاقت وعظمت) ونقله الازهرى أيضا (والشرو والعلل) الابيض نقله الصاغاني مقابول الشور (وبكسر) * ومما يستدرك عليه شمرى زمام النافه كرضى اضطرب وفي الصحاح كثر اضطرابه وشمرى الفرس في لجامة مده كافي الاساس واستشري لج في التأمل وبه فسر قول الشاعر

اذا أوقدت نار لوى جلا أنفه * الى النار يستشري ذرا كل حاطب

وفعل به ما شراه أى ساءه والشري بالتسكين ما كان مثل شجر القثاء والبطيخ وقد أشمرت الشجرة واستشرت ٢ والمثل كالشروى قال الشاعر

وترى ما لك يا قول الأنثى * صر في مالك لهذا شمر يا

وشمرى بعينه بالدمع أى لجت وتتابع الهملان والشريان بالكسر الشق وهو الثت جمعه ثتوت نقله الازهرى وشمرى الرجل كغرى زنة ومعنى ويقال لحاء الله وشراه والشارى أحد الشراة للجوارح وليست الباء للنسب وانما هو وصفة ألحق به بياء النسب تأكيذا للصفة كاحور واحورى وصاب وصلبى وشمرورى اسم جبل بالبادية قال الجوهري هو فوعول وقال نصر جبال لبنى سليم وشمرارة بالضم موضع قرب تريم ادون مدين قال كثير عزة

ترامى بنا منها بحزن شراوة * مفقوزة أيد البلى وأرجل

والشمرى كغنى الفائق الخيام من الخيل وفي الاساس المختار واستشري في دينه جدواهم وأشري القوم صاروا كالشراة في فعلهم عن ابن الاثير كتشري نقله الجوهري وهما يشاريان يتقاضيان كافي الاساس ويجمع الشرا بالكسر مقصورا أى مصدر شري يشري كرمى على أشربه وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعله نقله الجوهري وفي المصباح اذا نسبت الى المقصور قلت الباء واوا والشين باقية على كسرهما قلت شروى كما يقال ربوى وجوى واذا نسبت الى الممدود فلا تغيير والشريان بالفتح الخنظل أو ورقه وهى لغة في الشرى كرهو ورهوان للمطمئن من الارض نقله الزختمى في الفائق والشراة بالفتح جبل شاخ من دون عسفان كذا في النهاية وقال نصر على يسار الطائف وذو الشرى بالنسبة كمين موضع قرب مكة وشرى كسمى طريق بين تهامة واليمن عن نصر والشربة كغنية ماء قريب من اليمن وناحية من بلاد كلب بالشام وأشري البعير أسرع نقله ابن القطاع و ((شرا)) أهمله الجوهري وقال غيره أى (ارتفع) نقله الصاغاني في التكملة لغة في شصا و ((شصا بصرة) يشصو (شصوا) كعلو (شخص) كأنه ينظر البلى والى آخره وأعين شواص شاخصات ومنه قول الراجز

ورب رب خصاص * ينظرون من خصاص بأعين شواص * كفلق الرصاص

(وأشصاه) صاحبه رفعه (و) شصا (الشصا ارتفع) نقله الجوهري زاد الازهرى في نشئه (و) شصت (القربة) شصوا (ملئت ماء) فارفعت قوائها) وكذا الزن اذا ملي خرا فارفعت قوائه وشالت قال الشاعر وهو الفند الزمانى من الجاسة وطعن كفف الزن * شصا والزن ملآن

وكذلك اذا نفخ في القرب فارفعت قوائها وكل ما ارتفع فقد شصا نقله الازهرى (والشاصلى) ذكر (في اللام وروهم الجوهري) في ذكره هنا ونصه والشاصلى مثال الباقي ثبت اذا شدت وقصرت واذا خففت مددت يقال له بالفارسية ذكر او ندوق سبق المصنف في هذا التوهيم ابن برى وغيره فقالوا صوابه أن يكون في باب اللام وما أعلم كيف وقع هنا في هذا الباب ونبه عليه الصغاني في شصل بأن ذكره في تركيب شصا مهم وأتى شيخنا بجواب عن الجوهري بقوله عادة المحققين ذكره هنا فلم يفعل شيأ (والشصو الشدة) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه الشصوا السواك نقله الازهرى عن ابن الاعرابى وكأنه مقابول الشوصى ((شصى الميت كرضى ودعا) يشصى ويشصو (شصبا كصلى) انتفخ و (ارتفعت يده ورجلاه) حكاة اللحياني عن الكسائي والمعروف يشصو وكافي المحكم وفي الصحاح عن الكسائي يقال للميت اذا انتفخ فارفعت يده ورجلاه قد شصى يشصى شصبا فهو شاص ويقال للرفاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارفعت قوائها شاصية والجمع شواص قال الاخطل يصف الزقاق

أناخوا خروا شاصيات كأنها * رجال من السودان لم يتسر بلوا

إه وقد ضبط الفعل مثل رمى يرمى على ماهو في النسخ وصحح عليه فقول المصنف كرضى محل تأمل وكذا ذكره اللغة الثانية كأنه استطراد والا فلا وجه لها هنا وذكر الجوهري المشل اذا ارجم شاصبا فارفع يده أى اذا سقط ورفع رجله فاكفف عنه * ومما يستدرك عليه شصى برجله شصبا رفعها (شطاوة) بصروهم الجوهري في ذكره اياها بغيرها فقال شطا قربة بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وفي التمهذيب عن الليث الثياب الشطوية ضرب من السكاك تعمل بأرض يقال لها الشطاوة هكذا هو نص الليث في العين وأورده الازهرى هكذا مثل ما ذكره المصنف فقول شيخنا ولعله الصواب يعنى بغيرها لانه

(المستدرك)

٣ قوله والمثل مخالف لما في اللسان والتكملة فإنهما ضبطا الشرى بمعنى المثل كغنى واستشهدا بالبيت فليتبناه اه

(شرا)

(شصا)

(المستدرك)

(شصى)

(المستدرك)

(شطي)

الذى نقله الازهرى عن الليث وهو الموجود في كتاب الليث وغيره فلا وهم غير مسجوع لانه لم يراجع نسخة العين ولا نسخة التهذيب فان فيهما الشظاء بالهاء كما للمصنف ومثله في كتاب الاساس نعم وجد في نسخ المحكم شظاء أرض والشظوية ضرب من ثياب الكنان تصنع هناك وانما قضينا على ألف شظا بانها ياء لكونها الا ما واللام ياء أكثر منها واو ومع وجود شظى وعدم شظو فالذى في المحكم موافق لما في الصحاح ويؤيد ههما الشهرة على الاسنة فان المسجوع على الاسنة أهلها اخلفا عن سلف بغيرها وهى احدى قرى دمياط على بحيرة تنيس سميت بشظا بن الهاموك من قرابة المقوقس الذى أسلم على يدى عمرو بن العاص واستشهد فدفن هناك ونسبت القرية اليه وكانت كسوة الكعبة تحمل من شظا وأما الاثن فهى ياب خراب ليس بها الامدفن شظا وعليه قبة لطيفة وقد زرته ثلاث مرات فتأمل ما نقلناه فان مثل هذا لا يكون وهما (والشظى كغنى دبرة من دبار الارض) لغة في الظاء المعجمة (ج شظيان بالكسر) كذا في المحيط لابن عباد (وانشظى) الشئ (الشعب وشظينا الجزور وشظينة سلخناها وفرننا لجهها) نقله الازهرى (و) شظينا (الطعام رزأناه) وفي النوادر ما شظينا هذا الطعام أى مارزأنا منه (وشظى الميت كرضى) مثل (شصى) الذى في المحكم وشظى الميت شظى شظى انتفخ فارفعت قوائمه كشصا وضبطه من حدرى وهك كذا هونص الكسانى عن الاجر شظى شظى شظيا فهو شظا وكانه تعجف على المصنف * ومما يستدرك عليه ثوب شظى كغنى شظوى وأنشد الجوهري

* تجبل بالشظى والحبرات * و (الشظو) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الجانب والناحية) لغة في الشظاء بالهمز

ي (الشظى عظيم) مستند (لازق بالركبة) كذا في المحكم (أو) ملزق (بالذراع) كذا في الصحاح عن الاصمعي (أو بالوظيف) كذا في الاساس (أو عصب صغاريه) أى فى الوظيف كذا في التهذيب (و) شظى القوم خلاف صميمهم وهم (اتباع القوم والدخلاء عليهم في الخلف) نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)
(الشظو)
(شظى)

عصر غنا النعمان يوم تأبث * علينا قيم من شظى وضميم
وفي المحكم هم الموالي والتباع (و) الشظى (الدبرة على أثر الدبرة في المزرعة حتى تبلغ أقصاها) والجمع أشظية وربما كانت عشر دبرات حكاه بن شميل عن الطائي كذا في التهذيب (و) في الصحاح عن الاصمعي وبعض الناس يجعل الشظى (انشقاق العصب) وأنشد لامرئ القيس

سليم الشظى عبل الشوى شخج النسا * له حجاب مشرفات على الفال

وفي التهذيب قال أبو عبيدة تحرك الشظى كانتشار العصب غير ان الفرس لا انتشار العصب أشدا احتمالا منه لتحرك الشظى (كالشظى) عن ابن سبويه (و) الشظى (جبل) قال الشاعر

ألم تر عصم رؤس الشظى * اذا جاء فانصها تجلب

(و) في الصحاح عن الاصمعي فاذا تحرك الشظى عن موضعه قيل (شظى الفرس كرضى) بشظى (شظى) فهو شظا اذا (قلق شظاه) وكذلك شظى عن ابن سبويه وفي الاساس شظى الفرس زوى شظاه (والشظية) صريحه انه ينفخ فسكون والصواب كغنية (القوس) لان خشبها شظيت أى فافتت عن أبي حنيفة (و) الشظية (عظم الساق وكل فاقعة من شئ) شظية كذا في المحكم ومنه الحديث ان الله تعالى لما أراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجه ألقى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته أى فلقه وفي الصحاح الشظية الفلقة من العصا ونحوها (ج شظايا) وفي التهذيب الشظية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم (وشظى) كغنى جمع شظية التى هى عظم الساق مثل ركي وركبة وهو اختيار ابن سبويه وبه فسر قول الشاعر

مهاها السنان اليه على فأشرفت * سناسن منها والشظى لزوق

قال وزعم ابن الاعرابى انها جمع شظى وليس كذلك لان فعلا ليس مما يكسر على فاعيل الا أن يكون اسما للجمع فيكون من باب عبيد وكليب وأيضا فانه اذا كان جمع شظى والشظى لا محالة جمع شظاء فاعا الشظى جمع الجمع وليس يجمع وقد بينا انه ليس كل جمع يجمع (و) الشظية (فتديرة الجبل) كانها شظية انشظت ولم تنقص أى انكسرت ولم تنفرج وأيضا قطعة قطعت منه كالدار والبيت وبه فسر الحديث تعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقم الصلاة والجمع الشظايا (كالشظية بالكسر) هكذا في سائر النسخ والصواب كالشظية بزيادة النون كما هو نوص التهذيب وذكره الهروي في الغربيين أيضا (وشظى العود) تشقق كذا في الاساس وفي الصحاح شظى الشئ اذا (تظاير شظايا) وأنشد لفرقة بنت ابان

يا من أحسن بني اللذين هما * كالدرتين شظى عنهما الصدق

وفي الاساس تشظى اللؤلؤ عن الصدق مجاز (وأشظاء أصاب شظاه) قال الاصمعي والقياس شظاه (ورادى الشظا م) معروف (والشظية التفريق) قال الشاعر

فصدته عن لعام وبارق * ضرب يشظيهم على الخنادق

أى يفرقهم ويشقق جمعهم وهو مجاز (و) الشظى (كغنى ع) نقله الصغاني (وشظى الميت) مثل (شصى) ضبطه كرضى والصواب شظى بشظى شظيا من حدرى كشصا كذا هونص الازهرى وكذلك شظى السقاء بشظى وهو اذا ملئ فارفعت قوائمه (والشظاة

(المستدرک)

وأسن الجبل) كانه شرفة مسجد والجح الشناطى نقله الازهرى * ومما يستدرک عليه شطى الفرس تشظية جعله يلقى شظاءه
والشظى التفرق والتشق وشطى العود فلق وانشطت الرباعية انكسرت والشظاء كسمة لـ جبل قال عنزة
مكدلة عجزاء نلهم ناهضا * فى الوكر موقعا الشظاء الارتفاع

(أشعى)

وشواطى الجبال رؤسها وقال أبو عبيدة فى رؤس المرفقين ابره وهى شظية لازقة بالذراع ايسر منها والشظى بكسر تين مع تشديد
الباء جمع شظية كغنية للقلقة عن الكسائى نقله الصغانى و (أشعى به) اشعاء (اهتم) به نقله الصغانى عن ابن خبيب (و) أشعى
(القوم الغارة أشعلوها) نقله الجوهرى وابن سيده (وغارة شعواء) أى فاشية (منفرقة) كفى الصحاح وأنشد لابن قيس الرقيات
كيف نوحى على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعواء

(وشجرة شعواء منشرة الاغصان) عن ابن سيده (والشاعى البعيد) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الشائع من الانصباء) مقولوب
منه (و) قال الاصمغنى (جاءت الخليل شواعى) وشوائع (أى متفرقة) وأنشد لابي مسروق الابدع بن مالك الوادعى من همدان
وكأن صرعها كعاب مقامر * ضربت على شرن فهن شواعى

(شغا)

أراد شوائع فقلبه كفى الصحاح (والشعوانة فاش الشعر) عن ابن الاعرابى قال (والشعى كهذى خصل الشعر المشعان والشعوانة
الجمعة منه) أى من الشعر المشعان (و) شعوانة (امرأة) وهى العابدة المشهورة ذكرها ابن نقطة (والشعواء) اسم (ناقة) للجماج
ابن زوبة (والشعبانى ش ع ي) كذا فى النسخ والصواب وشعبانى س ع ي وقد مر هنالك ان الشين لغة فيه وهو اسم نبي من
أنبياء بنى اسرائيل (وشعبية كجمزة) هكذا ضبطه السليمانى (أو) مثل (سبية) كما ضبطه غير واحد (بنت حبيب أو هو الحميس)
بدل حبيب هكذا هو فى كتاب الذهبى بالوجهين فى ضبط اسمها وفى والدها ولم يذكر من روت عنه ولا من روى عنها (و) شعبية (كسبية
بنت الجلندى) وفى التكملة بنت الجلندى (روت عن أبيها عن أنس) وعن أمها عن أم سلمة و (الشغا اختلاف) الاسنان أو اختلاف
(بنت الاسنان) كفى المحكم (بالطول والقصر والدخول والخروج) وفى الاساس هو اختلاف النبتة والتراكب أو ان لا تقع
الاسنان العليا على السفلى وقد (شغت سنه شغوا) كعلق (وشغا كدعا ورضى) وعلى الاخير اقصر الجوهرى ومصدره شغا
مقصود ورجل أشغى بين الشغا (وهى شغباء وشغواء) وفى الصحاح السن الشاغية هى الزائدة على الاسنان وهى التى تخاف
نبتتها بئنة غير هامان الاسنان يقال رجل أشغى وامرأة شغواء والجمع شغوانتى ووجدت فى حاشية الكتاب بخط أبى زكريا الشاغية
هى التى تخالف بئنتها بئنة غير هاسواء كانت زائدة أو غير زائدة ولا يختص الشق بالزائدة دون غيرها ووجدت على حاشية نسخة
أبى سهل الهروى مانصه الشاغية المعوجة لا الزائدة وهذا خطأ من المصنف وانما غره قول ابن قتيبة فى أدب الكاتب تبرأت اليهم
من الشغا فرتوها على بالزيادة ولم يعرف المعنى انتهى (والشغواء العقاب) لفضل منقارها الا على على الاسفل عن الجوهرى
وأنشد * شغواء توطن بين الشيق والنيق * زاد ابن سيده وقيل لتعقف منقارها (والشغية تقطير البول) قليلا قليلا عن الديث
(وأشغوابه خالفوا الناس فى أمره) وكأنه مأخوذ من شغا الاسنان * ومما يستدرک عليه أشغى ببوله اشغاء قطر قليلا قليلا عن
ابن الاثير واششغى المفاقر لكل الف والذى نغضت سنه وبها فسر قول زوبة * فاعسف بناج كالرباع المشغى * (ي) هكذا
فى النسخ والحرف يائى واوى (الشغفاء) ككساف (الدواء) وأصله البرء من المرض ثم وضع موضع العلاج والدواء ومنه قوله
تعالى فيه شفاء للناس وقال الراغب الشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسم البرء (ج أشغية) ككساف وأسقية
و (ج) جمع الجع (أشافى) ككساف ومنه مجمعة الاساس مواعظه لقلوب الاواباء وأشافى وفى أبجد الاعداء أشافى (و) قد (شفاه)
الله من مرضه (بشفية) شفاء (براه) كذا فى النسخ وفى المحكم أبراه (و) شفاء (طلب له الشفاء كاشفاء) كذا فى المحكم (و) شفت
(الشمس) شفى (غربت) وقال ابن القطاع غابت وذهبت الا قليلا ومثله فى التهذيب (كشفت شنى) كرضى ويقال أئنته بشنى
من ضوء الشمس قال الشاعر وما نيل مصر قبيل الشنى * اذا نفتح ربحه النافخ

(المستدرک)

(شنى)

أى قبيل غروب الشمس (و) من المجاز (ما بقى) منه (الاشنى) أى (الاقبل) وفى الاساس أى طرف ونبد وفى حديث ابن عباس
ما كانت المتبعة الارحة رحم الله بها أمة محمد فلولاً نهيه عنها ما احتاج أحدا الى الزنا الا شنى قال عطاء والله لكافى أسمع قوله الا شنى أى
الا ان يشنى أى يشرف على الزنا ولا يوافقه فأقام الاسم وهو الشنى مقام المصدر الحقيقى وهو الاشفاء على الشئ نقله ابن الاثير عن
الازهرى والذى فى التهذيب قوله الا شنى أى الاخطيئة من الناس قليلة لا يجدون شيأ يستحلون به الفرج (والاشنى) بالكسر
والقصر (المتقب) يكون للاسلاكفة وقال ابن السكيت الا شنى ما كان للاساق والمزاد وشباهاها والمخفف للنعال كفى الصحاح
وحكى ثعلب عن العرب ان لا طمة ته لا طمت الا شنى أى اذا لا طمة كان عليه لاله وقول الشاعر * ميرة العرفوب اشنى المرفق *
أى مرفقها حديد كالاشنى والجمع الاشافى (و) الا شنى أيضا (السراد يخرزبه) كفى التهذيب يذكر (ويؤث والشنى) مقصور
(بقية الهلال) والبصير والنهاز وشبهها كفى التهذيب وفى الصحاح يقال للرجل عند مونه وللقرع عند حماقه وللشمس عند غروبها
ما بقى منه الا شنى أى قابل قال الجمال * ومربأ عال لمن تشرق * أنمرقته بلا شنى أو بشنى

قوله بلا شفا أى قد غابت الشمس أو بشفا أى وقد بقيت منها بقية (و) الشفا (حرف كل مثنى) والجمع اشفاء وبضرب به المثل فى القرب من الهلكة قال الله تعالى على شفا خرف هاروقوله تعالى ركنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها وبقاى هو على شفا الهلاك وهو مجاز وتثنيته شفوان قال الاخفش لمالم تجز فيه الامالة عرف انه من الواو لان الامالة من الياء كذا فى الصحاح (وأشنى عليه أشرف) ونحصل على شفاء وهو يستعمل فى الشرع الباء يقال فى الخير لغته قاله ابن القطاع (و) أشنى (الشيئ اياه) اذا (أعطاه يستشفى به) وقال ابن القطاع أشفاه العتلى جعله له شفاء ونقله الجوهري عن أبي عبيدة وقال الأزهري أشفاه وهب له شفاء من الدواء (واشتفى بكذا) نال الشفاء (وتشفى من غيظه) كفى الصحاح وفى التهذيب تشفى من عدوه اذا نكح فيه نكاحه نسره (وسموا شفاء) وغالب ذلك فى أسماء النساء فمن الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشينة والشفاء بنت عبد الرحمن الانصارية والشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن صحابيات (والاشفياؤكم) كذا فى التكملة وقال أبو عمرو والاشفيان كأنه مثنى الاشفى وهما ظربان مكتنفاهما يقال له الطنى لبني سليم قاله نصر * ومما يستدرك عليه استشفى طلب الشفاء واستشفى المريض من عاتيه برأوى يقال شفاء العمى السؤل وهو مجاز وأشنى سارفى شفا القمرو وهو آخر الليل وأشنى أشرف على وصية أو ودبعة وأشنى زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه وأشنى اذا أعطى شيئا قال الشاعر

ولاشنى أبدا لو أناها * فقير فى مباءة ثم اصمما

وأخبره فلان فاشنى به أى نفع بصدقه وصحته وشفاه بكل شئ تشفيه عاجله بكل ما يشفى به وما شفى فلان أفضل مما شفيت أى ما ازداد ويرجى فيل هو من باب الابدال ككتفى وشفية كسمية بنزلة بمكة حفرتم ابنا وأسدوا الاشافى كأنه جمع اشفى الذى يحزر به زادنى بلاد بنى شيبان قال الاعشى

أمن جبل الامر اصررت خيناكم * على نبال الاشافى سائل

قال ياقوت هذا مثل ضربه الاعشى لان أهل جبل الامر لا يرجلون الى الاشافى يتبعونه لبعده الا ان يجدوا اكل الجذب وينبغهم انه مطر وسال ﴿و شفت الشمس تشفو﴾ أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (قارب الغروب) قال ومرفى الياء لان الكلمة يائية واوية (و) شفا (اللال) اذا (طلع) و شفا (الشخص) اذا (ظهر) أبو الحصين (الهيثم بن شف كهم) الرعيني (محدث) عن أبي ربحانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضالة بن عبيد وعبد الله بن عمرو وعنه يزيد بن أبي حبيب وعباس القتيباني (وقول المحدثين شفى كرضى أو سمى لحن) والصواب الاول كما قاله اللسان وغيره (وشفى كسمى ابن مانع) الاصمعي (محدث) عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعنه ابنه حسين وغلبة بن مسلم وربيعة بن سيف مات سنة ١٠٥ وابنه غمامة بن شفى تحدث ايضا (والشفة) للانسان معروفة و (نقصانها) اما (راو) تقول ثلاث شفوات (أو هاء) وتجمع شفاها ومنه المشافهة (وتقدم) فى الهاء * ومما يستدرك عليه الشفا حرف الشئ حكى الزجاج فى تنثيته شفوان والحروف الشفوية منسوبة الى الشفة عن الخليل وشفية كغنية ركية على بحيرة الاحساء ورجل أشفى هو الذى لا تنضم شفاهه وامرأه شفيا كذا ذكره ابن عباد وذو شفى كسمى ابن مشرق بن زيد بن جشم الهمداني ﴿و الشفا﴾ بالقصر (الشدة والعسر) نقله الأزهري (و بعد) وقد (شقى كرضى) انقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها يشقى انقلب فى المضارع ألفا الفتحة ما قبلها وتقول يشقيان فيكونان كالماضى كفى الصحاح (شقاوة ويكسر) وبه قرأ قتادة ربنا غلبت علينا شقاوتنا وهى لغته وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيث فى أول أحواله وكذلك النهاية فلم تكن الياء والواو حرفى اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزا كقولهم عظمة وعبادة وصلاة وهذا عل قبل دخول الهاء (وشقا) بالقصر (وشقاء) بالمد (وشقوة ويكسر) وبهما قرئ أيضا قال الراغب الشقاوة خلاف السعادة والشفوة كالردة والشقاوة كالسعادة من حيث الاضافة وكما أن السعادة فى الاصل ضربان سعادة أخرى وسعادة دينية ونعم السعادة الدنيوية ثلاثة أضرب سعادة بنفسية وبدنية وخارجية كذلك الشقاوة على هذه الاضرب وهى الشقاوة الاخرية والدنيوية قال وقال بعضهم قد يوضع الشقاء موضع التعب نحو شفيت فى كذا وكل شقاوة تعب وليس كل تعب شقاوة فالتعب أعم من الشقاوة (وشقاء الله وأشقاء) ضد أسعده الله وهو شقى من قوم أشقياء بين الشقوة بالكسر والفتح وقوله تعالى ولم أكن بدعا لرب شقيا أراد كنت مستجاب الدعوة (والمشقى) بالكسر (المشط لغة فى الهمز وأشقى) اذا (منح به) كلاهما عن أبي زيد (وشاقاه) مشاقاة وشيقاء (عاجله فى الحرب ونحوه) صوابه ونحوها كفى التهذيب وفى الصحاح عاناه ومارسه (و) شاقاه (غالبه فى الشقاء فشقاؤه يشقوه) أى (غلبه) نقله الجوهري وفى المحكم كان أشد شقاء منه (والشاقى من الجبال الحيد الطالع الطويل) لا يستطاع ارتقاؤه (ج شواق) قال الصغاني والقياس الهمز * ومما يستدرك عليه المشاقاة المعاصرة وأيضاً المصاهرة وهو مجاز قال الراجز

اذا شاقى الصابرات لم يرث * يكاد من ضعف القوى لا ينبعث

يعنى جلاى ابر الجبال مشيا وهو أشقى من أشقى عمود وأشقى من راض مهزأى أنعب وهو مجاز ويجمع الشاقى من الجبال على شقيان بالضم أيضا وشقنا تاب البعير شقيا طلع الغة فى الهمز عن ابن سيده ﴿يو شكا﴾ فلان (أمره الى الله) تعالى يشكو (شكوى

وينون وشكوة وشكابة وشكبة (كغنية) (وشكابه بالكسر) على حد القلب كعلاية الا ان ذلك علم فهو وقبل للتعبير وانما قلبت واره ياء لان أكثر مصادر فعالة من المعتل انما هو من قسم الياء كالجراية والولابة والوصاية فحركات الشكابة عليه اقله ذلك في الواو والمعنى أخبره بضعف اله وشكى فلانا اذا أخبره بسوء فعله به (وتشكى واشتكى) كشكا وقال الراغب الشكابة اظهر البث يقال شكوت واشتكيت ومنه قوله تعالى انما أشكوك بشي وخزني الى الله وقوله تعالى وتشدني الى الله وأصل الشكوفخ الشكوة واظهار ما فيها وهي سقاء صغبر وكانه في الاصل استعارة كقولهم بثت له مافي وعاني ونفضت له مافي جراي اذا أظهرت مافي قلبك (وتشاكوا) شكاب بعضهم الى بعض والشكوى والشكواه) بالمدة عن الازهرى (والشكاة والشكاء المرض) نفسه قال أبو الجيب لابن عمته ماشكاؤك يا ابن حكيم قال انتهاء المدة وانقضاء العدة وأنشد الازهرى

أخ ان تشكى من أذى كنت طبه * وان كان ذاك الشكوى فأخى طبي

(وقد شكاه) شكوا وشكاة وشكوى وتشكى واشتكى (والشكى كغنى المشكوت والموجع) أى الذى يشكى فعيّل أو مفعول قال الطرمح * وسمى شكى واسانى عارم * (و) الشكى أيضا (من عرض أقل مرض وأهونه كالشاكى) كفى المحكم (وأشكى فلانا وجده شاكيا) وفي التهذيب أشكى صادف جيبه يشكو (و) أشكى (فلانا من فلان أخذه منه ما يرضيه) نقله ابن سيده (و) أشكى (فلانا زاده أى وشكابه) يقال شكاني فأشكيتك اذا زدتني أذى وشكوى نقله الازهرى وفي المحكم أنى اليه ما يشكو به فيه وفي الصحاح أشكيت فلانا اذا فعلت به فعلا حوجه الى أن يشكوك (و) أشكى أيضا اذا (أزال شكايته) وفي الصحاح اذا أعتبه عن شكواه ونزع من شكايته فأزاله عما يشكوه وفي المصباح فالهزمة للسلب (ضد) ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حر الرضاء في جباهنا فلم يشكنا أى لم يزل شكايتنا (وهو يشكى بكذا) أى (ينهم به) حكا يعقوب في الالفاظ وأنشد

قالت له بيضاء من أهل ملل * رقرقة العينين تشكى بالغزل

(والشكوة وعاء من أدم للماء واللين) وقال الراغب وعاء صغير يجعل فيه الماء وفي الصحاح هو جلد الرضيع وهو اللبن فاذا كان جلد الجذع صافوه سمى وطبا وفي المحكم مسك السخلة مادام يرضع وقيل وعاء من أدم يترد فيه الماء ويحبس فيه اللبن وفي التهذيب مادامت ترضع فاذا فطم فسكه البدره فاذا جذع فسكه السقاء (ج شكوات) محركة (وشكاه) بالكسر والمد (وشكت النساء تشكبه) في قول الرايد (واشتكت) اشتكاه (و) قال نعايا انما هو (تشكت) النساء أى (اتخذتم الحوض اللبن) لانه قليل أى أن الشكوة صغيرة فلا ينعخص فيها الا القليل وفي التهذيب شكى وتشكى اتخذ الشكوة قال الشاعر

وحى رأيت العز تشرى وشكت الايامى وأضحى الريم بالدق طوبا

قال العز تشرى للخصب سمننا ونشاطا وأضحى الريم طوبا أى طوى عنقه من الشبع فريض وشكت الايامى أى كثر الرسل حتى صارت الايام بفضل لها ابن فتحته في شكوتها (والشكوا الجمل الصغير) نقله ابن سيده (و) شكوا (أبو بطن) من العرب عن ابن دريد (والمشكاة بالكسر كل كوة غير نافذة) كفى المحكم ونقله الجوهري عن القراء وفي الاساس طوبق في الحائط غير نافذ وقال ابن جنى ألفها منقلبه عن واو بدايل أنهم قد تنحوا بها منمحة الواو كما يفعلون بالصلوة ومنه قوله تعالى كشكوة فيها مصباح وقال الزجاج قيل هي باغة الحبشة وهي في كلام العرب وذكره ابن الجوايني في المعرب والخفاجي في شفاء الغليل وجهور المفسرين كابن جبر وسعيد بن عباس يقولون هي الكوة في الحائط غير النافذة وهي أجمع للضوء والمصباح فيها أكثر اشارة في غيرها وقال مجاهد المشكاة العمود الذى يكون المصباح على رأسه وقال أبو موسى المشكاة الحديدية أو الرصاصية التى يكون فيها الفتييل وقال الازهرى بعد ما نقل كلام الزجاج أراد والله أعلم بالمشكاة قصبه الزجاجية التى يستصيح فيها وهي موضع الفتييل شبهت بالمشكاة وهي الكوة انتهى وقال مجاهد أيضا المشكاة الحديدية التى يعلق بها القنديل قال ابن عطية وقول ابن جبر أصح الاقوال ونقل السهيلي عن المفسرين في تفسير الآية أى مثل نوره في قلب المؤمن كشكاة فهو اذا نور الايمان والمعرفة المحلى لكل ظلمة وشك وقال كعب المشكاة صدر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والمصباح لسانه والزجاجة فيه (و) رجل (شاكى السلاح) أى (ذو شكوة وحذ في سلاحه) قال الاخفش هو مقلوب من شاكى قاله الجوهري وقد تقدم تحقيقه في الكاف (والشاكى الاسد والشكى بتشديد الكاف) مع ضم الشين من السلاح معرب (ذكر في شاكى وهو الجوهري) في ذكره هنا به عليه الصانعاني (وشكى كنىة بارمينية منها اللجم والجلود) الشكبة (وشكى شاكبه تشكبه كف عنه) أيضا (طيب نفسه) هكذا في النسخ وهو تعجيف فبج وقع فيه المصنف والصواب وسلى شاكبه أى طيب نفسه وعزاه عما عراه وكل شىء كف عنه فقد سلى شاكبه كذا في التكملة فتأمل * وما يستدرك عليه الشكبة كغنية اسم للمشكوك كالمرمى والجمع شكايوا يجمع الشكوى على شكواى وتشكى واشتكى مرض ويستعمل الشكوى الوجد أيضا وأشكاه أبته شكواه وما كاده من الشوق والشكاة العيب ومنه قول ابن الزبير حين عبره رجل بأمة ذات النطاقي * ونلك شكاة ظاهرا عنك عارها * ويقال للبعير اذا أتبعه السير قد عنقه وأكثر أئنيه قد شكاه ومنه قول الشاعر

شكى الى جلى طول السرى * صبرا جليلا فكلا نامبتلى

قوله لابن عمته كذا بخطه
والذى في اللسان لان عمه

والشكية كسمية تصغير الشكوة للسقاء، وسلي شاكى أرض كذا إذا نزعها فلم يقر بها وشكا فلان تشققت أظفاره نقله الأزهري وشاكاه مشاكاة شكاه أو أخبر عن مكروهه أصابه وجمع الشكوة شكى كعتى وأشكى اتخذ الشكوة نقله ابن القطاع وذو الشكوة أبو عبد الرحمن بن كعب بن ثعلبة القيني كان يوم أجنادين مع أبي عبيدة بن الجراح وكانت تكون له شكوة إذا قال ((ي شكيت)) أهمله الجوهري وقال غيره هي (لغة في شكوت والشكية) كرمية (البقية) من الشئ نقله الصاغاني ((و الشلو بالكسر العضو) من أعضاء اللحم كافي الصحاح ومنه الحديث اتنى بشلوها الإين جمعه أشلاء كعمل وأحال قال الأزهري انما سمى شلوا لأنه طائفة من الجسد (و) أيضا (الجسد من كل شئ) قال ابن دريد شلوا الإنسان جسده بعد بلاءه وفي الصحاح أشلاء الإنسان أعضاؤه بعد البلى والتفرق وأنشد البيت للرأعي

فادفع مظالم عيلت أبناءنا * عناؤنا نفذ شلونا المأكولا

(كالشلاء) عن ابن سيده قال هو الجلد والجسد من كل شئ وفي الحديث قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلابريد لا لحم على باطنه (وكل مسلوخ أكل منه شئ وبقيت منه بقية) شلوا وشلا (ج. أشلاء) ومنه حديث علي وأشلاء جامعة لأعضائها (وأشلى دابته أراها المحلاة لتأنيبه) أشلى (النافقة دعاها) باسمها (للحلب) قال حاتم يذكر نافقة دعاها فاقبلت إليه أشليتها باسم المزاج فأقبلت * رنكاو كانت قبل ذلك ترسف وكذلك أشلى الشاة قاله ابن السكيت وأنشد الجوهري للرأعي

وان بركت منها عجاساء جيلة * بمجنية أشلى العفاس وبروعا

أشليت عنزى ومسحت قعبي * ثم نهيات لشرب قأب

وقال آخر (واستشلى) الرجل (غضبر) استشلى (غيره دعاه لينجيبه) ويخرجه (من ضيق أو هلاك) وفي الصحاح من موضع أو مكان (كاستشلاء) وأنشد الجوهري للقطامي يمدح رجلا

قنلت كلبا وبكرا واشتليت بنا * فقد أردت بان يستجمع الوادى

(و) استشلاء واستشلاء (استنقذه) وهو مجاز ومنه حديث مطرف بن عبد الله وجدت هذا العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاء ربه نجوا وان خلاه والشيطان هلك أى ان أعات عبده ودعاها فأنقذه من انهلكة فقد نجى فذلك الاستشلاء وأصله في الدعاء وشاهد الاستشلاء الحديث اللص إذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب استشلاء أى استنقذ بغيره حتى يده (والمشلى بفتح اللام مشددة) أى مع ضم الميم ولو قال كعلى كان أخصر (القضيف) وهو الخفيف اللحم من الرجال (وشلا كدعا سارو) أيضا إذا (رفع شيئا) عن ابن الأعرابي نقله الأزهري (والشلية) كغنية (القدرة) أى القطعة (و) أيضا (بقية المال) والجمع شلابا عن ابن الأعرابي يقال بقيت له شلية من المال أى بقية ولا يقال الا في المال ونقله الجوهري عن أبي زيد (وأشلاء للجام سيوره) كافي الأساس (أو التي تقادمت فدفق حديدها) وفي المحكم حدائده بلاسيور وأراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير

رأيتى كأشلاء للجام وبعلمها * من القوم أبزى منحن منطامن

* ومما يستدرك عليه الشلوا البقية قال أوس بن حجر يشير الى يوم جيلة

فقلتم ذاك شلوسوف نأكله * فكيف أكلكم الشلوا الذي تركا

والشلوة العضو والشلى كغنى بقايا كل شئ وهو من أشلاء القوم أى بقاياهم وأشلى الكلب وفرس به إذا دعاه وأشلاء على الصيد مثل أغراه زنة ومعنى عن ابن الأعرابي وجاعة ومنه قول زياد الأعجم

أنيأ أباعمر وفأشلى كلابه * علمنا فكذلك نابين بيبته نؤكل

ويروى فأغرى كلابه ومنعه ثعلب وابن السكيت قال يقال أوسدت الكلب وآسده إذا أغريته به ولا يقال أشليته انما الاشلاء الدعاء كافي الصحاح والمصباح ويجمع الشلوع على العضو على أشل أيضا كدلو وأدل ووزنه أفعل كأضرم حذفت الضمة والواو استنقلا والحق بالمنقوص ومنه الحديث وأشل من لحم والمشالى بلغة الحجاز اسم لما يشرط به على الحدود كأنها جمع مشلاة وبنو المشلى بالين ((وشمايشوشمو)) كسماسموسه وأهمله الجوهري وقال الأزهري والصاغاني عن ابن الأعرابي أى (علا أمره) قال (والشما مقصورة الشمع) * قلت وكأنه على التخفيف البدلى ((ي شانيا)) بالقصر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (ناحية بالكوفة والشواني) ذكرت (في الهمز) ((و شنوة)) بضم النون وتشديد الواو وأهمله الجوهري هنا ولكن صرح به في الهمزة أنها (لغة في شنوة) ولا يخفى أن مثل هذا لا يكتب بالحجرة وكان المصنف تبع ابن سيده في نقله يقههما في موضعين (وهو شنوى) قال ابن سيده ولذا قضينا نحن أن قاب الهمزة وواو في شنوة من قولهم أزد شنوة بدل لا قياس لأنه لو كان قياسا لم تثبت في النسب ووافقان جعلت تخفيفها قياسيةا قلت شنى كشنى لائق كائلك انما نسبت الى شنوة فتفطن قال (و) حكى الليثاني (رجل مشنوم مشنى) أى (مشنوء) لغة فيه أى مبغض وأنشد

(شكى)
(شلاء)

(المستدرك)

٢ قوله تركا كذا بخطه
والذى في اللسان تركوا

(شما)
(شانيا)
(شنى)

(المستدرک)
(شوى)

الاياعراب البين ثم نصبح * فصولنا مشقنا الى قبيح
فشنى بدل على أنه لم يرد في مشتقوا الهمز بل قد أحقه بمرض ومرضى ومدعوق ومدعى * قات وفي الحديث عليكم بالمشنية النافعة
وهى الحساء وهى كمرضية بمعنى البغيضة وهو شاذ * ومما يستدرک عليه شنيته بالامر كرضى اعترفت به كما في المصباح
(شوى اللحم) يشويه (شيافاشوى وانشوى) كفى المحكم قال الجوهرى يقال انشوى اللحم ولا تقل اشوى وانشد
قد انشوى شواؤنا المرعب * فاقترعوا الى الغداء فكلوا

ومثله في المصباح فقال ولا يقال في المطاوع فاشتموى على افتعل لان الافتعال فعل الفاعل (وهو الشواء بالكسر) وهو فعال بمعنى
مفعول ككتاب بمعنى مكتوب (والضم) لغيره كغراب وانشد القالى

ويخرج للقوم الشواء بجرة * بأقصى عصاه منضجا وملوها

قال والكسرا كثر وافصح ونقل المصاغنى الضم عن الكسائي (و) الشوى (كغنى) انشد ابن سيده

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها حينما فسى كالشوى

(و) قد يستعمل شوى في نسخين الماء فيقال شوى (الماء) يشويه اذا (أسخنه) عن ابن الاعراب ومنه قول الشاعر

بتنا عذوباً وباريات البق بلسنا * نشوى القراح كأن لاحت بالوادى

أى نسخن الماء فذشر به لانه اذا لم يسخن قتل من البرد أو أذى وذلك اذا شرب على غير غداء (وشواهم تشويه وأشواهم أعطاهم
لحما طريا يشوون منه) عن أبي زيد وقال غيره أطعمهم شواء (وما يقطع من اللحم شوايه بالضم) وقيل هو ما يقطع الجازر
من أطراف الشاة (وأشوى القمع أفرك وصلح أن يشوى) عن ابن سيده (و) من المجاز (الشوى) كالشوى (الامر الهين)
الحقير ومنه كل ذلك شوى ما سلم ديني قال ابن الأثير هو من الشوى الاطراف ومنه حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم شوى الا
الغيبه أى كل شئ أصابه لا يبطل صومه الا الغيبه فانما تبطله فهى له كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل (و) من المجاز أعطاه من الشوى
وهو (ردال المال) الابل والغنم وصغارها قال الشاعر

أكلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى * أثمرنا الى خيراتها بالاصابع

(و) الشوى (البدان والرجلان و) قبل جماعة (الاطراف و) الشوى (قحف الرأس) من الادميين كفى الصحاح واحسنه اشواء
(و) كل (ما كان غير مقتل) فهو شوى وفي الصحاح شوى القرس قوائمه لانه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا الرأس لانهم وصفوا

الحيل بالاسالة الخدين وعنق الوجه وهو رفته (وأشواه) الرامى (أصاب شواه) أى الاطراف (لامقتله) والاسم الشوى وانشد
الجوهرى خالد بن زهير

يقول ان من القول كلمة لا تشوى ولكن تقتل (كشواه) تشويه كذا في النسخ والصواب بالتخفيف كفى التكملة وفي النهاية
شويته أصبت شواته (والمشوى كالمهدى الذى أخطأه الجرح) من الحية فهو حى ومنه قول الشاعر

كأن لدى ميسورهما من حية * تحرك مشواها ومات ضريبها

شبه ما كان بالارض غير متحرك بما أصابه الجرح منها فهو ميت (والشوايه مثلثة بقة قوم أو مال هلك) وفي التهذيب الشوايه البقية
من المال أو القوم الهلكى (كالشويه) كغنية وهذه عن الجوهرى (ج شوايا) وهم بقايا قوم هلكوا وانشد

فهم شر الشوايا من ثمود * وعرف شر منتهل وحافى

(و) الشوايه (من الابل والغنم رديها) ورذالها ضبطه ابن سيده بالكسر والفتح (و) الشوايه (من الخبز القرص) وفي الصحاح
والحكم شوايه الخبز القرص (والشوى) كغنى (والشبة كعدة الشاة) عن ابن الاعراب والواحد شاة للذ كروا لاني قال ابن الأثير
الشوى اسم جمع للشاة أو جمعها نحو كليب ومعيز ومنه حديث ابن عمر مالى وللشوى وقال الراغب الشاة أصلها شاة بدلالة قولهم
شياه وشويه وقد ذكر في موضعه (والشارى صاحبه) أى صاحب الشاة وانشد الجوهرى لمبشر بن هذيل الشمخى

لا ينفع الشاوى فيها شانه * ولا حمازاه ولا علانه

ويقال تمشى فلان (وأشوى) أى (أبقى من عشائه بقة) نقله الجوهرى وفي الأساس فأبقى شوى ومنه وهو مجاز (و) أشوى
(اقتنى رذال المال و) أشوى (القوم أطعمهم شوا) كشواهم) تشويه (و) أشوى (السعف) اذا (اصفر لليوس) كأنه أصابه شئ
(وسعفه شايه) بتشديد الياء أى (بابسه) فاعلة بمعنى مفعولة (و) هو (عبي شى) عن الكسائي (و) عوى (شوى) على المعاقبة
(اتباع وما أعياه و) ما (أشياه و) ما أعياه (وأشواه وجاء بالحي والشى) كل ذلك اتباع قال ابن سيده واوشى مدغمة في يائها (والشاة
المرأة) يكنى بها عنها كما يكنى عنها بالنجدة قال عنزة

يا شاة ما قنص لمن حلت له * حرمت على وليهم التحرم

فأنشأ (و) الشاة (كواكب صغار) بين القرحة والجدى (و) الشاة (الثور الوحشى خاص بالذكر) ولا يقال لاني (والشى ع)

ذكر في الجهرة والتسكلة الا انه باللام (والشيان دم الاخوين) قال الجوهرى وهو فعلا (و) أيضا (البعيد النظر) نقله الجوهرى أيضا (والشوشاء) وفي الصحاح الشوشاء كقومة (الناقة السريمة) * ومما يستدرك عليه اشتوى اللحم مثل شواه أو اتخذها وأشواه لغة فيه كافي المصباح وشواه لحاء أعطاء اياه والشوا به بالضم الشئ الصغير من الكبير نقله الجوهرى ونقله العامة بحذف الالف والشوا جلد الراس الجمع شوى ومنه قوله تعالى زاعة للشوى ويقال الشوا ظاهرا الجاد كاه ويستعمل الشوى في كل ما أخطأ غرضه أو لم يكن له مقصد ولا شوى ومنه قول عمرو ذي الكلب * فقلت خذها لا شوى ولا شرم * والشوى الخطأ والبقيع والابقاء والشوا القطعة من الشوا وأنشد أبو عمرو

وانصب لنا الدهماء طاهى وعجلن * لنا بشواة مر معل ذؤوبها

(وشبهه كرضيه ودعاه) بشواه ويشبهه شهوة الاخيرة لغة عن أبي زيد (واشتهاه وتشهاه أحبه ورغب فيه) في المصباح الشهوة اشتياق النفس الى الشئ والجمع شهوات ٣ وأشهية وقال الراغب أصل الشهوة نزوع النفس الى ما تريده وذلك في الدنيا ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة ما يمتثل البدن من دونه كشهوة الطعام عند الجوع والكاذبة ما لا يمتثل من دونه وقد يسمى المشتبه شهوة وقد يقال للقوة التي لها انتهى الشئ شهوة وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات يمتثل الشهوات وتبين وقوله عز وجل وانبعوا الشهوات فهذه الامن الشهوات الكاذبة ومن المشتبهات المستغنى عنها انتهى والشهوة الخفية كل شئ من المعاصي يضره صاحبه ويصير عليه وان لم يعمل وقيل حب اطلاع الناس على العمل وقوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون أى يرغبون فيه من الرجوع الى الدنيا (ورجل شهى) كغنى (وشهوار وشهوانى) اذا كان شديد الشهوة ومنه قول رابعة ياشهوانى اوهى شهوى ج شهواى) كسكارى يقال قوم شهواى أى ذوو شهوة شديدة للأكل وقال العجاج * فهى شهواى وهوشهوانى * (وأشهاه أعطاء مشتهاه) (أشهاه) (أصابه بعين) (مقلوب أشاه) (وتشهى) على فلان كذا (اقترح شهوة بعد شهوة ورجل شاهى البصر) (أى) (حديده) مقلوب شأنه البصر نقله الجوهرى (وموسى شهوات شاعر م) معروف هو موسى بن يسار مولى بنى تميم لقب به بقوله ليزيد بن معاوية

لست مناوليس خالك منا * بامضيع الصلاة للشهوات

(وشاهاه) (مشاهاة) (أشبهه) * ومما يستدرك عليه الشهوة كالتجمع على شهوات تجمع على أشهية ٣ كافي المصباح وعلى شهاه كعرف نقله أبو حيان في شرح التسهيل وأنشد لامرأة من بنى نصر بن معاوية

فلولا الشهى والله كنت جديرة * بان أترك اللذات في كل مشهد

ثم قال والنخاعة لم يذكروا جمع فعلة معتل اللام على فعل * قلت وهو جوع نادر وظاهره شهوة وصها كما سيأتى وما شهى لذيذ زينة ومعنى وما أشهاها وما أشهاني لها قال سيبويه اذا قلت ما أشهاها الى فاغنا تخبر انك امتشهاه وكأنه على شهى وان لم يتكلم به فأشهاها كما أخطاها واذا قلت ما أشهاني فاغنا تخبر أنك شاه وهذا شئ يشبهى الطعام أى يحمل على استهائه نقله الجوهرى والمشتبه الشهوة وقصر المشتبه في روضة مصر خرب الآن وفيه بقول سيدي عمر بن الفارض قدس سره

وطنى مصر وفيها وطرى * ولنفسى مشتهاهام مشتهاه

والشاهية الشهوة مصدر كالعاقبة ورجل شاه كثير الشهوة وقال ابن الاعرابى شاهاه فى اصابة العين وشاهاه اذا ما زح وشها بالضم مقصورا بالكسر قرية أسفل المنصورة في البحر الصغير وقد وردت (شياه) ككساء أهمله الجماعة وهى (شياه) بنجار منها أبو نعيم عبد الصمد بن على بن محمد (الشياى) البخارى من أصحاب الراى روى عن غنجار والحضرى ذكره الامير وقال ابن الاثير فقيه صالح عن أبي شعيب صالح بن محمد البخارى وأبي القاسم على بن أحمد الخراعى كذا فى اللباب (والقياس شيوى) وهذا اذا كان شيا بالقصر كالنخاعة الى الربا والجاربوى وحوى وأما اذا كان مدودا فالقياس شياى ككسائى وما أشبهه فتأمل

فصل الصاد مع الواو والياء (ى الضى) على فاعيل (مثلثة) اقتصر الجوهرى وغيره على القفع والضم والكسر عن الكسائى (صوت الفرخ ونحوه) كالتخزير والفار والبربوع والسنور والكلب وقد (صاى كسعى صئبا) كذا فى الصحاح (صاح) وأنشد الجوهرى

مالى اذا أنزعها صايت * أكبر غيرنى أم بيت

وأنشد غيره لجرير

لما الله الفرزدق حين صاى * صئى الكلب يصبص للعظا

وقال العجاج * لهن فى شبانه صئى * هكذا ضبط بكسر الصاد (واصايت) أنا (ر) يقال (جاء بصاى وصئت) أى (بالمال الناطق) كالرفيق والدواب (والصامت) كالشباب والورق قاله الاصمعى وقال ابن الاعرابى بالشاء والابل والذهب والفضة (والصاة) كالصاعة عن أبي عبيد (والصاة) كالصاعة (الماء) الذى (يكون فى المشيمة) عن ابن الاعرابى والجمع صاء قال الشاعر * على الرجلين صاء كالخدا * وفى التمدىب هو ماء ثخين يخرج مع الولد فى المحكم الذى يكون على السلى أو على رأس الولد ثم قال وقيل ان أباعبيد صحف فى قوله صاة كصاعة وقيل لها غاها صاة كصاعة فقلبت * قلت قد تقدم الضبطان عن ابن الاعرابى فلا يصح كون أبو عبيد مخطئا فى ضبطه * ومما يستدرك عليه يقال للكلبة صئى على فاعيل بالكسر لانها ناصى

(المستدرك)

(شهى)

٣ قوله وأشبهه الذى فى المصباح الذى يسدى والجمع شهوات واشتهيته فهو مشتبهى اه قلعه تحذف على الشارح

(المستدرك)

٣ قوله كافي المصباح تقدم ما فيه قريبا

(شياه)

(صاى)

(المستدرك)

(صبا)

أى تصوت وصاى يصتى كرمى رعى لغة فى صاى كسعى ومنه ما نقله الجوهري عن الفراء قال والعقرب أوصاى ومنه المثل تلدغ العقرب وتصى، والواو للحال حكاه الاصمعي فى كتاب الفرق وعن أبى الهيثم صاى يصى، كصاع يصيع ومن لغات الصاغة الصباغة كصبة عن ابن الاعرابى ويقال بعث الذافه بصيئها بالكسر أى بجدان تساجها وصبا رأسه نصيباً به قايلاً لغة فى الهمز ويرى جاء بمصا، وصت كصاع عن ابن الاعرابى ((و الصبوة جهلة الفتوة) كما فى المحكم زاد اللبث والله من الغزل (صبا) يصبو (صبوا) بالفتح (وصبوا) كعاق (وصبى) بالكسر منقوص (وصبا) كصبا يقال كان ذلك فى صبا وصباؤه قال الجوهري اذا فحت الصاد مددت واذا كسرت قصرت (والصبى من لم يظلم بعد) وفى المحكم من لدن يولد الى الفظام وفى التهذيب قال بعضهم صبى بمعنى فعول وهو الكثير الاتيان للصبى قال أبو الهيثم وهذا خطأ لو كان كذلك لقالوا صبوا كقوالوا عتو وسهوتوه وفى ذوات الواو وأما البكى فهو بمعنى فعول أى كثير البكاء لان أصله بكوى (و) الصبى (ناظر العين) وعزاه كراع الى العامة (و) الصبى رأس (عظم أسفل من شحمة الاذن) ينحوم من ثلاث أصابع مضمومة (و) الصبى (حد السيف) يقال ضربت بصبى السيف وهو مجاز (أو غيره) هكذا هو فى النسخ بالغين المجهية وكسر الراء وهو غلط والصواب أو غيره (الثانى فى وسطه) وكذا السنان وفى الاساس صبى السيف مادون ظبته (و) الصبى (رأس القوم) هكذا فى النسخ والصواب رأس القدم كما هو نص المحكم والاساس قال وبه وجع فى صبى قدمه وهو ما بين حارتها الى الاصابع (و) الصبى (طرف اللعين) وهما صيدان من البعير وغيره وقيل هما الحرفان المخفيان من وسط اللعين من ظاهرهما وأنشد الجوهري لا تبي صدقة البجلي بصف فرسا

عار من اللحم صبا اللعين * مؤلل الاذن أسيل الخدين

وفى الاساس اضطرب صبا ٢ راداً حنكه وقيل ما استندق من طرفه - ما وهو مجاز (ج أصبىة) كرمى وأرمبسة وهو فى المحكم وأنكره الجوهري فقال ولم يقولوا أصبىة استغناء بصبىة كما يقولوا أغلغلة استغناء بغلغة (وأصب) كأذل (وصبوة) بالكسر ومنه الحديث رأى حسينا يلعب مع صبوة فى السكة قال ابن الاثير الواو والقباس (وصبىة) بالفتح (وصبىة وصنوان وصيدان) الثلاثة بالكسر (وتضم هذه الثلاثة) قلبوا الواو فى صيدان ياء للكسرة التى قبلها ولم يعتدوا بالساكن حجازاً حصينا الضعفة فله بالسكون وقد يجوز أن يكونوا آثروا الياء لحقها وأنهم لم يراعوا قرب الكسرة والاول أحسن - وأما قول بعضهم صيدان بالضم والياء ففيه من النظر أنه ضمها بعد قلب الواو ياء فى لغة من كسر فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقربت الياء بحالها التى عليها فى لغة من كسر كذا فى المحكم (وصبى كرضى فعل فعلة) أى فعل الصبا وفى المحكم فعل الصيدان وفى الصحاح صبى صبا مثال سمع سماعاً أى لعب مع الصيدان (و) صبى (اليها) أى الى المرأة ولم يسبق لها ذكر (حن كصبا) كدعا (صبوة) بالفتح (وصبوة) بالضم (وصبوا) كعاق واقتصر الجوهري على اللغة الأخيرة (وأصبته المرأة وأصبته) أى شاقته ودعته الى الصبا فحن اليها) وكذا أصببت اليه (وتصبها وتصابها) اذا خدعها وافتنها) ومنه قول الشاعر

لعمرك لا أدنولاً مردنية * ولا أنصبى أصرات خليلي

(وصبت التخللة) تصبو وهكذا هو فى المحكم اذا (مالت الى الفعل البعيد منها) صبت (الرابعة صبوا) كعاق (أمالت رأسها فوضعت فى المرمى) كذا فى المحكم (وصابى ربحه) مصاباة (أماله للظعن) به نقله الجوهري وابن سيده وفى التهذيب اذا حذر سنانة الى الارض للظعن (والصبا) بالفتح والقصر (ربح) معروفه تقابل الدور سميت بذلك لانها تستقبل البيت وكانها تحن اليه قال ابن الاعرابى (مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش) تكون اسماء وصفة وفى الصحاح مهبها المستوى أن تهب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار وترغم العرب أن الدور ترجع السحاب وتشخصه فى الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفاً واحداً والجنوب تلحق روافده به وقد ه من المدد والشمال تمرق السحاب (وتثنى صنوان وصيدان) بالتحريك فيهما (ج صنوان) بالتحريك (وأصباو) تقول منه (صبت) تصبو (صبا) هكذا فى النسخ بالمدد وفى المحكم بالقصر (وصبوا) كعاق واقتصر الجوهري على الاخير (هبت وصبى القوم) معنى اصابتهم (الصبا) وأصبوا دخولاً فيها وصابى البيت من الشعر (أنشده فلم يرقه) فى انشاده (و) صابى (الكلام لم يجره على وجهه) يقال مالك تصابى الكلام (و) صابى (بناء أماله) صابى (البعير مشافره) اذا (قاهم أعند الشرب) ومنه قول ابن مقبل يذكر ابلا تصابينها وهى مثنية * كثنى السبوت حذير المثلثا

(و) صابى (السيف أعنده) فى القرب (مقاولا) وفى الاساس صابى سيفه وسكينه فربى على غير وجهه المستقيم وتقول لمن ينال لك السكين صاب سكينك أى اقلبه واجعل مقبضه الى وتقول اذا ناولت السكين فصابه ومل الى أخيك نصابه * قلت ومناولته طولا من النصاب لم يرتضه الظرفاء وقالوا اغما ناول عرضاً جهة النصاب (والمصابية الداهية) التى تغير حال الانسان (واحر أم مصيبة ومصيب) بلاها، الاخيرة عن الكسائى (ذات صبى) وقد أصبت وفى الصحاح أصبت المرأة اذا كان لها صبى وولد كراواتى وامرأة مصيبة ذات صبى وفى الاساس ذات صيدان واقتصر الجوهري على مصب (والصابية النكباء) التى (تجربى بين الصبا والشمال)

٣ قوله راداً حنكه ليس ذلك فى الاساس الذى يسدى وعبارته واضطرب صبا وهو ما استندق من طرفي اللعين مما يلى الذقن

(المستدرک)

نقله الجوهري (وصي كسبي ابن معبد) الثعلبي (تابعي) ثقة روى عن عمر في العمرة وعنه النخعي والشعبي وزر بن حبيش (وصي) (بن أشعث) بن سالم السلولي (تابع التابعي) روى عن أبي إسحق وعنه الحداداني (وأم صبيبة كسبية صحابية جهنية) واسمها خولة بنت قيس ومولاهما عطاء روى عن أبي هريرة وعنه المقبري * ومما يستدرک عليه يقال للجارية صبيبة وصبي واصبايا للجماعة كافي التهذيب وتصغير صبيبة صبيبة في القياس وقد جاء في الشعر أصيبية كأنه تصغير أصيبية قال الخطيبه
 ارحم أصيبيتي الذين كأنهم * حجلي تذرج في الشربة وقع

(صنا)

(صحا)

كافي الصحاح وفي المحكم تصغير صبيبة أصيبية وتصغير أصيبية صبيبة كلاهما على غير قياس هذا قول سيدي بن عيسى أن تصغير صبيبة صبيبة وأصيبية تصغير أصيبية أي يكون كل شيء منهما على بناء مكبره وصابي السيف قلبه وأماله وصاوي عن الخضر عدلوا عنه وتصبي المرأة دعاها إلى الصبوة وتصبي الشيخ وتصابي عمل الصبا وهو صاب أي صبي كقادر وقدير وأصبي عرس فلان استمهاها والصابي صاحب الصبوة وابن الصابي شاعر مشهور وهو أولاده وكانت أمه وديسمون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصباة وقرئ والصابين على تخفيف الهمزة وهي قراءة نافع وصبيان أكبر أودية اليمن والنسبة إليه صياوي وصياني وإليه نسبت الحجر الفارهي ورجل مصب ذو صبيبة نقلة الراغب ومن المجاز وقعت صبيان الجليد وهي ما تحبب منه كاللؤلؤ وغدت أنفص صبيان المطر وهي صغار قطره قال الزمخشري ورواه صاحب الخصال صبيان بتقديم الهمزة وأبو النكرم المبارك بن عمر بن صبوة حدثت عن الصريفي وعنه ابن بوش وصبي رأسه تصبیه آماله إلى الأرض والصبى كربي جمع صاب وهم الذين يميلون إلى الفتن ويحبون التقدم فيها والبراز وبام بن أصبي بن رافع في همدان والجواري يصابن في المستراي يطلعن وقال أبو زيد صابينا عن الخضر أي عدلنا. (وصناصتوا) أهمله الجوهري وقال ابن سيده إذا (مشى مشيا فيه وثب) ونقله الصاغاني عن ابن دريد (والعوض ذهاب الغيم) وقد صحايوه ناصحو وأهوه وصاح وفي المصباح قال السجستاني العامة تظن أن العوض ذهاب الغيم لا يكون الا كذلك وإنما العوض تفرق الغيم مع ذهاب البرد (و) أيضا ذهاب (السكر) وقد صحا من سكره صحوا كعلوفه وصاح (و) أيضا ترك الصبار الباطل) وهو مجاز ومنه قول الشاعر * صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله * (يوم) صحى (وسماه صحى) أي (صحيا) من الغيم (وأصحيا) كذلك فهي مصحبة وقال الكسائي فهي صحو ولا تقل مصحبة (وصحى السكران كرضى) صحا (وأصحى) لغة عن ابن القطاع أفاق من غشيبته (وكذا المشتاق والمصحاة كسهادة أنا م) معروف قال الأصمعي لا أدري من أي شيء هو وقال غيره من فضة وقيل (طاس أوجام) يشرب به يقال وجه كصحاة اللجين وقال الأعشى

(المستدرک)

(صحا)

(صدى)

بكأس وأبريق كأن شرباه * إذا صب في المصحاة خالط بقما
 * ومما يستدرک عليه المصحاة كالمبالاة فنة ومعنى الا ان المصحاة من سكر النغم والمسلية من الكرب والهم وفي المثل يريد أن يأخذها بين العروة والسكرية يضرب اطالب الامر بتجاهل وهو عالم وأصحيت من سكره ومن فومه وقد يستعمل الاصحاء موضع التنبيه والتذكير عن الغفلة وأصحيتا صرنا في صحو وصحت العاذلة تركت العذل (وصحنا النار) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أي (فزع عينها) والسين أعلى (وصحى الثوب كرضى) يصحى (صحنا نسخ) زاد الازهرى (ودرن وهو صخ) كعم (و) الاسم (الصخاة) وهو (الدرن) قال الازهرى ورجع جعلت الواو ياء لانه بنى على فعل يفعل (و) الصخاة وفي نسخة التذيب بالمدومر للمصنف في نسخ ي بالمد أيضا فها غلط (بقلة) ترتفع على ساق لها كهيشة السنبلة فيم صاحب كب الينبوت ولباب جهاد واء للجروح والسين فيها أعلى (ي الصدى) له اثنا عشر وجه الأول (الرجل اللطيف الجسد) وفي التكملة الجسم ويقال فيه أيضا الصدا بالهمز محرركة عن الازهرى وترك الهمز عن أبي عمرو (و) الثاني (الجسد من الاذى بعد موته) وفي الجوهرة ما سبق من الميت في قبره وهو جثته قال الثوري قول

أعاذل ان يصح صدى بقفرة * بعيدانا في ناصري وقريبي
 فصداه بدنه وجثته ونأى عنى (و) الثالث (حشو الرأس) وفي الجوهرة خشوة الرأس ويقال لها الهامة أيضا وفي بعض نسخ هذا الكتاب حشو الرجل وهو غلط (و) الرابع (الدماغ) نفسه قال رؤبة

لهامهم أرضه وأنشخ * أم الصدى عن الصدى وأصمخ
 (و) الخامس (طائر يصير بالليل) (و) بقفرة قفرانا) ويطير والناس يرونه الجندب وانما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر من الصدى نقله الجوهري عن العباس (و) السادس (طائر يخرج من رأس المقتول إذا بلى) نقله أبو عبيد (بزعم الجاهلية) وفي نسخة يزعم الجاهلية وكان بعضهم يقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير والجمع أصداء ومنه قول أبي ذؤاد

سلط الموت والمنون عليهم * فلم في صدى المقابر هام
 (و) السابع (فعل المتصدي) وهو الذي رفع رأسه وصدره يتصدى للشيء ينظر اليه وقد تصدى له إذا تعرض (و) الثامن (العالم بصلحة المال) يقال هو صدى مال إذا كان رقيقة بسياسم أو مثله أزال مال كذا في الجوهرة وخص بعضهم به العالم بصلحة الأبل

فقط (و) التاسع (العطش) ما كان وقيل شدته قال الشاعر * سبتعلم ان متناصدي أينما الصدى * يقال انه لا يشتد العطش حتى يبس الدماغ ولذلك تنشق جلدته من يموت عطشا وقد (صدى كرضي) (صدى فهو صد) كم (وصاد وصدان وهي صديا) زاد الازهرى (وصادية) والجمع صداء (و) العاشر (ما برده الجبل على المصوت فيه) وفي الجوهري ما يرجع اليك من صوت الجبل وفي الصحاح الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها وأنشد ابن دريد لامرئ القيس يصف دارا درست صم صداها وعقار سمها * واستعجت عن منطق السائل

(و) الحادي عشر (ذكر البوم) وكافوا يقولون اذا قتل قتيل فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالقومة وهي الهامة والذكر الصدى فيصبح على قبره اسقوني اسقوني فان قتل قاتله كف عن صياحه (و) الثاني عشر (سمكة سوداء طويلة) ضخمة الواحدة صدانة (والصوادي التخليل الطوال) وقد تكون التي لا تشرب الماء كما في الصحاح واحدهم اصادية قال ذو الرمة * مثل صوادي التخل والسبال * وقال غيره

بنات بنات او بنات أخرى * صوادي ماصدين وقدر وينا

وقيل هي الطوال من التخل وغيرها كما في المحكم (و) من المجاز يقال صم صداه (أصم الله صداه) أي (أهلكه) لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه كما في الصحاح وقال الراغب هو دعاء بالخرس والمعنى لا جعل الله له صوتا حتى لا يكون له صدى يرجع اليه بصوته (والتصدية التصفيق) وقد صدى بيديه اذا صفق بهما وقال الراغب هو ما كان يجرى مجرى الصدى في أن لا يغناه فيه وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصديده (كاصدو) وهذه عن الصاغاني (أو) هو (تفعلة) من الصلا لانهم كانوا يصدون عن الاسلام فهو من محول التضعيف ومجمله في المضاعف (وصاداه) مصاداة (داجاه وداراه وسارزه) كل ذلك بمعنى نقله الجوهرى وأنشد لابن أحرار يصف قدورا

ودهم تصاديهما الولا نذجلة * اذا جهلت أجوافها لم تحلم

أيا عرصادي القلب حتى يودني * فؤادك أوردني على فؤادي

وقال كثير

ومن معجمات الاسان من صادك فقد صادك (و) صاداه أيضا (عارضة) نقله الجوهرى (وتصدى له تعرض) رافعاً رأسه اليه وقال الجوهرى وهو الذي تستشرفه ناظرا اليه وقال الراغب التصدى أن يقابل الشيء مقابلة الصدى أي الصوت الراجع من الجبل (وأصدى) الرجل (مات) الهمة هنا السلب والازالة فكأنه أزال صداه (و) أصدى (الجبل أجاب بالصدى) نقله الجوهرى (وصديان) كصبيان (ع و) صدى (كسمى ماء) أيضا (فرس) النعمان بن قيس بن فطرة وكان يلعب ابن الزلوق (و) صدى (بن عجلان) أبو امامة الباهلي (صحابي) وهو آخر الصحابة موتا بالشام (والصدى مخففة سيف أبي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه) * ومما يستدل به عليه الصدى موضع السمع من الدماغ ولذا يقال أصم الله صداه ورجل مصدا كثير العطش عن اللحياني وكاس مصداة أي كثيرة الماء والصدى الصوت مطلقا والصداء فعل المتصدى قال الطرماح

(المستدرك)

* لها كلما صاحت صداة وركدة * والمصدية التي تصدى الوسادة بالآرندج أي الخطوط السوداء على الأدم وصاداه مصاداة قابله وعادله وبه فسر قوله تعالى صاد عند من يقول انه أمر من المصاداة وقال الاصمعي المصاداة العنابة بالشيء وقال رجل وقد نتج ناقته لما مخضت بت أصادها طول ليلى وذلك انه كره أن يعقلها فيعنتها أو يتركها فتنت في الأرض فبأكل الذئب ولدها فذلك مصاداة اياها وكذا الراعي يصادى ابله اذا عطشت قبل تمام ظمها فيجسبها على القرب والضدوسم تسقاء النصال كدم الاسود ونقله ابن سيده والتصدى التغافل والتلهي وبه فسر البخاري الآية في صحبه وقال غيره التصدى هو التصدية وأنشد أبو الهيثم لحسان

* صلاتهم التصدى والمكاء * (أي صراة بدمرية) صريا (قطعه) وفي الصحاح صرى بوله قطعه وفي الحديث ما يصريك مني أي عبيد أي ما يقطع مسئلتك مني (و) صراه (دفعه) يقال صرى الله عنه الشرأى دفع (و) صراه (منعه) ومنه قول ذي الرمة

(صرى)

وودعن مشتاقا أصبن فؤاده * هو اهت ان لم يصره الله قاتله

ليس الفؤاد برا أرضها أبدا * وليس صاربه من ذكرها صارى

وقال ابن مقبل

(و) صراه (حفظه) ومنه الصارى للحافظ (و) قيل (كفاهه) قيل (وقاه) وقيل نجاهه من هلكة وقيل أعانه وكله قريب بعضه من بعض (و) بنى (ماه حبه في ظهري) زمانا (بامتناعه) وفي المحكم بامتساكه (عن النكاح) وأنشد الجوهرى للراجز رب غلام قد صرى في فقرته * ماء الشباب عنقوان سنننه * أنعظ حتى استدمم سمته

وقال ابن القطاع صرى الماء واللبن والدمع صريا حبه في مستقر أو أناه (و) صرى (تقدم) أيضا (تأخرو) أيضا (علاو) أيضا (سفل ضد) كل ذلك عن ابن الاعرابي وشاهد الاخير قول الشاعر

والناشئات الماشيات الخيزرى * كعنق الآرام أو في أو صرى

أو في علاو صرى سفل (و) صرى (عطف) قال الشاعر

وصرين بالاعتناق في مجدولة * وصل الصوانع نصفهن جديدا

(و) صرى (أنجى انسانا من هلكة) ومنه قول الشاعر * بين الفراعيل لم يصره الصارى * (و) صرى (فلان في يد فلان بنى) رهنا (محبوسا) قال رؤبة * رهن الخزورين قد صريت * (و) صرى (بينهم) صريا (فصل) يقال اختصمنا الى الحاكم فصرى ما بيننا أى فصل ما بيننا وقطع (وابن صرى) وصف بالمصدراى (متغير الطعم) اطول مكثه وقال ابن الاعرابى الصرى اللبن يتروك في ضرع الناقة فلا يحلب فيصير لمخاذا رباح قال الازهرى وحلبت لينة ناقة مغزرة فلم يتهيا لى شرب صراها لحبت طعمه فهرقته وقيل لابنة الخس ما نقل الطعام قالت بيض النعام وصرى عام بعد عام (و) قيل (الصرى البقية) من اللبن والماء (وناقة صريا محفلة ج صريا) على غير قياس (والصراية الحنظل) اذا اصفر ومنه قول امرئ القيس

كان سرانه لدى البيت قائما * مدال عروس أو صراية حنظل

(و) أيضا (تبيع مائه ج صراء) بالفتح والمد وصرايا (والصارى الملاح) لحفظه السفينة (ج صراء) كرمات (وصرارى وصراريون) كلاهما جمع الجمع قال شيخنا ايرادهما ليس في محله بل محلها الراء قلت ولذا قال الجوهري وأما الصرارى فقد ذكرناه في باب الراء (و) الصارى (خشبة معترضة في وسط السفينة) نقله ابن سيده وقال ابن الاثير هو دقل السفينة الذى ينصب في وسطها ويكون عليه الشراع والجمع صوار وقد جاء ذكر هذه اللفظة في بناء البيت (والصراة نهر بالعراق) وهى العظمى والصغرى كما في الصحاح وفي المصباح مخزجه من الفرات ويمر بمدينة من سواد العراق يسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصراة حتى يجاوز النيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر (و) الصراة (المحفلة) من الابل والشاة (و) الصرى (كغنى المقدم) كككرم (على امرأه أبيه) وكان ابن مقبل صريا (والصرى كرمى والصراة الشاة المحفلة) وكذلك الناقة والبقرة بصرى اللبن في ضروعهن أى يحبس ويجمع وفي الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شاء ردها ورد معها اصاعا من تمر وقد صر بها تصرية اذا لم تحلبها أباما حتى يجتمع اللبن في ضرعها وقال شيخنا وفسر هابض بالمصروزة والصواب ان المصروزة التى على خلفها صرا يمنع التفصيل من رضاعها قال السهيلي في الروض وليست المصراة من هذا الغامى التى جمع لبنها في ضرعها من الماء المصرى وغط أبو على في البارع فجعلها بمعنى المصروزة وله وجه بعيد وذلك أن يحتج له بقلب احدى الزاين ياء كقصبت أظفارى الا انه بعيد عن المعنى انتهى * قلت وهذا الذى أنكره السهيلي هو قول سيدنا الامام الشافعى رضى الله عنه وأستشهد له الخطابي بقول الشاعر

فقلت لقوى هذه صدقاتكم * مصروزة أخلا فها لم تجرد

كذا في مقدمة الفتح للحافظ (وأصرى) الرجل (باعها والصارية الركية البعيدة العهد بالماء الاتخنة) المعرضة نقله الازهرى (والصرى كعلى والى الماء يطول مكثه) وفي الصحاح استنقاعه نقله عن الفراء وقال أبو عمرو وطال مكثه وتغير * ومما يستدرك عاينه نطفة صراة حبسها ضاحكها في ظهره زمانا ونطفة صراة متغيرة وقد صرى اللبن كعلم بصرى صرى فهو صرا اذا لم يحلب ففسد طعمه وصرى الماء طال استنقاعه وصرى الدمع اجتمع فلم يجز قالت الخنساء

فلم أملك غداة نعى صخر * سوابق عبرة حلبت ضراها

وصرى فلان في يد فلان بنى رهنا محبوسا نقله الجوهري وابن القطاع وكل ذلك بالكسر وصريت الناقة صرى وأصرت تحفل لبنها في ضرعها وصرى بها وأصرت بها وصرى بها خلتها الكسر في صريت عن الفراء وقال ابن بزرج صرت تصرى كرمى برى والصربية اللبن المجتمع قال الشاعر * وكل ذى صربية لا بد محلوب * وقال آخر

من للجعا قز يا قوى وقد صريت * وقد يساق لذات الصربية الحلب

وناقة صربية كغنيصة نقله صاحب المصباح والصرى فى الناقة كالى ان تحمل اثني عشر شهرا وتنتج قتلبي نقله الازهرى وصرى بصرى اذا انقطع عن ابن الاعرابى وقال ابن بزرج صرت الناقة عنقها اذا رفعتها من ثقل الوقور وأنشد * والعيس بن خاضع وصارى * والصريان من الرجال والدواب الذى اجتمع الماء في ظهره قال الراجز * فهو مفضل صميان صريان * وهذه الاينات بصراهن و بصراوثن أى يجذثن وغضاضتهن والصارى جبل قبلى المدينة عن نصر والصريان اليمامة والسمامة واصدراة وازدراة بمعنى

(صرا)

(و) (صرا بصرو) صروا أهمله الجوهري وقد تقدم من ارا أن ذكر المضارع يدل على انه من حذرمى كما هو اصطلاحه فكان ينبغي أن يقول صرا صروا اذا (نظر والصرو بالكسر من صغار التبت) وفي نسخة التبت ومرقربا عن الازهرى هذه الاينات بصراوثن أى بغضاضتهن و (الصعوصع صغير) أحر الرأس (وهى بهاء) وقيل هو مقلوب الوضع وهو طائر كالعصفور وقد تقدم (ج صعوات وصعاء) وفي الصحاح الصعوة طائر والجمع صعوصعاء وفي المصباح الصعوصعاء العصافير الواحدة صعوة كتمر وعمرة (و) في المحكم قيل الصعوة طائر لطيف ومنه صعا (كسعى) اذا (دق و) اذا (صغر) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) يقال (ناقة صعوة) أى (صغيرة الرأس) نظر الى ما تقدم (وابن أبى الصعوة محدث) كذا في النسخ والصواب ابن أبى الصعوة وهو أبو بكر جعفر بن محمد بن ابراهيم بن حبيب الصيدلانى الصعوى عن ابى موسى الزمن والدور في وعنه أبو حفص بن شاذى توفى سنة ٣١٧ * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

(صفا)

الاصعاء الاصول وايضا جمع الصعو واصغار الطيور و (صغا) الى الشئ (يصغو) كدعايدعو (ويصغى) كصغى يصغى هكذا هو في النسخ ومثله في نسخ المحكم وفي الصحاح يصغى بالكسر وهو الصحيح (صغوا) مصدر للباين (وصغى يصغى) كرضى برضى (صغا) بالقصر (وصغيا) كعتى (مال) ومنه صغت اليه اذ نه اذ امالت (أو) صغا الرجل (مال حنكه أو احدثقيه) كذا في النسخ والصواب احدثى شففيه كما هو نص المحكم والاساس يصغو صغوا يصغى صغا والاسم الصغا (وهو أصغى) وهى صغواء (و) صغت (الشمس مالت للغروب) يقال لها حينئذ (هى صغواء) وقد يتقارب ما بين الوار والياء في أكثر هذا الباب (وصغوة وصغوة) كذا في النسخ معربا بالرفع فيه ما يظن الغي انهما معطوفان على صغواء وهى غلط والصواب وصغوة وصغوة هما الضمير (وصغاه معلى أى ميله) معلى فهو تفسير للالفاظ الثلاثة وهكذا نقله الجوهرى عن ابى زيد (وصاغيتك الذين يميلون اليك) ويا تونك (في حوائجهم) يقال أكرموا فلانا فى صاغيته وصغت الينا صاغية من بنى فلان قال ابن سيدة وأراهم انما أنشوا على معنى الجساعة وقيل الصاغية كل من ألم بالرجل من أهله (وأصغى) فلان (استمع و) أصغى (اليه مال بسمعه) نحوه كفى الصحاح وفى المحكم أصغى اليه سمعه أماله (و) أصغى (الاناء) للهرة (أماله) وفى المحكم حرفه على جنبه ليجمع ما فيه (و) من الجازأصغى (الشئ) اذا (نقصه) كان الارلى أن يقول أصغى حقه نقصه كفى الاساس أو ان يقول بعد أماله ونقصه كفى الصحاح ونصه يقال فلان مصغى اناءه اذا نقص حقه وأنشد ابن سيدة

للنمر بن قلوب وان ابن أخت القوم مصغى اناءه * اذ الميراحم خاله باب جلد

وقيل أصغى اناءه اذا وقع فيه نقله الزمخشري (و) أصغت (الناقة) اصغاء اذا (أمالت رأسها الى الرجل) وفى بعض نسخ الصحاح الى الرجل (كالمستمع شيا) وذلك حين يشد عليه الرجل نقله الجوهرى وأنشد لذي الرمة

نصغى اذا شدت بالكور جاحجة * حتى اذا ما استوى فى غر زهاثب

(والصغو بالكسر من المغرفة جوفها ومن البئر ناحيتها ومن الدلو ما تثنى من جوانبه) كل ذلك فى المحكم وجع الكل أصغاء كقدح وأقداح (والاصغى د) قال ساعدة بن جؤية

لهن بما بين الاصاغى ومنصع * تعاوكعج الحجيج الملبد

* ومما يستدرك عليه صغا الرجل مال على أحدثقيه أو انخى فى قوسه والصواعى هن النجوم التى مالت للغروب وأقام صغاه ميله وأصغى اناء فلان أى هلك نقله الراغب وفى المثل الصبى أعلم يصغى خده أى هو أعلم الى من يلجأ اليه أو حيث ينفعه والصغواء القطاة التى مال حنكها وأحد منقاريم اقال الشاعر

لم يبق الاكل صغواء صغوة * لعجراتيه بين أرضين مجهل

وقوله صغوة على المبالغة كليل لائل وان اختلف البناء نى (صغى كرضى) كتبه بالا جر مع ان الجوهرى ذكره فقال وكذلك صغى بالكسر يصغى وقال ابن سيدة قد سمع وفى المصباح صغيا صغولغة القرآن يشير الى قوله تعالى فقد صغت قلوبكما (صغيا) هكذا فى النسخ والصواب صغا كما هو نص الصحاح والمحكم (وصغيا) كعتى ويقال هو مصدر صغى يصغى كصغى يصغى وأصله صغوى ولذا اقتصر الجوهرى وغيره على صغا (مال واستمع) * ومما يستدرك عليه صغى على القوم صغاء اذا كان هواه مع غيرهم (الصفو نقيض الكدر كالصفاء) هكذا فى النسخ بالقصر وفى الصحاح بالمد يقال صفا الشراب يصفو صفاء وقال الراغب الصفاء خلوص الشئ من الشوه (والصفو) كملوا والصفوة مثله (وصفوة الشئ مثله ما صفاه منه) وخلص ومنه محمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه أى خالصة (كصفوه) قال أبو عبيدة يقال له صفوة مالى وصفوة مالى صفوة مالى فاذا نزعوا الهاء قالوا له صفوة مالى بالفتح لا غير كذا فى الصحاح وفى التهذيب صفوة كل شئ خالصة من صفوة المال والاخاء وهو صفوة الماء بالفتح والكسر وكذا المال وهو صفو والاهالة لا غير (وصفا الجوق) صفوا وصفاء (لم يكن فيه لطخة غيم ويوم صاف وصفوان) أى (بارد) أو شديد البرد (بلاغيم) فيه (ولا كدر) وفى الصحاح يوم صفوان اذا كان صافى الشمس شديد البرد (واستصفاه أخذ منه صفوه) أى خياره وفى التهذيب استخلصه (كاصطفاه) قال الراغب الاصطفاه تناول صفوا الشئ كما ان الاختيار تناول خيره ومنه محمد صلى الله عليه وسلم مصطفاه أى مختاره واصطفاه الله عبده وقد يكون بايجاده اياه صافيا عن الشوب الموجود فى غيره وقد يكون باختياره وحكمه ومن الاول ان الله اصطفى آدم ونوحا وقوله تعالى وانه لمن المصطفين الاخبار واصطفت كذا على كذا اخترته ومنه قوله تعالى اصطفى البنات على البنين (و) استصفاه (عده صفيا) كذا فى النسخ والصواب أعده صفيا كما هو نص المحكم ولكنه قاله فى الاصطفاه دون الاستصفاء وأنشد لابي ذؤيب

عشبة قامت بالفضاء كأنها * عقيلة نهب تصطفى وتنعج

(و) استصغى (ماله أخذه كله) وهو مجاز (وصافاه) مصافاة (صدقه الاخاء) والمودة والامم منه الصفاء وهو مجاز (كاصفاه) يقال أصفاه المودة أى أخلصها اياه وهو مجاز أيضا (والصغى كغنى الحبيب المصافى) الذى يصافىك الاخاء وهو صغى من بين اخوانى وهم اصغياى وهو مجاز (و) الصغى (من الغنمة ما اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة) من فرس أو سيف أو جارية وهو مجاز والجمع الصفايا ومنه قول الشاعر وهو عبد الله بن عتبة الضبى

للكمرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطه والفضول

وفي المصباح قال الاصمعي الصفيا جمع صفي وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم ان يقسم على الجيش اقلته وكثرة الجيش وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية اذا غزاهم فغنم أخذ المرباع من الغنمة ومن الاسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار له ذال ربع خسا في الاسلام قال والصفى ان يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة والفرس والسيف والجارية والصفى في الاسلام على تلك الحالة (و) الصفى (خالص كل شئ) ومختاره ومنه آدم صفي الله أى خالصه ومختاره (و) الصفى (الناقة الغزيرة) اللبن (ج صفيا) قال سيدي لا تجمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخل في حد الافراد (و) يقال ما كانت الناقة والشاة صفيا (و قد صفت) نصفون عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهرى (و صفوت) أيضا ككبرمت عن ابن سيده (و) الصفى (التخلة الكثيرة الجمل) والجمع صفيا وما أخصر سباق الزمخشري حيث قال وناقه ونخله صفى كثيرة اللبن والجمل وهن صفيا (ومحمد بن المصنف) الحصى على صيغة اسم المفعول عن بقة وابن عيينة وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو عروبة وابن فيسل حافظ (ثقه) توفي سنة ٢٤٦ (والصفاة الجرا الصدا الضخم) الذى (لا يثبت) شيئا كذا في المحكم وفي الصحاح الصفاة صخرة ملساء يقال في المثل ما تئدى صفاته (ج صفوات) محركة (وصفا) مقصور (جج) جمع الجمع (أصفاء) هو جمع صفا (وصفى) على فعول (وصفى) بالكسر مع تشديد الياء وهو ما روى قول رؤبة

كان متنى من النقى * مواقع الطير على الصفى

(كالصفواء والصفوانة ج صفوان) بالفتح (وبحرك) وقال الحافظ في الفتح وهم من فتح الفاء قال ابن سيده وانما حكمنا بان اصفاء وصفيا انما هو جمع صفاء لان فعلة لا تكسر على فعول انما ذلك لفعلة كبدرة وبدور وكذا اصفاء جمع صفاء لان فعلة لا تجمع على أفعال والصفواء كالشجر واحدتها اصفاء وكذا الصفوان واحدتها صفوانة ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه تراب وفي التهذيب والصفواء والصفوان والصفام مقصور كله واحد قاله الاصمعي وقال ابن السكيت الصفاء الصفاء العريض من الحجارة الاملس جمع صفاء يكتب بالالف واذا نى قيل صفوان وهى الصفواء أيضا وفي الصحاح الصفاء جمعها صفا و اصفاء وصفى على فعول والصفواء الحجارة اللينة الملس قال الشاعر * كما زلت الصفواء بالمتزل * وكذلك الصفوان الواحدة صفوانة عن أبي عبيدة (و) من المجاز (أصفى) فلان (من المال و) من (الادب) اذا (خلا) عنها نقله الجوهرى كانه خالص منهما (و) أصفى الرجل اذا (أنفدت النساء صلبه) نقله الازهرى وقال ابن القطاع اذا انقطع عن الجماع وهو مجاز (و) أصفى فلان (فلانا بكذا) اذا (آثره) بدواختصه وهو مجاز (و) أصفى (الشاعر لم يقل شعرا) كذا في التهذيب وفي الصحاح والمحكم والاساس انقطع شعره وهو مجاز وتقول أنا شاعر كرك الذى يصفى وشاعرك الذى لا يصفى (و) أصفى (الدجاجة انقطع بيضها) كانه اصفى وأصفى الشاعر مأخوذ منه قاله الراغب (والصفام من مشاعر مكة) شرفها الله تعالى وهو جبل صغير (يلحف) جبل (أبى قبيس) ومنه قوله تعالى ان الصفاء المروسة من شعائر الله (وابتليت على منته دار افحاء) أى واسعة وبها ختم المصنف كتابه هذا كما سيأتى فى خاتمة الكتاب (و) الصفاء (نهر بالبحرين) يختلج من عين محلم قال لبيد يصف نخل

سحق بمتعها اصفافا وسريه * عم فواعم بينهن كروم

(والصفاة) بالكسر ما يصفى منه وهو (الراوق) والجمع المصافى والعامة تقول المصفية (وأول أيام البرد) يقال له (صفية كسمية وثانيها صفوان) اصفاء السبا فيه ما عن الغيم وهو معرفه لا ينصرف (و) صفية (كسمية ماء) ابني جعفر بن كلاب وأيضا ماء لبنى أديها هضب أحر ينسب اليها قاله نصر (و) صفاية (كثامة ع ق) صفوى (بكسر زى ع) * ومما يستدرك عليه صفاء صفية أزال القذى عنه ومنه العسل المصفى وصفى الشراب بالراوق وفى الاناء صفوة من ماء أو خمر بالكسر أى قليل وكلا صاف نقي من الاغثا وصفاء الشئ أخذ صفوه ومنه صفوت القدر اذا أخذت صفوتها قال الاسود بن يعفر

بها ليل لانصفوا الماء قدورهم * اذا النجم وافاهم عشاء بشمال

وجناء صفاة اللون أى صافيته على النسب والصفية من مال المغنم كالصفى والجمع الصفايا كعطية وعطايان نقله الجوهرى وهذه صوافى الامام لما يصطفيه من قري من استعصى عليه وهو مجاز كفى الاساس وفى التهذيب الصوافى ما يستخلصه السلطان لخاصته وقيل الصوافى الاملاك والاراضى التى جلا عنها أهواها أو ما تولا وارثها واحدتها صافية والاصافى سمكة تجتر والجمع الصوافى وآل الصافى بالين وقرئ فاذا كروا اسم الله عليهم صوافى بالياء يعنى انها خالصة لله تعالى وأصفى عباله شئ قليل أرضاهم وصادف الصياد خفقا فاصفى أولاده بالغبير وهما اخيلا من متصافيان وصفى عرمتة نصفية ذراها وأصفى الامير دار فلان أخذ ما فيها وأصفى الحافر بلغ الصفا فارتدع أى بلغ جحر امنعه من الحفر وكذلك كدى وأججرو أصفاه الشئ جعله خالصا له وأصفى القوم صارت ابلهـم وشاؤهم صفيا أى غزار اللبن والصفى كغنى اسم أبى قيس بن الاسلت السلمى وصفوان اسم وصفية أربع عشرة من الصحابييات وبالة تصغير صفية بنت زهير بن قنفذ الاسدي روت عن أبيها كذا فى تاريخ الفا كهنى مجود امضبوطا وأبو العباس

(المستدرك)

(صكا)

(صلى)

أحمد بن المصنف الإسكندري بضم وكسر الفاء محدث وأبو الحسن محمد بن أحمد بن صفوة شيخ لابن جميع والصابية الاصباء وأيضا
قربة بمصر على النبل وقد وردتها بابل الصافية قرية أخرى وما أضيفت له أنا أي ما أملتة هكذا نقله الزنجشيري في هذا التركيب
والمعروف بالغين كما تقدم وصفه بضم موضع و ((صكا)) أهمله الجوهرى وقال غيره أي (لزمه) وهو مقلوب صا كه نقله
الصغاني عن ابن الأعرابي ويقال لم يرل يصا كيني ويحا كيني منذ اليوم وهو مقلوب يكابصني وهو مستدرك عليه ي ((صلى
اللحم)) وغيره بالنار (يصلبه صليا) إذا (شواه) فهو مصلي كرمي ومنه الحديث أتى بشاة مصلبة أي مشوية وفي الأساس أطيح
مضغة صحبانية مصلبة أي مشمة (أو) صلاه (أنقاه في النار لا لحراق كاصلاه وصلاه) نصليه وقرئ ويصلي سعيها بالتشديد
وقال الشاعر

ألا يا سلمى يا هند هندی بدر * تحية من صلى فؤادك بالجر

أراد أنه قتل فاحرق فؤادها بالحزن عليهم وقراءة التشديد هذه نسبت الى علي رضي الله عنه وكان الكسائي يقرأ بها وليس من الشئ
بل هو من القائل للحم في النار وشاهد صلى مشددا قوله تعالى ونصليه بحجم (و) صلى (يده بالنار) صليا (مخنجا) هكذا مقتضى
سياقه والاصواب صلى بالتشديد كما هو نص المحكم ودأبه ما أنشد من قول الشاعر

أنا نأفم قدح بطلعة وجهه * طر وفاق صلى كف أشعث ساغب

(و) من المجاز صلى (فلانا) صليا (داراه أو خاتله و) قيل (خدعه) وفي الصحاح صليت فلان مثال رميت وفي التهذيب مثل
ماله صنف صليت فلانا ثم اتفقا فقالا إذا غلبت له في أمر تريد أن تجعل به فيه وتوقعه في هالكه ومنه المصلي للشرار وفي التهذيب
والاصل فيه المصالي وجمع بينهم ابن سيده فقال وصلبته وله محمل به وأوقعه في هالكه وليس في كل من الاصول الثلاثة ما ذكره
المصنف من المداراة والمحاذلة وكأنه أخذ ذلك من لفظ المحل وفي الأساس ومن المجاز صليت فلان إذا سويت عليه منصوبة لتمهقه
(وصلى) فلان (النار كرضي و) صلى (بها) وعليه اقتصر الجوهرى (صليا وصليا) بالضم والكسر مع تشديد الباء فيهما (وصلاه)
هكذا بالمد في النسخ والاصواب صلى بالقصر كما هو نص المحكم والمصباح (وبكسر) عن ابن سيده أيضا (قاسى حرها) وشدها
(كنصلاها) وأنشد ابن سيده فقد نصليت حر حرهم * كما نصلى المفرور من قرس

وفرق الجوهرى بين صلى النار وبين صلى النار يصلى صليا احترق ومنه قوله تعالى هم أولى بها صليا وقول العجاج
* تالله لو لا النار ان نصلاها * قال ويقال أيضا صلى بالامر إذا قاسى حره رشده ومنه قول أبي الغول الطهوي

ولا تبلى بسالتهم وان هم * صلوأ بالحرب حيننا بعد حين

وفي المصباح صلى بالنار وصلبها صلى من باب تعب وجدحها وقال الراغب صلى بالنار بـ كذا أي بلى به ومنه صلى ناراحامية
وبسبيلون سعيها اصلوها اليوم لا يصلها الا الاشقي (وأصله النار وصلاه اياها و) صلاه (فيها و) صلاه (عليها) صليا وصليا
(أدخله اياها وأثواه فيها) ومنه قوله تعالى فسوف نصليه ناراً وسيصلون سعيها وقرئ هذه بالنسبة ليد أيضاً إذا عدى بني أو على
فانما هو بمعنى شواه وأحرقه (والصلاه ككساء الشواء) لأنه يصلى بالنار كفي الصحاح (و) الصلاه (الوقود) على فاعول وهو ما توفد
به النار (أو النار) يقال هو أحسن من الصلاه في الشتاء (كالصلى) بالقصر (فيمنجا) أي في الوقود والنار وقال الأزهرى إذا
كسرت مددت وإذا فتحت قصرت ومثله في الصحاح (واصطلى) بالنار (استدفأ) بها ومنه قوله تعالى لعلكم تصطلون أي انهم كانوا
في شتاء فلذا احتاجوا الى الاصطلاء (وصلى عصاه على النار نصليه وتصلاه بالفتح) وفي الصحاح لينها وقومها قال قيس بن زهير

فلا تنجل بأمرك واستدمه * فما صلى عصاك كمستدحم

وفي الأساس صليت القناة قومها بالنار (وأرض مصلاه كثيرة الصليان لبنت ذكري) حرف (اللام) لاختلافهم في وزنه فعلان
أو فليان وهذا التبت يسمى خبزة الابل وقد تقدم (والصلابة ويهمز) قال سيبويه وانما همزت ولم يكن حرف العلة فيها طرفا
لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجميع صلاه وأما من قال صلاية فإنه لم يجئ بالواحد على الصلاه (الجبهة) على التشبيه (و) أيضا
(اسم) فبالياء جماعة وبالههمز صلاهة بن عمر والنميري أحد القلعين ذكره الجوهرى (و) الصلاهة بالوجهين (مدق الطيب) وفي
الصحاح الفهر وأنشد لامية يصف السماء

سراة صلاية خلقاء صيغت * نزل الشمس ليس لها رتاب

قال وانما قال امرؤ القيس * مدالك عروس أوصلاية حظل * فأضافها اليه لأنه يفاق بها إذا يس (ج صلى وصلى) بالضم والكسر
مع تشديد الباء فيهما * ومما يستدرك عليه المصلاية بالكسر شرك ينصب للصيد وفي التهذيب للطير والجمع المصالي والصلابة
شريحة خشنة غليظة من القف نقله الأزهرى عن ابن شميل وصلى الرجل كرضي لزم كاصطلى قال الزجاج وهذا هو الاصل في
الصلاه ومنه من يصلى في النار أي يلزم سميت بها لانهم الزوم ما فرض الله تعالى بها وصلى ظهره بالنار أدفأه وفلان لا يصطلى إذا كان
شجاعا لا يطاق نقله الجوهرى ونظرت الى مصطلاه أي وجهه وأطرافه نقله الزنجشيري و ((الصلوا وسط الظهر منا ومن كل ذي
أربع و) قيل (ما انحدر من الوركين أو الفرجة بين الجاعرة والذنب أو ماعن بين الذنب وشماله وهما صلوان) بالتحريك الاخير

(المستدرك)

(صلا)

نقله الجوهري وقال الزجاج الصلوان مكتنفا للذب من الناقة وغيرها وأول موصل الفخذين من الانسان فيكانهما في الحقيقة مكتنفا للعصص (ج صلوات) بالتحريك (واصله وصلونه أصبت صلاه) أو ضربته هذه لغة هذيل وغيرهم يقول صليته بالياء وهو نادر قاله ابن سيده (واصلت الفرس استرخى صلاها) وفي الصحاح صلواها (لقرب نتاجها) وفي التهذيب أصلت الناقة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب نتاجها (كصليت) من حذلم وهذه عن الفراء (والصلالة) اختلفت في وزنها ومعناها أما وزنها فقييل فعلة بالتحريك وهو الظاهر المشهور وقيل بالاسكون فتكون حركة العين منقولة من اللام قاله شيخنا وأما معناها فقييل (الدعاء) وهو أصل معانيها وبصدر الجوهري الترجمة ومنه قوله تعالى وصل عليهم أي ادع لهم يقال صلى على فلان إذا دعاه وزكاه ومنه قول الأعشى * وصلى على دنه وأرتسم * أي دعا لها لا أنحمض ولا تنفسد وفي الحديث وإن كان صائما فليصل أي فليدع بالبركة والخير وكل داع مصل (و) قال ابن الأعرابي الصلاة من الله (الرجة) ومنه هو الذي يصلي عليكم أي رحم (و) قيل الصلاة من الملائكة (الاستغفار) والدعاء ومنه صلات عليه الملائكة عشر أي استغفرت وقد يكون من غير الملائكة ومنه حديث سودة إذا امتنا صلى لنا عثمان بن مظعون أي استغفر وكان قد مات يومئذ (و) قيل الصلاة (حسن الشاء من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم) ومنه قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة (و) الصلاة (عبادة فيها ركوع وسجود) وهذه العبادة لم تنقل شريعة عن أوان اختلفت صورها بحسب شرع فشرع ولذلك قال عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقونا قاله الراغب قال شيخنا وهذه حقيقة شرعية لا دلالة لكلام العرب عليها إلا من حيث اشتغالها على الدعاء الذي هو أصل معناها وفي كلام الشهاب ما يقتضي أن الصلاة الشرعية حقيقة معروفة للعرب وفي المزهرا من الكلمات الإسلامية وفي الكل نظرائها وقال ابن الأثير سميت ببعض أجزائها الذي هو الدعاء وفي المصباح لاشتغالها على الدعاء وقال الراغب سميت هذه العبادة بهذا كسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه قال صاحب المصباح وهل يسهل النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجاز الغوياني الدعاء لأن النقل في اللغات كالتسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول اليه مجازا راجع وفي المنقول حقيقة مرجوحه فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرجة والبركة ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي بارك عليهم وأرحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم انتهى ونقل المناوي عن الرازي ما نصه الصلاة عند المعتزلة من الأسماء الشرعية وعند أصحابنا من المجازات المشهورة لغة من إطلاق اسم الجزء على الكل فلما كانت مشتركة على الدعاء أطلق اسم الدعاء عليها مجازا قال فان كان مراد المعتزلة من كونها اسماء شرعية هذا فهو حق وإن أرادوا أن الشرع ارتحل هذه اللفظة فذلك ينافيه قوله تعالى أنا أنزلناه قرآنا عربيا وفي الصحاح الصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو (اسم يوضع موضع المصدر وصلى صلاة) و(لا) يقال صلى (تصلية) أي (دعا) قال شيخنا ولهج به السعدي التلويح وغيره وقاله السيد وجاعة تقليد أتبعهم أبو عبد الله الخطاب أول شرح المختصر وبالغ عن الكافي أن استعماله يكون كقرا وذلك كله باطل يرد القياس والسماع أما القياس فقاعدة التفعلة من كل فعل على فعل معتل اللام مضعفا كركي تركبة وروى روبة وما لا ينحصر ونقله الزوزني في مصادره وأما السماع فأنشدوا من الشعر القديم

ركبت المدام وعزف القيان * وأدمنت تصلية وابتها

وقد وسع الكلام في ذلك الشهاب في مواضع من شرح الشفاء والعناية وهذا خلاصة ما هناك انتهى (و) صلى (الفرس) تصلية (نلا السابق) وفي الصحاح إذا جاء مصليا وهو الذي يتلو السابق لأن رأسه عند صلا الفرس السابق انتهى وفي الحديث سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر وخطبته فاشاء الله وأصله في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قال أبو عبيد ولم أسمع في سوان الخيل ممن يوفق بعلمه أسماء اثنين منها إلا الثاني والسكيت وما سوى ذلك إنما يقال الثالث والرابع إلى التاسع (و) صلى (الحمار) أنه (تصلية) طردها وقسمها الطريق نقله الصاغاني (والصلوات كائن اليهود) هذا تفسير ابن عباس قاله ابن جني سميت بذلك لكونها مواضع عبادتهم لغوا ومنه قوله تعالى لهذه صوامع وبيع وصلوات ومساجد (و) قيل (أصله بالعبرانية صلوتا) بفتح الصاد والتاء الفوقية قال ابن جني في المحتسب وقرأه الجحدري بخلاف وصلوات بالضم وروى عنه وصلوات بكسر فسكون بالتاء فيهما وقرأ وصلوات أبو العالبة بخلاف والحاج بن يوسف بخلاف والكسبي وقرأ وصلوات الحاج وروى عن الجحدري وقرأ وصلوات بضم فسكون جعفر بن محمد وقرأ وصلوات مجاهد وقرأ وصلوات بضم فسكون الجحدري والكسبي بخلاف وقرأ وصلواتنا وأقوى القراءات في هذا الحرف ما عليه العامة وهو وصلوات وبلى ذلك وصلوات وصلوات وأما بقية القراءات فيه فغير وثبت باللغة السريانية واليهودية وذلك أن الصلاة عندنا من الواو ولكنهم من الصلوتين وكون جمعها صلوات كقناة وقنوات وأما صلوات وصلوات فجمع صلوة وإن كانت غير مستعملة ونظيرها حجرة وحجرات وأما صلوات فكانه جمع صلوة كرشوة ورسوات وهي أيضا مقدر غير مستعملة قال ومعنى صلوات هنا المساجد وهي على حذف المضاف أي مواضع الصلوات قال أبو حاتم ضافت صدورهم لما سمعوا لهذه صلوات فعدوا إلى بقية القراءات وقال الكسبي صلوات مساجد اليهود وقال الجحدري صلوات

مساجد النصارى وقال قطرب صلوته بالثناء بعض بيوت النصارى قال والصلوات الصوامع الصغار لم يسمع لها بواحد انتهى وقد ذكرنا شيئا من ذلك في حرف الاء المثلثة ويظهر مما قد مناه في سياق المصنف من القصود * تذييل * الذي عرف من سياق الجوهرى والمصنف ان الصلاة راوية مأخوذة من صلى اذا دعا وهو اسم وضع موضع الصدر وهناك وجوه أخر ذكرها المصنف فاحتاج أن نأنبه عليها فقبل انهم من الصالين وهما مكنة فاذن الفرس وغيره مما يجري مجرى ذلك وهو رأى أبى على قال واشتقاقه منه أن تحريرا الصالين أول ما يظهر من أفعال الصلاة فاما الاستفتاح ونحوه من القراءة والقيام فأمر لا يظهر ولا يخص ما ظهر منه الصلاة لكن الركوع أول ما يظهر من أفعال المصلى هكذا نقله عنه ابن جنى في المحتسب وقيل ان الأصل في الصلاة اللزوم صلى واصطلى اذا لزمت وهى من أعظم الفرض الذى أمر بلزومه وهذا قول الزجاج وقيل ان أصلها في اللغة التعظيم ومميت هذه العبادة صلاة لما فيها من تعظيم الرب جل وعز وهذا القول نقله ابن الأثير في النهاية وقيل انها من صليت العود بالنار اذا بنته لان المصلى يلين بالخشوع وهذا قول ابن فارس صاحب المجمل نقله صاحب المصباح وعلى هذا القول وكذا قول الزجاج السابق هى يائنة لا واوية وقيل هى من الصلى ومعنى صلى الرجل أزال عن نفسه بهذه العبادة الصلى الذى هو نار الله الموقدة وبناء صلى كبناء مريض وقدر لازالة المرض والقراد وهذا القول ذكره الراغب في المفردات لبعضهم وعلى هذا القول أيضا فهى يائنة وقال الفخر الرازى اختلف في وجه تسميتها على أقوال والأقرب أنها مأخوذة من الدعاء اذ الصلاة الا فيها الدعاء وما يجري مجراه * فائدة * قولنا اللهم صل على محمد معناه عظمه في الدنيا باعلا ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيقه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله عز وجل بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحلتنا على الله اللهم صل أنت على محمد لانك أعلم بما يليق به وقال بعض العارفين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم جعلت وسيلة للتقرب منه كما جعلت هدايا الفقراء الى الامراء وسائل ليتقربوا اليهم وليعود نفعها اليهم اذ هو صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الله عليه لا يحتاج الى أحد وانما شرعت تعبد الله وقربة اليه ووسيلة للتقرب الى الجناب المتين ومقامه الرفيع وحقيقته انه اليه اذ ما صلى على محمد الا محمد صلى الله عليه وسلم لانها صدرت منهم بأمره من صورة اسمه انتهى وقد اختلف في هذا الدعاء هل يجوز اطلاقه على غير النبي أم لا والصحيح انه خاص به فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التى بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبى أوفى وقيل فيه انه خاص به ولكنه هو أثره بغيره فأما سواه فلا يجوز له ان يخص به أحدا * ومما يستدرك عليه المصلى كمالى يطلق على موضع الصلاة وعلى الدعاء وعلى الصلاة وقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يحتمل أحد هذه المعاني وأيضاً موضع بالمدينة وبنو المصلى على صيغة اسم الفاعل بطين بمصر وأبو بكر محمد بن محمد بن عبد الحميد البلخي كان يقال له الصلواتى لان أحد أجداده كان يكثر الصلاة أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن السمعاني وجئت في أصلاتهم أى أدبارهم وصلت الفرس استرخى صلوهاها مثل أصلت وصلبت عن الزجاج ي (الصبيان محركة القلب والوثب) نقله الجوهرى وابن سيده (و) قال أبو اسحق أصل الصبيان اغة (السرعة) والخفة وقد (صمى وأصمى) اذا أسرع (و) الصبيان (الشجاع الصادق الحلة) جمعه صبيان عن كراع وقال الزمخشري هو الرجل التضاء على الامور وفي التهذيب ذو التوثب على الناس (وأصمى الصبيد رماه فقتله مكانه) أى وهو يراه ومنه حديث الصبيد كل ما أصميت ودع ما أتيت قال أبو اسحق الاصمى ان ترميه فيموت بين يديك لم يغيب عنك والاعفاء ان يغيب فيوجد ميتا وقيل معناه كل ما أصابه السهم وأنت تراه فأسرع في الموت فرائته ولا محالة أنه مات برميك واقصر الازهرى في التفسير على الكلب فقال المعنى كل ما قتله كلبك وأنت تراه وانما هو على سبيل التمثيل واللهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيهم ما به عليه صاحب المصباح (و) أصمى (الفرس على لحامه) اذا (عض) عليه (ومضى) نقله الجوهرى والزمخشري (وصمى الصبيد يصمى) من حدرمى اذا (مات مكانه) وفي الصحاح وأنت تراه (و) صمى (الامر فلانا) يصميه (حل به) نقله اللبث وأنشد لعمران بن حطان وقاضى الموت يعلم ما عليه * اذا ماتت منه ما صمى

(المستدرك)

(صمى)

أى ما حل بي (و) يقال (ما صمى عليه) أى (ما حل) عليه (وانصمى عليه انصب) أنشد الجوهرى لجريز انى انصميت من السماء عليكم * حتى اختطفك يا فرزدق من عل

(المستدرك)

وفي المحكم انصمى عليه انقض وأقبل نحوه زاد الازهرى كما ينصمى البازى اذا انقض * ومما يستدرك عليه الصبيان من الرجال الشديد المحنتك السن أو الذى ينصمى على الناس بالاذى وقال ابن الاعرابى هو الجرى على المعاصى وأصمت القوس الرمية أنفذتها ومنه * كالقوس تصمى الرمايا وهى مرنان * وصامى منيته وأصمها اذا هوى وقال ابن بزرج يقال لاصمى له ولاصمى من ذاك اذا كب على الامر فلم يقطع منه و (الصنو) بالفتح (العود الحسيس بين الجبلين أو الماء القليل بينهما أو الحجر يكون بينهما ج) الكل (صنو) بضمين وتشديد (كنه ونحو) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) الصنو (بالكسر) الحفر المعطل) جمعه صنوان عن ابن بزرج (و) الصنو (قريب لبنى ثعلبية) من المجاز الصنو (الاخ الشقيق) ومنه الحديث عم الرجل صنواً أبیه قال الازهرى يقال هذا صنو فلان اذا كان أخاه وشقيقه لا بیه وقال أبو عبيد بن معن الحديث

(صنا)

يعني أصلهما واحد وأصل الصنواغما هو في النخل وقال شمر فلان صنوفان أي أخوه ولا يسمى صنوا حتى يكون معه آخر (و) في المحكم الصنو (الابن و) أيضا (العم) * قلت أما لهم فأخوذ من الحديث السابق وأما الابن فلكونه تشعب من أصل واحد (ج أصناء وصنوان) بالكسر ورفع النون (وهي بها) صنوة (والنخلتان فبازداد) ثلاث أو خمس أو ست يمكن (في الأصل الواحد) وفروعهن شتى (كل واحد منهما) أي من النخلتين والاولى كل واحدة منها (صنو) بالكسر (وبضم) حكاية الزجاج (أوعام في جميع الشجر) إذا تشابه والجمع كالجمع (وهما صنوان وصنيان مثلثين) بكسر التون فيهما قال أبو زيد هاتان نخلتان صنوان ونخل صنوان يقال للثنتين صنوان وللجماعة صنوان بفرق بينهما بأعراب انون ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان وجاء في التفسير عن البراء بن عازب أي مجتمع ومتفرق (والصاني اللازم للخدمة) والناسي المعرب عن ابن الاعرابي نقله ابن سيده في الياء (وتصني وأصني فعد عند القدر شرها) أي حرصا (بكسب) ووقع في نسخ التهذيب بكسب (ويشوى حتى يصيبه الصناء) ككساء (للمراد بقمصر) عن ابن الاعرابي ويكتب بيا وألف وكاتبه بألف أجود كذا في المحكم (والصني كسمى حصى صغير لا برده أحد) ولا يؤبده وهو تصغير صنو قاله الجوهرى وأنشد للبلي الأخيلية

(المستدرك)

(الصوة و)

أنا بعم لم تنبغ ولم تأنقأ * وكنت صنيابا بين صدين مجهلا وهو مجاز (و) يقال (أخذته صنيابته بالكسر) أي (بجميعه) نقله الجوهرى عن الفراء والسين لغة فيه وقد تقدم (و) من المجاز (ركبتان صنوان) أي (متجاورتان) وقال أبو زيد إذا تقاربتا (أو تلبعا من عين واحدة) * ومما يستدرك عليه الصناء بالكسر مقصور ويمد الوسخ وخص بعضهم به وسخ النار والصنوة بالفتح القسبة عن ابن الاعرابي والصني كسمى شقي في الجبل أو شعب يسيل فيه الماء بين جبلين وصني لقب محمد بن عيسى بن عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي له قصة في زمن المهدي قاله الحافظ والأصناء الامثال عن ابن الاعرابي وأصني النخل أنبت الصنوان عن ابن القطاع واصطى إذا احتفر عن ابن بزرج واصطناها قرية بمصر في الغريسة وقد وردتها والصني بكسر فسكون التمدود قد صوته وصنيته (و) (الصوة بالضم) أهمله الجوهرى وقال كراع (جماعة السباع) كذا في المحكم (و) أيضا (سجريكون علامة في الطريق) وهذا قد نقله الجوهرى عن أبي عمرو قال الصوى الاعلام من الحجارة الواحدة صوة فلا يصح كتابته هذا الحرف بالحجرة (و) (الصوة) مختلف الريح) نقله الجوهرى أيضا وأنشد لأمير القيس وهبت له ربح بمختلف الصوى * صبا وشمالا في منازل وقال ولكن شككت أبوز كرباني هامش كتابه على الريح (و) (الصوة صوت الصدى) نقله الأزهرى ولكن ضبطه بالفتح (و) أيضا (ماغلظ وارتفع من الأرض) ولم يبلغ أن يكون جبلا نقله الجوهرى عن الأصمعي (ج صوى) ومنه الحديث أن للإسلام صوى ومنارا كتنار الطريق كافي الصحاح قال ابن الأثير هي الاعلام المنصوبة من الحجارة في المقازاة المجهولة يستدل بها على الطرق أراد أن للإسلام طرائق وأعلاما يهتدى بها (ج) (جمع الجمع أصواء) كرتب وأرطاب وقبل هو جمع لا جمع جمع وقبل الصوى والأصواء الاعلام المنصوبة المرتفعة في غلظ (وذات الصوى كهدي ع) قال الراعي

(المستدرك)

(صوى)

تضمنهم وارتدت العين عنهم * بذات الصوى من ذى التناير ماهر (و) (الصوة بالفتح الفارغ) والذي في التكملة الصو الفارغ (و) يقال (أخذته بصواء بالضم) أي (بطرائفه) * قلت هذا تحجيف والصواب بصراء بفتح الصاد والراء وهكذا ضبطه الأزهرى وقد نبهنا عليه في موضعه * ومما يستدرك عليه الأصواء القبور وقد جاء ذكره في الحديث ونقله الجوهرى أيضا وصوى صوى في الطريق إذا عملها وأصوى الفوم زلوا الصوى عن ابن القطاع وهي الاراضى المرتفعة رصوة قرية بشرقية مصر (و) (الصاوى اليابس) من العطش أو من الهزال يقال (صوت النخلة تصوى) من حدرى (صويا) كعتى نقله الأزهرى وهو قول الليث (و) قال الأزهرى اللغة الجيدة (صويت) النخلة كرضى صوى مقصورا إذا عطشت وضمرت وجمع ابن سيده بين القولين ونبهه المصنف (فهى صاوية وصوية) كفرحة كذا هو مضبوط في نسخ المحكم قال وقد يكون ذلك في غيرها من الشجر وقد يكون في الحيوان قال ساعدة بصف بقر وحش قد أو تبت كل ماء فهى صاوية * مهمات صب أفقام من بارق نشم (و) (أصوت وضوت) كلاهما بمعنى يست (و) (التصوية في الاناث) لا تحلب لتمين) ولا تضعف ويقال هو مثل التصرية ومنه الحديث التصوية خلابة وقد صوى الناقة إذا حبلها لتمين وقيل أي بس لبنها قال الشاعر إذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه * فان لنا ذودا عظيم المحاب وهذا هو الأصل أي استعمال التصوية في الاناث (و) قد يستعمل (في الفعل) من الابل وهو (ان لا يحمل عليه ولا يعقد فيه حبل) والاولى ولا يشد بحبل (ليكون أنشط وأقوى للضراب) نقله الجوهرى عن العباس الكافى أي ترك من العمل وعلف حتى رجعت نفسه اليه وسمي (وصوى كرضى) أي (قوى) فهو صا وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب متفلقا نساؤها عن قاتى * كالقمر صا وغيره لا يرضع

(المستدرک)

* ومما يستدرک علیه الصوی السنبل القارغ والقنبع خلافه نقله الازهری وصوی لابلہ فی الاذا اختاره ورباه للقلعة قال الفعس یصف الراعی والابل

ضوی لهاذا کدنة جلدیا * أخیف کانت أمه صفیا

وصوت الشاة صویا صغت والصوی ان ینزل الناقة أو الشاة لایحبابها وهو اسم من التصویة ومنه قول الراجر

یجمع للرباعی فی ثلاث * طول الصوی وقلة الارغاث

وأصوی القوم هزلت ماشیتهم مثل أضواء عن ابن القطاع وصامدینه أزیله من أعمال مصر بالغرریة والنسبة الیها الصابی ومحلة صاقریة أخرى و (الصهوة ما أسهل من ناحیتی سرة الفرس أو مقعد الفارس منه) أو موضع اللبد منه (و) فیسل (مؤخر السنام) و فیسل الرادفة تراها فوق الجرز (ج صوات) بالتحریک کتمره وتمرات (وصها) بالكسر والمد (و) الصهوة (البرج) یخیز (فی أعلى الرابطة ج صها) بالضم مقصور نادر * قلت وتظیرة شهوة وشهوانة لئویحیان (و) الصهوة (المطمئن) الغامض (من الارض تأوی الیه ضوال الابل و) أيضا (کالغار فی الجبل) یکون (فیه ماء) من المطر (ج صها) بکسر ممدود وفی الصحاح عن أبی عمرو الصها منابیع الماء الواحدة صهوة وفی المجمل الصها جمع صهاة وصهوة أيضا ووجد بخط الازهری الصها منابیع الماء جمع صهوة (وأصهی الصبی دهنه باليمن ووضعه فی الشمس من مرض یصیبه) کذا فی المحکم ولبس فیه بصیبه (وصهاه) مصاهاة (رکب صهونه) عن ابن الاعرابی یکون فی الجبل والحوان (وأصهی) الفرس (اشتکها) أى الصهوة (وصهی کسبی کثر ماله) نقله الازهری (و) أيضا (أصابه جرح فندی) والذی فی الصحاح عن أبی عبیده صهی الجرح یصهی صها إذا ندی (کصهی کرضی) نقله الجوهري عن الخلیل (وصهیون کبر ذن بیت المقدس) عن أبی عمرو (أوع به) والیه أضيف أحد أبوابها وهو مشرف علی الخندق المسمى بوادی النار (أو الروم) عن أبی عمرو أيضا وأنشد للاعشى

وان أحلبت صهیون یوما علیکم * فان رچی الحرب الذکول رحا کما

(وصهی) کسمى فرس للتمرین قولب) الشاعر الکحابی * ومما يستدرک علیه أعلی کل جبل صهونه نقله الجوهري وأنشد لعارف

فأقسمت لأحتل الابصهوة * حرام علی رملہ وشقة انقه

وتیس ذو صهوات أى سمین وهو مجاز والصهاویة بالضم موضع من طامن أحدقت به الجبال نقله الازهری والصهوات أو ساط المتنین الی القطاة وصهی کسمى إذا أسن وصهوی کسکری فرس حاجزین عوف الازدی

فصل الضاد مع الواو والياء ی (ضأى کسمى) أهمله الجوهري وقال الازهری أى (دق جسمه) أو عظمه خلقة أو هزل الالفة فی ضوی بالواو کسبأنی ونقله الصغاني أيضا و (ضبته النار) والشمس (نصبوه) قال شیخنا ذکرمضارع مستدرک اذ لا فائدة فیه * قلت وكأنه تبع الجوهري هنا ونسی اصطلاحه (ضوا) بالفتح (غیرته وشوته) وفی المحکم لفتحته ولوحته الا انه ذکر مصدره ضیبا بالیا وجمع ینهما ابن القطاع فاذا ن الکلمة واولیه یأبئة (و) ضبا (الیه لجأ) لفة فی الهمز (والمضباة بالضم) هکذا هو مضبوط فی نسخ الصحاح بالقلم (خبرة الملة) وفی المحکم ویسمى بعض أهل الیمن خبزة الملة مضبابة من هذا أى من ضبته النار ولا أدری کیف ذلک الا ان تسمى باسم الموضع (والضابی الرماد) نقله الجوهري (وأضبی) الرجل علی ما فی یدیه (أمسک) لغة فی أضباع عن اللحياني (و) أضبی (رفع) وفی التکملة دفع (و) أيضا مثل (أضوی) زنة ومعنی (و) قال الکسائی أضبی (عليه) اذا (أشرف) یظفر به) نقله الجوهري والازهری (و) عن الهجری أضبی (نهم السفر) اذا (أخلفهم فیماربوا) فیه (من ربح) ومنفعة وأنشد

لا یشکرون اذا کنا عبسرة * ولا یکفون ان أضبی بنا السفر

کذا فی المحکم * ومما يستدرک علیه أضبی علی الشئ کتم علیه وسکت عن ابن القطاع و (الضحوا والضهوة والضجبة کعشیة) الاخيرة لغة فی الضهوة کما أن الغدبة لغة فی الغداة (ارتفاع النهار) وفی الصحاح ضهوة النهار بعد طلوع الشمس (والضحی) کهدی (فویقه) وهو حین تشرق الشمس کما فی الصحاح وقیل هو من طلوع الشمس الی أن یرتفع النهار ویبيض جدا کما فی المحکم والا کثر علی أنهم ادفه لما قبلها ونقله شیخنا وقال الراغب الضحی انبساط الشمس وامتداد النهار ویسمى الوقت به ومنه قوله تعالی والضحی واللیل اذا سجدی وأن یحشر الناس ضحی قال شیخنا واختلف فی وزنها فقیل فعل بضم ففتح کما قاله المبرد وقیل فعلی کبشری کما قاله نصاب فی مناظرته مع المبرد عند محمد بن عبد اللہ بن طاهر قال الجوهري مقصود یؤنث (ویدکر) فمن أنت ذهب الی أنه جمع ضهوة قال شیخنا فیلحق بشهوة وشهی الذی مر عن أبی حیان * قلت وكذا صهوة وصهی تم قال الجوهري ومن ذکر ذهب الی أنه اسم علی فعل مثل صرد ونغر (وبصغر ضحیا) کسمى (بلاها) قال الفراء کرها ادخال الهاء لئلا یلتبس بتصغیر ضهوة (والضها بالمد) قال الهروي ان ضهمت فصرت وان فحمت مددت (اذا قرب انتصاف النهار) قال الجوهري ثم بعده أى بعد الضحی الضها ممدود مدکر وهو عند ارتفاع النهار الی اعلی وفی المصباح هو امتداد النهار وهو مدکر کانه اسم للوقت وفی النهاية اذا علت الشمس الی ریع السماء (و) الضحی (بالضم والقصر الشمس) یقال ارتفعت الضحی أى الشمس وفی المصباح ثم استعملت الضحی

(صها)

(المستدرک)

(ضأى)

(ضبا)

(المستدرک) (ضها)

استعمال المفرد وسمى بها حتى صغرت على ضحى وفى المحكم وقد تسمى الشمس ضحى لظهورها فى ذلك الوقت (وأثبت ضحوة) أى (ضحى) لانه عمل الاظرفا اذا غابت من يومك وكذا جميع الاوقات اذا غابت من يومك أو لم تكن فان لم تكن بها ذلك صرقتها بوجوه الاغراب وأحرقتها بجري سائر الاسماء كذا فى المحكم ومثله فى الصحاح قال هو طرف غير متمكن مثل صحر تقول لقيته ضحى وضحى اذا أردت به ضحى يومك لم تنوبه (وأضحى) الرجل (صار فيها) أى فى الضحى وبلغها وفى الصحاح تقول من الضحاه أقت بالمكان حتى أضحيت كما تقول من الصباح أصبحت ومنه قول عمر أضحوا عبد الله بصلالة الضحى أى صلوا لها الوقت ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى (و) أضحى (الشيء أظهره) وأبداه (وضاحاه) مضاحاة (أناؤه فيها) كغاداه وراوحه (وأضحى) فلان (يفعل كذا) أى (صار فاعله فيها) وفى المحكم صار فاعله فى وقت الضحى وفى الصحاح هو كما تقول ظل يفعل كذا وقال ابن القطاع فعله من أول النهار (وتضحى أكل فيها) وفى الصحاح وهم يتضحون أى يتغدون وفى حديث ابن الاكوع بينما نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى نتغدى قال ابن الاثير والاصل فيه ان العرب كانوا يسرون فى ظعنهم فاذا هموا ببقعة من الارض فيها كذا وعشب قال قائلهم ألا ضحوروا بيدا أى ارفعوا بالابل حتى تنضحى أى تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الفرق لتصل الابل الى المنزل وقد شبت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من أكل وقت الضحى هو يتضحى أى يأكل فى هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى من الغداء والعشاء انتهى (وضحيته أنا تضحية أطعمته فيها) وقيل غذيته فى أى وقت كان والاعرف أنه فى الضحى والاصل فيه لابل ثم اتسع فيه كما تقدم (و) ضحيت (بالشاة) تضحية (ذبحتها فيها) أى فى ضحى النحر هذا هو الاصل فيه وقد تستعمل التضحية فى جميع اوقات أيام النحر وعدها بحرف وقد لا يتعدى فيقال ضحى تضحية اذا ذبح الضحية وقت الضحى (و) ضحيت (الغنم) وكذا الابل (رعيتهما) وفى الأساس ضحيت الابل عن الورد وعشيتها اعنسه أى رعيتهما الضحاه والعشاء حتى ترد وقد شبت (والا تضحية بكسر) المتبادر من سياقه ان اللغة الاولى بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه ولا قائل به بل هى بالضم كما صرح به أرباب المتون وزنها أفعولة وفى المصباح كسرها اتباعا لكسرة الحاء (شاة يضحى بها ج أضحى كالتضحية) كغنيمة (ج ضحايا) كعطية وعطايا (كالا تضحاه ج أضحى) كأرطاة وأرطى فهذه أربع لغات ذكرها الجوهري عن الاصمعي (وبها سمي يوم النحر) يوم لا ضحى قال يعقوب سمي اليوم أضحى يجمع الاضحية التى هى الشاة وفى الصحاح قال الفراء الاضحى يذكرون وثبت فى ذلك ذهب به الى اليوم وأنشد لابي الغول الطهوى رأيتكم بنى الحذواء لما * دنا الاضحى وصلت اللعام

(وضاحية المبال) من الابل والغنم (التي تشرب ضحى وضاحية البصرة) ذكرت (فى ب ط ن وضحا) الرجل (ضحوا) بالفتح (وضحوا) كعلوا (وضحيا) كعتى (برز للشمس) كذا فى المحكم وظاهرة أنه من حد دحا (و) ضحى (كسعى ورضى ضحوا) بالفتح وضبطه فى المحكم كعلوا (وضحيا) كعتى (أضاحية الشمس) ومنه قوله تعالى وأنبأ لا تطمأ فيها ولا تضحى أى لك أن تصون من حر الشمس (وأرض مضحاة) كسعاة (لأنكاد تغيب عنها الشمس) وهى الارض البارزة (وضواحيك ما برز من لها) أى للشمس (كالكنفين والمنكبين) جمع ضاحية (و) الضواحي (من الحوض فواحيه) والضواحي (من الروم ما ظهر من بلادهم) والضواحي (السموات) لبروز فواحها قاله الراغب ونقله الجوهري أيضا قال ابن سيده وهذه الكلمة واو ية يائية (وليلة ضحيا) هكذا هو بالمد فى سائر النسخ ومثله فى نسخ الصحاح وأتذكره شيخنا وقال الذى فى المطالع والمشارك وغيرهما من مصنفات الغريب ليلة ضحيا بالقصر * قلت وهذا الانكار لا وجه له فقد جمع بينهم ابن سيده فقال ليلة ضحيا وضحيا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الا أن المصنف قصر عن ذكر المصور (واضحيانة واضحية بكسرهما) ذكر الجوهري وغيره الاضحيانة ولم أجد لا خيرة ذكر افيمار أبت فى الكتب واغل الصواب واضحيان واضحيان بكسرهما كما هو نص كتب الغريب وسيأتى بيانه فى المستدركات (مضحية) لا غيم فيها كفى الصحاح وخص بعضهم به التى يكون القمرفىها من أولها الى آخرها (ويوم ضحيا) هكذا فى النسخ والصواب اضحيان بالكسر وآخره النون أى مضى لا غيم فيه كما هو نص المحكم وقال الراغب مضحية أضاه الضحى (والضحيا فرس) عمرو بن عامر كاسياتى (أو) الضحيا (الشهاب منه) أى من الفرس (وهو أضحى) ونص الصحاح والاضحى من الخيل الاشهب والابنى ضحيا وفى الأساس فرس أضحى وجل هجان ولا يقال أبيض (وقلة ضحيانة) أى (بارزة للشمس) قال الجوهري جاء ذلك فى قول تأبط شرا وبه فسر (وفعله ضاحية) أى (علانية) كفى الأساس والصحاح وأنشد

عمى الذى منع الدينار ضاحية * دينار نحه كلب وهو مشهود

وفى المحكم أى ظاهرا بينا (وضحا الطريق ضحوا) كعلوا (وضحيا) كعتى (بدا وظهر) واقتصر ابن سيده وابن القطاع على أول المصادر ونقله الجوهري عن أبي زيد وضبط مصدره بالفتح (و) ضحى (كرضى) ضحا مقصور (عرق) نقله الجوهري (والاضاحى واد) فى ديار كلاب عن نصر وفى التكملة لهذيل (و) قيل (رملة) وفى المحكم ضاح موضع وفى التكملة عربى سلمى فيه ماء يقال لها مخربة (والضحيان ع) على جادة (فى طريق حضرموت) وهى طريق مختصر منها (الى مكة) بين بجران وثليث قاله نصر (و) أيضا (أطم) بالمدينة (لا حجة) بن الجلاح بناء بالعصبة فى أرضه التى يقال لها القنائة قاله نصر (والضحى كعتى ع بالين) بل قرية كبيرة عامرة فى

نهامة العين وهي إحدى منازل حاج زيد وقد نزلت بها مرتين وسكنتم الفقهاء من بني كنانة العلويين منهم الفقيه المشهور قطب الدين اسمعيل بن علي الحضرمي الشافعي أحد الأئمة المشهورين بالعلم والصلاح والولاية والكرامات سكن بها وأعقب ولدين محمدا وعليها فامحمد قطب الدين اسمعيل صاحب المؤلفات ولي القضاء الأكبر باليمن توفي سنة ٦٠٥ وعقبه بالضحى وأما علي فإنه سكن زيد وبه أعقبه منهم محمد بن علي الملقب بالشافعي الصغير من ولده محمد بن عبد الله بن محمد أقام مفتيا بزيد نحو أربعين سنة ومنهم صالح ابن علي من ولده محمد وعلي ابنا ابراهيم بن صالح وبالجملة فهم من مشاهير بيوت اليمن والعجب للمصنف كيف لم يشر إليهم مع شهرتهم وجلالتهم ومع ذكره لمن دونهم (و) من المجاز (ضمنا ظله) أي (مات) ومنه حديث فاذا انضب عمره وضما ظله قال ابن الأثير يقال ضما الظل اذا صار شمسًا فاذا صار ظل الانسان شمسًا فقد بطل صاحبه (والضحياء امرأة لا ينبت شعر عاتقها) فكانت عاتقها ضاحية أي بارزة عارية من الشعر لا ظل عليها (و) أيضا (فرس عمرو بن عامر) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحياء وأنشد الجوهري

أبي فارس الضحياء يوم هبالة * اذا الخيل في القنلى من القوم تهر

قال الصاغاني والرواية فارس الحواء وهي فرس أبي ذى الرمة والبيت لذى الرمة وقوله الضحياء فرس عمرو بن عامر صحيح والشاهد عليه بيت خدش بن زهير

أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر * أبي الذم واختار الوفاء على الغدر

وهو خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر (ورجل ضحيان يأكل في الضحى) والقياس فيه ضحوان لانه من الضحوة (وهي بها) مثل غديان وغديانة قاله شمر (و) رجل (متضع ومتضع ومضطح اذا مضى) أي دخل في وقت الضحوة (والا ضحيان بالكسر نبت كالافقون) في الهيمنة (ومالكلامه ضحى كهدي) أي (بيان) وظهور كذا في المحكم وهكذا ضبطه بالكسر والذي في الأساس وأنشدني شعرا ليس فيه حلاوة ولا ضحاه أي ليس بواضح المعنى وضبطه بالمدقة أمل ذلك * وما يستدرك عليه ضحى الرجل تغدى بالضحى وأنشد ابن سيده

ضحيت حتى أظهرت بمحبوب * وحكت الساق بطن العرقوب

بقول ضحيت لكثرة أكلها حتى تغدبت تلك الساعة انتظارها والاسم الضحاه كسماء وفي الصحاح الضحاه الغداة سمي بذلك لانه يؤكل في الضحاه قال ذو الرمة

ترى الثور يمشي راجعا من ضحائه * بهامثل مشى الهبري المسرول

وضحى عن الامر بينه وأظهره ويقال أضحى عن أمره بفتح الهمزة أي أوضح وأظهر كذا في المحكم وضحيانهم مثل صحيانهم وضحى قومه غداهم أو دعاهم الى ضحائه وبدا يضحى رأسه أي ناحيته والضحيان من كل شيء البارز للشمس قال ابن جني القياس ضحوان لانه من الضحوة الا انه استخف بالياء والضحيان لقب عامر بن سعد بن الخزرج من بني النمر بن قاسط سمي بذلك لانه كان يقعد قومه في الضحاه فيقضى بينهم والضحيانه عصا نباتت في الشمس حتى طختها وأنضجتها وهي أشد ما تكون ومنه قول الشاعر بكفيل جهل الا حق المستجهل * ضحيانته من عقدات السلسل

وضحى للشمس كرضى ضحاه ممدود برز وكذلك ضحى كسعى ومسته قبلهما يضحى في اللغتين جميعا نقله الجوهري وزاد ابن القطاع في مصادره ضحيان وفي الحديث أن ابن عمر رأى رجلا محروما قد استظل فقال أضح لمن أحرمت له قال الجوهري هكذا يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من أضحيت وقال الاصمعي انما هو بكسر الالف ورفع الحاء من ضحيت أضحى لانه انما أمره بالبروز للشمس ٣ وضحيته عن الشيء رفقت به وضع رويد أي لا تنجل قال زيد الخيل الطائي

فلو أن نصرا أصلحت ذات بينها * أضحت رويدا عن مطالعهم عمرو

ونصر وعمر وبنو قعين بطنان من أسد كما في الصحاح وفي الأساس ومن المجاز ضحى عن الامر وعشى عنه اذا أنى عنه واتاد ولم يعمل وفي مثل ضح رويدا وعش رويدا وأصله من تخبئة الابل عن الورد انتهى وفي كتاب علي الى ابن عباس رضى الله تعالى عنهم الأضح رويدا فقد بلغت المدى أي اصبر قليلا وفي المحكم في مثل ضح ولا تغتر ولا يقال ذلك الا للانسان قاله الاصمعي وجعله غيره للناس والابل واستضحى للشمس برز لها وقد عندها في الشتاء خاصة وضحى الشمس ضوءها وبه فسرقوله تعالى والشمس وضحاها كذا في مقدمة الفتح والضواحي من النخل ما كان خارج السور صفة غالبه لأنها تضحى للشمس وليلة ضحيا بالقصر والمدود كالمصنف الممدود وضحيان وضحيان وضحيان بكسر همزها ولم يأت في الصفات افعلان الا هذا وفي ارتشاف الضرب لابي جيان أنه يقال أضحيان بالفتح قال شيخنا وهو غريب ويوم أضحيان وضحيان وسراج ضحيان وقرضحيان وأضحيان كل ذلك أي مضى وبنو ضحيان بطن وضحيان موضع وقد ضحيت الليلة كرضي لم يكن فيها غيم وضحى الفرس ايض وأضحى صلى النافلة في ذلك الوقت وهو من أهل الضاحية أي البادية وضواحي قرش النازلون بطواهر مكة وضاحت البلاد برزت للشمس فيس نباتها فاعلت من ضحاها الأصل ضاحيت وقال الاصمعي يستحب من الفرس أن يضحى عجانة أي يظهر رقعه الجوهري وأضحى عن الامر بعد عنه والقطا يضحى عن الماء أي يبعده وهو مجاز وشجرة ضاحية الظل أي لا ظل لها ومفازة ضاحية الظلال وفي الدعاء لا أضحى الله لنا ظلك وأبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي عن مسروق وعنه الأعمش وضحى لقب جماعة بشر بين من أرض مصر منهم سلامة بن أجد الشريبي الفرضي ثقة على المزاخي وعنه شيخ مشايخنا أبو حامد البديري توفي سنة ١٠٨٧ ومنهم صاحبنا

(المستدرك)

٣ قوله وضحيته الخ كذا بخطه والذي في اللسان وضحى عن الشيء رفقه به

المعمر عبد الخالق بن عبد الخالق بن محمد بارك الله فيه وما أدري أي الضمياء هو أي أنى الناس نقله الازهرى في تركيب ط ه ي
 ((ي الضاخبة)) أهمله الجوهرى والازهرى وقال ابن سيده هي (الداهية) ونقله الصاغى أيضا هكذا ((ي ضدى بالكسر
 ضدى) مقصود أهمله الجوهرى وقال غيره أي (غضب) أو امتلا غضبا وهو لغة في ضدى ضدأ بالهمز (والضوady الكلام
 القبيح. وقال ابن الاعرابي الفحش (أو ما يعلل به) من الكلام قال ابن سيده (ولا يحقق له فعل) قال أمية

ومالى لأحبيه وعندى * قلائص يطلعن من التجاد

الى وانه للناس نهى * ولا يعقل بالكلام الضوady

لم يحل هذه الكلمة الا ابن درستويه ولا أصل لها في اللغة (وأضدى) الرجل (ملاأناه فأنزعه) كأضده (وضاده) مضادة
 (ضاده) وانه لصاحب ضدى كقفي) وهو اسم من المضادة ((و ضدوان محركة) أهمله الجوهرى وهما (جبلان) بشق الجامة
 ((ي ضرى به كرضى ضرا) مقصور (وضراوة وضرىا وضراء) أى (الهج) به كذا في المحكم الا انه اقتصر على المصدرين
 الأولين وزاد ضمير واعتاده فلا يكاد يصبر عنه فهو ضار وفي الحديث ان الاسلام ضراوة أى عادة ولهجابه لا يصبر عنه وفي
 حديث عمر اياكم وهذه المجاز فان لها ضراوة كضراوة الخراى عادة ينزع اليها كعادة الخمر مع شاربها فن اعتاد اللعم لم يكديصبر
 عنه فدخل في حد المسرف في نفقته (وضراء به تضرية وأضراء) عوده به وألحجه وأغراه قال زهير

* وتضرى اذا ضربت فقهوا فنضرم * وشاهد الاضراء قول الحريري واجرا اذا هوأضرى * بل الخطوب وألب

(و) من المجاز (عرق ضرى) كغنى سيال (لا يكاد ينقطع دمه) كأنه ضرى بالسيلان وأنشد الجوهرى للججاج

* مما ضرى العرق به الضرى * (وقد ضرا) يضرو (ضروا كسمق) وضبطه في الصحاح بالفتح (فهو ضار) أيضا اذا (بدا منه الدم)
 وفي التهذيب اذا اهتز ونعرب بالدم قال الزمخشري غير والبناء لتغير المعنى وأنشد الجوهرى للاخطل

لما أتوه عصباح ومبرلهم * سارت اليهم سؤروا لايجل الضارى

(والضرو بالكسر الضارى من أولاد الكلاب) والاثنى ضروة (كالضرى) كغنى (و) الضرو (شجرة الكمكاه) وهو شجر طيب
 الريح يستاك به ويجعل ورقه في العطر وهو المحلب قاله الليث قال النابغة الجعدي

نستن بآضرو من براقش أو * هيلان أو ناضرو من العتم

قال أبو حنيفة أكثر نبات الضرو بالين وهو من شجر الجبال كالبلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير انه أكبر حجما وبطيخ
 ورقه فاذا انضج صفي ورد ماؤه الى النار فيعقد يتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق (لا صمغه وغط الجوهرى) ونصه في الصحاح
 صمغ شجرة تدعى الكمكاه تجلب من الين انتهى وفي التهذيب عن أبي حنيفة الكمكاه قرف شجر الضرو وقيل هو علك الضرو
 وفي المحيط لابن عباد الكمكاه قرف شجرة الضرو وقيل لحاؤها وهو من أفواه الطيب وقد تقدم ذلك في الميم (و) قال ابن الاعرابي
 الضرو والبطم (الحبة الخضراء) وقد يستاك به أيضا وأنشد

هنيأ لعود الضرو وشهيدته له * على خضرات ماؤه ن رفيف

أراد عود سوالك من شجر الضرو اذا استاكت به الجارية كان الربى الذي يتدل به السوالك من فيها كالشهد (ونفخ) عن الليث
 هكذا وجد مضرب وطاب الوجهين في نسخ المحكم عند قوله الضرو وشجر طيب الريح ويستاك به (و) الضرو (من الجذام اللطخ منه)
 ومنه الحديث أن أبابكر أكل مع رجل به ضرو من جذام وهو من الضراوة كأن الداء ضرى به قال ابن الاثير وروى بالفتح أيضا
 فيكون من ضرا الجرح يضرو اذا لم ينقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضرو (وسقاء ضار بالسمن) كذا في النسخ والصواب باللين كما هو
 نص المحكم (يعتق فيه ويجود طعمه وكتب ضاربا الصيد) أى متعود به (وقد ضرى كرضى) ضراوة كذا في الصحاح وهو قول الاصمعي
 (و) (ضرا) بالقصر (وضرا بالكسر والفتح) الاخيرة عن أبي زيد وكتبه ضارية (و) ضرى العرق (كرى) اذا (سال) رجى عن ابن
 الاعرابي نقله الازهرى ومنه قول الججاج الذي تقدم ذكره * مما ضرى العرق به الضرى * (والضراء) كسماء (الاستخفاء)
 عن أبي عمرو (و) في الصحاح الضراء (الشجر الملتف في الوادى) يقال توارى الصييد منى في ضراء وفلان يعيشى الضراء اذا مشى
 مستخفيا فبإيواريه من الشجر ويقال للرجل اذا ختل بصاحبه هو يدب ٢ له الضراء يعيشى له الخمر قال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * بشهباء لا يعيشى الضراء رفيفها

انتهى (و) الضراء (أرض مستوية تأوي السباع وما ينبذ من الشجر) فاذا كانت في هبطة فهى الغيضة وقال أبو عمرو وما واراك
 من أرض فهو الضراء (وضرية) كغنيمة (ه) لبنى كلاب (بين البصرة ومكة) وفي الصحاح على طريق البصرة وهى الى مكة أقرب
 انتهى ويضاف اليها الحى المشهور وهو أكبر الاجناء وضرية سميت بضرية بنت ربيعة بن زرار وأول من جاءه في الاسلام عمر
 رضى الله تعالى عنه لابل الصدقة وظهور الغزاة وكان ستة أميال من كل ناحية من نواحي ضرية وضرية في وسطها نقله شيخنا وقال

ألا يعاقب الوكر وكرضرية * سقيت الغوادي من عقاب ومن وكر

نصيب

(الضاخبة) (ضدى)

(ضدوان)

(ضرى)

٣ قوله هو يدب الخ كذا
 بخطه كالسان والنهاية
 والذي في الصحاح هو يعيشى
 له الضراء ويدب له الخمر وهو
 المناسب لما في البيت

(المستدرک)

وقال نصر ضربة صقع واسغ بنجد ينسب اليه الحى بابه أمراء المدينة وينزل به حاج البصرة بين الجديدة وطخفة (واضرورى)
الرجل اضر زاء انتفخ بطنه من الطعام واتخم صوابه (بالطاء) وبالطاء جيه اعرس أبي زيد وأبي عمر وابن الاعرابي وغيرهم
(وغلط الجوهرى) ونبه عليه أبو زكريا قوله أبو سهل الهروى بأبسط من هذا المصنف تبعهم الا انه قصر فى ذكر اطاء فقط
والكلمة بالطاء والطاء جميعا كما سبأنى له (وتضريه الغرارة قتل قطرها) وقد ضرها (والضري) كغنى (الماء من البسر الاجر
والاصفر يصبونه على النبق فيخذلون منه نبيذا أو ضرى) الرجل (شربه) * ومما يستدرک عليه جرة ضارية بالحل والنبيذ وقد
ضربت بهم ما وجع الضر والسكب الضارى أضر وضرا كذئب وأذوب وذئاب قال ابن أحرر

حتى اذا ذر قرن الشمس صبحه * أضرى ابن قران بات الوحش والعزبا

أراد بات وحشا وعزبا والعرق الضارى السائل أو المعتاد بالفصد فاذا حان حينه وفصد كان أضرع لخروج دمه والانا الضارى
السائل وقد نسي عن الشرب فيه فى حديث على لانه ينغص الشرب هذا تفسير ابن الاعرابي وقال غيره هو الدن الذى يضرب بالجر
فاذا جعل فيه النبيذ صار مسكرا وضرا النبيذ يضربى اشتد وكب ضارب بالصيد اذا طعم بلحمه وبيت ضارب بالحم كثر اعتياده حتى
يبقى فيه ريحه والضارى المجروح وبه فسر قول حميد

تريف ترى ردع العير يجيها * كما ضرج الضارى التزيف المكما

(ضعا)

وأضرى كلبه عوده بالصيد واستضريت للصيد اذا اختلفت من حيث لا يعلم والضراء ككساء الشجعان ومنه الحديث ان قيسا ضرا
الله والضوارى الاسود والمواشى الضارية المعتادة لرحى زروع الناس كذا فى النهاية وضرا الرجل ضروا استخنى عن ابن القطاع
وضروة قرية من مخلاف سنجان وضرى كربي يترقب ضرية ((وضعا)) أهمله الجوهرى هكذا هو فى النسخ بالاجر وهو موجود
فى نسخ الصحاح وقال ابن سيده أى (اختبأ واستتر) قال (والضعة) بالفتح (شجر) بالبادية أو كاللثام أو نبت آخر ولا تنكسر الضاد
والجمع ضعوات محركة (والنسبة) اليه (ضعوى) بالتحريك وأما التى بكسر الضاد فهى فى الحسب وليس من هذا الباب وقد قيل فيه
بالفتح أيضا وقد تقدم فى وضع ومنه الاضعاء للسفل وقال الجوهرى أصل ضعة ضعو والهاء عوض لانه يجمع على ضعوات قال
جرير * متخذ فى ضعوات قولا * والنسبة اليها ضعوى وقال بعضهم الهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله وقد ذكرناه فى باب

(المستدرک) (ضفا)

وضع * ومما يستدرک عليه أضاعى بالضم والقصر وادى فى بلاد عذرة عن ياقوت ((وضفا)) يصفو وضفوا (استخذى) نقله
الصاغاني (و) ضفا (المقاهر) ضفوا (خان) ولم يعدل وقال الأزهرى أظنه بالصاد (و) ضفا (السنور ونحوه) كالشعب والذئب والسكب
والحمة (ضفوا) بالفتح (وضفا) كغراب (صاح) ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضرب فاستغاث ضفا وفى الصحاح وكذلك صوت كل
ذليل مقهور وفى حديث قصة لوط عليه السلام حتى سمع أهل السماء ضفاهم (وأضفاه حمله على الضفا) * ومما يستدرک عليه
الاضاغية الصائحة والجمع الضواغى وهم يتضاغون أى يتصايحون وجاء نابرة تضاعى أى تراجع من الهمزة تضغية حمله
على الضغاء ((و الضفو السبوغ)) يقال ضفا الشئ يصفو (و) أيضا (الكثرة) يقال ضفا المال يصفو وكذلك الشعر والصوف

(ضفا)

قال أبو ذؤيب
إذا الهدف المزال صوب رأسه * وأجعبه ضفون من التله الخطل
ومنه رجل ضافى الرأس أى كثر شعره كذا فى الصحاح (و) أيضا (فيضان الحوض) يقال ضفا الحوض اذا فاض من امتلائه قال

٣ قوله المعزال قال فى التكملة والرواية المعزاب

الراجز وما كدتأده من بجره * يصفو ويبدى نارة عن قعره

يقول يمتلى فتشرب الابل ماءه حتى يظهر قعره (وثوب ضاف) سابغ قال بشرى والاخلط

إلى لا أطاوع من نهانى * ويصفو تحت كعبى الأزار

(المستدرک)

وفرس ضافى السبب سابغه (والضفا الجانب وهو ما ضفوا) بالتحريك أى جانباه (وضفوة العيش بلهنيته) أى سعته * ومما
يستدرک عليه ديمة ضافية تخصب منها الارض والصفوا الخير والسعة وهو ضافى الفضل على المثل والصفو كعلوا الكثرة * ومما

(ضلا)

يستدرک عليه ضفى الرجل كرمى افتقر نقله الأزهرى فى ضى ق والصاغاني عن ابن الاعرابي ((وضلا)) أهمله الجوهرى
وقال ابن الاعرابي (هلك وتضلى) الرجل (لزم الضلال واختارهم) أصله تضلل قلبت احدى اللامين ألفا فهو مثل تظنى وتقضى

(ضمى)

البازي ذكره ابن الاعرابي ((ضمى)) الرجل (كرضى) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أى (ظلم) كأنه مقولوب ضام
((ضنت)) المرأة (ضنى) مقصور (وضناء) بالمد (كثرو ولداها) قال الجوهرى يمزولا يمزرا وقصر على المصدر الاخير (كضنيت)

(ضنى)

كرضى (و) ضنا (نصيبه ربع وزاد) نقله الصاغاني ((والضنور يكسر)) بلا همز (الولد) كفى الصحاح ومضى فى باب الهمزة انه
يقال بالهمزة أيضا (وضنى كرضى) يضى (ضنى) مقصور (فهو ضنى) أى كغنى كما هو فى النسخ والصواب ضنى مقصور كالمصدر

(الضنو)

(وضن) كعم مقوص (كبرى) صوابه كبرى (وح) أى (مرض مرضا مخمرا) شديدا (كلما ظن برؤه نكس) فى الصحاح يقال
تركته ضنى وضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذ كروا المؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل واذا كسرت التون ثبتت رجعت كما قلناه

فى حروفى المحكم الضنى السقيم الذى طال مرضه وثبت فيه بعضهم لا يشبه ولا يجسمه يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يشبهه

و يجمعه قال عوف بن الاخوص الجعفرى اودى بنى قبا رجلي منهم * الاعلاما بيته ضيان
 كذا أنشد أبو علي الفارسي بفتح النون وفي التهذيب قال الفراء العرب تقول رجل ضنى وذنق وقوم ضنى وذنق لانه مصدر
 كفولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الاعرابي رجل ضنى وامرأة ضنى وقوم ضنى (وأضناه المرض) أنقله فهو مضنى (والمضناة
 المماناة) نقله الجوهري (وأبوضى سعيدين ضنى كسمى) في الاسم والكنية (محدث) سكسكى حدث عنه صفوان بن عمرو ومما
 يستدرك عليه تضنى الرجل إذا غارض وامرأة ضنية كفرحة وقوم أضناء وقال ابن الاعرابي الضنى بالضم الاولاد وبالكسبر
 الاوجاع الخفيفة وأضنى إذا ألزم الفرائس من الضنى والضنى بالكسر المراد نقله شيخنا رهو بالصاد المهملة وقد مر واضطى بخل
 اقتعل من الضنى (ي الضوى دقة العظم وقلة الجسم خلقه أو الهزال) وقد (ضوى كرضى) ضوى قال الشاعر
 أخوها أبوها والضوى لا يضيرها * وساق أبيها أمها عقرت عقرا
 يصف زندا وزنده لانهما من شجرة واحدة وقال آخر

فنى لم تاده بنت عم قريبة * فيضوى كما يضوى رديد الغراب
 (فهو غلام) ضاوى (ضاوى بالتشديد) وزنه فاعول أى تخفيف الجسم قليله خلقه وكذا غير الانسان من أنواع الحيوان وفي التهذيب
 الضاوى هو الذى يولد بين الاخ والاخت وبين ذوى محرم ورسل شهر عن الضاوى فقال جاء مشددا وأنشد الجوهري
 * فحملت فولدت ضاويا * (وهى هماء وأضوى) الرجل (دق) جسمه (و) أضوى مثل (أضعف) أضوت (المرأة ولدت) غلاما
 (ضاويا) وكذلك أضوى الرجل وفي الحديث اغتربوا الاضواء أى تزوجوا فى الاجنبيات ولا تزوجوا فى العمومة وذلك ان العرب
 تزعم أن ولد الرجل من قرابته يحى وضاويا تخفيفا غير انه يحى كرماعلى طبع قومه نقله الجوهري (و) أضوى (حقه اياه نقصه اياه)
 هكذا فى النسخ والاولى حذف اياه الاولى ونص المحكم وأضواء حقه نقصه اياه (و) من المجاز أضوى (الامر) إذا أضعفه (و) لم
 يحكمه) نقله الجوهري والزختمري (وضوى) اليه (وضوى) كرمى (ضيا) بالفتح (وضويا) كعتى (انضم ورجا) وفي التهذيب
 وسمعت بعضهم يقول ضوى اليه البارحة رجل فأعلمنا كذا وكذا أى (و) ضوى السناخيره (أتى ليلا) كذا فى المحكم (و) ضوى
 (الى خبره سال) هكذا فى النسخ والصواب الى خبره سال فى المحكم ضوى الى منه خبر ضيا وضوى اسال (والضاوى الطارق) نقله
 ابن سيده (و) الضاوى (فرس) كان لغنى وظاهر سباق المصنف يقتضى انه بتخفيف الياء كالذى مر بمعنى الطارق والصواب انه
 بتشديد الياء كما فى التهذيب وأنشد

غداة صبحنا بطرف أعوجى * من نسب الضاوى ضاوى غنى
 (والضواة غدة تحت شحمة الاذن فوق الشكفة) كذا فى المحكم قال الازهرى تشبه الغدة (و) أيضا (هنة تخرج من حياء النافه
 قبل خروج الولد) وفي التهذيب قبل أن يراها ولدها كأنها ماثان البول * ومما يستدرك عليه الضاوى بالتخفيف لغة فى التشديد
 والضاوية بتشديد الضوى نقله الجوهري والضاوى مشددا الحارص والضعيف الفاسد وأضواء الليل اليه أبلأه والضوى ورم
 يصيب البعير فى رأسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه وقد ضوى فهو مضوى ورجعا يعزى الشدق قاله الليث والضاوة السلعة
 فى البدن فى أى مكان كانت قال مرزد

(و الضوة) الصوت (والجلبة) يقال سمعت ضوة القوم نقله الجوهري عن الاصمعي وأبى زيد (كالضوأة) نقله الجوهري
 أيضا يقال ضووا بلا همز وضوويت أبدلوا من الواو ياء (والضواضى بالضم الصخم) العظيم (والضوى ضية) بالتصغير (الداهية)
 أعظمها (كالضواضية) بالضم أيضا (و) الضوى ضية (الفعل الهاج) نقله الصاغاني (و الضوة) أهمله الجوهري وفى المحكم
 هى (ركبة الماء ج أضواء) وكانه مقولب الوهضة لما اطمان من الارض (و) قال الليث (الضواء التى لم تنهد) أى لم تبرز زرباها ضبط
 فى نسختنا بكسر الهاء من تنهد وفى نسخ العين بفتحها والمعنى واحد (ي الضمياء) بالمد (ونقص) هى (المرأة التى لا تحيض
 ولا تحمل) فكأنها رجل شبها وهى فعلا الهمة زائدة كزيادتها فى شئ أو غرقى البيض ولا نعلمها زيدت غير أول الا فى هذه الاسماء
 ويجوز كون الضم يابوزن الضم مع فعيل الا وان كانت لا تطم قال وهذا يقتضى أن يكون الضم ماقصور أو قال شيخنا ضمها المقصور
 امرأة ضميات وضمية بالياء والهاء قال وهى التى لا تطم قال وهذا يقتضى أن يكون الضم ماقصور أو قال شيخنا ضمها المقصور
 المنون همزة زائدة عند سيديه وان لم تكن أولا لقولهم بمعناه ضميا ممدودا ممنوع الصرف فأصولها واحدة لا متناع زيادة الياء
 واصله الهمة فى الممدود ممنوع الصرف (أو) التى (تحيض ولا تحمل) أو التى لا تلد وان حاضت ومنه قول امرأه للعجاج فى ابنتها
 وهو محبوبى أنا بالضم ياء الذناء والذناء المستحاضة (أو) التى (لا يبت ثدياها) فإذا كانت كذا فهى لا تحيض وقبل بالمد
 التى لا تحيض وهى حبلى قال ابن جنى امرأة ضمية زنها فعلا لقولهم فى معناه ضميا وأجاز الزجاج فى همزة ضمية كونها
 أصلا وتكون الياء هى الزائدة فعلى هذا تكون فعلة وذوب فيه مذهبا حسنا فى الاشتقاق لولا شئ اعترضه لانه قال ضاهيت زيدا
 وضاهات ياءا وهمزة قال والضمية التى لا تحيض وقيل التى لا تدى لها قال وفى هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهأت الرجال فيهما
 بأن لا تحيض ولا تدى لها قال فتكون فعلة من ضاهأت بهم قال ابن جنى الا انه ليس فى الكلام فعيل بالفتح انما هو بكسرهما تخذيم

(المستدرك)

(ضوى)

(المستدرك)

(الضوة)

(الضوة)

(ضوى)

وطريم وغيره ولم يأت الفتح في هذا الفن ثباتا حكاه قوم شاذا * قلت وقد جاء على فعل ضم يد اسم موضع وعين د وحل عليه بعض
 مريم ان كان عربيا (وقد ضمت) كرضي (ضها) مقصور (و) الضم ياء مقصور (الارض) التي (لا تنبت) شبا (و) قيل هو (شجر
 عضاهي) له برمة وعلفه وهو كثير الشوك (وأضوى) الرجل (رعى باله في) او) أيضا (ترج بضم ياء) نقلهما أبو عمرو (وضاهاه)
 مضاهاه (شاكله) يمز ولا يمز وقرئ بضاهون قول الذين كفروا أي يشاكلون وقال الفراء أي يضارعون لقولهم الملات
 والعزى (و) هو (ضمين) على فعل أي (شبهين) * ومما يستدرك عليه الضم ياء بضم جمع لضهيا للمرأة نقله الراغب وضاهي
 الرجل وغيره رفق به والمضاهاة المعارضة وقال خالد بن جبلة فلان يضاهي فلانا أي يتابعه وضاهاء كغراب موضع ذكره ابن سيده
 هنا وقد تقدم في الهمزة

(المستدرك)

(الطاعة)

﴿فصل الطاء﴾ مع الواو والياء (و الطاعة كطاعة الجماعة) قال الجوهري هكذا قرأه على أبي سعيد في المصنف * قلت وحكا
 كراع أيضا هكذا وكأنه مقبول الطاء كطاعة (و) يقال (ما بها) أي بالدار (طوئي كطوعي) هكذا في الصحاح ووجدت في بعض
 النسخ كطعوى ومثله في التهذيب وجع بينهما ابن السكيت (وطووي) محركة كذا في النسخ ولعل الصواب طووي كطعوى الذي
 ذكره ابن السكيت والازهرى (وطاوي) بلا همز (وطووي بكهني) نقله ابن سيده أي (أحد) قال الجاهج

* وبالله ليس بوطوئي * قال شيخنا ينبغي أن يعلم أن مادة هذه الكلمة طاء وأنشأوا في بعض لغاتهم ووطووي ووطاوي بلا همز
 خاصة ففي كلام ابن السيدان طووي ويا من طاء كطاح اذا ذهب في الارض غير انه مقولوب وقياسه طوئي كطوعي قيل وعليه فطووي
 ووطاوي ووطووي من مادة طاء وواو وهمزة ولو كانت اللام معتلة كما زعم المصنف كالجوهري كيف يورد منها طوئي بتأخير الهمزة
 ولعل ابراهه طوئيا هنا لتكميل اللغات فقد قال في باب الهمزة وما بها طوئي أي أحد وقد اعترض عليه جماعة بمثل هذا وبسط ذلك
 عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى اهـ (ي طبيته عنه) أطيبه طبيا (صرقه) عنه كذا في الصحاح وقال الليث طبيته
 عن رأيه وأمره أطيبه وكما صر في شيا عن شيء فقد طباه عنه ثم ان اصطلاح المصنف اذا لم يذكر الاء في بدل غالبا انه من حذف
 يفتل بضم العين في المضارع وهذا ليس كذلك لانه من حذر في فتنه لذلك (و) طبيته (البه دعوة) نقله الجوهري ومنه قول ذي
 الرمة

(طبي)

لبالي اللهو وبطيني فأتبعه * كاتني ضارب في غمرة لعب
 يقول يدعوني اللهو فأتبعه (كأطيبته) نقله ابن سيده وضبطه بنسب الطاء وسبأني (و) طبيته أيضا (قدنه) عن اللحياني وبه فسر
 قول ذي الرمة السابق وقال أي يقودني (والطبي بالكسر والضم حلمات) كذا في النسخ وفي المحكم حلمات (الضرع التي) فيها اللبن
 (من خف وظلف وحافر وسبع) وفي الصحاح الطبي للحافر والسباع كالضرع وغيرها وقد يكون أيضا لذوات الخف والطبي بالكسر مثله
 وفي التهذيب قال الاصمعي للسباع كلها الطبي وذوات الحافر من مثله والخف والظلف خلف (ج أطباء) كزند وأزناد وقيل وأقوال
 واستعاره الحسين بن مطير الاسدي للمطر على التشبيه فقال

كثرت ككثرة ربه أطباؤه * فاذا تجملت فاضت الأطباء

(و طبييت الناقة) كرضي (طبام) مقصور (استرخى طبيا) عن الفراء (و) في حديث عثمان كتب الى علي رضي الله تعالى عنهما
 قد بلغ السيل الزبا (جاوز الحزام الطبيين) أي (اشتد الامر وتفاقم) لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى بعد لغايانه
 فكيف اذا جاوز (فهو) أي الناقة (طبية) كغنية كذا في النسخ والصواب كفرحة كما هو نص الفراء (وطبوا) كذا قاله الفراء
 (وذو الطبيين وثيل بن عمرو) الياحي الشاعر وهو أبو سحيم بن وثيل (وخلف طبي كغني مجيب) هكذا ضبط في نسخ الصحاح كعظم
 * ومما يستدرك عليه الطباة الاحق ويقال لأدري من أين طبييت بالضم وطبيت أي من أين أتيت نقله الازهرى في ع ق ي
 وطبا طب القب الشريف اسمعيل بن ابراهيم الحسني الرمي ٣ وقد ذكره المصنف في الموحدة وطبا بالكسر قرية باليمن منها الخطيب
 أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عدي الطباي روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي (و طباه) يطبوه (طبوا دعاه)
 عن اللحياني وهي لغة في طبيه زاد شمر دعاء طيفا وأنشد اللحياني بيت ذي الرمة السابق اي إلى اللهو يطبوني بالواو (كأطباء)
 على افتعله نقله الجوهري وهو قول شمر (و) يقال أيضا (اطبي القوم فلانا) على افتعله اذا (خالوه) من الخلاء (وقوله) هكذا في
 نسخ الصحاح بالتاء الفوقية وفي بعضها وقبلوه بالموحدة والصواب الاول وقال ابن القطاع اطبيته صادقة ثم قتلتها وفي حديث ابن
 الزبير ان مصعبا اطبي القلوب حتى ما تعدل به أي تحبب الى قلوب الناس وقر بها من كذا في النهاية * ومما يستدرك عليه اطباء اذا
 استماله ومنه قول الرازي * لا يطبيني العمل المقيدي * أي لا يستعبدني (و طنا) فلان طنا وأهمله الجوهري والليث وقال

٣ قوله طبيا كذا بخطه
 والذي في نسخة المصنف
 كالتكملة طبيا شديدا

٣ قوله الرمي كذا بخطه
 وصره

(طبا)

غيرهما أي (ذهب) في الارض يقال لأدري أين طنا وفي التهذيب عن ابن الاعرابي طنا اذا هرب (و طنا) أهمله الجوهري
 وقال الازهرى (لعب بالقلة) بضم القاف وتخفيف اللام (والطني) كهدي (الخشب الصغار) يلعب بهن * ومما يستدرك عليه
 الطبية شجرة تسمى فحوا القامة شوكية من أصلها إلى أعلاها شوكها غالب على ورقها وورقة أصغرها وها نويرة بيضاء تجرسها النخل
 وجهها غاشي كذا في المحكم (و طعا كسمي) يطعني طعبا (بسط) هكذا ذكره ابن سيده وفيه لغة أخرى طعاه طعوا كدحاه

(طنا)

(طنا)

(المستدرك)

(طبا)

دحواب طه فهي يائنة واوية فاشارة المصنف بالواو فقط قصورا لا ينجي (و) طحا أيضا (النبسط) فهو لازم منه (و) أيضا (اضطجع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) قال أبو عمرو وطحا الرجل (ذهب في الارض) يقال ما أدري أين طحا فله الجوهري (و) يقال طحا (به قلبه) اذا (ذهب به في كل شيء) ومنه قول علقمة بن عبدة

طحا بك قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

(وطحا يطحون) قال شيخنا ذكر بطحوم مستدرك موهم * قلت ولعله ذكره هنا إشارة الى انه من سدد عالا كسبي فهو لازالة الوهم فتأمل (و) أيضا (هلك و) أيضا اذا (ألقي انسانا على وجهه) وقيل بطحه وقيل صرعه (والطحا) مقصور (المنبسط من الارض) نقله الجوهري (و) طحا (بلا لام) وبعد أربع قري بمصر) اثنتان في الشرقية أحدها طحا المريج والثانية من أعمال الفيوم وتعرف بطحا الخراب والرابعة بالاشمونين وهي طحا المدينة وتعرف أيضا بأسماء مودين وهي مدينة عامرة واليه انساب الامام الكبير أبو جعفر أحمد بن سلامة بن اسمعيل القاضي الطحاوي الحنفي ابن أخت الامام المزي في مؤلفات جليلة منها شرح معاني الآثار في عصر سنة ٣٢٩ وله مقام معروف بالعرفاء يزار ويستجاب عنده الدعاء وذكر ابن الاثير من هذه المدينة بقول بن عربي بن عبد كلال الرعي الطحاوي وقال شهد فقم مصر وفي التسكلة بعد ما ذكر الطحاوي قال وهذه تدل على أنها مدودة ولولم يكن كذلك لاقبل طحاوي كما يقال في النسبة الى الرحار حوى أو يكون من تغييرات النسب (والطاحي الجمع العظيم) عن ابن الاعرابي (و) في عين بعض العرب لاوا القهر الطاحي أي (المرتفع و) الطاحي أيضا (المنبسط) على وجه الارض (و) الطاحي (الذي ملا كل شيء كثرة) ومنه قول أبي صخر الهذلي * له عسكر طاحي الضفاف عرمرم * (و) يقال (مظلة طاحية ومطحية ومطحوة) أي (عظيمة) منبسطه ونص التمهيد يقال للبيت العظيم مظلة مطحوة ومطحية وطاحية وهو الضخم (والبقلة المطحبة) كحذته النابتة على وجه الارض) قد افترشها (و) مافي السماء (طخية من سحاب) أي (قطعة منه) واعمام الخاء لغة قبيصة * ومما يستدرك عليه طحا يطحوه كدحا يدحونه ومعنى والطحى من الناس الرذال والقوم يطحى بعضهم بعضا أي يدفع والمذكورة الطواحى هي النور تستدير حول القتلى وطحا بك هلك ذهب بك في مذهب بعيد وطحا بالكسرة رعى بها وطحا الجارح بالازنب ذهب بها وطحا بفتح اللام شحبه أي ممن ونام فلان فتطحي اضطجع في سعة من الارض والمطحي كحدث اللازق بالارض ورأيت مطحيا كحدث أي منبسطا وقال الاصمعي اذا ضرب به حتى يمتد من الضربة على الارض قيل طحا منها وقال الفراء يقال شرب حتى طحى أي مدرج ليله وطحى البعير الى الارض اما خلا وماها الا لى لزيها والرجل اذا دعوه انصروا ومعروف فلم يأثم كله بالنشد يدوكا أنه رد على الاصمعي التخفيف وفرس طاح أي مشرف وطاحية بن سود بن الجربن عمران أبو بطن من الازد والنسبة اليه الطاحي والطحاوي وطاحية محلة بالبصرة ترثها هذا البطن وقال أبو زيد في كتاب خبثه أقبل التيس في طحياته يريد بهيبه ((ي كطخية)) من سحاب أي قطعة منه وفي المحكم الطخية السحابة الرقيقة وصنيع المصنف يقتضى انه بالغ في مثله في المحكم وفي الصحاح قال اللحياني مافي السماء طخية بالضم أي شيء من سحاب قال وهو مثل الطخور وقال الليث الطخية من الغيم مارق منه وانفرد (والطخاء كسماء السحاب المرتفع) وكذلك الطها نقله الازهرى والجوهري عن أبي عبيد وفي المحكم هو السحاب الرقيق وقال الليث الطخاء من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر (و) الطخاء (الكرب على القلب) في الصحاح يقال وجدت على قلبى طخاء وهو شبه الكرب وفي التمهيد الطخاء نقل أوغشى وفي المحكم كل شيء ألبس شيئا طخاء وعلى قلبه طخاء وطخاء أي غشبية وفي الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر أي شيئا يغشاها كما يغشى القمر وفيه أيضا اذا وجد أحدكم في قلبه طخاء فليأكل السفرجل (والطخياء الليلة المظلمة) نقله الجوهري وقال ابن سيده ليلة طخياء شديدة الظلمة قد وارى السحاب قرها (و) الطخياء (من الكلام ما لا يفهم) وفي الصحاح تكلم بكلمة طخياء لا تفهم (وظلام طاخ) أي (شديد) وفي بعض نسخ الصحاح أي خدس (والطخية الاحق ج طخيون) نقله الازهرى وابن سيده (و) الطخية (الظلمة ويثا) نقله ابن سيده (وطاخية غلة كملت سليمان عليه السلام) نقله ابن سيده عن الضحاك ونقله البغوي وقال مقاتل اسمها حرم وفي النهاية اسمها عييلوف وفي اعلام السهيلى اسمها حرميا (والطخى كسمي الديك) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ابدال طاخيات مظلمة على الفعل أو النسب اذا فاعلات لا تكون جمع فعلاء والطخياء ظلمة الغيم عن الليث وأطخت السماء علاها الطخاء وهو السحاب والظلمة وطخى طخيا حق وطخا الليل أظلم فهو طاخ وطخى ((و الطخوة)) أهمله الجوهري وفي المحكم هي (السحابة الرقيقة) * ومما يستدرك عليه طخا الليل طخوا وطخوا أظلم ولبسة طخوا مظلمة ((و الطادية الثابتة القديمة يقال عادة طادية)) أي ثابتة قديمة قال الجوهري ويقال هو مقلوب من واطدة قال القطامي

ما اعتاد حب سليمي حين معتاد * وما تقضى بوفاء دينها الطادى

والدين الذائب والعادة وفي المحكم الطادى الثابت من وطيد يطفد فقلب من فاعل الى عالف ((و طرا)) عليهم طراو (طروا) كعلو وضبطه في المحكم بالفتح (أتى) من غير أن يعلموا قاله أبو زيد وقال الليث خرج عليهم (من مكان بعيد) لغة في الهمز (و) قالوا (الطرا) والثرفا الطراكل (ما كان من غير جبله الارض و) قبل الطرا (ما لا يحصى غنوده من صنوف الخلق) وقال الليث الطرايكثر به عدد

(طخية)

(المستدرك)

(الطخوة)

(المستدرك)

(الطادية)

(طرا)

الشيء يقال هم أكثر من الطرا وانثرى وقال بعضهم الطرا في هذه الكلمة كل شيء من الخلق لا يحصى عدده وأصنافه وفي أحد القولين كل شيء على وجه الأرض مما ليس من جبل أو الأرض من الجص أو التراب ونحوه فهو الطرا (والطرى) كغنى (الغض) الجديد وبه فسر قوله تعالى تأكلون لحاظا طرا ياقود (طرو) اللحم ككرم (وطرى) كعلم (طراوة وطراوة) وهذا عن ابن الأعرابي (وطرا) مقصور (وطراوة) كحصة ذكر الجوهري الباقين عن فطرب مع المصادر ما عدا الثالث (وطراوة) نظرية جملة طريا قال الرازي قلت لطاهينا المطرى للعمل * عجل لنا هذا فألقنا بذل * بالشحم أنافدا أجناه بجمل

(و) طرى (الطيب) نظرية (فقهه باخلاط وخطه وكذا الطعام) إذا خلطه بالافاوية وقال الليث المطرا ضرب من الطيب قال الأزهرى يقال للالوة المطرا إذا طربت بطيب أو غير أو غيره (وأطراه أحسن الشاء عليه) كذا في المحكم وقال الراغب الأطرا مدح يحدد كرههم وقال أبو عمرو وأطراه زاد في الشاء عليه وفي الصحاح أطراه مدحه ومثله للزبيدي وابن القطاع وقال ابن فارس مدحه بأحسن مافيه ومثله الزمخشري وقال الأزهرى مدحه بما ليس فيه وقال الهروي وابن الأثير الأطرا مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وبه فسر الحديث لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح بن مريم لأنهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا ثالثا ثلاثة وأنه ابن الله ونسبه ذلك من شركهم وكفرهم * قلت فقد اختلفت العبارات في الأطرا فمنها ما يدل على الشاء فقط ومنها ما يدل على المبالغة ومنها ما يدل على مجاوزة الحد فيه قال الهروي وإلى الوجه الأخير نحا الاكثرون (والأطرية بالكسر) وقال الجوهري مثال الهبرية وروى عن الليث الفتح أيضا ونسبه الزمخشري قال الأزهرى الفتح لحن (طعام كالخيط) يتخذ (من الدقيق) وقال شهرشئ يعمل من الشاشج المنليقة وقال الليث طعام يتخذه أهل الشام لا واحد له وقال الجوهري ضرب من الطعام ويقال هو لاخسه بالقازسية * قلت تفسير المصنف يقتضى أنه المسمى بغزل البنات في مصر وتفسير شهرشئ الليث يدل على أنه المسمى بالكفاية فإنه الذي يتخذه أهل الشام ويتقنونه من الشاشج فأعرف ذلك (وأطروري) الرجل أطرا (التخم) من كثرة الأكل (وانتفخ بطنه) وانظاه لغة فيه كما سيأتى وذكره الجوهري باضاد وتبعه ابن القطاع والصواب ما ذكرنا (وأطروان الشباب بالضم أوله وغلوؤه) فهو كانه نفوان زنة ومعنى * ومما يستدرك عليه هو مطرى في نفسه أى متخير وطرى البناء نظرية طينه لغة مكبة نقله الزمخشري

ذكر في اللسان مادة أسقطها المصنف ونصها (طشا) تطشى المريض برى وفي نوادر الأعرابي رجل طشه وتصغيره طشبة إذا كان ضعيفا ويقال الطشه أم الصبيان ورجل مطشى ومطشقا

(المستدرك)

والطرى كغنى الغريب وطرا إذا مضى وطرى إذا تجدد وحي أبو عمرو ورجل طارى بالشديد أى غريب ويقال لكل شيء أطروا نية بالضم بمعنى الشباب وأطربت العسل أعقدته وأخترته عن أبي زيد وغسله مطرا أى مربة بالافاوية بغسل بها الرأس أو اليد والعود المطرى مثل المطير يتخرب به والطريان بكسر تين وتشديد الياء الذى يؤكل عليه وهو الخوان عن ابن السكيت جاء به في باب ما شد فيه الباء كالبازي والجناح والسراري وقال ابن الأعرابي هو الطبق وقد جاء ذكره في الحديث وفي الأساس الطريان السميك والطبق الذى يؤكل عليه روى بشد الراى كصاليان وروى بشد الباء كغفتان * قلت ونسب الفراء شد الراء إلى لغة العامة وابن الطراوة من نخاة الأندلس وطرا بالضم قرية قرب مصر على النيل وبقرية مسجد موسى عليه السلام تقطع من جبالها الحجارة البيض وبالقرب منها قرية أخرى تعرف بالمعصرة وقد رأيت ما قال المسندى وقد دخلت طرامع والدى ومنها أبو محمد عبيد القوي بن عبيد بن محمد بن علي الطرائى توفي سنة ٦٣٣ (ي طرى كرضى) أهمله الجوهري وابن سيده ونقل الأزهرى عن ابن الأعرابي قال طرى بطرى إذا (أقبل أو) إذا (مر) ومضى (والطرية) كغنية (ة بالين) وقال ابن سيده في طرو وانما قضينا على ما لم يظهر فيه الواو من هذا الباب بالواو لوجود طرو وعدم طرى ولا نلتفت إلى ما قبله الكسرة فإنه غير حجة * قلت فاذا طرى والطرية يحمل ذكرهما في طرو لا طرى فتأمل (ي طسى كرضى) كتبه بالأسود وليس هو موجودا في نسخ الصحاح فالأولى كتبه بالأجر (طسى) مقصور (غلب الدسم على قلبه) أى الأكل (فاتخم) نقله الأزهرى وأورده ابن سيده في الهمز * ومما يستدرك عليه أطسا الشبع وطسيت نفسه فهي طاسية تغيرت من أكل الدسم فرأيت متكرها لذلك همز ولا همز ورجل طسى متخم (و كطسا) من حذو عاذا التخم عن دسم وهذا أيضا ليس بموجود في نسخ الصحاح فالأولى كتبه بالأجر * ومما يستدرك عليه طست نفسه لغة في طسيت وأطسا بالفتح قرية من أعمال الأشمونين بالصعيد عن ياقوت (و الطاعية) أهمله الجوهري وهى (العيلة الكبد) من النساء * ومما يستدرك عليه طعا إذا تبعه والطاعى بمعنى الطائع مقبول وطعا إذا ذل والأطعاء الطاعة (ي طغى كرضى) بطغى (طغيا) بالفتح كذا في النسخ والصواب طغى بالقصر كما هو نص المصباح أو سقط منه بعد قوله كرضى وسعى فان طغيا انما هو من مصادره فتأمل (وطغيا بالضم والكسر) الأخير عن الكسائى نقله عن بعض بني كلب (جاءوا بالقدرة) أو الحدى العصيان وقال الحرالى الطغيان الاعتداء في حدود الأشياء ومقاديرها (و) طغى (ارتفع وغلا في الكفر) ومنه قوله تعالى ونذرهم في طغيانهم يعمهون أى بطغيانهم وقوله تعالى نخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا وقوله تعالى للطاغين ما تابا (و) طغى (اسرف في المعاصى والظلم و) طغى (الماء ارتفع) وعلا حتى جاوز الحد في الكثرة ثم إن هذه المعانى التى ذكرها المصنف انما هى تفاسير لقولهم طغى كسعى لا كرضى كما هو نص المحكم وكانه سقط منه ذلك أو هو من النسخ والافهوا واجب الدكر وليدل ذلك قوله تعالى اغماطى الماء أى علا وارتفع وهاج وهو في الماء مجاز (و) طغى به (الدم تبيخ)

(طرى)

(طيسى)

(المستدرك)

(طسا)

(المستدرك)

(طعا)

(طغى)

وهو مجاز (و) طغت (البقرة) طعى (صاحت وطغيا) بالفتح (علم لبقرة الوحش) من ذلك جاء شاذا ومنه قول أمية بن أبي عائذ الهذلي
والا لانعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط
قال الاصمعي طغيا بالضم كافي الصحاح وقال ابن الاعراب يقال للبقرة الخائرة الطغيا وضمة المفضل وقال ثعلب طغيا بالفتح الصغير
من بقرة الوحش نقله الجوهري (واطغا الصوت) هكذا في النسخ والصواب والطنى الصوت وهى هذلية يقال سمعت طغى فلان أى
صوته وفى النوادر سمعت طغى يقوم وطهيمهم ودغيمهم أى صوتهم (والطغية نبذة من كل شئ) الاولى من كل شئ نبذة منه كما هو نص
الجوهري عن أبي زيد (و) أيضا (المستعصب من الجبل) كذا فى النسخ والصواب من الجبل كما هو نص المحكم قيل لابنه الخلس
ما بانه من الجبل قالت طغى عندهم من كانت ولا توجد قال ابن سيده فاما أنها أرادت الطغيان أى طغى صاحبها واماعت الكثيره
(و) أيضا (الصفاة الملساء) ومنه قول الهذلي بصف مشتار العسل

صب الله فبالها السبوب بطغية * تنبى المقاب كيا بط المجنب

قوله تنبى أى تدفع لان لا تثبت عليها محالها الملاستها (والطاغية الجبار) العنيد (و) أيضا (الاحق المتكبر) الظالم (و) أيضا
(الصاعقه) نقله الجوهري وقوله تعالى فأهلكوا بالطاغية قال قتادة بعث الله عليهم صيحة وقال الجوهري هى صيحة العذاب وقال
الزجاج الطاغية طغيا نهم اسم كالعاقبة والعاقبة (و) أيضا (ملك الزوم) نقله الجوهري وهو صار لقباً عليه لكثرة طغيانه وفساده

* ومما يستدرك عليه طغى بطغى كسبى يسمى اغية صحيحة ذكرها الجوهري والازهرى وابن سيده ولا معنى لتركها ان لم يكن
سقطا من النسخ فتنبه ومنه قوله تعالى انه طغى وقوله تعالى انما لما طغى الماء، امامضا ر هذا الباب فيحتمل ان يكون من باب رضى
ومن باب سبى منه قوله تعالى كذا ان الانسان ليطغى وقوله تعالى أن يفرط علينا أو أن يطغى وقوله تعالى ولا تطغوا فيه وطقى البحر
هاجت أمواجه وطقى السيل اذا جاء بماء كثير والطغية أعلى الجبل وكل مكان مرتفع طغية نقله الجوهري والطاغية الذى لا يبالي
بما أتى يأكل الناس ويقهرهم لا يثنية فتخرج ولا فرق عن شهر وأيضاً الطوفان المعبر عنه بقوله انما لما طغى الماء، وبه فسرت الآية
قاله الراغب وطاقى الموج نقله الزمخشري (و) طغيا بطغى تقدم مرارا ان ذكر الاءى مما يوهم أنه من حدرى وليس كذلك فهو
مخالف لاصطلاحه السابق (طغوا) كدأوا (وطغوا نابضهما) قال الجوهري الطغوان والطغيان بمعنى وقال الازهرى الطغوان
لغة فى الطغيان طغوت وطغيت (كطغى بطغى) أى كرضى كما هو فى النسخ ولو كان كسبى جاز فانه لغات ثلاث صحيحة (والطغوى
الاسم) منه ومنه قوله عز وجل (كذب ثغوذبغواها) تنبيه انهم لم يصدقوا اذا خوفوا بقوبة طغيانهم وفى شرح البخارى
بطغواها أى معاصيها وفى التهذيب أى بطغياها وهما مصدران الا ان الطغوى أشكل برؤس الاءى فاخبر بذلك الراى قال وآخر

(طفا)

دعواهم والمعنى آخر دعائهم وقال الزجاج أصلها طغياها وفعل اذا كانت من ذوات الياء أبدلت فى الاسم واو الياء فصل بين الاسم
والصفة تقول هى التقوى وانما هى من بقيت وقوى من بقيت (و) الجبت (والطاغوت) اختلاف فى تفسيرهما فقبل هما (اللات
والعزى) وقيل الطاغوت (الكاهن) والساحر عن عكرمة وبه فسره قوله تعالى يريدون أن يقتلوا كواالى الطاغوت وقد أمرؤا أن
يكفروا به وكذلك الجبت أيضا نقله الزجاج (و) قال أبو العباس والشعبي وعطاء ومجاهد الجبت السحر والطاغوت (الشیطان)
وقد جاء ذلك عن عمر بن الخطاب أيضا وبه فسرت الآية المتقدمه أيضا وقال الراغب هو المارد من الجن (و) قيل (كل رأس
ضلال) طاغوت نقله الجوهري (و) قال الاخفش الطاغوت يكون من (الاصنام) ويكون من الجن والانس (و) قال الزجاج
(كل ما عبد من دون الله) جبت وطاغوت (و) قيل (مردة أهل الكتاب) يكون (للوحد والجمع) ويذكر ويؤنث وشاهد الجمع
قوله تعالى والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم وشاهد التأنيث قوله تعالى الذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها قال ابن
سيده وزنه (فلعوت) بفتح اللام لانه (من طغوت) قال وانما آثرت طوغوت فى التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها
أكثر من قلب الياء فى كلامهم نحو شجر شاك ولاث وهار وقيل وزنه فعلوت لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محركة
مفتوح ما قبلها فقلب الفاقبى فى تقدير فعلوت وهو من الطغيان قاله الزمخشري والقلب للاختصاص اذا يطلق على غير الشيطان
وفى التهذيب ما يوافق فيه فانه قال الطاغوت تاؤها زائدة وهى مشتقة من طغا انتهى وقال بعض ان تاها عوض عن واو وزنه فاعول
وقيل على الزيادة انه فاعلوت وأضله طاغيتون وفى الصحاح وطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهو مقولوب لانه من طغا ولاهوت
غير مقولوب لانه من لاه بمنزلة الرغبوت والرهوت (ج طواغيت) وعليه اقتصر الجوهري (وطواغ) نقله ابن سيده (أو الجبت
حي بن أخطب والطاغوت كعب بن الاشرف) اليه وديار قال الزجاج وهو غير خارج عن قول أهل اللغة لانهم اذا اتبعوا أمرهما
فقد أطاعوهما من دون الله (وأطغاه) المال (جعله طاغيا) نقله الجوهري (والطغوة المكان المرتفع) نقله الجوهري
* ومما يستدرك عليه الطاغوت الصارف عن طريق الخير نقله الراغب والطواغيت بيوت الاصنام وكذا الطواغى نقله
الحافظ فى مقدمة الفتح (و طفا) الشئ (فوق الماء طفوا) بالفتح (وطفوا) كعافوا (علا) ولم يرسب ومنه السمك الطافى وهو
الذى يموت فى الماء ثم يعلو فوق وجهه (و) من المجاز طفت (الحوصة فوق الشجر) اذا (ظهرت و) من المجاز طفا (الثور) الوحشى اذا

(المستدرك)

(طفا)

(علا الاكم) والرمال قال الجعاج اذا تلقته الدهاس خطرفا * وان تلقته العقاقيل طفا
(و) من المجازم (الظبي) يطفوا اذا خف على الارض و (اشتد عدوه) نقله الجوهري (و) طفا (فلان مات) وهو على المثل (و) طفا
فلان اذا (دخل في الامر) وفي التكملة يقال خفي في الارض و طفا فيه أى دخل فيه اما واغلا و اما راسخا (و الطفاوة بالضم) هكذا
في سائر النسخ وهو غلط ينبغي التنبيه عليه لان الحرف حيث انه واوى فموجب افراده من التركيب الاول وانما هذا من تحريف
النساخت والصواب ان هذه الواو عاطفة والحرف واوى الى قوله والطفية بالضم فاشتبه على النساخت الطفية بالطفاوة والياء بالواو
تفطن لذلك والطفاوة هي (دائرة القمرين) الشمس والقمر و اقتصر الجوهري على الشمس فقال هي دائرة الشمس وهو قول الفراء
وقال أبو حاتم هي الدائرة حول القمر والمصنف جمع بين القولين (و) هي أيضا (ما طفا من زبد القدر) و دسمها (و) أيضا (حتى من قيس
عيلان) * قلت وهي طفاوة بنت جرم بن ريان أم ثعلبة ومعاوية وعامر أولاد أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولا خلاف انهم نسبوا الى
أمهم وانهم من أولاد أعصر وان اختلفوا في أسماء أولادها وفي المقدمة الفاضلية لابن الجوا في الحافظ في النسب ان طفاوة اسمها
الحارث بن أعصر اليه ينسب كل طفاوى وحكى أبو جعفر محمد بن حبيب ان راسبا وطفاوة اختصموا الى هبنقة الذي يضرب به المثل
في الحق كل منهما يدعى رجلا انه منهم فقال القوه في نهر البصرة فان طفاوة طفاوى وان رسب فراسبي فقال الرجل لا حاجة لي في الحيين
وانصرف بعدو (والطفوة) ظاهره انه بالفتح ووجد في نسخ المحكم بالضم (النبث الرقيق والظاني فرس) عمرو بن شيبان بن ذهل بن
ثعلبة الى هنا فالحرف واوى وما يأتى بعده يأتى ولذا وقفنا عليه ولم نبال بتغيير النساخت ونحو يفهم فنقول * ومما يستدرك عليه
الظاني من السمل الذي يطفو فوق الماء ويظهر وأطنى داوم على أكله وفي حديث الدجال كان عينه غيبة طافية قال تغلب الطافية
من الغيب الحبة التي قد خرجت عن حديد نبتة اخواتها من الحب وتأت وتظهرت وقال الاصمعي الطفة بالضم خوصة المفصل والجمع
طفا وأصنبا طفاوة من الريع أى شياً منه نقله الجوهري وفرس طافى شاخ برأسه وطفوت فوقه وثبت والظعن تطفو وترسب
في السراب وأنشد ابن الأعرابي * عبدا اذا ما رسب القوم طفا * قال طفا أى تراى بجهله اذا ترزن الحليم والطفاوة بالضم موضع بالبصرة
سمى بالقبيلة التي نزلته قاله الرشاطى * (والطفية بالضم) هذه الواو غلط وينبغي أن يكتب هنياء جرأ فان الحرف يأتى (خوصة
المقل) جمعها طفى وأنشد الجوهري لابن ذؤيب

(المستدرك)

عقا غير نوى الدار ما تبينه * وأقطع طنى قد غفت في المنازل

(و) ذوات الطفتين (حية خبيثة على ظهرها خطان) أسودان (كالطفتين أى الخوصتين) ومنه الحديث اقتلوا من الحيات ذوات
الطفتين والابتراق الجوهري ورعا قيل لهذه الحية الطفية على معنى ذات طفية والجمع الطنى وقال
وهم يذولونها من بعد عزها * كاتل الطنى من رقية الراقي

(الطقو)
(طلا)

أى ذوات الطنى وقد يسمى الشئ باسم ما يجارره انتهى ((و الطقو)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (سرعة المشى) مقولوب
عن الفطو وقال ابن دريد الطقو زعمو لغة عمانية وهو سرعة المشى ((و الطلاوة مثلثة)) الفتح والضم عن الجوهري وابن
سيده والزهري وقال الأخير الضم اللغة الجيدة (الحسن والبهجة) كفى التهذيب والمحكم (والقبول) كفى الصحاح زاد ابن
سيده يكون في النباى وغير النباى يقال ماعلى وجهه حلاوة ولاطلاوة (و) الطلاوة بالضم (السحر) نقله ابن سيده (و) أيضا
(جلدة رقيقة) تكون (فوق اللبن أو الدم) عنه أيضا وفي التهذيب هي دواية اللبن (و) أيضا (بقية الطعام في الفم) قال اللحياني
يقال في فمه طلاوة أى بقية من طعام (و) أيضا (الريق يعصب بالغم) ويحتر (لعارض أو مرض) وفي المحكم من عطش أو مرض
ويقنع (كالطلا والطلوان بالضم) فى الأخير (ويحرك) عن شمر وقال غيره الطلوان بالفتح الريق يحف على الاسنان من
الجوع لاجل حله وأما الطلى فهو مصدر طلى فوه بالكسر طلى نقله الجوهري فالحرف واوى يأتى (والطلاوة كغلاوة الانتظار
(و) أيضا (الابطاء كالطلاوة) بالفتح (و) قال أبو عبيد (الطلوب بالكسر القانص اللطيف الجسم) وأنشد للطرماح
صادفت طلوبا طوبى الطوى * حافظ العين قليل السام

نقله الازهرى (و) أيضا (الذئب) وقيل ان القانص شبه به قاله أبو سعيد أيضا (والطلا بالفتح) ذكر الفتح مستدرك كما مر الايماء
اليه من ارا (ولدا الطي ساعة يولد) وفي المحكم ولد الطيبة ساعة تضعه ونقل الازهرى عن الاعراب هو طلائم خشف (و) أيضا
(الصغير من كل شئ كالطلو) وهذه عن ابن دريد وفسرها بولد الوحشية (ج ا طلاء) وفي الصحاح الولد من ذوات الظلف والخف
وأنشد الاصمعي لزهير

(وطلاء) بالكسر والمد (وطلى) كعتى (وطليان) بالضم (ويكسر) الأخيرتان عن الليث (والطلو بالضم بياض الصبح) والنوار
(و) بالكسر الصغيرة من الوحش) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه طلاوة الكلاب بالضم القليل منه وطلوت الطلى حبسه
والطلو الطلو الحيط الذى تشد به رجل الطلى الى الوتد والطلو بالضم عرض العنق لغة في الطلبة والطلاوة ما يطل به الشئ وقياسه
طلاية لانه من طليت فدخل الواو هنا على الياء كحكاها الاخر عن العرب من قولهم ان عندك لا شأوى وأطلت الوحشية كان

(المستدرك)

(طلى)

معها طلاء وهو ولد هاعن ابن القطار والطوا، كغلاوا، الطعلب كالطلاوة بالضم نقله الصاغاني ((طلى البعير الهناء بطلبه و) بطلى (به) طلبا (لنخه به) وشاهد طلاء اياه من غير حرف قول مسكين الدارمي

كان الموقدين بها جمال * طلاها الزيت والقطران طالى

(كطلاه) تطلبه قال أبو ذؤيب وسرب بطلى بالغير كأنه * دماء طلبا، بالبحر ذبيح
(وقد اطل به وتطلى) وروى بيت أبي ذؤيب وسرب تطلى (وناقة طلباء) أى (مطلبية والطلاء ككساء القطران وكل ما يطل به
(وبعض العرب يسمى) (الخمر) الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لانها الطلاء بعينه قال عبيد بن الابرص للمنذر حين أراد قتله
هى الخمر تسمى الطلاء * كما الذئب يكتى أباجعة

هكذا هو معروف فى الانشاد وهكذا أنشد ابن قتيبة وهو لا يستقيم فى الوزن ووقع فى نسخ الصحاح وقالوا هى الخمر وليس بنشهر وروى
فى المحكم هى الخمر يكتونها بالطلاء قال الجوهرى ضرب من مثلاً أى تظهر لى الاكرام وأنت تريد قتلى كان الذئب وان كانت كنيته
حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت طلاوة من اسمها فان عملها قبيح (و) الطلاء أيضا (خاثر المنصف) وهو ما يطبخ
من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وسميه العجم الميجنج كفى الصحاح وفى الاسامى سرب الطلاء أى المثلث شبه فى خبزه بالقطران
(و) الطلاء (الشم) القبيح (و) الطلاء (الحبل الذى يشد به رجل الطلى) وهو الصغير من ذوات النطف والطف وقال اللحياني هو
الحيط الذى يشد فى رجل الجدى مادام صغيرا فاذا كبر ربق والربق فى العنق (و) الطلاء (بالضم قشرة الدم) (و) الطلاء (ككساء الدم)
نفسه يقال تركته يتشخط فى طلائه أى يضطرب فى دمه مقتولا وقال أبو سعيد هو شئ يخرج بعد شوبوب الدم يخالف لون الدم
وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم الذى يطل به (و) الطلى (بالفتح وانقصر الشخص) يقال انه لجبل الطلى وأنشد أبو عمرو
وخد كمن الصلبي جالوته * جبل الطلى مستسرب اللون أكل

كذا فى الصحاح (و) الطلى أيضا (المطلى بالقطران) نقله الجوهرى أيضا (و) أيضا (الرجل الشديد المرض) لا يثنى ولا يجمع قال
أفطام فاستحي طلى وتخرجى * مصابا منى يلجج به الشر يلجج
وربما قيل ان (ج) اطلاء وهما طلبان) بالتحريك (و) الطلى (الهوى) يقال (قضى طلاءه) من حاجته أى (هواه) (و) الطلى
(بالكسر اللدة) ومنه قول الهذلى كاتنى حيا الكاس شار بها * لم يقض منها طلاءه بعد انفاذ
روى بالكسر بمعنى اللذة وبالفتح بمعنى الهوى (و) الطلى (بالضم الاعناق) كفى الصحاح (أو أصولها) كفى المحكم أو ما عرض من
أسفل الخشاء وقال ابن السكيت صفحات الاعناق وقال الاعشى

متى نسق من أنيابها بعد هجعة * من الليل شربا حين مالت طلائها

(جمع طلبية) بالضم كما قاله الاصمعى (أو) (جمع) (طلاء) بالضم أيضا كما هو مضبوط فى نسخ التهذيب ووقع فى نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط
وهو قول أبي عمرو والفراء ونقله سيبويه عن أبي الخطاب وقال هو من باب رطبة ورطب لا من باب غمرة وتغمر ولا نظيرها الا حرفان
حكاة وحكى ومهاه ومهى (والطباء الناقاة الجرباء) وتقدم أن الأطباء هى المطاية بالقطران فكأنها سميت كذلك لانها لا تطفى
الا وفيه الجرب (و) الأطباء (خرقة العارل) ومنه المنل أهون من الأطباء والذى عن ابن الاعرابى أن خرقة العارل هى الطلية
(والطلية التمرىض) يقال طلى فلانا اذا مرضه وقام عليه فى مرضه نقله الازهرى (و) الطلية (الشم) القبيح عن ابن الاعرابى
وقد طلى (و) أيضا (الغناء) وهو المطلى أى المغنى عن أبي عمرو (والمطلى بكسر الميم) مقصور (ع) فى ديار بني أبي بكر بن كلاب قال
السكب المازنى انى أرفقت على المطلى واشأزنى * برق بضئ امام البيت أسكوب

(و) المطلى (كالمنى المريض الدنف) الذى أماله المرض (و) أيضا (المحبوس) الذى لا يرجى خلاصه والطلبى كربي الشربة من
اللبن فعلى من الطلاء (و) فى الحديث (ما أطل نبي قط) أى (ما مال الى هواه) هكذا فسر أبو زيد فى نوادره قال ابن الاثير وأصله من
ميل الطلى وهى الاعناق * قلت ورواه بعض بتشديد الطاء وحله على الاطلاء بالنورة وهو غلط (والطلى) مقصور هكذا فى النسخ
وهو مقتضى سياقه والصواب الطلى بفتح فكسر فتشديد ياء كاضبطه الصاغاني فى التكملة (الجرب) أيضا (قرحة شبيهة
بالقوباء) تخرج فى جنب الانسان فيقال للرجل انما هى قوباء وليست بطلبية من ذلك عليه (و) قال ابن الاعرابى (طلى) فلان اذا
(لزم الله والطرب ومنهل طال) أى (مطعل) قد ركب عليه الطعلب كالطلاء (و) قال أبو عمرو (ليل طال) أى (مظلم) كأنه
طلى الشخص فغطاها وقد طلى الليل الآفاق وهو مجاز (والمطلى) بالكسر (وعيد مسيل ضيق من الارض أو) هى (الارض
السهلة) اللينة (تبت الغضى) كذا فى نسخ التهذيب وفى المحكم والصحاح تبت العضاء وقد وهم أبو حنيفة حين أنشد بيت هميان
* وزغل المطلا بهلوا هجا * فقال المطلاء هم مدود لا غير وانما قصره الرجز ضرورة وليس هميان وحده قصرها بل حكى الفارسي
عن أبي زباد الكلابى قصرها أيضا وجمع المطالى (والمطالى المواضع) السهلة اللينة وقيل هى التى (تغذو فيها الوحش اطلاها)
واحدتها مطلا عن أبي عمرو (وطليته) أى الطلى طلبا وطولته لغة فيه وقد تقدم (ربطته) برجله الى الوند يقال اطل طلبك أى

اربطه برجله فكاه الفراء عن أبي الجراح قال وغيره يقول اطل بالضم (و) طليت الشيء (حسنة) فهو طلي ومطلي (والطلي كغنى الصغبر من أولاد الغنم) عن ابن السكيت قال وانما سمى طلياً لانه يطلى أى تشد برجله بخيط الى وتد اياما (ج طليان كزغقان) كذا في الصحاح وقال الفارسي الطلي صفة غالبه كسر وهتكسير الاسماء فقالوا طليان كقولهم للجدول سري وسريان (وأطلي) الرجل والبعير فهو مطل (مالت عنقه للموت) أو غيره قال الشاعر

تركت أباك قد أطلى ومالت * عليه القشعمان من النصور

نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الطلية بالضم صوفة تطلى بها الابل الجربى وهى الزبدة أيضا عن ابن الاعراب ومنه قولهم ما يساوى طلبة وهى أيضا خرقه العارك وأيضاً الخيط الذى تشد به رجل الجدلى مادام صغيراً أو يفتح فى هذه كالأطلى بالفتح والطلا والطليان بالتحريك يباض يعلوا الاسنان من مرض أو عطش قال الشاعر

لقد زكتنى ناقتى بتدوفة * لسانى معقول من الطليان

ويقال باسنانه طلي وطليان مثال صبي وصبيان أى فلع تقول منه طلى فوه كرضى بطلى طلى نقله الجوهري وهو قول الاجر والمصنف ذكر الطلا فى الواوى وأغفله هنا والحرف مشترك بينهما والطلاية بالضم دواية اللبن عن كراع وأيضاً ما يطلى به والطلى الرماديين الاثنان على التشبيه وطلى بطلى اذا شتم عن ابن الاعراب وطلى الليل الا فاق أى غشاها قال ابن مقبل

ألا طرقتنا بالمدينة بعدما * طلى الليل أذ ناب الجياد فاطلما

أى غشاها كما يطلى البعير بالقطران وقال أبو سعيد أمر مطلى أى مشكل مظلم كأنه قد طلى بمالسه وطلياً قرية بمصر من المنوفية والطلاء الفضة الخاصة وعود مطلى أى غير مقشور وطلى البقل ظهر على وجه الارض وأطلى الرجل مال عنقه الى أحد الشقين (ي طمى الماء يطمى طمياً) بالفتح هكذا هو مضبوط فى كتاب ابن السكيت وفى الصحاح والمحكم طمياً كعتى (علا) وفى الصحاح ارتفع وملا النهر (و) طمى (النبط طال) وعلا (و) طمت به (همته) أى (علت) به (و) طمى البحر أو النهر أو البئر (امتلا) نقله الليث * ومما يستدرك عليه طمى بضم طم يطم اذا مر مسرعاً نقله الجوهري ومنه طمى الفرس اذا أسرع وطمى به الهم والغم والخوف اشتد وأنشد الزمخشري لنفسه

قد طمبى خوف المنية لكن * خوف ما يعقب المنية أطمى

(و) كيطم وطموا كعلو (فى السكل) مما ذكر (وطموية) كعموية (قريتان بمصر) احدهما بالمرتاجية (وطموية) كغنية (جبل بالبادية) فى ديار أسد قريب من شطب قال امرؤ القيس

كان طموية المحجر غدوة * من السيل والاغشا فلكة مغزل

(و) طموية (ع غلى نيل مصر) وهى قرية من أعمال الفيوم الآن * ومما يستدرك عليه البحر الطامى هو الغزير وطموت المرأة زوجها ارتفعت به نقله الجوهري وقال الزمخشري نشزت عليه وهو مجاز وطمأ بالسكر قرية من أعمال أسبوط وقد وردتها وطمى كسمى جبل أو واد بقرب أجأ وطموه قرية بجيزة مصر (ي الطنى) بالفتح مقصوراً (التممة) والريبة ومهر فى الهمزة أيضاً (و) أيضاً (الرماد الهامدو) أيضاً (المرضو) أيضاً (غلق الماء) قال ابن دريد ولست منه على ثقة (و) أيضاً (شراء الشجر أو) هو (بيع غرا النخل خاصة وكأرض العافية من لدغ العقرب) وغيره عن ابن الاعراب (والطنى كسمى الفجور كاطنوب بالضم) والذى فى المحكم الطنى والطنوب الفجور قلبوا فيه الباء واوا كالمضوى الماضى (و) الطنى بكسر فكون (ماء م) معروف لبنى سليم (وطنى اليها كرضى) طنى (بقرهاو) طنى (فى فجوره) اذا (مضى) فيه (كاطنى و) طنى (زيد لزن طحاله ورثته بالاضلاع من الجانب الايسر) حتى ربحا عفنت واسودت وأكثر ما تصيب الابل وفى الصحاح الطنى لزوق الطحال بالجانب من شدة العطش تقول طنى البعير طنى (كاطنى فهو طن) منقوص (وطنى) مقصور (وطناه طننية عالج به من طناه) قال الحرث بن مضرب الباهلى

أ كويه اما أراد الكى معترضا * كى المطنى من النحر الطنى الطحلا

(و) طنى (بعيره كواه فى جنبه) ونص اللحيانى فى النوادر طنى بعيره فى جنبه كواه من الطنى ودواء الطنى ان يؤخذ وتذيقه جميع على جنبه فيجرب بين أضلاعه احراز لا تحرق (والطناة الزناة) زنة ومعنى (وأطنيتها بعثها واشترى بها ضد) * قات الصواب أطنيتها بعثها وأطنيتها على افعلنها اشترى بها كما هو نص المحكم فليس بضد (و) أطنيت (فلانا نصبت فى غير المقتل و) أطنى (زيد مال الى التهمة والريبة) وقديم مز (و) أيضاً (مال الى الطنور) بالكسر وفى المحكم لطنى اسم (لللساط فنام كسلاو) قولهم هذه (حية لا طننى) أى (لا يبق لديغها) وقال ابن السكيت أى لا يعيش صاحبها تقتل من ساعته وأصله الهمز وقد ذكرناه فى موضعه وقال أبو الهيثم أى لا تحطى * ومما يستدرك عليه الطنى بالكسر الريبة ويمز والطنى الظن ما كان وأيضاً ان يعظم الطحال عن الحى يقال رجل طن عن اللحيانى وقال غيره رجل طن يحم غبا فيعظم طحاله وفى البعير ان يعظم طحاله عن الخازن عنه أيضاً والاطناء ان يدع المرض المريض وفيه بقية عن ابن الاعراب يقال أطناء المرض اذا أبقي فيه بقية وضربه لا طننى أى لا تلبسه حتى تقتله

(طوى)

والاسم من الكل الطنى وأطنيته بعث عليه نخله وطنى الرجل مثل ضنى زنه ومعنى قال رؤبة * من داء نقى بعد ما طنبت * ولدغته حية فاطنته اذ لم تقتله والاطناء كالاشواء والاطناء الاهواء وقال أبو زيد رمى فلان في طنبه وفي نبطه اذ رمى في جنازته ومعناه اذا مات ويقال اطن الكتاب أى اخته واعنه عنونه والطنى مقصور المكان الذى يكون معلما ومجما لا يطوف به أحد الا حم ومنه اطناء الهيام وهى حى الابل (ى طوى الصحيفة بطويها) طبافا طوى المصدر وهو نقض نشرها (فاطوى) على افتعل نقله الازهرى (وانطوى) نقله الجوهري وابن سبويه (وانه لحسن الطبية بالكسر) يريدون ضربا من الطى كالحلقة والمشية قال ذو الرمة * كانت نشر بعد الطبية الكتب * فكسر الطاء لانه لم يرد به المرة الواحدة (و) من المجاز طوى عنى (الحديث) والسر (كتمه) ويقال اطوهذا الحديث أى اكتمه (و) من المجاز طوى (كشحه عنى) اذا (أعرض مهاجرا) وهو كقولهم ضرب صفحه عنى وفي الصحاح أعرض بوجهه وفى المحكم مضى لوجهه وأنشد

وصاحب قد طوى كشحا فقلت له * ان اطوا له هذا علك بطويني

(و) طوى (القوم جلس عندهم) يقال مر بنا فطوانا أى جلس عندنا (أو) طواهم اذا (أناهم أو) اذا (حازهم) كلاهما عن ابن الاعرابى وكل ذلك مجاز (و) من المجاز طوى (كشحه على أمر) اذا (أخفاه) وفى المحكم أضمره وعزم عليه قال زهير وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتقدم

(و) من المجاز طوى (البلاد) طبيا اذا (قطعها) بلد اعن بلد (و) من المجاز طوى (الله البعد لنا قربه) وفى التهذيب البعيد (والاطواء فى الناقة طرائق شحم سنماها) وقال الليث طرائق جنبها وسنماها طى فوق طى (و) الاطواء (ة بالياء) قرب قرقرى ذات نخل وزرع كثير قال ياقوت كأنه جمع طوى وهو البئر المبنية (ومطوى الحية والامعاء والشحم والبطن والثوب اطواؤها الواحد مطوى) كذا فى التهذيب وفى المحكم اطواء الثوب والصحيفة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيه واحدها طى بالكسر وبالفتح وطوى وفى الأساس وجدت فى طى الكتاب وفى اطواء الكتب ومطاويعها كذا وللحية اطواء ومطاويعها وما بقيت فى مطاوى امعائهم غيلة (وطوى بالضم والكسر وينون واد بالشام) وبه فسر قوله تعالى انك بالواد المقدس طوى التنوين قراءة حرة والكسائى وعاصم وابن عامر وفى الصحاح طوى اسم موضع بالشام يكسرو ويضم ولا يصرف فن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله اسم بلدة وبقعة وجعله معرفة انتهى وقال الزجاج فى طوى أربعة أوجه ضم أوله وكسره منوناً وغير منون فنون فهو اسم الوادى وهو مذ كرسى على فعل كظم وصرد وسئل المبرد عن واد يقال له طوى أنصرفه قال نعم لان إحدى العاتين قد انخرمت عنه وفى المحكم طوى بالضم والكسر جبل بالشام أو وادى أصل الطور فن لم يصرفه فلو جهين أحدهما ان يكون معدولا عن طوا فيصير كعمر المعدول عن عامر والثانى ان يكون اسما للبقعة ومن ضم ونون جعله اسما للوادى أو للجبل مذ كراسى على كرو من كسر ونون فهو كرسى وضم وفى الصحاح قال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المثنى وقالوا فى قوله تعالى المقدس طوى أى طوى مرتين أى قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتقديس مرتين وقال الراغب معناه ناديه مرتين (وذو طوى مثله اطاء وينون ع قرب مكة) يعرف الآن بالزاهر واقتصر الجوهري كغيره على انضم وذ كر التثنية السهلى فى الروض قال والفتح أشهر مقصور منون وقد لا ينون بروى ان آدم عليه السلام كان اذا أتى البيت خلع زعمه بذى طوى (والطوى كغنى بئر بها) بأعلاها حفرها عبد شمس بن عبد مناف (و) أيضا (الحزمة من البر) كذا فى النسخ وفى التكملة من البر (و) أيضا (الساعة من الليل) يقال آتته بعد طوى من الليل نقله ابن سبويه (و) الطوية (بها الضمير) لانه يطوى على السر أو بطوى فيه السر (و) الطوية (النبة كالتوبة بالكسر) يقال مضى طبيته أى نيتته التى انتهواها (و) الطوية (البئر) المطوية بالحجارة جمعه اطواء والذى فى الصحاح والمحكم الطوى البئر المطوية ولم أر أحدا ذكر فيه الطوية قال ابن سبويه مذ كرفان أنت فعلى المعنى فكان المناسب ان يقدم ذكره على الطوية (والطاية السطح) نقله الجوهري زاد الازهرى الذى ينام عليه (و) أيضا (مريد القمر) نقله الجوهري (و) أيضا (صخرة عظيمة فى أرض ذات رمل) أو انى لا حجارة بها نقله ابن سبويه (ورجل طيان لم يأكل شيئا) وقد (طوى كرمى طوى) بالكسر والفتح معان سيبويه (وأطوى فهو طاو ووطو) خصص (فان نعم ذلك فطوى) بطوى طبيا (كرمى) نقله الجوهري وابن سبويه والازهرى (وهى طبي وطاوية) جمع الكل طواء (والطوى كعلى السقاء) طوى وفيه بالفتحة طم وقد طوى طوى فكأنه سعى بالمصدر * ومما يستدرك عليه طوى الثوب طية بالكسر وطية كعدة وهذه عن اللحياني وهى نادرة وحكى صحيفة جافية الطبية بالتحفيف أيضا أى الطى وطوبته فقطوى وحكى سيبويه تطوى اطواء وأنشد

(المستدرك)

* وقد تطويت اطواء الخصب * لضرب من الحيات أو الوزر والطاوى من الأطباء الذى يطوى عنقه عند الر بوض ثم يربض قال الراعى أغن غضيض الطرف باتت نعله * صرى ضرة شكرى فأصبح طاويا

ومنه قولهم مررت بنطبي طاو وطوى عنقه ونام آمنوا والطية بالكسر الهيئة التى يطوى عليها ويقال طواء طية جيدة وطية واحدة والطية بالكسر يكون منزلا يقال بعدت عنا طيته وهو المنزل الذى انتواه وفى الأساس وهى الجهة التى يطوى اليها البلاد

وله طيات شتى ولقيته بطيات العراق أي نواحيه وجهاته وطية بعيدة أي شاسعة وقد تخفف الطية ومنه قول الشاعر
 * أضم القلب حوشى الطيات * وطوى البطن بالكسر كسر وطوى الحية انطواؤها وتطوت الحية تحوت ومطوى الدرع
 غصونها اذا ضمت واحدا مطوى والمطوى شئ يطوى عليه الغزل وأيضا السكينة المصغرة عامية والمنطوى الضامر البطن
 كاطوى على فعل عن ابن السكيت وأنشد للجحر السلولي

فقام فأدنى من وسادى وساده * طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب

وسقاء مطوى وفيه بال أو طوبة أو بقية ابن قنبر ولحن ونقطع عفنا وقد طوى طوى والطي في العروض حذف الرابع من
 مستعلن ومفعولات فيبقى مستعلن ومفعلات فتنقل مستعلن الى مفتعلن ومفعلات الى فاعلات يكون ذلك في البسيط والرجز
 والمنسرح وطوى الركبة طياعرشها بالجارة والالتجركذا اللحن تطويه في البناء ويسمى ذلك البرطوى ويطاوطى المكان الى
 المكان جاوزه وطويت طيته بعدت عن الحياني والطية الوطى والحاجة وقال أبو حنيفة الاطواء الاثناء في ذنب الجراد وهي
 كالقعد واحد اطوى كالى وذو طواء كغراب موضع بطريق الطائف أو وادوما بالدارطوى بالضم أي أحد ويعبر بالطي عن مضى
 العمر فيقال طوى الله عمره قال الشاعر * طوتك خطوب دهرك بعد نشر * وعليه حل قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه
 أي مهلكات قاله الراغب وطوى فلان وهو منشور اذا بقي له حسن ذكر أو أثر جميل وهو مجاز وطواه السير هزله والغل في طى قلبه
 وانطوى قلبه على غل وعلى جبينه اطواء الشحم أي طرائقه وأدريجي في طى النسيان وكل ذلك من المجاز والطاء حرف هجاء وهو
 مجهول مستعمل يكون أصلا ويكون بدلا ولا يكون زائدا وشعر طراوى قافيته الطاء قال الخليل ألفها ترجع الى الباء وطويت
 طاء كتبها ويحوز مدها وقصرها وتذكرها وتأنسها والطاء الرجل الكثير الوقاع وأنشد الخليل

انى وان قل عن كل المني أملى * طاء الوقاع قوى غير عنين

والطاء قرية بمصر من أعمال فوسنا وأخرى بالغربية ومن الاولى الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الطائى الجعفرى
 حدث عن الولي العرافى والحافظ بن حجر وغيرهما وطوى حديثا الى حديث أسره في نفسه فجازه الى آخر كما بطوى المسافر منزلا
 الى منزل فلا ينزل وكذلك طى الصوم وقال أبو زيد من مياه عمرو بن كلاب الاطواء فى جبل يقال له شمر انقله ياقوت وجاءت الابل
 طابات أى قطعانا واحدا طابة وأنشد الأزهري لعمر بن لجأ يصف ابلا * تربع طابات وتمشى همسا * وقرن الطوى جبل
 لمحارب عن نصر والطية كسمية موضع في شعر عن نصر وطواء كسحاب موضع بين مكة والطائف وطوة بالضم من كور بطن
 الريف والطي السقاء والطق والجوع ((و طها اللحم طهوه و بطهاه) من حدد عاوى (طهوا) بالفتح (وطهوا) كعلاو (وطهيا)
 كعنى (وطهابة) ظاهره انه بالفتح وضبطه في المحكم بالكسر (عالج به بالطبخ أو الشئ) والظهو أيضا الخبز (والطاهى الطباخ
 والشواء والخباز) قيل (كل معالج الطعام) أو غيره مصلح له طاهى (ج طهاه وطهه) كعنى (والظهو العمل) ومنه الحديث
 قيل لابي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان طهوى أى وما كان عملى قال أبو عبيد الرواية أنا
 ما طهوى قال وهذا مثل ضربه في احكامه للحديث واتقانه اياه كاطاهى المجيد والمنضج لطعامه يقول فما كان عملى ان كنت لم أحكم
 هذه الرواية التى رويتها كاحكام الطاهى للطعام (والظهاوة بالضم الجلدة الرقيقة) التى (فوق اللبن أو الدم) نقله ابن سيده (وطهية
 كسمية قبيلة) من نعيم نسبوا الى طهية بنت عبيد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى أم عوف وأبي سود ربيعة وحنش ويقال خنيس
 بن مالك بن حنظلة بن مالك بن تميم قال جرير

أعلبة الفوارس أورياحا * عدلت بهم طهية والخشبا

(والنسبة طهوى بالضم) ساكنة الهاء نقله الجوهري وهو قول سيبويه (والفتح) نقله الكسائى كأنه جعل الاصل طهوه (وتفتح
 هاءهما) أى مع ضم الطاء وتفتح هاءى أربعة أوجه الموافق للقياس منها ضم الطاء وفتح الهاء (والطها) مثل (الطخا) هكذا فى النسخ
 بالقصر فيهما والصواب انهما ممدودان قال الجوهري الطها ممدوداغة فى الطخا وهو السحاب المرتفع (وطها) الرجل طهوا (ذهب
 فى الارض) منتشر امثل طحا وأنشد الجوهري

طها هذربان قل نغميض عينه * على دبة مثل الخفيف المرعب

(والظهى كهدى الذنب) هكذا هو بغير ياء فون الذنب فى النسخ وهو غلط والصواب تسكينها كما هو نص التهذيب وعليه حل بعض
 حديث أبي هريرة وما طهوى أى ما ذنبى وانما قاله النبي صلى الله عليه وسلم (و الظهى) (الطبخ) عن ابن الاعرابى ونقله الأزهري
 (و) (الظهى) (كعلى دفاق التبن) وحطامه (والظهيان محركة قلة الجبل) (و) أيضا (جبل) بعينه بالين عن نصر (و) (الظهيان
 البرادة) بالشديد وبكل هذه المعانى فسر قول الاحول الكندى

فليت لنا من ماء زهرى شمربة * مبردة باتت على الظهيان

(و) (الظهى) (الرجل) (حذق فى صناعته) نقله الأزهري (وما أدري أى الظهيا هو) (أى النحاس) هو نقله الأزهري

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه طهت الابل تطهى طهوا وطهوا وانتشرت فذهبت في الارض وأنشد الجوهري للاعشى

فلسنا بباغي المهملات بقرعة * اذا ما طها بالليل منتسراتها

(الطبة)

قال ويبعدان يقال انه من ما ط يبط وما في السماء طهاة أي قرعة والطهى بالضم الاسم من طها اللحم وطهى في الارض طها مثل طها طها
طهاوا والطهى الغيم الرقيق والذنب وقد طهى طها أي ذنب ولبل طها مظلم وأمره طهاية من الطواهي وأمره مطه ومحمك منضج وهو
مجاز وطهوية محركة قريبة بمصر من المنوفية وفي النوادر سمعت طهيم ودغيمهم وطغيمهم أي صوتهم ويقال فلان في طهى ونهى
وطها طهاوا وب عن ابن الاعرابي وقول أبي النجم * مدلنا في عمره رب طها * أراد رب طه السورة

فوفصل الظاء في المشالة مع الواو والياء ((ر الطبة كسبة تحذف أوسنان أو نحوه) كالنصل والخبر وشبهه قال الجوهري
أصلها طبو والهاء عوض من الواو قال ابن سيده وليست بمحذوفة ألفاء ولا بمحذوفة العين (ج أظب) في أقل العدد مثل أدل
(وظبات) بالضم والهاء مطولة كافي النسخ وأيضاً مقصورة وهو الصحيح ومنه قول بشامة بن حزن
اذا الحكمة تنحوا أن ينالهم * حد الظباء وصلناها بأيدينا

(المستدرک)

(وظبوت بالضم والكسر) قال كعب

(وظبا كهدي) نقله ابن سيده ومنه حديث علي ناخوابا لظبا * ومما يستدرک عليه الطبة كسبة من عرج الوادي جعه طبا
كرخال وهو أحد الجوع الشاذة وبه فسر قول أبي ذؤيب

(الطبي)

عرفت الديار لام الرهية ثن بين الظباء فوادي عشر

عن ابن جنى ((ي الطبي)) حيوان (م) معروف رهوام للمذكر والتثنية طبيان والاثني طبيمة (ج) في أقل العدد (أظب)
كادل وهو أفعل فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الباء (وظبيات) بالتحريك ومنه قول الشاعر

بالله يا طبييات القاع قلن لنا * ليلاي منيكن أم ليلي من البشر

وهو جمع الاثني كسجدة وسجدات (وظباء) جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب قاله الفارابي (وظبي) على فاعول
مثل ندى (و) طبي (واد) لبني تغلب على الفرات قاله نصر (و) الطبي (سمة) لبعض العرب واياها أراد عنزة في قوله

عمر بن أسود فازباء قاربة * ماء الكلاب عليها الطبي معناق

(و) الطبي اسم (رجل و) طبي (ع) كافي المحكم قال أو كتيب رمل وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وتعطو برخص غير شين كأنه * أساربع طبي أو مساويل أمحل

فيل اسم رملة أو اسم واد وبه جزم شراح ديوانه أو اسم كتيب (والطبيبة الاثني) وهي عنزوما عزة والذ كربي ويقال له تيس وذلك
اسمه اذا اثني ولا يزال ثنيا حتى يموت قاله أبو حاتم وقال الفارابي الطبيبة اثني الطبباء وبها سميت المرأة وكنيت فقيسل أم طبيبة والجمع

طبيبات والمصنف أورده في جوع الطبي وفيه تحليط لا يخفى (و) الطبيبة (الشافو) أيضا (البقرة) * قلت هذا غلط عظيم وقع فيه
المصنف فان الذي في المحكم بعد ذكره فرج المرأة وان بعضهم يجعل الطبيبة للكسبة أي لحياها قال وخص ابن الاعرابي به الاثان

والشاة والبقرة فالمراد من هذا السياق أن ابن الاعرابي عنده الطبيبة تطلق على حياء هؤلاء وكان فيه زدا على الفراء حيث خصها
بالكسبة فتأمل ذلك (وفرج المرأة) قال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي للكسبة كافي الصحاح ولو قال المصنف وفرج

المرأة وانشاة والبقرة لسلم من الغلط الذي أشرفنا اليه (و) الطبيبة (الجراب أو الصغير) خاصة وقيل من جلد الطبي وقيل هي شبه
الخريطة والكيس ومنه الحديث أهدى الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم طبيبة فيها خرز (و) الطبيبة (منعرج الوادي) جمعه

طباء، وقد روي بيت أبي ذؤيب

هكذا زواه أبو عبيدة وأبو عمرو والشيباني بالكسر وفسرهما بما ذكرنا (و) الطبيبة (رجل بليد) كان يسمى بذلك (و) طبيبة (ثلاثة
أفراس) أحداها لقمامة المزني والثانية فرس خالد بن عمرو بن حذلم الاسدي والثالثة أهواس الاسدي وفيها يقول

الأنمي خزيمة في أخهم * قدامة قد عجمت بالسلام

ظننم أن طبيبة لن تردى * ورأى السوء يزدى بالسلام

الاخيرة من كتاب ابن الكلبي (و) الطبيبة (ما آن) أحدهما ما، ابني أبي بكر بن كلاب قديم قال أبو زياد ومن الجبال التي في بلاد أبي
بكر بن كلاب أجبل يقال لهن ابرادوهن بين الطبيبة والحواب نقله ياقوت ونصر والثاني ما لبني سحيم وبني عجل (وموضعان)

أحدهما بين ينبع وغيفة قال قيس بن ذريح

فقيمة فالأخفاف أخفاف طبيبة * لها من لبني مخرف ومرابع

وهو الذي أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوسجة الجهنى أو هو موضع آخر في ديارهم (والطبا بالضم) مقصور وهكذا هو في النسخ
وانما مده أبو ذؤيب ضرورة وتقدم شعره ورده ابن جنى وقال انما هو بالمدراد ناهي * قلت وهكذا ذكره نصر أيضا (وموج الطبباء

بالكسر) أي مع المد هكذا في النسخ وانصواب مرجع انطباء كما هو نص نصر في محجة (وعرق الظنية بالضم) بين مكة والمدنية قرب
الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة وثم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هي الروحاء نفهًا قاله نصر (وظي كربي)
هكذا في النسخ ومثله في التكملة وقال موضع قرب المدائن قال شيخنا هذا وزنه فغلب في موضع الباء * قلت ولم يذكر نصر هذا
الاباطاء المهملة وقال ناحية بانهر اراق قرب المدائن وليس هذا محله وانصواب وظي كسبي وهذا قد ذكره نصر انه ماء على يوم من
النقرة مخترق على جادة حاج العراق فحينئذ لا اشكال (وظي كدلي) لم يذكره نصر ولا غيره واعلمه كسبي (موضع) * ومما
يستدل عليه أرض مظباة كثيرة انطباء ويقال لك عندى مائتة من الظبي أي هن ثلثان لان الظبي لا يزيد على الاثناء قال الشاعر

(المستدرک)

خائن كمن الظبي لم أرمها * بواقتيل أو حلوبه جائع
والظبية من الفرس مشقة وهو مسلک الجردان فيها ويقال للبهشرا بشرأنت ظبية الدجال وهي امرأة تخرج قبل الدجال تدخل
الكور فتندرب به قاله الليث والزنجشيري ومن دعائهم عند الشماتة به لا بظبي أي جعل الله ما أصابه لازماله ومنه قول الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيه * به لا بظبي بالضم عتة أعفرا
كافي الصحاح وفي المثل لا تركنك ترك ظبي ظله لانه اذا نفر من محل لم يعد اليه يقال عندنا كيد ورفض أي شيء كان وأنيته حين شد
الظبي ظله أي بسبه أشدة الجرو وروى حين نشد الظبي ظله أي طلبه وفي الحديث اذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا أي كالظبي الذي
لا يربض الا وهو متباعدا فاذا ارتاب نفر هذا كان أرسله جاسوسا وظبيا منصوب على التفسير والظبية الحبا والظبية تصغير
الظبية للكيس والجمع ظبباء قال الشاعر بيت خلو ظبب ظله * فيه ظباء ودوا خيل خوص
وبقلا ن داء ظبي قال أبو عمرو أي لاداء به كان الظبي لاداء به أنشد الاموي

لا تجهنمينا أم عمرو فانما * بناداء ظبي لم تخنه عوامله

قال وداء الظبي انه اذا أراد أن يثب سكت ساعة ثم وثب والظبية كسمية موضع ذكره ابن هشام في السيرة وقال نصر جاء في شعر
حاجر الأزدي وخليق أن يكون في بلاد قومهم وقرن ظبي بجبل فيجدي في ديار أسدين السعدية ومعاذة وعين ظبي موضع بين
الكوفة والشام وظبي ماء غطفان لبني جحاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن سليم وظبي على التصغير ماء على يوم
من النقرة وظبية من أسماء بن زهرم جاء ذكره في حديث حفره وقد سمى ظبيان وهو ابن غامد بن عبد الله بن كعب أبو بطن من
الازد منهم جندب الخير بن عبد الله الظبياني الصحابي وضبطه ابن ماكولا بكسر الظاء وأبو ظبيان حصين بن جندب الجنبلي عن ابن
عباس ومنه الاعمش وأبو ظبية السلفي ثم الكلابي الحمصي روى عن معاذ وعنه شهر بن حوشب ويقال فيه أبو ظبية ومحمد بن
أبي العباس الظبائي محدث صالح مات سنة ٧٤٩ وظبية بنت المفضل روت عن عائشة وظبية بنت نافع وبنت أبي كثيرة ومولاة
الزبير ومولاة ابن رواج محدثات وبنت البراء بن معمر واهل الأندلس الانصاري اهاججة ومولاة أبي دلف لا سحق الموصلي فيها
شعر وبنت عجل بن الجيم والد القبيصة في الجاهلية وأحمد بن محمد بن صدقة الموصلي يعرف بابن ظبية شاعر مات سنة ٦٠٦

(ظري)

وظبيان موضع باليمن والظبيان شجرة شبيهة بالقناد (ي الظاري) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (العاض) قال (وظري
يظري) من حدرى اذا (جرى) وقال أبو عمرو ولان (و ظري) (بظنه) يظري (لم يخال لي نوا) ظري (كرضى) يظري (كاس) أي
صار كيسا (والظرورى الكيس) كل ذلك عن ابن الاعراب وأبي عمرو (واظرورى انتفع بظنه) هكذا رواه أبو زيد وشعر ورواه
أبو عمرو وأبو عبيد بالطاء وقد تقدم (أوصار ذا بظنه) وفي نوادر الاعراب الاطرياء والاطرياء البظنة (أرغلب على قلبه الدسم)
فانتفع لذلك جوفه نقله ابن سيده (ي الطاعية) أهمله الجوهري والجماعة رهي (الداية والحاضنة) وعلى الاول اقتصر
ابن الاعرابي (ي تظلي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (لزم الظلال والدعة) قال الأزهرى وكان في الاصل تظلل
فقبلت احدى الالامات يا كما قالوا تظنيت من الظن (ي انظميةا من النوق السوداء) وهو أظمى والجمع ظمى نقله الأزهرى

(الطاعية)

(تظلي)

(الظميةا)

(ومن الشفاء الذابله في سمرة) وقد يكون ذبول الشفة من العطش قاله الليث قال الأزهرى هو قلة لحمه ودمه وليس من ذبول العطش
ولكنه خلقه معجودة وفي الصحاح شفة ظميا بينة الظمى اذا كان فيها سمرة وذبول (ومن العيون الرقيقة الجفن) نقله الجوهري
وابن سيده (ومن السوق القليلة اللحم) وفي المحكم معترفة اللحم (ومن اللثات القليلة الدم) كذا في الصحاح زاد في المحكم واللحم وهو

(المستدرک)

يعترى الحبش وقال الليث الظمى قلة لحم اللثة ويعترى الحسن (والظمى كرمى من الزرع ما قته السماء) والمسقوى ما يسقى بالسيح
كذا في الصحاح * ومما يستدل عليه رجل أظمى أسودا لشفة وقال الليثاني أي أسمر وظل أظمى أي أسود ورمح أظمى أي أسمر
نقله الاصبهني وقناة ظميا بينة الظمى منقوص وكل ذابل من الحر ظمى وأظمى وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم والظميا
السوداء الشفتين وفعل الظمى ظميا كرمي واذا ضم الفرس قتل أظمى اظما وظمى تظميةا والظميا كالثر يابنت وهي
اللاعبة يمانية سمعت من الاعراب وفسر أظمى الشوى أي عرقها والظمى بالكسر لغة في الظم بالهمز قاله الأزهرى وابن
سيده (و تظني) الرجل أي (ظن) وهو تفعل منه فابدل من احدى التونات ياء مثل تقضى من تقضض قاله الجوهري

(تظني)

(أَطْوَى) (طَبَى)

((ي أَطْوَى)) الرجل أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن الاعرابي أي (حق) نقله الصاغاني ((ي الظاء حرف) لثوى مخرجه من أصول الاسنان خوار يخرج الذال بدو ويقصروا ويذكرون ثوت وفعله من اللقيف طيبت ظاء حسنة وحسننا جمعه على التذكير أطواء وعلى التأنيث ظاآت وقال الخليل هو حرف عربي (خاص بالسان العرب) لا يشركهم فيه غيرهم من سائر الأمم قال شيخنا وصرح بمثله أبو حيان وشيخه ابن أبي الاخوص وغير واحد فلا يعتد به من قال انما الخاص اضداد * قلت وكانه تعريض على البدو القرافي حيث قال انما المختص بهم الضاد وقال ابن جنى اعلم أن الظاء لا توجد في كلام النبط واذا وقعت فيه قلبوها طاء (والظية) بالكسر (الجيفة أول ما تتفقا أو الظيان العسل) وهو فعلا ن وقال الليث شيء من العسل وبه فسر قول أبي ذؤيب

تالله يبق على الايام ذو خيد * بمشخر به الظيان والاس

قال والاس بقية العسل في الخلية وأنكره الازهرى ورد عليه وقال ليس الظيان من العسل في شيء انما هو ما فسرناه الاصحى كما سياتي (كالظي) قال الليث يجي في بعض الشعر الناطي بالافون ولا يشترق منه فعل فيعرف ياؤه (و) الظيان (يا عين البر) وبه فسر الاصحى قول الهذلي واخذته ظيانية (و) قيل هو (نبت آخر) بالعين (يدبع نورقه) نقله ابن سيده يقال انه يشبه النسرين وهو ضرب من اللبلاب ويلتف بعضه على بعض (وأديم مظين) بالنون (ومظيني) بالياء (ومظوى) بالواو كل من الثلاثة على زنة معظم (دبع به وأرض مظية) على المعاقبة (ومظوات) نبتة أو (كثيرته) * ومما يستدرك عليه طيبت ظاء عمائم والظيان من أثمار الجبل ذكره الاصحى مع النبع والشم والعرو ومظيان اسم وتصغير ظيان ظييان وبعضهم يقول ظويان والظاء موضع وأيضا الجوز المثنية نديم أو أشد الخليل

أنكحت من حي عجزا هرمه * ظاء الثدي كالحنى هذرمة

(عبا)

فصل العين في المهملات مع الواو والياء ((و عبا)) أهمله الجوهري وقال الازهرى عبا الرجل (يعبوا ضاء وجهه) وأشرق ولو قال كذا غلب من مخالفة اصطلاحه وكانه من العب وهو ضوء الشمس لان أصله عبو فنقص (والعابية) المرأة (الحسنة) من ذلك (وعبو المتاع تعبته) كما سياتي نقله ابن سيده وقال ابن القطاع وهي لغة عمانية * ومما يستدرك عليه العبا مقصور الرجل العبا وهو الجاني العبي نقله ابن سيده وعبيوه ترخي عبد الرحيم وعبد الرحمن كعمرويه في عمرو والعبوة ضوء الشمس جمعه عبي والعبو الثقل وقيل كل حل من غرم أو حالة ((ي العباية ضرب من الاكسية) واسع فيه خطوط سود كبار (كالعباءة) وهي لغة فيه وقيل العباية ضرب من الاكسية والجمع أعبية فالعباءة على هذا واحد وفي الصحاح العباة والعباوة ضرب من الاكسية والجمع العباآت هكذا هو بالواو في النسخ (و) العباية (فرس) حزي بن ضمرة النشلي (و) أيضا (الرجل الجاني التقبل) الاحق العبي (وقصره أفسح) * قلت هذا يحتاج الى تحرير فان الليث ذكر العباة مقصورا وقال هو الرجل العبا وهو الجاني العبي قال ومده الشاعر فقال * كجبهه الشيخ العباة الطم * قال الازهرى ولم اسمع العباة بمعنى العباة غير الليث وأما الرخف الرواية عندي في كجبهه الشيخ العبا بالياء ويقال شيخ عباة وعباياة وهو العباة الذي لا حاجة له الى النساء ومن قاله بالياء فقد صدحف انتهى فتأمل مع كلام المصنف (وعباية بن رفاعه) بن رافع بن خديج (تأني) عن جدته وابن عمرو عنه ليث بن أبي سليم ثقة (و) عبيبة (كسمية ما) لبني قيس بن ثعلبة في ناحية البمامة عن نصر (و) عبيبة (امرأة) وهي عبيبة بنت هلال العبدية اهـ ذكره الخليل وقال الصاغاني عبيبة بنت ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة (و) عبيبة الجيش تميته في مواضعه (وفي بعض نسخ الصحاح في مواضعه نقله عن يونس وعن أبي زيد بالهمز (وعبيك) على فاعيل (من الجزور) أي (نصيبك) منه (والتعابي أن يعيل رجل مع قوم والا تخرجهم آخرين وذلك اذا صنعوا طعاما فخبز أحد الفريقين لهذا والآخر لا تخر) * ومما يستدرك عليه عبيبة المتاع جعل بعضه فوق بعض والعباءة من السطاح الذي ينفرش على الارض وتجمع العباية على عبي كعني والاعتباء الاحشاء وابن عباية من شعرائهم

(المستدرك)

وكحدث الحسن بن نصر بن المعبي شيخ لابن السمعاني وأحمد بن علي بن أحمد بن سلامة البصري ابن المعبي عن ابي علي البصري وأبو بكر محمد بن خطاب الكوفي المعبي عن أبي - هـ المالباني وعبيبة كسمية فرس لهم فحجب وكانها من ولد العباية التي ذكرها المصنف وعبيان جبل باليمن عن نصر وقال ابن دريد عبوت المتاع لغة في عبيته عمانية وقال غيره العب ضوء الشمس وحسنها يقال ما أحسن عبا والاصل العبو فنقص والعابية الحسنة وعبا الرجل يعبوا اذا ضاء وجهه وأشرق وكسمى عبي بن ابراهيم أخو عبيبة وقيل ابن أخي ابن هرمة ((و عتا)) يعنو (عتيا) بضم فكسر فتشديد قال الجوهري الاصل عتو ثم أبدلوا من احدى الضمتين كسرة فانقلب الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة (و) قالوا (عتيا) لبؤ كدوا البدل (وعنوا) كسمو وهذا هو الاصل في الباب (استكبر وجاوز الحد) قال الراغب العتو النبوذة عن الطاعة ومنه قوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا فعتوا عن أمرهم بل لجوا في عتو ونفورا أي حالة لا سبيل الى اصلاحه ومداوته وقيل الى رياضة وهي الحالة المشار اليها بقوله * ومن العناء رياضة الهرم * (فهوات) جمعه عناة (وعتي) كعتي (ج عتي بالضم) فانكسر فالتشديد وقوله تعالى انهم أشد على الرحمن عتيا قبل العتي هنا مصدر وقيل هو جمع عات قال الجوهري رجل عات وقوم عتي قلبوا الواو ياء قال محمد بن السري وفعل اذا كان جمعا فقه القلب واذا كان مصدرا فقه التعنج لان الجمع أثقل عندهم من الواو وقال أبو عبيدة وكل مبالغ في كبر أو فساد أو كفر فقد عتيا يعنو

(عتا)

عَتيَا (و) عَنا (الشَّيْخُ عَتيَا بالضم وبفتح) إذا (ولى وكبر) وكذلك عَسَا عَسِيَا وعَسَاوُ قُرِيٌّ وقد بلغت من الكبر عتياً بكسر العين نقله ابن سيده فهو اذن مثلث ونقله سعدى فى مَاشِيَةِ الكَشَافِ (وعتى لغة) هذيل وثقيف (فى حتى) وقرئ عتى حين وفى حديث عمر باغته ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قریش * ومما يستدرك عليه عتوة اسم فرس والعاتى الجبار وعتت الرمح جاوزت مقدار هوبوها عن ابن القطاع وليل عات شديداً الظلمة ((عى عتيت)) كرضيت عنى (عتوت) وقد أنكره الجوهري وغيره فانهم قالوا لا نقل عتيت وضبطوه كسبعت (كعتبت) يقال نعتى اذا لم يطع (وعتى بن ضمرة) السعدى (كسمى تابعى) عن أبي بن كعب وابن مسعود وعنه ابنه والحسن (والاعتاء الدغار من الرجال) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه عيميد الله بن عتى العقيلي شيخ اقربة بن خالد وعتى بن يزيد بن مالك العقيلي شاعر وعاتيه بن غرقبيسة دخلت فى سلم وعثية بنت هلال العبدية كسمية لها ذكر وقيل هى عيبية بالموحدة وقد تقدم قريباً ((و العتوة اللمة الطويلة)) وهى الوفرة والوفضة والعسنة (ج عنى كرى) جمع ربوة هكذا فى النسخ وضبطه بعض بالتشديد فى كلهم ما وكل ذلك غلط والصواب عنى كالى كما هو نص المحكم فانه قال والعنى اللهم الطوال (وعنى كرى وسعى ورضى) وهذه لغة الجاز ومصدره عئنا (عثيا) كعنى (وعثيا) بالكسر مع التشديد (وعثيانا) بالتحريك (وعثيا عثوئنا) كسمى وكل ذلك معناه (أفسد) أشد الافساد ومن احدى اللغات قوله تعالى ولا تعثوا فى الارض مفسدين وقيل عثا يعنى مقلوب من عاث يعيث وقال ابن سيده قيل هو نادر وقال الراغب العيث والعنى متقاربان فحوجذب وجب هذا لان العيث أكثر ما يقال فى الفساد الذى يدرك حسا والعنى فيما يدرك حكماً (والاعثى لون الى السواد) ونص المحكم العثالون الى السواد مع كثرة شعر (و) الاعثى (من يضرب لونه الى السواد) هو أيضاً (الاحق) الثقيل نقله الجوهري (و) أيضاً (الكثير الشعر) من الرجال (و) أيضاً (الضبعان) وهو ذكر الضباع (والعثواء الضبع) (الانثى لكثرة شعرها) (وشاب عثا الارض) كعلى مقصور وقيل هو بضم العين كافى التكملة (هاج نبتها) قاله ابن السكيت وأصل العثا الشعر وبسنته عار فيما تشعث من النبات مثل النصى والبهمى والصلبان * ومما يستدرك عليه العثيان بالكسر الضبعان والاعثى الجانى السمع والعتوة بالضم جفوف شعر الرأس والتباده وبعده هذه بالمشط وعنى عثا كرضى والعثوب بالضم والعنى على المعاقبة جماعة الضباع والاعثى الكثيف اللحية وقيل للجوز عثواء ((و العجوة والمعاجة ان تؤخر الام رضاع الولد عن موافقته)) ويورث ذلك وهذا ظاهر سياقه ان العجوة هنا بهذا المعنى مفتوح العين ونص المحكم بضمها وهو اسم من المعاجة وفيه ان المعاجة ان لا يكون للام لبن يروى صبيها فتعاجيه بشئ تعالى به ساعة وكذا ان ولى منه ذلك غيرها وقيل عاجيته اذا أرضعته بلبن غير أمه أو منعته اللبن وغذيته بالطعام وأنشد الجوهري للجرى

اذا شئت أبصرت من عقبهم * يتامى يعاجون كالاذنوب

وأنشد الليث فى صفة أولاد الجراد

اذا ارتفعت من منزل خلفت به * عجايبا يحاى بالتراب صغيرها

(وقد عثته) أمه سقته اللبن كافى الصحاح تجوه عجو وفى المحكم آخرت رضاعه عن موافقته وقبل عجمته داوته بالغذاء حتى نمض (فهو عجمى كصلى) أصله عجموى (وهى عجمية) لم يقل وهى بها، وكأنه نسبى اصطلاحه وقيل الذكرو الانثى بلاهاء (ج عجايبا بالضم والفتح) والفتح أقيس (والعجمى كغنى فاقد أمه من الابل ومنا) والجمع عجايبا وفى الحديث كنت يشبأ لم أكن عجيا قال الجوهري العجمى هو الذى يموت أمه فربيه صاحبه بلبن غيرها وفى النهاية هو الذى لا لبن لأمه أو ماتت أمه فعلى بلبن غيرها أو بشئ آخر فأورثه ذلك وهنا وفى المحكم وذلك الولد الذى يغذى بغير لبن أمه عجمى فهو لاء أو ألهم كها متفقة على معنى العجمى منا وأنشد الجوهري

عدانى ان أزورك أن بهمى * عجايبا كلها الا قليلا

فقد استعمله الشاعر فى البهم ولم أر من فرق بين العجمى والعجمى الا المصنف وهو غريب فتأمل (وعجا البعير) يعجو وعجوا (رعوا) عجا (فاه) اذا فطحه (وعجا) وجهه زوا وأماله وفى التهذيب عجاشدقه لواء وقيل فطحه وأماله (كعجاة) بالتشديد (و) عجا (البعير شرس خلقه) قال الاصمعى (العجاة) لغتان وهما اقدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة فتحد من ركبة البعير الى الفرس (والعجوة بالجاز التمر المحشى) وهى أم التمر الذى اليه المرجع كالشهر بربا بعصرة والتبى بالجرين والجداى باليمامة (و) أيضاً (عرب المدينة) يقال هو مما غرسه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بيده قال ابن الاثيرى أكبر من الصيحافى بضرب الى السواد وقال الازهرى العجوة التى بالمدينة هى الصيحانية وبها ضرب من العجوة ليس لها عذوبة الصيحانية ولا ريحها واملأوها وقيل نخلتها تسمى ابنة وقيل لاحتية بن الجلاح ما أعددت للشقاء فقال ثلثائة وستين صاعا من عجوة تعطى الصبي منها حسنا فيرد عليه ثلاثا (والعجمى كهدى الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عجمية بالضم) وأنشد الجوهري للبراء بن ربيع الاسدى

ومعصب قطع الشتاء وقوته * أكل العجمى وتكسب الاشكاد

(والعجوة بالضم لبن يعاجى به الصبي اليتم أى يغذى كالعجوة بالضم والكسر) الكسر عن الفراء وقيل العجوة اسم من المعاجة وهو

(المستدرك)

(عنى)

(المستدرك)

(عنا)

(المستدرك)

(عجا)

(المستدرک)

(عجی)

(المستدرک)

(عدا)

الذي اقتضاه صدر الترجمة والجحوة اسم ذلك اللبن فتأمل * ومما يستدرک عليه المعاجاة المعاناة والمعالجة في الامر ومنه قول بعض الاعراب لما قال له الجحاج اني اراك بصيرا بالزرع اني طالم المعاجية واتى فلان ما عجاه أى شدة وبلاء ولاقاه الله ما عجاه وما عظام أى ماساه نقله الجوهرى ورجل أعجى غليظ ما بين العينين نقله الصغاني ((أى المجابة بالضم عصب مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم يكون عند سرخ الدابة) واذ اجاع أحدهم دقاها بن فهر بن فأكلها والجحوة لغة فيه (أو) هى (كل عصبه في يد أو رجل أو) هى (عصبه في باطن الوظيف من الفرس والثور) وقيل هى من الفرس العصبه المستطيلة من الوظيف ومنتهاها الى الرسغين وفيها يكون الخطم والرسغ منتهى المجابة ومن الناقة عصبه في باطن يدها ومن الفرس مضبغة وقال الجوهرى الجعياتان عصبتان في باطن يدي الفرس وأسفل منهما هاتان كانتا الاظفار وتسمى السعدانات ويقال لكل عصب يتصل بالخافر عجاية قال الرازي وحافر صلب العجى مدملق * وساق هيق أنفها معرق

وقال الاصمعي المجابة والمجابه لغتان وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبه تنحدر من ركبته البعير الى الفرس وقال ابن الاثير المجابات أعصاب قوائم الابل والخيول قال كعب * ممر المجابات يترك الحصى زعيما * (ج عجي) كهدى ومنه قول الرازي السابق (وعجى) كعفى (وعجايا) بالفتح والضم وعجايات * ومما يستدرک عليه أعجت السنة اليهم جعلتها عجيا وهى السبينة الغذاء وعجت المرأة تصيبها عجيا لغة نقله ابن القطاع ((وعدا وعدو ذكر المضارع مستدرک كما هو الاءاء اليه مرارا (عدوا) بالفتح (وعدوا) كهلو (وعدوا) أنا محركة واعداء بالفتح (وعدا) مقصور (أحضر) يكون منا ومن الخيل وحكى أناه عدوا وهو مقارب الهرولة ودون الجرى (وأعداء غيره) يقال أعديت الفرس أى حملته على الحضر (والعدوان محركة والعداء) كشذاد كلاهما (الشديدة) هكذا في النسخ والصواب الشديدة بهاء الضمير أى الشديدة العدو في الصحاح يقال انه لعدوان أى شديد العدو (وتعدوا وتباروا فيه) أى في العدو وقال الراغب أصل العدو التجاوز ومنافاة الالتئام فتارة يعتبر بالمشى فيقال له العدو وتارة بالقلب فيقال له العدادة الى آخر ما قال (والعداء ككساء) ويفتح الطلق الواحد للفرس فن فتح قال جاوز هذا الى ذاك ومن كسرفن عادى الصيد من العدو وهو الحضر حتى يلحقه (و) العدى (كعفى جماعة القوم) بلغة هذيل (يعدون لقتال) ونحوه أو الذين يعدون على أقدامهم كفى في الصحاح قال وهو جمع عاد كغاز وغزى (أو أول من يحمل من الرجال) لانهم يسرعون العدو وأنشد الجوهرى لما لك بن خالد الخناعي لما رأيت عدى القوم يسلمهم * طلع الشواجن والطرفاء والسلم

(كالعادية فيهما) والجمع العوادي (أو هى للفرسان) أى لأول من يحمل منهم في الغارة خاصة (وعدا عليه عدوا وعدوا) كفلس وفلوس وبهما قرئ قوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم وعدو كهو قراءة الحسن وقرئ عدوا يعنى بجماعة رقيق هو واحد في معنى جماعة (وعدا) كسحاب (وعدا أنا بالضم والكسر) عن ابن سيده (وعدوى بالضم) فقط (ظلمه) ظلمنا جاوز فيه القدر وهذا تجاوز في الاخلال بالعد القفو عاد ومنه قولهم لا أشمت الله بن عاديل أى الظالم لك وقوله تعالى ولا عندوان الا على الظالمين أى لا سيدل وقيل العدوان أسوأ الاعتداء في قوة أو فعل أو حال ومنه قوله تعالى ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وقوله تعالى بل أنتم قوم عادون أى معتدون (كتعدى واعتدى وأعدى) ومن الاخير أعديت في منطق أى جرت كفى في الصحاح قال الراغب الاعتداء مجاوزة الحق قديكون على سبيل الابتداء وهو المنهى عنه ومنه قوله تعالى ولا تعندوا وان الله لا يحب المعتدين وقد يكون على سبيل المجازاة ويصح ان يتعاطى مع من ابتدأ كقوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم أى قابله بحق اعتدائه سمي بمثل اسمه لان صورة الفعلين واحدا وان كان أحدهما طاعة والاخر معصية (وهو معدو) عليه (ومعدى عليه) على قلب الواو والياء للتحفة وأنشد الجوهرى

وقد علمت عرسى ملكة أننى * أنا اللث معدى عليه وعاديا

(والعدوى الفساد) والفعل كالفعل (وعدا اللص على القماش عدا) كسحاب (وعدا أنا بالضم والتعريف) وفي المحكم بالضم والفتح معا وهكذا ضبطه أى (سرفه) وهذا أيضا تجاوز فيما يحل بالعدالة (وذنب عدوان محركة) أى (عاد) وفي الصحاح يعدو على الناس ومن سبجات الاساس وما هو الا ذنب عدوان ذنبه الظلم والعدوان (وعداه عن الامر عدوا) بالفتح (وعدا أنا) بالضم (سرفه وشغله كمذاه) بالتشديد يقال عد عن كذا أى اصرف بصرك عنه (و) عدا (عليه) عدوا (وثب) عدوا (الامرو) عدا (عنه جاوزة وتركه) وعداء الامر (كتعداه) تجاوزه (وعداه تعديا أجازة وأنفذه) فتعدى والتعدى مجاوزة الشئ الى غيره ومنه تعديا الفعل عند الحاجة وهو جعل الفعل افعال يصير من كان فاعلا له قبل التعديا مذهبوا الى الفعل نحو خرج زيد فخرجته (والعداء كسما وغلواء البعد) وفي الصحاح بعد الدار * قات ومنه قول الرازي * منه على عدوا الدار تسقيم * (و) أيضا (الشغل يصرفك عن الشئ) قال زهير * وعادك ان تلاقيا العداء * وقيل العداء عادة الشغل وقيل عدوا الشغل مواضعه وأنشد الجوهرى للجاج

وان أصاب عدوا احروفا * عناء ولاها ظلوفا ظلقا

(والتعادي الامكنة الغير المتساوية وقد تعادى المكان) اذا تفاوت ولم يستو ومنه الحديث وفي المسجد جرائم وتعادى أى امكنة

مختلفة غير مستوية وفي الصحاح قال الاصمعي غت على مكان متعاد اذا كان متفاوئاً ليس بمستو وهذا أرض متعادية ذات بحيرة ولخاقيق وفي الأساس ويعني وجع من تعادي الوساد من المكان المتعادي غير المستوي (و) العدى (كالى المتباعدون) عن ابن سيده (و) أيضا (الغرباء) والاجانب ومنه حديث جبيب بن مسلمة لما عزلته عمر عن حص قال رحم الله عمر بنزعه قومه وبيعت القوم العدى وقوله (كالاعداء) يقتضى ان يكون كالعدى فى معانيه وليس كذلك والذي فى المحكم بعد قوله وقيل الغرباء وهم الاعداء أيضا لان الغريب بعيد فالصواب ان يقول والاعداء ويدل له ايضا ما فى الصحاح قال ابن السكيت ولم يأت فعل فى النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أى غرباء وقوم عدى أى أعداء وأنشد

اذا كنت فى قوم عدى است منهم * فكل ما علفت من خبيث وطيب

(والعدوة بالضم المكان المتباعد) نقله ابن سيده (والعدواء كالغلاء الارض اليابسة الصلبة) وربما جاءت فى البئر اذا حفرت وربما كانت حجرا فيجيد عنها الحافرو يقال أرض ذات عدواء اذا لم تكن مستقيمة وطيبة وكانت متعادية وقيل هو المكان الخشن الغليظ وقيل هو المكان المشرف ببرك عليه البغير فيضطجع عليه والى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه فيتهوّن وتوهنه مدجسه الى المكان الوطى فتبقى قوائمه على العدواء وهو المشرف فلا يستطيع القيام حتى يموت وتوهنه اضطجاعه قال الراغب وهذا من التجاوز فى أجزاء المقر (و) أيضا (المركب الغير المطمئن) فى الصحاح قال الاصمعي العدواء المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه يقال جئت على مركب ذى عدواء أى ليس ب مطمئن وأبو زيد مثله وفى المحكم جلس على عدواء أى على غير استقامة قال ابن سيده وفى نسخة المصنف لا يبيد ذى عدواء مصروف وهو خطأ منه ان كان قائله لان فعلا بناء لا ينصرف معرفة ولا تنكرة (و) العدى الامر جاوز غيره اليه وفى المحكم أعداء الداء جاوز غيره اليه وأعداءه من عائلته وخلقه وأعداءه به جوزه اليه والاسم من كله العدوى (و) أعدى (زيد عليه) اذا (نصره وأعانته) والاسم العدوى وهى النصرة والمعونة (و) أعداءه (قواه) ومنه قول الشاعر

ولقد أضاء لك الطريق وانهجت * سبل المسكارم والهدى بعدى

أى ابصارك الطريق يقول على الطريق (واستعداء استعانته واستنصره) يقال استعديت على فلان الامير فاعدانى أى استعنت به عليه فأعاننى عليه والاسم منه العدوى وهى المعونة كما فى الصحاح فيكون الاستعداد طلب العدوى وهى المعونة (و) عدادى بين الصيدين معاداة وعداء والى وتابع) بان صرع أحدهما على اثر الآخر (فى طائى واحد) وكذلك المعاداة بين رجلين اذا طعنهما طعنين متوايين وأنشد الجوهري لامرئ القيس

فعدى عداء بين ثور ونجعة * درا كالم ينضج بما فيغسل

(وعداء كل شئ كسما) وعليه اقتصر الجوهري (وعداء وعدوه وعدونه بكسرهن وتضم الاخيرة) اذا قتحته مدونه واذا كسرتة قصرته (طواره) وهو ما انفاد معه من عرضه وطوله يقال لزمتم عداء الطريق أو النهر أو الجبل أى طواره (والعدى كالى الناحية ويفتح) كما فى المحكم (ج أعداء) وقيل أعداء الوادى جوانبه (و) أيضا (شاطئ الوادى) وشفيره وجانبه (كالعدوة مثلثة) التثنية عن ابن سيده جمعه عدى بالكسر والفتح وفى الصحاح العدو والعدوة جانب الوادى وحافته قال الله تعالى وهم بالعدوة القصوى وفى المصباح ضم العين اقعة قرش والكسر اقعة قيس وقرئ بهم فى السبعة وقال الراغب العدو القصوى الجانب المتجاوز للقرى (و) العداء (كل خشبة) فجعل (بين خشبتين) أيضا (حجر رقيق يسر به الشئ كالعداء) ككتاب (واحدته) عدو (بجرو) وهو حينئذ جمع والذى فى نسخ المحكم العدى والعداء كالى وسحاب هكذا ضبطه بالقلم (والعدوة بالكسر والضم المكان المرتفع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (ج عداء) كبرمة وبرام ورهمة ورهام (وعديات) بالتحريك كما فى النسخ وفى الصحاح بكسر العين وفتح الدال (والعدو ضد الصديق) وفى الصحاح ضد الولي يكون (لواحدوا الجمع والذكروا الانثى) بلفظ واحد (وقديتى ويجمع ويؤنث) فى الصحاح قال ابن السكيت فعول اذا كان فى تاويل فاعل كان مؤنثه بغيرها نحو رجل صبور وامرأة صبوروا حرفا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال الفراء انما أدخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقه لان الشئ قد يبنى على ضده (ج أعداء ج) جمع الجمع (أعادوا العداء بالضم والكسر اسم الجمع) هكذا هو فى النسخ بالانف والصواب انه يكتب بالياء وان كان واويا لكسرة أوله وفى الصحاح العدى بالكسر الاعداء وهو جمع لا نظيره وقال ابن السكيت ولم يأت فعل فى النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أى أعداء ويقال قوم عدى مثل سوى وسوى قال الاخطل

ألا يا سلمى يا هند هدى بى بدر * وان كان حيانا عدى آخر الدهر

يروى بالضم وبالكسر وقال ثعلب قوم أعداء وعدى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عداء بضم العين (والعدوى العدو) قالت امرأة من العرب أشمت رب العالمين عاديتك أى عدوك (ج عداء) كقاض وقضاة (وقد عاداه) معاداة (والاسم العدواة) يقال عدو بين المعاداة والعدواة فالعدواة اسم عام من العدو ومنه قوله تعالى وألقينا بينهم العدواة والبغضاء (وتعدى تباعد) والاسم العداء كسحاب وأنشد الجوهري للأعشى يصف ظبيته وطلها

وتعادي عنه النهار فانه سجود الاعاقفة أو فواق

يقول تبا عدن ولدها في المرعى الثلاث يستدل الذئب به عليه (و) تعادي (ما بينهم اختلاف) وفي الصحاح فسد (و) تعادي (القوم عادي بعضهم بعضا) من العداوة (وعدي له كرضيت أبغضته) نقله ابن سيده (وعادي شغره أخذ منه أو رفعه) عند الغسل أو حفاة ولم يدهنه أو عارده بالوضوء والغسل (وابل عادية وعواد ترى الحوض) كافي المحكم وهو ما فيه ملوحة وفي الصحاح العادية من الأبل المقيمة في العضاء لا تفارقها وليست ترى الحوض قال كثير

وان الذي ينبغي من المال أهلها * أوارك لما تأتلف وعوادي

يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يكون ولا يمكن كالألتاف الأوارك والعوادي وكذلك العاديات قال النعمان بن الأبرج

رأى صاحبي في العاديات نجية * وأمثالها في الواضعات القوامس

(وتعدوا وجدوا البنا) بشر بونه (فاغناهم عن الخمر) كذا في النسخ والصواب عن اللعم أي عن اشتيرائه كما هو نص المحكم (و) أيضا (وجدوا رمي) لمواشيهم (فاغناهم عن شراء العلف و) عدي (كغني قبيلة) بل قبائل أشهر هن التي في قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وفي الرياب عدي بن عبد مناة بن أد بن طلبة رهط ذي الرمة وفي حنيقة عدي بن حنيقة وعدي في فزارة هؤلاء ذكرهم الجوهري وفي مرة بن أد عدي بن الحرث بن مرة وفي السكون عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون وفي خزاعة عدي بن سؤل بن كعب وفي ربيعة الفرس عدي بن عيمرة بن أسد وفي كلب عدي بن جناب ابن هبل (وهو) إلى كل من هذه القبائل (عدوي) وعليه اقتصر الجوهري (وعدي كخني) هكذا في النسخ والصواب كخني كما هو نص المحكم (و بنو عدي كالي ح) من مزينة (وهو عداوي) نادر هكذا في المحكم وهو عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وأم عمرو تسمى مزينة وبها عرفوا وضبطه الشريف النسابة عدا كشداد (وعدوان) بالنسكين (قبيلة) من قيس واسمه الحرث بن عمرو ابن قيس وانما قيل له ذلك لانه عدا على أخيه فهم بقتله وفي غطفان عدوان بن سهم بن مرة ومنهم ذوالاصبع العدواني حكيم العرب (و بنو عدا) كشداد (قبيلة) قيل هم الذين تقدم ذكرهم من مزينة وهكذا ضبطه الشريف النسابة في المقدمة الفاضلية (ومعدى كرب وتفتح داله اسم) في المحكم من جعله مفعلا كان له مخرج من الباء والواو قال شيخنا وتفتح داله غرب ولا يعرف فيما ركب تركيب مزج معتل وآخر الجزء الأول مفتوح وتفتح الدال مع حذف الباء وعدم ابدالها ألفا مع دعوى اصاله الميم أشد غرابة * قلت وهذا الذي استغربه شيخنا فقد ذكره الصاغاني في التكملة عن ابن الدككي وقال هو بلغة اليمن (وعدا فعل يستثنى به مع ما وبونه) تقول جاءني القوم ما عدا زيدا وجاؤني عدا زيدا اتصبا فابعداها والفاعل مضمير فيها كذا في الصحاح قال شيخنا وانما يكون فعلا اذا كان ما بعده منصوبا فان كان ما بعده مجرورا فهو حرف باتفاق انتهى وفي المحكم رأيتهم عدا أخال وما عدا أي ما خلا وقد يخفص بهادون ما و قال الأزهرى اذا حذف نصبت بمعنى الا وخفصت بمعنى سوى (والعدوى ما بعدى من حرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه إلى غيره) يقال أعدى فلان فلان من خلقه أو من علة به أو حرب وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة أي لا بعدى شيئا كذا في الصحاح وفي النهاية وقد أبطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يعرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فن أعدى الاوّل أي من أين صار فيه الحرب (والعدوية) محرّكة (من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع) يخضر صغار الشجر فتراه الأبل يقال أصابت الأبل عدوية كذا في الصحاح وقيل العدوية الريل (و) العدوية أيضا (صغار الغنم) وقيل هي (نبات أربعين يوما) فاذا حُرّت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قاله الليث وقد غلظه الأزهرى (أو هي بالغين) والذال المجتمعتين أو باعجام الأول فقط واحدا غذى كذا في المحكم وسبأني للمصنف في غدى وفي غدى وقد نبت الأزهرى على تغليب الليث وتصويب القول الأخير (و) العدوية (قرب مصر) وهي تعرف الآن بدير العدوية والعدوية قرية أخرى بالقرية قرب ابيار (والعدوى الاسد) لظلمه واقتراسه الناس وقد جاء في الحديث ذكر السبع العادي (و) عدية (كسببة امرأة) من العرب وهي أم قيس وعوف ومساور وسبار ومنجوف (و) بنو عدية (قبيلة) وهم بنو هؤلاء نسبوا إلى أمهم المذكورة وهم من أنجاد صعصة بن معاوية بن بكر بن وائل (و) عدية (هضبة) نقله الصاغاني هكذا (وتعدى مهر فلانة أخذته وعدوة ع عاديا بالوح طرفاه) كل منهما عادي كالعدى (والعوادي من الكرم ما يغرس في أصول الشجر العظيم) الواحدة عادية (وعادية أم أهبان) بن أوس الاسلمى بن عقبة (مكلم الذئب) رضي الله تعالى عنه ويعرف بابن عادية (والعداء بن خالد) بن هذلة من بكر بن هوازن (صحابي) له وفادة بعد خنين ورواية رضي الله تعالى عنه * ومما يستدرك عليه العادية الخيل المغيرة ومنه قوله تعالى والعاديات ضبحا وهو منى عدوة القوس والعدوى المعتدى والمعادي والمجاوز الطور وعدا طوره جاوزه وقوله تعالى غير باع ولا عاد أي غير متجاوز سد الجوعة أو غير عادي المعصية طريق المحسنين وقال الحسن أي ولا عاد فقلب وعدى عليه كعني سرق ماله وظلم والاعتداء في الدعاء الخروج عن السنة المأثورة والعدوى المختلس والقاذبة الشغل يعدوك عن الشيء والجمع العوادي وهي الصوارف يقال عدت عواد عن كذا أي صرفت صوارف وقول الشاعر

(المستدرك)

عداء عن ربا وأم وهب * عادى العوادي واختلاف الشعب

فسر ابن الاعرابى عادى العوادي بأشدها أى أشد الاشغال وهو كز يد رجل الرجل أى أشد الرجال وعدوا الدهر صرفة واختلافه والتعدى فى القافية حركة الهاء التى للمضمر المذكر الساكنة فى الوقف والمتعدى الواو التى تلحقه من بعدها كقولها

* تنفس منه الخيل ما يغزلهو * فحركة الهاء هى التعدى والواو بعدها هى المتعدى سميت بذلك لانه تجاوز للعدو وخروج عن الواجب ولا يعتمد به فى الوزن لان الوزن قد تنهى قبله جعلوه آخر البيت بمنزلة الحرم أوله وقال ابن فارس العدوى طلبك الى وال ليعديل على من ظلمك أى ينتقم منه بآدائه عليك والقهاه يقولون مسافة العدو وكما هم اسنة اروها من هذه العدوى لان صاحبها يصل فيها الذهاب والعود بعدد واحد لما فيه من القوة والجلادة كفى المصباح وقولهم أعدى من الذئب من العدو والعداوة والاول أكثر والمعاداة الموالاة والمتابعة وقالوا فى جمع عدوة عدايا فى الشعر وتعادى القوم مات بعضهم اثر بعض فى شهر واحد وفى عام واحد وإذا أصاب هذا ما هذا وأنشد الجوهري

فما لك من أروى تعاديت بالعمى * ولا قيت كلابا مطلاورا ميا

والعدوة بالضم الحلة من الثياب وهى ما فيه حلالة والنسب اليها عدوية على القياس وعدوية على غيره وعواد على النسب بغير ياء النسب وابل عدوية بالضم وعدوية بضم ففتح تعرى الحوض وتعدى الحق واعتداء جازره وكذا عن الحق وفوق الحق والعدوى كالى ما يطبق على اللحد من الصفايح عن أبي عمرو وبه فسر قول كثير

وحال السفاينى وبينك والعدوى * ورهن السفا غمر النقيبة ماجد

والسفاتراب القبر وطالت عدواؤهم أى تبعاءهم وتفرقهم والعدواء اناخه قليلة وجئت على فرس ذى عدواء غير مجرى اذ لم يكن ذا طمأنينة وسهولة وعدواء الشوق ما برح يصاحبه وعديت عنى الهم نخيته وتقول لمن قصدك عدعنى الى غيرى أى اصرف من كبتك الى غيرى والعداوة الحدة والغضب وأيضا الظلم والشر وهو مصدر كالعاقبة وعاد به الرجل عدوه عليك بالمكروه وعداء الماء بعدواذا جرى وتعادى القوم على نصرهم أى نوالوا وتباعدوا وعدوة الامد مد البصر ويقال عادر جلتك عن الارض أى جافها وعادى الوسادة ثناها والشئ باعدته وتعادى عنه نجافى وفلان لا يعادىنى ولا يوادىنى أى لا يجافىنى ولا يوادىنى وتعادت الابل جمعاً وموتت وقد تعادت بالفرحة وعادى القدر اذا طامن احدى الاثنى لثميل على النار وعدانى منه شراى بالغنى وفلان قد أعدى الناس بشرأى الزنى هم شرا وفعل كعداء وابدوا أى ظاهرا جهارا وقول العامة ما عدامن بدا خطا والصواب أما عداء بالالف الاستفهام أى ألم يتعد الحق من بدا بالظلم ومالى عنه معدى أى لا تفجوا زالى غيره ولا قصور دونه ويقال السلطان ذو عدوان وذو بدوان وبنو العدوية قوم من حنظلة وتميم نسبوا الى أمهم واسمها الحزام بنت خزاعة بن قيس بن الدول ويقال فيهم بلعدوية أيضا وعاديا والد السموات محمد ود قال التمر بن قلوب

هلا سألت بعاديا وبينه * والخل وانجر الى لم تمنع

بنى على عاديا حصنا حصينا * اذا ما سامنى ضم أبيت

وجاء مقصورا فى قول السموأل

وعاديه بن صعدة من هذيل وفى هوازن بنو عاديه وفى بجيلة بنو عاديه بن عامر وفى أنخاذ صعدة بنو عاديه وهم بنو عبد الله الحرث نسبوا الى أمهم وأبوا السيار عادى بن سند كتب عنه السلفى وبر العدوة بالضم بالاندلس واليه نسب شهاب بن ادريس العدوى عن قاسم بن اصبح قيسه الرشاطى وزيا بن عدى كسمى عن ابن مسعود قال الحافظ وحكى فيه البخارى عنى بالتاء الفوقية وقال ابن حبيب كل شئ فى العرب عدى بفتح العين الا الذى فى طي وهو عدى بن ثعلبة بن حيان بن جرم وعدى بكسر فسكون هو ابن الحرث ابن عوف النخعي جذزارة بن قيس بن الحرث بن عدى وجد عزيز بن معاوية بن سنان بن عدى ومثله عدى بن ربيعة بن عجل وكسمية عدية بن أسامة فى آل عجل هكذا ضبطه الدارقطنى وبنو عدى كغنى بليدة فى الاشونين سميت باسم النازلين بها وهم عدى قر يش فيما زعموا وقد خرج منها فى الزمن القريب أهل العلم والصلاح وأعدى الشئ الشئ والصاحب الصاحب أكسبه مثل ما به وفى المثل قرين الشئ يعدى قرينه وبنو عاداة قبيلة وأمور عدوة بالكسر أى بعيدة (و عدا البلاد بعد وطاب هواؤه) عن ابن الاعرابى (والعداة الارض الطيبة) التربة الكريمة المنبت وقيل هى (البعيدة) من الناس أو (من الماء والوخم) والوباء أو هى البعيدة عن الاحساء والنروز أو التى لم يكن فيها حض ولا قرية من بلادها (كالمدينة) هو مضبوط كغنية والصواب كفرحة كما ضبطه الجوهري (ج عدوان) محركة وعدى وفى الحديث ان كنت لابن نازلا بالبصرة فأنزل عدوانها ولا تنزل سرتها وقال الكميث

وبالعدوان متبنا نضار * ونبع لافصافص فى كينا

وأنشد الجوهري لذى الرمة

بأرض هجان الترب وسمية الثرى * عداة نأت عنها الملوحة والبحر

(وقد عدزت) الارض ككرم وهذه عن أبي زيد (وعذبت) كفرح (أحسن العداة) * ومما يستدرك عليه العدوان محركة النشيط الخفيف الذى ليس عنده كبير حلم ولا اصاله والاثنى بالهاء وروى بالغين كما سيأتى (ى العدى بالكسر ويفخ الزرع) الذى (لا يسقيه الا المطر) وكذا النخل الفخ عن ابن الاعرابى (و) العدى (ع) بالبادية نقله الجوهري تبعا لبيت وقد

عدو
(عدو)

(المستدرك)

(العدوى)

(المستدرک)
(عرا)

توقف فيه الأزهرى فقال لا أعرفه ولم أسمعه غيره (و) العذى (كل مكان لا حض فيه) ولا سبخ (واستعذت المكان وافقنى) هواؤه (واستطبت به) وكذا استقمبته (وابل عواذ) على النسب (وعاذية وعذوية) بالتحريك (إذا كانت في مرعى لا حض فيه) * ومما يستدرک عليه العذى كالعداة والجمع أعذاء والاسم الأعذاء والعداة الخامة من الزرع وعذى الكلام ما بعد عن الريف ونبت من ماء السماء والعذى الموضع الذى نبتت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء عن الليث (و عراه يعروه) عروا غشيه طالبا معروفة) وذكر المضارع مستدرک لما مر من مخالفته لاصطلاحه (كاعتراه) وفي الصحاح عروت الرجل أعروه عروا إذا ألمت به وأنيته طالبا فهو معروف ولا نعره الاضياف وتعزیه أى تغشاه ومنه قول النابغة

أتبتل عاريا خلقا ثيابي * على خوف تظن بي الظنون

(وأعروا صاحبهم تركوه) في مكانه وذهبوا عنه (والعرواء كألغولاء قرعة الحصى ومسهان في أول رعدتها) وفي الصحاح في أول ما تأخذ بالردة وقال الراغب العرواء رعدة تعترض من العرى (و) قد (عرى) الرجل (كعنى) أى على ما لم يسم فاعله قال ابن سيده وأكثرا يستعمل فيه هذه الصيغة فهو معرو (أصابته) وقيل عرته وهى نعروه جاءت بنافض (و) العرواء (من الاسد حسه و) أيضا (ما بين اصفرار الشمس الى الليل إذا هاجت ريح عربية) أى باردة وهى ريح الشمال ونص المحكم العرواء اصفرار الشمس وليس فيه لفظة ما بين (وانعروا) بالضم (من الدلو والكرز) ونحوه معروفة وهى (المقبض و) العروة (من الثوب) وفي المحكم وعروة القميص (أخت زره) وفي المحكم مدخل زره (كأمرى) كهدى هكذا في النسخ وفي بعضها كالعرى أى كعنى والصواب بضم فسكون كما هو نص التكملة (ويكسر) وكأنهما جمع عروة (و) العروة (من الفرج لحم ظاهريه يدق فيأخذ بمنه وبسرة مع أفل البظر) وهما عروتان (وفرع معرى) كعظم إذا كان كذلك (و) قيل العروة (الجماعة من العضاء) خاصة يرعاها الناس إذا جدبوا وقبل بقية العضاء (والحصى يرعى في الجلب) ولا يقال لشي من الشجر عروة إلا لغيره انه يشتق لكل ما بقى من الشجر في الصيف (و) العروة (الاسد) وبه سمى الرجل عروة نقله الجوهرى (و) العروة أيضا (الشجر الملتف) الذى (تشتوفيه الابل قنأ كل منه و) قيل هو (مالا يسقط ورقه في الشتاء) كالاراك والسدر وقيل هو ما يكتفى المال سنته وقيل الذى لا يزال باقيا في الارض لا يذهب والجح العرى (و) من المجاز العروة (النفيس من المال كالفرس الكريم) ونحوه وهو في الأصل لما يوثق به ويعول عليه (و) العروة (حوالى البلد) يقال رعيناه عروة مكة أى ما حولها (وريج عربية وعرى باردة) قال الكلبي يقال ان عشتينا هذه لعربية نقله الجوهرى (والعروء بالكسر الناحية) جمعه اعراء كقدح واقداح (و) أيضا (من لا ينتم بالامر) وفي الصحاح وأناعروته بالكسر أى خلومنه قال ابن سيده وأراه من العرى فبابه الياء (ج أعراء) وفي التكملة الاعراء القوم الذين لا يهتم بهم ما بهم أحتاجهم (و) من المجاز (عرى الى الشيء كعنى) عروا (بأعه ثم استوخش اليه) ويقال عربت الى مال الى أشد العرواء إذا بعته ثم تبعته نفسك (وأبو عروة ع بكسرة) أيضا (رجل) زعموا (كان يصيح بالاسد) وفي المحكم بالاسبع وفي الاساس بالذنب (فيموت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه) نقله ابن سيده والزنجشمرى ونص الاخبر وكافوا يشقون عن فؤاده فيجسده من عشاءه وقال (قال النابغة الجعدي زجر ابي عروة السباع اذا * أشفق أن يختلطن) وفي المحكم يلبس (بالغنم) قال شيخنا كتب بعض على حديث أبي عروة ما نصه

كانه خبر لم يروه ثقة * وليس يقبله في الناس من أحد

لكن ذكر بعض من أرخ الملوک ان أسدا اقبحم يتأفیه الامين وهو اذ ذاك خليفة وكان لاسلاح معه فلما تجاوز الاسد قبض الامين ذنبه ونثره نثره أقبح لها الاسد فبات مكانه وزاغت أنامل الامين من مفصلها فأحضر الطبيب فأغادها وعالجها في خبر طويل انتهى وكتب البدر القرافي عنده هذا البيت ولادلالة في البيت على ما ذكر * قلت وهو مدفوع بأدنى تأمل وهذا كلام من لم يصل الى العقود (وعروى ككرى ع) قال نصر هو ماء لابي بكر بن كلاب وقيل جبل في ديار خثعم (و) عروى (اسم و) أيضا (هضبة) بشمام عن نصر (وعروان اسم و) أيضا (ع) وقيل جبل (وابن عروان جبل) آخر (وعزى المزايدة اتخذ لها عروة) هكذا هو مضبوط في النسخ عرى بالتشديد أو عرا بالتحفيف كما هو نص المحكم وفي التكملة عز المزايدة أى اتخذ لها عروة (والاعروان بالضم نبت) * ومما يستدرک عليه عراه الامر يعروه غشيه واصابه واعتراه خبله وأيضا قصد عراه أى ناحيته وأعرى الرجل إذا حم وأبله عربية باردة وأعرينا أصابنا ذلك وقيل بلغنا برد العشى ومن كلامهم أهلك فقد أعريت أى غابت الشمس وبردت وعراه البرد أصابه وعرا القميص وأعراه جعل له عرى والعروة الوثقى قول لا اله الا الله وهو على المثل وأصل العروة من الشجر ماله أصل باق في الارض كالنصى والعرفج وأجناس الخلة والحض فاذا أمحل الناس عصمت العروة المشاية ضربها الله مثلا لما يعصمه من الدين في قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى وعرى هواه الى كذا كعنى أى حن اليه وعروة الصعاليك عمادهم واسم رجل معروف وأنشد الجوهرى للعجم بن عبدل

ولم أجد عروة الخلائق الا الذين لما اعتبرت والحسبا

(المستدرک)

والعري كهدي قوم ينتفع بهم تشبهاً بذلك الشجر الذي يبق وأنشد الجوهري لمهل
خلع الملوك وسارت تحت لوائه * شجر العري وعراعر الاقوام
شبهوا بها النبل من الناس والعرو بالكسر الجماعة من الناس يقال بها عرا من الناس وعروة بن الاشيم رجل كان مشهوراً بطول
الذكور وفولهم في جمع العروة عراوى عامية والعري عري الاجال والرواحل ومنه الحديث لانشد العري الا الى ثلاث مسا جد
وعري الرجل كعني أصابته رعدة الخوف وأعراه صديقه تبعه منه ولم ينصره عن ابن القطاع والجوهري ويقال عرية النخل
فعيلة بمعنى مفعولة من عراه بعروه اذا قصده وسيأتي في الذي يليه وعراير وطلب ومنه قول لبيد أنشد الجوهري

والنبل ان تعرمني رمة خلقا * بعد الممات فاني كنت أنتز

و يقال لطوق القلادة عروة ونزل بعروته أى ساحتها وأرض عروة خصيبة ((عري العري بالضم خلاف اللبس عري) الرجل من ثيابه
(كرضى عزيا وعزية بضمهما) وفي الصحاح عرياً بضم فكس مع تشديد وكسر العين أيضاً كذا ضبط في النسخ (وعري) هو مطاوع
اعراه وعراه (واعراه الثوب) اعراه (منه وعراه تعريه فهو عريان ج عريانون و) رجل (عارج عراه وهى بها) يقال
امراة عريانة وعارية قال الجوهري وما كان على فعلان فؤته بالهاء (وفرس عري بالضم بلاسرج) ولا أداه والجمع الاعراء
ولا يقال عريان كما لا يقال رجل عري ومن سمعات الاساس رأيت عرياناً تحت عريان وفي المصباح فرس عري وصف بالمصدر ثم جعل
اسماً وجمع فقيل خيل اعراء كقفل وأقفال (وجارية حسنة العربية بالضم والكسر) حسنة (المعري والمعراة أى) حسنة
(المجرد) أى حسنة اذا جردت وفي هذا المعنى قال بعض

(عري)

حسن الغصون اذا اكتست أوراقها * وزاه أحسن ما يكون مجردا

والجمع المعاري وضبط في المحكم المعري والمعراة على صيغة اسم المفعول ومثله في الاساس وجعل المعري والعريبة كالمجرد والجردة
زنة ومعنى (و) يقال ما أحسن معاري هذه المرأة قيل (المعاري حيث يرى كالوجه واليدين والرجلين) وقيل هى مبادئ العظام
حيث ترى من اللحم وأنشد الجوهري لابي كبير الهذلي

متكورين على المعاري بينهم * ضرب كنعطاط المزاد الانجل

وقيل معاري المرأة ما لا بد من اظهاره واحدها معري (و) المعاري (المواضع) التي لا تنبت (و) المعاري (الفرش) بضمين جمع
فراش وبه فسر قول الهذلي أبيت على معاري وانحلت * بمن ملوث كديم العباط

واختارها على معار للوزن وفي الصحاح ولو قال معار لم ينكسر البيت ولكن قرمن الزحاف (والعريان) بالضم (الفرس المقلص
الطويل) القوائم (و) عريان (اسم) رجل (و) أيضاً (أطم بالمدينة) لبني النجار من الخزرج (و) العريان (من الرمل نقاً وعقد
لاشعر عليه) نقله ابن سيده (واعرورى سارى الأرض وحده) اعرورى أمرا (قبجاً) ركبته و (أناه) ولم يجئ افعول مجاوزا
غيره واخوليت المسكان استخيلته (و) اعزورى (فرس ركبته عريانا) هكذا في النسخ والصواب ركبته عرياً كما هو نص الجوهري وابن
سيده وتقدم أنه لا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عري ويمكن أن يجعل عرياً ناحلاً من ضمير الفاعل وهو بعيد وجعله المولى سعد
الدين في شرحه على التصريف واوبى وجهه محشبه الناصر اللقاني بكونه من العرو وهو الخلو واستبعده * قلت وهو كذلك صرحوا
أنه من العري لا من العرو (والمعري من الاسماء ما يدخل عليه عامل كالمتبدا) كذا نص المحكم وقال البدر القرافي الاولى
الابتداء لانه العامل الرفع في المتبدا * قلت وهو ساقط من أصله ومنشؤه عدم الفهم في عبارات المحققين (و) المعري (شعر سلم من
الترقيط والاذالة والاسباغ) نقله ابن سيده ثم ذكر هذا وما قبله ليس من اللغة في ثنى وانما هما من قواعد النحو والعروض وكأنه تبع
صاحب المحكم فيه وأحب ان لا يخفى بحره المحيط ويستوفيه (والعراء) كسماء المسكان (الفضاء لا بستر فيه بشئ) وفي المحكم لا بستر فيه
شئ وقال الراغب لا ستره به ومثله في الصحاح ومنه قوله تعالى لنبدن العراء وهو سقيم (ج أعراء) وقيل العراء بالمد وهو وجه الأرض
الخالى أو هي الأرض الواسعة (و) عري (الرجل) (سارفيه و) أيضاً (أقام) فيه (و) العرا (بالقصر الناحية) يقال نزل في عراه أى
ناحيته (و) أيضاً (الجناب) وفي الصحاح القضاء والساحة (كالعراء) قال الازهري العرايكة بالالف لان أنشاء عروة نزل بعراه
وعروته أى بساحته (وهى) أى العراة (شدة البرد) نقله الجوهري وأصله عروة (و) أعراه النخلة وهبه ثمرة عامها والعريبة (كغنية
النخلة المعراة) قيل هى (التي أكل ما عليها) أو التي لا تملك حلقها فتنثر عنها (و) قيل (ما عزل من المساومة عند بيع النخل) والجمع
العرايا وقال الجوهري العريبة النخلة يعرف صاحبها رجلاً محتاجاً فيجعل له ثمرها عاماً فيعروها أى يأنيها وهى فعية بمعنى مفعولة
وانما أدخلت فيها الهاء لانها أفردت فصارت في عدد الاسماء مثل النطيحة والاكلة ولوجئت بها مع النخلة قالت نخلة عري وفي
الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزانية لانه ربما نأذى المعري بدخوله عليه فيحتاج الى ان يشترى ما منه بشئ فريخص له
في ذلك قال شاعر من الانصار هو سويد بن الصامت وليست بسنهاء ولا رجسية * ولكن عرايا في السنين الجواخ

يقول انا نعري الناس المحاويج انتهى وفي النهاية قد تكررت العريبة والعرايا في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن

المزانية وهو بيع الثمرة في رؤس النخل بالتمر رخص في جملة المزانية في العربا وهو ان من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد يده يشترى به الرطب ليعياله ولا نخل له يطعمهم منه وقد فضل له من قوته ثم فجيحى الى صاحب النخل فيقول له بعنى ثمر نخلة أو نخلة من بخرضها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة أوسق ثم قال والعزبة فبعى له معنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده أو فعية بمعنى مفعولة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة التحريم أى خرجت انتهى (و) العربية (المكتل و) أيضا (الريح الباردة كالعري) بغيرها، وهذا قد تقدم فالحرف واوى وباقى (واستعرى الناس) فى كل وجه وهو من العربية أى (أكلوا الرطب) نفع له الجوهرى وابن سيده (و) قولهم (نحن نعارى) أى (تركب الخيل أعزاء) جمع عرى (والنذير العريان رجل من خثعم) حل عليه يوم ذى الخليفة عوف بن عامر بن أبى عوف بن عوف بن مالك بن ذيبان بن ثعلبة بن بشكر فقطع يده وبدا امرأته وكانت من بنى عتوارة قاله ابن السكيت وجاء فى الحديث انما مثلى ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان لانه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك ان ربيته القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى العدو قد أقبل لزع نوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عريانا قاله ابن الاثير (وعرته غشيتها كعروته) واوى يافى * ومما يستدرك عليه عرى الرجل عرى شديدة وعرو شديدة وعرى البدن من اللحم وعارى الشدوتين لم يكن عليهما لحم وفرس معرور لا مرج عليه لازم منه سدوقا لمعرورى على صيغة المفعول أيضا وقيل معارى المرأة العورة والفرج وبه فرق قول كثير لا تجن العاريا واستعار تأبط شرا الاعراب للهلمكة وعراء من الامر خاصه وبجرده فعرى كرضى وهو ما يعرى من هذا الامر أى ما يخص ومنه لا يعرى من الموت أحد وعراء الارض ما ظهر من متونها الواحدة عرى والعرى الحائط ويقال لكل شئ أهملته وخليته قد عرته والمعرى الذى يرسل سدى ولا يحمل عليه ويقال للمرأة عريان النجى ومنه قول الشاعر

ولما رأتى قد كبرت وأنه * أخوالجن واستغنى عن المسح شاربه

أصاح بعريان النجى وأنه * لا زور عن بعض المقالة جانببه

أى استمع الى امرأته وأعانى وفى كلام الأساس ما يقتضى انه يطلق على كل من لا يكتفى السرور وعرورى السراب الا كأمركها وطريق أعرورى غليظ والعريان من الثبت الذى قد استبان للثأرى أقام بالناحية وأعريت واستعريت واعتريت أى اجنبت نقله الاصاغى (و العزة كعدة العصبية من الناس) فوق الحلقة وفى الصحاح الفرقة من الناس وقال الراغب الجماعة المنتسبة بعضهم الى بعض اما فى الولادة واما فى المظاهرة وقيل من عرى عزاء اذا صبر كأنهم الجماعة التى يتأسى بعضهم ببعض قال الجوهرى والهاء عوض عن الواو والاصل عزو (ج عزون) بكسر ففتح وعزون أيضا بالضم وعزى بكسر ففتح ولم يقولوا عزات كما قالوا اثبات ومنه قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين أى جماعات فى تفرقة قال الشاعر

فلما أن أتيت على أضاح * ضرحن خصاه أشتانا عزيئا

قال الاصمعى فى الدار عزون أى أصناف من الناس كفى الصحاح (وعزاه الى أبيه) يعزوه عزوا (نسبه اليه) وانه لحسن العزوة والعزبة مكورنين) أى الانتساب (وعزاهوا اليه) عزاء (له واعتزى وتعزى) كله (انتسب) له واليه (صدقا) كان (أو كذا) والاسم العزوة والعزاء وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا بهن انتسب الى الجاهلية وانتهى كالفلان وبالبني فلان (وعزوى وتعزى كلنا استعطاف) وهى لغة لمهرة بن حيدان مرغوب عنها ونص ابن ذر بنى الجهمرة والعزوة لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو ماهرة بن حيدان يقولون عزوى وهى كلمة يتألف بها وكذلك يقولون يعزى فتأمل (وعزوبت بالكسرى) وهو كعفريت ونفريت أى فعليت ولا يكون فعولا لانه لا نظير له وضبطه أبو حيان بالعين والغين قال وتاؤه زائدة اذ ليس فعليا لان الواو لا تكون أصلا فى رباعى غير مضعف ولا فعولا لانه لا يكون مفعولا فتعين كونه فعليا نقله شيخنا (وبنوعزوان حتى من الجن) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه عزوان بن زيد الرقاشى روى عن الحسن البصرى وعزوان رجل آخر من التابعين (ي العزاء) كسماه (الصبر) عن كل ما فقدت (أو حسنه) ومنه قولهم أحسن الله عزاءك (كالتعزوة) كذا فى النسخ والصواب كالتعزية وأنشد الجاسنى لأعرابي قتل أخوه ابناله

أقول للنفس نساء وتعزية * احدى يدي أصابتنى ولم ترد

وقد (عزى كرضى) يعزى (عزاء فهو عز) منقوص (وعزاه تعزية) أمره بالعزاء (وتعازوا عزى بعضهم بعضا وعزاه) اليه (يعزبه كيعزوه) ومنه الى من تعزى هذا الحديث أى تسنده وتنبه (والاعتزاء الادعاء والشعار فى الحرب) كأن يقول بالفلان وبالبني فلان وقد نهى عن ذلك (و) من لغة أهل الشجر كلمة شعاء يقولون (يعزى ما كان كذا) وكذا (كقولك عمري اقد كان كذا) وكذا * ومما يستدرك عليه التعزى التصبر وبه فسر الحديث من لم يعز بعزاء الله فليس منا أى لا يتأسى ولا يتصبر والعزاء اسم مقام المصدر كاعطاء عطاء أى اعطاء والتعزاء التعزية ووجد فى بعض نسخ الجنباسة * أقول للنفس تعزاه وتسليه * فى قول الاعرابى الذى تقدم انشاده (و عسا الشخ عسوا) بالفتح (وعسوا) كعلو (وعسبا) كعتى (وعساء)

(المستدرِك)
(عسى)

بالمذقال الخليل (و) فيه لغة أخرى (عسى عسا) كرضى (كبر) وولى مثل عنى (و) عسا (النبات عساء وعسوا) كعلق وعسى
عسا (غلظ ويس) واشتد (و) عسا (الليل اشتدت ظلمته) والغين أعرف (والعسوا الشمع) في لغة (وأبو العسار رجل)
كان جلاد الصاحب شرطة البصرة * ومما يستدرِك عليه العسوة بالكسر الكبر وعسى يده عسوا غلظت من عمل نفسه
الجوهري عن الإجر والعاسى الجاني والاعساء الأرزان الصلبة ((ي عسى)) قيل (فعل مطلقاً وحرف مطلقاً) قال
شيخنا كلا القولين غير محذور بل عسى فيها تفصيل الحرفية إذا دخلت على ضمير متصل كعساه وهو مذهب سيبويه وجماعة وفعل
من أفعال المقاربة إذا دخلت على ظاهر كجوهري المبرد والاختصاص غيرهما وإن كل من الاستعمالين شروط في التسهيل وشروطه
وكلام المصنف غاية في القصور والتقصير وعدم التحرير فلا يعتد به انتهى (للتبرجى في المحبوب والاشفاق في المكروه واجتماعى
قوله تعالى عسى أن تكبر هو أشبه الآيه) قال الجوهري وعسى من أفعال المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف لانه وقع
بلفظ الماضي لما جاء في الحال نقول عسى زيد أن يخرج فزيد فاعل عسى وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج إلا أن خبره
لا يكون اسماً لا يقال عسى زيد منطلقاً انتهى وقال الراغب عسى طمع وترج وكثير من المفسرين فسروا عسى ولعل في القرآن
باللزم وقالوا إن الطمع والرجاء لا يصح من الله تعالى وهو قصور وذلك أن الله تعالى إذا ذكر ذلك فذكره ليكون الإنسان منه
على رجاء لا أن يكون هو تعالى راجياً قال الله تعالى عسى أن تكبر هو أشبه وهو خير لكم الآية (و) تأتي (للسكوت واليقين) شاهد
اليقين قول ابن مقبل ظنى بهم كعسى وهم يتنوفة * يتنازعون جوائز الأمثال
(وقد تشبه بكاد) ويستعمل الفعل بعده بغير أن قالوا عسى زيد ينطلق وقال الشاعر

عسى الله يغنى عن بلاد ابن قارب * بمنهم رجول الرباب سكوب

(و) عسى (من الله إيجاب) في جميع القرآن الأقولة تعالى عسى ربه أن يبدله أزواجاً قال أبو عبيدة جاء على إحدى
لغى العرب لأن عسى في كلامهم رجاء ويقين كافى الصحاح (و) تكون (بمنزلة كان في المثل السائر عسى الغور أبوسا) لم يستعمل
الآيه قال الجوهري وهو شاذ نادر وضع أبوسا موضع الخبر وقد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في غيرها (وعسى النبات) كرضى (عسى)
يبس واشتد لغة في عسا عسونا نقله الجوهري عن الخليل (والعاسى النخل) وقال أبو عبيد شمر أخ النخل نقله الجوهري وهي لغة
بحرث بن كعب (والعسا للبلع بالغين وغط الجوهري) في ذكره هنا شبه على ذلك أبوسا سهل الهوى كما وجد بخط أبي زكريا
وقد ذكره سيبويه في كتاب النخل وأبو حنيفة في كتاب النبات بالعين والغين (والمعسية كعسنة الناقة) التى (بشك أبها لن أم لا)
عن ابن الأعرابي وأنشد
إذا المعسيات منهن الصبو * حخب جريلاً بالحصن
قال جريه وكيله والحصن ما ادخر من الطعام وقال الراغب المعسيات من الأبل ما تنقطع لبنه فبرجى أن يعود (وانه لمعساء بكذا
أنى مخلفة) يكون تلامذ كروا المؤنث والاثنين والجمع بلفظ واحد (وأعس به) أى (أخلق) به كآخربه عن اللحياني (وهو عسى به)
كغنى (وعس) منقوص ولا يقال عسا أى (خليق وبالعسى أن تفعل) أى (بالحرى والمعساء كعسالك الجارية المراهقة) التى
يظن أنها قد بلغت عن اللحياني وأنشد

ألم ترنى تركت أبا يزيد * وصاحبه كعساء الجوارى

(وقوله تعالى فهل عسيتم الآية) قرئ بفتح السين وبكسرها (أى هل أنتم قريب من الفرار) ويقال للمرأة عست أن تفعل ذاك
وعسيتم وعسيتم ولا يقال منه يفعل ولا فاعل ((والعشام مقصورة سوء البصر بالليل والنهار) يكون في الناس والدواب
والابل والطير كفى المحكم وقال الراغب ظلمة تعترض العين وفي الصحاح هو مصدر العشى لمن لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار
(كالعشاوة أو) هو (العمى) أى ذهب البصر مطلقاً وقد (عشى كرضى ودعا) يعشى ويعشو (عشى) مقصور مصدر عشى
(وهو عش) منقوص (وأعشى وهى عشواء) ورجلان أعشىيان وأمر أنان عشوا وان وقد أعشاه الله فبعشى وهما يعشىيان
ولم يقولوا يعشوان لأن الواو لما صارت في الواحد ياء لكسرة ما قبلها تركت في التثنية على حالها كفى الصحاح وقوله تعالى ومن يعش
عن ذكر الرحمن أى يع (وعشى الطير تعشيه أو قد لها نار التعشى) منها (قتصاد) كذا في المحكم (وتعاشى) عن كذا (تجاهل)
كانه لم يره كنعاشى على المثل (و) من المجاز (خبطه خبط عشواء) لم يتعمده كفى المحكم وفي الصحاح ركب فلان العشواء إذا خبط أمره
(وركبه على غير بصيرة) وبيان وقيل حله على أمر غير مستبين الرشد فربما كان فيه ضلاله (و) أصله من (العشواء) وهى
(الناقة) التى (لا تبصر أمامها) فهى تخطب يديها كل شئ ولا تتعهد مواضع أخفافها رقبيل أصله من عشواء الليل أى ظلماته
ويضرب هذا مثلاً للشارد الذى يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته (وعشا النار) عشا (اليها عشوا) بالفتح (وعشوا) كعلق (وآهال بلا
من بعيد فقصد هامساً متضئاً) بهما رجوا بهما هدى وخير أقال الجوهري وهذا هو الأصل ثم صار كل قاصداً عشاياً وقبل عشوت إلى النار
عشوا إذا استدللت عليهم ببصر ضعيف قال الخطيب

من تأنه تعشوا إلى ضوء ناره * تجد خيزنار عند ها خير موقد

والمعنى متى تأنه عاشيا (كاعتشاهوا) اعتشى (بها والعشوة بالضم والكسر تلك النار) التي يستضاء بها أو مأخذ من نار لتقديس وقال الجوهري شعله النار وأنشد * كعشوة القابس نرى بالشرر * (و) العشوة (وكوب الامر على غير بيان) وبصورة (ويثقل) يقال أوطأ نتي عشوة وعشوة أي أمر ملتبس وذلك اذا أخبرته بما وقعته به في حيرة أو بلية كافي الصحاح (و) العشوة (بالفتح الظلمة) تكون بالليل وبالسحر (كالعشواء أو) العشوة (ما بين أول الليل الى ربه) ومنه قولهم مضى من الليل غشوة (والعشاء) ككساء (أول الظلام أو من) صلاة (المغرب الى العتمة أو من زوال الشمس الى طلوع الفجر) قال الجوهري زعمه قوم وأنشدوا غدوننا غدوة صبرا بليل * عشاء بعد ما انتصف النهار

(والعشى) كغنى (والعشبة) كغنية (آخر النهار) وفي الصحاح من صلاة المغرب الى العتمة تقول أنته عشي أمس وعشبة أمس انتهى وقيل العشي بلاهاء آخر النهار فاذا قلت عشبة فهو ليوم واحد ويقال جثته عشبة وعشبة رأيت به العشبة ليومك وأنته عشي غد بلاهاء اذا كان للمستقبل وأنتك عشبا غير مضاف وأنته بالعشي والغدا أي كل عشبة وغداة ولهم رزقهم فيها بكرة وعشبا انما هو في مقدار ما بين الغدا والعشي وقال الراغب العشي من زوال الشمس الى الصباح قال عز وجل عشية أو ضحاها وقال الازهرى صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب واذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشي ويقع العشي على ما بين الزوال والغروب كل ذلك عشي فاذا غابت فهو العشاء وقوله تعالى لم يلبسوا الا عشية أو ضحاها ان قلت هل للعشبة ضحى قيل هذا جمد من كلامهم يقال أنتك العشبة أو غداها والعشاء أو عشيتها فالمعنى لم يلبسوا الا عشية أو ضحى العشبة أضاف الضحى الى العشبة * قلت وقديراد بالعشي الليل لمكان العشاء وهي الظلمة وبه فسر قول الشاعر

هيفاء عجزاء تحريد بالعشي * تصعلك عن ذى أشعر عذب نقي

أراد المبالغة في إسقيائها لان الليل قد بعدم فيه الرقاء أي اذا كان ذلك مع عدم هؤلاء فما ظنك بتجرد هانها او يجوز أن يريد استحياءها عند المبالغة لانها أكثر ما تكون ايل (ج عشايا وعشيات) شاهد عشيات قول الشاعر

ألا ليت حظي من زيارة أميه * غديات قيط أو عشيات أشنيه

وأصل عشايا عشياو قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم قلبت الياء الاولى همزة ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء ألفا ثم الهمزة ياء فصار عشايا بعد خمسة أعمال كذا في شروح الشافيه والانفية (و) العشي (السحاب) يأتي عشيا (و) حكي (لقيمته عشبة وعشيانا وعشانا) بالتشديد كذا في النسخ والصواب عشاينا (وعشيشية) بكسرة ياء (وعشيشيات وعشيشيات) وعشيانا كله نادر وفي الصحاح تصغير العشي عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشاينا وجميع عشيانا وقيل أيضا في تصغيره عشيشيان وجميع عشيشيات وتصغير العشبة عشيشية وجميع عشيشيات انتهى وقال الازهرى ولم أجمع عشية في تصغير عشية لانه تصغير عشوة أول ظلمة الليل فأزادوا أن يفرقوا بينهما (والعشي بالكسر والعشاء كسما طعام العشي) قال الجوهري العشاء بالفتح والمدار الطعام بعينه وهو خلاف الغداء (ج أعشبة وعشي) هكذا في النسخ نضم العين وكسر الشين وتشديد الياء وهو غلط والصواب أن الكلام ثم عند قوله أعشبة ثم ابتدأ في معنى آخر فقال وعشي أي كرضي وعشي كدعا وهذا قد أهمله (وعشي) كله (أكاه) أي العشاء (وهو) عاش (وعشيان) وأصله عشوان وكذا غديان وأصله غدوان ومن كلامهم لا بعشي الا بعد ما بعشو أي بعدما بعشي (ومعش) يقال اذا قبل تعش قلت ما بين من تعش ولا تقل ما بين من عشاء (وعشاء) بعشوه (عشواو) بعشبه (عشيانا) كذا في النسخ والصواب عشايا كافي المحكم (أطعمه اياه) أي العشاء (كعشاء) بالتشديد (وأعشاء والعواشي الابل والغنم التي ترضى ليلا) صفة غالبية وفي الصحاح العواشي هي التي ترضى ليلا قال

نرى المصلح يطردها عواشيا * جلتها والآخر الحواشيا

(و) بعشي (كغنى) (بطل العشاء وهي بها وعشا الابل) كدعا (وعشاها) بالتشديد (رهاها) بلا وعشي عليه عشا كرضي ظلمه (نقله ابن سيده) (و) قال ابن السكيت عشيت (الابل) تعشي عشا اذا (تعشت فهي عاشية) نقله الجوهري (و) من المجاز (عشي عنه تعشيه) اذا (وفق به) وكذلك ضحى عنه وفي الاساس عش وريد اوضح رويدا أمر برعي الابل عشيا وضحى على سبيل الإثارة والرفق ثم صاومثلا في الامر بالرفق في كل شيء انتهى وكذلك عش ولا تغتر (والعشوان بالضم غمر أو نخل) أي ضرب منهم ما الاولى عن ابن دريد (كالعشواء) وهو ضرب من متأخر النخل حلا (وصلا تا العشي الظهور والعصر) نقله الازهرى لكونه ما في آخر النهار بعد الزوال (والعشا آن المغرب والعتمة) نقله الجوهري وابن فارس وهو على قول من قال ان العشي والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة كافي المصباح (وأعشى أغطى واسمعه وجاهه) عاشيا أي (جائرا) في حق أصحابه (و) اسمعشي (نارا اهتدى بها والعشوا بالكسر قدح ابن يشرب ساعة تروح الغنم أو بعدها وعشا الرجل (فعل فعل الا عشي واعتشى سار وقت العشاء) كاهتجر سار في الهاجرة (و) المسمى بالاعشى عدة شعراء في الجاهلية والاسلام منهم (أعشى باهلة) جاهلي واسمه (عامر) يكنى أبا عفان (وأعشى بن نسل) بن دارم هو (الاسود بن يعفر) النشلي جاهلي وتقدم الاختلاف في ضبط اسم والده في ع ف ر (و) أعشى

(همدان) هو (عبد الرحمن) بن الحرث من بني مالك بن جشم بن خاشد (و) أعشى (بني أبي ربيعة) كذا في النسخ وفي التكملة أعشى بني ربيعة بن زهل بن شيبان بن ثعلبة واسمه عبد الله بن خارجة من بني قيس بن عمرو بن أبي ربيعة المذكوز (و) أعشى (طروذ) كدوهم وبنو طروذ من بني فهم بن عمرو بن قيس بن فهم (و) أعشى (بني الحرماز) بن مالك بن عمرو بن تميم ويعرف أيضا بأعشى بني مازن وحماز أخوان وقال الأمامدي أهل الحديث يقولون أعشى بني مازن وأثبت أنه أعشى بني الحرماز وصوبه الصاغاني (و) أعشى (بني أسد) أعشى بني (عكل) من تيمم الباب اسمه (كهمس) أعشى (ابن) كذا في النسخ ومثله في التكملة (معروف) اسمه (خيمه) أعشى (بني عقيل) واسمه معاذ (و) أعشى (بني مالك) بن سعد (و) أعشى (بني عوف) اسمه (ضابي) من بني عوف بن همام (و) أعشى (بني ضرة) اسمه (عبد الله) أعشى (بني جلان) من بني غزرة اسمه (سلمة) أعشى (بني قيس أبو بصير) جاهلي (والأعشى التغلبي) هو (الزعمان) ويقال له ابن جاور وهو من الأرقام من بني معاوية بن بكر بن عنب بن عمرو بن غنم بن تغلب (شعراء وغيرهم من العشى) جمع الأعشى كاحمر وجر (جماعة) ذكر المصنف منهم سنة عشر رجلا تبعوا الصاغاني في تكملته وابن سيدة اقتصر على السبعة المشاهير وأوصلها أرباب النظائر إلى عشرين وقد وجدت أنا واحد من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الأعشى الشاعر واسمه ميمون بن قيس وقرأت في كتاب الجماعة مانصه ودخل أعشى ربيعة وهو من شيبان من بطن منهم يقال لهم بنو أمامة على عبد الملك بن مروان فقال ليا بأبا المغيرة مابقي من شعرك إلى آخر ما قال فلا أدري هو أعشى بني أبي ربيعة الذي ذكره المصنف أولا أم غيره فليكن * ومما يستدرك عليه عشاعن الشيء يشعشع ضعف بصره عنه ونعاشي أظهر العشوا ويس به وفي الصحاح أرى من نفسه أنه أعشى والعاشية كل شيء يشعشع بالليل إلى ضوء نار من أصناف الخلق والعاشي القاصد وأعشاه الله جعله أعشى وجاء عشوة أي عشاء لا يمكن لا تقول مضت عشوة وعشاي عشوت عشى والعشوة العشاء كالغدوة في الغداة عامية وعشى الابل بالكسر ماتت عشاء وأصله الواو وفي المثل العاشية نهج الأية أي إذا رأت التي تأبى العشاء التي تنعش تبعتها فتعشت معها ويعبر عش وناقعة عشية كفرجة يزيدان على الابل في العشاء كلاهما على النسب دون الفعل والعقاب العشواء التي لا تبالى كيف خبطت وأين ضربت بمخالبها وعشاعن كذا صدر عنه قيل ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن وعشاعن النار أعرض ومضى عن ضوءه وعشى عن حقه كعشى زنة ومعنى وانهم لفي عشوى أمرهم أي في حيرة وقلة هداية والعشواء فرس حسان بن مسامة بن خزيم بن لوزان ونهشاه أعطاه عشوة ((والعصا العود) أصلها من الوار لان أصلها عصو وعلى هذا تنهت عصوان قيل سميت بها لان الاصاب والذد تجتمع عليهم من قولهم عصوت القوم أعصوهم اذا جمعتمهم رواه الاصبهاني عن بعض البصريين قال ولا يجوز مد العصا ولا ادخال النساء معها وقال الفراء أول الحن سماع بالعراق هذه عصاتي (أنثى ج أعص) مثل زن وأزمن (وأعصاء) كسبب وأسباب (وعصى) كعنى (وعصى) بالكسر قال الجوهري وهو فاعول وانما كسرت العين اتباعا لما بعده من الكسرة وقال سيويه جعلوا أعصيا بدل أعصاء وأنكر أعصاء (وعصاه) يعصوه (ضربه بها) نقله الجوهري (وعصى) بها (كرضى أخذها) عصى (بسيفه) أخذها وأضرب به ضربا كعصا كدعا عصا أو عصوت بالسيف وعصيت بالعصا أو عكسه أو كلاهما في كليهما كل ذلك أقوال لأئمة اللغة نقلها ابن سيدة في المحكم وأنشد الجوهري نصف السيوف وغيركم يعصى بها * يا ابن القيون رذا الفعل الصيقل

(المستدرك)

قوله صدر عنه كذا بخطه
ولعل الصواب صد

(عصا)

فألفت عصاها واستقرت بها النوى * كما فرغنا بالآيات المسافر
هو لمعقربن جارا البارقي وقيل عبد ربه السلمي (و) يقال (هو ابن العصا) أي (رفيق لين حسن السياسة) لما ولي وأنشد الجوهري لمعقربن أوس المزني يذكر رجلا على ماء يسقى ابلا

عليه شرب وادع ابن العصا * يساجلها جاته وتساجله

وقال ابن سيدة يكون به عن قلة الضرب بالعصا (وضعيةها) أي ضعف العصا أي (قليل ضرب الابل) بالعصا وهو محمود وصلبها وصاحبها اذا كان يعنف بالابل فيضربها بالعصا وهذا مذموم قال * لا تضربها واشهر الها العصا * أي أخيفها واشهرها كالعصا (والعصا اللسان) أيضا (عظم الساق) على التشبيه بالعصا (وأفراس) منها فرس عوف بن الاحوص بن جعفر وأيضه القصير بن سعد اللخمي ومنه المثل ركب العصا قصير وأيضه الشيب بن عمرو بن كرب الطائي وأيضه الاخنس بن شهاب التغلبي ولرجل من بني ضبيعة بن ربيعة بن زار وقال أبو علي القاني في المقصور والمدود ولبنى تغلب أيضا فرس يقال لها العصا (و) (العصا) جماعة الاسلام (منه) (شق العصا) وهو (مخالفة جماعة الاسلام) وأيضا تفريق جماعة الحن وفي الصحاح يقال في الخواارج قد شقوا

عصا المسلمين أي اجتماعهم واتلافهم (و) العصا (الخمار للمرأة وعصوت الجرح) عصوا (شددته) نقله الجوهرى (و) عصوت (القوم جمعهم على خير أو شر) وأصل العصا الاجتماع والاتلاف (والعصافرس الجذعة) الارش وعليها انجاق صبر وفيها ضربت الامثال ولها يقول عدى بن زيد . نخبرت العصا الاتباء عنه * ولم أر مثلاً فارسها هجينا (والعصبة كسمية أمها) كانت لا ياد لا تجازي (ومنه المثل ان العصا من العصبية) يقال ذلك اذا شبهه بأبيه وقيل (أي بعض الامر من بعض) وقيل يراد به ان الشيء الجليل انما يكون في بدنه صغيرا كما قالوا ان القرم من الاقيل (وأعصى الكرم خرج) كذا في النسخ وفي المحرر خرجت (عبدانه) أو عصيه (ولم يثر) وفي بعض الاصول أخرجه عبدانه (و) من المجاز (العاصي العرق) الذي (لا يرقأ) واوى يأتى والجمع العواصي وأنشد الجوهرى

صبرت نظرة لو صادفت جوزدارع * غدا والعواصي من دم الجوف تشعر

(و) العاصي (نمر حجة) وحص (واسمه الميماس والمقلوب) * قلت الميماس قرية بالشام (القب به لعصيانه وأنه لا يبقى الا بالنوعا غير) فهو اذا يأتى وصواب ذكره في التركيب الذي يليه (والعصوة) بالضم (وتفخ عينها والعصبة بالكسر الخصلة من الشعر وذ كرفي ع ن ص) وانما أعادها هنا كالجوهرى بناء على زيادة فونها وفي عنص بناء على اصلها والقولان مشهوران أو ردهما أبو جيان وغيره (وهم عبدة العصا أي يضربون بها) قال ابن مفرغ

العبد يضرب بالعصا * والحر تكفيه الملامه

(المستدرک)

وفي الاساس الناس عبيد العصا أي انما يابون من آدابهم * ومما يستدرک عليه انشقت العصا أي وقع الاختلاف قال الشاعر اذا كانت الهيجا وانشقت العصا * فحسبك والضحك سيف مهند

وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلک يراد به الادب ويقال انه لضعيف العصا أي زعينة وأنشد الاصمعي للراعي

ضعيف العصا بادی العروق ترى له * عليها اذا ما أجب الناس اصبعها

والعصى العظام التي في الجناح قال الشاعر * وفي حقها الاذنى عصى القوادم * واعتصى على عصا توکا عليها واعصى بالسيف جعله عصا ومنه العاصي بن وائل على قول المبرد كما سبأني وقشرت له العصا أي أديت له ما في ضميري وقولهم اياك وقيل العصا أي اياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شتى عصا المسلمين وقوله بعصا الملامه اذا بالغ في عدله وفلان يصلي عصا فلان أي يذبر أمره وفي المثل * ان العصا قرعت لذى الحلم * ذكر في ح ل م ويقال للقوم اذا استبدلوا ما هم الا عبيد العصا وعصا عصوا صلب كأنه عاقب به عسا فقلت السمين صادوا والعصى كواكب كهية العصا وعصا الطائر يعصو طار وعصا العبد الذي تحرك به الملة ولا يدخل بين العصا وطائفا أي فيما لا يعنىك ويرج العصا على شاطئ الفرات بين هيت والرحبة منسوب الى العاصف فرس جذعة

(عصى)

الارش قاله نصر (ي العاصيان) بالكسر (خلاف الطاعة) يقال (عصاه يعصيه عصيا) بالفخ وعصيانا (ومعصية) فهو عاص خرج عن طاعته وعصى العبد ربه خالف أمره (وعاصاه) معاصاة (فهو عاص وعصى) كغنى لم يطعه (واعصت التواة اشتدت) نقله الجوهرى (وابن أبي عاصية شاعر ونعصى الامر اعتاص) ويقال أصله تعصص كتنظي وتفضي (و) عصبية (كسمية بطن)

(المستدرک)

من بني سليم ومنه الحديث عصبية عصت الله ورسوله وهم بنو عصبية بن خفاف بن امرئ القيس بن ميثم بن سليم * ومما يستدرک عليه استعصى على أمره امتنع عليه ولم يطعه وفلان يعصى الرج اذا استقبل مهمها ولم يتعرض لها والعاصي اسم الفصيل اذا عاصى أمه فلم يتبعها والعاصي بن وائل السهمي والد عمرو قال النحاس سمعت الاخفش يقول سمعت المبرد يقول هو العاصي بالياء لا يجوز حذفها وقد لهجت العامة بحذفها قال النحاس هذا مخايف لجميع النحاة يعني أنه من الاسماء المنقوصة فيجوز فيه اثبات الياء وحذفها والمبرد لم يخالف النحويين في هذا وانما زعم أنه سمي العاصي لانه اعتصى بالسيف أي أقام السيف مقام العصا وليس هو من العصيان كذا حكاه الاممى عنه قال الحافظ في التبصير بعد نقله هذا الكلام قلت وهذا ان مشى في العاصي بن وائل لكنه

لا يطرذلان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير اسم العاصي بن الاسود والد عبد الله فسماه مطيعا فهذا يدل على انه من العصيان وقال جماعة لم يسلم من عصاة قريش غيره فهذا يدل لذلك أيضا انتهى وعوف بن عصبية في الانساب ومحمد بن طالب بن عصبية الفاروق مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطته سنة ست مائة وكانوا أربعين رجلا وبفتح العين وكسر الصاد أبو محمد عبد الواحد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن علي بن عصبية بن هبة الله الكندي البغدادي حدث عن أبي القاسم الحاربي وأخوه أبو الرضا محمد بنع أبا الوقت وأجاز المنذرى كتابة وولده أبو بكر مواهب بن محمد بنع من عبد المغيث الحاربي توفي سنة ٦٣٨ قال الحافظ وكان أبو الرضا المذكور يقول نحن بنو عصبية أي تصغير العصا قال المنذرى والفتح أصح والحافظ الدمياطى ضبطهم بالضم وكأنه نظر الى دعوى

(عصا)

قريتهم المذكور (و العضو بالضم والكسر) واحد الاعضاء كقفل واقفال وقدر وأفداح وفي المصباح ضم العين أشهر من كسر ها وهو (كل لحم وافر بعظمه) وفي المحكم كل عظم وافر اللحم (والتعضية التجزئة) يقال عضيت الشاة اذا جزتها اجزاء (و) أيضا (التفريق) والتوزيع ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حبل القسم يعني أن ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر

ونحوها لا يفرق وان طلب بعض الورثة القسم لان فيه ضررا عليهم وعلى بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم عنه بينهم بالقرينة كافي
 الصحاح والنهاية (كالمعضو) يقال عضاه بعضو عضوا اذا فرقه (والعضه كعدة الفرقه) من الناس (و) ايضا (القطعة) من الشيء
 (و) ايضا (الكذب ج عضون) بكسر فضم ومنه قوله تعالى الذين جاءوا القرآن عضين قال الجوهري واحداه عضه ونقضها
 الواو والهاء أي هما الغتان فن قال أصلها الواو واستدل بان جمعه عضوات ومن قال الهاء استدل بقولهم عضيه وقال الكافي في
 الدار فرك من الناس وعززون وعضون وأصناف بمعنى واحد وقال الراغب جاءوا القرآن عضين أي مفروقاً فقالوا اكها نه وقالوا
 أساطير الاولين الى غير ذلك مما وصفه به وقيل معنى عضين ما قال تعالى أقتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض خلاف
 من قال فيه وتؤمنون بالكتاب كله (والعضون السحرجع عضه بالهاو) (قد ذكر) في الهاء والعضه الساحر من ذلك (ورجل عاض
 بين العضو كسمو) أي (كأس طعم مكفي) نقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه العضو السحرج في كلام العرب والعضى هو
 البصير بالجراح وبه سمي العضى بن ثعلبة بن سليم الدوسي جد الطفيل بن عمرو الدوسي الصحابي قاله الوزير المغربي وضبطه هكذا
 كالتقاضى وفي الاغانى لابي الفرج في ترجمة الطفيل أن الطفيل كان بعضو والجراح قال والعضى هو البصير به اقد كرفضته قال
 الحافظ وضبط ابن ما كولا جدا الطفيل العاض بتشديد الضاد (و العطا والتناول) يقال عطا الشيء واليه عطواناؤه وعطا يده
 الى الا ناء تناوله قبل ان يوضع على الارض (و) العطا (رفع الرأس واليدين) لتناول شيء (وطي عطا ومثلته) وكذا جدى عطو عن
 كراع ولم يذ كرفيهما الا الفتح قال ابن سيده كانه وصفهما بالمصدر (و) طي عطو (كعدو يتناول الى التجري لتناول منه والهاء)
 بالقصر (وقد عدى نولك السحج) قال الجوهري هو اسم من الاعطاء وأصله عطا بالواو لانه من عطوت الا أن العرب تهمز الواو
 والياء اذا جاءتا بعد ألف لان الهمزة أحمل للحركة منهما ولا ينهم يستقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء وأصله رداى فاذا
 ألحقوا فيها الهاء فهمزها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة ومنهم من يردّها الى الاصل فيقول عطاوة ورداية وكذلك في
 التثنية عطاآن ورداآن وعطاوان وردايان (و) العطاء (ما يعطى كالعطية) كغنية (ج أعطية ج) جمع الجمع (أعطيات) وفي
 الصحاح العطية المدهطى والجمع العطايا فالذى ذكره المصنف من الجوع له طاء وغفل عن ذكر جمع العطية وهو واجب الذكرو قيل
 العطاء اسم جامع فاذا أفرد قيل العطية (ورجل) معطاء (وامرأة معطاء) أي (كثير العطاء) وفي الصحاح كثير الاعطاء قال ومفعول
 يستوى فيه المذكر والمؤنث (ج معطاء ومعاطى) بتشديد الياء قال الاخفش هذا مثل قولهم مفاتيح ومفاتيح وأمانى وأمان
 (واسم عطى وتعطى سانه) أي العطاء كافي الصحاح وفي المحكم اسم عطى الناس بكفه وفي كفه طلب اليهم وأهم (والاعطاء المناولة)
 قال شيخنا هو على جهة التقريب وفسر الاعطاء بالابتاء كما هو فرج جماعة بينهم ابان الابتاء قد يكون واجبا وقد يكون تفضلا
 بخلاف الاعطاء فانه لا يكون الا بمحض التفضل كما قاله الفخر الرازى ولا يعرف أكثر أئمة اللغة هذه التفرقة (كالمعطاء والعطاء)
 بالكسر وقد أعطاه الشيء وعاطاه اياه معاطاة وعطاء (و) من المجاز الاعطاء (الانقياد) يقال أعطى بيده اذا انقاد وفي الصحاح أعطى
 البعير انقاد ولم يستصعب وقال الراغب أصله أن يعطى رأسه فلا يتأبى (والتعاطى تناول) يقال هو يتعاطى كذا أي يتناوله
 (و) قيل هو (تناول ما لا يحقر) قيل هو (التنازع في الاخذ) يقال تعاطوا الشيء اذا تناوله بعض من بعض وتنازعه (و) قيل هو
 (القيام على أطراف أصابع الرجلين مع رفع اليدين الى الشيء) قيل (ومنه) قوله تعالى (فتعاطى فعفر) أي قام على أطراف أصابع
 رجله ثم رفع يديه فصر بها كافي الصحاح (و) قيل التعاطى (ركوب الامر) القبيح (كالتعطى) يقال تعاطى امرأ قبيحا وتعطى
 كلاهما ركبه (أو التعاطى في الرفعة والنعطة في القبيح) وقيل هما الغتان (وعاطى الصبي أهله) اذا (عمل لهم ونالهم ما أرادوا)
 نقله ابن سيده والزنجشمرى (و) يقال (هو يعاطى ويعطى) هو في النسخ كيكبره في الصواب بالتشديد كما هو مضبوط في المحكم
 والصحاح أي (ينصفني ويخدمني) ويقوم بأمرى كمن اعمنى وينعمنى وتقول من يعطيك أي من يتولى خدمتك (و) من المجاز
 (قوس عطوى كسكرى) أي (سهلة) موالية (وهو عطاء وعطية) والنسبة الى عطاء عطائى والى عطية عطوى (وعطيته)
 بالتشديد (فتعطى) أي (عجلته فتعجل) نقله الصاغاني (وتعاطىنا فطوته) أعطوه أي (غلبته) نقله الجوهري * ومما يستدرك
 عليه طي عطا يرفع رأسه لتناول الاوراق ومنه المثل عطا بغير أنواط بضرب لمتخل علما لا يقوم به وقيل يتناول ما لا مطعم فيه
 ويجمع العطاء على المعاطى شذوذا والتعاطى الجراءة وهو يتعاطى كذا يخوض فيه وطويل لا تعطوه الا يادى أي لا تتناوله وقوس
 معطية كحسنة لينه ليست بكثرة على من يمدونرها ولا ممتنة وقيل هي التي عطفتم فلم تنكسر ويقال للبعير الذلول اذا انفسخ خطمه
 عن مخطمه أعطى فوج رأسه الى راكبه فيعيد خطمه والمعاطاة أن يستقبل رجل رجلا معه سيف فيقول أرنى سيفك فيعطيه
 فيهره هذا ساعة وهذا ساعة وهما في سوق أو مسجد وقد نهى عنه وقولهم ما أعطاه للمال كما قالوا ما أولاه للمعروف وما أكرمه في وهذا
 شاذ لا يطرذلان التعجب لا يدخل على أفعل وانما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قاله الجوهري قال واذا أردت من
 زيد أن يعطيك شيئا تقول هل أنت معطيه بياء مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه لان التثنية سقطت للاضافة
 وقلت الواو ياء وأدغمت وفتحت ياء لان قبلها ساكنا ولا تثني هل أنتم معطيا به بفتح الياء فقس على ذلك واذا صغرت عطاء حذف

(المستدرك)

(عطا)

(المستدرك)

(عظا)

(عظى)

(المستدرک)

(عفا)

اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم اجتمع فيه ثلاث يات مثل عدى وعلى حذف منه اللام اذ لم يكن مبنيا على فعل فاذا كان مبنيا على فعل ثبت نحو محبي من حيا محبي تخية نقله الجوهري وأتى فلان عطا يسلح كثيرا وأصله أن رجلا من بني عطية جلد فسلح نقله الزمخشري وأبو محمد عطا بن عجلان العطائي محدث ضعيف والعطوية طائفة من الخوارج نسبوا الى عطية بن الاسود البجلي الحنفي وأبو عبد الرحمن محمد بن عطية العطوي شاعر محدث منسكهم وعطوان بن مسكان محرر كروى حديثه بحبي الحناني ((وعظاه بعطوه) ذكر المستقبل مستدرك كما هو الايمان البه مرار الذي في المحكم عظامه الشئ (سأه) وفي الصحاح لقي فلان ما عجاه وما عظامه اذ التي شدة ولقاء الله ما عظامه أي ماساه وفي المحكم مثل طابت ما يلهي فليقت ما بعظيني أي ما يسوءني بضرب للرجل يريد أن ينصح صاحبه فيعطى فيلبي ما يكرهه ومثله أراد ما يحظيها فقال ما يعظيها فهذا يدل على أن الحرف ياتي فانظر ذلك (و) قبل عطاء عطا (اغناله فسأه سما) وفي المحكم ما يقتله (و) عطاء (صرفه عن الخبر) أيضا (اغنايه) بعطوه عطا أو قطعه بالغبية (أو تناوله بلسانه) وامرأة عطية أي مغتابة ((عطي الجمل كرضي عطى) مقصور (فهو عظم) منقوص (وعظبان انتفخ بطنه من أكل العنظوان) اسم (الشجر) فلا تستطيع أن تجتره ولأن نبعه وقيل أكثر من أكله فتولد وجع في بطنه (والغظاية دوية كسام أبرص) أعظم منه شبا والعطاء لغة فيه لاهل العالية والاولى لغة تميم (ج عطاء) بالمد وعظايا أيضا وقالت اعزانية وضربها مولاها رماك الله بداء لادواءه الا أنوال العطاء وذلك ما لا يوجد * ومما يستدرك عليه عطاء عطا يساه باهر يأتبه اليه والعطاء بئر بعيدة الفجر عذبة بالمضجع بين رمل السرة ويثية وقال نصر العطاء ماء مستوي بعضه لبنى قيس بن خزيم بعضه لبنى مالك بن النخعي من كعب بن عوف بن عبد ((والعفو عفو الله عز وجل عن خلقه (و) أيضا (الصفح) عن الحناني (وترك عقوبة المستحق) وقد (عفا عنه وعفاه ذنبه وعن ذنبه) تركه ولم يعاقبه قال شيخنا كون العفو لا يكون الا عن ذنب وان اشتهر في التعارف غير صحيح فانه يكون بمعنى عدم اللزوم وأصل مغناه الترك وعليه تدور معانيه فيفسر في كل مقام بما يناسبه من ترك عقاب وعدم الزام مثلا وفي كلام المفسرين وأرباب الحواشي اعماء لذلك وفرق عبد الباسط البلقيني بينه وبين الصفح بكلام لا يظهر له كبر جدوى انتهى * قلت الصفح ترك التأنيب وهو أبلغ من العفو فقد يعفو ولا يصفح وأما العفو فهو انقصه تناول الشئ هذا هو المعنى الاصل وعليه تدور معانيه على ما سبأ في اعماء الى ذلك كما حققه الراغب وغيره لا ما قرره شيخنا من أن أصل معناه الترك فتأمل قال الراغب فعنى عفوت عنه كانه قصد ازالة ذنبه صار فاعنه فالعفو المتروك وعنه متعلق بضمير فالعفو هو التجافي عن الذنب (و) العفو (المحو) قبل ومنه عفا الله عنك أي محام عنفت الريح الا ترى درسته ومحجته ومنه الحديث سلوا الله العفو والمعافاة والمعافاة العفو ومحو الذنب (و) العفو أيضا (الامعاء) يقال عفا الا ترى أمعى يتعدى ولا يتعدى (و) العفو (أحل المال وأطيبه) كذا في النسخ وفي المحكم أجل المال وأطيبه وفي الصحاح عفو المال ما يفضل عن التفقة يقال أعطيت عفو المال يعني بغير مسئلة وأنشد

(و) العفو (خيار الشئ وأجوده) وما لا تعب فيه (و) العفو (الفضل) وبه فسر قوله تعالى خذ العفو وقل ما أتى بلام مسئلة ولا كلفة والمعنى اقبل المبسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم فيستقصوا عليك فيتولد منه البغضاء والعداوة وقوله تعالى قل العفو أي الكثرة والفضل أمروا ان ينفقوا الفضل الى أن فرضت الزكاة (و) العفو (المعروف) (و) العفو (من الماء ما فضل عن الشارب) وأخذ بلا كلفة ولا مزاجنة (و) العفو (من البلاد ما لا أثر لاحد فيها علاك) وفي الصحاح هي الارض الغفل لم توطأ وليست بها آثار وقال الاخطل قبيلة كشرالك انزل دارجة * ان يهبطوا العفو لم يوجد لهم أثر

(و) العفو (ولد الحمار ويثث) نقله الجوهري (كالعفا) بالقصر (فيهما) أي في الجحش وفي البلاد ومنه الحديث ويرعون عفاها والعفا يعني الجحش يروى فيه الكسر أيضا وبهما روى ما أنشده المفضل الخطيئة بن شريق

بضرب يزيل الهام عن سكاته * وطعن كنههاق العفا هم بالنق

(ج عفو) هكذا في النسخ يفتح فسكون وهو غلط والصواب عفو بكسر ففتح قال ابن سيده وليس في الكلام واومحركة بعد فتحة في آخر البناء غير هذه (وعفا) بكسر ممدود ونقله ابن سيده أيضا وأعفا كذلك نقله ابن سيده أيضا ونقله المصنف (والعفو الدية) لانه بها يحصل العفو من أولياء المقتول (ورجل عفوع عن الذنب) كعدو أي (عاف) وفي الصحاح العفو على فعل الكثير العفو وهو من أسمائه جل وعز (وأعفاه من الامر) أي (برأه وعفقت الابل المرتجي) نفعوه عفوا (تناولته قريبا) عفا (شعر) ظهر (البعير) اذا (كثروا طال فغطى دبره) وقول الشاعر

هلا سألت اذا الكواكب أخلفت * وعفت مطية طالب الانساب

معنى عفت أي لم يجد أحدا ذكر بما رحل اليه فعطل مطيته فسهمت وكثروا بها (وقد عفتيه) بالتشديد (وأعفينه) يقال عفوا ظهر هذا الجمل أي وزعه حتى تسمن (و) عفا (أثره عفا) كسحاب (هالك) كانه قصد هو البلى (و) عفا (الماء لم يطأ ما يكرهه) نقله الجوهري (و) عفا (عليه في العلم) اذا (زاد) عليه فيه وكذا في الجري (و) عفت (الارض غطاها النبات) عفا (الصوف) اذا

وفره ثم (جزء والعافى الرائد) للمعروف أو الكلال (و) أيضا (الوارد) على الماء، وقد عفاه إذا أتاه برور عليه (و) أيضا (الطويل الشعر) نقله الجوهرى (و) أيضا (ما ردت في القدر من مرفة إذا استعيرت) وفي المحكم عافى القدر ما بقي المستعير فيها المعيرها وفي الصحاح قال الأصمعي العافى ما ترك في القدر وأنشد لمضر بن ربيعة الأسدي

فلا تصر ميني وأسألى ما خيلتني * إذا رد عافى القدر من يستعيرها

(و) العافى (الضيف و) كل طالب فضل أو رزق (عافى) كالمعتنى وقد عفاه واعتفاه إذا طلب معروفه (والعفاء كسماء التراب) قال صفوان بن محرز إذا دخل بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء (و) العفاء (البياض على الحدقة) (و) قال أبو عبيد العفاء (الدروس) والهالك وأنشد زهير بن كدرا

تحمل أهلها عفا فبانوا * على آثار من ذهب العفاء

قال وهذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه بأن يدبر فلا يرجع (كاهنوق) كهاتو (والتعنى) يقال عفت الدار ونحوها تعفو عفا وعفوا وتعفت درست ويقال في السب بغيره العفاء وعليه العفاء (و) العفاء (المطر) لأنه يعمو آثار المنازل (و) العفاء (بالكسر ما كثر من ريش النعام) وورب البعير يقال ناقة ذات عفا كذا في الصحاح والواحدة عفاة وقيل لا يقال للريشة الواحدة عفاة حتى تكون كثيفة كثيرة (و) العفاء (الشعر الطويل الوافى) وقد عفا إذا طال وكثر (و) أبو العفاء (الجار) والعفاء جمع عفوه وهو الجحش (والاستعفاء طلبك ممن يكلفك أن يعفبك منه) يقال استعفاه من الخروج معه أى سأله الاعفاء (و) أعفى (يعفى عفا) (أنفق العفو من ماله) وهو الضافي وقيل الفاضل عن نفقته (و) أعفى (اللجنة وفرها) حتى كثرت وطالت ومنه الحديث أمر أن نخفي الشوارب وتعفى اللحية وفي المصباح في الحديث احفوا الشوارب واعفوا اللحية يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا (و) أعطيت عفا (أى بغير مسئلة) وقيل بالكلفة (وعفوة القدر وعفاوتها مثلثين زبدها) وصفوها وفي الصحاح العفاوة بالكسر ما يرفع من المرق أو لا يخص به من بكرم قال الكميت

وبان وليد الحى طيان ساغبا * وكأعهم ذات العفاوة أسغب

وقال بعضهم العفاوة بالكسر أول المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يردها مستعير القدر مع القدر (وناقة عافية اللحم كثيرته ج عافيات) يقال نوق عافيات (والمعنى كعدت) هكذا في النسخ والصواب ككسرهم كاهونص المحكم (من يعفبك ولا يتعرض لمعروفك) تقول اصطحننا وكلا نامة عفى ومنه قول ابن مقبل

فانك لا تبلى امرأ دون صبية * وحتى نعشام عفيين ونجهدا

(و) في الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو سبق معناه (والعافية دفاع الله عن العبد) وهو اسم من الاعفاء والمعافاة وقد يوضع موضع المصدر يقال (عافاه الله تعالى من المكروه عفا) بالكسر (ومعافاة عافية) إذا (وهب له العافية من العلل والبلاء) فالعافية هنا مصدر على فاعلة كسمعت راغبة الأبل وناغية الشاة (كأعفاة) عافية (والمعافاة أن يعافيك الله من الناس ويعفو عنك) قال ابن الأثير أى يغفبك عنهم ويغفبهم عنك يصرف إذا هم عنك وإذا هم عنهم وقيل هى مفاعلة من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفواهم عنه (وعنى عليهم الخيال تغفبه) إذا (مانوا) على المثل نقله الزمخشري (واستعفت الأبل السبيس واعفقه أخذته عفا فرها) من فوق التراب (مستصفية) * ومما يستدرك عليه العفو الجحشة كالعفاوة بالكسر وأعفى من هذا الأمر دعى منه والعافية طلاب الرزق من الدواب والطير والجمع العوافى وأيضا الأضياف كالعفاة والعفى وفلان تعفوه

(المستدرك)

الأضياف وتعفبه وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العفى وأدرك الأمر عفوا صفا أى فى سهولة وسراح وعفا القوم كثروا وعفونه أنالغته فى عفيته وأعفيته إذا فعلت ذلك به وعفا التبت وغيره كثروا طال وأرض عافية لم يربح بنتها فوفروا كثروا وعفوة المرعى ما لم يربح فكان كثير وعفوة الماء جمته قبل أن يستقى منه وعفوة المال والطعام والشراب بالفتح والكسر خياره وما صفا منه وكثر ويقال ذهبت عفوة هذا التبت أى لينه وخيره كفى الصحاح وفي المحكم عفوة بالضم من كل النبات لينه وما لا مؤنة فيه على الراعية وعفوت له من المرق إذا عرفت له أولا رآته به وعفوت القدر إذا تركت العفاوة فى أسفلها وعفوة الرجل بالضم والكسر شعراؤه وعفت الريح الدار قصدها مئة أوله آثارها ربهما هذا النظر قال الشاعر أخذ البلى آياتها وعفت الدار كأنها قصدت هى البلى وعفمت الريح تعفبه درست قال الجوهرى شدد للمبالغة وأنشد

أهاجك ربع دارس الرسم بالوى * لا شماء عفى آية المور والقطر

وعفت هى كذلك درست وعفا السحاب بالكسر كأنه لا يكاد يخلف وهو يعفو على منية الممتنى وسؤال السائل أى يريد عطاؤه عليه ما يفضل وعفا يعفوا إذا أعطى وإذا ترك حقا أيضا وقال شيخنا من الأبيد معرفة أن عفا من الأضداد يقال عفا إذا كثروا إذا قل وعفا إذا ظهر وإذا خفى نقله القرطبي فى شرح مسلم عافية الماء وزاده والعفى كعنى جمع عاف وهو الدارس نقله الجوهرى وعفوت له بمالى إذا أفضلت له فأعطيته وعفوت له عفى على عليه إذا تركته له وشموامعافى وابن أبي العافية من أمراء

٣ قوله فاس هو الصواب

والتعقيب خطأ

(عقا)

(المستدرک)

(عقي)

(المستدرک)

(عكا)

٣ فاس معروف والتعاقب التجاوز وأعني كثر ماله واستغنى والغافي الغلام الكثير اللحم الوافيه وأعني المرض عوفي ومنسبة العافية قرية بمصر وقد وردتها ((و العقوة شجرة)) أيضا (ماحول الدار) يقال اذهب فلا أرى نيك بعقوتي ويقال ما يطور بعقوته أحد كما في الصحاح زاد ابن سيده (و) ماحول (الحلة) أيضا (كالعقاة ج عقاء) بالكسر والمد هو جمع العقوة وجمع العقاة عقا كحصاة وحصا (وعقا) يعقو (عقوا) احتقر البئر فأنبط من جانبها كاعتقى وفي الصحاح الاعتقاد ان يأخذ الحافر في البئر بمنته وبسرة اذ لم يمكنه ان ينبط الماء من قعرها (و) عقا (العلم) وهو البند عقوا (علا) في الهواء (وارتفع) عن ابن الاعرابي (و) عقا (الامر كرهه يعقو ويعنى) فهو عاقى (و) المعنى كحدث الحائم على الشئ المرتفع كالعقاب أى كبر ارتفاع العقاب وقد عني الطائر اذا ارتفع في طيرانه * ومما يستدرک عليه عقاه واعتقاه حبسه وفي الصحاح عقاه يعقوه أى عاقه على القلب وأنشد أبو غبيدلى الخرق الطهورى

ولو أنى رمية لك من بعيد * لعاقك من دعاء الذئب عاقى

والاعتقاه الاحتباس وهو قلب الاعتياق انتهى واعتقاه أمضاه وعقت الدلو في البئر اذا ارتفعت وهى تستدير وعقوة الدار ساحتها والاعتقاه الإخذ في شعب الكلام ومنه قول رؤبة * ويعتقى بالعمم التعقيا * وكذلك العقو وهى قلب له واعتقى في كلامه استوقاه ((عى العقى بالكسر ما يخرج من بطن الصبي حين يولد) وفي الصحاح قبل ان يأكل قال ابن سيده وكذا المهر والجحش والفصيل والجدي وقيل ما كان من السخلة والمهر يسمى الدرج (ج أعقاه) قال الأزهري وقيل الحولا مضممة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهى أعقاه جمع عقى وهو شئ يخرج من دبره وهو فى بطن أمه أسود بعضه وأصفر بعضه وقيل أسود لنج كالأغراء وقد (عنى كرمى عقيا) بالفخ اذا حدث أول ما يحدث وبعد ذلك مادام صغيرا وفي المثل أحرص من كلب على عقى صبي نقله الجوهري وفي حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وسئل عن المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عقى حرمت عليه المرأة وما ولدت وانما ذكر العقى ليعلم أن اللبن قد صار فى جوفه لانه لا يعنى من ذلك اللبن حتى يصير فى جوفه (وعقاه تعقبة سقاء ما يسقط عقبه) يقال هل عقيم صبيكم أى هل سقيتموه عسلا ليسقط عقبه (والعقيان بالكسر) من الذهب الخالص أو (ذهب ينبت) نباتا وليس مما يحصل من الحجارة كما فى الصحاح وفى المحكم والاساس وليس مما يستذاب من الحجارة والالف والنون زائدتان (واعتقى صار مرا أو اشتد مرارته) ومنه المثل لا تكن حلوفا تسترط ولا مر افعتقى يروى بكسر القاف وفتحها فبالكسر معناه فتشد مرارتك وبالفخ فتلفظ لمرارتك * قلت وفى هذا المعنى قال بعضهم

لا تكن سكرافيا كلكت لنا * س ولا حظ لاندان فترى

(و) أعقى (الشئ أزاله من فيه لمرارته) والهمزة للسلب والازالة كما تقول أشكيت الرجل اذا أزالته عما يشكوه كما فى الصحاح (وعنى يسهمه تعقبة ترى به فى الهواء) لقه فى عقوه وأنشد الجوهري للمتنخل

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استعافوا وقالوا خبذا الوضع

* قلت ويروى يفتح القاف المشددة فوضعه هنا ويرى بضمها فوضعه فى القاف وقد مر هناك (و) عقى (الطائر ارتفع فى طيرانه) ومنه المعنى للعقاب الحائم وقد ذكره فى الذى يليه (و) يقال ما أدرى (من أين عقيت بالضم) ومن أين طببت (و) من أين (اعتقيت) ومن أين اطببت (أى) من أين (أتيت) * ومما يستدرک عليه المعنى بالكسر الطفل ومنه قول الزمخشري فلان له عقيان وليس عنده عقيان أى له طفلان وليس عنده ذهب وبشوا المعنى بالكسر قبيلة وهم العقاة نقله ابن سيده ((والعكوة بالضم ونفخ) كذا ضبطه ابن سيده معا ونقل شيخنا فيه التثنية (النونة) وهى الثقبه فى ذقن الصبي الصغير (و) العكوة بالضم فقط (الوسط) لغلظه (و) بالضم والفخ (أصل اللسان) والاكثر العكدة (و) بهما معار (أصل الذنب) حيث عرى من الشعر من المغرز واقتصر الجوهري على بالضم فقط والفخ نقله الأزهري (و) بهما معا (عقب يشق فيجعل فتلتين كالخراق) أى كما يقتل الخراق (و) أيضا (الحجرة الغليظة) ضبطه ابن سيده بالضم فقط (و) بالضم فقط (غلاظ كل شئ ومعظمه ج عكا) مقصور وعليه اقتصر الجوهري وأنشد

هلا بكت ان شربت فى أكباها * حتى تولى لك عكا أذناها

(وعكا) بالكسر والمد عن ابن سيده (و) عكوة (بالفتح) فقط (شاعر عجمي وعكا الذنب بعكوه) عكوا (عطفه الى العكوة) وفى الصحاح (عقده) يقال الضب يعكوه لذنبه أى يلويه ويعقده هناك (و) عكا (بازاره) عكوا (أعظم حجزته وغلظها) وقيل شدة قالصا عن بطنه ثلاثا يسترخى لضخم بطنه (و) عكت (الابل) عكوا (غلظت رسمت) من الربيع وقيل اشتدت من السمن (و) عكا (بخثره) اذا (خرج بعض وبقى بعض) ولكن ابن سيده ضبطه بتشديد الكاف وهو الصواب (و) عكا (الدخان تصعد فى السماء) وهذا أيضا قيده بتشديد الكاف (و) عكا (الفحل الناقة ألحقها) رعبا قالوا عكا فلان (على قومه) اذا (عطف) مثل قولهم عك عليهم نقله الجوهري (و) عكا (فلان فى الحديد) اذا (قيده وشده) وهو العاكى وأنشد الصانع لامية بن أبى الصلت

أعيا شاطن عصاه عكاه * ثم يلقي فى السجن والا كمال

(و) ابل معكاه بالكسر ميمنة) غليظة ممتلئة وفى الصحاح يقال مائة معكاه أى سمان غلاظ وفى التهذيب وقيل هى الغلاظ الشداد

وقيل هي المجتمعة لا يثنى ولا يجمع (أو كثيرة) يكون (رأس ذاعند عكوة ذوالا عكبي الشديد العكوة) التي هي أصل الذنب (و) قد يكون (الغليظ الجنبين) والعظيم الوسط وبكل ذلك فسرقول ابنه الخس حين شاورها أبوها في شراء فحل اشتره سلجهم للحمين أسجج الخدين غائر العينين أرقب أحزم أعكى أكرم ان عصي غشم وان أطبع اجرنثم (وشاة عكوا بيهضاء الذنب) وفي الصحاح يهضاء المؤخر (وسائرهما أسود خاص بالانثى) ولا يكون صفة للذكور ولا فعل له ولو استعمل قبل عكبي يعكبي فهو أعكى (وعكبي على سيفه ورجحه يعكبه شد عليه) رطباً نقله ابن سيده (والعكبي كغني اللبن المخض) أيضاً (وطبه) وقيل الخائر منه وقيل التي منه ساعة ما يحبب والعكبي بعد ما يحترق في الصحاح العكبي من ألبان الضأن ما حلب بعضه على بعض فاشتد وغلظ قال الرازي وشربان من عكبي الضأن * ألبن مسافى حوايا البطن

* ربما سندر ك عليه برزون معكوة معقور الذنب والعكبي المولع بشرب العكبي ذلك اللبن وبغير عكوانى ممتلئ اللحم والشحم وقال الفراء هو عكوان من الشحم كعثمان وعكت المرأة شعرها عكوا إذا لم ترسله نقله الجوهري والعكوة بالضم المغزل هنا محمول ذكره وناقاة عكوا الذنب أى غليظه العقد (ي عكبي بازاره يعكبي عكبا) أهمله الجوهري وقال ابن سيده (أغلظ معقده) وأوى يأنى (و) عكبي (زيد مات كعكبي) بالانشديد (وأعكى) الثلاثة عن أبي عمرو (والعكبي الميت) عنه أيضاً (و) أيضاً الغزال (الذي يبيع العكبا) بالضم (جمع عكوة) وهو الغزل الذي يخرج من المغزل قبل ان يكبب على الدجاجة وهي الكبة قاله الصاغاني وهذا المعنى لم يسبق له حتى يحبس عليه فهو حالة على مجهول وأيضاً فان الأخرى ذكره في الواوى (و) العاكسي (المولع بشرب العكبي) كغنى وفي المحكم بضم العين والكاف المفتوحة (لسويق المقل) عن أبي عمرو (وأعكاه أوتقه) في الحديد * ومما سندر ك عليه عكبي بالمكان أقام والعكسي المقيم وعكبي الضب بذنبه يعكبه لو اه وجاءه مكي كما حدث أى عند عكوة الذنب (و) علوا الشئ مثله وعلارته بالضم وعالته أرفعه) تقول فعدت علوه وفي علوه يتعدى اليه الفعل بحرف و بغير حرف وفي الصحاح علوا الدار وعلوها نقبض سفها و (علا) الشئ (علوا) كسمو (فهو على) كغنى (وعلى كرضى وتعلى) وقيل تعالى إذا علا في مهلة (وعلا و) غلا (به) علوا (و) واستعلاه وعلوا له وأعلاه وعلاه) بالانشديد (وعلا و) على (به) كل ذلك إذا (صعده) جبلا كان أودابه (والحروف المستعلاه) سبعة الصاد والغين والقاف والضاد والحاء والطاء والظاء يحجمها قولك (صغق ضغظظ) وماعداها متخفص ومعنى الاستعلاء ان تصعد في الحنك الأعلى

(المستدر ك)

(عكبي)

(المستدر ك)

(علا)

فاربعة باطباق والغين والحاء والقاف لا طباق فيها (و) العلاء (كسماء الرفع و) أيضاً (اسم) رجل سمي بذلك وهو معرفة بالوضع دون اللام فمن ذلك العلاء بن الحضرمي من الصحابة (وعلاء النهار ارتفع كاعتلى واستعلى وعلاء الدابة) يعلوها (ركبها) وكذلك كل شئ (وأعلى عنه) إذا (نزل) عنه كذا في النسخ والصواب عنها (وعلى في المكالم كرضى علا) مقصور وفي الصحاح بالمد (وعلا علوا) كسمو لغتان قال الشاعر * لما علا كعبك لي عليت * فجمع بين اللغتين قاله الجوهري (ورجل على الكعب) أى (شريف) وفي حديث قتيلة لا يزال كعبك عالياً أى لا تزالين شريفة مرفعة على من يعاديك (والمعلاء) كسعاة (كسب الشرف) والجمع المعالى (و) المعلاء (مقبرة مكة في الجحون) مشهورة (و) المعلاء (و) بالجماعة (من قرى الطرج) (و) أيضاً (ع قرب بدر) بينهم ما يريد الاثيل جاء ذكره في كتب السير (وعليه الناس وعاليهم مكسورين) أى (جلتهم) وأشرفهم وعليه جمع على كصبيه وصبي أى شريف رفيع كافي الصحاح (وعلا به وأعلاه وعلاه) بالانشديد أى (جعلها عالياً) ومنه أعلى الله كعبه (والعالية أعلى القناة) وأسفلها الساقلة (أو رأسه) كذا في النسخ والصواب رأسها وفي المحكم عالية الرمح رأسه (أو النصف الذي يلي السنان) وقال الراغب عالية الرمح مادون السنان وقال غيره عالية الرمح مادخل في السنان الى ثلثه والجمع العوالى وقيل عوالى الرماح أسننها (و) العالية (ما فوق) أرض (تجد الى أرض نامة) (و) الى ما وراء مكة) وهى الججاز وما والاها كذا في الصحاح وقيل عالية الججاز أعلاها بلاداً وأشرفها موضعاً وهى بلاد واسعة (و) المسمى بالعالية (قرى بظاهر المدينة) المشرفة (وهى العوالى) وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد عثمانية (والنسبة اليها) على (على القياس) (و) يقال أيضاً (علوى بالضم) وهى (نادرة) على غير قياس كافي الصحاح وإذا قلنا ان العلوى منسوب الى علياً فنجد فلان ندره (و) يقال (على) الرجل (وأعلى) إذا (أناها) كاعرق وأنهم وأنجد (والعلاوة بالكسر أعلى الرأس أو) أعلى (العنق) وفي الصحاح العلاوة رأس الانسان مادام في عنقه يقال ضرب علاوته أى رأسه (و) العلاوة (ما وضع بين العدين) بعد شد هما على البعير وغيره وفي الصحاح العلاوة كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقوف أو علقته عليه نحو السقاء والسفود والجمع العلاوى ومثله اداة وأداوى (و) العلاوة (من كل شئ ما زاد عليه) يقال أعطاه ألف دينار وبناراً علاوة وألفين وخمسمائة علاوة (و) العلاوة (فرس) التوامن بن عمرو والبشكري (والعلماء السماء) وهوا سم لها لاصفة (و) أيضاً (رأس الجبل) وقيل رأس كل جبل مشرف (و) أيضاً اسم (المكان العالي) وفي شعر العباس رضى الله تعالى عنه

حتى احتوى بينك المهين من * خندف علياء تحتها النطق

قال ابن الاثير هو اسم للمكان المرتفع كالقلاع وليست بتأنيث الا على لانها جات منكرة وفعل يلزمها التعريف (و) قيل (كل ما علا من شئ) فهو علياء (و) العلماء اسم (الفعله العالية) على المثل (وعلياء مضر بالضم والقصر أعلاها) وقيل قرش

وقيس وما عداهم سفلى مضروا عليا ثابت الاعلى والجمع علا ككبرى وكبرى قال ابن الانبارى والضم مع القصر أكثر استعمالا (وعلى المتاع عن الدابة تعالیه نزله) لا يقال أعلاه في هذا المعنى الامستكرها (و) على (الكتاب) اذا (عنوانه) كعنوانه وعلوانا بالضم وكذلك عنوانه وقد مر ذكره في النون وعليته أقيس اللغتين (وعالوانيه) بفتح اللام أى (أظهره) ولا يقال أعلاه ولا علوه (والعليان بالكسر الضخم) الطويل منا ومن الابل والانتى بالهاء (و) أيضا (الطويل) من الضباع وقيل بعير عليان قديم ضخم ورجل عليان طويل جسم هكذا ضبطه ابن سيده والازهرى بكسر العين في الكل وضبطه الجوهرى بفتح العين فقال ورجل عليان كعطشان وكذلك المرأة ليستوى فيه المذكور والمؤنث وأنشد أبو على

ومتلف بين موماة بمهلكة * جاوزته بعلاة الخاق عليان

(و) أيضا (المتاع) قيل عليان (الناقة المشرفة) وقيل الطويلة الجسمية وقيل مرتفعة السير لا تراها أبدا إلا أمام الركب (و) عليان (من الاصوات الجهر كعليان بكسر تين وشدة اللام فيهما) أى في الصوت والناقة ولو قال كعليان لاسم لم من هذا التطويل (و) عليان (ذكر الضباع) أو الطويل منها (و) العلوان (بالضم عنوان الكتاب) وهو سمته قال الجوهرى يقال باللام وبالنون (والعلاية) وكانت في الأصل علاوة (و) العلية (كل موضع مرتفع) رؤى فيه معنى العلو (كالعلي كطبي والعلی) كغنى الصلب (الشديد القوى وبه سمى) الرجل عليا فهو من الشدة والقوة ويكون أيضا من الرفعة والشرف وأفضل من سمى به أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه (والعلاة السندان) حجرا كان أو حديد أو الجمع العلاء ومنه حديث عطاء بن مهبط آدم عليه السلام بهط بالعلاء وقيل هي الزبرة التي يضرب عليها الحداد الحديد (و) العلاء (حجر يجعل عليه الاقط) وأنشد الجوهرى لمبشر بن هذيل الشمخي

لا تنفع الشاوى فيها شاته * ولا حجاراه ولا علاته

وقيل هي صخرة يجعل لها الطائر من الاخشاء ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط والجمع العلاء (و) أيضا (كالعلاء يجعل حولها الخثي يحلب بها) أيضا (الناقة المشرفة) العالية وفي الصحاح ويقال للناقة علاة تشبه بالسندان في صلابتها قال الشاعر

ومتلف وسط موماة بمهلكة * جاوزتها بعلاة الخاق عليان

أى طويلة جسمية (و) العلاء (فرس) عمرو بن جبلة الشكري (و) أيضا (جبل) في أرض الثبرين قاسط لبنى جشم بن زيد مناة منهم قاله نصر (وعليون جمع على) بكسر تين وشدة اللام والياء موضع (في السماء السابعة تصعد اليه أرواح المؤمنين) ويقابله سبعين في جهنم أعادنا الله منها تصعد اليه أرواح الكافرين وقوله تعالى لى عليين أى فى أعلى الامكنة وقيل عليون شئ فوق شئ غير معروف واحد ولا أنشاء وهو ارتفاع بعد ارتفاع وقيل عليون السماء السابعة وقيل هو اسم لدون الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال الصالحين (و) يعلى بن أمية (أو صفوان التميمي الحنظلي) ويقال أبو خالد حليف ابني عبد المطلب (ومعلى بن أبي أسد صحابي) أما يعلى بن أمية فشهور ولم أجده لمعلى بن أبي أسد ذكرافى الصحابة ثم رأيت الذهبي ذكره في الكنى فقال أبو المعلى جد أبي الاسد السلمي له في الاضحية ولم يصح ومعلى بن لوذان بن حارثة الانصاري الخزرجي ذكره ابن الكلبي في الصحابة (و) يعلى بكسر المشنة (التحية) اسم (امرأة) والصواب فيه نعل بكسر التاء كفى التكملة (وعبيد بن يعلى) الطائي هكذا في سائر النسخ والصواب ان والد عبيد هذا يعلى بكسر التاء الفوقية كاضبطه الحافظ في التبصير وقال فيه انه (تابعي) فرد ذكره الذهبي في الكاشف بين عبيد البراء وعبيد بن غمامة وقال انه روى عن أبي أيوب وعنه بكبر بن الأشج وغيره وثقه النسائي (و) يقال (أخذ علوا) بالفتح أى (عنوة) وقهرا (والتهالى الارتفاع) اذا مرت منه ذات تعال بفتح اللام) أى اعل ولا يستعمل في غير الامر (ولها تعالى) ولهم تعالوا ولهن تعالين ويقولون أيضا تعاله يارب جل وللاثنين تعالين تعالوا على أو أسفل قال الجوهرى ولا يجوز ان يقال منه تعاليت والى أى شئ أنعالى وفي المصباح وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثرت كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعو على أو أسفل أو مساويا فهو في الاصل لمعنى خاص ثم استعمل في معنى عام وتصل به الضمائر باقيا على فتحه وربما ضمت اللام مع جمع المذكور السالم وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصرى قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى الله (وتعالى غلا في مهلة) نزله الجوهرى (و) تملت (المرأة من نفاسها أو) من (مرضها) اذا (سلمت) وقيل تملت المرأة من نفاسها ظهرت والمرىض من غلته أفاق منها (وأنته من عل الدار بكسر اللام وضمها) أنته (من على ومن عال) كل ذلك (أى من فوق) شاهد عل بكسر اللام قول امرئ القيس

مكتر مفر مقبل مدبر معا * بكلمو وصخر حطه السيل من عل

وشاهد عل بضم اللام قول عدى بن زيد أنشد يعقوب

فى كناس ظاهري بستره * من عل الشفان هذاب الفتن

والشفان القطر القليل وشاهد علا قول أبي النجم أو غيلان بن حريث الربيعي * باتت تنوش الجوض فوشامن علا * وشاهد من عال قول دكين بن رجاء أنشد يعقوب * ظمأى النساء من تحت ريامن عال * قال الجوهرى وأما قول أوس

فلان بالليط الذي تحت فشره * كعرقى يعض كنهه القيط من علو
فان الواو زائدة وهي لا تطلق القافية ولا يجوز مثله في الكلام قال ابن هشام والتزم في عمل مخففة اللام حره عن وقطعه عن الاضافة
فلا يقال أخذته من عل السطح كما يقال من علوه خلاف الجوهرى وابن مالك وأما قوله * أرمض من تحت وأضحى من عل * قالها
للسكت لانه مبني ولا وجه للبناء لو كان مضافا إذا أريد به المعرفة فبناء على الضم كافي البيت تشبيه الله بالغايات أو التكرار فهو معرب
كافي قوله حطه السيل من عل نقله البدر القراني في حاشيته (وعال على أى اجل) قال الجوهرى وقول الشاعر وهو أمية بن أبى
الصلت سلع ما ومثله عشرين * عائل ما وعانت البيقورا

أى ان السنة المجدة أنقلت البقر بما حلت من السلع والعشر (والعلية بالضم والكسر) مع تشديد اللام المكسورة والياء (الغرفة
ج العلاني) قال الراغب هي فعاليل وفي الصحاح وهي فعيلة مثل مريضة وأصله علوية فأبدت الواو ياء وأدغمت لان هذه الواو اذا
سكن ما قبلها صحت كما ينسب الى الدلودلوى وهي من علوت وقال بعضهم هي العلية بالكسر على فعالية جعلها من المضعف قال وليس
في السكلام فعيلة (والمعلى كعظم سابع سهام الميسر) حكاه أبو عبيد عن الاصمعي هذا نص الجوهرى بقول شيخنا هذا غلط محض
موهم غير المراد بل المعلى هو السهم الذى له سبعة أنضباء كما هو ضرورى لمن له أدنى الماسم انتهى غفلة عن النصوص ولا مخالفة بين
قوله وقول المصنف فان سابع سهام الميسر له سبعة أنضباء ودليل ذلك قول ابن سيده المعلى القدر السابع فى الميسر وهو أفضلها
اذا فاز حاز سبعة أنضباء وله سبعة فروض وعليه غرم سبعة ان لم يفرق أمل ذلك (و) المعلى (فرس الاشعر) بن جرير الجعفي
الشاعر واسمه مرثد وكنيته أبو جرير (وغاط الجوهرى فكسر لاه) قال شيخنا وبالكسر رواه غيره من مصنف في خيل العرب
والمصنف اغتر بكلام الصاغاني وهو مجروح فيه غير مستند ثبت انتهى * قلت والذي قرأته في كتاب انساب الخيل لابن
النكبي بفتح اللام وهي نسخة قديمة مضبوطة تاريخها سنة ثمانمائة وعشرة قال فيه وكان الاسعر يطلب بنى مازن من الازد فكان
يصحبهم فيقتل منهم ثم يهرب فلا يدرك وكانت حالته فيهم ناكسا فقاتلوا في سادسكم على مقتله اذ اقامه فصبوا الفرسه اللبن فانه قد
عوده سقيه اياه فلن يضبطه حتى يكرع فيه ففعلوا فلم يضبطه حتى كرع فيه فتنادى القوم فلما غشيت الرماح قال وانكلى أى
ونخالى فصاحت اضرب قنسه ففعل فوثب به فلم يدرك ففجأ فقالوا لها ما دعاك الى ما فعلت وأنت دالتينا عليه فقالت رابتني عليه
الثواكل فانشا الاسعر بقول

أريد دماء بنى مازن * وراق المعلى بياض اللبن

خيلان مختلف شأننا * أريد العللاء وهو اللين

اذا ما رأى وضحاى الاناء * سمعت له زججرا كالمن

(و) المعلى (بكسر اللام الذى بأنى الحلو به من قبل يمينها) نقله الجوهرى وفي المحكم للناقة حاليان أحدهما اسمك العلية من الجانب
الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر فالذى يحلب يسمى المعلى والمستعمل يسمى الباشن وسيأتى لذلك مزيد في
المستدركات (و) المعلى (فرس) آخر غير الذى ذكر (ويعلى) مصغر يعلى اسم (رجل) وقول الراجز
قد عجبت منى ومن يعلى * لما رأيت خلقا مقلوبا

أراد يعلى غرك الباء ضرورة لانه رده الى أصله وأصل الباء آت الحركة وانما لم ينون لانه لا ينصرف كذا في الصحاح (والمعنى الاسد)
لشدته وقوته (وعلى بن رباح) بن قصير اللخمى (كسمى) وقيل هو لقبه واسمه على مكبر او كان يقول لا أجعل في حل من قال لى على
روى عن أبى هريرة وزيد بن ثابت وكان في المكتبة اذ قتل عثمان وعنه ابنه موسى وبه كان يكنى وزيد بن أبى حبيب وكان ذا منزلة
وحرمة من عبد العزيز بن مرزبان مات بأفريقية سنة ١١٤ وله ولدان آخران عبد الرحمن وعبد العزيز (وعليان بالفتح)
لم أجده في المحدثين وانما ذكر ابن حبيب عليان بن أرحب في بنى دهمان وذكر السلي في الصوفية عبد بن على النسوى ويعرف بابن
عليان (وعليان بالضم وشدا لياء) هو الموسوس الكوفي له أخبار (وابراهيم بن علية كسمية) هكذا في النسخ والمشهور بالحديث
انما هو ابنه اسمعيل لا ابراهيم وهو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم البصرى وعلية والدته امام حجة كنيته أبو بشر روى عن أيوب وابن
جدعان وعطاء بن السائب وعنه أحمد واسحق وابن معين مات سنة ١٩٣ واخوته اسحق وربي ٢ بنى ابراهيم بن عليه الاخير عن
سعيد بن مسروق وداد بن أبى هند وعنه أحمد والزعفراني ثقة توفي سنة ١٩٧ (محمد بن ثور) والذي في التكملة وقد سمى وعليان
بالفتح وعليان وعلية مصغر بن (والعلى كهدى د بناحية وادى القرى) يشه وبين الشام زله النبي صلى الله عليه وسلم في
طريقه الى تبوك وبنى هناك مسجد فكان مصلا وهو اليوم أحد منازل حاج الشام وعلية قاعة حصينة وبه عين ماء عذب
(و) أيضا (ع بديار غطفان) قال نصر وموضع أحسب في ديار تميم (و) أيضا (ركبان) عند الحساء (بديار) بنى (كلاب و) العللاء
(كسماء ع بالمدينة) قال نصر أظنه أطما أو غنده أظم (وسكة العللاء بخارا) ومنها أبو سعيد الكاتب العلاني روى عنه أبو كاهل
البصرى وغيره (وكوزة العلانين) مثنى العللاء (بمحض والعلواء القصبة العالية) عن ابن الاعرابي ونصه العلوى (وبلا لام)
علوى اسم (امرأة و) علوى (فرسان) أحدهما الخفاف بن نذبة والثاني السليل بن السليكة (والعلى بكسر تين) مع شدا لياء (العلوى)

م قوله واخوته الخ كذا
بخطه وفيه سقط فليحذر

ومنه قراءة ابن مسعود ظلموا عليا * وما يستدرك عليه من أسمائه تعالى العلي والمتعالى فالعلي الذي ليس فوقه شيء وعلا الخلق فقهرهم بقدرته والمتعالى الذي جل عن أفك المفترين ويكون بمعنى العالى والاعلى الذى هو أعلى من كل عال وعلا فى الأرض طمى وتكبر وقوله تعالى واتعلم علوا كبيرا أى تبغى ولتعظم علوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته وأثبتته من معال بضم الميم قال ذو الرمة * ونغضان الرجل من معال * وأما قول أعشى باهلة

أنى أنتنى لسان لا أسربها * من علولا عجب منها ولا سخر

فبروى بضم الواو وفجها وكسرها أى أنانى خبر من أعلى نجد وعال عنى وأعل عنى أى تنح وفي حديث مقتل أبي جهل أعل عنج أى تنح عنى وأعل عنى موضوعة لغة فى أعل عنى مقطوعة عن الفراء وأعل الوسادة أقعد عليها وأعل عنها أنزل عنها قالت امرأه من العرب فقد نك من بعل علام ندى كنى * بصدرك لا تغنى فتبلا ولا تعلى

أى لا تنزل وعلاوة الريح بالضم ما كان فوق الصيد ونسفاً التمتحه وعلوت على فلان الريح كنت فى علاوتها ويقال لا تعمل الريح على الضيف فراح ربحك ويترق والعلا كهذى الشرف والرفعة وأبو العلاء من كاهم والعالية قرية باليمن وعلاؤه الله رفعة قال الجاهلي

عالت أنساى وجلب الكور * على سرة راحم مطور

وعليت الجبل تعلية رفعة إلى مجراه من البكرة والشاة فهو معل والشاة معلى وعلا بالامر استقل به واضطلع قال علي بن الغدير الغنوى فاعلم ما تعلو فالك بالذى * لا نستطيع من الامور بدان

والعالية القناة المستقيمة وأعل عنا وعال اطلب حاجتك عند غيرنا فلا تقدر عناى او علا حاجته واستعلاها ظهر عليها وقرنه كذلك ورجل علو للرجال كعدو والعلا بالفتح ارتفاع أصل البناء والعليون فى كلامهم الذين ينزلون على البلاد فاذا نزلوا أسافلها فهم سفليون والعليون أيضاً أهل الثروة والشرف والمتضعون سفليون والتعلية ان يتأبى بعض الطي أسفل البئر فينزل رجل فيبع على الدلو عن الحجر النائي وقيل المعلى الذى رفع الدلو ملوءة الى فوق يعين المستعنى بذلك والعلاية بلد بالروم منها الصلاح خليل بن كيكلى العلافى حافظ بيت المقدس والعلافى أيضاً من ولد العلام الحضرى منهم عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرى وابنه محمد وآخرون واعتلى الشيء قوئى عليه وعلاه والعليه من الابل والمعالية والمستعالية القوية على حملها ويقال نافعة حلية عليه فالحلية حلوة المنظر والسير والعليه الفانقة والمستعلى الذى يقوم على يسار الحلوبة أو الذى يأخذ العلية بيساره ويحلب بيمينه وقيل هو الذى يحلب من الشق الايسر والعلاء الصخرة وعولى السمن والشحيم فى كل ذى سمن صنع حتى ارتفع فى الصنعة وفلان هنى على أى يتأنت للنساء وسموا علوان والنسبة إلى معلى معلوى وعلاءة بنى هزان باليمامة على طريق الحاج وعلاءة كلب بالشام والعلا بالضم موضع فى ديار بنبى غيم وتعالى اسم امرأه ويقال للكثير المال اعل به أى ابق بعده أو دعاه بالبقاء ويقال هو غير مؤهل فى الامر ولا معتل أى غير مقصود وتعالى فلان اذا هجم على قوم بغير اذن وفلان تعلو عنه العين أى تنبوا واذنبا الشئ عن الشئ ولم يصب به فقد علا عنه وعالية الوادى حيث ينحدر الماء منه وعالية تميم بنو عمرو بن تميم بنو الهجيم والعنبر ومازن وذو العلاء والصقات العلاء وهو جمع الصفة العليا والكلمة العليا ويكون جعل الاسم الاعلى واليد العليا المتعفة أو المنفقة والنسبة إلى على علوى وهم العلويون وآل باعلوى قبيلة من العلويين بحضر موت وآيت الدافعة من قبل مستعلاها أى من قبل انسيها وهذه الكلمة تستعمل لسانى اذا كانت تجرى عليه كثيراً والحائض عالية الدم يعلو دمها الماء وهمهم أعلى عينا أى أبصرهم وأعلم بحالهم واذ بلغ الفرس الغاية فى الرهان قيل استعلى على الغاية والمعنى المطبق كالمستعلى وغنى النعمان بشئ من دالية النابغة فقال هذا شعر علوى أى على الطبقة أو من عليا نجد وما سأنتك ما يعلو ظهر أى ما يشق عليك وهو أعلى بك عينا أى أشد لكم تعظيماً فأنتم أعززة عنده وأبو يعلى من كاهم ويتبع على قبيلة من كاهة وهم بنو عبد مناة وأما قيل لهم بنو على عزوة إلى على بن مسعود الأزدي وهو أخو عبد مناة لأنه خلف على أم ولد عبد مناة وهم بكر وعامر ومرة وأمهم هند بنت بكر بن وائل التزارية فرباهم فى حجره فسموا اليه والعرب تنسب ولد المرأة إلى زوجها الذى يخلف عليها بعد أبيهم وذلك عنى حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه بقوله

ضربوا علياً يوم بدر ضربة * دانت لوقعتهما جميع زار

أراد بنى على هؤلاء من كنانة قاله ابن الجوانى ويتبع على قبيلة ينزلون أقر بقبيلة وأخرى ينزلون وادى برقة وكسمى على بن عيسى بن حنيفة بن دهاش الحسنى أمير مكة الذى ذكره الزمخشري فى خطبة الكشاف ومسلمة بن على الحسنى وكان يكره تصغير اسمه وأما صغر فى أيام بنى أمية مرأمة من الجهلة وأصغر بن علقمة بن على بن شريك بن الحرث أبو المقدام الحنظلى البصرى روى عنه ابن المبارك وابن عمه خالد بن هزيم بن على بن شريك مات بخراسان وروى عن جندب بن مرة تاريخ مروى بن عباد بن الحرث فى الجاهلية فهو أولاهم بالتصغير وسموا علياء وجرال الدين أبو العلياء جد أشراف مذهب بابا الصعيد وعالية بنت أبغع زوج أبى اسحق السبى وأم ابنه يونس وعالية بنت سبع عن ميمونة وعالية أخت عبد المحسن الشجى وأبو العالية إلخ يحيى محدثون وأبو الحسين أحمد بن محمد ابن منصور بن حسين بن العالى بن سليمان البوشنجى روى عن شيخ الاسلام الهروى والرشيد فضل الدين أبى الخير بن عالى الهمدانى

قوله الى علم الهيئه كذا
بخطه وهو غير ظاهر فخره

(على)

وزير سلطان المشرق مشهور والعليون بطن باليمن ينتسبون الى علي بن راشد بن بولان من بني علي بن عدنان منهم انتفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر الترمزي المحدث توفي سنة ٨٢٥ وأهل بيته ونسبه الحافظ الى علي بن بكر بن وائل وهو غلط وسلم العلوي الى علم الهيئه وقيل الى علي بن سود بن الجرازي وبني علي أيضا بطن من مذبح وبثقل اللام محمد بن علي بن علويه العلوي الجرجاني ثقة علي المزني وأبو القاسم علي بن الحسن بن علويه العلوي ثقة علي أبي عثمان الصابوني وأبو النضر محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه العلوي السمرقندي روى عن عمر بن محمد النخعي وبسكون اللام عمرو بن سلمة الهمداني العلوي الارحبي صاحب علي ذكره الرشاطي وعليان مضغراخل كان له كليب بن وائل وفيه أجرى المثل دون عليان خوط القناد ومعلبان بن فواحي الاردن وجاء من أعلى وأروح أي من السماء ومهب الرياح ويقال في زجر العزعل عل وعلا علا وعلا فلان للشيء يملوه اذا أطاقه والعالية فرس عمرو بن ملقط الطائي وقال ابن حبيب علة بن جلد بن مالك ((ي على السطح عليه)) من حذرب وضبط في المحكم على السطح كرضى (عليا) بالفتح وبالكسر (وعليا) كعتي (صعده وعلى حرف) من حروف الاضافة وهي الجارة وانما سميت حروف الاضافة لانها تضيف الفعل أو شبهه الى ما يليه وقال الجار بردي لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء فن الحروف ما يكون حرفا فقط ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة اسما ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا (وعن سيبويه) على (اسم للاستعلاء) وتدخل من عاها وحينئذ يتأول بمعنى الفوق نحو قوله تعالى (وعليها وعلى الفلاك تحملون) وفي الصحاح وعلى حرف خافض وقد يكون اسما يدخل عليه حرف جر قال الشاعر غدت من عليه تنفض الطل بعدما * رأت حاجب الشمس استوى فترفعها

أي غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقال المبرد على لفظه مشتركة للاسم والفعل والحرف لان الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن قد يتفق الاسم والحرف في اللفظ الا ترى انك تقول على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول على زيد ثوب فعلى هذه فعل لان من علا يعلو قال طرفة

فتساقى القوم كاسامرة * وعلا الخيل دماء كالشقر

ويروي وعلى الخيل قال سيبويه ألفها منقلبة من واو الاثم انقلب مع المضمر ياء تقول عايلك وبعض العرب يتركها على حالها قال الرازي * طاروا لاهن فطر علاها * ويقال هي اغرة لمحرث بن كعب انتهى وقال السبكي الاصح انها قد تكون اسما بمعنى فوق أي بقله وتكون حرفا بكثرة الاستعمال محسوسا نحو كل من عليها فان أو معنى نحو قولنا بعضهم على بعض (والمصاحبة كم) نحو قوله تعالى (وأتى المسأل على جنبه) أي مع جنبه * قلت وبه فسر الخليل ذكره الفطري على كل حروبه تصاع قال ابن الاثير قيل على هنا بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده (والمجاورة) كعن كقول القمي العقبلي اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبني رضاها

أي عني وانما عداه بعلى لانه اذا رضيت عنه أحبته أو قبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جني وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه قال لما كان رضى ضده سخط عداه بعلى جلا للشيء على نقيضه كما يحتمل على نظيره وقد سلك سيبويه هذه الطريق في المصادر كثيرا فقال وقالوا كذا كما قالوا كذا أو أحدهما ضلالا آخر * قلت ومنه أيضا الحديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم أي عنه فلا يدخلها ولا يجوز حمله على حقيقة لان صوم الدهر بالجملة قرينة وكذا حديث أبي سفيان لولا أن يأتروا على الكذب لكانت أي يرووا عني (والله ليل كاللام) نحو قوله تعالى (ولتسكبوا الله على ما هذا كم) أي لما هذا كم (والظرفية) كفي نحو قوله تعالى (ودخل المدينة على حين غفلة) أي في حين غفلة (وبمعنى من) كقوله تعالى (اذا كآلوا على الناس يستوفون) أي من الناس نقله الجوهري وفي التهذيب عن الناس (و) تكون بمعنى (الباء) كقوله تعالى (على أن لا أقول على الله الا الحق) أي بأن لا ومنه أيضا قول أبي ذؤيب الهذلي يفيض على القداح الى آخره أي بالقداح (والاستدراك) مثل لكن نحو قولهم (فلان جهنمي) ونص السبكي فلان لا يدخل الجنة (على أنه لا يباس من رحمة الله) أي لكنه (وتكون زائدة للتعويض كقوله

ان الكريم وأبيل يعتمل * ان لم يجد يوما على من يشكل

أي من يشكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول عوضا وقال السبكي وتكون للزيادة كقوله لا أحلف على عيني أي عينا (وتكون اسما بمعنى فويق) كقول الشاعر وهو من احم العقيلي يصف قطاة

(غدت من عليه بعدما تم ظمؤها) * تصل وعن قبط بيدها مجهل

وتقدم مثل ذلك عن الجوهري قريبا ومنه أيضا الحديث فاذا انقطع من عليا رجع الايمان أي من فوقها (وعليك) من أسماء الفعل المغري به يقال عليك (زيدا) ويزيد أي (الزمه) وفي الصحاح أي خذ لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان أصله من الارتفاع * ومما يستدرك عليه ناتي على بمعنى في كقولهم كان ذلك على عهد فلان أي في عهده ومعنى عند به فسر الاصمعي قول من احم العقيلي السابق وعلى زيد او يزيد أعطني وأمر يده عليه كأنه طوافه مستعليا وكذا من الماء عليه وأما مرت على فلان فخرى كالمثل وعلينا أمير كقولك علينا مال وهذا كالمثل كما ثبت الشيء على المسكان كذا ثبت هذا عليه وفي شرح الجار بردي قولهم

قوله بيدها كذا بخطه
والذي في اللسان كالصحاح
بزيده وهو المعروف
(المستدرك)

(عمى)

عليه مال من الاستعلاء المجازي لانه تعلق بذمته كأنه استعلاء وقالوا ثبت عليه مال أى كثر ورأيت على أفاض اذا كان يريد النوض (ي عمى كرمى عمى) مقصور (ذهب بصره كله) أى من كلتا العينين ولا يقع هذا النعت على الواحدة بل عليهما تقول عميت عيناه (كعمى يعماى اعماى) كارعوى رعوى ارعوا قال الصاغاني أرادوا حذوا دهاهم فخرجوه على لفظ صحيح وكان فى الاصل ادهام فادغموا فلما بنوا اعماى على أصل ادهام اعتمدت الباء الاخيره على فتحه الياء الاولى فصارت ألفا فلما اختلفا لم يكن للدغام فيه مساع كساعه فى الميمين (وقد تشددت الباء) فيكون كادهام يدهاهم ادهيما قال الصاغاني وهو تكلف غير مستعمل (وعمى) فى معنى عمى (فهو أعمى وعمى) منقوص (من) قوم (عمى وعميان وعمامة) بالضم فى الكل الاخير (كأنه جمع عام) كرماء ورام (وهى عمياء وعمبة) كفرحة (و) أما (عمية) فكيف أخذنى فخذ خففوا الميم وامن أنان عميا وان ونا عميات (وعماء نعية صيره أعمى) ومنه قول ساعدة بن جؤية * وعمى عليه الموت بابى طريقه * وبابى طريقه يعنى عينيه (و) عمى (معنى البيت) نعية أى (أخفاء) ومنه المعنى من الاشعار كفى العجاج وقيل النعية ان تعمى على انسان شيئا قلبه عليه تلبسا (والعمى أيضا ذهاب بصر القلب) وفى المحكم نظر القلب (والفعل والصفة مثله فى غير افعال) أى لا يبنى فعله على افعال لانه ليس بمجسوس وانما هو على المثل تقول رجل عمى القلب أى جاهل وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب وقوم عميون (وتقول ما أعمى فى هذه) أى اغماير اده ما أعمى قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال (دون الاولى) لان ما لا يزيد لا يستحب منه كفى العجاج وقوله تعالى ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا قال الراغب الاوّل اسم الفاعل والثانى قبل مثله وقبل هو أفعّل من كذا أى للتفضيل لان ذلك من فقدان البصيرة ويصح أن يقال فيه ما أفعّله فهو أفعّل من كذا ومنهم من جعل الاول من عمى القلب والثانى على عمى البصر والى هذا ذهب أبو عمرو ورجحه الله تعالى فأمال الاوّل لما كان من عمى القلب وزلّ الامالة فى الثانى لما كان اسما والاسم أبعد من الامالة (وتعالمى) الرجل (أظهره) يكون فى العين والقلب وفى العجاج أرى من نفسه ذلك (والعماء والعماية والعمية كغنية وبضم) فى الاخير (الغواية واللجاج) فى الباطل (والعمية بالكسر والضم مشددة فى الميم والياء الكبير أو الضلال) وهو من ذلك ومنه الحديث من قتل نحت رايه عمية أى فى فتنة أو ضلال وهى فعيلة من العمى الضلالة كالقتال فى العصية والاهواء روى بالوجهين (وقتل) فلان (عميا) وهو فعلى من العمى (كرميا) من الرمي وخصيصى من التخصيص وهى مضاد رأى (لم يدر من قتله) ومن قتل كذلك فحكمه حكم قتل الخطأ نجب فيه الدية (والا عماء الجهال جمع أعمى) كذا فى النسخ وفى المحكم الا عماء المجاهر يجوز كون واحد هاعمى ووقع فى بعض نسخ المحكم الجاهل وهو غلط وكذلك سباق المصنف فيه غلط من وجهين الاول تغيير الا عماء بالجهال وانما هى المجاهر والثانى جعله جمع لا عمى وانما هى جمع عمى فتأمل (و) الا عماء (أغفال الارض التى لا عمارة بها) أولا أثر لعمارة بها كفى العجاج قال رؤبة وبلد عامية أعماءه * كأن لون أرضه سماءه

(كالمعالمى) الواحدة معمية قياسا قال ابن سيده ولم أسمع بواحدتها * قلت واحدتها عمى على غير قياس (و) الا عماء (الطوال من الناس) عن ابن الاعرابى هو جمع عام كناصر وأنصار (وأعماء عامية مبالغة) كفى قول رؤبة السابق أى متناهية فى العمى كليل لائل وشغل شاغل كأنه قال أعماءه عامية فقدم وأخرو فلما يأتون بهذا الضرب من المبالغ به الاتباع لما قبله لكنه اضطر (واقبته صكة عمى كسمى) هذا هو المشهور فى المثل وبه جاء لفظ الحديث (و) صكة (عمى) بالضم وسكون الميم جاء هكذا (فى الشعر) يعنى قول رؤبة

أراد صكة عمى فلم يستقم له فقال عمى (و) يقال أيضا صكة (أعمى) وفى الحديث نسي عن الصلاة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمى (أى فى أشد الهاجرة حرا) ولا يقال الا فى القبط لان الانسان اذا خرج وقت لم يقدر أن يملا عينيه من ضوء الشمس وقال ابن سيده لان الظبي يطالب الكأس اذا اشتد الحر وقد رقت عينه من بياض الشمس ولما نأى فبصره حتى يصل كاسه لا يبصره وفيه أيضا انه كان يستظل بظل جفنة عبيد الله بن جدعان صكة عمى يريد الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كأنه تصغير أعمى قاله ابن الاثير أى انه بصير كالأعمى وقيل حين كاد الحر يعمى من شدته (أو عمى اسم للحر) بعينه (أو) عمى (رجل) من عدوان (كان) يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر كفى النهاية أركان (يفتى فى الحج فجا فى ركب) معتمرا (فتزلوا من لافى يوم حار فقال من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام) لم يقض عمرته (بني حراما لى قابل فوثبوا) يضربون (حتى وافوا البيت من مسيرة لياليتين جاذين) فضرب مثلا كفى المحكم (أو) عمى (اسم رجل) من العمالة (أغار على قوم ظهروا فاجتاحهم) أى استأصلهم فنسب الوقت اليه كفى العجاج وفى النهاية فضرب به المثل فمن يخرج فى شدة الحر ولهم كلام واسع فى شرح المثل والحديث غالب ما ذكره يرجع الى ما شرحناه (والعماء) بالمد ووجد فى النسخ بالقصر وقد جاء فى رواية هكذا (السحاب المرتفع) وبه فسر الحديث أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه فقال كان فى عماء تحته هوا وفوقه هوا (أو) هو السحاب (الكثيف أو) الغيم (الكثيف) (المطر أو) هو (الرفيق أو) الاسود أو الابيض أو هو الذى هراق ماءه) ولم يبق قطع تظع الجفال أو الذى جبل الماء وارتفع وقال أبو زيد هو شبه الدخان يركب

رؤس الجبال كما في الصحاح وقال أبو عبيد في تفسير الحديث لا ندري كيف كان ذلك العماء وعلى رواية القصر قيل كان في عمى
 أى ليس معه شئ وقيل هو كل أمر لا تدركه العقول ولا يبلغ كنهه الوصف ولا بد في قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف فيكون
 التقدير أين كان عرش ربنا وبديل عليه قوله وكان عرشه على الماء وقال الأزهري نحن نؤمن به ولا نكف به بصفه أى تجرى اللفظ
 على ما جاء عليه من غير تأويل (وعنى) الماء وغيره (يعنى) من حدرى (سال) وكذلك همى بهنى (و) (عمى) (الموج) (يعنى)
 (رمى بالقذى) ودفعه إلى أعاليه وفي الصحاح إذا رمى القذى والزبد (و) (عمى) (البعير بلغامه) (يعنى) إذا (هدر فرمى به على هامته
 أو) (رمى به) (أيا كان) نقله ابن سيده (واعتماه اختاره) وهو قلب اعتماه نقله الجوهري (والاسم العمية) بالكسر (و) (اعتماه
 اعتماه) (قصده) (و) في الحديث تعوذ بالله من الاعميين قيل (الاعميان السبل والحريق) لما يصيب من بصيانته من الحيرة في أمره
 أولانهما إذا وقعا لبقية موضعاً ولا يتجنبان شيئاً كالاعمى الذى لا يدري أين يسلك فهو يمشى حيث أقده رجله (أو) هما السبل
 (والليل أو) هما السبل المسامح (والجل الهاج) (و) قال أبو زيد يقال (تركاهم عمى كرمى إذا أشر فو على الموت) نقله الجوهري
 وفي بعض نسخ الصحاح تركناه في عمى (وعناية جبل) في بلاد هذيل كما في الصحاح (وثناه الشاعر) المراد به جرير بن الحطاطي (فقال
 عبايتين) أراد عباية وصاحبه وهما جبلان قاله سراج التميمي وغيرهم نقله شيخنا وقال نصر في محجة عبايتان جبلان العليا
 اختلطت فيها الحرب وشيرو بلجلان والقصبا هي لهم شرفها كله ولها هلة جنوبها وبلجلان غربها وقيل هي جبل حمير وسود
 سميت به لان الناس يضلون فيها يسرون فيها مزلتين (و) يقولون (عماء والله) وهما والله (كأما والله) يبدلون من الهمزة عينا
 وهاء ومنهم من يقول عما والله عجمة كما سيأتى (وأعماه وجده أعمى) كأجد وجده محمودا (والعمى) مقصور (القامة والطول)
 يقال فما أحسن عمى هذا الرجل أى طوله أو قامته (و) أيضا (الغار والعمية البكاة) من النساء (والمعنى الاسد) * وبما استدرك
 عليه العمية الدارسة والعمياء اللجاجة في الباطل والامر الامعى العصبية لا يستبين ما وجهه والعمية كغنية الدعوة العمياء
 وقول الرازي يصف وطب اللبن لبياضه

(المستدرك)

بحسبه الجاهل ما كان عماء * شيخا على كرسية معهما

أى ينظر اليه من البعيد فالعمى هنا البعد ورجل عام رام وعماني بكذا رمانى من التهمة وعمى الثبت يعمى واعتم واعتمى ثلاث لغات
 وعميت الى كذا عميانا وعطشت عطشاناً اذا ذهبت اليه لا تريد غيره وعنى عن رشده وجهته اذا لم يمتد وعنى عليه طريقه كذلك
 وعنى عليه الامر التمس وكذا عمى بالتشديد وبها قرئ قوله تعالى فعصيت عليهم الانباء والعماء والعماء السحابة الكثيفة المطبقة
 ويقولون للقطعة الكثيفة عماءة وبعضهم ينكره ويجعل العمى اسما جامعاً والعمى الذى لا يبصر طريقه وأرض عمياء وعماءة
 ومكان أعمى لا يمتدى فيه والنسبة الى الاعمى أعموى وإلى عمى عموى والعماءة بضم اللام والعماءة بفتح اللام والعماءة بضم اللام والعماءة بفتح اللام
 ((و العموى) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الضلال) قال ابن الاعرابي هو (الذلة والخضوع) وقد عماء بهم وعموا
 وفي الحديث مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعموا الى هذه مرة وإلى هذه مرة أى تخضع وتذل والاعرف تعنو (ج أعماء)
 * وبما استدرك عليه عمويه بضم الميم المشددة لقب عبد الله الجد الأعلى للشهاب السهروردي وقيل موضعه ع م م وقد تقدم
 ((و عنوت فيهم عنوا) بالفتح وضبطه في المحكم كسمو (وعناء صرت أسيرا كعنيت) فيهم (كرضيت) لغتان ذكرهما ابن سيده
 وفي الصحاح عنافهم فلان أسير أى أقام فيهم على أساره واختبس فاقصر على لغة واحدة (و) عنوت للحق (خضعت) وأطعت
 ومنه قوله تعالى وعنوت الوجوه للحق القيوم وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان وقيل معنى عنوت الوجوه استأسرت وقيل ذلت
 وقيل نصبت له وعملت له وقيل هو وضع الجهة والركبة والسبد في الركوع والسجود (وأعنيته أنا) أى أبقيته أسيراً وأخضعته
 (و) عنوت (الشيء) أبقيته (وأظهرته) (و) عنوت (به) أخرجه (و) في الصحاح عنوت الشيء أخرجه وأظهرته (والعنوة الاسم منه) أى
 من كل مما ذكر كما في المحكم (و) العنوة (القهر) يقال أخذته عنوة أى قهرته وأقهرته هذه المدينة عنوة أى القتال قول أهلها حتى
 غلبوا عليها وعجزوا عن حفظها فتركوها وجعلوا من غير أن يجزى بينهم وبين المسلمين فيها عقد صلح فالاجماع على ان العنوة هي
 الاخذ بالقهر والغلبة (و) تأني العنوة بمعنى (المودة) أيضا نقله ابن سيده وهي في معنى الطاعة والتسليم فهو (ضد) فالواو قد تكون
 عن طاعة وتسليم من يؤخذ منه الشيء وأنشد الفراء

(عماء)

(المستدرك)

(عنا)

فأأخذوها عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرق في استحقاقها

قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال ونسب عبد القادر بن عمر البغدادي في بعض رسائله القول المشهور للعامة وانهم
 زعموا ذلك وان العنوة تكون عن طاعة وتسليم أيضا واستدل بالبيت الذي أنشده الفراء * قالت المعنيتان صحبان والاجماع
 على الاول روى لغة الخاصة وقد تكررت كرها في الحديث وفسرت بما ذكرنا ونسبنا للعامة بمجرد قول الشاعر غير صواب وقد
 قرر العلامة ياقوت الرومي في محجته قول الشاعر فقال هذا تأويل في هذا البيت على أن العنوة بمعنى الطاعة ويمكن ان يؤول
 تأويل يخرج عن أن يكون بمعنى الغضب والغلبة فيقال ان معناه فباأخذوها غلبة وهناك مودة بل القائل أخذها عنوة كما تقول

مأساء اليك زيد عن محبة أى وهناك محبة بل بغضة وكما تقول ما صدر هذا الفعل عن قلب صافى أى وهناك قلب صافى بل كدر و يصلح أن يجعل قوله أخذ وهادى بلا على الغلبة والفهر ولولا ذلك لقال فما سلوها فان قالوا لوقال أخذ الا مير حصن كذا السبق الوهم وكان مفهومه انه أخذه قهرا ولوان قال ان أهل حصن كذا سلوه لكان مفهومه انهم اذ عنوا به عن ارادة واختيار وهذا ظاهر ثم قال والاجماع على ان العنوة بمعنى الفهر والغلبة (والعوانى النساء لانهن يظلمن فلا ينتصرن) ومنه الحديث اتقوا الله فى النساء فانهن عوان عندكم قال ابن الاثير أى أسراء أو كالا سراة الواحدة عانية (والتعنية الحبس) وقد عناه اذا حبسه حبسا طويلا مضيقا عليه وقيل كل حبس طويل تعنية وفى حديث على يوم صفين استشعروا الخشية وغنوا بالاصوات أى احبسوها واخفوها كأنه ما هم عن اللغظ فى الاصوات (و) التعنية (اخلاط من بول و بعر) يحبس مدة ثم (يطلى بها البعير الجرب كالعنية) كعنية وقيل العنية أبوال ابل تستبان فى الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تحتر ثم يلقى عليها من زهر ضر وب العشب وحب الحلب فيعقد بذلك ثم يجعل فى سباتيق صغار وقيل هو البول يؤخذ وأشياء معه فيخلط ويحبس زمنا وفى الصحاح العنية على فعيلة بول البعير يعقد فى الشمس يطلى به الجرب عن أى عمرو وفى المثل العنية تشفى الجرب انتهى وقيل العنية الهناء ما كان وكاله مأخوذ من الخلط وقيل من الحبس (و) التعنية (طلى البعير بها) يقال عناه تعنية اذا طلاه بها نقله الجوهري (والاعناء من السماء فواحيا) وجوانها وكذا اعناء البلاد قال ابن مقبل

لا يحجز المرء اعناء البلاد ولا * تبني له فى السموات السلالم

(و) الاعناء (من القوم) الناس (من قبائل شتى واحد هما عنو بالكسر) كفى الصحاح ويقال واحد اعناء السماء عنايا لكثير مقصور نقله الجوهري عن ابن الاعرابي (وعنت الارض بالنبات) تعنوعنوا (أظهرنه) وفى الصحاح عن ابن السكيت اذا ظهر نباتها يقال لم تعن بلادنا بشئ اذا لم تنبت شيئا قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلاء مما عنت به * من الرطب الا يسها وهجيرها

(كاعنته) يقال ما أعنت الارض شيئا أى ما أنبت كفى الصحاح (و) عنا (الكاب للشئ) يعنوه عنوا (أناه فشحه) وقيل هذا يعنوه هذا أى يأتية فيشحه (و) عنت (القرية بما كثير) تعنو (لم تحفظه فظهر) وقيل عنت القرية تسال ماؤها (و) عنت (به أمور زلات) نقله الجوهري (و) عنا (الامر عليه) اذا (شق) عليه نقله ابن سيده (والعاني الاسير) ومنه الحديث وفكوا العاني أى الاسير وكأنه مأخوذ من الذل والخضوع وكل من ذل واستكان فقد عناه والجمع عناه وهى عانية والجمع العوانى (والدم) العاني هو (السائل) نقله الجوهري وقد عناه عنوا اذا سال عن ابن القطاع وقيل العاني السائل من دم أو ماء (وعنوان الكتاب) باضم والكسر (سمته) (كعناه) كعظم (وقد عنونته) عنونته وعنونا اذا وسمته * ومما يستدرك عليه اعناء الحبس فى شدة وذل والتعنى التطل بالعبية ومنه قول الشعبي لان أنجى بعنية أحب الى من أن قول فى مسئلة برأى وفى المثل عنية تشفى الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الرأى واعناء الوجه جوانبه وأعنى الولي الارض أمطرها فانبتت عن ابن القطاع والولي الغيث الذى بعد الوسمى وأنشد الجوهري لعدى

ويأكلن ما أعنى الولي فلم يات * كأن بحافات النماء المزارعا

قوله فلم يات أى لم ينقص منه شيئا ويروى لم يات بالمثلثة وهكذا هو فى تهذيب الاصلاح أى لم ينطى نباته وعناه الامر يعنوه أهمه وفى جبهته عنوان من كثرة السجود أى أثر قال الشاعر

وأشبه عنوان به من سجوده * كركبة عز من عنوز بنى نصر

وفى مريثة سيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه

ضحوا بأشبه عنوان السجود به * يقطع الليل ترتيلا وقرآنا

وأعنى الاسير أبقاه فى اساره والعوانى العوامل وبه فسر قول الجعدى * واعضاء المطى عوانى * قلت ولعله منه العوانى للمكاسين فانهم عوامل للظلمة وأعنى الرجل صادف أرضا قد أمشرت وكثر كذاها والعنى كعنى الاسير لغة فى العنوة ومنه الحديث الخال وارث من لا وارث له يفلح عنيه أى أسرته والمعنى ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التى سببها ان يتحملها العاقلة كذا فى النهاية وعنا فيه الاكل يعنوه عنوا تجمع عن ابن القطاع وعنا يعنوه عنوا أقام عنه أيضا وعنا الكتاب يعنوه عنونه عنه أيضا والعنوان بالكسر لغة فى الضم وسألته فلم يعن لى بشئ أى لم يند ولم يرض ((ى عناه الامر يعنيه ويعنوه عناية) بالكسر (وعناية) بالفتح (وعنا) كعنى وضبطه بعض بالضم (أهمه) وقرئ لكل امرئ يومئذ شأن يعنيه معناه له شأن لايهمه معه غيره وكذا بالهمزة والمعنى لا يفند مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره وفى الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لايغنيه أى مالا يهيمه وفى حديث الرقية بسم الله أرقيل من كل داء يعينك أى يهلك ويشغلك (واعتنى به أهتم) به (وعنى) فلان بجأسته (بالضم) أى مبنيا للمفعول وهو أخذ أو زانه المشهورة فى هذا الكتاب يعنى بها (عناية) بالكسر وهذه اللغة هى المشهورة التى اقتصر عليها ثعلب فى فصيحه ووافقه الجوهري وغيره (و) يقال أيضا عنى بجأسته (كرضى) وهو (قليل) حكاه جماعة منهم ابن درستويه

(عنى)

وغیره من شراح الفصح والهروى فى غريبه والمطرزى قاله شيخنا * قلت وابن القطاع عن الطوسى (فهو به عن) منقوص عن ابن الاعرابى وفى الصحاح هو بهامعنى على مفعول قال أبو عبيدة الامر من عنيت به اعن لحاجتى وقال أبو عثمان لتعن بحاجتى وعننى الامر يعنى) عنيا (نزل و) قيل عنى به الامر (حدث و) عنى (فيه الاكل) عنيا وعننى وعنبا (تجمع يعنى كبرى ويرضى) لغتان ذكرهما ابن القطاع فى تهذيبه وقال شيخنا الثانية غير جارية على القياس ولا هى مسموعة من أحد من الناس ومن أنبأ جعل لها ماضيا كرضى * فأتى هى مسموعة وماضيا كرضى كما نقله ابن القطاع وقال فلان ما يعنى فيه الاكل أى ما يجمع وشرب اللبن شهرا فلم يعنى فيه وذ كرفيه لغة أخرى عنيا يجمع أيضا ذكرناها فى الذى سبق ثم رأيت ابن سيبويه وكذا الصاغاني ذكر هذه اللغة فقالا وعننى فيه الاكل يعنى شاذة يجمع واباها تبيع المصنف فقول شيخنا غير مسموعة من أحد مردود (و) عنيت (الارض بالنبات) تعنى (أظهرته) أو ظهر فيها النبات وهذه اللغة ذكرها الجوهري عن الكسائي يقال لم نعن بلادنا بشئ إذا لم تنبت شيئا وفيه لغة أخرى عنيت تعنى بهذا المعنى تقدم عن ابن السكيت (و) عنى (بالقول كذا) يعنى (أراد) وقصد قال الزمخشري ومنه المعنى (ومعنى الكلام ومعنيته) بكسر النون مع تشديد الياء (ومعناه ومعنيته واحد) أى خواه ومقصده والاسم العناء وفى الصحاح تقول عرفت ذلك فى معنى كلامه وفى معناه كلامه وفى معنى كلامه أى فى خواه انتهت وفى معنيته ذكره ابن سيبويه وقال الازهرى معنى كل شئ مخنثه وحاله التى يصير اليها أمره وقال الراغب المعنى اظهار ما تضمنه اللفظ من قولهم عنيت الارض بالنبات أظهرته حسنا وفى المصباح قال أبو حاتم وتقول العامة لاى معنى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تتكلم به نعم قال بعض العرب ما معنى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى معناه ذاك وفى معناه سواء أى فى مماثلته ومثابته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابى أيضا ومعنى الشئ ومعناه واحد ومعناه واخوه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفى التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير وان تأويل واحد وقد استعمل الناس قولهم هذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبي زيد والفارابى وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة نداء لولاها وهى قولهم هذا معنى هذا وهذا وهذا فى المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مماثل له أو مشابه انتهى ويجمع المعنى على المعانى وينسب اليه فىقال المعنوى وهو ما لا يكون للسان فيه حظ وإنما هو معنى يعرف بالقلب وقال المناوى فى التوقيف المعانى هى الصور الذهنية من حيث وضع بارائها الالفاظ والصور الحاصلة من حيث انها تقصد باللفظ تسمى معنى ومن حيث حصولها من اللفظ فى العقل تسمى مفهوما ومن حيث انها مقولة فى جواب ما هو تسمى ماهية ومن حيث ثبوتها فى الخارج تسمى حقيقة ومن حيث امتيازها عن الاعيان تسمى هوية وقال أيضا علم المعانى علم يعرف به اراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه (وعنا عنه) هكذا هو بالفتح فى الماضى فى النسخ ومثله فى المحكم وفى الصحاح وتهذيب ابن القطاع عنى بالكسر عنه (وتعنى نصب) أى تعب (وأعناه وعناه) تعنية وفى الصحاح عنيته تعنية فتعنى انتهى وقول الشاعر * عنسا عنينا وعنسا ترحل * أى تحررها ونسقطها (والعنبة بالفتح العناء) نقله ابن سيبويه (وعناها تخشعها) وفى الصحاح تعنيته فتعنى أى يتعدى ولا يتعدى وأنشد الجوهري فى المتعدى قول الشاعر

فقلت لها الحاجات يطرحن بالفنى * وهم تغنائى معنى ركبته

(وعنا عنه وعن) كحدث وفى نسخ المحكم ككرم (مبالغة) كشرعنا عرو وموت مانت (وعناها) معاناة (شاجره) يقال لا تعان أحبا لك أى لا تشاجرهم (و) أيضا (فاساه) يقال هو يعانى كذا أى يقاسيه (كتعناه) وقد سبق شاهد قريبا (والعنيان) بالضم لغة فى (العنوان) وهو سمة الكتاب (وقد أعناه وعناه) بالتشديد (وعنه) وهذا موضعه النون وقد ذكرهنا ٣ ومن الاولى قولهم أعن الكتاب وأظنه أى عنونه واختمه وأنشد بنونس

فطن الكتاب إذا أردت جوابه * واعن الكتاب لى يسرو يكتما

(وعنى) الرجل (كرضى) نشب فى الاسار. وهذا قد تقدم له فى أول التركيب الذى يليه وفسره هناك بقوله صرت أسيرا وما ألهما واحد (والمعنى كعظم فرس) المغيرة بن خليفة الجعفي وضبطه الصاغاني كحدث (و) هم (ما يعانون ما لهم) أى (ما يعومون عليه) نقله الجوهري فالمعاناة هنا حسن السياسة * وبما يستدرك عليه عنيت الشئ أبدته لغة فى عنوت عن ابن القطاع والمعاناة المدارة واعتنى الامر نزل وهو به أعنى أى أكثر عنابة وعننى الله به حفظه كذا فى المصباح ومنه العنابة وقال ابن نباتة يقولون فى الوصف شملت عنابته قال أبو البقاء فيه تسامح لأن العنابة من العناء وهو المشقة ولا يطلق على الله الآن راد المراجعة بالرجة صلاح الحال من عنى بحاجته نقله عبد القادر البغدادي ثم قال قال شيخنا يعنى به الخفاجى استعمال العنابة فى جانب الله صحيحة إذا كانت من عناء بمعنى قصده اللهم الآن نقول لم يسمع بخصوصه انتهى * قلت قد جاء فى الحديث لقد عنى الله بك قال ابن الاثير معنى العنابة هنا الحفظ فان من عنى شئ حفظه وحرسه والهجوم تعانى فلا تأى تأتبه وتعنى أى قصدت وما أعنى شيئا أى ما أعنى وعنائى أمر لك قصدنى وهو تعنيه الحى أى تعهده ولا يقال فى غير الحى وعنيت فى الامر إذا تعينت فأنأعنى وأنأعنى وإذا سألت قلت كيف من تعنى بامر مضمونا لان الامر عنه ولا يقال تعنى نقله الازهرى وعنيت الكتاب عنيا كتبت عنه انه عن ابن

٣ قوله ومن الاولى قولهم أعن الكتاب الخ يتأمل فيه مع البيت المستشهد به عليه وعبارة التكملة قال الاخفش عنوت الكتاب واعنه وأنشد بنونس فطن الكتاب الخ انتهى وفيها مضبوط عنوت واعنه كهاتوت واعله فافهم (المستدرك)

القطاع ومنهم من قال عن التي للبعد والمجازة أصلها عني كما قالوا في موضع ذكرها هنا وقد ذكرها المصنف في التوت
وتخذ هذا وما عايناه أي شاكاه والمعنى كعظم جل كان أهل الجاهلية ينزعون سنانهم ففقرته ويعفرون سنامهم للتركيب ولا يتفجع
بظهوره وذلك إذا ملك صاحبه مائة بغيره وهو البعير الذي أمات بلبه ويومئ به هذا الفعل الاغلاق يجوز كونه من العناء التعب وكونه
من الحبس عن التصرف والمعنى أيضا خل مقرر يقمط اذا هاج لانه يرغب عن غلته وقال الجوهرى هو الفعل اللثيم اذا هاج وبه
فسر قول الوايد بن عقبة يخاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر في دمشق فثاريم

قال ويقال أصله معن من العنة وقد ذكر قال والمعنى في قول الفرزدق

غلبت بالمقنى والمعنى * ويبت المحتبى والخافات

يقول غلبت باربع قضائى الاولى قوله

فانك لو فقت عيئت لم تجد * لنفسك جدا مثل سعد ودارم

فانك اذ تسمى اندرك دارما * لانت المعنى يا جبر المكلف

بينازرارة محتب بفنائيه * ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

وأين تقضى المسالكان أمورها * بحق وأين الخافات اللوامع

(عوى)

كل ذلك في الصحاح والمعنية قرية بعصر وكعظم المعنى بن حارثة أخو المثنى بن حارثة له ذكر في الفتوح ((و عوى)) الذكاب والذنب
وابن آوى (يعوى عيا وعوا بالضم وعوة وعوية) بفتح فسكون كذا هو ضبط المحكم وفي نسخ القاموس كغنية (لوى خطمه ثم صوت)
واقصر الجوهرى في المصادر على العواء وقال صاح (أو مدصوته ولم يفسح) وقيل في العوة صوت تمده وليس ينبج زجا في الحديث
كان في أسمع عواء أهل النار أى صياحهم قال ابن الأثير وهو بالذنب والذكاب أخص (و عوى) (الشئ) كالشعر والحبل عيا (عطفه)
ولواه. ومنه حديث أنيف وقد سأله عن نحر الابل فأمره بأن يعوى رؤسها أى يعطفها الى أحد شقيها ليبرز المنحر وأنشد الجوهرى
فكانها المساعويت قرونها * ادما سارقه أغرنجيب
وبقال عويت رأس الناقة أى عجمتها والناقة وتعوى برتها فى سيرها
اذلوا بمخاطمها قال رؤبة * تعوى البرى مستوفضات وفضا * وقيل أى أشد من اللى (كاعوى فيهما) أى فى الصوت وعطف
الشئ شاهد الصوت قول الراجز الاغما العكلى كلب فقل له * اذا ما اعتوى اخسا وألقى له العرقا

(و عوى) (الرجل بلغ ثلاثين سنة فقويت يده فعوى يد غيره أى لواها) لبيا (شديدا) نقله ابن سيده (و عوى) (البرة) أى برة
الناقة (و كذا عوى) (القوس) أى (عطفها كعواها) تعوية (فانعوى) انعطف (و عوى) (عن الرجل كذب ورد) وفي المحكم
عوى عن الرجل كذب عنه وردده وضبطه بالشد يد فى عوى وفي كذب ومثله فى الصحاح قال عويت عن الرجل اذا كذبت عنه
وردت على مغتابه وفى الأساس ومن المستعار عويت عن الرجل اذا اغتیب فرددت عنه عواء المغتاب فهذه كلها انصوف فى
التشديد فليست بذلك (و عوى القوم) (الى الفتنة) اذا دعاهم (والعوام) كسكان (ويقصر الذكاب) يعوى كثير او منه
قواهم فى الدعاء عليه العفاء والذكاب العوا ولم يذكر الجوهرى فيه الا المد وهو الصواب (و انما ذكر المد والقصر فى معنى
الاست) وهى ساقطة الانسان والمد فيه أكثر كما قاله الازهرى وهو أيضا مفهوم عبارة الجوهرى وقال شيخنا ظاهره أن المد هو
الافصح الارج والقصر مرجوح غير فصيح والصواب عكسه فان أباعلى الفارسي أنكر المد بالاكايه وقال لو مدت لقبل العياء كما
قيل فيه من العوا العياء لانهم ليست بصيغة وانما هى مقصورة وقال القالى من مدها فهى عنده فعال من عويت الشئ اذا
لويت طرفه انتهى * قلت الظاهر من عوى يعوى اذا صاح وشاهد القصر

فهل اشددت العقد أو بت طاولا * ولم تفرج العوا كما يفرج القتب

(كالعوة بالضم والفتح) فى معنى الدبر الفتح عن البسب والضم عن ابن دريد ويجمع المفتوح على عو وعوات قال الشاعر

فيما يوارون عواتهم * بشمتى وعواتهم أظهر

وفى ياقوتة الوقت العوا الاستاء عن ابن الاعرابى (و) من المجاز العوا بالمد والقصر (منزل للقمر) والقصر أكثر وألفها التأنيت
كجلى وعينها ولا مها واران وهى مؤنثة وهى (خسة كواكب) يقال انها روك الاسد كما فى الصحاح (أو أربعة كانوا كتابه ألف)
وتعرف أيضا بعروق الاسد وفى الأساس سمي به لانه يطلع فى ذنب السرد فكانه يعوى فى اثره يطرده ولذلك يسمونه طاردة البرد
(و) (العواء) (الناب من الابل) عن أبى عمرو (و) من المجاز (استعواهم) اذا (استغاث بهم) وفى الصحاح نعتهم الى الفتنة قال
الزنجشترى أى طلبهم أن يعوا واوراء (والمعاوية الكلبة) المستخرمة التى تعوى الى الكلاب اذا صرقت ويعين اليها قاله الليث
وفى الأساس التى تستخرم فتعوى الكلاب وقال شريك لابن الاعور انك للمعاوية ومعاوية الكلبة عوت فاستعوت قيل وبه سمي
الرجل وهواهم منقول منه (و) (المعاوية أيضا) (جروا العلب) ويقال اسم الرجل منقول منه (و بلا لام) معاوية (بن أبى سفيان)

صخر بن حرب الأموي (الحجابي) الخليفة بدمشق رحمه الله تعالى وتسقط ألفه في الرسم كثيرا يكنى أبا عبد الرحمن وهو من مسلمة الفتح روى عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر والاعرج وعاش ثمانيا وسبعين سنة ومات في رجب سنة ٦٠ والمسمى بمعاوية سواه من الصحابة سبعة عشر رجلا ومن المحدثين كثير ومن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار يقال ان معاوية بن أبي سفيان بذل لوالده عبد الله بن جعفر ألف ألف درهم أن يسمى ولدا من أولاده بهذا الاسم فسماه به (وأبو معاوية) كنية (الفهد وتصغيرها) أي معاوية (معيوة) على قول من يقول أسيدود (ومعيرة) هذا قول أهل البصرة لأن كل اسم اجتمع فيه ثلاث باآت أولاهن ياء التصغير حذفت واحدة منهن فإن لم تكن أولاهن ياء التصغير لم تحذف منه شيئا تقول في تصغير مية مينة (و) أما أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية (معيبة) على قول من يقول أسيدود ومنهم من يقول معيوية كذا في الصحاح (ومعوية بالفتح وسكون العين) وكسر الواو (ابن امرئ القيس بن ثعلبة) بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر أبو بطن في قضاة وكل ما في العرب معاوية بضم الميم وعين مفتوحة الألف والنسبة إليه معوي كما ان النسبة إلى معاوية معاوي (وعا) مقصور (و) رعا قالوا (عو وعوا) وعاء كله (زجر للضئين) جمع الضأن (والفعل) منه (عاعى يعاعى معااة) وعاعة (وعوي يعوي) وعواة (وعبي يعبي عيعة وعيعاء) وأنشد الليث

وان ثيابي من ثياب محرق * ولم أستعرها من معاع وناعق

(وعوة اسم) رجل وهو وعوة بن حجة من بني سامة (واعوا، وعوي كسمي موضعان) الأول ذكره ابن سيده وقال ياقوت روى بالمد وبالقصر وكل منهما في قول الشاعر فلا أدري أهـ ما موضعان أم أصله المد فقصر ضرورة على رأي الجماعة أم أصله القصر فذ على رأي الكوفيين (وعاواهم) معاواة (صايحهم) وهو يعاوي الكلاب يصايحهم (وتعاوز واعليه) بالعين والغين (اجتمعوا) ومنه الحديث ان مسلما قتل مشركا سب النبي صلى الله عليه وسلم فنعواي المشركون عليه حتى قتلوه أي تعاونا وتساعدوا * وبما يستدرك عليه استعواها طاب منه تعوية الجبل أو الشعر وقال أبو زيد العوة الصوت والجملة مثل الضوة يقال سمعت عوة القوم وصوتهم أي أصواتهم وجلبتهم والأصمعي مثله والعواء مقصور الذئب وفي المثل لولك أعوي ما عويت أصله ان الرجل كان اذا أمسى بالقفر عوي ليسمع الكلاب فإن كان قربه أنيس أجابته فاستدل بعواها فعوي هذا الرجل فجاء الذئب فقاله بضرب للمستهغيث بن لا يغيبه وماله عا ولا نايح أي ماله غنم يغوي فيها الذئب وينج دونها الكلاب ورعا سمى زعا الفصيل اذا ضعف عواء قال الشاعر

بها الذئب محزوننا كأن عواءه * عواء فصيل آخر الليل محتل

وتعاوت الكلاب تصايحت وعوي القوم صدور كاهم وعووها اذا عطفوها وعواها عن الشيء صرفه ويقال للرجل الحازم الجلد ما ينهي ولا يعوي وعوي العمامة عية لواه اليه وعبد الله بن معية السواقي العامري كسمية أدرك الجاهلية وله صحبة روى عنه سعيد بن المسيب وحكيم بن معية شاعر وبنو معية بطن من العلويين منهم أبو الفوارس ناصر بن الحسن شيخ لابي الترسى وأخوه عبد الجبار بن الحسن الذي نسب اليه المسجد بالكوفة وقد روى عن الشريف محمد بن علي العلوي ومنهم محمد بن أحمد بن الحسن حدث بواسط فسمع منه عبد الله بن علي بن نغوبا وأخوه الحسن بن أحمد يعرف بالزكي ظهير الدولة النقيب من ولده الامام تاج الدين ابن معية أخذ الحفاظ في علم النسب ومعية هذه التي اتسبوا اليها امرأه من الانصار وهي جدتهم وهي معية بنت محمد بن خازنة الاوسية الكوفية وبنو صبح بن عوية بن كعب كسمية أبو بطن وحسين بن عوية الكوزي هو الذي أمر شيعة او حبيبا ابني الهذيل بذي يهدي والعوة بالضم علم ينصب من حجارة عن ابن دريد وقد غلط فيه والصواب بالفتح وقد سموا عوايان مصغرا (و) والعو بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الجش) وكذلك العفور والجمع عها (و) العها أيضا (الجل النبل الشج) وفي بعض نسخ المحكم البليبل الشج (اللطيفة) وهو مع ذلك شديد وأعهى) الرجل (وقعت في ماله) وفي المحكم في زرعه (العاهة) وكذلك أعاه وأعوه وعاه وعوه عن ابن الاعرابي كذا في التكملة (ي عي) الرجل (بالامر) بالادغام (وعبي كرضي) بفكه عجزه ولا يقال أعياه قال الجوهري والادغام أكثر (و) عبي عن حخته وعبي يعيا عيا أو أعياه عليه الامر (وعاينا واستعيا رعا) اذا لم يمد لوجه مراده) أو وجه عمله (أو عجز عنه ولم يطق احكامه وهو عيان) وقد عياوا بالتخفيف ويقال أيضا عياوا بالتشديد قال الشاعر

عياوا بأمرهم كما * عيت بينضتها الخمامه

(وعايا) كذا في النسخ ولعله عيايا (وعي) على فعل (وعي) على فعل والاول أكثر (وجعه) نسي هنا اصطلاحه وهو أن يشير للجمع بحرف الجيم وسبحان من لا يسهو (أعيا، وأعيا) كشراف وأنصبا، قال سيبويه أخبرنا بهذه اللغة يونس قال وسمعتنا من العرب من يقول أعيا، وأعيا قيسين كذا في الصحاح (وعبي في المنطق كرضي عيايا كسر حصر) قال الجوهري التي خلاف البيان وقد عي وعبي فهو عي وعبي وقال الراغب العي عجز يلحق من قولي الامر والكلام (وأعيا الماتى كل) فهو معي منقوص ولا نقل عيان كافي الصحاح (و) أعيا (السير البعير أكله) فهو يتعدى ولا يتعدى (وابل معايا ومعاي) كلاهما جمع معي أي (معيرة) قد كانت من السير (ونخل عيا) كسحاب (وعيايا) وعليه اقتصر الجوهري (لا يهدي للضراب أو) الذي (لم يضرب قط) ولم يلقح أو الذي لا يحسن أن يضرب (وكذا الرجل) يقال رجل عيايا، ومنه حديث أم زرع زوجي عيايا أي عبي عاجز وفي الصحاح رجل عيايا اذا عي

بالامر والمنطق (جاء اعياء على حذف الزائد) هذا اذا كان جمعا للعياء، واما اذا كان جمعا للعياء كسحاب فلا يحتاج الى هذا القيد وهو الذي يفهم من عبارة المحكم فانه قال وجعل عياء رجال اعياء (وداء عياء لا يبرأ منه) وفي الصحاح صعب لا دواء له كأنه اعياء الاطباء (وأعياء الداء) أعجزه عن مداواته (والمداءة أن تأتي بكلام لا يمتد إلى كالتعبية) والالغاز أو بعمل لا يمتد لوجهه وتقول اياك ومساائل المداءة فانه صعب المداءة وقد عاياه مداءة (والأعينية كالتعبية ما عايت به) صاحب مثل الازجية (وبنو عياء) كسحاب (حتى من جرم) والمسمى يجزم عدة قبائل منها جرم قضاة وجرم بجيلة وجرم طي ولم أجعل بني عياء ذكراني كتاب والصحيح ما سنورده في المستدرکات قريبا (وعبياءه) حتى (من عدوان) قيس والصواب عيابه كما هو نص التكملة (والعياء كعظم ع وعباية) كسحابه (حتى) هو الذي تقدم ذكره (وعينته كرضيته جهلته) يقال لا يعيأ أحد أي لا يجهره أحد وأصله أن نعيان الأخبار عنه اذا سئلت جهلا به (والعي بن عدنان أخو معد) كذا ضبطه الصاغاني وهو في المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة الغني بن عدنان هكذا هو مضبوط بالغين والنون على فاعيل فانظر ذلك * ومما يستدرك عليه اعياء على الامر وأعياني وأعياني عيائه قال الممرار * وأعييت أن تجيب رقي لراق * وأنشد الجوهري عمرو بن حسان فان الكثر أعياني قديما * ولم أقترل دناني غلام

(المستدرک)

وأعيابه بعيره وأدم سواء وهو يعني كيجي ومنهم من أدغم قال الخطيب

فكانا بين النساء سبيكة * تمشى بسدة بينهما فتمشي

وفي المثل أعيان باقل والداء العياء الحق وأعييته فأعياء أعينته فمععب لازم متعد وبنو أعياء قبيلة من أسد وهو فقير وهما ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد والنسبة اليهم اعيوى كذا نص الصحاح وقال ابن الكلبي أعياء هو الحرث بن عمرو بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان منهم فروة بن حبيضة الشاعر وهو أعيان كأنه مصغر عيان للذي كل في المشي

(غني)

فصل الغين المعجمة مع الواو والياء (ي الغيبة المطر غير الكثيرة) وفي الصحاح ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة (أو) هي (الدفعة الشديدة) من المطر (و) أيضا (الصب الكثير من الماء) أيضا من (السياط) قال ابن سيده وأراه على التشبيه بغبيات المطر قال الزاخر ان دواء الطامحات السحل * السوط والرشاء ثم الحبل * وغبيات بينهن هطل وفي الصحاح بينهن وبل (و) الغيبة (من التراب ما سطع من غباره) قال الاعشى

اذا حال من دونها غيبة * من التراب فانجبال سر بالها

(كالغباء) ككسائه كذا في النسخ والصواب بالفتح وهو شبه بالغبرة تكون في السماء وقيل الغباء هو التراب الذي يسد به فم البئر على الغطاء (وشجرة غيبيا ملتفة وغصن أغبي) كذلك (والغيبية النتر) يقال غباء عن الشيء أي ستره (و) أيضا (تقصير الشعر) يقال غبي شعره اذا قصر منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرهم قال ابن سيده واغما قضينا بأن ألفها ياء لأنها لام واللام ياء أكثر منها واو (و) قيل تغيبة الشعر (استئصاله) بالمرّة (وجاءوا على غيبة الشمس أي غيبوها) قال ابن سيده أراه على القلب * ومما يستدرك عليه أغبت السماء فهي مغيبة أمطرت مطرا ليس بالكثير والغيبة الجري الذي يجي بعد الجري الأول على التشبيه وقال أبو عبيد الغيبة كالزينة في السير وحفر مغبة أي مغطاة ودفن في فلان مغبة ثم جئني غلبا وذلك اذا ألقاك في مكر أخفاه وحكي الاصمعي عن بعضهم الجي في أصول النخل وشر الغبيات غيبة التبل وغبي البئر غطى رأسها ثم جعل فوقها رابا والمغبة المغواة زنة ومعنى والاغباء الاغبياء جمع غبي كبتيم وأيتام عن ابن الاثير (و غبي الشيء) غبي (عنه) كرضي وكذا غبي عليه الشيء (غبا) مقصور (وغبا ولم يظن له) ولم يعرفه (فهو غبي) على فاعيل قليل الفطنة وفي التهذيب لم يظن للغيب ونحوه (و غبي الشيء منه خفي) عنه فلم يعرفه (وفيه غبوة) بالفتح (وغبوة) بانضم مشدد الواو (وغبي كصلى) وهذه عن الفراء أي (غفلة) قيل ومنه الغبي بمعنى الغافل والغبي من الواو كما صرح به الجوهري وغيره فأما أبو علي فاشتق من شجرة غيباء كأن جهله غطى منه ما وضع الى غيره (والغباء) كسحاب (الخفاء من الارض) وما خفي عنك * ومما يستدرك عليه تغابي عنه تغافل وادخل في الناس فانه أغبي لك أي أخفي وهو ذو غباوة تخفي عليه الامور وهم الاغبياء جمع غبي والغباء التراب يجعل فوق الشيء لبواريه عنك وغيبته ذي طرف

(المستدرک)

(غني)

موضع (ي الغائبة) أهمله الجوهري والجماعة وهي (المرأة البلهاء) وهي الخفاء عن ابن الاعرابي (و الغناء كغراب وزنار القمش والزبد) والقذر (والهالك والبالي) وفي بعض النسخ والهالك البالي وهو نص الزجاج (من ورق الشجر المخاط زبد السيل) اذا جرى وقال الجوهري الغناء والغناء ما يحمله السيل من القماش والجمع الاغناء اه وقوله تعالى فجعله غنا أحوى أي جففه حتى صيره هشما جافا كالغناء الذي تراه فوق السيل وقيل معناه أخرج المرعى أحوى أي أخضر فجعله غنا أي يابس بعد ذلك وقال ماله غنا وعمله هباء وسعيه جفا وقد (غنا الوادي) يغشو (غشوا) اذا كثرت فيه البعوض والورق والقصب * ومما يستدرك عليه غنا اللحم غشوا فسد من هزاله عن ابن القطائع (ي وغشي يغشي غشيا) أي غشا الوادي واوية يائية ولذا أتى بواو العطف وإمكن

(المستدرک)

(الغائبة) (غنا)

(المستدرک)

(غني)

مقتضى اصطلاحه في هذا الكتاب أن يقول في مثل هذا الموضع كغثي غشا وهذه اللغة ذكرها ابن جني فهمزة الغشا على هذا منقلبة عن ياء وسهله ابن جني بأن جمع بينه وبين غشيان المعدة لما يعلوها من الرطوبة ونحوها فهو مشبه بغشاء الوادي والمعروف عند أهل اللغة غشا الوادي يغشوا (و) غثي (السيل المربع) كذا في النسخ بالمرحمة والصحيح المرتع بالفوقية كما هو نص الصحاح (جمع بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته) هذا ذكره ابن سيده وأما الجوهرى فذكره بالواو فقال غشا السيل المرتع يغشوه غشوا (كأغثي) وفي الصحاح وأغشاه مثله (و) غثي (الكلام بغثيه) من حدرى (و) غثيه (بغشاء) من حدرى غثيا (خطاه) مع بعضه على التشبيه بغثي السيل (و) غثي (المال والناس خبطهم) مع بعض (وضرب فيهم - م) غثت (النفس) تغثي (غثيا) بالفتح (وغثيانا) بالتحريك إذا (خبت) وجاشت أو اضطربت حتى تكاد تنقيا من خط ينصب إلى فم المعدة وقال بعضهم الغثيان هو تحلب الفم فرجما كان منه القيء (و) غثت (السما بالسماء) تغثي (غيت) أو بدأت تغيم (وغثت الأرض بالنبات كرضي) إذا (كثرت فيها) أو بدأت به (والأغثي الأسد) * ومما يستدل عليه غثيت النفس كرضي تغثي غثي لغة في غثت تغثي عن الليث قال الأزهرى هذه مولدة وكلام العرب غثت نفسه تغثي وغثي شعره غثي تلبده هكذا ذكره ابن القطاع وقد جرم هذا في غثي بالعين المهملة فلعلمها الغثان وغشاء الناس أرباهاهم وسقطهم ((و الغدوة بالضم البكرة). و غدوة من يوم بعينه غير محجرة علم للوقت وقال الجوهرى يقال أتيت غدوة بالهاء غير مصروفة لأنهم معرفة مثل سحر الأنا من الظروف المتكسنة تقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فأنون من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة وقال أبو حيان في الأرتشاف والمشهور أن منع صرف غدوة وبكرة للعلمية الجنسية كاسامة فيستويان في كونهما أريد بهما أنهما من يوم معين أو لم يرد بهما التعيين فتقول إذا قصدت التعميم غدوة وقت نشاط وإذا قصدت التعيين لاسير الليلة إلى غدوة وبكرة في ذلك كغدوة وقال الزجاج إذا أردت بكرة يومك وغدوة يومك لم تصرفهما وإذا كانا نكرتين صرفتهما وإذا منعنا الصرف فهل ذلك لعلميته بالجنس كاسامة أو لعلمية أنه يراد بهما الوقت المعين من يوم معين وقد وسع الكلام فيه عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية (أو الغدوة) (مابين صلاة الفجر) وفي الصحاح صلاة الغداة وفي المصباح صلاة الصبح (وطلوع الشمس) والجمع غدى كدبة ومدى (كالغداة) يقال آتيت غداة غد وفي المصباح الغداة النخوة وهي مؤنثة قال ابن الأنباري ولم يسمع بكبرها ولو جعلها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير وقوله تعالى بالغداة والعشي أي بعد صلاة الفجر وصلاة العصر وفيل يعني بهما دوام عبادتهم قال ابن هشام في شرح الكعبية أصل الغداة غدوة بالتحريك لقولهم في جمعها غدوات أي فقلت الواو والفاء التحركها وانفتاح ما قبلها وقرأ ابن عامر وأبو عبد الرحمن السلمي بالغدوة والعشي وقرأه العامة بالغداة قال أبو عبيد نراهما قرآن كذلك انبعا للخط لأنها سمت في جميع المصاحف بالواو كالصلاة والزكاة وليس في أنبأهم الواو في الكتابة دليل على أنها القراءة لأنهم قد كتبوا الصلاة والزكاة بالواو ولفظهما على نكرهما فكذلك الغداة على هذا وجدنا ألفاظ العرب وقال ابن النحاس وحق باب غدوة أن يكون معرفة إلا أنه يجوز أن يشكر كالتكرار الأسماء والأعلام (والغدبة) كغنية عن ابن الأعرابي قال هي لغة في الغدوة كغنية لغة في ضمة (ج غدوات) محركة هو جمع غداة كقطاة وقطوات نقله الجوهرى (وغديات) هو جمع غدبة وأنشد ابن الأعرابي في نوادره

(المستدرک)

(غدا)

ألا ليت حظي من زيارة أميه * غديات فبط أو عشيات أشبه

قال كان قائل هذا مشتقا إلى زيارة أمه فتخنى أن يجعل الله زيارتها نارا الصيف أو ليالي الشتاء الطول كل منه - ما حتى يتلى برؤيتها والها في أميه للسكت (وغدايا) هو أيضا جمع غدبة على قول ابن الأعرابي فإذا كان كذا فهو على القياس والاصل فيه غدايو عمل به كما تقدم في عشايا خمسة أعمال فراجعهم ومنهم من قال هو جمع غدوة وقد أنكره ابن هشام في شرح الكعبية وقال يابى هذا أمران فذكرهما وحاصل أحدهما أن الغدايا إذا جعلت جمع الغدوة كان القياس غداوى بآثبات الواو وقال مجشي البغدادي ويأباه أمر ثالث أيضا وهو كون غدوة ثلاثيا ومفرد فعال لا بد أن يكون على أربعة أحرف ثالثها حرف لين غير تاء التانيث لأنها في حكم الكلمة المستقلة (وغدو) جمع غدوة مجذوف الهاء وفي المحكم جمع غداة نادر في الكلام نشر ولف غ - ير مرتب وقال الجوهرى قوله تعالى بالغدوة والاصال أي بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما يقال آتيت طلوع الشمس أي وقت طلوع الشمس (أو لا يقال غدايا بالاصال عشايا) قال الجوهرى فوهم أني لا تيم بالغدايا والعشايا هو لا زواج الكلام كما قالوا هاتني الطعام ومرأتى وأغشاهوا أمرأتى انتهى * قلت فهذا الأسماء إلى القول المشهور فأنهم قالوا لا تجمع الغداة على غدايا وأغشاهوا لا زواج وهذا عند من لم يثبت الغدبة وبهذا سقط اعتراض الشهاب في شرح الدرة على المصنف والجوهرى اقتصر على الغداة وليذكر الغدبة فذكر الزواج والمصنف جمع بين الأقوال فاحتاج إلى أن يشير إليه وقال أبو حيان في تذكره ما نصه يربون اللفظ عما هو به أولى لأجل التوافق والازدواج ونحو أنفق بلالا ولا تحش من ذى العرش أقلا لا وأرجعن مأزورات غير مأجورات وليس من ذلك أني لا تيم بالغدايا والعشايا لأن الغدايا ليس جمع غداة وأغشاهو جمع غدبة بمعنى غداة * قلت فهذا كله تأييد لما ذهب إليه ابن الأعرابي وقد وسع الكلام فيه البغدادي في حاشية الكعبية (وغدا عليه) غدو بالفتح كافي المحكم (وغدوا) كسبو كافي الصحاح والمحكم (وغدوة بالضم) كذلك (اغدى)

أى (بكر) ومنه قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر وقوله تعالى أن اغدوا على حرثكم وقول الشاعر
 * وقد اغتدى والطير في وكاتها * ونقدم الكلام على غدة قريبا وفي المصباح غدا غدا من باب قد غدا غدا هذا أصله
 ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أى وقت كان ومنه الحديث واغديا بليس أى انطلق (وغداة) مغداة (باكره) نقله ابن
 سيده وفي الصحاح غداة غدا عابه (والغدا أصله غدو) حذفوا الواو بلا عوض قال لبيد أو ذوالرمة
 وما الناس إلا كالديار وأهلها * به يوم حلوها وغدوا بلاق
 فجاء به على أصله كافي الصحاح وفي النهاية الغدرا أصل الغدو هو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل ناما إلا في الشعر
 ومنه قول عبد المطلب في قصة الفيل لا يغابن صليهم * ومحالهم غدوا محال
 قال ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد القريب من الزمان انتهى وفي المحكم يقال غدا غداك وغدا غداك ناقص وتام ومنه
 ما قدمت لغد بلا واو فاذا صر فوها قالوا غدت أغد وغدوا وغدوا فاعادوا الواو وفي المصباح الغد اليوم الذي بعد يومك على اثره ثم
 توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب وأصله غدو كغلس لكن حذفت اللام وجعلت الدال حرفا عراب قال الشاعر
 لا تملواها وادلوها دلوا * ان مع اليوم أخاه غدوا
 (وهو) أى المنسوب إلى الغد (غدى) على الأصل (و) ان شئت (غدوى) باثبات الواو (والغادية) السحابة تنشأ غدوة وفي الصحاح
 صباحا (أو مطرة الغداة) هذا قول اللحياني وقيل لابنه الحسن ما أحسن شئ قالت الزغادية في اثر سارية في مشيا رابية والجمع
 الغواذى ومنه قول الشاعر من قبل ان ترشف شمس الضحى * ريق الغواذى من ثغور الافاح
 (والغداء) كسحاب (طعام الغدوة) وفي الصحاح الطعام بعينه وهو خلاف العشاء (ج أغذية وتغذى أكل أول النهار كغدى كرضى)
 غداء وهذه عن ابن القطاع (وغذيت تغذية) أطعمته في ذلك الوقت (فهو غديان وهي غديا) وأصلها الواو ولكن قلبت استخسانا
 لاعتقاده كافي المحكم قال الجوهرى اذا قيل لك ادن فغدت قلت ما بين من تغد ولا تمش ولا تغل ما بين غداء ولا عشاء لانه الطعام
 بعينه (وأبو الغادية يسار بن سبع) الجهنى (صحابي) بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قال عمار بن ياسر رضى الله عنهم امدك كور
 في تاريخ دمشق وفي الصحاح أبو الغادية المزنى قيل هو غدير الاول وقيل هو مختلف في اسمه (والغادى الاسد) لغدوه على الصيد
 (والغدا بن كعب) بن هوش بن عامر بن غنم بن ثعلبة بن نعيم الله (مشدد) وهو جد عمرو بن عروة الشاعر (وما ترك من أبيه تغدى
 ولا امرأه وغدا ولا امرأه) أى (شبهها) نقله ابن سيده (والغدوى كعربى كل ما في بطون الحوامل) من الابل والشاة عن أبى عبيدة
 (أو خاص بالشاة) كذا هو في لغة النبي صلى الله عليه وسلم (أو) هو (ان يباع البعير أو غيره بما يضرب الفعل أو ان تباع الشاة بما
 تراه الكباش) وفي الصحاح ان يباع الشئ بما تراه الكباش ذلك العام قال الفرزدق
 ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا * غدوى كل هبتقع تنبال
 قال منسوب الى غدا كأنهم يمنونه فيقولون تضع ابنا فتنطبل غدا وفي النهاية في حديث يزيد بن مرة نهى عن الغدوى وهو كل
 ما في بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالجل أو العنز أو الدراهم ما في بطون الحوامل وهو غزرقه عنه انتهى وقال الشاعر
 أعطيت كبشا وارم الطحال * بالغدويات وبالفضال
 وعاجلات أجبل السخال * في خلق الارحام ذى الافقال
 * وما يستندرك عليه الغدى كهذى جمع غدوة ومنه قول الشاعر بالغدى والاصائل ونقل شيخنا في الغدوة الفتح والكسر فهو مثلث
 قال والفتح مشهور والكسر قليل أو منكر وقال ابن الاثير الغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو وسير أول النهار ويقابلها الروحة ويسمى
 السحور وغدا لانه لا صائم بمنزلة لانه فطر ومنه تغدى في رمضان أى تسحر والغدا رعى الابل في أول النهار وقد تغدت عن أبى حنيفة
 وهو ابن غدا بن اى ابن يومين وازكب اليه غدية كسمية تصغير غداة وامرأة غديانة عشيانه نقله الرخشيروا وأنيته غديانات على
 غير قياس كعشبات حكاهما سيويه وقال هما تصغير شاذ وغادية بنت قرعة امرأة من بني دبير وأبو الغادى الحسن بن أحمد بن
 عبد الله روى عنه الحاكم وأبو السيار غادى بن سندر كتب عنه الساقى ((و كالفدى)) كغنى (والغدوى) محرقة (في النكل) مما ذكر
 من المعاني أى من عند قوله والغدوى كعربى الى آخره وهذا ذكر الجوهرى وغيره من الائمة قال ابن الاعرابي الغدوى البهيم الذى
 يغذى قال وأخبرني اعرابي من بلهجم ان الغدوى الجمل أو الجدى لا يغذى بلين أمه بل يماحى بلين غيرها أو بشئ آخر وزوى بيت
 الفرزدق عجمه وفي الصحاح قال خلف الاجر غدى المال وغدويه صغاره كالسخال ونحوها ويقال الغدوى ان يباع بنتا ما تراه
 الكباش ذلك العام وأنشد بيت الفرزدق (والغدى) كغنى السخلة ج غداء) كفضيل وفصال ومنه قول عمر رضى الله عنه احسب
 عليهم بالغدا كافي الصحاح أى قاله لعامل الصدقات وقال ابن فارس غدى المال صغاره كالسخال ونحوها قال صاحب المصباح فعلى
 هذا يكون الغدى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غدى المال وغدويه ثم نقل قول اعرابي من بلهجم الذى ذكره الجوهرى
 وقال فعلى هذا الغدوى غير الغدى وعليه كلام الازهرى قال ابن فارس وقد يتوهم المتوهم ان الغدوى من الغدى وهو السخلة

(المستدرك)

(غذا)

وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين (والغذاء ككسائه ما به غناء الجسم وقوامه) وفي الصحاح والمصباح ما يغذى به من الطعام والشراب يقال (غذاه) أى الصبي باللبن (غذوا) بالفتح رياه به (وغذاه) تغذية مبالغة واستعمل أيوب بن عتبة الغذاء في سقي التخل فقال

فجاءت يدا مع حسن الغذاء * إذ غرس قوم طويل قصير

(واغتذى وتغذى) مطاوعان (والغذاء مقصورة) كذا هو في النسخ بالالف والصواب رسمه بالياء (بول الجبل و) قد (غذاه و) غذا (به) يغذوه غذا (قطعه كغذاه) تغذية (و) غذا البول نفسه (انقطع) كفاي الصحاح (و) في المحكم يغذو غذا و غذا و غذا (سال) فهو لازم متعد وقال ابن القطاع هو من الاضداد (و) غذا الفرس يغذو غذا و غذا و غذا (أسرع) نقله الجوهرى وفي المحكم مر مر مر (و) غذا (العرق) يغذو غذا (سال دما) وقيل كل ما سال فقد غذا ماء أو دما أو عرقا (كغذى تغذية) في العرق عن الجوهرى (والغذوان محركة الفرس النشيطة المسرع) أو الذى يغذى ببوله إذا جرى وبهما فسر قول الشاعر

وصخر بن عمرو بن النمر يد كأنه * أخو الحرب فوق القارح الغذوان

وروى بيت امرئ القيس * كتبى ظباء الحلب الغذوان * وفسر بالمسرع (و) الغذوان من الرجال (السليط الفاحش وهى بهاء) قال الفراء امرأه غذا وانه فاحشة (و) الغذوان اسم (ما بين البصرة والمدينة) كأنه مثنى غذا وضبطه نصر بالفصح واستغذاه صرعه فشده صرعه والغذية عرق سميت به لانها تغزو دما (وهو غذاى مال) أى (مصلحه وسائسه) كأنه يغذوه أى يربيه (والتغذية

(المستدرک)

التربية) التثقيب للعب الغة * ومما يتدرك عليه غذا الجرح يغذو دما سيلانه وغذى الكلب ببوله يغذى ألقاه دفعة دفعة والغذى الجرح لا يرقا و فلان خير به يغذى كل يوم أى يغزو يزيد والنار تغذى بالخطب وغذوا بلبان النكرم والثلاثة من المجاز وغذى كسمى

نصغ غير الغذى للسخلة عن خلف الاحمر وقيل غذى بهم لقب رجل عن شمر وغذى جد أبى هالة الزوج خديجة والغذية من الصبي الرماحة مادامت رطبة فاذا صلبت وصارت عظما فهي يافوخ والجمع الغواذى عن أبى زيد والمغذية والمغذاة من أسماء بئر زمزم والغذاء فيعمل من غذا يغذوا سال اسم للسحاب جاء ذكره في الحديث قال الزمخشري ولم أشبع بفيعل في معتل اللام غير هذا

(غذى)

والكيباء للناقة الضخمة ((ى غذيته)) غذا مثل (غذوته) غذا أى ربيته عرفه ابن سيده (ولم يعرفه الجوهرى فأنكره) ونصه (و) غرا (الجلد) يغروه غروا (الصقعة بالغراء وقوس مغروة ومغربة) أيضا حكاها ابن السكيت كفاي الصحاح قال ابن سيده بنيت

(غرا)

الاجسيرة على غريت والافاصله الواو (وغرى به كرضى غرا) مقصور عن ابى الخطاب (وغراء) ككساء وضبطه في المحكم كسحاب وجعله الجوهرى اسما (أولع) به ولزمه من حيث لا يحمله عليه حامل فهو غر به منقوص (كاغرى به وغرى مضم ومثني) الاخيرة مشددة كما هو نص المحكم (و) غرى (الغدير بزدماؤه) هكذا في سائر النسخ والصواب غرى العدير كما هو نص المحكم وأنشد

لعمر بن كلثوم كان منون من متون عد * تصفقه الرياح اذا غرينا

(وأغراه به) لا غير أى لا يقال فيه غراه به (والاسم الغروى) أى (وايه) به فهو مغرى به ومنه اغراء الكلب بالصبيد (و) من المجاز اغرى (بينهم العداوة) والبغضاء والاسم الغراء كفاي الصحاح أى (ألقاها كأنه ألزقها بهم والغراء) كالعصا (ما طلى به) عن شمر (أو اصق به) كفاي الصحاح وهو معمول من الجلود كفاي المصباح (أو شئ يستخرج من السمك كالغراء ككساء) اذا فطحته قصرت واذا

كسرت مددت قال شمر الغراء محمد ود الطلاء الذى يطلى به ويقال انه الغراء يفتح الغين مقصور وقال أبو حنيفة قوم يفتحون الغراء فيقصرونه وليست بالجمدة (و) الغراء (ولد البقرة) وخص بعض بالوحشية تنثيته غروان والجمع اغراء ويرسم بالالف ويقال للحوار أول ما يولد غرا أيضا وقيل هو الولد الرطب جدا (و) قيل (كل مولود) غرا حتى يشتد لجه يقال يكلمنى وهو غرا (و) الغراء

(الموزول) جدا على التشبيه (كالغراء) ومنه الحديث لا تدبجوه غراء حتى يكبر (ج اغراء و) الغراء (الحسن و) منه الغرى (كغنى الحسن) الوجه (منار) الحسن (من غبرناو) الغرى (البناء الجميد) الحسن (ومنه الغريان) وهما (بنا أن مشهوران بالكوفة) عند الشيعة حيث قبر أمير المؤمنين على رضى الله عنه زعموا انها ابناهما بعض ملوك الحيرة قاله نصر وفيهما يقول الشاعر

لو كان شئ له ألا يبدع على * طول الزمان لما بآباد الغريان

وقال الجوهرى هـ ما بنا آن طويلان يقال هـ ما قبر مالك وعقيل ندعى جـ ذئبة الابرش وسما غرين لان النعمان بن المنذر كان يغرم ما يدم من يقبله اذا خرج في يوم يؤسه فسبأ الجوهري يقضى اتهما سميا بالثغرية وهو الاصاق وسبأ المصنف انه من الحسن (ولا غرو ولا غروى) وعلى الاول اقصر الجوهرى أى (لا عجب) وفي الصحاح أى ليس يعجب (ورجل غرا ككساء لادابة له)

ومنه قول أبى نجيبة السعدي * بل أظفت كل غراء معصم * (وغارى بين الشيتين) غراء (والى) حكاها أبو عبيد عن خالد بن كلثوم ومنه قول كثير اذا قلت أسلو فاضت العين بالبيكى * غراء ومدتها مدا مع حقل

قال وقال أبو عبيدة هـ فاعلت من غريت بالشئ أغرى به كذا فى الصحاح (و) غارى (فلانا) يغار به مغارة وغراء (لاجه) عن أبى الهيثم وأنكر غرى به غراء (والتغرية التظلية) يقال مطلى مغرى بالشديد (و) الغراوى كالرغوى (و) غراوى (بالفتح) وكأنه

(المستدرک)

مقلوب منه فانه تقدم له الراوى الرغوة وجعه بالفتح (و) غربة (كغنية ع) بحوران وايضا موضع قرب فيد بينهما مسافة يوم وثم ماء يقال له غمر غربة ويقال هو بالزاي (و) غربة (كسمية ماء اغنى) قرب جبلة وهو غزرماء لهم (و) غرى (كسمى ماء قرب اجا) لطى * ومما يستدرک عليه الغرى كغنى صبح أجر كانه يغرى قال الشاعر * كأنما جبينه غرى * وايضا اسم صنم كان يطلى به ويذبح عليه ومشهد الغرى بالعراق والغريان خيالان من أخيلة حتى فيد بطو وهما طريق الحاج بينهما وبين فيد ستة عشر ميلا ومنه قول خطام المجاشعي أهل عرفت الدار بالغريين * وصاليات ككياؤن ثفين

(غزا)

والغرى كغنى موضع ومنه قول الشاعر * وبقل بالكاف الغرى تزان * أراد توأم فايدل والغرو موضع آخر وفي المثل ادركى ولو بأحد المغروقين أى بأحد السهمين وقال ثعلب أدركنى سهمهم أو برمح كذا فى الصحاح والقول الاول هو الذى ذكره أبو على فى البصريات ويقال أيضا أنزلنى ولو بأحد المغروقين أى بأحد السهمين وأصله ان رجلا ركب بعيرا فتفحم به فاستغاث بصاحب له معه سهمان فقال ذلك والغرا الغرس ينزل مع الصبي وغربت السهم مثل غروته وغريان بالكسر أو بالفتح كورة بالمغرب من أعمال طرابلس بنيت بها الزعفران منها عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى القاسم الغريانى أحد الفضلاء بثونس وكان أبوه قاضيا بطرابلس قاله الحافظ ونفيس بن عبد الرحمن الغروى سمع ابن قدامة وكأنه منسوب الى الغرى الذى بالكوفة وغرى فلان اذا تمارى فى غضبه وغروت أى عجبت نقلهما الجوهري وأغرى الله تعالى الشئ حسنه عن ابن القطاع ((و غزاه غزوا) بالفتح (أرادوه وطلبه و) غزاه غزوا (قصده) كغازه غوزا (كأغتراه) أى قصده نقله ابن سيده (و) غزا (العدو) يغزوه (سار الى قتالهم وانتهاهم) وقال الراغب خرج الى محاربته (م غزوا) بالفتح (وغزوانا) بالتحريك وقيل بالفتح عن سيبويه (وغزاة) كشفاوة وأكثر ما تأتى الفعل ماصدا اذا كانت لغير المتعدى فأما الغزاة ففعلها متعدي فكأنها انما جاءت على غزوا لرجل جاد غزوه وقضوا قضاءه وكان قولهم ما أضرب زيدا كأنه على ضرب زيد جاد ضربه قال ثعلب ضربته جاد ضربها (وهو غاز ج غزى) كسابق وسبق ومنه قوله تعالى أو كانوا غزى (وغزى كدلى) على فاعول (والغزى كغنى اسم جمع) وجعله الجوهري جمعا كقاطن وقطين وحاج وجميع (وأغزاه جملة عليه) أى على الغزو وفى الصحاح جهزه للغزو (كغزاه) بالشديد (و) أغزاه (أمهله وأخر ماله عليه من الدين) نقله الجوهري (و) أغزت (الناقة عمر لقاحها) فهى مغز نقله الازهرى والجوهري (و) أغزت (المرأة غزابعلمها) فهى مغزبه نقله الازهرى والجوهري ومنه حديث عمر لا يزال أحدكم كاسرا وساده عند مغزبه (ومغزى الكلام مقصده) وعرفت ما يغزى من هذا الكلام أى ما يراد نقله الجوهري وهو من غزا الشئ اذا قصده (والمغازى مناقب الغزاة) ومنه قولهم هذا كتاب المغازى قيل أنه لا واحد له وقيل واحده مغزاة أو مغزى (وناقة مغزبه) كحسنة (زادت على السنة شهرا) أو نحوه (فى الحمل) كذا فى المحكم وقال الاموى هى التى جازت السنة ولم تلد مثل المدراج كذا فى الصحاح وقال الازهرى هى التى جازت الحق ولم تلد قال وحقها الوقت الذى ضربت فيه (وغزوى كذا) أى (قضى) كذا (وغزوان حملة تهرأه و) أيضا (جبل بالطائف) وفى التكملة الجبل الذى على ظهره مدينة الطائف (و) غزوان اسم رجل) وهو غزوان بن جبر بن تايى عن ثقة (وسموا غازبه) مخففا (وغزبه كغنية و) غزبه (كسمية و) غزى مثل (سنى) أمان الاول فالحسن بن أحمد بن غازبه الواسطى روى عن خاله أحمد بن الطبيب الطخنان ومن اشاق غزبه بن الحرث الانصارى وغزبه بن عمرو بن عطية الانصارى صحابييان وأبو غزبه الانصارى صحابى أيضا روى عنه ابنه غزبه بن سعد فى الشاميين ومن الثالث ابن غزبه بن شعراء هذيل وغزبه بنت دودان أم شريك من بنى صعصعة بن عامر وهى التى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسمها غزيلة وغزبه بنت الحرث أم قدامة بن مطعون وأخوته ومن الرابع عمرو بن غزى روى عن عمه عليا بن أحمد عن علي (وابن غزو كدلو محدث) هو عبد الرحمن بن غزوذ كره الصانعا (وربيعة بن الغازى) ويقال هو ربيعة بن عمرو بن الغازى الجرهمى الدمشقى (تابى) على الصحيح وقد اختلف فى صحبته روى عن عائشة وسعد وعنه ابنه أبو هشام الغازى وعطية بن قيس وكان يفتى الناس زمن معاوية قتل بجرع الراهط سنة ٦٤ وهو جد هشام بن الغازى وقد نزل صيدا من ولده أبو الليث محمد بن عبد الوهاب بن غاز روى عنه ابن جميع الصيدائى (وأغترى بفلان اختص به من بين أصحابه) كأغتربه قال الشاعر * قد يغترى الهجران بالتجرم * التجرم هنا دعا الجرهم * ومما يستدرک عليه الغزاة كخصاء اسم من غزوت العدو قال ثعلب اذا قيل غزاة فهو على سنة واذا قيل غزوة فهى المرة الواحدة من الغزو ولا يطر دوقا لرجل مغزى والوجه فى هذا النحو الواو والآخرى عربية كثيرة والنسبة الى الغزو وغزوى كفى نسخ الصحاح أى بالفتح وقال ابن سيده غزوى بالتحريك قال وهو من نادر معدول النسب وغزا اليه غزوا قصده والمغازى مواضع الغزو واحدا مغزاة ومغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزواته والغزوة بالكسر الطلبه وجمع الغازى غزاة كقاض وقضاه وغزاه كفاسق وفساق نقلهما الجوهري وأنشدا تأبط شرا

(المستدرک)

فيوما يغزاه ويوما يسرية * ويوما يجش شخاش من الرجل هيضل

وأتان مغزبه متأخرة النتاج ثم نتج نقله الجوهري وأنشدا الازهرى لرؤبة

رباع أقب البطن جأب مطرد * بلجيمه صك المغزيات الروا كل

والاغزاء والمغزي تناج الصيف عن ابن الاعرابي وهو مذموم وحواره ضعيف أبدأ والمغزي من الغنم الذي تأخر ولادها بعد الغنم بشهر أو شهرين لأنها حلت بأخرة وبنو غزيرة كغنية قبيلة من طيء وأيضاً من هوازن ومنهم دريد بن الصمة وهو القاتل وهل أنا الامن غزيرة أن غوت * غوبت وان ترشد غزيرة أرشد

وعمر بن شمر بن غزيرة الغزوي كان مع يزيد بن أبي سفيان بالشام والغزوات محركة جمع غزوة كشهوة وشهوان والغزاء ككثان الكثير الغزو واشتهر به أبو محمد غنام بن عبد الله الغنبري المحدث وأبو الحسين ابراهيم بن شعيب الطبري الغازي روى عنه الحاكم وبنو غازي بطن من العدلايين في ريف مصر واليه نسب زاوية غازي بالبحيرة وغزوان جبل بالمغرب أو قبيلة نسبوا اليه وسليمان بن غزى بضم الغين وتشديد الزاي والياء مخففة فقيه شافعي سمع مع الذهبي وأجد بن غزى بن عربي بن غزى بن جيل الموصل ذكروه ابن سليم وغزويت بالكسر موضع مره الايماء في ع ز و غزيرة كسبية موضع قرب فيد ويروي كغنية ويروي أيضاً بالراء كل ذلك ذكره نصر والغزاية جماعة الغزاة وغزى بن فريح مقدم سنبل في البحيرة من أعمال مصر ذكره المقرئ ودرب الغزيرة إحدى محلات مصر حرسها الله ((و غسا الليل) يغسو (غسوا) بالفتح وفي الصحاح والمحكم غسوا كسمو (أظلم) وأنشد الجوهري لابن أحرر فلما غساليلى وأيقنت أنها * هي الاربي جاءت بام حبو كرى

(غسا)

(كاعشى والغساء) البلحة الصغيرة وقال أبو حنيفة الغساء (البلح) فعمد ذكره الجوهري بالعين وتقدم (ج غسا) كحساء وحصا (وغسيات) محركة هكذا في التكملة عن الدينوري أو غسوات كما هو نص المحكم (والغسوة النبقه ج غسو) بحذف الهاء ويروي بالشين أيضاً كما سيأتى * ومما يستدرك عليه غسا الليل يغسى كأي يأتى حكاه ابن جنى قال لأنهم شبهوا ألفه بهمزة قرأ بقرأ وهذا أيهد أو أغسيت يارجل وذلك إذا دخل عليه المغرب أو بعينه وأغس من الليل أى لا تسرأوله حتى يذهب غسوه كاخفم عليك الليل أى لا تسرح حتى تذهب غمته وشيخ غاس قد طال عمره عن الليث والمعروف بالعين والغاسى أول ما يخرج من الترفيك كون كابعار الفصل ((ي غسى الليل كرضى) يغسى غسى إذا (أظلم) والشين لغة فيه (وأغساء الليل ألبسه ظلامه) نقله الصاغاني ((ي غشى عليه كغنى) غشبة و (غشبا) بالفتح وضمة لغة عن صاحب المصباح (وغشيانا) محركة (أغشى) عليه (فهو مغشى عليه) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت (والاسم الغشبية) بالفتح وجعله الجوهري مصدراً وجعله صاحب المصباح للمرة ويقال ان الغشى تعطل القوى المحركة والاوردة الحساسة تضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد أرجوع مفرط وفرقوا بينه وبين الانغماء بوجهه بأتى ذكرها وقوله تعالى لهم من جهنم مهادر (من فوقهم غواش أى انغماء) جمع غاشية والانغماء هى الانغماء وزعم الخليل وسيبويه ان الواو عوض عن ياء لان غواش لا تنصرف وأصلها غواشى حذفت الضمة لثقلها على الباء وعوضت التنوين (وعلى بصره وقلبه) واقتصر الجوهري على البصر (غشوة وغشاوة مثلثين) التثنية في غشوة ذكره الجوهري وفي غشاوة ذكره ابن سيده (وغاشية وغشبية وغشاية مضمومتين وغشاية) بالكسر أى (غطاء) ومنه قوله تعالى وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة الغشاوة ما يغشى به الشئ وقال الازهرى ما غشى القلب من الطبع وقرئ غشوة وكأنه رد الى الاصل لان المصادر كلها تزد الى فعلة والقراءة الجيدة غشاوة وكل ما شتمل على شئ فبنى على فعالة كعمامة وعصاية وكذا الصناعات لاشتمالها على ما فيها كالحياطة والقصارة (و) قد (غشى الله على بصره تغشبه وأغشى) أى غطى ومنه قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون (وغشبيه الامر) كرضى يغشى غشاوة (وتغشاه) آناه آبان ما قد غشبه أى ستره (وأغشبه اياه وغشبه) ومنه قوله تعالى يغشى الليل النهار وقرئ يغشى وفي الانفال يغشيبكم وقرئ يغشيبكم ويغشاكم وقوله تعالى فغشبهم من البهم ما غشبههم وقوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى (والغاشية القيامة) لأنها تغشى الخلق فعم وبه فسر قوله تعالى هل أتاك حديث الغاشية وفي الصحاح لأنها تغشى بافراعاها (و) قيل (النار) لأنها تغشى وجوه الكفار (و) الغاشية (قبض القلب) وهو جلد غشى به فإذا خلغ منه مات صاحبه (و) أيضاً (جلد ألبس جفن السيف من أسفل شاربته الى) أن يبلغ (نعله أ) غاشية السيف (ما يغشى قوائمه من الاسفار) وفي المحكم من الاسفان قال جعفر بن عتبة الحارثي

(المستدرك)

(غشى) (غشى)

نقاسهم أسيا فاشمر قسمة * ففينا غواشها وفيهم صدورها

(و) الغاشية (داء) يأخذ (في الجوف) عن الاصمعي ومنه قولهم رماء الله بالغاشية قال الرازي في بطنه غاشية تقمه * أى تملكه (و) الغاشية (السوال) جمع سائل (يأتونك) مستجدين (و) أيضاً (الزوار والاصدقاء يمتا بونك) و بقصدونك (و) الغاشية (جديدة) فوق مؤخرة الرجل (نقله الجوهري قال الازهرى وهى الدامغة) (وغشاء القلب) بالكسر (و) كذا غشاء (السرج والسيف وغيره ما يغشاه) ويغشيه فغشاء القلب قيمه الذى تقدم ذكره وغشاء السرج ما يغطى به من جلد وغيره وغشاء السيف غلافه * ومما يستدرك عليه الغاشية من العذاب العقوبة المجلة والغشاوة بالكسر جلد القلب وغشى الليل كرضى أظلم ومنه قوله تعالى والليل اذا يغشى وأغشى كذلك والغاشية الداهية وغشبة الحى لماتها وغشبة الموت هو ما ينوب الانسان مما يغشى فهمه

(المستدرك)

(غشا)

(و الغشواء فرس م) معروف لحسان بن سلة صفة غالبية (و الغشواء (من المعز التي يغشى وجهها بياض) وفي الصحاح غزغشواء بينة الغشا (وفرس أغشى كذلك) وهو ما يبيض رأسه من بين جسده مثل الارخم كافي الصحاح وفي المحكم الذي غشيت غرته وجهه واتسعت (والغشواء النبق) وفي المحكم الغشوة السدرة قال الشاعر * غدوت لغشوة في رأس نيق * وتقدم للمصنف قريبا (وغشبه بالسوط كرضيه ضربه) به (و غشى (فلانا) يغشاه اذا (أناه) وفي الصحاح غشبه غشيا ناجاه وأغشاه أباه غيره (كغشاه بغشوه) من حدودا (و غشى (فلانه) يغشاه (جامعها) كنى به عنه كما كنى بالآتيان والمصدر الغشيان (واستغشى ثوبه) كافي التهذيب (و استغشى (به) كافي الصحاح اذا (نغطى به) زاد في المحكم (كيلا يسمع ولا يرى) ومنه قوله تعالى الا حين يستغشون ثيابهم الآية قيل ان طائفة من المنافقين قالت اذا أغلقنا الابواب وأرخينا الستور واستغشيناثيا بنا وثيبتا صددونا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فترلت هذه الآية وقال الراغب استغشوا ثيابهم أى جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الاصغاء وقيل هو كناية عن العسد وكقولهم شمر ذبله وألقى ثوبه (و غشى (كسمى ع) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه تغشى المرأة علاها وتجلها وهو كناية عن الجماع وغشبه سيفا أو سوطا كقولك كسوته سيفا أو عجمته سيفا (ي الغضاة شجرة م) معروف (ج الغضى) قال نعلب يكتب بالالف قال ابن سيده ولا أدري لم ذلك وقال أبو خنيفة وقد تكون الغضاة جمعوا وأنشد

لنا الجبلان من أزمان عاد * ومجتمع الآلاء والغضات

والغضى من نبات الرمل له دهب كالارطى (ومنه ذنب غضا) هكذا هو في نسخ الصحاح وعند نافي النسخ بالياء وجد بخط أبي زكريا ذنب الغضى وأخبت الذئاب ذنب الغضى لانه لا يباشر الناس الا اذا أراد أن يغبر يعنون بالغضى هنا الخمر وقيل الشجر (وارض غضبا) بالمدأى (كثيرته) نقله الجوهري (وبعبر غاض يأكله وابل غاضية وغواض) كافي الصحاح والتهذيب (وبعبر غرض) منقوص (اشتكى ظنه من أكها) كذا في النسخ والصواب من أكاه وفي المحكم يشتكى عنه (وابل غضيه وغضايا) مثال رمته ورماتنا كافي الصحاح (وقد غضبت غضى) كذا في المحكم (والغضياء) ممدود (مجمعة) أى الغضى ومنه أنث الضمير هنا نظر الى ان الغضى جمع (ويقصر) لم يذكر ابن سيده الا المد (وغضبا كسمى) معرفة مقصور (مائة من الابل) مثل هندية لها لا تنصرف فان قاله ابن الاعرابي وقال ابن السكيت شبت عندى بمذات الغضى قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضيا صريمة * فاحربه من طول فقر وأحريا

قال الازهرى أراد وأحرب من فجعل الدون القاسا كنسة وقال أبو عمرو والغضيا مائة هكذا أورده بالالف واللام (وغضيان ع) بين وادى القرى والشام ظاهر المصنف انه بالفتح وضبطه ابن سيده ونصر بالضم وهو الصواب قال الشاعر * عين بغضيان شجوج العنب * وقد تقدم في ع ن ب (والغاضية المظلة) من الليالى (و الغاضية (المضيئة) من النيران (ضد) هكذا هو في الصحاح ولا يظهر ذلك عند التأمل وقال الازهرى ليلة غاضية شديدة الظلمة (و الغاضية (العظيمة من النيران) قال الازهرى أخذت من نار الغضى وهو من أجود الوقود وفي المصباح الغضى شجر وخشبه من أصل الخشب ولهذا يكون في فحمة صلابه وأنشدنا شيوخنا في الاستخدام

فسقى الغضى والساكنيه وانهم * شبهه بين جوائفى وبأضلى

أعاد ضمير شبهوه الى الغضى وأراد به ناره اذ هو من أجود الوقود (وتغاضى عنه) أى (تغافل) مثل تغابى عنه نقله الازهرى (والغضى أرض لبني كلاب) كانت بها وقعة عن نصر (و ذوالغضى (واد بنجد) عن نصر (و الغضى (الغيضة) وقيل الخمر وهو ما واراك من الشجر ومنه قولهم أخبت من ذنب الغضى كما تقدم (وأهل الغضى أهل نجد) لكثرة هناك قالت أم خالد الخثعمية

ليت سما كيا طير رباه * يقاد الى أهل الغضى بزمام

ورأيت لهم سماء قوم كرهتهم * وأهل الغضى قوم على كرام

وقالت أيضا

(وذئاب الغضى بنوكعب بن مالك بن حنظلة) شبهوا بتلك الذئاب لحبشهم (وأغضى أدنى الجفون) كافي الصحاح وفي المحكم أظبق جفنيه على حدفته وفي المصباح أغضى عينه قارب بين جفنيه ثم استعمل في الحلم فقيل أغضى على القذى اذا أمسك عفا عنه وفي المحكم أغضى على قذى صبر على أذى (و أغضى (على الشئ سكنت) وهو من ذلك (و أغضى (الليل أظلم) فهو غاض على غير قياس ومغض على القياس الا انها قليلة قاله الجوهري وصاحب المصباح (أو) أغضى الليل (البس) ظلامه (كل شئ) عن ابن سيده (كغضا بغضوفيهما) أى في اظلام الليل والسكون يقال غضا الليل وقد وجد هذا أيضا في بعض نسخ الصحاح ولكن الذي بخط الجوهري أغضى وغضا اصلاح بعد ذلك وغضوت على الشئ سكنت (و أغضى (عنه طرفه) اذا (سده أو صده) كذا في المحكم وهما متقاربان (والغضيان الجماعة من الابل الكرام) نقله الازهرى عن أبي عمرو (وشئ غاض حسن الغضق) كسمى أى (جام وافر وزجل غاض) كاس طاعم مكفى (وقد غضا) يغضو كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه ابل غضوية

(المستدرك)

(غضى)

(المستدرك)

بالبحر يل منسوبه الى الغضى ولبل غاض مظلم من أغضى أنشد الجوهري لرؤبة * يخرج من أجواز لبل غاض * وغضى الرجل
أطبق جفنيه على حدقه لغة في أغضى نقله ابن سيده وغضى يغضى كسبي بسبي لغة فيه ومنه قول النخعي في الاس
الكرم ربحا يغضى وبين جفنيه نار الغضى والغضو كسمو شدة ظلام الليل وأيضا كل الغضى وغضبت الارض كرضي كثر فيها
الغضى الثلاثة عن ابن القطاع والغضياء الارض الغليظة ورجل غضى عن الخنا كغنى يجوز كونه من غضا وكونه من أغضى
كغذاب أليم وضرب وجيع والاول أجود ومنه قول الطرمح * غضى عن الفعشاء بقصر طرفه * نقله ابن سيده ((غنى غنى
الشباب كرمي) يغنى (غطيا) بالفتح (ويضم) وضبطه ابن سيده غطيا كعتي ومثله في كتاب ابن القطاع والصاغاني (امتلا)
وفي الصحاح قال الفراء وإذا امتلا الرجل شابا قبل غطى يغطى غطيا وغطيا بالفتح والضم والتشديد ٣ وأبشد
يحملن سرا يغطى فيه الشباب معا * وأخطأته عيون الجن والحسده
(و) غطت (الناقة) غطيا (ذهبت في سبورها) وانبسطت (و) غطى (الليل) يغطى ويغطو (أظلم) يائيه واويه (و) غطت (الشجرة)
طالت أغصانها وانبسطت على الارض) فالبت ما حولها فهي غاطية (كغطت) فهي غاطية أيضا على خلاف القياس (و) غطى
(الليل) فلان ألبسه ظلمته) يتعدى ولا يتعدى (كغطاه) بالتشديد (و) غطى (الشئ) غطيا (و) غطى (عليه) إذا (ستره وغلاه)
وقال حسان بن ثابت رب حلم أضاعه عدم الماء * ل وجهل غطى عليه النعيم
حكى انه صاح يابني قبله فغاء الانصار همز عيون عليه قالوا مادهاك قال قلت بيننا خشيت ان أموت فيسدي عليه غيري قالوا هاته فأنشده
والشئ مغطى كرمي وأنشد الجوهري

(غنى)

٣ قوله والتشديد ليس في
نسخة الصحاح التي بأيدينا

٥١

أنا ابن كلاب وابن أوس فن يكن * قناعه مغطيا فاني مجتلى
(كغطاه وغطاه) بالتشديد (واغطى) و (تغطى) بمعنى واحد قال رؤبة

(الاستدرك)

عليه من أ كافي قيط يغطى * شبت من الال كشبت المشط

* ومما يستدرك عليه غطاء الشباب غطيا وغطيا ألبسه كغطاه والغطاية الدالية من الكرم لسموها وبسوقها وانتشارها ومنه
قول الشاعر ومن تعاجيب خلق الله غاطية * بهصر منها ملاحي وغريب
وفعل به ما غطاه أى ساءه كذا في المحكم ومر المصنف هذا المعنى في ع ظى فلعلهم الغتان أو هذا تعجيف منه ويقولون اللهم اغط
على قلبه أى اغش وهو مغطى القناع إذا كان خامل الذي كروما غاط كثير وقد غطى يغطى وغطيان البحر فيضانه زنه ومعنى نقله
السهيلي في الروض ((و غطا الليل) يغطو (غطوا) بالفتح (وغطوا) كسبو (أظلم) وقيل ارتفع وغشى كل شئ وألبسه فهو غاط
(و) غطا (الماء) ارتفع) واويه يائيه وقال الجوهري وكل شئ ارتفع وطال على شئ فقد غطا عليه وأنشد اساعدة بن جؤية
كذوانب الحفا الرطيب غطابه * غيل ومد يجانبه الطعاب

(غطا)

(و) غطا (الشئ) غطوا (واره وستره) كغطاه واويه يائيه وقد تغطى (والغطاء ككساء ما يغطى به) وفي الصحاح ما تغطيت به
وفي المحكم ما تغطى به أو غطى به غيره وقال الراغب هو ما يجعل فوق الشئ من طبق ونحوه كما ان الغشاء ما يجعل فوق الشئ من لباس
ونحوه وقد استعير للجبال ومنه قوله عز وجل فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وفي المصباح الغطاء الستر والجمع أغطية
(والغطاية بالكسر ما تغطت به المرأة من حشوا الثياب) تحت ثيابها (كغلالة ونحوها) قلبت الواو فياها طلب الخفة مع قرب الكسرة
(وأعطى الكرم جرى فيه الماء) وزاد و غما) وانه لذو غطوان محركة) أى ذو (منعة وكثرة) ((و الغو والغفوة والغفبة) بالياء
(الزينة) للصائد الا ولان عن اللحياني والغفبة يذكرها المصنف فيما بعد (وغفا غفوا) بالفتح (وغفوا) كسبو (نام) نومة خفيفة
(أو نعس كغنى) قال ابن السكيت لا يقال غفوت نقله الجوهري وقال ابن سيده جاء غفوت في الحديث والمعروف أغفيت وقال
الازهرى كلام العرب أغفيت وقيلما يقال غفوت (و) غفا الشئ غفوا وغفوا (طفا على الماء) عن ابن دريد * ومما يستدرك
عليه الغفوة النومة الخفيفة وقد جاء في الحديث واغفاء الصبح فومته وأغنى الشجر تلت أغصانه عن ابن القطاع والغفوة بالضم
لغة في الغفوة بالفتح للزينة عن الصاغاني ((غنى الطعام كرمي) يغفبه غفيا هكذا جاءوا والعطف ولا أدري ما نكتته (نقاه

(غفا)

(المستدرك)

(غنى)

من الغنى) كعصى اسم (اشئ) يكون في الطعام (كالزوان) والفصل (أو) الغنى اسم (التبن كغنى) قال الفراء وكله مما يخرج
من الطعام ويرمى به (والغفاء) كغراب (الغناء) وهو البالي الهالك من القمض وضبطه الازهرى بالفتح فقال قال ابن الاعرابي فصل
الطعام وغفائه ممدود وغفاء مقصور وحنائه كله الردي المرعى به (و) الغفاء (آفة للخل) نصيبه (كالغبار يقع على البسر فيايدرك)
وفي الصحاح فيمنعه من الادراك والنضج ويمسح طعمه وضبطه بالفتح مقصورا (و) الغفاء (حطام البر) وما تكسر منه أو عبدانه
(و) الغفاء (ما ينقونه من البهائم) أو ردا بن سيده كل ذلك بالفتح مقصورا (وأغنى الطعام كثر فخلاله) كذا في النسخ والاولى نفايته
(و) أغنى الرجل (نام على الغنى أى التبن في يدره) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى ونقله الصاغاني عن أبي عمرو (وانغنى) الشئ
(انكسر والغفاء بالضم البياض) يغشى (على الحدقة وغنى) الرجل (كرضي غفبه) إذا (نعس) كغنى (والغفبة الزينة) أو

(المستدرک)

(غلا)

الحفرة التي يكمن فيها الصائد * وما يستدرک عليه أغنى الرجل نام وهي اللغة الفصيحة والغنى الردى من كل شئ والسفلة من الناس وحظته غفيرة كفرحة على النسب فيم اغنى والغنى قشر غليظ يغلو بالسرو قيل هو التمر الفاسد الذي يغاظ ويصير كاجحة الجراد والغنى داء يقع في التبن يفسده والغفيرة بالضم والكسر لغتان في الغفيرة بالغض لازية تنقلهما الصاغاني ((و غلا)) السعر يغلو (غلاء) بالمد (فهو غال وغلى) كغنى وهذه عن ابن الاعرابي ارتفع (ضد رخص) وفي المصباح غلا السعر يغلو والاسم الغلاء بالغض والمد (وأغلاء الله) ضد أرخصه أى جعله غاليا (و) يقال (بعته بالغالى والغلى كغنى أى الغلاء) قال الشاعر

ولو أناباع كلام سلمى * لأعطينا به ثمنا غاليا

(وغالاه و) غالى (به سام فاعط) كذا في المحكم وفي الصحاح غالى باللحم أى اشتراه بثمن غال وقال

غالى اللحم للأضياف نيا * وزخصم اذا نضج القدر

لغذي الباء وهو يريد (وغلا في الامر غلوا) كسمو من باب قعد (جاوز حده) وفي الصحاح جاوز فيه الحد وفي المصباح غلا في الدين غلوا تشدد وتصاب حتى جاوز الحد ومنه قوله تعالى لا تغلوا في دينكم غير الحق وقال ابن الاثير الغلو في الدين البحث عن مواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها وقال الراغب أصل الغلو تجاوز الحد يقال ذلك اذا كان في السعر غلاء واذا كان في القدر والمنزلة غلوا وفي السهم غلوا وفعالها جميعا غلا يغلو (و) غلا (بالسهم) يغلو (غلاوا) بالغض وعليه اقتصر الجوهري والراغب (و غلوا) كسمو (رفع) به (يديه) مریدا (لاقصى الغاية) وفي المصباح رمى به أقصى الغاية وفي الصحاح رمى به أبعد ما بقدر عليه وأنشد صاحب المصباح * كاسهم أرسله من كفه الغالى * (كغلاوه و) غالى (به مغالاة وغلاء) بالكسر (فهو رجل غلاء كسماء أى بعيد الغلو بالسهم) وضبط في نسخ المحكم رجل غلاء بالتشديد فليست (و) غلا (السهم) نفسه (ارتفع في ذهابه وجاوز المدى) وكذا الجرج (وكل هرمة غلوة) وكاه من الارتفاع والتجاوز قال الجوهري الغلوة الغاية مقدار رمية قال صاحب المصباح الغلوة هي الغاية وهي رمية سهم أبعد ما بقدر يقال هي قدر ثلاثمائة ذراع الى أربع مائة ذراع وقال ابن سيده الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة ومثله للزحشري (ج غلوات) كشهوة وشهوات (وغلاء) بالكسر والمذ (وفي المثل جرى المذكيان غلاء) هو من ذلك وهو في الصحاح هكذا ويرى غلاب أى مغالبة (والمغلى بالكسر) أى تكبير (سهم يغلى به) أى ترفع به اليد حتى يجاوز المقدار أو يقارب وفي المحكم يتخذ للمغلاة الغلوة وهي المغلاة أيضا والجمع المغالى (والغلاء بالضم وقبح اللام) وعليه اقتصر الجوهري (ويسكن) عن أبي زيد كره في زيادات كتاب خبيثة وكانه للتخفيف (الغلاء) وهو التجاوز يقال خفف من غلوائك (و) أيضا (أول الشباب وسرعته) نقله الجوهري عن أبي زيد (كالغلاء بالضم) عن ابن سيده يقال فعله في غلواء شبابه وغلوان شبابه قال الشاعر لم تلتفت للذات * ومضت على غلوائها

وقال آخر * كالغصن في غلوائه المتناود * (والغالى اللحم السمين) قال أبو جرة

نوسطها غالا عتيق وزانها * معرس مهري به الذيل يلح

أى شحم عتيق في سنامها وغلأ بالجرارية والغلام عظم غلوا وذلك في سرعة شبابهما قال أبو جرة

خصانة قلق موشحها * رؤد الشباب غلابهم اعظم

(والغلاء كسماء سملت فصير) نحو شبر (ج أغلية والغلوى كسكرى الغالية) وبه فسر قول عدى بن زيد

ينفخ من أردانها المسلو والعن * بر والغلوى ولبنى قفوص

(وأما اسم الفرس فبالهمزة وغلأ الجوهري) * قلب وهذا من أغرب ما يكون فان الجوهري رحمه الله تعالى ما ذكره الا في

المهملة وأما هنا فإنه ليس له ذكر في كتابه مطلقا قال في المهمة بعد ما ذكر المعلى وغلوى اسم فرس آخر وتبعه المصنف ههنا وأما

بالهمزة فأنما ذكره ابن دريد وكانه أراد أن يقول وغلأ ابن دريد فرجه للجوهري فتأمل ذلك (وتغالى التبت ارتفع) هكذا في سائر

النسخ وسيأتى له قريبا والتبت التف وهو تكرار وفي المحكم ارتفع وطل (و) في الصحاح تغالى (لحم الناقة) أى ارتفع (ذهب)

قال ليبي فاذا تغالى لجهما وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

ورواه ثعلب بالعين المهمة انتهى وفي التهذيب تغالى لحم الدابة اذا تحسرت عند التضرع وتغالى لجهما ارتفع وصار على رؤس العظام

وفي المحكم وكل ما ارتفع فقد غلا وتغالى (و) تغالى (التبت عظم) وهو الارتفاع بعينه

(كغلا) قال ليبي فغلا فروع الایم قان وأطفلت * بالجلهتين طباؤها وانعامها

(وأغلى) السكرم التف ورقه وكثرت فواميسه وطل (واغلولي) التبت كذلك (وأغلاء) أى الكرّم (خفف من ورقه) ارتفع ويجود

(واغملى) البعير (أسرع) وارتفع فجاوز حسن السير وكذلك كل دابة وفي الصحاح الاغلاء الاسراع وأنشد

كيف تراها تغمل يا سرج * فقد سهجناها فطل السهج

(المستدرک)

وأنشد الازهرى * فهى امام الفردين تغمل * ومما يستدرک عليه غات الدابة غلوا ارتفعت فجاوزت حسن السير وغلابها

عظيم اذا سمعت وغالي في الصداق أغلاه ومنه قول عمر رضي الله عنه الا لا تغالوا في صدقات النساء، وغلا الشيء ارتفع قال ذو الرمة
فما زال يغلو حب مية عندنا * ويرداد حتى لم نجد ما يزيدنا
وغلاه مغالاة طاوله وقتر الغلاء ككساء اسم سهم للنبي صلى الله عليه وسلم كان أهده له يكسوم في سلاح وأغلى الماء واللحم اشتراه
بشمن غال عن ابن القطاع وفي الصحاح ويقال أيضا أغلى باللحم وأنشد * كأنهم أدرة أغلى التجار بها * وأغلاه وجده غالباً وأعداه غالباً
كاستغلاه وقد نسعمل الغلوة في سباق الخيل والغلو في القافية حركة الروي الساكن بعد تمام الوزن والغالي فون زائدة بعد تلك
الحركة كقوله عند من أنشده هكذا * وقام الاعماق خاوي المخترق * فحركة القاف هي الغلو والنون بعد ذلك الغالي وهو عندهم
أخفش من التعدي قاله ابن سيده وناقاة مغلاة الوهن تغلي اذا نواهاقت أخفاها فقال رؤبة * تنشطه كل مغلاة الوهن * ومن الغلو
أبو الغمر الغالي شاعر ومحمد بن غالي الدمي طي عن التيجيب الحراني وغالي بن وهيبه بكفر بطنا سمع من أبي مشرف والغلواني من يبيع
الشيء غالباً أبدأ عامية وغلي كانه أمر من غل يغل اسم رجل وهو أخو منبه والحريث وسحبان وسمران وهقان ويقال لجميعهم جنب
(ي غات القدر تغلي غلباً) بالقفع (وغلباً) بحركة ولا يقال غلبت وأنشدا الجوهري لأبي الأسود الدؤلي

(غلي)

ولا أقول لغدر القوم قد غلبت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

أي اني فصيح لا ألحن والمصنف ترك هذه اللغة وقد ذكرها غير واحد الا انها مر جوحه الا ان المصنف لم يلتزم في كتابه الراجح
والفصيح قال شيخنا ومنهم من فسر بيت أبي الأسود بالتزاهة عن التعرض لآبواب الناس وقال الصاغاني لم أجده في شعر أبي الأسود
(وأغلاه وغلاها) بالتشديد وعلى الاولى اقتصر الجوهري قال ابن دريد في بعض كلام الاوائل أن ماء وغله (والغالبية طيب م)
معروف أول من سماها بذلك سامين بن عبد الملك كافي الصحاح وانما سميت لانها اخلاط تغلي على النار مع بعضها وقال عبد القادر
البغدادي في بعض مسوداته هي ضرب من الطيب سماه به معاوية وذلك ان عبد الله بن جعفر دخل عليه ورأته الطيب تفوح
منه فقال له ما طيبك يا عبد الله فقال مسك وعنبر جمع بينهما هان بان فقال معاوية غالبية أي ذات غن غال كذا في شرح الحاشية
للتبريزي انتهى * قلت ذكره عند قول امرأته من الانصار اسمها حميدة بنت النعمان بن بشير الانصاري من قصيدة

نكحت المديني اذ جاءني * فبالك من نكحة غالبة

له ذكر كصنات التبو * س أعبي على المسك والغالبية

(وتغلي) الرجل (تخلق بها) كتغللها وذكرفي اللام (والغالبية) كالغالبية (التغالي بالشيء والنون زائدة) * قلت الصواب
ذكره في غ ل و فانه من مصادر غلوت في الامر غلبانية اذا جاوزت فيه الحد (والغلبة ان تسلم من بعد ونشبر) * ومما يستدرك
عليه غلي الرجل تغليه خلقه بالغالبية وبنو غلي بكسر نين قبيلة من أصول جنب وهو غلي بن يزيد بن حرب وتقدم ذكره وابن المغلي
بضم الميم وكسر اللام هو العلامة علي بن محمود السلمي الحوي الحنبلي قاضي حماة ثم حلب ثم الديار المصرية أحد أذكاء العصر
مات في أوائل سنة ٨٢٨ ولم يكمل السمتين وغلي الرجل كرضي اشتد غضبه عن ابن القطاع وهو مجاز ويحيى بن سعد القطفتي
ابن غالبية عن أبي الفتح ابن المنى وأم الوفاء غالبية بنت محمد الاصمانيه عن هبة الله بن حنة وبوسف بن أحمد الفسولي يعرف بابن غالبية
آخر من روى عن موسى ابن الشيخ عبد القادر وأبو منصور محمد بن حامد بن محمد النيسابوري يعرف بالغالي وهي أم جده وهي أم
الوفاء المذكورة روى عنه الحاكم (و غما البيت يغموه) غموا غطاء بالطين والخشب وما يغطي به الغماء وتثنيته غموان نقله ابن
دريد وغيره وهو واوي يائي (ي غمى على المريض وأغمى مضمو متين) أي مبنيتين للمفعول (غشى عليه ثم أفاق) فهو مغمى عليه
ومغمى عليه وفي التهذيب أغمى عليه ظن انه مات ثم يرجع حيا وقال الاطباء الانغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل
سهو يلحق الانسان مع قنور الاعضاء لعله نقله صاحب المصباح (ورجل غمى) مقصور (مغمى عليه للواحد) والاثنتين (والجميع)
والمؤنث وأنشدا الزهري فراحوا ينجور تشف لحاهم * غمى بن مقضى عليه وهاتع

(المستدرك)

(غما)

(غمى)

(أوهما غميان) بحركة اللانين (وهم انغماء) للجماعة كذا في الصحاح قال الازهري أي هم مرض (والغمى كعل وككساء) ان
كسرت العين مددت (سقف البيت) كافي التهذيب (أو ما فوقه من) القصب والارباب وغيره) كافي الصحاح (ويثنى غميان
وغموان) مجركتين بالياء والواو (ج أغميسة) وهو شاذ كندی وأندية والصحيح ان أغميسة جمع غماء كرداء وأردية (و) ان جمع غمى
انما هو (انغماء) كنفوانقاء (وقد غميت البيت) أغميه غميا نقله الجوهري أي سقفته (وغميته) بالتشديد كذلك وبيت مغمى
مسقف (والغمى ما غطي به الفرس ليعرق) نقله ابن سيده (وأغمى يومنا بالضم دام غميه) فلم يرفيه شمس ولا هلال (و) أغمت
(لبلتنا غم هلالها) وفي الحديث فان أغمى عليكم قال السرقسطي معناه فان أغمى يومكم أوليتمكم فلم تروا الهلال فاتموا شعبان (وفي
السماء غمى) كفلس (وغمى) مقصور (اذا غم عليهم الهلال وليس من غم) فيه تعريض على الجوهري فانه نقل عن الفراء يقال
صمنا للغمى وللغمى اذا غم عليهم الهلال وهي ايلة الغمى ويروى الحديث فان غم عليكم هذا المعنى وقد تقدم فهذا موضعه الميم وقد
نبه عليه الصاغاني (وغموا والله) مثل (أما والله) ويروى بالعين المهملة أيضا وقد تقدم عن الفراء لغات (والغامياء من بحرة البر بوع)

(المستدرک)

(الغنوة)

٢ قوله فان ما قاله الكسائي

الخ هكذا بخط المؤلف اه

(غنى)

وقد ذكر في ص و ن ف ق * ومما يستدرک عليه الغنية بالضم هي التي يرى فيها الهلال فيحول بينه وبين السماء ضبابية نقله صاحب المصباح وغنى الليل واليوم كغنى دام غنيهما كما غنى نقله السرقسطي ومنه رواية الحديث فان غنى عليكم وأنغى عليه الخبر أي استبجم نقله الجوهري وفي المصباح اذا غنى طامس هلاها (و الغنوة بالضم) أهمله الجوهري وقال الكسائي هو (الغنى تقول لي عنه غنوة) أي غنا والمعروف الغنية بالياء قاله ابن سيده وضبطه الصانعي بالكسر عن ابن الأعرابي * قلت وتقول العامة الغنوة بالفتح بمعنى النوع من الغناء بالكسر والمد ٢ فان ما قاله الكسائي فلا يبعد هذا ان يكون لغة قنأمل (أي الغنى كالي التزييح) ومنه قولهم الغنى حصن للعزب نقله الأزهري (و) الغنى (ضد الفقر) وهو على ضربين أحدهما ارتفاع الحاجات وليس ذلك إلا لله تعالى والثاني قلة الحاجات وهو المشار اليه بقوله تعالى ووجدك عائلاً فاغنى (واذا فتح مد) ومنه قول الشاعر سيبغيني الذي أغناك غنى * فلا فقر يدوم ولا غناء

يروي بفتح وكسر فن كسر أراد مصدر غنايت غناء ومن فتح أراد الغنى نفسه وقيل انما وجهه ولا غناء لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قاله ابن سيده فلا عبرة بانكار شيخنا على المصنف في ايراد المفتوح الممدود بمعنى المكسور المقصور (غنى) به كرضى (غنى) بالكسر مقصور (واستغنى واغتنى وتغاني وتغنى) كل ذلك بمعنى صار غنيا فهو غنى ومستغن وشاهد الاستغناء قوله تعالى واستغنى الله والله غني جسد وشاهد التغنى الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال الأزهري قال سفيان بن عيينة معناه من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش في كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغنايت تغانيا بمعنى استغنيت وقال الاعشى وكنت امرأ منابا لعراق * عفيف المناخ طويل التنغن

أي الاستغناء (واستغنى الله تعالى سأله أن يغنيه) ومنه الدعاء اللهم اني أستغنيك عن كل حارم واستعنيك (وغناه الله تعالى) هو بالتشديد كما هو ضبط المحكم (وأغناه) حتى غنى صار ذاملا ومنه قوله تعالى وأنه هو أغنى وأقنى وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر (والاسم الغنية بالضم والكسر والغنوة) هذه عن الكسائي وقدر (والغنيان مضمومتين والغنى) على فاعيل (ذوالوفر) أي المال الكثير والجمع أغنياء وهو في القرآن والسنة كثير مفردا وجمعا (كالغاني) ومنه قول عقيل بن علقمة أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى * ويدعي من الاشراف ما كان غانيا

وقال طرفة * فان كنت عنها غانيا فاغن وازدد * (وماله عنه غنى) بالكسر (ولا مغنى ولا غنية ولا غنيان مضمومتين) أي (بدو والغانية) من النساء (المرأة التي تطلب) هي أي يطلبها الناس (ولا تطلب أو) هي (الغنية بحسنا) وجمالها (عن الزينة) بالخطي والحلل (أو التي غنيت) أي أقامت (بيت أبوها ولم يقع عليها سباء) هذه أغربها وهي عن ابن جني (أو) هي (الشابة العفيفة ذات زوج أولا) هذه أربعة أقوال ذكرهن ابن سيده وقال الأزهري وقيل هي التي تعجب الرجال ويعجبها الشبان وقال الجوهري هي التي غنيت بزوجه وأنشد الجبل

أحب الايامي اذ بشينة أيم * وأحببت لما ان غنيت الغوانيا

قال وقد تكون التي غنيت بحسنا وجمالها واقتصر على هذين القولين (ج غوان) وقول الشاعر

وأخوال الغوان مني بشا يصرمه * ويعدن اعداء بعد وداده

أراد الغواني فحذف تشبيه اللام المعرفة بالتشوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء قال الجوهري وأما قول ابن الرقيات

لا بارك الله في الغواني هل * يصبحن الا لهن مطلب

فانما شرك الباء بالكسر للضرورة وردة الى أصله وجائز في الشعر ان يراد الى أصله (وقد غنيت كرضى) غنى (و) يقال (أغنى عنه غداء فلان) كسحاب (ومغناه ومغناؤه ويضمان) أي (ناب عنه) كافي المحكم (و) في التهذيب والصحاح أي (أجزاء) غنك (محجزاً) ومحجزاه ومحجزاته وقال الراغب أغنى عنه كذا اذا كفاه ومنه قوله تعالى ما أغنى عني ماليه وان تغنى عنهم أموالهم وحكى الأزهري ما أغنى فلان شيئا بالعين والغين أي لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنة وقال أيضا الغناء كسحاب الاجزاء ورجل مغن أي محجز كاف وسمعت بعضهم يؤنب عبده ويقول اغن عني وجهك بل شرك أي اكفني شرك وكف عني شرك ومنه قوله تعالى شأن يغنيه أي يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره (و) يقال (ما فيه غناه ذاك) أي (اقامته والاضطلاع به) نقله ابن سيده (و) غنى بالمكان (كرضى أقام) به غنى وفي التهذيب غنى القوم في دارهم اذا طال مقامهم فيها وقال الراغب غنى في مكان كذا اذا طال مقامه مستغنيا به عن غيره ومنه قوله تعالى كان لم يغنوا فيها أي يقبوا فيها (و) غنى أي عاش نقله الجوهري (و) غنى (لحق) هكذا في النسخ ولعله بقي وسيأتي قريبا ما يحققه (والمغنى المنزل الذي غنى به أهله ثم طعنوا) عنه قال الراغب يكون للمصدر والمكان والجمع المغاني (أو عام) أي في مطلق المنزل وكأنه اسم مال ثان (وغنيت لك مني بالمودرة) والبرأي (بقيت) نقله ابن سيده وهذا يحقق ما تقدم من قوله وغنى

بنو (و) قول الشاعر (غنيت دارنا تاهمة) في الدهر * وروفيها بنوم عـدجـا لولا

أي (كانت) ومنه قول ابن مقبل أم غيم ان تريني عدوكم * ويبنى فقد أغنى الحبيب المصافيا

أى أكون الحبيب وقال الأزهرى يقال للشئ اذا فنى كان لم يغن بالامس أى كان لم يكن (و) غنيت (المرأة بزوجه اغنياها) بالضم وغنأ (استغنت) به ومنه اشتقاق الغانية وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

أجد بعمره غنياها * فتهجر أم شاننا شانها

(والغناء ككساء من الصوت ما طرب به) قال حميد بن ثور * عجبت به انى يكون غناؤها وفي الصحاح الغناء بالكسر من السماع وفي النهاية هو رفع الصوت ومولاه وفي المصباح وقياسه الضم لانه صوت (و) الغناء (كسماء رمل) بعينه هكذا ضبطه الأزهرى وأنشد لذي الرمة

تنطقن من رمل الغناء وعلمقت * باعناق ادمان الأطباء القلائد

أى اتخذن من رمل الغناء أعمازا كالكتاب وكان أعنافهن اعناق الأطباء وهو في كتاب المحكم بالكسر منع المد مضبوط بالقلم وأنشد للراعى

لها خصور وأعجاز ينوء بها * رمل الغناء وأعلى متنها زود

(وغناء الشعرو) غنى (به تغنيه) و (تغنى به) بمعنى واحد قال الشاعر

تغن بالشعر ما كنت قائله * ان الغناء به ذا الشعر مضمار

أى ان التغنى فوضع الاسم موضع المصدر وعليه حل قوله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئ كاذنه لنبى ان يتغنى بالقرآن قال الأزهرى أخبرني عبد الملك البغوى عن الربيع عن الشافعى ان معناه تحزين القراءة وزينة لها ويشهد له الحديث الآخر زينوا القرآن بأصواتكم وبه قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذى حصاناه من حفاظ اللغة في هذا الحديث أنه بمعنى الاستغناء وبمعنى التطرب وفي النهاية قال ابن الاعرابى كانت العرب تتغنى بالركان اذا ركبت واذا جلست فأحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغنى بالركان (و) غنى (بالمرأة تغزل) بها أى ذكرها في شعره قال الشاعر

الاغنى بالزاهرية أنتى * على النأى مما ان ألمها ذكرا

(و) غنى (بزيد مدحه أو هجاه كغنى فيهما) أى فى المدح والهجو وروى ان بعض بنى كليب قال لجرير هذا غسان السليطى يتغنى بنا أى بهجونا قال جرير

غضبتهم علينا أم تغنيتم بنا * ان اخضر من بطن النلاع غميرها

قال ابن سيده وعندى ان الغزل والمدح والهجا اغنايا قال فى كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد ان يلين فيغنى به (و) غنى (الحمام صوت) قال القطامى

خلاها ليست تغنى حمامة * على ساقها الا اذا كرت ربابا

(و) بينهم أغنية كآلفية) وعليه اقتصر الجوهري (ويخفف) عن ابن سيده قال وليست بالقوية اذ ليس فى الكلام أفعله الا أسنمة فين رواه بالضم * قلت الضم فى أسنمة روى عن ثعلب وابن الاعرابى وقد ذكر فى محله (ويكسر ان) نقله الصاغاني عن الفراء (نوع من الغناء) يتغنون به والجمع الاغانى وبه سمي أبو الفرج الاصبهاني كتابه لا شتماله على تلاحين الغناء وهو كتاب جليل استوفدت منه كثيرا (وتغافوا استغنى بعضهم عن بعض) وأنشد الجوهري للمغيرة بن حبياء التميمي

كلانا غنى عن أخيه حياته * ونحن اذا متنا أشد تغانيا

(والاغناء) بالفتح (املا كات العرائس) نقله الأزهرى (ومكان كذا غنى من فلان) بالفتح مقصور (ومغنى منه أى مثله) منه (وغنى) على فاعيل (حى من غطفان) كذا فى الصحاح والنسبة اليه غنوى محركة قال شيخنا وقد اغتر المصنف بالجوهري والذى

ذكره أنما الانساب انه غنى بن أعصر وأعصر هو ابن سعد بن قيس بن عيلان وغطفان بن سعد بن قيس بن عيلان كما قاله الجوهري نفسه فأعصر أخو غطفان وباهلة وغنى ابنا أعصر فليس غنى حسان غطفان كما توهم المصنف تقليدا * قلت هو كما ذكرنا

سياقهم يدل على ان غطفان هم غنى وقد يجاب عن الجوهري والمصنف انه قد يعتزى الرجل الى عمه فى النسب وله شواهد كثيرة فى النسب مع تأمل فى ذلك (وهو واغنية وغنيا كسمية وسمى) أما الاول فلم أجده ذكرا فى الاسماء وضبطه الصاغاني على فاعيله وأما

الثانى فشارك بين أسماء الرجال والنساء فن الرجال غنى بن أبي حازم الذهلى سمع ابن عمر وناصر بن مهدي بن نصر بن غنى عن عبدان الطائى عن علي بن شعيب الدهان وعنه السلفى ومن النساء غنى بنت شيبان زوج مخزوم بن يقظة وغنى بنت منقذ بن عمرو وغنى بنت عمرو بن جابر وغنى بنت خراخ (وتغنيت استغنيت) وهذا قد تقدم فى أول سياقه فهو تكرار * ومما استدرك عليه تغنى الحمام مثل

غنى قال الشاعر جمع بين اللغتين ألقا ل الله الحمامة غدوة * على الغصن ماذا هيبت حين غنت

تغنيت بصوت أعجمى فهيجت * هواى الذى كانت ضلوعى أجنت

وقيل سمي المغنى مغنيا لانه يتغنى وأبدلت النون الثانية كذا ذكره ابن هشام فى النون المفردة من المغنى عن ابن بعيش ونقله شيخنا وعليه فوضعه النون وغنى بن الحرث على فاعيل عن حاتم الاصب والغنى فى أسماء الله تعالى الذى لا يحتاج الى أحد فى شئ والمغنى الذى يغنى من يشاء من عباده وفى حديث الصدقة ما كان عن ظهر غنى أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم وغنية بنت رضى الجذامية على فاعيله روت عن عائشة وعن حوشب بن عقيل وحيد بن أبي غنية عن الشعبي وابنه عبد الملك وقد نسب الى جده عن أبي اسحق السبيعي وعنه ابنه يحيى وثلاثهم ثقات وغنية بنت أبي اهاب بن عزيز بن قيس بن سويد الدارمي وغنية بنت سمعان العدوية عن

(المستدرك)

(غوى)

أم حبيبة قيدها بن نقطة ((و غوى)) الرجل (يغوى غيا) هذه هي اللغة الفصيحة المعروفة واقتصر عليها الجوهري قال أبو عبيد (و) بعضهم يقول (غوى) يغوى كرضى غوى وليست بالمعروفة (وغوايه) بالفتح (ولا يكسر) هو مصدر غوى يغوى كفى الصحاح وسياق المصنف يقتضى انه مصدر غوى كرضى وكذلك سياق المحكم وقد فرق بينهما أبو عبيد فجعل الغوايه والغوى من مصادر غوى كرمى والغوى الذى أهمله المصنف من مصادر غوى كرضى (فهو غار) والجمع غواة (وغوى) كغنى ومنه قوله تعالى انك لغوى مبين (وغيان) أى (ضل) زاد الجوهري وخاب أيضا وقال الأزهرى أى فسد ودوال ابن الاثير الغنى الضلال والانهمال فى الباطل وقال الراغب الغنى جهل من اعتقاد فاسد وذلك لان الجهل قد يكون من كون الانسان غير معتقد اعتقاد الاصلاح والافساد وهذا النحو الثانى يقال له غنى وأنشد الاصمعي للمرقش

فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره * ومن يغول يدم على الغنى لا غنى

وقال دريد بن الصمة وهل أنا الا من غزية ان غوت * غويت وان ترشد غزية أرشد

(وغواه غيره) حكاه المورج عن بعض العرب وأنشد

وكان ترى من جاهل بعد علمه * غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى

قال الأزهرى ولو كان غواه الهوى بمعنى لواء وصرفه فانغوى كأن أشبه بكلامهم وأقرب الى الصواب (وأغواه) فهو غوى على فاعيل قال الاصمعي لا يقال غيره وعليه اقتصر الجوهري ومنه قوله الله تعالى حكاية عن ابليس فجا أغويتى أى أضللتى وقيل فيها دعوتى الى شئ غويت به وأما قوله تعالى ان كان الله يريد أن يغويكم فليل معناه أن يعاقبكم على الغنى وقيل بحكم عليكم نعيمكم (رغواه) تغويه لغة (و) قوله تعالى والشعراء (يتبعهم الغاؤون) جاء فى التفسير (أى الشياطين أو من ضل من الناس أو الذين يحبون الشاعر اذا هجأ قوما) بما لا يجوز نقله الزجاج (أو يحبونه لمده اياهم بما ليس فيهم) ويتابعونه على ذلك عن الزجاج أيضا (والغواة مشددة) الواو أى مع ضم الميم (المضلة) وهى المهلكة وأصله فى الزينة تحفر للباع ومنه قول رؤبة

* الى مغواة الفتى بالمصاد * يريد الى مهلكته ومنيشه (كالمغواة كهواة) أى بالفتح يقال أرض مغواة أى مضلة (ج مغويات) بالالف والتاء هوجع المغواة بالثاء - زيد رأما جمع المغواة فالمغوى كالمهاوى (والاغوية كالثنية المهلكة) أيضا حفرة مثل (الزينة) تحفر للذئب ويجعل فيها جدى اذا انظر اليه سقط يريده فيصاد (وتغاورا عليه) أى نجمه وواعليه (وتعاونوا عليه) وأصله فى الشر لانه من الغنى والغوايه وقوله (فقتلوه) هو من حديث قتلة عثمان فتغاوروا عليه والله حتى قتلوه ومنه قول أخت المنذر بن عمرو الانصارى فيه حين قتله الكفار تغاورت عليه ذئاب الحجاز * بنو هشة وبنو جعفر

(أوجاؤا من ههنا ومن ههنا وان لم يقتلوه) نقله ابن سيده ويروى بالعين أيضا وقد تقدم وقال الزمخشري تغاوروا عليه تألجوا عليه تألب الغواة (وغوى الفصيل) وكذا السخلة (كرضى ورعى) مثل هوى وهوى الاولى لغة ضعيفة (غوى) مقصور (فهو غو) منقوص (بشم من اللبن) أى شربه حتى اتخم وفسد جوفه أو اذا أكثر منه حتى اتخم وقال ابن السكيت الغوى هو أن لا يشرب من لبن أمه ولا يروى من اللبن حتى يموت هزا لان نقله الجوهري (أو) غوى الجدى (منع الرضاع) حتى يضر به الجوع (فهزل) نقله أبو زيد فى نوادره (و) فى التهذيب اذا لم يصب ريام اللبن حتى (كاديهك) وقال ابن شميل الصبي والفصيل اذا لم يجدا من اللبن علة فلا يروى رتراه مختلفا قال شمر هذا هو الصحيح عند أصحابنا وشاهد الغوى قول عامر المجنون يصف قوسا وسهما

معطفة الاثناء ليس فصيلها * رازها ذراولا ميت غوى

أنشده الجوهري وهو من اللغز * قلت وعلى اللغة اثنائية نقل الزمخشري عن بعض فى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى أى بشم من كثرة الاكل قال البدر القرافى هذا وان صح فى لغة لكنه نفس - يرخيث * قلت وأحسن من ذلك ما قاله الأزهرى والراغب فغوى أى فسد عليه عيشه أو غوى ههنا بمعنى خاب أو جهل أو غير ذلك مما ذكره المفسرون (و) يقال هو (ولدغية) بالفتح (ويكسر) قال اللحياني وهو قليل أى ولد (زينة) كما يقال فى نقيضه ولدرشة (و) يقولون اذا أخصب الزمان جاء (الغاوى) والهواوى فالغاوى (الجراد) والهواوى الذئب وسبأنى له فى هوى خلاف ذلك (و) قوله تعالى فسوف يلقون غيا قيل (غى) رادى جهنم أو هنز) أعده للغاوين (أعادنا الله من ذلك) وقال الراغب أى يلقون عذابا قسماه الذى لما كان الغى هو سبيه وذلك تسمية الشئ بما هو من سبيه كما يسمون النبات ندى وقيل معناه أى سوف (وكغنى وغنية وسمية أسماء) وبنو غيان (حى) من جهنمة (وقد واد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماهم بنى رشدان) وهم بنو غيان بن قيس بن جهنمة منهم بسبس بن عمرو وكعب بن حمار وغنمة بن عدى ووديع بن عمرو شهيد وابدرا (والغواها الجراد) يذكروا بنوث ويصرف ولا يصرف هو أو لا سرورة فاذا تحرك فذبى فاذا نبتت أخرجته فغواها كذا فى التهذيب وقال الاصمعي اذا انسح الجراد من الالوان كلها واحترقها والغواها (و) الغواها (الكثير المختلط من الناس) سهاو لغواها الجراد على التشبيه (كالغاة) نقله الجوهري (وغاوة جبل) وأنشد الجوهري للمسلم يحاطب عمرو بن هند فاذا حلت ودون بنى غاوة * فابرق بارضك ما بدالك وارعده

٣ قوله وهذا النحو الثانى يقال له غنى هكذا بخط المؤلف والمشار اليه غير موجود ولو قال بعد قوله ولا فاسدا وقد يكون من كون الانسان معتقدا اعتقادا فاسدا وهذا الخ لاستقام أول الكلام وآخره ولعل ذلك موجود فى عبارة الراغب وسقط من خط الشارح سهاوا فليراجع

٣ قوله أى سوف كذا بخطه وفيه سقط ولعله فسوف يلقون مجازا عنهم كفى اللسان

(و) في نوادر الأعراب (بت غوى) مقصور (وغويا) كغنى (ومغويا) كحسن كذا في النسخ ونص التهذيب مغوى وكذا قافوا وقويا ومقويا إذا بت (مخليا) موحشا (ومغوية) كعصبة نقب أكرم بن ناهس بن عفرس بن أقتل بن أنمار في بني خثعم (وأبومغوية) كحسنه عبد العزى رجل من الأزد (سماه النبي صلى الله عليه وسلم) لم عبد الرحمن) وكاه أبارش وفي الصحابة رجل آخر كان يعرف بعبد العزى بن سخر فغيره النبي صلى الله عليه وسلم بعبد العزيز (والاغحة نبات) يشبه الهرفوى وقيل هو واحدة الغاغ للحبق وقد ذكر في الغين (والغاوية الراوية) نقله الصاغاني (وانغوى انغوى ومال) وهو مطاوع غواه الهوى إذا أماله وصرفه نقله الأزهرى (وغويت اللبن تغوية صيرته رائبا) كانه أفسده حتى خثر (و) من المجاز (رأس غاو) أى (صغير) وفي الأساس رأس غار كثير التلفت * ومما استدرك عليه رجل غو ضال والمغواة الزبية ومنه المثل من حفر مغواة أو شك أن يقع فيها والاغوية الداهية وقال أبو عمرو وكل ثم مغواة والغوة والغية واحدة ورأيت غويا من الجوع وتويا وضويا وإذا كان جائعا والغواغى شئ شبيهه بالعوض لا يعرض ولا يؤذى وهو ضعيف نقله الجوهري عن أبي عبيدة والغواغى الصوت والجلبة ومنه قول الحرث بن حنظلة

(المستدرك)

أجمعوا أمرهم بليل فلما * أصبحوا أصبحت لهم غوغا

وفي نوادر قطرب مذكر الغوغا، أغوغ وهذا ناد غير معروف وتغاعى عليه الغوغا، ركبه بالشر وغاوة قرية بالشام قريبة من حلب عن نصر وجود أيضا بخط أبي زكريا في هامش الصحاح والغوى العطش وفي الأوس بنو غيان بن عامر بن حنظلة وفي الخرج بنو غيان ابن ثعلبة بن طريف وغنيان بن حبيب أبو قبيلة أخرى ((ى الغياية ضوء شعاع الشمس) وليس هو نفس الشعاع أنشد الجوهري

(الغياية)

فتدليت عليه قافلا * وعلى الأرض غيايات الطفل

للبيد

وقيل هو ظل الشمس بالغداة والعشى (و) الغياية (قعر البئر) كالغياية نقله الجوهري (و) قال أبو عمرو والغياية (كل ما أظلم الانسان من فوق رأسه كالسحابة) والغبرة والظلمة (ونحوها) ومنه الحديث نجى البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهم غمامتان أو غياياتان (و) غياية (ع بالياء) وهو كذب قريب في ذي القيس بن ثعلبة عن نصر (وغايا القوم فوق رأسه بالسيف) مغاياة كأنهم (أظلموا) به نقله الجوهري عن الأصمعي (والغاية المدى) وألفه واو وتألفه من غين ويا، بن وفي المحكم غاية الشئ منتهاه وفي الحديث سابق بين الخيل فجعل غاية المضرة كذا (و) الغاية (الاية) ومنه الحديث في عثمان بن غابة تحت كل غاية اثنا عشر ألفا وقال لبيد

قدبت سامر هاو غاية تاجر * وافيت اذ رفعت وعز مدامها

قيل كان صاحب الخمر يرفع راية ليعرف أنه بائعها (ج غاى) كساعة وساع وتجمع أيضا على غايات (وغيتما) تغيتما (نصبتها) وكذلك ريتها إذا نصبت الراية (وأغيا) عليه (السحاب) أى (أقام) مظلا عليه قال الشاعر * وذو حومل أغيا عليه وأغيا * ومما استدرك عليه غي القوم نصب لهم غاية أو عملها لهم وأغياها نصبها والغاية الهابة المنفردة أو الواقعة وتغايت الطير على الشئ حامت وغيت رفرت والغاية الطير المرفرف وأيضاً القصبه التي يصطاد بها العصافير وتغاوا عليه حتى قتلوه مثل تغاوا والغاية الغاية عند المتكلمين ما يكون المعلول لاجلها ويقال في صواب الراى أنت بعيد الغاية وغايتك أن تفعل كذا أى نهاية طاقك أو فعلك ورجل غيايا، ثقيل الروح كأنه ظل مظلم متكاثف لا اشراق فيه - وأغيا الرجل بلغ الغاية في الشرف والامر وأغيا الفرس في سباقه كذلك عن ابن القطاع وقواهم المغيا كعظم لانتهاء الغاية هكذا يقول الفقهاء، والاصوليون وهي لغة مولدة

(المستدرك)

﴿فصل الفاء مع الواو والياء﴾ (و) الفأ والضرب والشق كالفأى) يقال فأوته بالعصا أى ضربته عن ابن الاعرابي نقله ابن سيده وقال أبو زيد فأوت رأسه فأو فأوته فأبا إذا فلقته بالسيف نقله الجوهري والأزهري وقال الليث فأوت رأسه فأوته هو ضربك قحفه حتى يفرج عن الدماغ (و) الفأو (الصدع) في الجبل عن اللحياني وفي الصحاح الفأوما (بين الجبلين و) أيضا (الوطى) هكذا في النسخ أى الموضع اللين (بين الحرتين) ونص المحكم الوطى بين الحرتين (و) قيل هى (الدائرة من المال) قال التمر بن قباب لم يرعها أحدا وكنتم روضتها * فأو من الأرض مخفوف بأعلام

(فأى)

وكله من الانشقاق والانفراج (و) قال الأصمعي الفأو (بطن من الأرض طيب تطيف به الجبال) يكون مستطيلا وغير مستطيل وانما سمى فأو والانفراج الجبال عنه (و) فأو (بالصعيد) شرقي النيل من أعمال الخميم وقد وردت وسيد كرها المصنف أيضا في ف و ي (و) الفأو (الليل) حكاه أبو ليلى وبه فسر قول ذى الرمة الأتى قال ابن سيده ولا أدري ما معناه (و) قيل (المغرب) وبه فسر قول ذى الرمة أيضا (و) الفأو (ع بناحية الدويع) هكذا في سائر النسخ وهو تحميم فيج ونص الأزهرى في التهذيب الفأو في بيت ذى الرمة طريق بين فارتين بناحية الدويع - فاج واسع يقال له فأو الريان وقد مررت به وبيت ذى الرمة المشار إليه هو قوله راحت من الخرج تهجير الفأو وقعت * حتى انقأ الفأو عن أعناقها سمعرا

وقسر الجوهري بما بين الجبلين (و) قيل الفأو في قوله هو (المضيق في الوادى يفضى الى سعة) لا يخرج لاعلاه (و) قيل (الموضع الاملس) وكل ذلك أقوال متقاربة (وأفأى) الرجل (وقع فيه أو) أفأى إذا (شج موضعته والانقياء الانفتاح والانفراج والانصداع) كل ذلك مطاوع فأونه رأيت وانه أفأى القدح انشق (و) من الانقياء بمعنى الانفراج اشتق لفظ (الفئة كعددة)

وهي (الجماعة) والفرقة من الناس كانت في الأصل فتوة فنقص (ج ثبات وفنون) على ما يطر في هذا النحو وأنشد الجوهري
للكميت
فجمعنا بين وكان ضرب * ترى منهم جاجهم فثينا
أي فرامة فرقة (والفأوى كسرى الفيشة) ومنه قول الشاعر

وكننت أقول جمجمة فأضحوا * هم الفأوى وأسفلها قفاها

(المستدرک)

(والفائية المكان المرتفع المنبسط) * ومما يستدرک عليه تغاى القدر إذا تصدع وهو مطاوع فأوته نقله ابن سبويه وانغأى
انبكشف والفأوان موضع أنشد الأصمعي

تربع القلة فالغبيطين * فذا كريب بخنوب الفأوين

(فتى)

((ى الفتاء كسماء الشباب) زنة ومعنى يقال قد ولد له في فتاة سنة أولاد وأنشد الجوهري للربيع بن ضبع الفزاري

إذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذات والفتاء

(والفتى الشاب) يكون اسما وصفة وفي المصباح الفتى في الأصل يقال للشباب الحديث ثم استعير للعباد وان كان شيخا مجازا لتسميته
باسم ما كان عليه وقوله تعالى وإذا قال موسى لفتاه جاء في التفسير أنه يوشع بن نون سماه بذلك لأنه كان يخدمه في سفره ودليله قوله
آتنا غدا لنا وقال الراغب ويكنى بالفتى والفتاة عن العبد والامة ومنه قوله تعالى تراودنا من أنفسنا وعنه (و) الفتى أيضا
(السخى الكريم) وهو من الفتوة يقال فتى بين الفتوة نقله الجوهري (وهما فتيان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ودخل معه السجن
فتيان جائز كونهم واحدتين أو شجنتين لأنهم كانوا يسمون المملوك فتى (و) يقال أيضا (فتوان) بالواو وبالفتح (ج فتيان)
بالكسر ومنه قوله تعالى وقال لفتيانه أي لملأ اليك (و) فتوة بالكسر أيضا وهذه عن اللحياني (و) فتوق على فاعول (و) فتى مثل عصي
قال خديجة في فتوا نارابشهم * من كلال غزوة مانوا

وفتو هجروا ثم سروا * ليلهم حتى إذا انجباب حلوا

وقال آخر

قال سيويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا كما في الصحاح ولم يذكروا المصنف من جوع الفتى فتية وكانه سقط من قلم النسخ
ومنه قوله تعالى إذا أوى الفتية إلى الكهف انهم فتية آمنوا بربهم وهو موجود في الصحاح والمحكم وفي المحكم قال سيويه ولم يقولوا
أفتاء استغنوا عنه بفتية (وهي فتاة) وهي الشابة وتطلق على الامة والخادمة وقال الأسود
ما بعد زيد في فتاة فتروا * فتلا سيديا بعد حسن تآدى

أي انهم قتلوا بسبب جارية وذلك أن بعض المملوك خطب إلى زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك أو إلى بعض ولده ابنه له يقال لها أم كهف
فلم ير وجهه فغزاهاهم وقتلهم وزيد هنا قبيلة (ج فتيات) بالتحريك ومنه قوله تعالى ولا تكبروا قبياتكم على البغاء أي اماءكم
قال شيخنا اختلفوا في لام الفتى هل هي ياء أو واو وكلام المصنف يقتضي كلا منهما وأما الصرفيون فخلافتهم مشهور فقيل أصله الياء
لقولهم فتيان وعليه سيويه ففتوان بالواو شاذ وقيل أصله الواو لجمعه على فتوة ولقوله في مصدره الفتوة وعليه فتيتان بالياء شاذ
انتهى * قلت الذي نقله الجوهري عن سيويه انهم أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا وفي المحكم والأصل من الكل الفتوة
انقلبت الياء فيه واو اعلى حدانقلابها في موقن وكفصو وقال السيرافي انما قلبت الواو فيه ياء لان أكثر هذا الضرب من المصادر
على فعولة انما هو من الواو كالأخوة فحما لوما كان من الياء عليه فلزم القلب وأما الفتوة فشاذ من وجهين أحدهما انه من الياء
والثاني انه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه حل على مصدره انتهى وبما ذكرنا يظهر لك ما في كلام
شيخنا من المخالفة (و) الفتى (كغنى الشاب من كل شيء) وقد فتى يفتى فتى فهو فتى السن بين الفتاء وقال أبو عبيد الفتاء ممدود
هو مصدر الفتى من السن (وهي فتية) قد نسي هنا اصطلاحه (ج فتاء) بالكسر والمد قال عدي بن الرقاع

بحسب الناظرون ما لم يفروا * انها حلة وهن فتاة

(وقيت البنت فتية) إذا خدرت وسترته (منعت من اللعب مع الصبيان) والعدو معهم (فتفتت) أي تشبهت بالفتيات وهي
صغراهن كما في الصحاح ويأتي في نى في الصحاح انكار ذلك عن أبي سعيد وان الجوهري سأله عن ذلك فلم يعرفه (و) من المجاز
لا أفعله ما كثر (الفتيان) أي (الليل والنهار) كما يقال لهما الا جذان والجديان وهما مثنى الفتى ووجد بخط أبي سهل الهروي
في نسخة الصحاح الفتيان كغنيان وغلظه أبو زكريا وقال الشيخان بالتحريك (وأفتاة) الفقيه (في الامر) الذي يشك
(أبانه له) ويقال أفتيت فلانا في رؤيأرأها إذا عبرتم له وأفتيته في مسئلة إذا أجبت عنها ومنه قوله تعالى قل الله يفتيكم في الكلالة
(والفتيا والفتوى) يضمهما (وتفتح) أي الاخيرة (ما أفتى به الفقيه) في مسئلة قال الراغب هو الجواب عما يشك فيه من الاحكام
وقال الجوهري هما اسمان من أفتى واقترع على ضم الفتيا وفتح الفتوى وفي المصباح الفتوى بالواو تفتح الفاء وتضم اسم من أفتى
العالم إذا بين الحكم ويقال أصله من الفتى وهو الشاب القوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الأصل وقيل يجوز الفتح للتخفيف
وقال شيخنا السكاكمة الأولى التي هي الفتيا لا يعرف ضبطها من كلامه والثانية أفهم كلامه أنها بالضم راجحة وان الفتح فيها مرجوح

٣ قوله تفتح الخ كذا بخطه
وعبارة المصباح الذي بيدي
تفتح الفتاء وبالياء فتضم
وهي تفيد أن الفتوى
بالفتح لا غير وهو يؤيد
عبارة شيخنا الآية قريبا

وايس الامر كذلك بل المصريح به في أمهات اللغة وأكثر مصنفات الصرّف ان الفتية بالياء لا تكون الا مضمومة وان الفتوى بالواو لا تكون الا مفتوحة على ما افتضته قواعد الصرّف في كلامه نظروا وتقصير فتأمل * قلت الامر في كون كلام المصنف يدل على مرجوحية الفتح كما ذكره شيخنا وأما قوله لا يعرف ضبط الاوّل من كلامه فإن قوله فيما بعد وتفتح هو يدل على أنه ما بالضم والمصنف يفعل ذلك أحيانا مراعاة للاختصار وقوله ان الفتية بالياء لا تكون الا مضمومة هو صحيح ولكن قوله بالواو لا تكون الا مفتوحة غير صحيح فقد صرح بالوجهين صاحب المصباح كما قدمنا كلامه وابن سيده فانه ضبطه بالوجهين وقال الفتح لاهل المدينة أي وما عداهم يضمون الفاء فلا تقصير في كلام المصنف فتأمل (والفتيان بالكسر قبيلة من بجيلة) وهم بنو قتيبان بن معاذ بن زيد بن الغوث وفيهم يقول ابن مقبل

قوله فقد صرح الخ تقدم ما فيه قريبا

إذا انتجعت قتيان أصبح سرهم * بخدجا عيش آمنأ أن ينقرا

(منهم) أبو عاصم (ربيعه) كذا في النسخ والصواب رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس بن حيال بن بدان قتيان (الفتيان) من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه قاله ابن السكيت وقال مسلم سمع عمرو بن الحق وعنه السدي وعبد الملك بن عمرو وبيان بن بشر (والفتوة) بالضم والتشديد وانما أعراه عن الضبط لشهرته وقد تقدم الكلام على واوه (الكرم) والسجاء هذالغة وفي عرف أهل التحقيق أن يؤثر الخلق على نفسه بالذنب والآخره صاحب الفتوة يقال له الفتى ومنه لا فتى الا على وقول الشاعر

فان فتى الفتيان من راح واغتمدى * لصرعدوا ولنفع صديق

وعبر عنها في الشريعة بكارم الاخلاق ولم يجئ لفظ الفتوة في الكتاب والسنة وانما جاء في كلام السلف وأقدم من تكلم فيها بغيره الصادق ثم الامام أحمد وسهل والجنيد ولهم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمآل واحد ويقال هو فتى بين الفتوة (وقد تفتى وتفتاني) نقله الجوهري (وقوتهم) أفتوهم (غلبتهم فيها) أي في الفتوة (والفتى كسمي) هكذا هو مضبوط في نسخ التهذيب وفي ياقوتة الغمر بخط نوزون مستمل أي عمر بكسر التاء (ودح الشطار) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى وهو ما يكال به الخمر قال الزمخشري يقال شرب بالفتى وهو ودح الشطار سمى به لضعفه وهو مجاز (والفتى) كعسن (ميكال هشام بن هيرة) نقله ابن سيده والازهرى عن الاصمعي قال والعمري هو ميكال اللبب والمد الهشامى هو الذى كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وفي الحديث أن امرأه سألت أم سلمة أن ترىها الا ناء الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتى قال ابن الاثير أرادت تشبيهه الا ناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المفتى فحذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر فتأمل ذلك (والفتنة كعدة الحرة ج فتون) بالكسر * ومما يستدرك عليه أفتى شرب بالفتى عن ابن الاعرابي

(المستدرك)

ويقال للمكره من الابل فتية وتصغيرها فتية والفتاة كسحاب الفتوة والافتاء من الدواب خلاف المساة واحدة فتى كفتى مثل يتيم وأبنام نقله الجوهري وتفتانوا الى الفقيه ارتفعوا اليه في الفتية ونقله الجوهري واستفتيته فأتاني أي طلبت منه ومنه قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم وقوله تعالى فاستفتهم أولئك البنات وفتيان بن أبي السمع الفقيه المصري من كبار أصحاب مالك وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستاني الحافظ ويعرف بالرواسي أيضا روى عن الخطيب البغدادي مات بسرخس سنة ٥٥٣ وبنو قتيان أيضا قبيلة في أشجع وهو قتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع منهم معقل بن سنان الأشجعي الفتيانى العمالي وفي بيت المقدس جماعة يعرفون بالفتيانين فلا أدري أهم من بجيلة أو أشجع أو نسبوا الى جداهم يقال له قتيان وأرد من شيخ يفتى أي بتشبيهه بالفتيان والمفاناة والتفتان الحاكمة وأفت عنده فتى من نهار أي صدره منه وهو مجاز وهبه الله ابن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهرواني الشافعي الاصبهاني سمع ابن ماجه الا بهرى وأخوه أبو علي الحسن درس بنظامة بغداد وحدث عن الرئيس الثقفي مات سنة ٥٢٥ وأبوهما ذكره ابن ماكولا ووصفه بالادب وأخوهما على حدث عن أبيه وسليمان ابن معاذ الفتى السعدي روى عن نصر بن أحمد بن اسمعيل النكشاني وعمر الفتى أحد الفقهاء العاملين بزيدا أخذ عن الشرف اسمعيل المقرئ ومما أفت به الفتى جمع الفتوى والفتيان ابن القوطية وتصغير الفتية أفتية ((ي أفتى افتاء) أهمله الجوهري والازهرى والصاغاني وقال ابن سيده يقال عدا الرجل حتى أفتى أي حتى (أعيا) وفترا قالت الخنساء

(أفتى)

الامن لعين لا تحف دموعها * اذا قلت أفتت تنهل فتخفل

(جاء)

أرادت أفتأت تخففت ((و الفجوة الفرجة) والمتسع بين الشيتين كافي الصحاح وفي المحكم الفجوة في المسكان فتح فيه (و) أيضا (ما اتسع من الارض كالفجوة) بالمد وقيل ما اتسع منها وانخفض وبه فسر أغلب قوله تعالى وهم في فجوة منه وقال الراغب أي في ساحة واحدة (و) الفجوة (ساحة الدار) الفجوة (ما بين حوامي الحوافر) نقله ابن سيده (ج فجوات) كشهوة وشهوات (وجفاء) بالكسر والمد (وجبابه) فجوا (فتح فأنفجى) انفتح بلفظة طبي نقله شمر (و) فجاء (قوسه) فجوا (رفع وترها عن كبدها ففجبت) كرضى ففجى فجاءته الجوهري (فهى فجوا) نقله الجوهري وابن سيده (والفجاء تباعد ما بين الفخذين أو ما بين (الركبتين أو) ما بين (الساقين) وهو أنفجى وهى فجواء (أو هو تباعد) ما بين (عرقوبي البعير) كافي الصحاح وفي الانسان تباعد ما بين

الركبتين وقال الازهرى الاخفى هو المتباعد الفخذين الشديد الفحج وهو الافحج ويقال ان بفلان فحاشد اذا كان في زجله
 انفتاح * ومما يستدرك عليه ان فحيت القوس بان وزها عن كبدها نقله ابن سيده وتفاجي الشيء صار له فجوة نقله الجوهرى وقوس
 فجاء وفجوة كالفجاء ونقله الراغب ((ي فحى)) الرجل (كرضى) فحى (فهو اخفى وهى فجوة) قد تقدم معناه قريبا وانما اعاده
 لانه واوى يائى (وعظم بطن الناقة) هكذا في النسخ أى والفحى مقصور عظم بطن الناقة ولم يتقدم له ذكر حتى يعطف عليه
 الا ان يكون اشار به الى الفجاء الذى ذكره في التركيب الاول وفيه بعدوا الظاهر ان في العبارة سقطا فتأمل (والفعل كالفعل)
 قال ابن سيده فحيت الناقة فحى عظم بطنها ولا أدري ما صحته (والفحج الكشف والتخية) والدفع وبه يفسر قول الهذلي
 نفجى خيام الناس عنا كأنما * يفجهم ختم من النار يا قبا
 (وأخفى وسع النفقة على عياله) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه أخفى اذا صادف صدقه على فضيحة نقله الازهرى
 ((و الفحا)) بالفح مقصور (ويكسر) قال الجوهرى والفح أكثر (البرز) يجعل في الطعام أنشد أبو على القالى في الممدود
 والمقصود للراجز كأنما يسردن بالغبوق * كبل مداد من فحامد قوق
 (كالفجوة) بالمد (أو يابس ج أخفاء) قال ابن الأثير هى توابل القدر كالفلفل والكمون ونحوها وقيل الفحا البصل خاصة ومنه
 حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كوا من فحارضا فقلما أكل كل قوم من فحارضا فضرهم ماؤها (وخى القدر تفحمة كثر
 أبارير) كذا في النسخ والصواب أباريرها قال الزنجشبرى هو من ذوات الواو مقلوب من تركيب فوح وقال أبو على القالى فحى
 قدره ألقى فيها الأبارير وهى التوابل (و) فحى (بكلامه الى كذا) وكذا أى (ذهب) نقله الجوهرى وضبطه هكذا بالتشديد وهو في
 نسخ النسخ انما يلفحى بكلامه بالتخفيف من حدرى فليكنظر (والفحوة الشهدة) وكأنه مقلوب الفوحسة (وخوى الكلام
 وخواؤه) بالقصر والمد (وخواؤه كغلاؤه) نقله ابن سيده والصاغاني عن الفراء وعلى الاولين اقصر الجوهرى والازهرى وقال
 أبو على القالى في المقصور والمدود قال أبو زيد سمعت من العرب من يقول فحوى بفتح الحاء مقصورة ولا يجوز مسدها فتأمل ذلك
 (معناه ومذهبه) وفي الصحاح معناه ولحنه وقال الزنجشبرى عرفته من فحوى كلامه بالقصر والمد أى فيما تشبهت من مراده فيما
 تكلم به وقال المقادى الفحوى هو مفهوم الموافقة بضمه الاولى والمدارى وقيل هو تنبيه اللفظ على المعنى من غير نطق به كقوله
 تعالى فلا تقل لها أوفى (والفحمة) بالفح (بكريمة) بالتشديد مثل (ركبة) الاولى عن أبي عمرو والثانية عن ابن الاعرابى
 (الحسو) هكذا في النسخ بفتح فسكون والصواب الحسو (الريقق) على وزن فعمل وهو ما يتحسى به (أوعام) في الحساء * ومما
 يستدرك عليه فحى بكلامه الى كذا بفح وغوا من باب علا اذا ذهب اليه كفى المصباح وفاحيته مفاحة خاطبته ففهمت مراده كفاى
 الاساس وبكى الصبي حتى فحى كرضى وهو المأفة بعد البكاء والاخفى الأبح نقله الصاغاني ((ي فداء)) بنفسه (يفديه فداء)
 ككساء (وفدى) بالكسر مقصور (ويفتح) قال أبو على القالى في المقصور والمدود قال الفراء اذا فحقوا الفاء وقصروا فحقوا فدى
 لك اذا كسروا الفاء ومدوا وربما كسروا الفاء وقصروا فحقوا فدى لك قال متمم بن نويرة
 فداء لممساك ابن أمى وخالتى * وأمى وما فوق الشراكين من نعل
 وبرى وأتوا بى ورحلى لذكركه * ومالى لوى يحدى فدى لك من بذل
 أقول لها وهن ينهن فروتى * فدى لك عى ان ربحت وخالى
 فدى لك والدى وفدى لك نفسى * ومالى انه منكم أنانى
 وأنشد الفراء
 وأنشد الأصمعى
 قال أبو على وسمعت على بن سليمان الاخفش يقول لا يقصر الفداء بكسر الفاء الا للضرورة وانما المقصور هو المفتوح الفاء انتهى
 ونقل الازهرى عن الفراء ما نقله أبو على بعينه ثم قال وقال مرة ومنهم من يقول فدى لك فيفتح الفاء وأكثر الكلام كسرها والقصر
 وأنشد للناطقة * فدى لك من رب طربى وتالدى * وقال القالى أيضا في باب الممدود عن يعقوب تقول العرب لك الفدى
 والحمى فيقصرون الفداء اذا كان مع الحمى للازدواج فاذا أفردوه فالوفاء لك وفدى لك وحكى الفراء فدى لك * قلت وكان قول
 المصنف ويفتح ينظر الى هذا القول الذى نقله الازهرى عن الفراء بان الكسر مع القصر هو الراجح والفتح مرجوح وما نقله أبو على عن
 الفراء والاخفش يخالف ذلك وكلام الجوهرى موافق لما قاله الاخفش حيث قال الفداء اذا كسر أوله يمد ويقصر واذا فتح فهو
 مقصور ومن العرب من يكسر فداء بالتثنية اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وأنشد الأصمعى
 للناطقة
 مهلا فداء لك الاقوام كلهم * وما أغرم من مال ومن ولد
 وقال الراغب الفدى والفداء حفظ الانسان عن الذنبة بما يبذله عنه (واقضى به) ومنه بكذا استنقذه بمال وأنشد ابن سيده
 فلو كان ميت يفدى لفديته * بما لم تكن عنه النقوس تطيب
 وقال الراغب افتدى اذا بذل ذلك عن نفسه ومنه قوله تعالى فيما اقتدت به تلك حدود الله (وفاداه) مفاداة وفداء (أعطى شيئا
 فأنتقذه) وقيل فاداه أطلقه وأخذ فديته وقال المبرد المفاداة ان تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفداء ان تشتريه وقيل هما واحد بقول

المصنف شباً يشمل المال والأسير جعابين القولين وقوله تعالى وإن بأقوامكم أسارى تفادوهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر تفادوهم
وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي بألف فيهما أي في أسارى وتفادوهم وحزرة بلا ألف فيهما قال نصير الرازي فاديت
الأسير والأسارى هكذا تقول العرب ويقولون فديته بأبي وأمي وفديته بـمال كأنك أشتريته وخلصته به إذا لم يكن أسيراً وإذا
كان أسيراً مملوكاً قلت فاديته كذا تقول العرب قال نصيب

ولكنني فاديت أي بعدما * علل الرأس منها كبرة ومشيبي

قال وإن قلت فديت الأسير بخائر أيضاً يعني فديته بما كان فيه أي خلصته وفاديت أحسن في هذا المعنى وفديته بـذبح أي جعلنا
الذبح فداء له وخلصناه به من الذبح وقال أبو معاذ من قرأ تفادوهم لخصناه تشيروهم من العدو وتفادوهم وأما تفادوهم فيكون معناه
تماكسون من هم في أيديهم في الثمن وبما كسبوا منكم (والفداء ككسأه وعلى وإلى) (الفدية ككتيبة ذلك المعطى) وفي المصباح
هو عوض الأسير وقال أبو البقاء هو إقامة شيء مقام شيء في دفع المكروه وقال الراغب ما بقي الإنسان به نفسه من مال يبدله في عبادة
بقصر فيها يقال له فدية ككفارة الجمين وكفارة الصوم ومنه قوله تعالى ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين (وفداه) بنفسه (تفديته قال له جعلت فداك) نقله الجوهري وغيره ومنه قول الشاعر وفديتنا بالابننا (وأفداه
الأسير قبل منه فديته) ومنه الحديث لا تفديكموهما حتى يقدم صاحباً يعني سعد بن أبي وقاص وعقبه بن غزوان قاله
لقريش حين أسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان (و) أفدى (فلان رقص صبيه) يقال ذلك لما أنه يفدى في كلامه فيقول
فدى لك أبي وأمي (و) أفدى (جعل لقره أنباراً أو) أيضاً (باع التمر) عن ابن الأعرابي (و) أيضاً (عظم بدنه) عنه أيضاً كأنه صار
كالقداء (والقداء كسماء محم الشيء) عن ابن سيده (و) أيضاً (أنبار الطعام) وهو الكدس من البر كفي المحكم (أو جماعة الطعام
من شعير) (و) بر (وتغزو نخوه) كفا في الصحاح وقال ابن سيده هو مسطح التمر بلغه عبد القيس وأنشد أبو عمرو الشيباني

كأن قداءها أذجردوه * وطافوا حوله سلف يتيم

وروى أبو عبيد أطافوا قال ابن الأنباري السلف طائروا البيت المنفرد وفي الصحاح سلك يتيم وقال أبو علي القالي السلف والسلوك الذكر
من أولاد الجمل والفداء موضع الترمومعنى البيت أنه شبه قلة تمرهم في فدائهم وهو موضع تمرهم بسلف يتيم أي منفرد (و) يقال
(خذ على هديتك وفديتك مكسورين) أي (فيما كنت فيه) وأورده الجوهري في قداف قال خذني هديتك وفديتك أي فيما كنت
فيه وكان المصنف فلدا الصانع حيث ذكره هنا (و) من المجاز (تفادى منه) إذا (نحماه) وأنزوى عنه وأنشد الجوهري لذي
الرمة

مرتين من ليث عليه مهابة * تفادى الأسود الغلب منا نقاديا

وفي المصباح تفادى القوم اتقى بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداء * ومما يستدل عليه فداء يفديه فداء قال له
جعات فداك نقله الجوهري وتفادوا فدى بعضهم بعضاً وجع الفدية فدى وفديات كسيرة وسدروس درات وفدت المرأة نفسها
من زوجها وافدت أعطت ما لا حتى تخلصت منه بالطلاق وأبو الفداء كنية اسمعيل عليه السلام والفداوية طائفة من الحوارج
الدرزية وفدوبه بضم الدال المشددة جد أبي الحسن محمد بن اسحق بن محمد بن فدوية القدوي الكوفي شيخ لابي عبد الله الصوري
مات سنة ٤٦٦ هـ وأبو القاسم محمود بن القدوي من أهل الطابران قصبة طوس من شيوخ ابن السمعاني (و) والفروة بلس
م) معروف قيل بآثبات الهاء وقيل بجذوها والجمع فراء كسمهم وسهم وهو على أنواع فمن السمرور والازق والقاقون والسنجاب
والنافه والقرسقي وأولاهن أعلاهن وهي جلود حيوانات تدبغ فتيظ ويلبس بها الشباب فيلبسونها أنقاء البرد وقال الأزهرى الجلدة
إذا لم يكن عليها وبر ولا صوف لا تسمى فروة وقال أبو علي القالي ثلاث أفراف إذا كثرت فهي الفراء قال والفراء أيضاً جمع فرا الحمار
الوحش * قلت وهذا تقدم في الهمزة (و) الفروة (جلدة الرأس) بما عليه من الشعر يكون للإنسان وغيره قال الراعي

دنس الشباب كأن فروة رأسه * غرست فأثبت جانباً لها فلغلا

وقد تستعار جلدة الوجه ومنه الحديث أن الكافر إذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه (و) الفروة (الأرض البيضاء) اليابسة
(ليس بها نبات) ولا برش ومنه الحديث أن الحضرمي جلس على فروة ببضاء فاهتزت تحته خضراء (و) الفروة (الغنى والثروة) أبدال
قال الفراء أنه لذو فروة من المال وثروة بمعنى والأصمعي مثله كذا في الصحاح (و) فروة (رجل) وهو فروة بن مسيلك المرادي الحماني
روى عنه الشعبي وجماعة وفروة بن قيس عن عطاء وفروة بن مجاهد اللخمي من شيوخ إبراهيم بن أدهم وفروة بن أبي المغراء الكندي
من شيوخ البخاري والدارمي وفروة بن نوفل الأشجعي عن علي وفروة بن يونس الكلبي عن هلال بن جبير وجماعة آخرون يسمون
بذلك (و) قال الجوهري الفروة (قطعة نبات مجتمعة يابسة) قال * وهامة فروتها كالقرو * (و) قال الأزهرى الفروة (جبية شمر
كلها) قال الكميت

إذا انتف دون الفتاة الكميع * ووحوح ذوالقروة الارمل

(و) قيل الفروة (نصف كساء يتخذ من أوبار الابل) وهو المعروف الآن بالجبلة (و) الفروة (الوفضة) شبه الخريطة من الجلد
(يجعل السائل فيها صدقته) (و) الفروة (التاج) ومنه قول الزمخشري هو فقير وان كثر الابرز ولبس فروة أبروز أي تاجه وانما غنيت

به لانه كان متخذاً من الجلود (و) الفرو (خمار المرأة) ومنه الحديث ان الامة آلفت فروة رأسها من وراء الجدار قاله عمر حين سئل عن حدها أى فناءها أى خمارها أى تبدلت وخرجت بغير تلفع كالخرة (وجبة مفزاة) بالشد أى (عليها فروة واقتري فرواً) حسناً (لبسه) ومنه قولهم المقتري لا يجد البرد أى لا بس الفرو قال الجاحز

يقلب أولاهن لطم الاعسر * قاب الخراساني فرواً للمقتري

(وذو الفرو السائل) لانه بأى مشتلاً بفروته وهى الوفضة التى تقدم ذكرها (وذو القروين) مثنى الفرو (جبل بالشام) وفى مجمع نصر جبال بالشام (وساق الفروين جبل بنجد) فى ديار بنى أسد وساق جبل آخر يد كرمفرد او مضافاً كما تقدم (وذو القربة كسبية فارس) كان اذا أراد القتال أعلم بفروته كأنه مصغر فروة (و) ذو القربة وهب بن الحرث القرشى الزهرى (شاعر) نقله الحافظ (وفروان اسم) رجل (وفاريان) وفى كتاب السمعاني فريانان بالكسر واذا فوضعه التركيب الذى يليه (ة) عمرو (منها محمد بن نعيم) أبو عبد الرحمن (أحمد بن) عبد الله بن (حكيم) الهمداني عن أنس بن عياض وغيره زوى عنه الثقات وقد تكلم فيه (وفراوة دجبراسان) قال الحافظ اختلف فى ضمها وفتحها قال ابن نقطة الفتح أكثر وأشهر وهى بليدة بشعر خراسان مما بلى خوارزم وتعرف فى العجم بفراوة بواوين أولاهما مضمومة وبها رباط بن عبد الله بن طاهر فى خلافة المأمون منها أبو نعيم محمد بن القاسم الفراءى صاحب رباطها عن محمد بن زنجويه وغيره ومنها أبو الفضل محمد بن الفضل الفراءى الامام المشهور وذو الكنى راوية صحيح مسلم وفيه يقولون الفراءى ألف راوى وزجته واسعة مشهورة * ومما يستدرك عليه فروة الرأس أعلاه وبه يفسر قول الراى السابق وضربه على أم فروته أى هامته وأم فروة ثلاثة من الـ ايات وأبو فروة البلوط مصرية سمي بذلك لان فى داخل قشره كهشة وبر الابل والفراء من يصنع الفراء وأيضاً من يبيعها وقد نسب كذلك جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم نوح بن صالح النيسابورى عن مالك ومسلم الزنجى وابن المبارك وأبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف بن أحمد الفراء فقه حنبلى زوى عن أبى القاسم البغوى ويحجى ابن صاعد وعنه أبو بكر الانصارى وغيره مات فى رمضان سنة ٥٨٠ هـ وأخوه أبو حازم عن الدارقطنى وعنه الخطيب مات بطنيس سنة ٣٨٠ هـ ودفن بمباط واختلف آخر عمره وأما أبو بكر يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفى اللغوى فانه قيل له الفراء لانه كان يفرى الكلام فهو اذامن فرى يفرى محله فى التركيب الذى بعده يقال هو ومحمد بن الحسن ابنا حالة ثقة روى عن الكسائى ومات سنة ٣٠٧ هـ عن ثلاث وستين واسحق بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن أبى فروة القرشى الفروى مولى عثمان ثقة عن مالك وعنه أبو زرعة وأبو حاتم والبخارى وفروان بليد فزاس منها أبو وهب منسبه بن محمد الواعظ مات فى حدود سنة خمس مائة وفروة محركة قربة بسر خس منها أبو يعلى لقمان بن على الفروى حدث عنه أبو أحمد بن عدى * ومما يستدرك عليه فزاة بالفتح جد أبى بكر محمد بن على بن الحسين بن يوسف بن النضر بن فزاة الفراءى النخعى من أهل افزان نسب الى جدّه سمع ابراهيم بن سعد النخعى وعنه حفيده أبو الازهر أحمد بن أحمد بن عمر الافرانى مات سنة ٣٢٠ هـ (ى فراه يفرى) فرياً (شقه) شقاً (فاسداً أو صالحاً كفرأه) بالشد (وأفراه) وفى الصحاح فريت الشئ أفريه فرياً قطعته لا صلحه وفى المحكم فرى الشئ فرياً وفزاه شقه وأفسده وقال الازهرى الافراء هو التشقيق على وجه الفساد وقال الاصمعى أفرى الجلد مزقه وخرقه وأفسده بفرىه افزاه وفى الأساس يقال قد أفريت وما فريت أى أفسدت وما أصلحت ومثلهذا نقله الجوهري أيضاً عن الكسائى وكان المصنف جمع بين القولين ولكن قال ابن سيده المتقنون من أئمة اللغة يقولون فرى للفساد وأفرى للاصلاح ومعناهما الشق وقول الشاعر

ولا أنت تفرى ما خلقت وبه * ض القوم يخلق ثم لا يفرى

معناه تنفذ ما تعزم عليه وتقدره وهو مثل (و) فرى (الكذب اختلقه) عن الديث (كافراه) وفى الصحاح فرى فلان كذا باخلقه وافترأه اخلاقه وقال الراغب استعجل الافتراء فى القرآن فى الكذب والظلم والتمرك نحو قوله تعالى ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً انظر كيف يفترون على الله الكذب ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب (و) فرى (المزادة) فرياً (خلقها وصنعها) وأنشد الجوهري لصريع الركان

شلت يد افارية فرتها * مسلش شوب ثم وفرتها * لو كانت الساقى أصغرتم

(و) فرى (الارض) فرياً (سارها وقطعها) نقله الجوهري وهو مجاز (و) فرى الرجل (كرضى فرى) بالفتح مقصور (تجبرود هش) نقله الجوهري وقال الاصمعى فرى يفرى اذا نظر فلم يدز ما يصنع نقله الازهرى وأنشد ابن سيده للاعلام الهدلى

وفريت من فزع فلا * أرمى ولا ودعت صاحب

(وأفراه أصلحه أو أمر باصلاحه) كانه رفع عنه ما خلقه من آفة الفرى وخاله نقله ابن سيده وتقدم عن الكسائى والاصمعى ما يخالف ذلك (و) أفرى (فلاناً لآلته) نقله ابن سيده (والقربة) بالفتح (الجلبة) عن ابن سيده (و) القربة (بالكسر الكذب) وهو اسم من الافتراء والجمع فرى كسيرة رسدر (و) الفرى (كغنى الامر المختلق المصنوع أو العظيم) نقلهما الجوهري أوالعجب نقله الراغب وبكى ذلك فسر قوله تعالى لقد جئت شيئاً فرياً (و) الفرى (الواسعة) الكبيرة (من الدلاء) كأنها شقت (كالقربة) كغنية (و) الفرى (الحليب ساعه يجلب وتقرى) الاديم (الشق) وهو مطاوع أفرى ومنه تقرى الليل عن صبحه وهو مجاز (و) من المجاز

(المستدرك)

(قرى)

تفترت (العين) وكذا الأرض بالعين كما هو نص الصحاح والاساس أي (انجست وفريته بن مابل كسيمة) كأنه مصفر فريته (تابعي) روى عن عمر رضي الله عنه له ذكر (و) يقال (هو يفرى الفري كغنى) أي (يأتى بالعجب في عمله) أو في سقيه هذه رواية أبي عبيد دوراه الخليل تركته يفرى فريته بالفتح والتخفيف وكان يقول التشديد غلط وفي الحديث فلم أربع بقر يا فري فريته روى

(المستدرک)

بالوجهين قال أبو عبيد وأنشدنا الفراء قد أطمعمتني دقلا حوليا * قد كنت نفرين به الفريا أي كنت تكثرين فيه القول وتعظيمينه * ومما يستدرك عليه نفرى جاده انشق وأفرى الوداج بالسييف شقها وحكى ابن الأعرابي وحده فراهوا جلد فري كغنى مشقوق وكذلك الفريته ورجل فري كغنى ومفرى كمنبر مختلق عن اللحياني والفريته الامر العظيم وفي الحديث من أفرى الفري أفرى أفعل التفضيل من فري يفرى والفري جمع فريته أي من أكذب الكذبات ويقولون الفري الفري كغنى فيهما أي العجلة العجلة نقله الصاغاني وأفرى الجلة شقها وأخرج ما فيها والمفريته المرادة المعجولة المضلمة وأفرى الجرح بظه وفري البرق يفرى فرياً وهو نلاً أو ودوامه في السماء وفراه يفرى قطعه بالهجا، وقد يكتى به عن المبالغة في القتل وفريان بالضم وكسر الراء المشددة بلد بالمغرب أو قبيلة منهم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسي المالكي مات سنة ٨١٣ وابن عمه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفرياني ولد سنة ٧٨٠ وسقط من سند المغرب أبي الحسن البطرني بنونس وفريان بالكسر مجرد أبي بكر محمد بن عبد بن خالد بن فريان الغني البجلي الفرياني ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره والفرا الجبان وأيضاً العجب ((و فسافسوا) بالفتح (وفساء) كغراب (أخرج رجلاً من مفساه) أي دبره (بلا صوت) وقبل الفساء هو الاسم وهذا الذي عبر به المصنف فيه تطويل ولوقال معروف لكفى عنه (وهو فساء) ككبان ومنه قيل لأمراء أي الرجال أبغض البك قالت العن التواء القصير الفساء الذي يخلط في بيت جاره وأذوى بيته وجم (وفسو) كعدو ومنه قول بعض العرب أبغض الشيوخ إلى الأقلح الاملح الحسو الفسو أي (كثيره والفاسياء والفاسية الخفساء ومنه المثل أخش من فاسية (وفسوات الضباع) بالتحريك (كفاة) قال أبو حنيفة هي القبل من الكفاة ومثله في المنهاج وقال هونبات كرية الراشحة له رأس يطخ ويؤكل بالبن فاذا ليس خرج منه مثل الورس وفي حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المزاة ثم يرجعها فيكتمها رجعت حتى تنقض عدهم افعال ليس له الاقسوة الضبيع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خض الضبيع لحقها وخبثها وقيل هي شجرة مثل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل قاله ابن الاثير (والفسواقب) وفي الصحاح نبز (حتى من) العرب قال ابن سيده هم (عند القيس) وفي التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساء يقال (نادي زيد بن سلامة منهم) وفي الصحاح جاء رجل منهم (على عار هذا اللقب في عكاظ) وهو سوق معروف (ببردى حبرة فاشترى عبد الله بن بريدة بن مهولس البردین) وفي الصحاح من يشتري منا الفسوة بهذين البردين فقام شيخ من مهولس فارتدى بأحدهما وانزى بالآخر وعومشتري الفسوة ببردى حبرة فضر به المثل فقبل أخيب صفقة من شيخ بهو (وفساد بقارس) معرب بسا (منه) الامام (أبو علي) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي (النحوى الفسوى) وهو منسوب الى ذلك البلد قال ابن سيده على غير قياس ولد بفارس سنة ٢٨٨ وانتقل الى بغداد وكان اماماً في النحو وتحويل في البلاد وأقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عضد الدولة بن بويه وضمن له كتاب الايضاح والتكملة ومن تصانيفه كتاب العوامل المائة والمسائل الحلييات والمسائل البغداديات والشيرازيات وتوفي ببغداد سنة ٣٧٧ وهو شيخ أبي الفتح بن جني (ومنه اشيا الفساسارية) منسوبة اليه على غير قياس قال أبو بكر الزبيدي في كتابه الواضع قالوا في الثوب المنسوب الى فساسا سيري والرجل فسوى * قلت وهذه المدينة تعرف عند العجم بساوينسبون اليها بسا سيري على خلاف القياس (وابن فسوة شاعر والفساسا لغة في الهمز) * ومما يستدرك عليه تفاسي الرجل أخرج بخيرته وتفاسيت الخفساء اذا خرجت اسم الفساء قال الشاعر * بكرعوا ساء تفاسي قريبا * وقال الاضمي هو بالهمز وقد تقدم والفساء تلك القبيلة المذكورة وجمع الفسوة فسافه ونظير شهوة وشهافا نظره ناك والفساء الخفساء لنتها ويقولون أفسى من الظربان وهي دابة تجيء الى جحر الضب فتضع قب اسمها عند فم الجحر فلا تزال تفسوح حتى تستخرجه وتصغير الفسوة فسنية وجمع الفاسية فواس ((و فساخيره) كذا (عرفه وفضله) يفشو (فشوا) بالفتح (وفشوا) كملق (وفشيا) كصلبي ذاعوا (انتشروا فشاها) هو (والفواشي ما ينتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها) واحدتها فاشية ومنه الحديث ضموا فواشيكم بالليل حتى تذهب غمة العشاء وحكى اللحياني الى لا حفظ فلان في فاشيته وهو ما انتشر من ماله ماشية وغيرها (وأفشى زيد كثر فواشيته) وفي التهذيب كثر فواشيته أي ماله وكذلك أمشي وأوشى (وتفشاهم المرض) ونقشى (هم) أي (كثروهم) وانتشروا في التهذيب عجمهم وأنشد نقشى باخوان الثقات فجمعهم * فأسكت عن المعولات البواكا وأورده أبو زيد بالهمز وأنشد فشا أخوان الثقات وقد تقدم (و) تفشت (القرحة اتسعت) وأرضت (والفساء كسما تناسل المال وكثرته) وكذلك المشاء والوشاء (والفشيان) بالفتح كافي النسخ وهو في كتاب الازهرى بالتعريف (غشبة تعترى الانسان فارسيته ناسا) قاله الليث * ومما يستدرك عليه فشت عليه ضيعته أي انتشرت عليه أمور لا يدري بأيها بدأ وإذا غمت من

(فسا)

(المستدرک)

(فشا)

(فص)

الليل نومه ثم غمت فتلك الفاشية ونفسي الجبر اذا كتب على كاعدرقيق فتشى فيه ((ي فصا الشئ عن الشئ)) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (فصيه) فصيا (فصله) ومنه فصى اللحم عن العظم (وفصيه ما بين الحر والبرد سكتة بينهما) وفي المحكم سكتة بينهما وهو من ذلك (ويوم فصية ولبلة فصية) على النعت (وبضافان) فيقال يوم فصية ولبلة فصية (وأفصى تخصص من خير أو شر) نقله الازهرى (كفصى) وقال الجوهرى التفصى التخصص من المضيق أو البلية ويقال ما كدت أفصى منه أى أخلص وتفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخصصت وفي حديث القرآن له وأشد تفصيما من قلوب الرجال من النعم أى أشد نقلنا (والاسم الفصية كرمية) وعليه اقتصر الجوهرى وجاعة (و) أيضا الفصية مثل (غنية) ومنه قولهم قضى الله لى بالفصية من هذا الامر كفى الاساس وفي حديث ذيلة قالت الحدياء الفصية والله لا يزال كعبك عاليا وأصل الفصية الشئ تكون فيه ثم تخرج منه نقله الجوهرى (و) أفصى (عنا الشتاء أو الحار ذهابا أو سقيا) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي هكذا ونقل ابن سيده عن ابن الاعرابي أفصى عنك الشتاء يسقط عنك الحار ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قد أفصى عنك الحار أى خرج ولا تقول أفصى عنك البرد ونقله ابن سيده والازهرى أيضا المصنف اكتفى بما نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (و) أفصى (المطر) أى (أفعل) نقله الجوهرى (و) أفصى (الصائد لم ينشب بحبائه صيد) فكأنه ذهب عنه (وفصيته) منه (تفصية خلاصته) منه نقله الجوهرى (فانفصى) قال اللبث كل لازق خلاصته قلت قد انفصى واللحم المتهرى بنفسى عن العظم (وأفصى جماعة) وهما أفصيان أفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة نقله الجوهرى (وبنو فصية كسمية) عن ابن دريد وضبطه ابن سيده كغنية (بطن) من العرب (والفصا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (حب الزبيب الواحدة فصاة) هكذا ضبطه ابن سيده باصا الممثلة قال وأنشد أبو حنيفة * فصى من فصى العجدة * وأعادته أيضا فى الذى يليه ووجدت فى هامش المقصور والمجدولابى على القالى وقد ذكر عن ابن سيده قوله هذا فقال ولست منه على يقين * قلت روى اخيه حجازية ويسمون نوى التمرفصية أيضا ((ر فضا المسكان فضا وفضوا) كعاقوا (اتسع) فهو فاض وأنشد الازهرى لرؤبة

(فضا)

أفرخ قيص بيضها المنفاض * عنكم كراما بالمقام القاضى

(كافصى) وهو مفض وأنشد ابن سيده لشعبل بن عبيد العدي يصف نخلا

شنت كثة الأوبار لا القرتقى * ولا الذئب يحشى وهو بالبلد المفضى

ومن حديث معاذ فى عذاب القبر حتى يفصى كل شئ أى يصير فضاء كذا فى النهاية (و) فضا (دراهمه لم يجعلها فى صرة والفضا الفضا) هكذا فى النسخ والصواب كتابته بالياء كما هو نص المقصور والمجدولابى على القالى ووجدت فى نسخ الصحاح كتابة الفضا بالالف وكان المصنف تبعه على أن الحرف واوى والصحيح أنه واوى يائى (و) قال الجوهرى والقالى الفضى (الشئ المختلط) زاد القالى مثل التمر مع الزبيب ونحوهما اذا خلطهما فى اناء واحد يقال هو فضى فى جراب يكتب بالياء قال أبو عمرو وتقول تعرفضى وتمران فضيان وتموران فضا وأنشد الفراء

فقلت لها يا عمتا لك ناقتى * وعرفضى فى عيبتى وزبيب

وهكذا أنشد الجوهرى أيضا وفيه باعتمنا كذا بخطه وأنشد ابن سيده والازهرى يا خاتنى قال ابن سيده ورواه بعض متأخري التو بين ياعنى (و) الفضاء (بالمد الساحة وما اتسع من الارض) كذا فى الصحاح والآخر قول ابن شميل وفى المحكم هو الواسع من الارض وقال الراغب المسكان الواسع وهو نص الازهرى أيضا وقال شهر هو ما استوى من الارض واتسع وقال أبو على القالى الفضاء البعة وأنشد

بارض فضا لا يسد وصيدها * على ومعر وفى بها غير منكرا

وقال الآخر الاربعاضاق الفضاء بأهله * وأمكن من بين الاسنة مخرج

قال ابن شميل وجع الفضاء أفضية (و) الفضاء (ع بالمدينة) تكررت فيه الحرب قاله نصر (و) الفضاء (ككساء الماء بجوى على الارض) وفى المحكم فى الباء الفضية الماء المستنقع والجمع فضاء بمدود عن كراع وقال أبو على القالى فى المقصور والمجدول انفضا كالحساء وهو ما يجرى على وجه الارض واحدة فضية ومنه قول الفرزدق

فصحن قبل الواردات من القطا * ببطحها ذى قار فضا مفجرا

(وأفصى المرأة) افضا جامعها (جعل مسلكها) مسلكا (واحدا) وذلك اذا انقطع الحمار الذى بين مسلكها (فهى مفضاة) وهو من فضا المسكان يفضو اذا اتسع (و) من الكتابة أفصى الرجل (اليها) اذا (جامعها) قال الراغب هو أبلغ وأقرب الى التصريح من قولهم خلاها قال ابن الاعرابى والافضاء فى الحقيقة الانتهاء ومنه وقد أفصى بعضكم الى بعض أى انتهى وأرى (أو) أفصى بها اذا (خالها جامع أم لا) نقله ابن سيده (و) أفصى الساجد بيده (الى الارض مسها براحتيه فى سجوده) نقله الزمخشري والجوهرى (و) قال أبو عمرو (سهم فضا) وهو فى كتاب أبى على بالياء أى (واحد) ونص أبى عمرو اذا كان منفردا ليس فى الكثرة غيره نقله أبو على القالى (وبقيت فضا) أى (وحدى) من الاقران نقله الازهرى وقال أبو الحسن الاخفش أى فردا من اخوتى وأهلى وأنشد لعبيد بن أيوب

فاصبحت مثل الشمس فى قعر جعبة * فضيا فضا قد طال فيها فلا فله

(المستدرک)

(ومحمد بن خالد بن فضال معبران) بضم ريان ومحمد بن درويش عن أبيه * ومما يستدرک عليه أفضى فلان إلى فلان وصل وأفضى صار إلى الفضا وأفضى إليه الأمر وصل إليه وألقى ثوبه فضالاً يودعه وأمرهم بينهم فضا أي سواهم ومنعهم فوضى فضا أي مشترك وهذا قد تقدم للمصنف في حرف الضاد وفي الصحاح أمرهم فضا بينهم أي لا أمر عليهم ومثله لا بي على القالي والقاضي البارز والحالي والواسع كالمفضى والفوض والحلور أفضى إذا افتقر عن ابن الأعرابي كأنه وصل إلى الأرض والافضاء أن تسقط الثياب من تحت ومن فوق عن ابن الأعرابي ومنه المفضاة والمفضى المتسع وأفضى بهم بلغ بهم مكاناً واسعاً وما ترك الأمر فضا أي غير محكم ويقولون لا يفضى الله فال من أفضيت وهكذا روى حديث الدعاء للذباغة أي لا يجوده فضاء واسعاً خالياً ومنه أخذ ابن الأعرابي قوله المتقدم وانفضى بالكسر والفتح جمع فضية للماء المستنقع كبدره ويدرو بالفتح من باب حلقه وحاق ونشفه ونشف بهاروى قول عدى بن الرقاع فأورد هاهنا النجلى الليل أودنا * فضى كن للجون الحوام مشرباً

(فطا)

(المستدرک)

(أفطى)

وأفضى إليه بالسر اعلم به نقله الجوهري وفضا الشجر بالمكان فضوا أكثر عن ابن القطاع ((و الفطو)) أهمله الجوهري والازهرى وقال الصاغاني هو (السوق الشديد) وقد فطاه يفظوه فطوا ساقه سوفاً شديداً * ومما يستدرک عليه فطاه يفظوه فطوا ضرب يده وشدخه وفطوت المرأة تكبته نقله ابن سيده ((ي أفطى)) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (ساء) خلقه والفظاء هكذا هو بالمدي في النسخ كفي التكملة والصواب أنه بالقصر كضبطه الازهرى (الرحم) نقله الفراء وقال يكتب بالياء وقال غيره أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ما بالكسر كذا في التهذيب وقال ابن سيده هو ما الرجم وضبطه بالقصر ومثله في الفرق لابن السيد وقد نقلوه عن الليثاني وأنشد

تسريل حسن يوسف في فظاه * وأبس تاجه طفلاً صغيراً

وحكاية ابن سيده عن كراع قال وانما فضينا بان ألفها منقلبة عن ياء لانها مجهولة الانقلاب وهي في موضع اللام وإذا كانت ياء في موضع اللام فانقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو (ي) وفي نسخة و ((الافعاء الروائح الطيبة والفاقي الغضبان المزبد) كلاهما عن ابن الأعرابي كذا في المحكم (والفاغية النمامة) من النساء (و) أيضاً (زهر الحناء) لغة في الغين (والأففى هضبة لبني كلاب) في ديارهم نقله ابن سيده قال بعض الكلابيين

(فقا)

هل تعرف الدار بذي البنات * إلى البريقات إلى الافعاء * أيام سعدة وهي كلمة

قال الصاغاني أدخل الهاء في الافعاء لانه رغب بها إلى الهضبة (و) الافعى (حية خبيثة) وهي رقشاة دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كان لها قرنان (كالا فغو) بلغة الحجاز ومنه الحديث سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله الا فغو والحدو قلب ألفهما واو على لغته (يكون صفاراً سمياً) والاسم أكثر وقيل الافى التي لا تبرح انما هي مترحمة وترحها استدازتها على نفسها وتخويها قيل لا ينفع منها رقية ولا زياق وقال الجوهري أففى أفعل نقول هذه أففى بالتوين وكذلك أروى (ج) أفاعى وأرض مفعاة كثيرتها) وفي الصحاح ذات أفاع (والمفعاة مشددة) أي مع ضم الميم (السمية التي تكون على صورة الافعى) نقله الجوهري (وجل مفعى) كعظم (وسمها) وقد فعاها تفعية (ونفعى) الرجل (صار كالافعى) في الشمر نقله الجوهري وفي الأساس تشبه بالافعى في سوء خلقه (وأفاعية بالضم واد) يصب (يعنى) قال ياقوت وذ كرا الحامى أنه في طريق مكة عن عيين المصعد من الكوفة (والافاعى عروق تشعب من الحالبين) على التشبيه * ومما يستدرک عليه الافعوان بالضم ذكر الافاعى نقله الجوهري والمفعاة هي الابل سمها كالافعى وفعا فلان شيئاً ففعه وأففى الرجل صار ذا شمر بعد خبر والافاعى واد قرب القلزم من مصر جاء ذكره في حديث هشام بن عمار قال حدثنا الجعفي بن عبيد قال هشام ذهبنا إليه أي القلزم في موضع يقال له الافاعى حدثنا أي حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سموا أسباطكم فأنهم فرطكم قال ابن عساكر قوله إلى القلزم تخفيف من عبد العزيز أي أحدر ورواة الحديث وانما هو إلى القلون قال ياقوت الصواب ما قاله عبد العزيز سألت عنه من رآه وعرفه وأفعية مصغر منه لاسلم من أعمال المدينة نقله ياقوت وعمرة بنت أففى عن أم سلمة وسلامة بنت أففى عن عائشة وأففى نجران جاء ذكره في كتاب الشفاء لبعض عند ذكر الكيمياء (و) كذا في النسخ ومثله في كتاب أبي على القالي ويأتى عن ابن سيده أنه يأتى والحق أنه وارى يأتى ((الفغا)) بتقديم الفاء على الغين مثل (الفغا) بتقديم الغين على الفاء (في معانيه) التي ذكرت فن ذلك الردى من كل شئ أنشد الاصمعي

(المستدرک)

(الفغا)

إذا فؤة قدمت للفتنا * لفر الفغا وصليناها

ومن ذلك حثالة الطعام وغبار يعلو البئر فيفسده ويصيره مثل أجنحة الجنادب (و) الفغا (العلبة والجفنة) هكذا في النسخ وهو غلط (و) الصواب الذي لا يحيد عنه الفغا (ميل في الفم) والعلبة والجفنة أي في العلبة والجفنة كما هو نص ابن سيده وقال كراع الفغا داء قال ابن سيده وأراه الميل في الفم وقوله ميل في الفم هو قول ابن الأعرابي نقله أبو على القالي في المقصور والممدود قال ابن سيده وانما فضينا على هذا كله بالياء لانها لام واللام ياء أكثر منها واوا (والفغو والفاغية نور الحناء) كذا في الصحاح وهو قول الفراء وقيل نور كل شئ فغو وفاقية وفي الحديث سيد ريحان أهل الجنة الفاغية وقال شمر الفغو نوراً تحت طيبة وقال ابن الأعرابي

الفاغية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة (أو يغرس غصن الحناء مفلوفا فيثمر زهرا أطيب من الحناء، فذلك الفاغية وأفنى) النبات (خرجت فاغيتها) كفاي الصحاح (و) أفنى (زيد دام على أكل الفغا) وهو البسر المتغير (و) أفغت (التخلة فدت) نقله الجوهري (و) أفنى الرجل (أقفر بعد غنى) أيضا (سبح بعد حسن) أيضا (عصى بعد طاعة) كل ذلك عن ابن الأعرابي كأنه فسده حاله كفساد البسر (و) أفنى (فلانا أغضبته) وأورمه يقال ما الذي أفغاك (وعلقمة بن الفغواء) الخزاعي (أو) هو (ابن أبي الفغواء صحابي) سكن المدينة قبل كان دليل المسلمين إلى تبوك (وفغا الشئ) فغوا (نشا) وظهرت رائحته ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران فقال إذا فغا وروى إذا أفنى أي نور (و) فغا (الزرع يبس) * ومما يستدرك عليه فغا التمر يفنى فغا إذا حشف عن أبي على القالي والفغوة انتشار رائحة الطيب وفغا الأبل حشوها (و) فقوت أثره ففونه) حكاه يعقوب في المقلوب كذا في المحكم (والفقوع) ونقدتم في الهمز أيضا ان الفق موضع وقال نصر الفوقرية باليامة بها منبر وأهلها ضبة والعنبر (والفقاماء) عن ثعلب ولم يحذره كذا وجد بخط ابن السيد البطلاني (وفقوة السهم) بالضم (فوقه) نقله الجوهري وهي مجرى الور في السهم (ج فقي) كذا في نسخ الصحاح وفي كتاب أبي على بالآلاف وأنشد أبو عمرو بن العلاء للفند الزماني

(المستدرك)

(فقا)

(المستدرك)

(الفقي)

(المستدرك)

(فلا)

ملع لاعة الفؤاد إلى بحش * ش فلاة عنها فئس القالي

وقيل فلاة فطمه واقتلاه اتخذ (و) فلاه (بالسيف) فلو أو فليا (ضربه) به واوى يائي وفي المحكم ضرب رأسه (و) فلا (زيد سافر (و) أيضا (عقل بعد جهل) كلاهما عن ابن الأعرابي (والفلو بالكسر) (الفلو) كعدو وسمو بالجش والمهر) إذا (فطما أو بلغا السنة) وقال الجوهري الفلو بتشديد الواو والمهر لانه يقتل أي يطم قال دكين * كان لذاره وفلو زبده * وقد قالوا للذاتى فلو كمالوا وعدوة وقال أبو زيد فلوا إذا شدت الواو ففت الفاء وإذا كسرت خففت فقلت فلو مثل جرو وقال مجاشع بن دارم

جرو ل يافو بنى الهمام * فأين عنك القهر بالحسام

(ج أفلاء) كعدو وأعداء وحبر وأخبار (وفلاوى) أيضا مثل خطايا وأصله فعائل وقد تقدم ذكره في الهمز كل ذلك في الصحاح وقال سيبويه لم يكسروه على فعل كراهية الإخلال ولا كسروه على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو وإن كان بينهما حاجز لان الساكن ليس بجارز حصين (والفلاة القفر) من الأرض لانها فليت عن كل خير أي فطمت وعزات كفاي المحكم (أو المفازة) كفاي الصحاح زاد غيره التي (لاماء فيها) ولا أنيس وإن كانت مكلمة قاله النضر (أو) التي (أفله اللابل رببع وللعمير والغنم غب) وأكثرها ما بلغت مما لا ماء فيه قاله أبو زيد (أو) هي (العجاء الواسعة ج فلا) بحذف الهاء كصاة وحصى ومنه قول حميد بن ثور

وتأوى إلى زغب مراضيع دونها * فلا لاخطاه الرقاب مهوب

وقال أبو على القالي الفلا يكتب بالآلاف لانه من الواو وأنشد الفراء

بات تنوش الحوض نوشا من علا * نوشابه تقطع أجواز الفلا

(وفلوات) بالتحريك في أدنى العدد كصاة وحصوات ومنه قولهم أترك الناس للصلوات أهل الفلوات (وفلي) كعنى على ففول وجعله الجوهري جمعا للفلا وتظهره بعصا وعصى وأنشد أبو زيد

موصولة وصلابها القلي * ألقى ثم القى ثم القى

(وفلي) بكسر الفاء واللام مع تشديد الياء (ج) أي جمع الجمع (أفلاء) قال ابن سيده وقول الحرث بن حنظلة

مثله يخرج النصيحة للفقو * م فلاة من دونها أفلاء

ليس جمع فلاة لان فعله لا تكسر على افعال انما أفلاء جمع فلا الذي هو جمع فلاة (وأفلى صار إليها) كفاي الصحاح (أو) أفلى (دخلها) عن الزمخشري وهما متقاربان (و) أفلت (الفريس) والأتان (بلغ ولدها أن) يقلى أي (يفطم واقتلاه المكان رعيه) وطلب ما فيه من لمع الكلا وهو مجاز قال الأزهرى سمعهم يقولون نزل بنو فلان على ماء كذا وههم يقتلون الفلاة من ناحية كذا أي يرعون كلاً البلد يردون الماء من تلك الجهة ثم إن الأولى إن يذكروها في التي تليه لانه مشبهه بفلى الرأس كما لا يخفى (وفلا غ بطوس) * ومما يستدرك عليه حكى الفراء في جمع فلو فلو بالضم وأنشد

(المستدرك)

فلوترى فيهن سر العتق * بين كاتى وحو بلى

تنازعنا الريح أرواقه * وكسريه برمحن ربح الفلاء

سعيد وما يفعل سعيد فانه * نجيب فلاه في الرباط نجيب

وليس من لك مناسيد أبدا * الافتلينا غلاما سيدا فينا

وأنشد

بقدر

نقود جیادھن ونفتلیہا * ولا نغذوالتیوس ولا الفقہادا

القطيعي مات سنة ٤٢٦ وبتشديد اللام المضمومة أبو بكر عبد الله بن محمد - بن أحمد بن الحسين الكنتي الفلوي البغدادي سمع

منها أحد من محمد الفلوي زاهد ورع أقام بحانقاه من خمس وخمسين سنة يحتم القرآن كل يوم مائة سنة ٦٥٤ وفوت القوم تحلاتهم

وَقَدْ هُنَا قَالِ لِلنِّسَاءِ الْقَوَالِاتِ وَالْقَوَالِ إِلَى وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَازِزِ

نراه كالشمامع، مسكا * نسوء الفالجات اذا فلتنه

فغذف النعم الاخرة لان هــذم النعم وقاية للفعـال

[illegible]

وَأَمَّا مَا فِي رَأْسِهِ وَهِيَ (هُوَ) (اسْمُهَا) (بَنِي) (قُلُوبُ) (أَجْوَهْرِي) (وَأَمَّا) (رَضِيَ) (أَقْطَع) (عَنْ) (أَبْنِ)

لأعرابي يقولون اسمهم فالبسه الأوغا يصرب من الأهل الأول السمر يمدطروا لجمع القوا لي (و) أيضا (خذفوا روطاء نافع المقارب

سيدة الخنافس وقيل فاليه الافاعي دواب تكون عند بحرة الضباب فاذا خرجت علم ان الضب خارج لاحالة فيقال انتم فاليه

السيف وأشد أبو عبيد أما زاني رباط الجنان * أفليه بالسيف إذا استغفاني

التفلى التكلف للفلاية قال اذا انت جاراتها تفلى * تربل أشنى فلها أولا

تفالت الجراح حكت كأن بعضهما يقلى بعضا قال ذوالرمة

ظلت نفالي وظل الجون مصطنع

طرا الى عاقبته وقلبت القوم بعيني وقلبت خبرهم وأفانيتهم وقلبتهم أي

(أو) هي (أقامته) زيادة الألف وعلمه اقتصر باقوت قال، سميها بعضهم فاقمة نغير همزة (د بالشام) من سواها وكذا فم: كذا،

من الاسكندر من بناء سوقه (و) قال ابن السعادي فامساة (هـ) عظمى الصلح من اثم عبد الله عن ابي ابي الصلح

(۱) اسی (۲) اسی (۳) اسی (۴) اسی (۵) اسی (۶) اسی (۷) اسی (۸) اسی (۹) اسی (۱۰) اسی

علاء، نهاد آسی وال با بعه بی سیتان

سلبی الراسیات وکل نفس * وماں سوف یبدعہ السماء

(سب القماء على اهلنا ربنا * وهو المليك ومملكه لا يبدل

افناء غيره و) في (فلان) بهي ادا (هروم) وفي الهذيب اسرف على الموت هوما قال لبيد

حباب الله ميمونه بسيله * ويهي ادا ما خطابه الحباب

سبحان ما مدامن جوانها وفي المحرم هو سنة امام الازاعي بال... الامم لا المصدر (ج افنيه وفي) كفى بالضم والكسر

وتبدل

وتبدل الثامن الفاء فيقال ثناء الدار وفناؤها وقدم وقال ابن جنى هما أصلان وليس أحدهما بدلا من صاحبه لأن الفناء من فنى
بفنى وذلك لأن الدار هناك تبنى لأننا إذا تهايت إلى أقصى حدودها فبنت وأما ثنائها فن ثنى يبنى لأنها هناك أيضا تثنى عن
الانبساط لمجيء آخرها واستفضاء حدودها قال ابن سيده وهو من تبادل من الياء وجوز بعض البغداديين أن تكون ألفها واوا
لقولهم شجرة فنواء وليس بقوى لأنها ليست من الفناء وإنما هي من الأفتان (وقانا داراه) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد
للحكيم
تغمه تارة وتغده * كما يفاني الشمس قائدها

وقال الاموي فأناه سكنه نقله الجوهري أيضا وقال ابن الاعرابي فأناه داجاه (وأرض مفناه) أي (موافقة لنازليها) بلغة هذيل نقله
الاصمعي ويرى بالقاف كاسيأتي (والأفاني نبت) مادام وطبا فاذا ليس فهو الجباط (واحدتها) أفانية (كثانية) نقله الجوهري
وهو قول أبي عمرو قال الأزهرى هذا غلط فإن الأفاني نبت على حدة وهو من ذكور البقل يبيع فيتناروا أما الجباط فهو الحليسة
ولا هي له لأنه من الجنة والعروة وقال الجوهري وبقال أيضا هو غيب الثعلب * ومما يستدرك عليه يقال بنو فلان ما يعانون ما لهم
ولا يفانونه أي ما يقومون عليه ولا يصحون والمفاناة التسكرين عن الاموي والأفانية المسنة من الابل وقد جاء ذكرها في الحديث
(و الفناء البقرة ج فنوات) بالتحريك هذا قول أبي عمرو وذكره الجوهري وغيره ويرى بالقاف أيضا كاسيأتي وقال أبو علي
القالي الفنا جمع فناء وهي البقرة الوحشية يكتب بالألف لأنهم يجمعونها فنوات أيضا (و الفناء) غيب الثعلب ج (فنا) هكذا في
النسخ بالألف ومثله في التهذيب والصحاح ووجد في المحكم بالياء ومثله في كتاب أبي علي القالي وقال مقصور يكتب بالياء قال أبو
بكر بن الانباري قال زهير
كان فنات العهن في كل منزل * نزلن به حب الفنا لم يحطم

وأنشده الجوهري أيضا هكذا قال ويقال هو شجر له حب آخر تتخذ منه القلائد وفي المحكم تتخذ من حبه قرار يطوزن بها أو هي
حشيشة تنبت في الغلط ترتفع عن الأرض فيس الأصبع وأقل رعاها المال (و الفناء) ماء الجذعة (و يقال) (شعرأفنى) أي
(فينان) أي طويل (وامرأة فنواء) أيثة الشعر وشجرة فنواء (واسعة الظل) وقال أبو عمرو ذات أفنان قال ابن سيده ولم نسمع
أحدا يقول أن الفناء من الفناء إنما قالوا أنها ذات الأفنان أو الطويلة الأفنان قال الجوهري وهو على غير قياس (والقياس فناء)
وقد ذكر في النون (وفنى) بالفتح مقصور منون (جبل بنجد) وقال نصر جبل قرب سميراء وعنده ماء يقال له فننا كغراب * ومما
يستدرك عليه الأفناء من الناس الأخلاط واحد فافنوا بالكسر عن ابن الاعرابي ويقال هؤلاء من أفناء الناس ولا يقال في
الواحد رجل من أفناء الناس وتفسيره قوم نزاع من ههنا وههنا ولم تعرف أم الهيم للافناء واحد أو قول الرازي
* يقول ليت الله قد أفناها * أي أثبت لها الفنى وهو غيب الثعلب حتى تغزروا سمى وهو قول أبي النجم يصف راعي الغنم عن ابن
الاعرابي (و القوة) كالقوة عروق بصيغها) قاله الليث قال أبو حنيفة هي عروق جرد فافنوا لها نبات يسهو في رأسه حب أحمر
شديد الحرة كثير الماء يكتب بعمائه وينقش قال الأسود بن يعفر

جرت بها الریح أذيا لامظاهرة * كما تجر ثياب القوة العرس
وقال غيره هو (دواء مسقط) للجنة (مدر) للبول والطمث (مفتح جلاء ينقي الجلد من كل أثر كالقوياء والبهق الأبيض وثوب
مفوق) كعظم (صبيغها) والهاء ليست بأصلية هي هاء التأنيث قاله الليث وقد ذكره المصنف في الهاء أيضا (وأرض مفواة
كثيرتها) عن أبي حنيفة أو ذات قوة (و) قوة (باللام د بمصر) قرب ريشيد وقد دخلته وألفت في تحقيق أقطه ومن دخل به أو ولد
فيه من الصلحاء والمحدثين رسالة جميلة نافعة (والفوسا كنه الواو ودواء نافع من وجع الجنب وداء الثعلب وفارة بالصعيد تجاه
قار بالقاف) وقد تقدم له ذكرها في أول هذا الباب قريبا (وقار بخلاف باطائف) * ومما يستدرك عليه المفاوى هي الأرضون
التي تنبت القوة وقوة بالفتح قرية بالبصرة عن ابن السمعاني ومنها أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن بدران القوي البصري من
شيوخ الخطيب البغدادي وقد بينت في الرسالة المذكورة أن الصواب فيه أنه من قوة مصر وأنه بالضم وانما نزل البصرة فاشتبه على
ابن السمعاني وأقوى مفتوح الأول مقصور قرية من كورة البهنسان فواحى صعيد مصر (و فهو غيبه) أهمله الجوهري
وقال غيره أي (سهو) عنه قال ابن سيده فها فواده كهفا ولم يسمع له مصدر فأراه مقلوبا (وأفهى) الرجل (قال زايه) عن ابن
الاعرابي * ومما يستدرك عليه فها إذا فصع بعد عجمة والأفهاء البله عن ابن الاعرابي (ي في) بالكسر (حرف جر) من حروف
الإضافة قال سيبويه أمافي فهي للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذا هو في الغل لأنه جعله إذا دخل فيه
كالوعاء وكذا في القبة وفي الدار وان اسمت في الكلام فهي على هذا وانما تكون كالمثل يجاء بها لما يقارب الشيء وليس مثله انتهى
قال الميلاقي في شرح المغنى للبحار بردى ومعنى الظرفية حلول الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجازا نحو التجاء في الصدق
انتهى وقال الجوهري في حرف خافض وهو للوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء في الاناء وزيد في الدار والشك في الخبر انتهى
وفي المصباح وقولهم فيه عيب أن أريد النسبة إلى ذاته فهي حقيقة وان أريد النسبة إلى معناه فجاز الأول كقطع يد السارق
والثاني كإيقاعه (ونافى للظرفين) المسكاني نحو قوله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد والزمانى نحو قوله تعالى في أيام معدودات

(فها)

(المستدرك) (في)

(والمصاحبة) قيل أي بمعنى مع كقوله تعالى ادخلوا في أم وقوله تعالى في أصحاب الجنة أي معهم وقول المصنف فيما بعد وبمعنى مع يخالفه وفي شرح المنار لابن مراك أن باء المصاحبة لا تستداه المصاحبة ومع لا بد أنها قال شيخنا قوالهم باء المصاحبة بمعنى مع يعنون في الجلة لا من كل وجه لتباين معنى الاسم والحرف وقد تبع المصنف الجهور فيما يأتي إذ قال في الباء وللمصاحبة اهبطوا بسلام أي معه قنأمل (والتعليل) لمسلم نحو قوله تعالى فيما أفضتم فيه أي لاجل ما أفضتم (والاستعلاء) كقوله تعالى ولا تصلبكم في جذوع النخل أي عليها وزعم يونس أن العرب تقول زلت في أبيك يريدون عليه نقله الجوهرى وقال الميلا في رقبيل أنها في الآية بمعنى الظرفية أيضا لا بمبالغة انتهى وقال عنتره بطل كأن ثيابي في مرحلة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم أي على سرحه وجاز ذلك من حيث كان معلوما أن ثيابه لا تكون في داخل مرحلة لأن السرحه لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها مرحلة وليس كذا قولك فلان في الجبل لأنه قد يكون في غار من أغواره أو لصب من لصابه فلا يلزم على هذا أن يكون عليه أي عاليا فيه أي الجبل ومثله قول امرأة من العرب

هم وصلبوا العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيبان إلا بأجدعا

أي على جذع نخلة (ومرادفة الباء) كقوله تعالى يذروكم فيه أي يكثر كم به نقله الفراء وأنشد

وأرغب فيها عن عبيد ورهطه * ولكن بها عن سنبلست أرغب

أي أرغب بها وقال آخر بعثن في حد الطيات كاغا * كبيت برودبني تزيد الأذرع

أي بحد الطيات وقال بعض الأعراب نلوز في أم لئلا ماتعتصب * من الغمام ترندى وتنتقب

أي نلوز بها وأراد بالأم هنا سلى أحد جبل طي لأنهم إذا لاذوا بها فهم فيها لا محالة ألا ترى أنهم لا يعتصمون بها إلا وهم فيها إذ لو كانوا بعداء فليسوا لا تدين بها فلذا استعمل في مكان الباء وقال زيد الجبل

وبركب يوم الروع فيها فوارس * بصبرون في طعن الأباهر والكلبي

أي بطعن الأباهر نقله الجوهرى وقال آخر

وخضخض فينا البحر حتى قطعنه * على كل حال من غمار ومن وحل

قالوا أراد بنا وقد يكون على حذف المضاف أي في سيرنا ومعناه في سيرهن بنا (و) مرادفة (الى) كقوله تعالى فردوا أيديهم في أقواهم أي إليها (و) مرادفة (من) كقوله تعالى في نسع آيات قال الزجاج أي من نسع آيات ومثله قولهم خذنى عشرا من الأبل فيها فخلان أي منها (وبمعنى مع) كقوله وجعل القمر فيهن نورا أي معهن عن ابن الأعرابي وأنشد ابن السكيت للجعدي

ولوح ذراعين في بركة * إلى جؤجؤ رهـل المنكب

أي مع بركة وقال أبو التجم يدفع عنها الجوع كل مدفع * خسون بسطا في خلايا أربع

أي مع خلايا وقال امرؤ القيس وهل يعمن من كان آخر عهده * ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

فيسل أراد مع ثلاثة أحوال قال ابن جني وطريقه عندى أنه على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرا في عقب ثلاثة أحوال قبلها ونفسه بعد ثلاثة أحوال انتهى وفسره بعضهم عن ثلاثة أحوال (وللمقاييسية) وهى الداخلة بين مفضل سابق وفاضل لاحق) نحو قوله تعالى (فيما منع الحياة الدنيا في الآخرة الأفاضل وللتوكيد) نحو قوله تعالى (وقال اركبوا فيها ولا تعويض وهى الزائدة عوضا عن أخرى محذوفة كضربت فمين رغبت أي ضربت من رغبت فيه وبافهما تعجب) قال ابن سيده في كلمة معناها التعجب يقولون يافى مالى أقفل كذا وقيل معناها الأسف على الشيء يقوت وقال الكسائي لا تهمزوم معناها باعجبى مالى قال وكذلك يافىما أصحابك قال وما من كل ذلك في موضع رفع انتهى ونقل غيره عن الكسائي من العرب من يتعجب بهى وشى وفى ومنهم من يزيد ويقول ياهيما ويافىما ويشيما أي ما أحسن هذا وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصود والابحاف والايهام وغير ذلك (وفيا) كورة بمنج منها رفع بن عبد الله الفاياني المحدث

﴿فصل القاف مع الواو والياء﴾ (ى قأى كسجى) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي (إذا أقر لخصم بحق) وفى اللسان إذا أقر لخصمه وذل ((و قباه)) قبوا (جمع باصا به) نقله ابن سيده (و) قبا (البناء رفعه) ومنه السماء مقبوة أى مرفوعة ولا يقال مقبوبة من القبة ولكن مقببة نقله الأزهرى (و) قبا (الزعران) والعصف (جناء) نقله الأزهرى عن أبي عمرو (والقبا بالقصر نبت) وقال الأزهرى ضرب من الشجر (و) أيضا (تقويس الشئ) وقد قباه قبا (والقبوة انضمام ما بين الشفتين) قال ابن سيده (ومنه القبا) كسحاب (من الثياب) لاجتماع أطرافه وأنشد أبو على القالى لا بى النجم * تمشى الراح في قبائه * وفى المصباح أنه مشتق من قبوت الحرف قبوا إذا ضمهته وقال شيخنا القبا بمد وبصرو يؤث ويد كقيل فارسى وقيل عربى من قبوت الشئ إذا ضمهت عليه أصا بهل سمي به لانضمام أطرافه وروى كعب أن أول من لبسه سليمان عليه السلام وأغرب بعض أهل الغريب فقال ويصرف ويمنع فانه لا يظهر وجهه لمنعه ولوصار علما إلا أن يكون علم امرأة قنأمل قلت أما كونه فارسيا أو عربيا

قوله فيها كذا بخطه
كالصاح وفى اللسان منا
كأن كنب الشواهد

(قأى)

(قبا)

فقد نقله سما بن الجواليقي في المعرب وقال القاضي المعاني هو من ملاحس الاعاجم في الاغلب ومن قال انه عربي فاما لما فيه من الاجتماع واما لجمعه وضمه اياه عند لبسه ومنه قول بهيم عبد بن الجهماس

فان تهرقني مني فيارب ليلة * تركتك فيها كالقبا المفرج

(ج) أقيسة وقباة تقيسة عباة) كذا في النسخ ونص الازهرى عن أبي زراب وعبا الشياح بعباها وقباها بقباها عباها وهذا على لغة من يرى تلبين الهمة فقول تقيسة غير معروف (كقباة) يقال اقنيت المتاع واعتباه اذا جمعه نقله الازهرى (ر) قبا (عليه) اذا (عدا عليه في امره) وهذا ايضا بالتخفيف (و) قبي (الثوب جعل منه قبا) وهذا بالتشديد عن اللحياني وفي المحكم قطع منه قبا عن اللحياني (وتقباة لبسه) وأنشد أبو علي القالي الذي الرمة

تجول البوارق عن مجرمز لهق * كأنه متقي بلق عزب

(و) تقبي (زيد اناه من) قبل (نقاه) نقله الازهرى (و) تقبي (الشي صار كالقبة) في الارتفاع والانضمام (وامرأة قايبة تملط العصفور وتجمعه) وأنشد ابن سيده للشاعر يصف قطام معصوم صبا في الطيران

دوامك حين لا يخشين ربحا * معا كبنان أيدي القايبات

(والقايبة اللثيم) لكرزانه كذا في المحكم وقال الازهرى يقال للثيم قايبة وقايبة (وبنو قايبة المجعون لشرب الخمر) نقله ابن سيده وكذلك بنو قوبعة (وقبا بالضم) ممدودا يؤنث (ريد كرو بقصر) وبصرف ولا يصرف قال أبو علي القالي قال أبو حاتم من العرب من يصرفه ويجعله مذكرا ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه (ع قرب المدينة) المشرفة بظاهرها من الجنوب نحو ميناين كافي المصباح أوسه كافي الانساب للسمعي به المسجد المؤسس على التقوى زله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل أن يسير الى المدينة وقد نسب اليه أقبح بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي شملة الانصاري وعبد الرحمن بن عباس الانصاري وبشر بن عمران بن كيسان القبايون المحدثون (و) أيضا (ع بين مكة والبصرة) أنشد أبو علي القالي لعبد الله بن الزبير

حين جلت بقباة بركما * واستخر القتل في عبد الأشل

(و) قبا (بالقصر) مع الضم (د بفرغانة) ينسب اليه الخليل بن أحمد القباوي الفرغاني حدث بخاراذكره ابن السمعاني ومسعدة ابن اليسع القباوي عن يحيى بن ابراهيم ذكره المساليني لكنه ذكره بالهمز كالاول وقال انه من قبا فرغانة قال الحافظ فكانه يجوز فيه اما يجوز في الاولى من المد والقصر (وانقبي) عنافلان (استخفي) نقله الازهرى (وقبي قوسين) بالكسر (وقبا قوسين ككساء) وفي التكملة بالفخ مقصورا أي (قبا قوسين) لغات (والمقبي) كرمي (الكثير الشحم) نقله الازهرى وبه فسر شعر قوله

(المستدرک)

* من كل ذات شبح مقبي * (والقباية) كسحابه (المفارة) بلغة حير نقله الازهرى وأنشد * وما كان عزز ترني بقباية * ومما يستدرك عليه القبوة الضبة بلغة أهل المدينة وقال الخليل نبرة مقبوة أي همزة مضومة والقبوانطاق المعقود بعضها الى بعض عن ابن الاثير وقبا بالضم قرية باليمن دون زبيد ومدينة بقرب الشاش منها أبو المكارم رزق الله بن محمد القباوي زيل بخارا كتب عنه ابن السمعاني وهي غير التي في فرغانة وقال نصر قبا في شعر عبد الرحمن بن عويمر قرية ابني عمرو بن عوف وبفتح القاف حفص ابن داود القباي البخاري وأبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه القباي ذكره المساليني هكذا ((و القنر)) بالفتح (والقنا) كقفا (مثلثة حسن خدمة الملوك) تقول هو يفتو الملوك أي يخدمهم وقيل لرجل ماض عنك قال اذا صفت نصف واذا شئت قنوت فأنا يا صفتي في جميع أوقاتي من نصف ينصف اذا خدم كذا في الاساس وأنشد الجوهري

اني امرؤ من بني فرارة لا * أحسن قنوت الملوك والخبيا

وفي التهذيب اني امرؤ من بني خزاعة (كالمقني) يقال قنوت أقنوتوا ومقني كغزوت أغزوا ومغزى كافي الصحاح والتهذيب (و) القنوة (جاء القيمة) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (والمقنوتون) بفتح الميم (والمقنوة) بالواو (والمقناتية) بالياء (الخدام) وقيل الذين يعملون للناس بطعام بطونهم نقله ابن سيده والجوهري وابن السبكي في أبيات كتاب المعاني (الواحد مقنوت) بفتح الميم وتشديد الباء كانه منسوب الى المقني وهو مصدر كما قالوا ضيعة بمجزية لاني لا نفي غلتم باخراجها قال الجوهري ويجوز تخفيف باء النسبة كما قال عمرو بن كلثوم

تهدنا وتوعدنا رويدا * متى كنا لا مل مقنوتينا

(و) قيل الواحد (مقني أو مقنوتين) بفتح ميمهما وكسر الواو الاخير نقله ابن سيده (وتفتح الواو) أي من مقنوتين (غير مصروفين) أي ممنوعين من الصرف (وهي للواحد) والاثنين (والجمع والمؤنث) والمذكر (سواء) قال الجوهري قال أبو عبيدة قال رجل من بني الحرام هذا رجل مقنوت وهذا رجلان مقنوتين ورجل مقنوتين كله سواء وكذلك المؤنث * قلت رواء المفضل وأبو زيد عن ابن عون الحرامزي قال ابن جني ليست الواو في هؤلاء مقنوتين ورأيت مقنوتين ومررت بمقنوتين اعرابا وأدليل اعراب اذ لو كانت لوجب أن يقال هؤلاء مقنوتين ورجل مقنوتين ورجل مقنوتين قال سيويه سألت الخليل عن مقنوتين ومقنوتين فقال هذا بمنزلة الاشعرى والاشعرين وكان القياس اذا حذف ياء النسب منه أن يقال مقنوتون كما قالوا في الاعلى العلون

(قنا)

الان اللام صحت في مقتون لتكون صحتها لالة على ارادة النسب ايعلم ان هذا الجمع المحذوف منه النسب بمنزلة الميثب فيه قال
سيدويه وان شئت قلت جاؤا به على الاصل كما قالوا مقانوة وليس كل العرب يعرف هذه السكامة قال وان شئت قلت بمنزلة مذكورين حيث
لم يكن له واحد فرد وقال أبو عثمان لم أسمع مثل مقانوة الاسواسوة في سواسية ومعهنا سواء (أو الميم فيه أصليه) فيكون (من مقت)
اذا (خدم) - فعلى هذا بابيه م ق ت ولم يذكره المصنف هناك ونهنا عليه (واقنوا واستخدمه) جاء ذلك في حديث عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقنوته ففرق بينهما وان أعنته فهماعلى السكاح أى استخدمته
هكذا أقنوه ابن الاثير وغيره قال ابن سيده وهذا (شاذ) جدا (لان) بناء (افعل لازم البتة) قال شيخنا هذا كلام الرخصى فانه قال
هو افعل من القول للخدمة كارعوى من الرعوى الا أن فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا قال والذي سمعته اقنوى اذا صار خادما
قال شيخنا هو موافق لكلام الجاهل الا أن في كلامهم نظرا من وجهين الاول ادعاهم في اقنوى انه افعل وان جزم به جميع من
رأبناه من أئمة اللغة فانه غير ظاهر فان افعل التاء فيه زائدة اتفاقا والتاء في اقنوى أصليه لانه من القنوفالتاء هي عينه فوزه
في الظاهر افعل كارعوى من الرعوى كما مثل به الرخصى والعجب كيف نظره به وذلك افعل اتفاقا وجعل اقنوى افعل مع انه مصرح
بانه من القنوف وهو الخدمة فهل هو الاتناقض لا يتوهم متوهم انه افعل بوجه من الوجوه فتأمل فاني لم أقف لهم فيه على كلام محرر
والصواب ما ذكرته الثاني بناؤهم عليه أنه افعل وأن افعل لا يكون الا لازما البتة فان دعواهم لزومه البتة فيه نظرا بل هو أغلبي
فيه قال الشيخ أبو حيان في الارتشاف أكثر بناء افعل من اللازم فدل قوله أكثر على انه غالب فيه أكثرى لانه لازم له وصرح
بذلك غيره من أئمة الصرف وقالوا بنى الشيء بناء واقنوه واقنوه واقتضاه طلبه كما مروى يأتى له وهو كثير في نفسه كفى
شروع النسب هيل وغيرها اه * قلت وقد صرح ابن جنى بأن مقتو وزنه مفعول ونظيره مزعوم ومن الصحيح المدغم محم ومخضرو وأصله
مقتو ومثله رجل مغزو ومغزو أو أصلهما مغزو ومغزو أو الفعل اغزو يغزو أو كاجزو واجازوا والكوفيون يصحجون ويدغمون ولا يعلمون
والدليل على فساده ذنبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوا وهذا كلام ابن جنى نقله ابن سيده حيث ثبت هذا في الاول أن يقال
لان هذا البناء لازم البتة أى بناء افعل لا افعل وكون بناء افعل لازما البتة لا شئ فيه باتفاق أئمة الصرف وبه يرتفع الاشكال عن
عبارة المصنف واما اذا كان اقنوى افعل فهو من بناء ق وى لا ق ت و ق تأمل ذلك ترشد والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا
لنهدى لولا أن هدانا الله * ومما استدرك عليه يقال اقنوت من فلان الغلام الذى بيننا أى استربت حصسته نقله الرخصى
(و القنوف) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (جمع المال وغيره كالاقنفاء) يقال قنأه واقنأه وجنأه واجتنأه وقبأه
وعبأه وجبأه كله البتة ضما (و) قال أيضا القنوف (أكل القنود والكبيرة) كذا في النسخ والصواب الكبرز كزبرج كما هو نص
التهذيب قال فالقنود الخيل والكبرز القنأه الصغار (و) والقنوف كسكرى الاجتماع والقنأه كقفا (أكل ماله صوت تحت الاضراس)
عن المطرز كالخيل وشبهه وألف القنأه عن واو بدليل القنوف عن ياء (و القنوف) بالقن أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو
(القنوف) معانيه يقال قنأه وقنأه ابن الاعرابى (و الاقنوف بالضم الباقى) عند العجم وهو القنأه عند العرب
قال الجوهري على أفه لان وهنبت طيب الرنج حواله ورق أبيض وسطه أصفر وقال الأزهرى هو من نبات الربيع مقرض
الورق دقيق العيدان له نور أبيض كأنه نغرجارية حدثه السن الواحدة أقنوانه (ك القنوف بالضم) ولم ير الا فى شعر ولعله على
الضرورة كقولهم فى حد الاضراس مائة فى أسامة قال الجوهري يصغر على اقنوى لانه (ج) أى يجمع على (أقانى) بمحذف
الالف والنون (و) ان شئت قلت (أقاح) بلا تشديد قال ابن برى وهذا غلط منه والصواب انه يصغر على أقنبيان والواحدة أقنبيان
اقولهم أقانى كما قلت ظريبان فى تصغير ظربان لقولهم ظربان (ودواء مقنوق ومقنقى) كدعوى ومعظم أو مرمى نقلهما الأزهرى
واقصرا الجوهري على الاولى (فيه ذلك والاقنوانة ع قرب مكة) قال الاصمعى هي ما بين بئر ميمون الى بئر ابن هشام (و) أيضا (ع
بالشام) وهي ضيعة على شاطئ بحيرة طبرية نقله النضرى أبو طاهر الحلبي فى كتاب الحنين الى الاوطان و ذكر قصة ساقها باقوت
فى مجبه (و) أيضا (ع بين البصرة والنجاف) قال الأزهرى فى بلاد بني تميم وقد زانت به (وأقانى الامر تباشيره) وأوائله يقال رأيت
أقانى أمره كما تقول رأيت تباشيره نقله الأزهرى عن العرب (وقعا المال) فحوا (أخذوا كافتحاه) وكذلك ازدفه واجتفه نقله
الأزهرى عن نوادر الأعراب (والمقنعة) كسحاة (المجرفة) * ومما استدرك عليه الاقنوانة ماء ببلاد بني يربوع عن نصر وقد
جاءه بمجرة بن طارق البربوعى بما حوله فى قوله

(المستدرك)

(قنأ)

(قنّى)

(قنأ)

٢ قوله الصغار كذا بخطه
والصواب الكبار كما فى
اللسان والقاموس

(المستدرك)

فرت بجنب الزورعت أصبحت * وقد جاوزت للاقنوان محزما

ومن المجاز افترت عن نور الاقنوف والاقنوف اقصى وبدا اقنوف الشيب كبدانغام الشيب وقنوت الدواء فحوا جعلت فيه الاقنوف
واقنعت الارض أنبتته (و قنّى) الرجل (تقنّى) أهمله الجوهري وقال ابن سيده والأزهرى (تقنّى تقنّى) وجعل
الأزهرى التقنّى حكاية تقنّى ونقله عن الليث وأشار المصنف الى انه يأتى وارى وهو كذلك الا أنه لم يأت فيه الا ما هو يأتى فقط فان
مصدره القنّى كسعى فيستدرك عليه من الواوى فحوا بطنه فحوا اذا فسد من داء نقله الأزهرى وقال هو مقبول باق فاق تأمل

(قنّى)

(قذو)

(و القذوة مثله و) القذوة (كعدة ما نسنت به واقتديت به) قال الجوهري القذوة الاسوة يقال فلان قذوة يقتدى به ويضم فيقال لي بل قذوة وقذوة وقذوة كما يقال حظوة وحظوة ومثله في التهذيب وقد اقتصر واعلى الكسرى والضم وفي المصباح الضم أكثر من الكسرى (وتقدت به دابته لزم من سن الطريق) نقله ابن سيده (وتقدى هو عليها) قال أبو زيد بيد الطائي فلما أن رأهم قد نوافوا * تقدى وسط أرحلهم بريس

قال ابن سيده ومن جعله من الباء أخذ من القديان ويجوز في الشعر تقدوبه دابته وقال أبو عبيدة تقدى الفرس استعانت به أدبه في مشيه برفع يديه وقبض رجله شبه الخشب (وطعام قذى) كقضى (وقد) منقوص (طيب الطعم والريح) يكون ذلك في الشواء والطبخ وقد (قذى كرضى) يقضى (قذى) بالفخ مقصور (وقداوة) كقضى المحكم (وقدا بقدا وقدا) كقضى الصحاح كله إذا شمت له رائحة طيبة (وما أقداه) أى (ما أطيبه) وفي الصحاح ما أقدى طعام فلان أى ما أطيب طعمه ورائحته (وأقضى) الرجل (أسن وبلغ الموت و) أيضا (استقام في الخير) نقلهما الازهرى عن ابن الاعرابي (و) قبل أقضى استقام (في طريق الدين) عن أبي عمرو وفي التهذيب استوى به طريق الدين (و) أقضى (المسلم فاحت رائحته والقذو) بالفخ قال الازهرى هو أصل البناء الذي يتشعب منه تصرف الاقتداء يأتي بمعنى (القرب و) بمعنى (القدر من السفر كالاقداه) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) القذو (بالكسر الأصل) الذي (يتشعب منه القروع) عن ابن فارس (والقذوى كسكرى الاستقامة) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه من يقدوبه فرسه أى

(المستدرك)

يسرع نقله الجوهري وقد والطعام ككرم قداه وقداوة عن ابن سيده ويقال شمت قداه القدر فهي قذبة على فعلة أى طيبة الريح شبيهة كقضى الصحاح رانى لأجل هذا الطعام قذا أى طيبا خكاه كراع والقذوة بالفخ التقدم عن الازهرى والمقتدى بالله من الخلفاء مشهور (قذى قذت قاذبه جاء قوم قذا فجموا من) وفي المحكم في (البادية) وفي الصحاح انتقاد به من الناس أى جماعة قليلة وهم أول من يطرأ عليهم وجمعها اقواد تقول منه قذت تقدى قذا ومثله في المحكم (و) قذى (الفرس) يقضى (قديانا) بالتحريك (أسرع) نقله الجوهري وابن سيده (والقذوة) كعدة (جيمة ج قذات والقذبة الهدية) وهو في النسخ كغنية فيهما وهو غلط والصواب بكسرهما كما هو مضبوط في الصحاح والمحكم يقال خذنى هديتك وقذيتك أى فيما كنت فيه وقذركه المصنف أيضا في قذى تبع للصاغاني وهما لغتان (و) يقال هو منى (قد ارحم) بالكسر أى (قذيه) وقذره وهو في الصحاح قذى بالياء قال ابن سيده كأنه مقولوب فبدلوا نشد الجوهري الهدية بن الخشيم وانى إذا ما الموت لم يلدونه * قذى الشبرا حى الانف أن أنأخرا

(قذى)

ولكن أقدا حى إذا الخيل أجمت * وصبرى إذا ما الموت كان قذى الشبر وأنشدا الازهرى (و) فلان (لا يقاديه أحد) ولا يعاديه و (لا يباريه) ولا يجاربه وذلك إذا برز في الخلال كلها كذا في التهذيب (و) أيضا (المتجتر) الختال (والقنداوة) من النوق الجريئة قاله الفراء وقال الكسافى هو الخفيف وذكر (فى ق دأ) قال شمر بن مز ولايم مز وقال أبو الهيثم هو فنعالة والنون زائدة * ومما يستدرك عليه القذبة بالكسر القذوة قلبت الواو فيه باء للكسرة القريبة منه وضاعف الحاجر وهم قذى واقدا للناس يتساقطون بالبلد فيقيمون به يهودون (قذى القذى ما يقع في العين) وما نرى به (و) القذى (في الشراب) ما يقع فيه من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ إلى نواحي الاناء فيتعلق به قذى الشراب قذى وقال الاخطأ وليس القذى بالعود يسقط في الاناء * ولا يذباب قذفه أسير الامر

(المستدرك)

(قذى)

ولكن قذاها زائر لا نجسه * ترامت به الغيطان من حيث لا ندري (و) القذى (ما هراقب الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد بعده) وقيل هو شئ يخرج من رحمها بعد الولادة وقد قذت وجكى اللحياني ان الشاة تقذى عشر ابعدا للولادة ثم تطهر فاستعمل الطهر في الشاة (و) القذى (كالى التراب المدقق) عن ابن الاعرابي وهو الذي يقع في العين (ج اقداه) كسبر وأخبار (وقذى) كصلى قال أبو نجيحة * مثل القذى يتبع القذا * وقد قذيت عينه كرضى) تقضى (قذى) وقذيا (وقذيانا) بالتحريك (وقع فيها القذى) أو صار فيها (وهى قذبة) كغنية (وقذبة) كفرحه وأنكر بعضهم التشديد (ومقذبه) خالطها القذى (و) قال الأصمعي (قذت) عينه (تقضى قذيا) زاد غيره (وقذيانا) بالتحريك (وقذيا) كعنى (وقذى) بالفخ مقصور (قذت بالغص والرص) وأنص الأصمعي رمت بالقذى (وقذى عينه تقذبة) وأقذاها ألقي فيها القذى أو أخرجه منها) والذي في الصحاح أقذاها جعل فيها القذى وقذاها أخرج منها القذى وفي المحكم وقذاها أيضا أخرج ما فيها من قذى أو كل وهو (ضد وقذت قاذبه) من الناس أى (قدمت جماعة) قليلة هكذا رواه أبو عمرو قال ابن برى وهذا الذي يختاره علي بن حمزة الأصمعي روى أبو عبيد بالذال المهمل وقد تقدم وهو الأشهر نقلهما الجوهري (و) قذت (الشاة) تقضى قذى (ألقت بياضها من رحمها حين تزد الفعل) يقال كل ذ كرى قذى وكل أنثى تقضى أى ترى بياضها من شهوة الفعل وهو مجاز (وقذاه) مقاذاة (جارة) كذا في النسخ والصواب جازاه كقضى الصحاح وأنشد

فسوف أقاذى القوم ان عشت سالما * مقاذاة خرا لا يقر على الذل

(والاقذاه نظر الطير ثم اغماضه) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول حميد يصف برقبا

(المستدرک)

(قرى)

خفي كافتداء الطير والليل واضع * بأرواقه والصبح قد كاد يلع
 وقال غيره يريد كالمغض الطائر عينه من قذارة وقعت فيه أو قال الأصمى لا أدرى ما معنى قوله كافتداء الطير وقيل افتداء الطير فتحها
 عيونها وتغميضها كأنهم اتجلى بذلك قذاها اليه يكون أبصر لها وفي الأساس وذلك حين يحل الرأس وقد أكثر واتشبه مع البرق به
 (و) من المجاز (هو بغض على القذارة) كذا في النسخ والصواب على القذارة أي (يسكت على الذل والضيم) وفساد القلب نفسه
 الأزهرى * ومما يستدرك عليه القذارة كالتعدي أو الطائفة منه ولا يصيبك منى ما بقذى عينك بفتح الياء والافتداء السفلة من
 الناس وفلان في عينه قذارة إذا ثقل عليه ورجل قذري العين ككتف إذا سقطت في عينه قذارة وفي الحديث هدنة على دخن
 وجاعه على افتداء يريد اجتماعهم على فساد من القلوب قاله أبو عبيد * ومما يستدرك عليه في الواو من يقدوا إذا مشى سيرا
 ضعيفا ناقة له الصانع (ي القرية) بالفتح وهي اللغة المشهورة الفصحى (ويكسر) عناية نقلها الليث وقال غيره الكسر
 خطأ (المصر الجامع) وفي كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصت به الأبنية واتخذ قرارا ونقع على المدن وغيرها اه ومنه
 قوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها قال سيديويه هذامما جاء على اتساع الكلام والاختصار وانما يريد أهل القرية فاختصر
 وعمل الفعل في القرية كما كان عاملا في الأهل لو كان ههنا قال ابن جني فيه ثلاث معان الاتساع والتشبيه والتوكيد لما
 الاتساع فلا بد من استعمال لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله وأما التشبيه فلا ناسبته بمن يصح سؤاله لما كان بها
 ومؤا لفالها وأما التوكيد فلا بد في ظاهر اللفظ إحالة السؤال على من ليس من عادته الإجابة فكأنهم تضمنوا إليهم عليه السلام
 انه ان سأل الجمادات والجمال أجابت بحجة قولهم وهذا انه في تصحيح الخبر أي لو سألتها لاطعتها الله بصدد قنافة كيف لو سألت من
 عادته الجواب (والنسبة قرى) بالهمزة وهو في النسخ بالتحريك وضبط في المحكم بفتح فسكون قال وهذا قول أبي عمرو * قلت وهو
 مذهب سيديويه وبوافقه القياس (وقرى) بالواو في قول يونس وعليه اقتصر الجوهرى (ج قرى) بالضم مقصور على غير قياس
 قال ابن السكيت لان ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعته محدود مثل ركوة وركاء وظبية وطيء وجاء القرى مخالفا لبايه
 لا يقاس عليه وقال الليث بعد ما نقل الكسر الذي هو لغة اليمن ومن ثم اجتمعوا على قرى فجمعوها على لغة من يقول كسوة وكسا
 وقال الجوهرى ولعلها جعت على ذلك مثل ذروة وذراولحية ولحقى وقول بعضهم ما رأيت قريبا أفصح من الججاج انما نسبته الى
 القرية التي هي المصر (وأقرى) الرجل (لزمها) أي القرى (والقارى ساكنها) كما يقال ساكن البادية البادية ومنه قولهم
 جاء في كل قاروباد (والقرية بنى مثنى) القرية في قوله تعالى الى رجل من القرينتين عظيم (وأكثر ما يلفظ به بالياء) هكذا (مكة
 والطائف) قاله المفسرون ونقله نصر وغيره (و) أيضا (ة قرب التبايح) وقال نصر موضع دون التبايح (بين مكة والبصرة) نسب الى
 ابن عامر بن كبر (و) أيضا (ة بجمع و) أيضا (ع بالياء) وهما قران ومالهم ابني محبهم (وقرية النمل مجتمع زرايعها) والجمع قرى
 قال أبو النجم وأنت النمل القرى بعيرها * من حسل التلع ومن خافورها

وهو مجاز (وقرية الانصار المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والقارية الحاضرة الجامعة كالقاراة) يقال أهل القارية
 للحاضرة وأهل البادية لاهل البداء (وقرى الماء في الحوض بقرية قريبا وقرى) اذا (جمعه) في الحوض وقال الأزهرى يجوز في الشعر
 قرى لجمعه في الشعر خاصة (و) قرى (البعير وكل ما جتر) كالشاة والضائنة والوبر بقرى قريبا (جمع جرت في شدقه) وفي الصحاح البعير
 بقرى العاف في شدقه أي يجمعه (و) قرى (الضيف قرى بالكسر والقصر) كقائمه قلى (والفتح والمد) قال الجوهرى اذا
 كسرت القاف قصرت واذا فتحت مددت (أضافه) وفي الصحاح أحسن اليه وقال أبو علي القالي قال الكسائي سمعت القاسم بن معن
 يروي عن العرب هو قراء الضيف (كقتره) وقيل افتراء طلب منه القرى (و) قرى (النافقة) نقر وقرى (ورم شدقاها من وجع
 الأسنان) وفي التهذيب قال بعضهم يقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى بقرى (و) قرى (البلاد) بقرى اذا (تبعها يخرج من
 أرض الى أرض) ينظر حالها وأمرها وقراها قريا كذلك واوى يأتى (كقترها واستقرها) وقال اللحياني قروت الأرض سمرت
 فيها وهوان غمر بالمكان ثم تجوز الى غيره ثم الى موضع آخر وقال الأصمى قروت الأرض اذا تبعته ناسا بعد ناس (والمقرى والمقراة)
 صريح سياقه انه بفتحهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره (كل ما اجتمع فيه الماء) من حوض وغيره وخصه بعضهم
 بالحوض وفي الصحاح المقراة المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب وفي التهذيب المقرى الاناء العظيم يشرب به
 الماء والمقراة الموضع الذي بقرى فيه الماء وقيل المقراة شبه حوض ضخم بقرى فيه من البئر ثم يفرغ في المقراة والجمع المقارى
 (وقرى الماء كغنى مسيله من التلاع) وفي الصحاح مجرى الماء في الروض وقال غيره في الحوض وفي التهذيب الى الرياض (أو موقعه)
 كذا في النسخ والصواب مدفعه (من الربوا الى الروضة) كما هو نص اللحياني هكذا قال الربوي بغيرها (ج أقرية) ومنه قول الجعدي
 ومن أيامنا يوم عجيب * شهدناه بأقرية الرءاع

(واقراء) كشرى وأشراف ومنه قول معاوية بن بشير يذم مجمل بن فضالة بين يدي النعمان انه مقبل النعلين منتفخ
 الساقين فقول اليتيم مشاء باقراء قال طبايعا انا فقال له النعمان أردت ان تذكى فذهته وصفه بانه صاحب صيد لا صاحب

ابل (وقريان) بالضم وهو الاكثر ومنه قول ذي الرمة

تستأعداء قريان تسنهما * غزا الغمام ومهر نجاته السود

واقصر الجوهري على الاول والاخير والاخير مضبوط في كتابه بالضم والكسر وفي حديث قس وروضة ذات قريان وفي حديث ظبيان وعوا قريانه (و) انقري كغني أيضا (الابن الحناثر) الذي (لم يخض وقري الحبل) اسم (وادوا القريان) مثني قري (ع) (لبنى سليم بد يا مضر يفرق بينهما وادعظيم قاله نصر) (واسـتـقـرى واقـتـرى واقـرى طلب ضيافة) كذا في المحكم (وهو مقرى للضيف) كذبر (ومقراء) كعرب (وهي مقراءة ومقراء) كسجاءة ومحرب الاخيرة عن اللحياني يقال انه لمقرى للضيف ومقراء للضيف (والمقراءة أيضا القصعة) أو الجفنة (يقرى فيها) الضيف وأنشد ابن بري

حتى نبول عبور الشعر بين دما * صردا ويبيض في مقراءه القار

وقال اللحياني المقرى مقصور بغيرها كل ما يؤتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر

* ولا يضمنون بالمقرى وان غدوا * (والمقارى القبور) كذا في النسخ والصواب القدور كما هو نص ابن الاعرابي وهو في المحكم هكذا وأنشد

تري فصلاهم في الورد هزلي * وتسمي في المقارى والحبال

أى انهم اذا انحروا لم يغروا الاسمين واذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك هكذا فسره ابن الاعرابي (والقرية كغنية العصار) أيضا (قرية النمل) (و) أيضا (أعواد فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت) كذا في النسخ والصواب رأس عمود البيت كما هو نص الصحاح عن ابن السكيت وفي المحكم القرية ان يؤتى بعدوين طولها اذراع ثم يعرض على أطرافها عاويد يؤسر اليها من كل جانب بقديكون ما بين العصبتين قدوار بع أصابع ثم يؤتى بعو يد فيه فرض فيه عرض في وسط القرية ويشد طرفاه اليها بقديكون فيه رأس العمود قال كذا احكامه يعقوب وعبر عن القرية بالمصدر الذي هو قوله ان يؤتى وكان حقه ان يقول القرية عودان طولها اذراع يصنع بهما كذا * قلت ونص الصحاح عن يعقوب القرية على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت (و) القرية أيضا (عود الشراع الذي) يكون (في عرضه من أعلاه) * قلت والعامة تقول القرية بالتخفيف (أو في أعلى الهودج) والجمع القريات (و) قرية (كسمية ثلاث محال ببغداد) من الجانب الغربي واحدة وثنتان من الجانب الشرقي (و) أيضا (ع) (لطيبي) ابن الجبلين عن ابن الكلبي (وقريت الصحيفة فهي مقربة أغـة في قرأتم) باللهـزة عن أبي زيد وحكى ثعلب صحيفة مقربة (والقارية أسفل الرمح أو) قارية السنان (أعلاه) كما في المحكم وفي الصحاح قارية السنان أعلاه (وحده) عن أبي عبيد (و) كذلك (حد السيف) ونحوه نقله الجوهري أيضا (و) القارية (بالتشديد طائر) قصير الرجل طويل المنقار أصفره أخضر الظهر تحبه الاعراب وتبين به وبشبهون الرجل السخى به قال الجوهري وهي مخففة قال يعقوب والعامة تشدده وأنشد

أمن ترجيع قارية تركتم * سباياكم وأبتم بالعناق

يقال (اذا رآوه استبشروا بالمطر كأنه رسول الغيث أو مقدمة السحاب ج قواري) وأنشد ابن سيده لابن مقبل

لبرق شام كلما قلت قدوني * سنا والقواري الخضر في الدجن جنح

* وما يستدرك عليه القروية القروية به فسر ثعلب قول الشاعر

ومنى يسهم ريشه قروية * وفوقاه من والنضى سويق

وأم القرى مكة شرفها الله تعالى وكالة القرى المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقرية النمل من أسماء زمزم والقرى المباركة قبل بيت المقدس وقبل الشام وقرى الجرح يقري تفجر وقرى الطريق كغني سنته عن ابن الاعرابي وقرية في شدقي جوزة خباتها والمدة تقري في الجرح أى تجتمع وأقوت الناقة فهي مقراجتمع الماء في رجها واسـتـقـرى وقري كغني اسم رجل قال ابن جني يحتمل لانه ان تكون من الباء ومن الواو ومن الهـزة على التخفيف وقرية لهم مطيتي نقله الزمخشري والمسلمون قواري الله في الارض أى أمناؤه وشهداؤه الميامين شبهوا بالقواري من الطير أو هو مأخوذ من يقرون الناس يتبعونهم فينظرون الى أعمالهم فاذا شهدوا الانسان بخير أو شرف قد وجب واحد هم قار وهي أحدا ما جاء من فاعل الذي للمذكور الا دمي مكسر اعلى فواعل نحو فارس وفوارس وناكس وفواكس ووادي القرى بلدين المدينة والشام والقرى بفتح فسكون موضع في شعر وقرية كسمية قرية باليمن وقد دخلتها وأيضا باليمامة قال امرؤ القيس

تبيت لموني بالقرية أمنا * وأسرحها غبلا كاف حائل

وقرية اسم لليمامة كلها وقيل بلدين الفلج ونجران وتقري المياه تتبعها واقتري فلانا بقوله تتبعه والقرى بالكسر مقصور وذلك الماء المجموع في الحوض وأقري اذا لزم الشيء وأيضا طلب القرى وقد ذكره المصنف في التي تليه وهذا موضعه وقال ابن شميل قال لي اعرابي اقتر سلاحي حتى ألقاك بلا همز أى كن في سلام وفي خير وفي سعة وقرى كرضي اجتماع والناقة تقري ببوالها على نخذهامن العطش مشدد (والقرو والقصد) نحو الشيء يقال قرا اليه يقر وقرؤا اذا قصده عن الليث (و) القرو (التبـع كالاقتراء والاستقراء) (قرأ)

(المستدرك)

يقال قرا الامر واقتراه تنبعه وقروت البلاد قروا تنبعتها أرضا أرضا وسرت فيها كافتت بها واستقرت بها وتقرت بها وقال اللحياني قروت الأرض سرت فيها وهو ان غر بالمكان ثم تجوزة الى غيره ثم الى موضع آخر وقال الاصمعي قروت الأرض اذا تنبعت ناسا بعد ناس (و) القرو (الطعن) يقال قراه اذا طعنه فرماه عن الهجرى قال ابن سيده واره من القصد كأنه قصد بين أصحابه قال * والحيل تقروهم على اللحيات * (و) القرو (حوض طويل) مثل النهر (ترده الابل) كما في الصحاح وفي التهذيب شبه حوض ممدود مستطيل الى جنب حوض ضخم بفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب قال الطرماح * متناى كالقرو رهن اتسلا * (و) القرو (الأرض) التي لا تنكاد تقطع ج قرو كعلو (و) القرو (مسيل المعصرة ومثعبها) ولا فعل له وقال الجوهري وقول الكميت

فاستل خصيه ايقالا بنا فذة * كأنما جرت من قرو عصار

يعني المعصرة (و) قال الاصمعي القرو (أسفل النخلة ينقر فيه تنبذ فيه) ومنه قول الاعشى

ارمى بها اليلد اذا عرضت * وأنت بين القرو والعاصر

وقيل هو أصل النخلة وقيل هو نقير يجعل فيه العصير من أي خشب كان (أو يتخذ منه المكن والاجانة للشرب) وقال ابن أحر

لها حب يرى الراوي فيها * كما أدبت في القرو الغزالا

يصف حرة الخمر كأنه دم غزال في قرو النخل قال أبو حنيفة ولا يصح ان يكون القدرح لان القدرح لا يكون راووقا غما هو مشربة (و) القرو أيضا (قدح) من خشب ومنه حديث أم معبد وهات له قروا (أو أنا صغير) يرد في الحوايج * قلت والعامية تقوله القروة (و) القرو (مباغة الكلب ويثلث) الضم والكسر عن ابن الاعرابي (جمع الكل اقراء وأقرو) حكى أبو زيد (اقروة) معصم الواو وهو نادر من جهة الجمع والتعجيج (وقرى) كدلو وأدلا وأدل ودلى (و) القرو (ان يعظم جلد البيضتين لريح) فيه (أوما) أو تزول الامعاء كالقروة بالهاء فيه وفي مباغة الكلب (ورجل قرواني) بالفتح بذلك نقله الجوهري (وقرى) كفعلى ماء بالبادية يقال له قرى سميل في بلاد الحارث بن كعب وأنشد أبو علي القالي الطفيل

غشيت بقرى فرط حول مكمل * رسوم ديار من سعاد ومزل

(والقرا الظهر) وقيل وسطه قال الشاعر

ازاحهم بالباب اذ يدعونني * وبالظهر متى من قر الباب عاذر

وثنيته قربان وقروان بالتحريك فيهما عن اللحياني والجمع اقراء وقروان قال مالك الهذلي يصف الضبع

اذا انقشت قرواها وتلفنت * أشبها الشعر الصدور القراهب

(كالقروان) بالكسر والجمع قروا نات نقله الصاغاني (و) القرا (القرع) الذي (يؤكل) عن ابن الاعرابي كان عينه مبدلة من الالف (وناقة قروا طويلة) القرا هو والظهور في الصحاح طويلة (السنام) ويقال الشديدة الظهر بينة القرا (ولا نقل جبل أقرى) هذا نص الجوهري وقال غيره جبل أقرى طويل القرا والاني قروا وقد قال ابن سيده لا يقال أقرى كما قال الجوهري وقال اللحياني واقد قرى قرى مقصور (والقروا) بالفتح ممدودا (العادة) يقال رجعت فلان الى قرواته أي عادته الاولى قال أبو علي في المقصور والممدود وحكى القراء لا ترجع الامة على قرواتها أبدا كذا حكى عنه ابن الانباري في كتابه ولم يفسره واستفسرناه فقال على اجتماعها فلا أدري اشتبه أم رواه انتهى وقال ابن ولاد أي على أول أمرها وما كانت عليه ومثله في النهاية (و) القروا جاء به القراء ممدودا في حروف ممدودة مثل المصواء وهي (الدبر والقرورى) كجوجي ع بطريق الكوفة وفي الصحاح على طريق الكوفة وهو متعشى بين النقرة والحاجر وقال * بين قرورى ومروزياتها * وأنشد ابن سيده للرأعي

تروحن من خزم الجفون فأصبحت * هضاب قرورى دونها والمضج

وهو فوعل عن سيبويه قال ابن بري قرورى منونة لان وزنها فوعل وقال أبو علي وزنها فوعل من قروت الشيء اذا تنبعته ويجوز ان يكون فوعلا من القرية وامتناع الصرف فيه لانه اسم بضمزة مشرورى وأنشد

أقول اذا آتين على قرورى * وآل اليلد يطردا طرادا

(وأقرى) الرجل (اشتكى قراه) أي ظهره عن ابن الاعرابي (و) أيضا (طلب القرى) وهي الضيافة (و) أيضا (لزم القرى) جمع قرية وهذا قد تقدم أولا فهو تكرار (و) أقرى (الجل على الفرس ألزمه) أي أياه نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي أقرى اذا لزم الشيء وألح عليه (ومقرى كسكرى بدمشق) تحت جبل قاسيون قال الذهبي أظن زناها بنو مقرى بن سبيع بن الحارث قال ابن الكلبي بنو مقرى بفتح الميم والنسب اليه مقرى قال ابن ناصر في حاشية الأكمال والمحدثون يسمونه وهو خطأ قال الحافظ بن حجر وأما الرشاطى فنقل عن الهمداني ان القبيلة بوزن معطى فاذا نسبت اليه شددت الياء وقال عبد الغني بن سعيد المحدثون يكسبونه بالالف يعني بدل الهمزة ويجوز ان يكون بعضهم سهل الهمزة وقد تقدم تحقيق ذلك في الهمزة وقول المصنف كسكرى فيه نظر من وجوه تظهر

بالنامل (و) مقرى (بالضم د بالنوبة ومقرية كحسية حصن بالين) وهو مخفف (والمقارى رؤس الاكام) واحدها مقرى (والقبروان) بفتح الراء (القافلة) أو معظمها عن الليث (معرب) كاروان نقله ابن الجوابي في المغرب عن ابن قتيبة ونقل ابن دريد فيه ضم الراء أيضا (و) القبروان أيضا (د بالمغرب) بفتح الراء وضمها وهو بلد بآفريقية بينه وبين تونس ثلاثة أيام لا بالاندلس كما نوهه الشهاب فلا يمتد به قاله شيخنا * قلت أفتحه عقبه بن نافع الفهرى زمن معاوية سنة خمسين والنسبة اليه قروى بالتحريك وقبروانى على الاصل (وتركتهم قروا واحدا) أى (على طريقة واحدة) وفي الصحاح رأيت القوم على قرو واحد أى على طريقة واحدة (وشاة مقرودة جعل رأسها في خشبة لا ترضع نفسها والمقرورى الطويل الظهر) وقد اقروى اقرباء (وقروء الرأس طرفه واستقرى الدم صارت فيه المدة) * ومما يستدرك عليه يقال ما في الدار لا على قرواى أحد والقرو والقروى كغنى كل شئ على طريق واحد يقال مازال على قرو واحد أو قروى واحد وترك الأرض قروا واحد اذا طبقتها المطر ونقله الجوهري وقال غيره أصبحت الأرض قروا واحد اذا تغطى وجهها بالماء والنكسر لغة عن الفراء واقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحدها قرو وقروى وقروى واستقرى الاشياء تتبع اقراءها لمعرفة أحوالها وخواصها والقرا مجرى الماء الى الرياض والقرووى الظهر وقرا الاكمة ظهرها والقروى كسكرى العادة يملو بقصر نقله المطرز عن ثعلب وقال ابن ولادرجع على قرواه أى الى خلق كان تركوه وقال ابن شميل قال لى أعرابي اقترس لى حتى ألقا أى كى في سلام وفي خير وسعة والقبروان الكثرة من الناس ومعظم الامر وفيل هو موضع الكنيسة وقال ابن دريد هو بفتح الراء الجيش وقال الليث معظم العسكر وأنشد ثعلب في هذا المعنى

فان تلقاك بقبروانه * أو خفت بعض الجور من سلطانه * فامجد اقروء السوء في زمانه

قال ابن خالويه والقبروان الغبار وهذا غريب ويشبه أن يكون شاهده بيت الجعدي

وعاديه سوم الجراد شهدها * لها قبروان خلفها منتكب

وقال ابن مفرغ أغريوا زى الشمس عند طوعها * قنابله والقبروان المكتب

وقرى القصيدة كغنى روى نقله الخشبرى ورجع الى قرواه بالفتح مقصورا لغة في الممدود واحتسبت الابل أيام قرونها بالكسر وذلك أول ما تحمل حتى يستبين فاذا استبان ذهب عنها اسم القروء والقرو والهلل المستوى وقوت الناقة تقرو وتورم شداها لغة في قوت تقرى ((و القزو)) أهمله الجوهري وقال ابن سيده عن ابن الأعرابي هو (التفرز) والتنطس (وقرأ بعصاه الأرض) قزوا (نكتموا) قال ابن الأعرابي (أقرى) الرجل (تلطخ بعيب بعد استواء والقزة كنية الحبة) عن ابن برى (أوجبة بتراء عوجاء تج قزات) قال أبو حزام العكلى فيا قرست أحفل ان تغنى * نديد فخرج صه صلق ضنوط

(و) قال ابن برى القزة (لعبة) للصبيان تسمى في الحضر بامهلها هله (وقزا) قزوا (لعب بها) * ومما يستدرك عليه القزو العزاة أى الذى لا يلهو ((ى القزى بالكسر) أهمله الجوهري وقال كراع هو (اللقب) قال ابن سيده لم يحكه غيره يقال بشس القزى هذا أى بشس اللقب ونقله الصاغاني عن اللجاني (والتقزبة الصرع والقتل) كذا في التكملة للصاغاني ((وقسا قلبه)) بفسو (فسوا وفسوة وقساوة وقساء) بالمد (صلب وغلظ) فهو قاس وقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك أى غلظت ويستوعت فتأويل القسوة في القلب ذهاب اللين والرخة والخشوع منه وأصل القسوة الصلابة من كل شئ (و) من المجاز قسا (الدرهم) بفسو قسا (زاف) أى ردا (فهو قسى) كغنى (ج قسيان) كصبي وصبيان قلبت الواو باء للكسرة قنابها وقال الاصمعي كأنه أعراب قاسى ومثله لابن السيد في كتاب الفرق وظاهر كلام المصنف وغيره انه عرى قال شيخنا ووجهه على انه فعيل من القسوة أى أنه شديد صلب لقلة فضسته وقيل درهم قسى ضرب من الزنوف أى فضته صلبة رديته ليست بلينة وفي الحديث وكانت زبونا قسيا نا وقال

مزرد وما زدوني غير سحق عمامة * وخسعى منها قسى وزائف

ويقال أيضا دراهم قسية وقسيات وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

لها صواهل في صم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الضياري ف

(و) يقال (الذنب مقساء للقلب) نقله الجوهري (أى بفسيه افساء) وقد أفساه الذنب أى جعله قاسيا وعندى مقساء أى ما يحمله على القساوة (و) من المجاز (قاساه) مقاساة اذا (كابه) وعالج شدته (ويوم) قسى (وقرب) قسى (وعام قسى كغنى) في الكل أى (شديد) من حر أو برد أو قحط ونحوه) وفي الصحاح يوم قسى أى شديد من حرب أو شر ويخطبني سهل من حر أو شر وقرب قسى شديد قال أبو نخيلة

وهن بعد القرب القسى * مسترعقات بشمردلى

وعام قسى ذو ققط نقله الأزهري وأنشد لأراجز

ويطعمون الشحم في العام القسى * قد ما اذا ما أحرأفان السمي * وأصبحت مثل حواشي الانجمي

وقال شمر العام القسى الشديد لا مطرفيه (وقساء بمصر) من أعمال بخريزة قويسنا (و) أيضا (قارة التميم) جاء في شعر أى في قول ابن أحر

بجوع من فساد فخر الحزامى * نهادى الجرياء به الحنينا

(المستدرك)

(قزا)

(المستدرك)

(القزى)

(قسا)

وهو جبل من جبال الدهناء وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة
لنا بل لم ندر ما الذعر بينها * بتعشارم عاهاقسا فصرامه
هكذا هو في الصحاح وفي التهذيب قسا غير مجرى اسم موضع وقال ذو الرمة

سرت تخبط الظلماء من جانبي قسا * وحب بهما من خابط الليل زائر

ولكنني أفلت من جانبي قسا * أزور امرأ محضا كريما بجانبا

وقال أيضا

بقصر (وعد) كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه (و) قسا (كغراب جبل) عن ابن بري
قال الوزير المغربي قسا اسم موضع غير مصروف قال ابن الأعرابي وكل اسم على فعال فانه ينصرف فأما قسا فلا ينصرف لانه في الاصل
قسياء على فعلا (وأقسي سكنه) أي هذا الموضع عن ابن الأعرابي (و) قسا (ككساء ع) عند ذات العشر من منازل حاج
البصرة بين ماوية والينسوعة كذا في التكملة وهو ينصرف قاله الوزير وقال أبو علي القالي قسا اسم جبل ينصرف كذا قال ابن
الانباري وقد قصره ذو الرمة فقال أولئك أشباه القلاص التي طوت * بنا البعد من نقي قسا فالمصانع

(والا قسيان نبت و) أيضا (علم وقسي بن منبه كغني أخوة قبيف) كذا في المحكم وفي الصحاح لقب ثقيف قال أبو عبيد لانه مر على أبي
رغال وكان مصدقا فقتله فقتله قسا قبل قسا قبله فسمى قسياء قال شاعرهم * نحن قسي وقسا أبونا * قلت وهذا الذي ذكره الجوهري هو
الموافق لقول أئمة السبب قال أبو عبيد القاسم بن سلام من النسابة ولد منبه بن بكر بن هوازن ثقيفا واسمه قسي وأمه أمية بنت
سعد بن هذيل بن مدركة إلى آخر ما قال (وذوقسي) كغني (طريق اليمن إلى البصرة وقسياء كشركا جبل) أوواد باليامة
(وقسيان كعليان واد) قرب اليامة (أو صحراء) بها (و) قسيان (كعثمان ع بالعقيق) * ومما يستدرك عليه جرقاس
صلب وأرض قاسية لا تنبت شيئا ورجل قسياء على فعلا وحكاة أبو حبان عن الليثاني والقاسية الشديدة وعشبة قسياء باردة وليلة
قاسية شديدة الظلمة والقسي الشيء المرذول ومن مجاز المجاز قول الشعبي لابي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسياء وتأخذها منا طارحة
أي تأتينا بها رديئة وتأخذها خالصة منقاة وسرنا سيراقبيا أي شديدا وكلام قسي كما يقال زائف ويهرج وذوقسا بالضم جبل
عند ذات العشر منزل لحاج البصرة بين ماوية والينسوعة قال الفرزدق

وقفت بأعلى ذي قسا مطيتي * أميل في مروان وابن زياد

تضمنها مشارف ذي قسا * مكان النصل من بدن السلاح

وقال نيشل بن حنزي
وفرى وجعلنا قلوبهم قسيية وهي التي ليست بحالصة الايمان وفي باقوت القسي كالي موضع كذا عن ابن السيد ((و قسا العود)
بقشوه قشوا (قشره) فهو مقشوا أي مقشور عن الفراء والقاعل قاش وفي حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشور غير خوصتين من
أعلاه أي مقشور عنه خوصه (و) قيل قشاه (خرطه) وهو قريب من الاول (و) قشا (الوجه) قشوا (مسحه) وفي المحكم قشره
ومسح عنه (و) قشا (الحية تزع عنها لباسها) وفي بعض النسخ الحية بالباء (كقشاه) بالشديد (وعدس مقش) كعظم (ومقشور)
أي مقشور قال بعض الاغفال * وعدس قش من قشير * ويقال للصبي المليحة كاشها لياية مقشورة وفي الحديث أهدي له بوزان
لياية مقشور أي مقشور (وقشاه عن حاجته نقشة رده) عنها (والقشوة قفه من خوص) يجعل فيها مواضع للقد والبرجواجر
بينها (لعطر المرأة وقطنها) وأداتها قال الشاعر

لها قشوة فيها ملاب وزنيق * اذا عذب أسرى اليها ناطيبا

(ج قشوان) بالتحريك (وقشاه) بالكسر والمدوقال الازهرى هي شبه العتيدة المغشاة بجلود هي أيضا حقة للنفساء (والقشاه)
كغراب (البزاق) وضبطه ابن الأعرابي كعصا (وأقش) الرجل (انقصر بعد غنى) كان الهزيمة فيه للارزاق والسلب (والقشاشي)
في كلام أهل السواد (الفلس الردي) منه (درهم قش) أي (قسي) عن الأصمعي وقد تقدم ما فيه (والقشاة بالضم المستنارة
المستطيلة في الارض و) أيضا (مائة بنجد) في أعاليه (والقشوان الدقيق الضعيف) القليل اللحم قال أبو سوداء الجلي

ألم تر للقشوان يشتم اسرتي * واني به من واحد الخبير

(وهي بها) * ومما يستدرك عليه نقشي الشيء اذا تقشر قال كثير عزة

دع الاقوم ما احتلوا جنوب قراضم * بحيث نقشي بيضه المنفلق

والقشوة دواية اللبن عامية والقشوا حتى من العرب عن يونس وأنشد للنميشي

ألا لا يشغل القشوا عن ذكر ذودنا * فلا نص للقشوا جرد وارس

وأراد بالذود والقلائص النساء وبغير دارس به حرب ويوم قشاة بالضم من أيامهم ((و قشاعنه) بقصو (قصوا) بالفتح (وقصوا)
كعلو (وقصا) بالفتح مقصور (وقصاء) بالمد (وقصى) عن جواره يقصى قصى أي (بعد) وكذلك قصا المكان (فهو قصى وقاص) للبعد
(وجعهما أقصاء) كنصير وانصار وشاهد وأشهاد وكل شيء نقي عن شيء فقد قصا بقصو وقصوا فهو قاص والارض قاصية وقصبة

(والقصوى والقصيا) بضمهما (الغاية البعيدة) قلبت فيه الواو يا لان فعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو أبدلت واو ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها عليه في فعلى ليستكافأ في التعبير قال ابن سيده هذا قول سيويه وزدته يينا قال وقد قالوا القصوى فاجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام ومنه قوله تعالى اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء الدنيا بماء ياء المدينة والقصوى بماء ياء مكة قال ابن السكيت ما كان من الدعوت مثل العليا والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا ان أهل الجواز قالوا القصوى فأنظروا الواو وهو نادر وأخرجوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو وتعم وغيرهم يقولون القصيا (و) قال ثعلب القصوى والقصيا (طرف الوادي) فالقصوى على قول ثعلب في الآية بدل (واقصاه) اقصاه (أبعده) فهو مقصى ولا تقل مقصى كما في الصحاح (واقصاني) مقاصاة (فقصوته) اقصوه أى غلبته (والقصا) مقصور (فناء الدار ويعد) قال ابن ولاد هو بالقصر والمداحول الدار وقال ابن السكيت الممدود مصدر فصا يقصو قصاء كبدا يندوبدء والمقصور مصدر وقصى عن جوار ناقصا اذا بعدو يقال ايضا قصى الشئ قصا وقصاء (و) القصا (النسب البعيد) وأنشد أبو علي القالي

بلا نسب فصا منهم بعيد * ولا خلق يذم به ذمارى

(و) القصا (الناحية) يقال ذهب قصا فلان أى ناحيته كما في الصحاح وفي الأساس نحوه وقال الاصمعي يقال حاطهم القصا اذا كان في طرقتهم وناحياتهم وفي التهذيب حاطهم من بعيد وهو ينصرفهم رخصهم منهم قال بشر

خاطونا القصا ولقد رأونا * قريبا حيث يستمع السرار

أى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعده عنهم لو أرادوا أن يدنوا منا وقال ثعلب فلان يحبو قصاهم ويحبو قصاهم بمعنى واحد وأنشد

أفرغ لجوف وردها أفراد * عبا هل عهدها الذراد * يحبو قصاهم المحدث سناد

يحبوا أى يحبو (كالقاصية) يقال كنت منه في قاصيته أى في ناحيته (و) القصا (حذف في طرف أذن الناقه و) كذلك (الشاة) عن أبي زيد قال أبو علي القالي يكتب بالالف (بأن يقطع قليل) منه يقال (قصاها) يقصوها (قصوا) بالفتح (وقصاها) بالتشديد (فهى قصوا ومقصوة ومقصاة) مقطوعة طرف الاذن وقال الأجر المقصاة من الابل التي شق من أذنها شئ ثم ترك معاقلها (والجل أقصى ومقصو ومقصى) وقال الاصمعي ولا يقال بعير أقصى وجاء به اللحياني وهو نادر قاله أبو علي القالي وفي الصحاح ولا يقال جل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيها القياس لان أفعل الذي أنشأه على فاعلا إنما يكون من باب فعل بفعل وهذا إنما يقال فيه قصوت البعير وقصوا بانه عن بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن انتهى قال ابن بري قوله تركوا فيها القياس يعني قوله ناقه قصوا وكان القياس مقصوة وقياس الناقه أن يقال قصوتها فهى مقصوة وقصوت الجمل فهو مقصو (وحظنى القصا) أى (تباعدنى) نقله ابن ولاد في المقصور والممدود (وتقصية الاظفار قصها) حكاه اللحياني والفراء عن القناني قال الكسائي أراد انه أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محوّل التضعيف وحمله أبو عبيد عن القناني انه من محوّل التضعيف وقد مر ذكره وقيل يقال ان ولذلك ولد قصى أذنيه أى أخذ في منها قال ابن بري هو أمر للثوث من قصى (والقصية) كغنية (الناقه الكريمة النجبية) المودعة (المبعدة عن الاستعمال) أى التي لا تجهد في حاب ولا جل ولا تركب وهى مبدعة وعليه اقتصر الجوهري (و) قبل هى (الردلة) وذلك اذا جهدت فهو (ضد ج قصا) وأنشد ابن الاعرابي في القصا يا معني خيالا الابل

تذود القصا يا عن سراة كانوا * جهاير تحت المدجنات الهواضب

(وأقصى) الرجل (اقتناها) أى قصاها الابل وهى النهاية في الغزارة والتجابه ومعناه ان صاحب الابل اذا جاء المصدق أقصاها ضانها (و) أقصى اذا (حفظ قصا العسكر) وهو ما حوله (ونجاة قاصية) أى (هرمة واستقصى في المسئلة ونقصى بلغ) قصواها أى (الغاية) وهو مجاز وكذا تقصبت الامر واستقصيته (وكسمى قصى بن كلاب) بن مرة وهو الجد الخامس لرسول الله صلى الله عليه وسلم (واسمه زيد) وكنيته أبو المغيرة قاله ابن الاثير ويقال يزيد حكاه أبو أحمد الخازن عن الامام الشافعي (أو جمع) كحدث والعجم ان جمعا لقبه بجمعه فربما بالرحلتين أولانه أول من جمع يوم الجمعة فخطب وقيل لانه جمع قبائل قريش بمكة حين انصرفه اليها قال مطرود ابن كعب الخزاعي

أبوكم قصى كان يدعى جمعا * به جمع الله القبائل من فهر

وبروى * وزيد أبوكم كان يدعى جمعا * وإنما قيل له قصى لانه قصا أى بعد عن عشرينه في بلاد قضاة حين احتمله أمه فاطمة بنت سعد بن سبتل الخزاعية (والنسبة) الى قصى (قصوى) فحذف احدى الياءين وقلب الاخرى ألفا ثم قلب واوا كما مر في عدوى وأموى قاله الجوهري (وكسمى ثنية بالين) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب القصا بالضم مقصور كما ضبطه نصر في مجمله والصاغاني في تكميلته (والقصوة سمعنا على الاذن) نقله الصاغاني (وقصوان بالضم) كما ضبطه ابن سيده (وبفتح) كما هو في معجم نصر (ع) في ديار نيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل أو ما قال جرير

نبئت غسان بن واهصة الخصى * بقصوان في مستكئين بطان

(المستدرك)

* وما يستدرك عليه القصا ممدودا البعد والناحية وبروى بيت بشر * خاطونا القصا وقد رأونا * وهكذا ذكره ابن

قوله يكتب بالالف هكذا
في خطه

(قضى)

ولادانه يمدو بقصر واقصاء أيضا ما حول العسكر يمدو بقصر عن ابن ولادوهو بالمكان الاقصى أى الابدو ويرد عليه أقصاهم
أى أبعدهم والمجد الاقصى مسجد بيت المقدس يكتب بالالف والقاصية من الشياء المنفردة عن التطيع وأقصاء بقصبة باعده
وهلم أقاصيك أينما أبعد من الثمر والقصاة البعد والناحية وقال الكسائي لا حوطنك القصا ولا غزوبك القصا كلاهما بالقصر أى ادعك
فلا أقربك ويقال زلنا منزلا لا نقصبه الابل أى لا تبلغ أقصاه وتقصاهم طلبهم واحدوا واحدا من أقاصيهم وكان له صلى الله عليه
وسلم ناقة تدعى القصواء ولم تكن مقطوعة الأذن نقلة الجوهرى أى كان هذا القباها وقيل بل كانت مقطوعة الأذن وإذا حدث
ابل الرجل قيل فيها أقصايا يثق بها أى فيها بقية إذا اشتد الدهر وقصاه صارت في أقصاه ويقال لمن أبعد في ظنه أو تأويله وميت المرمى
انقصى وهو مجاز وقصبة كسمية موضع في شعر ((قضى القضا)) بالمد (وقصر الحكم) قال الجوهرى أصله قضى لأنه من قضيت
الآن الياء لما جاءت بعد الالف همزت قال ابن برى صوابه بعد الالف الزائدة طرفا همزت (قضى عليه) وكذا بين الخصمين (يقضى
قضايا) بالفتح (وقضاء) بالمد (وقضية) كغنية مصدر (وهى الاسم أيضا) أى حكم عليه وبينهما فوه وقاض وذال مقضى عليه ويقال
القضاء الفصل فى الحكم ومنه قوله تعالى ولولا أجل مسمى لقضى بينهم أى لفصل الحكم بينهم ومنه قضى القاضى بين الخصوم أى قطع
بينهم فى الحكم ومن ذلك قد قضى فلا ردينه تأويله أنه قد قطع ما غريمه عليه وأداه اليه وقطع ما بينه وبينه وشاهد القضاء بالمد قول
نايف بن شيبان طوال الدهر لا فى كتاب * لمقدار يوافققه القضاء

(و) يكون القضاء بمعنى (الصنع) والتقدير يقال قضى الشئ قضاء إذا صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاءهن سبع سموات فى
يومين أى خلقهن وعلمهن وصنعهن وقدرهن وأحكم خلقهن ومنه القضاء المقرون بالقدر وهما أمران متلازمان لا ينقل أحدهما
عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء
ونقضه ومنه قول أبى ذؤيب وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أوصنع السوابغ سبع
(و) بمعنى (الحتم) والامر ومنه قوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا الا اياه أى حتم وأمر وكذا قوله تعالى ثم قضى أجلا أى حتم بذلك
وأتمه (و) بمعنى (البيان) ومنه قوله تعالى من قبل أن يقضى اليك وحيه أى يبين لك بيانه وقال أبو اسحق القضاء فى اللغة على ضروب
كلها ترجع الى معنى انقطاع الشئ ونهايه (والقاضية الموت) وقيل المنية التى تقضى وحيا (كالقضى كغنى) وهو الموت القاضى
وأشد ابن الاعرابى * سم ذرايح جهيز بالقضى * أراد القضى تخلف احدى الياءين (و) القاضية (من الابل ما يكون جائزا
فى الديه وفريضة الصدقة) قال ابن أحر

لعمر ما أعان أبو حكيم * بقاضية ولا بكر نجيب

نقله الليث (وقضى) نخبه قضاء (مات) وهو مجاز (و) ضربه فقضى (عليه) أى (قتله) كأنه فرغ منه (و) قضى (وطره أتمه)
ومنه قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا (و) قيل ناله (و) بلغه كقضاء نقضية وقضاء ككذاب) أنشد أبو زيد

لقد طال ما لبثتني عن صحابي * وعن حوج قضاؤها من شفايا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل أن يريد اقضاءؤها فيكون من باب قتال كما حكاه سيدي في اقبال
(و) قضى (عليه عهدا أو وصاء أو نفذه) ومعناه الوصية وبه يفسر قوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب أى عهدنا
(و) قضى (اليه أنها) ومنه قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر أى أنهينا اليه وأبلغناه ذلك (و) قضى (غريمه دينه أداه) اليه
قال صاحب المصباح القضاء بمعنى الاداء لغة ومنه قوله تعالى فاذا قضيتم مناسكتكم فاذا قضيتم الصلاة واستعمل العلماء القضاء
فى العبادة التى تفعل خارج وقتها المحدود شرعا والاداء اذا فعلت فى الوقت المحدود وهو مخالف للوضع اللغوى واسكنه اصطلاحى
للتميز بين الوقتين (واستقضى فلانا طلب اليه أن يقضيه) وفى المصباح طلب قضاءه (وتقاضاه الدين قبضه) منه هكذا فى المحكم
وأشد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليلة * تقاضاه شئ لا يعمل التقاضيا

أراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليلة قال الشهاب فى شرح الشفاء أصل التقاضى الطلب ومنه قول الجاسمى

لحق الله دهر أسره قبل خبره * تقاضى فلم يحسن البنا التقاضيا

قال شراح الجاسمى أى طالب البنا ومثله كثير فقول شيخنا المقدسى فى الرمز التقاضى معناه لغة القبض لانه تفاعل من قضى يقال
تقاضيت ديني واقضيت به معنى أخذته وفى العرف الطلب لوجه له والذى غره قصور كلام القاموس فظنه غير لغوى بل معنى عرفيا
وهو غريب منه انتهى قال شيخنا هو كلام ظاهر لا غبار عليه والنور المقدسى كثير ما يغير بكلام المصنف فى مواد كثيرة والله أعلم
* قلت هذا الذى ذكره المصنف هو بعينه نص المحكم كما أسلفناه فلا يوجه على المقدسى ملام قتل (ورجل قضى) كغنى
(سريع القضاء يكون فى) قضاء (الدين) الذى هو أدائه (و) فى قضاء (الحكومة) الذى هو احكامها وامضاؤها والقضاء بالضم
جلا رقيقة تكون (على وجه الصبى حين يولد) نقله ابن سيده (والقضة كعدة بنته) سهلة وهى من الحمض منقوصة والهاء
عوض (ج قضى) بالكسر مقصورا وقال الاصمعى من نبات السهل الرمث والقضة (و) يقال فى جمعه (قضات) وقال ابن السكيت

جميعه قضون (وتقضى) الشيء (قضى) وذهب (وانصرف كانه قضى) قال الرازي
وقربوا للبين والتقضى * من كل عجاج ترى للغرض * خلاف رضى حيزومه كالعوض
(و) تقضى (البازى انقض) وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدلت من أحدها نياء قال العجاج
إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازى إذا البازى كسر

هكذا ذكره الجوهرى هنا وتبعه المصنف ووجدت في هامش الصحاح ما نصه صوابه أن يذكر في باب الضاد وذكروا هنا وهم
ولا اعتبار باللفظ (وسمى قاض) أى (قاتل واستقضى) فلان (صير قاضيا) نقله الجوهرى زاد غيره بحكم بين الناس (وقضاه السلطان
تقضيه) كما تقول أمر أميرا (والقضاء كشداد الدرع المحكمة) أو الصلبة سميت لأنه قد فرغ من عملها وأحكمت هكذا نقله أبو عبيد
وأشد للنابعة وكل صموت ثلثة تبعية * ونسخ سليم كل قضاء ذائل

قال الأزهرى جعل القضاء فعلا لا من قضى أى أتم وغيره بوجهه فعلا من قض يقض وهو الخشنة من افضاض المضجع * قلت
وهكذا ذكره ابن الأنبارى ونقل ابن قلاين أبو على القالى في كتابه وقد ذكر في حرف الضاد شئ من ذلك (والقضى) بالفتح مقصور
(العنجد) وهم عجم الزيب قال ثعلب وهو بالقاف قاله ابن الأعرابي ومهران الفاء لغة فيه (وسمى وقضاء) بالمد والقصر من ذلك أبو جعفر
محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاة الجوهرى من شيوخ الطبرانى وعمه عبيد من شيوخ الخراسانى وجعفر بن محمد بن قضاة عن أبي مسلم
الكبكي * ومما يستدل عليه القاضى هو القاطع للأموال المحكم لها والجمع قضاء وجمع القضاء أقضية وجمع القضية القضايا
على فعال وأصله فعال واستقضاء السلطان طلبه للقضاء والمناصاة مفاعلة من القضاء بمعنى الفصل والحكم وقضاه رافعه إلى
القاضى وعلى ما لصاحبه عليه وكل ما أحكم عمله وأتم أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى وقد جاءت هذه الوجوه كلها
في الأحاديث والقضاء العمل ومنه فاقض ما أنت قاض وقضاء فرغ من عمله ومنه قضيت حاجتى وقضى عليه الموت أى أتمه وقضى
فلان صلته فرغ منها وقضى عبرته أخرجه كل ما فى رأسه قال أوس

أم هل كثير بكي لم يقض عبرته * اثر الاخبة يوم البين معذور

وقضى الرجل تقضية مات وأنشد ابن زى لذي الرمة

إذا الشخص فيها هز الال أغضت * عليه كاعراض المقضى هجواها

ويقال قضى على وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلابى

نحن قنبدى ما بها من صباية * وأخفى الذى لولا الاسى افضانى

وقضى الامر أى أتم هلاكهم وكل ما أحكم فقد قضى تقول قضيت هذا الثوب صفيقا قضيت دارا واسعه أى أحكمت عملها
وهو مجاز وقضوا الرجل ككرم حسن قضاؤه والقواضى المنايا وقال الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد أى أنفذوها وقضى اللبانة
أيضا بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى وتقاضيته حتى تقضاني أى طابته فأعطاني أو تجازيته فجرايته واقضيت مالى عليه
أى أخذته وقضته والقضية كعدة موضع كانت به وقعة تخلاق اللهم والمصنف ذكره مشددا في حرف الضاد تبعه ابن دريد
وذكر قضين موضع قال أمية بن أبى الصلت

عرفت الدار قد أقوت سنينا * لزيب اذ تحل بذى قضينا

وقضى الرجل ساد القضاء وفاقهم حكاه ابن خالويه وقضى بالتشديد أى أكل القضى وهو عجم الزيب عن أبي عمرو ودار القضاء دار الامارة
وافعل ما يقتضيه كرمك سهل الاقتضاء أى الطلب وقال أبو على القالى قضياء على مثال فعل لاسم من قضيت قال الكسائى
إذا قفت القاف فهو اسم وإذا كسرتها فهو مصدر وهو مثال آخر قال ابن الأنبارى ولم يفسره قال أبو على وأصل قضيت قضيت
أبدلوا من الضادين ياءين وأبقوا الضاد الأولى الساكنة فلما بانوا منه فعلا لا صار قضيا فأبدلوا من الياء الأخيرة همزة لما وقعت
طرفا بعد ألف ساكنة فصارت قضيا والقضيان كعثمان بمعنى القضاء لغة عامية وسنقر القضاء في محدث واقضى الامر الوجوب
دل عليه وقولهم لا أقضى منه العجب قال الأصمى لا يستعمل الا منفيا ((ي القطي)) بالفتح مقصور وفى المحكم يفتح فسكون
(دا) يأخذ (فى العجز) عن كراع (وتقطت الدلو خرجت من البئر قليلا) عن ثعلب قيل (للمها) وأنشد

قد أزع الدلو تقطى فى المرس * توزع من مل كبراغ الفرس

(والقطيات) لغة فى (القطوات) قال الكسائى وربما قالوا فى جمع قطاة ولهاة قطيات ولهيات لأن فعلت منها ليس بكثير فيجعلون
الالف التى أصلها واو ياء لقائهما فى الفعل قال ولا يقولون فى غزوات غزبات لأن غزوات أعز وكثير معروف فى الكلام (وقطيات
كسميات واد) فى قول امرئ القيس

أشال قطيات فسال الأولى * فوادى البدى فانتحن ليريض

وقال آخر * بين القطيات فالذئوب * (وقطية بطريق مصر) قرب القرى من آخر أعمال شريفيتها هكذا نقله العامية

(قَطَا)

(والمعروف قطيا) بالالف (مخففة) وهكذا هو في كتب الديوان (والقطيا مشددة الكسرة الصغرى فان سمي به خفف) ((و قطا))
 يقطو قطا و قطا (ثقل مشيه) كذا في المحكم (و) قُطت (القطاصوت وحدها) فقالت (قطا قطا) وبه سميت قطا وبعض يقول
 صونها الققطه وبعض يقول قُطت تقطو في مشيه (و) قطا (الماشى قارب) الخطو (في مشيه) مع النشاط يقطو قطا كما في الصحاح
 (كأقطوطى فهو قطاوان) بالفتح عن شمر (ويحرك) عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهري (وقطوطى تكجوجى) وزنه فوعول
 لانه ليس في الكلام فوعول وفيه فوعول مثل عثوثل وذ كرسيدويه ان قطوطى مثل فعلاعل مثل صممع جمع قال ولا تجعله فوعولا لان
 فعلا لا أكثر من فوعول وذ كرفى موضع آخرانه فوعول قال السيرافي هذا هو الصحيح لانه يقال اقطوطى واقطوطى افوعول لا غير
 * قلت رأطال في ذلك ابن عصفور وأبو حيان وغيرهما من أئمة الصرف ومولوا الى كونها فوعولا لانه ظاهر كلام سيبويه ورجحوه
 عن غيره كما نقله شيخنا (وهو) أى قطوطى (ع) ببغداد قيل محله منها بنواحي الدور (و) أيضا القصير الرجلين وقال ابن ولاد في
 المقصور والمدود (الطويل الرجلين) وغطاه فيه على بن جزة زاد غيره (المتقارب الخطو) وقال بعض هو الطويل الرجلين الا أنه
 لا يقارب خطوه كشي القطا (والقطاة العجز) ومنه المثل فلان من رطانه لا يعرف اطانه من قطانه أى قبله من دبره يضرب للاحق
 ومنه قول الشاعر
 وأبوك لم يلب عارفا بطانه * لافرق بين قطانه واطانه

(و) قيل هو (مابين الوركين أو مقعد) الردف وهو (الردف من الدابة) خلف الفارس ويقال هي لكل خلق قال الشاعر
 * وكست المرطاة رجرجا * وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وصم صلاب مابقين من الوجى * كان مكان الردف منه على رال

بصفه باشراف القطاة (و) القطاة (طائر) مشهور ومنه المثل انه لا صدق من قطة وذلك لانها تقول قطا قطا وفيه أيضا لوزك
 القطن التام يضرب لمن يهيج اذا تهيج وقال الازهرى دل بيت النابعة ان القطاة سميت بصونها حيث يقول
 ندعو قطا وبه ندعى اذا نسبت * ياصدقها حين ندعوها فتنتسب
 وقال أبو جزة يصف جيرا وردت اليه الاماء فزت بقطا وانارتها

مازلن ينسبن وهناكل صادقة * بانث تباشر عرما غير أزواج

يعني انها تمر بالقطا فتشبهه فتصيح قطا قطا وذلك انتسابه قال الفراء ويقال في المثل انه لا ذل من قطة لانها تترد الماء ليلام من الفلاة
 البعيدة (ج قطا وقطاوات) وقطيات كما تقدم (ونقطى تقطى) قال أبو تراب سمعت الحصبي يقول تقطيت على القوم وتلطيت
 عليهم اذا كانت لى طلبة فأخذت من ماله من شيا فسبقت به (و) تقطى (لاصحابه ختلهم) ونقطى عنى (بوجهه صدف) فيكانه أراه
 عجزه حكاه ابن الاعرابي وأنشد
 ألكنى الى المولى الذى كلما رأى * غنبا تقطى وهو لا طرف قاطع
 (و) تقطى (الفرس ركب قطانها) وهو موضع الردف منها (وكسبية) قطية بنت بشر الكلابية (امراة مروان بن الحكم) الاموى
 أم بشر بن مروان (وروض القطا ع) قال الشاعر

دعته التناهى بروض القطا * الى وحفتين الى جليل

(وقطاوان محركة ع بالكوفة) عن الجوهري (منه الاكسية) القطاوانية ومنه الحديث فسلم على وعليه عباءة قطاوانية وهي
 عباءة بيضاء قصيرة الخجل قال أبو الوليد الباجي قال لى أهل الكوفة قطاوان قرية بباب الكوفة (والقطاداء في الغنم وشاة قطية
 مخففة) كفرحة بهذا ذلك وقال أبو عمرو في كتاب الجيم القطاداء يأخذني كتنى الشاة وما والاها فيقال انها القطاوان كذا وجد في هامش
 كتاب المقصور لابي على * ومما يستدرك عليه اقطوطى في مشيه اذا استدرد وتجمع قال الشاعر * عشى معامق قوطيا اذا مشى *
 وامراة قطاوانة وقطاوانة مقاربة المشى والقطاوان جمع القطاة لموضع الردف وفي المثل ليس قطا مثل قطنى أى ليس النبل كالذى
 قال
 ليس قطا مثل قطنى * ولا الى * مرعى في الاقوام كالراعى

(المستدرك)

أى ليس الا كابر كالا صاغر وقال ثعلب المقطوطى الذى يختل وأنشد الزرقان

مقطوطيا شتم الاقوام ظالمهم * كالعفوساف رقيق أمه الجذع

مقطوطيا أى يختل جاره أو صديقه والعفوا والجش والرقبة قان مران البطن أى يريد أن ينزول على أمه وقطانان موضع وروى قول
 الشاعر * أصاب قطانين فسال لواءهما * وروى أصاب قطيات وقد ذكر ورياض القطا موضع قال الشاعر
 فماروضه من رياض القطا * ألثها عارض مطر

وذو القطا موضع آخر وقطاوان بالفتح ويحرك موضع بسم قندوة قطة لقب أحمد بن علي بن صالح المدمرى سمع منه علي بن الحسن
 ابن قديد وسليمان بن قطة الرقى متأخر له كرامات وبتقيل الواو وفتحات خليفه بن أبي بكر بن أحمد البغدادي عرف بابن القطة
 روى عن اسمعيل بن السمرقندى مات سنة ٥٩٥ هـ ((و القعوا البكرة) أو جانيها أو خدوها وبه فسر قول النابعة
 * له صريف صريف القعو بالمسد * (أو) هو (من خشب) خاصة (أو شبهها أو) هو (المحور من الحديد) خاصة يستقى عليه

(قَعَا)

الطبايون مدينة (والقعود الخشب) تنكتفان البكرة (وفيها المحور) زاد الجوهرى فان كان من حديد فهو خطاف وقال الا علم القعود ما ندور فيه البكرة اذا كان من خشب والمحور العود الذى ندور عليه البكرة (أو) هما (الحديدتان) اللتان (تجرى بينهما البكرة) وكل ذلك أقول متقاربة (جمع الكل فى كدلى) لا يكسر الا عليه وقال الاصمى الخطاف الذى ندور فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعود وأنشد غيره

ان تمنى قعودك أمتع محورى * لقعود أخرى حسن مدور

(وفعل الفعل الناقصة) يقعوها (و) فعاً (عليها) أيضاً (فعوا) بالفتح (وقعوا) كسمو (أرسل نفسه عليها ضرب أم لا) وقال أبو زيد فعاً الفعل على الناقصة مثل قاع وهو القعود والقعود وسئله للاصمى أيضاً قد يكون القعود للظلم أيضاً (كأقمتها هو) فعاً (الطائر) فعوا اذا (سفل ورجل قعود الجعزين) كعدواى (ارسع أو) فعوا اليمين (غليظهما أو نأتهما غير منبسطةما) وهذا عن يعقوب وفى التكملة قعود اليمين اذا كان منبسطةما (والقعود الدقيقة) من النساء عامة (أو الدقيقة الفخذين) وفى الصحاح الساقين (وأقعى) الرجل (فى جلوسه) ألصق اليديه بالأرض ونصب ساقيه و (تساند الى ما وراءه) هذا قول أهل اللغة وقد جاء النهى عن الاقواء فى الصلاة وفسره الفقهاء بان يضع اليديه على عقبه بين السجدين قال الازهرى وروى هذا عن العبادلة يعنى عبد الله بن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن مسعود قال وما ذكره أهل اللغة أشبه بكلام العرب قال المخبل بهجوا الزبرقان فأقع كما أقعى أبوك على استه * رأى ان ريعاقفه لا يعادله

(و) أقعى (الكاب) والسبع (جلس على استه) وفى الحديث انه أكل معة عيا قال ابن شميل هو ان يجلس على وركبه مسنوفاً غير متمكن (و) أقعى (فرسه رذه القهقرى والقفا) مقصور ردة فى رأس الانف وهو (ان تشرف الارنية ثم تقى نحو القصبة والفعل) قعى (كرضى) فعاً (وهو أقعى وهى فعوا وقد أقعى أنفه) وأقعت أرنبتها كذا فى كتاب أبى على القالى * ومما يستدرك عليه القعود أصل الفخذ والجمع القعى عن ابن الاعرابي وبنو القعود بطن بصر (و القفا) مقصور (وراء العنق) وفى الصحاح مؤخر العنق (كالقافية) وهى قليلة وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه وفى الحديث بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد قال أبو عبيد يعنى بالقافية القفا وقال أبو حاتم زعم الاصمى ان القفا مؤنثة لا تذكر قال يعقوب أنشدنا الفراء

وما المولى وان عرضت قفاه * باجل للملاوم من جنار

(و) قال اللحياني القفا (يذكر) ويؤنث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث (وقد عذ) حكاه ابن برى عن ابن جنبل قال وليست بالقافية قال ابن جنبل ولهذا جمع على أفضيه وأنشد حتى اذا قفنا ترفع مالك * سلفت رقية ما لك القفاه

(ج) فى أدنى العدد (أقف) نقله أبو على القالى عن أبى حاتم قال الجوهرى (و) قد جاء عنهم (أقفية) وهو على غير قياس لانه جمع الممدود مثل سماء واسمية ونسبه ابن سيده الى ابن الاعرابي (و) يجمع فى القفلة على (اقفاء) مثل رحا وأرحا ونقله أبو على عن الاصمى وأنشد

يا عمر بن زيد اننى رجل * أكوى من الداء اقفاء المجانين

قال أبو حاتم (و) ربما قالوا (قنى وقفى) بضم القاف وكسرها والاختيرة أنكرها الاصمى وقال لم اسمعهم يقولون ذلك (وقفين) وهذه نادرة لا يوجبها القياس (وقفونه قفوا) بالفتح (وقفوا) كسمو (تبعته) عن الليث ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال الفراء أكثر القراء من قفوت كما تقول لا ندع من دعوت قال وقرأ بعضهم ولا تقف مثل ولا تقف وقال الاخفش فى تفسير الآية أى لا تتبع ما لا تعلم وقال مجاهد أى لا ترم وقال ابن الحنفية معناه لا تشهد بالزور وقال أبو زيد هو يقف ويقفون ويقفان أى يتبع الأثر وقال ابن الاعرابي قفوت فلانا تبع أثره وفى نوادر الاعراب قفا أثره أى تبعه (ككففته واقففته) نقله الجوهرى (و) قفونه أيضاً (ضربت قفاه) وقفته كذلك (و) أيضاً (قدفته بالفجور صريحاً) ومنه الحديث أى عن القاسم بن محمد لاحد فى القفوالبين نقله الجوهرى أى القذف الظاهر وفى الحديث نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبائنا ولا نقفوا منامعنى نقفونقذف وفى رواية لا نفتنى عن أبينا ولا نقفوا منا أى لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الآباء وننسب الى الامهات (و) أيضاً (رميته بامر قبج) عن ابن الاعرابي ونقله الجوهرى أيضاً وقال ابن دريد قوله لم قد قفا بذلك فلانا معناه أتبعه كلاً ما قبجنا ويقال ما قبجنا ولا قفا ومالك نقفوا صاحبك (والامم القفوة) بالكسر وعليه اقصر الجوهرى وغيره وقوله (والقنى) كعنى صريحه انه معطوف على ما قبله أى انه الاسم كلقفوة ولم أره لاحد من الأئمة والظاهر انه اشتبه على المصنف سياق الجوهرى ونصه والاسم القفوة بالكسر والقنى والقفيه ما يؤثر به الضيف والصبي فظن ان القنى معطوف على الاول وليس كذلك بل غام كلامه عند قوله بالكسر ثم ابتدأ فقال والقنى والقفيه أى كعنى وغنية فتأمل (و) قفوت (فلانا بامر آثره به كقففته) يقال هو مقفى به والاسم القفوة (و) يقولون فى الدعاء قفا (الله آثره) مثل (عفاه وتقفاه بالعصا واستقفاه) أى (ضرب بها) أو جاءه من خلف فضرب بها قفاه ومنه حديث ابن عمر أخذ المسحاة فاستقفاه فضرب بها حتى قتله أى أتاه من قبل قفاه (وشاء قفيه ومقفية ذبحت من قفاها) ومنهم من يقول قفيه والنون زائدة كفى الصحاح قال ابن برى

(المستدرك)
(قفاً)

النون بدل من الياء التي هي لام الكلمة وقد مر ذلك في ق ف ن وفي حديث النخعي - مثل عن ذبح فابان الرأس قال تلك
 القافية لا بأس بها هي المذنوحة من قبل القفا وقال أبو عبيدة هي التي بيان رأسها بالذبح (و) من المجاز قوله -م (لا أفعله فقا الدهر)
 أي أبدأ كما في الصحاح وفي المحكم أي (طوله) وفي الأساس أي آخره (وقفيته زيداً وبه تقيته أتبعته أياه) ومنه قوله تعالى ثم قفينا على
 آثارهم -م برسلنا أي أتبعنا فو حوا و ابراهيم رسلاً بعدهم وقال امرؤ القيس * وفي على آثارهم يحاصب * أي اتبع آثارهم
 حاصباً (وهو قفيهم وقفيتهم أي الخلف منهم) مأخوذ من قفونه إذا تبعته كأنه يقفوا آثارهم في الخير ومنه حديث عمر رضي الله
 تعالى عنه في الاستسقاء اللهم أنا نتقرب إليك بعم نبيك رقية آبائه وكبر رجاله يعني العباس أي خلف آبائه وتلوهم وتابعهم كأنه
 ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لأهل الحرم حين أجذبوا فقهاهم الله به (والقافية) من الشعر الذي يقفوا البيت سميت لأنها
 تقفوه وفي الصحاح لأن بعضها يتبع أثر بعض وقال الاخفش القافية (آخر كلمة في البيت) وانما قيل لها قافية لأنها تقفوا الكلام قال
 وفي قولهم قافية دليل على أنها ليست بحرف لأن القافية مؤنثة والحرف مذكر وان كانوا قد وثقوا المذكر قال وهذا قد سمع من
 العرب وليست تؤخذ الاسماء بالقياس والعرب لا تعرف الحروف قال ابن سيده أخبرني من أتق به أنهم قالوا العربي فصيح أنشدنا
 قصيدة على الذال فقال وما الذال وسئل أحدهم عن قافية * لا يشكبن عملاً ما أنقبن * فقال أنقبن وقالوا لا يجه أنشدنا قصيدة
 على القاف فقال * كفى بالنأي من أسماء كاف * فلم يعرف القاف قال صاحب اللسان أبو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكر أفصح
 منه على معرفتها وذلك لأنه رأى القافية فافهمها على الظاهر وأنها بما هو على وزن فاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالانفاظ
 وإن دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشدته شعراً على غير هذا الروي مثل قوله * أذنتا يبينها أسماء * أو مثل قوله
 * لحولة اطلال برفقه تهجد * كان يعد جاهلاً وانما هو أنشده على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن أبي حية والله أعلم انتهى
 (أو) القافية من (آخر حرف ساكن فيه) أي في البيت (إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن) هذا قول الخليل
 ويقال مع المتحرك الذي قبل الساكن كأن القافية على قوله من قول لبيد * عفت الديار بحماها فقامها * من فتحه انقاف إلى
 آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف نفسها إلى آخر البيت (أو هي الحرف) الذي (تتبعه القافية) وهو المسمى روي
 هذا قول قطرب وقال ابن كيسان القافية كل شيء لزمنا عادته في آخر البيت وقد لا يذهبون من قول الخليل لولا لخلل فيه قال ابن
 جني والذي ثبت عندى صحة من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الأقوال انما يخص بتحقيقها صناعة القافية
 ونحن ليس من غرضنا هذا إلا أن نعرف ما القافية على مذهب هؤلاء كما هم من غير اسهاب ولا اطناب وقد بيناه في كتابنا الوافي في أحكام
 علم القوافي وأما حكاية الاخفش من أنه سأل من أنشد * لا يشكبن عملاً ما أنقبن * فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة لأنه
 لم يختموا بريد الخليل فاطف عليه أن يقول هي من فتحه القاف إلى آخر البيت فجاء بما هو عليه أسهل وبه آس وعليه أقدر
 فذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازاً وإذا جازلهم أن يسموا البيت كله قافية لأن في آخره قافية فتسميتهم الكلمة
 التي فيها القافية نفسها قافية أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فحكمت بالقوافي من هجانا * ونضرب حين تختلط الدماء

وذهب الاخفش إلى أنه أراد بالقوافي هنا الأبيات قال ابن جني ولا يمنع عندي أنه أراد القصائد كقول الخنساء

وقافية مثل حداسنا * ن تبتى وتملك من قالها

نعني قصيدة وقال آخر نبتت قافية قبلت تناسدها * قوم -أترك في اعراضهم ندبا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدر وعندي أن تسمية الكلمة والبيت
 والقصيدة قافية انما هو على ارادة ذوالقافية وبه ختم ابن جني رأيه في تسميتهم الكل قافية وقال الازهرى العرب تسمى البيت من
 الشعر قافية وربما سمو القصيدة قافية ويقولون رويت فلان كذا وكذا قافية (والقفوة بالكسر الذنب) ومتبه المثل رب سامع
 عذرتي لم يسمع قفوتي العذرة المعذرة أي ربما اعتذرت إلى رجل من شيء قد كان مني وأنا أظن أن قد بلغه ولم يكن بلغه يضرب لمن
 لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه (أو) القفوة (أن تقول للأنسان ما فيه وما ليس فيه وأقفاه عليه) أي (فضله) ومنه قول غيلان
 الربيعي يصف فرساً * مقفى على الحى قصير الاظما * (و) أقفاه (به خصه) به وميزه وفي المحكم اختصه (والقفية كغنية
 المزبة تكون لك على الغير) تقول له عندي قفية ومزبة إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفيته ولا يقال أمريته (و) القفي
 (كفنى الحنى) المكرم له (وأناقني به) أي (حنى و) القفي (الضيف المكرم) لأنه يقف بالبر واللطف فهو فاعيل بمعنى مفعول (و) القفي
 (ما بكرم به) الضيف (من الطعام) وفي الصحاح الشيء يؤثر به الضيف والصبي وأنشد لسلامة بن جندل يصف فرساً

ليس بأسنى ولا أقى ولا سغل * يسقى دواء في السكن مرئوب

وانما جعل اللبن دواء لأنهم يضررون الخيل لسقى اللبن والحناء انتهى وروى بعضهم هذا البيت يسقى دواء بكسر الدال مصدر دواو به
 وقال أبو عبيدة اللبن ليس باسم القفي ولكنه كان رفعاً لأنسان خص به يقول فآثرت به الفرس وقال الليث في السكن ضيف أهل

البيت (واقفي أكلها) أي القفية (و) القفي أخبرك من أخوانك أو منهم من هم ضدون في به) أي (تحفي) به (والاسم القفاوة) بالقفح (واقفي به اختص) أي خص نفسه به قال الشاعر ولا تخجري ودم لا يودني * ولا أقفي بالزاد دون زميلي (و) اقفي (الشئ اختاره) نقله الجوهري ومنه المقتنى للمخمار (و) القافي البهتان) يرى به الرجل صاحبه عن أبي عبيد (و) القفا أوفنا آدم جبل) قرب عكاظ لبني هلال بن عامر ونص التكملة والقفا جبل يقال له قفا آدم (و) القفو ع والقفية بالضم زبية الصائد) وقال الليثاني هي القفية والعقية وقيل هي كالزبية إلا أن فوقها شجرا (و) القفو وهج بشور عند المطر) ونص المحكم القفوة وهجة تشور عند أول المطر (و) عوف القوافي شاعر مشهور وهو عوف بن معاوية بن عتبة بن حصن بن حذيفة بن بدر وانما لقب بذلك لقوله سا كذب من قد كان يزعم أنني * إذا قات قولاً لا أجيد القوافيا

(و) من المجاز (رد) فلان (قفاً أو على قفا) إذا (هرم) نقله الرمحشري وفي المحكم يقال للشخ إذا كبر رد على قفاه وفي النهم لذيذ إذا هرم رد قفاً وأنشد

ان تلق رب المنايا أو زرد قفا * لأبلى منك على دين ولا حسب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قفيته ومبته بالزناو يقال قفا وقفا ولم يسمع قفيان والتصغير قفية وقال أبو حاتم أنشدنا الأصمعي

* وهل علمت يا قفي أنتقله * فقلت له ابن التماث هلا قال يا قفية فقال ان هذا الرخليس بقديم كانه يقول هو من كلام المولدين نقله أبو علي القالي وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي أي السيف على قفاي وهي لغة طائفة يشددون بالمتكاسم وهم قفا الإكسة وبقفاها أي بظهرها وركبت قفا الجبل وقافيته وجئت من قافية الجبل وفي حديث عمر كتب إليه صحيفة فيها

فما قلص وحدثن معقلات * قفا سلع بمخنة الجبار

أي وراء سلع وخلفه والقفا والبهتان واستفقاء قفا أثره ليس له عن الحوفي وقفي عليه نقفية أي قال ابن مقبل

كمدونها من فلاة ذات مطرد * قفي عليها سراب را جب جاري

أي أتى عليها وغشيها وقال ابن الأعرابي قفي عليه ذهب به وأنشد * ومأرب قفي عليه العرم * والاسم القفوة ومنه الكلام المقتنى وفي الحديث لي خمسة أسماء منها كذا وأنا المقتنى وفي حديث آخر وأنا العاقب قال شهر المقتنى نحو العاقب وهو المولى الذاهب يقال قفي عليه أي ذهب فكأن المعنى أنه آخر الأنبياء وقيل المقتنى المتبع للنبين وفي الرجل ذهب مولى أي أعطاه قفاه وقول ابن أجيبر لا تفتني بهم الشمال إذا * هبت ولا آفاها الغبر

أي لا تقيم الشمال عليهم يريد تجاوزهم إلى غيرهم لخص بهم وكثرة خبرهم والقفية المختار وقفيته الشـ من نقفية أي جمعت له قافية والقفي القاذف والقفاوة الأثرة قال الكميت

وبات وليد الحى طيان - اغبا * وكاعبهم ذات القفاوة أسغب

وقيل هو حسن الغداء وهو مقتنى به إذا كان مكرماً وأقفاه أعطاء القفاوة قال الشاعر

ونقفي وليد الحى ان كان جائعاً * ونحسبه ان كان ليس بجائع

أي نعطيه حتى يقول حسبي والقفية الطعام يخص به الرجل ونقفاه اختاره ونقفي الثنية أو الأكمة ركب قفاها والقفية القذيفة والقفوة ما اخترت من شئ وهو قفوقى أي خبير قى من أثره وأيضاً منى كانه من الاضداد وقال بعضهم قرفنى وقال أبو عمرو القفوان يصيب النبات المطر ثم يركبه التراب فيفسد وهو مزه أبو زيد وقال أبو زيد قفبت الأرض قفاً إذا مطرت وفيها نبت فجعل المطر على النبت القبار فلانأ كاهه المشابهة حتى يجلو الندى قال الأزهرى وسمعت بعض العرب يقول قفي العشب فهو مقفو وقفيقاه السيل وكذلك إذا جلى الماء التراب عليه فصار موبئاً والقفية بالكسر العيب عن كراع والقفية الناجية عن ابن الأعرابي وأنشد فأقبلت حتى كنت عند قفية * من الجلال والانفاس منى أصونها

أي في ناحية من الجلال والقفيان كعليان موضع ويقال في ثنية قفا وقفاون قال أبو الهيثم ولم أسمع قفيان وقفا الله أثره مثيل عفا وقفي عليهم الخيال إذا ما نوا ((و القلوب بالكسر الخفيف من كل شئ) عن ابن سيده (و) قيل هو (الجار القفي) وفي الصحاح الجمار

(قللاً)

الخفيف زاد ابن سيده وقبل هو الخش القفي زاد الأزهرى الذى قد أركب وحمل (و) القلوة (بها) الدابة تتقدم بصاحبها وقد قلت به قلو أو هو تقدمها به في السير في سرعة قاله الليث (و) القلة) بالضم مخففة أصلها قلو والهاء عوض قال الفراء وانما جسم أولها ليدل على الواو نقله الجوهري (و) القلى والمقلى مكسورين) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والمقلى والمقلاء مكسورين أي على مفعول ومفعول والآخران نقلهما ابن سيده وضبطهما كما ذكرت وقال الجوهري المقلاء على مفعول عن أبي عمرو وليس في أصل من الأصول القلى على ما في النسخ قال ابن سيده والقلة والمقلى والمقلاء على مفعول (عودان يلعب بهما الصبيان) فالمقلى العود الكبير الذى يضرب به والقلة الخشبة الصغيرة التى تنصب وهى قدر ذراع قال ابن برى شاهد المقلاء قول امرئ القيس

فأصدرهاته لوالجاء عشية * أقب كقلاء الوليد خيص

(ج- قلات) بالكسر وفي الصحاح قلاة بالضم والهاء مدورة (وقلون) بالضم (وقلون) بالكسر على ما يكثر في أول هذا النعمون والتغير

وأنشد الفراء * مثل المقاتلي ضربت قلبيها * قال الازهرى جعل النون كالاصليه فرفعها وذلك على التوهيم ووجه الكلام
فتح النون لانها تون الجمع (وقلاها) قلوا كفى الصحاح (و) قلا (بها) قلوا (رى بها) وقلاها قليلا لغة نقله الجوهرى كما سيأتى وقال
الاصمعي قلوت بالقلة والكثرة ضربت (و) قلا (الابل) قلوا (ساقها) سوقا (شديدا) قلا (اللحم) يقلوه قلوا شواه حتى (أنضجه في
المقلي) وكذلك الحب يقلى على المقلى وقال ابن السكيت قليت البر والبسر وبعضهم يقول قلوت وقال الكسائى قليت الحب على
المقلى وقلوته قال الجوهرى قليت السويق واللحم فهو مقلى وقلوته فهو مقلوغة (و) قلا (زيدا) قلا (بالكسر مقصور عن ابن الاعرابى
(وقلا) بالفصح مدود (أبغضه) قال ابن السكيت ولا يكثر في البغض الا قليت يعنى بالياء (واقولى) الرجل (رحل) وكذلك القوم
كلاهما عن اللحياني (و) اقلولى (قلق) واستوفز (وتجافى) عن محله وفي الحديث لورأت ابن عمر ساجدا رأيت مقلوليا هو
التجافى المستوفز وقيل هو من يتقل على فراشه أى يتململ ولا يستقر قال أبو عبيد وبعض المحدثين كان يفسر مقلوليا كأنه على
مقلى قال وليس هذا بشئ انما هو من التجافى في السجود والمقلولى المستوفز المتجافى وأنشد ابن برى لذى الرمة
* واقولى على عوده الجبل * وقول الشاعر

سمعن غناء بعد ما نحن نومة * من الليل فاقولين فوق المضاجع

يجوز ان يكون معناه خفقن اصوته وقلقن فزال عنهن نومهن واستثقالهن على الارض قال ابن سيده وبهذا يعلم ان لام اقلوليت واو
لايا (و) اقلولى الرجل في أمره اذا (انكمش) نقله الجوهرى قال الشاعر

قد عجت منى ومن بعيليا * لما رأيتى خلقا مقلوليا

(و) اقلولى (في الجبل) صعد أعلاه فأشرف) وكل ما علوت ظهره فقد اقلوليه قال ابن سيده وهذا نادرا لا نالنا نعرف افعول متعدي
الا عرورى واحولوى (و) اقلولى (الطائر وقع على أعلى الشجر) هذه عن اللحياني (واقولوى كتجوى الطائر) الذى يرتفع في
طيرانه (وقداقلولى أى ارتفع نقله الجوهرى ووجدت في هامش الصحاح ما نصه هذا مما خط في فيه الفراء في المقصور والمدود وهو
قوله المقلولى الطائر وانما يقال اقلولى فجعل الفعل اسما وأدخل عليه الالف واللام انتهى وفي المحكم قال أبو عبيد اقلولى الطائر
جعله علما أو كالعلم فأخطأ وقال ابن برى أنكر المهلبى وغيره قلولى قال ولا يقال الامقلول في الطائر مثل محلول وقال أبو الطيب أخطأ
من رد على الفراء قلولى وأنشد لجيد بن ثور يصف قطا

وقعن بجوف الماء ثم تصوبت * بهن قلولاة الغد وضروب

وفي التكملة والقطة القلولاة التى تقلولى في السماء * وبما يستدل عليه القلة عود يجعل في وسطه جبل ويدفن ويجعل للجبل كفة
فيها عيذان فاذا وطئ الطيى علم باعصت على أطراف أكارعه نقله ابن سيده والقلى الذى يضرب القلة بالمقلى والجمع قلاة وقالون
قال ابن مقبل

كان تزوفراخ الهام بينهم * نزوا قلاة زهاها قال قاتلنا

أراد قلا قاتلنا قلب وقال الاصمعي القال هو القلاء والقالون الذين يلعبون بها وجمع المقلى المقاتلى وأنشد الفراء
* مثل المقاتلي ضربت قلبيها * وقلا العير أنه قلوا شلها وطردها قال ذوالرمة

يقولون فحائص أشباها محمجة * ورق السرايل في ألوانها خطب

وكل شديد السوق قلوا بالكسر واقولت الدابة تقدمت بصاحبها وجاء يقلوبه جواره واقولت الحرفى سرعتها واقولوى عليها زارا وأنشد
الاجر للفرزدق يمجو جريرا وقومه كليبيا يرميهم بأنهم يأفون الاتن واقلا لاؤه نزوه عليها واقرا دها سكونها وقبله

وليس كليبى اذا جن ليله * اذا لم يجد درج الاتان بنائم

يقول اذا اقلولى عليهم واقردت * الاهل أخو عيش لذيد بدائم

وقال ابن الاعرابى هذا كان يزنى بها فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها واقردت ذلت واقولوى ذهب وبه فسر أبو عمرو وقول الطرماح
حوائم يتخذن الغب رفها * اذا اقلولين بالقرب البطين

أى ذهبن واقلا الذى يستعمله الصباغ في العصفرواوى يائى (ى قلاء كرماء) وهى اللغة المشهورة (و) حكى ابن جنى قلبه مثل
(رضيه) قال وأرى يقلى انما هو على قلى (قلى) مكسور مقصور يكتب بالياء (وقلاء) بالفصح والمد قال ابن برى وشاهد يقليه قول أبى

محمد الفقعسى * يقلى الغوانى والغوانى تقايه * وشاهد القلاء بالفصح مدود اقول نصيب

عائيل السلام لاملت قريية * ومالك عندي ان تأيت قلاء

وشاهد المقصور قول ابن الدمينه أنشده أبو على القالى

حذار القلى والصرم منلواننى * على العهد ماداو متنى لطيب

(ومقايه) مصدر كعمدة نقله ابن سيده والمطرز (أبغضه وكرهه غاية الكراهة فتزكأ وقلاء في الهجر) قلى مكسور مقصور
(وقليه في البغض) كرضيه بقلاء على القياس حكاه ابن الاعرابى وكذلك رواء عنه ثعلب وفي الصحاح بقلاء لغة طيى وأنشد ثعلب

* أيام أم الغمر لا نقلها * وقال ابن هرمة * فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها * وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى أى لم يقطع
الوحى عنك ولا أبغضك فاكتفى بالكاف الأولى عن إعادة الأخرى وفى الحديث وجدت الناس أخذوا بقله الهاء فى نقله هاء السكت
ولفظه لفظ الامر ومعناه الخبر أى من خبرهم أبغضهم وتركهم ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولاً فيهم هذا القول (وقلاه
أنضجه فى المقل) فهو مقلى واوى يأتى والمقل الذى يقلى عليه وهما مقايان والجمع المقالى (والقلاء) كشداد (صانعه) وفى المحكم
الذى حرفته ذلك (و) قلى (فلا ناضرب رأسه) عن ابن سيده (وكشدا دافع المقل) هو مع ما تقدم كالسكرار لانه لا يظهر الفرق بينهما
عند التأمل (والقلاء) ممدودة (الموضع) الذى (تتخذ فيه المقالى) وفى التهذيب مقالى البر قال ونظيره الخراصة للموضع الذى يطبخ
فيه الخرض (والقلى بالكسر) وهى اللغة المشهورة وقد تنطق به العامة بكسر نين ووجد فى نسخ الصحاح مضبوطاً بالكسر والفتح
(وكلى وضم) الأخيرة ذكرت فى الواح بشتب به العصفى وقال أبو حنيفة (شئ يتخذ من حريق الخض) وأجوده ما اتخذ
من الخرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك اذا استحكم فى آخر الصيف واصفر وأورس وقال الليث يقال لهذا الذى تغسل به
الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطباً يرش بالماء فيه عقد قلياً وقال الجوهري يتخذ من الاشنان (وقالى قلاء) بفتح القاف
الثانية وقد انضم (ع) كفى الصحاح وقال ابن السمعاني من مدن ارمينية وقال الخاقط قرية من ديار بكر قال الجوهري وهما
اسمان جعلتا اسماً واحداً قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا الفتح فى الباء والالف انتهى وقال سيبويه
هو بمنزلة جمة عشر وأنشد

سيصبح فوق أقم الریش واقفا * بقالى قلاء ومن وراء ديبيل

ومن العرب من يضيف فينون والنسبة اليها القالى منها الامام اللغوى أبو على اسمعيل بن القاسم بن عبدون بن هرود بن عيسى بن
محمد بن سليمان مولى الامير محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى مولاهم وقد سأله أبو بكر بن الزيدى عن نسبه فسرده
كذلك ومن تصانيفه الامالى والمقصود كلاهما عندى الاخير نسخة صحيحة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل
الانصارى قال فى آخرها انه أفرغها كتابةً ونسخها من نسخة الامام اللغوى عمر بن محمد بن عيسى بن سعيد بن مسعود بن سهل
البطليموى وذلك فى سنة ٥٥٦ وقد نقلت منها فى هذا الكتاب جملةً صالحةً وجعفر بن اسمعيل القالى وهو ولد المذكور أدب شاعر
(والقلى) بالضم مقصور (رؤس الجبال) وفى التهذيب (هامات الرجال) كلاهما عن ابن الاعرابى (ومقلاء القنيص) اسم (كلب)
* وما يستدرك عليه قلى يقلى كأتى بأبى حكاه سيبويه وهو نادى شهبوا الالف بالهـ زوله نظائر تقدمت وتلقى الشئ تبغض قال

(المستدرك)

ابن هرمة فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها * أخيراً وقد كانت الى ثقلت

وأنشد الجوهري لكثير أسبى بنا وأحسنى لاملومة * لدينا ولا مقابلة ان ثقلت

خاطب ثم غاب ويقال للرجل اذا أقلقه أمر مهم فبات ليله ساها ربات يتلقى أى يتقلب على فراشه كأنه على المقل ومنه مثل العامة
العصفورى يتلقى والصيد يتلقى والقلمية كغنية مرفة تتخذ من لحوم الجزور وأكادها وقال ابن الاعرابى القلى القصير من الجوارى
قال الازهرى هذا فعلى من الاقل والقلة والقلى جمع القلة التى يلعب بها عن ابن الاعرابى والقلمية كالعليه شبه الصومعة تكون
فى كنيسة النصرارى والجمع القلالى وقد جاء ذكرها فى الحديث وهى القلاية عند النصرارى معرب كالأذنة وهى من نيوت عباداتهم
والمقلاء المقل والعامية تقول مقلايه بالياء والمقيلى تصغير المقل جعل علماً على قول يبل بالماء ثم يقلى عامية وبرايم بن الحاج بن نسير
الحصى القلاء كان يقلى الحصص ثمة روى عن أبيه وبالتخفيف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المعروف بقلاء أصبهانى روى عن
الحداد ومكي بن أبى طالب بن أحمد بن قلاية كسحابة البروج روى عن أبى بكر بن خف وعنه أبو الفتح الميسدانى ونهر قلى كرى من
نواحي بغداد ونهر القلائين محلة كبيرة ببغداد فى شرف الكرخ نسب اليه جماعة من المحدثين وتقالوا بباغضوا (قلى المقامة) أهمله
الجوهري والصاغاني وهى (الموافقة) يقال (ما بقامبى الشئ) وما بقامبى أى (ما يوافقنى عن أبى عبيد) وقامبى فلان وافقنى
وذكر الجوهري ما بقامبى بالنون ولم يذكره بالميم وذكره ابن سيده وغيره وكان الميم مقبولة عن النون وقد ذكره ابن السكيت أيضاً
فاقتصاره فى النقل عن أبى عبيد قصور فقامل ومنهم من رواه بالهمز وقد تقدم * وما يستدرك عليه قلى الى منزله قياد دخل

(قلى)

(المستدرك)

(قنا)

عن ابن الاعرابى وفى الحديث كان يقوم الى منزل عائشة كثير أى يدخل رما أحسن فهو هذه الابل وقيل أى سمها والقلى
تنظيف الدار من البكا وقال الفراء القامية من النساء الذائبة فى نفسها وقال ابن الاعرابى أى الرجل سمن بعد هزال وأقلى اذا لزم
البيت فراراً من الفتن وأقلى عدوه اذا ذله والمقامة والمقومة كالمقناة والمقنونة ومعنى (و القنوة بالكسر والضم الكسبة)
يقال (قنوته قنوا) بالفتح (وقنوا) بالضم وفى المحكم بالكسر (وقنوا) كعلو (كسبته كقنيتيه) (قنا) (المنز) قنوا (اتخذها للعب)
واوى يأتى وفى الصحاح قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيتة وقنيتة اذا قنيتهم انفسهم لا للتجارة (و) يقال (غنمه قنوة
بالكسر والضم) أى (خالصة له ثابتة عليه) واوى يأتى (وقنى الغنم كغنى ما يتخذ منها الولد اولى) ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قنى
الغنم قال أبو موسى هى التى تقتنى للذر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وقنيتة بالياء أيضاً يقال هى غنم قنوة وقنيتة وقال
الزمخشري القنى والقنية ما قننى من شاة أو ناقة فجعله واحداً كأنه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القنى

جنسا للقبية فيجوز وأما فعلة وفعله فلا يجزم عان على فصيل (وقنى الحياء قنوا) بالفتح وفي المحكم كملوا وقال الجوهري قنبا نابا انضم وقال أبو علي القالي لم يعرف الا صمى هذا مصدرا (كرضى) وعليه اقتصر الجوهري وأبو علي القالي (و) بقالي قنى الحياء مثل (رى) عن الكسائي (لزمه) وحفظه قال ابن شميل قناني الحياء أن أفعل كذا أى ردتى ووعظتى وهو يقننى وأنشد

وانى يقننى حياؤك كلما * لقيتك يوما أن أبشك لما يما
إذا قل ما لى أن نكت بشكبة * قنيت حياؤى عفة ونكرما

وقال حاتم وأنشد الجوهري والقالي لعنترة

فأقنى حياؤك لا أبالك واعلمى * انى امرؤ ساموت ان لم أقتل
وأشدد ابن برى فأقنى حياؤك لا أبالك اننى * فى أرض فارس موثق أحوالا

(كافى واقتنى وقنى) الاخيرة بالتشديد كل ذلك عن الكسائي الا ان نصه استقنى بدل اقتنى (وقنا الانف) مفتوح مقصور يكتب بالالف لانه من الواو قاله القالي (ارتفاع أعلاه واحد اب وسطه وسبوغ طرفه أو تنو وسط القصبة) واشراقه (وضيق المنخرين) من غير قبح (هو أقنى وهى قنوا) بينه القنوا فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أقنى العينين وفى الحديث بلاك رجل أقنى الانف وفى قصيد كعب

قنوا فى ضربتها للبصير بها * عتق مبین وفى الحديث تسهيل
ويقال فرس أقنى وهو (فى الفرس عيب) قال أبو عبيد القننا فى الحبل احدى اب فى الانف يكون فى الهجن وأنشد لسلامة بن جندل

ليس بأقنى ولا أقنى ولا سفل * يسقى دواء فى السكن مرهوب
(وفى الصقر والبازي) اعوجاج فى منقاره لان فى منقاره حنجه وهو (مدح) والفعل قنى يقنى قنالا ذوالرمة نظرت كما جلى على رأس رهوة * من الطير أقنى ينفض الظل أزرق

(والقناة الرمح) قال الليث ألفها واو وقال الأزهرى القناة من الرماح ما كان أجوف كالقصبة ولذلك قيل للقطا ثم التى تجرى تحت الارض قنوات ويقال لجارى ماؤها القصب تشبها بالقصب الأجوف (ج قنوات) بالتحريك (وقنى) كعصاة وعصى (وقنى) على فعول وبكسر ويقال هو جمع الجمع كما يقال دلاء ودلائم دلى ودلى لجمع الجمع (و) حكى كراع (قنبا) بالتحريك قال ابن سيده وأراه على المعاقبة طلبا للخنفة (وصاحبها قننا) كشداد (ومقن) كعط كذا فى النسخ والصواب بالتشديد ومنه قول الشاعر

* عض انثقاف خرس المقنى * (و) قيسل (كل عصى مستوية) فهى قناة (قيسل ولومعوجة) فهى قناة والجمع كالجمع أنشد ابن الاعرابى فى صفة بحر وتارة يسندنى فى أوعر * من السراة ذى قنى وعرعر

وفى التهذيب قال أبو بكر وكل خشبة عند العرب قناة وعصا (و) القناة (كطبة تحفر فى الارض) تجرى بها المياه وهى الا بارا التى تحفر فى الارض متتابعة يستخرج ماؤها ويسج على وجه الارض (ج قنى) على فعول ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنى العشور قال ابن الاثير وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنى على قنى فيكون جمع الجمع فان فعلة لم يجمع على فعول (و) يقال (الهدد قناة الارض ومقنيها) كلاهما بالتشديد (أى عالم بمواضع الماء منها والقنوب بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري (والضم) عن الفراء (والقناة) هكذا فى النسخ ممدود وانصواب مقصور (بالكسر) عن الزجاج (والفتح) لغه قيه عن أبى حنيفة أى مع القصر (البكاسة) وهو العنق بما فيه من الرطب (ج أقنأ) قال

قد أبصرت سدى بها كائلى * طويلا الاقنأ والا تاكلى

وفى الحديث خرج فرأى اقنأ معلقة فنومنها حشف (وقنبا وقنوا مشائين) قلبت الواو ياء لقرب الكسرة ولم يعتد بالساكن حاجزا كسر وافه لا على فعلا كما كسر واعليه فعلا لا لاعتقابهما على المعنى الواحد وقوله تعالى قنوا دانية قال الزجاج أى قريبة المتناول قال ومن قال قنوفانه يقول للثلاثين قنوا بالكسرة والجمع قنوا بالضم ومثله صنو وصنوا وقال الفراء أهل الجمار يقولون قنوا بالكسرة ويس قنوا بالضم وتميم وضبة قنبا بالضم وأنشد * ومالى بقنبا من البسر أجرا * ويحتمون فيقولون قنوا وقنوا يقولون قنى قال وكلب تقول قنبا بالكسر (والمقناة المضخاة) هم مزولا همز كفى الصحاح وفى بعض نسخه نقيض المضخاة وتقدم ان المضخاة الموضع تطلع عليه الشمس دائما فاذا كان نقيضه فهو الذى لا تطلع عليه الشمس فى الشتاء وقد تقدم هذا فى الهمزة (كالمقنوة) مخفقا والجمع المقانى وأنشد أبو عمرو للطرماح

فى مقان أقن بينها * عرة الطير كصوم النعام

(و) يقال (قنى) فلان (اكتفى بنفخته ففضلت فضلة فادخرها) عن ابن الاعرابى (وقنوة كفتوة د بالروم) وضبطه الصغاني بضم فسكون (وقنأ كغراب ماء) كذا فى النسخ وانصواب قنأ بالتاء فى آخره كذا ضبطه نصر فى مجبه وقال هو ماء عند قنى الجبل قرب سميرا (و) قنأ كالى د بالصعيد) الاعلى يكتب بالالف وجد بخط الحافظ قطب الدين الخيضرى كتابته بالياء وكاه اغتر بقول المصنف كالى فظن انه يرسم بالياء وليس كذلك نبه على ذلك الحافظ السخاوى فى ترجمة المذكور من تاريخه ثم رأيت فى التكملة مرسوما بالياء كفى خط الخيضرى واليهما نسب القطب عبد الرحيم بن أحمد بن حجير القناني تزيلها أحد الصالحين المشهورين بترجمته

واسعة وولده أبو محمد الحسن سمع من الفقيه شيب ونوفي بقناسنة ٦١٠ وله ذرية فيهم سقاء وكرم وأبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم عن المجد القشيري وعنه أبو حيان وولده أبو البقاء محمد مسند صالح شيخ خانقاه رسلان بنشبة المهراني على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة سمع من أصحاب السلف وهو الذي بشر والد الحافظ زين الدين العراقي بولده عبد الرحيم وسماه به (و) قنا (كعلي ع بالين) عن نصر لكنه ضبطه بتكوين النون وقال أبو علي القالي اسم جبل يكتب بالالف لأنه يقال في تثنيتة قنوان (وقفي بكسر النون) مع فتح القاف (ة) على ساحل بحر الهند مما يلي بلاد العرب (قرب ميفع و) يقال (قناه الله) على حبه يوم قناه أي (خلقه) وجبله وهو مقلوب فانه الله على حبه به عليه ابن السيد البطليوسي ونقله ابن عديس في هامش كتاب أبي علي القالي (والقنق) كعلو (السواد) عن حرة (وسقاء قن) منقوص أي (متغير الريح وقنوان محركة) والنون مكسورة (جبلان) بين فزارة وطبي قاله يعقوب وأنشد الأصمعي ليعن الرجاز

كانها وقد بدعوارض * والليل بين قنوين رابض * بجملة الوادي قطافواض

قال ابن الأنباري هو مثنى قنوا اسم جبل وقال غيره قنوين موضع يقال صدنا بقنوين وصدنا وحش قنوين وكذا أفسر في هذه الايات وهي الشماخ قال القالي وهذا هو الصحيح عندنا وقناه الحائط كسماء الجانب الذي (بني عليه النى) كالأقناه وأقنت السماء أفلع مطرها * ومما يستدرك عليه اقتناء المال وغيره اتخذاه وفي المثل لا تقن من كآب سوء جروا قال الشاعر

(المستدرك)

وان قناني ان سأت وأسرى * من الناس قوم يقتنون المزنا

واستقني لزم جياه وفقى الحياء كرضى استحيي والقنية كغنية ما اقتني من شاة أو ناقة ومنه حديث عمر لو شئت لامرت بقنية سمينة فألقي عنها شعرها واقتنيت كذا وكذا علمته على انه يكون عندى لا أخرجه من يدى وقني ماله قنابه لزمه وقول المتلس

القنية بالثني من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل

اختلف فيه فقيل أقنوا أي أحفظ وألزم وقيل أجرى وأكفى وقيل أرضى ويقال قنوته أقنوه قناره أي جريته ولا قنوك قناتك أي لا جزيك جزاءك ويجمع القنا للريح على قنا بجبل وجبال كافي الصحاح وفي بعض نسخه على أقنا بجبل وأجبال وهو جمع الجمع وقناه الظهر التي تنظم الفقار وفلان صلب القناه أي القامة عن ابن دريد وأنشد

سباط البنان والعرايين والقنا * لطاف الخصور في غمام واكمال

أراد بالقنا القامات وشجرة قنوا طويلة والقناه البقرة الوحشية عن ابن الاعرابي قال لبيد

وقناه تبغى بحرية عهدا * من ضبوح قفي عليه الجبال

وتقدم في فن ي انه بالفاء وقنالون الشيء يقنوقنوا وهو أحرقان وقنا كعلي جبل قرب الهاجر لبي مرة بن فزارة وقناه نأخية من ديار بني سليم ووادي قناه أحد أودية المدينة الثلاثة عليه حرث ومال وزرع وهو غير مصروف قال البرج بن مسهر الطائي

سرت من لوى المروت حتى تجاوزت * الى ودوني من قناه شجونها

وقنوني على فعوعل موضع حكاه ابن دريد قال القالي غير مصروف وزنه فعلعل وقال نصر جبل في بلاد غطفان وأنشد ابن دريد

حلفت على ان قدأ جنتك حفرة * بيطن قنوني لو نعيش فلتاقي

وذكره المصنف في ق ن وهذا موضع ذكره والقني يضم فكسر قرية قرب رشيد كثيرة الرمان والنسبة اليها قنوا في غير قياس والمقتنى المدخرو أيضا المختار والقناه حفرة توضع فيها الخلة عن أبي عمرو وقنيت قناه عملتها والقناه كشذا وحفار القنوا وأبو علي قره بن حبيب بن زيد القشيري القنوي ويقال له الرماح أيضا من رجال البخاري مات سنة ٢٢٤ وقال اللحياني قال بعضهم لا والذي أمان قناه أي من خلقه نقله القالي والقنا الارصال وهي العظام التوام بما عليها من اللحم وأنشد القالي لذي الرمة

وفي العاج منها والدما لج والبري * قنما لي للعين ريان عجم

(قفي)

والقناه من كور سنجار والافني القصير والقنوان محركة الضخم التام وقناه الله أقناه (ي القنية بالكسر والضم ما اكتسب ج قفي) بالكسر والضم أيضا أقرت المياه في القنية بجبالها التي كانت عليهم في لغة من كسر هذا قول البصريين وأما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فن قال قنيت على فلتها فلا نظير في قنية وقنية في قوله ومن قال قنوت فالكلام في قوله هو الكلام في قول من قال صبيان (وقفي المال كرمي قنبا) بالفتح عن اللحياني (وقنبا نأبا بالكسر والضم اكتسبه) ومال قنيان اكتسبه لنفسه واتخذته قال أبو المثلم الهذلي برقي صخراني

لو كان للدهر مال كان متلده * لكان للدهر صخر مال قنيان

(والقني كالي الرضا) عن أبي زيد وقد (قناه الله) تعالى بالتشديد (وأقناه) أي (أرضاه) وبه فسر قوله تعالى وأنه هو أغني وأقني وفي حديث وابصة والاثم ما حدث في صدرك وان أقنالك الناس عنه وأقنوك أي أرضوك نقله الزنجبيري في الفائق (وأقناه الصيدو) أقني (له) أي (أمكنه) عن الهجري وأنشد

يجوع اذا ما جاع في بطن غيره * ويرى اذا ما الجوع آفتت مقانله
(وقاناه) مقاناة (خلطه) عن الاصمعي وقال الليث هو شراب لون بلون يقال قو في هذا بذاك أى أشرب أحدهما بالآخر وأنشد
أبو الهيثم لامرئ القيس
كبكرا المقاناة البيضاء بصفرة * غذاها غير الماء غير محال
قال أراد كالكبر المقاناة البيضاء بصفرة أى كالبيضة التى هى أول بيضة باضتها أمة ثم قال المقاناة البيضاء بصفرة أى التى قو في
بياضها بصفرة أى خلط فكانت صفراء بيضاء فترك الالف واللام من البكر وأضاف البكر الى نعمتها وقال غيره أراد كبكرا الصدفه
المقاناة البيضاء بصفرة لان فى الصدفه لونين من بياض وصفرة أضاف الدرء اليها (و) قانى (فلانا) مقاناة (وافقه) يقال ما يقانينى
هذا الشئ أى ما يوافقنى عن ابن السكيت وهذا يقانى هذا أى يوافقه (وأحرقان) شديد الحرارة (صوابه بالهمز وروهم الجوهرى)
قال شيخنا لا وهم فقد ذكره الجوهرى فى المهور كفى فى أصوله الصحيحة وأعاده هنا إشارة الى الخلاف أو إشارة الى جواز تخفيفه كما
ذكر المصنف شذوثة مع نصر يحتمل بانه مهموز * قلت هو كاذ كرا لان ذكر المصنف اياه فى هذا الحرف بعيد عن الصواب فانه
من قنابقتو اذا اشتدت جرت وأحرقان شديد الحرارة * ومما يستدرك عليه قنيت الغنم اتخذتم الحجاب عن اللجج ابنى وقى
قنى مثل رضى رضا زنة ومعنى عن أبى عبيدة قال ابن برى ومنه قول الطماحى

(المستدرك)

كيف رأيت الحق الدلتى * يعطى الذى ينقصه فيبقى
أى فيرضى به وفى الحديث فاقنوهم أى علموهم واجعلوهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية اذا كانت
خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده ولا يعرف البصريون قنيت وقال أبو على القالى القنى كالى من القنيسة وهوان يقتنى المالا قال
أبو المثلم الهذلى * وجدتهم أهل القنى فاقنيتهم * ونقل أبو زيد عن العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن
أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنى ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المنى وأقناه الله أعطاه ما يسكن اليه وقبل أعطاه
ما يقتنى من القنية والنشب وقال ابن الاعرابى أعطاه ما يدخره بعد الكفاية وأرض مقناة موافقه لىكل من زلهاو به فسر قول قيس
ابن العيزارة الهذلى
بماهى مقناة أنيق نباتها * هرب فتم واهلها الخاض الزاوع

قال الاصمعي ولغة هذيل مقناة بالقاء وقد ذكر هناك وقال أبو عبيد المقاناة فى النسخ خبط أبيض وخيط أسود وقال ابن بزرج هو
خط الصوف بالوبر وبالشعر من الغزل يؤلف بين ذلك ويرم وقانى له الشئ دام وأنشد الأزهري يصف فرسا
قانى له بالقبط ظل بارد * ونصى بأعجى ومحض منفع

وقال أبو زبابة الحصبى يقول هم لا يقاتون مالهم ولا يقاتونه أى ما يقومون عليه وقنيت الجارية نقى قنية على ما لم يسم فاعله
اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسرت فى البيت رواه الجوهرى عن أبى سعيد عن أبى بكر بن الأزهري عن بنى سدر عن ابن السكيت
قال وسألته عن قنيت الجارية نقى فلم يعرفه وتقدم له فى تى ذلك من غير انكار والقنيتان بالضم فرس قرابة الضبى وفيه
يقول
اذا القنيتان ألحقنى بقوم * ولم أظعن فشل اذا بانانى

وقانية موضع قال بشر بن أبى حازم فلا يما قصرن الطرف عنهم * بقانية رقت تلح النهار
والقنية بالكسر حيوان على هيئة الارنب بالاندلس بلبس فراؤها قال ابن سعيد وقد جعله فى هذه المدة الى تونس حاضرة افريقية
قال شيخنا وهى أنغر من القاقوم وأبيض وأنفع وكرم بن أحمد بن عبد الرحمن بن قنية كسمية حدث عن أبى المواهب بن ملوك وطبقته
مات سنة ٥٧٤ (و القوة بالضم ضد الضعف) يكون فى البدن وفى العقل قال الليث هو من تأليف ق وى ولكنكم احملت
على فعلة فادغمت الياء فى الواو كراهية تغير الضمة (ج قوى بالضم والكسر) الاخيرة عن الفراء وقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب
بقوة أى يجودعون من الله تعالى (كالقوابة) بالكسر يقال ذلك فى الحزم ولا يقال فى البدن وهو نادر وانما حكمه القوادة أو
القوادة قال الشاعر
ومال باعناق الكرى غاباتها * وانى على أمر القوابة حازم

(قوى)

و (قوى) الضعيف (كرضى) قوة (فهو قوى) والجمع أقوياء (وتقوى) مثله كفى الصحاح (واقوى) كذلك قال رؤبة
* وقوة الله بها اقويننا * وقيل اقوى جادت قوته (وقواء الله) تعالى تقويه وفى المحكم قوى الله ضعفك أى أبدلك مكان الضعف
قوة وقد جاء كذلك فى الدعاء للمريض ومنعه الامام الشافعى ذكره ابن السبكي فى الطبقات (و) حكى سيويوه (فلان يقوى) بالتشديد
أى (يرمى بذلك وفرس مقو) كعط أى (قوى) ورجل مقو وذو دابة قوية (وفلان قوى مقو أى) قوى (فى نفسه و) مقوفى
(دابته) وفى حديث غزوة تبوك لا يخرج من معنا الا رجلا مقو أى ذو دابة قوية ومنه قول الاسود بن يزيد فى تفسير قوله عز وجل
وانا لجميع حازرون قال مقوون مؤدون أى أصحاب دواب قوية كاملو أداة الحرب (والقوى بالضم العقل) أنشد ثعلب
وصاحبين حازم قواهما * نهبت والرقاد قد علاهما * الى أموين فعدياها
(و) القوى (طاقات الحبل جمع قوة) لاطاقة من طاقات الحبل أو الورور يقال فى جمعه القوى بالكسر أيضا وأنشد أبو زيد
وقيل لها ان القوى قد نطعت * ومال للقوى مالم يجد بها

(وحبل قو) وترفو كلاهما (مختلف القوي) وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كناية عن قوة الحبل قوة قوة (وأقوى) اذا (استغنى) أيضا اذا (افتقر) كلاهما عن ابن الاعرابي (ضد) فالاول بمعنى صار ذا قوة وغنى والثاني بمعنى زالت قوته والهجزة للسلب (و) أقوى (الحبل) والوتر (جعل بعضه) أي بهض قواه (أغاظ من بعض) وهو حبل مقوى وهو ان ترخي قوة وتغير قوة فلا يلبث الحبل ان يتقطع (و) أقوى (الشعر خالف قوافيه برفع بيت وجر آخر) قال أبو عمرو بن العلاء الاقواء ان يختلف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور وقال أبو عبيدة الاقواء في عيوب الشعر نقصان الحرف من الفاصلة يعني من عروض البيت وهو مشتق من قوة الحبل كانه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع في عروض الكامل وهو كقول الربيع بن زياد أبعدهم قتل مالك بن زهير * ترجوا النساء عواقب الاطهار

فنقص من عروضه قوة والعروض وسط البيت وقال أبو عمرو والاقواء اختلاف اعراب القوافي وكان يروي بيت الاعمشى * مابالهابالليل زال زوالها * بالرفع ويقول هذا اقواء وهو عند الناس الاكفاء وهو اختلاف اعراب القوافي وقد أقوى الشاعر اقواء وقال ابن سيده أقوى في الشعر خالف بين قوافيه هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش هو رفع بيت وجر آخر نحو قول الشاعر لا بأس بالقوم من طول ومن عظم * جسم البغال وأحلام العصافير ثم قال كأنهم قصب جوف أسافل * منقبت نفخت فيه الا عاصير قال وسمعت هذا من العرب كثيرا ألا حصي (وقلت قصيدة لهم) ينشدونها (بلا اقواء) ثم لا يستكرونها لانه لا يكسر الشعر وأيضا فان كل بيت منها كأنه شعر على حياله قال ابن جني اما سعة الاقواء عن العرب فبحيث لا يرتابها لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر (واما الاقواء بالنصب فقليل) وذلك لمفارقة الالف الياء والواو ومشابهة كل واحدة منهما جميعا أختها فن ذلك ما أنشده أبو علي فبحي كان أحسن من ذوجه * وأحسن في المعصرة ارتداء

ثم قال * وفي قلبي على بحبي البلاء * وأنشد ابن الاعرابي عشت جابان حتى استند مغرضه * وكاد يهلك لولا انه طافا قولا لجابان فليحس بيطيته * يوم الضحى بعد نوم الليل اسراف قال ابن جني وبالجملة ان الاقواء وان كان غيبا لاختلاف الصوت به فانه قد كثرت كلامهم (واقواء اختصه لنفسه والتقاوى ترايد الشمركا) تفاعل من القوة وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المناع بينهم فيمنى ويريد التقاوى بين الشمركا ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يترادوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناؤه أعطيت به ثمنافاخذته أو أعطاني به ثمنافاخذته (و) التقاوى (البيتونة على القوى) بالفتح وهو الجوع نقله الزمخشري (والتي بالكسر قفر الارض) أبدلوا الواو ياء طلبا للخفة وكسروا القاف لمجاورتها الياء قال الجراح

وبلدة تباطها نطى * في تناصبها بلادتي ومنه الحديث من صلى بقى من الارض (كالقواء بالكسر والمد) هكذا في النسخ والصواب كالقواء بانقصروا والمد كما هو نص الصحاح وغيره ولم يذكر الكسر في أصل من الاصول وهمزة القواء منقلبة عن واو وانما لم يدغم قوى وأدغمت في الاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصله لويامع اختلافهما لان الاولى منهما ساكنة قلبت ياء وأدغمت وشاهد القواء قول جرير الاحياء اربع القواء وسما * وربعا يجتمعا ان الجمامة أدهما

وأنشد أبو علي القالي خابلي من عليا هو ازن سلما * على طلل بالصفتين قواء (والقواية) وهي نادرة وهي القفرة لا أحد فيها (وأقوى زل فيها) عن أبي اسحق وفي الصحاح أقوى القوم زلوا بانقواء وفي المحكم وقوا في من الارض وقوله تعالى متاعا للمقوين أي منفعة للمسافرين اذا زلوا بالارض التي (و) أقوت (الدار خلت) عن أهلها (كقوت) نقله الجوهري وقال أبو عبيدة قوت الدار قوى مقصور وأقوت اقواء اذا أفرقت رخت وقال الفراء أرض في وقد قوت وأقوت قواية وقوى وقواء (وقوة بالضم اسم) رجل (وقاوتيه) مقاواة (فقوتيه) أي غلبته نقله الجوهري (وقوى كرضى جاع شديدا) والاسم القواء ومنه قول حاتم الطائي واني لا اختار القواطاوى الحشا * محافظته من أن يقال لئيم

قال ابن بري وحكي ابن ولاد عن الفراء قواما أخذ من التي وأنشد بيت حاتم قال المهلب لا معنى للارض هنا وانما القواها هنا بمعنى الطوى (و) قوى (المطر) يقوى اذا (اجتبس) نقله الجوهري (وبات) فلان (القواء) وبات القفر (أي) بات (جائعا) على غير مطعم (وقاواه أعطاه) يقال قواه أي أعطه نصيبه (والقواى لا شخ) عن الاسدي (و) القواية (جاء الببضة) سميت لانها قويت عن فرخها أي خلت نقله الازهرى وقال أبو عمرو والقواية والقواية الببضة فاذا انقربا الفرخ فخرج فهو القوب والقوى (والسنة) القواية هي (القليلة المطرو) القواية (روضة) من رياض العرب (والقوى كسمى) وادبقر بها (القوى أيضا) (الفرخ) الصغير

نصغير قاوى سمى قويا لانه زابل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أى خلا وخت (وقاوة بالصعيد) الاعلى من أعمال الخيم وقد ذكرها المصنف أيضا قيا وأستطرداوهى تعرف بقاوالخراب واشتقاقها من قواهم بلد قارلا أنيس به (والقيقاء بالكسر) والقيقاء لغتان (مشربة كالتلثة) عن ابن الاعرابى وأنشد * وشرب بقيقاء وأنت بغير * قصره الشاعر (و) القيقاء (الارض الغليظة) وقد ذكر فى حرف القاف والجمع القيقاق قال رؤبة

إذا جرى من آله الرقاق * ربق ونضاح على القيقاق

و يقال القيقاء القاع المستديرة فى صلابه من الارض الى جانب سهل (وقوى قوقاة وقيقاء صاح) والياء مبدلة من الواو لانهم ابتزلة ضعفت كرفيه الفاء والعين قال ابن سبيده يستعمل فى صوت الدجاجة عند البيض وربما استعمل فى الدليل وحكاة السيراقى فى الانسان وعبارة المصنف محتملة للجميع وبعضهم يمزج فيبدل الهمزة من الواو المتوهمه فيقول قوقأت الدجاجة (والاقتواء المعبة) * ومما يستدرك عليه القوى من أسماء الله تعالى الحسنى وهو أيضا لقب أمير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه كان على رضى الله تعالى عنه يقول هو القوى الامين وأيضا لقب أبي نونس الحسين بن سعيد الضمير وفى التكملة الحسن بن يزيد عن سعيد ابن جبير وعنه الثورى قدم مكة فصام حتى خوى وبكى حتى عمى وطاف حتى أقعد فلذلك لقب بالقوى ورجل شديد القوى أى شديد اسر الخلق ممره وقال سبحانه شديد القوى قيل هو جبريل عليه السلام والقوى من الحروف ما لم يكن حرف لين وأقوى الجبل فهو متولا زم متعد وأقوى الرجل نفذ زاده وهو بأرض قفر وكذلك أومل وأقفر وأقوى اذا جاع فلم يكن معه شئ وان كان فى بيته وسط قومه وفى حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى أى لا تخلو من الجوهر يريد العطاء والاتصال والقواية الارض التى لم تختر عن أبي عمرو كالقواء وهى التى بين ممطورتين وقال شمر بلدم قولم يكن فيه مطر وبلد قارلا يس به أحد وقال ابن شميل المقوية الارض التى لم يصبها مطر وليس بها كلالا يقال لها مقوية وبها ييس من ييس عام أول والمقوية الملساء التى ليس بها شئ وتقوى الامطار قلنا أنشد شمر لابي الصوف الطائي

(المستدرك)

لا تكسعن بعدها بالاغبار * رسلا وان خفت تقاوى الامطار

والاقتواء جمع قواء للفقير الخالى من الارض والتقاوى من الحبوب ما يعزل لاجل البذر عامية والاقتواء تزايد الشركاء والمقوى البائع الذى باع ولا يكون الاقواء من البائع ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء ممن يشترى من الشركاء والا الذى يبيع من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين تقاوا فاما فى غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوى ولا اقواء قال ابن برى لا يكون الاقواء فى السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة أعلى ثمنها واقواء قال شمر وروى بيت عمرو * متى كنا لامل مقتونا * أى متى اقتوننا املنا فاشترنا وقد تقدم فى ق ت وفى التهذيب يقولون للسفاة اذا كرعوا فى دلو ملاآن ماء فشر بوا ماء قد تقاوه وتقاو بنا الدلو تقاوا وقال الأصمعى من أمثالهم انقطع قوى من قوا به اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعه لا تستقال ومثله انقضت قايبة من قوب ويقولون للدنى قوى من قوا به وقوم موضع بن فيد والتباج وأنشد الجوهري لامرئ القيس

سما لك شوق بعدما كان أقصرا * وحلت سلمى بطن قوفعرا

واقوى شيئا بشئ بدله به وابل قويات جانعات وقيا بكسر وتشديد قرية من ديار سليم بالحجاز بينهما وبين السوار قية ثلاثة قرايمخ ماؤها أجاج قاله نصر وقاى قرية بمصر من البهناوية (قهى من الطعام كرضى اجتواه) قال الزجاج قهيت عن الطعام اذا عفته (كافهى) اذا اجتواه وقيل طعمه مثل أفهم كفى الصحاح وقيل هو ان يقد على الطعام فلا يأكله وان كان مشتهيا له وقال أبو السمع المقهى الذى لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره (والقاهى المخضب فى رحله) عن ابن سبيده ويقال هو بتشديد الياء وقد ذكر فى ق و (و) أيضا (الحديد القواد المستطار) عن الجوهري وأنشد للراجز

راحت كراح أبورئال * قاهى القواد دائب الاجفال

* ومما يستدرك عليه اقتهى عن الطعام ارتدت شهوته عنه من غير مرض وأقهاه الشئ عن الطعام ككفه عنه أوزهده فيه وقهى عن الشراب وأقهى عنه تركه وعيش قاه خصيب يائى واوى والقهى من أسماء النرجس عن أبي حنيفة قال ابن سبيده على انه يحتمل أن يكون ذاهبا واوا وهو مذكور فى موضعه وقول أبي الطمعمان يذكر نساء

(المستدرك)

فأصبحن قد أقهين عنى كما أتت * حياض الامدان الهجان القوامح

أى ذهبت شهوته عنى ((و القهوة الخمر) يقال سميت بذلك لانها اقتهى شاربها عن الطعام أى تذهب بشهوته كفى الصحاح وفى التهذيب أى تشبعه * فات هذا هو الاصل فى اللغة ثم أطلقت على ما يشرب الاآن من البن لثمر شجر البن تقدم ذكره فى النون يقلى على النار قليلا ثم يبدق ويغلى بالماء وقد سبق فى خصوص ذلك تأليف لطيف سميت تحفة بنى الزمن فى حكم قهوة العين ولهم فى حلها وحرمها طبائعا لها خواصها أقوال بسطت غالبا فيها (و) القهوة (الشبعة المحكمة) قيل وبه سميت الخمر قهوة لانها تشبع شاربها (و) تطلق على (البن المحض) لانه يدار كندار القهوة أو هو مقبول القهوة لياض لونه وقد تقدم

(القهوة)

(المستدرك)

(قَبِيَّوَانُ)

(کافی)

(ک)

وبالغدوات منبته انصار * ونسبع لافصافص في كميننا

فِي كُلِّ مَسِيٍّ لَهَا مَقْطَرَةٌ * فِيهَا كَبَاءٌ مَعْدُوحِيمٌ

بكتمين الينجوج في كبة المش* تي وبله أحلامهن وسام

حلى عدم قدرة. * ولا العظمة من ذى الظمن تبكىنى

(المستدرك)

حرى ابن ايلي حرية السبوح * حرية لا كاب ولا أنوح

وقال الليث الفرس السكابي الذي إذا أعيام قام فلم يتحرك من الأعيام وكما الفرس إذا أخذ بالجلال فلم يعرق وقال أبو عمرو إذا خشي

الفرس فم يهرق قبل كانه الجوهري وكبت البيت كبوا كسحته وكسسته وكالون الصبح والشمس أنظم وهو كابي اللون والوجه كده متغيره كما نفع عليه غيرة والاسم من كل ذلك الكبوة ورجل كب يندب للخير فلا يتدب له وزند كاب لا يورى وهو كابي الزناد نقيض واريه وغبار كاب ضخم قال ربيعة الاسدي

أهوى لها تحت العجاج بطعنة * والخيل تردى في الغبار الكابي

وعلمه كايه فيه البين عايه رغو وقال ابن السكيت خبت النار سكن لهاها وكبت اذا غطاها الرماد والجرح تحته وهمدت اذا طافت ولم يبق منها شيء البتة نقله الجوهري وكاب وجهه ربا وان تفتح من الغيط وأكبي الرجل لم يخرج نار زنده وأكبه صاحبه اذا دخن ولم يور ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تقدر برند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبا أي عطلها من القدر فلم يور بها وكبي ثوبه تكبته بجرحه والكبة كبة العود المتجر به عن اللجاني والكبوة المرة الواحدة من الكسح ونطق على الكاسة وبه وجه ابن الاثير رواية الحديث المتقدم والكا كالي القماش جمع الكاء عن ابن ولاد في كتابه المقصور والممدود والكا بالضم جمع كبة وهي البعرة يقال هي المزيلة عن ابن ولاد والقال والكبة بالكسر لغة في الكبة بالضم والجمع كيون وكبي في الرفع والنصب بكسر الكاف وقال خالد الكبي السرجين والواحدة كبة والكبة عند ثعلب واحدة الكا وليس بلغه فيها فيكون بمنزلة انة ولنا ونا كايبة غطاها الرماد والجرح تحتها وفي المثل الهابي شمر من الكابي الكابي القعم الذي قد خدت ناره فبكأ أي خلا من النار والهابي سباني والكا كالي هو الزبد المتكاثف في جنبات الماء قاله الفتيبي وكالسهم لم يصب وكابلد للسودان وكبوان بالكسر موضع بين

(كَا)

(اَكْتَوَى)

(اَلْكُو)

الكوفة والبصرة وقيل في ديار سليم وقيل الكبوة ماء لبنى سليم ثم لبني الحارث منهم قاله نصر وأكبي الحارث ثبت أذواه والكايبة الرغو وكبت ما في الوعاء نثرته وكبيت السيف أعمدته ((و الكتو)) أهمله الجوهري وقال أبو مالك هو (مقاربة الخطو) وقد كآ (و) قال ابن الاعرابي (أكتى علا على عدوه) وفي بعض النسخ غلا بالمجعة ((ي ا كتوى)) الرجل (امتلا غبطا) قال الخليل ا كتوى (تتبع) أيضا (بالغ في صفة نفسه) من غير فعل ولا عمل نقله الجوهري ويقال هو عند العمل يكتوى أي كانه يتجمع نقله الليث ((و الكتو بالضم) كتبه بالاجماع ان الجوهري ذكر هذه الترجمة والكتو هو (التراب المجمع) والذي في المحكم والتكملة الكتوة بالهاء بهذا المعنى كالجنوة ((و الكتو (القليل من اللبن) والذي في المحكم كثوة اللبن ككتأته وهو الخثر المجمع عليه ((و الكتو (القطاة) والكثوة (بهاء ع والكتا) بالفخ مقصور شجر مثل الغبيراء سواء في كل شيء الا انه لا يرجح له وله ثمرة مثل صغار غمر الغبيراء قبل ان يحمر حكاها أبو خنيفة قال ابن سيده وهو بالواو لا نالنا نعرف في الكلام ك ث ي وقال اعرابي

(المستدرك)

(كَي)

(كَدَى)

هو الكثة مقصورا ((و) قال أبو مالك (الكثة) بلا همز (الايقان) وهو الجرجير ورواه أبو خنيفة بالمد (ج كئا) بالضم مقصور ((أو) الكثة (شجر كالغبيراء) تقدم بيانه قريبا (وكثة) كبة (اسم مدينة حومة يزأصلها كثوة) بالضم * ومما يستدرك عليه كثوة اسم رجل عن ابن الاعرابي قال ابن سيده أراه سمى بكثوة التراب وأبو كثوة زيد بن كثوة شاعر يقال هي أمه وقيل أبوه وكثوى اسم رجل قيل اسم أبي صالح عليه السلام ((ي كئى)) أهمله الجوهري وابن سيده وفي التهذيب عن ابن الاعرابي كئى (أفسد) هكذا في النسخ والصواب فسد كما هو نص النوادر والتكملة قال وهو حرف غريب ((ي الكدية بالضم شدة الدهر كالسدادية) كذا في المحكم ((و) الكدية (الارض الغليظة) كافي المحكم أو الصلبة كافي الصحاح أو المرتفعة يقال ضرب كدية والجمع كدى ((و) قيل هي (الضفة العظيمة الشديدة) قيل هي (الشيء الصلب بين) كذا في النسخ وفي المحكم من (الجارة والطين) والكدية كل (ما جمع من طعام أو شراب) كذا في النسخ والصواب أو تراب أو نخوه (بجعل كبة كالكدية) بالضم (والكدية) بالفخ ((و) أ كدى الخافرا إذا بلغ الكدية من الارض فلا يمكنه أن يحفر يقال (حفر) فلان (فا كدى) إذا (صادفها) وفي الصحاح بلغ الى الصلب (وسأله فا كدى وجده مثلها) أي مثل الكدية عن ابن الاعرابي وقد كان قياس هذا ان يقال فا كدها ولكن هكذا حكاها (وأ كدى) الرجل (بجمل) نقله ابن سيده وابن القطاع ولا توقف فيه كما زعمه شيخنا (أو قل خبره) نقله الجوهري (أو قل عطاءه) نقله ابن سيده ((ك كدى كرى) ي كدى كديا ولا قلاقة في العبارة كما زعمه شيخنا ((و) أ كدى (المعدن لم يسكن به جوهر) وقال ابن القطاع لم يخرج منه شيء (ومسك كدى كفى وكد) كم الاخيرة عن الرمنشيري (لارا تحه له) وقد كدى كدى ونقول كدى بعد ما قدى وهو مجاز (وامرأة مكديه) كعسنة (رتقاء) * ومما يستدرك عليه الكدية بالضم شدة البرد كالسدادية وأ كدى الخ في المسئلة

(المستدرك)

قال الشاعر

تضن فنغفها ان الدار ساعفت * فلانحن نكديم اولاهى تبدل

والمكدي من الرجال من لا يثوب له مال ولا ينمى وقدأ كدى أشد ثعلب

وأصحت الزوار بعدك أمحوا * وأ كدى باغى الخير وانقطع السفر

والكدية بالضم حرفة السائل الملح وأ كدبت الرجل عن الشيء رددته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه أ كدت أظفارك وأ كدى أمسك عن العطية وقطع عن الفراء وقول الخنساء

فتي الفتيان ما بلغوا مدهاء * ولا يكدي إذا بلغت كدها

(كدًا)

أى لا يقطع عطاءه ولا يمسك عنه إذا قطع غيره وأمسك وأكدي المطر قل ونكد وقوله تعالى أعطى قلباً لاوى أكدي أى قطع القلب كذا
 فى الصحاح وقال أبو عمرو أكدي منع وأكدي قطع وأكدي انقطع وأكدي التبت قصر من البرد وأكدي العام أجذب وأكدي
 تخاب وقال ابن الأعرابي أكدي افتقر بعد غنى وأكدي قى خلقه وبلغ الناس كدية فلان إذا أعطى ثم منع وأمسك وقال أبو زيد
 كدى الجرو يكدي كدى وهو داء يأخذ الجراء خاصة يصيبها منه فى وسعال حتى يكون بين أعينها نقله الجوهري وغيره قال القالى
 يكتب بالياء وفى كتاب الجيم للشيباني يقال انه لسريع الكدى إذا كان سريع الغضب وقال ابن القوطية كدى الغراب كدى إذا
 حرك رأسه عند نعيقه وقال ابن القطاع كدى الرجل يجل زنه ومعنى وكديت أصابعه كات من الحفر نقله الجوهري وكدى المعدن
 كاكدى عن ابن القطاع ((وكداه كرماء حبسه وشغله) يقال ما كدالك عنى أى ما حبسك وشغلك (و) كدا (وجهه) كدا (و)
 (خده) (و) قال أبو زيد كدت (الارض) نكدو (كدوا) بالفخ (وكدوا) كعلوفه كدية والجمع الكوادي (ابطأ) عنها (نباتها)
 نقله الجوهري (و) كدا (الزرع) وغيره من النبات (سأت بنته وضباب الكدى سميت به لولعها بحفرها) أى بحفر الكدى وهى
 جمع كدية للارض الصلبة ويقال ضب كدية والكدى يكتب بالياء فالاولى ذكره فى الذى تقدم (و) الكداء (ككساء المنع والقطع)
 اسم من أكدي عن ابن الأعرابي حكاه عنه ابن ولاد فى المقصور والممدود وحكى القالى عن ابن الانبارى الكداء القطع وبه فسر
 الآتية قال وعندى هو المنع من أكدي الحافر إذا بلغ الكدية ومجمل ذكره الذى تقدم (و) كداء (كسما اسم لعرفات) كها عن
 ابن الأعرابي نقله ابن عديس (أوجبل بأعلى مكة) وهى الثانية التى عندى المقبرة وتسمى تلك الناحية المعلاة ولا ينصرف للعلية
 والتأنيث كذا فى المصباح وقال نصر قال محمد بن خرم كداء الممدودة بأعلى مكة عند ذى طوى قرب شعب الشافعين وابن الزبير عند
 قبيقعان (ودخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منه) كذا فى النسخ والصواب منها (و) كدى (كسمى جبل بأسفلها وخرج منه)
 وكونه صلى الله عليه وسلم خرج منه هكذا هو فى كتاب الجواهر لابن شاس والذخيرة للقرافى ونازعه ابن دقيق العيد فى شرح العمدة
 وقال ان الثانية السفلى التى خرج منها هى كدى بالضم والقصر وليس كدى كسمى هو السفلى على ما هو المعروف وقد سلمه ابن
 مروزق فى شرحه على العمدة وقال هو كما قاله الامام قتاً مل ذلك (وجبل آخر بقرب عرفته) كدى (كقرى) جمع قرية وليس هذا
 من أوزانه ولو قال كهدى كعادته كان أنص على المراد به عليه شيخنا وهو يكتب بالياء ويضاف اليه فىقال ثنية كدى للتخصيص
 قال صاحب المصباح ويجوز ان يكتب بالالف (جبل مسفلة مكة على طريق اليمن وكدى منقوصة كفتى ثنية باطائف وغلط
 المتأخرون) (من المحدثين وغيرهم) فى هذا التفصيل واختلافه عليه على أكثر من ثلاثين قولاً * قلت أصل الاختلاف فى هذه الأقوال
 من اختلاف روايات حديث دخوله صلى الله عليه وسلم مكة وخروجه منها ونكرارها وقد أبعد المصنف المرمى فى سياقه وخالف أئمة
 الحديث واللغة والذى صرح به الحافظ بن حجر فى مقدمته الفتح انه دخل من كداء بالفخ بمردودا وخرج من كدى بالضم مقصورا وهما
 جبلان ونقل نصر فى معجمه عن محمد بن خرم أنه صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى ثم نهض الى أعلى مكة فدخل منها وفى خروجه خرج
 الى أسفل مكة ثم رجع الى المحصب وأما كدى مصغرا فأنما هو لمن خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين فى شئ قال
 أخبرنى بذلك كاه أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذرى عن كل من لقي من أهل المعرفة بمكة لمواضعها من أهل العلم الواردة انتهى
 ومثله فى النهاية والمصباح فى النهاية ما نصه فى الحديث انه دخل مكة عام الفخ من كداء ودخل فى العمرة من كدى * قلت وفى العين
 ودخل خالد بن الوليد من كدى وكداء بالفخ والمد الثانية العليا بمكة مما بلى المقابر وكدى بالضم والقصر الثانية السفلى مما بلى باب
 العمرة وأما كدى بالتصغير فهو موضع أسفل مكة وقال صاحب المصباح كداء بالفخ والمد الثانية العليا بأعلى مكة وكدى جمع كدية
 كدية ومدى والجمع سمى موضع بمكة قرب شعب الشافعين وبالقرب من الثانية السفلى موضع يقال له كدى مصغرا وهو على
 طريق الخارج من مكة الى اليمن انتهى وفى نسخة من شعر حسان كداء الثانية التى فى أصلها مقبرة مكة ومنها دخل الزبير يوم الفخ
 ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من شعب آخر قاله ابن عديس وقد نكررت كرا الممدود والمقصود فى الأحاديث وليس للمصغرد كرا
 فيها فقول المصنف وكسمى جبل بأفلها وخرج منه منظوريه على ان الحافظ بن حجر ذكر فى المقدمة أنه يقال فى المقصور بصيغة
 التصغير والاصح ان الذى بالتصغير موضع آخر فى جهة اليمن فظهر من ذلك انه قول مرجوح وكذا قوله وكقرى الى آخره غير مشهور
 ولا معروف والاصح أنه بالتصغير فتأمل ذلك قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن معتل البطا * ح كدىها وكداها

وقال أيضا افقرت بعد عبد شمس كداء * فكدى قال كرا بالبطناء

وقال حسان بن ثابت عدى منا خيلنا ان لم نروها * تشر النقع موعدها كداء

وقال بشير بن عبد الرحمن الانصارى فسل الناس لا بألك عنا * يوم سالت بالمعين كداء

(و) الكدا (كالفى) أيضا ابن ينقع فيه انتم نسمن به البنات وفى التكملة الجوارى (وكدى بالعظم كرضى) كدا اذا (غص) به
 حكاه ابن شميل وقال سمر اذا نشب فى حلقه (و) كدى (الفصل) كدا (شرب اللبن ففسد جوفه) نقله الجوهري * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الكاذب البطيء الجري من الماء عن أبي زيد وأصاب الثبات برد فكده أى رده فى الأرض والكدا كالفتى المنع قال الطرمح
بلى ثم لم تملك مقادير سديت * انما من كذا همد على قلة التمد

وكذى الكتاب كذا انشبت العظم فى حلقه عن شهر كذا ابا قصير موضع وقيل جبل عن ابن سبيده وقال ابن الاعرابى كذا اذا سمن
وكذا اذا طعم (وكذا كناية عن الشئ) تقول فعلت كذا وكذا يكون كناية عن العدد فينصب ما بعده على التمييز تقول له عندي
كذا درهمان كما تقول له عندي عشرون درهما كذا فى الصحاح قال الليث (الكاف حرف التشبيه وذال الإشارة) وقال ابن الأثير هو
من أفاظ الكناية ومعناه مثل ذاك أى يكفى به عن المجهول وعملا لإرادته صريح به قال شيخنا المتفاته الى كونه مركبا من كاف الجر وذا
الإشارة لا التفات اليه وان قال به طائفة لانه لم يبق لذلك رائحة بل سلبت الكلمة ذلك وصارت كناية كما قال وسيعود الى ذكره فى
الحروف اللينة (والكاذى دهن) معروف وهو بتشديد الياء كفى التكملة (و) قيل (نبت طيب الرائحة) منه يصنع الدهن
 والمعروف ان الكاذى شجر شبه النخل فى أقصى بلاد اليمن وطابعه هو الذى يصنع منه الدهن ويوضع فى الثياب فتطيب رائحته اذ كره
غير واحد فى التكملة الكاذى نخلة وأهاط لمع فبقطع طابعها قيل ان ينشق فيبقى فى الدهن ويترك حتى يأخذ الدهن ريحه ويطيب
وله خصوص على طرفيه شوك (و) الكاذى (الأجر) يقال رأيت كذا كذا أى اجر عن ابن الاعرابى * ومما يستدل عليه
أكذى الشئ أجزوا كذى الرجل أجزلونه من خجل أو فرغ والكاذى والجرىال البقم كل ذلك عن ابن الاعرابى ((كرى))
الرجل (كرضى) بكرى (كرى) نام وأنشد الجوهري للجبل

(كذًا)

(المستدرك)

(كرى)

لا تستمل ولا بكبرى مجاسها * ولا عجل من النجوى مناجيها

وقال القائل الكرى مقصور النوم يكتب بالياء وأنشد الأصمى * وأطرق اطراق الكرى من أحاربه * وقال له مذهبان يجوز أن
يكون المصدر ويجوز ان يكون الاسم أى كما بطرق النوم بصاحبه وقال الخطيب

الاهبت امامه بعده * على لوى وما قضت كراها

فلاة قد سريت بها هدوا * اذا ما العين طاف بها كراها

وقال بشر

(فهو كرى) منقصوص (وكريان وكرى) كغنى يقال أصبح فلان كريان الغداة أى ناعسا وقال الشاعر

متى نبت ببطن واد أو نقل * نترك به مثل الكرى المنجدل

أى متى نبت هـ. لذه الابل فى مكان أو نقل به نهارا نترك به زقاملوا لبنا كأنه رجل نائم يصف ابلا بكثرة الحلب (وهى كرى مخففة) أى
على فعلة نقله الجوهري (نعس) نفسير الكرى (و) كرى الرجل (عدا) عدوا (شديدا) صريحه انه كرى وليس كذلك بل هو من
حدرمى قال ابن دريد فى الجوهرة كرى كرىا قال وليس باللغة العالية (و) كرى (النهر) كرىا وهذا أيضا من حدرمى (استحدث
حفره) وفى الصحاح كرى النهر بالفتح كرىا حفرته (و) كرت (الناقة برجاها) كرىا (قلبتهم فى العدو) وكذلك كرى الرجل بقدميه
وهذا أيضا من حدرمى قال ابن سبيده وهذه الكلمات يائية لان ياءها لام وانقلاب الالف ياء عن اللام أكثر من انقلابها عن الواو
(وأكرى) الشئ (زاد ونقص ضد) نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابى للبيد

كذى زاد متى ما يكرمنه * وليس وراءه نقه بزاد

يقال أكرى زاده أى نقص وقال ابن أحرر ونواهت أخفافها طبقا * والظل لم يقلص ولم بكر

أى لم ينقص وذلك عند انتصاف النهار وروى لم يفضل ولم يكره وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فان هى قسمت * فذاك وان أكرت فعن أهلها تكرى

أى ان نقصت فعن أهلها تنقص (و) أكرى (سهر فى طاعة الله) عز وجل عن ابن الاعرابى (و) أكرى (العشاء آخره)
وكذلك غير العشاء وأنشد الجوهري للخطيب

وأكرى العشاء الى سهيل * أو الشعرى فطال بي الاناء

فيل هو يطلع سحرا وما أكل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفا حتى أيست كفى الصحاح وقال فقيه العرب من سره البقاء
ولا بقاء فليكر العشاء وأياها كرا الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء (و) أكرى (الحديث) اللبلة (أطاله) ومنه حديث
ابن مسعود كنعند النبي صلى الله عليه وسلم فأكرىنا فى الحديث أى أطلناه وأخرناه (و) الكرى (كغنى المكارى) وهو الذى
يكربك دابته فعيل بمعنى مفعول قال عذافر الكندى

ولا أعود بعدها كرىا * أمارس الكهلة والصيا

(و) الكرى (نبت) قال أبو حنيفة عشة من المرعى ولم أجد من يصفها وقد ذكرها الجاهل فى وصف ثور وحش فقال

حتى غدا واقتاده الكرى * وسر سرور بصرى

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده أى دعه (واحدته بها) ويقال الكرى غير الكرى الكرى على فعلة شجرة تنبت فى الرمل فى

الحصب بنجد (و) الكرى (الكثير من الشيء) يقال كرى من برأى كثير منه (والكرويا وعد بر م) معروف (وزنه فعولل) أنه ما منقبة عن ياء ولا يكون فعول ولا فعليا لانها مبتدأ لم يشأ في الكلام إلا أنه قد يجوز أن يكون فعول في قول من ثبت عنه فهو ياء والمدح كما أبو خنيفة وقال مرة لا أدري أبدأ الكرويا أم لا فان مدفعي أنفي قال وليست الكرويا بعريية * قلت وهو الذي تقول العامة الكرويا بزيادة الالف وقال ابن بري الكرويا من هذا الفصل قال وذكره الجوهري في قردم مقصودا على وزن كريا قال وروايتها أيضا الكرويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال وروايتها في النسخة المقررة على ابن الجوابي الكرويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا روايتها في كتاب ليس لابن خالويه كرويا كما رأيتها في التكملة لابن الجوابي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وكون الأول منه ماسا كذا إلا أن يكون مما شذ نجو ضيئون وحيوة وصيوان وغوية فتكون هذه لفظة خامسة (والكروية والكرا بكسرهما أجرة المستاجر) الأخير ممدود لانه مصدر (كاراه مكاراة وكرا) والدليل على ذلك أنك تقول زجل مكارومفاعل اغناه من فاعلت وهو من ذوات الواو فذكر المصنف اياه هنا كالكرى وهم (و) يقال كراه (واكثره وأكراني دابته) وداره فهي مكراة والبيت مكرى (والاسم الكروية والكرو) بفتحهما الاخير عن اللحياني (ويضم) أي الاخير والذي يظهر من سياق المحكم أن الكروية تلت ويقال أعط الكرى كروته حكاه أبو زيد بالكسراى كراه (وجمع المكاري أكرياء ومكارون) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب أن الأكرياء اغناهو جمع كرى على فاعل يقال هو كرى من الأكرياء صرح به ابن سيده والزهري والزنجشري كانه سقط من العبارة وجمع الكرى والمكاري أكرياء ومكارون كما هو نص ابن سيده قال الجوهري جمع المكاري مكارون سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكاريون وذهبت إلى المكارين ولا نقل المكارين بالشديد وإذا أضفت المكاري إلى نفسك قلت هذا مكاري بياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكاري سقطت نون الجمع للإضافة وقلت الواويا وفتحت ياءك وأدغمت لان قبلها ساكنا وهذا مكاري بفتح ياءك وكذلك القول في فاضى وراعى ونحوهما انتهى * وما يستدرك عليه الكرى كغنى الذى أكريته بعيرك والجمع كالجمع لا يكسر على غير ذلك وأنا كريك وأنت كربي قال الرازي

كربة ما نظم الكريا * بالليل الاخر جرامقليا

واكثرت منه دابة واستكرت بفتح المعنى ويقال استكرى ونكاري بمعنى والمكاري الذى يكرو بسده في مشيه وبه فسر قول جرير لحقت وأصحابي على كل جسرة * مروء تبارى الاحبشى المكاري

وفسر الاحبشى بطل الناقة وروى الاحمسي منسوب الى أحس رجل من بجيلة والمكاري على هذا الحادى نقله ابن بري وأكره أطاله وأيضاً قصره ضد عن ابن القطاع وأكرى ظال وأيضاً قصر لازم متعدداً كرى الزاد نقصه صاحبه نقله الزنجشري وأكرى الكاس أبطأها وأكرت الكاس أبطأت عن ابن القطاع وأكرى الرجل ذهب ياله عن ابن القطاع والمكرى من الأبل كحدث اللين السير البطى نقله الجوهري وأشد للقطامى

وكل ذلك منها كلما دفعت * منها المكترى ومنها اللين السادى

ووروى كلما رفعت أى في سيرها ونص أبى عبيد المكري السير اللين البطى وقال الأصمى هذه دابة تكترى تكربة اذا كان كأنه يتلف يده اذا مشى والأكرا جمع كرى للنوم قال الرازي * ما تكته حتى انجبت أكرأه * ويقال للغافل هو طوبل الكرى والكرى كالمري فناء الزاد عن ابن خالويه وأكرى منهل على طريق حاج مصر مؤأجاج ينسه وبين الوجه ثلاث مراحل الاولى وادى عرجاء والثانية وادى الأراك (و كرا الأرض يكروها) كروا (حفرها) كالخفرة ككراها بكريها وادى ياقى ومنه الحديث سألوه في نهريكرونهاهم سيجأ أى يحفرونه ويخرجون طينه (و) كرا (البئر) كروا (طواها) زاد أبو زيد (بالشجر) وعرضه بالشب واما طواها طابا الجارة وقيل المكروية من الآبار المطوية بالعرفج والشام والسبط (و) كرا (الامر) يكروه ويكره كروا وكريا (أعاده مرارا) أى مرة بعد أخرى (و) كرت (الدابة) كروا وكريا (أسرعت) وكذلك المرأة اذا أسرعت في مشيتها (والكرا) مقصود يكتب بالالف (فج في الساقين) والفخذين (أودقتهما) عن ابن دريد والقالي (و) قيل (ضخم الذراعين) كذا في النسخ والذي في المحكم دقة الساقين والذراعين يقال رجل أكروى (امرأة كروا) وهى الدقة الساقين كما في الصحاح وأشد

ليست بكروا ولكن خدلم * ولا برلا ولكن ستهم * ولا بكعلا ولكن زرقم

(وقد كريت كرا) دقت ساقها (والكروان) بالفتح (ه بطوس) كذا في النسخ والذي في كتاب ابن السمعاني بطرسوس منها الحسن بن أحمد بن حبيب الكروانى عن أبى الربيع الزهراني بطرسوس وعنه أبو القاسم الطبراني قال شيخنا اسم القرية كروان بلا لام ففيه بحشه المعروف في سلع (و) الكروان طائر ويدعى (القيج والجل وهى) كروانة (بهاء) قال شيخنا المعروف في ضبط الطائر التحريك كذا في الصحاح والمصباح وغيرهما ونفسه بالقيج وهو الجبل فيه تطربل الكروان غير الجبل انتهى * قلت

اما التحريك فقد صرخ به غير واحد من الأئمة وبذل له قول الرازي أنشد الجوهري

يا كروا ناصلاً فاكباً * فشن بالسلح فلما شنا * بل الذنابي عسما بنا

قالوا أراد به الجباري يصكه البازي فينتقيه بسلحه ويقال هو الكركي انتهى والرازي هو مدر بن حصن الاسدي وقال أبو الهيثم سمى الكروان كروا ناصلاً لأنه لا ينال بالليل وقيل هو طائر يشبه البط وقيل طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة وهي من طيور الريف والقرى لا تكون في البادية * قلت وهذا القول الأخير هو الصحيح (ج كراوين) قالوا ذلك كما قالوا وراشين وهو قليل وينشدي في صفة صقر لابي زغب دلم العبشي عن له أعرف ضافي العثون * داهية صيل صفادرخين * حنف الجباريات والكراوين

قال ابن سيده (و) لم يعرف سيبويه في جمع الكروان الا (كروان بالنكسر) فوجهه على أنهم جمعوا كرا وقال الجوهري هو على غير قياس كما إذا جعت الورشان قلت ورشان وهو جمع يحدف الزوائد كأنهم جمعوا كرا مثل أخ وإخوان (ويقال للذكر الكرا) وهو يكتب بالالف قاله القالي وأنشد للرازي

أطرق كرا أطرق كرا * ان النعام في القرى

يقال ذلك له إذا صيد كما في الصحاح وفي الأساس يقال للكروان أطرق كرا انك لن ترى فإذا سمعها بالسبب بالارض فيلق عليه ثوب فيصاد (و) في المحكم (أطرق كرا) أطرق كرا * ان النعام في القرى مثل (يضرب لمن يخدع بكلام ياطف له ويراد به الغائلة) وقيل يضرب لمن يتكلم عنده بكلام فيظن أنه هو المراد بالكلام أي اسكت فاني أريد من هو أنبل منك وأرفع منزلة وقال أحمد بن عبيد يضرب للرجل الخفي إذا تكلم في الموضوع الذي لا يشبهه وأمثلة الكلام فيه فيقال له اسكت يا خفي فان الاجلاء أولى بهذا الكلام منك والكرا هو الكروان وهو طائر صغير نفوط الكروان والمعنى لغيره وبشبه الكروان بالذليل والنعام بالاعزة ومعنى أطرق أي غصض مادام عزيز في القرى فابالك ان تنطق أيها الذليل ولا تشرف للذي است له بنسبته نقله ابن سيده والقالي وقد جعله محمد بن يزيد زخيم الكروان فغلط وقال ابن هاني في قولهم أطرق كرا رخم الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم يا قنف يريد يا قنفذ قال وانما يرخم في الدعاء المعارف فهو مالك وعامر ولا رخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو ألفاً فصارت أرا وقال الرستمى الكرا هو الكروان حرف مقصور والصواب الاول لان الترخيم لا يستعمل الا في النداء (والنكرة كنية) معروفة وهي (ما أدركت من شيء) وفي الصحاح هي التي تضرب بالصولجان وأصلها كروا لها عوض (ج كرين) بالضم (وكرين) بالنكسر (وكرى وكران بضمهما) الثالثة عن الزمخشري شاهد النكرة قول بعضهم

كرة طرحت بصوالجة * قتلقةها رجل رجل

وشاهد الكرين قول الآخر يدهدين الرأس كما يدهدى * خراوة بأيديهم الكرينا

وشاهد كرات قول ليلى الاخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها

تدلت على حصن ظمأ كأنها * كرات غلام في كساء مؤرب

(وكرامه يكررو ويكرى) كروا وكرى بالفتح ضرب بهاو (لعب) قال المسيب بن علس

مرحت يداها للنجاء كأنها * تنكرو بكني لاعب في صاع

(و) كراء (كسما ع) كافي الصحاح وأنشد

منعنا كم كراء وجانيبه * كما منع العربين وحى اللهام

وأنشد ابن ولاد في المقصور والممدود كرا غلب من أسود كراء ورد * يرد خشانته الرجل الظالم

وقال أبو علي القالي كراء ممدود غير مصروف وأدى بيته قال ابن أحر

وهن كأنهن ظباء مرد * يبطن كراء يشققن الهدالا

(يضاف اليه عقبه شاذة بطريق الطائف) وقال أبو بكر بن الانباري كراء نية بالطائف عليها طريق مكة ممدود وقال غيره مقصور ونقله القالي في باب الممدود وقال في باب المقصور كرائية بين مكة والطائف عليها طريق مكة مقصور وأما كراء وادي بيته فممدود كما قال بعض أهل اللغة وقال أبو بكر بن الانباري هما جميعا ممدودان فتأمل في ذلك وقال نصر في معجمه الممدود وأدفع سبله الى تربة وقيل أرض بيته كثيرة الاسد وبالقصر عقبه بين مكة والطائف وقيل عند (وتكرى) الرجل (نام) ونقص الكر في عينه نقله الزمخشري وأنشد ابن بري للرازي

لمارات شجالة دودرى * ظلت على فراشها تنكرى

* ومما يستدل عليه الكرى كهدى القبور جمع كروة أو كربة من كروت الارض ومنه الحديث لعلاك بلغت معهم الكرى وروى بالذال أيضا وتجمع النكرة على أكر وأصله كركم مقلوب اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو هـ جزاة لانضمامها وقد

٣ قوله بأيديها أنشده في اللسان في مادة دهمه بأبطحها

(المستدرک)

ذكر في الرام والكروفي الخيل أن يخط بيده في استقامة لا يقبها المحو بطنه وهو غيب يكون خلقه نقله الجوهرى وكروان
بالفتح قرية بفرغانة وهى غبر التي ذكرها المصنف منها أبو عمر محمد بن سليمان بن بكر الكرواني الخطيب سكن اخيه بكت
روى عنه أبو المظفر المشط بن محمد بن أسامة الفرغانى وغيره ويقال في زجر الديك كريدان نقله الصائغانى ((كرى))
أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى كرى اذا (أفضل على معنقه) كذا في النسخ والصواب على معنقه كذا في التكملة
والمحكم وزاد في الاخبر رواه أبو العباس عنه ((والكسوة بالضم مدمشق)) والمشهور على الالسنه بالكسر وهو الموضع
الذى كانت تعمل فيه كسوة الحرمين الشريفين سابقا وهى أول منزل للخارج من دمشق الى مصر (و) الكسوة (الثوب)
الذى يلبس (ويكسر) والضم أشهر كماله ابن السيد وعند العامة الكسر أشهر (ج كسا) بالضم هو جمع الكسوة بالضم
والكسر كما هو نص الصحاح (وكسا) بالكسر جمع كسوة نقله الصائغانى ومثله بشبرمه وبرام وبرقة وبراق وفى كتاب القالى
٢ كسا جمع كسوة هكذا هو مضبوط (وكسى) العربان (كرضى لبسها) قال الشاعر

(كرى)

(كسا)

٢ قوله كسا أى بضم
الكاف كافى خطه

يكسى ولا يغرت مملوكها * اذا تهرت عندها الهاربة

أنشده يعقوب (كا كسى وكسا) اياه كوا (ألبسه) قال ابن جنى اما كسى زيد ثوبا وكسوته ثوبا فانه وان لم ينقل بالهمزة فانه
نقل بالمسأل الأتراء نقل من فعل الى فعل وانما جاز نقله افعلا لما كان فعل وأفضل كثير اما يعقوبان على المعنى الواحد نحو جث
فى الامر وأجسد ددنه عن كذا وأصد ددنه وقصر عن الشئ وأقصر وسعته الله وأسمته ونحو ذلك فلما كان فعل فافعل على
ما ذكرنا من الاعتقاب والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا فاعل بفعل نحو كسى وكسوته وشترت عينه وشترتها (ورجل كاس
ذو كسوة) حله سيبويه على النسب وجعله كطاعم وأنشده الجوهرى للخطبة

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكامى

* قات وفيه خلاف لما أنشده من قوله يكسى ولا يغرت قال ابن سبويه وقد ذكرنا فى غير موضع أن الشئ انما يحمل على
النسب اذا عدم الفعل قال الجوهرى قال الفراء بنى المطعم المكسوك كقولك ماء دافق وعيشة راضية لانه يقال كسى العربان
ولا يقال كسا وفى الأساس كسافه وكاس كسلا فوهال (والكساء بالكسر) ممدودا (م) وهو اسم موضع يقال كساء
وكسا آن وكسا وان والنسبة اليه كسائى وكساوى قال الجوهرى أصله كسا ولانه من كسوت الآن الواو لما جاءت بعد
الالف همزت وأنشده القالى

جزال الله خير من كساء * فقد أدفأتى فى ذا الشتاء

فانك نجمة وأبوك كبش * وأنت الصوف من غزل النساء

(ج أ كسبه) بغير همز (و) الكساء (بالفتح) ممدودا (المجد والشرف والرفعة) حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قاله ابن دريد
وتبعه القالى قال الازهرى وهو غريب (و) يقال (هو كسى منه) أى (أكثر كساء) منه (أو أكثر منه اعطاء للكسوة)
من كسوته أ كسوه (وكساءه) اذا (فخره) وسا كاه اذا سبق عليه فى المطالبة عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه اكسيته
ثوبا ككسوته ونكسى بالكساء لبسه وهو كسى من صله اذا لبس الشباب الكثيرة وهذا من النوادر واكسى النصى بالورق
لبسه عن أبي حنيفة واكست الارض ثم نباتها والتف حتى كاه البسنة وهو مجاز وقول عمرو بن الهم

فبات له دون الصبا وهى قرّة * لحاف ومصقول الكساء رقيق

له أى للضيف وأراد مصقول الكساء اللبن تعالوه الدواية نقله الجوهرى وكسى كرسى كساء بالفتح شرف عن ابن القطاع وكساء
شعر امده به عنه أيضا وأبو الحسن الكسائى الامام المشهور هو على بن حمزة مولى بنى أسد لقبه بذلك شجعه حمزة كان اذا غاب
يقول أين صاحب الكساء أولانه أحرم فى كساء مات بالرى هو ومحمد بن الحسن فى يوم واحد والكسائى أيضا نسبة الى بيع
الكساء ونسجه فن ذلك محمد بن يحيى الكسائى الصغير قرأ عليه ابن شنبوذ واممعل بن سبويه الكسائى الجرجاني مؤلف كتاب
البيان وآخرون وكسويه بفتح فضم جد أبى عثمان عمرو بن أحد بن كسويه الكسوفى البغدادى روى عنه ابن يونس بمصر ومحمد
ابن أحمد بن كسا الواسطى بالضم عن هشام بن عمار وعنه الاسماعيلى وابن السقاء ويسمى انظر كسوة آدم وقال الفراء ومن
العرب من يقول فى تشيئة الكساء كساوان ((كسى بالضم)) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (مؤخر العجز

(الكسى)

(و) قبل مؤخر (كل شئ ج. أ كساء) قال الشماخ

كان على اكسائهم لغامها * وخيفة خطمى تجماء مبرز

(و) حكى ثعالب (ركب أ كساه) كذا فى النسخ والصواب ركب كساه اذا (سقط على قفاه) قال ابن سبويه وهو يائى لان بابه لام
ولو جعل على الواو لكان وجهافان الواو فى كساء أكثر من الياء الذى ذكره ابن الاعرابى ركب كساه بالهمز وقد تقدم وقال
الازهرى الا كساء النواحي واحدها كسو وقد ذكر فى الهمز وهو يائى ((وكسوته)) اكشوه (كشوا) أهمله الجوهرى
وفى المحكم اذا (عضضته فاترعه بفين) وقال ابن القطاع كشوت اشئ كشوا عضضته كالقضاء ونحوه ((كى الكشيبة بالضم

(كسا)

(الكشيبة)

شجعة بطن الضب) وفي كتاب القالى شجعة كلى الضب (أو) هي شجعة صفراء من (أصل ذنبه) حتى تبلغ الى أصل حلقه - وهما كشيتان وقيل هما على موضع الكليتين وقيل شجعة مستطيلة في الجانبين من العنق الى أصل الفخذ وفي حديث عمرانه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يجرمه ولكن قدره ووضع اليد كناية عن الاكل منه قال ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلاً أهدى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في كشيتي الضب قال ولعله حديث آخر قال الشاعر

فلو كان هذا الضب لا ذنب له * ولا كشية مامسه الدهر لا مس

ولكنه من أجل طيب ذنبه * وكشيتيه دبت اليه الدهاريس

ويقال كشنة وكشية بمعنى واحد والجمع الكشي ومن معجمات الاساس ما لا اعراب بالكشي أولع من القضاة بالرشا قال القالى وأنشد الفراء

انك لو ذقت الكشي بالاكباد * لم ترسل الضبة أعداء الواد

قال وأنشدني ابن دريد * لما تركت الضب بعد الواد * (و) قوله هم (أطعم أهلك من كشية الضب بحث على المواساة وقيل بل يهزأ به) كذا في المحكم (ي) وفي نسخة و ((كصا)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (خس بعد رفعه) كذا في المحكم والتسكيلة ((وكظا الحمة)) بكظو (اشتد) وفي الصحاح كثروا كتزوف في كتاب القالى بكظو كظا ركب بعضه بعضا

(كصا)

(كظا)

(كعا)

(المستدرك)

الكافي

(كفى)

(وخطا) لجه و(بظا) و(كظا) كله بمعنى وهو (اتباع) قال القالى يكتب بالالف وقد تقدم خطا بظا في موضعه يقال ذلك (للصلب المكتنز) قاله الفراء (وأرض كاطية يابسة) وقد كظت (وتكظى لجه سمنا ارتفع) كذا في التسكيلة ((وكصا)) أهمله

الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (جن) ككعاق قال (والا كعاء الجبناء والكعاعى المهزم) عن أبي عمرو * ومما يستدرك

عليه الا كعاء العقدة نقله ابن سيده عن ابن الاعرابي ((ي كالنكاح)) أى بالغين لغة في العين بمعنى المهزم وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي التسكيلة عن ابن الاعرابي الكاغية المنهزمة ((و) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء فان الحرف

بأى ((كفاء مؤنثة بكفيه كفاية)) بالكسر قام به (وكفالك الشئ) بكفيك (واكتفيت به) كلاهما اضطلع (واستكفيتها الشئ فكفانيه) نقله الازهرى والجوهري (ورجل كاف وكفى) كسالم وسليم كذا في الصحاح (و) هذا رجل (كافيك من رجل) أى كفالك

به ومثله ناهيك من رجل وجازيل عن أبي عبيد ورجلان كافيان من رجلين ورجال كافول من رجال (وكفيلك من رجل مثله الكاف) أى (حسبك) اقتصر الجوهري على الفتح وحكى ابن الاعرابي كفالك بفلان وكفيلك به وكفالك بكسر وقصر وكفالك

بضم وقصر قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ومثله لابن ولادوه هذا غير مطابق لسباق المصنف كما يظهر عند التأمل (والكافية بالضم القوت) وهو ما بكفيك من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفى) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالى

بضم القوت) وهو ما بكفيك من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفى) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالى

ومختبظ لم يلق من دوننا كفى * وذات رضيع لم ينفها رضيعها

قال ابن سيده ويجوز أن يكون أراد كفاءة ثم أسقط الهاء (وتكفى النبات) تعقر أى (طال) وهو مجاز (و) الكفى (كفى المطر) يقال لارض اذا أصابها مطر بعد مطر أصابها كفى على كفى (ويبيع الكفاية) عند الفقهاء هو (أن يكون لى على رجل

خسة دراهم واشترى منك شيئا بخمسة فاقول خذها منه) هكذا هو في التسكيلة * ومما يستدرك عليه المكافاة المساواة بين الشئين وكافاه جازاه ورجوت مكافاك أى كفايتك ومن أسماء الله عز وجل الكافى والمستكفى بالله من العباسيين واستكفى به

كفاء ذلك والكفى بالكسر بطن الوادى والجمع كفاء ونقله الازهرى ورجل كفى كظم أى كاف ونقله ابن سيده عن ثعلب وبه فسر قول الشاعر أيضا ومختبظ الى آخره وكفى عنه الشئ صرفه اياه وكفى الشئ فات عن ابن القطاع ((و الكفو)) بالضم

(والكفى كهذى) أهملها الجوهري وقال ابن سيده الكفو النظر لغة في (الكفو) قال ويجوز أن يريدوا به الكفو فيخففوا ثم يسكنوا وفي التهذيب حكى أبو زيد سمعت امرأة من عقيل وزوجها يقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كنى أحد فألقى الله منزهة وحول

حركته الى الفاء * ومما يستدرك عليه كفائهم من تغور الروم وانسبه اليه كفوى وقد استطرده المصنف ذكرافى كتابه هذا (ي الكليتان بالضم) من الانسان وغيره من الحيوان (لحمان منبتان حراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في

كظرين من الشحم) كذا في المحكم وزاد الازهرى وهما منبت زرع الولد قاله الليث ونص العين وهما بيت الزرع (الواحدة كلية وكاوة) بضمهما الاخرة لغة لاهل اليمن نقله صاحب المصباح وابن سيده قال الجوهري قال ابن السكيت ولا نقل كلوة أى

بالكسر * قات وهى لغة العامة (ج كليات وكلى) وبنات الباء اذا جعت بالثاء لا يحرك موضع العين منها بالضم كذا في الصحاح وفي المحكم الجمع كلى كرهوا الجمع بالثاء فيجركون العين بالضم فقبى هذه الباء بعد ضمة فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزأوا ببناء

الاكثر ومن خفف قال كليات وكذلك اقتصر أبو على القالى على الكلى وأنشد لافوه

تخلى الجاجم والا كف سيموفنا * ورماحتنا باطن ننتظم الكلى

(وهى) أى الكلية (من القوس ما بين الأبهري والكبد) وهما كليتان كفاى الصحاح (أو) هى أسفل من الكبد وقيل هى كبدها

(المستدرك)

(الكفو)

(المستدرك)

(كلى)

وقيل (معقد حالتها أو) كليتها مقدر (ثلاثة أشبار من مقبضها) وقال أبو حنيفة كليتها القوس مثبت معلى حالتها كل ذلك في المحكم وفي الأساس كليتها عن عيين الكبد ومما لها وهو مجاز (و) من مجاز المجاز الكليّة (من السحاب أسفله) والجمع كل يقال انبجحت كلاًه وسحابه وأهية الكلى نقله الجوهري والزهري والزنجشري قال الشاعر

يسبل الرباواهي الكلا عارض الذرى * أهله نضاح الدى سابغ القطر

(و) من المجاز الكليّة (من المزايدة) والراوية (رقعة) كافي التهنيد وفي الصحاح والمحكم والأساس جليدة (مستديرة مخزوز عليها) مع الاديم (نحت العروة) وفي كتاب القالي الكليّة رفعة تكون عروة الاداة والمزايدة وجمعها كلى قال ذو الرمة

مابال عينيك منها الدمع ينسكب * كأنها من كلى مفرية سرب

* قلت ومنه قول الحماني * وما شئت خرفاه واه كلاًهما * (وكليته كرميته) كايا (فكلى كرضى) وهو مكلى (واكتلى أصبت كايته فآلمتها) اقتصر الجوهري على اكتلى وفي المحكم كلى الرجل واكتلى نألم لذلك وأنشد للججاج

لهن من شبانه صتى * اذا اكتلى واقفيم المسكلى

ويروى كلى وأنشده الجوهري هكذا أى بالرواية الاخيرة وجاء به شاهد القول كايته أصبت كليته وقال بقوله اذا طعن الثور الكلب في كليته وسقط الكلب المكلى الذى أصبت كليته وفي سياق المحكم انه شاهد لقوله كلى اذا تألم لذلك فظهر من ذلك أن قول المصنف كرضى غير متجه وانما هو كلى واكتلى من حدرى فعلى هذا يتعدى ولا يتعدى فتأمل (و) من المجاز (غنم جراه الكلى) أى (مهازيل) وفي العجاج جاء فلان بغنم جراه الكلى أى مهازيل قال ابن سيده وقوله

اذا الشوى كثرت نواتجه * وكان من عند الكلى مناتجه

يقول كثرت نواتجه من الجذب لا تجد ما ترى ومن الكلى مناتجه يعنى سقطت من الهزال فصاحبها يقرر بطون من خواصرها في مواضع كلاًها فيستخرج أولادها منها (وكليّة كسبية ع) قال نصرهم ما موضعان أحدهما على طريق حاج البصرة بين أثره وطخفة والثاني بالمجاز واديين الحرمين * قلت ومن الثاني ما أنشده ابن سيده للفرزدق

هل تعلقون غداً بطرد سيديكم * بالفتح بين كايّة وطحال

(وكلى تكليّة أى مكانافيه مستتر) هكذا جاء به أبو نصر غير مهجوز (و) من مجاز المجاز (كلى الوادى جواتبه) وأسافله يقال حللنا على ركابنا كلى الوادى (و) من المجاز (لقبته بشحم كلاًه أى بجدثانه ونشاطه وكليان كعليان ع) قال المقتل الكلابى * اظبية ربع بالكليين دارس * أنشده ابن سيده * ومما يستدرك عليه الكليتان ما عن عيين فصل السهم وشماله نقله الجوهري وابن سيده وفي الأساس فلان لا يفرق بين كايته السهم وكليته القوس ودبر البعير فى كلاًه أى فى خاصرته وهو مجاز والكلى ريشات أربع فى آخر جناح الطائر بلين جنبه نقله ابن سيده والقالي واكتلاه أصاب كليته عن الزنجشري فهو لازم متعد وكلى الرجل كعنى أصابه وجع الكلى عن ابن القطاع وقول أبي حية النيرى

حتى اذا شربت عليه وبجحت * وطفاء سارية كلى فزاد

قال ابن سيده يحتمل كونه جمع كايّة على كلى كما جاء عليه وحلى فى قول بعضهم لتقارب البناءين ويحتمل كونه جمعاً على اعتقاد حذف الهاء كبرود ورد وكايّة بالضم موضع فى ديار عجم عن نصر ((و) كلاً بالكسر موضوعاً للدلالة على اثنين ككلتنا) قال شيخنا ظاهره انهم ما عنى مطلقاً وقد تقرر أن كلاً للمذكرين وكلتنا للمؤنثين في هذا التشبيه انتهى وقد رد عليه صاحبنا الفاضل العلامة الشهاب أحد ابن الشيخ العلامة أحمد البجاعي الشافعي حفظهما الله تعالى فقال الانصاف أن مثل هذا لا يعد من سقطات المصنف اذا المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه على التبريل وارخاء العنان والافاظا ظهراً من اده أن كلاً ككلتنا فى استعما له للمثنى كما لا يخفى انتهى وقد بسط فيه الجوهري وابن سيده والزهري غاية البسط فقال الجوهري كلاً فى تأكيد اثنين نظير كل فى المجموع وهو اسم مفرد غير مثنى فاذا اولى اسما ظاهراً كان فى الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالالف تقول رأيت كلاً الرجلين وجاء فى كلاً الرجلين ومررت بكلاً الرجلين فاذا اتصل بمضمر قبلت الالف بياء فى موضع الجر والنصب فقالت رأيت كليهما ومررت بكليهما كما تقول عليهما وأولدهما وتبقى فى الرفع على حالها وقال الفراء هو مثنى وهو مأخوذ من كل تخفف اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلتنا للمؤنث ولا يكونان الا مضافين (و) فى المحكم (لا ينفصلان عن الاضافة) قال الجوهري قال الفراء ولا يتكلم منهما ما بواحد ولو تكلم به لقليل كل وكلت واحتج بقول الرازي بصف نعامه

فى كلت رجلها سلامى واحده * كلتاهما مقرونة برائده

أراد فى احدى رجلها فافرد قال وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لأنه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه فى النصب والجر بياء مع الاسم الظاهر ولان معنى كلاً مخالف لمعنى كل لان كلاً لا حاطة وكلاً يدل على مثنى مخصوص وأما هذا الرازي فأنما حذف الالف للضرورة وقد رأيناها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة قبيحت انه اسم مفرد كعنى الا انه وضع ليدل على التثنية كما أن قولهم

(المستدرك)

(كلاً)

نحن اسم مفرد وضع ليدل على الاثنين فصاروا قدما يدل على ذلك قول جرير

كلا بوي أمامة يوم صد * وان لم تأتها إلا الماما

أنشدني أبو علي فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في الجر والنصب مع المضمرة ولزمت الألف مع المظهر كالمبت في الرفع مع المضمرة قيل له قد كان من حقها ان تكون بالألف على كل حال مثل عاصومي إلا انها لما كانت لا تنقل عن الإضافة شبهت بعلى والى ولدى فجاءت بالياء مع المضمرة في النصب والجر لان على لا تنفع إلا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصلها في المضمرة لانها لم تبدل في هذه الحال وأما كلتا التي للتأنيث فان سيبويه يقول ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو الأصل كلوا وانما أبدلت تاء لان في التاء علم التأنيث والألف في كتابته تصير ياء مع المضمرة فيخرج عن علم التأنيث فصارت في بدل الياء تاء تأكيده للتأنيث وقال أبو عمرو الجرمي التاء ملحقة والألف لام الفعل وتقدرها عنده فعتل ولو كان الأمر كما زعم لقوال في النسبة إليه كلنوى ولما قالوا كلوى وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت اخوى انتهى نص الجوهري قال ابن بري في هذا الموضع كلوى قياس من التحيين اذا سميت بهار جلا وليس ذلك مسموعا فيخرج به على الجرمي انتهى وقال ابن سيده في المحكم كلاً كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كما ان كلاً مصوغة للدلالة على جميع ولبست كلا من افظ كل كل صحيحة وكلاً معتلة ويقال للاثنين كلنا وهذه التاء حكم على أن الف كلا منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو أكثر من بدليها من الياء وقول سيبويه جعلوا كلاً كمي لم يرد ان الف كلا منقلبة عن ياء كانف معي بدليل قولهم معي ٣ وانما أراد ان ألفها كافها في اللفظ لأن ما انقلبت عنه ألفها واحد فافهم ولا دليل لك في اماتنا على انها من الياء لانهم قد يعملون بنات الواو قال ابن جني اما كلتا فذهب سيبويه الى انها فعلى بمنزلة الذكرى والحفري وأصلها كلوى فأبدلت الواو تاء كما أبدلت في أخت وبنت والذي يدل على ان لام كلا معتلة قولهم في مذكرها كلاً وكلاً فعل ولا مة معتلة بمنزلة لام حمار ورضاهما من الواو ولذا مثلها سيبويه بما اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شروى وأما أبو عمرو الجرمي فذهب الى انها فعتل وخالف سيبويه وبشده لفساد هذا القول ان التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد الا وقبلها فتحة كطبعة وحزرة وقائمة وقاعدة أو ان يكون قبلها ألف كسعادة وغزاة ولا م كلا ساكنة كما ترى فهذا وجه وآخر ان علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا انما تكون آخر ابل محالة وكلتا اسم مفرد يفيد معنى التثنية باجتماع البصريين فلا يجوز ان يكون علامة تأنيث التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فعلا مثال لا يوجد في الكلام أصلا فيجمل هذا عليه وان سميت بكتا جلالا لم تصرفه في قول سيبويه معرفة ونكرة لان ألفها للتأنيث بمنزلة التي في ذكرى وتصرفه نكرة في قول أبي عمران أوصى أحواله عنده ان يكون كفاءة وقاعدة وعزة وحزرة هذا نص ابن سيده في المحكم وقد أنعم في كتابه المختص شرحه ببسط من هذا وقال الازهرى العرب اذا أضافت كلا الى اثنين امنت لامها وجعلت معها ألف التثنية ثم سوت بينها في الرفع والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالألف وضافتها الى اثنين وأخبرت عن واحد فقات كلا أخويل كان قائما لا كانا وكلا عيلا كان فقيها وكلتا المرأتين كانت قبيلة لا كانتا قبيلتين كلتا الجننتين أنتأكلها ولم يقل آتنا ومررت بكلتا الرجلين وجاءني كلا الرجلين بسوتوى فيها اذا أضفتم الى ظاهر الرفع والنصب والخفض فاذا كنوا عن مخفوضها أجروها بما يصيبها من الاعراب فقالوا أحوالهم مررت بكليهما يجملون نصها وخفضها بالياء وأخوى جاءني كلاهما جعلوا رفع الاثنين بالألف قال الأعشى في موضع الرفع * كلا أبويكم كان فردا عامة * أى كل واحد منهما وكذا قال لبيد

وغدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى الخفاة خلفها وأمامها

يعنى بقرة وحشية وأراد كلا فرجيهما فأقام الألف واللام مقام الكتابة ثم قال تحسب أى البقرة أنه لم يقل أنهم مولى الخفاة أى ولى مخافتهم اثم ترجم عن كلا الفرجين فقال خلفها وأمامها وكذا تقول كلا الرجلين قائم وكلتا المرأتين قائمة قال * كلا الرجلين أقالا أنيم * انتهى (وكلا بالاسم د بالزنج) * وما يستدل عليه كلا بالفتح قرية بمصر من الغربية وتعد من أعمال جزيرة فربسنا ونعرف بكلا الباب ومنها الامام أبو عبد الله الكلا في صاحب المجموع في الفرائض من القرن التاسع وكلا أيضا قرية أخرى من أعمال الدنجايوة وكلا الدين وغيره كلوا تأخر عن ابن القطاع (ي كى) فلان (شهادته كرى) يكيمها اذا (كتمها) نقله الجوهري وابن سيده زاد الاخير وقها (كأ كى) نقله الازهرى وابن سيده عن ابن الاعراب (و كى) نفسه سترها بالدرع والبيضة ظاهر سياقه انه كرمى ونص الصحاح انه كى بالشديد (والكمى كغنى الشجاع) الجرى كان عليه سلاح أم لا (أولاس السلاح) وفي الروض الفارس الذى تتر بالاسلاح (كالمتمكى) يقال متمكى فى سلاحه اذا أعطى به ونص الصحاح الكمى الشجاع المتمكى فى سلاحه وقال الازهرى اختلف فى الكمى ثم اخذ فقيل لانه يكمن متجاعته لوقت حاجته اليها ولا يظهرها متكتراها بل اذا احتاج اليها أظهرها وقيل لانه لا يقتل الا كيمالا منهم بأنفون من قتل الحيس قال ابن سيده وقيل الكمى هو الذى لا يجحد عن قرنه ولا يروغ عن شئ (ج كاة وأكاه) أما الاخير فظاهر وأما الكاة فقال الجوهري كأنهم جمعوا كاه مثل قاض وقضاة قال شيخنا زعم أبو العلاء أن الكاة فى الحقيقة جمع كاه كغاز وغزاة من كى نفسه فى السلاح سترها فيه وأهل العلم يتجوزون بقولهم الكاة جمع كى وفعل

٣ قوله معى ضبطه بخطه
بكسر الميم وسكون العين

(المستدرک)

(كمي)

لا يجمع كذلك وانما استجازوه انشارك فاعل وفعل كثيرا كعالم وعليم وشاهد وشهيد قاله التبريزي عند شرح قول الحماسي
ان المن معشر اثنى اوانهم * قول الكفاة الا ان الحامونا

وشاهد الا كما ما انشد ابن بري لضمرة بن حجرة تركت ابنتك للمغيرة والقنا * شوارع والا كما تشرق بالدم

(وا كى قتل كى العسكر) نقله الازهرى (وقد تكلموا بالضم) قتل كيم - وكذلك تشرق فوارزروا اذا قتل شريفهم وزوبرهم قال
* بل لوشهدت القوم اذ تكلموا * (و) ا كى (سنر منزله) نقله الازهرى اى (عن العيون) ومنه الحديث انه مر على ابواب دور

منسفة فقال ا كوها لثلاثه عيون الناس عليم اورى ا كى وهاى ارفعوها لثلاثه عيون السيل عليها (و) ا كى (على الامر عزم)
عليه (وتكلمى تعهد) قال الازهرى كل من تعهدته فقد تكلمته وقيل سمى الكمى كىا لكونه يتكلمى الاقران اى يتعهدهم

(و) تكلمى الشئ (سنر) ه عن ابن سيدة وه تاول بعضهم قول الشاعر * بل لوشهدت الناس اذ تكلموا * انه من تكلمت
الشئ (والكيميا بالكسر والمدم) معروف قال الجوهرى اسم صنعة وهو عربى وقال ابن سيدة احسبها اجمعية فلا أدري أهى

فعلما أم فعلا * قلت وتقدم للمصنف فى الميم ذلك وفسرناه باكثرها هنا * ومما يستدرك عليه انكمى الرجل استخفى نقله
الجوهرى وتكلمى قرنه قصده وقيل كل مقصود معتد متكلمى وتكلمتهم الفتن غشيتهم نقله الجوهرى وابن سيدة وكبت اليه

تقدمت عن ابن سيدة والكمنى الحافظ لسره يقال ما فلان بكمنى ولا تكنى اى لا يكلمى سره ولا ينسكى عدوه نقله الازهرى
والكفاة بالغخ فعل الكفاة وا كى استتر (و الكموى كسرى) أهمله الجوهرى وقال ابن سيدة هى (الليلة القمر المضيئة)

وانشد فبانوا بالصعب داهم اجاج * ولو صحت لنا الكموى سرينا
(ي كى به عن كذا بكى وبكنو) كبرى ويدعو (كنابة) بالكسر (تكلم بمما يستدل به عليه) كالرفث والغائط نقله الازهرى

ومنه الحديث من تعزى بعز الجاهلية فأعضوه بأرأيه ولا تنكوا (أو) الكناية (أن تكلم بشئ وأنت تريد) به (غيره)
وقد كنى عن كذا بكذا كنوت نقله الجوهرى وانشد أبو زياد

وانى لا كنوع قدور بغيرها * وأعرب احبا نابها فأصارح

قال ابن بري وشاهد كنى قول الشاعر

وقد أرسلت فى السر أن قد فضحتنى * وقد بحت باسمى فى النسيب ولا تكنى

واستعمل سيبويه الكفاة فى علامة المظهر (أو) أن تكلم (بلفظ يحاذيه جانب حقيقة ومجاز) وقال المناوى الكفاة كلام استتر
المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردده فيما أريد به فلا بد فيه من

النسبة أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ليزول التردد وتغير ما أريد به وعند علماء البيان أن بعض عن شئ بلفظ غير صريح فى
الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالأهام على السامع أو لنوع فصاحته وعند أهل الأصول ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه

(و) كى (زيد أباعمر و به) لغتان الأولى على تعدية الفعل بعد اسقاط الحرف والثانية عن الفراء وقال هى فصيحة (كنية
بالكسر والضم) أى (سماء به) والجمع الكنى (كأكناء) وهذه لم يعرفها الكسائى (وكناه) بالشد من اللجائى قال الليث قال

أهل البصرة فلان بكنى بأبى فلان وغيرهم بكنى بفلان وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كنى أخوك بعمر والثانية بأبى عمرو
الثالثة بأعمرو قال ويقال كنيته وكنوته وأكنيته وكنيته وقال غيره الكنية على ثلاثة أوجه أحدها بكنى عن شئ يستغنى

ذكره الثانى أن بكنى الرجل توفير الموت عظميا الثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها كما يعرف باسمه كأبى لهب
عرف بكنيته فسماه الله تعالى بها (وأبو فلان كنيته وكنوته) بالضم فيها (ويكسران) الضم والكسر فى الكنية عن اللجائى

والكنية على ما اتفق عليه أهل العربية هو ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت على الأصح فى الأخيرين وهو قول الرضى وسبقه اليه الفخر
الرازى وفى المصباح الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم فحو أبى حفص وأبى حسن أو علامة عليه والجمع كنى بالضم فى المفرد

والجمع والكسر فيها لغة مثل برمة وبرم وسدر وسدر وكنيته أباعمد وأبى محمد قال ابن فارس فى المجمل قال الخليل الصواب الاتيان
بالباء انتهى والفرق بينهما بين اللقب والعلم والاسم تكفل به شراح الالفية وشراح البخارى وقد ألفت رسالة جليدة سميها هزبل

نقاب الخفا عن كنى ساداتنا بنى الوفا ضمنتم افوائد جمة ومطالب مهمة فن أراد أن يتوسع لمعرفة كنه أسرارها فليراجعها فانها
نفسه فى بابها لم أسبق اليها (وهو كنية) كفى (أى كنيته كنيته) كما يقال هو كنىه اذا كان اسمه اسم (وتكنى بالضم) اسم

(امرأة) قال الجاج طائى الخيالان فهما جاسقا * خيال تكن وخيال تكما
* ومما يستدرك عليه ا كنى فلان بكذا وتكنى بمعنى وقوم كاه وكانون جمعا كان وتكنى ذكر كنيته ليعرف بها أو ابضا سنر

وكنى الرؤيا هى الامثال التى يضر بها ملك الرؤيا بكنى بها عن أعیان الامور نقله الجوهرى والزمخشري قال ابن الاثير كقولهم فى
تعبير الفخ انهار جال ذوا احباب من العرب وفى الجوز انهار جال من الجهم (ي كواه) البيطار وغيره (بكويه) كأحرق جلده

بجدية ونحوها) ومنه قولهم آخر الدوا انكى ولا تقل آخر الداء كفى الصحاح (وهى) أى الآلة التى يكوى بها (المكواه) بالكسر

(المستدرك)

(الكوى)

(كنى)

(كنى)

(المستدرك)

(كوى)

حديدة كانت أو رصفة ومنه المثل قد يضطر العبر والمكواة في النار يضرب لموقع أمر قبل خلوله به وقال ابن بري يضرب للخبيل إذا أعطى شيئاً مخافة ما هو أشد منه (والكبى موضع الكبى) عن ابن سيده وقد تستعمل بمعنى الكبى ومنه قولهم بنو أمية منهم في القلب كبة (والكبى ياء مبسمة) يكوى به (واكتوى استعمال الكبى في يده) وفي الصحاح أنه مطاوع كويته (و) من المجاز (الكواة إذا) (نقدح بماليس فيه) وفي المحكم بماليس من فعله (واستكوى طلب الكبى) وفي التهذيب طلب أن يكوى (و) من المجاز (الكواة كشدا الحديث) اللسان (الشتام) كأنه يكوى بلسانه كما (وأبو الكواة من كناهم) نقله ابن سيده (وكاواه شامه) مثل كارهه نقله الجوهري * وبما يستدرك عليه كواه بعينه إذا أخذ النظر إليه وكوته العقرب لدغته كلاهما عن الجوهري وهو مجازاً كوى لسع أنساناً بالسانه وإن الكواة تابعي روى عن علي رضي الله تعالى عنه والمكوى المكواة قال الجوهري وأما كى فانه مخفف وهو جواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا وهو لاقبه كاللام وتنصب الفعل المستقبل وأما كيت فقد ذكر في التاء والكبا بفتح الكاف المصطكى ذكره صاحب المصباح وقال انه دخيل ((و النكوة)) بالفتح (وبضم) لغة نقله الجوهري (والنكوة) بغيرها عن ابن الأنباري (الحرق في الحائط) ونحوه وفي الصحاح ثقب البيت (أو التذكير الكبير والتأنيث للصغير) قال ابن سيده وليس بشئ قال الليث تأسيس بناء النكوة والنكوة من كاف وواو ياء وقيل من كاف وواو ياء كان أصلها كوى ثم أدغمت الواو في الياء فجعلت واواً مشددة (ج كوى وكواه) هكذا هو في النسخ كهدي وغراب ولم يرتبه بعض موازينه حتى يزول الالتباس والذي في الصحاح جمع النكوة بالفتح كواه بالماء وكوى أيضاً مقصور مثالي بدرة وبدر وجمع النكوة بالضم كوى * قلت وهذا الأخير هو الذي اقتصر عليه الفراء واستغنى به عن جمع المقحور وفي المحكم جمع كوة كوى بالقصر نادروكواه بالماء والكاف مكسورة فيهما وقال اللحياني من فتح كوة فجمعه كواه بالماء ومن ضم كوة فكوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا (ونكوى) الرجل (دخل مكاناً ضيقاً قبض فيه) كذا في المحكم كأنه دخل في كوة من كوى البيت (و) نكوى (بأمرأته) إذا (تدفأ وأصل طلى بجر جسد) ٣ ومنه الحديث أتى لا تغسل ثم أنكوى بجاري أي أستدفئ بها (وكوى كسمى بنجم) من الإفواء وليس ثبت (وكاوان جزيرة في بحر البصرة) كافه فارسية والنون علامة الجمع ونفسه جزيرة الأبقار * وبما يستدرك عليه كوى في البيت كوة عملها وهو بالتشديد وبن كاوان ويقال بالقاف تقدم في ق ون والنكوات جمع كوة كجبة وحبات ((ي النكهة والنكهاء) بالماء كذا في النسخ والصواب بالتاء بدل الهمز كذا في التكملة واقتصر الجوهري على الأول (النافة السمينه) كافي المحكم وفي الصحاح العظيمة قال ابن سيده (أو الضخمة) التي (كادت تدخل في السن) وأنشد الجوهري

(المستدرك)

(النكوة)

٣ قوله ومنه الحديث الخ كذا بخطه والذي في التكملة والنهاية أتى لا تغسل قبل امرأتى ثم أنكوى بها (المستدرك)

(كهى)

إذا عرضت منها كهة سمينه * فلا تدم منها واتشق وتجبب

(أو الواصفة جلد الاخلاف) ولا جمع لها من لفظها في النهاية قال الزخشي لم أسمع بفتح في معتل اللام غير غيداء للسحاب وكهاه للنافة الضخمة (والاكهى الاكف الوجه) نقله الصاغاني (و) أيضاً (الابخر) أيضاً (الجور) الذي (لا صدع فيه) أيضاً (الضعيف الجبان) من الرجال قال الشنفرى

ولاجباً كهى مرب بعرضه * يطالعها في شأنه كيف يفعل

وقد فسره وبالأبخر وقد (كهى كرضى كهى كهدي) وفي التكملة بفتح الكاف (والاكهى كهاه نبلاء الرجال وكهاه) مكاهة (فأخوه) أيهما أعظم بناوها كاه أسنة صغر عقله كل ذلك عن ابن الأعرابي (وأكتهى كى - مثله أشافهك) كذا في النسخ والذي في النهاية في حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت في نفسي مسئلة وأنا أكتهى أن أشافهك بها فقال كتبهيا في بطاقة أي أجلك واحشمتك من قولهم للجبان أكهى وقد كهى بكهى واكتهى لان المحشمت غنمه الهيبه عن الكلام فانظر هذا مع سياق المصنف تجده مخالفاً والصواب ما أورده ابن الأثير وقد أحجف به المصنف حتى أخرجه عن معناه فتأمل (وأكهى عن الطعام امتنع) منه ولم يرد كاهى (و) أيضاً (نخن أطراف أصابعه بنفس) عن أبي عمرو وكان في الأصل أكهه فقلبت إحدى الهاءين ياء * وبما يستدرك عليه أكهى هضبة وفي الصحاح صخرة أكهى جبل قال ابن هرمة

(المستدرك)

كما عبت على الرافين أكهى * تعبت لأمياه ولا فراغا

واكتهاه أن يشافهه أي أعظمه وأجله نقله الصاغاني وأما قول الشنفرى

فان يك من جن فأبرح طارقاً * وان يك أناسا ما كهالانس يفعل

يريد ما كهذا الانس يفعل فترك ذا وقدم الكاف

فوفصل اللام مع الواو والياء ((ي اللامى كاسمى الابطاء) يقال لاى لا يابا إذا بظاً (و) اللامى (الاحتباس) أيضاً (الشدة) يقال فعل ذلك بعد لاى أى احتباس وشدة عن أبي عبيد وأنشد زهير * فلا ياعرفت الدار بعد توهم * وقال الليث لم أسمع العرب تجعلها معرفة بقولون لا ياعرفت وبعد لاى أى بعد جهد ومشقة وما كدت أحمله إلا لا با (كاللامى كاللى) بالفتح مقصور وهو الابطاء وأيضاً العيش وأنشد الجوهري

(لاى)

وليس يغير خالق الكريم * خلوقة أنوابه واللام

قال ابن سيده اللام من المصادر التي يعمل فيها ما ليس من لفظها كقولهم قتلته صبرا ورأته عيانا (واللام واو) وهي الشدة قال الأصمعي وغيره يقال أصابهم لا واو ولا و شصا صاء ممدودة كلها الشدة وتكون اللام واو من شدة المرض وفي الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لا وأنهن كن له حجابا من النار قال ابن الأثير اللام واو الشدة وضيق المعيشة وفي حديث آخر من صبر على لا واو المدينة (واللام أي وقع فيها) أي في اللام واو عن ابن السكيت (والتأني) الرجل (أفلس) نقله الجوهري (و) أيضا (أبطأ) نقله الجوهري وابن سيده (واللام أي كالهي) أي بفتح فسكون كذا في النسخ والصواب بالتحريك مقصور كما هو نص الصحاح (الثور الوحشي) عن أبي عبيد ونقل عن الليثاني أيضا (أو البقرة) الوحشية وهو قول أبي عمرو ورواية عن الليثاني واختاره أبو حنيفة وأنشد ابن الأنباري
بعناد أدخية يقين بقفرة * ميثاء يسكنها اللام والفرقد
وحكي أبو عمرو بكم لا هذه أي بكم بقرتل هذه وأنشد للطرماح

كظهر اللام لو يبتغي ربه بها * لعنت وشقت في بطون الشواجن

وفي كتاب أبي علي لو يبتغي ربه به * نهار العيت وهي رواية يعقوب وأبي موسى ومن قال لعنت فن العناء (ج) ألا * (كالعناء) عن ابن الأعرابي ووزنه الجوهري بأجبال في جبل ومنه الحديث وذ كرقننه والرواية يومئذ يستقي عليها أحب إلى من ألا يريد بعير يستقي عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون كذا في النهاية (وهي بها) قال ابن الأعرابي لا ة ولا ة زنة لعاء وعلاء (و) اللام (و) الترس (و) اللام (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) لا أي (كلهم ع آخرها أيضا) قال ابن سيده هو نهر من بلاد حمير يذرع في العقيق ومنه قول كثير عزة

عرفت الدار قد أقوت برهم * إلى لا ي دفع ذي يدوم

زاد الصاغاني وليس أحد اللفظين تعجيفا عن الآخر (ولا أي اسم) رجل وهو بسكون الهمة كاهو المشهور بنه عليه أبو زكريا ووقع في نسخة الصحاح مضبوطا كاهو والصحيح الأول وهو لا أي بن عصم بن شمع بن فزارة وفي أسماء العرب أيضا لا أي بن شماس ولا أي بن داف العجلي ولا أي بن قحطان وآخرون (تصغيره لاوي) ووقع في المقدمة الفاضلية لابن الجواني أنه تصغير اللام أي كفه وهو نور الوحش وقد قدمنا أن المعروف أنه تصغير لا أي بسكون الهمة (ومنه لاوي بن غالب بن فهر) الحداد سابع لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمز ولا يمز ولا يمز أشبهه قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفون من جعله من اللام أي همزة ومن جعله من لوى الرمل لم يمز به قال شيخنا قال الشيخ على الشبراملسي في حواشيه على المواهب اقتصر عليه لأن النقل عن الاسم أولى من اسم الجنس قال شيخنا ونقله شرحه وأقره وفيه بحث أوردناه في شرح السيرة الجزيية وبيننا أن الأعلام لا تنقل من الأعلام وإنما تنقل من التكرار كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه التأت على الحاجة تعسرت ولايت في حاجتي بالثبديد أبطأت

(المستدرك)

(إبي)

(إبي)

(إبي بالحج) تلبية لم يشتر له بحرف لكون أصله لب وقد ذكر (في ل ب ب) قال الجوهري وروى قالوا بالباء بالهمزة وأصله غير الهمزة وأبوت الرجل قلت له ليلى قال يونس بن حبيب الضبي النحوي ليلى ليس بمثنى وإنما هو بمنزلة عليك واليك وحكي أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الأقامة بالمكان يقال أليت بالمكان وليت لغتان إذا أقيمت به ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استغالا كما قالوا تظنبت وإنما أصله تظنبت (ي أي من الطعام كرضي) أهمله الجوهري ولم يقل الصاغاني في التكملة أن الجوهري أهمله وضبطه كرمي فذامل (ليلى) بالفتح إذا (أكثر منه و) قال ابن الأعرابي (اللباية بالضم شجرة لا مطي) ونقله الفراء أيضا وأنشد * لباية من همق عيشوم * الهمق نبت وانعشوم اليابس والامطي الذي يعمل منه العلك (وإبي مصغرا كسمي) ولو اقتصر على قوله كسمي كان كافيا وهكذا ضبطه ابن الصلاح وضبطه ابن قانع على وزن فعلى قال ابن الصلاح وهو ابن قانع فذكره في حرف الالف فيمن اسمه أبي وهو (ابن إبي) كعلى هكذا ضبطه ابن الدباغ وهو من بني أسد (ولا يبي بن ثور صحابي) أما الأول فقد ذكره غير واحد في معجم الصحابة وذكروا الاختلاف الذي ذكرناه في اسمه وأما الثاني فلم أجده ذكره في معاجم الصحابة وأورده الحافظ في التبصير فقال لا يبي بن شقيق بن ثور السدوسي من أعراب الخراج ولم يذكر فيه أنه صحابي فانظر ذلك وفي التكملة لا يبي بن ثور بن شقيق السدوسي ولم يذكر أنه صحابي (وإبي كحكي ويثلى ع) قال نصر إبي بضم وتشديد الباء والياء مما لا يجبل نجدى ثم المناسب بذكر هذا اللفظ في ل ب ب فان وزنه فعلى ويشمد لذلك وزنه مجتى وبقي للمصنف هياك ليرابي كحكي مثلثة اللام موضع بالموصل وتقدم أن الصاغاني ونصر اضبطاه بالكسر وأغاده هنا كأنه يشير بقوله موضع إلى ذلك الذي بالموصل وهو غريب وقد نهينا عليه هنا فانظروا * ومما يستدرك عليه اللباية بالضم البقية من النبت عامة وقيل من الخض وقيل هو دقيق الخض والمعنجان متقاربان ذكره ابن سيده وحكي أبو ليلى أبيت الخبزة في النار أنضجتها ونقل الجوهري عن الأحرى قال بينهم الملية غير مهموز أي متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا إنكارا وإن كان المصنف أورده في الهمزة فالصواب إرادته هنا ونقله الأزهري أيضا وليس فيه إنكارا قال وبنو فلان لا يلتبون فتاهم ولا يتغيرون شيخهم المعنى لا يرتجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا طلبا للنسل ومن هنا ظهر لك أن

(المستدرك)

(الابو)

(المستدرك)

(اللى)

اللات كاليض لما تعد أن درست * صفرا لا نامل من قرع القواقر

(واللواتي) بالياء، وأنشد أبو عبيد . من اللواتي والتي واللاني * زمن أن قد كبرت لداني

(واللوات) بلاياء ومنه قول الشاعر

٢ الانتباه الى البيض اللوات * ما انهن طوال الدهر ابدال

(واللائي) بالهمزة كالفوضى ومنه قوله تعالى واللائي يئسن من المحيض قال ابن سيده ورايت كثيرا يستعمل اللائي لجماعة الرجال فقال
أبي لكم أن تقسموا ونفوتكم * يسئل من اللائي تعادون شامل

فَقَالَ

وقال الجوهري في لوى وأما قول الشاعر
 من نفر الاء الذين اذا هم * يهاب اللثام حاكمة الباب فقهوا
 فأعاجب الجمع بينهم الاختلاف اللفظين أولاء أحدهما (واللاء) كالإب هكذا في النسخ وبه ضبط بعضهم ويقال الاء بسكون
 الالف ومنه قول الشاعر وهو الكميت
 وكانت من الاء لا يعيرها أبنا * اذا ما الغلام الاحق الأم عمرا

وفي الصحاح في لوى وان شئت قلت للنساء اللاء بالكسر بلاياء ولا مد ولا همز ومنهم من يهمز (واللوى) بجذف التاء والياء ومنه قول الشاعر

جمعتهما من أنزوق خيار * من اللواشر فن بالاهمرار

الشاعر

(واللائت) ومنه قول الشاعر

أولئك اخواني وأخلاق شيمتي * وأخذائكم اللات ترين بالكم

فهي ثمانية لغات في الجمع اقتصر الجوهرى منها على خمسة وهي اللاتى واللات واللوات واللوات واللوات واللوات واللوات واللوات
قال وكله جمع التى على غير قياس (و) فى (ثنتينها) ثلاث لغات (اللتان) بكسر النون وتحفيفيةها (واللتان) بتشديد النون (واللتان)
بحدف النون نقله الجوهرى واقتصر ابن سيدة على الاولى والاخيرة قال يقال هما اللتان فعلتا والتا فعلتا قال الجوهرى وبعض
الشجر اءدخل على التى حرف النداء وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا فى قوله يا الله وحده فكأنه شبهها به
من حيث كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال

٣ من اجلك يا التي تمت قلبي * وانت بخيلة بالودعني

(وتصغيرها) أى اللتى واللاتى كفى المحكم واقتصر الجوهرى على التى (اللتيا) بالفتح والتشديد وهو المعروف وعليه اقتصر الجوهرى وهو مختار الفراء (واللتيا) بالضم والتشديد - حكاه ابن سيده وابن السكيت من أهل البصرة ومنصه الحريرى فى درة القواص تبعاً لجماعة قال شيخنا وقد بينت فى شرح الدرّة انه لغة جائزة إلا انها قليلة وأشدّ الجوهرى للراخ

بعد النيا واللتيا والتي * اذا علم انفس رذن

(ومن أسماء الداهية التي أتت في اللتياء التي نقله الجوهري * وما يستدل عليه التي تضم الياء المشددة وكسر هاء مثل الذي في الذي نقله شيخنا وقال ابن الأعرابي التي كغني الملازم للموضع وقال غيره هو المرحى وت صغير اللد، واللائي اللؤيا وت صغير اللاتي اللتيان واللؤيات كما في المحكم وإذا ثبت المضفر أوجهه جذفت الألف وقات اللتيان واللتيان وحكي

٣ قوله من اجلك يفرأ
بدرج الهزة

(المستدرك)

(لثى)

ابن السكيت في تصغير اللث بسكون التاء اللبث ومختار الفراء اللبث ولذا قال ابن الاعرابي قال الازهرى كأنه مقلوب من لاث أو لث ((لثى كلالعى)) بالفخ مقصور يكتب بالياء قاله القالى (شئ يسقط من شجر السمير) كما في المحكم وفي الصحاح هو ماء يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جفد فهو صرور وقال القالى عن أحد بن يحيى اللثى الصمغ وأنشد لبعض الاعراب نحن بنو سواءة بن عامر * أهل اللثى والمغد والمغافر

وفي التهذيب اللثى ما سال من ماء الشجرة من ساقه اخارثا وقيل شئ ينضج الثمام فاسقط منه على الارض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا ورعا وقد قاله ابن السكيت قال الازهرى يسيل من الثمام وغيره وللعرق لثى حلوى قال له المغافير وفي كتاب الجيم لثى الثمام ما يقع من دسمه الى الارض وأنشد

يخبطها طاح من الخدام * جخادب فوق نثى الثمام

(و) قال أبو حنيفة اللثى (مارق من العلوك حتى يسيل) فيجري ويقطروقد (ثبت الشجرة كرضى لثا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (فهى لثية) كفرحة (خرج منها اللثى) وفي التهذيب سال (كأثت) عن ابن سيده (و) لثيت الشجرة (نذيت وخرجنا نلتى وتلتى) أى (ناخذها) وفي المحكم ناخذ (وأثاء أطعمه ذلك) اللثى (كغنى المولى بأكله) وفي التهذيب بأكل الصمغ وقال ابن الاعرابي والقياس لثوى (وامرأة لثية) كفرحة (ولثياء) وفي المحكم لثواء (يعرق قبلها وجسدها) وفي التهذيب امرأة لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتساين به واذا كانت يابسة فهى الرشوف ويحمد ذلك منها وفي كتاب أبى على القالى يقال للرجل يابن اللثية اذا شتم وغير بأمه يعنى العرق فى هنا (واللثى كالفتى الندى) نفسه كذا فى كتاب الجيم (أوشبىه) قال الاخفش أصل اللثى الصمغ يخرج من السمرة قاطرا ثم يجمد ثم تنسع العرب فتسمى كل ندى وقاطر لثى (و) اللثى (وطء الاخفاف) وفي التكملة الاقدام (فى ماء أودم) وفي المحكم اذا كان مع ذلك ندى من ماء أودم وأنشد * به من لثى أخفافهن نجيع * (و) اللثى (الزج من دسم اللين) عن كراع وقال ابن ولاد اللثى وضع الوطى وفي التكملة هو ما يلزق بالسقاء أو الاناء من لثى وبلل ووضع (واللثة للهاء) وسبأنى اللثة قريبا (و) أيضا (شجرة) كالسدر (كاللثة) كعدة فيها قال الجوهرى اللثة بالتخفيف ماحول الاسنان وأصلها لثى والهاء عوض من الياء وجمعها لثات ولثى ومثله فى المصباح وفى المحكم اللثة مغرز الاسنان وجمعها لثى عن ابن الاعرابي وقال الازهرى فى اللثة الدرود وهو مخارج الاسنان وفيها العمور وهو ما تصعد بين الاسنان وفى النهاية اللثة عمورا الاسنان وهى مغارزها (ولثى) كرضى (شرب الماء قليلا) عن ابن الاعرابي ولكنه مكتوب بالا ف قال (و) أيضا (لحس القدر شديد) وليس فى نصه شديدا * ومما يستدرك عليه لثى الشجر سال منه اللثى وألث الشجرة ماحولها نذته وفى الصحاح ألثت الشجرة ماحولها اذا كانت يقطر منها ماء زاد القالى بعد قوله ماحولها لثى شديد لثى الثوب وسخه وكذا من الوطى وقد لثى الثوب بلثى لثى ابتل من العرق واتسخ ولثيت رجلى من الطين تلثى تلطخت به عن الازهرى وثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق عن الجوهرى زاد الاخفش ولث مثل حذو حاذرو اللثى يشبه به الربق ومنه قول الشاعر * عذب اللثى تجرى عليه البرهما * ويروى عذب اللثى بالكسر جمع لثة وفى كتاب الجيم أرض قد ألثاها الندى أى نذاها قال واللثى مالمصق من البول وأنشد

بحاجى بنافى الحن كل حبلق * لثى البول عن عرينه ينفرق

(التجى)

(لثا)

(المستدرك)

(لثى)

وذات اللثى وادع نصر لثى السكاب ولحدو لحن اذا وقع فى الاناء حكا سلة عن الفراء عن الديرية وتجمع اللثة على لثى كغنى عن الفراء ((لثى التجى الى غير قومه)) أجعله الجوهرى والصاغانى وقال غيره أى (ادعى) وانسب وتقدم فى الهمزة التجا اليه اعتصم به وذكر ابن سيده هنا اللجا والصفدع وهى لجاة والجمع لجوات قال وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتبين لث أن ألف اللجاة منقلبة عن واو والواو لجمع السلامة فى هذا ما طرد ((و لجا بليوه) لخوا (شبهه) وحكى أبو عبيد الحية ألقاه لخوا وهى نادرة وسيأتى (و) لجا (الشجرة) لخوا (فشرها) وفى الصحاح لحوت العصا ولحيته اقشمتها (كالتحاه) عن اللث ومنه الحديث فالتحوم كما يلحقى القضيب * ومما يستدرك عليه لثى حن البعير اذا قور منه سيرا للوسط وصحفه اللث بالخاء المعجمة نبه عليه الصاغانى ((لثى اللحية بالكسر)) هذا هو المشهور المعروف وحكى الرمشمى فيه الفخ وقال انه قرئ به قوله تعالى لا تأخذ بلحيتى وهو غريب نقله شيخنا (شعر الحدين والذقن) وقال الجوهرى اللحية معروف (ج لثى) بالكسر (ولثى) أيضا بالضم مثل ذرورة وذرى عن يعقوب قال شيخنا هو من نظائر خربة وخلية لارابع لها كامر (والنسبة لثوى) بكسر ففتح الذى فى المحكم قيل النسبة الى لثى الانسان لثوى ومثله فى الصحاح وضبط لخوا بالتحريك قال ابن برى القياس لثى (ورجل لثى ولثيانى) بالكسر (طويلها أو عظيمها) والمعنيان متقاربان (واللثى) بالفخ فالسكون (منبتها) من الانسان وغيره (وهما لحيان) قال اللث وهما العظامان اللذان فىهما الاسنان من كل ذى لثى (ولثانه ألح) على أفعل الا انهم كسروا الخاء لتسلم الياء (والكثير لثى) على فاعول مثل ندى وظبي ودلى كما فى الصحاح (واللحيان بالكسر الوشل) والصيدى فى الارض يخترقه الماء (و) قيل (خود) فى الارض مما أخذها (السيل) الواحد لحيانته قاله شهر (و) أيضا (اللحيانى) وهو الطويل اللحية يقال رجل لحيان وهو مجرى فى النكرة لانه لا يقال

للانثى لحية (و) لحيان (أبو قبيلة) وهو لحيان بن مدركة بن هذيل سمي باللحيان بمعنى الصديق في الأرض وليس تسمية للحي وقال
الهمداني لحيان من بقايا جرهم دخلت في هذيل (و) اللحاء (ككساء قشر الشجر) ونقل عن الليث فيه القصير قال الأزهرى والمدعو
المعروف وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحائها (و) لحيتته (كسعينته) ألحاه لحيا ولحوا (قشرته) وأنشد الجوهري لأوس
لحيتهم لحى العصافير دهم * إلى سنة قد راغى الم نعلم

(و) من المجاز لحيت (فلاناً لحاه) لحيا إذا لمته فهو (لاح وذالك) (ملحن) كرمي قال الكسائي لحيت الرجل من اللوم بالياء لا غير
ولحيت العود ولحوت بالياء والواو (و) من المجاز قولهم لحى (الله فلاناً) أى (فجبهه ولعنه) وفي المحكم لحاه الله قشره * قلت ومنه قول
الحارث بن عيسى في المقامات لحاك الله هل مثلى يباع * لكىما يشبع الكرش الجباع

(ولا حاه ملاحاً ولحاه) ككتاب (نازعه) وخاصة ومنه الحديث نبيت عن ملاحاة الرجال وفي المثل من للاحاً فقد عاداك (وألحى)
الرجل (أتى ما يلحى عليه) أى يلام وألحت المرأة قال رؤبة * فابتكرت عاذلة لا تلحى (و) ألحى (العود أن له ان يقشر ولحى كهدى
وعيدوا بالمدنية) كذا فى التكملة وفى كتاب نصر بالجمامة واقصر على المدق قال هو وادفبه فخل كثير وقري لبني شكر يقال له ولحجر
والهزيمة والحضرة الاعراض والعرض من أودبة الجمامة (ولحيان بالضم) كذا فى النسخ والصواب بالفتح والنون مكسورة
(واديان) كأنهما بالجمامة (و) لحيان (بالفتح قصر النعمان) بن المنذر بن - اوى (بالحيرة وذو لحيان أسعد بن عوف) بن عدى
ابن مالك بن زيد بن شد بن زرعة بن سبب الاصغر مقتضى - بقاءه انه بالفتح وقيد الهمداني كاصاغاني بالضم وقال هو فى نسب أرض
ابن جلال المأربى نقله الحافظ (وذو اللحية رجلان) أحدهما الحيرى وكان نطافق لبوا ذاك وكذلك فعل العرب والثاني كلابى واسمه
شريح بن عامر بن عوف بن كعب (ولحية التيس نبت) معروف * ومما يستدرك عليه التحي الغلام نبت لحيتته والرجل صار
ذالحية بكرها بعضه - ويقال للثمرة انها كثيرة اللحاء وهو ما كس النواة واللحاء اللعن والسباب واللواحي العذال وقال ابن
الاعرابى فى جمع اللحية لحى بالكسر ولحى على فعول ولحى بالكسر مع التشديد زاد غيره واللحاء ككساء ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

* لا يغرنك اللحاء والصور * واللحى بالعمامة إدارة كور منها تحت الخنك وقال الجوهري هو تطويق العمامة تحت الخنك وقد جاء
فى الحديث وأبو الحسن على بن خازم اللحية أى ليس من بنى لحيان وإنما كان عظيم اللحية فلقب بها والتلاشى التنازع نقله الجوهري
ولاحاه ملاحاً ولحاه - استقصى عليه وأيضاً دافعه وممانعه وأيضاً لومه وتلاحيا تشاموا ولا وماربنا غضا ولحية الغدير جاباه تشبها
باللحيين الذين هم اجانب الفم قال الراعى وصحن للصقرين صوب غمامة * تضمنها الحيا غدير وخانقه

وذو لحا بالكسر مفعول موضع بين البصرة والكوفة عن نصر وعمر بن لحى كسمى أول من سبب السوائب فى الجاهلية ولحى جل
بالفتح موضع بين الحرمين وقيل عقبة وقيل ماء واللحية كسمية نغم من غفور العين والملاح بالكسر ما يقشره اللحاء وبنو لحية بالكسر
بطن النسب اليهم - لحوى على حد النسب الى اللحية ((لى اللحية)) بالفتح مقصور ويكتب بالياء على ما هو فى المحكم والصحاح وهو
فى كتاب أبى على يكتب بالالف ومثله فى التهذيب (كثرة الكلام فى باطل) نقله الجوهري والأزهرى (وهو ألحى وهى لحواء)
وقد لحى بالكسر لحا ونقله القالى عن أبى زيد (واللحى أيضاً) أى مقصور وهو مكتوب بالالف فى الصحاح وكتاب أبى على (وبعد)
نقله ابن سيده عن اللحيانى ونقله الأزهرى أيضاً وهو فى كتاب الجيم بالمد والقصر واقصر الجوهري وغيره على القصر (المسقط)
كافى الصحاح (أوضرب من جلود دابة بحربة) مثل الصدق (يستعطفه) نقله القالى عن الاصمعى وأنشد

(لحى)

* وما لتخت من سوء جسم بلحا * (كالمخنى) كمنبر نقله الجوهري وحده ومدد اللحيانى (ولحيتته كرميته وألحيتته أعطيتته مالى)
وأنشد الأزهرى لحيتك مالى ثم تلف شاكر * فحش رويدا است عنك بغافل
فلحيتته عن أبى عمرو ونقله الأزهرى وألحيتته عن الجوهري (و) أيضاً (سعطته) وأنشد القالى للراجر

٣ قوله فحش بفتح العين
وتشديد الشين

فهن مثل الامهات يلحن * بطه من أحيانا وحسنا بقتين
أراد بسطن (أو) لحيتته وألحيتته (أوجرت الدواء) نقله ابن سيده (واللحنى صدر البعير قد منه سيرا) للوسط وبه فسر قول جرير العود
عمدت اعود فاللحنى جرائه * وللكيس أمضى فى الامور وأنجح

بذكر أنه اتخذ سيرا من صدر البعير لتأديب نسائه كذا فى المحكم وقال الأزهرى الصواب بالحاء وهو من لحوت العود ولحيتته اذا قشرته
وبه عليه الصاغاني أيضاً (ولاخى ملاحاً ولحاه) ككتاب (صادق) فى التهذيب (خالف) كذا فى النسخ والصواب خالف (و) أيضاً
(صانع) كلاهما عن الليث وأنشد

ولاخيت الرجال بذات بينى * وبينك حين أمكنك للخاء
أى وافقت وقال أبو حزام

(و) أيضاً (حش و) لاخى (به وشى) كلاهما عن ابن سيده وقال الطرماح

فلم نجزع لمن لاخى علينا * ولم يذر العشرة للجناب

وقال الليث اللحاء الملاخاة وهو التحريش والتجمل يقول لاخيت بنى عند فلان أى أتيت بنى عنده ملاخاة ولحاء قال الأزهرى هو

بهذا المعنى تحكي من الليث ونقله الصاغاني عن الليث وأقره عليه (ضد) قال ابن سيده وإنما قضينا بأن كل هذا باء، لما مر من أن اللام باء أكثر منها واوا (وبعير الخ) منقوص نقله الجوهري (والخى إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى) مثل الأركب كما في الصحاح وقد نلخى لخاو يكتب بالالف كما في كتاب أبي علي (واللخواء ثلاثي) يقال ناقة لخواء (و) اللخواء (المرأة الواسعة الجهاز) عن الأصمعي والذي في الصحاح اللخى نعت القبل المضطرب الكثير الماء، وفي المحكم امرأه لخواء في فرجها مبل (و) اللخواء (من العقبان التي منقارها الأعلى أطول من الأسفل) نقله الجوهري (والخى الصبي أكل خبزاً مبلولاً ولا يميم اللخاء كالغذاء) زنة ومعنى نقله الجوهري والأزهري * ومما يستدرك عليه اللخى بالغنح مقصوراً أن تكون إحدى خاصرتي الرجل أعظم من الأخرى نقله الأزهري وهو قول الأصمعي وقال القالي هو أسـ ترخاء أحدث في البطن يقال امرأه لخواء ورجل الخى ونساء، لخو يكتب بالالف والخى يلخى إذا سعط ومنه قول الرازي * وما التخت من سوء جسم بلخا * وقد تقدم وقال ابن الأعرابي اللخاميل في الفم وقال ابن سيده اللخاميل في العلبة والخففة وقال اللخاغا الفم وقال الجوهري اللخى المعوج وفي كتاب الجيم اللخواء العلبة وأنشد للسليكم ولخواء أعياها الاطار دمية * بهالخن أشفارها لا تقلم

(المستدرك)

(لخا)

(لدى)

والمخاء كعرب المـ عـط عن اللحياني ((و لخوته)) ألخوه لخوا (سعطته) لغة في لخوته نقله الجوهري وغيره (ولخوة بن جشم ابن مالك م) معروف أي عند أئمة النسب وهو لخوة بن جشم بن مالك بن كعب بن القين ((ي لدى لغة في لدن) قال الله تعالى وألفيا سيد هالدي الباب واتصاله بالمضمرات كاتصال عليمك واليك وقد أغرى به الشاعر في قوله فدع عنك الصبا ولديكهما * نوقش في فؤادك واختيالا

وفي المصباح لدن ولدي نظراً فامكان بمعنى عند الانهم الا لا يستعملان الا في الحاضر وقد يستعمل لدى في الزمان (واللدة كعدة التربيج لدات هناد كرا في ولد ووهم الجوهري) فذكر في ولد وقال الهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة قل شيخنا وكذلك ذكره ابن فارس هناك كغيره من المصنفين من أهل اللغة واعترضه الصاغاني (و) قال ويطل ماذهباً اليه قول ابن الأعرابي انه يقال (ألدی) فلان اذا (كثرت لدانه) ولو كان كما قال الجوهري وغيره قليل أولد فلان وتكلف المقدس في حاشيته للجواب فقال ويمكن أن يجاب عنهم بأنه لو قيل أولد لحصل التباس بمعنى أوجد أولاد أو نحوه قال شيخنا قد تبع المصنف الجوهري هناك غير منبه عليه بل كلامه هناك صريح في أصالته لانه قال انه يصغر على وايدات ويجمع وليدون لالديا وليدون كما غلط فيه بعض العرب فهذا صريح في أن فاهـ واو كعدة لان التصغير والتكسير يردان الاشياء الى أصولها ثم أقول يجوز كون قولهم ألدی مقلوب أولد وقد يقال وهو الظاهر ان كلام من القولين صحيح وانهم مادان كل واحدة صحيحة في نفسها الكمال تصرفها وهو الظاهر الجاري على قواعدهم فلا غلط والله أعلم ((ي الذي اسم موصول) مبهم للمذكر (صبيغ لبتوصل به الى وصف المعارف بالجل) ولا يتم الا بصلته وأصله لذی فأدخل عليه الالف واللام ولا يجوز أن ينزعاً عنه لتكسيرة كما في الصحاح وقيل أصله لذنة عم قال الجوهري وزعم بعضهم ان أصله ذال انك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذي رأيت وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفاً واحداً وفيه لغات (كاللذ بكسر الدال وسكونها) وأنشد الفراء

(لدى)

فكنت والامر الذي قد كيدا * كاللذتري ريشة قاصطيدا

(واللذي مشددة الياء مضمومة ومكسورة ولذي مخففة الياء محذوفة اللام) على الاصل فهي ست لغات وشاهد اللذي مشددة الياء قول الشاعر

وليس المال فاعلمه بمال * من الاقوام الا للذي

يريد به العلام ويمتنع * لا قرب أقربيه وللقصى

(وتثنيته اللذان) بكسر النون الخفيفة وبتشديد ها (و) منهم من يقول هذان (الذان) هذا على من يقول في الواحد اللذبا سكان الذال فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحوا الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال فلما تنووا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنين بحذف النون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال في التثنية ثلاث لغات وقد أغفل المصنف ذكر تشديد النون وهو في الصحاح وغيره وأنشد الجوهري للاخلط

أبني كليب ان عمي اللذا * قتل الملوك وفكككالا غلالا

(ج الذين) في الرفع والنصب والجرو منهم من يقول في الرفع اللذون وقول الشاعر

فان أدع اللواتي من أناس * أضاعوهن لا أدع الذينا

م قوله والذي والذين الخ
هكذا بخطه ولعله والذي
والذين والذين مبهمات
الخ وحرر بقية العبارة

فإنما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولاً كما في الصحاح وروي ان الخليل وسبويه قالان الذين لا يظهر فيه الاعراب لان الاعراب انما يكون في أواخر الاسماء والذي والذين مبهمان لا يتم الا بصلته فلما قلنا منعت الاعراب فان قيل فما بالك تقول أتاني اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار فترى كل ما لا يعرب في الواحد وفي تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب هذاولا هو لا فالجواب ان جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذي جاء بمعنى فان تثنيته فقد بطل شبه الحرف الذي جاء بمعنى فان حروف المعاني

لأنني فان قيل فلم منعته الاعراب في الجمع قلت لان الجمع الذي ليس على حد التثنية كالواحد ألا ترى انك تقول في جمع هذا هو لا يافتي فجمعه اسماء واحد للجمع وكذا قولك الذين اسم للجمع قال ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاء في اللادون في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية والتثنية ليس لها الاضرب واحد (والذي كالواحد) ففي جمعه لغتان قال الرازي

يارب عيسى لا تبارك في أحد * في قائم منهم ولا فيمن قعد * الا الذي قاموا بأطراف المسد وأنشد الجوهري لاشهب بن زميلة

وان الذي حانت بفلمج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد
وبه احتج ابن قتيبة على الآية وهي قوله مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فقال أي كمثل الذين استوقدوا ناراً قال الذي مؤذن عن الجمع هنا قال ابن الأنباري احتج به على الآية بهذا البيت غلط لان القرآن اسم واحد عما أدى عن الجمع ولا واحده والذي في البيت جمع واحده اللادون تثنية اللدا قال والذي يكون مؤدياً عن الجمع وهو واحد لا واحد له مثل قول الناس

* أرى عبالاً للذي غزارح * معناه للغازين والجماع وقوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن قال الفراء معناه تماماً للمعنيين أي للذين أحسنوا قال ومعنى كمثل الذي استوقد أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة فأوقد ناراً فأبصر بها ما حوله فبينما هو كذلك طفئت فرجع الى ظلمته الاولى فكذلك المنافقون كانوا في الشرك فأسلموا فلما نافقوا رجعوا الى الخيرة التي كانوا فيها (ولذي به كرضى سدك) أي لزم وأقام * ومما يستدرك عليه اللذان بتشديد النون متى الذي ذكره الجوهري وغيره وقد أمرنا اليه قال ابن السكيت في كتاب التصغير تصغير اللذان بكسر الذاو اللين مشددة الياء مكسورة الذال ومن قال هما اللذان قال هما اللذان انتهى وقال غيره تصغير الذي اللذان بالفتح والتشديد فاذا تثبت التصغير أوجعته حذف الالف فقلت اللذان وللذان * ومما يستدرك عليه اللذان فعل من اللذة وهو الاكل والشرب بنعمة وكفاية وفي حديث عائشة وقد ذكرت الدنيا أقدم مضت لذواها زبقت بلواها وقال ابن سيده ليس من لفظها وانما هو من باب سبطر ولا وما أشبهه ((و اسأ))

(المستدرك)

أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الاعرابي اسأ (أكل أكل شديد) وفي التكملة كثير وفي التهذيب أكل يسير وأعله غلط أو تحيف قال الازهرى أصله اللس وهو الاكل * ومما يستدرك عليه اللسي كغنى الكثير الاكل من الحيوان عن ابن الاعرابي ((و لسا)) أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي اذا (خس بعد رفعة) قال (واللشي كغنى الكثير الحلب) * ومما يستدرك عليه تلاشي الشيء اضمحل وقذف كربة في الشين ((و اصاه)) أهمله الجوهري وفي التهذيب اصاه يلصوه ((و)) يلصو (اليه) اذا انضم اليه لريبة ((و)) اصاه (المرأة) لصوا (قذفها) عن ابن دريد وقيل اللصو والقفو القذف للانسان بريبة ينسبه اليها اصاه يلصوه وباصيه اذا قذفه وقيل لامرأة ان فلان قذفها فقالت ما قفوا لاصا أي لم يقذف بقال منه رجل لاص مثل قاف وفيه لغة أخرى لصاه بلصاه قال ابن سيده وهي نادرة ((ي اصي اليه كرمى ورضى)) أهمله الجوهري وقال الازهرى (انضم اليه لريبة) ونصه اصي فلان يلصوه وباصيه قال وباصي أعرفهما وأنشد

(لسا)

(المستدرك)

(لشا) (المستدرك)

(اصا)

(لصي)

اني امرؤ عن جاري غبي * عفا فلا لاص ولا ملصي

أي لا يلص الى ربي ولا يلص اليه وقبل أي لا قاذف ولا مقذوف وفي المحكم لصاه اصيا فذفه وفي التكملة وبعضهم يقول اصي يلص ((و)) قولهم (خصي بصي لصي اتباع) * ومما يستدرك عليه اصاه اصيا عاب والمصلي المقذوف والمعبوب والاسم منهما اللصاة وقيل اللصا واللصاة أن تربي الانسان بمافيته وبما ليس فيه واللاصي العسل والجمع لواصل قال أمية الهذلي

(المستدرك)

أيام أسأ لها النوال ووعدها * كالراح مخلوطا بطعم لواصل

قال ابن جني لام اللاصي ياء لقولهم اصاه اذا عابه وكانهم سموه به اتعلقه بالشيء وتدبسه له وقال مخلوطا ذهب به الى الشرب واصي يلص أسم وأنشد أبو عمرو راجز من بني قشير

توبى من الخطا فقد اصيت * ثم اذكرى الله اذا نسيت

((و ايضا)) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (حذق الدلالة) ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب بالدلالة ((ي اللطاة الارض والموضع)) وأنشد الازهرى لابن أحرر

(لصا) (لطي)

٣ قوله اني امرؤ الخ كذا

بخطه وأنشده في التكملة

هكذا

قال أبو عبيد أي أرضه وموضعه قال شمر لم يجد أبو عبيد في لاطانه قال ويقال ألقى لاطانه اذا قام فلم يبرح كألقي أرواقه ونجرامه ((و)) اللطاة (الجمه) يقال بيض الله لاطانك أي حبه منك عن ابن الاعرابي (أو وسطها) يستعمل في الفرس وربما استعمل في الانسان ((و)) قال أبو عمرو اللطاة (اللطاة) باللصون يكونون بالقرب منك فاذا فقدت شيء أقبل لك أنهم أحد افتقروا لقد كان حولي لطاة سوء ولا واحد لها نقله أبو علي الفاي (والملطاة) بالكسر (السمحاق من الشجاج) وهي التي بينا وبين العظم القشرة الرقيقة تغلف الجوهري عن أبي عبيد وفي المصباح اختلاف في الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الالف زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة وعلى الاصله فاعلاه ولهذا ذكر في البابين (كالمطية) كذا في النسخ وفي التكملة المطية المطاع عن ابن الاعرابي وضبطه كحسنة

اني امرؤ عن جاري كفي

عن الاذي ان الاذي مقل

وعن تبني تسمى هاغي

عفا فلا لاص ولا ملصي

وفي الحديث ان الماطى بدمها قال أبو عبيد معناه انه حين يشج صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان قال هذا قول أهل الجواز وايس بقول أهل العراق (واطى كسعى) وفي التكملة عن شمر طاطى بلطى اذا (لزن بالارض) فلم يكذب يرح هكذا رواه بلا همز وقد تقدم ذلك في الهجزة ومنه قول الشماخ فوافقهن أطلس عامرى * طلى بصفايح متساندات

(المستدرك)

أراد الصياد أى لزن بالارض (واطى كرضى أثقلنى) ويكون ذلك اذا حمله ما لا يطيق (واطىته بذلك ظننت عنده ذلك) قال ابن القطاع اطىته بمال كثير اطيا أزننته (وطاطى على العدو وانظر غزتهم أو كان له عندهم طلبه فأخذ من مالهم شيئا فسبق به) * ومما يستدرك عليه الملطأ كحرا ب لغته في الماطى بالقصر في لغة الجواز نقله الجوهري عن أبي عبيد عن الواقدي والاطاة الثقل جمه اللطى ومنه أتى عليه لاطانه أى نقله وقيل أى نفسه وقال أبو عمرو لاطاته متاعه وماله و يقال فى الاحق من رطانه لا يعرف قطانه من لاطانه أى مقدمه من مؤخره أو أعلاه من أسفله واطام وضع فى شعر عن نصر وفي الحديث بال فسخ ذكره بطلى قال ابن الاثير هو قلب ليط جمع ليطه كما قيل فى جمع فوقه فوق ثم قلبت فقيل فقاوا المراد به هنا ما قشر من وجه الارض من المدر والماطى كمنبر لغة فى الملطاة نقله الجوهري ((واطا بطو)) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (التجأ الى صخرة أو غار) نقله الصاغاني فى التكملة ((ي اللطى كالفنى)) يكتب بالياء وفى كتاب أبي على بالالف (النار) نفسها غير مصروفة قال الله تعالى كلا انها طلى (أولهبها) الخاص وفى كتاب أبي على انها بالافو

(لطا)

(لظى)

فى موقف ذرب الشباو كأنما * فيه الرجال على الاطام واللطى

(المستدرك)

(واطى معرفه) لا تصرف اسم من أسماء (جهنم) أعادنا الله تعالى منها (واطيت كرضيت طلى والتظت وتظلت) أى (نلهمت وظاها تظييه) وفى الصحاح التظاء النار التهاج وتظيها تلهم او منته قول تعالى نارنا تظى (وذواظنى ع) كذا فى النسخ وفى كتاب أبي على ذات طلى موضع وأنشد * بذات اللطى خشب تجرالى خشب * وقال نصر ذات اللطى موضع من حرة النار بين خيبر ونيماء وروى عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب أن رجلا أتى عمر فقال ما معك قال جرة فقال ابن من قال ابن شهاب فقال من قال من الحرة قال أين تسكن قال حرة النار قال بأىها قال بذات اللطى قال أدرك الحى لا يجترقوا وفى رواية أن الرجل عاد الى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم فأطفأها * قلت صاحب هذه القصيدة حزام بن مالك بن شهاب بن جرة وفيه قال عمرانى لا ظن قومك قد احترقوا ثم قال نصر وغالب ظنى أن ذات اللطى أيضا موضع قرب مكة * ومما يستدرك عليه التظت الحراب اتقدت على المثل قال الشاعر وهو اذا الحرب هفعا عقابه * كره اللقاء تلتظى حرا به

(لعا)

وتظت المفازة اشبهت لهم واطى غضبا واطى توقد حتى صار كالجر و قال يعقوب فى نوادر الكلام لظى الحديد أسلته واطرفها ((و اللع والسبي الخلق)) نقله الصاغاني (والفسل) الذى لاخبر فيه (و) أيضا (الشرة) وفى الصحاح الشهوان (الحريص كاللعا) مقصور يكتب بالالف كما فى كتاب أبي على والصحاح قال الفراء رجل لعول وعال وهو الشرة الحريص وأنشد ابن برى للراجز فلا تكونن ركيما كائتلا * لعوامتى رأيتنه تقهلا

(المستدرك)

(وهى بهاء) يقال امرأة وكابة وذئبة لعوة كله حريصة تقايل على ما يؤكل (ج لعاء) بالكسر والمدعووات بالتحريك أيضا (واللعوة السوداء حول حمة الثدي) وبه سمى ذولعوة نقله الجوهري عن الفراء (ويضم) عن كراع واللعوة لغة فيه (و) اللعوة (الكلبة) من غير أن يخصوها بالشرة الحريصة والجميع كالجميع (كاللعاة) والجمع اللعا كالخصاة والخصا (وذولعوة قيسل) من أنيال جبر للعوة كانت فى نديه (و) أيضا (رجل آخر) يعرف كذلك (واللاعى الذى يفرعه أدنى شئ) عن ابن الاعرابى ويقال هاع لاع أى جبان جزوع وأنشد لابي وجزة لاع بكادخنى الزجر يفرطه * مستربع اسرى الموماء هياج (وتلعى العسل) ونحوه (تعدو) يقال خرج يلمعى (اللعاغ) وهو أول نبت الربيع اذا (خرج يأخذه) قال الجوهري أصله يتلغع فكروها ثلاث عينات فابدلوا الثالثة ياء (واللعاغ السلاميات) عن ابن الاعرابى (واللاعية شجيرة فى سفح الجبل لها نور أصفر ولها لبن واذا أتى منه شئ فى غدير السمل أطقاها وشرب ورقه مدقوقا سهل قويا وابنه أيضا سهل ويقبى البانم والصفراء) * قالت هذه الشجرة تعرف فى البن بالظمياء * ومما يستدرك عليه يقال للعائر لعالك عالبا دعا له بأن يتعش من سقطته وأنشد الجوهري للابغشى بذات لوث عفراة اذا عثرت * فالتعش أدنى لها من أن أقول اما

زاد ابن سيده ومثله دع دعا قال رؤبة وان هوى العائر قلنا دع دعا * له وعالينا بتنعيش لعاء

فقلت ولم أمالك لعالك عالبا * وقد يعثر الساعى اذا كان مسرعا

ويقال لالع الفلان أى لا إقامه الله ويقال هو يلعب به أى يتوابع به بروى بالعين وبالغين ولعوة الجوع حدثه ويقال ما بها لاعى فرواى ما بها من الجس عسا معناه ما بها أحد عن ابن الاعرابى وبنوعوة قوم من العرب وأبغى نديم اذا تغير للعمل وألعت الارض أنبت اللعاع كلاهما عن ابن القطاع والاخير نقله الجوهري أيضا ((و اللغة)) بالضم وانما أطلقه اشهرته وان اغتر بعض بالاطلاق

(لعا)

فطن الفتح لغة فلا يعتد بذلك أشار له شيخنا قال ابن سيده اللغة اللسن وحدها أنها (أصوات يهيم بها كل قوم عن أغراضهم) وقال غيره هو الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل وهي فعلة من لغوت أي تكلمت أصلها الغوة ككثرة وفلة وثبة لاماتها كلها راوات وقال الجوهري أصلها لغى أو لغوا والهاء عوض زاد أبو البقاء ومصدره اللغور وهو الطرح فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به وحذفت الواو تخفيفاً (ج لغات) قال الجوهري وقال بعضهم سمعت لغاتهم بفتح اللام وشبهها بالهاء التي يوقف عليها بالهاء انتهى وفي المحكم قال أبو عمرو ولا يـ خيرة سمعت لغاتهم قال وسمعت لغاتهم م فقال يا أبا خيرة أريد أن كشف منك جلداً جلدك قد رق ولم يكن أبو عمرو سمعها (ولغون) بالضم نقله القالي عن ابن دريد ونقله الجوهري وابن سيده (ولغوا) بالكسر ومنه الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغا أي تكلم (و) لغوا (خاب) وبه فسر ابن شميل حديث الجمعة فقد لغا (و) لغا (تريدته) لغوا (رواها بالميم) كما وقعها (ولغاه خبيبه) رواه أبو داود عن ابن شميل (واللغوا) اللغى كالغنى السقوط وما لا يعتد به من كلام وغيره) ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع كذا في المحكم وأنشد الجوهري للججاج * عن اللغاورفت التكلم * وقال القالي اللغوا واللغوصوت الطائر وكذلك كل صوت محتبط قال الجعدي كأن قطا العين الذي خلف ضارج * جلاب لغا أصواته حين تقرب

قال الذي لأنه أراد الماء (كاللغوى كسكرى) وهو ما كان من الكلام غير معقود عليه قاله الازهرى قال ابن برى وليس في كلام العرب مثل اللغو واللغا إلا قولهم الأسوا الأسا سوتة أسوا أسا سوتته * قلت ومثله النجوالنجال لجلد كـ يأنى (و) اللغو واللغا (الشاة لا يعتد بها في المعاملة) وقد ألغى له شاة وكل ما أسقط فلم يعتد به ملغى قال ذو الرمة

وهلك وسطها المرعى لغوا * كما أغيت في الدية الحوارة

وفي الصحاح اللغوم لا يعتد من أولاد الأبل في دية أو غيرها الصغرها وأنشد البيت المذكور قال ابن سيده عمله جري فلقى الفرزدق ذا الرمة فقال أنشدني شعرك في المرعى فأنشده فلما بلغ هذا البيت قال له الفرزدق حسن أعد على فأعاد فقال لا كها والله من هو أشد فكين منك (و) معنى قوله تعالى (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم) أي لا يؤاخذكم (بالأثم في الحلف إذا كفرتم) كما في المحكم وفي النهاية اللغو سقوط الأثم عن الحلف إذا كفر بعينه وفي الصحاح اللغو في الأيمان ما لا يعتد عليه القلب كقول الرجل في كلامه بلى والله ولا والله وفي التهذيب حكاه الفراء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال وهو ما يجري في الكلام على غير عقد قال وهو أشبه ما قيل فيه من كلام العرب وقال الحرالي اللغوم أنسب إليه إلا سنة من القول على غير عزم قصد إليه وقال الراغب اللغو من الكلام ما لا يعتد به وهو الذي لا يورد عن روية وفكر وهو صوت العصفير ونحوها من الطيور ولغا الرجل تكلم باللغو وهو اختلاط الكلام ويستعمل اللغو فيما لا يعتد به ومنه اللغو في الأيمان أي ما لا يعتد عليه القلب وذلك ما يجري وصلاً للكلام بضرب من العادة كذا والله وبلى والله قال ومن الفرق اللطيف قول الخليل اللغظ كلام بشئ ليس من شأنك والكذب كلام بشئ تغربه والمحال كلام بشئ مستحيل والمستقيم كلام بشئ منتظم واللغو كلام بشئ لم ترده انتهى وفي التمهيد قال الأصمعي ذلك الشئ لك لغوا ولغا ولغوى وهو الشئ الذي لا يعتد به وقال ابن الأعرابي لغا إذا حلف بيمين بالاعتقاد وفي الصحاح لغا يغوا لغوا أي قال باطلا يقال اغرت باليمين وقال ابن الأثير قيل لغوا اليمين هي التي يحلفها الإنسان ساهياً أو ناسياً أو هو اليمين في المعصية أو في الغضب أو في المراء أو في الهزل (ولغى في قوله كسعى ودعا رضى) بلغوا لغوا وبلغى الأولى عن الليث (لغوا ولاغية وملغاة) أي (أخطأ) أنشد ابن برى لعبد المسيح بن عسلة

بأكرته قبل أن تلغى عصفاره * مستخفاً صاحبي وغيره الخافي

قال هكذا روى تلغى وهو يدل على أن فعلة لغا إلا أن يقال فنع لحرف الخلق فيكون ماضيه لغا ومضارعه يلغور وبلغى فاللاغية هنا مصدر بمعنى اللغو كالعاقبة والجمع اللواغى كراغية الأبل ورواها في الحديث والحولة المائرة لهم لاغية المائرة الأبل التي تحمل الميرة ولاغية أي ماغاة لا يلزمون عليها صدقة وفي حديث سلمان أياكم وملغاة أول الليل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل مفعلة من اللغو بمعنى الباطل وقرئ والغوافيه والغوافيه بالفتح والضم (وكلمة لاغية) أي (فاحشة) ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال ابن سيده وأراه على النسب أي ذات لغوا إليه ذهب الجوهري وقال هو مثل ناهر ولا بن صاحب التز والابن وقال الازهرى كلمة لاغية أي قبيحة أرفاحشة وقال قتادة في تفسير الآية أي باطلا وقال مجاهد أي شتماً (واللغوى) كسكرى (لغظ القطا) وأنشد ابن سيده للراعى

صفر المناخر اغواها مبيته * في لجة الليل لما راعها الفزع

(ولغى به كرضى لغا) إذا (لهج به) كما في الصحاح والمحكم زاد الراغب لهج العصفور بلغاه ومنه قيل للكلام الذي تلهج به برفقة لغة واشتقاقه من ذلك وفي كتاب الجيم لغى به لغا أولغ به (و) لغى (بالماء) وفي الصحاح بالشراب إذا (أكثر منه) زاد ابن سيده (وهو لا يروى مع ذلك) قال أبو سعيد إذا أردت أن تنتفع بالأعراب (استلغ العرب) أي (استمع لغاتهم من غير مسئلة) وفي الأساس وإذا أردت أن تسمع من الأعراب فاستلغهم أي استنطقهم فعلى هذا القول السمين للطلب (وقول الجوهري لتباح الكلب لغوا واستشهاده بالبيت باطل وكتاب في البيت هو ابن ربيعة بن عامر) بن صعصعة (لاجع كلب) * قلت نصه في الصحاح ونباح الكلب لغوا أيضاً وقال * فلا تلغى لغيرهم كلاب * أي لا تقتنى كلاب غيرهم كذا وجد بخطه وفي بعض النسخ أي لا تلعنى كلاب

غيرهم قال شيخنا والبيت نسبوه لنا هض الكلابي وصدره * وقلنا للدليل أقم اليهم * ورواه السيرافي عن أبيه مثل رواية الجوهري قال وقد غلطوه وقالوا الرواية تأتي بفتح التاء ومعناه تولع * قالت وهكذا هو في نسخ الصحاح بفتح التاء وروى غيرههم وأما قول المصنف لاجمع كلب فهو غريب وقال ابن القطاع ولغيت بالشئ الهجت به قال * فلا تأتي بغيرهم الركب * فتأمل وقرأت في كتاب الأتاني لأبي الفرج الاصماني في ترجمة ناهض ما نصه هو ابن ثومة بن أنصيص بن زهير بن إمام بن جهضم بن شهاب بن أنس بن ربيعة ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب شاعر بدوي فصيح اللسان من شعراء الدولة العباسية وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره وتؤخذ عنه اللغة روى ذلك عنه الرياشي وغيره من البصريين ثم قال أخبرني جعفر بن قدامة الكاتب حدثني أبو هفان حدثني غدير بن ناهض بن ثومة الكلابي قال كان شاعر من بني غير يقال له رأس الكلب قد هجا عمارة بن عقييل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت الحرب بيننا وبين غير قال عمارة يحترق كعبا وكلاتا بنى ربيعة على بني غير

رأيتكم يا بني ربيعة تحرقنا * وغردتما والحرب ذات هدير

في أبيات آخر قال فارتحلت كلاب حين أتانا هذا الشعر حتى أتونا غير اوهي بهضبات يقال لهن واردات ففتلوا واجتاحوا وفضحوا غير اثم انصرفوا فقال ناهض بن ثومة يجيب عمارة عن قوله

يحضضنا عمارة في غير * اشغلهم بنا وبه أرابوا
سلوا عنا غير اهل وقعنا * بيرزها التي كانت ثياب
ألم تخضع لهم أسدودانت * لهم سعد وضة والرباب
ونحن نكرها شعثا عليهم * عليها الشيب منا والشباب
رعينا من دماء بني قريع * الى القلاع من أممها اللباب
صبحناهم بأرعن مكفهتر * يدب كأن رايته عقاب
أخس من الصواهل ذي دوى * تلوح البيض فيه والحراب
فأشعل حين حل واردات * وثار لثقه ثم انتصاب
صبحناهم بها شعث النواصي * ولم يفتق من الصبح الحجاب
فلم تغمد سيف الهند حتى * تعيلت الحيلة والكعاب

(المستدرک)

انتهى البيت الذي ذكره الجوهري من هذه القصيدة الا اني لم أجده فيها في نسخة الأتاني وسياقه دال على ان المراد بكلات في قوله القبيصة لاجمع كلب وهو ظاهر والله أعلم * ومما يستدرك عليه اني بشئ لزمه فلم يفارقه والطير تلغى بأصواتها أي تنغم واللغو الباطل عن الامام البخاري وبه فسر الآية واذا امر وباللغو أي هذه الكلمة رآها باطلا وفضلا وكذا ما يأتي من الحساب وألغاه أبطله وأسقطه وألقاه وروى عن ابن عباس انه أنى طلاق المكره واستلغاه أرادته على اللغو ومنه قول الشاعر واني اذا استلغاني القوم في السرى * برمت فألفوني على السراجمما

(لَفَا)

ويقال ان فرسك الملاغي الجري اذا كان جريه غـير جري جد قال * جد فلا يلهو ولا يلاغي * وفي الاساس الملاغة المهازلة وهو يلاغي صاحبه وما هذه الملاغة واللغى الصوت مثل الوعى نقله الجوهري وزاد في كتاب الجيم هو بلغة الحجاز ولغى عن الطريق وعن الصواب مال وهو مجاز واللغى الالغاء كما في كتاب الجيم يريد انه بمعنى الملقى يقال ألغيت فهو لغى والنسبة الى اللغة لغوى بضم ففتح ولا تغل لغوى كما في الصحاح واللغى بضم مقصور جمع لغة كبره وبرى نقله الجوهري في جوع اللغة والعجب من المصنف كيف أهمله هنا ذكره في أول الخطبة فقال منطق البلغاء باللغى في البوادي فتنبه واللغاة بالفتح الصوت ((و اللغاة كسماء التراب والقماش على وجه الارض) كذا في المحكم يقال عليه العفاء واللفاء (وكل خسيس يسير حقير) فهو لفاء نقله الجوهري وفي المحكم هو الشئ القليل قال أبو زيد الطائي

فما أنا بالاضعيف فيظلموني * ولا حظي للفاء ولا الخسيس

وفي كتاب أبي علي والمحكم فتزدريني بدل فيظلموني وفي المحكم اللفاء دون الحق يقال ارض من الوفاء بالفاء ومثله في كتاب أبي علي وأنشد البيت المذكور وقال الجوهري رضى فلان من الوفاء بالفاء أي من حقه الوافي بالقليل (واللفاء) كاذبا (وجده) كذلك وقوله تعالى وألفيا سيد هالدي الباب أي وجداه (ولافاه) أي التفت صيرا اذا (تداركه) وافقه قدمه وهذا أمر لا يتلافى وتقول جاء بالعمل المتنافي ولم يقبسه بالتلافى وذكر ابن سيده ألفاه ولفاه في الياء دون الواو * ومما يستدرك عليه لفاه حقه أي بخسه نقله الجوهري وفي التهذيب لفاه حقه وأسكاه أعطاه كلفه ولفاه حقه أعطاه أقل منه قاله أبو سعيد وقال أبو تراب أحسبه من الاضداد وقيل لفاه نقصه حقه فأعطاه دون الوفاء ولفاه بالعصا فاضربه ولفا اللحم عن العظم فشربه واللفيسة كغنية البضعة من اللحم واجمع لفاء واللفاء الشئ المتروك عن ابن سيده واللفا النقصان عن ابن الاثير والتلافى ادراك الثأر وبه فسر ابن الاعرابي قول

(المستدرک)

(لني)

الشاعر يخبرني اني بهذوق رابة * وأنبأته اني به متلافي
واللفاة الاحق والهاء للمبالغة ((ي لقبه كرضيه) يلقي (لقاء) ككتاب (ولقاءة) بالمداق الازهرى وهى أقبحها على جوازها
(ولقاءية) بقلب الهمزة ياء (ولقيا) مشددة الياء (ولقيانا) وأنشد القالى
أعد اللبالي ليلة بعد ليلة * للقيان لاه لا بعد اللبالي
(ولقيانه بكسر هـ ولقيانا ولقيانا) مشددة الياء (ولقيه ولقي بضم هـ) قال القالى اذا ضمنت أوله قصرت وكتبته بالياء وهو مصدر
لقيته وأنشد
وقد زعموا حلقا لقال فلم تزد * بحمد الذى أعطاك حلقا ولا عقلا
وأنشد الفراء
وان لقاها فى المنام وغيره * وان لم تجد بالبدل عندى لراج
(ولقاءة مفتوحة) ممدودة فهذه احد عشر مصدرا نقلها ابن سيده والازهرى وانفرد كل منهما ببعضها كما ينظر ذلك لمن طالع
كتايبهما وذكر الجوهرى منها ستة وهى اللقاء واللقى واللقيان واللقيانة واللقاءة وقال شيخنا هذا الحرف فدا نفرد بأربعة
عشر مصدرا ذكرها المصنف بعضها وأغفل البعض قصورا ومرث عن ابن القطاع وشروح الفصح انتهى * قلت ولم يبين الثلاثة
التي لم يذكرها المصنف رانا قد تتبعنا فوجدت ذلك فن ذلك اللقية واللقاءة بفحهما كلاهما عن الازهرى وقال فى الاخبار انها
مولدة ليست بفصيحة واللقاءة بالضم ذكره ابن سيده عن ابن جنى قال واستضعفها وردفعها يعقوب فقال هى مولدة ليست من كلامهم
فأكمل بهذه الثلاثة أربعة عشر على ما ذكره شيخنا ولكن يقال ان عدم ذكر الاخبار ينكرونها مولدين غير فصحين فلا يكون
تركها قصورا من المصنف كما لا يخفى وعلى قول من قال ان التلقاء مصدر كما سبأنى عن الجوهرى فيكون مجموع ذلك خمسة عشر
وحكى ابن درستويه اني ولقاءة مثل قذى وقذاة مصدر قد ثبت نقضى وقال شيخنا وقوله فى نفسه لقيه (رأه) مما نقده وأطالوا فيه
البحث ومنعوه وقالوا لا يلزم من الرؤية اللقى ولا من اللقى الرؤية فتأمل انتهى وفى مهمات التعاريف للمناوى اللقاء اجتماع
بأقبل ذكره الحرالى وقال الامام الرازى اللقاء وصول أحدا للجسمين الى الآخر بحيث يماسه شخصه وقال الراغب هو مقابلة
الشيء ومصادفته معا ويعبر به عن كل منهما ويقال ذلك فى الادراك بالحس والبصر انتهى وقال ابن القطاع لقيت الشئ صادفته
وقال الازهرى كل شئ استقبل شيئا فقد لقيه وضادفه (كلقاءة والتقاء) عن ابن سيده (والاسم التلقاء بالكسر) وليس على
الفعل اذ لو كان عليه لفحمت التاء (و) قيل هو مصدر نادر (لا نظيره غير التبيان) هذا نص المحكم وبه تعلم ما فى كلام المصنف من
خلط اسم المصدر والمصدر بالفعل فان قوله أولا والاسم دل على انه اسم المصدر ونظيره بالتبيان ثانيا دل على انه مصدر بالفعل
قال شيخنا ولا قائل فى تبيان انه اسم مصدر وانتهى ولكن حيث أوردنا سابقا ابن سيده الذى اختصر منه المصنف قوله هذا الرفع
الاشكال وفى العناية أثناء الاعراف تلقاء مصدر وليس فى المصادر نفع بالاسم غيره وتبيان وقال الجوهرى والتلقاء أيضا
مصدر مثل اللقاء وقال أملت خبرك هل تأتى مواعده * فاليوم قصر عن تلقاءه الامل
(و) من المجاز (فوجه تلقاء النار وتلقاء فلان) كفاى الاساس وفى الصحاح جلت تلقاء أى حذاء وقال الخفاجى قد نوسعوا فى
التلقاء فاستعملوه ظرف مكان بمعنى جهة اللقاء والمقابلة ونصوه على الظرفية (وتلافينا والتقينا) بمعنى واحد (ويوم التلاقي
القيامة) لتلاقي أهل الارض والسماء فيه كفاى المحكم (واللقى كغنى الممتنى) بكسر القاف (وهما القيان) للملتقىين كفاى المحكم
(ورجل لني) كفتى كفاى النسخ وضبط فى نسخة المحكم كغنى وهو الصواب (وملقى) ككرم (وملقى) كعظم (وملقى) كرمي (ولقاء)
كشدا يكون ذلك (فى الخير والشر وهو) فى الشر (أكثر) كفاى المحكم وفى التهذيب رجل ملقى لا يزال يلقاه مكروه وفى الاساس
فلان ملقى أى متعذب ويقال الشجاع ملقى والجبان ملقى (ولقاءة ملاقة ولقاءة) قابله (والالاقى الشدايد) يقال لقيت منه الالاقى
أى الشدايد هكذا حكاه اللحيانى بالتخفيف كذا فى المحكم (والالاقى شعب رأس الرحم) يقال امرأه ضيقة الملاقى وهو مجاز (جمع ملقى
وملقاة) وقيل هى أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هى الاسك وفى التهذيب الملقاة جمع الملاقى فى شعب رأس الرحم وشعب دون
ذلك أيضا والمتلاجة من النساء الضيقة الملاقى وهى ما زم الفرج ومضايقه (وتلقت المرأة فهى ملقى علفت) وقيل جاء هذا
البناء للمؤنث بغير هاء كذا فى المحكم (ولقاءة الشئ) تلقية (ألقاء اليه) وبه فسر الزجاج قوله تعالى (وانك لتلقى القرآن) من لدن
حكيم عليم أى (يلقى البك) القرآن (وحيا من) عند (الله تعالى) وفى التهذيب الرجل يلقي الكلام أى يلقيه (واللقى كفتى) الملقى وهو
(ما طرح) وترك لهوانه وأنشد الجوهرى * وكنت لقي تجرى عليك السوايل * وأنشد القالى لابن أحمريذ كرا القطة وفرخها
تروى لني ألقى فى صفصف * تصهره الشمس وما ينصهر
وتروى معناه تنسقى (ج لقاء) وأنشد القالى للحرث بن حنظلة
فتأوتاهم قراضبه من * كل حى كانهم لقاء

(ولقاءة الطريق وسطه) وفى المحكم وسطها وفى التكملة لقمه وممره (والالقية كائنية ما ألقى من التحاجي) يقال ألقيت عليه ألقية
وألقيت اليه أحجية كل ذلك يقال كفاى الصحاح أى كلمة معاينة يستخرجها وهو مجاز وقيل الالقية واحدة الالاقى من قولك لني

(المستدرک)

الالاقى من شروعه و هم يتلاقون بألقية لهم (والملقى) بالفتح (مقام الاروية من الجبل) تستعصم به من الصياد وفي التهذيب
أعلى الجبل والجمع الملاقى ويروى قول الهذلى * اذا سامت على المفاة ساما * وفسرهم ذوا الرواية المشهورة على الملقات
بالعربك وقد ذكرى القاف (واستلقى على قفاه نام) وقال الازهرى كل شئ كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء (وشق اى كفى
اتباع) كفى الصراح وفي التهذيب لا يزال باقى شرا * ومما يستدرک عليه الالاقى بالقصر رغبة فى اللقاء بالمدولقاء بلقاء لغة طائفة
قال شاعرهم
لم تلق خيل قبلها ما قد لقت * من غب هاجرة وسير مسأد

(لقا)

وقول الشاعر
ألا حبذا من حب عفراء ملتنى * نعم والالاحيث يلتقيان
أراد ملتقى شفتيهما لان التقاء نعم ولا غما يكون هنالك أو أراد حبذا هي متكامة وساكنة يريد ملتقى نعم شفتيهما أو بالالاحيث
والمعنيان متجاوران كذا فى المحكم والملاقى من الناقة لحم باطن حياثا ومن الفرس لحم باطن طيبها وألقى الشئ القاء طرحه حيث
يلقاء ثم صار فى التعارف اسم لكل طرح فانه الراغب قال الجوهرى نقول النفس من يدك والى به من يدك وألقيت البسه المودة
والمودة وتلقاه استقبله ومنه الحديث نهى عن تلقى الركبان والالتقاء المحاذاة ومنه الحديث اذا التقت الختان فقد وجب الغسل
وتلاقوا مثل تحاجوا وتلقاه منه أخذته منه ولاقيت بين فلان وفلان وبين طرفى قضيب خنيته حتى تلاقيا والتقيا ولو فى بينهما ولقيته
لقى كثيرة جمع لقبة بالضم وملاقى الاجقان حيث تلقى وهو ملقى الكسائس وفنائوه ملقى الرجال وركب منى الملقى أى الطريق وهو جارى
ملاقى أى مقابلى ويابن ملقى أرحل الركبان يريد يابن الفاجرة ولقاء فلان لقاء أى حرب وألقيت اليه خيرا الصطعته عنده وألقى
الى سمك أى سمع وتلقى الرحم ماء الفعل قبلته وارتجت عليه واللقى الطيور والالوجاع والسرعات اللقى من جميع الحيوانات
واللقى كفى ثوب المحرم بليقة اذا طاف بالبيت فى الجاهلية والجمع القاء واللقى المنبذ لا يعرف أبوه وأمه قال جرير يهجو البعيث
* لى حماته أمه وهى ضيفة * وألقى الله تعالى الشئ فى القلوب قد فقه وألقى القرآن أنزله وأبوالحسن يوسف بن اسحق الجرجاني
انفقيه يعرف بالملقى لانه كان يلقي الدرس عند أبى على بن أبى هريرة حدث عن أبى نعيم الجرجاني وسمع منه الحاكم قال الحافظ وهى
أيضا نسبة بعض النساخين من الاسكندرية (و القوة) بالفتح (داء فى الوجه) زاد الازهرى يعوج منه الشيدى وقالت
الاطباء اللقوة مرض يجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعىة ولا يجس من التقاء الشفتين ولا تنطبق احدى العينين قال الجوهرى
يقال منه (لقى) الرجل (كفى) لقا ومثله لابن القوطية وفى المحكم واقفال ابن القوطاع لى كرضى لقوة (فهو ملقو) اصابته اللقوة
(ولقونه أجريت عليه ذلك) كذا فى المحكم (واللقوة ويكسر المرأة السريعة اللقاح كالناقة) وهى التى تلقح لاول فرعة وكذلك
الفرس الفتح فى المرأة والناقة عن ابن الاعرابى وهو الافصح والكسر فى الناقة عن ابن الاعرابى وفى المرأة عن الفراء وأنشد

جملت ثلاثة فولدت نعا * فأم لقوة وأب قبيس

(المستدرک)

وفى المشل لقوة صادفت قبيسا بضرب لسرعة اتفاق الاخوين فى التعاب والمودة والقبيس الفعل السريع اللقاح أى لا ابطاء
عندهما فى التناج (و القوة) (العقاب الانثى) بالفتح والكسر عن الجوهرى وفى كتاب القالى اللقوة بالكسر العقاب وقد يقال
بالفتح أيضا وقال أبو عبيدة سميت لقوة لسبعة أشداقها (أو) هى (الخفيفة السريعة) الاختطاف (ج لقاء) عن الاموى
(والقاء) الاخير على حذف الزائد وليس بقياس (وذو اللقوة عقاب الغداني) التميمى من بنى غدانة بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن
زيد بن مائة بن نعيم له ذكر * ومما يستدرک عليه دلولة لقوة لبنة لا تنبسط سريعا لئلا يقال الراجز
شر الدلاء اللقوة الملازمة * والبكرات شرهن الصائغة

(لكنى)

والصحيح الواقعة واللقاء كغراب الالام من قولهم رجل ملقو حكاة ابن الانبارى كذا نقله القالى وحكاة ابن برى عن المهلبى
(لكنى به بالكسر لكنى) مقصور (أولع به) كفى الصراح وأنشد لروبة * الملق بلكنى بالكلام الاملغ * (أو) لكنى به
اذا (لزمه) كفى الصراح وقال أبو على مصدره يكتب بالياء وفى كتاب ابن القطاع لازمه وفى المحكم بالمكان اذا أقام (واللاكنى
اللائك) مقلوب نقله الصغانى * ومما يستدرک عليه لكاه حقة أعطاه كله (و لما لموا) أهمله الجوهرى وفى المحكم أى (أخذ
الشئ بأجعه) وهو مذكور فى الهمز أيضا (واللمة) كشيبة (الجماعة) من الناس وأيضا الاصحاب (من الثلاثة الى العشرة) وهذا
قد ذكره الجوهرى وقال الهاء عوض عن الواو فكاتبته بالاجر غير صواب وقيل اللمة المشل يكون فى الرجال والنساء وخص
أبو عبيدة به المرأة (و اللمة أيضا) (رب الرجل) ومنه الحديث ليتزوج الرجل لمتنه كفى الصراح وكان رجلا قد تزوج جارية شابة
زمن عمره ففركته فقتلته فلما بلغ عمر ذلك قاله ومعناه أى امرأة على قدر سنه (و لمة الرجل) (شكاه) حكى ثعلب لا تسافر حتى
تصيب لمة أى شكلا (و اللمة) (الاسوة) يقال فيه لمة أى أسوة * ومما يستدرک عليه اللغات الازراب والامثال قال الشاعر

قضاء الله يغاب كل حى * وينزل بالجزوع وبالصبور

فان نعرف ان لنا لمت * وان نبكى فكن على ندور

واللمات المتوافقون من الرجال يقال أنت لى لمة وأنالك لمة قاله ابن الاعرابى وقال فى موضع آخر اللهم الازراب والناقص من

(لما)

(المستدرک)

(المستدرک)

اللغة واو أو ياء وألمى على الشيء ذهب به قال

سامر في أصوات صنع عليه * وصوت صحنى قينة مغنية

واللغة في المحراث ما يجزبه الثور بثيابه الأرض وهي اللومة نقله الضغاني ((ي اللما)) هكذا في النسخ بالالف وصرح القالي أنه يكتب بالياء ومثله في نسخ الصحاح والمحكم والتهذيب مضبوطا (مثلة اللام) الفتح هو الذي اقتصر عليه الجوهري وغيره من الأئمة والضم نقله ابن سيده عن الهجري قال وزعم أنها لغة الجاز (سمرة في الشفة) تستحسن كذا في الصحاح وفي كتاب القالي في الشفتين والثلاث وليس في المحكم ذكر الثلاث (أوشربة سواد فيها) قال الأزهرى قال أبو نصر سألت الأصمعي عن اللمى فقال هي سمرة في الشفة ثم سألته ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد

يضحك عن مثوجة الأتلاج * فيها لمى من لعة الادعاج

وقد (لمى كرضى لمى و) حكى سيبويه لمى (كرمى) بلى (لمبا) بالفتح كذا في النسخ وهو في المحكم لمبا كعتى (أسودت شفته وهو ألمى وهي لمبا) قال طرفة

وتبسم عن ألمى كأن منورا * تحلل خر الرمل دعص له ندى

أراد عن ثغراتى الثلاث فكنى بالنعمة عن المنعوت (و) فذلك يكون اللمى في غير الثلاث والشفة يقال (رجح الماء) كذا في النسخ والصواب ألمى كما هو نص المحكم (شديد سمرة اللبيط صليب و) يقال (ظل ألمى) أى (كثيف) أسود نقله الجوهري (و) يقال (شجر ألمى) أى (كثيف الظل) قال الجوهري من الخضرة وقال القالي أسود ظله من كثافة أغصانه وأنشد الجيد بن نور

الى شجر ألمى الظلال كأنه * رواهب أحر من الشراب عذوب

(والتمى لونه مجهولا) مثل (التمع) وقديم من نقله الجوهري وقد تقدم في الهجزة (ونلمى) لغة في (نلأ) بالهمز يقال نلأت به الأرض وعليه اشتملت وقد ذكر في الهمز (وألمى الأص) لغة في (ألمأ) بالهمزة يقال ألمأ اللص على الشيء ذهب به خفية وقد تقدم (والألمأ) كذا في النسخ والصواب ألمى (البارد الريق) قاله بعضهم نقله الأزهرى * ومما يستدرك عليه لمة لمبا، لطيفة

قليلة الدم وقيل قليلة اللحم وأنها التلى شفتيها وظل ألمى بارد والتى به استأثر به وغلب عليه ولياء ككيميا بلد بالروم * ومما يستدرك عليه لمة بضم ففتح النون المخففة اسم جمادى الآخرة نقله ابن برى وأنشد * من لمة حتى نوافيه لمة * ((ي لواه)) أى الحبلى ونحوه (يلويه ليا) بالفتح (ولويه بالضم) مع تشديد الياء كذا في النسخ وهو غلط صوابه لويه بالفتح كما هو نص المحكم قال وهو نادر جاء على الأصل قال ولم يحك سيبويه لويه فبما شذ (قله) وفي المحكم جدله (و) قيل (ثناء فالتوى وتلوى والمره)

منه (لبي ج لوى) بالكسر ككوة وكوى عن أبي على (و) لوى (الغلام بلغ عشرين) وقويت يده فلوى يد غيره (و) لوى (عن الامر) ليا (تثاقل كالتوى) عنه (و) من المجاز لوى (أمره عنى ليا وليا ناطوا) وليان بالفتح من الأفراد ومما لا تظهره في المصادر الاشتقاق في لغة لا ثالث لهما (و) لوى (عليه عطف) ومنه قول أبي وجزة الآتي ذكره على إحدى الروايتين (أو انتظر) وفي المحكم وانتظر وفي التهذيب أو تحبس يقال مر ما يلوى على أحد أى لا ينتظره ولا يقيم عليه وهو مجاز (و) لوى (برأسه أمل و) لوت

(الناقة بذنبها حركت كالتوت فيها) أى في الرأس والناقة وقال البيهقي ألوت الناقة بذنبها ألوت ذنبها وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه وكذلك أصغر الفرس بأذنيه وصر أذنيه كذا في التهذيب وفي الصحاح لوت الناقة ذنبها وألوت ذنبها إذا حركته وفي نسخة رفعت

الباء مع الالف فيها قال ولوى الرجل رأسه وألوى برأسه أمل وأعرض وقوله تعالى وإن تلوا أو تعرضوا أو اوبوا ين قال ابن عباس هو القاضى يكون ليه وأعرضه لاحدا الخصمين على الآخر وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من وليت قال ابن سيده الأولى قراءة عاصم وأبي عمرو وفي قراءة تلوا بواو واحدة وجهان أحدهما أن أصله تلوا أبدل من الواو الهجزة فصارت تلوا وباسكون

اللام ثم طرحت الهجزة وطرحت حركتها على اللام فصارت تلوا الثاني أن يكون من الولاية لا من اللى (و) لوى (فلان على فلان آثره) عليه وأنشد الجوهري لابي وجزة

ولم يكن ملك للقوم بزلهم * الاصل لا تلوى على حسب

أى لا يؤثر بها أحد لحسبه للشدة التى هم فيها أو يروى لا تلوى أى لا تعطف أصحابها على ذوى الاحساب من لوى عليه أى عطف بل يقسم بالمناصفة على السوية وقوله ملك المراد به الماء ومنه قولهم الماء ملك الامر * ومما يستدرك عليه لوى خبره كتمه وأكثر من اللو بالتشديد إذا غنى ولوى الثوب يلويه ليا عصره حتى يخرج ما فيه من الماء واللو الباطل وهو

لا يعرف الحق من الباطل واللوة السواة واللو الكلام الخفى ولواه تلوية فالتوى وتلوى ((ولوى القدرح والرمل كرضى) بلى (لوا) كذا في النسخ وفي كتاب أبي على لوى وقال يكتب بالياء (فهو لو) منقوص (اعوج كالتوى) فيها عن أبي حنيفة (واللوى كالى) الاسم منه وهو (ما التوى من الرمل) وقال الجوهري وهو الجدد بدلالة ونقله القالي عن الأصمعي وأنشد لامرئ القيس * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * وفي التهذيب اللوى منقطع الرمله وفي الأساس منعطفه (أو مسترقه) كذا في المحكم (نج الواو) كسره يعقوب على (ألوية) فقال يصف الضمخ بنبت في ألوية الرمل ودكا ذكواياه

(لمى)

(المستدرك)

(لوى)

(المستدرك)

(لوى)

تبع الجوهرى فقال وهما الويان والجمع الالوية قال ابن سيده وفعل لا يجمع على أفعله (وألوي ناصرنا إليه) يقال ألويتم أى بلغتم لوى الرمل (ولوا الحية) كذا فى النسخ والصواب لوى الحية حواؤها وهو (انطواؤها) كما هو نص المحكم والقالى زاد الاخير والتواؤها قال وهو اسم لا مصدر (ولاوت الحية الحية) ملاواة (لواء التوت عليه ألوى) الماء فى مجراه (انهطف) ولم يجر على الاستقامة (كالتوى) تلوى (البرق فى السحاب اضطرب على غير جهة وقرن ألوى) أى (معوج ج لى بالضم) حكاه سيبويه قال وكذلك سمعناها من العرب قال ولم يكسر واوان كان ذلك القياس وخالفوا باب بيض لانه لما وقع الازغام فى الحرف ذهب المد وصار كانه حرف متحرك (والقياس انكسر) لمجاورتها الياء (ولواه) دينه و (بدينه لينا) بالفتح (وايوليا ناكسرهما) الذى فى المحكم بالكسر والفتح فيه مما عاواقتصر الجوهرى على الفتح فى لسان وهى اللغة المشهورة وعجيب من المصنف كيف ترك مع شهرته وما ذلك الا قصور منه وحكى ابن برى عن أبى زيد قال لينا بالكسر لغية (مطله) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

تريدن لىباني وأنت مليئة * وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

ويروى تسيئين لىباني وفى التهذيب تطيلين وفى الحديث لى الواجد يحل عرضه وعقوبته وقال الاعشى

يلوينى دىنى النهار وأقتضى * دىنى اذا وقد انعاس الرقدا

(وألوى الرجل خف) كذا فى النسخ والصواب جف (زرعه) بالجيم كما هو نص التهذيب (و) ألوى (خاط لواء الأمير) نقله الازهرى وقيل عمله ورفعه عن ابن الاعرابى ولا يقال لواه كذا فى المحكم (و) ألوى (أكثر التنى) نقله الازهرى أيضا أى اذا أكثر من حرف لوفى كلامه وهو من حروف التنى (و) ألوى (أكل اللوبة) كغنية وهو ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف كما سيأتى (و) ألوى (بثوبه) اذ الملعو (أشار) كفى الصالح وبيده كذلك كفى الاساس وفى التهذيب قيل ألوى بثوبه الصريح والمرأة يديها (و) ألوى (البقل) ذبل و (ذوى) وجف (و) ألوى (بحقه) اذا (جحدته اباه كلواه) حقه لبا وهذه عن ابن القطاع (و) ألوى (به ذهب) ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام رفع ارض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلامهم أى ذهب بها وفى الصالح ألوى فلان بجى اذا ذهب به (و) ألوى (بما فى الالباء) من الشراب (استأثر به وغاب على غيره) وقد يقال ذلك فى الطعام وقول ساعدة الهذلى

ساد تجرم فى البضيع غمانيا * يلوى بعيقات البحار ويحجب

أى يشرب ماءها فيذهب به (و) ألوت (به العقاب) أخذته و (طار به) وفى الاساس ذهبت وفى الصالح ألوت به عنقاء مغرب أى ذهبت به وفى التهذيب مثل أميات ألوت به العنقاء المغرب كأنها داهية لم يفسر الاصبى أصله (و) من المجاز ألوى (بهم الدهر) أى (أهلكهم) قال الشاعر

أصبح الدهر وقد ألوى بهم * غير تقوالك من قبل وقال

(و) ألوى (بكلامه خالف به عن جهته) نقله ابن سيده (واللوى) كغنى يبيس الكلال والبقل كفى المحكم وقال الجوهرى هو على فاعيل ما ذبل من البقل (أو) ما كان منه (بين الرطب واليابس) عن ابن سيده (وقد لوى) كرضى (لوى وألوى) صار لوبا وتقدم ألوى قريبا فهو تكرار (والألوى من الطريق البعيد المجهول) وقد لوى لوى (و) الألوى (الشديد الحصومة الجدل) السابط الذى يلتوى على خصمه بالجمة ولا يقر على شئ واحد وفى المثل لتجدن فلانا ألوى بعيد المستمر يضرب فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة قال الشاعر

وجدتني ألوى بعيد المستمر * أحمل ما حملت من خير ومشر

(و) الألوى (المنفرد المعترزل) عن الناس قال الشاعر بصرف امرأة

حصان تقصد الألوى * بعينها أو بالجد

(وهى لباء) قال الازهرى ونسوة ليسان وان شئت بالباء لباوات والرجال ألون والبناء والنون فى الجماعات لا يعتنع منهما شئ من أسماء الرجال والنساء ونوعهما ٣ وان فعل فهو لوى يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه (و) الألوى (شجرة) تنبت حبلا لاتعاق بالشجر وتلتوى عليها ولها فى أطرافها ورق مدور فى طرفه تحديد (كاللوى كسمى) كذا فى المحكم (واللوبة كغنية ما خبأته) لغيرك من الطعام قاله الجوهرى وأنشد

قلت لذات النقبه النقبه * قوى فغدينا من اللوبة

وفى التهذيب ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف قال

آثرت ضيفك باللوبة والذى * كانت له ولمثله الا ذخار

وفى المحكم اللوبة ما خبأته عن غيرك (وأخفيتها) وقيل هى الشئ يخبأ للضيف وقيل هى ما انحفت به المرأة زائرها وضيعةها واللوبة لغة قديمة مقلوبة (ج لوبا) ولا يثبت القلب فى الجمع أيضا وأنشد ابن سيده

الا - كاون اللوا يادون ضيقهم * والقدر مخبوءة منها أنافيا

قال الازهرى وسمعت كلابيا يقول لقبيدة له أين لوباياك وحواياك لا تقدمينها لينا أراد أين ما خبأت من شجرة وقديدة وشبههما من شئ يدخر للحقوق (واللوى) بالفتح مقصور (وجع) يكون (فى المعدة) وفى كتاب القالى فى الجوف ومثله فى الصالح زاد القالى عن

٣ قوله وان فعل الخ
هكذا هو بخط المؤلف
وتأمل وراجع التهذيب
هـ

تخمة يكتب بالياء (و) اللوى (اعوجاج في الظهر) يقال فرس بلوى اذا كان ملتوى الخلق وهذا فرس مابه لوى ولا عصل
 وأنشد القالى للججاج شديد جمل الصلب معصوب الشوى * كالسكر لا شخب ولا به لوى
 وقد (لوى كرضى لوى) يكتب بالياء (فهو لوى) منقوص (فيهما) أى فى الوجع والاعوجاج يقال لوى الرجل ولوى الفرس (واللواء
 بالمد) أى مع الكسر وانما أطلقه لشهرته وأنشد القالى لليلى الاخيلية

حتى اذا رفع اللواء رأيت * تحت اللواء على الخيس زعيما
 وقال كعب بن مالك اننا قتلنا بقتلنا سراتكم * أهل اللواء فقيم يكثر القيل
 (واللواى) قال الجوهري هي لغة لبعض العرب وأنشد

غداة تسابت من كل أوب * كائب عاقدن لهم لوبا

(العلم) قال القالى هو الذى يعقد للمير (ج ألويه) و (جج) جمع الجمع (ألويات) وأنشد ابن سيده * جج النواصي نحو ألوياتها *
 (وألواء) علمه (رفعه) ولا يقال لواء كفى المحكم (واللواء كشداد طائر) نقله ابن سيده كأنه سمي باسم الصوت (واللوايات) و هو فى المحكم
 وقد تقدم (واللوى بمعنى اللذى) التى هى (جمع التى) أصله اللواتى سقطت منه التاء والياء ثم رعت بالياء يقال هن اللوى
 فعلى حكاى اللحيان وأنشد

جمعهم من أينى غزار * من اللوى شرفن بالصرار

وقد تقدم هذا المصنف فى التى (و) اللوى (بالضم الاباطيل و) قال الجوهري (اللاؤون) جمع الذى من غير لفظه وفيه
 ثلاث لغات اللاؤون فى الرفع واللائن فى النصب واللفظ (واللاؤون) بلاؤون قال ابن جنى حذفوا النون تخفيفا كاه (بمعنى
 الذين) قال الجوهري واللائن باثبات الياء فى كل حال يستوي فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا عنه بالثنيات للنساء
 وبالذنون للرجال وقد تقدم ذلك (واللوة الشرهة) كذا فى النسخ والصواب الشوهة بالواو كما هو نص التهذيب وفى المحكم اللوة
 ويقال هذه والله الشوهة واللوة واللوة وقد لوى الله به بالهمز أى شوه قال الشاعر

و كنت أرى بعد نعمان جابرا * فلوا بالعينين والوجه جابر

(و) اللوة (بالضم العود) القمارى الذى (يتجر به) لغته فى اللوة فارسى معرب (كاللوة بالكسر) قال ابن سيده وهو فارسى
 معرب (واللياء كشداد الارض البعيدة عن الماء) هكذا ضبطه القالى فى كتابه وقال هى الارض التى بعد ماؤها واشتد السير فيها
 وأنشد للججاج نازحة المياء والمستاف * ليا عن ملتس الاخلاف * ذات فياف بينها فياف

قال وأنشدناه أبو بكر بن الانبارى قال المستاف الذى ينظر ما بعده والاختلاف الاستقاء أى هى بعيدة الماء فلا يلتصق بها الماء
 من يريد استقاء (وغلط الجوهري فى قصره وتخفيفه) ونصه فى كتابه واللياء مقصور والارض البعيدة من الماء فالقصر ضبطه كما
 ترى وأما التخفيف والكسر فهو من ضبطه بخطه فى النسخ الصحيحة فقول شيخنا ليس فى كلامه ما يدل على قصر وتخفيف وكان
 نسخة المصنف محرفة فاعتمد التحريف على الاعتراض غير متجه فتأمل (ولويه كسمية ع) بالغور قرب مكة (دون بستان ابن
 عامر) فى طريق حاج الكوفة وكان قفرا قيا فمالح الرشيد استحسن فضاءه فبنى فيه وغرس فى خيف الجبل وبه ماء خيف السلام قاله
 نصر (وايه بالكسر) وتشديد التمنية (وادلثيف) بالجازوفى المحكم مكان بوادى عمان (أرجل بالطاء) أعلاه لثيف وأيسفله
 لنصر من معاوية) وفرق بينهما الصاغى فضبط الاول بالتخفيف والثانى بالتشديد (واللية أيضا) بالتشديد (انقربات) الادفون
 وقد جاء فى الحديث هكذا بالتشديد فى بعض رواياته وهو من اللى كان الرجل يلويهم على نفسه ويروى بالتخفيف أيضا قاله ابن الاثير
 (وألواء الوادى اخناؤه) جمع لوى بالكسر (و) كذا اللواء (من البلاد فواحها) جمع لوى أيضا (و) يقال (بعثوا بالسواء واللواء
 مكسورين أى بعثوا يستقيمون واللواء به بالكسر عصا تكون على فم العكم) يلوى بها عليها (ونلاووا عليه اجتمعوا) تفاعلا ومن
 اللى كانهم لوى بعضهم على بعض (ولويت مدبرا) أى (وليت واللات ضم لثيف) وهى صخرة بيضاء مربعة بنوا عليها بنية
 ويد كرمع العزى وهى اليوم تحت منارة مسجد الطائف (فعلة) بالتحريك (من لوى) عليه أى عطف وأقام (عن أبى على)
 الفارسى قال بذلك عليه قوله تعالى وانطلق الملائكة منهم أن امشوا واصبروا على آلهتم (و) قد (ذكر فى لاه وفى ل ت ت
 وزج لاه ع بناحية ضربة) * ومما يستدرك عليه نلوت الحية أنطوت ونلوى من الجوع تلوى الحية وألوت الارض صار
 بقلها لوى لوى لويه واتواها اتخذها وعود لوى ملو وحنكى ثعلب لويت لاه حسنة أى عملتها ونقله اللحيانى عن الكسانى ومدا
 لانه قد صيرها اسما والاسم لا يكون على حرفين وضعا قال واذا نسبت اليها قلت لوى وقصيدة لوىة قافيتها لا قال الكسانى
 وهذه لا ملو أى مكتوبة ولا لوى اسم رجل أعجمى قيل هو من ولدي يعقوب عليه السلام ولا لوى فلا ناخلفه ولا لويت قلت لا وقال
 ابن الاعرابى لويت بهذا المعنى وكبس لوى وشاة ليا من شاء ليين والوى عطف على مستغيث والوت الحرب بالسوم اذا ذهبت
 بها صاحبها ينظر اليها وهو مجاز واللى الكثير الملاوى وأيضا الشديدة الاتواء ولوا رؤسهم قرى بشند وخف والتشديد

(المستدرك)

للكثرة ولويت عن هذا الامر كرضيت اى التويت عنه قال

اذا التوى بى الامر اولويت * من أين آتى الامر اذا أنت

ولوى بن غالب بلا همز لغة العامة نقله الازهرى ولوى عليه الامر تلوية عرضه كفى التهذيب وفى الاساس عوصه عليه والتوى عليه الامر اعتناص والتوت على حاجتى تعسرت وملتوى الوادى منحناه ويقال للرجل الشديد ما يلوى ظهره أى لا يصصره أحد وهو يلوى أعناق الرجال أى يغلبهم فى الجدال والملاوى الثنايا الملتوية التى لا تستقيم يقال سلكوا الملاوى وملاوة بنش شديد اللام مدينة بالصعيد والالوية المطارد وهى دون الاعلام والبنود نقله الجوهري ولوا الحدم اختص به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واللواء العلامة وبه فسر الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشتهر بها ولوى عنه عطفه اذا ثناه وأعرض عنه أو تأخر ويشدد والى التشدد والصلابة واللوى بالكسر وادى جهنم أغاذنا الله منه واللوا بالكسر مقصور لغة فى اللواء بالمد وقد جاء فى شعر حسان أصحاب اللواء ايضا نقله الخطابي وقال يعقوب اللوى وريام واديان لنصر وجشم وأنشد للعقيق

وانى من بغضى مسولا واللوى * وبطن ريام محجل القيد نازع

ولوى الرجل لوى اشتد بجذله وألوى بالجرى به واللوى موضع بين ضربة والجذيلة على طريق حاج البصرة واللواء كشدة ادعوبة بين مكة والطائف عن نصر والياء كشدة اد موضع فى شعر عن نصر أيضا وألوى الأمير له لواء عقده واستلوى بهم الدهر كاللوى قال ابن برى وقد يجيىء اللبان بمعنى الحبس وضد التسريح وأنشد

بأبى غريمكم من غير عسر تكلم * بالبدل مطلا وبالسريح ليانا

وذهب ألوى معطوف خلفة مثل ذنب العنزة بالهاء واللواء أى بكل شئ وسبأنى للمصنف فى هـ ا (و لها) يلهو (لهوا) أى (لعب) قال شيخنا قضيته اتحادهما وقد فرق بينهما جاعاً من أهل الفروق فقبل الله واللعب يشتركان فى انها الاشتغال بما لا يعنى من هوى أو طرب حراماً أو لا قبل واللهو أعم مطلقاً فاستماع الملاحى لهو ولا لعب وقيل اللعب ما قصد به تجميل المسرة والاسترواح به واللهو ما شغل من هوى وطرب وان لم يقصد به ذلك راهم فروق أخرى بينهما وبين اللعب هـ بعضهما اثناء المواد وقيل أصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تنقضه الحكمة وقال الطرسوسى اللهو الشئ الذى يلهو به الانسان ثم ينقضى وقيل ما يشغل الانسان عما يهيمه وأما اللعب فهو ارتكاب أمر غير معلوم القابضة وقيل هو الاشتغال بما ينفع وبما لا ينفع وقيل ان يخلط بعمله لعباً ويقال لما ليس فيه غرض صحيح (كاللهاى والهيا ذلك) أى شغله (والملاحى آله) جمع لهو على غير قياس أو جمع ملهاة لما من شأنه أن يلهى به (وتلاهى بذلك) أى اشتغل (والالهوة والالهية) بالضم فيهما (واللهية) كل ذلك (ما يلهى به) كفى المحكم قال الشاعر

بتلهية أربش بهاسهاى * تبدل المرشيات من القطين

وفى الصحاح الالهية من اللهو يقال بينهم ألهية كما تقول أحبيسة ونقدريها أفعولة (ولهت المرأة الى حديثه) أى الرجل تلهو (لهوا) بالفتح (واهوا) كعلا (أنست به وأعجبها) نقله ابن سيده قال * كبرت والايحى الله وأمثالى * (واللهوة المرأة الملهو بها) وبه فسر قول الشاعر * واللهوة اللهاى ولوتنظسا * (كاللهو) بغيرها وبه فسر قوله تعالى لو أردنا أن نتخذ لهواً قالوا أى امرأه تعالى الله عن ذلك نقله الجوهري (و) اللهوة (بالضم والفتح) واقتصر الجوهري على الضم (ما ألقبته فى فم الرا) وفى الصحاح ما ألقاه الطاحن فى فم الرا بيده وأنشد القالى امرؤ بن كلثوم

يكون ذفا لها شرفى نجد * ولهوتها قضاة أجمعينا

(و) اللهوة بالضم والفتح (العطية) واقتصر الجوهري على الضم وقال دراهم كانت أو غيرها (أو أفضل العطايا وأجزاها) عن ابن سيده (كاللهية) بالضم وهذه على المعاقبة (و) اللهوة بالضم (الحفنة من المال) يقال اشتراه بلهوة من المال (أو) اللهوة (الانف من الدنانير والدراهم لا غير) وفى المحكم ولا يقال لغيرها عن أبى زيد (ولهى به كرضى أحبه) قال ابن سيده وهو من الاول لان حبلى الشئ ضرب من اللهوة (و) لهى (عنه سلا) ونسى (وغفل وزل ذكره) تقول له عن الشئ أى تركه وفى الحديث اذا استأثر الله بشئ قاله عنه وكان ابن الزبير اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه أى تركه وأعرض عنه (كلها) عنه (كدعاهيا) كعتى (ولهيانا) بالكسر وهما مصدر الهى كرضى كما هو نص المحكم والصحاح وابن الاثير (ولهى) مثل لها أى لعب كفى الصحاح وفى المحكم لهى ولهى غفل عنه ونسيه ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى وأصله تلهى أى تشاغل يقال تله ساعة أى تشاغل وتعل وتعلك (واللهاء) من كل ذى خلق (اللحمة المشرفة على الخلق أو ما بين منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم) كفى المحكم وقال الجوهري هى الهنة المطبقة فى أقصى سقف الفم (ج لهوات) أنشد القالى للفرزدق مدح بنى نعيم

ذباب طار فى لهوات ليت * كذاك الليث يزدرد الذبابا

وفى حديث الشاة المسومة فما زلت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولهيات) مثال القطيات نقلهما الجوهري (ولهى ولهى) بالضم والكسر مع تشديد ياءهما نقلهما ابن سيده (ولهاء ولهاء) كصحاب وكأب قال ابن سيده وبهما روى قول الشاعر

يا لك من عمرو من شيشاء * ينشب فى المسعل واللهاء

قال فن فتح ثم مدفعلي اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين والجمع عليه عكسه وزعم أبو عبيدة أنه جمع لها على لها، وهذا لا يعرج عليه ولكنه جمع لها لأن فعلة تكسر على فعال وتظهره اضافة واضاء وفي السالم رجبته ورخاب ورقبته ورقاب انتهى وقال الجوهرى انما مدة ضرورة فيزوي بكسر اللام قال أبو عبيدة هو جمع لها مثل الاضاء جمع اضاء والاضاجع اضاء قال ابن برى انما مد اللهاء ضرورة عند من رواه بالفتح لانه مد المقصور وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبي السعلاء * أن نعم ما كولا على الخواء

فقد السعلاء والخواء ضرورة (واللهواء) ممدود (ع) عن أبي زيد (ولهوة) اسم (امرأة) عن ابن سيده قال

أصدوماني من صدود ومن غنى * ولا لاق قلبى بعد لهوة لائق

(ولها مائة بالضم) مع المدمثل (زهاؤها) ونهاؤها زنة ومعنى أى قدرها وأنشد ابن برى للججاج

كانما لهاؤه لمن جهر * ليل ورزوغه لمن وغر

(ولاهاه) ملاهاه ولهاه (قاربه و) قيل (نازعه و) قيل (دناه) هو بعينه بمعنى قاربه فهو تكرر ونص ابن الاعرابي لاهاه اذا دنا زهاه اذا نازعه فتأمل هذه العبارة مع سابق المصنف (و) لاهى (الغلام الغطام) أى (دنا منه) وقرب (واللاهون) جاء ذكره في الحديث ونضه سألت ربي أن لا يعذب اللاهين (من ذرية البشر) فأعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل هم (الذين لم يتعمدوا الذنب) ونص النهاية الذنوب (وانما أتوه) وفرط منهم سهوا (نسبانا أو غفلة أو خطأ أو) هم (الاطفال) الذين (لم يقتروا ذنبا) أقوال وهو جمع لاه (و) بيت (الهيأ) بفتح فسكون (ع بباب دمشق) ومنه محمد بن بكار بن زيد السكسكى اللهى ذكره الماينى (والهى شغل) هذا قد تقدم في قوله والهاء ذلك (و) الهى (ترك الشئ) ونسبه أو تركه (عجز أو) الهى (اشتغل بسماع) اللهوى (الغناء) * ونما يستدرك عليه اللهوى الطبل وبه فسر قوله تعالى واذا رأت تجارة أولها وانقله ابن سيده ويكنى باللهوى عن الجماع نقله الجوهرى ومنه تنجح العرب اذا طلع الدوانسل العفو وطالب اللهوى الخلو واللهوى في لغة حضرموت الولد واللهاب بالفتح جمع لاهة يكتب بالالف أنشد القالى لابي التميم

يلقيه في طرف أنف من عل * قذف لها جوف رشق أهمل

وقد ذكره الجوهرى أيضا واللهاب بالضم جمع الهوة الرحي والهوة العطية ومنه قولهم اللهاتنفخ اللهاتى العطايا تنفخ اللهوات ويقال انه لمعطاء الله اذا كان جواد اعطى الشئ الكثير واللهوة أيضا الدفعة من رأى أو حلم والجمع لها وأنشد القالى اعبدة بن الطبيب

والها من الكسب الذى يغنيكم * يوما اذا احتضر النفوس المطمع

والهيت في الرحي ألقيت فيها الهوة كفى العجاج ونقل القالى عن أبي زيد الهيت الرحا الهاء فهى ملهاة ألقيت فيها قبضة من بر وفي المحكم الهى الرحا وللرحا في الرحا معنى وألهى أبزل العطية عن ابن القطاع ولا هواى الهى بعضهم به عن الجوهرى ولهاه به تلوية علة قال العجاج * دار لله ولللهى مكس * أراد بالله والجار به وباللهى رجلا يعمل بها أى لمن يلهى بها ولهو الحديث الغناء لانه يلهى عن ذكر الله تعالى وقيل اشترك بهما فمرت الالة ولهى عنه وبه كرهه وقال الاصمعى اله عنه ومنه بمعنى وهو لهو وعن الخيز على فحول وقيل الهوة الرحي فهما عن ابن القطاع والمهلى الملعب زنة ومعنى واتهى عنه أعرض ومن المجاز فلان تسد به لهوات الثغور ويقال اله له كى يلهى بك أى اصنع معه كى يصنع بك ومهلى القوم موضع اقامتهم ومهلى الاثافي مكانها واستلهاه استوقفه وانظره ومنه قول الفرزدق * طريدان لا يستلهايان قرارى * وسموا مهلى كعطى واللادون جبل بالقيوم وقد ذكر في النون والواوى الشواغل جمع لاهية وتلهى باشئ تعمل به وأقام عليه ولم يفارقه وقال النضرى يقال لاه أهلك يا فلان أى اقبل به نحو ما فعل معك من المعروف والاهية سواك والاهية تصغير الهوى فعلى من اللهوى قال العجاج * دارها قبل المتيم * وتلهت الابل بالمرعى تهللت به وتلهى بشاقة تعمل بسيرها واستلهى الشئ استكثر منه (و) اللياء ككساء شئ كالخص شديد البياض) يكون بالجواز يؤكل عن أبي عبيد وفي الحديث دخل على معاربه وهو بأكل لياء مقشرا وقد ذكره المصنف في الهمة أيضا (توصف به المرأة) في البياض تقول كأنها لياء قاله انقراء وقيل اللياء اللوبياء (و) اللياء (سهكة) في البحر (تخذ منها الترسة الجيدة) ولا يحكى فيها شئ (و) اللياء (الارض البعيدة عن الماء كاللياء كشداد وهم الجوهرى) في قوله هو مقصور وقد تقدم ذكره (وليه) موضع بالطائف ذكر (في ل وى والياء) بالكسر اسم بيت المقدس ذكر (في ل وى)

فصل الميم مع الواو والياء (و) مأوت السقاء والدلوما ومدته ليتسع فتأى اتسع) وأنشد الجوهرى

* دلوتأى دبغت بالحب * (وتأى الشربينهم) أى (فشا) واتسع وفي بعض النسخ السر بالسبب المهمة المكسورة وهو غلط وفي العجاج تأى ما بينهم أى فسد (والمأوة أرض منخفضة ج مأور) نقله ابن سيده (وأمأى السنور يؤموا بالضم) كغراب (صاح) وفي العجاج مأت السنور صاغت مثل أمت تأموا ماء (والمأوى الشدة وذو المأين ع) * ومما يستدرك عليه هرة مؤوة زنة معوع وأموى صاح صباح السنور عن أبي عمرو ويقال للسنور مائة زنة ماعية ومائة زنة ماعة ومأوت بينهم اذا ضربت بعضهم ببعض عن الليث (و) مأى فيه كسعى بالغ وتعوق) والمصدر مأى كسعى (و) مأى (الشجر طلع أو أروق) كل ذلك في المحكم (و) يقال

(المستدرك)

(اللياء)

(مأور)

(المستدرك)

(مأى)

مأى ما (بينهم) أى (أفسد) زاد ابن سيده ونم وأنشد الجوهري للججاج * ويعتلون من مأى فى الدحس * وفى التهذيب مأيت بين القوم إذا دببت بينهم بالنميمة قال ومأى بينهم أخونكرات * لم يرل ذاتمة ما -
(و) مأى (القوم) تمهم بنفسه مائة فهم محبون) وإذا تمهم بغيره فقد أماتهم عن ابن الأعرابي نقله الأزهري (وقأى السقاء) تقيما (نوسع وامند) وهو تفعل وقد تقدم عن الجوهري وهو مطاوع مأيت مأيا والاول الذى ذكر فى الواو مطاوع مأوته مأوا فليس بتكرار كما يظنه بعض ووقع فى نسخ التهذيب تقيما أى الجلد والسقاء على تفاعل وهو صحيح أيضا (وامرأة مائة كعاه) أى (غمامة) مقلوب (وقياسه مائة كعاه) كذا هو نص المحكم وفى التهذيب امرأة مائة كعاه غمامة (والمائة) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (عدد) معروف قول الزمخشري واشتقاقه من مأيت الجلد مددته لانه عدد مدد وهو (اسم يوصف به) حكى سيبويه (مررت برجل مائة نبله) قال (والوجه الرفع) وقال الجوهري أصله مأى كفى والهاء عوض من الباء ونقل الأزهري عن الليث المائة حذف من آخرها ياء وقيل حرف لين لا يدرى أو هو أو ياء ونقل الجوهري عن الاخفش قال بعض العرب يقولون مائة درهم يشمون شيئا من الرفع فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء ونقل عن ابن السكيت قال الاخفش لوقلت فى (ج) جمع مائة (مئات) كمات لكان جائزا (و) إذا جمعت بالواو والنون قلت (مئنون) بكسر الميم وبعضهم يقول مؤنون بضم الميم (ومئى كع) وأنكره سيبويه لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى انهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منه فى الافراد ثم حذف الهاء فى الجمع لان ذلك الجحاف فى الاسم وانما هو عند أبى على مئى وقول الشاعر * وحاتم الطائي وهاب المئى * انما أراد المئى تخفف وفى المحكم تخفف كما قال

الم تكن تخلف بالله العلى * ان مطاياك لمن خير المطى

ومثله قول مرزرد وما زودنى غير صبح عمامة * وخمسة منى منها قسى وزائف

أراد مئى فقول بكلمة وحلى (و) قالوا (ثلثمائة أضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة على الجمع) كقوله

* فى حلقكم عظم وقد شجيتنا * وهو (شاذ) قال سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه أن (يقال ثلاث مئات) ثلاث (مئين) كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه باحد عشر وثلاثة عشر نقله الجوهري قال ابن سيده (والاول أكثر) على شذوذه قال الجوهري ومن قال مئين ورفع النون بالنون فى تقديره قولان أحدهما فعلى مئى مثالى مئى وهو قول الاخفش وهو شاذ والآخر فعلى كسر الفاء لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثال عصى وعصى فأبدل من الياء نونا واما قول الشاعرين وهاب المئى وخمسة منى فها عند الاخفش محذوفان مرخان وحكى عن يونس انه جمع بطرح الهاء مثل غمرة وغمر وهذا غير مستقيم لانه لو أراد ذلك لقال مأى مثال مئى كما قالوا فى جمع ثلثة لثى وفى جمع ثلثة نبي اه (والنسبة) الى المائة فى قول سيبويه ويونس جميعا فى رد اللام (مئوى) كعوى ووجهه ان مائة أصلها عند الجماعة مئىة ساكنة العين فلما حذف اللام تخفيفا جاورت العين تاء التانيث فانفتحت على العادة والعرف فقبل مائة فاذا ردت اللام فذهب سيبويه أن تقرأ العين بحالها متحركة وقد كانت قبل الرفع مفتوحة فتقلب لها اللام ألفا فيصير تقديرها مئىا كذا فاذا أضفت اليها أبدلت الالف واو افقلت مئوى كشوى واما مذهب يونس فانه كان اذا نسب فعلة أو فعلة ما لانه باء أجراه مجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقول فى الاضافة الى طيبة طبوى ويحتج بقول العرب فى النسب الى طيبة بطوى والى زينة زنوى فقياس هذا أن يجرى فنة وان كانت فعلة مجرى فعلة فيقول منها مئوى فيتنق اللفظان من أصلين مختلفين (وامأى القوم صاروا مائة) نقله الجوهري (فهم مؤون) كمعطون أصله مئوون (وامأيتهم أنا) تمهم مائة وتقدم عن ابن الأعرابي الفرق بين مأى القوم وامأى وقال الكسائى كان القوم تسعة وتسعين فامأيتهم بألف مثل أقلمتهم وكذا فى الالف آلفتهم وكذا اذا صاروا هم كذلك قلت اما وا وآلوا اذا صاروا مائة وآلنا نقله الأزهري وفى المحكم أمات البراهم والابل وسائر الانواع صارت مائة وامأيتهم اجمعان مائة (وشارطته بما آة أى على مائة) عن ابن الأعرابي (كؤالة على ألف) * ومما يستدرك عليه مأيت الجلد مأىام مدته ونمأى الجلد على تفاعل ورجل مائة كشداء غمام وأنشد الليث

ومأى بينهم أخونكرات * لم يرل ذاتمة ما -

((و متوت فى الارض) مثل (مطوت و) متوت (الحبل) متوا (مددته) والهـ مزلفه فيه وقد تقدم) والتمت فى نزع القوس مد

الصلب) وأنشد الجوهري لامرئ القيس فأنته الوحش واردة * فتمت فى نزع فى يسره

(وأمئى) الرجل (مئى مشية قبيحة) كأنه يمد فيها (و) أمئى (امتد رزقه وكثر) عن ابن الأعرابي (وابن مئى) هو (على بن عبيد الرحمن) بن عيسى بن زيد بن مائى الكوفى الكتاب (محدث) مشهور روى عنه أبو على بن شاذان (ومئى) يأتي ذكره (فى الحروف اللينة) * ومما يستدرك عليه مئاه بالعاصم به كطاه نقله الأزهري ودارى يمينا، داره أى بجذائهم نقله ابن سيده

ومتى كتمطى على البدل وقيل لاعرابى ما هذا الاثر بوجهه فكذلك قال من شدة التنى فى السجود وأمئى طال عمره عن ابن الأعرابي

((ي مئيه) متبالغة فى (متوته) متوا هكذا كتبه بالاسود والجوهري لم يشر اليه فتامل * ومما يستدرك عليه مجاعلم وميجا

(محا)

بالكسر في أجداد النعمان بن مقرن الصحابي وسيأتي المصنف في وجي (و محاه بمحوه وبمجاه) محوافيهما (أذهب أثره فحى هو) لازم متعد (واضحى كاذبى وامضى) لغة فيه (قليلة) وفي الصحاح ضعيفة (والمحو السواد في القمر) يقال انه أثر مسحة سيدنا جبريل عليه السلام (و) من المجاز (المحو المطرة) التي (تعمو الجذب) عن ابن الاعرابي يقال أصاب الارض محوة وقد محت الجذب (و) المحوة (الغارو) أيضا (الساعة) من المجاز محوة (باللام اسم الدور) غير مصروفة وفي الصحاح ومحوة ربح الشمال لانها تذهب السحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا يدخلها ألف ولا م قال الرازي

قد بكتن محوة بالبحاج * فدمرت بقية الرجاء

وفي المحكم وهبت محوة اسم للشمال معرفة سميت لانها تتمعو السحاب وتذهب بها وكونه اسم للشمال لا الدور هو الذي صرح به ابن السكيت في الاصلاح وبه جزم التبريزي في تهذيبه للاصلاح ومثله أيضا في كفاية المتحفظ وغيره وقال ابن بري أنكر على بن حمزة اختصاص محوة بالشمال لكونها تنشق السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في الجنوب وأنشد للاعشى

ثم قأوا على الكريمة والصبي * ركبا ينشق الجنوب الجلهما

(و) محوة (ع) هكذا مقتضى سباقه والصواب محو بلاها كما هو نص الصحاح والمحكم قال يعقوب وأنشدني أبو عمرو للخنساء

لجبري المثية بعد الفتى * مغادر بالمحو أذلالها

(والماسح) من أسماء (النبي صلى الله عليه وسلم) سمي به لانه (يمحو الله به الكفر) ويعني آثاره كذا في النهاية وفي التهذيب محو الله به الكفر وآثاره وفي المحكم لانه يمحو الكفر باذن الله تعالى (والمحوة بالكسر خرقه برال بها المنى ونحوه) وفي بغض نسخ الصحاح وغيره * ومما يستدرك عليه انمحي انفعل من المحو نقله الجوهرى ويقال زكت الارض محوة واحدة اذا طبقتها المطر وفي التهذيب

(المستدرك)

أصبحت الارض محوة واحدة اذا تعطى وجهها بالماء وكتاب ماح ذو محو ومحت الريح السحاب أذهبته ومحا الصبح الليل كذلك ومنه قوله تعالى فمحونا آية الليل والاحسان بمحو الاساءة والمحو ما رقى به المعيون والمصاب لغة يمانية ورعيا محى بالماء فيسقاء ولذلك سمي ويقال تمح منهم يافلان أى تخلص أى اطاب منهم أن يمحوا وعنك ما جئت عليهم وهو مجاز نقله الزمخشري ((ى محاه

(محي)

بمحيه وبمجاهمحا) فيهما الاخير لغة طي (أذهب أثره فهو محى ومحو) قال الجوهرى صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل وأنشدا لصمى * كرايت الورق المعجيا * ((ى تمحيت منه تبرأت وتخرجت) نقله الجوهرى (و) تمحيت (اليه اعتذرت) نقله الازهرى عن ابن بزرج في النوادر (كتمحيت) كأكمرت كذا في النسخ والصواب بتشديد الميم كما هو نص الصحاح والتهذيب قال الجوهرى تمحيت من الشئ اذا تبرأت منه وتخرجت وأنشدا لصمى للنضر بن سعيد القيسى

(محي)

قلت ولم تقصده ولم تحه * ولم تراقب ما غماقتحه * من ظلم شيخ آض من تشيحه

زاد الازهرى بعد ذلك * أشهب مثل النسر بين أفرخه * قال اغحى من ذلك الامر امحاء اذا خرج منه تأمنا والاصل انمحي قال ابن بري صواب انشاده

ما بال شيخى آض من تشيحه * أزعر مثل النسر عند مسلحه

(و) تمحيت (العظم تمحجته) قلبت احدي الخاءين ياء (ومحا) مقصور (ة) بساحل بحر البين) تجاه باب المندب وقد دخلتها وسمعت بها الحديث قال الصاغاني رقا بكمائها السفن تقول العرب محابلد الرخا بقصر من الرخا للقرينة انتهى وبها فبر الولى الكامل أبى الحسن على بن عمر الشاذلى القرشى المعروف بالصغير (ومحجته عن الامر تمحجته أقصيته عنه) وأبعدته وفي النكملة فصيته

منه ((ى المدى كلفى الغاية) وفي الفائق للزمخشري ان المدى المسافة وانما أطلقت على الغاية لامتداد المسافة اليها وأنشدا القالى للاخطل

(أمدى)

(كالمديبة بالضم والميداء بالكسر) قال ابن الاعرابي هو مفعال من المدى وهو الغاية والقدر وأنشدا لرؤبة في الغاية

مشته متبه تيمأوه * اذا المدى لم يد رما مبدأوه

وبقال ما أدري ما مبداء هذا الامر يعني قدره وغايته قال الازهرى قوله هو مفعال من المدى غلط لان الميم أصلية وهو فيعال من المدى كانه مصدر مادى مبداء على لغة من يقول فاعلت فيعالا * قلت وقد زعم ابن السكيت أيضا مثل ما ذهب اليه ابن الاعرابي ونبه على رفض هذا القول شيخنا فقال لو كان كذا كرسان موضع ذكره يدا (و) المدى (للبرص منتهاه) يقال قطعة أرض قدر مدى

البصر وقدر مدى البصر أيضا عن يعقوب كفى الصحاح وفي المحكم هو مدى البصر (ولا تقل مدى البصر) أى مضعة واقده عبر به المصنف في م د د ونسى قوله هنا ولا نقل على ان المصريح به عن يعقوب جوازه كادل عليه كلام الجوهرى (و) المدى (العرض) يكون على الماء (والمديبة مثلثة) قال الجوهرى بالضم (الشفرة) وقد يكسر في المحكم قوم يقولون مديبة بالكسر وآخرون بالضم

والفتح لغة ثالثة عن ابن الاعرابي قال الفارسي قال أبو اسحق سميت لان انقضاء المدى يكون بها قال ولا يعجبني (ج مدى ومدى) بالكسر والضم وهو مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة منهما على الاخرى وقال الجوهرى الجمع مديات ومدى كما قلناه في كاية (و) المديبة بالضم (كبد القوس) عن ابن الاعرابي وأنشدا

أرعى واحدى سيقم امدية * ان لم نصب قلباً أصابت كليمه

(و) يقال فلان (أمدى العرب) أى (أبعدهم غاية في العز) كذا في النسخ والصواب أبعدهم عزيمة في الغزو كما هو نص المحكم عن الهجرى قال عقيل نقوله فان صح ما حكاه فهو من باب أحسن الشائين (والمدى كغنى حوض لا تنصب حوله حجارة) وعبارة الصحاح الحوض الذى ليست له نصائب فلو قال حوض لا نصائب له كان أخصر قال الشاعر * اذا أميل في المدى قاضا * وقال الراعى يذكر ماء ورده

أثرت مديته وأثرت عنه * سوا كن قد نبوا أن الحصونا

(و) المدى أيضاً (ماسال من ماء الحوض نخبت) فلا يقرب عن أبى حنيفة أو ما اجتمع في مقام الساقى كفاي التكملة (و) قيل هو (جدول صغير يسيل فيه ما هربق من ماء البئر) وقيل ماسال من فروغ الدلو يسمى مديا مادام يمد فاذ استقر وأنتن فهو غرب وجمع الكل أمدية (والمدى بالضم مكال) ضخم (الشام ومصر) عن ابن الاعرابى وقال الازهرى مكال يأخذ جر بيافى الصحاح هو القفيز الشامى (وهو غير المد) وقال ابن الاثير هو مكال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك وقال ابن برى يسع خمسة وأربعين رطلا ومنه حديث على أنه أجرى للناس المدين والقسطين يريد مدين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع أخرجه الهروى عن على والزنجشبرى عن عمر (ج أمداء) كفضل وأقوال قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك (وأمدى) الرجل (أسن) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى قال الازهرى هو من مدى الغاية ومدى الاجل منه (و) أمدى (أكثر من شرب اللبن) ونص ابن الاعرابى اذا سقى لبناً فأكثر (وماديتيه وأمديتيه) مما داء وأمداء (أملت له) أى أمهلت (ومداية) كصهاية (ع وابن مدى كفتى) اسم (واد) في قول الشاعر * فابن مدى روضاته تأنس * عن ياقوت (و) يقال دارى (ميداء داره بالكسر) أى (حذاؤه) وقد تقدم فى ماد وفى التهذيب عن ابن الاعرابى هو عبيدء أرض كذا اذا كان بجذائها يقول اذا سار لم يدر أمامضى أكثر أم يابى * ومما يستدرك عليه فلان لا عباديه أحد أى لا يجاريه الى مدى وتماذى فى فيه بلج فيه وفى الاساس تماذ فيه الى الغاية وتماذى به الامر تطاول وتأخر وأمديت له وأتميت بمعنى وسبأتى فى م ضى ((ى المذى)) بفتح فسكون والياء مخففة (والمذى كغنى والمذى ساكنة الياء) الاخيرتان عن ابن الاعرابى قال والاولى أفصحها ولذا اقتصر عليه الجوهرى وفى المحكم التخفيف أعلى وقال الاموى المذى مشدد وغيره يخفف وقال أبو عبيد المنى وحده مشدد والمذى والودى مخففان (ما يخرج منك عند الملاعبة والتقبيل) قال الليث هو ارق ما يكون من النطفة وقال ابن الاثير هو البلال اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه العسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء (والمذى) بالفتح (الماء) الذى يخرج من صنبور الحوض نقله ابن سبيده (والمذبة كغنية أم شاعر) من شعراء العرب (يعربها) نقله ابن سبيده (و) المذبة (المرأة) المجلوة ومنه قول أبى كبير الهذلى وياض وجه لم تحل أسرارها * مثل المذبة أو كشف الانضر

(المستدرك)
(أمدى)

(كالمذبة) بالفتح والتخفيف وهذه عن الازهرى (ج مذيات ومذاء) بالكسر والمدوى التهذيب وتجمع أيضاً مذياب ومذيات ومذى (وأمدى) الرجل (قاده على أهله) عن ابن الاعرابى ونقله ابن القطاع وابن الاثير (و) أمدى (شرا به زاد فى حرجه) حتى رق جذا وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً أمدى (الفرس) اذا (أرسله برعى) وفى الصحاح أرسله فى المرعى (كمداه) بالتخفيف قال الجوهرى ورعبا قالوا ذلك حكاه أبو عبيد (ومداه) بالشديد عن ابن سبيده (والمذاء كسماء) هكذا فى سائر النسخ قال شيخنا هو قصور ولعله ككساء * قلت وهو الصواب وهكذا هو مضبوط فى النهاية والمحكم والصحاح فى تفسير قوله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذاء من التفاق نعم روى فى الحديث بالفتح أيضاً كما أشار له ابن الاثير وباللام أيضاً بدل الهمزة كما أشار له الزنجشبرى وابن الاثير وهو مذكور فى محله الا ان هذا التفسير الذى سبذكره انما هو للمداه بالكسر مصدر ماذاه مداه قال ابن سبيده هو (جمع الرجال والنساء) وتركهم بلاعب بعضهم بعضاً) ونص الصحاح قال أبو عبيد هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخلفهم بماذى بعضهم بعضاً (أو هو الديانة) قاله أبو سعيد وضبطه بالفتح (كالماء اذاه فيهما) يقال ماذى على أهله اذا قاد (والمادى) بتشديد الياء (العسل) الابيض الرقيق نقله الجوهرى وهو قول أبى عمرو (وكل سلاح من الحديد) الدرع والمغفر فهو ماذى عن أبى خيرة وابن شميل قال الشاعر

يمشون فى المادى فوقهم * يتوقدون توقد النجم

ويقال المادى خالص الحديد وجيده قال أبو على الفارسى المادى عندى وزنه فاعول وصف به العسل والدرع (و) المادية (بهاء الخمر) السلسلة (السهلة) فى الحلق قيل شبهت بالعسل (و) المادية (الدرع اللينة) السهلة عن الاصمعى (أو) هى (البيضاء) الرقيقة النسيج (والماديات) وتفصح ذاهامسايل الماء أو ما ينبت على جافى مسيل الماء أو ما ينبت حول السواقي) وقد جاء ذكره فى حديث رافع بن خديج كنا نكرى الارض بماء على الماديات والسواقي قال ابن الاثير هى جمع ما ذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهى سوادية وقد تذكر فى الحديث مفردا ومجموعا وقول المصنف أو ما ينبت الى آخره نفسه برغير موافق لما فى الحديث فتأمل (و) يقال (أمدى بعتان فرس) بهمزة القطع أى (أركه) * ومما يستدرك عليه مدى الرجل بمدى مذياب وأمدى أمداء خرج منه المذى نقلهما الجوهرى ومذى ماذية كذلك والاول أفصحها يقال كل ذكركم مدى وكل أنثى نقذى والمذاء كشداد الرجل

(المستدرك)

(المرو)

الكثير المذى وماذا هاهما ذاة لاهما حتى خرج المذى وبقول الرجل للمرأة ما ذبنى وساخني المذا كسماء اللين والرخاوة وأمدى الرجل اذا تجر في المذا وهى المريا عن ابن الاعرابى والمذى كغنى مسيل الماء من الحوض نقله ابن برى وأنشد للراجر لما رآه ترف المذا * ضج العسيف واشتكى الونى

((و المرو حجارة بيض براقه تورى النار) الواحدة مروة نقله الجوهري عن الاصمعي قال أبو ذؤيب

الواهب الادم كالمر والصلاب اذا * ما حاردا الخور واجنت المجاليج

قال الازهرى يكون المرو أبيض ولا يصكون أسود ولا أجرو قد بدح بالجرا لا جرو لا يسمى مروا وتكون المروة تجمع الانسان وأعظم وأصغر قال وسألت عنها اعرابيا من بنى أسد فقال هى هذه القداحات التى تفدح منها النار وقال أبو خيرة المروة الجرا لا يبيض الهش تكون فيه النار (أو) المرو (أصل الجارة) هكذا فى النسخ والصواب أصل الجارة كما هو نص المحكم وهو قول أبي خيفة وزعم ان النعام يتبعه وزعم ان بعض الملوك عجب من ذلك ودفعه حتى أشهده اياه المدي (و) المرو (شجر) طيب الريح وفى الصحاح هو ضرب من الرياحين وأنشد للاعشى . وآس وخبرى ومرو وسوسن * اذا كان هنز من ورحت مخشما

(و) مرو بلا لام (د بفارس) يقال له أم خراسان افتتحه حاتم بن النعمان الباهلى فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنه سنة ٣١ (والنسبة) اليه (مروى) بالفتح على القياس (ومروى) بالتحريك (ومروى) بزيادة الزاى مع سكون الراء وكلاهما من نادر معدول النسب قال الجوهري والنسبة مروى على غير قياس والثوب مروى على القياس ومثله لا بى بكر الزاى بسدى ونسب الى هذا البلد جماعة من الأئمة منهم الامام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى والامام أبو زيد المروزي شيخ المروزة وهو محمد بن أحمد بن عبد الله حافظ مذهب الشافعى سمع البخارى من الفربرى وحدث به بحكمة عنه روى عنه الدارقطى وغيره وله هم بلد آخر يقال له مرو الروذ والنسبة اليه مروذى وقد تقدم فى الذال وآخر يقال له مرو والشاهجيان (و) المروة (بهاء جبل بحكمة) يذكر مع الصفا وقد ذكرهما الله تعالى فى كتابه العزيز ان الصفا والمروة من شعائر الله قال الاصمعي سمي لكون حجارته بيضا براقه (ومروان) اسم (رجل) وهو والد عبد الملك وعبد العزيز من بنى أمية يقال لولده بنو مروان وآخرهم فى الملك مروان الحار (و) مروان (جبل) قال ابن دريد أحسب ذلك وقال نصر مروان موضع أحسبه با كنف الربة وقيل جبل وقيل حصن باليمن ورب مروان هو الشليل جد جرير بن عبد الله الجبلى رضى الله تعالى عنه (والمرواة الارض لاشئ فيها) وفى الصحاح المقازة لاشئ فيها وهى فعوالة (ج مروى) قال سيبويه هو بمنزلة صممع وليس بمنزلة عثوثل لان باب صممع أكثر من باب عثوثل (ومرويات) قال الحامى بين قرورى ومروريات * قسى تبع ردم من سياتها

(ومرارى) بتشديد اليا وتخفيفها (و) المرواة (أرض) بعينها (م) معروفة قال أبو حنيفة التبرى

وما منزل يحنولا لكل أشعث * لها بحر وراة السروج الدوافع

* ومما يستدرك عليه مروة مدينة بالجاز نحو وادى القرى منها أبو غسان محمد بن عبد الله المروى قاله ابن الاثير وذو المروة من اعراض المدينة كان سكن ابى نصير عتبة بن أسيد الصحابى وقربة أخرى من أعمال مكة منها حرملة بن عبد العزيز الجهنى ومن المجاز قرع مرونة ((ى مرى الناقه يبرها) مرى (مصح ضرعها) لتدر (وأمرت هى درلبنها وهى المزبة) أى ما حلب منها (بالكسر والضم) الضم أعلى عن ابن سبيده قال سيبويه وقالوا حلبتها امرى لا تريد فعلا ولا كمن تريد نخوامن الدرة وفى الصحاح قال نعلب وأما مرية الناقه فليس فيه الا الكسر والضم غلط (و) مرى (الشئ) يمر به مرى (استخرجه كأمراه) ومنه مرى الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجزى بسوط أو غيره والاسم المربة بالكسر وقد يضم كفى الصحاح (و) مره (حقه جده) نقله الجوهري قال وقرى قوله تعالى أقمرونه على ما يرى أى أقبحه دونه وفى التمهذيب قال المبرد أى تدفعونه عما يرى وعلى فى موضع عن وفى الاساس معناه أفتغلبونه فى المماراة مع ما يرى من الآيات أو أفتطمعون فى غلبته أو تدعونهم مع ما يرى وهو انكار لتأتى الغلبة وهو مجاز وأنشد ابن برى ما خلف منك يا أسما فاعترفى * معنه البيت غمى نعمة البعل

(المستدرك)

(مرى)

أى تجعد (و) مرى (فلان ما نة سوط) أى (ضربه) نقله الازهرى (و) مرى (الفرس) مرى (جعل يمسح الارض بسده أو وجهه ويحجرها من كسر أو ظلم) كذا فى المحكم وفى التمهذيب مرى الفرس مرى وكذا الناقه اذا قام على ثلاثة ومصح الارض باليد الاخرى قال اذا حط عنها الرجل ألقت برأسها * الى شذب العبدان أو صفت غمى

وقال الجوهري مرى الفرس يسده اذا حركهما على الارض كالعابث وفى الاساس مرى الفرس يمرى قام على ثلاث وهو يمسح الارض بالربعة وهو مجاز قال ابن القطاع وهو من أحسن أوصافه (وناقة مرى) كفى (غزيرة اللبن) حكاه سيبويه وهى عنده بمعنى فاعلة ولا فعل لها وفى الصحاح كثيرة اللبن عن الكسائى وفى الاساس درور (أو) التى (لا ولد لها فهى ندر بالمرى) أى المسح على ضرعها (على يد الحالب) وقد أمرت فهى ممر قاله ابن سبيده ولا تكون مرىا ومعها ولدها قاله الازهرى وفى الصحاح ويقال هى التى تدز على المسح قال أبو زيد هو غير مهموز والجمع مرىا (والممرى الناقه التى جمعت ماء الفحل فى رجها) نقله ابن سبيده (والمربة بالكسر

والضم) لغتان نقله الجوهرى عن ثعلب (الشك) وبهما قرئ قوله تعالى فلأنك في مرتبة منه ومربة وقال الراغب المربة التردد في الامر وهو أخص من الشك وفي المحكم المربة الشك (والجدل) وبفهم من سباق الاساس انه مجاز من مربة الناقة (وماراه ممارسة ومراء) جادله ولاحه ومنه قوله تعالى أفتمارونه على ما يرى أى أفتلاحونه مع ما يرى من الايات المثبتة لتبوءته كفى الاساس قال وهو مجاز وأصل الممارسة المحالبة كان كل واحد يحلب ماعنه صاحبه وفي الحديث كان لا يمارى ولا يشارى معنى لا يمارى لا يدفع الحق ولا يردد الكلام وقال المناوى المراء طعن في كلام الغسير لظاهره خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير وقال ابن الاثير المراء الجدال والممارسة المجادلة على مذهب الشك والريبة وقال للمناظرة ممارسة لان كل واحد يخرج ماعنه صاحبه ويعتبه كالمبتلى الخالب من الضرع (وامتري فيه ونمارى شك) نقله الجوهرى وفي المحكم قال سيبويه وهذا من الافعال التى تكون للواحد وفي التهذيب قوله تعالى فبأى آلام يك تنمارى قال الزجاج أى تتشكك وقال الفراء أى تكذب انها ليست منه (والمسارية) بتشديد الباء (البطاة المساء) نقله الجوهرى زاد الاصمى الكثير اللحم (و) أيضا (المرأة البيضاء البراقة) كذا في النسخ وفي المحكم وامرأة مارية بيضاء براقه قال الاصمى لا أعلم أحد اتى بهذه اللفظة الا ابن أحرر (والمسارى) بتشديد الباء أيضا (ولد البقرة الابيض الاملس) وخص بعضهم به الوحشية (وهنى بهاء) وأنشد أبو زيد

مارية أو أوان اللون أودها * طل و بين عنها قرد خصر

(و) المارئي (كساء، صغير له خطوط مرسله و) أيضا (أزار الساق من الصوف المخطط و) أيضا (صائد) الماربية وهي (القطار) أيضا (نوب خاق إلى المأكتين) وفي التهذيب قال ابن بزرج المارئي الثوب الخلق وأنشد * ولأذات الخلق المارئي * (والمعربة كعسنة والماربية البقرة ذات الولد المارئي) واقتصر ابن سيده على الأولى وقال الجعدي

کمریہ فرد من الوحش حرۃ * انا مت بذی الدین با الصف جو ذرا

(وماربه) اسم امرأة سميت بذلك وهي (بنت أرقم) بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن جازة بن عمرو بن يقينا، ابن عامر ماء السباء وابنها الحرث الأعرج الذي عناه حسان بقوله

أولاد حفنة حول قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل

كذا في الصحاح عن ابن السكيت وفي بعض النسخ بين حارثة ومزيقياء تعلبه العنقاء. وقال ابن بري في مارية بنت الارقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو وهو مزيقياء بن عامر ماء السماء وأما العنقاء فهو ثعلبة بن عمرو ومزيقياء (أو) هي مارية بنت (ظالم) كان في قرطها) ونص المحكم في قرطها (مائتا دينار أو جوهرة قوم باربعين ألف دينار أو درتان كبيضتي حمامة لم ير مثلهما قط فاهدتهما إلى الكعبة فقيل) لاجل ذلك (خذه ولو بقرطى مارية) وفي الصحاح خذها (أو على كل حال) في المحكم يضرب في الشيء يؤمر بأخذه على أي حال كان ووقع في كتب الامثال لاتبعه ولو بقرطى مارية (والمارية كغنية د بالاندلس) وهي مارية البيرة نسب اليه أكارا المحدثين منهم أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس المري تقدم ذكره في د ل ي (و) أيضا (ع آخرها) وهي مارية بلش (و) أيضا (ة بين واسط والبصرة والمرايا العروق التي تمتلئ وتدر باللبن) جمع مري كغنى (و) يقال (مغرى به) أي (تزوين) من

(المستدرك)

المجاز (أمرهم) أي (مستقيم) * ومما يستدرك عليه الرجح تخرى السحاب وتخرى أي تستخرج به ومرويه الفرس بالكسر ما استخرج من جريته فدر لذلك عرقه وكذلك مرويه كغنى وامترى الناقة حلبها وامرأة مرويه كغنى درو مرويه في الأمر شاك واستمري اخلاف الناقة امترها وموت الناقة في سيرها تخرى أسرع وتوف مؤارومريت فلان فادرو هو مجاز ومرويه مقلة بانسانه أي باغلة ومرواه مائة درهم نقده اياها والتمارى التجادل والتخاصم وقال ابن الاعرابي المارية خفيف الماء البقرة والقطاة وقال أبو عمرو هي اللؤلؤ به اللون ومرويه القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدها له المفقوس توفيت زمن عمر وثلاثة صحابيأت أخر ومرويه بالكسر والقصر الجدا الأعلى للامام أبي زكريا النووي وأبو مرويه كتمان عبد الله بن عمر والجللي تابعي روى عنه قتادة والمرويه كغنية الناقة الغزيرة الدر وأحجار المرويه هي قباء والمرأ بالضم داء يصيب النخل عن ابن الاثير ومرويه الدم بالسيف أسأله ومرويه البعير طلع ونهر مارى بين بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات وعليه قري كثيرة عن ياقوت ومرويه الحلقوم كغنى رواه المنذرى عن أبي الهيثم هكذا وقد ذكرني الهمز ومحلة مارية قرية بمصر من أعمال البحيرة ((و المرويه كغنية الفضيلة))

(مَرَّأ)

عناز بها على الغير قال الجوهرى يقال له على فلان منزبه ولا يبنى منه فعل والجمع المزاي (كالمزايه) يقال له عليه مازيه أى فضل
* ومما يستدرك عليه المزيه الطعام يخص به الرجل عن ثعلب وعزيت علينا يا فلان أى تفضلت أى رأيت لك الفضل علينا
ومزيت فلانا قرظته وفضلته ومزيت متاعه حتى نفقته له كفى الاساس وهذا يدل على انه قد يبنى منه فعل خلافا لما ذكره
الجوهرى وقال ابن برى أمر به عليه أى فضله ونقله ابن سيده عن ابن الاعرابى قال وأباهنا ثعلب وفى التهذيب روى ثعلب عن
ابن الاعرابى له عندى فقيه ومز به اذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقبح منه ولا يقال أمر به وعنازى القوم تفاضلوا وقال
الليث المزى كغنى فى كل شئ تمام وكال ووقع فى نسخ المحكم المسمى بالفهم والكسر معا ((ي مزى كرى) مزوا (تكبر)

(المستدرك)

۳ قولہ فریوا کذا فی خطہ

ولعلہ فریاد انتہی

(فرزی)

وهو ماز (والمزاة الجبارة) جمع ماز كقاض وقضاة (والمزى كغنى الظريف والتزينة المدح) والتقريظ (وقعد على ما زيا ومنما زيا) أى (مخالف بعيدا) كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه المزو والمزى فى كل شئ التمام والكمال والفضيلة كالزينة كغنيته ونمازوا نقاضوا وأفرسته عليه فضله عن ابن الاعراب وأباها ثعلب ولا يبنى فعل من المزينة ومنما زيا خيل الغارة مواقعها التى تنصب عليهم والمزاة الفضل والمزبة الطعام يخص به الرجل عن ثعلب ((ومسوت على الناقة) أمسوها مسوا (إذا دخلت يدك فى حياثها) ونص اللحياني فى رجزها (فنفقته) استلثما للفعل كراهة أن تحمل له وكذلك مسارجهما فهو ماس وقيل مساة الناقة والفرس إذا سطا عليهما ومنه قول الراجز

(المستدرك)

(مسا)

ان كنت من أمرك فى مسماس * فاسط على أملك سطو الماسى

ومسيت لغة فيه كإسيأتى (ومسا الحمار) مسوا (حزن والمساء والمساء ضد الصباح والاصباح) وهو بعد الظهور الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل والجمع أمسية عن ابن الاعراب (والمسمى) كككرم (المساء) تقول أمسينا ميمى وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت الحمد لله ممسانا ومصبجنا * بالخبر صبجنا ربى ومسانا فهما مصدران (والاسم المسمى بالضم والكسر) كالصبح من الصباح قال الاضبط بن قريع الاسدى لكل هم من الامور سهه * والمسى والصبح لا فلاح معه

(و) يقال (أنته مساء أمس ومسيه بالضم والكسر) لغة أى أمس عند المساء (و) أنته أصبحته كل يوم و (أمسيته بالضم وجا مسيات أى مغرب بانات) نادر ولا يستعمل الا ظروفا فى الصحاح أنته مسيانا هو تصغير مساء (و) قال سيبويه (أنى صباح مساء) مبنى (و) صباح (مساء بالاضافة) قال اللحياني (إذا تطبروا من أحد قالوا مساء الله لا مساؤك) وان شئت نصبت (ومسيته تسمية قلت له كيف أمسينت) ومعناه كيف أنت فى وقت المساء (أو) مسينه قلت له (مسك الله بالخير) أى جعل مساءك فى خير وهو مجاز (وامسى ما عنده أخذه كله) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه مساء أمسى ومسى كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك عن ابن الاعراب وقد يكون المسمى كككرم موضعوا وأنشد الجوهري لامرى القيس بصف جارية

(المستدرك)

نضىء الظلام بالعشاء كأنها * منارة مسمى راهب متبل

يريد صومعته حيث يمسى فيها وأمسينا صرنا فى وقت المساء وقول الشاعر * حتى إذا ما أمسجت وأمسجا * اغما أراد أمست وأمسى فأبدل مكان الباء حرفا جلد اشبه بها التصح له القافية والوزن وأمسى فلان فلانا إذا أغانه بشئ عن ابن الاعراب وقال أبو زيد ركب فلان مساء الطريق إذا ركب وسط الطريق ومساءه مما ساءه سخر منه عن ابن الاعراب ومسى به الليل جاء مساء وهو مجاز نقله الزنجشمرى ومسمى مقصور قرية بالمغرب عن ياقوت ((مى مسى الناقة والفرس كرمى) بمسها ماسيا (نقى رجزهما) من نطفة أو سطا عليهما باخراج ولدهما قال رؤبة

(مسى)

ان كنت من أمرك فى مسماس * فاسط على أملك سطو الماسى

وقال ذو الرمة مسهن أيام العبور وطول ما * خبطن الصوى بالمتعلات الرواعف

وكذلك مسى على الناقة والفرس (و) مسى (الحرمال) مسيا (هزله و) مسى (السبر) مسيا (رفق به و) مسى (الشئ مسحه بيده) وقال ابن القطاع مسى الضرع مسحه ليدرك (وكل استلال مسى) عن ابن سيده ومنه قول ذى الرمة يكاد المراح العرب بمسى عروضا * وقد جرد الا كاف مور الموارك

(ورجل ماس) زنة ماش (لا يلتفت الى موعظه أحد) ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد راجل ماس زنة مال وهو خطأ (وامسى عطش ونمى تقطع كتمانى و) قال أبو عمرو (التماسى الدواهي بلا واحد) يعرف وأنشد لمراس أداورها كيمتا بن واننى * لا أنى على العلات منها التماسيا

(ومسبنى) بكسر الميم والسين المشددة وسكون التثنية وفتح النون مقصور وضبطه فى التكملة بفتح الميم (د فى برقة طنطينية) بينها وبين أدونة * ومما يستدرك عليه رجل ماس خفيف وما أمساء أى ما أخفه قال الأزهرى هو مقلوب ومسى بمسى مسيا إذا ساء خلقه بعد حسن عن ابن الاعراب نقله الصاغاني وقد ساء ماسيا وابن ماسى محدث مشهور له جزع وقع لنا عاليا ((مى مشى بمشى) مشيا (مر) قال الراغب المشى الانتقال من مكان الى مكان بارادة (كمشى تمشية) قال الجوهري وأنشد الاخفش أى للشماع

(المستدرك)

(مشى)

ودوية قفر تمشى نعامها * كشى النصارى فى خفاف الارندج

وقال آخر * ولا تمشى فى فضاء بعدا * قلت ومثله قول الخطبة

على مسجلان من سليمانى فخامره * تمشى به ظلماته ورجا آذره

وقال ابن برى ومثله قول الآخر تمشى بها الدماء تسحب قصيها * كأن بطن حبلى ذات أونين متمم

(و) مشى بمشى مشاء (كثرت ماشيته) يقال مشى على آل فلان مال إذا تنابح وكثروا وهو مجاز (كامشى) وأنشد الجوهري للناطقة

وكل فتي وان أترى وأمشى * ستخلجه عن الدنيا منون

وكذلك أفضى وأومى (و) من المجاز مشى اذا (اهتدى) قيل (ومنه) قوله تعالى (فورا تمشون به) أى تمندون به وفى التكملة المشى الهدى وذ كرا لآية (والاسم المشية بالكسر) عن اللحياني يقال هو حسن المشية (وهى ضرب منه أيضا) اذا مشى (والمشاة بالكسر المشى) حكاه اللحياني وقال ان نساء الاعراب يقرن فى الاخذة أخذته بدباء مملأ من الماء معلق بترشاء فلا يزال فى تمشاه وفسره بالمشى قال ابن سيده وعندى أنه لا يستعمل الا فى الاخذة (و) من الحكاية (المشاة النمام) زنة ومعنى يقال هو يمشى بينهم بالنمام مشيا (والمشاة الوشاة) جمع ماش من ذلك (و) من المجاز (الماشية الابل والغنم) على التفاضل والجمع المواشى وهو اسم يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير وأكثر ما يستعمل فى الغنم وقيل كل مال يكون ساعة للنسل والقنية من ابل وشاة وبقر فهى ماشية وأصل المشاة النماء والكثرة (ومشت) المشية (مشاة كثرت أولادها) قال الرازي * العير لا يمشى مع الهملج * وأنشد الليث للخطيبه

(وأمشى القوم وامشوا) أكثر ما لهم قال طريح

فأنت غيبهم نفعاً وطودهم * دفعا اذا ما امر ادم المشى جدبا

(المستدرک)

(وامرأة ماشية كثيرة الولد) وكذلك ناقة ماشية وقدمت مشيا * ومما يستدرك عليه غشى اذا مشى وبه روى قول الخطيبه * غشى به ظلمانه وجأزده * ويكنى به أبيضاعن التغوط وهى عامية وغشت فيه حياء الكاس دبت وأمشاء هو ومشاه بمعنى وحكى سيبويه أنه مشيا جاؤا بالمصدر على غير فعله وليس فى كل شئ يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع وكل مستمر ماش وان لم يكن من الحيوان يقال قدم مشى هذا الامر والمشاة خلاف الركبان ورجل مشاة الى المساجد كثير المشى والمشاة يفرقة من الحكماء كانوا يمشون فى ركاب افلاطون وتمشوا مشى بعضهم الى بعض ومنه التماسا اسم لما يفرج عليه أخذ من المصدر والممشى موضع المرور على المحل والممشى كالى جمع مشية للعالة نقله القالى ((و المشوا بالفتح و) المشو (كعدو) المشى مثل (غنى و) المشاة مثل (سماء) الاولى عن ابن عباد فى المحيط والرابعة نقلها الصاغاني واقتصر الجوهرى على الثانية والثالثة (الدواء المسهل) وأنشد ابن سيده * شربت مشوا طعمه كالشمري * قال الجوهرى يقال شربت مشوا ومشيا ولا تنقل شربت دواء المشى وقال ابن السكيت شربت مشوا ومشاه ومشيا وهو الدواء الذى سهل مثل الحسوة والحساء قاله بفتح الميم وذ كرا المشى أيضا وهو صحيح سمي بذلك لانه يحمل شارب على المشى والتردد الى الخلاوى فى الحديث خبر ما نذاو بنم به المشى قال ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سيده والواو عندى فى المشو معاقبة فبانه الياء وقال أبو زيد شربت مشيا فسميت منه مشيا كثير اقال ابن برى المشى مشددة الدواء والمشى ياء واحدة اسم لما يجى من شارب قال الرازي

شربت من دواء المشى * من وجع بحتلى وحقوى

قيل ومنه مشت المرأة والناقة اذا تناسلا كثيرا (واسمعى) شرب المشى ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين أى بم تستهلين بطنك (وأمشاء الدواء) أطلق بطنه (والمشاة) بالفتح مقصورا (الجزر) الذى يؤكل عن ابن الاعرابى (أونبت يشبهه) واحده مشاة كذا فى كتاب أبى على والجامع للقزاز (وأمشى الرجل ارتجى دواؤه) كذا فى النسخ وهو قول ابن الاعرابى ومثله فى التكملة وهو فى اللسان عن الازهرى عنه أمشى عشى اذا أنجى دواؤه ونقل الارموى فى كتابه عن الازهرى عنه شى عشى اذا أنجى دواؤه كذا هو بخطه فى مسودته فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه مشى بطنه استطلق والمشية كغنية اسم الدواء واستمشى طاب المشى الذى يعرض عند شرب الدواء وامتشى بعناه وذات المشا موضع نقله ابن سيده وأنشد وهو القالى لا لا تخطل أبجد وانجاء غيبتهم عشيبة * خبائل من ذات المشا وهجول

(المستدرک)

((و المصواء الدبر) قاله الفراء وأنشد * وبل حنوا السرج من مصوائه * نقله أبو على وابن سيده (و) قال الجوهرى المصواء (امرأة لا لحم على فخذيها) ونقله أبو على أيضا وقال أبو عبيدة والاصمعي المصواء هى الرسحاء (والمصاية بالضم) هى (القازورة الصغيرة) وأما الكبيرة فانه يقال لها حجلة * ومما يستدرك عليه مصيبت المرأة مصاقل لحم فخذها عن ابن القطاع ((فى مضى) الشئ مضى ومضوا مضوا) الاخيرة على البدل (خلا) وذهب (و) مضى (فى الامر مضاء ومضوا فخذ) وفى الصحاح مضى فى الامر مضاء أنفذه (وأمر بمضوء عليه) نادر جى به فى باب فعمل بفتح الفاء (و) مضى (سبيله مات) وفى المحكم بسيله (و) مضى (السيف مضاء قطع) فى الضريبة وله مضاء قال الجوهرى وقول جرير

فيوما يجازين الهوى غير ماضى * ويوما ترى منهن غول تغول

قال فانما رده الى أصله للضرورة لانه يجوز فى الشعر ان يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن برى وبرى يجازين بالراء قال وبرى غير ماضا وصححه ابن القطاع ونقل كلام الجوهرى هذا الصاغاني فى التكملة فقال وقد تبع فى هذا أقوال النجوين ووثق بنقلهم وتأويلهم والرواية غير ماضا أى من غير صبا الى ولا ضرورة فيه والرواية فى عجز

(المصوّاء)

(المستدرک)

(مضى)

البيت ترى منهن غولا (وأمضاه أنفذه) ومنه الحديث ليس لك من مالك إلا ما تصدقت فأ مضيت أى أنفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه (والمضوا كغلاوا التقدم) وأنشد الجوهري للقطامي

واذا خنسن مضى على مضوائه * واذا لحقن به أصبن طعانا

وقال أبو علي مضى على مضوائه المضوا ما مضيت عليه وأنشد البيت المذكور فاذا خنسن الخ قال وهذا البناء يكثر في الجمع وينقاس وذكروه أبو عبيد في باب فعلاء وأنشد البيت قال ابن سيده وقال بعضهم أصله مضاء فابدلوه ابدالا شاذاً أرادوا ان يعوضوا لواء من كثرة دخول الياء عليها (وأبو المضاء كسماء الفرس) هي كنيته (والمضاء الفأشي نابهي) كذا في النسخ والصواب الفأشي وبنو فاش قبيلة والمضاء هذا يكتنى أبا إبراهيم روى عن عائشة وعنه أبو اسحق السبيعي كذا في كتاب ابن حبان (ومضيت على يبي وأمضيته أجزته) بالجيم والزاي وقد وقع في نسخ التهذيب للأزهري آخره من التأخير وهو تضييف به عليه الصانعاني (والماضى الاسد) لجرأته وتقدمه (والسيف) لنفاذه في الضريبة * ومما يستدرك عليه مضوت على الامر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود نقله الجوهري وتضى تفعل منه وأنشد الجوهري للرازي * وقرئوا للبين والتضى * ويقال مضى وتضى تقدم قال عمرو

(المستدرك)

ابن شماس غمضت البنا لم يرب عينها القذى * بكثرة ذبران وظلما خندس

ويقال مضيت بالمكان ومضيت عليه وكان ذلك في الزمن الماضي وهو خلاف المستقبل وأبو ماضى من كنانهم والمضاء بن حاتم محدث والمضامين أبي نخيلة رجل وفيه يقول أبو

يارب من عاب المضاء أبدا * فأحرمه أمثال المضاء ولدا

وأمضى من السيف وسبوف مواض وأمضيت له تركته في قليل الخطا حتى يبلغ به أقضاه فيعاقب في موضع لا يكون لصاحب الخطا فيه عذروا وكذلك أمضيت له وأتميت له نقله الأزهري والتضية في الامر المضاء (و مطا) مطوا (جدي السير وأسرع) وقبل مطا مطوا إذا سار سيراً حسناً (و) مطا مطوا (أكل الرطب من) المطو وهي (الكباسة و) مطا مطوا أي (صاحب صديقا) في السفر (و) مطا إذا (فتح عينيه) وأصل المطو المظ في هذا (و) مطا (بالقوم) مطوا (مدبهم في السير) نقله الجوهري ومنه قول امرئ القيس مطوت بهم حتى يكل غرهم * وحتى الحيا دما بقدن بارسان

(مطا)

(و) مطا (المرأة) مطوا (تكسها وتطوي النهار وغيره) كالسفر والعهد (امتد وطال) وهو مجاز (والاسم) من كل ذلك (المطوا) كغلاوا وقال أبو علي القالي المطوا التطي عند الجمي (والمطاط المطي) عن الزجاجي حكاه في الجمل قرنه بالمطاط الذي هو الظاهر وأنشد ابن بري لذروة بن جحفة الصموني شعثها اذا كرهت شميمي * فهبني عطفي كطالمجوم

(و) المطا (الظفر) لا امتداده وقيل هو جبل المتن من عصب أو عقب أو لحم (ج امطاء والمطية الدابة) غطتقه الجوهري عن الاصمعي وفي المحكم (غطوفي سبرها) واحد وجع قال الجوهري قال أبو العباس المطية تذ كرتوتوث وأنشد أبو زيد ليعة بن مقرم الضبي جاهلي ومطية ملئت الظلام بعثته * يشكو الكلال الى دامي الاظلل

وقيل المطية الناقة يركب مطاها أو البعير يغطي ظهره (ج مطايا ومطي) ومن أبيات الكتاب

مني أنام لا يورقي الكزى * ليلاً ولا أسمع أبحراس المطي

وأنشد الاخفش ألم تكن حلقت بالله اعلى * ان مطاياك لمن خير المطي

قال الجوهري والمطاياف عائل وأصله فعائل إلا أنه فعل به ما فعل بخطايا (وامتاطاها وامطاهاجعلها مطية) قال الاموي امتطيناها جعلناها مطايا نا وقال أبو زيد امتطينها اتخذتم مطية (والمطو) بالفتح (وبكسر جريدة تشق شقين ويحزمها القت من الزرع) وذلك لا امتدادها (و) أيضاً (الشمر اخ) بلغة البحر بن كعب (كالمطا) مقصور لغة قبه عن ابن الاعرابي وقال أبو حنيفة المطو والمطو علق التخله وهي أيضاً الكباسة والعاسي واقتصر الجوهري على الكسر وأنشد أبو زياد

وهنفوا وصرحوا يا أجلي * وكان همي كل مطوا ملج

هكذا ضبطه ابن بري بكسر الميم (ج مطاء) بكسر وجرأ كما في الصحاح وأنشد ابن بري للرازي * تحذر عن كوافره المطاء * (وامطاء) يكون جمعاً للمفتوح واللام كسور (ومطي) كغني اسم للجمع (والامطي أكثر كى صمغ يؤكل) سمي به لا امتداد به ويقال لشجره اللبابة وقيل هو ضرب من نبات الرمل يمتد وينفرش وقال أبو حنيفة شجر ينبت في الرمل قضباناً وله علك يعضغ (و) الامطي أيضاً (المستوى القامة المديدها والمطوة الساعة) لا امتدادها (والمطو بالكسر انظير والصاحب) وأنشد الجوهري

ناديت مطوي وقد مال النهار بهم * وعبرة العين جارد معهما سجم

وقال رجل من أزد السراة يصف برقا وقال الاصبها في انه ليعلى بن الاحول

فطلت لدى البيت العتيق أخيله * ومطواي مشتاقان له أرقان

أي صاحباي ويقال المطو الصاحب في السفر خاصة وقال الراغب هو الصاحب المعتمد عليه ونسبته بذلك كنيته بانظهر

٣ قوله مشتاقان لا يقرأ
يسكون الهاء من له للوزن
كما هو مضبوط في التكملة

(و) المطو (سبل الذرة) لا متداد له قاله النضر * ومما يستدرك عليه التغطية التجنيز ومد اليد في المشي ويقال هو مأخوذ من المطيطة وقد ذكر في الطاء وقوله تعالى ثم ذهب إلى أهله يتطلى أي يمد مطاه أو يتجنز وفي حديث تعذيب بلال وقد مطى في الشمس أي مدو بطح وعطى سار سيرا طويلا ممدودا ومنه قول رؤبة
به عطف غول كل ميله * بنا حراجج المهارى النفه
نظمت به أمه في النفاس * فليس بينن ولا نؤام
وقوله أنشدته ثعلاب
فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجت وجرت حله والمطاة الامم من التغطية والتغطية الشمر اخ والمطو بالنضم عذق
التخلة عن علي بن حزمة البصري عن أبي زياد الكلابي كذا وجدته صاحب اللسان يحط الشيخ رضي الدين الشاطبي * قلت فهو
إذا مثلث والمطامق معور صاحب والجمع أمطاء ومطى الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب
أفدأ إلى المطى بنجد عفر * حديث أن عجبته له عجيب
(و المعو الرطب) عن اللحياني وأنشد
(أو) هو (البسر) الذي (عه الارطاب) وفي الصحاح قال أبو عبيد إذا رطب النخل كله فذلك المعو وقال وقباسه أن تكون الواحدة
معوة ولم أسمعه وقال ابن دريد المعوة الرطبة إذا دخلها بعض اليبس قال ابن بري وأنشد ابن الأعرابي
يا بشر يا بشر ألا أنت الولي * ان مت فادقني بدار الزينبي * في رطب معو وبطخ طري
(و) المعو أيضا (الشق في مشفر البعير الأسفل) والنوع في الأعلى (و) قال الليث (معو السور) معو (معاء) كغراب (صوت)
وهو أرفع من الصئ ويروي بالغين أيضا (ومعى) السقاء (تمدد) واتسع لغة في معأى بالهمز (و) معى (الشر) فيما بينهم (فشا)
كتأى بالهمز وقد ذكر * ومما يستدرك عليه أمعت التخلة صارثرها معو أنقله الجوهري عن يزيدى ومعوة السمرة ثم إذا
أدركت على التشبيه وأمعى البسر طاب عن ابن القطاع (ي أمعى بالفخ) أمعى (كالى من أعفاج البطن) الأولى عن ابن
سينده واقصر الجوهري وغيره على الأخيرة وبه جاء الحديث المؤمن يأكل في معى واحد وأنشد القالى لحيد بن ثور
خفيف المعى الامصير ايبه * دم الجوف أو سور من الحوض نافع
وهو مذكر (وقد يؤنث) قال الفراء أكثر الكلام على نذكيره ورعا ذهبوا به إلى التأنيث كانه واحد دل على الجمع وأنشد
للقطامي
كان نسوع رحلى حين ضمت * جواب غزرا ومعى جياعا
أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى ثم يخرجكم طفلا (ج أمعاء) ومنه الحديث والكافر يأكل في سبعة أمعاء قال القالى الها في
سبعة تدل على التسديد في الواحد قال الليث الامعاء المصارين وقال الأزهرى هو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا
كلها (والمعى كالى) المذنب من مذائب الأرض نقله الجوهري وقال ابن سينا هو من مذائب الأرض (كل مذبذب بالحضيض
ينادى) كذا في النسخ والاصواب يناصى (مذبذبا بالسند) والذي في السفح هو الصلب قال الأزهرى وقد رأيت بالصمان في قبة أنها
مسكات للماء واخذها متحوية تسمى الامعاء وتسمى الحوايا وهي شبه القدران غير أنها متضابفة لا عرض لها ورعا جاز في
القاع علوة وقال الأزهرى الامعاء ما لان من الأرض وانخفض قال رؤبة * يحنوا إلى اصلا به أمعاؤه * قال أبو عمرو أمعاؤه أى
أطرافه (و) حكى ابن سينا عن أبي حنيفة المعى (سهل بين صلبين) قال ذو الرمة
بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع * لها جرة حول الصبا والحنائب
قال الأزهرى أظن واحدة معاة وقيل المعى المسيل بين الحرار وقال الاصمعي الامعاء مسايل صغار وقال القالى المعى المسيل الضيق
الصغير (ومعى الفأر تمرردى) بالحجاز (والماعى اللبن من الطعام) عن أبي عمرو (و) قال الأزهرى العرب تقول (هيم) فى مثل
المعى والكروش أى أخصبوا وحسنت حالهم) وصلت قال الراجر
يا أيها النائم المفترش * لست على شئ فقم وانكمش
لست كقوم أصلوا أمرهم * فأصبحوا مثل المعى والكروش
(والماعية المدمدة) كذا في التكملة (ومعى كسمى ع) أو رمل قال الصائغانى وليس بنحيف المعى قال الجعاج
* وخات أنفاه المعى رربنا * ومما يستدرك عليه المعيان بالكسر واحد الامعاء عن الليث والمعى كالى موضع وأنشد القالى لذى
الرمة
على ذروة الصلب الذى واجه المعى * سوا خط من بعد الرضا للمرانع
قال الصلب والمعى موضعان * قلت وقد تكررت ذكرهما في شعر ذى الرمة فنه ما أنشده القالى هذا ومنه ما أنشده أبو حنيفة
بصلب المعى أو برقة الثور وقد تقدم ومنه ما أنشده الأزهرى
تراقب بين الصلب عن جانب المعى * معى واحف شمساً بطائر زواها
وقد فسر بأن المعى سهل بين صلبين والصلب ما صلب من الأرض فتأمل وقال نصرا المعى أرض فى بلاد الر باب وهو رمل بين الجبال

وقالوا جأ أمعا وجأ ما أي جيعا قال أبو الحسن معاهذا اسم وأفعه منقلبة عن ياء كرجي لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو وهو قول يونس وقد تقدم ذلك في حرف العين وابن مبيعة في عوى ((و مغا السنور يغوى) مغاء أهمله الجوهري وقال الليث أي (صاح) قال الأزهرى معاه وهو مغا بمغوص وتان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصئى * وبما يستدرك عليه المغو بالفتح والمغوى كعاقوا والمغاء كغراب كله صباح السنور وقال ابن الأعرابي مغا يغوى بمعنى نعى ((ي المني)) أهمله الجوهري وقال غيره هو (في الاديم رخاوة وقد تعنى غميا) ارتخى (و) المني (في الانسان ان تقول فيه ما ليس فيه اما هازلا أوجادا) وقد معنى فيه مغيا وهو مجاز (والمساغية المربية) من ذلك وفي بعض النسخ المربية (و) قال ابن الأعرابي (مغيت كسجيت) أمغى بمعنى (نغيت) وقيل هو من باب رمى اغنى في مغا يغوى ((و مقوا الفصيل أمه) مقوا (رضعها) رضعا (شديدا) مقوا (السيف) يحقوه مقوا يحكاه يونس عن ابى الخطاب (و) كذلك (السن ونحوه) كالطست والمرأة كل ذلك اذا (جلاه) كفاي الصحاح وسيف ممقوت مجلوت ومن سجنات الاساس أنا شئتني بلقائك اشتفاء الملقوق بالنظر في السججل الممقوت (و) يقال (امقه مقوك) مالكه نقله الجوهري عن ابن دريد وهو على وزن ادعه زاد غيره (ومقوتك مالك) (و) في المحكم (مقاوتك) مالك (بالضم) كل ذلك أي (صنه صيانتك مالك) واحفظه * وبما يستدرك عليه مقوت الطست غسلته ومنه حديث عائشة وذ كرت عثمان رضى الله عنهما فقالت مقوتوه مقوا الطست ثم قتلوه أراد انهم عتبوه على أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيما من العتب ثم قتلوه بعد ذلك ((ي مقيت أسناني) مقيا أهمله الجوهري وقال ابن السكيت لغته في (مقونها) مقوا (ومقي الطست مقيا جلاه) كقاه مقوا (و) يقال (امقه) كارهه (مقيتك مالك) بفتح الميم وسكون القاف (أي صنه) صيانتك مالك (والمقبية) بالضم (الماني) عن كراع وقدمر ذكره في م وق وأشبعنا الكلام هنالك ((و مكا)) بمكو (مكوا) بالفتح (ومكاه) كغراب (صفر فيه) أو شبل باصابعه) أي أصابع يديه ثم أدخلها في فيه (ونفخ فيها) وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصديقه قاله الجوهري أي صغيرا أو تصفية بالاكف قال ابن السكيت والاصوات مضمومة الا للداء والغناء وأنشد أبو الهيثم لحسان

(مغا)
(المستدرك)
(المني)
(مقا)

(المستدرك)

(مقي)

(مكا)

* صلاتهم التصدي والمكاه * وقال الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويصفقون بأيديهم وقال عنتره يصف رجلا طعنه وخليل غانية تركت مجذلا * تمكوف رصته كشدق الاعلم أي نصفر (و) مكث (استه) تمكوا مكاه (نفخت ولا يكون) ذلك (الا وهي مكشوفة مفتوحة) وفي الصحاح عن أبي عبيدة مكث استه مكاه اذا كانت مفتوحة (أو خاصة بالداية) أي باستها (والمكوة الاست) سميت بذلك (والمكاه مقصورة) يكتب بالالف (بحر الشعاب والارنب) ونحوهما وقيل مجتمهما وأنشد الفالي

وكمدون يبتك من صفصف * ومن حشش جاحر في مكا
(كالسكو) وأنشد الجوهري للطرماح كم به من مكو وحشية * قيط في منتل أو شيام
قال ابن سيده وقد همز وقد تقدم هنالك ذكره والجمع أمكاه (و) مكا (جبل) لهذيل (بشرف على نعمان) المكاه (كزنا رطائر) صغير يرقو في الرياض قال الأزهرى يألف الريف وقيل - هي بذلك لانه يجتمع يديه ثم يصفر فيها صغيرا حسنا قال الشاعر

إذا غردت المكاه في غير روضة * فويل لاهل الشاء والحمرات

(ج مكاكي) بتشديد الياء وأنشد باقوت لأعرابي ورد الحضر فرأى مكا يصيح فحن الى بلاده فقال

ألا أيها المكاه مالك ههنا * آلاء ولا شيج فابن تيبض

فأصعد الى أرض المكاه كي واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

(وتمكي) الفرس تمكيا (ابنل بالعرق) عن أبي عبيدة وأنشد * والقود بعد القود قد عكبن * أي ضمنر لمسال من عرفهن (و) في الصحاح تمكي (الفرس) تمكيا (حل عينه بركبته) و) يقال (مكيت يده تمكي مكا) كرضيت اذا (مجلت من العمل) قال يعقوب سمعتهم من المكلا بي كذا في الصحاح وفي المحكم أي غاظت (و) ذكر الجوهري في هذا الحرف (ميكاتيل) قال يعقوب (ويقال ميكال وميكاتين) بالنون لغة قال الاخفش همز ولا همز وقال حسان

ويوم بدر لقينا كم لنا مدد * فيه مع النصر ميكال وجبريل

(ملاك م) موكل بالارزاق وقد تقدم ذكره في اللام وفي النون (و) ميكاتيل (اسم) رجل (ومكوة جبل في بحر عمان) والذي في التكملة مكو جبل أسود في بحر عمان قرب كراد * وبما يستدرك عليه المكوان بالتحريك مثني مكوا لخر الضب قال الشاعر * بنى مكوين ثابعا صيدن * وقد يكون المكول طائر والحية وقال أبو عمر وتمكي الغلام اذا ظهر للصلاة وأنشد لعنتره الطائي

انك والجور على سبيل * كالمتمكي بدم القليل

بريد كالمتمضى والمنمسخ وبنو ميكال قوم بنيان بؤريت اماره وحديث منهم - ممدوح ابن دريد في المقصورة وقد ذكرنا في اللام ((و ملا)) البعير (بملو لولاسار) سيرا (شديدا) ومنه قول ملج الهذلي

(المستدرك)

(ملا)

فألقوا عليهم السينا فشمروا * سعال عليهم الميس غلور تغدق
 (أو) نلاموا اذا (عدا) ومنه حكاية الهذلي فرأيت الذي ذم ما علواى الذى نجا بزمانه يعذر (وملاك الله حبيبك غلبه) أى (متعل)
 به وأعاشك معه طويلا نقله الجوهري قال (و) يقال (على عمره و) كذلك (مليه) أى (استمتع منه) ويقال لمن لبس الجديد أبليت
 جديدا وتغلب حبيباً أى عشت معه ملاوة من دهرك وتمتع به وأنشد الجوهري للتميمي في يزيد بن يزيد الشيباني
 وقد كنت أرجو أن أملاك حقبة * فخال قضاء الله دون رجائيا
 الا فليت من شاء بعدك انما * عليك من الاقدار كان حذاريا
 (وأملاه الله اياه) وملاه (و) أقت عنده (ملاوة من الدهر وملاوة) من الدهر (مثلثين) نقلهما الجوهري والتثنية في الاخير حكاية
 الفراء أى (برهة منه) وحيننا (والملى) كغنى (الهوى من الدهر) ومنه قوله تعالى واهجرنى ملياً أى طويلاً (و) أيضاً (الساعة
 الطويلة من النهار) يقال مضى ملى من النهار نقله الجوهري (والملا) غير مهموز يكتب بالالف عند البصريين وغيرهم يكتبه
 بالياء (العجرا) وهو المنسج من الارض وقال الراغب هي المفازة الممتدة قال الشاعر
 الا غنيا في وارفا الصوت بالملا * فان الملا عندى يزيد المدي بعدا
 وقال الاصمعي الملا برث أبيض ليس برمل ولا جلد (والمالوان) بالتحريك مثنى الملا (الليل والنهار) يقال لأفعله ما اختلف الملوان
 وقال الراغب وحقيقة ذلك تكررهما وامتدادهما بدلالة أنهم أضيفا اليهما في قول الشاعر
 نهار وليل دائم ملواهما * على كل حال المرء يختلفان
 فلو كانا الليل والنهار لما أضيفا اليهما (أو طرفا هما) قال ابن مقبل
 ألا ياديار الحى بالسبعان * أمل عليهم بالبللى الملوان
 (وأمليت له في غيبه) أى (أطلت) نقله الجوهري (و) أمليت (البعير) اذا (وسعت له في قيده) وأرخيت وفي الصحاح للبعير
 (و) أمليت (الكب) أى (و) أملاه (أملته) أمله لغتان جيدتان جاءنيهما القرآن قاله الجوهري (و) أملى (الله) الكافر (أمهله)
 وأخره وطول له ومنه قوله عز وجل وأملى لهم ان كيدى متين (واستله أسأله الاملاء) عليه ومنه المسمى للذى يطلب املاء
 الحديث من شيخ واشتهر به أبو بكر محمد بن أبان بن وزير البخارى أحد الحفاظ المتقنين لانه استعمل على وكيع (والملاء) كقناة
 فلا ذات حروم راب ج ملا) وأنشد الازهرى لنا بطشرا
 ولكننى أروى من الخمر هامتى * وأنضوا الملا بالشاحب المنشاشل
 * ومما يستدرك عليه الملاوة بالتثنية والملا والملى كالى رغننى كله مدة العيش وقد على العيش ومضى من الليل كغنى وملا
 من الليل وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تجدوا الجمع أملاء وقال الاصمعي أملى عليه الزمن أى طال عليه وقال ابن
 الاعرابي الملا الرامد الحار والملا الزمان من الدهر والملا موضع وبه فسر ثعلب قول قيس بن ذريح
 أنبكي على لبي وأنت تركتها * وكنت عليهم بالملأ أنت أقدر
 قلت وأنشد باقوت لذى الرمة وقيل لأمرأة بهجومنة
 ألا حبذا أهل الملا غير أنه * اذا ذكرت حى فلا حبذا هيا
 وقال ابن السكيت الملا موضع بعينه في قول كثير ورسوم الديار تعرف منها * بالملا بين تغلين فريم
 وقال في تفسير قول عدي بن الرفاع يقود السنان بنى زرار من الملا * وأهل العراق ساميا متعظما
 سمعت الطائي يقول هي قرية من ضواحي الرمل متصلة الى طرف أجاقيل الملا مدافع السبعان اطبي أعلاه الملا وأسفله الاجيفر
 والملاوة قدحان وهو نصف الربع لغة مصرية ((ي مناه الله عينيه) منيا (قدره) والماني القادر وأنشد الجوهري لابي قلابه
 الهذلي فلا تقولن لشيء سوف أفعله * حتى تلاقى ما يعنى لك الماني
 أى ما يقدر لك القادر وفي التهذيب * حتى تبين ما يعنى لك الماني وقال ابن بري البيت اسويد بن عامر المصطلق وهو
 لأننا من الموت في حبل ولا حرم * ان المنايا تنو في كل انسان
 واسلك طريقك في غير محشم * حتى تلاقى ما يعنى لك الماني
 وفي الحديث أن منشدا أنشد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 لأننا ممن وان أمسيت في حرم * حتى تلاقى ما يعنى لك الماني
 فالخير والشر مقرونان في قرن * بكل ذلك يأتيك الجديدان
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الا سلم * قلت وفي أمالي السيد المرتضى ما نصه أن مسلما الخزاعي ثم المصطلق قال
 شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أنشده منشدا قول سويد بن عامر المصطلق لأننا ممن الخ وفيه

(المستدرك)

(منا)

فكل ذى صاحب يوم يقارقه * وكل زاد وان أبقينه فاني
ثم ساق بقية الحديث كذا وجدته بخط العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي رحمه الله تعالى ويقال منى الله لك ما يسرك أى قدره لك
قيل وبه سميت المنية لانه مقدره بوقت مخصوص وقال آخر
من ذلك أن تلاقيني المنيا * أحادأ حاذى الشهر الحلال
(أو) مناه الله بجبهه منية (أبتلاه) بجبهه (و) قيل مناهه بمعني اذا (اختبره والمنا) كذا فى النسخ والصواب أن يكتب بالياء (الموت
كالمنية) كغيبه لانه قدر علينا وقدم منى الله له الموت بمنى وجع المنية المنيا وقال الشرفى بن القطاى المنيا الاحداث والحام الاجل
والخلف القدر والمنون الزمان وقال ابن برى المنية قدر الموت ألا ترى الى قول أبى ذؤيب
منيا يا نقر بن الخنوف لاهلها * جهارا ويسمتمن بالانس الجبل
فجعل المنيا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وقال الراغب المنية الاجل المقدر للحيوان (و) المنى (قدر الله) تعالى يكتب بالياء قال
الشاعر * دريت ولا أدري منى الحدان * وقال صخر الغنى
لعمري أبى عمرى وقد ساقه المنى * الى جدث يوزى له بالاهاضب
ومنه قولهم ساقه المنى الى درك المنى (و) المنى (القصد) وبه فسر قول الاخطل
أمت مناهها بأرض لا يباعها * لصاحب الهمم الا الجسرة الاجد
قيل أراد قصد هاوانث على قولك ذهبت بعض أصابعه ويقال انه أراد منازها الخذف ومثله قول لبيد * درس المناعتان فأتان *
قال الجوهرى وهى ضرورة قبيحة * قلت وقد فسر الشيبانى فى الجيم قول الاخطل بمعنى آخر شيبانى قرينا (ومنى بكذا كغنى ابتلى
به) كأنما قدر له وقدر لها (و) منى (الكذا وفق) له (والمنى كغنى) وهو مشدد والمذى والودى مخففان وقد يخفف فى الشعر
(و) قوله (كالى) غلط صوابه ويخفف (و) المنية كريمة (و) العمرة من الرمي وضبطه الصاغاني فى التكملة بضم الميم وهو الصواب
(ماء الرجل والمرأة) واقتصر الجوهرى وجاعه على ماء الرجل وشاهد التشديد قوله تعالى ألم يهلك نطفة من منى بمنى أى يقدر بالعدة
الالهية ما تكون منه وقرئ بمنى بالتاء على النطفة وسمى المنى لانه يقدر منه الحيوان وأنشد ابن برى للاخطل بهجوججريا
منى العبد عبد أبى سواج * أحق من المدامة أن يعابا
وشاهد التخفيف قول رشيد بن رميض أنشده ابن برى
أتخلف لا تذوق لنا طعاما * وتشرب منى عبد أبى سواج
(ج منى كفعل) حكاه ابن جنى وأنشد أسلمة وهافيات غير طاهرة * منى الرجال على الفخذين كاللوم
(ومنى) الرجل بمنى منيا (وأمنى) امناء (ومنى) غنية كل ذلك (بمعنى) وعلى الاثرين اقتصر الجوهرى والجماعة (واستغنى طلب
خروجه) واستدعاه (ومنى كالىة بمكة) تكسب بالياء (وتصرف) ولا تصرف وفى الصحاح موضع بمكة مذكور يصرف وفى كتاب
ياقوت منى بالكسر والتثنية فى الدرج (سميت) بذلك (لما بمنى بها من الدماء) أى يراق وقال ثعلب هو من قولهم منى الله عليه
الموت أى قدره لان الهى يفره ذلك وقال ابن شميل لان الكباش منى به أى ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المنيا أولان العرب
تسمى كل محل يجتمع فيه منى أولاد بلوغ الناس فيه مناهم نقله شيخنا وروى عن (ابن عباس) رضى الله تعالى عنهما انه قال سميت بذلك
(لان جبريل عليه السلام لما أراد أن يفارق آدم) عليه السلام (قال له نحن قال أمتنى الجنة فسميت منى لا منية آدم) عليه السلام
وهذا القول نقله ياقوت غير معزوف قال شيخنا مكة نفسها قرية ومنى قرية أخرى بينهما وبين مكة أميال فى كلام المصنف نظر انتهى
وقال ياقوت منى بلدة على فرسخ من مكة طولها ميلان نعيم أيام الموسم وتخلو بقية السنة الا بمن يحفظها وقل أن يكون فى الاسلام
بلد مذكور الا ولاهه بمنى مضرب ومنى شعبان بينهما أربعة والمسجد فى الشارع الايمن ومسجد الكباش بقرب العقبة التى ترى عليها
الجرة وبها مصانع وآبار ونخانات وحوانيت وهى بين جباين مطاين عليهم اقال وكان أبو الحسن الكرخى يخرج بجوار الجمعة بها أنها من
مكة كمصر واحد فلما حج أبو بكر الجصاص ورأى بعد ما بينهما ما استضعف هذه العلة وقال هذه مصر من أمصار المسلمين نعيم ووفنا
وتخلو وقتا وخالوها لا يخرجها عن حد الامصار وعلى هذه العلة كان يعتمد القاضى أبو الحسن القزوينى قال البشارى وسألتنى يوما
كم يسكنها وسط السنة من الناس قلت عشرون الى الثلاثين رجلا وقل ان تجد مضربا بالاف فيه امرأة تحفظه فقال صدق أبو بكر
وأصاب فيما عمل قال فلما أقيمت الفقهه أبا حامد البغوانى بنيسابور حكيت له ذلك فقال أعله ما نصها الشيخ أبو الحسن ألا ترى الى
قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق وقال هدايا بالغ الكعبة واغمايق الترع بمنى (و) منى (ع آخر نجد) قال نصره
هضبة قرب ضربة فى ديار غنى بن أعصر زاد غيره بين طخفة وأضاح وبه فسر قول لبيد
عفت الديار محلها فقامها * بمنى تأبغواها فزجامها
(و) أيضا (ما قرب ضربة) فى سفح جبل أحر من جبال بنى كلاب للضباب منهم قاله نصر وضبطه كغنى بالتشديد

قوله مخففان هذا قول
لبعض اللغويين والافق
ذكر المصنف فيهما التشديد
أيضا

ونقل ياقوت عن الاصمعي ان منى جبل حول نخى ضرية وأنشد

أنيعهم مفعلة انساها غرق * كالفص في رفرق الدمع معجور
حتى تواروا بشعف والجبال بهم * عن هضب غول وعن جنبى منى زور

(وأمنى) الرجل عن ابن الاعرابى (وامنى) عن يونس (أتى منى أو نزها) التفسير الاول لبونس والثاني لابن الاعرابى ومن ذلك لغز
الحريري في قبة العرب هل يجب الغسل على من آمنى قال لا ولو نى (وغناه) غنيا (أرادة) قال ثعلب التميمى حدث النفس بما يكون
وعبلا يكون وقال ابن الاثير التمنى تشهى حصول الامر المرغوب فيه وقال ابن دريد غنيت الشئ أى قدرته وأحببت أن يصير الى
من المنى وهو القدر وقال الراغب التمنى تقدير شئ في النفس وتصويره فيها وذلك قد يكون عن تخمين وظن ويكون عن روية
وبناء على أصل لكن لما كان أكثره عن تخمين صار الكذب له أملا فكثر التمنى تصورا لا حقيقة له (ومناه اياه) مناه (به
تغنية) جعل له أمنيته ومنه قوله تعالى ولا ضلهم ولا منينهم (وهى المنية بالضم والكسر والامنية بالضم) وهى أفعولة وجعها الامانى
قال الليث ربما طرحت الهمة فقبل منية على فعلة قال الأزهرى وهذا الحن عند الفقهاء انما يقال منية على فعلة وجعها منى ويقال
أمنية على أفعولة وجعها أمانى بتشديد الياء وتحقيقها وقال الراغب الامنية الصورة الحاصلة في النفس من غنى الشئ وشاهد المنى
أنشده القالى

كانا لا نرا نارا كرها * بعلة باطل ومنى اغترار

وشاهد الامانى قول كعب فلا يغترنك ما منيت وما وعدت * ان الامانى والاحلام تضليل

(وغنى) غنيا (كذب) وهو تفعل من منى عني اذا قدر لان الكاذب يقدر في نفسه الحديث وقال الراغب لما كان الكذب تصورا
ملا حقيقة له واراده باللفظ صار التمنى كالمبدل للكذب فصح أن يعبر عن الكذب بالتمنى وعلى ذلك ما روى عن عثمان رضى الله تعالى
عنه ما غنيت منذ أسلمت أى ما كذبت انتهى ويقال هو مقولوب غين من المين وهو الكذب (و) غنى (الكذب قرأه) وكتبه وبه فسر
قوله تعالى الا اذا غنى ألقى الشيطان فى أمنيته أى قرأ وتلا فى فى تلاوته ما ليس فيه قال الشاعر يرثى عثمان رضى الله تعالى عنه

تمنى كتاب الله أول ليلة * وآخره لاقى حمام المقادر

تمنى كتاب الله آخر ليلة * تمنى داود الزبور على رسل

وقال آخر

أى تلا كتاب الله مترسلا فيه قال الأزهرى والتلاوة سميت أمنية لان تالى القرآن اذا مر بآية رجحه تمنى ها واذا مر بآية عذاب
تمنى أن يوقاه وقال الراغب قوله تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني قال مجاهد معناه الا كذبا وقال غيره التلاوة وقوله
تعالى ألقى الشيطان فى أمنيته قد تقدم أن التمنى كما يكون عن تخمين وظن قد يكون عن روية وبناء على أصل ولما كان النسبى
صلى الله عليه وسلم كبيرا ما كان يبادر الى ما تزل به الروح الامين على قلبه حتى قيل له ولا تجعل القرآن من قبل أن يقضى اليك
وجبه لا تحرك به لسانك لتجمل به سمى تلاوته على ذلك غنيا ونبه ان للشيطان تسلطا على مثله فى أمنيته وذلك من حيث بين أن
الجملة من الشيطان (و) غنى (الحديث اخرعه واقتله) ولا أصل له ومنه قول رجل لابن دأب وهو يحدث هذا شئ رويته أم شئ
غنيته أى اقتلته واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما غنيت هذا الكلام ولا اختلقته (والمنية بالضم ويكسر) عن ابن سيده
واقصر الجوهرى على الضم ونقل ابن السكيت عن الفراء الضم والكسر معا (والمنوة) بالفتح كذا فى النسخ والصواب المنوة بفتح
ضم فتشديد واو (أيام الناقة التى لم يستيقن) وفى المحكم لم يستيقن (فيها لقاحها من حيائها) ويقال للناقة فى أول ما تضرب هى فى
منيها وذلك بالم يعلمها حل أم لا (فنية البكر التى لم تحمل) عشريال ومنية الثنى وهو البطن الثانى خمس عشرة ليلة) قيل وهى
منتهى الأيام (ثم) بعد مضى ذلك (تعرف ألافح هى أم لا) هذا نص ابن سيده وقال الجوهرى منية الناقة الأيام التى يتعرف فيها
ألافح هى أم لا وهى ما بين ضرب الفحل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهى الأيام التى يستبرأ فيها القاحها من حيائها يقال هى فى منيتها
انتهى وقال الاصمعي المنية من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما تستبرأ فيها الناقة ترذالى الفعل فان قرت علم أنها لم تحمى وان لم
تقر علم انها قد حلت نقله القالى وقال ابن شميل منية القلاص سواء عشريال وقال غيره المنية التى هى المنية ٣ سبع وثلاث للقلاص
وللعلة عشريال (و) قال أبو الهيثم قرئ على نصير وأنا حاضر (أمنت) الناقة (فهى من ومنية) اذا كانت فى منيتها (وقد
استجنيتها) قال ابن الاعرابى البكر من الابل تستجنى بعد أربع عشرة واحد عشر وعشرين والمسنة بعد سبعة أيام قال والاستمنا أن
بأتى صاحبها فيضرب بيده على صلاها وينقر بها فان اكارت بذنها أو عقدت رأسها وجعت بين قطريها علم أنها ألافح وقال فى قول
الشاعر

قامت تريك لقاحا بعد سبعة * والعين شاحبة والقلب مستور

كانها بصلاها وهى عاقدة * كورخار على عذرا مجبور

قال مستورا اذا وقعت ذهب نشاطها (ومنيت به بالضم منيا) بالفتح أى (بليت به) وقد مناه منيا بلاه (وماناه) مماناة (جازاه) عن
أبي سعيد (أو) ماناه (ألزمه) كذا فى النسخ والصواب ألزمه (و) ماناه (ماطله) كذا فى النسخ والصواب طاوله كفى الصحاح وغيره
وأنشد الجوهرى لغيلان بن حريث فلا يكن فيها مزارقانى * بسل يمانيا الى الحول خائف

٢ قوله سبع وثلاث الخ
كذا بخطه وحرره

٣ قوله هرا هودا يأخذ
الابل تسلم منه والباء فى
بسل زائدة أى خائف
سلا كذا بهامش الصحاح
نقلا عن مؤلفه

حوی

حوى وميمون وأبيض لحامه وشفتاه والبز وخيار والسودان وهى غير التى ذكرت وعياش والبندرا والليث وهاشم والطويلة وحسان وأبو السيار وخضر وغزال وطوخ والنصارى وتعرف بمنية بركات وحوت وسيف الدولة والداعى والقصرى وزيد بدر وقد دخلتها وخمس وقد دخلتها وجكوب وبصيغة التثنية منبتا بدر وحبيب ومنبتا سلامين وأبو الحرث وقد دخلت الأخيرة ومنبتا حبش القبلية والبحرية وبصيغة الجمع منى أبى ثور وفى الدخاوية منية الاخلاف ودبوس وقد دخلتها ووجاج وفى المنوفية منية زوبر وقد دخلتها وعفيف وقد دخلتها وأم صالح وموسى والقصرى وصرد وهى غير التى ذكرت وسود والعز وخلف وقد دخلتها وبصيغة التثنية منبتا خاقان وتعرف بالمنبتين وقد دخلتها وبصيغة الجمع منى واهل وقد دخلتها وفى جزيرة بنى نصر منية الملك وفطيس والكرام وشهال وحري وفى البحيرة منية سلامة وبني حماد وزرقون وبني موسى وطراد والزناطرة وفى خوف رمسيس منية يزيد وعطية والجبالى وفى الجزيرة منية القناد فضل وعقبة وأبى على ورهينة والشماس وهى دير الشع والصيادين وتاج الدولة وبو جيد وبصيغة التثنية منبتا قادوس وأندونه وبصيغة الجمع منى البوهات ومنى الامير وفى الاطفيحية منية الباساك وفى الفيوم منية الديك والبطس وأبى والاسقف وفى البهنساوية منية الطوى والديان وعياش وفى الاشموين منية بنى خصيب وهذه بضم الميم خاصة وقد دخلتها ومنية العز وقد ذكرىاقوت فى مجمع بعض قرى مصر تسمى هكذا منها منية الاصبع شرقى مصر الى الاصبع بن عبد العزيز ومنية أبى الخصيب على شاطئ النيل بالصعيد الادنى قال أنشأ فيها بنو اللامطى أحد الرؤساء جامعاً حسناً وفى قبلتها مقام ابراهيم عليه السلام ومنية بولاق والزجاج كلاهما بالاسكندرية وفى الاخيرة قبر عتبة بن أبى سفيان ومنية زقنا ومنية غمر على فوهة النيل ومنية شتاشما الى مصر ومنية الشيرج على فرسخ من مصر ومنية القناد فضل على بومين من مصر فى قبلتها ومنية قوص هى ربح من مدينة قوص ومنى جعفر لعدة ضياع شمالى مصر ومنية عجب بالاندلس منها خلف بن سعيد المتوفى بالاندلس سنة ٣٠٥ * قلت والنسبة الى الكل منباوى بالكسر والى منية أبى الخصيب مناوى بالضم والى منية عجب منى * وأبو المنى كعدى جد البدر محمد بن سعيد الحلبي الحلبي نزيل القاهرة رفيق الذهبى فى السماع ومحمد بن أحمد بن أبى المنى البربرجى عن أبى يعلى بن الفراء وعمر بن حيد بن خلف بن أبى المنى البندنجي عن ابن البسرى وأبو المنى بن أبى الفرج المسدى مجمع منه ابن نقطة (و المنا) يكتب بالالف (و المنا) يشبه ان يكون واحد المنازعة الصاغاني لغة فيه خاصة وآياه تبع المصنف (كيل) بكال به السمن وغيره وقد يكون من الحديد (أو ميزان) يوزن به كفى الجحاح والمصباح قال الجوهري هو أفصح من المن * قلت هى لغة بنى عجم يقولون هذا من تشديد النون ومنان وأمنان كثيرة نقله القالى (ويثنى منوان ومنيان) بالتحريك فىهما والاول أعلى قال ابن سيدة وأرى الباء معاقبة اطلب الخفة (ج أمناء) قال الاصمعى يقال عندى منازى ومنوا ذهب وأمناء ذهب قال الشاعر وقد أعددت للغرماء عندى * عصافى رأسها منوا حديد نقله القالى (و) يجمع أيضا على (أمن) كأدل (ومنى) كعتى (ومنى) بكسر الميم النون مع تشديد الباء كعصافى وعصافى وعصافى (ومناه بمنوه) منوا (ابتلاه) أيضا (اختبره) كمينه منيا فيهما (و المنوة) بفتح فضم فشدواو (الامنية) فى بعض اللغات نقله ابن سيدة (و) يقال (دارى مناداره) أى (حذاؤها) وفى الصحاح مقابلتها ومنه الحديث البيت المعمور منامكة أى بجذائهم فى السماء قال ابن برى وأنشد ابن خالويه

تنصبت القلاص الى حكيم * جوارح من تباله أو مناه

وقال الشيبانى فى كتاب الجيم يقال ذاك منى أن يكون به ومدى ان يكون به لم ينون أى منتهاه وأنشد لالا خطل

أمنت مناه بأرض لا تبلغها * اصاحب الهم الا الرسالة الاحد

٣ وقد تقدم هذا البيت وفسرناه بغير هذا (ومناة ع بالحجاز) بالقرب من وذان عن نصر (و) أيضا (صنم) كان بالمشلل على سبعة أميال من المدينة واليه نسبوا زيد مناة وعبد مناة قاله نصر وقال الجوهري كان له ذيل وخراصة بين مكة والمدينة والهاء للتأنيث وتسكت عليها باناء وهى لغة والنسبة اليها منوى وعبد مناة بن أد بن طابخة وزيد مناة بن عجم بن مريقر (وعبد) قال هو بر الحارثى الأهل أنى التيم بن عبد مناة * على الشن، فيما بيننا بن عجم

(و الامناة الارض السوداء) نقله الصاغاني (و الممانى الديوث) عن ابن الاعرابى وهو القليل الغيرة على الحرم وهو المماذل والمماذى أيضا (ومان الموسوس شاعر) مصرى (مرق) أى له شعر رفيق رائق سكن بغداد واسمه محمد بن القاسم فى زمان المبرد (وآخر زنديق) مشهور وقال الحافظ ضبط عمر بن مكى فى تقييد اللسان الزنديق بالتحفيف والآخر بالتشديد (والتمانى المخارجه) * ومما يستدرك عليه ما فى مصور من العجم يضرب به المثل وهو غير الزنديق وقول الشاعر

تنادوا ويجذوا شمل رعاؤها * لعشرين يوما من منقوتها قضى

جعل المنوة للنخل ذها بالى التشبيه لها بالابل وأراد لعشرين يوما من منقوتها مضت فوضع تفعل فى موضع فعلت وهو واسع حكاه سيبويه ومنوا محرركة قرية بالجزيرة من مصر ومنوا جيل من الناس (و الموماء والموماة القلاة) التى لا ماء بها ولا أنيس الاولى

(الموماء)

(منا)

٢ قوله وعصافى وعصافى

الثانية مضمومة العين وهو

تكرار مع قوله عتي

٣ قوله وقد تقدم لكن فيه

الجسرة بدل الرسالة

(المستدرك)

قوله والمومياء كذا بخطه
والذي في نسخة المتن
المطبوع والمومياء

(مهي)

عن أبي خيرة واقتصر الجوهرى على الثانية (ج الموامي) قال الجوهرى المومة واحدة الموامي وهي المغاوز قال ابن السراج المومة أصلها مومة على فعله وهو مضاعف قلت الواو ألفا التحركها وانفتاح ما قبلها وفي المحكم يقال علونا مومة وأرض مومة وقيل الموامي كالسباسب وقال أبو خيرة المومة والمومة بعضهم يقول الهوة والهومة وهو اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال المومة والوباء بالميم والباء (ج المومياء بالضم وسكون الواو) اسم (دواء) أعجمي نافع لوجع المفاصل والكبد شرابا وطلاءا ومن غير البول ومن أوجاع المثانة والرحم والمغص والنفخ وغير ذلك مما ذكره الأطباء (و الموهو الرطب) وفي المحكم الموهوة من التركل موهوة والجمع موهو (و) في النوادر الموهو (الواو) أيضا (حصى أيض) يقال له بصاق انقمر (و) أيضا (البرد) كل ذلك في النوادر (و) أيضا (السيف الرقيق) وأنشد الجوهرى لصخراني

وصارم أخلصت خشيبته * أبيض موهو في متنه ربد

(أو) هو (الكثير الفرند) وزنه فلغ مقلوب من ماء قال ابن جنى لأنه أرق حتى صار كالماء وقال الفراء الأهماء السيوف الحادة (و) موهو (أبوحي من عبد القيس) كانت لهم قصة يسجد ذكرها قد ذكرها المصنف في ف س و (و) الموهو (البن الرقيق الكثير الماء) يقال منه موهو اللبن ككرم مهواة كافي الصحاح (و) الموهو (النزب الشديد وأمهى السمن) أمهات (و) كذا (الشراب) إذا (أكثر ماء) وقد (موهو السمن) والشراب (ككرم) مهواة (فهو موهورق وأمهى الحديد أهدها) وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

راشه من ريش ناهضة * ثم أمهات على حجره

(و) قيل (سقاها الماء) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) أمهى (الفرس طول رسنه) قال أبو زيد أمهيت الفرس أرخيت له من عنانه ومثله أممت به يدى أمالة (والاسم المهي) بفتح فسكون على المعاقبة (ومها الشئ عيها) موهو (وعيهيه مهييا) وأوى يأتى الأخيرة على المعاقبة (مؤعه) أى طلاء يذهب أو فضة (والمهات الشمس) قال أمية بن أبي الصلت

ثم يحلوا الظلام رب رحيم * بهات شعاعها منشور

وأنشده ابن برى رب قدير بدل رحيم * بهات لها صفاء ونور * (و) المهات (البقرة الوحشية) ليها ضاه شبت بالبلورة والذرة (و) المهات (البلورة) التى تبص من بياضها وصفائها فاذا شبت المرأة بالمهات فى البياض فأنما أراد واصفا لونها فاذا شبت بهاتى العينين فأنما عنى البقرة فى حسن عينيها وأنشد الفالى الجليل

وجيد جدابة وبعين أرخ * تراعى بين أكنبة مهات

(ج ميهامهوات) بالتجزيل نقلهما الجوهرى قال ابن ولاد (و) حكى (مهيات) بالياء أيضا (والمهات بالضم ماء الفعل) فى رحيم الناقة قال ابن سيده مقلوب أيضا وقال الجوهرى هو من الياء (ج مهي) كهذى عن ابن السراج قال ونظيره من الصحح رطبة ورطب وعشرة وانتهى وفى المحكم حكاة سيويه فى باب ما لا يفارق واحدة الأبالها وليس عنده بتكبير قال وأنما حمله على ذلك أنه سمع العرب تقول فى جمعه هو المهي فلو كان مكسر لم يسغ فيه التذكير ولا نظيره الاحكة وحكى وطلاة وطلّى فانهم قالوا هو الحكى وهو الطلى ونظيره من الصحح رطبة ورطب وعشرة وناقته ميهات كعرب (رقيقة اللبن) نقله الجوهرى (و) قال الخليل (المهات) ممدود عيب (أو) يكون (فى القدرح) نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر * يقيم مهاتهن باصبعيه * ومما استدرك عليه ثوب موهو أى رقيق شبيه بالماء عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء * قميص من القوهى موهو نائقه * وهو الذهب مأوّه والمهات الرقة وأمهى قدره أكثر ماءها وأمهى النصل على السنن أحدّه ورقه وحفر البئر حتى أمهى أى بلغ الماء الغصة فى أمهات على القلب وقال أبو عبيد حفرت البئر حتى أمهت وأموتت وان شئت حتى أمهيت وهى أبعد اللغات كلها اذا انتهت الى الماء وقال ابن الاعرابي مهات اذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء اذا حفر بئرا وأمهى بالغ فى الشئ واستقصى وأمهى الفرس امهات أجراه ليعرق وفى الصحاح أجراه وأحياه والمهوشدة الجرى وأمهى الجبل أرخاه ومنه المثل أمهى فى الامر جبلا طويلا ويروى قول طرفه * لك الطول المهي وثناه باليد * وقال الاموى أمهيت اذا عدت ويقال لكواكب مهات قال أمية

رسخ المهات فيها فأضج لونها * فى الوارسات كائن الاعد

ويقال للشعر النقي اذا ابيض وأكثر ماؤه مهات قال الاعشى ومهاترف غروبه * يشفى المتيم ذا الحرارة
وأنشد الجوهرى للاعشى وتبسم عن مهاشيم غرى * اذا نعطى المقبل يستزيد

أورده شاهدا على البلوزة ومثله فى الجبل لابن فارس وكل شئ صفا وأشبه المهات فهو مهي ونظفة موهوة رقيقة نقله الجوهرى وامتهى النصل حده مثل أمهات تفرد بها ابن ذريرد ذكرها فى مقصوده والمهوشج رسهلى أكبر ما يكون له غرلوي وكل وفيه رائحة طيبة يكون بارض الهند ومهات المهات مهابي البيضاء وأمهى القدرح أصلح عوجه عن ابن القطاع (ي المهي) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (ترقيق الشفرة) يقال (مهات عيها) مهات الغبة فى موهامها وعلى المعاقبة (وأمهاتها وامهاتها) كذلك (والمهي) ككثير (ماء لعيس) قال الأصمى من مياه بنى عميلة بن طريف بن سعيد المهي وهى فى حرف جبل يقال له سواج وسواج

(مهي)

من أخيلة الحمى نذله ياقوت وأنشد ابن سيده لبشر بن أبي خازم

وبات ليلة وأديم ليل * على المهمل يجرها الثغام

* قلت والمصنف ذكره هنا كأنه جعله مفعلاً من المهمل وهو تريق الشفرة (ر) قال عدى بن الرفاع

(هم) يستحيون للداعي ويكرههم * حد الخيس (و) يستهون في البهم

قد قيل في تفسيره أى يستخرجون ما عند خيلهم من الجرى يقال استهمى الفرس إذا استخرج ما عنده من الجرى قال الصائغانى وقيل

معنى قول عدى أى (يخزقون الصفوف في الحروب ولا يقدر عليهم) ونص التكملة فلا يقدر عليهم * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

مهمى الشئ مهمى ما موهه عن ابن سيده وأشار له المصنف فى الذى تقدم والمهامة الفاعل يائبة كاذ كره الجوهرى فكتاب المصنف

هذا الحرف بالاجر غير وجهه ويدل لذلك قول أبى زيد وهو المهيمه أى الماء الفحل وقد أمهمى إذا أنزل الماء عنه الضراب وقال

الليث المهمى أرخاء الحبل * قلت ويجوز أن يكون المهمى للموضع مفعلاً منه * ومما يستدرك عليه المماوية المرأة كأنها

نسبت إلى الماء أصنافها وان الصور ترى فيها هذا ذكره صاحب اللسان وتقدم للمصنف فى م و ه والجمع ماوى عن ابن

الاعرابى وقيل المماوية حجر البلور والجمع ماو وقال الأزهرى ماوية أصلها مائية قلت الهجره واو ماوية من أسماء النساء

وأنشد ابن الاعرابى ماوى يارب تماره * شعواء كاللذعة بالميسم

أراد ماوية فرخم قال الأزهرى ورأيت بالبادية على جادة البصرة إلى مكة منهلة بين حفرة أبى موسى وينسوبة يقال لها ماوية وفى

الحكم ماوية ماء ابنى العنبر بطن فلج وأموى صاحب صباح السنور (ى مية وحى من أسماءهن) كفى الصحاح وقال الليث أبامى (ميه)

فى الشعر خاصة (وميا بنت أد) بن أدد (بنت مدينة فاروقين فاضيت إليها) فقيل ميا فاروقين وبين بنت وبنت جناس ومنه قول الشاعر

فان يك فى كبل اليمامة عسرة * فما كبل ميا فاروقين بأعسرا

وهى مدينة بالجزيرة من ديار بكر وقالوا فى النسبة أليم فاروق أسقطوا بعض الحروف لكثرة ما يقال أيضاً فاروقية نى قال ابن الأثير

مياهى بنت أدز فاروقين هو خندق المدينة وبالجمجمة باركين فعرب يقال ماهو بالضم من بناء أنوشروان وما هو بالآجر من بناء أبرويز

وذكر ياقوت فى تعريفه وجهها آخر استبعده راجعه فى المعجم * ومما يستدرك عليه قال ابن برى المية القردة عن ابن خالويه وقال (المستدرك)

الليث زعموا أن القردة الأنثى تسمى مية ويقال منه وبها سميت المرأة والمائية حنطة بيضاء إلى الصفرة وجهادون حب البرنجانية

حكاه أبو حنيفة وقال ابن القطاع يقال للهرة مائية كحامية

فصل النون مع الواو والياء (ى نأيت) (عنه) نأيا (كسعت) أى (بعدت) ومنه قوله تعالى أعرض ونأى بجانبه (نأى)

أى أنأى جانبه عن خالقه متعابياً معرضاً عن عبادته ودعائه وقيل نأى بجانبه أى تباعد عن القبول يقال للرجل إذا تكبر وأعرض

بوجهه نأى بجانبه أى نأى جانبه من وراء أى نحاه قال ابن برى وقرأ ابن عامر نأى بجانبه على القلب وقد تقدم فى الهجره قال المنذرى

وأنشدنى المبرد أعاذل ان يصبح صواى بقفرة * بعيداً نأى زائرى وقرى

قال المبرد فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدنى كقولك زدته فزاد ونقصته فنقص والاخر أنه بمعنى نأى عنى قال الأزهرى

وهذا القول هو المعروف الصحيح (وأنأيت) فأنأى أى أبعدته فبعد هو فاعل من النأى (وتساء) وتباعدوا) ومصدره التناى

(والمنتأى الموضع البعيد) وأنشد الجوهرى للناغة

فانك كالليل الذى هو مدركى * وان خلت ان المنتأى عنك واسع

(والنأى والنؤى) بالضم (والنؤى) بالكسر (والنؤى كهذى) وهذه عن ثعلب وأنشد الجوهرى

وموقد فتية ونؤى رماد * وأشداب الخيام وقد بلينا

(الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل) عينا وشه لا ويبعده وفى الصحاح النؤى حفرة حول الخباء لتلايد خله ماء المطر وفى التهذيب

النؤى الخارج حول الخيمة قال ابن برى ومنهم من قال النؤى الآتى الذى دون الخارج وهو غلط قال النابغة

* ونؤى كجذم الحوض أنم خاشع * فانما ينلم الخارج لا الآتى وكذلك قوله * وسفع على آس ونؤى معتاب * والمعتاب المهذوم

ولا يندم إلا ما كان شاخصاً (ج آنا) على القلب كآبار (وأنأى) كآبار على الأصل (ونؤى) على فعول (ونؤى) يتبع

الكسرة الكسرة كفى الصحاح (وأنأى الخيمة عملها أنأى النؤى وأنأيت) أى (عملته) واتخذته * ومما

يستدرك عليه النأى المفارقة به فسر قول الخطيب * وهندأتى من دوها النأى والبعده * ونأى فى الأرض ذهب وقال الكسائى

نأيت عنك الشر على فاعلت أى ذافعت وأنشد

وأطفا نيران الحروب وقد علت * ونأيت عنهم حربهم فتقربوا

ونأيت الدم عن خدى باصبعى مبيحته ودفعته عن الليث وأنشد

إذا ما التقينا سال من عبرتنا * شأيب ينأى سيلها بالاصابع

وأنشده الجوهري عند قوله نابت نؤيا عملته والمنتهى موضع النوى وأنشد الجوهري لذي الرمة
ذكرت فاهتاج السقام المظهر * مباوشا قتل الرسوم الدر * آريها والمنتهى المدعثر

وقال الطرماح * منتأى كالقروورهن انتلام * وكذلك النتي زنة نعي ويجمع النوى نوى على فعل ونؤيان زنة تعيان قال
الجوهري نقول ن نؤيل أى أصلحه وأذا وقفت عليه قلت نه مثل زيد إذا وقفت عليه قلت ره انتهى قال ابن بري هذا
انما يصح إذا قدرت فعله نأيته أى أنه فيكون المستعمل بنأى ثم تخفف الهمزة على حذرى فنقول ن نؤيل ويقال أنا نؤيل كقولك
انع نعيم إذا أمرته أن يسوى حول خيائه نؤيا مظيفا به كالطوف يصرف عنه ماء المطر والتهير الذى دون النوى هو الأتى والنأى
قريبة بشرق مصر وقد دخلت (و نأوت) أهله الجوهري وقال ابن سيده هي (الغة فى نأيت) بمعنى بعدت ونقلها الصاغاني
أيضا (و نبا بصره) ينفو (نؤا) كعلو (ونبوا) كغنى (ونبوة) نجافى وشاهد النبي قول أبي نخله * لما نبأني صاحبى نبيا *
ومنه حديث الاخنف قد مناعلى عمرى وقد فبت عيناه عنهم ووقعت على أى نجافى ولم ينظر اليهم كأنه حقرهم ولم يرفع لهم رأسا
ويقال النبوة للمرة الواحدة ثم نبا بصره مجاز من نبا السيف عن الضريبة قاله الراغب (و نبا) (السيف عن الضريبة نبوا)
بالفتح (ونبوة) قال ابن سيده لا يراد بالنبوة المرة الواحدة (كل) وارتد عنهم ولم يعض ومنه قولهم ولكل صارم نبوة ويقال أيضا نبا حد
السيف إذا لم يقطع وفى الأساس نبا عليه السيف وجعله مجازا (و نبت) (صورته) أى (فجبت فلم تقبلها العين) من المجاز نبا
(منزله) إذا (لم يوافق) ومنه قول الشاعر * وإذا نباك منزل فتقول * ويقال نبت بى تلك أى لم أجدها قرارا (و) من المجاز نبا
(جنبه عن الفراش) إذا (لم يطمئن عليه) وهو كقولهم أقض عليه مضجعه (و) من المجاز نبا (السهم عن الهدف) نبوا (قصر والنايبة
القوس) التى (نبت عن وترها) أى نجافت عن ابن الاعرابى (والنبي كغنى الطريق) الواضح والانباء طرق الهدى قاله الكسائى
وقد ذكره المصنف أيضا فى الهمزة (والذبيبة كغنية سفرة من خوص) كلمة (فارسية معربة النقية بالفاء) وتقدم فى ن ف ف
وانص التكملة قال أبو حاتم وأما أهل البصرة فيقولون النبية بالفارسية فان عربتها قلت النقية بالفاء أى السفرة المنسوجة من
خوص انتهى * قلت تقدم له هنالك انها سفرة من خوص مدورة ومقنضاه انه بتشديد الفاء ثم قال فى آخره ويقال لها أيضا نقيه جمع
نقى كغنية ونهى أى بالكسر وأحاله على المعتل وسيأتى له فى ن ف ن ف النقية بالفتح وكغنية سفرة من خوص بشرى عليه الاقط
وفى كلامه نظرم من وجوه الاول التخالف فى الضبط فذكره فى ن ف ف ف دل على انه بتشديد الفاء وقوله فى الآخر ويقال الى آخره
دل على انه بالكسر ثم ضبطه فى المعتل بالفتح وقال هنا كغنية واقتصر عليه ولم يتعرض لفتح ولا اكسر فاذا كانت الكلمة متفقة
المعنى فيها هذه المخالفة الثانى اقتصاره هنا على سفرة من خوص وفى الفاء سفرة تتخذ من خوص مدورة وقوله فيما بعد سفرة من
خوص بشرى عليها الاقط فلو أحال الواحد على ما بقى من لغاتها كان أجود لصنعه انما الثالث ذكره هنا فى هذا الحرف تبعا
للساغاني وقيل هو النبية بالثاء المثلثة المشددة المكسورة كما قاله أبو زاب والفاء تبدل عن ثاء كثير أوفاته من لغاته النقية بالضم والياء
الفوقية نقله الزحشرى عن الضرورية أى لذلك مزبدا يوضح فى ن ف ف ف تأمل ذلك حق التأمل (والنباوة ما ارتفع من الارض
كالنبوة والنبي) كغنى ومنه الحديث فأتى بثلاثة قرصة فوضعت على نبي أى على شئ من نفع من الارض وفى حديث آخر لا تصلوا
على النبي أى على الارض المرتفعة المحدودة ومن هنا يستطرف ويقال صلوا على النبي ولا تصلوا على النبي وقد سذر كذلك فى الهمز
ويقال النبي علم من أعلام الارض التى يهتدى بها قال بعضهم ومنه اشتقاق النبي لانه أرفع خلق الله ولانه يهتدى به وقد تقدم فى
الهمزة وقال ابن السكيت فان جعلت النبي ما خوذ من النباوة أى انه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فاعيل بمعنى
مفعول وتصغيره نبي والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر برئى فضالة بن كادة الاسدى

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب

لا صبح رتماد فاق الحصى * مكان النبي من الكائب

قال النبي المكان المرتفع والكائب الرمل المجتمع وقيل النبي ما تبنا من الجارة اذا انحلت الحوافرو يقال الكائب جبل وحوله رواب
يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وغزى يقول لوفام فضالة على الصاقب وهو جبل لذلك وتسهل له حتى يصير كالرمل الذى
فى الكائب ونقله الجوهري أيضا قال ابن بري الصحيح فى النبي هنا أنه اسم رمل معروف وقيل الكائب اسم قنفة فى الصاقب وقيل يقوم
بمعنى يقوم انتهى وقال الزجاج اقراءه الجمع علم فى النبيين والانباء طرح الهمز قد هزجاعة من أهل المدينة جميع ما فى القرآن
من هذا واشتقاقه من نبأ وأنبا أى أخبر قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزا من فاعيل لجمعه فعلاء
مثل ظريف وظرفاء فاذا كان من ذوات الياء لجمعه فعلاء فحزنى وأغنيا ونبي وأنبياء بغير همز فاذا همزت قلت نبي ونبياء
كما تقول فى الصحيح قال وقد جاء فعلاء فى الصحيح وهو قليل قالوا خيس وأخساء وانصبا فيجوز أن يكون نبي من أنبات مما ترك
همزة أكثره الاستعمال ويجوز أن يكون من نبا ينفو واذا ارتفع فيكون فعلا من الرفعة (و) النباوة (ع بالطاء) وقد جاء
فى الحديث خطبة نار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنباوة من الطائف (و) النباوة (بالكسر النبوة) أى اسم منه على رأى من

(نأى)
(نبأ)

قال ان النبي ما أخذ من النبوة (ونابي بن ظبيان محدث و) نابي بن زيد بن حرام الانصاري (جد عتبة بن عامر وجد والد عتبة ابن عتبة بن عدى) بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي (الهماني) أما عتبة بن عامر فانه بدرى شهد العقبه الاولى وقتل بالجماعة وأما عتبة بن عتبة فانه شهد بدرى والعقبه وقتل يوم الخندق وأبوهم خبيرو وهو خال جابر بن عبد الله * قلت وابن أخي الاول بهير بن الهيثم بن عامر صحابي أيضا ومن أولاد نابي بن عمرو السلمي من العقبه عمر بن عمير وعيس بن عامر وأسماء بنت عمرو بنى عدى بن نابي فهو ولاكلهم لهم صحبة رضى الله عنهم (وكسمى نبي بن هرمل) الباهلي أو الذهلي (نابي) عن علي وعنه سنان بن حرب (وذو النبوان محرقة ودبعة بن مرثد) اليربوعي من الفرسان (ونبوان) محرقة (ماء) نجدى لبنى أسد وقيل لبنى السيد من ضبة قاله نصر ومنه قول الشاعر

شرح رواه الكوازي نقب * والنبوان قصب مثقب

يعنى بالقصب مخارج ماء العيون ومثقب مفتوح بالماء (وأنيته) انباء (نبأته) أى أخبرته لغة فى أنبأته ومنه قول الشاعر * فن أنبأك أن أبالك ذيب * وعليه أخرجه المثل الصدوق بنى عنك لا الوعيد أى ان الفاعل يخبر عن حقيقة قبل لا القول نقله الجوهري وهناك قول آخر نذكره فيما بعد (وأبو اليان نبيان بن محمد بن محفوظ) بن أحمد القرشي الدمشقي الزاهد (شيخ البيايين) ذكره أبو الفتح الطائسى فى رسالة الخرق ولقبه بقطب العارفين وقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عيانا وألبسه الخرق الشريفة مع بعد العصر وكان الملبوس معه معابنا للخلق ونسب اليه الخرقه يقال لها النبائية والياءية قال الحافظ توفى سنة ٥٥١ * قلت وذكر الطائوسى سند لبسه الخرقه اليه فقال لبسته امن يد الشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهى عن قاضى القضاة كمال الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشى عن العزيز بن جماعة عن والده عن جده البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن عن عمه أبى الفتح نصر الله ابن جماعة عن قطب الوقت أبى عبد الله بن الفرات عنه وقد ذكرنا ذلك فى كتابنا عقد الثمين وفى اتحاف الاصفهائى وأوصلنا سندنا الى الطائوسى المذكور فراجعهما وابن أخيه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن محمد توفى سنة ٥٩١ وابنه محمد بن نصر سمع منه الحافظ المنذرى * وهما يستندون عليه بنائى عنى نبوا اتحافى وتباعدوا أنيته أنا أى أبعدته عن نفسه قال الجوهري ومنه المثل الصدوق بنى عنك لا الوعيد أى يدفع عنك الغائلة فى الحرب دون التمديد قال أبو عبيد هو غير مهموز قال ساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السبب بطغية * تنبى العقاب كى يلبط المجنب

ويقال هو بالهمز من الانباء وقد تقدم للمصنف قريبا ونبا فلان عن فلان لم ينفذه وهو مجاز وكذلك نبأ عليه وفى الحديث قال طحمة لم ير رضى الله عنهما أنت ولى من وابت ولا تنبى فى يدك أى نفاق ذلك ولا تمنع عما تريد منا ونبا عن الشئ نبوا نبوة زائله واذالم يستمكن للسرج أو الرحل قيل نبأ يقال قد نبوت من أكله أكلتها أى سمعت عن ابن بزرج والنابى السمين ونبابى فلان نبيا جفانى ومنه قول أبى نجيله * لما نبأ بى صاحبى نبيا * والنبوة الجفوة يقال بنبى وبينه نبوة وهو بشك ونبوات الدهر وجفوانه وهو مجاز والنبوة الاقامة والنبو العلو والارتفاع ونبأه كصاة موضع عن الاخفش وأشد اساعده بن جؤية

فالسدر محتجج وغودر طافيا * ما بين عين الى نبأ الاثاب

وبروى نبابى كسكارى ونبات كسحاب وهما مذكوران فى موضعهما ونبى الكذاب ادعى النبوة وايس نبيهم مزولا بهمز وقد ذكر فى أول الكتاب وقال أبو بكر بن الانبارى فى الزاهر فى قول القطامى

لما وردن نبيا واستتب بنا * مسخفرك طوط النسخ منسجل

ان النبى فى هذا البيت هو الطريق وقد ردد ذلك عليه أبو القاسم الزجاجى وقال كيف يكون ذلك من أسماء الطريق وهو يقول لما وردن نبيا وقد كانت قبل وروده على طريق فكانه قال لما وردن طربقا وهذا المعنى له الا أن يكون أراد طريقا بعينه فى مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعينه قبل هو رمل بعينه وقيل هو اسم جبل * قلت وقد صرح ابن برى انه فى قول أوس بن حجر الذى تقدم ذكره اسم رمل بعينه وصوبه وقال الجوهري انه جمع ناب كغاز وعزى لرأب حول الكاتب وهو اسم جبل وقال ابن سيده فى قول القطامى انه موضع بالشام دون السر وقال نصر النبي كغنى ماء بالجزيرة من ديار تغلب والتمر بن قاسط ويقال هو كسمى وأيضاً موضع من وادى ظبي على القبلة منه الى أهيل وأيضاً واد بنجد قال ياقوت ويقوى ما ذهب اليه الزجاجى قول عدى بن زيد

سقى بطن العقيق الى افاق * ففأثور الى البيت الكتيب

فروى قلة الارجال وبلا * ففلما فالتبى فذا كريب

والنبوة طلب الشرف والرياسة والتقدم ومنه قول قتادة فى حيد بن هلال ما بالبرص اعلم منه غير ان النبوة أضرت به ونبي كسمى رمل قرب ضرية شرقى بلاد عبد الله بن كلاب عن نصر وذو نبوان موضع فى قول أبى صخر الهذلى

ولها بذي نبوان منزلة * قمر سوى الارواح والهم

(نن)

(و نن) أهمله الجوهري هنا وأورده فى الهمزة وقال ابن سيده نننا (عضوه يتنن) تنوا بالفخو (تنوا) كعلو (فهونات ورم)

ونقله الازهرى كذلك عن بعض العرب وتقدم للمصنف في الهزمة تنأت القرحة ورمت (والنواة محركة) الرجل (القصر ج النواتي) بتشديد الياء (و) قال ابن الاعرابي (انتي) اذا (تأخرو) أيضا (كسر أنف انسان فورمه) قال (و) انتي (فلانا وافي شكله وخلقه) كل ذلك عن ابن الاعرابي (وتنتي تبرى) كذا في النسخ والصواب تنزي كما هو نص التكملة (واستغنى الدم استقرن) * ومما يستدرك عليه المثل تحقره وينتوقال للعياني أي تستصغره ويعظم وقيل معناه تحقره ويندري عليك وقد تقدم في الهمز لانه يقال فيه ينتون وينتأ بهمز وغيرهمز وتنا بالفتح قرية بشرقي مصر بها قبر المقداد بن الاسود برار (ي النواتي الملاحون) واحد هم فوني بالضم كافي الصحاح ذكره هنا بتشديد الياء على انه مغفل وسبق له في ن و ت أيضا وهالك مضبوط بخفيف الياء فهو من نات بنوت وقال هو من كلام أهل الشام وصرح غيره بانها معربة وسبق الكلام هناك فراجع والمصنف تبعه في الموضوعين ووجدت بخط أبي زكريا في هامش الصحاح ما نصه ذكره هنا بابه سهولا لانه قد ذكره في ن و ت ((و نثا الحديث) والخبر ينثوه نثوا) حدث به وأشاعه) وأظهره وأنشد ابن بري للخنساء * قام ينثور جمع اخباري * وفي حديث أبي ذر جاء خالنا فثنا علينا الذي قيل له أي أظهره بنا وحدثنا به وفي حديث مازن * وكلكم حين ينثي عينا فطن * وفي حديث الدعاء يا من تنثي عنده بواطن الاخبار وفي حديث أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنثي فلانة أي لا تشاع ولا تذاع قال أبو عبيد معناه لا يتحدث بتلك الفلمات وقال أجد بن جبلة فيما أخبر عنه ابن هاجل معناه انه لم يكن لجلسه فلمات فتنتي قال والفلمات السقطات والزلات (و) نثا (الشيئ) نثوا (فرقه وأذاعه) عن ابن جني ومنه أخذ النثي كغنى كياتي (والنثا) مقصور (ما أخبرت به عن الرجل من حسن أوسى) وتثيته نثوان ونثيان يقال فلان حسن النثا وقبح النثا ولا يشتق منه فعل وهذا قد أنكره الازهرى فقال الذي قال لا يشتق من النثا فعل لم يعرفه قال ابن الاعرابي أنثي اذا قال خيرا أو شرا قال القالي وقال ابن الانباري سمعت أبا العباس يقول النثا يكون للخبير والشبر وكذا كان ابن دريد يقول ويقال هو ينثو عليه ذنوبه ويكتب بالالف وأنشد

فاضل كامل جميل نثاء * أريحى مهذب منصور

وقال جميل ألوب الخدر واضحة الحيا * أعوب دلها حسن نثاها

وقال كثير وأبعده سمعا وأطيبه نثا * وأعظمه حلما وأبعده جهلا

وقال جميل

وقال كثير

وقال شمر عن ابن الاعرابي يقال ما أقبح نثاء وقال الجوهرى النثاء مقصور مثل النثاء الا انه في الخير والشر جميعا والنثاء في الخير خاصة قال شيخنا وقد مال الى هذا العموم جماعة وصوب أقوام انه خاص بالسوء وتقدم شيء من ذلك في ث ن ي (و) النثي (كغنى ما نثاه الرشاء من الماء عند الاستقاء) كالتنفي بالفاء قال ابن جني هما أصلان وليس أحدهما بدلا من الآخر لا ننجس لكل واحد منهما أصلا زده اليه واشتقا فأنجمله عليه فأما نثي ففعل من نثا النثي ينثوه اذا أذاعه وفرقه لان الرشاء يفرقه وينثره رلام الفعل واو بمنزلة سرى وقصى والنثي فعل من نثيت لان الرشاء ينثيه ولا مه واو بمنزلة رمى وعصى (ونثاؤه) كذا في النسخ والصواب نثاؤه (نذا كروه) كذا في الصحاح يقال هم ينثاؤون الاخبار أي يشيعونها ويذكرونها ويقال القوم ينثاؤون أيامهم الماضية أي يذكرونها وتثنائي القوم قبائحهم أي نذا كروها قال الفرزدق

بما قد أرى ليلى وليلى مقببة * في جميع لا تنثي جراره

* ومما يستدرك عليه قال سيبويه نثا ينثونه نثاء ونثا كما لو ابذا يبذوبذا وبذا فهاذا يدل على النثا قد عدا والنثوة الواقعة في الناس والنثا في الغتاب وقد نثا ينثون ونثا النثي ينثوه فهو نثي ومنثي أعاده ((ي نثيت الخبر) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو مثل (نثوته) اذا أشعته وأظهرته (وأنثي اغتاب) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (انف من النثي) * ومما يستدرك عليه النثاء ممدود موضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بأنهاء لانها لام ولم يجعله من الهمز لعدم ن ث أ * قلت وتقدم للمصنف في ن ت أ ذكر هذا الموضوع بعينه وهكذا ضبطه نصر وياقوت ولم أره بالهاء الا لابن سيده فان كان ما ذكره صحيحا فهذا موضع ذكره والله تعالى أعلم ((و نجا) من كذا ينجو (ينجوا) بالفتح (ونجاة) ممدود (ونجاة) بالقصر (ونجاية) كسحابة وهذه عن الصاغاني (خلص) منه وقيل النجاة الخلاص مما فيه المخافة ونظيرها السلامة ذكره الحرالي وقال غيره هو من النجوة وهي الارتفاع من الهلاك وقال الراغب أصل النجاء الانفصال من الشيء ومنه نجا فلان من فلان (كنجي) بالتشديد ومنه قول الراعي

فالتناني من يزيد كرامة * أنج وأصبح من قري الشام خالبا

(واستنجي) ومنه قول أبي زيد الطائي أم الليث فاستنجواوا بنجاءكم * فهذا ورب الرافضات المزعر

(وأنجاه الله ونجاه) بمعنى وقرئ بهما قوله تعالى فالיום نجيتك بيدك قال الجوهرى المعنى نجيتك لا بفعل بل نهلكك فأضمر قوله لا بفعل قال ابن بري قوله لا بفعل يريد انه اذا انجى الانسان بيده على الماء بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعل طفوه على الماء وانما يطفو على الماء حيا بفعله اذا كان حيا قابلا لعموم انتهى وقال ثعاب في قوله تعالى انا منجوك وأهلك أي تخلصك من العذاب وأهلك (ونجا الشجرة) ينجوها (ينجوا) اذا (قطعها) من أصولها وكذا اذا قطع قضيبا منها (كانجها واستنجها) وهذه عن أبي زيد نقله الجوهرى قال شمر

(المستدرك)

(النواتي)

(نثا)

٣ قوله في جميع الخ كذا بخطه وهو شطرناقص فليجرد

(المستدرك)

(نثي)

(المستدرك)

(نجا)

وأرى الاستنجاء في الوضوء من هذا القطعة العذرة بالماء. وفي الصحاح عن الأصمعي نجوت غصون الشجرة أي قطعتها وأنجبت غيري
وقال أبو زيد استنجيت الشجر قطعه من أصوله وأنجبت قضبان من الشجر أي قطعت ويقال انجني غصنا أي اقطعه لي وأنشد القالي
للشماخيد كرقوسا فإزال انجور كل رطب ريا بس * وينقل حتى نالها وهو بارز

(و) نجبا (الجلد انجوا ونجا) مفعول (كشطه كنجاه) وهو مجاز قال علي بن حزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك
قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته إلا في عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في آخر كتابه اصلاح المنطق جلد جزوره
ولا يقال سلخته (والنجور النجا اسم المنجو) وفي الصحاح النجا مفعول من قولك نجوت جلد البعير عنه وأنجيتته إذا سلخته وقال
عبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيفين طرقاته

فقلت انجوا عن النجا الجلدانه * سبر ضيكا منها سنام وغاربه

* قلت أنشده الفراء عن أبي الجراح ثم قال الجوهرى قال الفراء أضاف النجا إلى الجلد لان العرب تضيف الشيء إلى نفسه إذا
اختلف اللفظان كقوله تعالى لحق اليقين ولذا لا تستر له والجلد انجا مفعول أيضا انتهى قال ابن بري ومثله ليزيد بن الحكم
نفاوض من أطوى طوى الكشح دونه * ومن دون من صافيته أنت منظوى

قال ويقوى قول الفراء بعد البيت قولهم عرق النسا وحبل الوريد وثابت قطنة وسعيد كرز وقال الزجاجي ما سلخ عن الشاة أو البعير
* قلت ومثله للقالي وقال يكتب بالالف (و) من الكناية (نجا فلان) ينجو نجا إذا (أحدث) من ريج أو غائط يقال ما نجا فلان منذ
أيام أي ما أتى الغائط (و) نجا (الحديث) وفي الصحاح الغائط نفسه (خرج) عن الأصمعي (واستنجى منه حاجته تخلص بها) عن ابن
الاعرابي (كانتجى) قال نعلب التجي متاعه تخلصه وسلبه (والنجا) هكذا في النسخ والصواب والنجا (ما ارتفع من الأرض) فلم
يعله السيل فظننته نجاء (كالنجوة والمنجى) الأخيرة عن أبي حنيفة قال وهو الموضع الذي لا يبلغه السيل وفي الصحاح النجوة والنجا
المكان المرتفع الذي تظن أنه نجاء لا يعلوه السيل وقال الراغب النجوة والنجا المكان المنفصل بارتفاعه عما حوله وقيل سمي
بذلك لكونه ناجيا من السيل انتهى والذي نقله الجوهرى هو قول أبي زيد وقال ابن شميل يقال للوادي نجوة وللجبل نجوة فاما نجوة
الوادي فسنداء جميعا مستقيما ومستقيما كل سند نجوة وكذلك هو من الكمة وكل سند مشرف لا يعلوه السيل فهو نجوة ونجوة
الجبل مثبت البقل والنجا هي النجوة من الأرض لا يعلوها السيل وأنشد

وأصون عرضي أن ينال نجوة * ان البرى من الهنات سعيد

وأنشد الجوهرى لزهير بن أبي سلمى ألم تر يا نعمان كان نجوة * من الشر لو أن امرأ كان ناجيا
(و) النجا (العصا والعود) يقال شجرة جيدة النجا وحرجه جيدة النجا نقله يعقوب قال أبو علي النجا كل غصن أو عود أنجيتته من
الشجرة كان عصا أو لم يكن ويكتب بالالف لانه من الواو (وناقة ناجية ونجينة) كذا في النسخ والصواب ناجية ونجاة كما هو نص
الحكم والصحاح (سريعة) وقيل تقطع الأرض بسيرها وفي الصحاح الناجية والنجا الناقة السريعة تنجو عن ركبتها انتهى (و) لا
يوصف به البعير) نقله ابن سيده (أو يقال) بعير (ناج) كما في الصحاح وأنشد

أي فلو صراكت تراها * ناجية وناجية أباه

وجمع الناجية فواج ومنه الحديث أولك على قلس فواج أي مسرعات وقد أطلق الناجية على الشاة أيضا ومنه الحديث انما يأخذ
الذئب القاصية والشاة الناجية أي السريعة قال ابن الأثير هكذا روى عن الحارثي بالجيم (وأنجت السحابة واث) نقله الجوهرى
عن ابن السكيت واث هو بتشديد اللام كما في نسخ الصحاح والمعنى أدبرت بعد أن أمطرت أو تخفيها ومعناه أمطرت من الولي
المطر وحكى عن أبي عبيد أن أنجت السماء أي أين أمطرت وأنجيناها بمكان كذا وكذا أي أمطرتاها (و) أنجت (النخلة) مثل
(أنجت) حكاه أبو حنيفة أي حان لقط رطبها كاجت حان جناها وبين أنجت وأنجت جنا من القلب (و) أنجى (الرجل عرق) عن
ابن الأعرابي (و) أنجى (الشيء كشفه) ومنه أنجى الجمل عن ظهر فرسه إذا كشفه (والنجا السحاب) أول ما ينشأ وحكى أبو عبيد
عن الأصمعي هو السحاب الذي (قد هراق ماءه) ثم مضى وأنشد

فسائل سيرة الشجعي عنا * غداة تخال النجا وناجيا

أي مجنوبا أي أصابته الجنوب فنقله القالي (و) النجو (ما يخرج من البطن من ريج أو غائط) وقال بعض العرب أقل الطعام نجوا
اللعن النجو هذا العذرة نفسها وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال أجند نجوى أكثر من رزى أي ما يخرج
منى أكثر مما يدخل (واستنجى اغتسل بالماء منه أو تمسح بالجر) منه وقال كراع هو قطع الأذى بأيها كان وفي الصحاح استنجى مسح
موضع النجو أو غسله وهذه العبارة أخص من سياق المصنف وقدم المسح على الغسل لانه هو المعروف كان في بدء الاسلام راغما
التطهر بالماء زيادة على أقل الحاجة فمأدق نظر الجوهرى رحمه الله تعالى وفي الأساس الاستنجاء أصله الاستنار بالنجوة ومنه نجا
بنجو إذا قضى حاجته وهو مجاز وقال الراغب استنجى تحرى إزالة النجو أو طيب نجوة أي قطعة مدر لا زالة الأذى كقوله هم استنجم

إذا طلب جارا أو مجزا وقال ابن الأثير الاستنجاء استخراج النجوم من البطن أو أزالته عن بدنه بانغسل والمسخ أو من نجوت الشجرة وأنجيته إذا قطع عنها كأنه قطع الأذى عن نفسه أو من النجوة للمرتفع من الأرض كأنه يطلبها الجلس تحتها (و) استنجى (القوم) في كل وجه (أصابوا الرطب أو أكلوه) قيل (وكل اجتناء استنجاء) يقال استنجيت النخلة إذا لقطتها وفي الصحاح انقط رطبها ومنه الحديث وإن لي عذق استنجى منه رطباً أي ألقت (ونجاء نجواً ونجوى) إذا (سارّه) قال الراغب أصله أن يخلو به في نجوة من الأرض وقيل أصله من النجاة وهو أن يعاونه على ما فيه خلاصه وإن تجو بسرك من أن يطلع عليه (و) نجاء نجواً (نكته) وفي الصحاح - تنكته قال الحكم بن عبد

نجوت مجالداً فوجدت منه * كرج الكلب مات حديث عهد

فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابني في جوف مهدي

وقد رده الراغب وقال إن يكن جل التجو على هذا المعنى من أجل هذا البيت فليس في البيت حجة له وإنما أراد أني سأرويه فوجدت من تجزوه ريج الكلب الميت فتأمل (و) التجو (التجوى السر) يكون بين اثنين نقله الجوهري (كالتجى) كغنى عن ابن سيده (و) التجوى (المسارون) ومنه قوله تعالى وإذا هم نجوى قال الجوهري جعلهم هم التجوى وإنما التجوى فعلهم كما تقول قوم رضاء وإنما الرضاء فعلهم انتهى (اسم ومصدر) قاله الفراء وقال الراغب أصله المصدر وقد يوصف به فيقال هو نجوى وهم نجوى (ونجاء مناجاة ونجاء) ككتاب (سارّه) وأصله أن يخلو به في نجوة من الأرض كما تقدم قريباً في حديث الشعبي إذا عظمت الحلقة فهي بذاء أو نجاء أي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك والاسم المناجاة ومنه قوله تعالى إذا ناجيت الرسول فقد مدواً بين يدي نجواً كم صدقة (و) النجاء خصه بمناجاته وقال الراغب استخلصه لغيره والاسم التجوى نقله الجوهري ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في التجوى يريد مناجاة الله تعالى العبد يوم القيامة (و) النجى (قوله على نجوة) من الأرض (و) النجى (القوم تساروا) والاسم التجوى أيضاً ومنه حديث علي رضي الله عنه وقد دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاء فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما نتجيته ولكن الله انتجاء أي أمرني أن أنجيه ومنه أيضاً الحديث لا ينتجى اثنان دون صاحبهما وأنشد ابن بري

قالت حواري الحى لما جئنا * وهن يلهن ويتجيينا * ما لما يا القوم قد وجئنا

(بكتناجوا) ومنه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالالائم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث والاسم التجوى (و) النجى (كغنى من تسارّه) وهو المناجى المخاطب للإنسان والمحدث له ومنه موى بنى الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم يكون للواحد والجمع شاهد الواحد قوله تعالى وقرناه نجياً وحينئذ (ج أنجيته) وشاهد الجمع قوله تعالى فلما استبأسوا منه خلصوا نجياً أي اعتزلوا بتناجون ونقل الجوهري عن الاخفش قال وقد يكون النجى بجماعة مثل الصديق واستدل بالآية وقال أبو إسحق النجى لفظ واحد في معنى جمع كالتجوى ويجوز قوم نجى وقوم أنجيته وقوم نجوى وشاهد الأنجيته قول الشاعر * وما نطقوا بأنجيته الخوصوم * وأنشد الجوهري لسعيم بن وثيل البربوعى

إنى إذا ما القوم كانوا أنجيته * واضطرب القوم اضطراب الارشيه * هنالك أوصيتى ولا توصى به

قال ابن بري وروى عن ثعلب * واختاف القوم اختلاف الارشيه * قال وهو الاشهر في الرواية * ورواه الزجاج واختلاف القول وقال سعيم أيضاً

قالت نسأوهم وانقوم أنجيته * بعدى عليها كما بعدى على النعم

(ونجاء كهناد بساحل بحر الزنج) وضبطه ياقوت بالهاء في آخره بدل الالف وقال هي مدينة بالساحل بعد مركة ومركة بعد مقدشوه في الزنج (والنجاء لا النجاء) يمدان (وبقصران أي أسرع أسرع) أصله التجاء النجاء أدخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الأعراب لأن الالف واللام معا فبالاضافة ثبتت أنهما ككاف ذلك ورأيت زيداً أبو من هو (والنجاء الحرص) أيضاً (الحسد) وهما الغتان في النجاء بالضم مهجوزا ومنه الحديث ردوا نجاة السائل بالقمة وتقدم في الهزرة ويقال أنت نجاء أموال الناس وتنجوها أي تعرض لتصميمها بعينك حذر صاعلي المال (و) النجاء (الكفاة) نقله الصاغاني (وتنجى التمس النجوة من الأرض) وهي المرتفع منها قاله الفراء وقال ابن دريد قعد على نجوة من الأرض (و) تنجى (لقلان تشوه له ليصيبه بالعين) لغة في تنجأه بالهمز (كنجالة) نجواً ونجياً وهي أيضاً لغة في نجأه بالهمز (وبيننا نجاة من الأرض) أي (سعة) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي (والنجواء للمعطى) كذا في النسخ والصواب للمعطى (بالحاء المهملة وغلط الجوهري) حيث ذكره هنا قال الجوهري والتجواء المعطى مثل المطواء وأنشد لشبيب بن البرصاء

وهم تأخذ التجواء منه * يعل بصالب أو بالملال

قال ابن بري صوابه بالحاء المهملة وهي الرعدة وكذا ذكر ابن السكيت عن أبي عمرو بن العلاء وابن ولاد وأبو عمرو والشيباني وغيرهم * قلت وهكذا ضبطه القالي في باب الممدود وأنشد الشعر وفيه تعد بصالب ورواه يعقوب والمهلبى تعل بالكاف وضبطه أبو عبيد بالحاء أيضاً عن أبي عمرو وضبطه ابن فارس بالحاء المع (وينجى كيرضى ع) وقال ياقوت وأد في قول قيس بن العيزارة

أبا عامر بالخوائف أو حشا * إلى بطن ذي نجى وفيه امرع

(والنجى للمفعول سيف) عمرو بن كثر بن النعمان (و) أيضا (اسم) رجل وأبو المعالي أسعد بن النجبان أبي البركات بن الموصلي النخعي الحنبلي حدث عنه الفخر بن البخاري وأخوه عثمان وابنه أسعد بن عثمان وابنه أبو الحسن علي بن عثمان بن طبرزد وحفيده محمد بن النجبان أسعد بن النجبان شرف الدين أبو عبد الله مع منه الذهبي والمسندة المعجمة ست الوزراء وزير بنت عمرو بن أسعد بن النجبان حدثت عن ابن الزبيدي وعنه الذهبي وابن أبي المجد وجاعة والنجبان أيضا جدد ابن التي المحدث المشهور وأبو النجبان رجل من اليهود كان يلي بعض الأعمال للظاهر بيبرس واليه نسبت القناطرين مصر وقلوب وهي من عجائب الالبنة (وناجية ماء لبنى أسد) لبنى قرة منهم أسفل من الحبس قاله الأصمعي وقال العمري ناجية مويمة صغيرة لبنى أسد وهي طوبى لهم من مدافع القنات ومات رؤبة بن الججاج بن ناجية لا أدري بهذا الموضع أو غيره (و) ناجية (ع بالبرصة) وهي محلة بها مائة مائة مائة القبيصة وقال السكوني منزل لاهل البصرة على طريق المدينة بعد أنال (و) نجى (كسمى اسم) رجل وهو نجى بن سلمة بن حشم الحشمي الحضرمي روى عن علي وعنه ابنه عبد الله ثمانية أولاد منهم عبد الله قتلوا مع علي بصفين وقد ذكره المصنف في خضرم استطراداً ومذكره في حشم أيضا (والنجوة بالبحرين) لعبد القيس تعرف بنجوة بن فياض عن ياقوت (و) نجوة (باللام اسم) رجل (والناجي لقب لابي المتوكل علي بن داود) ويقال دوا عن عائشة وابن عباس وعنه ثابت وحميد وخاله الحذاء مات سنة ١٠٢ (ولابي الصديق بكر بن عمر) صوابه عمرو ويقال أيضا بكر بن قيس عن عائشة وعنه قتادة وعاصم الاحول مات سنة ١٠٨ (ولابي عبيدة الراوى عن الحسن) البصري (ولربحان بن سعيد) الراوى عن عباد بن منصور (المحدثين) هؤلاء ذكرهم الحافظ الذهبي وهم منسوبون إلى بنى ناجية بن أوى القبيصة التي بالبصرة قال الحافظ بن حجر ومن كان من أهل البصرة من المتقدمين فهو بالنون وفي المتأخرين من ينحش لسه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الغنى النساقي البغدادي سمع ابن كازه وكان بعد الثلاثين والستين انتهى * قلت وقول المصنف انه لقب لاهل ولا فيه نظر فقامل (و) أبو الحسن (علي بن) ابراهيم بن طاهر بن (نجبا) الدمشقي (الواعظ) بمصر (الحنبلي يعرف بابن نجية كسمى) مات سنة ٥٩٩ ورجته واسعة في تاريخ القدس لابن الحنبلي وابنه عبد الرحيم سمع من أبيه ومات سنة ٦٤٣ (وكغنية نجية بن ثواب) البرمكي (الاصفهانى المحدث) حدث قديماً بابصهان * ومما يستدرك عليه النجاة النجاة ومنه الحديث الصدق منجاة ونجوت الشيء نجوا خلاصته والقيته ونجاء نجية تركه نجوة من الارض وبه فمر قوله تعالى اليوم نجيت ببدنك أي نجعتك فوق نجوة من الارض فنظرك أو تلقيتك عليها لتعرف لانه قال ببدنك ولم يقل بروحك وقال الزجاج أي تلقيتك عرياً أو نجيت أرضه نجية إذا كبسها مخافة الغرق نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي أنجى إذا شلخ أي عرى الانسان من ثيابه وعليه قراءة من قرأ نجيت ببدنك بالتخفيف ويناسبه تفسير الزجاج ونجاء نجاء بالمدأمرع وهو نجا أي سريع وقالوا النجاء النجاء يمدان ويقدمران قال الشاعر * إذا أخذت النجاء النجاء * وفي الحديث أنا النذير العريان فالنجاء النجاء أي انجوا بأنفسكم قال ابن الاثير هو مصدر منصوب بفعل مضمر أي انجوا النجاء وقوام نواج أي سراع وبه فسر الجوهري قول الاعشى

نقطع الامعز المبكوك وبخدا * بنواج سريعة الايقال

واستنجى أسرع ومنه الحديث إذا سافر تم في الجلب فاستنجوا معناه أسرع والسير فيه وانجوا ويقال للقوم إذا انهمزوا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عاد أولنا إذا انجونا وآخرنا إذا استنجينا أي هو حامينا إذا انهمزنا يدفع عنا والنجاء ككتاب جمع النجول للصحاب قال القالي وأنشد الأصمعي

ويجمع النجوة على السحاب أبضا على نجو كعلو ومنه قول جميل

أليس من الشقاء وجيب قلبي * وابضا على الهوم مع النجوة

فأخزن أن تكون على صديق * وأفرح أن تكون على عدو

يقول نحن نتجمع الغيث فإذا كانت على صديق خزن لاني لا أصيب ثم يثبته دعاه بالسير في النجوة والسير فيه وقال الكسائي جاست على الغائط فما أنجيت أي ما أحدثت وقال الزجاج ما أنجى فلان منذ أيام أي لم يأت الغائط وقال الأصمعي أنجى فلان إذا جلس على الغائط يغطوط ويقال أنجى الغائط نفسه وفي حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض وما ينحش الناس أي يلقونه من العذرة يقال أنجى نجى إذا تلقى نجوة وشرب دوا فأنجاء أي ما أقامه وأنجى النخلة لقط رطبها والمستنجى العصا يقال شجرة جيدة المستنجى نقله القالي وقال أبو حنيفة النجاء القصور واحدة نجاة وفلان في أرض نجاة يستنجى من شجرها النصى والقصى نقله الجوهري والراغب والنجاء عبدان الهودج نقله الجوهري ونجوت الوتر واستنجيته خلاصته واستنجى الجازر وتر المني قطعه وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فتبارزت وتبارزت لها * جلسة الجازر يستنجى الوتر

ويروى جلسة الاعسر وقال الجوهري استنجى الوتر أي مند القوس وبه فسر البيت قال وأصله الذي يتخذ أو تارة القصى لانه يخرج ماني المصارين من النجوة النجاء ما أتى عن الرجل من اللباس نقله القالي ونجوت الجاد إذا ألقته على البعير وغيره نقله الجوهري ونجوت

قوله أسعد بن النجبان الخ
هكذا في خطه النجبا بالالف
في كل ما سياتى ولا يناسب
نقله هنا الا اذا كان
النجى تأمل اه

(المستدرك)

الدواء شربته عن الفراء وأنجاني الدواء أقعدني عن ابن الاعرابي ونجاة فلان نجوا إذا أحدث ذنبا والتجى كغنى صوت الحادى السواق المصوت عن ثعلب وأنشد * يخرج من فجيته للشاطى * والتجى آخر ما على ظهر البعير من الرجل قاله المطرز والتجى أيضا موضع وأنشد القالى للبعدى سنور شكيم ان الترات اليكم * حبيب فرار ان التجى قاله الغاليا

قال ورزى عبد الرحمن النجاشي بن كعب الاسلمى صحابي وناجيه بن كعب الاسدى تابعى عن علي وبنو ناجية قبيلة حكاها سيبويه قال الجوهري بنو ناجية قوم من العرب والنسبة اليهم ناجى حذف منه الهاء والياء * قلت وهم بنو ناجية بن سامه بن لؤى قال ياقوت ناجية أم عبد البيت بن الحرث بن سامه بن لؤى خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت فنسب اليها ولد هارث ترك اسم أبيه وهى ناجية بنت جرم بن ريان فى قضاة اه وفى جعنى ناجية بن مالك بن حريم بن جعنى منهم أبو الجنوب عبد الرحمن بن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب ابن الحرث بن سعد بن ناجية الناجى شهد قتل الحسين رضى الله تعالى عنه ولعن أبا الجنوب وجميل بن عبد الرحمن بن سواده الانصارى الناجى مولى ناجية بنت غزوان أخت عتبة روى عنه مالك ويقال هو بن نجاة من السبيل واجتمعوا أنجيسه اضطربت أعناقهم كالارشيبة ويقال انه من ذلك الامر بنجوة اذا كان بعيدا منه برئاسا الماء بات الهم بنجاية وبات له نجيا وبات فى صدره نجية أسهرته وهى ما بنجاية من الهم واصابته نجوا حديث النفس ((والتجوى الطريق)) أيضا (الجهة) يقال نجوت ونجوت فلان أى جهته (ج) انحاء ونحو كعتل قال سيبويه وهذا قليل شبهوها بعتو والوجه فى مثل هذه الواو اذا جاءت فى جمع الياء كقولهم فى جمع ردى وعصا وحقوقى وعصى وحق (و) النحو (القصد ليدكون ظرفا) يكون (اسما) قال ابن سبيده استعملته العرب ظرفا وأصله المصدر (ومنه نحو العربية) وهو اعراب الكلام العربى قال الازهرى ثبت عن أهل يوان فيما يذكر المترجون العارفون بلسانهم ولغتهم انهم يسهون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا ويقولون كان فلان من النجوىين ولذلك سمي يوحنا الاسكندرانى يحنى النجوى الذى كان حصل له من المعرفة بلغة اليونانيين اه وقال ابن سبيده أخذ من قولهم انحاء اذا قصده اغما وانحاء سمى كلام العرب فى تصرفه من اعراب وغيره كالتمنية والجحج والتحقير والتكسير والاضافة والنسب وغير ذلك ليلحق به من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها فى الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذ بعضهم عنها ردت به اليها وهو فى الاصل مصدر شائع أى نجوت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم كما ان الفقه فى الاصل مصدر فقحت الشئ أى عرفته ثم خص به علم الشريعة من التحليل والتحریم وكان بيت الله عز وجل خص به البكعة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال وله نظائر فى قصر ما كان شأنه فى جنسه على أحد أنواعه اه قال شيخنا واستظهر هذا الوجه كثير من النجاة وقيل هو من الجهة لانه جهة من العلوم وقيل لقول على رضى الله تعالى عنه بعد ما علم أبا الاسود الاسم والفعل وأبو ابا من العربية انخ على هذا النحو وقيل غير ذلك مما هو فى أوائل مصنفات النحو وفى المحكم بلغنا أبا الاسود وضع وجوه العربية وقال للناس نحووا ونحوه فسمى نحووا (وجعه نحو كعتل) كذا فى النسخ ونسى هنا قاعدة اصطلاحه وهو الإشارة بالجيم للجمع وسبحان من لا يسهو وتقدم الكلام فيه قريبا وأطال ابن جنى البحث فيه فى كتابه شرح التصريف الملوکى قال الجوهري وحكى عن أعرابي أنه قال انكم لتنظرون فى نحو كثيرة أى فى ضرب من النحو (و) يجمع أيضا على (نجبة كدلو ودلية) ظاهر سياقه انه جمع لنحو وهو غلط والصواب فيه انه أشار به الى ان النحو يؤنث ونظيره بدلو ودلية لان التصغير يرد الاشياء الى أصولها قال الصائغ فى التكملة وكان أبو عمرو الشيبانى يقول الفصحاء كلهم يؤنثون النحويون يقولون نحو ونجبة ميزانه دلو ودلية قال وأحبهم ذهبوا بنائها الى اللغة اه فانظر هذا السياق يظهر لك خبط المصنف (لجاءه بنحوه ونجماه) نحووا (قصده كاتجاه) ومنه حديث حرام بن ملحان فاتحنى له عامر بن الطفيل فقتله أى عرض له وقصده فى حديث آخر فانتجاه ربيعة أى اعتمده بالكلام وقصده (ورجل ناح من) قوم (نخاة) أى (نحوى) وكان هذا انما هو على النسب كقولك تامر ولابن (ونخا) الرجل (مال على أحد شقيه أو انحنى فى قوسه وتحنى له اعتمد) وأنشد ابن الاعرابى

تحنى له عمر وفشك ضلوعه * عذرتفق الجلماء والنقع ساطع

ومنه حديث الحسن قد تحنى فى برنسه وقام الليل فى حنسه أى تعمد العبادة وتوجه لها وصار فى ناحيتها وتجنب الناس وصار فى ناحية منهم وفى حديث الخضر عليه السلام وتحنى له أى اعتمد خرق السفينة (كانحنى فى الكل) من الميل والانحناء والتعتمد فى حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يتحنى فى سجوده فقال لا تشبهن صورته وقال شمر الانتحاء فى السجود الاعتماد على الجهة والانحناء حتى يؤثر فيه ذلك وقال الازهرى فى ترجمة ترخ عن ابن منذر الانتحاء أن يسقط هكذا وقال يبيده بعضهم افوق بعض وهو فى السجود أن يسقط جبينه على الارض ويشده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جنبه قال الازهرى حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن منذر عن الانتحاء فى السجود فلم يعرفه فذكرت له ما سمعت فدعا عبدا واثبه فكتبه بيده (وأحنى عليه ضربا أقبل) عليه بالضرب (والانتحاء الاعتماد الا بل فى سيرها على أسرها) عن الاصمعى (كالاتجاه) قال الجوهري أحنى فى سيره أى اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل فى كل وجه ومثله لابن سبيده قال روبة * متحنيا من نحوه على وفق * (ونخاه) بنحوه نحووا (صرفه) قال الجاحج * لقد نخاهم جذاونا الناجى *

(و) فى المحكم نحى (بصره اليه ينحاه وينحوه) نحووا (ردّه) وصرفه (وأنحاه عنه) أى بصرفه (عدله) كفى الصحاح (والنحواء كالغلاء والعدة والتطى) عن أبى عمرو وهذا ذكره ابن سبويه وغيره من المصنفين وأورده الجوهري بالجيم وقد تقدم الكلام عليه هناك (و بنو نحو) بطن (من الازد) وهم بنو نحو بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن عبد الله بن الحرث بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد وروى الخطيب عن ابن الاشبث لم يرو من هذا البطن الحديث الا رجلا أحدهما يزيد بن أبى سعيد والباقيون من نحو العربيه واختلف فى شيان بن عبد الرحمن النحوى فقبل الى القبيلة وقيل الى علم النحو * ومما يستدرك عليه النحوى معنى المثل ومعنى المقدار ومعنى القسم وقالوا هو على ثلاثة أنحاء ونحو الشيء ينحوه وينحاه حرفه قبل ومنه سمي النحوى لانه يحرف الكلام الى وجوه الاعراب وأنهى عليه اعتمد كفى عن ابن الاعرابي وأنحيت على حلقه السكين أى عرضت وأنشد ابن برى أنحى على ودجى أنهى مرهفة * مشحوزة وكذلك الاثم يقترف

(المستدرك)

(نحى)

ونحى عليه بشفرته كذلك وانحى له ذلك الشيء اعترضه عن شبر وأنشد للاختل وأهجر لك هجرا ناجيلا وتنحى * لنا من لبا لبنا العوارم أول وقال ابن الاعرابي تنحى لنا تعود لنا ونحاشيب بنهمامة والنحبة كغنية النحوة نقله الصاغاني ((ى النحى بالكسر الزق) عامة كذا فى المحكم (أوما كان للسمن خاصة) كذا فى الصحاح والتعذيب وكذلك قاله الاصمعي وغيره (كالنحى) بالفقع (والنحى كفتى) نقلهما ابن سبويه والفقع عن الفراء وهى لغة ضعيفة (و) قيل النحى (حرة فخار يجعل فيها اللبن ليمخض) عن الليث وفى التهذيب يجعل فيها اللبن الممخوض قال الازهرى والعرب لا تعرف النحى غير الزق والذى قاله الليث انه الحرة بمخض فيها اللبن غير صحيح (و) النحى (نوع من الرطب) عن كراع (و) النحى (سهم عريض النصل) الذى اذا أردت أن ترمى به اضبطه له حتى ترسله (ج) انحاه ونحى (كفتى) (ونحاه) بالكسر واقتصر الجوهري على الاول ونقله عن أبى عبيدة (ونحى اللبن ينحيه وينحاه مخضه) (و) نحى (الشيء) ينحاه نحياء (أزاله كغناه) بالتشديد (فتنحى) وقال الازهرى ينحيه فتنحى وفى لغة نحيته نحياء بمعناه وأنشد الأحمذ الباخع الوجد نفسه * بشئ نحيته عن يديل المقادر أى باعدته واقتصر الجوهري على المشدد وأنشد للجعدى

أمر ونحى عن زوره * كنجية القتب المحلب (و) نحى (بصره اليه صرفه) نقله الجوهري (والناحية والناحاة الجانب) المتنحى عن القرار الثانية لغة فى الاولى كالنصاة فى الناصية والجمع النواحي وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت اظلال النواحي أى نواحي السيف وقال الكسافى أراد النواحي فقلب يعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناحان اذا كانا متقابلين كفى الصحاح (وابل نحى كغنى متنجية) عن ابن الاعرابي وأنشد

ظل وظلت عصبانحيا * مثل النجى استبرزانحيا (و) المنحاة المسيل المتلوى) من الماء عن ابن الاعرابي والجمع المناحى وأنشد وفى أيمانهم ييض رفاق * كفى السيل أصبح فى المناحى

(وأهل المنحاة القوم البعداء) الذين ليسوا بأقارب نقله الجوهري عن الاموى (و) المنحاة بالقوس الضخمة (أى من أمماتهم) نقله الصاغاني (و) أيضا (الغظية السنم من الابل) نقله الصاغاني (وأنحى له السلاح ضربه به) أو طعنه أو رماه يقال أنحى له بسهم أو غيره (و) النحى (فى الشئ) جد) كانهاء الفرس فى جريه عن الليث (و) قيل النحى (فى الشئ) اعتمد عليه (و) من المجاز (هو نجية القوارع) كغنية (أى الشدايد تنجيه) والجمع نحيا قال الشاعر

نجية أخزان جرت من جفونه * بضاضة دمع مثل ماد مع الوشل وبقالهم نحيا الاخران * ومما يستدرك عليه نحاه نحيا صيره فى ناحية وبه فسر قول طريف العيسى نحاه للعدو برقان وحارث * وفى الارض لا اقوام بعدك غول

(المستدرك)

أى صير هذا الميت فى ناحية القبر والمنحاة ما بين البرالى منتهى السانية قال جرير لقد ولدت أم الفرزدق نحة * ترى بين فخذيهامناحى أربعا وقال الازهرى المنحاة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده جبريل علم قائد السانية انه المنتهى فينحاه منقطع فإنا لا نأخذ به

الغرب وأدانه وأنشد ابن برى كأن عيني وقد بانونى * غربان فى منحة منجنون وفى المثل أشعل من ذات النخمين ترك المصنف هنا فى شغل وهو واجب الذكر قال الجوهري هى امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبسيع السمن فى الجاهلية فأنها اخوات بن جبير الانصارى فساومها فخلت نحياء فملأوا فقال امسكيه حتى أنظر الى غيره فلما

شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب وقال في ذلك

و ذات عيال واثقين بعقلها * خلجت لها جارا ستم الخجلات
وشدت يديها اذا اردت خلاطها * بنجين من سمن ذوى عجرات
فكانت لها الولايات من ترك سمنها * ورجعنها صفرا بغير بنات
فشدت على الصيين كفا شحيحة * على سمنها والقتل من فعلاتي

ثم أسلم خوات وشهد بدرا قال ابن بري قال علي بن حزمة الصحيح انها امرأة من هذيل وهى خولة أم بشير بن عائد ويحكى ان أسديا
وهذليا افتخرا ورضيا بانسان يحكم بينهما فقال يا أخاهذيل كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال ثلاثة منكم دليل الحبشة على
الكعبة ومنكم خولة ذات النخمين وسألتهم - ول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يحلل لكم الزنا والرواية العجيبة كفى شحيحة
مثنى كف قال ابن بري ويقوى قول الجوهري قول العذيل بن الفرخ بهجور جلا من تيم الله فقال

ترخى يا ابن تيم الله عنا * فما بكر أبوك ولا تميم
لكل قبيلة بدرو نجيم * وتيم الله ليس لها نجوم
أناس ربه النخمين منهم * فعدوها اذا عد الصميم

اه وناخيته مناخاة صرت نخوة وصار نخوى ويقال تضع عنى ياربجل أى ابعده وأنتهى عليه باللوأتم أقبل عليه وهو مجازو يقال
استخذ فلان فلانا نخية أى انتهى عليه حتى أهلك ماله أو ضره أو جعل به شرا وهى أفعله وروى قول سميم بن وثيل

* انى اذا ما القوم كانوا نخية * بالحاء أى اتخوا على عمل يعملونه وانتهى الصلب بضم الميم وقبح الحاء ((و نخا يغونخوة
افتخروا تعظم كنى كفى) وهوا أكثر قال الاصمعى زهى فلان فهو مزه ولا يقال زها ونخى فلان (وانتخى) ولا يقال نخا ويقال انتخى
علينا فلان أى افتخروا تعظم وأنشد الليث * وما رأينا معبرا فينتخوا * والنخوة الكبر والعظمة (و) نخا (فلانا مدحه) يغونخوا
(وانتخى) الرجل (زادت نخوة) أى عظمت وكبره * وبما يستدرك عليه استغنى منه استأنف والعرب تنتخى من الدنيا أى
تستكف نقوله الزخشمى فى الأساس ((بو ندا القوم ندوا اجتمعوا كاتسدوا وتنادوا) وخصه بعضهم بالاجتماع فى النداء
(و) ندا (الشئ تفرق) وكأنه ضد (و) ندا (القوم حضرو الندى) كفى للمجلس (و) ندت (الابل) ندوا (خرجت من الخوض
الى الخلة) كذا فى المحكم وفى الصحاح رعت فيما بين النهل والعلل فهى نادبة وأنشد شمر

أكلن حضا ونصبا يابسا * ثم ندون فاكلن وارسا

(ونديتها أنا) تنديبة (و) قال الاصمعى (التنديبة ان توردها) أى الابل (الماء فتشرب قليلا ثم ترعاها) أى زردها الى المرعى (قليلًا)
ونص الاصمعى ساعه (ثم زردها الى الماء) وهو يكون للابل وللخيل واستدل أبو عبيد على الاخير بحديث أبي طلحة خرجت بفرس
لى أنديه وفسره بما ذكرناه ورد القتيبي هذا عليه وزعم انه تعييف وان صوابه لا بد به بالموحدة أى لاخرجه الى البدو وزعم ان
التنديبة تكون للابل دون الخيل وان الابل تندی اطول ظمئها فاما الخيل فاما تندقى فى القيظ شربتين كل يوم قال الازهرى وقد
غلط القتيبي فيما قال والصواب ان التنديبة تكون للخيل وللابل قال سمعت العرب تقول ذلك وقد قاله الاصمعى وأبو عمرو وهما
امامان ثقتان * قات ليس قول القتيبي غلطا كما زعمه الازهرى بل الصحيح ما قاله والرواية ان صحبت بالنون فان معناه التضمير
والاجراء حتى تعرف ويذهب رهلها كما سبأنى عن الازهرى نفسه أيضا والتنديبة بالتفكير المذكور لا تكون الا للابل فقط فتأمل
ذلك وأنصف قال الجوهري والموضع مندى قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المندى رجلة فركوب

وأول البيت البيت آيت اللعن أعملت ناقى * لكسكها والقصر بين وجيب

ورحلة وركوب هضبتان قال الاصمعى (و) اختص حيان من العرب فى موضع فقال أحدهما (هذا) مر كزماحنا ومخرج نساينا
ومسرحهمنا (ومندى خيلنا) أى موضع تنديتها وهذا يقوى قولهم ان التنديبة تكون فى الخيل أيضا (وابل نواد) أى
(شاردة) وكأنه لغة فى نواد بتشديد الدال (ونوادى النوى ما تاطير منها) تحت المروضعة (عند روضتها والندوة الجماعة) من
القوم (ودار الندوة بمكة م) معروفة بناها قصى بن كلاب لانهم كانوا يسدون فيها أى يجتمعون للمشاورة كما فى الصحاح وقال
ابن الكلابى وهى أول دار بنيت بمكة بناها قصى ليصلح فيها بين قريش ثم صارت لمشاورتهم وعقد الندوة فى حرومهم قال شيخنا
قال الإفشهرى فى تذكرته وهى الآن مقام الحنفى (و) الندوة (بالضم موضع شرب الخيل) نقله الجوهري وأنشد لهميان

قرية نديته من شحمه * بعيدة مرته من مغرضه

يقول موضع شربه قريب لا تعب فى طلب الماء * قلت ورواه أبو عبيد بفتح نون الندوة وضم ميم المحض (وناداه) مناداة
(جالسه) فى النداء وأنشد الجوهري * أنادى به آل الوليد وجعفر * (أو) ناداه (فاخره) قيل ومنه دار الندوة وقيل للمفاخرة

مناداة كما قيل لها منافرة قال الاعشى

فتى لو ينادى الشمس ألفت قناعها * أو القمر السارى لالقي القلائدا

أى لو فاخر الشمس لذلت له وفناع الشمس حسنهما (و) نادى (بسمه أظهره) عن ابن الاعرابى قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مشيت نادى بمائى ثيابها * ذكى الشذى والمندلى المطير

(و) من المجاز نادى (له الطريق) وناداه (ظهر) وهذا الطريق ينادى وبه يفسر الازهرى والراغب قول الشاعر

* كالكرم اذا نادى من الكافور * قال الازهرى أى ظهر وظهور صوت المنادى (و) نادى (الشى رآه وعلمه)

عن ابن الاعرابى (والندى كغنى والنادى والندوة والمنندى) على صيغة المفعول من انتدى وفى نسخ الصحاح المنندى من

تندى (مجلس القوم) ومخد فهم وقيل انندى مجلس القوم (نهارا) عن كراع (أو) الندى (المجلس ماداموا مجتمعين فيه) وإذا

تفرقوا عنه فليس بندى كفى الحكم والصحاح وفى انتهذيب النادى المجلس يندون اليه من حواليه ولا يسمى ناديا حتى يكون فيه

أهله وإذا تفرقوا لم يكن ناديا وفى التنزيل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر قيل كانوا يحذفون الناس فى المجالس فاعلم الله تعالى ان

هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعاشروا عليه ولا يجتمعوا على الهوى والتمهى وان لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سمعته

وفى حديث أبى زرع قريب البيت من النادى أى ان بيته وسط الحلة أو قريباً منه لتغشاه الاضياء والطراق وفى حديث الدعام

فان جارا النادى يقول أى جارا المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وفى الحديث واجعلنى فى الندى الاعلى أى مع الملا الاعلى

من الملائكة (و) قول بشر بن أبى خازم (و) ما يندوهم النادى) ولكن * بكل محلة منهم فنام

أى (ما يسمعه) كذا فى النسخ والصواب ما بسهم المجلس من كثرتهم كفى الصحاح والاسم الندوة (و) من المجاز (ندى) فلان

على أصحابه اذا (تسخى) ولا تقل ندى كفى الصحاح (و) أيضا (أفضل) عليهم (كندى) اذا كثرت داء على اخوانه أى عطاؤه

(فهو ندى الكف) كغنى اذا كان سخيا نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال تأبط شرا

يابس الجنبين من غير يؤس * وندى الكفين شهم مدلل

وحكى كراع ندى اليد وأباه غيره (والندى) بالفتح مقصور على وجوه فنهما (الثرى) أيضا (الشحم) أيضا (المطر) وقد جمعها

عربون أحرف فى قوله كشور العذاب الفرد يضرب به الندى * على الندى فى مثنه وتحدرا

فالندى الاول المطر والثانى الشحم (و) قال القتيبي الندى المطر (البلل) الندى (الكلا) وقيل للنبت ندى لانه عن ندى

المطر ينبت ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبات يكون واخرج بقول ابن أحر السابى * قلت فالندى بمعنى الشحم على هذا

القول من مجاز المجاز وشاهد الندى للنبات قول الشاعر

يلس الندى حتى كان سراته * غطاها دهان أو ديايح تاجر

وقال بشر وتسعة آلاف بحر بلاد * تسف الندى ملبونة وتضهر

قالوا أراد بالندى هنا الكلا (و) الندى (شئ يطيب به كالبحور) ومنه عود مندى اذا فتق بالندى أو ماء الورد (و) الندى الغاية

مثل (المدى) نقله الجوهرى وزعم يعقوب أن نونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس شئ (ج) أندية وأنداء) قدم غير المقبس

على المقبس وهو خلاف قاعده قال الجوهرى وجع الندى انداء وقد يجمع على أندية وأنشد لمرّة بن محكان التميمي

فى ليلة من جادى ذات أندية * لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا

وهو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء وأكسية انتهى قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه تكسير نادى وقيل جمع نداء على انداء

وانداء على نداء ونداء على أندية كرداء وأردية وقيل لا يريد به أفعلة نحو أجرة وأقفرة كإذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد

أفعلة بضم العين تأنيث أفعول وجمع فعلاء على أفعول كما قالوا أحبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك أنهم

يجتمعون فى مجالسهم لقرى الاضياف (و) من المجاز (المندية) كحسنة الكريمة) التى (بندى) أى يهرق (لها الجبين) حياة (والنداء

بالضم والكسر) وفى الصحاح النداء (الصوت) وقد يضم مثل الدعاء والرقاء وما أدق نظر الجوهرى فى سياقه وقال الراغب النداء

رفع الصوت المجرد وياها فصد بقوله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء أى لا يعرف الا الصوت

المجرد دون المعنى الذى يقتضيه ترتيب الكلام ويقال للحرف الذى فهم منه المعنى ذلك قال واستغارة النداء للصوت من حيث

ان من تكثير طوبى فيه حسن كلامه ولهذا يوصف الفصح بكثرة الريق (وناديت) ناديت (به) مناداة ونداء صاحبه (والندى

كفتى) (بغده) أى بعد مذهب الصوت (و) منه (هوندى الصوت كغنى) أى (بعيده) أو طوبى (ونخلة نادبة بعيدة عن الماء)

والجمع النوادى والناديات (والنداءان من الفرس) ما فوق السرة وقيل (مايل) وفى المحكم الغرا الذى يلى (باطن القائل

الواحدة نداء) ونقدم ذكر القائل فى اللام (وتنادوا نادى بعضهم بعضا) أيضا (تجالسوا فى النادى) كفى الصحاح وأنشد

والعدو بين المجلسين اذا * أدا العشى وتنادى العم

للمرقش

(و) نذت (ناقة تنسد والى فوق كرام) والى اعراق كريمة أى (تنزع) اليها (فى النسب) وأنشد اللبث * تندونوا ديم الى صلاح خدا *
(والمنديات المخزيات) عن أبي عمرو وهى التى يعرق منها جبين صاحبها عرقا وهو مجاز وقد تقدم وأنشد ابن برى لادس بن حجر

طلس العشاء اذا ما جن ابلهم * بالمنديات الى جاراتهم ولف

قال وقال الراعى وان اباؤنا برجر قومه * عن المنديات وهو احق فاجر

(وندى) الشئ (كرضى فهو ندى) أى (ابنل وأنديته ونديته) انداء وتندية بلانه ومنه نديت ليلتنا فهى ندية كفرحة ولا يقال ندية وكذلك الارض وأنداها المطر قال * أنداء يوم ما طر فطلا * (و) من المجاز (أندى) الرجل (كتر عطاياه) على اخوانه كذا فى النسخ والصواب كتر عطاؤه (أو) أندى (حسن صوته والنوادى الحوادث) التى تندو (وناديات الشئ أوائله) * ومما يستدرك عليه الندى ما يسقط بالليل وفى الصحاح ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للوجود ويسمى بهما ومصدر ندى ندى كعلم الندوة قال سيبويه ومن باب الفتوة قال ابن سيده فدل بهذا على ان هذا كله عنده ياء كما ان واو الفتوة ياء وقال ابن جنى وأما قولهم فى فلان نكرم وندى فالامالة فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله نذاية لما ذكرناه من الامالة فى الندى ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع وفى حديث عذاب القبر وجرى دق التخل لن يزال يخفف عنهم مما كان فيهم ما ندو ويريدند اوة قال ابن الاثير كذا جاء فى مسند أحمد وهو غريب انما يقال نداوة ونداله النادى حاله شخص أو تعرض له شبح وبه فسر أبو سعيد قول القطارى

لولا كئائب من عمرو يصول بها * أردبت ياخير من يندوله النادى

وتقول رمية ببصرى فاند الى شئ أى ما تحرك لى شئ ويقال ما ندى من فلان شئ أكرهه أى ما بلنى ولا أصابنى وما نديت له كنى بشرو ما نديت بشئ تكبره قال النابغة

ما ان نديت بشئ أنت تكبره * اذا فلارتفعت سوطى الى يدي

وما نديت منه شئ أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما نيت ولا فارت عن ابن كيسان ولم يند منه بشئ أى لم يصبه ولم يند له منه شئ وندى الحضر بقاؤه وندى الارض نداوتها وشجر نديان والندى السخاء والكرم ورجل ندجواد وهو أندى منه اذا كان أكثر خيرا منه وندى على أصحابه تسخى وانتدى وتندى كثر نداءه وما انتديت منه ولا تنديت أى ما أصبت منه خيرا وندوت من الجود يقال سن للناس الندى فندوا كذا بخط أبى سهل وأبى زكريا والصقلى فندوا بفتح الدال وصححه الصقلى ويقال فلان لا يندى الورب بالتخفيف والتشديد أى لا يحسن شيئا عجرا عن العمل وعيا عن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن وعود منه ندى وندى فبق بالندى أو ما الورد أنشد يعقوب الى الملك كرم وخير * يصبح بالبلنجوج الندى

ويوم التاد يوم القيامة لانه ينادى فيه أهل الجنة أهل النار ويقال بتشديد الدال وقد ذكره واندى صوتا من فلان أى أبعد مذهباً وأرفع صوتاً وأنشد الاصمعى لمدنار بن شيبان الغمرى

فقلت ادعى وأدع فان أندى * لصوت أن ينادى داعيان

وقيل أحسن صوتاً وأعذب وناداه أجا به وبه فسر قول ابن مقبل * بحاجة محزون وان لم تناديا * وفى حديث بأجوج وأجوج اذ نودوا نادية أتى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة فقلب نداء الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر ونفى حديث ابن عوف * واودى سمعه الاندائيا * أراد الانداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفاً فاهى لغة لبعض العرب ونادى الذب وصاح اذا بلغ والتف وبه فسر قول الشاعر * كالكرم اذ نادى من الكافور * والندى كغنى قرية بالبن والنداء الندوة وندية كسمية مولاة ميمونة حكاه أبو داود فى السنن عن يونس عن الزهرى أو هى ندية والنادى العشيرة وبه فسر قوله تعالى فليدع ناديه وهو مجذوف مضاف أى أهل النادى فسماه به كما يقال تقوض المجلس كفى الصحاح ومثله الندى كغنى للقوم المجتمعين وبه فسر حديث سوية بن سليم ما كانوا يلقطوا عامر أو بنى سليم وهم الندى وجمع النادى انداء ومنه حديث أبى سعيد كئنا نداء ونداهم الى كذا دعاهم ونداهم يندوهم جمعهم فى التادى بتعدى ولا بتعدى وندى وانتدى حضر الندى والمناذاة المشاورة وأنديت الابل انداء مثل نذيت عن الجوهري وتندية الخيل تضييرها وركضها حتى تعرق نقله الازهرى وندى الفرس سقاء الماء والندى العرق الذى يسيل من الخيل عند الركض قال طيفيل * ندى الماء من أعطافها المتحلب * وتندت الابل رعت ما بين النمل والعلل والندوة السخاء وأيضا المشاورة وأيضا الالة بين السقيتين والندى الالة بين الشريتين ونوادى الكلام ما يخرج وقت والنوادى النواحي عن أبى عمرو وأيضا النون المنفرقة فى النواحي ونداء يندو وندوا اعتزل وتقى ويقال لم يند منهم نادى لم يبق منهم أحد وندوة فرس لابي قبيد بن حرمم وتندى المكان ندى والنداء الاذان وفلان لا تندى صفاة ولا تندى احدى يديه الاخرى يقال ذلك للنجبة وتندى تروى وهو فى أمر لا ينادى ولبده تقدم فى ولد وند الرجل ككرم صار زاندى وأندى الكلام عرق قائله وسماعه فرقا من سوء عاقبته وأندى الشئ أخزى ونداموضع فى بلاد خزاعة ((و النروة)) أهمله الجوهري وفى التهذيب قال ابن

(المستدرك)

(النروة)

(المستدرک)

(نزا)

الاعرابي هو (حجر أبيض رقيق ورع يماز كى به) قال شيخنا يلحق بنظائر زوس وبابه وقد أشمرنا اليه في ه ن ر و ن رس * وما يستدرک عليه نزيان كسجبان قرية بين فاريا ب واليهودية عن باقوت ((و نزا)) ينزو (نزوا) بالفتح (نزاء بالضم ونزوا) كعلو (ونزوانا) محركة (ونب) وخص بعضهم به الوثب الى فوق ومنه نزوان ليس ولا يقال الا لشاء والدواب والبقر في معنى السقاد ويقال نزوت على الشيء وثبت قال ابن الاثير وقد يكون في الاجسام والمعاني وقال صخر بن عمرو السلمي أخو الخنساء

أهم بامر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العير والنزوان

وقد صار ذلك مثلاً وفي المثل أيضاً * نزوا الفرار استجهل الفرار * وقد ذكر في الراي (كنزى) بالتحديد ومنه قول الراجر

اناشم طيط الذي حدثت به * متى أنبه للغداء أنتبه * ثم أنزى حوله واحتبه

(وأنزاه ونزاه تنزيه وتنزيا) ومنه حديث علي أمرنا ان لا ننزى الجر على الخيل أى لا نخمّلها عليها لنسل أى لعدم الانتفاع بها في الجهاد وغيره وقال الشاعر

بانت تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا

(و) من المجاز (نزاه قلبه) أى (طمع) ونازع الى الشيء (و) نزت (الجر) تنزوزوا (وثبت من المراح) أى مرحت فوثبت (و) من المجاز (الطعام) ينزوزوا (غلا) أى غلا سحره وارتفع (و) (النزوان) محركة (النقاب) كذا في النسخ والصواب الثقلت (و) (السورة) يكون من الغضب وغيره (و) انه تنزى الى الشمر كغنى ونزاه) كشداد (و) مننز (كذا في النسخ وفي بعضها ومنتزأى) (سوار اليه) وفي الاساس منسارع اليه وهو مجازو يقولون اذا نزل الشرفا قد يضرب مثلاً للذي يحرق على أن لا يسأم الشرحى بسأمة

صاحبه (و) (النازية الحدة) وقال الليث حدة الرجل المنبرى الى الشروهي النوازي (و) (النازية) (البادرة) (و) (النازية) (القعية) من (الاضاع) يقال قصعة نازية القعر أى قعية وفي الصحاح والاساس النازية قصعة قريبة القعر (كالنزية) كغنية (و) (النازية) (عين) ثرة على طريق الاخذ من مكة الى المدينة (قرب الصفراء) وهي الى المدينة أقرب رايها مضافة قال ياقوت وقد جاء ذكرها في سيرة ابن اسحق وكذا قيده ابن الفرات كانه من نزائزو اذا طفر والنازية فيما حكى عنه رجة واسعة فيها عضاه ومروج (و) (النزاه كسماء وكساء) هكذا في النسخ والصواب كغراب وكساء كما وجد مضبوطا في نسخ المحكم والكبير نقله الكسائي (السفاد) يقال

ذلك في الظلف والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب وقد نزل ذكره على الانثى زاء بالكسر (وتنزي وثوب وتسرع) الى الشر

وأنشد الجوهري لنصيب

كان فؤاده كرة تنزى * حذار البين لو نفع الحذار

(ونزى كغنى نزق) كذا في النسخ والصواب نزف بالفاء زنة ومعنى يقال أصابه جرح فنزى منه فمات وذلك اذا أصابته جراحة

فجرى دمه ولم ينقطع ومنه حديث أبي عامر الاشعري انه رمى بسهم في ركبته فنزى منه فمات (و) (النزوة القصير) عن الفراء

(و) نزوة (جبل بعمان) وليس بالساحل عنده عدة قرى كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم من العرب خوارج اباضية يعمل بها صنف من ثياب الحرب فأنفة عن باقوت (و) (النزية) (كغنية السحاب) وقال ابن الاعرابي النزية بغير همزة ما جأك من مطر

* وما يستدرک عليه الانزاع حركات التيموس عند السفاد عن الفراء ويقال للفعل انه اكثير النزاه بالكسر أى النزوا والنزاه

كغراب داه يأخذ الشاء فنزومنه حتى تموت نقله الجوهري وكذلك النفا قال ابن برى عن أبي علي النزاه في الدابة مثل القماص

ونزاه عليه نزوا وقع عليه ووطئه وانتزى على أرض كذا فاخذها أى تسرع اليها ونزاهى النجر جنادها عند المزج وفي الرأس

والنزية كغنية ما فاجأك من شوق عن ابن الاعرابي وأنشد

وفي العارضين المصعدين نزية * من الشوق مجنوب به القلب أجمع

وهو أيضاً ما فاجأك من شر وأيضاً غراب الفأس وأنزى من ظبي قال ابن حمزة هو من النزوان لا النزوا وبالكسر مقصور نازجة

بعمان عن نصر والنسبة الى النزوة التي بعمان نزوى ونزواني ((و النسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان والنسوان بكسرهن

الاربعة الاولى ذكرهن الجوهري والاخيرة عن ابن سيده وزاد أيضاً النسوان بضم النون كل ذلك (جوع المرأة من غير لفظها) كالقوم في جمع المرء وفي الصحاح كما يقال خلفه ومخاض وذلك وأولئذ في المحكم أيضاً النساء جمع نسوة اذا كثرن وقال الفاي

النساء جمع امرأة وليس لها واحد من لفظها وكذلك المرأة لاجمع لها من لفظها (و) لذلك قال سيمويه في (النسبة) الى نساء (نسوى) فرده الى واحدة (و) (النسوة بالفتح الترك للعلم) وهذا أصله الباء كما ياتي (و) أيضاً (الجرعة من اللبن) عن ابن الاعرابي وكانها انغمة

في المهومز (ونساء بفارس) قال ياقوت هو بالفتح مقصور بينه وبين مرخص بومان وبينه وبين أبيورد بويه وبينه وبين مرود

خسة أيام وبينه وبين نيسابور ست أو سبع قال وهى مدينة وبينة جذا يكثر بها خروج العرق المديني والنسبة الصحيحة اليها نسائي

ويقال نسوى أيضاً وقد خرج منها جماعة من أئمة العلماء منهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي

القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن وكان امام عصره في الحديث وسكن مصر وترجمته واسعة وأبو أحمد جدي بن زنجوية الأزدي

النسوى واسم زنجوية مغلدين قتيبة وهو صاحب كتاب الترغيب والاموال روى عنه البخاري وسلم وأبو داود والنسائي وغيرهم

(و) (نساة) (بسرخص) وكانها هي المدينة المذكورة كما يفهم من سياق ياقوت وهى على مرحلتين منها (و) أيضاً (بكرمان) من

(المستدرک)

(النسوة)

ذی مخرم نهد و طرف شاخص * و عصب عن اسویه قالص

من نساء الناشطات ذواته * أورئيس الاخدریات الاول

وقال أيضا سليم الشطبي عبد الشوي شنيخ النسا * له حجاب مشرفات على الفال

اليكم ذوى آل النبي تطاعت * فوازع من قلى ظماء وألب

(المستندون)

فَقَدْ نَاسِرْقُنْدَ الْعَرِيضَةِ بِالْقَنَا * شَتَاءَ وَأَرْعَنَا نَوُومَ نِسَاءِ

(نسی)

4

منه لا يعذريه وما كان عن عذرفاته لا يؤاخذ به ومنه الحديث رفع عن أمي الخطأ والنسيان فهو ما لم يكن - بسبه منه وقوله عز وجل فذوقوا عذابنا يومكم هذا أنا نبينا كم هو ما كان سببه عن نعيمهم ومنه قوله تعالى لا تكفوا أناسهم أنفسهم فيه تنبيه على أن الإنسان بمعرفته لنفسه يعرف الله عز وجل فنسيانه لله هو من نسيانه نفسه وقوله تعالى واذ كررنا إذا نسيته حمله العامة على النسيان خلاف الحفظ والذكر وقال ابن عباس معناه إذا قلت شيئا ولم تقل إن شاء الله فقله إذا نسيته قال الراغب وبهذا أجاز الاستثناء بعد مدة وقال عكرمة معناه ارتكبت ذنبا أي اذكر الله إذا أردت أو قصدت ارتكاب ذنب يكن ذلك كافاك وقال الفراء في قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها عامه القراء يجعلونه من النسيان والنسيان هنا على وجهين أحدهما على الترك المعنى تركها فلا ننسخها ومنه قوله تعالى ولا ننسها والفضل بينكم والوجه الآخر من النسيان الذي ينسى وقال الزجاج وقرئ أو ننسها وقرئ ننسها وقرئ ننسها قال وقول أهل اللغة في قوله أو ننسها على وجهين يكون من النسيان واحتجوا بقوله تعالى سنقرئك فلا ننسى إلا ما شاء الله فقد أعلم الله أنه يشاء أن ينسى قال وهذا القول عندي غير جائز لأن الله تعالى قد أخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله ولئن شئت لنذهبن بالذي أوحينا أنه لا يشاء أن يذهب بما أوحى به إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال وقوله فلا ننسى أي فليست تترك إلا ما شاء الله أن يترك قال ويجوز أن يكون إلا ما شاء الله مما يلحق بالشرية ثم يذكر بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا أو نسيه من الحكمة قال وقيل في قوله تعالى أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضا أو نتركها وهذا إنما يقال فيه نسيته إذا تركت ولا يقال أنسيتها تركت قال وانما معني أو ننسها أي نأمركم بتركها قال الأزهري ومما يقوى هذا ما روي عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

ان على عقبه أقضيها * است بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها بتاركا ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الأعرابي قوله في الناسي أنه التارك لا المنسي واختلفا في المنسي قال الأزهري وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا منسيها إلى ترك الهجر من أناس الدين إذا أخرته على لغة من يخفف الهمزة هذا ما ذكره أهل اللغة في النسيان والنساء وأما إطلاق المنسي على الله تعالى هل يجوز أو لا فقد اختلف فيه أهل الكلام وغاية من احتج بعدم إطلاقه على الله تعالى أنه خلاف الأدب وليس هذا محل بسطه وانما أطلت الكلام في هذا المجال لأنه جرى ذكر ذلك في مجلس أحد الأمور في زماننا فحصلت المشاغبة من الطرفين وأنفوا في خصوص ذلك رسائل وجعلوها للتقرب إلى الجاه وسائل والحق أحق أن ينسج وهو أعلم بالصواب (والنسي بالكسر ويقفع) وهذه عن كراع (مانسي) وقال الاخفش هو ما أغفل من شيء حقير ونسي وقال الزجاج هو الشيء المطروح لا يؤبه له قال الشنفرى

كان لها في الأرض نسيها انقصه * على أمها أو ان تحاطب تبليت

وقال الراغب النسي أصله ما ينسى كالنقص لما ينقص وصار في التعارف اسم لما يقل الاعتداده ومنه قوله تعالى حكاية عن مريم وكنيت نسيما منسيها وأقبحه بقوله منسيه إلا أن النسي قد يقال لما يقل الاعتداده وإن لم ينس قال وقرئ نسيبا بالفتح وهو مصدر موضوع موضع المفعول (ر) قال الفراء النسي بالكسر والفتح (ما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها) مثل وزرو وترقال ولو أردت بالنسي مصدر النسيان لجازي في الآية وقال ثعلب قرئ بالوجهين فن قرأ بالكسر فعني خرق الخبيض التي برمي بها فتنسى ومن قرأ بالفتح فعناه شيئا منسيبلا أعرف وفي حديث عائشة وددت أني كنت نسيما منسيبا أي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت إليه (والنسي كغني من لا بعد في القوم) لأنه منسي (و) أيضا (الكثير النسيان) يكون فعلا وفعلا ولا فاعلا أكثر لأنه لو كان فعلا لقبل نسوا أيضا (كالنسيان بالفتح) نقله الجوهري (ونسيه نسيما) كعلم (ضرب نساء) هكذا في النسخ والذي في الصحاح وغيره نسيته فهو منسي أصبت نساء أي من حدرمي وهو الصواب فكان عليه أن يقول ونساء نسيما (ونسي كرضي نسي) مقصور (فهو) نس على فعل هذا نص الجوهري وفي المحكم هو (أنسي و) الانثى نساء وفي التهذيب (هي نسياء) وفي كتاب القالي عن أبي زيد هاج به النساء وقد نسي ينسي نسي ورجل أنسي وأمرأة نسياء (شكأنساء والانسى عرق في الساق السفلى) والعامية نقوله عرق الانثى * ومما يستدرك عليه نسيه نسيبا بالفتح ونسوة ونساء بكسرهما ونساء بالفتح الأخيرة على المعاقبة نقلها ابن سيده والنسي بالفتح والنساء والنسوة بكسرهما - احكام ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات ونساء تنسية مثل أنساء نقله الجوهري ومنه الحديث وانما أنسي لاسن أي لا ذكركم ما يلزم الناسي لشي من عبادته وأفضل ذلك فقطعوا وبني وفي حديث آخر لا يقولن أحدكم نسيته آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان إلى النفس لمعينين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنساء أباه لأنه المقدر للأشياء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكره أنه أن يقول تركت الفراء وقصدت إلى نسيبانه ولأن ذلك لم يكن باختياره ولوروى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم وأنساء أمره بتركه والنسوة الترك للعمل وذكره المصنف في لذي تقدم والنسي كغني الناسي قال ثعلب هو كعلم وعلم وشاهد وشهد وسامع وسميع وحكم وقوله تعالى وما كان ربك نسيا أي لا ينسى شيئا

(المستدرك)

وتناساه أرى من نفسه انه نسيه نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة * اعوب تناساني اذا قت سر بالي

أي تنسيني عن أبي عبيدة وتناسيته نسيته وتقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل تبعوا النساء كم يريدون الاشياء الحقة التي ليست ببال عندهم مثل العصا والقدر والشطاط أي اعتبروها الثلاثة ونسواها في المنزل وهو جمع النسي لما سقط في منازل المرتحلين قال دكين الفقيمي

بالدار وحى كاللقى المطرس * كالنسي ملقى بالجهاد البسيس

وفي الصحاح قال المبرد كل واو مضهومة بك أن تمزها الواحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز وأصله تنسيبوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج الى تحريل الواو ردت فيها ضمة الياء انتهى وقال ابن بري عند قول الجوهري فسكنت الياء وأسقطت صوابه فحركات الياء وانفخ ما قبلها فانقلب الفاء ثم حذف لانهاء الساكنين ورجل نساء كشذا كثير النسيان ورعا يقولون نسيابة كعلامه وليس بمسحوع وناساه مناساة بعده عن ابن الاعرابي جاء به غير مهموز وأصله الهمز والمناساة العاصا وأنشد الجوهري

اذا دببت على المناساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكر وروى شمر أن ابن الاعرابي أنشده

سبحوني النسي ثم تكفوني * عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما ينسى العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي كغني بغير همز وأنشد

لا تشرن يوم ورود حازرا * ولا نسيما فقي قارا

ونسي كغني شكانسائه هكذا مضبوط في نسخة القالي ونقله ابن القطاع أيضا وقد سميوا منسيين ومنسيين والنسي الذي يصرف خلفين أو ثلاثة (ي) هكذا في سائر النسخ والصحيح انه واو لان أصل نشيت واو قلبت ياء للكسرة فتأمل (نشي ريحاطية) من حدرى كافي النسخ والذي في الصحاح من حد علم (أوعام) أي سوا كانت ريحاطية أو مننته (نشوة مثلية) اقتصر الجوهري على الكسر وزاد ابن سيده الفتح (شهما) وفي المحكم النشام قصور نسيم الريح الطيبة وقد نشي منه ريحاطية نشوة ونشوة أي شهما عن اللحياني قال أبو خراش الهذلي ونشيت ربح الموت من تلقاها * وخشيت وقع مهند قرطاب

وهكذا أنشده الجوهري أيضا للهذلي وهو أبو خراش وقال ابن بري قال أبو عبيدة في المجازي آخر سورة ن والقلم ان البيت لقيس ابن جعدة الخزاعي قال ابن سيده وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة (كاستنش) نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة وأدرك المتنقي من ثملته * ومن ثملها واستنش الغرب

والغرب الماء الذي يقطر من الدلائن للبر والحوض ويتغير ريحه سرعا (واننش ونش) ونقل شيخنا عن شرح نوادر القالي لابي عبيد البكري ان استنش من النشوة وهي الرائحة ولا حظ لها في الهمزة لم يسمع استنش إلا مهموزا كالفرق للبيض لم يسمع إلا مهموزا وهو من الغرق ونقيضهما الخابية لانهمز وهي من خبا انتهى * قلت وأصل هذا الكلام نقله يعقوب فانه قال الذئب يستنش الريح بالهمز وانما هو من نشيت غير مهموز كافي الصحاح وتقدم ذلك في الهمزة وقد ذكره ابن سيده في خطبة المحكم أيضا وبعبارة نشوت في بني فلان أي ربيت وهو نادر محمول من نشأت (و) نشي (الخبر علمه) زنة ومعنى وفي الصحاح ويقال أيضا نشيت الخبر اذا تخبرت ونظرت من أين جاء يقال من أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته وقال ابن القطاع نشيت الخبر نشيا ونشيت تخبرته (و) نشي من الشراب كعلم (نشوا) بالفتح (ونشوة مثلية) الكسر عن اللحياني (سكر) أنشد ابن الاعرابي اني نشيت فما أستطيع من قلت * حتى أشفق أنوابي وأبرادي

(كاننش ونش) قال سنان بن الفضل الطائي

وقالوا قد جننت فقلت كلا * وربى ما جننت ولا انتشيت

ويروي ما بكيت ولا انتشيت وأنشده الجوهري وقال يريد ولا بكيت من سكر ويقال الانشاء أول السكر ومقدماته (و) نشي (بالش) نشا (عاودة مرة بعد أخرى) وأنشد أبو عمرو ولشوال بن نعيم * وأنت نش بالفاضحات الغوائل * أي معاردها (و) نشي (المال) نشا (أخذه داء من نشوة العضاء) وهي أول ما يخرج (وأنشاء وجد نشوته) نقله ابن القطاع عن اللحياني (والنشية كغنية الريح كالنشوة) هكذا في النسخ وهو غير محرر من وجهين الأول الصواب في النشية كسر النون وتخفيف الياء وهو المنقول عن ابن الاعرابي وفسره بالرائحة وثانيا قوله كالنشوة مستدركا لاجابة الى ذكره وسيأتي المحكم في ذلك ثم فقال وهو طيب النشوة والنشوة والنشبة الأخيرة عن ابن الاعرابي فتأمل ذلك ولم يذكر أحد النشبة كغنية وانما هو تخفيف وقع فيه المصنف (ورجل نشوان ونشيان) على المعاقبة (بين النشوة بالفتح) انما ذكر الفتح ولوان الاطلاق يكفيه مراعاة لما يأتي بعده من قوله بالكسر يقال استبان نشوته قال الجوهري وزعم يونس انه سمع فيه نشوة بالكسر (ر) رجل (نشيان بالاخبار) وفي الصحاح لاخبار

وهو الصواب قال وانما قالوا بالياء للفرق بينه وبين النشوان من الشراب وأصل الياء في نشيت وارتقت بالياء للكسرة انتهى وقال غيره هذا على الشذوذ وانما حكمه نشوان ولكنه من باب جבות الماء جباية وقال شمر رجل نشيان للخبر ونشوان من السكر وأصاهما الواو ففرقوا بينهما وقال الكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد (بين النشوة بالكسر) هكذا فصله شمر وفرق بينه وبين نشوة الخمر (بخبر الأخبار أول ورودها والنشأ) مقصور (وقد عُد) ظاهره الاطلاق والصحيح انه يمد عند النسبة اليه شيء يعمل به الفاوذر يقال له (النشاستج) فارسي (معرب) قال الجوهري (حذف شطره) تخفيفا كما قالوا للمنازل منا ثم كونه معربا هو الذي يقتضيه سياق الاثمة في كتبهم وبه صرح الجوهري وابن سيده في المحكم وفي المخصص أيضا وابن الجوزي في المعرب الا انه قال معرب نشاسته وفي المخصص سمي بذلك لجوهر راحته وقال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة فمن الطبيب قول الشاعر

بأية ما أن النقا طيب النشا * اذا ما اعتراه آخر الليل طارقه

ومن النون النشا سمي بذلك لثقله في حال عمله قال ابن بري فهذا يدل على أن النشا عربي وليس كما ذكره الجوهري قال ويدل على أن النشا ليس هو النشا سمي كما زعم أبو عبيد في باب ضرب الالوان من كتاب الغريب المصنف الا رجوان الحجرة ويقال الا رجوان انشا سمي وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجاف قال والا رجوان صيغ أحر شديد الحجرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشا سمي والبهرمان دونه قال ابن بري فثبت بهذان النشا سمي غير انشا (ومحمد بن حبيب النشائي محدث) هكذا في النسخ والصواب محمد بن حرب قال الحافظ في التبصير هو من المشايخ النبل نسب الى عمل النشا (ونشوى) كسكرى كذا في النسخ وضبطه ياقوت بحمزي (د باز رجوان) أو من أران بلصق ارمينية منه الامام أبو الفضل خداداد بن عاصم بن بكران النشوى خازن دار الكتب بحمزة روى عن أبي نصر عبد الواحد بن بسرة القرظي وعنه ابن ماكولا (ولانقل نخجوان) بالخاء والجيم (ولانخشوان) بقلب الجيم شينا (ولانخشوان) بقلب الخاء قافا فان من اطلاقات العامة وصح بعض نخجوان وجعل انفس اليه نشوى على غير القياس (وأترجة نشوة) اذا كانت (لستم والنشاة الشجرة اليابسة ج نشا) كعصاة وعصاذ كره المطرز قال ابن سيده اما أن يكون على التحويل واما أن يكون على ما حكاه قطرب من أن نشا ينشولغة في نشأ ينشأ قال الهذلي

ندلى عليه من بشام وأبكة * نشاة فروع مرثعن الذوائب

* ومما يستدرك عليه النشام مقصور مصدر نشار بها كعلم اذا شها كالنشاة يقال للرائحة نشاة ونشاة نقله ابن بري عن علي بن حزة والجمع أنشاء وأنشاك الصيد شمر يحمك وأنشاك الشراب أسكرك ومنه قهوة الانشاء وامرأة نشوى والجمع نشاوى كسكاري قال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام * نشاوى واجدين لما نشاء

والاستنشاء في الوضوء هو الاستنشاق وقال الاصمعي يقال استنش هذا الخبر واستوش أي تعرفه والمستنشية الكاهنة لام تبحث الاخبار ويروي بالهمز وقد ذكر في محله ونشوت في بني فلان نشوة ونشوا كبرت عن ابن القطاع قال قطرب هي لغة وليس على التحويل والنشوا سمي لجمع نشاة للشجرة اليابسة ومنه قول الشاعر

كانت على أكافهم نشو غرقد * وقد جاوزوا نيان كالنبط الغلف

والناشي شاعر معروف والنشوة بالكسر الخبر أول ما يرد ونشوة قرية بمصر من الشرقية ونشاقرية من أعمال الغربية وقد وردتها ومنه الشيخ كمال الدين النشائي مصنف جامع المختصرات وأبوه من كبار الفضلاء وغيرهما وأنشى الرجل تناسل ماله والاسم النشاء عن ابن القناع والمناشي قري بمصر ومنشأ بالداروم والمنشبية مدينة عظيمة تجو اخيم وقد دخلها ((و الناصية والناصاة) الاخيرة لغة طائفة وليس لها نظير الا بادية وبادة وقاربة وقارة وهي الحاضرة وناحية وناحاة (قصاص الشعر) في مقدم الرأس والجمع النواصي وشاهد الناصاة قول حريث بن عتاب الطائي

أقد آذنت أهل البمامة طئي * بحرب كما صاة الحصان المشهر

كذا أنشده الجوهري وقال الفراء في قوله تعالى لنسفن بالناصية ناصية مقدم رأسه أي لنهصرنمها لناخذنمها أي لنفقيمنه ولندلنم قال الازهرى الناصية في كلام العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لثباته من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لنسفن بالناصية أي لنسودن وجهه بكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وكنت اذا انفس الغوى تزت به * سفعت على العرنيين منه جدم

وقوله تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيته قال الزجاج أي في قبضته تناله بما شاء وقدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل (ونصاه) ينصوه نصوا (قبض بناصيته) وفي الصحاح على ناصيته وفي حديث ابن عباس انه قال للعسين رضي الله تعالى عنهم حين أرادوا العراق لولا أني أكره لنصونك أي أخذت بناصيتك ولم أدعك تخرج (كانصي أو) نصا الناصية (مذهبها) وبه فحدث عائشة حين سئلت عن تسريح رأس الميت فقالت علام تنصون ميتكم أرادت أن الميت لا يحتاج الى تسريح الرأس وذلك بمنزلة الناصية وقال الجوهري أي علام تدرون ناصيته كانها كرهت تسريح رأس الميت (و) نصت (المفاضة بالمفاضة) تنصونصوا (انصاتر) نصا (الثوب)

م قوله كعصاة وعصا كذا
بخطه ولعله تصحيف كقناة
وقنا

(المستدرك)

(نصا)

نصوا (كشفه) كانه لغة في نضا بالضاد كما سيأتي (وناصيته مناصاة ونصاء) بالكسر (نصونه ونصاني) أي جازيته فأخذ كل منابصية صاحبه وفي الصحاح المناصاة والنصاء الاخذ بالنواصي انتهى وأنشد ثعلب

فأصبح مثل الحامس بقدر نفسه * خلبعا تناصيه أمور جلائل

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد

فلال مجد فرغت اصاصا * وعزة قعساء لن تناصي

وفي حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تناصيني غير زينب أي تنازعني وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصيه الآخر وقال عمرو بن معد يكرب

أعباس لو كانت شيارا جادنا * بتثليث ما ناصيت بعدى الاحامسا

(والمنتصى أعلى الواديين) وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب

لمن طلل بالمنتصى غير حائل * عقبا بعد هدم من قطار وروابل

(و) قيل (ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب أيضا وضبطه ياقوت بالضاد المججمة وسيأتي قريبا (وابل ناصية ارتفعت في المري) عن ابن الاعرابي (و) النصاء (ككساء ع) نقله الصانعي (و) النصوة مثل المغص) عن ابن الاعرابي يقال اني لاجد نصوا قال (و) انما سمى به لانه ينصوك أي يحصل له (الازعاج) عن القرار وقال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليله بذلك وقال غيره واني لاجد في بطني نصوا ووجرا أي وجعا وقال الفراء وجدت في بطني نصوا وحصوا وقبصا بمعنى واحد (و) من المجاز (نواصي الناس أشرفهم) كما يقال للذئب الاذناب وأنشد الجوهري لام قيس الضبية

ومشهد قد كفت الغائبين به * في مجمع من نواصي الناس مشهور

ويقال هو ناصية قومه وهو من ناصيتهم ونواصيتهم * ومما يستدرك عليه هذه القلة تناصي أرض كذا أي تتصل بها ونصت الماشطة المرأة ونصتها سرحت شعرها فنصت هي ومنه الحديث فأمرها ان تنص وتكتمل أي تنصى وبه روى حديث عائشة أيضا ما لكم تنصون ميتكم ونصوت الشيء بالشئ وصلته عن ابن القطاع يتعدى ولا يتعدى وأذل ناصية فلان أي عزه وشرفه وهو مجاز وتناصيا فواخذ بالنواصي ((ي النصية من القوم) كغنية (الخيار) الاشرف وكذلك من الابل وغيرها كافي الصحاح وهو مجاز وهو اسم من انتصاهم اختار من نواصيتهم ومنه حديث ذى المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد (ج نصي) بجذف الهاء (ج) جمع الجمع (أنصاء) كشرىف وأشرف (وأناص وأنصت الأرض كتر نصيتها) ولم يذكر النصي ما هو ولو قال وهو نصبت لاسلم من التقصير وقد تكرر ذكره في كتابه هذا في عدة مواضع استطرادا فقرة وحده وتارة مع الصليان وهو نصبت مادام رطبا فاذا ابيض فهو الطريفة فاذا اخضج وييس فهو الحلي ونقله الجوهري وأنشد

أقد اقيمت خيل بجني بوانة * نصيا كاعراف الكواذن أسحما

وأنشد غيره للرازي

فحن من غنا منبت النصي * ومنبت الضمران والحلي

وفي الحديث رأيت قبور الشهداء جثا قد نصت عليهم النصي قال ابن الاثير هو نصبت سبط أبيض ناعم من أفضل المري (و) انتصاه اختاره يقال انتصيت من القوم رجلا والاسم النصية ويقال هذه نصيتي وهو مجاز وأنشد ابن بري

اهمرك ما ثوب ابن سعد بمخلق * ولا هو بما ينصى فيصان

يقول ثوبه من الغدر لا يخلق (و) انتصى (الجبل والأرض طالوا ارتفعوا) وفي الصحاح انتصى الشعر أي طال (وتنصى) الشئ بالشئ (انصل و) من المجاز تنصى (بنى فلان) وتذراهم اذا (تزوج في نواصيتهم) والذروة منهم أي الخيار والاشراف وكذلك نفرعهم وفي الاساس تزوج سيدة نسائهم * ومما يستدرك عليه النصي كغنى عظم العنق والجمع أنصية عن ابن دريد وأنشد للبي

الاخيلية

شبهون ملوكا في تجلتهم * وطول أنصية الاعناق والاسم

ويروى بالضم وسيأتي والمنتصى المختار وأنشد ابن بري الجعد بن ثور يصف الظبية

وفي كل نشز لها ميفع * وفي كل وجه لها منتصى

والأنصية الاشرف ومنه حديث وقد همدان فقالوا نحن أنصية من همدان والأنصاء السابقون عن الفراء ونصية المال بقيته والأنصية من كل شئ البقية وأنشد ابن السكيت للمرار الفقعسي

تجرد من نصيتها نواج * كما ينجوم من البقر الرعيل

وقال كعب بن مالك الانصاري

ثلاثة آلاف ونحن نصية * ثلاث مئين ان كثرنا وأربع

ويجمع النصي بمعنى النبت على أنصاء وأنصا جمع الجمع قال * ترى أناص من جرير الخض * ونصيت الشئ نصيا مثل نصيته أي رفعته عن ابن القطاع وتنصيت الدابة أخذت بناصيتها وبه فسر قول الشاعر

لجاءت على مشي التي قد نصيت * والمشهور

بالضاد كما سيأتي ((و) نضاه من ثوبه) بنضوه ونضوا (جرده) قال أبو كبير الهذلي

(المستدرك)

(أنصى)

٣ قوله خيل كذا بخطه
والذي في الصحاح شول

(المستدرك)

(نضا)

ونضيت مما كنت فيه فأصبحت * نفسى الى اخوانها كالمقدر
ومن ذلك نضائه به عنه نضوا اذا خلعه وانقاه عنه (و) من المجاز نضا (الفرس) الخيل ينضوها نضوا ونضيا تقدمها (س-جق)
وانسلخ منها وخرج من بينم او كذلك الناقة ومنه حديث جابر جئت ناقتي تنضو الرفاق أى تسبقهم (و) نضا (السيف) نضوا (سله)
من عمدته (كانتضاه) نضا (البلاد) نضوا فى بعض نسخ الصحاح الفلاة بدل البلاد (قطعها) وأنشد الجوهري لتأبط شرا
ولكننى أروى من الخمر هامتى * وأنضوا الفلا بالشاحب المتشلسل
(و) نضا (الخصاب) نفسه (نضوا) بالفتح (ونضوا) كعلاق (ذهب لونه) ونصل (يكون) ذلك (فى البدن والرجل والرأس واللحية
أو يخصهما) أى الرأس واللحية وقال الليث نضا الحناء ينضو عن اللحية أى خرج وزدهب عنها قال كثير
وباعزل للوصل الذى كان بيننا * نضا مثل ما ينضو والخصاب فيخلق
(و) نضا (البدن) ينضو (نضوا) كذا فى النسخ والصواب الجرح كما هو نص المحكم (سكن ورمه) نضا (الماء) نضوا (نشف
والنضو بالكسر حديدة اللجام) بلا سيرة قال دريد بن الصمة
أما ترى بنى كنضو اللجام * أعرض الجوامع حتى نحل
أراد عضته الجوامع فقلب والجمع أنضاء قال كثير
وأنتى كأنضاء اللجام وبعلمها * من الملأ أبزى عاجزة متباطن
ويرى كأنضاء اللجام (و) النضو (المهزول من الابل وغيرها) وفى الابل أكثر وهو الذى أهمله السفر وأذهب لحمه (كانضى)
كغنى قال الراجز
وانشج العلباء فافعللا * مثل نضى السقم حين بلا
(وهى بهاء ج أنضاء) قال سيديويه لا بكم من نضو على غير ذلك وهو جمع نضوة أيضا كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاه سيديويه وقد
يستعمل فى الانسان قال الشاعر
(و) النضو (القدح الرقيق) كذا فى النسخ والصواب الدقيق حكاه أبو حنيفة (و) النضو (سهم فسد من كثرة مارى به) حتى أخاق
(و) النضو (الثوب الخاق) نقله الجوهري وهو مجاز (والنضى كغنى السهم بلا نصل ولا ريش) قال أبو حنيفة هو نضى مالم ينصل
وبريش ويعقب (و) النضى (من الرمح مافوق المقبض من صدره) وأنشد الأزهري
وظل لثيران الصريم غناغم * اذا دعسوها بالنضى المعلب
والجمع أنضاء قال أوس بن حجر
تخبرن أنضاء وركبن أنصلا * بجزل الغضاضى يوم ربح زبلا
(و) من المجاز النضى (العنق) على التشبيه (أو أعلاه) مما يلي الرأس (أو عظمه) عن ابن دريد (أو ما بين العاتق الى الأذن)
وفى الصحاح ما بين الرأس والكاهل من العنق والجمع أنضية وأنشد
يشبهون سيوفاً فى صرائهم * وطول أنضية الاعناق واللمم
قال ابن برى البيت للبيلى الا خيلية ويروى للشمر دل بن شريك البربوعى والذى رواه أبو العباس * يشبهون ملوكاً فى تجلهم * والتجلة
الجلالة والصبح والامم جمع أمة وهى القائمة قال وكذا قال على بن حنيفة ولكن هذه الرواية فى الكامل فى المسئلة الثامنة وقال لا غدح
السكرهول بطول اللمم انما غدح به النساء والاعناق وبعد البيت
اذا غدا المسلى يجرى فى مفارقتهم * راحوا تخالهم مرضى من الكرم
وقال القتال الكلابى
طوال أنضية الاعناق لم يجدوا * ربح الاماء اذا راحت بارقاد
قات البيت الذى أنشده الجوهري يقال هو للحرث بن شريك البربوعى قيل هو الشمر دل بعينه أو هو غيره ويرى فى صرائهم
والذى فى الجهرة أنه للبيلى الا خيلية واقصر على الرواية التى ذكرها المبرد فى الكامل (و) النضى (من الكاهل نضده) كذا فى
النسخ وفى المحكم صدره (و) النضى أيضا (ذكر الرجل) وقد يكون للخصان من الخيل وعم به بعضهم جميع الخيل وقد يقال أيضا
للبيعهير وقال السيرافى هو ذكر الثعلب خاصة (و) أنضاه أى بعيره اذا (هزله) بالسير فذهب لحمه وفى الحديث ان المؤمن لينضى
شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أى يهزله ويجعله نضوا وفى حديث على كليات لور حلتهم فى بن المطى لا تضيقوهن وفى حديث ابن عبس
العزير أنضيت الظهراى أهزلقوه (و) أنضاه (أعطاه نضوا) أى بعيره أهزولا (و) من المجاز أنضى (الثوب) أى (أبلاه) وأخلقه
بكثرة اللبس (كانتضاه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه نضا الثوب الصبغ عن نفسه اذا أنقاه ونضت المرأة ثوبها
ونضته بالتشديد أيضا للكثرة وهم ماروى قول امرئ القيس
خجئت وقد نضت انوم ثيابها * لدى السترا لليلة المنفضل
ونضوت الجل عن القر من نضوا ونضوة الخصاب بالضم ما يؤخذ منه بعد النضول ونضوة الحناء ما ليس منه فألقى هذه عن
البيعانى وفى الأساس نضوة الحناء سلاتته ونض السهم مضى قال

(المستدرك)

ينضون في أجواز ليل غاضى * نضو قد أحال الابل النواضى

وقال ابن القطار نضال السهم الهدف جاوزة ويقال رملة تنضو الرمال أى تخرج من بينها في حديث علي وذ كر عرق قال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما أى أخذوا استخراجهما من كائنه والناضى ما بقي من نبات نضوا القلته وأخذته في الذهاب ويقال لا نضوا الابل نضوات أيضا والمنضاة بالضم هى النضوة نقله الجوهرى وتنضى بعيره هزله أنشد الجوهرى
٢ لو أصبح في عيني يدى زمامها * وفي كفى الاخرى وبيل تحاذره
لجاءت على مشى التى قد تنضيت * وزلت وأعطت حبالها الاتعامه

٢ قوله لو أصبح ينقل حركة الهزلة الى الواو

قال ويروى تنصبت بالصاد يبنى بذلك امرأه استعصت على بعلمها وانتضى من الرماح كفى الخلق وقال أبو عمرو والنضى نصل السهم ونضوا السهم قدحه قال الجوهرى وهو ما جاوز الریش الى النصل وفي المحكم نضى السهم قدحه وما جاوز من السهم الریش الى النصل وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو ما عرى من عوده وهو سهم عن أبي حنيفة قال الاعشى
فترضى السهم تحت لبانه * وجال على وحشيه لم يعم

ويقال نضى مفلل كذا في نسخ الصحاح وبخط أبي سهل مفاصل وفي حديث الخوارج فيمنظر في نضيه قبل النضى منصل السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحت اذا كان قدما قال ابن الاثير وهو أولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضى قالوا سمى نضيا لكثرة البرى والتحت فكانه جعل نضوا والجمع أنضية وأنشد الجوهرى لليبي يصف الجار وأنته
وألزمها النجاد وشابعتها * هوادينا كأنضية المغالى

قال ابن برى صوابه المغالى جمع مغلاة السهم ونضى كل شئ طوله عن ابن دريد ونضوا الفرس ينضون نضوا اذا أدلى فأخرج جردانه واسم الجردان النضى عن أبي عبيد ونضام وضع كذا ينضوه جاوزة وخلفه وأنضى وجهه فلان على كذا وكذا ونضى أى أخلق وهو مجاز ((نضيت السيف) من غمده مثل (نضوته) نضيت (الثوب) بألبسته كأنضيته وانتضيته والمنضى ع) هكذا نضيه يه ياقوت بالاضاد وبه فسر قول الهذلي الذي ذكرناه في ن ص و وقال ابن السكيت هو واد بين الفرع والمدينة وأنشد الكثير

(نضى)

فلما بلغن المنتضى بين غيقة * وبليل مالت فاحزألت صدورهما

وقال الاصمعي المنتضى أعلى الوادين هكذا أورده ياقوت هنا وتقدم في ن ص و ((و النطو المند) يقال نطوت الحبيل نطوا اذا مددته (و النطو) البعد) يقال أرض نطية ومكان نطى أى بعيد نقله الجوهرى وأنشد للججاج
وبلدة نباطها نطى * في تناصبها بلادى

(نطا)

أى طريقها بعيد (و النطو) (السكوت) وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على كتابا وأنا أستفهمه فدخل رجل فقال له انط اى اسكت بلغة جبر قال ابن الاعرابي لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهى جبرية (و النطو) (تسديه الغزل) وقد نطت غزلها تنطوه وهى ناطية والغزل منطون نطى والناطى المسدى قال الراجز
وهن يذرن الرقاق السملقا * ذرع النواطى السجل المدققا

(والنطاة قمع البصرة أو الشمروخ ج أنطا) عن كراع وهو على حذف الزائد (و نطاة) (بلا لام خبير) نفسها علم لها ومنه الحديث غدا الى النطاة قال ابن الاثير وقد تذكر ذكرها في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حرث وعباس كأن النطاة وصف لها غلب عليها (أو عين بها) واستظهره الازهرى كما يأتى (أو حصن بها) نقله الزمخشري وابن الاثير وقال الجوهرى أطم بها (أو) نطاة خبير (جها) خاصة قاله الليث وعم به بعضهم قال الازهرى وهذا غلط ونطاة عين خبير تنسقى تخيل بعض قراها وهى وبثه وقد ذكرها الشماخ
كأن نطاة خبير زودته * بكور الورد ريشه القلاع

فطن الليث انها اسم للحمى وانما نطاة عين بخبير * قات وقول الزمخشري والصاغاني مثل قول الازهرى وأنشد الجوهرى لكثير
خزيت لى بحزم فريدة تحدى * كاليهودى من نطاة الرقال

قوله خزيت أى رفعت وأراد كنخل اليهودى الرقال (وأنطى) لغة في (أعطى) قال الجوهرى هى لغة اليمن وقال غيره هى لغة سعد ابن بكر والجمع بينهم انه يجوز كونها ألها نقله شيخنا عن شرح الشفاء * قات هى لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار يجولون العين الساكنة فونا اذا جاورت الطاء وقد مر ذكر ذلك في المقصد الخامس من خطبة هذا الكتاب وهؤلاء من قبائل اليمن باعد اهذيل وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى الشعبي انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه وفي حديث آخر ان مال الله مسؤل ومنطى أى معطى وفي حديث الدغاة لا مانع لما أنطيت وفي حديث آخر البالد المنطية خير من البالد السفلى وفي كتابه لوائل وأنطوا النجعة وفي كتابه تميم الدارى هذا ما أنطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره ويسمون هذا الانطاء الشريف وهو محفوظ عند أولاده قال شيخنا وقرئ بها شاذانا أنطينا الكوثر (وتناطى تسابق) في الامر (و) تناطى (فلانا مارسه) وحكى أبو عبيد تناطيت الرجال غرستهم (و) تناطى (الكلام تعاطاه) على لغة اليمن (و) المعنى (تجادبه)

(المستدرک)

(النوع)

(نبي)

والمناظرة المنازعة والمطالبة عن ابن سيده وفي الصحاح يقال لا تناط الرجال أي لا تترس بهم (و) المناظرة أيضا (أن تجلس المرأتان فترى كل واحدة منهما) (إلى صاحبها كبة غزل حتى تسديا الثوب) وقد تقدم أن النطو هو التسدية * ومما يستدرک عليه النطو السفرة البعيدة والنطاء بالكسر البعدو بلام مبطى أي بعيد قال المفضل وزجر للعرب بقوله لا بعير تسكينه إذا نفر انط فيسكن وهي أيضا أسلا للكلب انتهى وأنطى سكت والانتطاء العطيات والنطى كغنى الغزل (و) النوع والدائرة تحت الأنف (و) أيضا (الشق في مشفر البعير الأعلى) ثم صار كل فصل نعو أو قال للعباني النعو مشق البعير فلم يخص الأعلى ولا الأسفل وقال الجوهري النعو شق المشفر وهو للبعير بمنزلة النفرة للإنسان وأنشد للطرماح

تخربيع النعو مضطرب النواحي * كأن خلق الغريفة ذى غضون

فمر على الوراك إذا المطايا * تقايست النجاد من الوجين

قلت وأوله

وتخربيع النعو أي لم ينسأ أي ترمش فخر ربيع النعو على الوراك والغريفة النعل وصوابه ذا غضون والجمع من كل ذلك نبي لا غير عن اللجاني (و) النوع (الفتق في ألبسة حافر الفرس و) أيضا (فرج مؤخر الحافر) عن ابن الأعرابي (و) النوع (الربط) كأن فونه بدل من الميم (و) النوع (بهاء ع) زعموا (والنعا كدعاء صوت السور) قال ابن سيده وإنما فصيحا على همزتها أنها بدل من الواو لأنهم يقولون في معناه المعاء وقد منعوا وقالوا نون النعا بدل من ميم المعاء (ونعوان) كسحبان (واد) باضاح عن ياقوت (ي نعا له نعيما) بالفتح (ونعيما) على فاعيل (ونعا ناعا بالضم) ظاهر هذا السياق كالمجوهري أيضا أنه من حد نصر على ما يقفه ضيه اصطلاحه عند عدم ذكر المضارع والصواب أنه من حدس في المحكم نعا نعا نعا نعا نعا (أخبره بمونه) وقال الزنجشيري في الفائق إذا ذاع مونه وأخبر به وإذا ندبه والنعي على فاعيل نداء الداعي وقيل هو الدعاء بموت الميت والاشعار به وأوقع ابن محكان النعي على الناقة العقير فقال

زيافة بنت زيا فمذكرة * لما نعوها لراعي سرحنا اتجبا

(و) من المجاز (هو نعي على زيد ذنوبه) كافي الصحاح وفي الأساس هوانه أي (يظهرها ويظهرها) وفي الأساس يشهرها أو يقال فلان نعي على نفسه بالقوا حش إذا شهر نفسه بتعاطيها أو كان امرؤا قيس من الشعراء الذين نعو على أنفسهم بالقوا حش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك (والنعي كغنى) يكون مصدرا كما تقدم يقال جاء نبي فلان أي نعيه ويكون بمعنى (الناعي) وهو الذي يأتي بخبر الموت قال الشاعر

قام النعي فأعما * ونبي الكريم الأروعا

(و) قال أبو زيد النعي (النعي) وهو الرجل الميت والنعي الفعل (واستنعت الناقة فقدمت) قال أبو عبيد في باب المقلوب استنعت واستناع إذا تقدم وأنشد

وكانت ضربة من شذقي * إذا ما استنعت الأبل استناعا

ظلمنا نعو ج العيس في عرصاتها * وقوفوا نستنعي بها فنضورها

وأنشد أيضا

وقال شمر استنعتي إذا تقدم ليتبعوه قال ورب ناقة يستنعي بها الذئب أي يعدو بين يديه أو يتبعه حتى إذا أمار بها عن الحوار عقق على حوارها محضرا فافترسه (أو) استنعت الناقة إذا (زاجعت ناقة) وقال أبو عبيد عطف (أو عدت بصاحبها أو تفرقت) ناقة (وانتشرت) وفي الصحاح الاستنعا شبه النفاذ يقال استنعتي الأبل والقوم إذا تفرقوا من شيء وانتشروا انتهى ولو أن قوما مجمعة بين قبيل لهم شيء ففرقوا منهم وتفرقوا نافر من قبل استنعتوا زاد الزنجشيري كما ينشر النعي وهو مجاز (و) استنعتي (الرجل الغنم) إذا تقدم لها (دعاها لتبعه) نقله الجوهري (ونعاي القوم) وفي الصحاح نعو فلان إذا (نعاقتهم ليعرض بعضهم بعضا) هذا نص الجوهري وفي المحكم تناعوا في الحرب نعاقتهم ليعرضوا على القتل وطلب الثار (والنعي والمنعاة) كسعى ومسعاة (خبر الموت) يقال ما كان مني فلان منعاة واحدة ولكنه كان مناعي (و) في الصحاح قال الأصمعي كانت العرب إذا مات فيهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير في الناس ويقول (نعا فلانا كقطام أي نعا) بكسر الهمزة وفتح العين (وأظهر خبر وفاته) وهي مبنية على الكسر مثل دراك وتزال بمعنى أدرك وازل وفي الحديث يا نعا العرب أي انعمهم وأنشد أبو عبيد للكهميت

نعا جدا ما غير موت ولا قتل * ولكن فراقا للدعائم والأصل

وقال ابن الأثير قولهم يا نعا العرب مع حرف النداء تقديره يا هذا انعم العرب * ومما يستدرک عليه استنعتوا في الحرب مثل تناعوا ونعي فلان طلب بثاره ونعي عليه الشيء نعاه فقه وعابه عليه ووجهه ومنه حديث عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم على قوم شهاهم أي عاب عليهم ونعي عليه ذنوبه تنعيه مثل نعي حكاه يعقوب في المبدل وقال أبو عمرو ويقال أنعي عليه ونعي عليه شيئا قبيحا إذا قاله تشنيعا عليه وقول

الاجدع الهمداني خيلان من قومي ومن أعدائهم * خفضوا أسنعتهم فبكل ناعي

قال الجوهري قال الأصمعي هو من نعت أي كل بني من قتل له فوقيلا معناه وكل ناع أي عطشان إلى دم صاحبه فقلبه وفي حديث شدا بن أوس يا نعايا العرب أن أخوف ما أخاف عليكم الريا والشهوة الخفية وفي رواية يا نعايا العرب قال الزنجشيري في نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نبي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني أن يكون اسم جمع كما جاء في أخيه وأخايا والثالث أن يكون جمع نعا التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئ فهدوا وقتكن وزمانكن يريد أن العرب قد هلكت والنعايا مصدر

(المستدرک)

بمعنى الننى قال الازهرى ويكون النعيان جمع الناعى كما يقال لجمع الراعى رعيان قال وسمعت بعض العرب يقول لخدمه اذا جن عليكم الليل فثقبوا النيران فوق القيران تضوى اليها رعياناً ونعياناً قال وقد يجمع الننى ناعياً كما يجمع المرى من النوق مرأياً والصنى صفأياً وقال الاجر ذهب تميم فلا تنهى ولا تشهرأى لا تذكروا الناعى المشيع والجمع نعاة واستنعى ذكراً فلان شاع وقال الاصمعى استنعى بفلان الشمر اذا تابع به الشمر وانتهى به حب الخمر اذا اتحدى به نفعه الجوهرى والانعا ان تستعير فستراهن عليه وذكرة صاحبه حكاه ابن دريد وقال لأخوه ((ننى)) اليه (كرمى) نغياً اذا تكلم بكلام يفهم وفى المحكم ننى اليه نغية قال له قولاً يفهمه عنه (كاتنى) عن ابن الاعرابى وفى قول سيدنا على رضى الله تعالى عنه الذى تقدم فى المقصد التاسع من الخطبة حتى لا أنفى المشهور على الالسنه من حدسى والصواب أننى كرمى ويجوز أن يكون من أننى المزيد فيكون بضم الهمزة ولم أر أحداً تعرض لذلك فقام فى الصحاح عن ابن السكيت سكنت فلان فأننى بحرف أى ما نبس (والنغية كالنغمة) نقله الجوهرى عن القراء والاصمعى وسمعت منه نغية وهو من الكلام الحسن عن الكسائى قال الجوهرى قال أبو عمر الجرمى النغية (أول) ما يبلغ من (الخبر قبل ان تستنبته) وفى الصحاح قبل ان تستبينه وقال غيره النغية من الكلام والخبر الشئ سمعه ولا تفهمه وقيل النغية ما يعجبك من صوت أو كلام وسمعت نغية من كذا وكذا أى شياً من خبر نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد لابي نغيلة

لما سمعت نغية كالشهد * كالعسل الممزوج بعد الرقد

رفعت من أطمار مستعد * وقلت للعيس اغتدى وحدى

بمعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيدة أظنه هشاماً (و) من الحجاز (ناغاه) مناغاة (داناها) يقال هذا الجبل بناغى السماء أى يدانها طولها ونقله الجوهرى (و) ناغاه (باراه) وهوان يلقى كل واحد من الرجلين الى صاحبه كلمة (و) ناغى (المرأة غازلاًها) بالمحاذنة والملاطفة (ونغيا) ظاهره بالقض والاصواب بكسر النون كما ضبطه ياقوت (ة بالانبار) نسب اليها أحد بنى اميرائيل وزير المعز وأبو الحسن محمد بن أحمد النغيانى هكذا بالنون الثانية فى النسبة كما وجد بخط بعض الأئمة ومثله فى صنعا، صنعا فى وفى بهراء بهرائى كان أديباً جليلاً توفى سنة ٣١٠ نقله ياقوت من كتاب الجهشيارى رسيأى له أيضاً فى ن قى نغيا قرية بالانبار وهى غير هذه أو الصواب أن التى بالانبار هى بالقاف لا غير كما نبه عليه الصاغانى (و) نغيا أيضاً (د) بل كورة من أعمال كسكر (بين واسط والبصرة) نقله ياقوت أيضاً * ومما استدرك عليه المناغاة تكلمك الصبى بما هو قال ولم يبق فى بؤس اذابات ليلة * بناغى غزالاً فارتا الطرف أكللا

وفى الحديث كان بناغى القمر فى صباه أى يحادثه وناغته الأم صبية الاطفه وشاغله ويقال للموج اذا ارتفع كالدينغى السحاب وأنشد ابن سيدة

كانت بالمبارك بعد شهر * بناغى موجه غرا السحاب

المبارك موضع ويقال ان ماء ركة تباغى الكواكب وذلك اذا انظرت فى الماء برى الكواكب فاذا انظرت الى الكواكب رأيتها تتحرك وتحرك الماء قال الراجز أرخى يديه الادم وضاح اليسر * فترك الشمس بناغية القمر

أى صب لبناً فتركه بناغية القمر قال والادم السمن والناغية اسكامة ومنه قول سيدنا على حتى لا أنفى ناغية وقد ذكر فى الخطبة ((و النغوة)) أهمله الجوهرى وقال أبو عمر والنغوة (و) (النغية) النغمة (و) يقال (نغوت) (و) (نغيت) نغوة ونغية وكذلك

مغوت ومغيت وما سمعت له نغوة أى كلمة * ومما استدرك عليه نغائى بانضم والمدمع الاجل من الاكراد ((نغاه بنغيه) نغيا (و) ينفوه) أيضاً الغسة (عن) الامام (أبي حيان) فى الارشاف كما بأتى (نخاه) وطرده وأبعده ومنه قوله تعالى أو ينفوا من

الارض أى يطردها وقيل معناه يقاتلون حيث توجهوا ومنها وقيل نغيمهم اذا لم يفتوا ولم يأخذوا ما لا أن يخلدوا فى السجن الا ان يتوبوا قبل أن يقدروا عليهم وننى الزانى الذى لم يحصن أن ينسئ من بلده الذى هو به الى بلد آخر سنة وهو التغريب الذى جاء فى الحديث وننى الخنث أن لا يقر فى مدن المسلمين وفى الحديث المدينة كالكبيرة تننى خبيثها أى تخرجها عنها (فنى هو) لازم متعد

ومنه قول القطارى فاصبح جاراً كم قتيلا ونافيا * أصم فزادوا فى مسامعه وقرا

أى منتفياً ومن هذا يقال ننى شعر فلان ننى اذا تاروا شبعان وشعث وتسافط (و) (ننى ننى) وهو مطاوع نفاه اذا نخاه وطرده (و) (ننى) (السبل الغشاء جله) ودفعه قال أبو ذؤيب يصف يرعا سبي من اباة نفاه * أتى مدهم مبرونوب

(و) (ننى) (الشئ) نغياً (جدهو) منه ننى الابن يقال (ابن ننى كغنى) اذا نفاه أبوه عن أن يكون له ولداً (و) (نفت) (الريح) التراب نغياً ونغياً (أطارتهو) (ننى) (الدراهم) نغياً (أثاره اللاتقاد) قال الشاعر

تننى يداها الحصى فى كل هاجرة * ننى الدراهم تنقاد الصياريف

(و) (نفت) (السحاب ماءها) نغياً (بجته) أى صبته ودفعته (و) (الننى) (كغنى) ما جفت به القدر عند الغلبان (و) (الننى) أيضاً (ما طاب من الماء عن الرشاء) عند الاستقاء كالننى وقيل ما وقع من الماء عن الرشاء على ظهر المستنى لان الرشاء تنفيه وفى الصحاح ما طاب

من الرشاء على ظهر المسامح وأنشد للاخيل كائن منبه من الننى * مواقع الطير على الصنى

(ننى)

٢ قوله فلا تنهى الخ كذا بخطه وعبارة الاساس ويقال ذهب تميم فلا تنهى ولا تنهى ولا تنهى أى لا تبلغ نهايتها كثرة ولا يرفع ذكرها

(المستدرك)

(نغا)

(المستدرك) (ننى)

قال ابن سيده كذا أنشد أبو علي وأنشد ابن دريد في الجهرة كأن متنى قال وهو الصحيح أقوله بعده * أطول أثمراني على الطوى *
قال الأزهرى هذا ساق كان أسود الجملدة فاستقى من بئر ملح وكان يبيض نقي الماء على ظهوره إذا ترشش لأنه كان للماء نقي الماء
ما انتضخ منه إذا نزع من البئر (و) النقي أيضا (مانفته الحوافر من حصى وغيرها) في السبر (و) أيضا (ترس يعمل من خوص
(و) أيضا (مانفته الريح في أصول الشجر من التراب) من أصول الحيطان ونحوه (كالنقيان) محركة نقله الجوهرى قال (و) يشبه
به (ما ينطرف من معظم الجيش) وأنشد للعاصرية

وحرب يضح القوم من نقيانها * ضحيج الجبال الجلة الدبرات

(و) يقال (أنا نافيكم) أي (وعيدكم) الذي نؤعد ونناقله الجوهرى (ونفاية الشئ) كسحابة (وبضم) وهى اللغة المشهورة
(ونفاية ونفوة ونقية) كفى (ونفاؤه بفتحهن) الآن الصاغاني ضبط النفوة بالكسر خاصة (ونفاوته بالضم رديته ونقيته) وخص
ابن الأعرابي به ردى الطعام قال ابن سيده وذكرنا النفوة والنفاوة في هذا الحرف لأنه ليس في الكلام ن ف و ضما (والنقية
بالفتح) (النقية) (كغنية سفرة من خوص) شبه الطبق عريض مدور واسع (بشر عليه الأقط) * قالت هذه اللفظة قد اختلفوا
في ضبطها اختلفوا واسعا وقد جاز كرهاني حديث زيد بن أسلم أرسلني أبي إلى ابن عمر فقلت له إن أبي أرسلني إليك تكتب إلى عاملك
بجيزير يصنع لنا نفيتين نشر عليهما لا يقط فامر قيه لنا بذلك قال أبو الهيثم أراد بنفيتين سفرتين من خوص قال ابن الأثير يروى نفيتين
بوزن يعيرين وانما هو نفيتين على وزن سقيتين واحدته مانقية كطوية قاله أبو موسى وقال الرخشمى قال النضرى النفقة بوزن
الظلمة وعوض الباء ناء فوقها نقطتان وقال غيره هى النفية بالياء وجعلها نقي كنية ونهى ومعنى الكل واحد * قلت وروى عن
ابن الأعرابي النفية بضم أيضا وكغنية وقال يسمي الناس النثية وهى النفية وذكره المصنف في ن ب ا وجعله فارسيا معربا
وليس كما ذكرناه هو النثية بالياء لغة في النفية وظهر بما تقدم أنه بالضم لا بالفتح وغلط المصنف وأنه عربى لا معرب وروى
المصنف وقد ترك من لغاته النفقة المروية عن النضر فتأمل ذلك وأنصف * ومما يستدرك عليه انتفى شعر الانسان إذا تساقط
ونفيا ن السيل بالتحريك ما فاض من مجتمعه كأن يجتمع في الأنهار الأخاذات ثم تفيض إذا ملاما فذلك نفيا نة وانتفى منه تبرأ أيضا
رغب عنه أنفا واستسكا فوا يقال هذا بنا فى ذلك وهما يتنافيان والمنفى المطرود والجمع المنافى ونفى المطر كغنى ما تنفيه الريح وترشه
نقله الجوهرى والنفيان محركة السحاب بنى أول شئ رشا أبرد قال سيده وانما دعاهم للتحريك أن بعد هاسا كما فركوا كما قالوا
رميا وغزوا وكرهوا الخلق مخافة الالتباس فيصير كأنه فعال من غير بنات الواو والياء وهذا مطرد إلا ما شذوذ قال الأزهرى نفيا ن
السحاب مانفاة السحابة من ما نفا فأسأله قال ساعدة الهذلى

بقروبه نفيان كل عشيبة * فالما فوق متونه يتصبب

والطائر ينقى بينا حيه نفيانا كما تنقى السحابة الرش والبرد والنفيان أيضا ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقي وقال أبو زيد
النفسية والنفوة أى بكسرهما وهما الاسم لنقى الشئ إذا نقيته وقال الجوهرى والنفوة بالكسر والنقية أيضا كل مانقية وقال
ابن شميل يقال للداة التى فى قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه وقال نقيت الشئ أنقيته نفاية ونفيا إذا رددته وكل ما
رددته فقد نقيته ويقال ما جربت عليه نفية فى كلامه أى سقطت وفضيحة ونقى الرحي لما ترامت من الطحين وانتفى الشجر من
الوادى ذهب ويقال هو من نفايات القوم ونفاتهم أى رذالهم وهو مجاز ونفيا بالكسر قرية بمصر من أعمال الغربية وقد دخلها
مراوا والمنقية بلدة مشهورة بساحل بحر الزنج عن ياقوت (و) نفاة ينفوه أهمله الجوهرى وهى (لغة فى نفيه عن) الامام
أبى حيان فى (الارتشاف) وهو ارتشاف الضرب من كلام العرب وهو كتاب جليل والعجب من المصنف فى نسبة هذه اللغة اليه مع
أن ابن سيده فى المحكم صرح به فقال ونفوة لغة فى نفيته وصاحب الارتشاف انما نقله عنه لتقديمه عليه وقال أيضا وانما ذكرنا
النفوة والنفاوة فى هذا الباب يعنى فى الباء لأنه ليس فى الكلام ن ف و ضما فاقبل ذلك (و نقي) الشئ (كرضى نقاوة
ونقاء) ممدود (ونقاء ونقاوة ونقاية) بضمهما واطلاقهما عن الضبط موهم أى تظف (فهو نقي) أى تظيف (ج نقاء) بالكسر
والمد (ونقواء) ككرواء وهذه (نادرة وأنقاء وتنقاء وانتقاء اختاره) ويقال تنقاء تخيره والمعنى واحد ومنه الحديث تنقاه ونوقه
قال ابن الأثير رواه الطبرانى بالنون أى تخير الصديق ثم أحذره وقال غيره تنقاه بالياء أى أبى المال ولا تسرف فى الانفاق ونوق فى
الاكتساب (ونقوة الشئ ونقاوته ونقاوته بفتحهن ونقاوته ونقايت به بضمها اختاره) وأفضله يكون ذلك فى كل شئ الاختيرتان عن
اللحيانى وقال الجوهرى نقاوة الشئ خياره وكذلك النقاية بالضم فيها كأنه بنى على ضده وهو النقاية لأن فعالة تأنى كثيرافما
يسقط من فضلة الشئ قال اللحيانى (وجمع النقاوة) بالضم (نقى) كهذى (ونقاء) بالضم والمد (وجمع النقاية) بالضم أيضا (نقايا
ونقاء) بالضم ممدود (ونقاء الطعام) بالفتح (ونقايت به بضمها) وما أتى منه (الضم فى النقاوة عن اللحيانى وهى قليلة قال وهو
ما يسقط من قشائه وزابه والفتح فيها ما عن ثعلب وفسرهما بالردى وفى الصحاح النقاوة مثل القنائة ما يرى من الطعام إذا نقي حكا
الأموى وقال بعضهم نقاء كل شئ رديته ما خلا التمر فان نقائه خياره وقال ابن سيده والاعرف فى ذلك نقائه ونقايت به (والنقمان

(المستدرك)

(نقا)

(نقى)

(الرميل) مفتوح مقصور (القطعة تنقاد محدودة) وفي الصحاح الكتيب من الرمل وقال غيره يقال هذه نقاة من الرمل للكتيب المجتمع الأبيض الذي لا يثبت شيئاً قال القالي يكتب بالالف والياء وأنشد

كئيل النقي يمشى الوليد ان فوقه * بما احتسب ما من لبن مس ونسهال

(و) حكى يعقوب في تذييله (هما نقوان ونقيان) أيضاً (ج أنقاء ونقي) كعتى قال أبو نعيم * واستزورت من عالم نقياً * وفي الحديث خلق الله جوجاً آدم من نقاضه أى من رملها وضربه ذكر في محله (وبنات النقاد وبية تسكن الرمل) كانها سمكة ملساء فيها أبيض وجرة وهي الحلاكة قال ذو الرمة وشبه بنان العذارى بها

وأبدت لنا كفا كأن بنانها * بنات النقا تخفي مراراً وتظهر

وأنشد القالي للراعي وفي القلب والحناء كف كانها * بنات النقا لم يعطها الزند قاذح

ويقال لها أيضاً سمكة النقا (والنقو والنقا) يفصحهما كما هو مقتضى إطلاقه (عظم العضد) وقيل كل عظم من قصب اليرسين والرجلين فتعوى على حياله (أو) النقو بالكسر (كل عظم ذي نخ) نقله الجوهري عن الفراء وفي كتاب القالي النقي العظم الممخ مقصور يكتب بالياء (ج أنقاء) وقال الأصمعي الأنقاء كل عظم فيه مخ وهي القصب قيل في واحدتها نقو ونقي أى بكسرهما وقال غيره يقال في واحدتها نقي ونقي بالكسر والفتح قال القالي وأنشد أبو محمد بن رستم لابن لجأ * طوبلة والطول من أنقائها * أى من عظامها الممخنة (والنقي) بالكسر وإطلاقه عن الضبط غير صحيح (المخ) أى مخ العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع أنقاء (ورجل أنقى وامرأة نقواء دقيقة القصب) وفي التهذيب رجل أنقى دقيق عظم اليرسين والرجلين والفخذ وامرأة نقواء (و) قالوا (نقة نقة) وهو (اتباع) كأنهم حذفوا ونقوة حكى ذلك ابن الأعرابي (والنقاوة بالضم نبت) يخرج عبيداً ناساً ليس فيها زرق وإذا بيس أبيض (يغسل به الثياب) فبتركها بياضاً شديداً (ج نقاوى) بالضم أيضاً هذا قول أبي حنيفة وقال ابن الأعرابي هو أحر كالنكعة وهي ثمرة النقاوى وهو نبت أحر وأنشد

البكم لا يكون لكم خلاة * ولانكع النقاوى إذا حالا

وقال ثعلب النقاوى ضرب من النبت وجعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت بعينه له زهر أحر وفي الصحاح النقاوى ضرب من الخض * قلت هو قول ابن الأعرابي وأنشد للحدادى

حتى شئت مثل الاشياء الجون * الى نقاوى أمعر الدفين

(وأنقت الأبل) أى (سمنت) وصار فيها نقي وكذلك غيره قاله الجوهري وأنشد للراجز في صفة الخيل

لا يشككن عملاً ما أنقين * مادام مخ في سلامى أو عين

وقال غيره الانقاء فى الناقة أول السمن فى الأقبال وآخر الشحم فى الهزال ونافقة منقبة ونوق متناق أى ذوات شحم ويقال هذه شاة لانتقى ومنه حديث الاضحية الكسيرة الذى لا ينقى أى لا يخلف له أضغفه وهزاله (و) من المجاز أنقى (البر) إذا (سمن) وجرى فيه الدقيق * ومما يستدرك عليه التنقية التنظيم وناقاة انتقامه لوب قال * مثل القياس انتاءها المنقى * وقال بعضهم هو من النيقة وقد تقدم ويجمع نقا الرمل أيضاً على نقيار بالضم ونقد نقواء دقيقة القصب تحببها الجسم فليله اللحم فى طول وقال أبو سعيد نقة الرجل كعدة خياره ويقال أخذت نقي من المال أى ما أعجبني منه وأنقى قال الأزهرى أصله نقوة وهو ما انتقى منه وأيس من الأنقى فى شئ والمنقى الذى ينقى الطعام أى يخرجه من قشره وتبنيه وبه فسر حديث أم زرع ودأس ومنق وبرى بكسر النون والاول أشبه وهو أيضاً نقب أبى بكر أحد بن طلحة المحدث روى عنه ابن البطروا أحد بن محمد بن أبى سعيد المنقى عن ابن الطيمورى وعنه ابن عساكر وعبد العزيز بن على بن المنقى عن نصر الله القزاز وبفتح الميم وسكون النون محمد بن الفضل المرباط المنقى عن حسن بن محمد الخولاني قيده السلفى ونقوت العظم وانتقيته استخرجت مخه وأنشد ابن برى

ولا يبرق الكلاب السروق نعلنا * ولانتقى المخ الذى فى الجاجم

وفى حديث أم زرع ولا تسمين فينتقى أى ليس له نقي فيستخرج وفى حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضى الله تعالى عنهم ما وثقت له مخها يعنى الدنيا يصف ما فتح له منها وأنقى العود جرى فيه الماء وأبتل والنقواء ممدود عقبه قرب مكة من يلم قال ياقوت هو فعلاء من النقو سعى بذلك المال كثره عشبها فتسم به الماشية فنصير ذات أنقاء وأما الصعوبتها فذهب ذلك وأنشد للهدلى

وزعت من غصن تحركه الصبا * بنينة النقواء ذات الأعبال

ونقو بالفتح قرية بصنعاء اليمن والمحدثون يحركونه منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد النقوى سمع اسحق الدبرى وعنه حمزة بن يوسف السهمى وكورة بمصر بحوفها يقال لها نقواً وأيضاً عن ياقوت وأنقى إذا بلغ النقاء ((ى النقية)) أهمله الجوهري وقال أبو تراب هى (الكلمة) يقال سمعت نقية حق ونقية حق أى كلمة حق (و) النقى (كغنى) الخبز (الحوارى) ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقي وأنشد أبو عبيد

(المستدرك)

(نقي)

يطعم الناس اذا انحلوا * من نقي قوقه آدمه
(والمنقى) على صيغة اسم المفعول (الطريق) ظاهره انه اسم لطلق الطريق كما هو في التكملة ويقال بل هو طريق للعرب الى الشام
كان في الجاهلية يسكنه أهل تهامة كما قاله ياقوت (و) أيضا (ع بين أحد والمدينة) جاء ذكره في سيرة ابن اسحق وقد كان الناس
انهم زعموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى انتهى بعضهم الى المنقى دون الاعوص وقال ابن هرمة
فكم بين الاقارع والمنقى * الى أحد الى ميقات ريم

(ونقيا بالكسرة بالانباذ) بالسواد من بغداد (منها) الامام (يحيى بن معين) الحافظ تقدمت ترجمته في النون (وبانقيا بالكوفة)
على شاطئ الفرات يقال نزل بها سيدنا ابراهيم عليه السلام ولذا اتبرك بها اليهود بدفن موتاهم فيها ويرحمون انه عليه السلام
قال يحشرون ولده من ذلك الموضع سبعون ألف شهيد في قصة فيها طول وقد ذكرها الاعشى فقال

فما نيل مصر اذا ساء عبا به * ولا بحر بانقيا اذا راح مفا بها

بأجود منه نائلا ان بعضهم * اذا سئل المعروف صدو نجمعها

وقال أيضا قد سرت ما بين بانقيا الى عدن * وطال في العجم تكبرارى وتسيارى
وجاء ذكرها في الفتح ومنه قول ضرار بن الازور الاسدي

أرقت ببانقيا ومن يلقى مثل ما * لقيت ببانقيا من الحرب بأرق

(و) نقية (بمعنى) (لقية) زنة ومعنى لغة أو لغة * ومما يستدرك عليه نقية العظم نقية لغة في نقوت نقية الجوهرى فحينئذ
الاولى كتابة هذا الحرف بالسواد وبه روى الحديث المدينة كما تكبر تنق خبثها أى تستخرج ويروى بالتشديد فهو من التنقية وهى
أفرازا الجيد من الردى والزواية المشهورة بالفاء وقد تقدم والنقى كغنى الدكر وأيضاً لقب جماعة من العلويين وأيضاً لقب عباس
ابن الوليد بن عبد الملك الغافقى أحد عدول مضر مات سنة ٢٣٢ ذكره ابن يونس والنقية كغنية قرية بالعمرين لبني عامر بن
عبد القيس ونقى بالكسرة موضع عن ياقوت وبانقيا أيضاً سنانق من سابق منج على اميال منها عن ياقوت ((ي نكى العدو
(و) نكى (فيه) نكى (بكتابة) بالكسرة اذا اصاب منه (وقتل) فيه (وخرج) فوهن لذلك قال أبو العجم
نحن منعنا وادبى اصافا * نكى العدو ونكرم الاضفا

(و) نكى (القرحة) لغة في (نكاها) بالهمزة وذلك اذا شترها قبل أن تيرأفدت لذلك ومرة له في أول الكتاب نكا العدو نكاها فهذا
يدل على ان كلامهم مما سواه في العدو والقرحة والذي في الفصح نكا القرحة بالهمز ونكى العدو بالياء زاد المطر زلا غير وقال ابن
السكيت في باب الحروف التى همز فيكون لها معنى ولا همز فيكون لها معنى آخر نكا القرحة انكؤها نكا اذا قرحتها وقد نكيت
في العدو ونكى نكاية أى هزمته وغلبته (و) يقولون في الدعاء هذنت و (لا تنك) بضم الناء ورفع الكاف (أى) ظفرت و (لانكيت)
أى (ولاجعلت منكيا) وقيل هناك لا وأصلك بوجع ويروى ولا تنك بزيادة الهاء وقد بينا ذلك في الهمزة فراجع * ومما يستدرك
عليه نكى الرجل كفرح نكى نكا اذا انهزم وغلب وفهر وحقى ابن الاعرابى ان الليل طويل ولا ينسكا يعنى لانك من همه وأرقه
بما ينسكنا ويعمنا ((و غما)) المال وغيره (ينغموا) كعمرو (زاد) قال شيخنا ذكرا المضارع مستدرك وفي الصحاح غمى المال يغمى
غما ورمما قالوا يغموا قال الكسائى ولم أسمعه بالواو الا من أخوين من بنى سليم ثم سألت عنه فى بنى سليم فلم يعرفوه بالواو وحقى
أبو عبيدة يغمو يغمى انتهى وفى المحكم قال أبو عبيد قال الكسائى فساق العبارة كسياق الجوهرى ثم قال هذا قول أبى عبيد وأما
يعقوب فقال يغمو يغمى فسوى بينهما قال شيخنا واقتصر ثعاب فى فصيحه على يغمى وأما يغموا فنكرها بعض (و) غما (الخصاب) فى
البدو والشعر يغمو (ازداد حمرة وسوادا) وهو مجاز قال اللحيانى وزعم الكسائى ان أباز ياد أنشده

يا حبابى لا تغبر وازدد * وانم كايته والخصاب فى البد

قال ابن سيده والرواية المشهورة وانم كايته * ومما يستدرك عليه النومة الزيادة وهو يغمو الى الحسب لغة فى يغمى وغما غوا ارتفع
والنوم بالفتح القمل الصغار لغة فى النم بالهمزة وقد تقدم وغوت الحديث غوا أى أسندته ونقلته على وجهه الاصلاح عن ابن القطاع
(ي كنى يغمى غما) بالفتح (وغما) كغنى (وغما) بالمد (وغمة) كعطية أى زادو كثير (وأغى وغى) بالتشديد وهما لازمان (و) غمى
(النار) يغمى غما (رفعها وأشبع وقودها) وذلك بأن ألقى عليها حطباً فذ كاهبه ظاهر سباقه ان غمى النار بالتخفيف والصواب
بالتشديد يقال غمى النار تغمى كما هو نص المحكم والاساس والصحاح وهو مجاز (و) من المجاز غمى (الرجل) يغمى (سمن) فهو نام كما
فى الاساس وكذلك الناقة كما يأتى (و) غمى (الماء) يغمى (طما) وارتفع (و) من المجاز غمى اليه (الحديث) أى (ارتفع وغيمته وغيمته)
بالتخفيف والتشديد (رفعه) وأبلغته لازم متعد (و) غمى الرجل الى أبيه (عزوته) اليه ونسبته هو بالتخفيف فقط (واغما) أى
الحديث (اذاعة على وجه التهمة) وقيل ان غيمته وغيمته بالتشديد سواء فى الاذاعة على وجه التهمة والصحيح ان غيمته بالتخفيف
رفعه على وجه الاصلاح وهذه محمودة وغيمته بالتشديد بلغته على جهة التهمة وهذه مذمومة وفى الصحاح قال الاصمعى غيمت

الحديث غنيا مخفف اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير وأصله الرفع ونعت الحديث تنمية اذا بلغته على وجه التسمية والافساد انتهى
وفي الحديث ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خبير او غنى خيرا أى بلغ خيرا ورفع خيرا قال ابن الاثير قال الخبير غنى مشددة
واكن الحديثين بخفة فونها قال وهذا لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليكن ومن خفف لزمه أن يقول خيرا بالرفع
قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما غنى متعد * قلت وهذا الفرق الذى تقدم بين غنى
وغنى هو الصحيح نقله أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما ولا خلاف بينهم في ذلك (و) من المجاز أنى (الصيد) انما اذا (رما) فأصابه ثم ذهب
غنىه فبات (ومنه الحديث كل ما أصحيت ودع ما أغيت وانما غنى عنها لا تدركى هل ماتت برميك أو بشئ غيره والا صماء ذكر في
موضعه (وانتمى اليه انتسب) هو مطاوع غناه وانما غنى ارتفع اليه في النسب ومنه الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتهى الى غير
مواليه أى انتسب اليهم ومال وصار معروفهم (و) انتهى (البازي) والصقر وغيرهما (ارتفع من موضعه الى) موضع (آخر) وكل
انتماء ارتفاع ومنه انتهى فلان فوق الوسادة قال الجعدى

اذا انتمى فوق الفراش علاهما * تضرع ريارح مسك وعنبر

(كنى) قال أبو ذؤيب تنمى بها اليعسوب حتى أقفرها * الى ما ألف رحب المباءة عاسل

وقال القطامى فأصبح سبيل ذلك قد تنمى * الى من كان منزله يقاعا

(والنامية خلق الله تعالى) ومنه حديث عمر لا تغفلوا بنامية الله وهو من غمايى اذا زاد وارتفع (و) النامية (من الكرم القضيبي)
الذى (عليه العناقيد) وقيل هو عين الكرم الذى يتشقق عن ورقه وحبه وقد أغنى الكرم وقال المفضل يقال للكرمة انما الكثيرة
النوامى وهى الاغصان واحدها نامية واذا كانت الكرم كثيرة النوامى فهى عاطية (و) نامية (مائة م) معروفة * قلت هى من
مياه بنى جعفر بن كلاب ولهم جمال يقال لها جمال النامية كأن نقله ياقوت ومثل هذا لا يقال فيه معروف فتأمل (والاغنى كثر كى
حشية فيهما بن) هكذا أورده الصاغاني والحشية كغنية من حشا يحشوا والتين معروف (والتماء الغلة الصغيرة) وهى لغة في التماء
بالهمز كما تقدم في أول الكتاب (ج غنى) كخصاء وحصى (والناميان المصيصى والغزى شاعران) أما المصيصى فهو أبو العباس
أحمد بن محمد النامى الشاعر مات بجلب على رأس السبعين وثلاثمائة نقله الحافظ قال الذهبى وأبو العباس النامى الصغير شاعر غزى
روى عنه على بن أحمد بن على شيأ من شعره (والنمية كغنية تصلان من الغزل يقابلان فيكبان) فكانهما بناميان أى يزيدان
ويرتفعان (والغنى) بالضم وكسر الهم المشددة الفاس الرومية وقد ذكر (فى ن م م) * ومما يستدرك عليه أنما الله انما
زاده نقله الجوهري زاد ابن برى وغناه الله كذلك بعدى بغير همزة وغناه تنمية وأنشد للاعور الشنى وقيل لابن خذاق

(المستدرك)

لقد علمت عميرة أن جارى * اذا ضن المنمى من عبالى

وأنما وغناه جعله ناميا والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت كالجر ونحوه
وفي الحديث الغزو أغنى للودى أى ينمى الله للغزى ويحسن خلاقته عليه ونعت الشى على الشئ رفعته عليه قال النابغة

فعد عمارى اذا ارتجاع له * وانم القنود على غير أنه أجد

أنشده الجوهري هكذا ونمى الشئ غنيا فأخرونى الحضاب فى البدو الشعر ارتفع وغلا وقيل ازداد حرة وسوادا وفى الصحاح غنى
الحضاب والسعر ارتفع وغلا فى الأساس غنى الخبر فى الكتاب اشتد سواده وهو مجاز وانتمى الى الجبل سعد وأنما الى أبيه عزاء
ونسبه وهو ينمى الى الحسب وينو لغتان نقله الجوهري وغناه الى جده اذا رفع اليه نسبه ومنه قوله * غماني الى العليا كل سميدع *
وغنى الصيد غاب بالسهم ولم يمت مكانه ينمى غناه وأنشد القالى لامرئ القيس

فهو لا تنمى ريمته * ماله لا عدنى نفره

وغنى الابل تباعدت تطلب الكلا فى القبط وقد أنماها الراعى اذا باعد ها وغنى الابل سمعت وأنماها الكلا فهى نامية من فوق
نوام وأنميت له وأمدت له وأمضيت له كله تركته فى قليل الخطأ حتى يبلغ به أقصاه فيعاقب فى موضع لا يكون لصاحب الخطأ فيه
عذر والنامى الناجى وأنشد الجوهري للتغلبى

وقافية كأن اسم فيها * وليس سلميها أبدأ بنامى

قال وقول الاعشى لا ينتمى لها فى القبط يهبطها * الا الذين لهم فيما أنوامهم

قال أبو سعيد لا يعتمد عليهم ونامين كأنه جمع نام موضع عن ياقوت ومنية غماقريه قرب مصر شرقها ونامون السدر قرية أخرى بها
وغنى قرية بالجيزة وذكر الازهرى فى هذا التركيب غنى الرجل بالضم فىم مكسورة مشددة قال الصاغاني وأحر به أن يكون موضعه
الميم وسموا غما كنمى وأبانمى ((نى مخففة)) أهمله الجوهري والجماعة وقال الذهبى وغيره هو (والدأبى بكر محمد بن محمود
الاصفهانى الفقيه المحدث) فعلى هذا أنى لقب بمحمود فكان ينبغى أن يقول لقب والدأبى بكر والذى فى التبصير وغيره انه امم جدأبى
بكر المذكور وقد روى أبو بكر هذا عن أبي عمرو بن مندة وعنه عبد العظيم الشرايى مات سنة ٥٥٧ * ومما يستدرك عليه

(نن)

(المستدرك)

(نوى)

نفي قرية من أعمال الهند ساقلة ياقوت (ي نوى الشئ بنوينة) بالكسر مع تشديد الياء (ويخفف) عن اللحن في وحده وهو نادرا لأن يكون على الحذف كذا في المحكم (قصده) وعززه ومنه النية فانها عزم القلب وتوجهه وقصده الى الشئ قال شيخنا النية أصلها نوية أدغمت الواو في الياء ووزنها فعلة واللغة الثانية خففت بحذف الواو ووزنها فلة بحذف العين على ما هو ظاهر كلام المصنف وصرح به غيره وقال جماعة المشددة من نوى والمخففة من وفي كمدة من وعدي يقال وفي اذا أبطأ وتأخر ولما كانت النية تحتاج في تصحيحها الى إبطاء وتأخر اشتقت من وفي على هذا القول كإذهب اليه أكثر شراح البخاري وهو في التوسيع والتنقيح وغيرهما وقيل مأخوذة من النوى البعد كان النوى يطلب بعززه ما لم يصل اليه وقيل غير ذلك مما أطلوا به وكلماتها علات وليس في كلام أهل اللغة الا انها من نوى الشئ اذا قصده وتوجه اليه (كانتوا وتناوه) أى قصده واعتقده الاخيرة عن النخشي وكذلك نوى المنزل وانتواه وأنشد الجوهري صرمت أميمة خلتي وصلاتي * وفوت ولما تنتوى كنواي

ويروى بنواي (و) نوى (الله فلا نحفظه) قال ابن سبويه واست منه على ثقة وفي التهذيب قال الفراء نوال الله أى حفظك وأنشد يا عمرو احسن نوالك الله بالرشد * واقرا اسلاما على الانقاء والحمد

وفي الصحاح نوال الله أى صحبت في سفره وحفظك وأنشد البيت المذكور وفيه على الزلفاء والحمد (والنية) بالكسر (الوجه الذى يذهب فيه) من سفر أو عمل وفي الصحاح الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد (و) قد تطلق على (البعد) نفسه قال الشاعر * عدته نية عنها قد نوى * (كالنوى فيها) أى فى البعد الوجه قال الجوهري النوى بهذا المعنى مؤنثة لا غير وقال القالي النوى مؤنثة النية للموضع الذى نوره وأرادوا الاحتمال اليه قال الشاعر وهو معرب بن جمل البارق وقيل الطرماح بن حكيم فأثقت عصاها واستقرت بها النوى * كما قرعنا بالاياب المسافر

قال ابن بري وشاهدنا ثبت النية * وما جعنا نية قباهما * وأنشد القالي شاهدا على النوى بمعنى البعد قول الشاعر فما للنوى لا بارك الله فى النوى * وهم لنا منها كهم المراهن

قال القالي (و) سمعت أبا بكر بن دويذ يقول (النوى الدار) فاذا قالوا شطت نواهم فعناء بعدت دارهم ولم نسمع هذا الا منه وأحسبه اغما قال ذلك لانهم ينوون المنزل الذى يرحلون اليه فان نوا البعيد كانت دارهم بعيدة وان نوا القريب كانت قريبة فأما الذى ذكره عامة اللغويين فهو ما أنبأ ثعلب به والنوى عندي ما نويت من قرب أو بعد انتهى (و) النوى (التحول من مكان الى آخر) أو من دار الى غيرها أى وكل ذلك يكتب بالياء (و) أما النوى الذى هو (جمع نواة القمر) فهو يذ كروبوذ كفى الصحاح ويكتب أيضا بالياء (جج) أى جمع الجمع (انواء) قال ملج الهذلي منير تحور العيس من بطنانه * حصى مثل أنواء الرضخ المفلق

وفي الصحاح جمع نوى القمر انواء عن ابن كيسان (و) قال الاصمعي يقال فى جمع نواة ثلاث نويات ومنه حديث عمرانه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدارقوم فألقاها فيها وقال نأكله داجنهم والكثير (نوى ونوى) بضم النون وكسرها مع تشديد الياء فيهما كصلى وصلى فالصحيح انه ما جمعوا نواة لاجعها جمع فتأمل (و) النوى (مخفف الجارية) وهو الذى يبقى من نظرها اذا قطع المتكلم وقالت اعرابية ما ترك النخج لنا من نوى وقال ابن سبويه النوى ما يبقى من المخفف بعد الختان وهو البظر (و) نوى (ة بالشام) وقال ياقوت بليدة بجوران من أعمالها وقيل هى قصبتها بينها وبين دمشق ويومان وهى منزل أنوب عليه السلام وبها قبر سام بن نوح فيما زعموا انتهى وتكتب بالياء ومنهم من يكتبها بالالف والنسبة اليها نواوى ونواي ونوى (منها) فى المتأخرين (شيخ الاسلام) أسند المتأخرين حجة الله على اللاحقين (أبوزكريا) يحيى بن شرف بن مر ابن جعة بن خزام (النورى) الاصل الدمشقي اشافى (قدس الله سره وروحه) وأوصل المنارة وفتح ترجمه الحافظ الذهبى فى تاريخه والتاج السبكى فى طبقاته الكبرى والوسطى الى أن قال فى آخر كلامه فكان قطب زمانه وسيد أوانه وسر الله بين خلقه والتطويل بذكر كراماته تطويل فى مشهور واسهاب فى معروف قال وما زالوا لكثير الادب معه والمحبة له والاعتقاد فيه * قلت ونسب الى والده قوله

وفى دار الحديث لطيف معنى * أطوف فى جوانبه وآوى

لعللى ان أمس بجزو جهسى * مكانا منه قدم النواوى

وقد أفكل من الحفاظين السخاوى والسيوطى فى ترجمته مجلداتوفى ليلة الاربعاء ١٤ رجب سنة ٢٧٦ بقرينته وبها دفن قال التاج السبكى وقد سافرت اليها وزرت بها قبره الشريف وتبركت به (و) نوى أيضا (ة بسم قد) على ثلاثة فرائض منها نسب اليها أبو الحسين سعيد بن عبد الله النواي حدث عن ابي العباس أحمد بن علي البردعي وعنه أبو الخير نعمه الله بن هبة الله الجامعي الفقيه (وأنوى) الرجل (تباعدار) اذا (كثرت أسفاره و) أنوى (حاجته قضاها) له (و) أنوت (البسرة عقدت نواها كنوت تنوية فيهما) أى فى البسرة وقضاء الحاجة كل ذلك عن ابن الاعرابى (والنواة من العدد عشرون أو عشرة و) قيل هى (الارقية من الذهب أو أربعة دنانير أو ما زنته خمسة دراهم) وعلى هذا القول الاخيراقتصر الجوهري وهو قول أبي عبيدويه فسر حديث عبد الرحمن ابن عوف تزوجت امرأه من الانصار على نواة من ذهب قال أبو عبيد أى خمسة دراهم قال وبعض الناس يحمله على معنى قدر نواة

من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم سميت فؤاة كما تسمى الاربعون أوقية والعشرون نشا قال الازهرى ونص حديث ابن عوف يدل على انه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم ألا تراه قال على فؤاة من ذهب رواه جماعة عن حميد عن أنس ولا أدري لم أنكره أبو عبيد وقال المبرد العرب تريد بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث على فؤاة من ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط (أو ثلاثة دراهم أو ثلاثة ونصف) وقال اسحق قلت لاجد بن حنبل كم وزن فؤاة من ذهب قال ثلاثة دراهم وثلاث (وبنو فوى قبيلة) من العرب وهم بنو فوى بن مالك نقله الصاغاني (وناو قلعة) والنسبة اليها النواوى (والنوى) بالفتح (الشهم) وأصله فوى وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

قصر اصبح روح لها فخرج لها * بالى فوى تنوخ فيها الاصبع

ويروى فيه فيكون الضمير الى لحها (ونيان ع) وأنشد الجوهري للكهميت

من وحش نيران أو من وحش ذى بقر * أفنى حلائله الاشلاء والطرد

وقال ياقوت كانه فعلان من النوى ضد النضيج موضع في بادية الشام وبه فسر قول الكهميت المذكور قال وقال أبو محمد الاعرابي الفند جاني نيران جبل في بلاد قيس وأنشد

الاطرقت ليلي نيران بعدما * كسا الليل يدا فافاتوت واكاما

وقال ابن ميادة وبالعمرة دجارت وجاز حولها * اسقى الغواذى بطن نيران فالغمر

وهذه مواضع قرب نيام بالشام (وابل فوية) اذا كانت (تأكل النوى) نقله الجوهري (وفوى) الرجل (ألقى النواة كنوى) بالتشديد (وأفوى واستنوى) يقال أكلت التمرو فويت النوى وأفويت به وعليهما ما اقتصر الجوهري ويقال أفويت النوى اذا أكلت التمرو جمعت فؤاه (ر) فؤت (الناقعة) تنوى (نبا وفؤابه) بففتحهما (ويكسر) وهو الذى وجد فى نسخ الصحاح مضبوطا أى كسر فون فؤابه (سميت فوى نارية وناو ج فؤاه) بكأع وجباع ومنه حديث حمزة * أيا حمرلشرف النواء * أى السمان وكذلك الجبل والرجل والمرأة والفرس قال أبو النجم

أو كالمكسر لا تؤوب جياده * الاغواغم وهى غير فؤاه

(وقد أفواها السمن والاسم) من ذلك كله (النوى بالكسر) * وما يستدرك عليه النوى بالكسر جمع نية وهو نادى قيل ذلك فى تفسير

(المستدرك)

قول النابعة الجعدى

انك أنت المحزون فى أثر الشحى فان تنوهم تقم

وانتوى القوم انتواء انتقلوا من بلد الى بلد وأنشد ابن رى لقيس بن الخطيم

ولم أركمى يد فؤا لحسف * له فى الارض سير وانتواء

واستقرت فؤاهم أى أقاموا ونقله الجوهري والناوى الذى أزمع على التحول قال الطرماع

آذن النواوى ببيونة * ظلت منها كمرىخ المدام

وفؤاه جد فى طلبه ومنه حديث ابن مسعود من بنو الدنيا حمزة أى من يسع لها تحبه وناويت به كذا أى قصدت قصده فغيرت به نقله الازهرى والنواة العزم يقال فويت فؤاة وانتويت فؤاة والنوبة والنواة الحاجة وفؤاه أى رده بحاجته وقضاها له ومنه قول الشاعر أنشد الجوهري * وفوت ولما تنتوى بنواوى * وقد تقدم ورجل منوى ونوبة منوبة اذا كان يصيب النجعة المحمودة والنوى كفى الرقيق أو فى السفر خاصة يقال أنا فؤيك أى فويت المسافرة معك ومنه افتك فؤيك صاحبك الذى ينسبه نيتك نقله الجوهري وأنشد لاراجز

وقد علمت اذ دكين لى فوى * ان الشقى يتقى له الشقى

ونوينة تنوية وكلته الى نيتته نقله الجوهري وفى نوادر الاعراب فلان فوى القوم وناوهم ومنوهم أى صاحب أمرهم ورأيهم والنوى الحاجات عن ابن الاعراب وفى المثل عند النوى يكذب الصادق يضرب فى الرجل يعرف بالصدق يضطر الى الكذب عن أبي عبيد والنواة ما ثبت على النوى كالخشبة النائية عن فؤاهارها أبو خنيفة عن أبي زياد الكلابى وأفوى ونوى ونوى من النوبة وأفوى ونوى ونوى فى السفر وناواه مناواة وفؤاه عاده قال الجوهري وأصله الهجر لانه من النوء وهو التهموض وقد مر الكلام عليه مفصلا فى أول الكتاب وفؤاك الله بالخير قصدك به وأصله اليك نقله الزمخشري قال وهو مجاز والناوية اسم لقرية تبين بعصر احدها ما فى كورة البهنا والآخرى فى الغربية وناوى ونوى قرية بنان بشرقية مصر ونواى قرية بالاشمونين وأفوى التمرو صاره فوى عن ابن القطاع والنواء كشداد من يبيع فوى التمرو واشتهر به جماعة من المحدثين كعلي بن محمد بن الفضل النواء روى عنه أبو القاسم السهمى وبنو فؤاه ككتاب قبيلة من العرب (ى) نهايهما نهايهما ضد أمره) قال شيخنا لولا الشهرة ومراعاة الخط لاقتضى كسر المضارع ولو قال كسعى لاجاد * قلت وهو نص المحكم قال النوى خلاف الامر نهايهما نهايهما (فانتهى وتناهى) كف أنشد سيبويه لزيادة بن زيد العذرى اذا ما انتهى على تنهايت عنده * أطال فأملى أوتناهى فأقصر

(نمى)

وفي الصحاح نهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى أى كف (و) يقال (هو نهي عن المنكر أمور بالمعروف) على فاعول كذا في الصحاح قال ابن بري كان قياسه ان يقال نهى لان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبق الاولى بالساكون قلبت الواو ياء قال ومثل هذا في الشذوذ قولهم في جمع فتى فتى * قلت وقد تقدم ذلك هناك (والنهي بالضم الاء هم منه) (والنهي بالفتح) (غاية الشئ وآخره) وذلك لان آخره ينهاء عن التماضي فيرتدع قال أبو ذؤيب

رميتاهم حتى اذا ارتب جمعهم * وعاد الرصيع نهيته للجمال

قال الجوهري يقول انهزموا حتى انقلبتم سببه وفهم فعاد الرصيع على المنكب حيث كانت الجمائل انتهى والرصيع سبب مضمفور وروي الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهي حيث انتهت اليه الرصوع وهي سبب رصع بين جملة السيف وجفنه (كالنهي) والنهي مكسورين قال الجوهري النهاية الغاية يقال بلغ نهايته وفي المحكم النهاية كالغاية حيث ينتهي اليه الشئ وهو النهاء ممدود (وانتهى الشئ وتناهى ونهى نهيته) أى (بلغ نهايته) وقول أبي ذؤيب

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا * بطن المخيم فقالوا الجوارحوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عداه بعن (و) حكى اللحياني عن الكسائي (البك أنهى المثل ونهى) تنهية (وانتهى ونهى) ونهى مضمومين ونهى خفيفة (كسبي) وهي (قليلة) قال وقال ابن جعفر لم أسمع أحدا يقول بالتخفيف (والنهاية) بالكسر (طرف العران) الذي (في أنف البعير) وذلك لانهائه (و) قال أبو سعيد النهاية (الخشبة) التي (تحمّل فيها) أى عليها (الاجمال) قال وسألت عن الخشبة التي تدعى بالفارسية تاهو فقالوا النهايةا والعاضدان والحاملتان (والنهي بالكسر والفتح) وفي الصحاح النهى بالكسر (الغدير) في لغة أهل نجد وغديرهم بقوله بالفتح وقال الازهرى النهى الغدير حيث يتخير السيل فيوسع وبعض العرب يقول نهى وأنشد ابن سيده ظلت بنهى البردان تغسل * تشرب منه نهلات وتعل

وأنشد ابن بري لمعن بن أوس تشجبي العوجاء كل تنوفة * كأن لها بوا نهي تعاوله

وفي الحديث انه أتى على نهى من ماء ضبط بالكسر وبالفتح هو الغدير (أوشبهه) وهو كل موضع يجتمع فيه الماء والذي له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه (ج أنه) كادل (وانهاء) كادلا (ونهى) بالضم كدلى (ونهاء ككساء) الاولى كدلا قال عدى بن الرقاع ويأكلن ما أغنى الولي فلم يلبث * كأن بجافات النهاء المزارعا

ويقال درع كانهى ودروع كانهاء وأنشد الفاي

عليها كانهاء مضاعفات * من الماذى لم تؤو المتونا

(والنهاء) كذا في النسخ والصواب والتنهاء كما هو نص التهذيب (والتنهية حيث ينتهى) اليه (الماء من) حروف (الوادي) وهي أحد الاسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدر او الجمع التناهى وقال الشيخ أبو حيان التنهية الارض المنخفضة يتناهى اليها الماء والتاء زائدة (وانهى) الرجل (أتى نهيها) وهو الغدير (و) انتهى (الشئ أبلغه) وأوصله يقال أنهيت اليه الخبر والكتاب والرسالة والسهم كل ذلك أوصلته اليه (وناقة نهيته بالكسر) نهيته (كغنية بلغت غايته السمن) هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والانات الا أن ذلك انما هو في الانعام وأنشد ابن الاعرابي

سولاه مسل فأرض نهى * من البكاش زهر خصي

وحكى عن أعرابي انه قال والله للخبز أحب الى من جزور نهيته في غداة عريته وفي الصحاح جزور نهيته على فعيلة أى ضخمة سمينة وفي الاساس تنهى البعير سمناء وجل نهى وناقة نهيته (والنهي بالضم الفرضه) التي (في رأس الوبد) تنهى الحبل أن ينسلخ عن ابن دريد (و) النهية (العقل) سميت بذلك لانه ينتهى عن القبيح ومنه حديث أبي وائل قد علمت ان التقي ذونيه أى عقل ينتهى به عن القبح ويدخل في المحاسن وقال بعضهم ذوالنهيته الذي ينتهى الى رأيه وعقله وأنشد ابن بري للخنساء

فتى كان ذا حلم أصيل ونهيته * اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت

(كانهى) كهدى (وهو) واحد بمعنى العقل (يكون جمع نهيته أيضا) صرح به اللحياني فاعنى عن التأويل وفي الحديث لبلى منكم أولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفي الكتاب العزيز ان في ذلك لايات لاولى النهى (ورجل منهاة) أى (عافل) ينتهى الى عقله (ونهى) الرجل (ككرم فهو نهى) كغنى (من) قوم (انهماء) رجل (نه من) قوم (نهيرو) يقال رجل (نه بالكسر على الاتباع) كل ذلك (متناهى العقل) قال ابن جنى هو قياس النحويين في خروف الحلق كقولك نخذنى نخذوعنى في صق (و) يقال (نهيك من رجل) بفتح فيكون (وناهيك منه ونهالك منه) أى كافيك من رجل كله (بمعنى حسب) قال الجوهري وتأنوا ببله انه يجده وغنائنه ينهالك عن تطاب غيره وأنشد

هو الشيخ الذي حدثت عنه * نهالك الشيخ مكرمه وغرا

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكرو توث وتثني وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسيبك من رجل لم تن

ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال (والنهاه ككساء أصغر محاسن المطر) وأصله من انتهاء الماء اليه نقله الازهرى وقد يكون جمع نهي كما تقدم (و) النهاء (من النهار والماء ارتفاعهما) أما نهاء النهار فارتفاعه قراب نصفه ضبطه ابن سيده بالكسر كما للمصنف وأما نهاء الماء فوضبطه الجوهري بالضم فتأمل ذلك (و) النهاء (الزجاج) عامة عمد (ويقصر أو) النهاء (القوارير) قبل لا واحد لها من لفظها و قيل (جمع نهاء) عن كراع وفي الصحاح النهاء بالضم القوارير والزجاج قاله ابن الاعرابي وأنشد

ترد الحصى اخفافهن كأنما * تكسر قريض بينها ونها

انتهى زاد غيره قال ولم يسمع الا في هذا البيت قال ابن بري والذي رواه ابن الاعرابي ترض الحصى ورواه النهاء بكسر النون قال ولم أسمع النهاء مكسورا الا في هذا البيت قال ابن بري ورواية نهاء بكسر النون جمع نهاء للودعة قال وروي بفتح النون أيضا جمع نهاء جمع الجنس ومده لضرورة الشعر قال وقال القائل النهاء بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لعتي بن مالك وقبله

ذرعن بنا عرض الفلاة ومالنا * علمين الا وخذهن سقا

* قلت الذي في كتاب المقصور والممدود لابي علي القائل النهي بالفتح جمع نهاء وهي خرزة ويقال انها الودعة مقصور يكتب بالياء (و) النهاء (حجر أبيض أرخي من الرخام) يكون بالبادية ويحياه به من البحر واحدته نهاء (و) النهاء (دواء) يكون (بالبادية) يتعاطون به ويشربونه (و) النهاء (ضرب من الخرز) واحدته نهاء (ونهاء فرس) لاحق بن جرير (و) نهيمة (كسبية) ابنة سعيد بن سهم (أم ولد أسد بن عبد العزى) بن قصي وهي أم خويلد بن أسد المذكور جدة السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها (و) أيضا (أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه) هي أم ولادة عبد الرحمن بن أبي شحمة قال الحافظ في التبصير وقيل هي لهيعة باللام (و) يقال (طلب حاجة حتى نهي عنها) كرضي وعليه اقتصر الجوهري (أو أنه) عنها نقله ابن سيده (أي تركها ظفرا أو لم يظفر ونهيا بالكسر وبالفتح) قال ابن جني قال لي أبو الوفاء الاعرابي نهيًا وحركة لمكان حرف الحاق قال لانه أنشدني بيتا من الطويل لا يترن الا بنهيًا ساكنة العين * قلت لعله يعني البيت الذي يأتي في نهي الا كف (ماء) لكذب في طريق الشام (ونهاء مائة بالضم) أي (زهاؤها) أي قدرها اقتصر على الضم والجوهري ضبطه بالضم وبالكسر أيضا فهو مقصور بالغ (ودير نهيًا بالكسر بمصر) * قلت وهي قرية بجزيرة مضر ويضاف اليها سفت وضبطه ياقوت بفتح النون ومن نسب اليها الامام أبو المهند هف بن صارم بن فلاح بن راشد الجذامي السفطي النهمائي قال المنذري كتبت عنه شيئا من شعره وشعر غيره توفي سنة ٦٣٤ (ونهي كهدى بالجرين) وقال ياقوت هي بين اليمامة والبحرين لبني الشعيرة غير انه ضبطه بكسر فسكون وهو الصواب (والنهاء بالكسر ما يرد به وجه السيل من تراب ونحوه) والتاء في أوله زائدة * ومما يستدرك عليه نفس نهاء أي منتبهة عن الشيء وتناهوا عن الامر وعن المنكر نهي بعضهم بعضا وقوله تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه قد يجوز ان يكون معناه لا يمتنعون ونهاء تنهية بمعنى نهاء نهيًا شدد للمبالغة ومنه قول الفرزدق * فنهال عنها منكروني كبير * نقله الجوهري وفي حديث قيام الساعة هو قربة الى الله ومنهائه عن الآثام أي حالته من شأنها تنهي عن الآثام وهي مفعلة من النهي والميم زائدة والنهاء والناهيّة مصدران يقال ماله ناهية أي نهي ويقال ما ينهيه عانا ناهية أي ما يكفه عنا كافة وقال ابن شميل استنهيته فلانا عن نفسه فإني أن ينهي عن مساوتي واستنهيته فلانا من فلان إذا قلت له انه عنى وفي الأساس روى بنو حنيفة أهاجي الفرزدق في جرير فاحفظوه فاستنهيهم أي قال انتهوا وجميع الناهي نهاء كرام ورماة وقال السكلابي يقول الرجل للرجل إذا وليت ولا به فانه أي كف عن القبيح قال وانه بكسر الهاء بمعنى انته قال وإذا وقف فانه أي كف وفلان يركب الناهي أي يأتي مانهي عنه وأنهى الرجل انتهى وفي الحديث ذكر سدره المنتهى وهو مفتعل من النهاية أي ينتهي ويبلغ بالوصول اليها فلا يتجاوز وتناهى الماء إذا وقف في الغدير وسكن نقله الجوهري وأنشد للججاج

حتى تناهى في صهاريج الصفا * خالط من سلى خياشيم وفا

وتناهى الخبر وانتهى أي بلغ وبلغت منه نهي فلان ومنهائه يفتحان ويكسران عن اللحياني ونهي الرجل من اللحم كرضي وأنهى إذا اكتنى منه وشبع ومنه قول الشاعر * ينهون عن أكل وعن شرب * أي يشبعون ويكتفون وقال الآخر

لو كان ما واحدًا هوالا لقد * أنهى ولكن هوالا مشترك

وهم نهاء مائة بالكسر لغة في الضم عن الجوهري والنهاء كحصاة الودعة جمعها النهي عن القالي وحوله من الاصوات نهيية أي شغل وذبيت نعيم فلانه نهي ولا تنهي أي لا تذكري نهي بالكسر اسم ماء عن ابن جني نقله ابن سيده وقال ياقوت رأيت بين الرصافة والقرتين من طريق دمشق على البرية بلدة ذات آثار وعمارة وفيها صهاريج كثيرة وليس عندها عين ولا نهر يقال لها نهيًا بالكسر وذكرها أبو الطيب فقال وقد نزع الغدير فلا غدير * ونهيًا والنيضة والحفار

ونهيًا باب ما آن بديار الضباب بالحجاز وفيها يقول الشاعر

(المستدرك)

٣ قوله قيام الساعة كذا بخطه والذي في نسخة النهاية التي بأيدينا قيام الليل

بنهي زباب نقض منها البانة * فقد مر رأس الطير لوزيان
ونهي ابن خالد بالجمامة ونهي زربة موضع آخر وهو المعروف بالاخضر ونهي غراب قليب بين العمامة والعنابة في مستوى القوطة
قاله أبو محمد الاسود الاعرابي وبه قد مر قول جامع بن عمرو بن مخرمة
وموقدها بانتهى سوق ونارها * بذات المواشي ايمانار مصطلي
ونهي الاكف بكسر ففتح موضع ومنه قول الشاعر

وقالت تبين هل نرى بين ضارج * ونهي الاكف صار خا غير أعجم

ونهي الزولة بالكسر فربه بالجرين غير التي ذكرها المصنف ونهي كغنية موضع كل ذلك عن ياقوت ونهوت اغة في نهيت نقه له ابن
سبده وقال ابن الاعرابي الناهي الشبعان الريان يقال شرب حتى نهي وانتهى ونهي
﴿فصل الواو﴾ مع نفسها ومع الياء ومن الاول لم يأت الا واو كاسياني (ي وأي) الرجل (كوعى وعد) ومصدره الوأي وهو
الوعد الذي يوثق الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث أبي بكر من كان له عند رسول الله وأي فليحضر (و وأي
وأيا ضمن) يقال وأي له على نفسه بئى وأيا اذا ضمن له عدة وأنشد أبو عبيد

وما خنت ذاعهد وأيت بعهد * ولم أحرم المضطر اذا جأ قانعا

وفي حديث وهب قرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي أن أذكر من ذكركني عداه بعلى لانه بمعنى جعلت على
نفسى قال الليث والامر منه ا ولاثنين ايا وللجمع او اعلى تقدير عوا وعيا وتلق به الهاء فتقول اه وتقول ا بما وعدت وايا بما
وعدتما (والوأي) كالوعد (العدد الكثير من الناس و) أيضا (الوهم والظن) يقال ذهب وأي الى كذا أي وهمي نقله وما قبله
الصاغاني في التكملة (و الوأي) (بحريك الهمزة السريع الشديد) الخلق (من الدواب) وفي التهذيب الفرس المريع المقندر
الخلق وأنشد أبو عبيد للاسعر الجعني

راحوا بصائرهم على كفافهم * وبصيرتي بعدوبها عند وأي

(و الوأي) (الحمار الوحشي) زاد الجوهري المقندر والخلق وأنشد الذي الرمة

اذا انشفت الظلماء اضمحت كأنها * وأي منطوباني الثميلة قارح

قال ثم يشبه به الفرس وغيره ومنه قول الاسعر الذي تقدم وأنشد ابن بري

اذا جاءهم مستمير كان نصره * دعاء الأظير وباكل وأي نهد

(وهي وآة) يقال للفرس النجبة والناقة النجبة وأنشد الجوهري

كل وآة ووأي ضافي الخصل * معتدلات في الرقاق والجزل

وأنشد ابن بري ويقول ناعته اذا أعرضتها * هذي الوآة كخضرة الوعل

(والوئية كغنية الدرة) وهي فعيلة مهموزة العين معتلة اللام وقال بعضهم هي المنقوبة من الدراري والجمع وئي وهذا نقله القتيبي
عن الرياشي قال الازهرى لم يصب القتيبي في هذا واصواب الوئية بالنون الدرة وكذلك الوناة هي الدرة المنقوبة (و الوئية
(القدرة) هكذا في النسخ واصواب القيد لانهم من المؤنثات السماعية لا تلحقها الهاء كما ذكر في محله (و أيضا) (الفصعة
الواسعنان) القعيران وقال ابن شمير فصعة وثبة مقلطحة واسعة وقيل قدروئية تضم الجزور وقال الازهرى قدروئية كبتيرة
وفي الصحاح قال الكلبي قدروئية ضخمة وقال

وقدر كزال الصححان وئية * أنخت لها بعد الهدوء الاثافيا

* قلت أنشده الاصمعي للراعي (كالوئية) يسكون الهمزة نقله ابن سبده وقال أبو الهيثم قدروئية ووئية فن قال وئية فن الفرس
الوأي وهو الضخم الواسع ومن قال وئية فن الحافر الوأب والقذح المقعب يقال له وأب وأنشد * جاء بقدر وئية تصعيد *
فأمل ذلك (و الوئية) (الجوالت الضخم) نقله الجوهري وأنشد لادوس

وحطت كما حطت وئية تاجر * وهي عقد هانقا رفض منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال مالت قال وحكي ابن قتيبة عن الرياشي ان الوئية في البيت الدرة وقال
ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بمرعة سقوط هذه من النظام وقال الاصمعي هو عقد وقع من تاجر وانقطع خيطه وانتثر من فواحيه
انتهى * قلت ووجدت في هامش الصحاح ما نصه ليس الوئية في بيت أوس الجوالق الضخم كما زعم الجوهري وانما هي الدرة
وحطت أسرع وطوائف جانبها النظام بقول هي في سرعتها كذلك انقطع فتتابع انتشارا (و الوئية) (الناقة الضخمة البطن)
نقله الجوهري (و الوئية) (المرأة الحافظة لبيتها) المصلحة له لغة في الوعية بالعين قال أبو الهيثم (و) (الافتعال من وأي بئى (انأي)
يتنى فهو متنى (و) (الاستفعال منه) (استوأي) يستوئى فهو مستوأي (انعدواستوعدوا) (التواي) كالترامى (الاجتماع)

(المستدرک)

هو وما قبله نقله الصغاني وهو من الواوى العدد الكثير * ومما يستدرک عليه قدح وثبة فقيرة وكذلك ركية وثبة عن ابن شميل وفي المثل كفت الى وثبة يضرب فين حل رجلا مكر وهاشم زاده أيضا والكفت بالضم القدر الصغيرة وهذا مثل قولهم ضغت على ابالة وقالوا هوى ويى أى يحفظ ولم يقولوا وأبت كما قالوا وعبت انما هوات لا ماض والواوى السيف وجدته في شعر أبى نزام العكلى فلما انتأت لذريم * نأت عليه الواوى أهذوه الدرى العزيف ونأت نزع والواوى السيف وأهذوه أقطعه وقدم ذلك في ن ت أ * مهمة * قال الجوهري قال سيديويه - ألت الخليل عن فصل من وأبت فقال ووى فقلت فن خفف فقال أوى فأبدل من الواوه - حمزة وقال لا يلتقي واوان في أول الحرف قال المازني والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة كانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعدوا وعدو وجهه وأجوه ووروى وأررى للاجتماع الساكنين ولكن لضمه الأولى انتهى قال ابن برى انما خطأ المازني من جهة ان الهمزة اذا خسفت وقلبت واوا فلبست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتماد به فلذلك لم يلزمه ان يقلب الواو الأولى همزة بخلاف أو يصل في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام لا لا اجتماع الساكنين صوابه لا لا اجتماع الواوين ((ي الوى)) أهمله الجوهري وهو مضبوط عندنا في النسخ بالفتح والصواب الوى بالضم كهدي كما هو نص التهذيب والتكملة وقوله (الجيتات) هكذا في النسخ ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب الجيات وهو غلط * ومما يستدرک عليه واتاه على الامر موأاة وواتاة ووقع في الهمز قد تقدم ((ي الوى)) بالفتح مقصورا أهمله الجوهري وقال الليث هي اغفة في (الوث) بالهمز وهو شبه الفخ في المفصل ويكون في اللحم كالسكر في العظم وقد تقدم (و وثبت يده بالضم) ونص الليث وثبت يده كرميت (فهى موثبة) كرمية (أى موثوة) وسبق للمصنف في الهمزة وبه وث ولا نقل وى وهى عبارة الجوهري هنالك وذكرنا هنالك ان الوى من لغة العامة فأنكره أولا كيف يستدرک ثانيا وسبق أيضا عن صاحب المبرز انه نقل عن الاصمعي أصابه وث فان خسفت قلت ولا يقال وى ولا وثو قد تقدم أيضا وثبت يده كعنى فهى موثوة ووثته فتأمل ذلك (والوى كالهذى الاوجاع) قال ابن الاعرابى (أوى الرجل انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة والميثاء المرزبة) وذكر فى الهمز وفسره الزمخشري بالميتة * ومما يستدرک عليه وى به الى السلطان اذا وشى وهو الموأى للسامى الى السلطان بكلام نقل ذلك عن ابن الاعرابى ورده ابن سيده بما هو مذكور في المحكم والوى المكسور البدع عن ابن الاعرابى ((ي الوجى الحفا وأشد منه)) وهو أن يرق القدم أو الحافر أو الفرس وينسج وقد (وجى كرضى وجى فهو وج) كعم (ووجى) كغنى أنشد ابن الاعرابى * ينهضن نهض الغائب الوجى * وأنشد القائل للاعشى

(الوى)

(المستدرک) (وى)

(المستدرک)

(وى)

غراء فرعا مصقول عوارضا * تمشى الهوىنى كما تمشى الوجى الوجى

(وهى وجباء) وجع الوجى أو جباء ووجبت الدابة توجى وجى (وتوجى) فى مشيته كوجى (وأوجيته) أنا (وأوجى أعطى) عن أبى عبيد والكسائى وأنكره شمر (و) يقال سأله فأوجى (على) أى (بخل) وهو (ضد) أوجى اذا (باع الاوجيه) اسم (للعكوم الصغار ج وجاء) ككساء على القياس عن ابن الاعرابى وفى نسخ المحكم جمع وجى وقيل وجاء وجاءت تجعل المرأة فيه غسلا وقاسها (و) أوجى (الصائد أخفق) أى لم يصب الصيد كما جاء بالهمز وقد تقدم (و) أوجى (الحافر) اذا (انتهى الى صلابه ولم ينبط) يقال حفر فأوجى (و) أوجى (عن كذا أضرب) عنه (وانزع) وسباق التكملة أوجت نفسه عن كذا أضربت وانزعته فهى موجبة (و) يقال (سألناه) أو أتيناه (فوجيناه وأوجيناه) كذلك أى (وجدناه وجيا لاخير عنده ومجيى كعيسى جد النعمان بن مقرن) بن عائذ (العماني) رضى الله تعالى عنه واخوته هكذا هو بالباء فى النسخ وفى التبصير مييا بالالف وذكره فى هذا الحرف مما يدل على انه مفعول من الوجى فكان الأولى ان يرتبه نمبر أو ماشا كله (ووجيته) وجيا (خصيته) لغة فى وجأته بالهمز ومنه الحديث ضحى بكبشين موجيين وقد سبق الكلام عليه فى الهمزة * ومما يستدرک عليه يقال تركته وما فى قلبى منه أوجى أى يست منه نقله الجوهري وأوجى جاء الحاجة فلم يصبر والهمز لغة وطلب حاجة فأوجى أخطأ وبه فسر قول أبى سهام الهذلى لجاء وقد أوجت من الموت نفسه * به خطف قد حذرت المقاعد

(المستدرک)

وقال أبو عمرو وجاء فلان موجى أى مردد اعن حاجته وقد أوجيته وأوجت الركية لم يكن فيها ماء أو انقطع ماؤها والهمز لغة فيه وما يوجى أى ما ينقطع وأوجى عنه الظلم رده ومنعه قال الشاعر

كان أبى أوصى بكم ان أضحمكم * الى وأوجى عنكم كل ظالم

والوجية كغنية جرديدق ثم بليت بسمن أوزبت ثم يؤكل عن كراع وقد تقدم الكلام عليه فى الهمزة وأوجيت الرجل زحرتة عن ابن القطاع ((ي الوجى الإشارة)) يقال وجيت لك بخبر كذا أى أشرت وصوت به وروى نقله الجوهري وقال الراغب الإشارة المزيعة (والكناية) ومنه حديث الحارث الأعور قال لعقمة القرآن هين الوجى أشد منه أراد بالقرآن القراءة وبالوجى الكتابة والخط يقال وجيت الكتاب وجيا فانا واح وأنشد الجوهري للهمام

(وحى)

حتى نجاهم جدنا والناسى * لقد ركان وحاه الواحى

(و) الوحي (المكتوب) وفي الصحاح الكتاب (و) الوحي (الرسالة) أيضا (الالهام والكلام الخفي وكل ما ألقى به إلى غيرك) يقال وحيبت إليه الكلام وهو أن تكلمه بكلام تخفيه وأنشد الجوهري للهمزاج
وحي لها القرار فاستقرت * وشدها بالراسيات التبت
وقال الحرالي هو القاء المعنى في النفس في خفاء (و) الوحي (الصوت يكون في الناس وغيرهم) قال أبو زيد
* مزج الجوف بوحى أعجم * (كالوحي) قال الجوهري هو مثل الوحي وأنشد
منعنا كم كرا وجانيه * كما منع العرين وحي الالهام
وأنشد ابن الأعرابي يذود بسحماوين لم يتفلا * وحي الذئب عن طفل مناسمه نخل
وأنشد القائل للكيميت وبلدة لا ينال الذئب أفرخها * ولا وحي الولدة الداعين عرعار
وقال جريد كان وحي الصردان في خوف ضالة * تلهج بحبيبه إذا ما نرغا
(و) كذلك (الوفاة) بالهاء وأنشد الجوهري للراجز

يحدو بها كل فتي هيات * تلقاه بعد الوهن ذا واحة * وهن نحو البيت عامدات
قال الاخفش نصب عامدات على الحال وقال النضر سمعت واحة الرد وهو صوته الممدود الخفي قال والرعد يحيي واحة (ج) أي
جمع الوحي بمعنى الكتاب كما في الصحاح (وحي) كلى وحلى * أنشد الجوهري للبيد
فدافع الريان عري رسمها * خلقا كما ضمن الوحي سلامها

أراد ما يكتب في الجارة وينقش عليها (وأوحى إليه بعثه) ومنه الوحي إلى الأنبياء عليهم السلام قال ابن الأعرابي يقال أوحى الرجل إذا بعث برسول ثقة إلى عبد من عبيده ثقة انتهى واللغة الفاشية في القرآن أوحى بالالف والمصدر المجرد ويجوز في غير القرآن وحي إليه وحي الوحي ما يوحى به الله إلى أنبيائه قال ابن الأنباري سمي وحيا لأن الملك أسمره عن الخلق وخص به النبي المبعوث إليه (و) أصل الإحياء أن يسمي بعضهم إلى بعض كقوله تعالى يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا هذا أصل الحرف ثم قصر أوحاه على معنى (ألهمه) وقال أبو إسحق أصل الوحي في اللغة إعلام في خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيا قال الأزهرى وكذلك الإشارة والاباء يسمى وحيا والكتابة تسمى وحيا وقوله عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب معناه الا أن يوحى إليه وحيا فيعلمه بما يعلم البشر انه أعلمه اما الهاما أو رؤيا اما أن ينزل عليه كتابا كما أنزل على موسى أو قرآنا يتلى عليه كما أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكل هذا إعلام وان اختلافت أسبابها والكلام فيها وقال الراغب أصل الوحي الإشارة السريفة وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض ويكون بصوت مجرد عن التركيب وبإشارة بعض الجوارح وبالكتابة وغير ذلك ويقال للسكامة الإلهية التي تأتي إلى أنبيائه وأزليائه وحي وذلك ما برسل مشاهد ترى ذاته ويسمع كلامه كتب يبعث جبريل في صورة معينة واما سماع كلام من غير معينة كسماع موسى كلامه تعالى واما بانفا في الروع كحديث أن جبريل نفث في روعي واما بالهام نحو أوحي إلى أم موسى واما بتسخير نحو أوحي ربك إلى النحل واما بعام كاد عليه حديث انقطع وبقيت المبشرات رؤيا المؤمن (و) أوحيت (نفسه) إذا وقع فيها خوف والوحي كالفتي (السيد الكبير) من الرجال قال الشاعر

وعلمت أني ان علقمت بحبله * نشبت يداي إلى وحي لم يصقع

يريد لم يذهب عن طريق المسكارم مشتق من الصقع (و) الوحي (النار) قال ثعلب سألت ابن الأعرابي ما الوحي قال (الملك) فقلت ولم سمى بذلك قال كانه مثل النار ينفع ويضر (و) الوحي (الجملة) يقولون الوحي الوحي الجملة العجلة (و) الوحي (الاسراع) وفي الصحاح والتهذيب السرعة قال الجوهري يقصر (و) يمد (والوحي الوحي يعني البسار البسار واقتصر الأزهرى على المد والصحيح أنهم إذا جمعوا بينهما ممدوا وقصروا فإذا أفردوه ممدوه ولم يقصروه قال أبو النجم * يفيض عنه الربون وحائه * وزجنا أدخلوا الكاف منع الالف واللام فقالوا الوحي الوحي وتقدم أنهم يقولون التجاء التجاء التجاء والتجاء التجاء (و) الوحي (بالشيء وحي عن ابن القطار) (و) الوحي (أمر) يقال فوحى يا هذا أي أسمره وهذه عن الجوهري وفي الحديث إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته فإن كانت شرافاته وإن كانت خيرا فوجه أي أسمره إليه والهاء للسكت (و) الوحي (كغنى) (عجل مسرع) قال الراغب وتضمن الوحي السرعة قبل أمر وحي أي مسرع وقال الجوهري موت وحي أي سريع (واستوحاه جركو دعاه ليرسله) ومنه استوحيت الكتاب إذا دعوته لترسله على الصيد وكذلك أسده واستوحاه (و) استوحاه (استفهمه) عن ابن الأعرابي (و) وحيه (عجلاه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه أوحى إليه كله بكلام يخفيه وأيضا أشار كما وما روي ما قيل ومنه وحي الأنبياء وأيضا أمر به فمر قوله تعالى وإذا أوحيت إلى الخوايين أي أمرت وأيضا كتب نقله الجوهري وروى القوم وحيا وأوحوا صاخوا وأوحى كلم عبده بالرسول وأوحى إذا صار ملكا بعد فقر وأوحى وروى وأوحى إذا ظلم في ساطانه فقرأ جوية الأسدي قل أخي إلى من وحيتم من الواو والوفاة صوت الطائر هكذا خصه ابن الأعرابي وروى ذبيحته توحية ذبيحة أبحا سرعا قال الجعدي

(المستدرك)

أسيران مكبولان عند ابن جعفر * وأخر قد وحيتموه مشاغب
 واستوحاه استصرخه وأيضاً استجله والايحاء البكاء يقال هو يوحى أباه أى يبكىه والناشحة توحى الميت تنوح عليه قال الشاعر
 توحى بمال أبيها وهو منكى * على سنان كأنفس النفس مفتوق
 ويقال استوح فلان ما خبرهم أى استخبرهم هكذا نقله الازهرى عن ابن السكيت بالخاء المعجمة - مله وكذا الزمخشري وغيرهما
 وأورده الجوهري فى الذى يلبه وتبعه المصنف كما سأتى وقال ابن كثرة من أمثالهم ان من لا يعرف الوحا حق يقال للذى يتواشى
 دونه بالشيء وقال أبو زيد من أمثالهم وحى فى حجر يضرب لمن يكتم سره قال الازهرى وقد يضرب للشيء ان ظاهر البين يقال كالوحى
 فى الجراد انقر فيه ومنه قول زهير * كالوحى فى حجر المسيل المخلد * وأوحى العمل أسرع فيه عن ابن القطاع ((ي الوخى)) بفتح
 فسكون (القص) يقال وخبث وخبث أى قصدت قصداً كافى الصحاح وهو قول ثعلب وأنشد

(وخی)

فقلت ويحون أبصر أين وخبهم * فقال قد ظلموا والابجاد واقتموا
 قال الازهرى وسمعت غير واحد من العرب الفصحاء يقول اصاحبه اذا أُرشد الا وخذ على سميت هذا الوخى أى على هذا القصد
 والصوب وفى الصحاح هذا وخبى أهلك أى سميتهم حيث ساروا (و) الوخى (الطريق المعتمد) قبل هو الطريق (القاصد ج وخبى
 ووخى) يضم وكسر مع كسر خاءهما وتشديد الباء فيه ما نقله ثعلب قال ابن سيده ان كان غنى ثعلب بالوخى القصد الذى هو المصدر
 فلا جمع له وان كان غنى الوخى الذى هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم (و) الوخى أيضاً (السير القصد) يقال وخت النافه تخى
 وخيا أى سارت - سير القصد انقله الجوهري وأنشد للرازي

افزع لا مثال معى الاف * يبعن وخبى عيبل نياف * وهى اذا ما ضمه الجحاف
 (والفعل) وخبى وخبى (كوى) يعى وعيا قال أبو عمرو رأى توجه لوجهه ويقال ما أدري أين وخبى أى أين توجه وبه فسر الازهرى
 قول الشاعر فى ترجمة صلح
 لو أبصرت أبكم أعمى أصلحا * اذا نسيتى واهتدى أتى وخبى
 (ووخاه) لا امر توحية وجهه له) نقله الليث (واسم توحى القوم استخبرهم) يقال استوخ فلان ما خبرهم أى استخبرهم قال
 الجوهري هذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالخاء المعجمة * قلت ورواه الازهرى عن ابن السكيت بالخاء المعجمة - مله وتقدمت الاشارة
 اليه (وتوخى رضاه) وكذا محبته اذا تحزاه وقصد اليه وتعمده له وقال الليث توحيت امر كذا تيممته وفى الحديث قال لهما اذهب
 فتوخيا واسمهما أى اقصد الحق فيما نصنعانه من القسمة وليأخذ كل منكما ما تخرجه القرعة من الشئ وفى شرح أمالى القالى
 لابي عبيد البكري التوخى طلب الافضل فى الخير نقله شيخنا (كوخاه) وخيا وأنشد الاصمعي * قالت ولم تقصد له ولم تخى *
 أى لم تجتر فيه الصواب * قلت وأنشده الليث

قالت ولم تقصد له ولم تخه * ما بال شيخ آخ من تشيخه * كالكرز المربوط بين أفرخه
 والهاء للسكت * ومما يستدرك عليه تأخيت محبتك أى تحريت لغته فى توحيت وقد ذكر فى أخ و واستوخاه عن موضع كذا
 سأله عن قصده عن الضرر وأنشد

(المستدرک)

يماني نستوخهم عن بلادنا * على قلص ندى أخشتم الخدب
 والوخى حسن صوت مشى الابل نقله ابن برى عن أبي عمرو وبه فسر قول الرازي * يبعن وخبى عيبل نياف * ((ي الدية بالكسر
 حق القنيل) والهاء عوض من الواو (ج ديات ووداه كداه) يديه وديا ودية اذا (أعطى ديته) الى وليه واذا أمرت منه قلت
 دفلا ناولاثنين ديا وللجماعة دوا فلانا (و) ودى (الامر) وديا (قر به) ودى (البعير) وديا (أدلى) وفى الصحاح ودى الفرس يدي
 وديا اذا أدلى (ليبول أو ليضرب) قال اليزيدى ودى ايبول وأدلى ليضرب ولا تقول أودى انتهى - وقريب من ذلك سباق ابن سيده
 وفيه ودى الفرس والجار وقيل ودى قطر وفى التهذيب قال الكسائى ودا الفرس يد أبوزن ودع يدع اذا أدلى قال الازهرى وقال
 أبو الهيثم هذا وهم ليس فى ودى الفرس اذا أدلى همز . وقال شمر ودى الفرس اذا أخرج جردانه ويقال ودى الجار فهو واد اذا أنعظ
 قال ابن برى وفى تهذيب غريب المصنف للبريزى ودى وديا أدلى ليبول بالكاف قال وكذلك هو فى الغريب * قلت هذا ان صح
 فقد تحذف على الجوهري وقبله اليزيدى فتأمل ذلك (والوادى) كل (مفرج ما بين جبال أو تلال أو آكام) سمى بذلك لانه
 يكون مسلكا للسيل ومنفذاً قال الجوهري وربما كتفو بالكمرة عن الباء كما قال أبو الريبس

(ودى)

لا صلح بيني فاعلموه ولا * بينكم ما جعلت عاتق
 سبيني وما كان يجرى وما * قرقر الواد بالشاهق
 وقال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتحمل بنفسه دعا الى احترامه وحذفه
 (ج أوداه) كصاحب وأصحاب قال ابن الاعراب أسدية قال امرؤ القيس
 سالت بهن نطاع فى راد الفخى * والامعزان وسالت الاوداه

(زأودية) قال الجوهري على غير قياس كأنه جمع ودى مثله لـ سري وأمر به للنهرو في التوشيع لم يسمع أفعله جمعاً لفاعل سواء نقله شيخنا ثم قال وظفرت بناد وأندية * قلت قد سمعته لذلك ابن سيده ومثلنا هناك كلام نفيس فراجعهم وزاد السمين في عمدة الحفاظ تاج وأنجية ومركلام عليه كذلك (وأودة) على القلب لغة طي قال أبو النجم فجمع بين اللغتين وعارضتهما من الأودة أودية * فترجزع منها الضخم والشعبا وقال الفرزدق ولولا أنت قد قطعت ركابي * من الأودة أودية فقارا

(وأوداية) ومنه قول الشاعر * وأقطع الأبحر والأوداية * قال ابن سيده وبعضهم يروى والأوداية قال وهو تعجيف لأن قبله * أماريتي رجلا دعيكاه * (وأودي) الرجل (هالك) فهو وودي حديث ابن عوف * وأودي سمعه الانداليا * أى هلك ويريد صممه وذهاب سمعه (و) أودي (به الموت ذهب) به قال عتاب بن رقاء

أودي بلقمان وقد نال المني * في العمر حتى ذاق منه ما أتى

(و) قال بعضهم أودي الرجل إذا (تكفر بالسلح) وأنشد لرؤبة * مودين يحمون السيل السابلا * ونقله الصاغاني عن ابن الأعرابي قال ابن بري وهو غلط وليس من أودي وإنما هو من أدى إذا كان ذا أداة وقوة من السلح (واسودى) فلان (بحق) أى (أقر) به وعرفه قال أبو جزة وممدح بالمكرمات مدحته * فاهتز واستودى بها الخباني

قال الازهرى هكذا رأيت لبعضهم ولا أعرفه إلا أن يكون من الدية كأنه جعل حباه له على مدحه دية لها (والودى كفى الهلاك) اسم من أودى إذا هلك وقيل يستعمل وكذلك الوداء مقصور وموزوت قدم والمصدر الحقيقي الإيداء (و) الودى (كفى صغار الفسيل الواحدة كغنية) ولو قال بهاء وافق اصطلاحه ومنه حديث أبي هريرة لم يشغاني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودى أى صغار النخل (و) الودى (ما يخرج) من الذر من الببل اللزج (بعد البول) نقله الجوهري بتشديد الباء عن الاموى (كالودى) يسكون الدال نقله الجوهري أيضا والتشديد أفصح اللغتين وقيل بل التخفيف أفصح وفي التهذيب المذنى والمنى والودى مشددات وقبل تخفف وقال أبو عبيدة المني وحده مشدد والآخران مخففان قال ولا أعلمى سمعت التخفيف فى المنى (وقد ودى) الرجل وديا (و) قال الفراء وابن الأنبارى أمنى الرجل و (أودى) وأمذى ومذى وأدلى الحمار انتهى (وودى) تودية كل ذلك بمعنى واحد ومنهم من أنكر أودى والآخر نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي (والتودية خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرت) وهو اسم كالتنبيه والنساء زائدة قال الشاعر فان أودى ثعالة ذات يوم * بتودية أعدله ديارا

(ج التوادى) قال الرازي يحملن في سحق من الخفاف * نواديا شوين من خلاف

(و) التودية (الرجل القصير) على التشبيه بتلك الخشبة (والمودى الاسد) كأنه متكفر بالسلح في جرأته وقوته * ومما يستدرك عليه وإداه مواداة أخذ الدية وهى مفاعلة من الدية ومنه الحديث ان أحبوا وأدوا وان أحبوا وأدوا وودى الذي كريدى انتشار قال ابن عميل سمعت أعرابيا يقول انى أخاف أن ندى قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وودى سال منه الماء عنسد لا نعاظ وودى الشئ وديا سال أنشد ابن الأعرابي للأغلب

كأن عرق أيره إذا ودى * جبل عجوز ضفرت سبع قوى

وأودى بالشئ ذهب به قال الأسود بن يعفر

أودى ابن جلهم عباد بصرمته * ان ابن جلهم أمسى خيبة الوادى

ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المزار بن سعيد

وانما لي يوم است سابقه * حتى يحجى وان أودى به العمر

وودى الناقة بتؤدتين أى صراخا فهاهم ما وشد عليها التودية وقول الشاعر * سهام يثرب أوسهام الوادى * يعنى وادى القرى نقله الجوهري * قلت هو واد بين المدينة والشام كثير القرى ويعتد من أعمال المدينة والنسبة إليه الوادى وكذلك نسب عمر الوادى وهو عمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان كان مغنيا ومهندسا في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما قتل هرب وهو استاذ حكم الوادى وأبو محمد يحيى بن أبي عبيدة الوادى ثقة روى عنه أبو عمرو بن مات سنة ٢٤٠ والوادى ناحية بالاندلس من أعمال بطليوس وأبضا ناحية باليمن ومنهم أشيخنا السيد عبد الله بن محمد بن الحسن الحسنى ويعرف بصاحب الوادى ووادى أجل موضع بالجاز في طريق حاج مصر ووادى الأراك قرب أكرى ووادى بنشأ أيضا باليمن مجاور للعقل ووادى الجمار بالاندلس ووادى الأحرار بالجاز ووادى الجبل من قرى اليمامة ووادى خبان من أعمال ذمار باليمن ووادى الدوم بخيبر ووادى دخان بين كفاة وازنم ووادى الرس بين الموصل والحيرة ووادى زمار ككان قرب الموصل ووادى السباع بين مكة والبصرة وأيضا ناحية بالكوفة ووادى سبيع موضع في قول غياث بن ربيع اللص ووادى الشرب بالزاي من قرى مشرق جهران باليمن من أعمال صنعاء * قلت ويعرف الآن بشزهب ووادى الشعبين قرب الموصل ووادى الشيباطين بين الموصل وبلط ووادى الظباء قرب سلمي

(المستدرك)

في طريق الجاز وبه شجر التمر الهندي من الجانب الايسر وبه كانت صومعة بحير الراهب وراى عفان موضع بالجاز في طريق حاج مصر وواى القصور في بلاد هذيل وواى القريض قرب عقبة آيلة وواى قريين الشرفه وعيون القصب وواى القصب موضع له يوم معروف وواى موسى قبلى بيت المقدس كثير الزيتون وواى المياه باليمامة وايضا بين الشام والعراق وواى النصور طاهريت المقدس وواى النمل بين جبرين وعسقلان وواى هيب بالمغرب وايضا بصرو وهو المعروف الآن بالطرانة وواى بكلا ناحية بصنعاء اليمن والواديان كورة عظيمة من أعمال زيد وايضا بلدة من جبال السراة قرب مدائن لوط وايها عنى المجنون بقوله

أحب هبوط الوادين واننى * لمسته تريا الوادين غريب

والوديان مثنى ودى كفى أرض بمكة لها ذكر في المغازى وقد يجمع الوادى ايضا على وديان بالضم ونصف الوادى ودى وبه سمى الرجل وادى ولى القليل على افتعل أخذ الدية نقله الجوهرى يقال ادى ولم يثار و يستعمل الوادى عنى الارض ومنه قولهم لا تضل وادى غيرك نقله الزمخشري في الكشاف ويقولون حل واديل اذ انزل بك المكره وضاق بك الامر وهو مجازو يقولون انافى وادوانت في وادى للعنقا في شئ وبنو عبد الواد من البربر ملوك بالمغرب جدهم الاعلى اسمه عبد الواحد فاخذ نصره وادى الرجل قوى وجد عن ابن القطاع ((وى الوذى)) بالسكون (الخدش) والجمع رذى كصلى (و) الوذبة (بهاء الوجع) (و) قبل (المرض) يقال مابه وذبة أى وجع أو مرض وفى الحديث يقال ذلك اذا برأ من مرضه أى مابه داء وقال ابن الاعرابى أى مابه علة (و) الوذبة (الماء القليل) (و) ايضا (العيب) يقال مابه وذبة أى عيب نقله الجوهرى (والوذاة ما يتأذى به) وروى بالهمز ومنه قولهم مابه وذاة ولا تطيب ابى لاعة به وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الوذى هو الودى لما يخرج من الذكر بعد البول لغة فيه عن ابن الاعرابى ويشدد ايضا وقد ودى وادى ونقل ابن القطاع عن ابن دريد وذى الجزار أدلى بالذال المعجمة وشهوة وذبة كغلبة أى حقيرة وفى الصحاح قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون أصبحت وليس بها وحصه وليس بها وذبة أى بردي عنى البلاد والايام انتهى وفى التذييل ابن السكيت قالت العامرية مابه وذبة أى ليس به جراح وفى التكملة أى ما يتأذى به ((وى الورى)) بالسكون (قيح) يكون (فى الجوف) أو قرح شديد بقاء منه القيح والدم) وحكى اللججاني عن العرب قول للقيح اذا عمل ورياقها بالحبيب اذا عطس وعيا وشبابا وأنشد اليزيدى * قالت له وريا اذا نتخفا * وقد (ورى القيح جوفه كوى) يربه وريا (أفسده) وفى الصحاح أكله ومنه الحديث لا تبتلى جوف أخذك قمحا حتى يربه خيره من أن يبتلى شعرا قال الاصمغى أى حتى يدوى جوفه قال الجوهرى نقول منه ريارجل ورياللائنين وللجماعة رواة للمرأة وري والهجار يارلهن رين (و) ورى (فلان فلانا) أصاب رثته فهو مورى وبه فسر بعض الحديث أيضا والمعنى حتى يصيب رثته وأنكره آخرون وقالوا الرثة مهموزة وقال الأزهرى الرثة أصلها من ورى وهى مخدوفة منه قال والمشهور فى الرواية أنهم زروا أنشد الجوهرى ابعيد بنى الحسماس

وراهن ربي مثل ما قدور يبنى * وأحى على أكادهن المكاويا

(و) ورت (النار) ترى (وريا ورية) حسنة (انقذت و) ورت (الابل) وريا (سمعت وكثر شحمها ونقيها) فهى وارية (وأوراها السمن) وأنشد أبو حنيفة وكانت كئناز اللحم أورى عظامها * بوهين آثار العهاد البواكر (والوارية داء) بأخذ (فى الرئة) يأخذ منه السعال فيقتل صاحبه (وليست من لفظها) أى الرئة (والوارى الشحم السمين) صفة غالبه (كالورى) كفى ويقال الوارى السمين من كل شئ ولحم ورى أى سمين وأنشد الجوهرى للججاج * يأكلن من لحم السديف الوارى * قال ابن برى والذي فى شعره

وانهم هاموم السديف الوارى * عن جرذ منه وجوز عارى

وقد تقدم فى الزاى (ورى الزند كوى وولى) نقل اللغتين الجوهرى (وريا) بالفتح (ورى) كفى (ورىة) كعدة (فهو وادورى خرجت ناره) وفى المحكم انقذ وسباق المصنف فى ذكر الفعلين المذكورين موافق للجوهرى حيث قال ورى الزند بالفتح يورى وريا اذا خرجت ناره قال وفيه لغة أخرى ورى الزند يرى بالكسر فيه ما وهكذا هو فى المحكم أيضا الا أنه زاد فعلا ثالثا فقال وورى يورى أى مثل وجل بوجل وأنشد

وجدنا زندقهم وريا * وزند بنى هوازن غير وارى

وأنشد أبو الهيثم * أم الهننيين من زنداها وارى * ويقال الزند الوارى الذى يخرج ناره سريعا (وأوربته) أنا (و) كذلك (ورىة) (ورىة) (واستورىة) كل ذلك فى الصحاح والمعنى أنقبته ومنه فلان يستورى زندا الضلالة وأنشد ابن برى شاهدا لأوربته لشاعر

وأطف حديث السوء بالصمت انه * متى تور نار العتاب تأججا

(ورىة النار وورىة) كعدة (ما تورى به من خرقه أو خطبه) كذا فى النسخ والصواب أو عطبة وهى القطنة وقال الطرماح يصف أرضا جذبة لا نبات فيها

كظهر اللامى لو يتغى ربه بها * لعبت وشقت فى بطون الشواجن

أى هذه الصحراء كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال الأزهرى الرية ما جعلته تقو يا من خفى أو روث أو ضرمه أو حشيشة وفى الأساس هل عندك رية أى شئ تورى به النار من بكرة أو فطنة انتهى وقال أبو حنيفة الرية كل ما أوربت به النار من

خرفه أو عطبه أو قسره وحكى ابغى ربه أرى بها نارى قال ابن سيده وهذا كله على القلب عن وربة وإن لم نسمع بورية (والتوراة
تفعلة منه) عند أبي العباس ثعلب وهو مذهب الكوفيين من ورت بلى زنادى لأنه إضافة فعلة قال لعله تفعلة في
الاسماء وكثرة فوعلة وتأوها عن واولانهم من ورى الزنادى هي ضياء من الضلال وهذا مذهب سيبويه والبصريين وعليه الجمهور
وقيل من ورى أى عرض لأن أكثرها رموز كما عليه مدرج السدوسي وسأل محمد بن طاهر ثعلباً والمبرد عن وزنهما فوقع الخلاف
بينهما والمصنف اختار قول الكوفيين وهو غير مرضى وقال الفراء في كتاب المصادر والتوراة من الفعل التفعلة كأنها أخذت من
أوربت الزنادى ورينها فتكون تفعلة في لغة طي لانهم يقولون في النوصبة نوصاة وللجارية الحاراة للنوصبة النواصة وقال أبو اسحق
الزجاج قال البصريون توراة أصلها فوعلة وفوعلة كثير في الكلام مثل الحوصلة والدخلة وكل ما قلت فيه فوعلت فصدره فوعلة
فالاصل عندهم ووراة قلبت الواو الاولى تاء كما قلبت في قولنج وانما هو فوعل من ولجت ومثله كثير ونقل شيخنا المذهبين واختلاف
وزن الكلمة عندهما وقال في آخره مانصه وقد تعقب المحققون كلامهم بأسره وقالوا هوافظ غير عربى بل هو عبرانى اتفاقاً واذالم
يكن عربياً فلا يعرف له أصل من غيره إلا أن يقال انهم أجروه بعد التاء عربى بحرى الكلام العربية وتصرفوا فيه بما تصرفوا فيها
والله أعلم (وزراء تورية أخفاه) وستره (كواراه) موارد وفى الكتاب العزيز ما ورى عنهم أى ستر على فوعل قورى ورى عنهم
بمعناه (و) ورى (الخبر) توربة ستره وأظهر غيره كأنه مأخوذ من وراء الانسان لأنه اذا قال وزاه كأنه (جعله وراءه) حيث لا يظهر كذا
فى الصحاح وقال كراع ليس من لفظ وراء لأن لام وراء همزة (و) ورى (عن كذا) أراد وأظهر غيره (ومنه الحديث كان اذا أراد
سفر أو رى غيره أى ستره وكفى عنه وأوهم انه يريد غيره ومنه أخذ أهل المعاني والبيان التورية (و) ورى (عنه بصيره) اذا (دفعه)
هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه ورى عنه توربة نصره دفعه عنه وهو نص ابن الاعراب ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العود أو ذا حفيظة * لوريت عن مولاك والليل مظلم

بقول نصرته ودفعته عنه (وتورى) الرجل (استتر) واحتق (والتورية كغنيمة) اسم (مازاه) الخائض عند الغتسال وهو الشئ
الخفى (اليسير) وهو (أقل من الصفرة والكدره) وهو عند أبي على فعية من هذا لأنها كانت الخيض وارى بها عن منظر العين قال
ويجوز أن تكون من ورى الزنادى أخرج النار كأن الطهر أخرجها وأظهرها بعدما كان أخفاها الخيض * قلت وقد تقدم
ذكره فى رأى فراجع (ومسلك رار فبيع جدا) كذا فى النسخ والصواب ربيع جيد وفى نص النوادر لابن الاعرابي جيد ربيع
وأنشد * تطر بالجادى والمسك الوارى * (والورى كفتى الخلق) مقصور يكتب بالياء يقال ما أدرى أى الورى عوايى أى الخلق
وأنشد ابن سيده والقالى لذى الرمة وكائن ذعرنا من مهاة وراح * بلاد الورى ليست له بلاد

قال ابن برى قال ابن جنى لا يستعمل الورى الا فى النفي وانما وقع لذى الرمة استعماله واجبا لأنه فى المعنى منفى كأنه قال ليست بلاد
الورى له بلاد (ووراء مثله الاخر مبنيه والوراء معرفة يكون) بمعنى (خلف) وقد يكون بمعنى (قوام) فهو (ضد) كفى الصحاح
وقوله تعالى كان وراءهم ملك أى أمامهم وأنشد ابن برى لسقار بن المضرب

أبرج بنومى وان سمعى وطاعنى * وقومى تميم والفلاة ورائيا

أى أمامى وقال ليبيد أليس ورائى ان تراخت منيتى * لزوم الهصائنى علمها الاصاب

أى أمامى وقال مرقش ليس على طول الحياة ندم * ومن وراء المرء ما يعلم ٣

أى قدامه الشيب والهرم وقال جرير أتعودنى وراء بنى رباح * كذبت لتقصرت يدك دونى

قال الجوهري قال الاخفش يقال لقبته من وراء فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف فتحمله اسما وهو غير متمكن كقولك من
قبل ومن بعد وأنشد لعتى بن مالك العقيلي اذا تألم أو من عليك ولم يكن * لقاؤك الامن وراءه

وقوله وراءك أوسع نصب بالفعل المقدراى تأخر انتهى وفى حديث الشفاعة يقول ابراهيم انى كنت خليلا من وراءه هكذا يقال
مبني على الفتح أى من خلف حجاب وفى الأساس قيل للمعبر بل قاوم الزبرقان فقال هو أندى متى صوتا وأكثرت بقا ولا أقوم له
بالمواجهة ولكن دعونى أهاده الشعر من وراء (أولا) أى ليس بصد (لأنه بمعنى) واحد (وهو ما تورى عنك) يكون خلف
ويكون قدام واليه ذهب الزجاج والامدى فى الموازنة وقد ذكر المصنف هذا اللفظ فى المهموز وخزم به المهموز وهو الجوهري فى
ذكره هنا وراء قد تبعه من غير تنبيه عليه وهو غير ريب وخزم هناك بالضدية كالجوهري وهناك كرا القولين وذكر هناك تصغير وراء
وأهمله هنا وهو قصور لا يخفى ثم قوله لأنه بمعنى وهو ما تورى عنك فيه تأمل والذى صرح به المحققون انه فى الاصل مصدر جعل ظرفا

فقد يضاف الى الفاعل فبراد به ما تورى به وهو خلف والى المقعول فبراد به ما تورى به وهو قدام فاطر ذلك (والوراء أيضا ولد الولد)
سبق ذكره فى المهموز به فسر الشعبي قوله تعالى ومن وراء اسحق يعقوب وفى حديثه انه رأى مع رجل صبيفا قال هذا ابنتك قال ابن ابى
قال هو ابنتك من الوراء (وورى المخ كولى) يرى وريا (ايكتنز) نقله الجوهري وفى الأساس ورى النقي وريا خرج منه ذلك كثير
وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الورى كفتى داء يصيب الرجل والبعر فى أجوافهما مقصور يكتب بالياء يقال فى دعاء للعرب

٣ قوله ما يعلم كذا بخطه
وله فى سقط آخره

(المستدرك)

به الورى وحى خيبر وشمر بارى فانه خنسرى وكان أبو عر والشيباني والاصمعى يقولان لانعرف الورى من الداء بفتح الراء وانما هو الورى بتسكين الراء وقال أجد بن عبيد الداء هو الورى بتسكين الراء فصرف الى الورى وقال ثعلب هو بالتسكين المصدر وبالفتح الاسم وقال يعقوب انما قالوا الورى للمزاوجة وقد يقولون فيها اما لا يقولون في الافراد كل ذلك نقله القالى ومثله للازهرى وقدورى الرجل فهو موزر وبقولهم يقول موزى ويقال وزى الجرح ساربه تورية أصابه الورى قال الجراح * عن قلب ضميم توري من سبر * كانه يعدى من عظمه ونفور النفس عنه كذا فى الصحاح * قلت هكذا أنشد الاصمعى للجراح يصف الخراجات وصدره

* بين الطراقتين وبقلين الشعر * أى ان سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابى يقول فى قوله توري من سبر أى تدفع بقول لا يرى فيما اعلا جامن هولها فنعته ذلك من دوائها رقلب وار تغشى بالشعم والسمن وأنشد شمر فى صفة قدر

ووزاه تورية مرغى فى الدهن كانه مقلوب رزاه تورية ووريت الزناد ترى بالكسر فيها اصارت وارية عن أبى حنيفة ووريت توري انقذت عن أبى الهيثم وهو كثير الرماد وارى الزناد ويقال هو أوراها من زناد يضرب مثل لئجاجة وظفروه ويقال لمن رام أمرا فأدركه انه لوارى الزند وفى حديث على حتى أورى قلب القابس أى أظهر نوراً من الحق لاطالبى الهدى واستورته رأيا سألته أن يستخرج لى رأيا مضى عليه وهو مجاز كما يقال استضى برأيه ووريته وأوراته أعلمته وأصله من ورى الزند اذا زهرت نارها ومنه قول لبيد

تسلب الكانس لم يور بها * شعبة الساق اذا اظلل عقل
أى لم يشمر بها وقد تقدم ذلك فى الهمزة وورى الثور الوحشى الكلب طعنه بقرنه وورى الكلب ورياسعرا شدة السعار نقلها ابن القطاع والورى كغنى الضيف وهو وورى فلان أى جاره الذى تواريه بيوتنه وتسهره قال الاعشى

وتشد عقد وربنا * عقدا الحجير على الغفارة
ويقال الورى الجار الذى يورى لك النار وتورى له وورى عليه بساعده تورية نصره عن ابن الاعرابى وتورى استنرو تقول أورنيه بمعنى أرنيه وهو من الورى أى أبرزه لى نقله الزمخشري ووراوى بكسر الواو الثانية بليدة بين أردبيل ونهر بر عن ياقوت (و) هكذا فى النسخ وكانه اغترى بما فى نسخ الصحاح من كتابة الوزا بالالف فحسب أنه واوى وقد صرح ابن عديس وغيره من الأئمة نقله عن البطليموسى أن الوزى يكتب بالياء لان الفاء واللام لا يكونان واوا فى حرف واحد كما كرهوا أن تكون العين واللام واوا فى مثل قووت من القوة فردوه الى فعلت فقالوا قويت فتأمل ذلك يقال ((وزى كوى) يزى وزيا (اجتمع) وتقبض (وأوزى ظهره) الى الخائط (أسنده) (وأوزى) (لداره جعل حول حيطانها الطين) ومنه قول الهذلى

لعمري أبى عمر ولقد ساقه المنى * الى جدث يوزى له بالاهاضب
(و) فى النوادر (استوزى فى الجبل) واستولى أى (سند فيه والوزى كفى الحمار المصل الشديد) كفى الصحاح وفى المحكم المصل النسيط (و) أيضا (الرجل القصير) كفى كتاب القالى الشديد كفى الصحاح وفى المحكم (المزاحللق) المقدر وأنشد الجوهري للاغلب العجلي

قد أبصرت سباح من بهد العمى * تاح لها بعدك خنزاب وزى * ملوح فى العين مجلوزا القرى
ونص القالى
قد علقت بعدك خنزابا وزى * من اللجيمين أرباب القرى
(والمستوزى المنتصب) المرتفع يقال مالى أراك مستوزيا وأنشد الجوهري لابن مقبل يصف فرسالة

ذعرت به العير مستوزيا * شكير يحافله قد كنت
(و) المستوزى (المستدبرأيه) * ومما يستدل عليه أوزى الشئ أمثله وأسنده ونصبه وغيره مستوزاى نافر وزاه الامر غاظه يقال وزاه الحسد قال يزيد بن الحكم

إذا سافى من أعيار صيف مصامة * وزاه نشيج عندها وشهيق
والوزى المنتصب عن القالى وأيضاً الطيور عن الازهرى والموازة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمز وتقدم عن الجوهري ولا تقل وازيته وغيره أجازته على تخفيف الهمزة وقبلها فتأمل ذلك وأوزى اليه لجا اليه وأوزيته اليه ألجأته ((ى أوساه)) أى رأسه (حلقة) بالموسى كفى الصحاح والمحكم (و) أوسى الشئ (قطعه) به عن ابن القطاع ونقله الصاغاني ولم يقل به (والموسى) بالضم (ما يخلق به) ويقطع وهو (فعلى) يذكروى نقله الجوهري (عن الفراء) وأنشد

فان تكن الموسيقى جرت فوق بظرها * فما خنت الا ومضان قاعد
* قامت هولز باد الا عجم بهج وخالد بن عتاب وروى فما خففت قال ابن برى ومثله قول الواح بن اسمعيل
وان شئت فاقتل اعموسى رميضة * جيعا فقطعنا ما اعقد العدا

وقال عبد الله بن سعيد الاموى هو مدكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مفعول من أوسيت رأسه اذا حلقت به بالموسى وقال أبو

عبيد ولم يسمع التذكير فيه الا من الاموى وقال ابو عمرو بن العلاء موسى اسم رجل مفعول بدل على ذلك انه يصرف في النكرة وفعل لا يصرف على حال ولا نفعلاً أكثر من فعلى لانه يبنى من كل أفعلت وكان الكسائي يقول هو فعلى وتقدم في السنين (و) موسى (حفر لبنى ربيعة) الجوع كثير الزروع والخل (و) موسى (من القونس طرف البيضة) على التشبيه بهذه موسى التي تخلق لحدها أولكونه على هيئتها (و) بنو موسى ع (نسب الى موسى وهو من مرامى بحر الهند مما يلي البربرة ذكره الضائغانى (و) واساه (عنى) آساه (يبنى على يواسى (لغة رديئة) وفي الصحاح ضعيفة (واساه وسينه قات له راسنى) نقله الجوهري هكذا (والصواب اسنا سينه وآسينه) * وما يستدل عليه الوسى الحاقه ووسى رأسه كآوسى وجمع موسى الحديد مواس قال الراجز * شرابه كالخز بالمواسى * وموسى اسم نبي من أنبياء الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم والنسبة موسى وموسى وقد ذكر في عيسى ووادى موسى ذكر في ودى ومنسبة موسى ذكر في السنين وموسى آباد قرية بهمدان وأخرى بالرى نسبت الى موسى الهادى ومراكم موسى موضع قرب السوس وهو أول بحجر يوجب في درب الجاز ومجلة موسى بالبحيرة وقد ذكر بعض ما هنا في السنين المهمة فراجع (و) الوشى (نقش الثوب) وهو (م) معروف (و) يكون من كل لون (قال الاسود بن يعقوب جهمار ماح الحرب حتى تموات * براهر نور مثل وشى الفمارق

(المستدرک)

(وشى)

(و) الوشى (من السيف فرنده) الذى فى متنه (وشى الثوب كوشى) يشبهه (وشى ريشة حسنة) كعدة هكذا فى النسخ على أن حسنة صفة لشبهة وليس فى المحكم هذه الزيادة وانما جعله تفسيرا لوشاه فقال حسنة ثم قال ووشاه بالشديد (نمته ونقشه وحسنه) وليس فى العبارتين كبير اختلاف الا انه ليس فى أصول كتب اللغة هذه الزيادة فتأمل (كوشاه) نقشة قال الجوهري شدد للكثرة (و) من المجاز وشى النمام (كلامه) يشبه وشيا اذا (كذب فيه) وذلك لانه يصوره ويؤلفه ويربته (و) من المجاز وشى (به الى السلطان وشيا وشابه) هذه بالكسراى (ثم) عليه (وسعى) به يقال هو ما زال عيشى وشى (و) من المجاز وشى (بنوفلان) اذا (كثروا) أى كثرت لهم (وشية الفرس كعدة لونه) كذا فى المحكم وفى الصحاح الشبهة كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله والجمع شبيات يقال ثور أشبهه كما يقال فرس أبلق ونيس أذرق وقوله تعالى لاشبهة فيها أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها انتهى كذا فى النسخ والصواب ثوب أشبهه (و) يقال (فرس حسن الاتى كصلى أى الغرة والتجيبيل) همزته بدل من واو وشى حكاه اللحياني وقال هونادر (و) من المجاز (وشى فيه الشيب) أى (ظهر) فيه (كالشبهة) عن ابن الاعرابى وأنشد * حتى توشى فى وضاح وقل * (و) يقال (البل طويل ولا آش) بالمدو بقصر (شبهته) أى (لا أسهره للفكر وتدير ما أريد أن أدبره) فيه من وشيت الثوب أو يكون من معرفتك بما يجرى فيه لاسهرتك فتراقب شخوه وهو على الدعاء (ولا تعرف) هو قول ابن سيده فى المحكم فانه قال بعد سباق هذه العبارة ولا أعرف (صيغة آش ولا وجه نصريها) وهو ضبط الكلمة بمد الالف وبقصرها والمصنف أغفل عن أحدهما * قلت معنى قولهم غدا لا آش شبهته بقصر الالف كان أصله لا آشى أى لا أسهره مشتغلا بشبهته أى لونه وهو كناية عن التسدير فى أمر مهم وعلى تقدير مد الالف يكون من آشاه الذى هو مبدل من واشاه مفاعلة من الوشى على بابها أو بمعنى وشاه فيرجع الى المعنى الأول فتأمل والحب من ابن سيده مع تجزئه فى التصريف كيف لم يعرف صيغتها (و) من المجاز (أوشت الارض) اذا (خرج أول نبتها) وفى الاساس ظهر فيها وشى من التبات (و) من المجاز أوشت (التخلة) اذا (رؤى) وفى الاساس بدا (أول رطبها) من المجاز أوشى (الرجل) اذا (كثماله) وتناسل عن ابن الاعرابى (والامم الوشاء كسماء) وكذلك المشاء والفشاء عن ابن الاعرابى قال ابن جنى هو فعال من الوشى كأن المال عندهم زينة وجمال لهم كما يلبس الوشى للتحسن به * قلت ويدل لذلك قوله تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون (و) أوشى (استخرج معنى كلام أوشعن) بالبحث عنه (و) أوشى (المعدن وجد فيه) منى (يسير من ذهب) (و) أوشى (الشيء استخرجه برفق) قال ابن برى أنشد الجوهري فى فصل جذم * يوشونن اذا ما آتوا فزعا * قال أبو عبيد * قال الاصمعى يوشى يخرج برفق قال ابن برى قال على بن حزة غلط أبو عبيد على الاصمعى انما قال يخرج بكرة * قلت وهو قول ساعدة بن جؤية الهذلى وبعده

* تحت السنور بالاعقاب والجذم * (و) أوشى (فرسه استخرج) وفى نسخة أخرج (ما عنده من الجرى) وفى الصحاح استخسه بمعجن أو بكلاب وأنشد للراعى جنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب قلت هو لجناد بن الراعى بهجوا بن الرقاع وبعده

من معشر كملت باللوم أعينهم * وقص الرقاب موال غير طيب

(كاسنو شاه) وذلك اذا ضرب جنبه بعبقه أو بدرة ليركض (و) أوشى (فى الشيء) كذا فى النسخ والصواب أوشى الشيء اذا (علمه) كما هو نص ابن الاعرابى وفى بعض النسخ عمله وهو سهو وأنشد ابن الاعرابى

غراء بلها لا يشقى الضجيع بها * ولا ينادى بما يوشى ويسمع

لا ينادى به أى لا يظهره (و) أوشى (فى الدراهم) اذا (أخذ منها) ونص التكملة أوشيت فى الدراهم والجوالق أخذت منها ونقصتها

(و) أو شى (الدواء المريض) اذا (أبرأه) قوله أنشده ابن الاعرابي

وما هبزي من دنانير اسله * بايدي الوشاة ناصع يتأكل

بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسي فيه الحمام المجل

قال (الوشاة انضربون للذهب) ونفسي فيه رغبتى (و) يقال (جرب به وشى أى) جرب (من معدن فيه ذهب والوشاى الكثير الولد وهى بهاء) يقال ذلك فى كل ما يلد ويقال ماوشت هذه الماشية عندى بشى أى ماولدت وهو مجاز (والخائل) واش بشى الشوب وشيا أى نسجوا ثيابا (وكل مادعوتة وحركته لترسله فقد استوشيته) (والسبن لغة فيه وقد تقدم) (وانشئ العظيم) جبر وقال الفراء وأبو عمرو اذا (برأ من كسر كان به) قال الازهرى هو افتعال من الوشى وفى الحديث عن القاسم بن محمد أن أبا سبارة ولع بامرأه أبى جندب فأبت عليه ثم أعلت زوجها فكم من له وجاء فدخل عليها فأخذها أبو جندب فدفق عنقه الى عجب ذنبه ثم ألقاه فى مدرجة الابل فقبل له ماشا نك فقال وقعت عن بكرلى فخطمتى فابتشى محمود بامعناه أنه برأ من الكسر الذى أصابه والتأم مع الحديد حصل فيه * ومما يستدرك عليه الوشى من الثياب جمعه وشاء ككسائه نقله الجوهرى وقال على فعل وفعال وثوب موشى وموشى والنسبة الى الشية وشوى نزل اليه الواو المحذوفة وهو فاء الفعل وترك الشين مفتوحا هذا قول سيويوه وقال الاخفش القياس تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شيه بهاء تدخلها عليه لان العرب لاتنطق بجرف واحد نقله الجوهرى وثور موشى القوام فيه سبعة وبيض وفى النخل وشى من طلع أى قبل واستوشى المعدن مثل أو شى واستوشى الحديث بحث عنه وجمعه وفى حديث عمر والمرأة العجوز أجهت النائد الى استيشاء الإبعاد أى ألجأتني الدواهى الى مثلة الإبعاد واستخرج ما فى أيديهم والوشاء ككثان الذى يبيع ثياب الابرسم وقد عرف بذلك جماعة من المحدثين وهو أيضا النمام والكذاب وقد وشاه برداى ألبه والموشية بالضم وكسر الشين وتشديد الباء قرية كبيرة فى غربى النيل بالصعيد عن باقوت وضبطها انصاغنى بفتح الميم ((ى وصى كوى) وصيا (خس بعد رفة) (و) أيضا (اترن بعد خفه) * قلت لم أر هذا لاحد من الأئمة وقد مر هذا المعنى بعينه فى لشاعن ابن الاعرابي (و) وصى الشئ وصيا (اتصل و) أيضا (وصل) ونص الاصمعى وصى الشئ بصى اتصل ووصاه غيره بصيه وصله أى فهو لازم متعد وفى الأساس وصى الشئ بالشئ وصله ووصى الثبت اتصل وكثر وقال أبو عبيد وصيت الشئ ووصلته سواء وأنشد لذي الرمة نصى الليل بالايام حتى صلاتنا * مقاسمة يشق أنصافها البدر

(المستدرك)

(وصى)

يقول رجعت صلاتنا من أربعة الى اثنين فى أسفارنا لحال السفر (و) وصت (الارض وصيا) بالفتح (ووصيا) كصلى (ووصاه ووصاة) بعدهما كافى النسخ وفى المحكم ووصاه ووصاة الاخيرة كحصاة قال وهى نادرة حكاهما أبو حنيفة كل ذلك (اتصل نباتها) وفى الصحاح أرض واصمة متصلة النبات وقد وصت الأرض اذا اتصل نباتها انتهى وقال غيره فلاة واصمة تتصل بفلاة أخرى قال ذو الرمة بين الرحا والرحا من جنب واصمة * يه ما خابطها بالخوف معكوم وقال طرفة برعين وميما وصى بنته * فانطلق اللون ودق الكشوح (و) (أو صاه) ابصاه (ووصاه توصية) اذا (عهد اليه) وفى الصحاح أو صيت له بشئ وأوصيت اليه اذا جعته وصيل وأوصيته ووصيته توصية بمعنى قال رؤبة * وصانى العجاج فيما وصى * أراد فيما وصانى فحذف اللام للقافية (والاسم الوصاة والوصاية) بالكسر والفتح كافى الصحاح (والوصية) كغنية قال الليث الوصاة كالوصية وأنشد

ألا من مبالغ عني زيدا * وصاه من أخى ثقة ودود

(وهو) أى الوصية (الموصى به أيضا) سميت وصية لأنصاه بالامر الميت (والوصى) كغنى (الموصى و) أيضا (الموصى وهى وصى أيضا) له وهو من الاضداد (ج أو صياه) هو جمع الوصى للمذكروا المؤنث جميعا كافى المحكم (أولايته ولا يجمع) ونص المحكم ومن العرب من لا يثنى الوصى ولا يجمعه (و) قوله تعالى (يوصيكم الله) فى أولادكم (أى يفرض عليكم) لان الوصية من الله اغماهى فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقهوا النفس التى حرّم الله الا بالحق ذلكم وصاىكم به وهذا من الفرض المحكم علينا (وقوله تعالى أنوصوا به) قال الازهرى (أى أوصى به أولاهم آخرهم) والالف ألف استفهام ومعناها التوبيخ (والوصاة) كحصاة (والوصية) كغنية (جريدة النخل) التى (يحزم بها) وقيل من الفيل خاصة (ج وصى) كصى (ووصى) كغنى (ووصى) بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشددة وقيل هو بالتاء الفوقية (طائر) قيل هو الباشق وقيل هو الحرة عراقية ليست من أبنية العرب وكلامه هنا صريح فى زيادة الباء فى أوله وقد مرّ فى الصاد المهملة فى فصل الباء كأنها أصل قال شيخنا وكأنه أشار الى الخلاف فى مادته ووزنه كما أشرنا اليه والله أعلم * ومما يستدرك عليه نواصى القوم أوصى بعضهم بعضا وفى الحديث استوصوا بالنساء أخيرا فأنهم عندكم عنوان كافى الصحاح وتقدم فى ع ن ي والوصى كغنى انقب على رضى الله تعالى عنه سمي به لاتصال بيه ونسبه وسمته باب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونسبه وسمته وأيضا لقب محمد بن الحنفية وفيه يقول كثير وصى النبي المصطفى وابن عمه * وفكلا أغلال وقاضى مغارم

(المستدرك)

وقال بعضهم أراد به الحسن بن علي أو الحسين بن علي أي ابن وصي النبي وابن ابن عمه فأقام الوصي مقامهما قال ابن سيده أنبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي قال والصحيح أن المدح بتلك القصيدة محمد بن الحنفية ويدل لذلك البيت الذي قبله

تخبر من لا قبيل لك عائد * بل العائد المحبوس في سجن عارم

والذي سجن في حبس عارم هو محمد بن الحنفية حبسه عبد الله بن الزبير فتأمل والوصي أيضا القاب السيد أبي الحسن محمد بن علي ابن الحسين بن الحسن بن القاسم الحسيني الهمداني لانه كان وصي الأمير نوح الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر صاحب جعفر ابن محمد بن نصير الخلدی وسبع أبا محمد الجلاب وعنه الحاكم أبو عبد الله وأبو سعد الكنجروزي ومات بخارا في سنة ٣٩٥ والوصي أيضا الثبات الملتف كالوصي قال الرازي

في ررب خصاصي * يأكلن من قراص * وحصيص واص

وربما قالوا توصي الثبات اذا اتصل نقله الجوهرى وسنام واص مجتمع متصل وأنشد ابن برى

له موفد وفاه واص كأنه * زراي قيل قد تحوى مهم

الموفد السنام والقبيل الملك وأوصى دخل في الواصى وقد يكون الواصى اسم الفاعل من أوصى على حذف الزائد أو على النسب وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابي أهل الغنى والجرد والدلاصى * والجود وصاهم بذلك الواصى

(المستدرک)

(وعى)

رواصى البلد البلد واصله ومن المجاز أوصيك بتقوى الله كما في الأساس * ومما يستدرک عليه توضيت لغة في توضحا لهذا بل أو أعية وقد تقدم ذلك في الهمزة * ومما يستدرک عليه وطبته لغة في وظائفه عن سيبويه وقد تقدم ((ى وعاه)) أى الشئ والحديث (يعبه) وعيا (حفظه) وفهمه وقبله فهو واع ومنه حديث أبي أمامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن قال ابن الأثير أى عقله إيمانابه وعملا فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير واع له وقول الاخطل وعاهام من قواعديت راس * شوارف لاحهامدروعا

انما معناه حفظها يعنى الخمر وعنى بالشوارف الخواص القديمة وفي الحديث نصر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها أى حفظها (و) وعاه يعبه وعيا (جعه) فى الوعا ومنه الحديث الاستعيا من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى أى ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلها (كواعاه فيهما) أى فى الحفظ والجمع فن الاوّل حديث الاسراء فأوعيت منهم ادريس فى الثانية أى حفظت ومن الثانى قوله تعالى والله أعلم بما يوعون قال الازهرى عن الفراء الابعاء ما يجمعون فى صدورهم من التكذيب والاثم وقال الجوهرى فى معنى الآية أى يضرون فى قلوبهم من التكذيب وقال أبو محمد الخدلمى * تأخذ به منة فتوعيه * أى تجمع الماء فى أجوافها قال الازهرى أى وعى الشئ فى الوعا يوعيه ابعاء فهو موع وقال الجوهرى أوعيت الزاد والمتاع اذا جعلته فى الوعا وقال عبيد بن ابرص

الخيزريقى وان طال الزمان به * والشرأخيت ما أوعيت من زاد

(و) وعى (العظم) وعيا (برأ على عثم) قال الشاعر

كانما كسرت سواعده * ثم وعى جبرها وما التأما

قال أبو زيد اذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الاوجاج قيل وعى بعى وعيا وعى العظم انجبر بعد الكسر قال أبو زيد خبة شبة فى ساعديه ترابى * نقول وعى من بعد ما قد نجبرا

كذا نص الازهرى وهو فى حواشى ابن برى من بعد ما قد تكسر اقاله صاحب اللسان وقال الخطيئة حتى وعيت كوعى عظم * الساق لا منه الجبائر

(والوعى) بالفخ (الفخ والمدة) نقله الجوهرى عن أبي عبيد وقال أبو زيد الوعى الفخ ومثله المدة (و) الوعى أيضا (الجلبة) والاصوات أو الاصوات الشديدة عن ابن سيده (كالوعى) كفتى قال يعقوب عينه بدل من غين الوعى أو بالعكس واقتصر الجوهرى على الوعى (أو يخص) جلبة صوت (الكلاب) فى الصيد قال الازهرى ولم أسمع لها فعلا (و) يقال (مالى عنه وعى) أى (يقول) يقال (لا وعى) لك (عن ذلك الامر) أى (لا تأملك دونه) قال ابن أحرر

نواعدن ان لا وعى عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذلك مغضرا

(والوعاء) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى (ويضم) عن ابن سيده (والاعاء) على البدل كل ذلك (الظرف) للشئ وفى حديث أنى هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعاءين من العلم أراد الكتابة عن محل العلم وجمعه فاستعاره الوعاء (ج أوعيه) وأما الاوعى فجمع الجمع (وأوعاه وأوعى عليه فتر عليه ومنه) الحديث (لا توعى فيوعى الله عابك) أى لا تجمعى وتشعى بالشفقة فيشع عليك وتجازى بتضييق رزقك هكذا روى هذا الحديث والمشهور من حديث أسماء رضى الله تعالى عنها أعطى ولا توكى فيوكى عليك أى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتغنى ما فى يدك فتقطع مادة الرزق عنك وهكذا أورده ابن الأثير

وغيره فتأمل (و) أو عي (جدعه أو عبه) أي جدع أنفه (كاستوعاه) ومنه الحديث في الإنفاذ استوعب جدعه الدية هكذا حكاه الأزهري. (والواعبة الصراخ) على الميت عن الليث وأيضاً عبه ولا يبنى منه فعل قاله ابن الأثير (والصوت) يقال سمعت واعية القوم أي أصواتهم كافي الأساس (لا الصارخة وهوم الجوهرى) قال الصاغاني قال الجوهرى الواعية الصارخة وليس كما زعم وإنما الواعية الصوت اسم مثل الطاغية والعاقبة وقال أبو عمرو والواعية والوعى والوعى كلها الصوت قال البدر القراني قد يكون مراده بالصارخة المصدر لا اسم الفاعل كافي لاغية وواقية فلا وهم انتهى وقال شيخنا الصارخة تكون مصدرًا كالصراخ مثل العاقبة ونحوه وجاء بها الجوهرى لمشاكلة الواعية ولو أريد حقيقة الصارخة لم يكن ذلك وهما كما قال لأن باب المجاز واسع في تصحيح الكلام (و) قال الأصمعي يقال بئس (واعى البنيم) و (والبه) وهو الذي يقوم عليه (وهو موعى الرسخ) كرمى أي (موتقه وفرس وعى) كفتى (شديد) لغة في وأى بالهمز وقد تقدم * ومما يستدرك عليه هو أو عى من فلان أى أحفظ وأهـم ومنه الحديث قرب مبلغ أو عى من سامع وأو عى من الذلة أى أجمع منها والوعى كغنى الحافظ الكيس الفقيه والوعية كغنية المستوعب للزاد كالوعى المتاع وأيضاً الزاد يخر حتى يختز كما يختز القيق في الجرح واستوعب منه حقه أخذ كله واستوفاه ووعى الجرح وعيا سال قبضه وفي الأساس انضم فوه على مدة ووعت المدة في الجرح وعيا اجتمعت ويرى جرحه على وعى أى تغل وقال النضر انه لفي وعى رجال أى في رجال كثير وأذن واعية حافظه ((ي الوعى كالفتى) قال شيخنا صرح المصنفون في آداب الكتاب بان الوعى انما يكتب بالياء لان الالف تؤذن انها عن واو وليس في الاسماء اسم آخره واو أو زله وارا الواو * قلت وكذلك الوزى مثله ولذلك عدوه من الافراد وقالوا لانا لهما * قات ولعل مرادهم في الاسماء لا المصادر والورد الونى وأشجابه انتهى (و) الوعى (كالرمى) كلاهما (الصوت والجلبة) مثل الوعى بالعين وقال يعقوب أحدهما يدل عن الآخر ومنهم من خصه في الحرب فقال هو غممة الابطال في حومة الحرب وقال المتنخل الهذلي

(المستدرك)

(الوعى)

كان وعى الخوش بجانيه * وعى ركب أميم دوى زياط

ورواية الأصمعي ذوى هباط ورواه الجوهرى

كان وعى الخوش بجانيه * ما تم بلتد من على قتيل

قال ابن بري البيت على غير هذا الانشاد والصواب في الانشاد ما تقدم وصدره

وماء قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الفطاط

* قلت وهكذا أقر أنه في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري ولعل الذي أشده الجوهرى لغير الهذلي والله أعلم (ووغية من خبر) أي (نبذة منه) وفي التكملة نبذة من خبره وفي بعض النسخ من خبر * ومما يستدرك عليه الوعى الحرب نفسه الما فيها من الصوت والجلبة نقله الجوهرى ومنه قواهم شهدت الوعى والواعية كالوعى اسم محض وقال ابن سيده الوعى أصوات الفعل والبعوض ونحو ذلك اذ اجتمعت وأنشد قول الهذلي وقال ابن الاعرابي الوعى الخوش الكثير الطنين يعنى البق والواعى مفاجر الدبار نقله الجوهرى هنا وسبق للمصنف في أول الباب لان واحدتها آغية يخفف ويثقل وذكره صاحب العين هنا وقد تقدم الكلام هناك فراجع ((ي وفي بالعهد كوعى) بنى (وفاه) بالمد فهو واف (ضد غدر) كافي الصحاح وقال غيره الوفاء ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهد الخلطاء (كارفى) قال ابن بري وقد جمعهما طغريل الغنوى في بيت واحد في قوله

(المستدرك)

(وفى)

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته * كما وفى بقلاص النجم حاديه

قال شمر يقال وفى وأوفى فمن قال وفى فإنه يقول تم كقولك وفى لنا فلان أى تم لنا قوله ولم يغدر وفى هذا الطعام فقيرا أى تم فقيرا ومن قال أوفى فعنه أوفانى حتى أى أتمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكيل أى أتمه ولم ينقص منه شيئا قال أبو الهيثم فيمار ذبه على شمر الذى قال شمر فى وفى وأوفى باطل لا معنى له انما يقال أوفيت بالعهد وأوفيت بالعهد وكل شئ فى كتاب الله يقال من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا بعهدى ويقال وفى الشئ وفى الكيل أى تم ووافيته أنا أى أتمته قال الله وأوفوا الكيل انتهى (و) وفى (الشئ وفيما كصلى) أى (تم وكثر) نقله الجوهرى (فهو وفى زواف) بمعنى واحد وفى الصحاح الوفى الوافى انتهى وكل شئ بلغ تمام الكمال فقد وفى وتم (و) منه وفى (الدرهم المنقال) اذا (عدله) فهو واف قال شيخنا وفى لحن العوام لابي بكر الزبيدى أنهم يقولون درهم واف للزائد وزنه وانما هو الذى لا يزيد ولا ينقص وهو الذى وفى برنته أى فلا يقال وفى أى كثر وزاد وقد يقال انه بصدق على الزائد انه وفى برنته فتأمل (وأوفى عليه أشرف) واطلع ومنه حديث كعب بن مالك أوفى على سلع (و) أوفى (فلا ناحقه) اذا (أعطاه وافيا كوفاه) نونية نقله الجوهرى وقال غيره أى أكمله (دوافاه) موافاة كذلك وقد جاء فاعلت بمعنى أوفيت وفعت فى حروف بمعنى واحد تعاهدت الشئ وتعهدته وباعدهته وأبعدته وقاربته وهو يعاطىنى الشئ ويعطينى ومنه الموافاة التى يكتبها كتاب دواوين الخراج فى حساباتناهم (فاستوفاه ونوفاه) أى لم يدع منه شيئا فهم ما طواعان لوفاه ووفاه ووفاه (و) من المجاز أدركته (الوفاة) أى (الموت) والمنية وتوفى فلان اذا مات (وتوفاه الله) عز وجل اذا (قبض) نفسه وفى الصحاح (روحه) وقال غيره

توفي الميت استيفاء مدته التي وفيت له وعدداً أيامه وشهوره وأعوامه في الدنيا ومنه قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها أي يستوفي مدد آجالهم في الدنيا وقبل يستوفي تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما توفي النائم فهو واستيفاء وقت عقله وتغيزه إلى أن نام وقال الزجاج في قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت قال هو من توفية العدد تأويله أي يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من فلان وتوفيت منه ماله عليه تأويله أي لم يبق عليه شيء وقوله تعالى حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قال الزجاج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم عند موتهم أنهم كانوا كافرين لأنهم قالوا لهم أيها كتمت تدعون من دون الله قالوا لعلنا أي بطلا وذهبوا ويجوز أن يكون والله أعلم حتى إذا جاءتهم ملائكة العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين أحدهما يتوفونهم عذاباً وهذا كما تقول قد قتلت فلاناً بالعذاب وإن لم يمت ودليل هذا القول قوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت قال ويجوز أن يكون يتوفون عدتهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم (و) من المجاز (وافيت العام) أي (حجبت) نقله الزمخشري صارت الموافاة عندهم اسماً للجمع كما قالوا زلت أي أتيت منى قاله الصاغاني (و) وافيت (القوم أي نسيم) كأنه أتاهم في الميعاد (كاوفيتهم والموفية) كعسنة وفي التكملة بفتح الميم (ة) قرب بلاد كذا في التكملة فيها تجليات نقله الحفصي عن الأصمعي قاله ياقوت (و) الموفية (كعسنة اسم طيبة صلى الله عليه وسلم) كما سميت بذلك لأنها استوفت حظها من الشرف (والوفاء) ممدود (ع) في شعر الحرث بن حزملة عن ياقوت * قلت هو قوله فالحياة فالصفاة فأعنا * ق قان فعذاب فالوفاء

(والميفاء) كعرب كذا في النسخ والصحيح أنه مقصور كما هو نص التهذيب والتكملة (طبق التنور) قال رجل من العرب لطباخة خلب ميفال حتى ينضج الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء (و) أيضاً (ارة توسع للخبز) أي لخبز الملة (و) أيضاً (بيت يطبخ فيه الأسر) رواه أبو الخطاب عن ابن شميل (و) أيضاً (الشرف من الأرض) يوفي عليه (كالميفاء) وهما مقصوران (والوفى) وهو بفتح فسكون وضبط في سائر النسخ كغنى وهو غلط والدليل على ذلك قول كثير

وان طوبت من دونه الأرض وانبرى * لكب الرياح وفيها وسغيرها

(وأوفى بن مطر وعبد الله بن أبي أوفى) علقمة بن خالد بن الحرث الأسدي أبو معاوية أو أبو إبراهيم أو أبو محمد (صحيبان) رضي الله تعالى عنهما هكذا في سائر النسخ والصواب أن أوفى بن مطر شاعر وليست له حجة كما هو نص التكملة فتأمل (وتوفى القوم تماموا) نقله الجوهري (والوفاء الطول) وتنام العمر (يقال مات فلان وأنت يوفاء أي بطول عمر) وتنام (تدعوله بذلك) عن ابن الأعرابي وفي التكملة أي تستوفي عرك (والوافي درهم وأربعة دراهم) وقال شعر بلغني عن ابن عيينة أنه قال الوافي درهم ودانقان وقال غيره والذئ وفي مثقالاً وقد تقدم عن أبي بكر الزبيدي قريباً * ومما استدرك عليه الوافي بفتح فسكون مصدر وفي بني سماعا وبه فسر قول الهذلي اذ قدموا مائة واستأخرت مائة * وفيما زادوا على كلمتهما عدداً

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون قيساً غير مسعود فان أبا علي قد حكى أن للشاعر أن يأتي لكل فعل فعل به فعل وان لم يسمع والوفى كغنى الذي يعطى الحق ويأخذ الحق والجمع أوفياء وأوفى الله بآذنه أظهر صدقه في أخباره عما سمعت آذنه وزجل وفي وميفاء ذروفاً وقد وفي بنذره وأوفاه وأوفى به قال الله تعالى يوفون بالشذور حتى أبوزيد وفي بنذره وأوفاه أي أبلغه وقوله تعالى وإبراهيم الذي وفيه وجهان أحدهما أي بلغ أن ليست ترزوزاً رزراً أخرى والثاني وفي بما أمر به وما امتحن به من ذبح ولده وهو أبلغ من وفي لأن الذي امتحن به من أعظم المحن وتوافينا في الميعاد ووافيته فيه وتوفي المدة بآغازها واستكملها وأوفى المسكان أناه قال أبو ذؤيب

أنادي إذا أوفى من الأرض مرأياً * لاني سمع لو أجاب بصير

وأوفى فيه أشرف وفي ريش الجناح فهو وافي والوافي من الشعر ما استوفى في الاستمالة عدة أجزائه في دائرته وقيل هو كل جزء يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه وأنه لميفاء على الإشراف أي لا يزال يوفي عليه أو غير ميفاء على الكمال إذا كان من عادته أن يوفي عليه أقال حميد الارتفاع يصف حميراً * أحقب ميفاء على الرزون * نقله الجوهري والميفاء الموضع الذي يوفي فوقه البازي لا يناس الطير أو غيره وأوفى على الخمسين أي زاد وكان الأصمعي يشكره ثم عرفه وقال الزمخشري أوفى على المائة زاد عليها وهو مجاز وتوفيت عدد القوم إذا عدتهم لهم وأنشد أبو عبيدة لمنظور العنبري

ان بني الأزد ليسوا من أحد * ولا توفاهم قريش في العدد

أي لا يجعلهم قريش تمام عددهم ولا تستوفي بهم عددهم ووافاه حماته أدركه وكذا كتابه ووزن له بالوافية أي بالصنعة التامة

والموافي المقاجني ومنه قول بشر

قاله أبو نصر الباهلي واستدل بقول الشاعر

أي فاجأك وقيل موافى أي قد وافي جسمه جسم أمه أي صار مثلهما والموفيات بنجد بالحى من جبال بني جعفر قال الشاعر

الأهل إلى شرب بياضه الحى * وقيلولة بالموفيات سبيل

٣ قوله بلاد هو على وزن
قطام كاهو مضبوط في
التكملة

(المستدرك)

(وقى)

والمستوفى من الكتاب والحساب معروف وقد عرف به جماعة منهم أبو الحسن علي بن أبي بكر بن أبي زيد النخعي أبو روى عن
اسماعيل بن عبد الرحمن العاصدي وعنه نجم الدين الرازي المتعب بالداية وأوفى بن داهم العدوي محدث ثقة من رجال الترمذي
وأبو الوفا كنية جماعة من المحدثين وغيرهم ووفاء بن شريح المصري تابعي عن روي بن ثابت وعنه زياد بن عيم (ي وقاه) بقبه
(وقيا) بالفخ (ووقاه) بالكسر (وواقية) على فاعلة (صانه) وستره عن الأذى وحماه وحفظه فهو واق ومنه قوله تعالى ما لهم من الله
من واق أى من دافع وشاهد الوقاية قول البوصيري

وقاه الله أغنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الاطم

وشاهد الوقاية قول أبي معقل الهذلي فعاد عليك ان لكن حظا * وواقية كواقية الكلاب

وفي حديث الدعاء اللهم واقية كواقية الوليد وفي حديث آخر من عصى الله ثم تقه منه واقية الابداحات توبة (كوقاه) بالشد
والتحفيف أعلى ومنه قوله تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم وشاهد المشدد قول الشاعر * ان الموقى مثل ما وقيت * (والوقاه)
كسحاب (ويكسبر والوقاه مثلثة) وكذلك الوقاية كل (ما وقيت به) شيئا وقال اللحياني كل ذلك مصدر وقيته الشيء (والوقية
الكلافة والحفظ) والصيانة والحفظ (واقيت الشيء وتقينه وتقينه وتقينه) كهدى (وتقينه) كغنية (وتقاه) ككساء وهذه
عن اللحياني أى (حذرته) قال الجوهري اتقى يتقى أصله اوتى يتقى على افتعل قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدت منها التاء
وأدغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيه ما لم يجزئوا له مثالا
في كلامهم يلحقونه به فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى قال أوس

تقال بكعب واحد وتلذه * يدال اذا ما هز بالكف يمس

وقال خفاف بن ندبة جلاها الصيقون فأخلصوها * خفافا ككلها يتقى باثر

وقال آخر من بنى أسد ولا اتقى القيور اذا رآنى * ومثلى لز بالحس الرئيس

ومن رواها بتحريل التاء فانما هو على ما ذكرته من التحفيف انتهى نص الجوهري قال ابن بري عند قوله مثل قضى يقضى أدخل
همزة الوصل على تى والتاء متحركة لان أصلها السكون والمشهور تى يتقى من غير همزة وصل لتحرك التاء وقال أيضا الصحيح في بيت
الاسدي وبيت خفاف يتقى واتقى بفتح التاء لا غير قال وقد أنكر أبو سعيد تى يتقى تقياء وقال يلزم في الامر اتقى ولا يقال ذلك قال وهذا
هو الصحيح ثم قال الجوهري وتقول في الامر تى وللمزاة تى قال عبد الله بن همام السولي

زيادتنا ناعمان لا تنسينها * تى الله فسينا والكتاب الذى تلو

بنى الامر على المخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثانى فى المستقبل انتهى وأشد القائل

تى الله فيه أم عمرو ونولى * مودته لا يطلب منك طاب

وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله أى اثبت على تقوى الله ودم عليها وفي الحديث انما الامام جنة يتقى به ويقا تل من ورائه أى يدفع به
العدو ويتقى بقوته وفي حديث آخر كما اذا اجر البأس اتقينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من العدو
واستقبلنا العدو به وقنا خلفه وقاية وفي حديث آخر وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على أذا ذو هدنة على دخن أى انهم يتقون
بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك وفي التهذيب اتقى كان فى الاصل اوتى والتاء فيها تاء الافتعال فادغمت
الواو فى التاء وشددت فقبل اتقى ثم حذفوا الف والواو اتى انقلب تاء فقبل تى يتقى بمعنى استقبال الشيء وتوقاه واذا قالوا اتقى
يتقى فالمعنى انه صار تقياء يقال فى الاول تى يتقى ويتقى (والاسم التقوى) (وأصله تقياء) التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء وفى
الصحيح التقوى والتقى واحد والواو مبذلة من الياء على ما ذكرناه فى رايانته (قلبه للفرق بين الاسم والصفة كتركيا وصديا) وقال
ابن سيده التقوى أصله وقوى وهى فعلى من وقيت وقال فى موضع آخر أصله وقوى من وقيت فلما فحقت قلبت الواو تاء ثم تركت التاء
فى تصرف الفعل على حالها قال شيخنا وقد اختلف فى وزنه فقبل فقول وقيل فعلى والاول هو الوجه لان الكلمة يائية كما فى كثير من
التفاسير ونظيره البعض واستوعبه فى العناية (وقوله عز وجل هو أهل التقوى) وأهل المغفرة (أى) هو (أهل ان يتقى عقابه)
وأهل أن يعمل بما يؤدى الى مغفرته وقوله تعالى وآتاهم تقواهم أى جزاء تقواهم أو ألهمهم تقواهم (ورجل تقى) كغنى قال ابن
دريد معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصى بالعمل الصالح من وقيت نفسه أقيها قال النخويون والاصل وقى فابدلوا من الواو
الاولى تاء كما قالوا متزروا الاصل متزروا وابدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها فى الياء التى بعدها وكسروا الفاق لتصح الياء قال
أبو بكر الاختيار عندى فى تى انه من الفعل فعمل فادغموا التاء الاولى فى الثانية والدليل على هذا قولهم (من اتقيا) كما قالوا لى
من الاولياء ومن قال هو فعول قال لما أشبهه فعلا جمع كجمعه (وتقواه) وهذه نادرة ونظيرها نحواء وسروا وسيبويه يمنع ذلك كله
وقوله تعالى اتى أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا تأويله انى أعوذ بالله فان كنت تقيا فاستعظ بتعوزى بالله منك (والاوقية بالضم)
مع تشديد الياء وزنه أفعولة والالف زائدة وان جعلتها فاعلية فهى من غير هذا الباب واختلف فيها ففيل هى (سبعة مثاقيل) زنتها

أربعون درهما وهكذا في الحديث وكذلك كان فيما مضى كفاي الصحاح ويعني بالحديث لم يصدق امرأه من نسائه أكثر من اثنتي عشرة أوقية ونش قال مجاهد هي أربعون درهما والنش عشرون وفي حديث آخر مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال الأزهرى خمس أواق ما تاددهم وهذا يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدقة في أقل من خمس أواق وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهي جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد وقال الجوهري فأما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه الأطباء فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو استار وثلاثون استار (كالوقية بالضم) وكسر القاف (وقى) المثناة التمنية مشددة (ربما جاء في الحديث وليست بالعامية وقيل لغة عامية وقيل قليلة (ج أواق) بالشديد (و) ان شئت خففت فقلت (أواق) مثل أوقية وأثافي وأثاف (و) جمع الوقية (وقباو) من المجاز (سرج واق بين الوفاء ككسائه) وعليه اقتصر الجوهري والزمخشري زاد اللجاني (ووقى) كغنى (بين الوقى كصلى) أى (غير معقر) وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوفاه وكذلك الرجل (و) من المجاز (وقى) الفرس (من الحفا) بفتح واو (كوجى) عن الأصمعي فهو واق إذا كان يهاب المشى من وجع بجده في حافره وقيل إذا حفى من غلظ الأرض ورقة الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجى * كأن مكان الردف منه على رال

وقال ابن أحرر * تسمى باوظقة شداد أسرها * شم السنابل لا تقي بالجدجد

أى لا تستسكى خزونة الأرض لصلابة حوافرها وفي بعض النسخ ووقى من الحفا كوجى بالتنوين فيهما وفي كتاب أبى على يقال بالفرس وقى من ظلم إذا كان يظلم (والواقى الصرد) قاله أبو عبيدة في باب الطيرة ووزنه بالقاضى كفاي التهذيب وأنشد المرقش

ولقد غدوت وكنت لا * أعقدو على واق وحام

وإذا الاشائم كالآيا * من والايامن كالاشائم

وقال أبو الهيثم قبل للصرد واق لانه لا ينسبط في مشيه فشبّه بالواقى من الدواب إذا حفى وفي المصباح هو الغراب وبه فسر بعضهم قول المرقش وفي الصحاح ويقال هو الواق بكسر القاف بلأى لانه سمى بذلك لحكاية صوته ويروى قول الشاعر وهو الرقاص النكابي واست بهياب إذا شدر حله * يقول عداني اليوم واق وحام

وقال ابن سيده وعندي ان واق حكاية صوته فان كان كذلك فاشتقاقه غير معروف * قلت وقد قد مناذك في حرف القاف فراجعه (وابن وقاء كسما وكسار رجل) من العرب كذا في المحكم * قلت وكأني به يعنى به جبير بن وقاب بن الحرث الصرمي الشاعر أو غيره والله أعلم (و) يقال (ق على ظلمك أى الزمه واربع عليه) مثل ارق على ظلمك كفاي الصحاح (أو) معناه (أصلح) أو لا أمرك فقول قد وقيت وقبا بالفتح (ووقبا) كصلى كذا في المحكم (وبقال للشجاع موقى) كعظم أى موقى جدا كذا في الصحاح وجعله الزمخشري مثلا وقال الشاعر * ان الموقى مثل ما وقيت * (وككسار وقاب بن اياس) الواو الي (المحدث) عن سعيد بن جبيرة ومجاهد وعنه ابنه اياس والقطان وقال لم يكن بالقوى وقال أبو حاتم صالح (والتقى كسمى ع) كذا في النسخ ومثله في التكملة (وأبو التقي كهدي محمد ابن الحسن) المصري (وعبد الرحمن بن عيسى بن تقي منونا) المدني ثم المصري الخراط الشافعي المفتي (رويان سبط السلفي) كذا في النسخ والذي في التبصير للمحافظ ان الذي روى عن سبط السلفي هو عبد الرحمن هذا وأما محمد بن الحسن فانه روى عن جبر بن نصر الخولاني وهو متقدم عنه فتأمل (ونقبة الارمنازية شاعرة بديعة النظم) في حدود الثمانين وخمسمائة ولم يذكر المصنف او منازي موضوعه وقد نهىنا عليه في حرف الزاى (و) نقبة (بنت أحمد) بن محمد بن الحصين روت بالاجازة عن ابن بيان الرزاز (و) نقبة (بنت أموسان) عن الحسين بن عبد الملك الخلال أدركها ابن نقطة (محمد ثنان) * ومما يندرك عليه توفى واتى بمعنى واحد كفاي الصحاح وفي حديث معاذ بن توفى كرائم أموالهم أى تجنّبوا ولا تأخذوا في الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وتعزفخذ الوسط وفي حديث آخر نقبة وتوفى أى استبقى نفسه ولا تعرض للتلطف وتخو من الآفات وانهما رجعا الوافية الاواقى والاصل وواقى لانه فواعل الانهم كرهوا اجتماع الواو بن فقلبوها الاولى ألفا وأنشد الجوهري لعدى أخى المهلهل

ضربت صدرها الى وقالت * يا عدى اقد وقتك الاواقى

والوقية كغنية مانوقى به من المال واجمع الوقيات ومنه قول المتنخل الهذلي

لأنه الموت وقبانه * خطله ذلك في المهيل

وقوله تعالى الا ان تتقوا منهم نقاة يحوز ان يكون مصدرا وان يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة الاخرى منهم نقية التعليل للفارسنى كذا في المحكم وفي التهذيب قرأ جيد نقية وهو وجه الا ان الاولى أشهر في العربية * قلت قول ابن سيده وان يكون جمعا قال الجوهري النقاة نقية يقال اتى نقية ونقاة مثل اتخم نخمة وحكى ابن برى عن الفراء اتى جمع نقاة مشل طلى وطلاة * قلت ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي وقال هما حرفان نادران وقالوا ما نقاه الله أى أخشاه وهو اتى من فلان أى أكثر تقوى منه ويقال للسرج الواقى ما نقاه أيضا وقول الشاعر

(المستدرک)

ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤثاب وعادى

قال الجوهري أدخل جرماً على جزم وحكى سبويه أنت تنق الله بالكسر على لغة من ذل تعلم بالكسر وأتقاء استقبل الشيء ونفاه وبه فسر أبو حيان قوله تعالى ان اتقين ورجل رقى تقي بمعنى واحد والوقاية بالكسر ويقع التي للنساء كما في الصحاح وأيضاً ما يوق به الكتاب وابن الوقايى محدث هو أبو القاسم عثمان بن علي بن عبيد الله البغدادي عن ابن البطر وعنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي مات سنة ٥٢٥ ورجل وقاه ككان شديداً لاتقاء وموتى كعظم جده عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي وفرس واقية من خيل أو أن اذا كان بها طلع نقله القالي والواقى مصدر كالواقية عن ابن بري وأنشد لافنون التغلبي

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى * اذا هولم يجعل له الله واقياً

ومن المجاز اتقاء بجمعته ومنه قول الشاعر
والتهقوى موضع عن القالي وأنشد لكثير

ومرت على التقوى بين كائنها * سفائن بحر طاب فيه مسيرها

ورق العظم وقيارعي والخبر والوقى الظلم والغمز والتقياسى يتقى به الضيف أدنى ما يكون ووقاه بن الاسهر بالكسر اسم لسان الحمرة الشاعر قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطى الحافظ وجلدك التقوى منسوب الى تقي الدين عمر صاحب حجة زوى عن السلفي وعبد الله بن ربحان التقوى عن ابن رواج وابن المقير وأبو تقي كغنى عبد الحميد بن ابراهيم وهشام بن عبد المطلب الليثي الحصباني محدثان والاخير ذكره المصنف فى ز ن وصحفي كنيته كما تقدمت الاشارة اليه وحفيد الاخير الحسن بن تقي بن أبي تقي حدث عن جده وعنه الطبراني وعلي بن عمر بن تقي روى جامع الترمذي عنه وعنه أبو علي الطبرسي وأبو طالب محمد بن محمد العلوى يعرف بابن التقي سمع منه ابن الديلمي * قلت والتقى المذكر الذى عرف به هو علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم وتقي بن سلامة الموصلى روى عن عبد الله بن القاسم بن سهل الصوفى وأبو التقي كهدي صالح ثلاثة من شيوخ المنذرى وعبد المنعم بن صالح ابن أبي التقي وعبد الدائم بن تقي بن ابراهيم كلاهما من شيوخ المنذرى أيضاً والمتقى أحد الخلفاء العباسية وأيضاً لقب الشيخ علي ابن حسام الدين المكي الحنفي محبوب الجامع الصغير اجتمع به القطب الشعراني وأثنى عليه والتقوى اسم لما يدخر من الحبوب الزرع كأنه جمع تقوى وهو اسم كاتبة بن لغة مصرية وواقية جبل ببلاد الديلم عن ياقوت ((ي الواء ككساء رباط القرية وغيرها) الذى يشده رأها ومنه الحديث احفظ عقاصم او وكاهها وقوله لو غيرها كالوعاء والكيس والصرة وفي الحديث ان العين وكاه السه فاذا نام أحدكم فليمتوضأ جعل البقطة للأست كالو كاه للقرية وكنى بالعين عن البقطة لان التامم لاعتين له تبصرو في قول الحسن بن ابي آدم جمعافى وعاء وشدا فى وكاه جعل الوكاه هنا كالجراب وفي حديث آخر اذا نامت العين استطلق الوكاه وكل ذلك على المثل (وقد وكاهوا وكاهوا) أو كى (عليها) شداها بالو كاه قال وأوى رباعياً أنصح من الثلاثى كفى الفصح وغيره * قلت ولذا اقتصر عليه الجوهري ويقال أو كى على ما فى سقائه اذا شده بالو كاه وفي الحديث أو كوا الاسقية أى شددوا رؤسها بالو كاه الثلاث دخلها حيوان أو يسقط فيها شئ وسقاء موكى وفي الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعابكم بالموكى أى السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى قبلما يغفل عنه صاحبه لا يشده فيه الشراب فينشق فهو يتعده كثيراً وفي حديث أسماء لا توكى فيوكى عليك أى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتغنى ما فى يدك فتقطع مادة الرزق عنك ويروى لا توكى وقد ذكره المصنف هناك (وكل ما شدد رأسه من وعاء ونحوه وكاه) هذا قد تقدم فتيه تكرر محمل بالاختصار (و) من المجاز (مثل فأوكى) عليه أى (يجل) نقله الزمخشري والجوهري (واستوكت الناقة امتلأت شحماً) نقله الجوهري عن أبي زيد وقال غيره سمنوا وكذلك استوكت الابل (و) استوكى (البطن لا يخرج منه التجو) عن ابن شميل (و) استوكى (السقاء امتلأ) * ومما يستدرك عليه ان فلاناً لو كاه ما يبض شئ نقله الجوهري أى يجيل ويقال أولك حلقاً أى سدك واسكت وهو يوكى فلاناً يأمره بسدقه والايكاه السعى الشديد والزواجة الموكى الذى يشدد فى مشيه وأوكى الفرس الميسدان جرياملاً ويروى التوكية بمعنى الايكاه والموا كاه والوكاه التحامل على البسدين ورفعها عند الدعاء وقد جاء فى حديث جابر وأصله الهمز واذا كان فم السقاء غليظ لا ديم قبل هو لا يستوك ولا يستكنب

(وكى)

(المستدرك)

(ولى)

((ى الولى)) يفتح فسكون (القرب والدنو) يقال تباعدنا بعدولى وأنشد أبو عبيد

وشطولى التوى ان التوى قذف * تباحة غربة بالدار أحياناً

وأنشد الجوهري لساعدة الهدلى * وعدت عواد دون وليك تشغب * قال يقال منه وليه بليه بالكسر فيه ما هو شاذ (و) الولى (المطر) يأتى (بعد المطر) المعروف بالوسمى سمى به لانه يلى الوسمى وقد وليت الارض بالضم) ولما اذا مطرت بالولى (والولى) كغنى (الاسم منه) هو نوص الاصمى قال الولى على مثال الرى المطر الذى يأتى بعد المطر واذا أردت الاسم فهو الولى وهو مثل النعى والنمى وقال كراع الولى بالتخفيف والتشديد لغتان على فعل وفعل ومثله للفرأ وللبدر القرأى هذا كلام منشؤه عدم اطلاعه على كتب اللغة فلذا أعرضنا عن ذكره (و) الولى له معان كثيرة فمنها (الحب) وهو ضد العد واسم من والاه اذا حبه (و) منها (الصدق

(و) منها (النصير) من والاه اذا نصره (وولي الشيء) ولي (عليه ولاية ولاية) بالكسر والفتح (أو هي) أي بالفتح (المصدر وبالكسر) الاسم مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما توليته وقت به فاذا أرادوا المصدر فتحوا هذا نص سيبويه وقيل الولاية بالكسر (الخطبة والامارة) ونص المحكم كالامارة (و) قال ابن السكيت الولاية بالكسر (السلطان) قال ابن بري وقرئ قوله تعالى ما لكم من ولايتهم بالفتح وبالكسر بمعنى النصرة قال أبو الحسن الكسري لغة وليست بذلك وفي التهذيب قال الفراء كسر الواو في الالية أعجب الى من فتحها لانها اغما ففتح أكثر ذلك اذا أريد بها النصرة قال وكان الكسائي يفتحها ويذهب بها الى النصرة قال الازهرى ولا أنظنه علم التفسير وقال الزجاج يقرأ بالوجهين فن فتح جملة ما من النصرة والسبب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد يجوز كسر الولاية لان في تولي بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس الصناعة نحو القصار والحيطة فهي مكسورة (وأوليتهم الامر) فوايه أي (وليتهم اياه) تولية (والولاء) كسماء (الملك) وهو اسم من المولى بمعنى الملك (والمولى) له مواضع في كلام العرب وقد تكررت كره في الالية والحديث فن ذلك المولى (الملك) من وليه ولاية اذا ملكه (و) يطلق على (العبد) والانتى بالهاء (و) أيضا (المعتق) كحسن وهو مولى النعمة أنعم على عبده بعنقه (والمعتق) ككرم لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك ان تنصره وأن ترثه ان مات ولا وارث له ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم (و) أيضا (الصاحب) (و) أيضا (القريب كبن العم ونحوه) قال ابن الاعرابي ابن العم مولى وابن الاخت مولى وقول الشاعر

هم المولى وان جنفوا علينا * وانامن لقائهم لزور

قال أبو عبيدة يعني المولى أي بني العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا كذا في الصحاح وقال اللهي يخاطب بني أمية

مهلا بني عنما مهلا موالينا * امشوا ويذا كما كنتم تكونونا

(و) قال ابن الاعرابي المولى (الجار والحليف) وهو من انضم اليك فجز بعزل وامتنع بمنعك قال الجعدي

موالى حلف لاموالى قرابة * ولكن قطينا نسا لون الانا وبيا

يقول هم حلفاء لا ابنا عم وقول الفرزدق فلو كان عبد الله مولى هجوتة * ولكن عبد الله مولى مواليا

لان عبد الله بن اسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما قال مواليا

فخصبه لانه رده الى أصله للنصرة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف كذا في الصحاح (و) قال أبو الهيثم المولى

(الابن والعم) والعصبات كلهم (و) قال غيره المولى (الزبيل) (و) أيضا (الشريك) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (ابن الاخت) عنه أيضا

(و) أيضا (الولى) الذي يلي عليك أمرك وهما بمعنى واحد ومنه الحديث أيا امرأه نسكت بغير اذن مولاها ورواه بعضهم بغير اذن

وليها وروى ابن سلام عن يونس ان المولى في الدين هو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى

لهم أي لا ولي لهم ومنه الحديث من كنت مولا فلي مولا أي من كنت وليه وقال الشافعي يحمل على ولاء الاسلام (و) أيضا

(الرب) جل وعلا وليه أمور العالم بتدبيره وقدرته (و) أيضا (الناصر) نقله الجوهري وبه فسر أيضا حديث من كنت مولا

(و) أيضا (المنعم) (و) أيضا (المنعم عليه) (و) أيضا (الحب) من والاه اذا حبه (و) أيضا (التابع) (و) أيضا (الصهر) وجد ذلك في بعض

نسخ الصحاح فهذه احد وعشرون معنى للمولى وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه

وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعنق والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والموالة

من والى القوم (و) النسبة الى المولى مولوى ويقال (فيه مولوية أي يشبه المولى وهو بمولى) علينا أي (يتشبه بالسادة) الموالى

وما كان بمولى ولقد عولى (وتولاه) توليا (التخذه وليا) تولي (الامر) والتمل اذا (تقلده) وهو مطاوع ولاء الامير عمل بذاته فسر

قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان نفسدوا في الارض أي توليتم أمور الناس والخطاب لقريش وقرئ ان توليتم بالنصم أي وليكم

بنوها ثم قاله الزجاج (وانه لبين الولاية) كسحابة كذا في النسخ وفي المحكم بالكسر والقصر (والولية) بالتشديد كذا في النسخ وفي

المحكم بالتحفيف (والتولى والولاء) كسحاب (والولاية) بالفتح (وبكسر) يقال (ذارولية) بفتح فسكون أي (قريبة) وصفت

بالمصدر (و) يقال (القوم على ولاية واحدة) بالفتح (وبكسر أي يد) واحدة في الخير والشر وفي الصحاح عن ابن السكيت هم على

ولاية أي مجتمعون في النصرة يروى بالكسر والفتح جميعا وأنشد الفراء

دعيهم فهم الب على ولاية * وحفرهم ان يعلموا ذاك دائب

(وداره ولي داري) بفتح فسكون أي (قريبة منهم أو ولي على النعم) أي (أوصى) عن ابن سيده (ووالى بين الاقرين موالة وولاء)

بالكسر (تابع) بينهم ما يقال افعل هذه الاشياء على الولاية أي متتابعة ويقال والى فلان برحمه بين صدرين وعادى بينهم وذلك اذا

طعن واحد اثم آخر من فورهم وكذلك الفارس يوالى بطعنتين متواليتين فارسين أي يابع بينهما قتلا ويقال أصبته بثلاثة اسمهم

ولاء أي تباعا (و) والى (غنه) موالة (عزل بعضهم عن بعض وميزها) قال الازهرى سمعت العرب تقول والواحوشى نعمكم عن

جلها أي اعزلوا صغارها عن كبارها وأنشد بعضهم

وكنا خديطى فى الجبال فأصبحت * جالى نوالى ولها من جبالها

نوالى أى تميز منها ومن هذا قول الأعشى

واكتها كانت نوى أجنبية * نوالى ربى السحاب فأصحبها

أى يفصل عن أمه فبشئ ولها اليها ثم يستمر على الموالاة ويحب أى ينقاد ويصبر بعدما كان اشتد عليه من مفارقتها إياها (ونوالى) عليه شهران (تتابع) نقله الجوهرى ومنه نوالى التى كتب فلان أى نتابت وقد والاه الكاتب أى تابعها (و) نوالى (الربط) أى (أخذنى الهيج كولى) نوالية كذا فى النسخ والذى فى المحكم وغيره يقال للربط إذا أخذنى الهيج قدولى ونوالى ونوالية شبيهة قدأمل ذلك (وولى) هاربا (نوالية أدبر) وذهب موليا (كتولى و) ولى (النشئ) نوالية (و) ولى (عنه) أى (أعرض أو نأى) وكذلك نوالى عنه وقول الشاعر

إذا ما امرؤ ولى على بؤده * وأدبر لم يصدر بأدباره وذى

فانه أراد ولى عنى ووجه تعديته ولى على انه لما كان اذا ولى عنه بؤده تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير فعدها بعلى وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لاله وقول الأعشى

إذا حاجة وتلك لا تستطيعها * فخذ طرفا من غير هاجين نسبق

فانه أراد ولى عنى فخذ وقديكون وايت الشئ ووليت عنه بمعنى والتولية قد تكون اقبالا وتكون انصرافا فن الاول قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجه وجهك نحو وجهه وتلقاه وكذلك قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها قال الفراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع استقبال وقد قرئ هو مولاها أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى يريد ومن الانصراف قوله تعالى ثم وليتم مدبرين وكذلك قوله تعالى يولوكم الادبار وقوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم أى ما عداهم وصرفهم (والولية) كغنية البرذعة) وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تليها (أو ما تحتها) نقله الجوهرى عن أبى عبيد وقيل كل ما ولى الظهر من كساء أو غيره فهو وليه وفى حديث ابن الزبير أنه بات بقفر فلما قام ليروح وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع والجمع الولايا ومنه قول أبى زيد

كأله ليارؤسها فى الولايا * ما نجات السجوم حر الحدود

قال الجوهرى يعنى الناقة التى كانت تعكس على قبر صاحبها ثم طرح الولية على رأسها الى أن تموت وفى الحديث نهى أن يجلس الرجل على الولايا هى ما تحت البراذع أى لانها اذا بسطت وفرشت تغلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما أصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها (أو) الولية (ما تحتجوه المرأة من زاد لضييف ينزل) عن كراع والاصل لولية فقلب (ج ولايا) ثبت القاب فى الجمع أيضا (و) من المجاز (استولى على الامر) كذا فى النسخ والصواب على الامد كفى الصحاح وغيره أى (بلغ الغاية) ومنه قول الذبياني * سبق الجواد اذا استولى على الامد * واستبلاؤه على الامدان يغلب عليه بسبفه اليه ومن هذا يقال استولى فلان على مالى أى غلبنى عليه ويقال استبق الفارسان على فرسهما الى غاية تسابقا لهما فاستولى أحدهما على الغاية اذا سبق الآخر (و) قولهم (أولى لك تمرد ووعيد) وأنشد الجوهرى

فأولى ثم أولى ثم أولى * وهل للدرى يحلب من مرء

قال الاصمعى (أى قارب ما يملكه) أى نزل به وأنشد

فعادى بين هادتين منها * وأولى أن يزيد على الثلاث

ومنه قوله تعالى أولى لك فأولى معناه التواعد والتهديد أى الشر أقرب اليك وقال ثعلب دفوت من الهلكة وكذلك قوله تعالى فأولى لهم أى وليهم المكروه وهو اسم لدفوت أو قارب قال ثعلب ولم يقل أحد فى أولى لك أحسن مما قال الاصمعى وقال غيرهما أولى بقولها الرجل لا تحرمه على ما فاته وبقول له يا محروم أى شئ فائق وفى مقامات الحريرى أولى لك يا ملعون أنسبت يوم جبرون وقيل هى كلمة تلهف بقولها الرجل اذا أفات من عظمة وفى حديث أنس قام غلبه الله بن حذافة فقال من أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذى نفسى بيده أى قرب منكم ما تكرهون وقول الشاعر

فلو كان أولى بطعم القوم صدمهم * ولكن أولى بترك القوم جوعا

أولى فى البيت حكاية وذلك انه كان لا يحسن الرعى وأحب أن يبدح عند أصحابه فقال أولى وضرب بسده على الاخرى فقال أولى فحكى ذلك (و) يقال (هو أولى) بكذا أى (أحرى) به وأجدد (و) يقال (هم الاولى) كذا فى النسخ ووقع كذلك فى بعض نسخ الصحاح والصواب هو الاولى (و) هم (الاولى والاولون) مثال الاعلى والاعلى والاعلون وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان هى قراءة على رضى الله تعالى عنه وهما قرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال الزجاج الاوليان فى قول أكثر البصريين يرتفعان على البديل نمافى يقومان المعنى فليقمهم الاوليان بالميت مقام هذين الجانبين ومن قرأ الاولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الاولون قال وهى قراءة ابن عباس وهما قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الاوليان

صغيرين (و) تقول (في المؤنث) هي (الوليبار) هما (الوليبار) هن (الولى) ان شئت (الولييات) مثل الكبرى والكبريان والكبر والكبريات (والتولية في البيع) هي (نقل مامله بالعقد الاول والثمن الاول من غير زيادة) أى تشتري سبعة بثمان معلوم ثم توليها رجلا آخر بذلك الثمن ونص التكملة بالعقد الاول والثمن الاول من غير واو العطف * ومما يستدرك عليه الولى في أسماء الله تعالى هو اننا صرنا قبل المتولى لامور العالم انقاسمها وأيضا الولى وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل ومالم يجتمع ذلك فيه لم ينطق عليه اسم الولى وولى اليتيم الذى يلى أمره ويقوم بكفالاته وولى المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونها والجمع الاولياء والولى فاعيل بمعنى فاعل من تولت طاعته من غير تخال عصبية أو بمعنى مفعول من يتولى عليه احسان الله وافضاله والمولى العصبية ومنه قوله تعالى وانى خفت الموالى من ورائى والمولى الاخ غن أبى الهيثم والمولى السيد والمولى العبيد والمولى الذى يلى عليك أمرك ورجل ولاء وقوم ولاء بمعنى ولى وأولياء لان الولا مصدر قاله أبو الهيثم وولاه تولية نصره ككولاه وولاه والمؤالاة المحبة وأن يتشاجر انسان فيدخل بينهما ثالث للصلح عن ابن الاعرابي وتولت الغنم عن المعز تميزت عن بعضها وفي نوادر الاعراب توليت مالى واترت مالى بمعنى واحدا قال الازهرى جعلت هذه الاحرف واقعة وانظروا منها اللزوم والنسبة الى المولى مولوى ومنه استعمال الهجوم للمولى للعالم الكبير ولكنهم ينطقون به مسلا وهو قبيح ومنه المولوية طائفة من الناس نسبوا الى المولى جلال الدين الرومى دفين فونية الروم من رجال السبع مائة والنسبة الى الولى من المطر ولى كما قالوا علوى لانهم كرهوا الجمع بين أربع يات فخذوا البناء الاولى وقلبو الثانية واواقاله الجوهرى وكذلك النسبة الى الولى اذا كان لقباً بالولا بالفتح القرابة بالكسر ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو بسبب عقد المؤالاة وقول لبيد

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها

فانه أراد أولى موضع يكون فيه الخوف وفي بعض النسخ الحرب كما في الصحاح وأولاه الامر ولاه وولته الخسوس ذنبا عن ابن الاعرابي أى جعلت ذنبا يليه ولاها ذنبا كذلك وقول الشئ لزمه والولى جمع ولية للبرذعة ومنه قول كثير * وحاركا تحت الولى تهود * وأولاه مغروفا أسداً اليه كانه أصقبه معروفا يليه أو ملكه اياه وقال الفراء يقولون من الولاية أى البرذعة أوليت ووليت ويقال في التعجب ما أولاه للمعروف وهو شاذ قال ابن برى شذوذ كونه رباعياً والتعجب انما يكون من الافعال الثلاثية وتقول ولى فلان وولى عليه كما تقول ساس وسيس عليه وكل مما يليك أى يقاربك وحكى ابن جنى أولاة الآت في التمدد فانت أولى قال ابن سيده وهذا يدل على انه اسم لا فعل والاولية جمع الولى للمطر وأيضاً جمع الولاية للبرذعة وبها فسر قول الثوري تولب

عن ذات أولية أسود رجا * وكان لون الملح فوق شفاها

يريد انما أكلت ولياً بعد ولى من المطر رأى رعت ما نبت عنهما فسمحت نقله ابن السكيت عن بعضهم وقال الاصمعي شبه ما عاينها من الشحم وتراكم بالولا ياهى البراذع والولاية المعروف قال ذو الرمة

لنى ولية تزعج جنابى فأننى * لما نلت من وسمى نعمال شاكراً

لنى أمر من الولى أى أمطر نى وليته منك أى معروف فبعد معروف قال ابن برى وذكر الفراء الولا المطر بالقصر واتبعه ابن ولادورد عليه ما على بن حزة وقال هو الولى بالتشديد لا غير والاصل فى الى حرف الجر ولى كما قالوا أحذو وحذوا امرأة أناة ووانة واستولى على الشئ اذا صار فى يده وولى وتولى بمعنى واحد عن أبى معاذ النخوى يقال تولاه اتبعه ورضى به ومنه قوله تعالى ومن يتولهم منهم فانه منهم وولاه صدقه وصرفه وتولى عنه أعرض ومنه قوله تعالى وان تولوا يستبدل قوما غيركم أى تعرضوا عن الاسلام وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته والمولى بطن من العرب سمعت بعض الثقات يقول انهم من أعقاب خفاجة ومنازلهم بلاد الشام وأطراف العراق وعبد الرحمن بن أبى الموالى من أتباع التابعين روى عن الباقر وعنه القعنبى والمتولى أحد أغنياء الشافعية والولى لقب أبى بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجبلى الدقاق البغدادي من شيوخ أبى اسحق الطبري مات سنة ٣٥٥ وقال أبو زيد فلان يتول علينا أى يتسلط وأوليته أدنيته والمولوية كرمية الأرض الممتورة والولاية كغنيمة موضع فى بلاد خثعم قالت امرأة منهم

وبنو أمامة بالولاية صرعوا * ثلجا لجالج كلهم أنبوا

نقله ياقوت والمولى انواع من الشعر وهو من بحر البسيط أول من اخترعه أهل واسط اقتطعوا من البسيط بيتين وقفوا شطر كل بيت ثقافة تعلمه عبيدهم المسلمون عمارتهم والغلمان وضاروا يغنون بد فى رؤس النخل وعلى سقى المياه ويقولون فى آخر كل صوت يامواليا اشارة الى ساداتهم فسمى هذا الاسم ثم استعمله البغداديون فاطفوه حتى عرف بهم دون مختبره ثم شاع نقله عبد القادر بن عمر البغدادي فى حاشية الكعبية * ومما يستدرك عليه وما أهمله الجوهرى وقلده المصنف وفى اللسان يقال ما أدري أى الولى هو أى أى الناس هو وأوميت لغة فى أومات عن ابن قتيبة وأنكرها غيره وقال الفراء أوى نوى ووى عى كآوى ووى وأصل الاياء الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب ويقال استولى على الامر واستوى عليه أى غلب عليه قال الفراء

(المستدرك)

(ونى)

ومثله لولا ولوما قال الاصمعي خالته وخالته اذا صادفته وهو خلى وخلى ويقال وى بالشى نومة اذا ذهب به ((ى الونى كفتى
التعب و) أيضا (الفترة ضد) بقصر (وبعد) هذا نص المحكم وفى الصحاح الونى الضعف والفتور والكلال والاعباء قال امرؤ القيس
مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرت الغبار بالكد يد المرحل
وأنشد القالى شاهد الممدود قول الشاعر

وصيدح ما يفترها ونا * وان وئت الركاب جرت أماما

وقد (ونى) فى الامر (ينى ونيا) بالفتح (وونبا) كصلى على فحول وأنشد ابن دريد لذى الرمة

فأى مزور أشعث الرأس هاجع * الى دى هو جاء الونى عقالها

(ووناء) ككساء (وونبة) بالكسر (ونبة) كعدة (وونى) كفتى وهذه عن كراع واقتصر الجوهرى على هذه والاولى أى ضعف
وفى حديث عائشة تصف أباهارضى الله تعالى عنهم ما سبق اذ ونيتم أى قصرتم وفترتم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه لا تنقطع
أسباب الشفقة فينوا فى جد هم أى يفترون فى عزهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب التثنية بقوله عز وجل ولا تنبأ فى ذكرى
أى لا نفتر (وأوناه) غيره أنعبه وأضعفه (وتوانى هو) يقال توانى فى حاجته اذا قصر قال الجوهرى وقول الاعشى

ولا يدع الجد بل يشترى * بوشك الظنون ولا بالتون

أراد بالتوانى خذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة قال ابن برى والذى فى شعر الاعشى

ولا يدع الجد أو يشترى * بوشك الفتور ولا بالتون

أى لا يدع الجد مفترقه ولا متوانيا فالجار والمجرور فى موضع الحال وأنشد ابن برى لآخر

انا على طول الكلل والتون * نسوقها سنا وبعض السوق سن

(ونافة وانية فارة طليح) وقيل وانية اذا أعيت وأونيت انا أنعبتها وأضعفتها قال * ووانية زجرت على دجاها * (وامرأة وناة
(و) قد نقاب الواو همزة فيقال (أناة) نقله الجوهرى زاد ابن سيده (وانية) بالكسر وفى بعض النسخ كغنية أى (حليمة بطيئة
القيام) وفى الصحاح فيها فتور زاد الازهرى لنعمة منها وقال اللحياني هى التى فيها فتور وعند القيام (والقعود والمشي) وتقديم شاهد
أناة فى أن ى قال ابن برى أبدلت الواو المفتوحة همزة فى أناة حرف واحد قال وحكى الزاهد ابن أخيه أى سفرهم وفصد هم
وأصله وخيمهم وزاد أبو عبيد كل مال زكى ذهب أبلته أى وبلته وهى شمره وزاد ابن الاعرابى واحدا لا، الله الى وأصله ولى وزاد غيره
أزيرنى وزير وحكى ابن جنى أج فى وج اسم موضع وأجم فى وجم (والميناء) بالكسر مقصور (مرفأ السفينة) سمى بذلك لان السفن
تنى فيه أى نفرت عن جريها وقال الازهرى المبنى مقصور يكتب بالياء موضع ترفأ اليه السفن (وبعد) هكذا ذكره بهما القالى فى كتابه
وقال ثعلب هو مفعول أو مفعول من الونى والمبدأ أكثر وعليه اقتصر ابن ولاد ومنه قول كثير

تأطرن بالميناء ثم خرعنه * وقد لج من أجمالهن شجون

وقال نصيب فى المدايض تيمن منها اذا هبات كانه * بدجلة فى الميناء فلك مقبر

(و) الميناء (جوهر الزجاج) الذى يعمل منه الزجاج هكذا ذكره ابن ولاد بالقصر ويكتب بالياء وحكى ابن برى عن القالى قال الميناء
جوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفأ السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة * قلت
أورده القالى فى باب ما جاء من الممدود على مثال مفعول فذكر الميناء لجوهر الزجاج وقال هو ممدود عن القراء ثم قال فاما ميناء البحر فممدود
ويقصر وما نقله عن ابن ولاد فصحيح هكذا رأيت فى كتابه وفى التكملة المينى جوهر الزجاج يكتب بالياء قاله العسكري وهو مما انقلب
على القراء حيث قال انه ممدود (والونية) كغنية (اللاؤة كالوناة) عن أبي عمرو وقال ابن الاعرابى سميت بذلك لثقبها فان ثقبها مما
يضعفها وحكى القالى عن ثعلب الونى واجدته ونية وهى اللاؤة ورد عليه الازهرى فقال واحدة الونى وناة لا ونية وبقال جمع
ونية ونى وأنشد ابن الاعرابى لأوس بن حجر

خطت كاحطت ونية تاجر * وهى نظمها فارض منها الطوائف

وبروى ونبة وقد تقدم وبروى وهية وسياقى (أو) الونية (المقدم الدور) قيل هى (الجوالق) وبكل ذلك فسر البيت المذكور
(و) الونية (ع) نقله ياقوت وقال كانه نسبة الى الونى وهو ترك الجملة (ووناء القوم) ونى (تركوه) ونى (الكم) ونى (شعره) الى فوق
(وونى نوبة اذ الم يجتدى العمل) وفى التكملة اذ الم يجتدى العمل * وبما استدرك عليه الونى الضعيف البدن ونسب وان ضميف
الهبوب وأنشد الجوهرى لجندرا ليمامى وكان من اللصوص

(المستدرك)

وظهر تنوفا للريح فيها * نسيم لا يروع الترب وانى

وفلان لا ينى بفعل كذا أى لا يزال ومنه قول الشاعر * ٣ وزعمت أنك لا تنى بالصيف تامر * وقال غيره

فما ينون اذا طافوا بحجهم * يهتكون لبيت الله أستارا

٣ قوله وزعمت الخ الراوية
المشهورة لابن فى الصيف
تامر

(وَهَى)

كذلك في البصائر للمصنف ونقله شيخنا عن البرماوي في شرح اللامية وفسره فقال هو الذي ليس له سنام والنسبة الى الواو واوى
ويقال هذه فضيلة واويه اذا كانت على الواو وتخفها وويه ويقل اويه ويقال واومواؤه وهمزوها كراهه اتصال الواوات
ويقال كلمة ما واف كعواذ أى مبنية من نبات الواو ويقال أيضا موياء من نبات الواو وميواؤه من نبات اليا، وجعلها على أفعال آوا
في قول من جعل ألفها منقلبه عن واو أصلها آوا وفلما وقعت الواو طرفا بعد ألف زائدة قلبت ألفا ثم قلبت تلك الألف هـ مرة
وان جعلتها على أفعال قلت آوا وأصلها آو وفلما وقعت الواو طرفا مضموما مقبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواو يا، وقلت آو كأبدل
وأحق وفي قول من جعل ألفها منقلبه عن ياء يقول في جمعه على أفعال آيا، وأصلها عنده آويا، فلما اجتمعت الواو والياء، وسبقت
الواو بالسكون قامت الواو يا، وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت آيا، كما ترى وعلى أفعال آى وأصلها آو يو فلما اجتمعت الواو والياء
وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو يا، وأدغمت الاو الي في الثانية فصارت آيو فلما وقعت الواو طرفا مضموما مقبلها أبدل من الضمة
كسرة ومن الواو يا، فصارت التقدير آيبي فلما اجتمعت ثلاث ياء وآت والوسطى منهن مكسورة حذفت الياء الاخيرة فصارت آي كأبدل
ويقال وثبت واوا حسنة قاله الكسائي وحكى ثعلب عن بعضهم آويت وقد تقدم والواو الدمشقي شاعر هو أبو الفرج محمد بن أحمد
الفساني والواو اصباح ابن آوى ((ي الوهى)) بالفخ (الشق في الشئ) يقال في السقاء وهى أى تخرق وانشقاق وأنشد ابن برى
ولامنا الوهى لراقع (ج وهى) كصلى وقيل الوهى مصدر مبنى على فعول (و) حكى ابن الاعرابى في جمع وهى (أوهية)
وهو نادروا أنشد
جمال ألوية شهاد أنجية * سداد أوهية فتاح أسداد
وقد (وهى) الشئ والسقاء (كوى وولى) هى فيه ما جيعا وهيا (تخرق وانشق) نقله الجوهري واقصر على الباب الاول (و) يقال
وهى الشئ (استرخى رباطه) قال الشاعر * أم الحبل واهبها منجذم * (و) من المجاز وهى (السحاب) اذا تبعق بالمطر

تبعاً أو (انبتق) انبتاقاً (شديداً) وقد وهت عزاليه قال أبو ذؤيب

وهي خرجة واستخيل الربا * ب منه ٣ وغرم ماء ورمحاً

وهت عزالي السماء بما فيها (و) قال ابن الاعرابي وهي (الرجل) اذا (حق) وهو من حدرى كما ضبطه الصاغاني (و) أيضاً (سقط) وضعف وهو من حدرى فهو واه ومنه الحديث المؤمن واه ارفع أى مذنب نائب شبه عما يسمى به اذا بلى وتخرق والمراد بالواهى ذوالوهى وفي حديث علي ولا واهياً في عزم وروى ولا وهى في عزم أى ضعيف أو ضعف (والوهية) كغنية (الدرة) سميت بذلك اشبه بالان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابي وأنشد لاوس

خطت كما حطت وهية تاجر * وهي نظمها فارض منها الطوائف

وروى ونية تاجر وقد تقدم (و) الوهية أيضاً (الجزور الضخمة) السمينية (والأوهية) كرومية النخف وما بين أعلى الجبل إلى مستقر الوادى) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه وهي الشئ وهياً كصلى بلى وأواهاً أضعفه ويقال ضربه فأوهى يده أى أصابها كسراً وما أشبه ذلك وأوهيت السماء فوهى وهوان يتهاى للخرق وفي السقام وهية على التصغير أى خرق قليل نقله الجوهري وروى المؤمن موه رافع كأنه يوهى دينه بعصيته ويرفعه بتوبته وفي المثل

خل سبيل من وهى سقاؤه * ومن هريق بالفلاة مأؤه

يضر من لا يستقيم أمره وهي الحائطي هي اذا تفرز واسترخى وكذلك الثوب والحبل وقيل وهي الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط ويقال أوهيت وهياً فارقعه ويقولون غادروهية لا ترفع أى فقراً لا يقدر على رنقه وهي السماء كولى اغمة في وهى كوعى قال ابن هرمة

فان الغيث قد وهيت كالأه * يبطء السيل القفال نظم

وقولهم رجل واه وحديث واه أى ساقط أو ضعف ((وى كلة تعجب تقول وى وى زيد) كما في الصحاح وفي المحكم وى حرف معناه التعجب وأنشد الأزهري

وى لاهم من دوى الجوطالبة * ولا كهذا الذى في الارض مطلوب

قال انما أراد وى مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام قال الجوهري (و) قد (ندخل) وى (على كأن المحففة والمشددة) تقول وى ثم تبدى فتقول كأن قاله الخليل (و) قال الليث (وى يكى بها عن الويل) فيقال وىك استمع قولى قال عنتره

واقصدنى نفسى وأذهب سقمها * قبل الفوارس وىك عنتر أقدم

وقد تقدم ذلك في الكاف (وقوله تعالى وىك أن الله يسط الرزق لمن يشاء (زعم سيديويه أنها وى مفصولة من كأن) قال والمعنى وقع على ان القوم انتبهوا فتسكروا على قدر علمهم أو نبهوا فقبل لهم أن يغايبوا عنكم هذا هكذا وأنشد لزيد بن عمرو بن نفيل وقيل لزيد بن الحجاج

وى كأن من بكن له نشب يحسب * ب ومن يفتقر بعش عيش ضر

(وقيل معناه ألم تر) عزاه سيديويه إلى بعض المفسرين وقال الفراء في تفسيره الآية وىكأن في كلام العرب تقرير كقول الرجل أمارى إلى صنع الله واحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجها أين ابنك وىك فقال وىكأنه وراء البيت معناه أمارى فيه وراء البيت (وقيل) معناه (وىك) حكاية لعلم عن بعضهم وحكاية أبو زيد عن العرب وقال الفراء وقد يذهب بعض النحويين إلى أنها كلمتان يريدون وىك كأنهم أرادوا وىك فخذفوا اللام ويجعل أن مفتوحة بفعل مضمر (وقيل اعلم) حكاية لعلم أيضاً عن بعضهم وقال الفراء تقديره وىك اعلم أنه فاضر اعلم قال الفراء ولم نجد العرب تعمل الظن مضمر ولا العلم ولا الشبهة في ذلك وأما حذف اللام من وىك حتى يصير وىك فقد تفرقه العرب لكثرتها قال أبو اسحق الصمعي في هذا ما ذكره سيديويه عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وى مفصولة من كأن وأن القوم تنبهوا فاقوا وى متشددين على ماسلف منهم وكل من تدام أو تدام فاطهارندامته أو تدامه أن يقول وى كما يعتاب الرجل على ماسلف فيقول كأنك قصدت مكروهي خفيقة الوقوف عليها وى وهو أجود وفي كلام العرب وى معناه التنبيه والتشديد قال وتفسير الخليل مشاكلي لما جاء في التفسير لان قول المفسرين أمارى هو تنبيه

فصل الهاء مع الواو والياء ((و الهبة الغبرة) نقله الجوهري وابن سيده والجمع هبوات وأنشد الجوهري لرؤبة

تبدولنا أعلامه بعد الغرق * في قطع الأسال وهبوات الدق

قال ابن بري الدق مادق من التراب والواحد منه الدق كما تقول الجلى والجلى وفي حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سمحاً أو هبوة فأكلوا العدة أى دون الهلال (والهباء) كسماء (الغبار) مطلقاً (أو غبار) (شبه الدخان) ساطع في الهواء (و) قيل هو (دقاق التراب ساطعة ومنشورة على وجه الأرض) وقال ابن شميل هو التراب الذى نظيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزقاً وقال أقول أرى في السماء هباءً ولا يقال يومئذ ذهاباً ولا ذهبوة وفي الصحاح هو الشئ المنبت الذى تراه في البيت من ضوء الشمس ومنه قوله تعالى فجعلناه هباءً منثوراً أى صارت أعمالهم بمنزلة الهباء المنثور ونقل الأزهري عن أبي اسحق معناه أن الجبال صارت غباراً وقيل الهباء هو ما تثيره الخيل بجوافرها من دقاق الغبار وقيل لما يظهر في الكوى من ضوء الشمس

٣ قوله وغرم كذا بخطه كاللسان في مادة ج ول وأنشده فيه في مادة ص ر ح وكرم قال هناك وأراد بالتكريم التكتير

(المستدرك)

(وى)

(هـ)

(و) من الحجاز الهباء (القليل الواعقول من الناس) وبه فسر حديث الحسن ثم اتبعه من الناس هباء رعا قال ابن سيده هم الذين لا عقول لهم وقال ابن الأثير هو في الأصل ما ارتفع من تحت سنا بل الحليل والشئ المنبث الذي نراه في الشمس فشببه بها أتباعه (ج هباء) على غير قياس ومنه اهباء الزوبعة لما يرتفع في الجو (و) يقال للغبار إذا ارتفع (هباء) هبوا (هبوا) كعلقوا (سطع) (و) هباء أيضا (فر) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (مات) عنه أيضا (وأهبي الفرس) اهباء (أنا الهباء) عن ابن جني (والهباي تراب القبر) وأنشد الأصمعي وهاب بكنه من الحمامة أجفأت * به ربح ترج والصبا كل محفل

(و) في الحديث أن سهيل بن عمرو (جاء بنهي) كأنه جمل آدم (أي) جاء فارغا (ينفض يديه) قاله الأصمعي وهذا كما يقال جاء بضرب أصدره (ونجوم هي كربي) أي (ها بية) قد استترت بالهباء واحد ههاب وبه فسر قول الشاعر وهو أبو حبة النخري أنشده أبو الهيثم يكون بهاديل القوم نجما * كعين الكلب في هي قباع

قباع بكسر القاف القنا فذا الواحد قباع قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لأنه يفتح عينه نارة ثم يغنى فكذلك النجم يظهر ساعته ثم يخفى بالهباء وقباع تابعة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهباي الذي في الهباء فشببه بعين الكلب نهارا وذلك أن الكلب بالليل حارس وبالنهار ناعس وعين الناعس مغمضة ويدوم من عينه الحفا فكذلك النجم الذي يمتد به هو هاب كعين الكلب في خفائه وقال في هي هو جمع هاب كغزى جمع غاز والمعنى أن دانيال القوم نجم هاب في هي تخفى فيه الأقباس لانه يعرف منه الناظر أي نجم هو في أي ناحية هو فيه يمدى به وهو في نجوم هي أي هابية إلا أنه اقباع كالقنا فذا إذا قبعت فلا يمدى بهذه القباع انما يمدى بهذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قابيع في نجوم هابية قابيعه وجمع القباع على قباع كصاحب وصحاب (والمنهي) الرجل (الضعيف البصر) كأنه غطي بصره بالهباء (والهبوا) بالفخ (حي) من العرب ومغمره في الهجر بعينه (والهباءة) كسحابة (أرض اغطفان ولها يوم) قال الجوهري يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر القرظي قتله في جفر الهباءة وهو مستنقعها وقال ياقوت قتلها حذيفة وأخوه بدر وقال عزام الجفري جمل في بلاد بني سليم فوق السوارقية وفيه ماء يقال له الهباءة وهي أفواه آبار كثيرة مخروقة إلا ما فلف يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب ويزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه وقرأت في الحماسة لقيس بن زهير

تعلم أن خير الناس ميت * على جفر الهباءة لا يرهم
ولو لا ظلمه ما زلت أبكي * عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفتى جمل بن بدر * بغى والبغى مصرعه وخيم
أظن الحلم دل على قومي * وقد يستجمل الرجل الحلم
ومارست الرجال وما روني * فعبوح على ومـستقيم

(وهي) بكسر الموحدة المخففة (زجر للفرس أي) توسمي و (تباغدى) قال الكمي

نعلمها هي وهلا وأرجب * وفي أبياتنا واولنا اقلينا

(والهي) بفتح الهاء والياء مع تشديد الياء (الصبي الصغير وهي هبية) كذا نص المحكم وقد غفل عن اصطلاحه هناسه هو قال ابن سيده حكاهما سيبويه قال ووزنهما فعل وفعله وابس أصل فعل فيه فعلا واغابني من أول وهلة على السكون ولو كان الإصل فعلا لقلت هيبا في المذكر وهيباءة في المؤنث قال فإذا جمعت هيبا فقلت هيبا في لانه بمنزلة غير المعجل نحو معذوبين وفي الصحاح الهبي والهيبية الحاربة الصغيرة ولم يضبطهما أو هو في أكثر نسخها كعني وغيبه والصواب باللام صنف (وهباية الشجر بالضم قشرها) * ومما يستدرك عليه أهبي الغبار ناره نقله الجوهري ومنه أهبي الفرس التراب وأنشد ابن جني * أهبي التراب فوقه اهبايا * جاء بهبايا على الأصل وهي الاهباي قال أوس بن حجر * أهباي سفاسف من التراب توأم * وهبا الرماديه واختلط بالتراب وهمد قال الأصمعي إذا صارت النار رمادا قبل هبوا وهو هاب غير مهـ جوز قال الأزهري فقد صخ هبا للتراب وللرماد معا * قلت ومنه هبوا لنا ولما همد من لهمم أقدر ما يستطيع إنسان أن يقرب يده منها وهو استعمل عامي ولكن له أصل صحيح وهباي هو إذا مشى مشيا بطيئا ومنه التهي المشي المختل المتجب نقله ابن الأثير وموضع هباي التراب كأن ترابه مثل الهباء في الدقة والهباي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو بر الحارثي

ترود منا بين أذنيه ضربة * دعته إلى هباي التراب عقيم

(هات) والهبوا الظلم وتهيبه التريدين وبته والهبايان موضع عن ياقوت ((هات يارجل) إذا أمرت أن يعطيك شيئا (أي أعط) وللاثنين هاتين والمرأة هاتي فزدت ياء للفرق بين الذكرو والانثى والمرأتين هاتين والمرأة هاتين مثل عاطنين (والهاتاة مفاعلة منه) يقال هاتي هاتي مهاتاة الهاء فيها أصلية ويقال بل مبدلة من الالف المقطوعة في آتي يواتي لكن العرب قد أمات كل شئ من فعلها غير الأمر في هات ولا يقال منه هاتيت ولا ينهي بها وأنشد ابن بري لابي نخيلة

(هاتي)

قل لفرات وأبي الفرات * واسعد صاحب السوات * هاتوا كما كلكم نهاتي
 أي نهاتيكم فلما قدم المفعول وصله بلام الجر وتقول هات لاهات وهات ان كانت بك مهاتاة (وما أهاتيك) أي (ما أنا بـعطيكم)
 نقله الجوهري (و) مضى (هتي من الليل) كغنى أي (هت) حكاه اللحياني وهمزة ابن السكيت ومهر للمصنف تعجب به بالوقت
 * ومما يستدرك عليه هاتاه هاتاه ناوله وقال المفضل هات بها تبارها تبارها أي قزبوا ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم أي قزبوا
 والاهتاء ساعات الليل عن ابن الاعرابي والهي كسمى بلادا وما عن ياقوت ((و هتوته)) هتوا أهمله الجوهري وفي المحكم أي
 (كسبرته وطأ برجلي) وتقدم في الهمزة هتاه بالاصح ضربه وقال ابن القطاع هتوت الشيء هتوا كسبرته ولم يقيد بالرجل (وهاتي
 أعطى وتصريفه كنصر يفعطي) وتقدم الاختلاف قريباً في أصل الهمزة أو انما انقلبه * ومما يستدرك عليه هاتي اذا
 أخذت به فسر قول الرازي * والله ما يعطي وما ياتي * أي وما يأخذ ((ي الهيتان محركة)) أهمله الجوهري وقال كراع هو
 (الحشو) هكذا هو في النسخ بالشين مجمة والصواب الحشو بالمشنة وقد ذكر الازهرى في تركيب فعبث هتت له هيتا اذا حشوت له وقال
 ابن القطاع هات له من المال هيتا وهيتا ناحته فالظاهر من سياق عبارته أن الهيتان مقلوب الهيتان فقامل ذلك * ومما
 يستدرك عليه هاتاه اذا ما زحه وما يله عن ابن الاعرابي وهتي اذا اجر وجهه نقله الازهرى ((و هجاء هجوا وهجاء)) ككساء
 (شتمه بالشعر) وعدد فيه معانيه وهو محجاز قال الليث هو الواقعة في الاشعار وأنشد القالي

(المستدرك)

(هتا)

(المستدرك)

(هتي)

(المستدرك)

(هجا)

وكل جراحة تسمى قنبرا * ولا يبرأ اذا جرح الهجاء

وفي الحديث ان فلا بنا هجاني فاهجه اللهم مكان هجاني أي جازته على هجائه اياني جزء هجائه وهذا كقوله جل وعز جزء سيئة سيئة
 مثلها وفي حديث آخر اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني است بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني وقال الجوهري
 هجوت فهر مهجوت ولا تقل هجيتته (وهاجيتته هجوتته وهجاني وبينهم أهجية وأهجرة) بالضم فيهما وما هاجاة (يتهاجون بها) أي بهجو
 بعضهم بعضاً والجمع الالهجي وهو محجاز (والهجاء ككساء تقطع اللفظة بمجر وفهاو) قد (هجيت الحروف) تهجيت (وتهجيتتها)
 بمعنى رنمه حروف التهجي لما يتركب منه الكلام (و) من المجاز (هذاعلى هجاء هذا) أي (على شكله) كذا في المحكم وفي
 الأساس على قدره طولاً وشكلاً (وهجوت يومنا كسرو) وكرم (استدعته) نقله ابن سيده وابن القطاع وابن دريد (والهجاء
 الضفدع) والمعروف الهاجة (وأهجيت) هذا (الشعر وجدته هجاء والمهجتون المهاجون) * ومما يستدرك عليه هجوت
 الحروف هجوا فطعنهما قال الجوهري أنشد ثعلب

(المستدرك)

بادار أميما قد أقوت بأناشاج * كالوحي أو كلاما الكاتب الهاجي

* قلت هو لابي وبخرة السعدى والتهجاء الهجور أنشد الجوهري للبعدي بهجوليلي الاخيلية

دعي عنك تهجاء الرجال وأقبل * على أذني عيلا استل فيشلا

وزجل هجاء كسكان كثير الهجو والمرأة تهجوز به أي تدم صبيته نقله الجوهري وفي التهذيب تهجوصحبة زوجها أي تدمها
 وتشكو صبيته وقال أبو زيد الهجاء القراءة قال وقلت لرجل من بني قيس أنقرأ من القرآن شيأ فقال والله ما أهجو منه شيأ يريد
 ما أقرأ منه حرفاً قال ورويت قصيدة فها أهجو منها بيتين أي ما أروى ((ي هجي البيت كرضي هجيا)) بالفتح أهمله الجوهري
 وقال ابن سيده أي (انكشف) قال (و) هجيت (عين البعير) هجي أي (غارت) ونقله ابن القطاع أيضاً * ومما يستدرك عليه
 هجي الرجل هجتي استدجوعه عن ابن القطاع ومهر في الهمزة هجي كفرح التبع جوعه وقال ابن الاعرابي هجي هجي سبع من
 الطعام * قلت وكأنه ضد قتل (ي الهدي بضم الهاء وفتح الدال) ضبطه هكذا لانه من أوزانه المشهورة (الرشاد
 والدلالة) بلطف الى ما يوصل الى المطلوب أني (و) قد (يذكر) كافي الصحاح وأنشد ابن بري ليزيد بن خذاق

(هجي)

(المستدرك)

(هتي)

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت * سبل المسكارم والهدى تعدي

قال ابن جني قال اللحياني الهدى مذ كرفال وقال الكسائي بعض بني أسد توثتة تقول هذه هدى مستقيمة (و) الهدى (النهار) ومنه
 قول ابن مقبل حتى استبنت الهدى والبيده حاجة * يخشعون في الآل غلفاً أو بصلينا

وقد (هداه) الله للدين يهديه (هدى وهداي وهداية وهدية بكسر هاء) أي (أرشدته) قال الراغب هداية الله عز وجل للانسان على
 أربعة أوجه الاول الهداية التي عم بجنسها كل مكاف من العقل والفطنة والمعارف الضرورية بل عم بها كل شيء حسب احتمالها
 كما قال عز وجل الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى الثاني الهداية التي تجعل للناس بدعائه اياهم على السنة الانبياء كما زال الفرقان
 ونحو ذلك وهو المقصود بقوله عز وجل وجعلنا منهم أئمة يمدون بامرنا الثالث التوفيق الذي يختص به من اهتدى وهو المعنى بقوله
 عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ومن يؤمن بالله يهد قلبه الرابع الهداية في الآخرة الى الجنة المعنى بقوله عز وجل وزغنا
 ما في صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذا الهدايات الاربع من رتبة فان من لم يحصل له الاولى لم يحصل له الثانية
 بل لا يصح تكليفه ومن لم يحصل له الثانية لا يحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التي قبله ومن

حصل له الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم لا ينعكس فقد يحصل الاول ولا يحصل الثاني ويحصل الثاني ولا يحصل الثالث انتهى المقصود منه (فهدي) لازم منه (واهدي) ومنه قوله تعالى ويريد الله الذين اهتدوا هدى أى يريدهم في يقينهم هدى كما أضل الفاسق بنفسه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الزجاج أى أقام على الايمان وهدى واهتدى بمعنى واحد (وهده الله الطريق) هداية أى عرفه قال الجوهرى هذه لغة الجاز قال ابن برى فيعدي الى مفعولين (و) هده (له) هداية وله عليه وبينه له ومنه قوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أى أولم يبين لهم نقله الجوهرى وهى لغة أهل الغور قال (و) غير أهل الجاز يقولون هده (اليه) حكاه الاخشش أى أرشده اليه قال ابن برى فيعدي بحرف الجر كاشد (ورجل هدو كعدو) أى (هاد) حكاه ابن الاعرابى ولم يحكمها يعقوب فى اللفاظ التى حصرها كسوق وسوق (وهو لا يهدى الطريق ولا يهتدى ولا يهتدى) بفتح الياء والهاء وكسر الدال المشددة (ولا يهتدى) بكسر الياء وفتحها مع كسر الهاء والدال المشددة ومنه قوله تعالى آمن لا يهتدى إلا أن يهتدى بالتقاء الساكنين فبين قرأه قال ابن جنى هو لا يخلو من أحد أمرين أما أن تكون الهاء مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدى مختلفة الحركة وأما أن تكون الدال مشددة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها ومكسورة لسكونها أو تكون الدال الاولى وقال الزجاج وقرأ آمن لا يهدى باسكان الهاء والدال قال وهى قراءة شاذة وهى مروية قال وقال أبو عمرو آمن لا يهدى بفتح الهاء والاصل لا يهتدى وقرأ عاصم بكسر الهاء بمعنى يهتدى أيضا ومن قرأ بسكون الهاء معناه يهتدى أيضا فان هدى واهتدى بمعنى (وهو على مهيدته) أى (حاله) حكاه ثعلب (ولا مكبرها) ورواه الجوهرى عن الأصمى بالهمزة وقد تقدم للمصنف هناك (ولك) عندى (هدايا مصفرة) أى (مثلها) يقال زى بسهم ثم زى بآخر هداية أى مثله (وهديته الامر مثلثة جهته) يقال نظر فلان هديته أى جهة أمره وضل هديته وهديته أى لوجهه قال ابن أحر

نبد الجوار وضل هديته روقه * لما اختلست فؤاده بالمطرد

أى ترك وجهه الذى كان يريد وسقط لما أن صرعت به وضل الموضع الذى كان يقصده من الدهش بروقه واقتصم الجوهرى على الكسر والضم عن الصاغى (والهدى والهدية ويكسر الطريقة والسيرة) يقال فلان يهدى هدى فلان أى يقل مثل فعله ويسير سيرته وفى الحديث واهدوا بهدى عماراى سيروا بسيرته وتيموا بهيته وما أحسن هديته أى سمته وسكونه وهو حسن الهدى والهدية أى الطريقة والسيرة وما أحسن هديته وقال أبو عدنان فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب فى أموره كلها وقال زياد بن زيد العدوى ويخبرنى عن غائب المرء هديه * كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا

وقال عمران بن حطان وما كنت فى هدى على تغضاضة * وما كنت فى مخزاة أنقنع

رفيل هدى وهديته مثل غرورة (و) من المجاز (الهادى المتقدم) من كل شئ (وبه) سعى (العنى) هاديا تقدمه على سائر البذل قال المفضل البشكرى جوم الشداثة الذنابى * وهاهنا كأن جذع سحق

(والجمع الهوادى) يقال أقبلت هوادى الخيل اذا بدت أعناقها (و) من المجاز الهوادى (من الليل أوائله) لتقدمها كتقدم الاعناق قال سكين بن نصر البجلي دفعت بكفى الليل عنه وقد بدت * هوادى ظلام الليل فانظلم غامره

(و) يقال الهوادى (من الابل أول وعيل يطلع منها) لانها المتقدمة وقد هدت تدى اذا تقدمت (و) من المجاز (الهدية كغنية ما تخف به) قال شيخناور بما أشعر اشتراط الاتخاف ما شرطه بعض من الاكرام وفى الاساس سميت هدية لانها تقدم أمام الحاجة (ج هدايا) على القياس أصلها هادى ثم كرهت الضمة على الياء ففعل هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفا للمكان الجمع ففعل هدايا ثم كرهوا همزة بين ألفين فصورها ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء خلفتها (و) من قال (هداوى) أبدل الهمزة واوهذا كله مذهب سيبويه (وتكسر الواو) وهونادر (و) أما (هداوى) فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفاً فاقم عوض منها التنوين وقال أبو زيد الهداوى لغة عليه معدوسفلاها الهدايا (واهدي) له (الهدية) واليه (وهدي) بالتشديد كلبه بمعنى ومنه قوله

* أقول اهاهتدى ولا تذخرى لى * قال الباهلى هدى على التشديد أى مرة بعد مرة وأهدى اذا كان مرة واحدة وأما الحديث من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة فبروى بالتخفيف من هداية الطريق أى من عرف ضالا أو ضربا طريقه وبروى بالتشديد وله معنيان أحدهما المبالغة من الهداية والثانى من الهدية أى من تصدق برفاق من التخل وهو السكة والصف من أنجباره (والهدى) بالكسر مقصور (الاناء) الذى (يهدي فيه) قال ابن الاعرابى ولا يسمى الطبق مهدى الاوقبه ما يهدى نقله الجوهرى قال الشاعر مهذاك الأثم مهدي حين تنسبه * فقيرة أو قبيح العضد مكسور

(و) المهدى (المرأة الكثيرة الاهداء) هكذا فى النسخ والصواب المهداء بالمدة فى هذا المعنى فى التهذيب امرأة مهداء بالمدا اذا كانت تهدي لجاراتها وفى المحكم اذا كانت كثيرة الاهداء قال الكميت

واذا الخرد اغبرن من المح * لوصارت مهداء هن عقيرا

(والهداء) ككسا ومقتضى اطلاقه الفتح (أن تجي) هذه بطعام وهذه بطعام فتأكلها معافى مكان (واحد) وقد هادت ثم ادى

هداء (و) الهدى (كغنى الاسير) ومنه قول المتلمس يذ كر طرفه ومقتل عمرو بن هند اياه
 كطرفته بن العبد كان هديهم * ضربوا صميم قذاله بهند
 (و) أيضا (العروس) سميت به لانها كالاسير عند زوجها ولو كونهما تدي الى زوجها قال أبو ذؤيب
 برقم ووشى كانهفت * بمشيتها المزدواة الهدى
 وأنشد ابن بري

(كالهدية) بالهاء (وهداها الى بعلمها) هدا (وأهداها) وهذه عن الفراء (وهداها) بالتشديد (وهداها) زفها اليه الاخيرة عن
 أبي علي وأنشد * كذبتهم ويبت الله لا تمندونها * وقال الزمخشري أهداها اليه اغه تميم وقال ابن بزرج اهتدى الرجل امرأته
 اذا جمعه اليه وضعها (و) الهدى (ما أهدى الى مكة) من النعم كما في الصحاح زاد غيره ليخبر وقال الليث من النعم وغيره من مال
 أو متاع والعرب تسمى الابل هدايا ويقولون كم هدى بنى فلان يعنون الابل ومنه الحديث هلك الهدى ومات الودى أى هلكت
 الابل ويشت الخيل فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هدايا تسمية الشئ ببعضه (كالهدى) بفتح فكأن ومنه قوله تعالى حتى
 يبلغ الهدى محله فرى بالتخفيف والتشديد والواحدة هدية وهدية ككافى الصحاح قال ابن بري الذى قرأه بالتشديد هو الاعرج
 وشاهده قول الفرزدق

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية انى وأيديهم وكل هدية * مما تخرج له ترائب تشعب
 وقال نعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتثقيب على فعل لغة بني تميم وسفلى قيس وقد قرئ بالوجهين جميعا حتى يبلغ الهدى
 محله وقوله (فيهما) لا يظهر له وجهه وكان سقط من العبارة شئ وهو بعد قوله الى مكة والرجل ذو الحرمة كالهدي فيهما فانه روى فيه
 التخفيف والتشديد فتأمل (و) الهداء (ككساء الضعيف البليد) من الرجال كذا في المحكم وقال الأصمعي رجل هداى وهداء
 للتثقيب والوجه وأنشده للراعى هداى أخو وطب وصاحب علبة * يرى المجدأ ويلقى خلا وأمرعا

(و) من الحجاز (الهادى النصل) من السهم تقدمه (و) أيضا (الراكس) وهو الثور فى وسط البيدرند ورعليه اثيران فى الدياسة
 كذا فى الصحاح (و) أيضا (الاسد) لجزائه وتقدمه (والهادية العصا) وهو حجاز سميت بذلك لان الرجل يمسكها فهدى ثم هديه أى
 تتقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدل على الطريق قال الاعشى

اذا كان هادى الفقى فى البلا * دصدرا القناه أطاع الاميرا

ذكر ان عصاه تديه (و) هادية الخيل (الصخرة) المساء (الناتئة) كذا فى النسخ وفى التكملة النابضة (فى الماء) ويقال لها آتان
 الخيل أيضا ومنه قول أبي ذؤيب

فما فضلة من أذرعات هوت بها * مذكرة عنس كهادية الخيل

(والهداة الاداة) زنة ومعنى والهاء متقاربة عن الهمزة حكاه اللحياني عن العرب (والهدية التفريق) وبه فسر أيضا قوله
 * أقول لها هدى ولا تذخرى لى * (والهدية) كرمية (د بالمغرب) بينه وبين القروان من جهة الجنوب مرحلتان اختطه
 المهدي القاطمى المختلف فى نسبه فى سنة ٣٠٣ وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والفقهاء والادباء من كل فن (وسمى هدية
 كغنية وكسنية) فن الاول يزيد بن هدية عن ابن وهب وهدية بن عبد الوهاب المروزي شيخ لابن ماجه وفى بنى تميم هدية بن
 مرة فى أجداد أبي حاتم بن حبان وعمربن هدية الضراب عن ابن بيان مات سنة ٥٧١ وعبد الرحمن بن أحمد بن هدية عن
 عبد الوهاب الانطاقي وهدية فى النساء عذرة ومحمد بن منصور بن هدية القوي شيخنا العالم الصالح حدث ببلده وكان مفسدا
 توفي سنة ١٢٨٣ ببلده تقريبا ومن اثنائى محمد بن هدية الصدفي عن عبد الله بن عمرو وعبد الله ويوسف ابنا عثمان بن محمد بن
 حسن الدقاق يعرف كل منهما باسم هدية (و) من الحجاز (اهتدى الفرس الخيل) اذا (صار فى أوائلها) ونقدمها (وتهدت المرأة
 تمايلت فى مشيتها) من غير أن يعاشيها أحد قال الاعشى

اذا ما تأنى تريد القيام * نهادى كما قد رأيت البهرا

(وكل من فعل ذلك بأحد فهو هاديه) قال ذوالرمة

نهادين جاء المرافق وعثة * كابل حجم الكف ربا الخيل

ومنهم تهادى بين رجلين اذا ماشى بينهما معتردا عليهم ما من ضعف * ومما يستدرك عليه الهادى من أسماء الله تعالى هو الذى بصرة
 عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته وهدي كل مخلوق الى ماله بمنه فى بقاءه ودوام وجوده والهادى الدليل لانه
 يتقدم القوم ويتبعونه أو لكونه يهديهم الطريق والهادى الهوا ومنه قول الاعشى

اذا كان هادى الفقى فى البلا * دصدرا القناه أطاع الاميرا

والهادى ذوالسكون وأيضا لقب موسى العباسى والهادى لدين الله أحد أئمة الزيدية واليه نسبت الهدوية والمهدي الذى قد هداه
 الله الى الحق وقد استعمل فى الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذى بشر به أنه يحيى فى آخر الزمان جعلنا الله من

(المستدرك)

(المستدرك) (هصا) (هاضي) (هطا) (هأغية) (هفا)
 (المختبرون من الناس) وإيس في نصه من الناس * ومما يستدرك عليه هشأ قال ابن الأعرابي هاشأ إذا مزاحه نقله الصاغاني في التكملة وقد أهمله الجوهرى والجماعة (و هصاهصوا) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي أى (أسن وكبر) قال (والأهصاء الاشداء) قال (وهأصاه) إذا (كسر صلبه) وصأهأه ركب صهونه كذا في التكملة واللسان ((و هأصاه)) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي أى (استخمقه واستخف به) قال (والأهصاء الجماعة من الناس) قال غيره (الهضأ بالكسر الذؤابة) أيضا (الأتان) وضبط الصاغاني الهضأ بالقض في المعنيين ((و هطأهطوا)) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي إذا (رمى) وطهأه إذا وثب قال (والهطى كهذى الصراع أو الضرب الشديد) كذا في التكملة واللسان ((ي الهأغية)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (المرأة الرعناء) نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي ((و هفا)) فى المشى يهفو (هفوا وهفوة وهفوانا) بالتحريك (أسرع) وخف فيه ومنه مر الظبي يهفو أى اشتد عدوه وقال بشر بن صف فرسا

يشبه شخصها والخيول تهفو * هفوا ظل فتحاء الجناح

(و) هفا (الطائر) هفوا (خفق بجناحيه) وطار وأنشد الجوهرى

وهو إذا الحرب هفأ عقبه * مرجم حرب تلظى حرا به

(و) هفا (الرجل) هفوا وهفوة (زل) وهى الهفوة للزلة والسقطة ومنه لكل عالم هفوة والانسان كثير الهفوات (و) هفا أيضا إذا (جأع) يهفو وهفوا وهفأ ونقله الجوهرى وانغاسمى الجماع هافيا لكونه يخفق فؤاده عند الجوع (و) هفت (الصوفة فى الهواء) تهفوا هفوا بالفخ (وهفوا) كملوا (ذهبت) وكذلك الثوب ورغارف الفسطاط إذا حركته الريح (و) هفت (الريح بها حركتها) وذهبت بها (و) من المجاز هفا (الفؤاد) يهفو وهفوا (ذهب فى اثر الشئ) أيضا (طرب والهفا) مقصور (مطر عطر ثم يكف والهفو المر الخفيف) كذا فى النسخ والصواب الهفوة المر الخفيف (وهو فى الابل ضوالها) واحدتها هافية ومنه حديث عثمان انه ولى أبا غاضرة الهوا فى أى الابل الضوال وفى الصحاح والاساس هو فى النعم مثل الهوامى (والهفأة) بالفخ والمد (المطرة لا النظرة وغلط الجوهرى) هكذا فى نسخ الصحاح المضبوطة وفى هامشها المطرة تصحج بعض المقيدين قال الصاغاني أخذ هذه الجوهرى من كتاب ابن فارس ولم يضبطه ابن فارس فبعه الجوهرى وهو تصحيف والصواب الهفأة المطرة كما حكى عن أبى زيد (و) قال أبو زيد الهفأة (نحو من الرهمة) جمعها الهفأ قال العنبرى أفاء وافاءة وقال التضرهى الهفأة والافاءة والسد والسماحيق والجلب والجلب وقيل ان الهمزة بدل من الهاء وقال أبو سعيد الهفأة خافقة تقدم الصبير ليست من الغيم فى شئ غير انها استرا الصبير فاذا جاوزت فذلك الصبير وهو أعناق الغمام الساطعة فى الأفق ثم بردف الصبير الحبي وهو رضى السحابة ثم الرباب تحت الحبي وهو الذى يقدم الماء ثم روادفه بعد ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت * لكنها أنشأت لنا خلقه

فالماء يجرى ولا نظام له * لويجد الماء مخرجا خرقه

(و) الهفأ الحقيق من الناس وهافاه ما يله الى هواه) كلاهما عن ابن الأعرابي * ومما يستدرك عليه يقال للظلم اذ اعدا قد هفا ويقال الالف أليته هافية فى الهواء وهو مجاز وهفا القلب خفق وهفت الريح بالمطر طردته والاسم الهفأ ممدود ومنه قول الراجز يارب فرق بيننا يا ذا النعم * بشتوة ذات هفأ وديم

والهفأ الغلط والزلل ومنه قول أعرابي وقد خيرا امر أنه فاخترت نفسها

الى الله أشكوان ميا تحملت * بعقلى مظلو ما ولى منها الامرا

هفأ من الامر الدنى ولم أرد * بها الغدر يومافا تجازت بي الغدرا

والهوا فى موضع بارض السوادذ كره عاصم بن عمر والتميمى وكان فارسا مع جيش أبى عبيد الله فى قتال

قتلناهم ما بين مرج مسلخ * وبين الهوا فى من طريق البذارق

والهفو الجوع والذهاب فى الهواء وهفت هافية من الناس أى طرأت عن جذب ورجل هفأة أحق وهفا القلب من الحزن أو الطرب

استطير نقله الزمخشري (و) كذا فى النسخ والصواب ان يكتب الياء ((هفا)) الرجل هفيا أهمله الجوهرى وفى المحكم إذا (هذى)

فأكثر وكذلك هرف يهرف وأنشد

لوان شيخا رغب العين ذابل * يرتأده لمعد كلها الهفا

وقال ثعلب فلان يهق بفلان أى يهذى ومنه قول الشاعر

أيترك غير قاعد وسط ثلة * وعالتها حتى بأم حبيب

وفى كلام المصنف نظير من وجوه الاول أشار الى انه واوى وهو باق والثانى دل على عدم ذكر مضارعه انه من حد نصروه ومن حدى

والثالث كتبه بالالف وصوابه يكتب هق بالياء فتأمل (و) هق فلان (فلانا) إذا (تناوله بقبض) ويجكروه يهقيه هفيا قاله ابن الأعرابي

والباهلى (و) هق (قلبه) أى (هفا) عن الهجرى وأنشد * فغص بريقه وهق حشاه * (وأهق أفسد) وفى بعض النسخ أفند

((فى الاهكاه)) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هم (المختبرون) من الناس كالأهساء قال (وها كاه استصغر عقله) وكاهاه

(هأكى)

(هائي)

فاخره كذا في اللسان والتكملة ((و هالا)) أهمله الجوهرى هنا وذكره في باب الالف اللينة وقال انه باب مبنى على أافات غير منقلبة من شئ وقضى ابن سيده ان لام هلى واياه تبع المصنف في ذكره هذا الا ان اشارته بالواو غير مرضى كان كتابته بالاجر غير صحيح فتأمل ومعنى هالا (فازعه) وهو (قلب هاوله) وكان اشارته بالواو لهـ هذه الكلمة فقط هكذا في النسخ فازعه بالفاء والذي في نص ابن الاعرابي هالا نازعه ولا هاء دنا وحينئذ لا يكون قلب هاوله فتأمل (وهلا زجر للخيال) ويكتب بالالف وبالياء وقد يستعار للانسان قال أبو الحسن المدائني لما قال الجعدى لليلي الاخبية

الاحياء ليلى وقولها هالا * فقد ركبت أمرا أغر محجلا

تعبير ناداه بامل مثله * وأى حصان لا يقال له هالا

قالت له

فغابته قال وهلا زجر بزجر به الفرس الانثى اذا أنزى عليها الفعل لتفروا كن وقال أبو عبيد بن قيس للخيال هي أى أقبلى وهلا أى قرى وارحبى أى توسعى وتخي وقال الجوهرى هلا زجر للخيال أى توسعى وتخي وللناقة أيضا وقال حتى هدوناها بهيدوها * حتى يرى أسفلها صارعلا

(وذهب بنى هليان وذى بليان بكسرتين وشذلاهما وقد يصرفان أى حيث لا يدري) أين هو وقد تقدم شرحه في باب ل نى بأكثر من ذلك وهليون بالكسر ذكر في النون وهلا بالتشديد سيأتى في الحروف اللينة * ومما يستدرك عليه الهلية كغنية قرية من أعمال زبيد عن ياقوت ((هى هوى الماء والماء مع هوى هيا) بالفخ (وهما) كصلى وهذه عن ابن سيده (وهما) محركة واقتصر عليها والاولى الجوهرى أى سالا وقال ابن الاعرابي هوى وهى وهى كل ذلك اذا سال قال مساور بن هند

(المستدرك)

(هوى)

حتى اذا القحتهم انقمهما * واحتملت أرحامها منه دما * من آبل الماء الذى كان هوى

(و) همت (العين) تهى هيا وهما وهما نا (صبت دمعها) عن اللحياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطرومته قول الشاعر

فنى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع وديعة تهى

يعنى تسبل وتذهب (و) همت (الماشية) هيا (نبت للرعى) نقله الجوهرى (و) هوى (الشئ هيا سقط) عن ثعلب (وهواى الابل ضواها) نقله الجوهرى وقد همت هوى هيا اذا ذهبت على وجهها فى الارض مهجلة بالاراع ولا حافظ فهى هامية وفى الحديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيب هواى الابل فقال ضالة المؤمن من حرق النار وقال أبو عبيدة الهواى الابل المهجلة بالاراع ناقة هامية وبعرهام وكل ذاهب وجار من حيوان أو ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام بهم (والهميان بالكسر شداد النمر اوبل) كذا فى المحكم قال ابن دريد أحسبه فارسيا معربا ومثله لابن الجوابتي (و) أيضا (وعاء للدرهم) قال الجوهرى معرب وقال أبو الهيثم الهميان المنطقة كن يشدون به أحقيهن وبه فسر قول الجعدى

مثل هميان العذارى بطنه * يلهز الروض بنة عان النفل

يقول بطنه طيف يضم بطنه كما يضم خصر العذراء وانما خص العذراء بضم البطن دون الثيب لان الثيب اذا ولدت مرة عظم بطنها (و) هميان (شاعر) وهو هميان بن قحافة السعدي (ويثا) واقتصر الجوهرى على الكسر والضم فعلى الكسر يكون من هميان النفقة أو المنطقة وعلى الضم كانه جمع بعير هام كراع ورعيان أو اسم من هوى كعثمان من عثم وعلى الفخ اسم من هوى كسحبان من محب ومر للمصنف ذكر الهميان فى النون وأعاد هذه الإشارة الى القواين وذكره هنا فى اسم الشاعر الكسر أو الضم أو التثنية هكذا وأشار الى انها أقوال فتأمل (و) الهميان (كالغثيان محركة) ولو قال وبالتحريل أغناه عن هذا التطويل فى غير موضعه (ع) عن ثعلب وأنشد

وان امرأ أمسى ودون حبيبه * سواس فوادى الرس فالهميان

لمعترف بالنأى بعد اقترابه * ومعد ذرة عيناه بالهملان

وهو ما أغفله ياقوت وفى التكملة قال أبو سعيد الهميان وادبه قوائم شاخصة وهى قوائم من صخر خلقها الله تعالى وانهم يبردون الماء عليهم افيبرد وبقرط وكان ينشد قول الاحول الكندى

فليت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على الهميان

وكان ينكر الهميان (و) يقال (هما والله) لقد كان كذا يعنى (أما والله) عن الفراء * ومما يستدرك عليه الاهما والمياه السائلة وكل شئ ضاع عنه فقد هما عن ابن السكيت وهوى مقصور اسم صم عن الليث وهما بالضم والمد وقد يكتب بالياء فى آخره هو العقاب أو طائر آخر من وقع ظله عليه صار ملكا وتتخذ الملوك من ريشه فى نجايمهم اعزته وكانها فارسية والهما كسماء موضع بين مكة والطائف نقله السكري فى شرح شعر هذيل وأنشد أبو الحسن المهلبى للخميرى

فأصبحن ما بين الهما فصاعدا * الى الجزع جزع الماء ذى العشرات

((وهما الدمع مهموز)) أهمله الجوهرى وحكى اللحياني وحده انه (كهمى) بالياء أى سال قال ابن سيده والمعروف بهمى ((وهنو بالكسر الوقت)) يقال مضى هنو من الليل أى وقت ويقال هن بالهمز كإمارة للمصنف فى أول الكتاب (و) الهنو

(المستدرك)

(هما)

(الهنو)

(أبو فيسلة) أو قبائل وهو ابن الازد وضبطه ابن خطيب الدهشة بالهمزة في آخره وهو أعقب سبعة أنخازوهم الهون وبديد ودهنة وبرقاو وجاوأفكة وججراً أولاد الهنوبن الازد قاله ابن الجواني (وهن كاخ) كلمة كتابته (ومعناه شئ) وأصله هـنو (تقول عذاهنك أي شئك) هكذا بفتح الكاف في ما في النسخ وفي نسخ الصحاح بكسر الكاف وفتحها معا وهما هـنوان والجمع هـنون (وفي الحديث) الذي رواه البخاري في صحيحه في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة فاسكاته قال أحسبه (هنية) وهو (مصغر هنة) أو هنت بسكون النون وهو على القياس قال الحافظ ابن حجر هكذا في رواية الأكثرين (أصلها هـنوة) فلما صغرت صارت هنية فاجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت (أي شئ يسير) وروى هنية بالهمز وعليها أكثر رواة مسلم وخطأه النووي وتبعه المصنف في أول الكتاب (و يروى هنية بابدال الياء هاء) هكذا وقع في رواية الكشي يهني رهي أيضا رواية أسحق والجدي في مسندهم ما عن جرير في الصحاح ويقول للمرأة هنية وهنت أيضا ساكنة النون كما قالوا بنت وأخت وتصغيرها هنية تردّها إلى الأصل وتأتي بالهاء كما تقول أخته وبنيّة وقد تبدل من الياء الثانية هاء، فيقال هنية وهنهم من يجعلها بدلًا من التاء التي في هنت (وهن المرأة فرجها) فيل أصله هـنو والمذهب منه واو والدليل على ذلك أنه بصغر على هنية ووقبل أصله هـن بالتشديد فيصغر هنيّا وهذا القول قد مر للمصنف في فـانـن وتقدم شاهد هـنالك قال أبو الهيثم وهو كتابه عن الشئ يستفحش ذكره تقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

لها هن مستهدف الأركان * أقرطليه بزعفران * كان فيه فاق الرمان

فكفي عن الحر بالهن وظاهر المصنف أن الهمزة غايطة لمق على فرج المرأة فقط والصحيح الاطـلاق ومنه الحديث أعوذ بك من شرهن يعني الفرج وفي حديث معاذ بن مثل الخشب غير أني لا أكني يعني أنه أفصح بأمه فيكون قد قال أير مثل الخشب فلما أراد أن يحكي كنى عنه وفي حديث آخر من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا أي قولوا له عض أير أبيك وقولهم من يطل هن أبيه ينطق به أي يتقوى بأخوته وقد مر في ن ط ق وفي الصحاح قال الشاعر

رحمت وفي رحيلك ما فيهما * وقد بداهنك من المتر

قال سيبويه أغما سكنه للضرورة * قلت هو لا فيشر وقد جاء في شعر الفرزدق أيضا وصدرة

وأنت لو باكرت مشمولة * صها بمثل الفرس الأشقر

قاله وقد رآته امرأة وهو يتمايل سكرًا قال الجوهري ورعًا جاء مشدد في الشعر كما شددوا وقال الشاعر

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * وهني جاذبين الهزمتي هن

(وهما هـنان) على القياس (وهنوان) وعليه اقتصر الجوهري (ويقال في النداء (للرجل) من غير أن يصرح بأمه (يا هن أقبلي) أي يا رجل أقبلي ويا هـنان أقبلا ويا هـنون أقبلا (ولها يا هـنة أقبلي و) يقال يا (هنت) أقبلي (بالفتح) وسكون النون والتاء مبسوطة (لغة) في هـنة وعليه اقتصر ابن الأنباري قال الجوهري جعلوا كاخت وبنت قال وهذه اللفظة تختص بالنداء كما يختص بقولهم يا فلان وبانفومان وفي المحكم قال بعض النحويين هـنان وهـنون أسماء لا تشكر أبدًا لأنها كتابات وجارية مجرى المضمر فأنما هي أسماء منصوغة للتنمية والجمع بمنزلة الذين والذين وليس كذلك سائر الأسماء المنشأة نحو زيد وعمرو ألا ترى تعريف زيد وعمرو أنما هو بالوضع والعلمية فإذا نيتيها تشكرًا فقلت رأيت زيد بن كرمين وعندى عمران عاقلان فإن أثرت التعريف بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعرفا بعد التنمية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس فقار قاما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الألبت هن كلمة يكني بها عن اسم الإنسان كقولك أنا ناني هن وأنتي هنة النون مفتوحة في هـنة إذا وقعت عندها الظهور الهاء فإذا أدرجتها في كلام نضلها به سكنت النون لأنها بنيت في الأصل على السكون فإذا ذهبت الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء ثم نصرفها لأنها معرفة للمؤنث (ج هـنات و) من رد قال (هنوات) وأنشد الجوهري

أرى ابن زار قد جفاني وملني * على هنوات شأنها متتابع

فهـنات على اللفظ وهنوات على الأصل قال ابن جني أما هنت فبدل على أن التاء فيها بدل من الواو وقولهم هنوات وأنشد ابن بري

أريد هنات من هـنين وتلتوى * على وآبي من هـنين هنات

وأنشد أيضا للكلمي وقالت لي النفس أشعب الصدع واهتبل * لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها

(والهنات الداهية) كذا في النسخ بسط تاء هنات والصواب أنها الهاء بالهاء المربوطة ككافي المحكم وغيره وفي حديث سطح ستكون هـنة وهـنة أي شدة أندو أمور عظام وفي حديث آخر ستكون هـنة وهـنة أي شرور وفساد (ج هنوات) وقيل واحدها هنت أو هنة تأنيث الهن فهو كناية عن كل اسم جنس * وما يستدرك عليه حكى سيبويه في تنمية هن المرأة هـنانان ذكره مستشهدا على أن كلا ليس من لفظ كل وشرح ذلك أن هـنانان ليس تأنيث هن وهو في معناه كسبسط وليس من لفظ سبسط وهو في معناه وقول الصحاح يصف ركا باقطة بلدا جافين عوجا من جفاف التكت * وكم طوين من هن وهنت

(المستدرك)

يريد من أرض ذكر وأرض أنثى والهنات الكجمات والاراجيز ومنه حديث ابن الاكوع ألا تسمعون من هناتك ويري من هناتك على التصغير وفي أخرى من هناتك وفي حديث عمرو في البيت هنات من قرط أي قطع متفرقة ويقال ياهنه أقبل تدخل فيه الهاء لبيان الحركة كما تقول له وماليه وسلطانيه ولك ان تشبع الحركة تقول ياهناه أقبل بضم الهاء وخفضها حكاها الفراء في ضم الهاء قدر أنها آخر الاسم ومن كسر هاء فلا اجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا المذهب ياهنانيه أقبل قال الفراء كسر النون واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب ياهنونا أقبلوا ومن قال للذكور ياهناه قال للمؤنث ياهنتاه أقبلي وللاثنين ياهنتانيه وياهنتاناه أقبلا وللجمع من النساء ياهنانه كذا لابن الانباري وقال الجوهري ياهنانه وفي الصحاح ولك أن تقول ياهناه أقبل بهاء مضمومة وياهنانيه أقبلا وياهنونا أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكرة ولكن هكذا رواه الاخفش وأنشد أبو زيد في نوادره لامرئ القيس وقد راى قولها ياهنا * ويحل الحقت شرابشر

قال وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقوف ألا ترى انه شبهها بحرف الاعراب فضعهما وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك وهنوت فلذلك جاز أن تضعها قال ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الاخفش ان الهاء في هناء هاء السكت بدليل قولهم ياهنانيه واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب أن يقال ياهنانه في التثنية والمشهور ياهنانيه ثم قال الجوهري وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبلا بفتح النون وياهني أقبلوا بكسر النون وقال ابن سيده قال بعض النحويين في قول امرئ القيس ياهناه أصله هنا فأبدل الهاء من الواو في هنوت وهنوك ولو قال قائل ان الهاء في هناء اغناهي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هنا إذا أصله هنا ثم صار هناء ثم قلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هناء لكان قويا وقال أبو علي ذهب أحد علمائنا ان الهاء من هناء انما لحقت لحة الالف كما لحق بهد ألف الذبذبة نحو وازيداه ثم شبهت بالهاء الاصلية فحركت وقصد يجمع هن على هتين جمع سلامة ككرة وكرين ومنه حديث الجن فاذا هو بهنين كأنهم الزط أراد النكابة عن أشخاصهم قاله أبو موسى المديني ووقع في مسند أحمد مضبوطا مقيدا عن ابن مسعود ثم ان هنيئا أنوا عليهم ثياب بيض طوال وفي الحديث وذ كرهنة من جيرانه أي حاجة ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الالف قلت لها ياهنتاه أي ياهذه تنفع النون وتسكن وضم الهاء الاخيرة وتسكن وقبل معنى ياهنتاه يابلهاء كأنها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم وقولهم هاهنا وهنا ذكر المصنف في آخر الكتاب وهنا بالضم موضع في شعر امرئ القيس

وقال المهلب يوم هنا اليوم الاول وأنشد

ان ابن عائشة المقتول يوم هنا * خلى على فخا كان يحجمها

وهني كسمى موضع دون معدن اللقط قال ابن مقبل

سيوفان من فاع الهني كرامة * ادام بها شهر الحريف وسبلا

والهنوت والهنيات الخصال السوء ولا يقال في الخير (هني هني) هكذا هو في النسخ بالاحر وقد ذكره الجوهري في آخر زكيب ه ن ا (كناية عن فعلت) ونص الجوهري قال الفراء يقال ذهبت وهنيت كناية عن فعلت من قولك هن فتأمل ذلك (و الهوة كقوة ما انهب من الارض أو الوهدة الغامضة منها) كذا في المحكم وحكي ثعلب الله -م أعدتانا من هوة الكفر ودواعي النفاق قال ضربه مثلا للكفر وفي الصحاح الهوة الوهدة العميقة ومنه قول الشاعر

* كأنه في هوة تنهدما * وقال ابن شميل الهوة ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير ان له الجافا ورأسها مثل رأس الدحل وقال غيره هي الحفرة البعيدة القعر كالمهواة وقيل هي المطعم من الارض (كالهواة كرمانة) أصلها هواة وقيل هو المهواة بين الجبلين (والهوء بالفتح الجانب) من الارض كذا في انوار لابن الاعرابي (و الهوة الكوة) ظاهره انه بضم الهاء كما يقتضيه سياقها والصواب انه بالفتح كالقوة زنة ومعنى نقله ابن شميل عن ابى الهذيل وضبطه * ومما يستدرك عليه جمع الهوة هوى كقوة وقوى عن الاصمعي وهوا أيضا جمع الهوة بالفتح كقربة وقرى عن ابن شميل وقال ابن الفرج للبيت كواء كثيرة وهوا كثيرة الواحدة كوة وهوة وتجمع الهوة أيضا على هوى بحذف الهاء وعلى هوى كصلى ومنه الحديث اذا غرستم فاجتنبوا هوى الارض وبه فسر وتصغير الهوة هوية وهكذا روى قول الشاعر

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

وقيل الهوة به هنا تصغير الهوة بمعنى البئر البعيدة المهواة قال ابن دريد وقع في هوة أي بئر مغطاة وأنشد

انك لو أعطيت ارجاء هوة * مغمسة لا يستبان ترابها

بشوبك في الظلماء ثم دعوتني * بلئت اليها سادما لا آهاها

وانما صغرها الشماخ للتمويل وعرضها ببقية المعنى عليها بالتراب فيغتر به واطنه فيقع فيها فيهلك وهوة بن وصاف دحل بالحزن لبني الوصاف وهو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة وهوة بن وصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه قال رؤبة

(هوى)

* في مثل مهوى هوة الوصاف * وهو بالضم وتشديد الواو كأنه جمع هوة بليدة أزلية على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون قوص
نضاف إليها كورة ويقال لها هوا الحمر، كذا قاله ياقوت وضبطه بسكون الواو والصواب أنها بالجانب الشرقي ووارها مشددة
وقد رأيت ما رويها قيس بن الربيع على ما يروى عن ياقوت وقد نسب إليها بعض المحدثين والادباء ومن متأخريهم أبو السرور الهوى
الشاعر ترجمه الخفاجي في الريحانة وقال هو من هو وما أدراك ما هو وفي النوادر هو هوة بالفتح أى أحق لا يمسك شياً في صدره
(ي الهوى) بالمد (الجو) ما بين السماء والارض وأنشد القالي

ويلها من هوا الجو طالبة * ولا كهذا الذي في الارض مطلوب

والجمع الاهوية يقال أرض طيبة الهواء والاهوية (كالمهواة والهوة) بالضم (والاهوية) بالضم وتشديد الياء على أفعولة
(والهارية) وقال الازهرى المهواة موضع في الهواء مشرف على مادونه من جبل وغيره والجمع المهاوى وقال الجوهري المهوى
والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك انتهى والهارة كل مهواة لا يدرك قعرها قال عمرو بن ملقط الطائي
يا عمرو لو نالتك أرماحنا * كنت كن تهوى به الهارية

(وكل فارغ) هوا وأنشد الجوهري لزهير

كأن الرجل منه افوق جعل * من الظلمات جزؤه هوا

ولأن من أخذان كل راحة * هوا كسقب البان جوف مكاسره

وأنشد ابن بري وبه في قوله تعالى وأفندتهم هوا أى فارغة (و) الهواء (الجبان) لخلو قلبه من الجرأة وهو مجاز وأنشد القالي

الابلى أباسفبان عني * فانت مجوف نخب هوا

(و) الهوى (بالقصر العشق) وقال الليث هوى الضمير وقال الازهرى هو محبة الانسان للشيء وغلبته على قلبه ومنه قوله تعالى ونهى
النفس عن الهوى أى عن شهواتها وما تدعو اليه من المعاصي قال ابن سيده (يكون في) مداخل (الخير والشر) وقال غيره من
تكلم بالهوى مطلقاً لم يكن الا مذموماً حتى ينعت بما يخرج معناه كقوله هوى حسن وهوى موافق للصواب (و) الهوى (ارادة
النفس) والجمع الاهواء (و) الهوى (المهوى) ومنه قول أبي ذؤيب

زجرت لها طير السنج فان يكن * هو الذى تهوى بصبل اجفانها

(وهوت الطعنه) تهوى (ففتهاها) بالدم قال أبو العجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحا * للشق هوى جرحها مفتوحا

(و) هوت (العقاب) تهوى (هوى) كصلى (انقضت على صيد أو غيره) ما لم ترغه فاذا اراغته قبل أهوت اهواء (و) هوى (الشيء)

هوى (سقط) من فوق الى أسفل كسقوط السهم وغيره (كاهوى وانوى) قال يزيد بن الحكم الثقفي

وكم منزل لولاى طحت كاهوى * باجرامه من قلة النبق منهوى

فجمع بين اللغتين (و) هوت (يدى له امتدت وارتفعت كاهوت) وقال ابن الاعرابى هوى اليه من بعد وأهوى اليه من قرب وفي
الحديث فأهوى بيده اليه أى مدها نحوه وأما الهاء اليه لياخذها قال ابن بري الاصمعي يشكر أن يأتي أهوى بهى وهوى وقد أجاز غيره

(و) هوت (الريح) هوى (هبت) قال * كأن دلولى فى هوى ريج * (و) هوى (فلان مات) قال النابغة

وقال الشامتون هوى زياد * لكل منية سبب متين

(و) هوى هوى (هو باب الفتح والضم) أى كغنى وصلى (وهو يانا) محركة (سقط من علوا الى أسفل) كسقوط السهم وغيره

(كأنهى) وهذا قد تقدم قريباً فیه تكرار (و) هوى (الرجل) هوى (هوة بالضم صعوداً ونفع أو الهوى بالفتح) أى كغنى

(للاصعاد والهوى بالضم) أى كصلى (للا نجاد) قاله أبو زيد فى صفته صلى الله عليه وسلم كأنما هوى من صبب أى ينحط وذلك

مشية القوي من الرجال وهذا الذى ذكره من الفرق هو سيباق ابن الاعرابى فى النوادر قال ابن بري وذكر الراجزى عن أبي زيد ان

الهوى بالفتح الى أسفل وبضمها الى فوق وأنشد * والدلولى اصعاده على الهوى * وأنشد * هوى الدلو اسلمها الرشاء *

فهذا الى أسفل (وهو به كرضيه) هوى (هوى فهو هو) كعم (أحبته) وفى حديث بيع الخيل يأخذ كل واحد من البيع ما هو أى

ما أحب وقوله تعالى فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم فبين قرأ هكذا انما عداه بالى لان فيه معنى غيل والقراءة المشهورة تهوى

بكسر الواو أى ترتفع اليهم وقال الفراء أى تريد هم ومن فتح الواو قال المعنى تهواهم كما قال ردف لكم وردفكم وقال الاخفش تهوى

اليهم زعموا انه فى التفسير تهواهم (و) قوله تعالى كالأذى (استهوت الشب اطين) فى الارض حيران أى (ذهبت بهواه وعقله) وقال

القيتي أى هوت به وأذهبت جمعه من هوى هوى (أواسهاتمه وحبرته أوزنت لهواه) وهذا قول الزجاج جمعه من هوى هوى

(و) قالوا اذا جذب الناس أنى (الهوى) والعارى قالهاوى (الجراد) والعارى الذئب وقال ابن الاعرابى انما هو الغارى بالغين

مجمعة هو الجراد وهو الغوغاء والهارى الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقالوا اذا أخصب الزمان جاء الغارى والهوى قال

وقالوا اجاءت السنة جاء معها اعوانها يعني الجراد والذئب والامراض وتقدم له في ع و ي على ما ذكره ابن الاعرابي (واوويه) بلا لام معرفة وعليه اقتصر الجوهرى (والهاويه) ايضا بلا لام نقله ابن سيده اسم من أسماء (جهنم) أعادنا الله منها آمين وفي الصحاح اسم من أسماء النار وهي معرفة بغير ألف ولا م قال ابن بري لو كانت هاويه اسما علم النار لم ينصرف في الـاية وقوله تعالى فامه هاويه أى مسكنه جهنم وقيل معناه أم رأسه تهوى في النار وهذا قد تقدم في الميم وقال الفراء عن بعضهم هودعاه عليه كما يقولون هوت أمه وأنشد لكعب بن سعد الغزوى يرقى أخاه

هوت أمه ما يبعث الضمج عاديا * وماذا يؤذى الليل حين يؤب

أى هلكت أمه حتى لا تاتى بمثلها نفع له الجوهرى عن ثعاب ويقال هوت أمه فهي هاويه أى ناكله وقال بعضهم أى صارت هاويه مأواه (و) مضى (هوى) من الليل (كغنى ويضم) كذا (هوى) من الليل (أى) ساعة ممتدة منه ويقال الهوى الحين الطويل أو هزيع من الليل أو من الزمان أو مختص بالليل كل ذلك أقوال (وأهوى و- وقه أهوى ودارة أهوى مواضع) * ومما يستدرك عليه الهوى كل شئ منخرق الأسفل لا يعبى شيئا كالجراب المنخرق الأسفل وما أشبهه وبه يفسر قوله تعالى وأفئدتهم هم هواء قاله الزجاج والقالى وهوى صدره وهوى خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوت أجوافهم * لو ينفخون من الخويرة طاروا

والمهوى هو المهواة وهما وافي المهواة سقط بعضهم في اثر بعض وأهوت العقاب انقضت على الصيد فأراغته وذلك اذا ذهب هكذا وهكذا وهى تتبعه والاهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وأهوى بالشئ أو مأبه وأهوى اليه بهم واهتنوى اليه به والهاوى من الحروف مبنى به لشدة امتداده وسعة منخرجه وأهواء اللقاء من فوق ومنه قوله تعالى والمؤتفكة أهوى أى أسقطها فهوت وهوى الشئ هو ياهوى وهوت الناقة تهوى هو ياهوى هاويه عدت عدوا شديدا قال

فشدبهم الا ما عزوهى تهوى * هوى الدلو اسلمها الرشاه

والمهاواة الملاحة وايضا شدة السير وتهوى سار شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطع مى مهاواتنا السرى * ولاليل عيش في البرين سوام

وأنشد ابن بري لابي صخر أبا في أمرك والمهاواة * وكثرة التسوية والمجاناة والهوى كغنى المهوى قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكرى * قد شفى أكبادهن الهوى

أى فقد المهوى قال ابن بري وقد جاء هوى النفس ممدودا في الشعر قال

وهان على أسماء ان شطت النوى * نحن اليها والهواء يتوق

ورجل هو ذو وهوى مخامر وأمر أهوى كفرجية لا تزال تهوى فاذا بنى منه فعلة يسكون العين تقول هبة مثل طيبة واذا أضفت الهوى الى النفس تقول هوأى الا هذبل فانهم يقولون هوى كغنى وعصى وأنشد ابن حبيب لابي ذؤيب سبقوا هوى وأغنقوا الهواهم * فخرموا وكل جنب مصرع

وهذا الشئ أهوى الى من كذا أى أحب الى وأنشد الجوهرى لابي صخر الهدلى

وليس له منها تعود لنا * في غير مافث ولا ثم

أهوى الى نفسى ولو زحيت * مما ملكك ومن بنى سهم

والمهواة انبت العقيقة ومنه قول عائشة تصف أباه ارضى الله عنها واما تاح من المهواة أى انه تحمل ما لم يتحمل غيره وهو كناية عن الواحد المذكور في التثنية هما وللجماعة هم وقد تسكن الهاء اذا جاءت بعد الواو أو الفاء أو اللام وسبقت له من يديان في الحروف والهاويه الا هوى وبه يفسر ابن الاعراب قول الشماخ * فلما رأيت الامر عرش هوى * قال أراد أهوى فلبس طت الهمزة ردت المضمة الى الهاء والهاويه عند أهل الحق هى الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق وأهوى اسم ما يبنى جان واسمة السيلة أتاهم الراعى فنعوه الورد فقال

ان على الاهوى لا لأم حاضر * حسبوا وأقبح مجلس ألوانا

قبح الاله ولا حاشى ع- يرهم * أهل السيلة من بنى جنانا

وأهوى كذكرى قرية بالصعيد (والهاه خرف مهموز) منخرجه من أقصى الخلق من جوار مخرج الاناف (وتبدل) من البناء كهذه فى هذى ومن الهمزة كهراق رارق وهنت الثوب وأثرته ومهين ومؤين ومن الالف نحو أنه فى أنا وله فى لما وهنه فى هنا (وتزاد) فى الاول نحو وهذا وهذه وفى الآخر مثل ها الوصف للتنفس ولا تزداد فى الو- ط أبدا وسبقت له فى ذلك منه وطاى آخر الكتاب (والهواة) بالفتح (وتضم) وهذه عن الفراء (الاحق) الاخرق الذاهب اللب والجمع الهواهى (و) أيضا (البرائى) لا متعلق لها

(المستدرك)

(هـ)

ولا موضع لرجل نازلها البعد جالها) عن ابن السكيت كالهوة والمهواة (والهوية كغنية الحفرة) البعيدة القمر) عن الاصمعي وبه روى قول الشماخ ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا وقد تقدم الكلام عليه (و) يقال (سمع لا ذنبه هوبا) أى (دريا) زنته معنى (وقد هوت أذنه) تهوى (و) يقال (هيل) يارجل بكسر الهمزة المشددة أى (أسرع فيما أنت فيه) نقله ابن دريد عن العرب (و) يقال (ماهيانه) بالتشديد أى (مأمره) نقله الفراء (وهاوة) مهاواة (داراه وجمهز) هكذا نقله الكسائي في باب ما يهمز ولا يهمز وكذلك دارأته وداريته ولم يذكروا المصنف هاوأته في الهزوة وقد نبهنا عليه هناك (والهواء واللواء مكسورين أن يقبل بالثاني وتدرأى تلابنه مرة وتشاده أخرى) قال الفراء أرسل اليه بالهواء واللواء فلم يأت به الهواء واللواء أن يقبل ويدبر ومعناه في اللين والشدة بلاينه مرة ويشاده أخرى انتهى ولم يذكره في ل و ي والذي ذكره القالي في آخر الممدود من كتابه وقواهم جاء بالهواء واللواء إذا جاء بكل شيء فتأمل (و) من خفيف هذا الباب (هى) بكسر الهمزة وتخفيف الياء (وتشدد) قال الكسائي هى لغة همدان ومن والاهم يقولون هى فعلت قال وغيرهم من العرب يخففها وهو الجمع عليه فتقول هى فعلت قال وأصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت (كناية عن الواحد المؤنث) كما أن هو كناية عن الواحد المذكر قال الكسائي (وقد تحذف ياؤه) إذا كان قبلها أنف ساكنة (فقال حتى) كذا في النسخ والصواب حثاه (فعلت ذلك) وهكذا هو نص الكسائي ومثله وانما فعلت (ومنه) قال اللحياني قال الكسائي لم أسمعهم يلقون الياء عند غير الالف إلا أنه أنشدني هو ونعيم قول الشاعر (* ديار سدى اذه من هواك *) تحذف الياء عند غير الالف قال وأما سيبويه فجعل حذف الياء الذي هنا ضرورة وسأني له مزيد بيان في الحروف (وهى بنى وهيان بن بيان كناية عن لا يعرف) هو (ولا يعرف أبوه) يقال لا أدري أى هى بنى هو معناه أى الخلق هو (أو كان هى) بنى (من ولد آدم) عليه السلام (وانقطع نسله) ولو قال فانقرض كان أخصروا وكذلك هيان بن بيان * قلت جاء ذلك في نسب جرهم عمرو بن الحرث بن مضاض بن هى بنى بن جرهم حكاه ابن برى (وياهى مالى كلمة تعجب) معناه يا عجباً وأنشد ثعلب

ياهى مالى قلقت محاورى * وصار أشباه الفغاضرائى

(لغة في المهموز) وقال اللحياني قال الكسائي ياهى مالى وياهى مأجحاب لا يهززان وما في موضع رفع كأنه قال يا عجبى (وهياها) كلمة (زجر) للابل أنشد سيبويه

ليقر بن قريبا لذيها * مادام فيهن فصيل حيا * وقد دجا الليل بهياها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الهاء بالقصر لغة في الهاء بالممد للتحريف المذكر والنسبة هان وهواى وهوى والفعل منه هيئت هاء حسنة والجمع أهيا وأهواء وهات آت كادوا وأحيا ودأيات وانها بياض في وجه الطيبى وأنشد الخليل

كأن خديها إذا التفتها * هاء غزال يافع اطمتها

نقله المصنف في البصائر وقال ابن الأعرابي هى بنى وهيان بن بيان بنى بنى يقال ذلك للرجل إذا كان خسيسا وأنشد ابن برى

فأقعصتهم وحطت بركها بهم * وأعطت الذهب هيان بن بيان

وقال ابن أنى عينه بغرض من بنى هى بنى * وأتذال الموالى والعبيد

وياهى مالى معناه التأسف والتلهف عن الكسائي وأنشد أبو عبيد

ياهى مالى من يعمر يقنه * مر الزمان عليه والتقلب

وقيل معناه ما أحسن هذا ويقولون هياها أى أسرع إذا جاء ودأ بالملطى ومنه قول الحريري فقلنا للغلام هياها وهات ماتها

وقال أبو الهيثم ويقولون عنيد الاغراء بالثنى هى هى بكسر الهمزة وقد هيئت به أى أغريته وهيئته بالكسر والهاء الساكنة قريبة

بعضى في الشرقية وهيا بالتحفيف من حروف النداء هاؤه بدل من الهزوة وسأني وقال الفراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون

هياك وزيدا إذا نوك والاخفش يجيز هياك ضربت وسأني وقال بعضهم أصله اياك فقلبت الهزوة هاء نقله الأزهرى قال اللحياني

وحكى عن بعض بني أسد وقيس هى فعلت ذلك باسكان الياء وقد يسكنون الهاء ومنه قول الشاعر

فقمتم للطيغمر ناعا وأرقنى * فقلت أهى مرت أم عاذنى حلم

وذلك على التخفيف وسأني أن شاء الله تعالى والهواهى الباطل من القول واللغو كذا قاله الجوهرى فعبّر عن الجمع بالمفرد وأنشد

أفى كل يوم تدعون أطبة * الى وما يجدون الا الهواهى

فصل الباء في المنة التحية مع نفسها والواو * مما يستدرك عليه يابى بكسر الموحدة جد محمد بن سعيد بن قند البخارى عن ابن

السكين الطائي وعنه محمد بن حليس بن أحمد ذكره الأمير (ي بدى) بتخفيف الدال وضمتها (الكف أو من أطراف الاصابع

الى الكف) كذا في النسخ والصواب الى الكف وهذا قول الزجاج وقال غيره الى المنكب وهى أنى محذوفة اللام (أصلا يدي)

على فعل بتبكين العين فحذفت الياء تخفيفا فاعتقت حركة اللام على الدال (ج أيد) على ما يغلب في جمع فعل في أدنى السدد

(ويدى) كندى قال الجوهري وهذا جمع فعل مثل فلس وأفلس وفلوس ولا يجمع فعل بتحريل العين على افعال الا في أحرف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وأما قول مضر بن ربیع الاسدي أنشد سيبويه
فطرت بمنصلي في يعملات * دواحي الأيدي يخبطن السربحا

فانه احتاج الى حذف الياء تخفيفها وكان يوهوم التكثير في هذا فشبّه لام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام تخفيفاً كما تحذفها لاجل التنوين ومثله وما * قورقروالواد بالشاق * وقال الجوهري هي لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في المهتدي المهتد كما يحذفون مع الاضافة في مثل قول الشاعر وهو خفاف بن ندبة * كنواح ريش حمامة تجدي * اراد كنواحي فحذف الياء لما اضاف كما كان يحذفها مع التنوين قال ابن بري والصحيح ان حذف الياء في البيت لضرورة الشعر ولا غير وكذلك ذكره سيويه انتهى وشاهده من القرآن قوله تعالى أم لهم أيديطشون بها وقوله تعالى وأيديكم الى المرافق وقوله تعالى مما كتبت أيديهم ومما علمت أيدينا وما كتبت أيديكم (ج) أي جمع الجمع (أياد) هو جمع أيدي كرجع وأكارع وخصه الجوهري فقال وقد جعت الايدي في الشعر على أياد قال الشاعر وهو جندل

ابن المثنى الطهوى يصف الثلج كانه بالصحنان الاشجل * قطن مخام بايادي غزل

قال ابن بری ومثله قول الشاعر

وفي المحكم وأنشد أبو الخطاب . ٣ ساء ما تأملت في آياتي * بنا وأشناقها إلى الاعناق

وقال أبو الهيثم اليه اسم على حرفين وما كان من الاسامى على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الا في التصغير أو في التثنية أو الجمع ورعا لم يرد في التثنية ويبنى على افظ الواحد (والبيدي كالفتي بمعناها) أى بمعنى اليد وفي الصحاح وبعض العرب يقول للبيدي

ملرحى قال الراجز يارب سار سار ما تفسدا * الا ذراع العنفس أو كف البدنا

وفي المحكم اليد الغلة في البدجاء متمما على فعل عن أبي زيد وأنشد قول الراجز أو كف اليد أو قال آخر

قد أقسموا لا ينحونن نفعه * حتى عمدا اليهم كف اليدا

قال ابن بري ويروي لا يفتحونك بيبه قال وجه ذلك انه رد لام الكلمة اليها الضمورة الشـ مع كارد الا سخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله * فاذا هي بعظام ودماء * فوات وهكذا حقه ابن جـ بنى في أول كتابه المحاسب وقيل في قوله تعالى تب يد أبي لهب انها على الاصل لانها لغة في البدأ وهي الاصل وذف ألفه أوهى تنبيه الابد كما هو المشهور (كاليدة) هكذا في النسخ والصواب كاليده بالهاء كما في التكملة (والبدء مشددة) فهي أربع لغات وقال ابن برزج العرب تشدد القوافي وان كانت من غير المضاعف ما كان من الباء وغيره وأنشد

فجازوهم بما فعلوا اليكم * مجازاة القروم بداءة

من الباء وغيره وأنشد
فجازوه بمافعلوا اليكم * مجازاة القروم بدايسته

تَعَالُوا يَا خَنِيفَ بْنَ الْجَنِيمِ * إِلَىٰ مَنْ فَلَاحٌ كَمْ وَحْدَىٰ

(وهما يبدان) على اللغة الأولى ومنه قوله تعالى بل يدها مبسوطةان وأما على اللغة الثانية فيديان كما قيل في تنبيه عصا ورحى ومنا
عصمان ورحمان ومنوان وأشد الجوهري

يَدِيَانِ بَيْضَاوَانِ عِنْدَ مَحْرُوقٍ * قَدْ عِنْدَكَ مِنْهُمَا أَنْ تَهْضِمَا

و يروى عند محمد قال ابن بري صوابه كما أنشد السيرافي * قد غمناك أن تضام ونضهدا * (و) من المجاز (البد الجاء و) أيضا (الوقار و) أيضا (المجاز على من يستحقه) أي المنع عليه (و) أيضا (منع انظم) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الطريق) يقال أخذ فلان يد بجر أي طريقه وبه فسر قولهم تفرقوا أيادى سببا لان أهل سبب الماض فهم الله تعالى أخذوا طرقا شتى ويقال أيضا أيدي سببا وفي حديث الهجرة فأخذهم يد البحر أي طريق الساحل (و) أيضا (بلاد اليمن) وبه فسر بعض أيادى سببا لان مساكن أهل سببا كانت بها ولا يخفى ما في تعبير الواحد بالجمع على هذا الوجه من مخالفة (و) أيضا (القوة) عن ابن الاعرابي يقولون مالي به يد أي قوة وبه فسر قوله تعالى أولى الأيدي والأبصار معناه أولى القوة والعقول وكذا قوله تعالى يد الله فوق أيديهم أي قوته فوق قواهم (و) أيضا (القدرة) عن ابن الاعرابي يقولون لي عليه يد أي قدرة (و) أيضا (السلطان) عن ابن الاعرابي ومنه يد الريح سلطانها قال لبيد * اطفأ أمرها بيد الشمال * لما ملكت الريح تصريف السحاب جعل لها سلطانا عليه (و) أيضا (المالك بكسر الميم) عن ابن الاعرابي يقال هذه الصنعة في يد فلان أي في ملكه ولا يقال في يدي فلان وقال الجوهري هذا الشيء في يدي أي في ملكي انتهى ويقولون هذه الدار في يد فلان وكذا هذا الوقف في يد فلان أي في تصرفه وتحدثه (و) أيضا (الجماعة) من قوم الانسان وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد

أعطى فاعطاني يداود ارا * وباحه خواها عمارا

ومنه الحديث هم يدعى من سواهم أى هم مجمعون على أعدائهم لا يستعمل الخاذل بل يعاون بعضهم بعضا قاله أبو عبيد (و) أيضا (الأكل) عن ابن الأعرابي يقال ضع يدك أى كل (و) أيضا (الندم) عن ابن الأعرابي ومنه يقال سقط في يده إذا دهم وسبأني قريبا

(و) أيضاً

(و) أيضا (الغياث) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الاستلام) كذا في النسخ والصواب الاستسلام وهو الانقياد كما هو نص ابن الاعرابي ومنه حديث المناجاة وهذه يدي لك أي استسلمت اليك وانقذت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة وفي حديث عثمان هذه يدي لعماري أي أنا مستسلم له متقاد فليحكم علي بما شاء وقال ابن هاني من أمثالهم * أطاع يدا باقاود وهو ذلول * إذا انقاد واستسلم وبه فسر أيضا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدي أي عن استسلام وانقياد (و) أيضا (الذل) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدي أي عن ذل نقله الجوهري قال ويقال معناه نقدا لا نسيئة * قلت روي ذلك عن عثمان البري ونفسه نقدا عن ظهر يدي ليس بنسيئة وقال أبو عبيدة كل من أطاع لمن قهره فأعطاها عن طيبة نفس فقد أعطاها عن يدي وقال الكلب عن يدي أي عيشون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بها ركانا ولا يرسلون بها وفي حديث سليمان وأعطوا الجزية عن يدي موانية مطبوعة غير ممنوعة لأن من أبي وامتنع لم يعط يده وإن أراد يديها بالاختلاف المعنى عن يد قاهرة مستولية (و) أيضا (النعمة) السابعة عن اللبث وابن الاعرابي وإنما سميت يدا لأنها تكون بالاعطاء والاعطاء بالنال باليد وبه فسر أيضا قوله تعالى عن يديهم صاغرون أي عن انعام عليهم بذلك لأن قبول الجزية وترك أنفهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة (و) أيضا (الاحسان تصطنعه) نقله الجوهري ومنه قولهم للرجل هو طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمعا جوادا وفي الحديث أمر عكن بني لحوقا أطول لكن يدا كني بطول اليد عن العطاء والصدقة وفي حديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يدي من طلمة أي عن انعام ابتداء من غير مكافأة وقال ابن شميل له على يدي لا يقولون له عندي يديروا أشد له على أي أدلست أكفرها * وإنما الكفر أن لا تشكر النعم

(ج) يدي مثلثة الاول) ومنه قول النابغة

فان أشكر النعمان يوما بلاه * فان له عندي يديا وأنعم

هكذا رواية الجوهري وفي المحكم قال الأعشى

فلن أذكر النعمان إلا بصلح * فان له عندي يديا وأنعم

ويروي الابنعة وهو جمع لليد بمعنى النعمة خاصة وقال ابن بري البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي وبعده

تركت بني ماء السماء وفعلهم * وأشبهت بيسابا الجازم غما

قال الجوهري وتجمع على يدي ويدي مثل عصي وعصى ويروي يديا بفتح الياء وهو رواية أبي عبيد قال الجوهري وإنما فتح الباء كراهة لتوالي الكسرات ولأن تضمها قال ابن بري يدي جمع يده وهو فعل مثل كلب وكلب ومعر ومعر وعبد وعبد قال ولو كان يدي في قول الشاعر يديا فعولا في الأصل لجاز فيه الضم والكسر وذلك غير مسموع فيه قال الجوهري (و) تجمع أيضا على (أيد) وأنشد بشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يديشكرونها * وأيدي الندي في الصالحين قروض

(ويدي) الرجل (كعني ورضى وهذه) أي اللغة الثانية (ضعيفة) أي (أولى برا) ومعروف (ويدي) فلان (من يده كرضي) أي (ذهبت يده ويست) وشت يقال ماله يدي من يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يده نقله الجوهري عن البريدي قال ابن بري ومنه قول الكميت

فأي مما يكن بك وهو منا * بأيد ما و بطن ولا يدينا

قال و بطن ضعفن ويدين شللن (ويديته) يديا (أصبت يده) أو ضربته فاهو ميمدي (و) أيضا (اتخذت عنده يدا كأيديت عنده وهذه أكثر) ولذا قدمها الجوهري في السياق (فأنا مود وهو مودى إليه) والاولى لغة وأنشد الجوهري لبعض بني أسد

يدت علي ابن حسحاس بن وهب * بأسفل ذي الجذاة يد الكريم

يد ما قد يدت علي سكين * وعبد الله ذنفس الكفوف

وأنشد شعرا لابن أحرر

ويديت إليه كذا نقله ابن القطاع عن أبي زيد وأبي عبيد (وطبي ميمدي وقعت يده في الحباله) وتقول إذا وقع الطي في الحباله أم يدي أم مرجول أي أوقعت يده فيها أم رجله (وياداه) مياداة (جازاه بديايد) أي على التجيل (وأعطاء مياداة) أي (من يده إلى يده) نقلها الجوهري قال (و) قال الأصمعي أعطاء مالا (عن ظهر يدي أي فضلا) ونص الصحاح فضلا (لا يبيع) (لا مكافأة) (و) لا (قرض) أي ابتداء كما هو في حديث قبيصة (وابتعت الغنم يدين) وفي الصحاح باليدين وقال ابن السكيت اليدين أي (بشئين مختلفين) بعضها بشئ وبعضها بشئ آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدين وهو أن يسلمها يديا يأخذ ثمنها يديا (و) يقال ابن (بين يدي الساعة) أهو الأي (قدامها) نقله الجوهري يقال بين يدي كل شئ أمامك ومنه قوله تعالى من بين أيديهم ومن خلفهم (و) قال أبو زيد يقال (أقيته أول ذات يدين) ومعناه (أول شئ) نقله الجوهري وحكي اللحية أي أما أول ذات يدين فاني أحمد الله قال الأخفش (و) يقال (سقط في يديه وأسقط) (نضمهما أي) (ندم) ومنه قوله تعالى ولم أسقط في أيديهم أي ندموا نقله الجوهري وتقديم ذلك في س ق ط - وعند قوله والندم قريبا (وهذا الشئ في يدي أي) في (ملكي) بكسر الميم نقله الجوهري وتقديم

فربما عند قوله والمثلث (والنسبة) الى اليد (يدى و) ان شئت (يدوى) نقله الجوهري قال (وامرأة يدوية) أى كغنيمة (صناع والرجل يدى) كغنى كأنهما نسبوا الى اليد فى حسن العمل (و) يقال (ما أبدى فلانة) نقله الجوهري أى ما أضعها (و) هذا (ثوب يدى وأدى) أى (واسع) وأنشد الجوهري للججاج

فى الدار اذ ثوب الصبا يدى * واذا زمان الناس دغلى

وأدى حر لله صنف فى أول باب المعتل وذكر اليدى هناك أيضا استطرادا كذكره الأثرى هنا وتقدم انه نقل عن اللحياني (وذو البدية كسمية) نقله الجوهري عن الفراء قال بعضهم يقول ذلك (وقيل هو بالياء المثلثة) وهو المشهور المعروف عند المحدثين رئيس للخوارج (قتل بالنهر وان) اسمه خرقوص بن زهير كما تقدم لله صنف فى ثدى وقد أوضحه شراح الصحيحين خصوصا شراح مسلم فى قضايا الخوارج وحكى الوجهين الجوهري والحاظ ابن حجر فى مقدمة الفتح (وذو اليمين خرباق) بن عمرو وكفى المصباح أو ابن سارية كما شئنا أو اسمه جلاق كما وقع لآبى حيان فى شرح التسهيل قال شيخنا وهو غريب (السلى العجاني) كان ينزل بدى خشب من ناحية المدينة يروى عنه مطير وهو الذى نبه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على السهو فى الصلاة وتأخر موته وقيل هو ذو الزوائد قاله ابن فهد ويقال هو ذوالشمالين وقيل غيره قال الجوهري سمي بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا (و) ذواليسدين أيضا (نقيل بن خبيب) بن عبد الله الخثعمي (دليل الحبشة) الى مكة (يوم الفيل) سمي بذلك لاطولهما (و) اليدا (كدعاء وجع اليد) نقله ابن سيده (ويد الفاس نصابها) وقال الليث يد الفاس ونحوها مقبضها وكذلك يد السيف مقبضه (و) اليد (من القوس سينها) اليمنى رواه أبو حنيفة عن أبى زياد الكلبي وقيل يد القوس أعلاها على التشبيه كما هموا أسفلها رجلا وقيل يدها أعلاها وأسفلها وقيل يدها معلا عن كبدها (ومن الرجي عود يقبضه الطاحن فيديرها) على التشبيه (ومن الطائر جناحه) لانه يتقوى به كما يتقوى الانسان باليد (ومن الرمي سلطانها) لما ملك الرمي نصريف أصحاب جعل لها سلطان عليه وقد تقدم قريبا (ومن الدهر مد زمانه) يقال لا أفعله يد الدهر أى أبدا كفى الصحاح وقيل أى الدهر وهو قول أبى عبيد وقال ابن الاعراب لا آتية يد الدهر أى الدهر كله وكذلك لا آتية يد المسند أى الدهر كله وقد تقدم ان المسند الدهر وأنشد الجوهري للأعشى

رواح العشى وسير الغدق * يد الدهر حتى تلاقى الخمارا

الخمار الخنار للواحد والجمع قال ابن سيده (و) قواهم (لا بدى لك بهذا) أى (لا قوة) لك به لم يحكمه سبويه الأمتى ومعنى التثنية هنا الجمع والتكثير قال لا يجوز ان تكون الجارحة هنا لان الياء لاتعاق الالف أو مصدر انتهى وأجاز غير سبويه مالى به يد ويدان وأبدعنى واحد وفى حديث يأجوج ومأجوج قد أخرجت عباد الى لا يدان لا حذبة لهم أى لا قدرة ولا طاقة يقال مالى بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع اغبا يكون باليد فكان يديه معدومتان المجز عن دفعه وقال كعب بن سعد الغنوى

فأحمد لما فعلوا فالك بالذى * لانه تطيع من الامور يدان

(ورجل يدى) كرمى أى (مقطوع اليد) من أصلاها * ومما يستدل عليه اليد الغنى وأيضاً الكفالة فى الرهن يقال يدى لك رهن بكذا أى ضمن ذلك وكفلت به وأيضاً الامر النافذ والقهر والغلبة يقال اليد لفلان على فلان كما يقال الرمي لفلان وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الايدى فى النعم قال شيخنا وذكرها أبو عمرو بن العلام ورد عليه أبو الخطاب الاخفش وزعم انها فى علمه الا أنهم لم يحضروا قال والمصنف تركها فى النعم وذكرها فى الجارحة واستعملها فى الخطبة فتأمل وقول ذى الرمة

* وأيدى الثريا بخ فى المغارب * أراد قرب الثريا من المغرب وفيه اتساع وذلك ان اليدا اذا مالت للشيء ردت اليه دلت على قربها منه ومنه قول ابيد * حتى اذا ألفت يدانى كافر * يعنى بدأت الشمس فى المغرب فجعل للشمس يد الى المغرب ويد الله كناية عن الحفظ والوقاية والدفاع ومنه الحديث يد الله مع الجماعة واليد العليا هى المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائلة أو المانعة وتجمع الايدى على الايدى وأنشد أبو الهيثم

يبحث بالارجل والايدى بنا * بحث المضلات لما يبغيها

ونصغير اليد يد كسمية ويدى كغنى شكايده على ما بطرد فى هذا النحو وفى الحديث ان الصدقة تنفع فى يد الله هو كناية عن القبول والمضاعفة ويقال ان فلانا ذوالمال يدى به ويوع به أى يسطر به وباعه قال سبويه وقالوا يا بعت يد ابيد وهى من الاسماء الموبوءة موضع المصادركا * لك قلت نقدا ولا ينقر ذلك انما تريد أخذ منى وأعطاني بالتجمل قال ولا يجوز الرفع لانك لا تخبر أبك يا بعتك ويدك فى يده وفى المصباح يعنى يد ابيد أى حاضر ابجاضر والتقدير فى حال كونه ماذا يده بالعوض فى حال كوفى ماذا يدى بالعوض فكانه قال بعتك فى حال كون اليد بن ممدود بن بالعوضين * قلت وعلى هذا التفسير يجوز الرفع وهو خلاف ما حققه سبويه فتأمل وهو طوبى للبدلى الجود والعامه تستعمله فى المحتلس وفى المثل ليد ما أخذت المعنى من أخذ شيئا فهو له وقولهم فى الدعاء على الرجل بالسوء لليدين والقم أى كنه الله على وجهه وكذا قولهم يكتم اليدا أى حاق بك ما تدعون به وتبسطون أيديكم وردوا أيديهم الى أفواههم أى عضوا على أطراف أصابعهم وهذا ما قدمت يدك هو تأكيد كما يقال هذا ما جنت يدك أى جنيت

أنت الالف توكدها ويقولون في التوبيخ يداك أوكار فوك نفخ وكذلك بما كسبت يدك وان كانت اليدان لم تجنبا شيئا الا انها
الاصل في التصريف نقله الزجاج وقال الاصمعي يد الثوب ما فضل منه اذا التحفت به وثوب قصير اليد يقصر عن ان يلتحف به رقيق
قصير اليدين أي الكفين وقال ابن بري قال التوزي ثوب يدي واسع الكم وضيقه من الاضداد وأنشد * عيشي يدي ضيق ودغلي *
ورجل يدي وأدى رفيق ويدي الرجل كرضي ضعفه به فسر قول الكميت * بأياد ما بطن ولا يدينا * وقال ابن بري قولهم أيادي
سباراد به نهم وأموالهم لانها تفرقت بتفرقهم ويكنى باليسد عن الفرفة يقال أتاني يدم من الناس وعين من الناس أي تفرقوا
ويقال جاء فلان بما أدت يداي بدعشنا كيد الاخفاق والخبيثة ويده مغلوله كناية عن الامساك ونفض يده عن كذا خلاه وتركه
وهو يد فلان أي ناصره ووليه ولا يقال للادولياء هم أيدي الله ورد يده في فقه أمسك عن الكلام ولم يجب * ومما يستدرك عليه
ياسا بالسين مقصور كمة يعبر بها عن السياسة السلطانية وهو اليسق وقد مر مفصلا في آخر القاف * ومما يستدرك عليه يافا
بالفاء مقصور مدنية على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين بين قيسارية وعكا افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل سنة ٥٨٣
ثم استولى عليها القرين في سنة سبعين ثم استعادها منهم الملك العادل أبو بكر بن أيوب في سنة ٥٩٣ وخر بها وقد دخلتها ورعا
نسب اليها يافوني منها أبو العباس محمد بن عبد الله بن ابراهيم اليافوني وأبو بكر بن أحمد بن أبي نصر اليافوني سمع منهما الطبراني يافا
* ومما يستدرك عليه ياماليم مقصور وهي كمة تستعملها العامة في الصعيد فمما لا على الشيء الكثير (ي يها) أهمله
الجوهري وقال ابن سيده هو (من كلام الرعاء) يقولون به يه ويه يه عند الزجر للابل وقد هيبت بالابل وتقدم في آخر الهاء * ومما
يستدرك عليه يها كناية الشارب عن ابن بري وأنشد

تعدادوا يهيا عن مواصلة الكرى * على غائرات الطرف هذل المشافر

(ي يوى كسمى) أهمله الجوهري وابن سيده وهو (كانه اسم رجل) اليه نسب اليويون من أهل ساوة منهم نصر بن أحمد
اليوي (كتب عنه) الحافظ أبو طاهر (السلني) بعض أناشيد ونقله الحافظ في التبصير هكذا * ومما يستدرك عليه الياء
حرف جهاء معروف والنسبة اليه يائي ويأوي ويوي وقد ياتي بيا حسنا وحسنة والاصل ييت اجتمعت أربع يات متواليه قبلوا
الياء بين المتوسطين ألفا وهمزة تخفيفا والياء الناحية عن الخليل وأنشد

تيمت ياء الخي حين رأيها * قضى كبد رطال عيلة البدر

وأحكامها تأتي في آخر الكتاب ويابا بالتشديد جد محمد بن عبد الجبار وأخته بافوية كلاهما من مشايخ الساني هذا محل ذكره على
ما ضبطه الحافظ والمصنف ذكره في ب ي ي وقد تقدم وي ي في كمة يقال عند التعجب * ومما يستدرك عليه يوي بواضم موضع
اليه نسب يوم يويون أيامهم عن ياقوت * وبه تم حرف المعتل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله تعالى على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ما أشرقت شمس النهايات وكتبه العبد المقتصر محمد بن نضى الحسيني عفا الله عنه
في ١١ جادى سنة ١١٨٨

وبتلوه ان شاء الله تعالى باب الالف اللينة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم الله ناصر كل صابر

(باب الالف اللينة)

قال شيخنا هي صفة كاشفة لان القصد هنا الالف التي هي من حروف المد واللين ويقال لها الالف الهاوية وهي التي لا تقبل
الحركات بل ساكنة دائما هوائية واحترز بذلك عن الهمزة فانها عبارة عما يقبل الحركات وقد أشرنا الى ان هذا اصطلاح
للمتأخرين كتابه عليه ابن هشام وغيره وقاعدته ان الباب يكون لا آخر الكلمة وهو في هذا الباب غالب عنده لا لازم كما ان الالف
اللينة انما تصح في الآخر لا الاول وقد ذكر في هذا الباب كلمات أوائلها همزة وآخرها ليس كذلك كاذملا فذكره هنا ليس من هذا
الباب باعتبار اصطلاحه بل موضعه الذال المعجمة وقد أشار اليه هناك ومثل أولها فان آخره واوسا كنه وذ كره هنا باعتبار أوله فلم
يبق له ضابط وكالات المفردة التي لم تتركب مع شيء فان أكثرها متحرك ولا زائد عليه فاعتبر أوله وهكذا فاعرف ذلك وفيه غير ذلك
في بقية الحروف يحتاج الكشف عنه الى تأمل ودقة نظر انهم ي * قلت وقد يجاب عن المصنف بأنه لم يذكر الا الاستطراد في
اذا و ذلك على ذلك انه لم يفرده تركيبا وقد ذكره في الذال المعجمة مبسوطا واما لو فاعنا ذكره لمناسبة بأولا كهدى في كون كل واحد
منها جعلا واحدا ويدل على ذلك انه ذكره في اللام مفصلا مع ان الجوهري ذكر كلا من اذ وأولا وانما هو نظر المتأخرا وكفى به
قدرة قنامل وفي الصحاح الالف على ضربين لينه ومتحركة فاللينه تسمى ألفا والمتركة تسمى همزة وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا
أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة عن الواو والياء وهذا الباب مبني على ألفان غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردناه انتهى وقال

(أ)

ابن بري الألف التي هي أحد حروف المد واللين لا يسيل إلى تحريكها على ذلك اجتماع التحوين فإذا أرادوا تحريكها ردوها إلى أصلها في مثل رحيان وعصوان وإن لم تكن منقلبة عن أوولاياء وأرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فإلهمزة بدل من الألف وإيست هي الألف لان الألف لا يسيل إلى تحريكها والله أعلم ((أ حروف هجاء)) مقصورة موقوفة (وعبد) إن جعلته اسماء هي ثبوت ما لم تسم حرفا كذا في الصحاح وفي المحكم الألف تأنيها من همزة ولا م وفاء وسميت ألقا لانها تألف الحروف كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى ألم إن الألف اسم من أسماء الله تعالى والله أعلم بما أرادوا الألف اللينة لا حرف لها انما هي جرس مبدء بعد فتحة (و) آ (بالمحرف لنداء البعيد) نقول أزيد أقبل وقال الجوهري وقد نادى بها نقول أزيد أقبل الآثم للقريب دون البعيد لانها مقصورة وقال الأزهرى نقول للرجل إذا نادى به أفلان وأفلان وآيا فلان بالمدا تسمى (و) روى الأزهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد قال (أصول الالفات ثلاثة وتبعها الباقيات) ألف (أصلية) وهي في الثلاثي من الأسماء والأفعال (كألف) أي كألف ألف (و) ألف (أخذ) الأخير مثال الثلاثي من الأفعال ثم قال (و) ألف (قطعة) وهي في الرباعي (كأجدوا حسن) الأخير مثال الرباعي من الأفعال قال (و) ألف (وصاية) وهي فيما جاوز الرباعي (كاستخرج واستوفى) هذا مثال ما جاوز الرباعي من الأفعال وأما من الأسماء فألف استنباط واستخراج وقال الجوهري الألف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف قطع وما لم يثبت فهو ألف وصل ولا تكون إلا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر انتهى ثم قال ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة يكون بين الأسماء يقولها بعضهم لبعض استفهاما ويكون من الجبار لوليه تقريراً ولعيدوه توبيخاً فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير رابعيسى عليه السلام لان خصومه كانوا حضوراً فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه وأما التوبيخ لعده فكقوله عز وجل أصطفي البنات على البنين وقوله أنتم أعلم أم الله أنتم أنشأتم شجرتها قال الأزهرى فهذه أصول الالفات (وتبعها الألف الفاصلة) قال الأزهرى وللنحويين القاب لآلفات غيرها تعرف بها فتم الألف الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الألف التي (ثبتت بعد واو الجمع في الخط لتفصل بين الواو) أي واو الجمع (و) بين (ما بعدها كشكروا) وكفروا وكذلك الألف التي في مثل يغزوا ويدعوا وإذا استغنى عنها لاتصال المكني بالفعل لم تثبت هذه الألف الفاصلة (و) الأخرى الألف (الفاصلة بين نون علامات الأناث وبين النون الثقيلة) كراهة اجتماع ثلاث نونات (كافعلنات) بكسر النون وزيادة الألف بين النونين في الأمر للنساء (و) منها (ألف العبارة) لانها تعبر عن المتكلم (وتسمى العاملة) أيضا (كانا استغفر الله) وأنا أفعل كذا (و) منها (الألف المجهولة كألف فاعل وفاعول) وما أشبههما (وهي كل ألف) تدخل في الأسماء والأفعال مما لا أصل لها انما تأتي (لإشباع الفتحة في الاسم والفعل) وهي إذا لزمها الحركة كقولك حاتم وحواتم صارت وار المالزمتها الحركة بسكون الألف بعدها والألف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا (و) منها (ألف العوض) وهي (تبدل من التنوين) المنصوب إذا وقفت عليها (كأريت زيدا) وفعلت خيرا وما أشبههما (و) منها (ألف الصلة) وهي ألف (توصل بها فتحة القافية) كقوله * بانث سعاد وأمى حبها انقطعا * وتسمى ألف الفاصلة فوصل ٢ ألف العين بألف بعدها ومنه قوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا الألف التي بعد النون الأخيرة هي صلة لفتحة النون ولها أخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قواربر اوسا سبيلوا وأما فتحة هاء المؤنث فكقولا ضربتها ومهرت بها (والفرق بينهما وبين ألف الوصل أن ألفها أي ألف الصلة (اجتلبت في أواخر الأسماء) كما ترى (وألفه) أي ألف الوصل انما اجتلبت في أوائل الأسماء والأفعال (و) منها (ألف النون الخفيفة) كقوله تعالى لنسفعا بالناسية) وكقوله تعالى وليكونا من الصاغرين الوقوف على لنسفعا وعلى وليكونا بالألف وهذه الألف خلف من النون والنون الخفيفة أصلها الثقيلة لانها خففت من ذلك قول الأعشى

٣ قوله ألف العين كذا بخطه
والظاهر حركة العين

* ولا تحمد المثنين والله فاحدا * أراد فاحداً بالنون الخفيفة فوقف على الألف ومثله قول الآخر

يحسبه الجاهل ما لم يعلم * شيخنا على كرسيه معهما

فنصب بلم لأنه أراد ما لم يعلم بالنون الخفيفة فوقف بالألف وقال أبو بكر مة الضبي في قول امرئ القيس

* قفانيل من ذكري حبيب ومنزل * قال أراد قفن فأبدل الألف من النون الخفيفة قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل ألقيا في جهنم أكثر الرواية أن الخطاب لمالك خازن جهنم وحده فبناه على ما وصفناه (و) منها (ألف الجمع كساجد وجبال) وفرسان وفواعل (و) منها (ألف التفضيل والتقصير كهوا كرم منك) والآن منك (و) فلان (أجهل منه) (و) منها (ألف النداء) كقولك (أزيد تريد يا زيد) وهو لنداء القريب وقد ذكر قريباً (و) منها (ألف الندبة) كقولك (وازيداه) أعني الألف التي بعد الدال (و) منها (ألف التأنيث كدرة جراء) وبيضاء ونفساء (وألف سكرى وحيلي) (و) منها (ألف التعابي بان يقول) الرجل (إن عمر ثم رنج عليه) كلامه (فيقف قائلاً إن عمر أفيدها مستنداً لما ينفتح له من الكلام) فيقول منطلق المعنى إن عمر منطلق إذا لم يتعالي ويفعلون ذلك في الترخيم كما نقول يا عمارة هو يريد يا عمر فيدفعه الميم بالألف ليعتد الصوت (و) منها (ألفات المدات ككسكال وخانام

وداناق في الكلكل والخاتم والدائق) قال أبو بكر العرب تفضل الفتحة بالالف والضم بالواو والكسرة بالياء فمن الاول قول الرازي
قلت وقد جرت على الكلكلال * يا ناقى ماجلت عن مجالى
أراد عن الكلكل ومن الثاني ما أنشده القراء * لو أن عمراهم أن يرقودا * فأنض فسد المتر المعقودا
أراد أن يرقودوا أيضا * وانى حيثما بنى الهوى بصرى * من حيث ماسلكوا أدنوا فتظور
أراد فأنظروا من الثالث قول الرازي * لأعدهلى بنضال * أصبحت كاشن الببال
أراد بنضال وقال آخر * على عجل منى أطأ طى شمالي * أراد شمالي وأما قول عنتره * ينباع من ذفرى عضوب جسرة *
فقول أكثر أهل اللغة أنه أراد ينبع فوصل الفتحة بالالف وقال بعضهم هو ينبع من باع يبيع (و) منها (ألف المحولة) قال شيخنا
هو من إضافة الموصوف الى الصفة أى والالف المحولة أى كل ألف أصله واو أو ياء متحركة (كباع وقال) وقضى وغزا وما أشبهه
(و) منها (ألف التثنية في) الأفعال كالف (يجلسان ويذهبان و) فى الأسماء كالف (الزيدان) والعمران (و) قال ابن الأنبارى
ألف القطع فى أوائل الأسماء على وجهين أحدهما أن تكون فى أوائل الأسماء المفردة والوجه الآخر أن تكون فى أوائل الجمع
قال فى أوائل الأسماء تعرفها بثباتها فى التصغير بان تخفى الالف فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لام وكذلك فحبوا بأحسن منها واغفر
بين ألف القطع والوصل ان ألف الوصل فاء من الفعل وألف القطع ليست فاء ولا عينا ولا لام أو ما (ألف القطع فى الجمع كالتوان
وأزواج) وكذلك ألف الجمع فى الستة (و) أما (ألفات الوصل فى) أوائل الأسماء فهى ألف (ابن وابنين وابنة وابنتين وابنتين
وابن وامرئ وامرأة واسم واست وامين) بضم الميم (وامين) بكسر الميم فهذه ثلاثة عشر اسما كرا بن الأنبارى منها تسعة ابن
وابنة وابنين وابنتين وامرئ وامرأة واسم واست وامين وقال هذه ثمانية يكسرها فى الالف فى الابتداء ويحذف فى الوصل والتاسعة الالف
التي تدخل مع اللام للتعريف وهى مفتوحة فى الابتداء ساقطة فى الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاقفة تسقط هذه الالفات فى
الوصل وتنفتح فى الابتداء * وما يستدرك عليه ألف الحاق والالف التكرير عند من أثبتها كالف قبهرى وألف الاستسكار
كقول الرجل جاء أبو عمر وفخيب المحيب أبو عمر أريدت الهاء على المدة فى الاستسكار كما زيدت فى وفلاناه فى الندبة وألف الاستفهام
وقد تقدم والالف التي تدخل مع لام التعريف وقد تقدم وفى التهذيب تقول العرب إذا أرادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد
الكسائي دعافلان ربه فأسمعنا * الخير خيرات وان شرافا * ولا أريد الشرا لان تأ
قال يزيد الا ان نشاء فجاء بالياء وحدها وزاد عليها أو وهى فى لغة بنى سعد الا ان تأ بالالف لينسه ويقولون الا تانقول الاتجى فيقول
الا تخرى فلا أى فاذهب بنا وكذلك قوله وان شرافا أريد ان شرافى وقال ابن برى آى يصغر على آيسة فحين أنت على قول من يقول
زيت زيا وذيت ذالا وعلى قول من يقول زويت زيا فإنه يقول فى تصغيرها أوية وقال الجوهرى فى آخر تركيب آى الالف من
حروف المبداء واللين واللين تسمى الالف والمتحركة تسمى الهـ مزنة وقد يجوز فيها فىقال أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزيادة
(إذا) بالكسر وانما أطلقه للشبهة (تكون للمفاجأة فتختص بالجلل الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع فى الابتداء ومعناها الخال
تخرجت فاذا الاسد بالباب) وكقوله تعالى (فاذا هى جنبه تسعى) قال الجوهرى وتكون للشئ توافققه فى حال أنت فيها وذلك نحو قولك
خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأنى زيد فى الوقت بقيام وقال (الاخفش) إذا (حرف) وقال (المبرد) ظرف مكان قال ابن برى
قال ابن جنى فى اعراب أبيات الجاسسة فى باب الادب فى قوله
فبيننا وسوس الناس والامرأنا * اذا نحن فيهم سوقة ننصف
قال اذا فى البيت هى المكانية التى للمفاجأة وقال (الزجاج) ظرف زمان يدل على زمان مستقبل (وقال الجوهرى اذا اسم يدل على
زمان مستقبل ولم تستعمل الا مضافة الى جملة تقول أجبك اذا اجر البسر واذا قدم فلان والذى يدل على انها اسم وقوعها موقع
قولك آتيلك يوم يقدم فلان وهى ظرف وفيها مجازة لان جزء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تأتى آتلى والثانى الفاء
كقولك ان تأتى فانا محسن اليك والثالث اذا كقوله تعالى وان نصيهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون انتهى وقال اللبى
اذا جواب تأ كيد للشرط ينون فى الاتصال ويسكن فى الوقف وفى شرح الفخيدى على المقامات عن شيخه ابن برى ما نصه
والفرق بين اذا الزمانية والمكانية من أوجه أحدها ان الزمانية تقتضى الجملة العاقبة لما فيها من معنى الشرط والمكانية تقع بعدها
الجملة الابتدائية أو المبتدأ وحده والثانية ان الزمانية مضافة الى الجملة التى بعدها والمكانية ليست كذلك بليل خرجت فاذا زيد
فزيد مبتدأ واذا خبره والثالثة ان الزمانية تكون فى صدر الكلام نحو اذا جاء زيد فأكرمه والمكانية لا يبتدأ بها الا أن تكون
جوابا للشرط كالفاء فى قوله وان نصيهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون والرابعة ان الزمانية تقتضى معنى الحضور لانها
للمفاجأة والمفاجأة للعادم دون المستقبل انتهى (ونجى) اذا (للماضى) وان كان أصل وضعه الماضى مستقبل كقوله تعالى (واذا
رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها) قال ابن الأنبارى وانما جازل الماضى ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضى بجهة لم يمتهم غير موقف
بجوى قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون ويصدون قال ويقال لا تضرب الا

(المستدرك)

(إذا)

الذي ضربك اذا سلمت عليه فنجى ما اذا لان الذي غير موقت فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضربك اذ سلمت عليه لم يجز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي ابطال ان يكون الماضي في معنى المستقبل انتهى (و) نجى اذا (للحال وذلك بعد القسم) نحو قوله تعالى (والليل اذا يغشى) وكقوله تعالى (والنجم اذا هوى) وتأنيدها بشرطها او ما في جوابها من فعل او شبهه (و) اما (اذ) فانه (لما مضى من الزمان) وقد ذكر في حرف الالف مفصلاً (وقد تكون) اذا (للمفاجأة) ولا يليها الا الفعل الواجب (وهي التي تكون بعد بينا وبينما) تقول بينهما انا كذا اذا جاء زيدوا نشداً بن جنى للافوه الاودي

بينما الناس على علمائهم اذا * هو وا في هوة فيها فغاروا

(المستدرك)

قال اذ هنا غير مضافة الى ما بعدها كذا التي للمفاجأة والعمل في اذ هو وا * وما يستدرك عليه قد نجى اذ لم يستقبل ومنه قوله تعالى ولورى اذ فزعوا معناه ولورى اذ فزعون يوم القيامة قال الفراء وانما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في مجيئه والوجه فيه اذ او اما اذ الموصولة بالاوليات فان العرب تصلها في الكتابة بمافي اوقات معدودة في حينئذ ويومئذ وليلتئذ وغدا تئذ وعشيئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقولوا الا تئذ لان الاقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتئذ التي انت فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجهه واذا يقع موقع اذ او اذا يقع موقع اذ كقوله تعالى ولورى اذ الظالمون في عمرات الموت معناه اذ لان هذا الامر من منظور لم يقع وقال ارس في اذ بمعنى اذ

الحافظ والناس في تحوط اذا * لم يرسوا تحت عائدربغا

ثم جزاء الله عن اذ جزي * جنات عدن والاعلى العلى

اى اذ لم يرسوا وقال آخر

اراد اذ اجزى قال الجوهرى وقد تزايد ان جميعا في الكلام كقوله تعالى واذا وعدنا موسى اى وعدنا وقال عبد مناف الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قنائة * سلا كما تطرد الجمالة الشردا

اى حتى اسلكوهم في قنائة لانه آخر القصيدة او يكون قد كف ٣ عن خبره لعلم السامع قال ابن بري جواب اذ المحذوف وهو الناصب لقوله سلا تقديره شلوهم سلا واذا امنونة جواب وجزاء وعملها النصب في مستقبل غير معتمد على ما قبلها كقولك لمن تقول انا اكرمك اذا احييتك وانما تعمل اذا بشرطين احدهما ان يكون الفعل مستقبلا لكونه جوابا وجزاء والجزاء لا يمكن الا في الاستقبال وثانيهما ان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها ويبطل عملها اذا كان الفعل المذكور بعدها حالاً فقد احدث الشرطين المذكورين كقولك لمن حدثك اذا اظنك كذا باوكذا اذا كان الفعل بعدها معتمداً على ما قبلها فقد احدث الشرط الثاني كقولك لمن قال انا انيك انا اذا اكرمك وتلقها ايضا اذا فقد الشرطان جميعا كقولك لمن حدثك انا اذا اظنك كذا باوكذا (الى) بالكسر وانما اطلقه للشهرة (حرف جر)

٣ قوله عن خبره كذا في الصحاح والمراد به الجزاء

(الى)

من حروف الاضافة (تأتى لانتها الغاية) والفرق بينهما وبين حتى ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى ويقال اصل الى ولي بالواو وقد تقدم وقال سيدي به اى الى وعلى منقبتان من واو ين لان الالفات لا تكون فيها الا بالواو لوسمى به رجل قيل في تثنيتها الوان وعلوان واذا اتصل به المضمر قلبته ياء فقلت اليك وعليتك وبعض العرب يتركه على حاله فيقول الاك وعلاك (زمانية) كقوله تعالى (ثم اتموا الصيام الى الليل ومكاتبه) كقوله تعالى (من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) والنهاية تشمل اول الحديث واخره وانما يمنع من مجاوزته (و) تأتى (للمجبة وذلك اذا ضمت شبا الى آخر) كقوله تعالى (من انصارى الى الله) اى مع الله وكذلك قوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم اى مع أموالكم وكقوله تعالى واذا بدخوا الى شياطينهم اى مع شياطينهم وكقولهم (الذود الى الذود ابل) وكذلك قولهم فلان حليم الى ادب وفقه وحكى ابن شميل عن الخليل في قولك فاني اجد اليك الله قال معناه اجد معك واماقوله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايدىكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فان جماعة من النحويين جعلوا الى بمعنى مع ههنا واوجبوا غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليس من اطراف الاصابع الى الكنكف والرجل من الاصابع الى اصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخلة في تحديد اليد والرجل كانت داخلة فيما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق فائدة وكانت اليد كلها يجب ان تغسل ولكنه لما قيل الى المرافق اقتطعت في حد الغسل من المرافق قال الازهرى وروى النضر عن الخليل انه قال اذا استأجر الرجل دابة الى مروفاذا أتى اذناها فقد أتى مروفاذا قال الى مدينه مروفاذا أتى الى باب المدينه فقد أتى اذناها وقال في قوله تعالى الى المرافق ان المرافق فيما يغسل وقال ابن سيدة في قوله تعالى من انصارى الى الله وانت لا تقول سرت الى زيد يريد معناه فانما جاز من انصارى الى الله لما كان معناه من يضاف في نصرتي الى الله فجاز ذلك ان باني هنا الى (و) تأتى (للتبيين وهي المبينة لفاعلية مجزورها بعد ما يفيد حباً أو بغضاً من فعل تعجب أو اسم تفضيل) نحو قوله تعالى (رب السجن احب الى) تأتى (للمرادفة اللام) كقافي حديث الدعاء (والامر اليك) اى لك (ولما وافقه في) نحو قوله تعالى (ليجمعنكم الى يوم القيامة) اى في يوم القيامة وكذلك قوله تعالى هل لك الى ان تتركى اى في ان لتضمته معنى الدعاء ومنه قول النابغة فلا تتركى بالوعيد كائننى * الى الناس مطلي به القار اجرب

(و) تأتى (للايتداء بها) كمن (قال) الشاعر

(نقول وقد عاليت بالكوز فوقها * أنسقى فلا تروى الى ابن أحمرا
 (أى منى و) تأتى (لموافقة عند) يقال هو أشهى الى من الحياة أى عندى و (قال) الشاعر أنشد الجوهري
 (أم لا سبيل الى الشباب وذكره * أشهى الى من الرحيق السلسل)
 ومثله قول أوس فهل لكم فيها الى فاني * طبيب بما أعيا النظامى حذينا
 وقال الراعى يقال اذا راد النساء خريده * صناع فقد سادت الى الغوانيا

أى عندى (و) تأتى (للتوكيد وهى الزائدة) كقوله تعالى (فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم بفتح الواو أى تهوهم) وهذا على
 قول الفراء وغيره واختار غيره أن الفعل ضمن معنى غيل فعدى بما يعدى به وهو الى وقد تقدم فى هـ وى ميسوطاً وأورده ابن جنى
 فى المحسب وبسطه (و) قواهم (البك عنى أى أمسك وكفر) تقول (البك كذا) وكذا (أى خذه) ومنه قول القطامي
 اذا التبارذ والعضلات قلنا * البك البك ضاق به اذراعا
 (و) اذا قالوا (اذهب البك) فان معناه (أى اشتغل بنفسك) وأقبل عليها ومنه قول الاعشى

فاذهبي ما اليك أدركنى الحلم * عمداً عن هيجكم اشفاقى

* ومما يستدل عليه قالوا البك اذا قلت تنح قال سيوبه ربه نعمان العرب من يقال له البك فيقول الى كانه قبل له تنح فقال أنتنح
 ولم يستعمل الخبر فى شئ من أسماء الفاعل الا فى قول هذا الاعرابي وفى حديث الحجج ولا البك والبك معناه تنح وابعده وتكريره
 للنأ كيدوا ما قول أبى فرعون بهجونه طيبة اسـ متقاهما * اذا طلبت الماء قالت ليكا * فانما أراد البك أى تنح فحذف الالف بجمعة
 وفى الحديث اللهم البك أى أشكو اليك أو خذنى اليك وقولهم أنا منك والبك أى انتما إلى البك وقول عمرو
 اليكم يا بنى عمرو اليكم * ألمنا تعلموا منا اليقيناً

قال ابن السكيت معناه اذهبوا اليكم وتباعدا عننا (ألا) بالفتح (حرف استفتاح) أى يقتضيه الكلام تقول ألا ان زيد اخارج كما
 تقول أعلم أن زيد اخارج (يأتى على خمسة أوجه) الأول (للتنبيه) نحو قوله تعالى (ألا انهم هم السفهاء) وتفيد التحقيق لتركيها من
 الهمزة ولا وهمزة الاستفهام اذا دخلت على النفي أفادت التحقيق قال ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال ألا تكون تنبيهاً
 ويكون ما بعده أمر أو نهي أو اخبار تقول من ذلك ألا اقم ألا تنقم ألا ان زيد اقام وقال الفارسي فاذا دخلت على حرف تنبيه
 خلصت للاستفتاح كقوله * ألا يا سلى يادارحى على البلى * فخلصت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بيا كاسياً فى آخر
 الكتاب (و) الثانى (للتوبيخ والانتكار) والتفريع ويكون الفعل بعدها مفعولاً لا غير تقول من ذلك ألا تندم على فعالك ألا تسخى
 من جيرانك ألا تحاف ربك ومنه قول الشاعر

(ألا ارعوا لمن وانت شبيبه * وآذنت بمشيب بعده هزم)

(و) الثالث (للاستفهام عن النفي) كقول الشاعر

(الا صطبار سلى أم لها جلد * اذا الاق الذى لاقاه أمثالى)

(و) الرابع (للعرض) قالوا هى المركبة من لا وهمزة الاستفهام ويكون الفعل بعدها جزماً ورفعاً قال الكسائي كل ذلك جاء عن العرب
 تقول من ذلك ألا تنزل تأكل وألا تنزل تأكل (و) الخامس (التضيض ومعناها) أى العرض والتضيض (الطلب لكن الغرض
 طلب بلين) بخلاف التضيض كقوله تعالى (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) قال الليث وقد تردف ألا بلا أخرى فيقال ألا لا وأنشد
 فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال ألا لا من سبيل الى هند

و يقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبيه ولا نفي (أولو) بضمين (جمع لا واحداً من لفظه) نقله الجوهري
 وهو المصنف فى اللام (وقيل اسم جمع واحد ذو آلات ثلاث واحد هاتان) كذا فى النسخ والصواب واحدتها كما هو نص
 الجوهري تقول جاءنى أولو الباب وآلات الاحمال (وأولا) هكذا فى النسخ والصواب أولى كهذى كما هو نص الصحاح (جمع)
 أو اسم يشار به الى الجمع (وعد) فيكون على وزن غراب فان قصرته كتبه بالياء وان مددته بنبته على الكسر وينستوى فيه المذكر
 والمؤنث وشاهد الممدود قول خلف بن حازم

الى نفر البيض الا لا كانهم * صفائح يوم الروح أخلصها الصقل

والكسرة التى فى ألا كسرة بناء لا كسرة غراب وعلى ذلك قول الشاعر * وان الا لا يعلمونك منهم * قال ابن سيده وهذا
 يدل على ان أولى وأولا نقلتا من أسماء الاشارة الى معنى اللذين قال ولهذا جاء فى الممدود والقصر وبني الممدود على الكسر (لا واحداً
 من لفظه) أيضاً (أو واحد ذال المذكر وذو المؤنث وتدخله ها للتنبيه) تقول (هؤلا) قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلا قومك
 ورأيت هؤلا فينون ويكسر الهمزة قال وهى لغة بني عقيل (و) لحقه (كاف الخطاب) تقول (أوائك وأولاك) قال الكسائي من
 قال أولك فواحدة ذلك ومن قال أولك فواحدة ذلك (وأولالك) مثل أولك وأنشدي يعقوب

أولاً لك قومي لم يكونوا أشابة * وهل يعظ الضاليل إلا أولاً لسا
واللام فيه زائدة ولا يقال هو لالك وزعم سيويه ان اللام لم تزد الا في عبدل وفي ذلك ولم يذكر أولاً لالك الا أن يكون استغنى عنها بقوله
ذلك اذ أولاً لك في التقدير كأنه جمع ذلك قال الجوهري وروى بما قالوا أولئك في غير العلاء قال محمد بن عبد الله بن غير النعني
ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الأيام
وقوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عند مسؤولا (والا) بالتشديد لغة في أولئك (قال) الراجز
(*) ما بين الال الى الا كا * وأما قولهم (ذهب العرب الاولى) كذا في النسخ والصواب الى كها نوص الصحاح قال والالى
بوزن العلى هو أيضاً جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي وأما قولهم ذهب العرب الاولى (فقلوب الاول لانه جمع أولى كآخرى وأخرى)
وفي التهذيب الالى بمعنى الذين ومنه قوله فان الالى بالطف من آل هاشم * نأسوا فسنوا للكرام التأسيا
قال وأتى به زياد الاعمى نكرة بغير ألف ولا م في قوله

فأنتم ألى جئتم مع البقل والدي * فطار وهذا شخصكم غير طائر

وأشد ابن برى شاهد الالى رأيت موالى الالى يخذلونى * على حدثان الدهر اذ يتقلب

قال فقوله يخذلونى مفعول ثان أو حال ليس بصفة وقال عبيد بن الارص

نحن الالى فاجمع جو * عن ثم وجههم البنا

قال وعليه قول أبي تمام من أجل ذلك كانت العرب الالى * يدعون هذا سودا محدودا

وقال صاحب اللسان وجدت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي قال وللشريف الرضى يمدح الطائع

فدكان جدك عصمة العرب الالى * فاليوم أنت لهم من الاجدام

قال قال ابن الشجرى قوله الالى يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسماً ناقصاً بمعنى الذين أراد الالى سلفوا وخذف الصلة للعلم بها (الا)
بالكسر والتشديد (للاستثناء) وتكون حرف جزاء أصلها ان لا وهما معالاي لانها من الادوات حقا قال الجوهري يستثنى بها
على خمسة أوجه بعد الايجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير
جنس المستثنى منه انتهى فمثال الايجاب قوله تعالى (فشر بوا منه الا قليلا ونصب ما بعده هاء) قال شيخنا نصب المستثنى بالاهو
الاصح من أقوال ثمانية كافي التسهيل وشروجه ومثال النفي قوله تعالى (ما فعلوا الا قليلا منهم ورفع ما بعده هاء على أنه بدل بعض) ففي
هذه الآية وقع في كلام غير موجب والتقدير الاناس قليل أى الاناس اقل قليلا فالأحرف الاستثناء وقليل بدل والمبدل منه هو الواو ولو
كان في كلام موجب لم يجز البدل لفساد المعنى وانما يختار البدل لعدم فساد المعنى حينئذ واذا جعل بدلا كان اعرابه كاعراب المبدل
فلا يحتاج الى تكافؤ اذا كان مستثنى كان منصوباً فيحتاج الى تكافؤ وهو تشبيهه بالمفعول به من حيث ان كل واحد منهما مفعول
واقعة بعد كلام تام ثم ان غير الموجب قد يكون استثناء ما وها هذا الاستثناء بلزم ان يكون على سبيل الانكار مثله قوله تعالى
ومن يغفر الذنوب الا الله ومثال النهى لا يقيم أحد الا أحد قاله الرضى (وتكون) الا (صفة بمنزلة غير فيوصف بها وبالتاليا) أو بهما (جمع
منكراً وشبهه) اعلم ان أصل الا أن يكون للاستثناء وأصل غير ان يكون صفة تابعة لما قبله في الاعراب وقد يجعلون الا صفة جلا
على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت الا تابعة لجمع منكور غير محصور (نحو) قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا)
فقوله الا تابعة لقوله آلهة وقوله الا الله صفة لقوله آلهة تقديره لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا لان الجمع المنكور غير محصور يحتمل
ان يتناول ثلاثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلاثة حينئذ لعدم افادته التعميم والاستغراق ولا تلوج جعلت الا للاستثناء لكان الله
مستثنى داخل في المستثنى منه وهو آلهة تغر جامتها بالافلزم وجود الآلهة وهو كفر فاذا امتنع الاستثناء جعلت الا للصفة كغير
ر كما جعل غير للاستثناء جلا على الا (و) كذا في (قوله) أى الشاعر وهو ذو الرمة وهو مثال للجمع شبه المنكر

(أنخت فألفت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بامها)

فان تعريف الاصوات تعريف الجنس كما مر ذلك للمصنف في ال ل وقال الجوهري وقد يوصف بالافان وصفها جعلتها او ما بعدها
في موضع غير وانبعث الاسم بعدها ما قبله في الاعراب فقلت جاء في القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا وقال
عمر بن معد يكرب

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمري أيلك الا الفرقدان

كانه قال غير الفرقدين وأصل الا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض (و) قد (تكون) الا (عاطفة بمنزلة
الواو) كقوله تعالى (لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا) وقوله تعالى (لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم) ثم بدل حسناً بعد
سوء (أى ولا الذين ظلموا) ولا من ظلم وأنشد الجوهري

وأرى لها داراً بأغدر السب * لدان لم يدر من لها رسم

الارما داراً ممداد فعت * عنه الرياح خوالد مخم

(المستدرک)

وقد ذكر المصنف الاو احكامها في تركيب الال ومر الكلام عليه هناك * ومما يستدرک عليه المستثنى المفرغ الذي يجيء بعد الالف في كلام غير موجب اذا كان المستثنى منه غير مذکور نحو وما جاء في الازيد ويعرب المستثنى على حسب مقتضى العوامل وسمى مفرغاً لانه فرغ العامل عن العمل فيما قبل الالف لتفريغ العامل عن المعمول للمستثنى واذا كان المستثنى ليس من الاول وكان اوله منقياً ليجعل لونه كالبديل ومن ذلك قول الشاعر

وبلدة ليس بها أنيس * الا اليغافير والالاعيس

وأما قوله تعالى الا قوم بونس فقال القراء نصب لانهم منقطعون مما قبل وتأتى الالف على ما كقول الله تعالى ان كل الا كذب الرسل وهى في قراءة عبد الله ان كاهم لما كذب الرسل كما ان لما تأتى بمعنى الالف في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقال ثعلب حرف من الاستثناء ترفع به العرب وتنصب لغنان فصيحتان وهو قولك أتأتى اخوتك الا ان يكون زيد او زيد فن نصب أراد الا ان يكون الامر زيد او من رفع جعل كان تامه مكفيه عن الجزء باسما هو مثل ثعلب عن حقيقة الاستثناء اذا وقع بالامكر رامي بن أو ثلثاً أو أربعاً فقال الاول حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع زيادة ٢ الا ان تجعل بعض الا اذا جرت الاول بمعنى الاول فيكون ذلك الاستثناء زيادة لا غير قال وأما قول أبي عبيدة في الا الاولى انها تكون بمعنى الواو فهو خطأ عند الخذاق (الابالفتح) والتشديد (حرف تحضيض مختص بالجل الخبرية) ومهرله في هال ان هلا تختص بالجل الفعالية الخبرية ولها معنيان تكون بمعنى هلا يقال الالف فعلت ذامعنا لم نفعل كذا ونكون بمعنى ان لا فادغم التون في اللام وشددت اللام تقول امرته الالف بالادغام ويجوز اظهار التون كقولك امرت ان لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وقال الكسائي ان لا اذا كانت اخبارا نصبت ورفعت واذا كانت خبراً جازمت وقد ذكره المصنف في الال وأعاد هنا ثانياً * ومما يستدرک عليه أما بالتخفيف من حروف التنبيه ولا تدخل الالف على الجمله كالا تقول أما نك خارج ومنه قول الشاعر

أما والذي أبكى وأضحك والذي * أمات وأحبي والذي أمره الامر
لقد تركتني أحسد الوحش ان أرى * البقيين منها لا يروعهما الذعر

(آي)

وقد تبدل الهمزة هاء وعيناً فيقال هما والله وعما والله وأما التشديد وقد تقدم الكلام عليهم في حرف الميم (آي) كمنى (تكون بمعنى أين) تقول انى لك هذا أى من أين لك هذا ومنه قوله تعالى انى لهم التناوش من مكان بعيد وقوله تعالى يا مريم انى لك هذا وقد جمعها الشاعر تاء كيداً فقال * انى ومن أين أتى الطرب * (و) بمعنى (متى) ومنه قوله تعالى فاتم انى هذا أى متى هذا فله الازهرى (و) بمعنى (كيف) تقول انى لك أن تفتح الحصن أى كيف لك ذلك نقله الجوهري وقال الليث في قول علقمة

ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه * انى توجه والمحروم محروم

(آيا)

أراد انى بما توجه وكيف بما توجه قال الجوهري (وهى من الظروف التى يجازى بها) تقول (انى تاتى آتى) معناه من أى جهة تاتى آتى وقال ابن الانبارى قرأ بعضهم انى صبينا الماصبا بفتح الهمزة قال من قرأ بهذه القراءة قال الوقف على طعامه تام ومعنى انى ابن الا ان فيها كتابة عن الوجوه وتأويلها من أى وجه صبينا الماء وقوله تعالى انى شئتم يحتمل المعاني الثلاثة (و) أما (انا) فقد ذكرناه (في) باب (التون) ومرة أحكامه مفصلة فراجع (آيا) بالفتح والتخفيف (حرف لنداء البعيد لا القريب ووهى الجوهري) لم أره في الصحاح فليست بذلك (وتبدل همزته هاء) فيقال هيا وقد تقدم في موضعه قال ابن الحاجب في الكافية في بيان حروف النداء ما نصه ياء أعم الحروف تستعمل في القريب والبعيد والمتوسط وأيا وها والبعيد واى والهمزة للقريب وقال الفخر الجار بردى موافقا لصاحب المفصل ان ايا وها والبعيد أو من هو بمنزلة من نأى وساء واذا نوى بهذه الحروف الثلاثة من عدا البعيد والتسام والساها فلحرص المنادى على اقبال المدعو عليه (وايا بالكسر) مع تشديد الياء وعليه اقتصر الجوهري (والفتح) رواه قطرب عن بعضهم ومنه قراءة الفضل الرقائى أياك أعبد وأياك نستعين يفتح الهمزة ينقله الصغاني زاد قطرب ثم تبدل الهمزة هاء مفتوحة أيضاً فيقولون هياك قال الجوهري (اسم مبهم متصل به جميع المضمرات المتصلة التى للنصب) تقول (اياك واياه واياى) وايا تار جعلت الكاف والهاء والياء والتون بياناً عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب فهى كالکاف في ذلك وأرأيتك كالالف والتون اتى في أنت فتكون ايا الاسم وما بعده الخطاب وقد صار ككاشى الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لانضاف لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان الكاف والياء والتون هى الاسماء وايعاد لها لانها لا تقوم بانفسها كالکاف والياء والياء في التأخير في يضر بك ويضر به ويضر بنى فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت بايا فصار كله ككاشى الواحد وان تقول ضربت اياى لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول ضربت اياك لاننا نحتاج الى اياك اذا لم يكن لك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمد بها على الفعل فاذا أعدتها احتجت الى ايا وأما قول الشاعر وهو ذوالاصبع

(الآ)
٢ قوله الا ان تجعل بعض
الح كذا في خطه وحرره

(المستدرک)

العدواني كاتايوم قري انما تقتل ايانا * قتلنا منهم كل * قتي أبيض حسانا
فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه باتصال الكناية لا تقول قتلني انما تقول قتلت نفسي كما تقول
ظلمت نفسي فاغفر لي ولم تقل ظلمتني فاجري ايانا مجرى أنفسنا انتهى كلام الجوهرى قال ابن برى عند قول الجوهرى ولك ان
تقول ضربت اياي الى آخره صوابه ان تقول ضربت اياي لانه لا يجوز ان يقال ضربتني (وتبدل همزته ها) كاتاق وهراق
تقول هياك قال الجوهرى وأنشد الاخفش

فهيالك والامر الذي ان توسعت * موارد ضاقت عليك مصادره
وفي المحكم ضاقت عليك المصادر والبيت لمضرس وقال آخر

ياخال هلاقت اذا عطيتني * هيالك هياك وحناء العنق

(و) تبدل (تارة وار تقول وياك) وقد اختلف النحويون في اياك فقال (الخليل) بن أحمد (أيا اسم مضمرة مضاف الى الكاف)
وحكى عن المازني مثل ذلك قال أبو علي وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن (الاخفش) انه (اسم مفرد مضمرة يتغير
آخره كما يتغير آخر المضمرة لا اختلاف أعداد المضمرة) وان الكاف في اياك كالتى في ذلك في انه دلالة على الخطاب فقط مجردة
من كونها علامة المضمرة وحكى سيديويه عن الخليل انه قال لو قال قائل اياك نفسك لم أعنفه لان هذه الكلمة مجردة وقال بعضهم ايا
اسم مبهم يكى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب
وهذا بعينه مذهب الاخفش قال الازهرى وقوله اسم مبهم يكى به عن المنصوب يدل على انه لا اشتقاق له وقال أبو اسحق الكاف
في اياك في موضع جر باضافة ايا اليها لانه ظاهر يضاف الى سائر المضمرة ولو قلت ايا زيد حدثت لكان قبيحا لانه خص بالمضمر قال ابن
جنى وتأملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح مع الفحص والتفكير غير قول الاخفش أما قول
الخليل ان ايا اسم مضمرة مضاف قطا هو الفساد وذلك انه اذا ثبت انه مضمرة لم تجز اضافته على وجه من الوجوه لان الغرض من الاضافة
انما هو التعريف والتخصيص والمضمرة على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من قال ان ايا بكملها اسم فليس بقوى
وذلك ان اياك في ان فتحه الكاف تفيد للخطاب المذكور كسر الكاف تفيد للخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة
والنون والتاء المقفوحة تفيد للخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيد للخطاب المؤنث فكما ان ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
هو الخطاب فكذا ايا اسم والكاف بعده حرف خطاب وأما من قال ان الكاف والهاء والياء في اياك واياه واياى هي الاسماء وان
اياه انما عمدت بها هذه الاسماء لقلتها فقير مرضى أيضا وذلك ان ايا في انها ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهى في ان هذه
مضمرة منفصلة فكما ان أنا وأنت ونحوهما يحذف المرفوع المتصل بنحو التاء في أنت والنون والالف في أنا والالف في قاما
والواو في قاموا بل هي الفاظ أخر غير الفاظ الضمير المتصل وليس شيء منها معمود اله غيره وكما ان التاء في أنت وان كانت بلفظ التاء
في أنت وليست اسما بل ابل الاسم قبلها هو ان التاء بعده للخطاب وليست أن نعماد التاء فكذلك اياى الاسم وما بعدها
يفيد الخطاب والغيبة تارة أخرى والتسليم أخرى وهو حرف خطاب كما ان التاء في أنت غير معمود بالهمزة والنون من قبلها بل
ما قبلها هو الاسم وهى حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في اياك اسم والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي
اسحق ان ايا اسم مظهر خص بالاضافة الى المضمرة ففساد أيضا وليس ايا مظهر كما زعم والدليل على ان ايا ليس باسم مظهر اقتصارهم
به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب ولم نعلم اسما مظهرا اقتصر به على النصب البتة الا ما اقتصر به من الاسماء على
الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذاصح وما جرى مجراهن وشيا من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وليست وائس
ياظر فاو لا مصدر فيلحق بهذه الاسماء فقد صرح اذن بهذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده ويلزم الدخول
تحت الاقول أبي الحسن الاخفش من ان ايا اسم مضمرة وان الكاف بعده ليست باسم وانما هى للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرى ان
وأبصر زيد والنجاك قال وسئل أبو اسحق عن معنى قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين ما تأويله فقال تأويله حقيقة أنك نعبد
قال واشتقاقه من الاء التى هي العلامة قال ابن جنى وهذا غير مرضى وذلك ان جميع الاسماء المضمرة مبنى غير مشتق نحو أنا
وهى وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن لا يكون مشتقا (وايا الشمس بالكسر والفصر) أى مع التثنية
(وبالفصح والمد) أيضا (واياكم بالكسر والفصح) فهى أربع لغات (نورها وحسنها) وضوءها وبقال الاياه للشمس كالهالة للقم
وشاهد اياه قول طرفة سقته اياه الشمس الاثانة * أسف ولم تكرم عليه بأشد

وشاهد ايا بالكسر مقصورا ومدودا قول معن بن أوس أنشده ابن برى

رفعن رقا على ايليه جدد * لاقى اياه اياه الشمس فاشلقا

فجمع اللغتين في بيت (وكذا) الاياه (من النبات) حسنه وبهجة في اخضراره ونغوه (واياها واياها) كل ذلك (زجر للابل) واقصر
الجوهرى على الاولى (وقد اياها) وأنشد لذي الرمة

(المستدرک)

إذا قال حادهم أيايا تقينه * بميل الذرام طلفقات العرائل
قال ابن بري والمشهور في البيت * إذا قال حادينا أيا بجست بنا * خفاف الخطا الخ ثم ان ذكره بابه هنا كأنه استطراد والا
فوضع ذكره أياها، وتقدم هناك به وبياه وقد يهجم بهما فذأمل * ومما يستدرک عليه وقد تكون أيا للتحذير تقول أياك والاسد
وهو بدل من فعل كائنك قلت باء-دو يقال هياك بالهاء وأنشد الاخفش لمضرس * فهايك والامر الذي ان توسعت * وقد
تقدم وتقول أياك وان تفعل كذا ولا تقل أياك ان تفعل بلا واو كذا في الصحاح وقال ابن كيسان اذا قلت أياك وزيد اذ انت محذرم
تخطبه من زيد والفعل الناصب لا يظهر والمعنى أحذرك زيدا كأنه قال أحذرك أياك وزيدا فإياك محذركه قال باء بنفسك عن
زيد و باء زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا في المحذرو المحذرمه انتهى وقد تحذف الواو كما في قول الشاعر

فاياك أياك المراءفانه * الى الشمر دعاه وللشرجاب

(الباء)

يريد أياك والمراءف الحذف الواو لانه بدأ ويل أياك وأن تمارى فاستحسن حذفه مع المراء وقال الشمر شى عنه فقول الحريرى فاذا
هو أياها مانصه استعمال أياها وهو ضمير منصوب في موضع الرفع وهو غير جائز عند سيوييه وجوزوه الكسائي في مسألة مشهورة جرت
بينهما وقد بينها الفجديسي في شرحه على المقامات عن شيخه ابن بري بما لا مزيد عليه فراجع في الشرح المذكور ((الباء حرف)
هجا من حروف المعجم ومخرجها من انطباق الشفتين قرب مخرج الفاء، قبله وتقصروا تسمى حرف (جر) لكونها من حروف الاضافة
لان وضعها على ان تضيف معاني الافعال الى الاسماء، ومعانيها مختلفة وأكثر ما ترد (للاصاق) لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما
انضمت اليه قال الجوهري هي من عوامل الجر وتختص بالدخول على الاسماء، وهي لاصاق الفعل بالفعول به اما (حقيقيا)
كقولك (أمسكت يزيدو) اما (مجازيا) نحو (مررت به) كائنك أصقت المروءه كما في الصحاح وقال غيره التصق مروءى بكان
يقرب منه ذلك الرجل وفي اللباب الباء لا اصاق بالقران ومعنى قوله هم وكلت بقلان قرنت به وكبلا (ولله دية) نحو قوله تعالى (ذهب الله
بنورهم) ولو شاء الله لذهب بسهمهم وأبصارهم أى جعل الالزم متعديا بتضمنه معنى التصيير فان معنى ذهب زيد صدر الذهاب منه
ومعنى ذهب زيد صيرته ذاهبا والتعدي به هذا المعنى مختصة بالباء، وأما التعدي بمعنى الاصاق معنى الفعل الى معموله بالواسطة
فالخروف الجارة كلها فيها سواء بلا اختصاص بالخرف دون الحرف وفي اللباب ولا يكون مستقرا على ما ذكر بوضع ذلك قوله

ديار التي كادت ونحن على منى * نحل بنا لولا نجا الركايب

وقال الجوهري وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري لا يصح
هذا الاطلاق على العموم لان من الافعال ما يعدى بالهمزة ولا يعدى بالتضعيف نحو عاد الشئ وأعدته ولا تقل عودته ومنها
ما يعدى بالتضعيف ولا يعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا يقال أعرفته ومنها ما يعدى بالباء ولا يعدى بالهمزة ولا بالتضعيف
نحو دفع زيد عمر أو دفعته بعمر ولا يقال أدفعته ولا دفعته (وللاستعانة) نحو (كتب بالقلم ونجرت بالقدم) وضربت بالسيف
(ومنه باء البسملة) على المختار عنه لا يقوم ورده آخرون وتعقبوه لما في ظاهره من مخالفة الأدب لان باء الاستعانة إنما تدخل على
الآلات التي تمنن ويعمل بها واسم الله تعالى يتنزه عن ذلك نقله شيخنا وقال آخرون الباء فيها بمعنى الابتداء كأنه قال ابتدئ باسم
الله (وللسببية) كقوله تعالى (فكلا أخذنا بذنبه) أى بسبب ذنبه وكذلك قوله تعالى (انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم الجبل) أى
بسبب اتخاذكم ومنه الحديث لن يدخل أحدكم الجنة بعمله (وللمصاحبة) نحو قوله تعالى (اهبط بسلام منا أى معه) وقدره له في
معاني في انما بمعنى المصاحبة ثم يعنى مع وتقدم الكلام هناك ومنه أيضا قوله تعالى (وقد دخلوا بالكفر) أى معه وقوله تعالى فسبح
بحمد ربك وسبحناك وبحمدك ويقال الباء في فسبح بحمد ربك لا لاتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن أى مختلطة وملتبسة به
والمعنى اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده واشترى الفرس بلجامة وسرجه وفي اللباب وللمصاحبة في نحو رجع بخني حنين
ويسمى الحال قالوا لا يكون الامستقرة ولا صاد عن الالف عندى (وللظرفية) بمعنى في نحو قوله تعالى (ولقد نصركم الله ببدر)
أى في بدر (ونجيناهم بسحر) أى في سحر وفلان بالبلد أى فيه وجلست بالمسجد أى فيه ومنه قول الشاعر

ويستخرج البربوع من نافقائه * ومن سحره بالشجة ينقضع

أى في الشجة (و) منه أيضا قوله تعالى (بابكم المفتون) وقيل هي هنا زائدة كافي المغنى وشروحه والاول اختاره قوم (وللبديل)
ومنه قول الشاعر

(فليتلى بهم قوما اذاركبوا * شنوا الاغارة وكبانا وفسانا)

أى بدلاهم وفي اللباب وللبديل والتجريد نحو اعترضت بهذا الثوب خير امنه وهذا بذالك ولقيت يزيد بجرا (وللمقابلة) كقولهم
(اشترىته بالف وكافيته بضعف احسانه) الاولى ان يقول كافيت احسانه بضعف ومنه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون قال
السدر القرافي في حاشيته وليست للسببية كقوله المعتزلة لان المسبب لا يوجد بلا سببه وما يعطى بمقابلة وعوض قد يعطى بغيره

مجاناً بفضل واحدنا فلا تعارض بين الآية والحديث الذي تقدم في السببية جمعاً بين الأدلة فالباء في الحديث سببية وفي الآية للمقابلة ونفسه شيخنا أيضاً هكذا (وللمجاورة كمن وقيل تختص بالسؤال) كقوله تعالى (فاسأل به خبيراً) أى عنه بخبرك وقوله تعالى سأل سائل بعد اب واقع أى عن عذاب قاله ابن الاعراب ومنه قول علقمة

فان تسألوني بالنساء فأنى * بصير بادواء النساء طبيب

أى عن النساء قاله أبو عبيد (أولا تختص) به (نحو) قوله تعالى (ويوم نشقق السماء بالغمام) أى عن الغمام وكذا قوله تعالى السماء منقطر به أى عنه (و) قوله تعالى (ما غرك ربك الكريم) أى ما خدعك عن ربك والاعتماد به وكذلك قوله تعالى وغركم بالله الغرور أى خدعكم عن الله تعالى والاعتماد به والطاعة له الشيطان (وللاستعلاء) بمعنى على كقوله تعالى ومنهم (من ان تأمنه بقنطار) أى على قنطار كما توضع على موضع الباء في قول الشاعر اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبني رضاها
أى رضيت بي قاله الجوهري وكذلك قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون بدليل قوله وانكم لترون عليهم ومنه قول الشاعر

أوب يبول الثعلبان رأسه * لقد ذل من بالثعلب الثعالب

وكذلك قولهم زيد بالسطح أى عليه وقوله تعالى لو نزلت بهم الأرض أى عليهم (وللتبعية) بمعنى من كقوله تعالى (عينا يشرب بها عباد الله) أى منها ومنه قول الشاعر شرب عبا البحر ثم رفعت * وقول الآخر

فلثمت فاهاً أخذاً بقرونها * شرب الشرب ببرد ماء الحشرج

وقيل في قوله تعالى يشرب بها عباد الله ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها عباد الله وعليه جعل الشافعي قوله تعالى (وامسحوا برؤوسكم) أى ببعض رؤوسكم وقال ابن جني وامامنا يحكيه أصحاب الشافعي من ان الباء للتبعية فنى لا يعرفه أصحابنا ولا ورده ثبت * قلت وهكذا انبأ هذا القول للشافعي ابن هشام في شرح قصيدة كعب وقال شيخ مشايخنا عبد القادر بن عمر البغدادي في حاشيته عليه الذي حققه السيوطي ان الباء في الآية عند الشافعي للاصاق وانكر ان تكون عنده للتبعية وقال هي للاصاق أى ألصقوا المسح برؤوسكم وهو يصدق ببعض شعره وبه تمسك الشافعي ونقل عبارة الام وقال في آخرها وليس فيه ان الباء للتبعية كما ظن كثير من الناس قال البغدادي ولم ينسب ابن هشام هذا القول في المعنى الى الشافعي وانما قال فيه ومنه أى من التبعية وامسحوا برؤوسكم والظاهر ان الباء للاصاق أولاً لاستعانة وان في الكلام حذفاً وقلباً فان مسح يتعدى الى المزال عنه بنفسه والى المزيل بالباء والاصل امسحوا برؤوسكم بالياء فقلب معمول مسح انتهى قال البغدادي ومعنى الاصاق المسح بالرأس وهذا صادق على جميع الرأس وعلى بعضه فنوجب الاستيعاب كالك أخذ بالاحتياط وأخذ أبو حنيفة بالبيان وهو ما روى انه مسح ناصيته وقدرت الناصية ربع الرأس (وللقسم) وهي الاصل في حروف القسم وأعم استعمالها من الواو والتاء لان الباء تستعمل مع الفعل وحذفه ومع السؤال وغيره ومع المظهر والمضمر بخلاف الواو والتاء قاله محمد بن عبد الرحيم الميسلاني في شرح المغني للجاربردي وفي شرح الاغوذج للزمخشري الاصل في القسم الباء والواو تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله في المعنى أقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة والياء لاصاتهما تدخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لا فعلن كذا والواو لا تدخل الاعلى المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال ولا لا فعلن كذا والتاء لا تدخل من المظهر الاعلى لفظة الله لنقصانها عن الواو انتهى * قلت وشاهد المضمر قول غوية بن سلمي

الانادات امامة باحتمالى * لتخرننى فلا بل ما أبالي

وقد انفرد الجاربردي في المقامة الرابعة والعشرين فقال وما العامل الذي نائبه أرحب منه وكراو أعظم مكرراً وأكثرت الله تعالى ذكراً قال في شرحه هو باء القسم وهي الاصل بدلالة استعمالها مع ظهور فعل القسم في قولك (أقسم بالله) ولدخولها أيضاً على المضمر كقولك بل لا فعلن ثم أبدلت الواو منها في القسم لانها ما جمعا من حروف الشفة ثم لتناسب معنيهما لان الواو تقيدهما بالجمع والياء تقيدهما للاصاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان ثم صارت الواو المبداً منها أدور في الكلام وأعلق بالاقدام ولهذا الغرض بأنها أكثر لئلا ذكر ان الواو أكثر موطناً لان الباء لا تدخل الاعلى الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجوز تارة بالقسم وتارة بضماء رب وتنظم أيضاً مع فواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا وصفها بـ (أرحب الوكر) وعظم المكر (وللغاية) بمعنى الى نحو قوله تعالى وقد (أحسن بي أى أحسن الى) وللتوكيد وهي الزائدة وتكون زيادة واجبة كاحسن زيد أى (أحسن زيد) كذا في النسخ والصواب حسن زيد (أى صار ذا حسن وغالبة وهي في فاعل كفى ككفى بالله شهيداً) تراد (ضرورة) كقوله ألم يا نبيل والانبا نعتي * بما لاقت لبون بن زياد

وفي الباب وتكون مزيدة في الرفع نحو كفى بالله والنصب في ليس زيد بقائم والجر عند بعضهم نحو * فأصبحن لا يسألن عن عبا * انتهى وقد أدخل المصنف في شياقه هنا وأشبعه بياناً في كتابه البصائر فقال العشرون الباء الزائدة وهي المؤكدة وتزاد في الفاعل كفى بالله شهيداً أحسن زيد أصله حسن زيد وقال الشاعر

كفى ثعلبا غرابا نك منهم * ودهرا لان أمسيت في أهله أهل
وفي الحديث كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وتزاد ضرورة كقوله * بما لاقت لبون بن زياد * وقوله
مهمالي الليلة مهماليه * أودى بنعلي وسر باليه
وتزاد في المفعول نحو لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وهزى اليك يجذع النخلة وقول الراجز
نحن بنو جعدة أصحاب الفلج * نضرب بالسيف ونرجو بالفرج
وقول الشاعر * سود المحاجر لا يقرآن بأسور * وقلت في مفعول لا يتعدى إلى اثنين كقوله
نبلت فؤادك في المنام خريدة * نسقى الضمير بارديسام
وتزاد في المبتدأ بآيكم المفتون بحسبك درهم خرجت فاذا بزبد وتزاد في الخبر ما الله بغافل جزاء سينته بمثلها وقول الشاعر
* ومنعكم أبشي يستطاع * وتزاد في الحال المنى عاملها كقوله

فما رجعت بجانبه ركاب * حكيم بن المسيب مفتحها

وكقوله * وليس بذي سيف وليس بنبال * وتزاد في توكيد النفس والهين يربصن بأنفسهن انتهى وقال القراء في قوله تعالى
وكفى بالله شهيدا دخلت الباء اللب الغصة في المدح وكذلك قولهم ناهيك بأخينا وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال
ولوا سقطت الباء لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع وقال أبو بكر انتصاب قوله شهيدا على الحال من الله أو على القطع
ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهد بن فيجزي في باب المنصوبات مجزى الدرهم في قوله عندى عشرون
درهما (وحركتها الكسر) ونص الجوهري الباء حرف من حروف الشففة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن
بري صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن وخصه بالكسودون الفتح تشبيها بعملها وفرقا بينها وبين ما يكون اسماء وحرفا
(وقيل الفتح مع الظاهر نحو مرزبد) قال شيخنا هذا لا يكاد يعرف وكانه اغتر بما قالوه في بالفضل ذو فضلكم الله به في الثانية المنقولة
منها وهي نقلا عنها فيقضى هاء التأنيث على ما عرف بل الكسرة لازمة للباء المناسبة لعملها وعكس تفصيله ذكره في اللام وهو
مشهور أما الباء فلا يعرف فيه إلا الكسرة انتهى * قلت هذا نقله شمر قال قال القراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به
والكرامة ذات أكرمكم الله بها وليس فيه ما استدل به شيخنا فاقم * ومما استدرك عليه الباء تمدد ونقص والنسبة بأوى وباني
وقصيدة بيوت رويها الباء وببيت باء حسنا وحسنة وجمع المقصورات وأوجع الممدودات وأبأ السكاح وأيضا الرجل الشبق
وتأني الباء للعرض كقول الشاعر
ولا يؤاينك فيما ناب من حدث * إلا أخوتقه فأنظر بمن تنق

(المستدرك)

أراد من تنق به وتدخل على الاسم لارادة التشبيه كقولهم أقيمت بزبد الاسد ورايت بفلان القمر وللتقليل كقول الشاعر
فلئن صرت لا تخير جوابا * أعبأ قد نرى وأنت خطيب
وللتعبير وتنض من زيادة العلم كقوله تعالى قل أتعلمون الله بدنكم وبعني من أجل كقول ليبيد
غلب تشذرا بالذحول كأنهم * جن البدى رواسيا أقدامها

أى من أجل الذحول نقله الجوهري وقد أضرمت في الله لافعان وفي قول ربيعة خير لمن قال له كيف أصبحت وفي الحديث أنا بها
أناها أى أنا صاحبها وفي آخرها كذا أى المبسلى بذلك وفي آخر من بك أى من الفاعل بك وفي آخرها وانعمت أى فبالرخصة
أخذ وقد تبدل مما كبكة ومكة ولازب ولازم (التاء حرف هجاء) من حروف المعجم لشوى من جوار مخرج الطاء يمدو بقصر
والنسبة إلى الممدود تاني وإلى المقصور تاولي والجمع اتواء (وقصيدة) تائية ويقال (تأويهو) كان أبو جعفر الرازي يقول
(تأويهو) بالتحريك رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأحرار تأويهو وقال وكذلك أخواتها (و) قال اللحياني يقال (تبيت تاء حسنة) أى
(كتبتها) وهي من حروف الزيادة (والتاء المفردة محركة في أوائل الأسماء وفي آخرها وفي أوائل الأفعال ومسكنة في آخرها
والمحركة في أوائل الأسماء حرف جر للقسمة) وهي بدل من الواو كما أبدلوا منها في تترى وتراث وتجاه ونخمة والواو بدل من الباء ولا يظهر
معها الفعل كما تقدم (وتختص بالتعجب وباسم الله تعالى) على الصحيح تقول تالله لافعلن كذا (ورعيا قالوا تربي وترب الكعبة
وتالرجن) روي ذلك عن الاخفش وهو شاذ (والمحركة في آخرها حرف خطاب كانت وأنت) للمذكر والمؤنث ان خاطبت مذكرا
فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت (والمحركة في آخرها الأفعال ضمير كقمت) أبا (والساكنة في آخرها علامة للتأنيث كقامت)
قال الجوهري وقد تراد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان
تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التأنيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت ثم قال الجوهري وقد تكون ضمير
الفاعل في قولك فعلت ببيتوى فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت (ورعيا وصلت بتم ورب)
يقال تمت ورب (والاكثر فتح بكماء بآباء الفتح) يقال تمت وربت وقد ذكر كل منهما في موضعه (وتأسم بشاربه إلى المؤنث
مثل ذا) للمذكر وأنشد الجوهري للنابعة

(التاء)

ها ان تاعذرة الا تنك نفعت * فان صاحبها قد تاه في البلد
ف قوله تا اشارة الى القصيدة والعذرة بالكسر اسم من الاعتذار وتاه تخير والبلد المقازة وكان النابغة قد هجا النعمان فاعتذر اليه
بهذه (وته) للمؤنث (وده) للمذكر (وتان) للتثنية والاء كغراب (للجمع وتصغير تانيا) بالفتح والتشديد لان قلبت الالف ياء
وأدغمتها في ياء التصغير قاله الجوهري قال ابن بري صوابه وأدغمت ياء التصغير فيم الان ياء التصغير لا تحرك أبدا فالياء الاولى في نيبا
هي ياء التصغير وقد حذفت من قبلها ياء هي عين الفعل وأما الياء المحذورة للالف فهي لام الكلمة انتهى وفي الحديث ان عمر رأى
جارية متهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدي بناتك قال ابن الاثير تيا تصغير تاه هي اسم اشارة للمؤنث وانما
جاءها مصغرة تصغير الامر هاء والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذت بنة من
الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل انتهى وقال الليث وانما صار تصغيرته وده ومافيه من اللغات تيا لان
كلمة التاء والذال من ته وده وكل واحدة هي نفس ومالحقها من بعدها فانه عماد للتاء لكي ينطق به اللسان فلما صغرت لم تجديا
التصغير حرفين من أصل البناء تجيى بعدهما كما جاء في سعيذ وعمير ولكنها وقعت بعد التاء فجاءت بعد قحمة والحرف الذي قبل ياء
التصغير يجنبها الا يكون الامقة وحاولت وقعت التاء الى جنبها فانصببت وصار ما بعدها قوة لها ولا ينضم قبلها شيء لانه ليس قبلها حرفان
وجميع التصغير صدره مضموم والحرف الثاني منصوب ثم بعد هما ياء التصغير ومنه هم ان يرفعوا التاء التي في التصغير ان هذه
الحروف دخلت عماد اللسان في آخر الكلمة فصارت التاء التي قبلها في غير موضعها لانها قلبت للسان عمادا فاذا وقعت في الحشول
تكن عمادا وهي في تيا الالف التي كانت في ذال انتهى وقال المبرد هذه الاسماء المبهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها فن
خلافها في انغنى وقوعها في كليا أو مات اليه وأما مخالفتها في اللفظ فانها يكون منها الاسم على حرفين أحدهما حرف لين نحو ذا
وتافما صغرت هذه الاسماء خوفاً بهاجهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل والحقت ألف في آخرها
نذل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المبهمة ألا ترى ان كل اسم تصغيره من غير المبهمة تضم أوله نحو فليس ودرهم وتقول في
تصغير أذيا وفي تانيا انتهى (و) يقال (تياك) وتياك ويدخل عليها هاء فيقال (وتص) ونص الصحاح ولك أن تدخل عليها التنبيه فتقول
(هاتا) هندوها تان وهؤلاء والتصغير هاتيا (فان خوطب بها جاء الكاف فقبل بك وتاك وتاك بالكسر وبالفتح) الاخيرة
(ردية) قاله الجوهري (وللتثنية تالك وتالك وتشد) النون وعلى التشديد اقصر الجوهري قال (والجمع أولك والاك والالك)
فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع
(وتدخل الهاء على بك وتاك فيقال هاتاك) هندوها تياك) هندوها تياك الجوهري اعبيد يصف ناقة

هاتيك تحملي وأبيض صاوما * ومذرباني مارن محموس

جننا تخميك ونستجديكا * فافعل بنا هاتاك أو هاتيك

وقال أبو النجم
أي هذه أو تلك تحية أو عطية ولا تدخل هاء على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا من هاء التنبيه نقله الجوهري قال ابن بري وانما
امتنعوا من دخول هاء التنبيه على ذلك وتلك من جهة ان اللام تدل على بعد المشارة اليه وها التنبيه تدل على قربه فتنا فيا وتضادا
* ومما استدرك عليه التاء تدخل على أول المضارع تقول أنت تفعل وتدخل في أمر الغائبة تقول لتفعم هندو ربعا أدخلوها في أمر
المخاطب كقوله تعالى فبدلك فلتفرحوا وقال الرازي

(المستدرك)

قلت لبواب لديه دارها * تبذل فاني جوها وجارها

أرادت أن فخذ اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا في أمر مالم يسم فاعله فتقول من زهي لتز يارجل
ولتن بجاتي قال الاخفش ادخل اللام في أمر المخاطب لغة رديئة للاستعناء عنها وتالك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت للقطامي
يصف سقينة فوح عليه السلام

وعامت وهي قاصدة باذن * ولولا الله جارهم الجوار الى الجودي حتى صار حجرا * وحان لك الغمر الخسار

وهي أقبح اللغات * ومما استدرك عليه التاء حروف التهجي لتوى يظهر من أصول الاسنان قريبا من مخرج الذال
يمد ويقصر والنسبة ثاوى وثاوى وثوى وقد ثبتت تاء حسنة وحسنا والجمع اثوا واثباء واثاآت وقد يكتفى به عن ذكر الثناء والثواب
ونحوه قال الشاعر

في ثاء قومه يرى مبالغا * وعن ثناء من سواهم فارغا

وقد تبدل من الفاء كثوم وفوم وجدف وحدث والتاء الخيار من كل شيء عن الخليل وأنشد

اذا ما أتى ضيف وقد جلل الدجى * أتيت بشاء البر والعم والسكر

((الحاء)) بالقصر (حرف هجاء) مخرج وسط الحاق قرب مخرج العين (ويمد) وقال الليث هو مقصور وموقوف فاذا جعلته اسما
مصدره كقولك هذه مكتوبة ومدتها يا أن قال وكل حرف على خفتها من حروف المعجم فالهاء اذا مدت صارت في التصريف ياءين
قال والحاء وما أشبهها تؤنث مالم تسم حرفا فاذا صغرت * قلت حبيبة وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط أو خفية والا

(الحاء)

فلاوذ كرا بن سيدة الحاء في المعتسل وقال ان ألفها منقلبة عن واو وفي البصائر النسبة حاء وحوى وتقول منه حيث حاء حسنة وحسنا والجمع احوا واحيا وحا آت (و) حاء (حى من مدح) وأنشد الجوهري * طلبت الثأر في حكم وحا * وقال الازهرى هي في اليمن حاء وحكم وقال ابن برى بنو حاء من جشم بن معد وفي حديث أنس شفاعني لاهل الكاثر من أمتي حتى حكم وحا قال ابن الاثير هما حبان من اليمن من وراء رمل يبر بن قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوة وقد حذف لامه وان يكون من حوى يحوى وان يكون مقصورا غير ممدود (و) الحاء (المرأة السليطة) البذية اللسان (عن الخليل) وأنشد

جدودي بنو العنقاء وابن محرق * وأنت ابن حاء بنظرها مثل منجل

(و) حاء (اسم رجل نسب اليه بجرها بالمدينة وقد يقصر أو الصواب يبر حتى كفي على وقد تقدم) في ب ر ح وذ كرهاك تغليط المحدثين فيه ونسبتهم للتخفيف وهما مال فيه الى الصواب فهو اما غفلة ونسيان أو تفنن في الترجيح أو عدم جزم بالقول الصحيح به عليه شيخنا والبدر القرافي وفي الروض للسهيلى نقلا عن بعضهم انها سميت بجر الابل عنها والله أعلم (وحاء زجر الابل) بنى على الكسر لاتقاء الساكنين (وقد يقصر) فان أردت التنكير فونت فقلت حاء وعا (وحاجيت بالمعز حيجا وحجاءة) اذا (دعوتها) نقله الجوهري عن أبي زيد قال يقال ذلك للامعز خاصة وقال ابن برى صوابه حيجا وحا حاء * قلت الجوهري ناقل عن أبي زيد فان كان في نسخ النوادر مثل ما نقله الجوهري فقد برى من عهدته ثم قال الجوهري قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها قال ابن برى الذي قال سيبويه انما هو أبدلوا الالف لشبهها بالياء لان ألف حاجيت بدل من الياء في حجيت (و) قال أبو عمرو ويقال (حاء بضاً نك) وحاج بضاً نك (أى ادعها) نقله الجوهري (ويقال لابن المائنة لاء ولا ساء أى لا محسن ولا مسىء أو لارجل ولا امرأة) قاله اللبث (أو لا يستطيع ان يجر الغنم بحاء) عند السقي (ولا الحار بساء) * ومما يستدرج عليه حاء أمر للكش بالسفاد نقله ابن سيدة وقال غيره زجره (حاء) مر ذكره (في الهمزة) قال شيخنا لا تظهر نكتة لاحتته وجده على الهمزدون بقيه الحروف واهله لقلة معانيه وعدم وروده بمعنى حرفي كغيره والله أعلم * قلت لم يصنع شيخنا في الجواب شيئا والذي يظهر ان قولهم حاء بك علمنا بمعنى أسرع واعجل روى بالهمزة وروى حاء بك بالياء هكذا مفصلا عن بك كما وجد في كتاب النوادر لابن هاني وفي روايته شعر عن أبي عبيد موصولا والمعنى واحد فلما كان الامر كذلك أورد المصنف ذكره في الهمزة مع انه لم يذكر هناك الا حاء فقط ولم يذكر حاء في فقيه قصور وكتبه في الهمزة بالاجز على انه مستدرج على الجوهري مع ان الجوهري ذكره ههنا فقال عن أبي زيد حاء بك معناه اعجل جعله صوتا مبنيا على الكسر قال ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث وأنشد للكعب

اذا ما تمطن الحاد بين معنهم * بجاء بك الحق يهتفون وحيه

وقال ابن سلمة معناه خبت وهو دعاء منه عليه تقول بجاء بك أى بامر لك الذى خاب وخسر وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى انتهى نص الجوهري قال الازهرى وهو في كتاب النوادر لابن هاني غير موصول وهو الصواب ويقال حاء بك العجلى وحاء بكى العجل كل ذلك بلفظ واحد الا الكاف فانك تشبها وتجمعها * ومما يستدرج عليه الحاء حرف هجاء من حروف الملق يد ويقصر وهو حاء وحوى وقد خيبت حاء حسنة وحسنا يد كرو وثوث ويجمع على اخوا واحيا وحا آت والحاء شعر العانة وما حوا اليها وأنشد الخليل

يجتمك حاء في التواء كأنها * حبال يابدى صالحات فوائج

وقول الشاعر هو حاءى وانى لاخوه * لست ممن يضيع حق الخليل

(ذا) أى هو انى (ذا) اشارة الى المذكر تقول ذا وذاك الكاف للخطاب وهو للبعد قال ثعلب والمبرد ذا يكون بمعنى هذا ومنه قوله تعالى من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه أى من هذا الذى يشفع فمع وقال أبو الهيثم ذا اسم كل مشار اليه معان يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الدال وحدها مفتوحة وقالوا الدال وحدها هى الاسم المشار اليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسره ما بعده كقولك ذا الرجل وذو الفرس (وتراد لاما) للتاكيد (فيقال ذلك) والكاف للخطاب وفيها دليل على ان المشار اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه قال الزجاج معناه هذا الكتاب * قلت وقال غيره انما قال ذلك لانه منزلته في الشرف والتعظيم (أو همز فيقال ذلك) هذه الهمزة بدل من اللام وكلاهما زائدان (ويصغرى فيقال ذياك) هو تصغير ذاك (و) أما تصغير ذلك (ذياك) وأنشد الجوهري لبعض الرجاز

أو تخلفى بر بن العلى * انى أبو ذياك الصبي

* قلت هو بعض العرب وقدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت غلاما فانكره فقال لها

لتفعدن مقعد القصي * منى ذا القاذورة المقلبي

أو تخلفى بر بن العلى * انى أبو ذياك الصبي

قد رايت بالنظر الركني * ومقلة كقلة الكركي

ولا الذى ردك يا صفي * مامسنى بعدك من انسى

وقالت

غير غلام واحد قبسى * بعد امر ابن من بنى عدى
وآخر من بنى بلى * وخسة كقوا على الطوى
وسنة جازا مع الغشى * وغسبر تركى وبصروى

(وقد تدخل ها التثنية على ذا) فتقول هذا زيد فها حرف تنبيه وذا اسم المشار اليه وزيد هو الخبر (ردى) بالكسر (و) ان وقفت عليه قلت (ذه) بها موقوفة وهى بدل من الباء وليست للتأنيث وانما هى صلة كما أبدلوا فى هنية فقالوا هنيهة وكلاهما (للمؤنث) تقول ذى أمة الله وذو أمة الله وأنشد المبرد

أمن زبيب ذى النار * قبيل الصبح ما تحبوا اذا ما خلدت يلقي * عليها المنسدل الرطب
قال نعلب ذى معناه ذه ولا تدخل الكاف على ذى للمؤنث وانما تدخلها على تأنقوت نيسن وتلك ولا تقل ذيك فانه خطأ * ومما يستدرك عليه تصغير ذابا لانك تقلب ألف ذابا مكان الباء قبلها فتدغمها فى الثانية وتزيد فى آخره ألفا لتفرق بين تصغير الميم والمعرّب وذبان فى التثنية وتصغير هذا ذابا ولا يصغر ذى للمؤنث وانما يصغر تاوقدا كقوا به وان ثبت ذاقلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما السكونهما فسقط احدى الالفين فن أسقط ألف ذاقرا ان هذين اسحران فاعرب ومن أسقط ألف التثنية قرأ ان هذان اسحران لان ألف ذال لا يقع فيها اعراب وقد قيل انم الغنة بلعوث بن كعب كذا فى الصحاح قال ابن برى عند قول الجوهري من أسقط ألف التثنية قرأ ان هذان اسحران هذاوهم من الجوهري لان ألف التثنية حرف زيد لمعنى فلا تسقط رتبى الالف الاصلية كالمسقط التنوين فى هذاقاض وتبقى الباء الاصلية لان التنوين زيد لمعنى فلا يصح حذفه انتهى وتدخل الهاء على ذال فتقول هذا زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما تقدم وتقول فى التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاء فى ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بتشديد النون قال ابن برى قلبت اللام فوناو أدغمت النون فى النون ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذاقال الجوهري وانما تشددوا النون فى ذانك تأكيدا وتكثير الاسم لانه بقى على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا فى الاسماء المهمة لنقصانها وأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجبل

(المستدرك)

وأنى صواحبا فقلن هذا الذى * منح المودة غيرنا وجفانا
فانه أراد اذا الذى فابدل الهاء من الهمزة وسبأنى للمصنف فى الهاء المبدلة لقريب او قد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون أى ما الذى فسامر فوعة بالابتداء رذا خبرها وينفقون صلة ذاك وكذلك هذا بمعنى الذى ومنه قول الشاعر
عديس ما لعباد عليك اماره * فنجوت وهذا تحمليين طليق

أى الذى وقد تكون ذى زائدة كفى حديث جرير بطمع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحة من ذى ملك قال ابن الاثير كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال انها صلة أى زائدة ويقال فى تأنيث هذا هذه منطلقة وقال بعضهم هذى منطلقة قال ذو الرمة
فهذى طواها بعد هذى وهذه * طواها الهذى وخدها وانسلاها

وقال بعضهم هذات منطلقات وهى شاذة مرغوب عنها قال أبو الهيثم وقول الشاعر

تمنى شبيب منة بنفلت به * وذاقطرى لفه منه وائل

يريد قطريو اذا زائدة ((ذومعناها صاحب)) وهى (كلمة صيغت ليستعمل بها الى الوصف بالاجناس) وأصلها ذوا ولذلك اذا سمي به تقول هذا ذوا فذجا كذا فى المحكم والتثنية ذوان (ج ذوون وهى ذات) للمؤنث تقول هى ذات مال قال الليث فاذا وقفت ففهم من بدع التاء على جالها ظاهرة فى الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم من يرد التاء الى هاء التأنيث وهو القياس (و) تقول (هما ذواتان) وتسقط النون عند الاضافة تقول هما ذواتا مال ويجوز فى الشعر ذواتا مال والتمام أحسن ومنه قوله تعالى ذواتا أفنان (ج ذوات) وقال الجوهري وأما ذوالذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمرة ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبههما تقول مررت برجل ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو كما قال تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم وبرجل ذوى مال بالكسر وبسوة ذوات مال وبأذوات الجسام تكسر التاء فى الجمع فى موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء لانك لو وقفت عليها فى الواحد لقلت ذاه بالهاء ولكنها لما وصفت بما بعدها صارت تاء وأصل ذو ذواتا مال عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال الله تعالى ذواتا أفنان فى التثنية ونرى ان الالف منقلبة من واو قال ابن برى صوابه من باء ثم حذف من ذوى عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم فى التثنية ذووان مثل عصوان فبقي ذامنونا ثم ذهب التنوين للاضافة فى قولك ذو مال والاضافة لازمة له ولو سميت رجلا ذوا لقلت هذا ذوا قد أقبل فترد ما ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه لقات ذووى كعصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف فى النسبة فكانت أضفت الى ذى فردت الواو ولو جعلت ذو مال لقلت هو لا ذوون لان الاضافة قد زالت هذا كله كلام الجوهري قال ابن

(ذو)

برى عند قول الجوهرى يلزم في التثنية ذو وان صوابه ذو بان لان عينه واو وما كان عينه واو افلامه يا جلا على الاكثر والمحدوف من ذوى هولاء الكلمة لا عينها كذا كر لان الحذف في اللام أكثر من الحذف في العين انتهى وقال الليث الذون هم الادنون الاخصون وأنشد للكميت * وقد عرفت مواليها الذونينا * (و) قوله تعالى فاتقوا الله وأصلحوا (ذات يذكركم) قال الزجاج (أى حقيقة وصلكم) أى وكوفوا بمجتمع عين على أمر الله ورسوله قال الجوهرى قال الاخفش في تفسير الآية وانما أنشوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحايط أنشوا الدار وذكروا الحائط (أو ذات البين الحال التي بها يجتمع المسلمون) وبه فسر ثعلب الآية وكذلك الحديث اللهم أصلح ذات البين (و) قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم أستاذ ثعلب عن العرب (هذا ذو زيد) ومعناه هذا زيد (أى هذا صاحب هذا الاسم) الذي هو زيد قال الكميت

اليكم ذى آل النبي تطلعت * فوازع قلبي من ظمأ وألب

أى اليكم يا أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو وآل النبي انتهى * قلت وهو مخالف لما نقلناه عن الجوهرى أنها ولا يجوز أن تضيفه الى مضمهر ولا الى علم كزيد وعمرو وما أشبههم فاقبل ذلك مع ان ابن برى قد نازعه في ذلك فقال اذا خرجت ذو عن أن تكون وصلة الى الوصف باسما الاجناس لم يمنع أن تدخل على الاعلام والمضمهرات كقولهم ذوو الخلصة والخلصة اسم علم انضم وذو كابة عن بيته ومثله قولهم ذوو عرين وذو جردن وذو برن وهذه كلها أعلام وكذلك دخلت على المضمهر أيضا قال كعب بن زهير

صبحنا الخرزجية مرهفات * أباد ذوى أروم منها ذووها

وقال الاحوص واكن رجونا مثل مثل الذى به * صرنا قد عينا من ذويل الاوائل

وقال آخر انما يصطنع المعشروف في الناس ذووه

(و) يقال (جاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه أى طبعيا) كذا في النسخ والصواب أى طبعيا كسيد (وتكون ذو بمعنى الذى) في لغة طي خاصة (تصاغ لتوصل بهم الى وصف المعارف بالجل فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر (في الذى ولا تثنى ولا تجمع تقول أتانى ذو قال ذلك) وذو قال ذلك وذو قالوا ذلك وفي الصحاح وأما ذواتى في لغة طي فحقها أن توصف بالمعارف تقول أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه امرأة ذوات كذا فيستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال الشاعر وهو يهجو بني عثم الطائي أحد بني بولان

وان مولاي ذو يعاتبني * لا احنه عنده ولا جرمة

ذاك خليلى وذو يعاتبني * برى ورائى بامسهم وامسله

يريد الذى يعاتبني والواو التي قبله زائدة وأراد بالسهم والسلة وأنشد الفراء لبعض طي

فان الماء أبى وجدى * وبئرى ذو حفرت وذو طويت

(و) قالوا (لا أفعل ذلك بذى تسلم وبذى تسلمان) وبذى تسلمون وبذى تسلمين وهو كالمثل أضيفت فيه ذوالى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان (والمعنى لا وسلامتك) ما كان كذا وكذا (أولا والذى يسلمك) ونص ابن السكيت لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا وهو في نوادر أبي زيد ذكره المبرد وغيره * ومما يستدرك عليه قولهم ذات مرة وذات صباح قال الجوهرى هو من ظروف الزمان التي لا تتمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات الزمين وذات العويم وذات صباح وذات مساء وذات صبح وذات غروب هذه الاربعة بغيرها وانما سمع في هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة انتهى وقال ثعلب أنبت ذات العشاء أراد الساعة التي فيها العشاء وروى عن ابن اعرابي أنبت ذات الصبح وذات الغروب اذا أنبت غداة أو عشيبة وأنبتهم ذات الزمين وذات العويم أى مذ ثلاثة أزمان وثلاثة أعوام والاضافة الى ذو ذوى ولا يجوز في ذات ذاتى لان يا النسب معاقبة لها التأنيث ولقيته ذات يدين أى أول كل شئ وقالوا أما أذل ذات يدين فأنى أحمد الله والذون الاذواء وهم تنابعة الين وأنشد سيديبه للكميت

فلا أعنى بذلك أسفليكم * ولكنى أريد به الذونينا

وفي حديث المهدي قرشي ليس من ذى ولا ذوى ليس من الاذواء بل هو قرشي النسب وقال ابن برى ذات الشئ حقيقة وخاصة * قلت ومن هنا أطلقوه على جناب الحق جل وعز ومنعه الا كثرون وقال الليث قولهم قلت ذات يده ذات هنا اسم لما ملك يدها كأنه اتقع على الاموال وعرفه من ذات نفسه يعنى سر برته المضمرة وقوله تعالى بذات الصدور أى بحقيقة القلوب من المضمهرات قاله ابن الانبارى وذات الشوك الطائفة وذات البين وذات الشمال أى جهة ذات عين وشمال وقد يضرعون ذات منزلة التي قال شمر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها قال ويرفعون النساء على كل حال قال الفراء ومنهم من يثنى ذو بمعنى الذى ويجمع ويؤنث فيقول هذان ذوا ولا ذو قالوا ذلك وهذه ذات قالت ذلك وأنشد

جمعتهم من أينى سوانق * ذوات ينضن بغير سائق

ومن أمثالهم أتى عليه ذواتى على الناس أى الذى وقد يكون ذو وذوى صلة أى زائدة قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب

(المستدرك)

يقول كتاب وضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أى كنامع عمرو وكان عمرو بالصمان قال وهو كثير فى كلام قيس ومن جاورهم ومنه قول الكميت الذى تقدم * اليكم ذوى آل النبي تطلعت * قالوا ذوى هنا زائدة ومثله قول الآخر اذا ما كنت مثل ذوى عوف * ودينار فقام على ناعى

وذو والارحام لغة تكل قرابة وشرعا كل ذى قرابة ليس بذى سهم ولا عصبه ووضع المرأة ذات بطن اذا ولدت ويقال نثرت له ذات بطنها والذنب مغبوط بذى بطنه أى يجعوه وألقى الرجل ذات بطنه أى أحدث وأتينا ذابطين أى أتينا البمين وذات الرئة وذات الجنب مريضان مشهوران أعاننا الله منهم ما وقد تطلق الذات على الطاعة والسيد كما قاله السبكي والكرماني وبه افسر قول خبيب الذى أنشده البخارى فى صحيحه

وذلك فى ذات الاله وان يشأ * يبارك على أوصال شلومزع

وذات الاسم وذات ميل قرينان بشرقية مصر وذات الساحل وذات الكوم بالجيزة وذات الصفا بالقيوم * ومما يستدرك عليه الراء حرف من حروف المعجم غدد وقصر ورييت راء حسنة وحسنا ككتبها والجمع أرواء وراآت وقصيدة رائية رويها الراء ويقال الراوية ويقال الرئية ومن أمثال العامة الراء جوار الشجر راء إشارة الى سعة وقوعها فى كلام العرب والراء بالمد للشجرة قد تقدم فى الهمزة وكان على المصنف أن يشير له هنا * ومما يستدرك عليه الطاء من حروف الهجاء مخرجه طرف اللسان قريبا من مخرج التاء بمد وقصر ويذكر ويؤنث وطابت طاء حسنة وحسنا ككتبها والجمع اطواء وظاآت وقال الخليل الطاء الرجل الكثير الوقاع وأنشد

(المستدرك)

انى وان قل عن كل المني أملى * طاء الوقاع قوى غيز عثين * ومما يستدرك عليه الطاء قال ابن برى هو حرف مطبق مستعمل فى البصائر لثوى مخرجه من أصول الاسنان جوار مخرج الذال بمد وقصر ويذكر ويؤنث وطابت طاء حسنة وحسنا ككتبها والجمع اطواء وظاآت والطاء العجوز المنتنبة تدبها عن الخليل وقال ابن برى الطاء صوت التيس ونبيه (الفاء) حرف من حروف التهجي مهموس يكون أصلا ولا يكون زائدا مصوغا فى الكلام وفيبت فاء عملتها والفاء (المفردة حرف مهملة) أى ليست من الحروف العاملة وقال شيخنا لا يرادها ما فى أى حالة من أحوالها (أو تنصب نحو ما تينا فتحدثنا) قال شيخنا النصاب هو أن مقدرة بعدها على ما عرف فى العربية * قلت وهذا قد صرح به الجوهرى كما سبأنى (أو تخفض نحو) قول الشاعر

(الفاء)

(فتلك حبلى قد طرقت ومرضع) * فألهتها عن ذى غمام محول

(يجز مثل) قال شيخنا الخافض هو رب المقدرة بعدها لاهى على ما عرف فى العربية * قلت وهذا قد صرح به صاحب اللباب قال فى باب رب وتضرب بعد الواو كثيرا والعمل لها دون الواو خلافا للكوفيين وقد يجىء الاضمار بعد الفاء نحو فتلك حبلى فتأمل (وزد الفاء عاطفة) ولها مواضع يعطف بها (وتفيد) وفى الصحاح وتدل على (الترتيب وهو نوعان معنوى كقام زيد وعمرو وذ كرى وهو غطف مفصل على مجمل نحو) قوله تعالى (فأزلهما الشيطان عنه فأخرجهم مما كانا فيه) وقال القراء انه لا تفيد الترتيب واستدل بقوله تعالى وكن من قرية أهل كاهل فاجها بأسنانيانا وأجيب بأن المعنى أردنا أهلا كها وللترتيب الذى كرى قاله القرافى (و) تفيد (التعقيب وهو فى كل شئ بحسبه كترج فرلده ولدو بينهما مدة الحمل) وفى الصحاح للفاء العاطفة ثلاثة مواضع الاول تعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشارة تقول ضربت زيدا فعمرو وأتى ذكر الموضوعين الاخرين (و) تأتى (بمعنى ثم) وتفيد الجمع المطلق مع التراخي (نحو) قوله تعالى (ثم خلقنا النطفةعلقة تخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما) والفرق بين ثم والفاء ان الفاء مطلق الجمع مع التعقيب وثم مع التراخي ولذا قيل ان المروى فى نحو مرت برجل ثم امرأه مروان بخلافه مع الفاء (و) تأتى (بمعنى الواو) وتفيد الجمع المطلق من غير ترتيب ومنه قول امرئ القيس

فقاتبك من ذكرى حبيب ومزمل * بقط اللوى (بين الدخول فحومل)

قال شيخنا هكذا ذكره واستدلوا بقول امرئ القيس وقال أرباب التحقيق الصواب ان هناك مقدرا يناسب البيئية والتقدير بين مواضع الدخول فموضع حومل فالفاء على بابها كمال اليسه سيديه وجماعة وبسطه ابن هشام فى المغنى انتهى * قلت وذكر السهلبلى فى الروض أن الفاء فى قوله هذا واشباهه تعطى الاتصال يقال مطرنا بين مكة والمدينة اذا اتصل المطر من هذه الى هذه ولو كانت الواو لم تعط هذا المعنى انتهى وقال صاحب اللباب وقوله بين الدخول فحومل على وسط الدخول فوسط حومل ولو قلت بين الفرس فالثور لم يجز (ونجى للبيئية) وهذا هو الموضوع الثانى الذى ذكره الجوهرى فقال هو ان يكون ما قبلها علة لما بعده او يجرى على العطف والتعقيب دون الاشارة كقولك ضربه فبكى وضربه فاجعه اذا كان الضرب علة للبكاء والوجه انتهى وفى اللباب ولا فادتها الترتيب من غير مهلة استعملوها للبيئية (وذلك غاب فى العاطفة جلة) كقوله تعالى (فوكزه موسى فقضى عليه أوصفه) نحو قوله تعالى (لاكلون من شجر من زقوم فمالثون منها البطون فشاربون عليه من الحميم) فشاربون شرب الهيم (وتكون رابطة للجواب والجواب جلة اسمية) وفى اللباب رابطة للجزاء بالشرط حيث لم يكن مر تبطابذاته (نحو) قوله تعالى

(وان عيسى بن مريم هو على كل شيء قدير) وقوله تعالى (وان تذهبهم فانهم عبادك وان تغفرهم فانك انت العزيز الحكيم) وهذا هو الموضع الثالث الذي ذكره الجوهرى فقال هو الذى يكون للابتداء وذلك فى جواب الشرط كقولك ان ترزنى فانت محسن يكون مابعد الفاء كلاما ماسما نفايا عمل بعضه فى بعض لان قولك انت ابتداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة جوابا بالفاء (او تكون جملة فعلية كالاسمية وهى التى فعلها جامد نحو) قوله تعالى (ان ترى انا اقل منك مالا وولدا) وقوله تعالى (فعسى ربي ان يؤتيني) وقوله تعالى (ان تبدوا الصدقات فنعما هي او يكون فعلها انشائيا) كقوله تعالى (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني) يحببكم الله (او يكون فعلا ماضيا لفظا ومعنى ماحقية) نحو قوله تعالى (ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل او مجازا) نحو قوله تعالى (ومن جاء بالسبيته فكبت وجوههم فى النار) الفعل لتحققه منزلة الواقع قال البدر القرافى ذكر المصنف من مثل الفاء الرابطة للجواب اربعة وبقيت خامسة وهى ان تفتن بحرف الاستقبال نحو قوله تعالى من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم الاية وما تفعلوا من خير فان تكفروه وسادسة وهى ان تفتن بحرف له الصدر نحو * فان اهلك فذواهب اظاء * انتهى * قلت والضابط فى ذلك ان الجزاء اذا كان ماضيا لفظا وقصده الاستقبال امتنع دخول الفاء عليه لتحقيق تأثير حرف الشرط فى الجزاء قطعاً نحو ان كرمنى اكرمك وكذلك اذا كان معنى وقصده معنى الاستقبال نحو ان اسلمت لم تدخل النار وان كان مضاراً ماضياً او منفياً بلا جاز دخوله او تركها نحو ان تكرمنى فاكرمك تقديره فانا اكرمك ويجوز ان تقول ان تكرمنى اكرمك اذ لم يجعله خبر مبتدأ محذوف ومثال المنفى بل ان جعلت لنفى الاستقبال كان تكرمنى فلا اهلك لعدم تأثير حرف الشرط فى الجزاء وان جعلت لمجرد التثنية جاز دخوله كان تكرمنى لا اهلك ويجوز دخوله فى غير ما ذكرنا كان يكون الجزاء جملة اسمية نحو ان جئتني فانت مكرم وكذا اذا كان الجزاء ماضيا محققا بدخول قد نحو ان اكرمك فقد اكرمك امس ومنه قوله تعالى فى قصة سيدنا يوسف من قبل فصدقت اى فقد صدقت زليخا فى قولها او كما اذا كان الجزاء امرى نحو ان اكرمك زيد فانا اكرمك زيد فلاتنهيه او فعلا غير متصرف نحو ان اكرمك زيد فاعسى ان بكرمك او منفيا بغير لا سواء كان بلن نحو ان اكرمك زيد فاعسى ان بكرمك او بمنك او بمنك نحو ان اكرمك زيد فاعسى ان بكرمك فانه يجب دخول الفاء فى هذه الامثلة المذكورة فتأمل ذلك (وقد تحذف) الفاء (ضرورية) نحو قول الشاعر

(* من يفعل الحسنات الله يشكرها * اى فالتى) يشكرها (اولا يجوز مطلقا والرواية) الصحيحة

(* من يفعل الخير فالرحمن يشكره * او) الحذف (لغة فصيحة ومنه) قوله تعالى (ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرنين)

(المستدرك)

اى فالوصية (و) منه ايضا (حديث اللقطة فان جاء صاحبها او الاستماع بها) اى فاستمع بها * ومما يستدرك عليه الفاء فى اللغة زيد البحر عن الخليل وأنشد لما ضرب طام بجيش بقائه * باجود منه يوم يأتيه سائله

وقد زاد الفاء لاصلاح الكلام كقوله تعالى هذا فليدفعه جيم وتكون استنفاقيه كقوله تعالى كن فيكون على بحث فيه وتأتى للتأكيذ ويكون فى القسم نحو فبعتك فوربك وتكون زائدة وتدخل على الماضى نحو فقلنا اذ هبوا على المستقبل فيقول رب وعلى الحرف فلم ينفعهم ايمانهم وقال الجوهرى وكذلك القول اذا اجبت بها بعد الامر والنهى والاستفهام والتثنية والعرض الا انك تنصب مابعد الفاء فى هذه الاشياء الستة باضمار ان تقول زنى فاحسن اليك لم تجعل الزيادة علة للاحسن وقال ابن برى فان رفعت احسن فقلت فاحسن اليك لم تجعل الزيادة علة للاحسن ثم قال الجوهرى ولكنك قلت ذلك من شأني ابدان افعل وان احسن اليك على كل حال قلت هذا الذى ذكره مثال الامر وامامثال التثنية فكقوله تعالى ما من حسابك عليهم من شئ فطردهم وهذا هو الذى مر فى اول التركيب وجعل المصنف فيها الفاء ناصبة واغما للنصب باضمار ان ومثال النهى قوله تعالى لا تسوها بسوء فبأخذكم ومثال الاستفهام قوله تعالى هل لنا من شفعا فشفعوا والنا ومثال التثنية يأتى كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومثال العرض قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق وفات الجوهرى ما اذا اجيب بها بعد الدعاء كقولهم اللهم وفقني فاشكرك فهى مواضع سبعة ذكر المصنف منها واحدا وقوله تعالى وربك فكبر على تقدير ومهما يكن من شئ فكبر ربك والاماماجمع الواوو كررت فى قوله * واذا هلكت فعند ذلك فاجزى * لبعده العهد (كذا اسم مبهم) تقول فعلت كذا كذا فى الصحاح ومثل المصنف فى المعنى وفسر بأنه كناية وهنا قال اسم مبهم ولا منافاة ويرسم بالالف قال الجوهرى (وقد يجرى مجرى كم فينصب مابعد على التمييز) تقول عندى كذا درهمه لانه كالكناية قال شيخنا قد يفهم منه انه يدل على الاستفهام ولا قائل به وكأنه قصد يجرى مجراه فى الدلالة على الكناية الدالة على العدد وقد تكلم ابن مالك على استعمالها مفردة ومركبة ومتعاطفة وبسط فيه فليراجع قال ومن غرائب كذا انها لمحقها الكاف فيقال كذا وتكون اسم فعل بمعنى دع وانك تنصب مفعولا قال جرير

يقبل وقد تلاحقت المطايا * كذا القول ان عليك عينا

اى دع القول وهى مركبة من كاف التشبيه وامم الاشارة وكاف الخطاب وزال معناها التركيبى وضمنت معنى دع كذا فى طراز المجالس للخفاجى ورجل كذا اى خيس اودنى وقيل حقيقة كذا كذا اى الزم ما انت عليه ولا تتجاوزوه وعليه خرج الحديث كذا كذا مناسبتا بل بنصب الدال كما نقله ابن دحية فى التنوير عن شيخه ابن فرقول وروى رفعها وروى كفاك وهى

(كذا)

(كذا)

رواية البخاري والمعنى حسبك وقد أغفله المصنف وهو واجب الذكر وأورده صاحب اللسان في الكاف وأشرنا إلى بعض ذلك هناك فراجعهم (كلا نكون صلة لما به دهاو) نكون (رد عاوز جرا) معناها أنه لا تفعل كقوله تعالى أبطع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلاً أي لا يطمع في ذلك (و) قد نكون (تحقيقاً) كقوله تعالى كلاً لن لم ينمه لنفسه أي حقاً كما في الصحاح (و) يقال (كلاً) والله وبلاك والله أي كلا والله وبلى والله) قال أبو زيد سمعت العرب تقول ذلك قال الأزهرى والكاف لا موضع لها من الأعراب (ولابن فارس) أحد بن الحسين بن زكريا صاحب المجمل وغيره (في أحكام كلا مصنف مستقل) وحاصل ما فيه وغيره من الكتب ما أورده المصنف في البصائر قال هي عند سيبويه والخليل المبرد والزجاج وأكثر نجاه البصرة حرف معناه الردع والزجر لا معنى له سواه حتى أنهم يميزون الوقف عليها أبداً والابتداء بما بعدها حتى قال بعضهم إذا سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لا ر فيها معنى التهديد والوعيد وأكثر ما نزل ذلك مكة لأن أكثر العتوك كان بها وفيه نظر لأن لزوم المكية أنما يكون عن اختصاص العتوب بها لا عن غلبة ثم انه لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقه بخوف أي صورة ما شارك بك يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علمنا بيانه وقول من قال فيه ردع عن ترك الإيمان بالتصوير في أي صورة شاء الله وبالبدع وعن المجلة بالقرآن فيه تعسف ظاهر والوارد منها في التزويل ثلاثة وثلاثون موضعاً كلها في النصف الأخير وروى الكسائي وجماعة أن معنى الردع ليس مستمراً فيه أفراداً ومعنى ثانياً يصح عليه أن يوقف دونها ويتبدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة أقوال فقليل بمعنى حقاً وقيل بمعنى الإلاسة فتجانبه وقيل حرف جواب بمنزلة أي ونعم ونجلوا عليه كلاً والقمر فقالوا معناه أي والقمر وهذا المعنى لا يتأتى في أي المؤمنين والشعراء وقول من قال بمعنى حقاً لا يتأتى في نحو كلاً ان كتاب الفجار كلاً انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لأن ان تكسر بعد الإلاسة فتجانبه ولا تكسر بعد حقاً ولا بعد ما كان معناه ولا ان تغير حرف بحرف أولى من تغير حرف بآخر وإذا صلح الموضع للردع وتغيره جاز الوقف عليها والابتداء بها على اختلاف التقديرين والارجح جلها على الردع لأنه الغالب عليها وذلك نحو أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً كلاً سنكتب ما يقول واتخذوا من دون الله آلهة ليكفوا عنهم عزاً كلاً سيكفرون بعبادتهم وقد يتعين للردع أو الإلاسة فتتاح نحو رب ارجعون اعلمى أعمال الخافيين تركت كلاً انها كلمة لا نهالو كانت بمعنى حقاً لما كسرت همزة ان ولو كانت بمعنى نعم لكانت للردع بالرجوع لأنها بعد الطلب كما قال اكرم فلا نافي قول نعم ونحو قال أصحاب موسى ان المذركون كلاً ان محمدي سيهدين وذلك لكسر ان ولان نعم بعد الخبر للتصديق وقد يمنع كونها للزجر وللردع نحو وماهى الاذ كرى للبشر كلاً والقمر اذ ليس قبلها ما يصح رده وقوله تعالى كلاً سيكفرون بعبادتهم قرئ بالتثنية على انه مصدر كل اذا عيا وجوز الزمخشري كونه حرف الردع فون كافي سلاسل ورد بان سلاسل اسم التثنية فرد الى أصله ويصح تأويل الزمخشري قراءة من قرأ أو الليل اذا يسر بالتثنية اذا الفعل ليس أصله التثنية وقال ثعلب كلاً مركبة من كاف التشبيه والنافية وانما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع نوبهم بقاء معنى الكلمة بين وعند غيره بسيطة كما ذكرنا هذا آخر ما أورده المصنف في البصائر وقال ابن بري قد تأتي كلاً بمعنى لا كقول الجعدي

فقات لهم خلوا النساء لاهلها * فقالوا لكلاً فقلنا لهم بلى

(لا نكون نافيه) أي حرف ينفي به ويجحد به وأصل انه باباء عند قطرب حكايه عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فامال لا وقال الليث يقال هذه لا مكتوبة فتمدها لتم الكلمة اسماء ولو صغرت لقلت هذه لويه مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جلية وحكى ثعلب لويت لا حسنة عملتها ومدل لان قد صيرها اسماء والاسم لا يـ يكون على حرفين وضعا واختار الالف من بين حروف المد واللين لمكان الفتحة قال واذا نسبت اليها قلت لووي وقصيد لويه قافيتها لا (وهي على خمسة أوجه) الاول (عامله عمل ان) وانما يظهر نصب اسمها اذا كان خافضاً نحو لا صاحب جود بمقوت ومنه قول المتنبي

فلا توب مجد غير توب ابن أحد * على أحد الا بلووم مرفع

أورافعا نحو لا حسناً فعله مذموم أو ناصباً نحو لا طالعاً جلاً حاضر ومنه لا خير من زيد عندنا وقول المتنبي

قفا قليلاً بها على فلا * أقل من نظرة أزودها

(و) الثاني عامله (عمل ليس) وهو نفي غير العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة والفرق بين نفي العام ونفي غير العام ان نفي العام نفي الجنس تقول لا رجل في الدار أي ليس فيها من جنسه أحد ونفي غير العام نفي الجزء فان قولك لا رجل في الدار ولا امرأة يجوز أن يكون في الدار رجلان أو رجل وامرأتان أو نساء (ولا تعمل الافي التكرات كقوله) أي الشاعر وهو سعد بن ناشب وقيل سعد بن مالك يعرض بالحرب بن عباد البشكري وكان قد اعتزل حرب تغلب وبكرابني وائل

(من صد عن نيرانها * فانا ابن قيس لابرأح)

والقصيدة مرفوعة وفيها يقول بس الخلائف بعدنا * أولاد بشكر واللقاح

وأراد باللقاح بني حنيفة وتقدم له صنف في الحاء وقولهم لابرأح منصوب كقولهم لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا منزلة ليس * قلت وهذه عندهم تسمى لا التبرئة ولها وجوه في نصب المفرد والمكرر ويؤين ما ينون وما لا ينون كما سبأ في الاختيار عند جميع التعوين

ان ينصب بها ما لا يبعد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه اجمع القراء على نصبه وفي المصباح وجاءت بمعنى ليس نحو
لا فيها غول أى ليس فيها ومنه قولهم لا هاء الله ذى أى ليس والله ذى المعنى لا يكون هذا الامر (و) الثالث ان (تكون عاطفة بشرط
أن يتقدمها اثبات بكذا زيد لا عمر أو امر كاضر بزيد الامرا) أو نداء نحو يا ابن أخى لا ابن عمى (و) بشرط (ان يتغير متعاطفاها فلا
يجوز جاء فى رجل لا زيد لانه يصدق على زيد اسم الرجل) بخلاف جاء فى رجل لا امرأه وبشرط أن لا تقترن بعاطف فهى شروط ثلاثة
ذكر منها الشرطين وأغفل عن الثالث وقد ذكره الجوهرى وغيره كما سيأتى وفى المصباح وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء
والايجاب نحو أكرم زيد الامر أو اللهم اغفر لزيد لا عمر و قام زيد لا عمر ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لا يلتبس بالدعاء فلا يقال
قام زيد لا قام عمر وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام منقلى لانها تنفى عن انثانى ما وجب للدول فاذا كان الاول منفيا فاذا بنى انتهى
وفى الجراح وقد تكون حرف عطف لا خراج الثانى مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيدا الامرا فان أدخلت عليها الواو خرجت من
أن تكون حرف عطف كقولك لم يقرم زيد ولا عمر ولا حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو والعطف ولا انما هى
لتوكيد البنى انتهى وفى المصباح قال ابن السراج وتبعه ابن جنى معنى لا عاطفة التحقيق للدول والتنى عن الثانى فتقول قام زيد
لا عمر وواضرب زيد الامر اول ذلك لا يجوز وقوعها بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم الا زيدا ولا عمرا وشبه ذلك وذلك أنها
للاخراج مما دخل فيه الاول والاول هنا منقلى لان الواو والعطف ولا لا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال والتنى فى جميع العربية
منسقة بلا الا فى الاستثناء وهذا القسم داخل فى عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منقلى قال السهيلي ومن شرط العطف أن
لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند وقد نصوا على جواز اضرب رجلا لا زيدا
فيجوز الى الفرق انتهى الغرض منه وللحفاظ نقي الدين السبكي فى هذه المسئلة رسالة بالخصوص سماها نيل العلاف فى العطف بلا
وهى جواب عن سؤال لولده افاضى بها الدين أبى حامد أحمد بن على السبكي وقد قرأها الصلاح الصفدى على التنى فى دمشق
سنة ٧٥٣ وحضر القراءة جملة من الفضلاء وفى آخرها حضره القاضي تاج الدين عبد الوهاب ولد المصنف وفيها يقول الصفدى

يا من غدا فى العلم ذاهمة * عظيمة بالفضل تملأ الملا

مقرظا

لم رزق فى الصوالى رتبة * سامية الا ينيل العلاف

وسأختصر لك السؤال والجواب وأذكر من هاهنا ما يتعلق به الغرض * قال بخطاب ولده سالت أكرمك الله عن قام رجل لا زيد هل يصح
هذا التركيب وان الشيخ أباحيان جزم بامتناعه وشرط ان يكون ما قبل لا عاطفة غير صادق على ما بعدها والت رأيت سبقه
لذلك السهيلي فى نتائج الفكر وأنه قال لان شرطها أن يكون الكلام الذى قبلها يتضمن مفهوم الخطاب نقي ما بعدها وان عند ذلك
فى ذلك نظر الامور منها ان البيهقيين تكلموا على القصر وجعلوا منه قصر الافراد وشرطوا فى قصر الموصوف افراد اعدم
تنافى الوصفين كقولنا زيد كاتب لا شاعر وقلت كيف يجتمع هذا مع كلام السهيلي والشيخ ومنها ان قام رجل لا زيد مثل قام
رجل وزيد فى صحة التركيب فان امتنع قام رجل وزيد فى غاية البعد لانك ان أردت بالرجل الاول زيدا كان كعطف الشئ على
نفسه تأكيذا ولا مانع منه اذا قصد الاطناب وان أردت بالرجل غير زيد كان من عطف الشئ على غيره ولا مانع منه وبصيره فى هذا
التقدير مثل قام رجل لا زيد فى صحة التركيب وان كان معناها متعاكسين بل قد يقال قام رجل لا زيد أولى بالجواز من قام رجل
وزيد لان قام رجل وزيد ان أردت بالرجل فيه زيدا كان تأكيذا وان أردت غيره كان فيه الباس على السامع واهم أنه غيره
والثأ كيدوا والباس منتهيان فى قام رجل لا زيد وأى فرق بين زيد كاتب لا شاعر وقام رجل لا زيد وبين رجل وزيد وعموم وخصوص
مطلق وبين كاتب وشاعر وعموم وخصوص من وجه كالحيوان وكالا يبيض واذا امتنع جاء رجل لا زيد كما قالوه فهل يمتنع ذلك فى العام
والخاص مثل قام الناس لا زيد وكيف يمتنع أحد مع تصريح ابن مالك وغيره بحجة قام الناس وزيد ولاى شئ يمتنع العطف بلا فى نحو ما قام
الازيد لا عمر وهو عطف على موجب لان زيدا موجب وتعليقه لم يمانع به من تين ضعيف لان الاطناب قد يقتضى مثل ذلك
لا سيما والتنى الاول عام والتنى الثانى خاص فاسوأ درجاته أن يكون مثل ما قام الناس ولا يريد هذا جملة ما تضمنه كتابك فى ذلك بارك الله
فيك والجواب أما الشرط الذى ذكره أبو حيان فى العطف بلا فقد ذكره أيضا أبو الحسن الاصبهاني فى شرح الجزولية فقال لا يعطف
بلا الا بشرط وهو أن يكون الكلام الذى قبلها يتضمن مفهوم الخطاب نقي الفعل عما بعده فليكون الاول لا يتناول الثانى نحو قوله
جاء فى رجل لا امرأه وجاء فى عالم لا جاهل ولو قلت مررت برجل لا عاقل لم يجوز لانه ليس فى مفهوم الكلام الاول ما ينفى الفعل عن
الثانى وهى لا تدخل الا لتأكيده التنى فان أردت ذلك المعنى جئت بغير فتقول مررت برجل غير عاقل وغير زيد ومررت بزيد لا عمر و
لان الاول لا يتناول الثانى وقد تضمن كلام الاصبهاني هذا زيادة على ما قاله السهيلي وأبو حيان وهى قوله انها لا تدخل الا لتأكيده
التنى واذا ثبت أن لا تدخل الا لتأكيده التنى اتضح اشتراط الشرط المذكور لان مفهوم الخطاب اقتضى فى قولك قام رجل نقي
المرأة فدخلت للتصريح بما اقتضاه المفهوم وكذلك قام زيد لا عمر وما قام رجل لا زيد فلم يقتض المفهوم نقي زيد فذلك لم يجوز
العطف بلا لانها لا تكون لتأكيده التنى بل لتأسيسه وهى وان كان يؤتى بها لتأسيس التنى فكذلك فى نقي بقصدنا كيدوها بخلاف

غيرها من أدوات النفي كـلم وما هو كلام حسن وأيضاً غنبل ابن السراج فانه قال في كتاب الاصول وهي تقع لاخراج الثاني مما دخل فيه الاول وذلك قوله ضربت زيداً لا امرأه وجاءني زيد لا عمر وفاطر أمثله لم يذكروا في الاما ما اقتضاه الشرط المذكور وأيضاً غنبل جماعة من النحاة منهم ابن السجري في الامالي قال انها تكون عاطفة فتشرك ما بعدها في اعراب ما قبلها وتنفى عن الثاني ما ثبت للاول كقولك خرج زيد لا بكر واقعت أخاك لا أبالك وممرت بجميلاً لا أييلاً ولم يذكروا أحد من النحاة في أمثله ما يكون الاول فيه يحتمل أن يندرج فيه الثاني وخطري في سبب ذلك أمران أحدهما ان العطف يقتضي المغايرة فهذه القاعدة تقتضي انه لا بد في المعطوف ان يكون غير المعطوف عليه والمغايرة عند الاطلاق تقتضي المباينة لانها المفهوم منها عند أكثر الناس وان كان التحقيق ان بين الاعم والاصح والعام والخاص والجزء والكل مغايرة ولكن المغايرة عند الاطلاق انما تنصرف الى ما لا يصدق أحدهما على الآخر واذا صح ذلك امتنع العطف في قولك جاء رجل وزيد لعدم المغايرة فان أردت غير زيد جازوا انتقلت المسئلة عن صورتها وصار كالتكلم في قولك جاء رجل غير زيد لا زيد وغير زيد لا يصدق على زيد ومثلهما انما هي فيما اذا كان رجل صادقاً على زيد محتملاً لان يكون اياه فان ذلك ممنوع للقاعدة انني تقررت وجوب المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه ولو قلت جاء زيد ورجل كان معناه ورجل آخر لما تقررت وجوب المغايرة وكذلك لو قلت جاء زيد لا رجل وجب ان يقدر لا رجل آخر والاصل في هذا اننا نريد أن نحافظ على مدلولات الالفاظ فيبقى المعطوف عليه على مدلوله من عموم أو خصوص أو اطلاق أو تقييد والمعطوف على مدلوله كذلك وحرف العطف على مدلوله وهو قد يقتضي تغيير نسبة الفعل الى الاول كما وقعنا تغيير نسبة من الجزم الى الشك كما قال الخليل في الفرق بينه وبين ما قيل بالاضراب عن الاول وقد لا تقتضي تغيير نسبة الفعل الى الاول بل زيادة عليه بل زيادة حكم آخر ولا من هذا القبيل فيجب علينا المحافظة على معناها مع بقاء الاول على معناه من غير تغيير ولا تخصيص ولا تقييد وكذلك قلت قام ازيد وما غيره لا زيد وهذا لا يصح الشيء الثاني ان مبنى كلام العرب على الفائدة بحيث حصلت كان التركيب صحيحاً وحيث لم تحصل امتنع في كلامهم وقولك قام رجل لا زيد مع ارادة مدلول رجل في احتماله لزيد وغيره لا فائدة فيه ونقول انه متناقض لانه ان أردت الاخبار بنفي قيام زيد وبالاخبار بقيام رجل المحتمل له ولغيره كان متناقضاً وان أردت الاخبار بقيام رجل غير زيد كان طريقتك أن تقول غير زيد فان قلت لا بمعنى غير لم تكن عاطفة ونحن انما نكتب على العاطفة والفرق بينهما ان التي بمعنى غير مقيمة للاولى مبنية لوصفه والعاطفة مبنية حكماً جديداً لغيره فهذا هو الذي خطري في ذلك وبه يتبين انه لا فرق بين قولك قام رجل لا زيد وقولك قام زيد لا رجل كلاهما ممنوع الا ان يراد بالرجل غير زيد فحينئذ يصح فيهما ان كان يصح وضع لافي هذا الموضع موضع غير وفيه نظر ونقصيل سند كره والافعال عنهما الى صيغة غير اذا اريد ذلك المعنى وبين العطف ومعنى غير فرق وهو ان العطف يقتضي النفي عن الثاني بالمنطوق ولا تعرض له للاول الا بتأكيده مادام دل عليه بالمفهوم ان سلم ومعنى غير يقتضي تقييد الاول ولا تعرض له للثاني الا بالمفهوم ان جعلتها صفة وان جعلتها استثناء فحكمه حكم الاستثناء في أن الدلالة هل هي بالمنطوق أو بالمفهوم وفيه بحث والتفصيل الذي وعدنا به هو انه يجوز قام رجل غير زيد وامرر بـ رجل غير عاقل وهذا رجل لا امرأه ورأيت طويلاً غير قصير فان كانا عليهما جاز فيهما لا غير وهذا الوجهان اللذان خطراني زائدان على ما قاله السهيلي والابدي من مفهوم الخطاب لانه انما يأتي على القول بمفهوم اللقب وهو ضعيف عند الاصوليين وما ذكرته بأن عليه وعلى غيره على ان الذي قاله أيضاً وجه حسن يصير معه العطف في حكم المبين المعنى الاول من انفراده بذلك الحكم وحده والتصريح بعدم مشاركة الثاني له فيه والا لكان في حكم كلام آخر مستعمل وليس هو المسئلة وهو مطرد أيضاً في قولك قام رجل لا زيد وقام زيد لا رجل لان كلاهما عند الاصوليين له حكم اللقب وهذا الوجه مع الوجهين اللذين خطراني انما هو في لفظه لاختصاصها بسبعة النفي ونفي المستقبل على خلاف فيه ووضع الكلام في عطف المفردات لا عطف الجمل فلو جئت مكانها بما أولم وليس وجعلته كلاماً مستقلاً لكانت المسئلة لم يمتنع وأما قول البيهقي في قصر الموصوف افراد ازيد كاتب لا شاعر فصحيح ولا منافاة بينه وبين ما قلناه وقولهم عدم تنافي الوصفين معناه انه يمكن صدقهما على ذات واحدة كالعالم والجاهل فان الوصف باحدهما ينفي الوصف بالآخر لا يستلزم اجتماعهما وأما شاعر وكاتب فالوصف باحدهما لا ينفي الوصف بالآخر لا يمكن اجتماعهما في شاعر كاتب فانه يجيء نفي الآخر اذا اريد قصر الموصوف على أحدهما بما تفهمه القرائن وسياق الكلام فلا يقال مع هذا كيف يجتمع كلام البيهقيين مع كلام السهيلي والشيخ لظهور إمكان اجتماعهما وأما قولك قام رجل وزيد فتركيب صحيح ومعناه قام رجل غير زيد وزيد واستفدنا التقييد من العطف لما قد بناء من ان العطف يقتضي المغايرة فهذا المتكلم أورد كلامه أولاً على جهة الاحتمال لان يكون زيد او ان يكون غيره فلما قال وزيد علمنا انه أراد بالرجل غيره وله مقصود قد يكون صحيحاً في ايهام الاول وتعيين الثاني وتحصل للسامع فائدة لا يتوصل اليها الا بذلك التركيب أو مثله مع حقيقة العطف بخلاف قولك قام رجل لا زيد لم تحصل به فائدة ولا مقصود زائد على المغايرة الحاصلة بدون العطف في قولك قام رجل غير زيد واذا أمكنت الفائدة المقصودة بدون العطف يظهر ان يمتنع العطف لان مبنى كلام العرب على الابتجاز والاختصار وانما تعدل الى الاطناب بمقصود لا يحصل بذونه فاذا لم يحصل مقصوده فيظهر امتناعه ولا يعدل الى الجملتين بما قدر على جملة واحدة ولا الى

العطف ما قدر عليه بدونه فذلك قلنا بالامتناع وبهذا يظهر الجواب عن قولك ان أردت غيره كان عطفاً وقولك وبصير على هذا
التقدير بمنزل قام رجل لا زيد في صحة التركيب ممنوع لما أشرنا إليه من الفائدة في الاول دون الثاني والثالث كبدي فهمم بالقريضة
والالباس ينفي بالقريضة والفائدة حاصلة مع القرائن في قام رجل وزيد وليست حاصلة في قام رجل لا زيد مع العطف كما بيناه وأما
قولك هل يمنع ذلك في العام والخاص مثل قام الناس لا زيد فالذي أقوله من هذا انه ان أريد الناس غير زيد جاز وتكون لا عاطفة بما
قررناه من قبل وان أريد العموم واخراج زيد بقولك لا زيد على جهة الاستثناء فقد كان يخطر لي انه يجوز ان لم أر مديوبه ولا غيره من
الغاة عدلاً من حروف الاستثناء فاستقر رأيي على الامتناع الا اذا أريد بالناس غير زيد ولا يمنع اطلاق ذلك جملاً على المعنى المذكور
بدلالة قريضة العطف ويحتمل ان يقال يمنع كما يمنع الاطلاق في قام رجل لا زيد فان احتمال ارادة الخصوص جاز في الموضوعين فان
كان مسوقاً جاز فيهما والامتناع فيهما ولا فرق بينهما الا ارادة معنى الاستثناء من لا ولم يذكره النحاة فان صح ان يراد بذلك افتراق لان
الاستثناء من العام جائز ومن المطلق غير جائز وفي ذهني من كلام بعض النحاة في قام الناس ليس زيد انه جعلها بمعنى لا فان جعلت
للاستثناء وضع ذلك وظاهر الفرق والافهام ما هو في الامتناع عند العطف واردة العموم بلاشك وكذا عند اطلاق جملاً على الظاهر
حتى تأتي قرينة تدل على ارادة الخصوص وأما قام اناس وزيد فجواز ظاهرهما قد مناه من ان العطف يفيد المغايرة فاقادة ارادة
الخصوص بالاولى أو ارادة تأكيده نسبة القيام الى زيد والاخبار عنه مرتين بالعموم والخصوص وهذا المعنى لا يأتي في العطف بلا وأما
قولك ولا شيء يمنع العطف بالاف في نحو ما قام لا زيد لا عمر وهو عطف على موجب فلما تقدم أن لا عطف بهما اقتضى مفهوم الخطاب
فيه ليدل عليه صريحاً وتأكيده المفهوم والمنطوق في الاول الثبوت والمستثنى عكس ذلك لان الثبوت فيه بالمفهوم لا بالمنطوق ولا
يمكن عطفها على المنفي لما قبل انه يلزم نفيه مرتين وقولك ان الثاني الاول عام والثاني خاص صحيح لكنه ليس مثل جاء زيد لا عمر ولما
ذكرنا أن الثاني في غير زيد مفهوم وفي عمر ومنطوق وفي الناس المستثنى منه منطوق بخالف ذلك الباب وقولك فأسوأ درجاته ان
يكون مثل ما قام الناس ولا زيد ممنوع وايس مثله لان العطف في ولا زيد ليس بالابل بالواو والعطف بالاحكم يخصه ليس بالواو وليس في
قوانا ما قام الناس ولا زيد أكثر من خاص بعد عام هذا ما قدره الله لي من كتابتي جواباً بالاولى بارك الله فيسه والله أعلم * قلت هذا
خلاصة السؤال والجواب نقلتها من نسخة سقيمة فليكن الناظر فيما ذكرنا على أهبة التأمل في سياق الالفاظ فعمى ان يحدد
فيه نقصاً أو مخالفة ثم قال المصنف (وتكون جواباً منقضاء النعم) وبلى ونص الجوهرى وقد تكون بمعنى غير لان المعنى جئت
الجل بعدها كثيراً وتعرض بين الخافض والمخفوض فوجئت بلازاد وغضبت من لا شيء) وحينئذ تكون بمعنى غير لان المعنى جئت
بغير زائد وبغير شيء يغضب منه كما في المصباح وعليه حمل بعضهم قوله تعالى ولا الضالين على بحث فيه وقال المنبر انما جاز أن تقع لافي
قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النفي فجاءت لانه من هذا النفي الذي تضمنه غير لانها تقارب الداخلة الا ترى أن
نقول جاءني زيد وعمر فيقول السامع ما جاءك زيد وعمر وخاز ان يكون جاءه أحدهما واذا قال ما جاءني زيد وعمر وقد بينا أنه لم يأت
واحد منهما انتهى واذا جعل غير بمعنى سوى في الآية كانت لاصلة في الكلام كما ذهب اليه أبو عبيدة قتاً مل (و) الرابع ان (تكون
موضوعه لطلب التبرك) قال شيخنا هذا من عدم معرفة الاصطلاح فان مراده لا الناهية انتهى * قلت يبعد هذا الظن على المصنف
وكأنه أراد التفريق في التعبير وفي الصحاح وقد تكون للنهي كقولك لا تهم ولا يقيم زيد ينهي به كل منهي من غائب وحاضر (وتختص
بالدخول على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله) نحو قوله تعالى (لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) قال صاحب المصباح لا تكون
للنهي على مقابلة الامر لانه يقال اضرب زيد اقنول لا تضربه ويقال اضرب زيد وعمر اقنول لا تضرب زيدا ولا عمر بتركيرها
لانه جواب عن اثنين فكان مطابقاً لما بنى عليه من حكم الكلام السابق فان قولك اضرب زيد وعمر اجملتان في الاصل قال ابن
السراج لو قلت لا تضرب زيد وعمر لم يكن هذا نهياً عن الاثنين على الحقيقة لانه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفاً لان النهي
لا يشملهما فاذا أردت الانتهاء عنهما جازي غافقني ذلك لا تضرب زيد ولا عمر افعيها هنا لا نظام للنهي بأمره وخروجها لخلال به انتهى
قال صاحب المصباح ووجه ذلك ان الاصل لا تضرب زيدا ولا تضرب عمر انكمهم حذفوا الفعل الثاني انشاعاً لدلالة المعنى عليه لان
لا الناهية لا تدخل الاعلى فعل فالجمله الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهي كالجمله الاولى وقد يظهر الفعل وتحذف لالفهم المعنى
أيضاً نحو لا تضرب زيد او تشتم عمر او منه لا تأكل السمك وتشرب اللبن أي لا تفعل واحداً منهم - ما وهذا بخلاف لا تضرب زيد وعمر
حيث كان اظهراً ان النهي لا يشملهما الجواز ارادة الجمع بينهما ما بالجملة فالفرق غامض وهو ان العامل في لا تأكل السمك وتشرب
اللبن متعين وهو لا وقد يجوز حذف العامل لقريضة والعامل في لا تضرب زيد وعمر غير متعين اذ يجوز ان تكون الواو بمعنى مع فوجب
اثبات لا رفعا للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشعر لا تضرب زيد وعمر اعلى ارادة ولا عمر اقال وتكون للنفي الفعل ٢ فاذا
دخلت على المستقبل عمت جميع الأزمنة الا اذا خص بغيره ونحوه نحو والله لا أقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا قت قلبت
معناه الى الا - استقبال وصار معناه والله لا أقوم فان أريد الماضي قبل - والله ما قت وهذا كما تقابل لمعنى المستقبل الى الماضي
نحو لم أقم والمعنى ما قت (و) الخامس ان (تكون زائدة) للتأكيده كقوله تعالى (ما منعك اذ رأيتهم ضلوا لا تتبعن) أي ان تتبعني

٢ قوله فاذا دخلت الخ سقط
قبل هذا من عبارة
المصباح جملة ونصها فاذا
دخلت على اسم نعت متعلقه
لاذاته لان الذوات لا تنفي
فقولك لا رجل في الدار أي
لا وجود رجل في الدار واذا
دخلت الخ

وقال الفراء العرب تقول لا صلة في كل كلام دخل في أوله جحد أو في آخره جحد غير مصرح فالجحد السابق الذي لم يصرح به كقوله تعالى (ما من علم أن لا تسجد) أي ان تسجد وقال السهلي أي من السجود اذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير ما منعك من عدم السجود فيقتضى انه سجدوا الامر بخلافه وقوله تعالى وما يشعركم أنهم اذا جاءوا لؤمنون أي يؤمنون ومثال ما دخل الجحد آخره قوله تعالى (ثلاثا يعلم أهل الكتاب) ألا يقدر على شيء من فضل الله قال وأما قوله عز وجل وحرام على قر به أهل كتابا أنهم لا يرجعون فلا في الحرام معنى جحد ومنع قال وفي قوله تعالى وما يشعركم مثله فلذلك جعلت بعده صلة معناها السقوط من الكلام وقال الجوهري وقد تكون لا لغوا أو أنشد للججاج

في بئر لا حور سرى وما شعر * بافكه حتى رأى الصبح جسر

وقال أبو عبيدة ان غير في قوله تعالى غير المغضوب عليهم بمعنى سوى وان لا في ولا الضالين صلة واحتج بقول الججاج هذا قال الفراء وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه أراد في بئر ما لا يحير عليه شيئا كأنك قلت الى غير رشد بوجه وما يدري قال وغير في الآية بمعنى لا ولذلك ردت عليها كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجوز أن يكثر عليه ألا ترى انه لا يجوز أن يقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى ثعلب انه سمع ابن الأعرابي يقول في قول الججاج أراد حور رأى رجوع المعنى انه وقع في بئر هلكه لا رجوع فيها وما شعر بذلك وقوله تعالى ولا تستوي الحسنه ولا السيئه قال المبرد لا صلة أي والسيئه وقول الشاعر أنشد الفراء

ما كان برضى رسول الله دينهم * والا طبيبان أبو بكر ولا عمر

قال أراد وعمر ولا صلة وقد اتصلت بجحد قباهوا أنشد أبو عبيدة للشماخ

أعاش مالا هلك لا أراهم * يضيعون الهجان مع المضيع

قال لا صلة والمعنى أراهم يضيعون السوام وقد غطوا في ذلك لانه ظن أنه أنكر عليهم فساده المال وايس الامر كاظن لان امرأته قالت له لم تشدد على نفسك في العيش وتكرم الابل فقال لها مالي أرى أهلك يتعهدون أموالهم ولا يضيعونها وأنت تأمر بنى باضاعة المال وقال أبو عبيدة أنشد الأصمعي اساعدة الهذلي

أفجئت لاربك كأن وميضه * غاب تسخمه ضرام مثقب

قال يريد أعنتك برق ولا صلة وقال الأزهرى وهذا يخالف ما قاله الفراء ان لا تكون صلة الامع حرف نفي تقدمه * وما يستدرك عليه قد أتى لاجوابا لا يستفهم يقال هل قام زيد فيقال لا ونكون عاطفة بعد الامر والدعاء نحو أكرم زيد الاعمر والهم اغفر لزيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعد هاء التثنية بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمرو ونكون عوضا من حرف البيان والقصة ومن إحدى النونين في أن اذا خفف نحو قوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم فقولوا ونكون للدعاء نحو ولا سلم ومنه ولا تحمل علينا اصرا وتجزم الفعل في الدعاء جزمه في النهي ونكون مهية نحو لا زيد لكان كذا لان لو كانت تلي الفعل فلما دخلت لامعها غيرت معناها ووليت الاسم وتجيى بمعنى غير كقوله تعالى ما ليكم لا تناصرون فانه في موضع نصب على الحال المعنى ما ليكم غير متناصرين قاله الزجاج وقد ترادف فيها التاء فيقال لا ت و قد مر للمصنف في التاء قال أبو زيد التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتنزعها والاصل فيها الاو والمعنى ليس ويقولون ما استطيع وما استطيع ويقولون غث في موضع ثم ورت في موضع رب وياو بلتنا وياو بلنا واذكر أبو الهيثم عن نصير الرازي انه قال في قواهم لا هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا هنا فأت لا فقبل لا ثم أضيف فتحوات الهاء تاء كأنثوار رب رب ثم غث قال وهذا قول الكسائي وينصب بها لانها في معنى ليس وأنشد الفراء

* تذ كرحب ليلى لا ت حيننا * قال ومن العرب من يخفف بلات وأنشد

طلبوا صلحنا ولا ت أو ان * فأجنبنا أن ليس حين بقاء

ونقل شمر الاجماع من البصريين والكوفيين أن هذه التاء وصلت بالغير معنى حادث وتأتى لا بمعنى ليس ومنه حديث العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تنفعوا أي ليس عليكم وقال ابن الأعرابي لاوى فلان فلا ناذا خالفه وقال الفراء لا ورت قلت لا قال ابن الأعرابي يقال لو ليت بهذا المعنى * قلت ومنه قول العامة ان الله لا يحب العبد الا لاوى أي الذي يكثر قول لا في كلامه قال الليث وقد ردف الألاب فيقال ألا لا وأنشد

فقام يذو الناس عنها بسيفه * وقال ألا لا من سبيل الى هند

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبها ولا نفيها وأما قول الكمي

كلا وكذا تغميضة ثم هجتم * لدى حين أن كانوا الى النوم أفقرا

فيقول كأن نومهم في القلة كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور شيء خفي قالوا كان فعله كلا وربما كرروا فقالوا كلا ولا ومن الادل قول ذى الرمة

أصاب خصاصة فبدا كايلا * كلا وانقل سائرته انقلالا

ومن الشان قول الآخر * يكون نزول القوم فيها كلا ولا * ومن سجع الحاريري فلم يكن الا كلا ولا اشارة الى تقليل المدة

ومنها في المحصية بورك فيك من طلا كما بورك في لا ولا اشارة الى قوله تعالى لا شرفية ولا غريبة ويقولون امانهم مريجة وامالا مريجة ويقولون لا احدي الراحتين ٢ وفي قول ابو بصير يمدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 نبينا الا امر الناس فلا أحد * أبر في قول لا منه ولا نعم

وقال آخر * لولا ان شهد كانت لا نه نعم * فدها * مهمة * اختلف في لافي مواضع من التنزيل هل هي نافية أو زائدة الا قول قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة قال الليث نأى لازائدة مع اليمين كقولك لا أقسم بالله وقال الزجاج لا اختلاف بين الناس أن معنى قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة واشكاله في القرآن معناه أقسم واختلفوا في تفسيره لا فقال بعض لا لغو وان كانت في أول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه وبعض وقال الفراء لا زائدة كلام تقدم كانه قبل ليس الامر كذا كثرتم فجعلها نافية وكان ينكر على من يقول انها صلة وكان يقول لا يتدأ بجحد ثم يجعل صلة يراد به الطرح لان هذا الوجه لا يعرف خبر فيه جحد من خبر لا بجديه ولكن القرآن نزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المتبدا منه وغير المتبدا كقولك في الكلام لا والله لا أقول ذلك جعلوا الاوان رأيتهم مبتدأة ودالكلام قد مضى فلو انغبت لامها ينوي به الجواب لم يكن بين اليمين التي تكون جوابا واليمين التي تستأنف فرق انتهى وقال التقي السبكي في رسالته المذكورة عند قول الأبدى ان لا اندخل الا لئلا كبدا النبي معترضا عنه في هذه المقالة بما نصه واعل مراده انها لا اندخل في اثناء الكلام الا للنفي المؤكد بخلاف ما اذا جاءت في أول الكلام قد يراد بها أصل النفي كقوله لا أقسم وما أشبهه انتهى فهذا ميل منه الى ما ذهب اليه الفراء ومنهم من قال انها مجرد التوكيد وتقوية الكلام فقولهم * الثاني قوله تعالى قل تعالوا انزل ما حرم بكم عليكم أن لا تنشركوا به شيا فقبل لا نافية وقبل ناهية وقبل زائدة والجمع محتمل وما خبرية بمعنى الذي منصوبة بأنتل وحزب بكم وعليكم متعلق بحرم * الثالث قوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون فينفع الهمزة فقال الخليل والفارسي لازائدة والا لكان عذرا لهم أي للكفار ورده الزجاج وقال انها نافية في قراءة الكسبر فيجب ذلك في قراءة الفصح وقبل نافية وحذف المعطوف أي أو أنهم يؤمنون وقال الخليل مرة أن بمعنى لعل وهي لغة قبه * الرابع قوله تعالى وحرام على قريته أهله كآها أنهم لا يرجعون قبل زائدة والمعنى ممنوع على أهل قريته قدرنا اهلا كهم لكفرهم أنهم يرجعون عن الكفر الى القيامه وهذا قريب من تقرير الفراء الذي تقدم وقيل نافية والمعنى ممنوع عليهم أنهم لا يرجعون الى الآخرة * الخامس قوله تعالى ولا يأمرهم أن يتخذوا الملائكة والنبيين أربابا فقرأ في السبع برفع يأمرهم ونصبه فن رفعه قطعه عما قبله وفاعله ضميره تعالى أو ضمير الرسول ولا على هذه نافية لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يؤتبه الله الكتاب وعلى هذا لازائدة مؤكدة بمعنى النفي * السادس قوله تعالى فلا فتسم العقبه قيل لا بمعنى لم ومثله في فلا صدق ولا صلى الا أن لا بهذا المعنى اذا كررت أو غ وأفصح منها اذ لم تنكر وقد قال الشاعر * وأي عبد لك لا ألما * وقال بعضهم لافي الآية بمعنى ما قيل فلا بمعنى فهلا ورجح الزجاج الأول * مهمة وفيها فوائد * الأولى قول الشاعر

أبي جوده لا البخل واستجملت نعم * به من فتى لا يمنع الجوع فاته

ذكر بنو ناس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لامضافة اليه لان لا قد تكون للوجود وللجمل ألا ترى انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه فأما ان جعلتها لغوا نصبت البخل بالفعل وان شئت نصبت على البذل قال أبو عمرو وأراد أبي جوده لا التي تبخل الانسان كانه اذا قيل لا لا تنصرف ولا تبذر أبي جوده قول لا هذه واستجملت به نعم فقال نعم أفعل ولا أترك الجود قال الزجاج وفيه قولان آخران على رواية من روى أبي جوده لا البخل بنصب اللام أحدهما متناه أبي جوده البخل وتجعل لاضلة والثاني أن تكون لا غير لغو ويكون البخل منصوبا بلام لا المعنى أبي جوده لا التي هي للبخل فكانت قلت أبي جوده البخل وعملت به نعم وقال ابن بري من خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب جعله نعتا لا ولا في البيت اسم وهو مفعول لا في وانما أضاف لا الى البخل لان لا قد تكون للوجود قال وقوله وان شئت نصبت على البذل قال يعنى البخل تنصبه على البذل من لان لا هي البخل في المعنى فلا تكون لغوا على هذا القول * الثانية قال الليث العرب تطرح لا وهي منوكة كقولك والله أضربك تريد والله لا أضربك وأنشد

وآليت آمى على هالك * وأسأل ناخحة ما لها

أراد لا آسى ولا أسأل قال الازهرى وأفاد ابن المنذرى عن يزيدى عن أبي زيد في قوله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا قال مخافة أن تضلوا وحذار أن تضلوا ولو كان أن لا تضلوا كان صوابا قال الازهرى وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن من هذا أن تزولا بريد أن لا تزولا وكذلك قوله تعالى أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون أي أن لا تحبط وقوله تعالى أن تقولوا انما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا معناه أن لا تقولوا * الثالثة أن لا اذا كانت انفي الجنس جاز حذف الاسم اقرب نسبة نحو لا عليك أي لا بأس عليك وقد يحذف الخبر اذا كان معلوما نحو لا بأس * الرابعة أنشد الباهلي للشماخ

اذا ما أدبجت وضعت يداها * لها الادلاج ليلة لا هجوع

أي عملت يداها عمل الليلة التي لا تنهض فيها يعنى النافه ونفى بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع مجرورا على ما كان عليه من الاضافة

٢ قوله وفي قول ابو بصير
 الخ كذا بخطه ولعل أصل
 العبارة وفي قول ابو بصير
 الخ المراد لفظها أو نحو ذلك

ومثله قول رؤبة * لقد عرفت حين لا اعتراف * نفي بلاوتر كهجور رر او مثله * أمسى ببلدة لا عم ولا خال * الخامسة قد تحذف ألف لا تخفيفا كقراءة من قرأ واتقوا فتنة لتصيبين الذين ظلموا خرج على حذف ألف لا وانقراءة العامة لا تصيبين وهذا كما قالوا أم والله في أم والله * السادسة المنفى بلا قد يكون وجود الاسم نحو لا اله الا الله والمعنى لا اله موجود أو معلوم الا الله وقد يكون المنفى بلا نفي الصحة وعليه حمل الفقهاء لانكاح الابولى وقد يكون لنفي الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه ولا بدلى ولا مال أى لا ولد يشبهنى فى خلق أو كرم ولا مال أنفع به وقد يكون انفى الكمال ومنه لا وضوء لمن لم يسم الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير نفي الصحة لان نفيها أقرب الى الحقيقة وهى نفي الوجود ولا نفي العمل به وفاقا بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس * السابعة قال ابن بروج لا صلاة لا ركوع فيها جاء بالتبرئة مرتين وإذا أعدت لا كقوله لا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعة فأنت بالخيار ان شئت نصبت بلا تنوين وان شئت رفعت ونونت وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرنا * الثامنة يقولون القز يد ارا لا فلا معناه والاتاق زيد اذ دع قال الشاعر

(المستدرك)

فأضمر فيه والا تطلقها يغل وغير البيان أحسن وسبأى قواهم اما لا فاعل قريبا فى بحث ما * وهما يستدرك عليه لى بالكسر قال الليث هما حرفان متباينان قرنا واللام المملكت والياء الاضافة * قلت وكذلك القول فى لنا ولها وله فان اللام فى كل واحدة منها اللام الملك والنون والالف والهاء ضمائر لاهل بيتكهم مع الغير والمؤنث الغائب والمذكر هو هذا وان كان مشهورا فانه واجب الذكر فى هذا الموضع (لو حرف يقتضى فى الماضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه) ثم ينفى الثانى ان ناسب ولم يخلف المقدم غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لان الله خلقه بخولو كان انسانا لكان حيوانا وبثبت ان لم يناف وناسب بالاولى كلوم يخف الله لم يعصه والمساواة كلوم تكن ربيته ما حلت للرضاع أو الاذن كقولك لو انتفت اخوة النسب لمحات للرضاع وهذا القول هو الصحيح من الاقوال وقال (سيبويه لو حرف لما كان سيقع لوقوع غيره) وقال غيره هو حرف شرط للماضى ويقبل فى المستقبل وقيل لمجرد الربط وقال المبرد لو فوجب الشئ من أجل وقوع غيره وفى الباب للشرط فى الماضى على ان الثانى منتف فىلزم انتفاء الاول هذا أصلها وقد نستعمل فيما كان الثانى مثبتا واطلبها الفعل امتنع فى خبر أن الواقعة بعدها أن يكون اسما مشتقا لا مكان الفعل بخلاف ما اذا كان جامدا ونحو لو أن ما فى الارض من شجرة أقلام انتهى (وقول المتأخرين) من التحيين انه (حرف امتناع لا امتناع) أى امتناع الشئ لا امتناع غيره كما هو نص المحكم أو لا امتناع الثانى لاجل امتناع الاول كما هو نص الصحاح (خالف) أى مخالف فيه قال المصنف فى البصائر وقد أكثر الخائضون القول فى لوا الامتناعية وعبارة سيبويه مقتضية أن التالى فيها كان بتقدير وقوع المقدم قريب الوقوع لا تيانه بالسبين فى قوله سيقع وأما عبارة المعربين انه حرف امتناع لا امتناع فقد ردها جاعلة من مشايخنا المحققين فالوادعوى دلالتها على الامتناع منقوضة بما لا قبل به ثم نقضوا بمثل قوله تعالى ولو أن ما فى الارض من شجرة أقلام والبحر بحره من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله فالواقد لو كانت حرف امتناع لا امتناع لزم نفاذ الكلمات مع عدم كون كل ما فى الارض من شجرة أقلام تكتب الكلمات وكون البحر الأعظم بمنزلة الدواة وكون السبعة الأبحر مملوءة مداد او هى تعد ذلك البحر وقول عمر رضى الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فالواقد لزم ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وهو عكس المراد قال ثم اضطربت عباراتهم وكان أقربهم الى التحقيق قول شيخنا أبى الحسن على بن عبيد الكافى السبكي فانه قال تتبعت مواقع لوم من الكتاب العزيز والكلام القصص فوجدت المستوفى فيها انتفاء الاول وكون وجوده لو فرض مستلزما لوجود الثانى وأما الثانى فان كان الترتيب بينه وبين الاول مناسبا ولم يخلف الاول غيره فالثانى منتف فى هذه الصورة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وكقول القائل لو جئتني لا كرمك لكن المقصود الاعظم فى المثال الاول نفي الشرط ردا على من ادعاه فى المثال الثانى ان الموجب لانتفاء الثانى هو انتفاء الاول لا غير وان لم يكن الترتيب بين الاول والثانى مناسبا لم يدل على انتفاء الثانى بل على وجوده من باب الاول مثل نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فان المعصية منفية عند عدم الخوف فعند الخوف أولى وان كان الترتيب مناسبا ولكن الاول عند انتفائه شئ آخر يخلفه بما يقتضى وجود الثانى كقولنا لو كان انسانا لكان حيوانا فانه عند انتفاء الانسانية قد يخلفها غيرهما مما يقتضى وجود الحيوانية وهذا كميزان مستقيم مطرد حيث وردت لو وفيها معنى الامتناع انتهى الغرض منه (وزد على خمسة أوجه أحدها المستعملة فى نحو لو جاءنى أكرمه وتفيد) حيثئذ (ثلاثة أمور أحدها الشرطية) أى تفيد عقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها وبهذا تجامع ان الشرطية وقال الفراء لو اذا كانت شرطيا كانت تخويفا وتشويها وتخيلا وشرطا لاسم (الثانى تقييد الشرطية بالزمان الماضى) وبهذا تفارق ان فانه الله مستقبل ومع نصيص النجاة على فلة ورود لولم مستقبل فانه أم ورد والها أمثلة منها قول الشاعر

ولو تلتقى اصداؤنا بعد مؤتنا * ومن دون رمسينا من الارض سبب

لظل صدى صوتى وان كنت رمة * لصوت صدى لى يمش ويطرب

وقول الاسخري لا يلق الراحول الا مظهرا * خلق الكرام ولو يكون عديما

وفى الباب وتسمع لوفى الاستقبال عند الفراء كان (الثالث الامتناع) أى امتناع التالى لامتناع المقدم مطلقا كقوله تعالى ولو

شاء الله جل علمكم أمة واحدة ولكن ايبلوكم وقوله تعالى ولو تواعدتم لا تختلفتم في الميعاد ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا وقول امرئ القيس
ولو أنما أسعى لأدنى معبشة * كفا في ولم أطلب قبيل من المال
وانكبا أسعى لمجد مؤثر * وقد يدرك المجد المؤثر أمثالي

وغير ذلك فهذه صريحة في أن الامتناع لانها عقت بحرف الاستدراك داخل على فعل الشرط منفية اللفظا ومعنى فهي بمنزلة وما رميت اذ رميت وانك الله رمى فاذا كانت دالة على الامتناع ويصح تعقيبها بحرف الاستدراك دل على ان ذلك عام في جميع موارد ها والا يلزم الاشتراك وعدم صحة تعقيبها بالاستدراك ذلك ظاهر كلام سيد به قال السبكي وما أوردوه نقضا وانه يلزم نقاد الكلمات عند انتفاء كون ما في الارض من شجرة أقلام وهو الواقع فيلزم النفاذ وهو مستحيل فالجواب ان النفاذ انما يلزم انتفاؤه لو كان المقدم مما لا يتصور العقل انه مقتضى للانتفاء أما اذا كان مما قد يتصوره العقل مقتضيا فان لا يلزم عند انتفائه أولى وأخرى وهذا لان الحكم اذا كان لا يوجد مع وجود المقتضى فان لا يوجد عند انتفائه أولى فمعنى لوفى الآية أنه لو وجد الحكم المقتضى لما وجد الحكم لكن لم يوجد فكيف يوجد وليس المعنى لكن لم يوجد فوجد لا امتناع وجود الحكم بلامقتضى فالجواب ان ثم امرين أحدهما امتناع الحكم لا امتناع المقتضى وهو مقرر في بدائه العقول وثانيهما وجوده عند وجوده وهو الذي أنت لوللتنبية على انتفائه مبالغة في الامتناع فلولا تمكن في الدلالة على الامتناع مطلقا لما أتى بها فن زعم انما والحالة هذه لا تدل عليه فقد عكس ما يقصده العرب بها فانما انما تأتي بلوهنا للمبالغة في الدلالة على الانتفاء لما للو من التمكن في الامتناع انتهى ثم ان المصنف قال انما ترد على خمسة أوجه فذكر منها وجه واحد اوله يذكرا البقية وهي ورودها للتمنى كقولك لو أنى فحدثنى قال الياث فهذا قد يكتفى به عن الجواب ومنه قوله تعالى فلوان لنا كرامة أى فليت لنا ولهذا نصب فيكون في جوابها كما انتصب فأفوز في جواب كنت في قوله تعالى ياليتى كنت معهم فأفوز * وتأتى للعرض كقوله لو تنزل عندنا نصيب خيرا ولتقبل ذكره بعض النحاة وكثيرا استعمال الفقهاء له وشاهد قوله تعالى ولو على أنفسكم والحديث أولم ولو بشاة وانقوا النار ولو بشق تمره والنس ولو خاتما من حديد وتصدقوا ولو بظلف محرق وتأتى للبعد نقله الفراء ولم يذكركه مثالا فهذه أربعة أوجه مع ما ذكره المصنف فصارت خمسة * مهمة وفيها فوائد * الاولى قال الجوهرى ان جمات لو امما شذذته فقلت قد أكثر من اللؤلؤ ان حروف المعاني والاسماء الناقصة اذا صيرت أسماء تاممة بادخال الالف واللام عليها أو باعراها شدد ما هو منها على حرفين لانه يزداد في آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف الالف فانك تريد عايم امثالها فاقدها لانها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا جميدة قال أبو زيد

ليت شعري وأين منى ايت * ان لينا وان لواعنا

انتهى ومثله قول الفراء فيما روى عنه سلمة وأنشد

علقت لو امكن كرهة * ان لو اذك أعيانا

وقد ما أهلك لو كثيرا * وقبل القوم عالجها قدار

وأنشد غيره

وأما الخليل فبهمز هذا التحوذ اسمى به كما بهمز النور * الثانية قول عمر رضى الله تعالى عنه لو لم يخف الله لم يعصه ان قلت اذا جعلنا لولا امتناع فهو صريح في وجود المصيبة مستند الى وجود الخوف وهذا لا يقبله العقل الجواب المعنى لو اننى خوفه انتنى عصبانته لكنه لم ينتف خوفه فلم ينتف عصبانته مستند الى امر وراء الخوف الثالثة قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لسمعهم ولو أسمعهم لتولوا قد يقال ان الجائين يتركب منهما ما قباس وحينئذ ينتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا يستحيل الجواب ان التقدير لا يسمعهم اسماعا نافعا ولو أسمعهم اسماعا غير نافع لتولوا * جواب ثان ان يقدر ولو أسمعهم على تقدير عدم علم الخير فيهم * جواب ثالث ان التقدير ولو علم الله فيهم خيرا او قنما لتولوا بعد ذلك قاله السبكي * وبما يستدرك عليه لولا قال الجوهرى مركبة من معنى أن ولو وذلك ان لولا تمنع الثانى من أجل وجود الاول نقول لولا لا يزيد لهلاك عمر وأى امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد هناك قال ابن برى ظاهر كلام الجوهرى بقضى بأن لولا مركبة من أن المقتوحة ولولا أن لولا امتناع وأن للوجود فجعل لولا حرف امتناع لوجود انتهى وقال المبرد لولا تمنع الشئ من أجل وقوع غيره وقال ابن كيسان المكى بعد لولا له وجهان أن شئت جئت بمكنى المرفوع فقلت لولا هو ولولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكى بها فكان كمكنى الخفض والبصريون يقولون هو خفض والفراء يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في موضع الرفع قال وهو أقيس القوانين نقول لولا ما قت ولولاى ولولا ه ولولا هم والأجود لولا أنت كما قال عز وجل لولا أنتم لكانا مؤمنين وقال الشاعر

ومنزلة لولاى طحت كهاوى * بأجرامه من قنه النيق منهوى

أبطع فينا من أراق دماءنا * ولولا ه لم يعرض لأحسابنا حسن

وأنشد الفراء

وروى المنذرى عن ثعلب قال لولا اذا وليت الاسماء كانت جزاء واذا وليت الافعال كانت استفهاما وفي البصائر للمصنف لولا على أربعة أوجه أحدها ان تدخل على اسمية ففعله لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا لا زيد لا كرمك أى لولا لا زيد موجود

(المستدرك)

وأما الحديث لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة والتقدير لولا مخافة أن أشق لأمرتهم أمر إيجاب والا لا يعكس معناه إذا الممتنع المشقة والموجود الأمر * الثاني تكون للتحضيض والعرض فتحخص بالمضارع أو ماضى أو بفتح لولا تستغفرون الله ولولا أخرتني إلى أجل قريب والفرق بينهما * أن التحضيض طلب بحث والعرض طلب برفق وتأدب * الثالث نكسكون للتوبيخ والتسديد فتحخص بالماضى كقوله تعالى لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء فلو لا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه لولا أذسمعتموه فلتم إلا ان الفعل آخر وقول جرير

تعدون عقر النيب أفضل محمدكم * بنى ضو طرى لولا الكمي المقتضا

إلا ان الفعل أضر أى لولا عددتم أولولا تعدون عقر الكمي المقتض من أفضل محمدكم وقد فصلت من الفعل باز إذا معمولين له وبجمله شرط معترضة فالأول نحو لولا أذسمعتموه فلتم والثاني والثالث فلو لا إذا بلغت الحلقوم فلو لا ان كنتم غير مدينين ترجعونها الرابع الاستفهام نحو لولا أخرتني إلى أجل قريب لولا أنزل إليه ملك كذا ما تلووا الظاهران الأولى للعرض والثانية مثل لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء * والخامس ان تكون نافية بمعنى لم عن الفراء ومثله بقوله تعالى فلو لا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون قال لم يكن أحد كذلك إلا قليلا فان هؤلاء كانوا ينهون فنجوا وهو استثناء على الانقطاع مما قبله كما قال عز وجل الا قوم يونس ولو كان رفعا لكان صوابا هذا نص الفراء ومثله غيره بقوله تعالى فلو لا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها الا قوم يونس والظاهر أن المعنى على التوبيخ أى فهلا كانت قرية واحدة من القرى المهلكة ثابت عن الكفر قبل مجيئ العذاب فنفعها ذلك هكذا فسره الاخفش والكسائي وعلى بن عيسى والنحاس ويؤيده قراءة أبي وعبد الله فهو لا يلزم من هذا المعنى النفي لان التوبيخ يقتضى عدم الوقوع وذكر كراي مخشري في قوله تعالى فلو لا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا جى بلولا ليفاد أنهم لم يكن لهم عذر في ترك التضمر الاعنادهم وقسوة قلوبهم وأعجابهم بأعمالهم التي زينها الشيطان لهم وقول الشاعر

ألا زعمت أسماء أن لا أحبها * فقلت بلى لولا بناز عني شغل

قبل انها الامتناعية والفعل بعدها على اضمار أن وقيل ليست من أقسام لولا بل هما كلمتان بمنزلة قولك لولم قال ابن سيدة وأما قول الشاعر

لولا حصين عيبه أن أـوه * وأن بنى سعد صديق ووالد

فانه أكد الحرف باللام * وما يستدرك عليه لوما وهى من حروف التحضيض قال ثعلب إذا وليتها الاسماء كانت جزاء وإذا وليتها الافعال كانت استفهاما كقوله تعالى لوما تأيننا بالملائكة وقال الشاعر * لوما هو عرس كيت لم أبل * وقيل هى مركبة من لوما والنافية ((ما)) قال اللحياني مؤنثة وان ذكر كرت جاز وقد أنف فى أنواعها الامام أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا رسالة مستقلة ونحن نورد لك ان شاء الله تعالى خلاصتها فى أثناء سياق المصنف (تأنى اسمية وحرفية فالاسمية ثلاثة أقسام الاول) تكون (معرفة) بمعنى الذى ولا بد لها من صلة كما لا بد للذى من صلة (وتكون ناقصة) كقوله تعالى (ما عندكم ينفذ وما عند الله باق) (وتكون تامة وهى نوعان عامة وهى مقدرة بقولك الشئ وهى التى لم يتقدمها اسم) كقوله تعالى (ان تبدوا الصدقات فنعما هى أى فنعيم الشئ هى) وقيل التقدير فى الآية فنعيم الشئ شئ أبدا رها خذف الابداء وأقيم المكنى مقامه أعنى هى فإخذه نكرة قاله ابن فارس (وخاصة وهى التى يتقدمها ذلك ويقدر من لفظ ذلك الاسم نحو) قولهم (غسلته غسلا نعمة أى نعم الغسل) القسم (الثانى) من الاقسام الثلاثة تكون (نكرة مجردة عن معنى الحرف وتكون ناقصة وهى الموصوفة) وقال الجوهري يلزمها النعت (وتقدر بقولك شئ نحو مررت بعمام مجب لك أى شئ محبب لك) (وتكون تامة وتقع فى ثلاثة أبواب التعجب) كقولك (ما أحسن زيدا أى شئ أحسن زيدا) وقال ابن فارس قال بعض النحويين ما التى تكون نكرة قواهم فى التعجب ما أحسن زيدا ونحن نخالف هذا القول لان أصل ما هذه الاستفهام فهى نكرة ومنه قوله تعالى فنعما هى (و) من ذلك (باب نعم وبئس نحو غسلته غسلا نعمة أى نعم شئ) قال ابن فارس ومن وجوه ما التى تنصل بنعم وبئس كقوله تعالى يا سماء الله تروا به أنفسهم وقوله ان الله نعماء يعظكم به فى الآيتين جميعا اسم وقال بعض علماءنا يحتمل أن يكون ما معرفة وأن يكون نكرة فان قلنا انه معرفة فوضعه رفع وان قلنا انه نكرة ففي موضع نصب وقالوا تقديره ان الله نعم الذى يعظكم به موعظته وفى النكرة نعم شئ يعظكم به موعظته وانما حذف ذكر الموعظة لان الكلام دال عليه وقوله تعالى مثلاما بعوضة فقال قوم ما نكرة وبعوضة نعت له قالوا فما فوقها نكرة أيضا وتقديره ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا شئاً بعوضة فشيأ قال ومن النكرة قوله * بما نكره النفوس من الامم * رفاهذه نكرة تقديره رب شئ نكره (واذا أرادوا المبالغة فى الاخبار عن أحد بالاكثار من فعل كالكاتبه قالوا ان زيدا مما أن يكتب أى أنه مخلوق من أمر ذلك الامر هو الكتابة) القسم (الثالث) من الاقسام الثلاثة (أن تكون نكرة مضمنة معنى الحرف وهى نوعان) ذكر النوع الاول كما ترى ولم يذكر النوع الثانى إلا بعد ما ذاب لئلا يتنبه لذلك (أحدهما الاستفهامية ومعناها أى شئ نحو) قوله تعالى (ماهى) وقوله تعالى (مالونما) وقوله تعالى (وما لك بينينك) قال ابن برى مايسئل بها عما لا يعقل وعن صفات من يعقل تقول ما عبد الله فقول أخق أو عاقل وقال الأزهري الاستفهام عما كقولك ما قولك فى كذا والاستفهام عما من الله لعباده على وجهين هو للمؤمن

(المستدرك)

(ما)

تقربوا كما تقرب ربع ونحوه فالتقرب كقوله عز وجل لموسى وماتلك بيمنك يا موسى قال هي عصاى قررره الله أنهما كراهية أن يحافها إذا حولها حية قال ونحو ما معنى أى كقوله عز وجل ادع لنا ربك بيمينك يا موسى قال هي عصاى قررره الله أنهما كراهية لأنها ابتداء ورافعها قوله لو أنها قال ابن فارس الاستفهام عما يعقل وعما لا يعقل إذا قال القائل ما عندك من استفهام جوابه الاخبار عما شاء المحيى من قوله عز وجل أو فرس أو غير ذلك من سائر الأنواع فمأان يقول زيد أو عمرو فلا يجوز ذلك وناس فدأوموا إلى إجازته على نية أن تكون ما معنى من وسماى تفصيل ذلك آخر التركيب (ويجب حذف ألفها) أى إذا كانت استفهامية تأتي محذوفة الالف (إذا جرت) أى جرت ما يحرف جار (وابقاء الفتحه) على ما قبل المحذوف لتكون (دليلا عليها) أى على الالف المحذوفة (كقيم والام وعلام) ولم يعم ولم يعم (وربما تبعت الفتحه الالف فى الشعر) ضرورة (نحو) قول الشاعر

(*) يا أبا الاسود لم خلفنى * بسكون الميم (وإذا ركبت ما الاستفهامية مع ذا) للإشارة (لم تحذف ألفها) ثم شرع فى بيان ماذا وأما ما يفرد له تركيبا مستقلا لكونه مركبا من ما وذا ولذا ذكره بعض الأئمة فى تركيب ما فقال (وماذا أتأتى على أوجه أحدها) أن (تكون ما استفهاما وذا إشارة نحو) قولهم (ماذا التواني) ر (ماذا الوقوف) تقديره أى شئ هذا التواني وهذا الوقوف (الثانى) أن (تكون ما استفهاما وذا موصولة كقول ليلى

آلاتنا أن المرء ماذا يحاول * أحب فيه قضى أم ضلال وباطل

الثالث يكون ماذا كله استفهاما على التركيب كقولك ماذا جئت الرابع أن يكون ماذا كله اسم جنس بمعنى شئ أو بمعنى الذى قال الليث يقال ماذا صنعت فنقول خيرا وخيرا الرفع على معنى الذى صنعت خيرا وكذلك رفع قول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو أى الذى ينفقون هو العفو من أموالكم وقال الزجاج معنى ماذا ينفقون على ضربين أحدهما أن يكون ذا فى معنى الذى ويكون ينفقون من صلته المعنى يسألونك أى شئ ينفقون كأنه بين وجه الذى ينفقون لأنهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا علم وجهه قال وجائز أن يكون مامع ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضوع نصبا ينفقون المعنى أى شئ ينفقون قال وهذا إجماع التعويين وكذلك الأول إجماع أيضا وقولهم ماذا بمنزلة اسم واحد كقوله

دعى ماذا علمت سأ نقيه * ولكن بالمغيب فنبئينى

ويروى ولكن بالمغيب نبئينى ويروى خبر بنى كأنه بمعنى دعى الذى علمت وقال ابن فارس فأما قوله تعالى ماذا أنزل ربكم فقال قوم ما وذا بمنزلة اسم واحد وقال آخرون ذا بمعنى الذى معناه ما الذى أنزل ربكم (وتكون ما زائدة وذا إشارة نحو) قول الشاعر وهو مالك ابن زغبة الباهلى

(أنورا سرع ماذا يافروق) * وحبل الوصل منسكت حذيق

أراد سرع تخفف والمعنى أنورا ونفارا يافروق فاصلة أراد سرع ذا أنورا وقد ذكر فى س ر ع (وتكون ما استفهاما وذا زائدة فى نحو) قولك (ماذا صنعت) أى أى شئ صنعت * قلت ومنه قول جرير * يا خزر تغلب ماذا بال نسوتكم * قال ابن فارس فليس ذا بمنزلة الذى ولا يصلح ما الذى بال نسوتكم وكان ذا زائدة مستغنى عنها الالف إقامة وزن الشعر (وتكون ما شرطية غير زمانية) هذا هو النوع الثانى للسكر المضممة معنى الحرف نحو قوله تعالى (ما تفعلا من خير يعلمه الله) وقوله تعالى (ما ننسخ من آية أو ننسأها) وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسلة (أو زمانية) كقوله تعالى (فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم) قال ابن فارس ماذا كانت شرطاً وجزاء فكقول المستكلم ما تفعلا أفعلا قال علماءنا موضعها من الأعراب حسب العامل فإن كان الشرط فعلا لا يتعدى إلى مفعول فوضع ما رفع بقول البصريون هو رفع بالابتداء ويكون رفعاً عندنا بالغاية وإن كان الفعل متعدياً كانت ما منصوبة به وإن دخل عليه حرف خفض أو أضيف إليه اسم فهو فى موضع خفض (وأما أوجه الحرفية) لما فرغ من بيان ما الاسمى شرع يذكر ما الحرفية ووجوهها الأربعة وهى أن تكون نافية وأن تكون مع الفعل بمنزلة المصدر وأن تكون زائدة وإن تكون كافة فقال (فأحدها أن تكون نافية) للحال نحو ما يفعل الآن وللماضى القريب من الحال نحو ما فعل ولا يتقدمها شئ مما فى حيزها فلا يقال ما طعم ما يزيد كل خلافاً للكوفيين ونحو قول الشاعر

إذا هى قامت حاسراً مشجعة * تخيب القوادراً أسهاماً تنقع

مع شذوذه محتمل للتأويل (فإن ادخلت على الجملة الاسمى أعمالها المجازيون والنهاميون والتجديون عمل ليس بشروط معروفة) عند أئمة النحوى كتبهم وفى الصحاح فإن جملة الحرف نفي لم تعملها فى لغة أهل بلجد لأنها دارة وهو القياس وأعمالها فى لغة أهل الحجاز تشبهها بليس (نحو) ما زيد خارجاً وقوله تعالى (ما هذا بشراً) وقوله تعالى (ما هن أمهاتهم) قال ابن فارس قول العرب ما زيد منطلقاً فيه لغتان ما زيد منطلقاً وما زيد منطلق فن نصب فلانه أسقط الباء أراد بظن لاق فلما ذهبت الباء انتصب وقوم يحملون ما بمعنى ليس كأنه ليس زيد منطلقاً (وندر تركيبها مع السكر تشبهاً بكقوله) أى الشاعر

(وما بأس لوردت علينا نحية * قليل على من يعرف الحق عابها)

وقد بينتني بما قال ابن فارس وذكر كرى أبى عن أبى عبد الله محمد بن سعدان النحوى قال تكون ما بمعنى الالف قول العرب (كل شئ

مهمه ما النساء وذكرهن نصب النساء على الاستثناء أي إلا النساء. وذكرهن هذا كلامه وقد روى مهارة ومهارة وتقدم للمصنف في حرف الهاء هذا المثل بخلاف ما أورده هنا فإنه قال ما خلا النساء وذكرهن أن ابن بري قال الرواية بجذوق خلا وقول شيخنا أنه منصوب بعد محذوف دل عليه المقام ولا يعرف استعمال ما في الاستثناء انتهى غير صحيح لما قدمناه عن ابن فارس ويدل له رواية بعضهم الأحاديث النساء وقدمه تفصيله في حرف الهاء فراجع (وتكون) ما (مصدر به غير زمانية نحو) قوله تعالى (عزيز عليه ما عنتم) وقوله تعالى (ودا ما عنتم) وقوله تعالى (فذوقوا عذابنا يومكم وزمانية نحو) قوله تعالى (مادمت حيا) وقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم) قال ابن فارس ما إذا كانت مع الفعل بمنزلة المصدر وذلك قولك أَعْجَبَنِي مَا صَنَعْتَ أَي أَعْجَبَنِي صَنَعُكَ وتقول اتقني بعد ما تفعل ذلك أي بعد فعلك ذلك وقال قوم من أهل العربية ومن هذا الباب قولهم مررت برجل ماشيت من رجل قالوا وتأويله مررت برجل مشيت من رجل قالوا ومنه قولك أتاني القوم ما عدا زيد أفاع مع عدا بمنزلة المصدر وتأويله أتاني القوم مجاوزتهم زيد إلا أن عدا أصله المجاوزة ومثله في الكلام كثيرا جلس ما جلست ولا أكلمه ما اختلف الملوان وقوله تعالى مادمت فيهم ولا بد أن يكون في قولهم اجلس ما جلست اضممار زمان أو ما أشبهه كأنك قلت اجلس قدر جلوسك أو زمان جلوسك قالوا ومنه قوله تعالى كلما أضاء لهم مشوا فيه وكلما أوقدوا نارا وكلمنا خبت زديناهم سعيهم حقيقة ذلك أن ما مع الفعل مصدر ويكون الزمان محذوفا وتقديره كل وقت أضاء مشوا فيه وأما قوله تعالى فاصدع بما تؤمر فيحتمل أن يكون بمعنى الذي ولا بد من أن يكون معه عائد كأنه قال بما تؤمر به ويحتمل أن يكون الفعل الذي بعد ما مصدر كما أنه قال فاصدع بالامر (وتكون ما زائدة وهي نوعان كافة وهي على ثلاثة أنواع كافة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال قل وكثر واطل) يقال فلما ركز ما واطلما (وكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بأن وأخواتها) وهي أن بالفتح ولكن وكأت وليت ولعل وتسمى هؤلاء السنة المشبهة بالفعل من ذلك قوله تعالى (اغما الله واحد) وقوله تعالى اغما أنت منذر وقوله تعالى (كاغما يا فون الى الموت) وتقول في الكلام كاغما زيد أسد وليتما زيد منطلق ومن الباب اغما يخشى الله من عباده العلماء واغما غلى لهم ليزدادوا اغما قال المبرد وقد تأتي المنع العامل عمله وهو كقولك كاغما وجهك القمر واغما زيد صديقنا وقال الأزهرى اغما قال الثوريون أن أصل اغما ما منعت أن من العمل ومعنى اغما اثبات لما يدكر بعده ونفي لما سواه كقوله واغما يدافع عن احسابهم أنا وأمتي * المعنى ما يدافع عن احسابهم إلا أنا وأمتي هو مثلي (وكافة عن عمل الجر وتتصل بأحرف وظروف فالأحرف رب) وربت ومنه قوله تعالى ربما يولد الذين كفروا فرب وضعت اللام معا فلما أدخل فيها ما جعلت للفعل وقال الشاعر

(ربما أوفيت في علم * ترفعن ثوبي شمالات)

أوفيت أشرفت وصعدت في علم أي على جبل والشمالات جمع شمال وهي الريح التي تهب من ناحية القطب وهو فاعل ترفعن والجملة في محل النصب على الحال من فاعل أوفيت وكقول الشاعر

ماوى يارب بتماعة * شعواء كالذعة بالميسم

يريد يارب غارة وربما أعملت رب مع ما كقول الشاعر

ربما ضرب بسيف صقيل * دون بصري بطعنه نجلاء

(والكاف) كقول الشاعر (* كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه *) يريد كسيف عمرو (والباء) كقول الشاعر

(فلئن صرت لا تخير جوابا * لهما قد ترى وأنت خطيب)

(ومن) نحو أنى لما أفعَل قال المبرد أريد لربما أفعَل وأنشد

(وانالما انضرب الكيش ضربة) * على رأسه تلقى اللسان من الفم

(والظروف بعد) كقول الشاعر وهو المزار الفقعسي يحاطب نفسه

(أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالنعام الخماس)

(بينما نحن بالارال معا * اذنى راكب على جله

وبين) كقول الشاعر

(والزائدة (غير الكافة نوعان عوض) عن فعل (وغير عوض فاعل في موضعين أحدهما في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت)

معك كأنه قال إذا صرت منطلقا ومن ذلك قول الشاعر

أبا خراشة أما أنت ذا نفر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

كأنه قال أن كنت ذا نفر (والثاني) في قولهم (افعل هذا امالا ومعناه ان كنت لا تفعل غيره) فهو يدل على امتناعه من فعل ما أمر به

وقال الجوهري في تركيب لا وقولهم امالى فافعل كذا بالامالة أصله ان لا وما صلة ومعناه ان لا يمكن ذلك الامر فافعل كذا وفي اللباب

ولا تبنى الاستقبال نحو لا تفعل وقد حذف الفعل فجرت مجرى التائب في قولهم افعل هذا امالا ولا هذا امالوا ألفها انتهى وقال ابن

الاثير وقد ألمت ان العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبهون امالها فتصير ألفها يا وهو خطأ وهذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت

لهم وجعل ما في مذهب أي كانت ما رفعا باخفي لانك لم تسم فاعله ومن قرأ أخفى بإرسال الباء وجعل ما في مذهب الذي كانت نصبا وزعم بعض أهل البصرة ان من قرأ ما أخفى فبا ابتداء وأخفى خبره قال ولا يكون رفعا باخفي كما اننا نقول زيد ضرب لا يكون زيد رفعا بضرب الثانية قال ابن فارس في كتاب سيبويه كلمة قد أشكل معناها وهو قوله ما أغفله عنك شيئا أي دع الشك واضطرب أصحابه في تفسيره ولكن سمعت أبي يقول سألت أبا عبد الله محمد بن سعدان البصري الخواري بهما ان عنها فقال أما أصحابه من المبرد وغيره فلم يفسروها وذكروهم ناس ان ما استفهام في اللفظ وتعجب في المعنى وينتصب شيئا بكلام آخر كانه قال دع شيئا هو غير معنى به ودع الشك في انه غير معنى به فهذا أقرب ما قبل في ذلك الثالثة ما قد تكون زائدة بين الشرط والجزاء كقوله تعالى فامات من البشر أحد اقولي وقوله تعالى فاما نذهب بك فانما هم من متفق من المعنى ان نذهب بك وتكون النون جلبت للتأكيد في قول بعض الخواريين وحائز في الكلام اسقاط النون أنشد أبو زيد

زعمت بما ضرائني اما أمث * تسدوا شوهاء الا صاغر خلني

الرابعة ما ذا قد تأتي بمعنى التكثير كما أثبتته ابن حبيش واستدل به بنحو ما شاهد نقلها المقرئ في نفع الطيب وأغفلها المصنف وأكثر الخواريين ولم يعاق بذهني من تلك الشواهد الا قول الشاعر * وماذا يصبر من المضجحات * فراجع الكتاب المذكور فانه بعد عهدي به الخاتمة ذكر في أنواع الكافة المتصلة بالظروف ما يتصل ببعضه وبين وقد تكلف اذ وحيث بما عن الاضافة والاول للزمان والثاني للمكان ويلزمهما الانصب كما في الباب السادسة قد تأتي فيما بمعنى رجا أنشد ابن الاعرابي قول حسان

ان يكن غث من رفاش حديث * فبما يأكل الحديث السمين

قال فيما أي رجا قال الأزهرى وهو صحيح معروف في كلامهم وقد جاء في شعر الاعشى وغيره ((مهما بسيطة الامر كبة من مه)) بمعنى اكفف (وما) صلة (ولا من ماما خلافا لراعيهما) وفي الصحاح زعم الخليل ان مهما أصلا ما ضمت اليها ما نغوا وأبدلوا الالف ها، وقال سيبويه يجوز ان تكون مه كاذم اليها ما انتهى وقد ألفوا الحريري في مقاماته عن مه ما فقال وما الاسم الذي لا يفهم الا باستفاضة كلمتين أو الاقتصار منه على حرفين وهو مه ما وفيها قولان أحدهما انها مركبة من مه ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح ان الاصل فيها ما فريدت عليها ما أخرى كما تراد ما على ان فصار افظها ما ما فنقل عليهم نوالى كلمتين بلفظ واحد فابدلوا من الالف الاولى ها، فصار تامهما قال ومهما من أدوات الشرط والجزاء ومتى لفظت بهما لم يتم الكلام الا بآراء كلمتين بعدها كقولك مهما تفعل افعل ويكون حينئذ ملتزما للفعل وان اقتصر منهما على حرفين وهما مه التي بمعنى اكفف ففهم المعنى انتهى (ولها ثلاثة معان الاول ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط) نحو قوله تعالى (مهما تأتينا به من آية) قال ابن فارس هي ما ضمت اليها مثلها ثم جعلت الالف في ما الاولى ها كراهة لاتقاء الساكنين وقال قوم ان مه بمعنى اكفف وتكون ما الثانية للشرط والجزاء وتقدير ذلك قالوا مه أي اكفف ثم قال ما تأتينا به من آية (الثاني الزمان والشرط فتكون ظرفا للفعل الشرط كقوله) أي الشاعر (وانك مهما تعاط بطنك سؤله * وفرجك نالا منتهى الذم أجمع)

وفي الباب في ذكر الاء المتضمنة معنى ان في كونها تجزم المضارع وهي ماو يتصل بها ما المزيدة فتشعب ألفها ها، نحو مهما على الأصح من القولين وقد يستعمل للظرف نحو * مهما نصب أفعان بارق تشم * (الثالث الاستفهام) نحو قول الشاعر (مهما لي الليلة مهما لي * أودى بنعلي وسر باليه)

قال ابن فارس قالوا هي ما التي للاستفهام أبدلت ألفها ها، كما ذكرنا نقا والوا معناه أي اكفف ثم قال ما لي الليلة ((متى وتضم)) واقتصر الجوهرى وغيره على الفتح وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الالة فيها مع ان ألفها لام قال وانقلاب الالف عن الاء لا ما أكثر وقال ابن الأنباري متى حرف الاستفهام يكتب بالياء وقال الفراء ويجوز ان يكتب بالالف لا لاننا نعرف فيها فعلا قال الجوهرى متى (ظرف غير متمكن) وهو (سؤال عن زمان) كقوله تعالى (متى نصر الله) أي في أي زمان (ويجازى به) وفي التهذيب متى من حروف المعاني ولها وجوه شتى أحدها انه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أي في أي وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بآي فجزم الفعلين تقول متى تأتي آتلك وكذلك اذا أدخلت عليها ما كقولك متى ما يأتي أخوك أرضه وفي المحكم متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك انك اذا قلت متى تقوم أغشاك ذلك عن ذكر الازمنة على بعدها وفي المصباح متى ظرف يكون استفهاما عن زمان فعل فيه أو يفعل ويستعمل في الممكن فيقال متى القتال أي متى زمانه لا في المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس وتكون شرط فلا تقتضى التكرار لانه واقع موقع ان وهي لا تقتضيه أو يقال متى ظرف لا يقتضى التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط قياسا عليه وبه صرح الفراء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فعنه أي وقت وهو على مرة ورفقوا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فاذا قال كلما دخلت فعنه كل دخلة دخلتها وقال بعض العلماء اذا وقعت متى في اليمين كانت للتكرار كقوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسماع لا يساعده وقال

(مهما)

(متى)

بعض النحاة اذا زيد عليهم اما كانت للتكرار فاذا قال متماسا لنتي اجبتك وجب الجواب ولو اُف مرة وهو ضعيف لان الزائد لا يفيد غير التاكيد وهو عند بعض النحاة لا يفيد المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة ان الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيد قائم وعند الاكثرين ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لا قائم الا زيد قال واذا وقعت شرطاً كانت للعال في النفي وللحال والاستقبال في الاثبات انتهى قال الاصمعي (وقد تكون) متى (بمعنى من) في لغة هذيل يقولون (أخرجها متى كمه) أي من كمه وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

شربن بماء البحر ثم رفعت * متى لمج خضر لهن نبيج
أي من لمج وأنشد الفراء
اذا أقول صحا قلبي أتبع له * سكر متى فهو سارت الى الرأس
أي من فهو وأنشد أيضا
متى ما تنكروها وتعرفوها * متى أقطارها علق نفيت
أراد من أقطارها ونفيت أي منفرج (واسم شرط) كقوله

أما ابن جلا وظلال الثنايا * (متى أضع العمامة تعرفوني)

(و) تأتي (بمعنى وسط ولا تضم) وسمع أبو زيد بعضهم يقول وضعت متى كمى أي في وسط كمى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا وقال
أراد وسط لمج * وما يستدرك عليه متى تأتي للاستسكار تقول للرجل اذا حكى عنك فعلا تنكروه متى كان هذا بمعنى الاستسكار
والتي أي ما كان هذا ومنه قول جرير * متى كان حكم الله في كرب الخلل * وأما قول امرئ القيس
متى عهدنا بطعان السكا * والمجد والمجد والسود

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون اننا لا نخرج من طعن الحكمة وعهدنا به قريب ومتما تكتب بالالف اوسطها نص على ذلك
ابن درستويه (وا تكون حرفا تختص في النداء بالنسبة) تقول النادية وازيداه والهافاء واغربناه (أو ينادي بها) تقول
وازيد (وتكون اسما لا عجب نحو) قول الشاعر

(وابأبي أنت وفولك الأشب * كما تذاذرع عليه الزرب)

وحكم المندوب المتفجع عليه في الاعراب حكم المندوب والاعراب حكم المندوب والاعراب حكم المندوب والاعراب حكم المندوب والاعراب حكم المندوب
هر بامن الالتباس وتلقى المضاف اليه نحووا أمير المؤمنين ولا تلحق الصفة خلافا لبونس ولا يندب الا الاسم المعروف الا ان
يكون متفجعا به نحو واحسرتاه ولا يقال وارجلاه لان معناه ليس معنى مبكيا بخلاف العلم فانه ربما اشتبه بالخبر فاذا سمع بذكره
يتفجع لفقده (الواو المفردة) من حروف المعجم وقد تقدم ذكرها وهي على (أقسام الاولى العاطفة لمطلق الجمع) من غير
ترتيب (فتعطف الشيء على مضاحبه) كقوله تعالى (فأنجيناها وأصحاب السفينة و) تعطف الشيء (على سابقه) كقوله تعالى
(ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وعلى لاهقه) كقوله تعالى (كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك) والفرق بينهما وبين الفاء
ان الواو يعطف بها جملة على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفاء فانه يوصل ما ما بعدها
بالذى قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبد الله وزيد قائم ما شئت كان هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبد الله
فزيدا كان الاول هو الاول والآخر هو الآخر انتهى (واذا قيل قام زيد وعمر ارحم) المعبية ومطلق الجمع والترتيب
(وكونها للمعبية راجح) لما بينهما من المناسبة لان مع للمصاحبة ومنه الحديث بعثت أنا والساعة كهاتين أي مع الساعة
(وللترتيب كثير واعكسه قليل ويجوز أن يكون بين متعاطفيها تقارب أو تراخ) كقوله تعالى (انارادوه البلك وجاءوا من المرسلين)
فان بين رد موسى الى أمه وجعه له رسولا زمان مترخ (وقد تخرج الواو عن افادة مطلق الجمع وذلك على أوجه أحدها تكون
بمعنى أو وذلك على ثلاثة أوجه أحدها) أن (تكون بمعناها في التقسيم نحو والكلمة اسم وفعل وحرف) الثاني (بمعناها
في الاباحة) كقولك (جالس الحسن وابن سيرين أي أحدهما) الثالث (بمعناها في التخيير) كقول الشاعر

(* وقالوا نأت فاخترناها الصبر والبكا * والوجه الثاني) أن تكون (بمعنى باء الجر نحو أنت أعلم ومالك) أي بمالك (وبعت
الشاء ودرهما) أي بدرهم (الثالث بمعنى لام التعليل نحو) قوله تعالى (يا ليتنا زد ولا نكذب) أي لا نكذب (قوله الخارزنجي)
مصنف نكلمه العين وقد مضت ترجمته عند ذكره في حرف الجيم (الرابع واو الاستئناف) كقولهم (لا تأكل السمك وتشرب
الابن فيمن رفع) وقد ذكر ذلك في بحث لا قريبا (الخامس واو المفعول معه كسرت والنيل السادس واو القسم) كقولهم والله لقد
كان كذا وهو يدل من الباء وانما تبدل منه لقربه منه في المخرج اذ كان من حروف الشففة (ولا تدخل الاعلى مظهر) فلا يقال
ولا استغنا باباء عنها (ولا تتعلق الالف بدوف نحو) قوله تعالى (والقرآن الحكيم) ولا يقال اقسام والله (فان تلتها واو أخرى) كقوله
تعالى والطور وكتاب مسطور (فالثانية للعطف والاولى للقسم) (والا احتاج كل الى جواب نحو) قوله تعالى (والذين والزيتون)
وطور سينين (السابع واو رب ولا تدخل الاعلى منكر) موصوف لان وضع رب لتقليل نوع من جنس فيذكر الجنس ثم يختص
بصفة تعرفه ومنه قول الشاعر
وبلد ليس بها أنيس * الا اباها فيروا الا العيس

(المستدرك)

(وا)

(الوار)

أى ورب بلدة (الثامن الزائدة) كقوله تعالى (حتى اذا جاؤوها وقعت أبوابها) جوزه الجوهري وقال غيره هي واو الثمانية وفي الصحاح قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء وقولهم ربنا ذلك الحد فقال يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول وهو لك وأظنه أراد هولك وأنشد الاخفش فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال كانه قال فاذا ذلك لم يكن وقال آخر وهو زهير

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم

يريد بلى غيرها كذا في الصحاح قال ابن بري وقد ذكر بعض أهل العلم ان الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتبينهم بأمرهم هذا لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب (التاسع واو الثمانية يقال ستة سبعة وثمانية ومنه) قوله تعالى (سبعة وثامنهم كلبهم) وقوله تعالى ثياب وأبكار وقوله تعالى والناهون عن المنكر قال السهيلي في الروض واو الثمانية في قوله تعالى سبعة وثامنهم كلبهم يدل على تصديق القائلين بانهم سبعة لانهم اعاطفة على كلام مضمير تقديره نعم وثامنهم كلبهم وذلك ان قالوا قال ان زيد اشعر فقلت له وفيه كنت قد صدقته كاذب قلت نعم هو كذلك وفيه أيضا وكذا الحديث أبتوضأ بما أفضلت الحجر قال وبما أفضلت السباع يريد نعم وبما أفضلت السباع خرجها الدارقطني قال وقد أبطل واو الثمانية هذه ابن هشام وغيره من المحققين وقالوا لا معنى له وبحسبوا في أمثله وقالوا انها متناقضة (العاشروا وضمر الذكور نحو) قولهم (الرجال قاموا) ويقومون وقوموا أيها الرجال وهو (اسم) عند الاكثرين وقال (الاخفش والمازني) هو (حرف الحادي عشر واو علامة المذكرين في لغة طي) أواز دشوة أو بحرث) على اختلاف في ذلك (ومنه) الحديث (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الثاني عشر واو الانكار نحو الرجل بعقول القائل قام الرجل) فقوله الرجل بعقول المنكر عبده بالواو والهاء للوقفة ومنه كذلك الحسنوه وعمره ونسبى أيضا واو الاستسكار (الثالث عشر الواو المبدلة من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قبيل واليه النشور وأمنتم) وكذلك (قال فرعون وأمنتم الرابع عشر واو التذكير) كذا في النسخ والصواب التذكير في التكملة وتكون للنعاي والتذكير كقولك هذا عمر وفنستم ثم تقول منطلق وكذلك الالف والياء قد تكونان للتذكير انتهى (الخامس عشر واو الصلة و) (القوافي) كقوله * قف بالديار التي لم يعفها القدم * فوصلت ضمة الميم بواو تم بها وزن البيت (السادس عشر واو الاشباع كابر قوع) والمعلوق والعرب نصل الضمة بالواو وحكى الفراء أنظور في موضع أنظروا وأنشد * من حيث ماسلكوا أدنوا فأنظور * وقد ذكر في الرأ وأنشد أيضا

لوان عمراهم ان يرقودا * فأنض فشد المنزرا المعقودا

أراد ان يرقودا فسمع الضمة ووصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل (السابع عشر مدال اسم بالنداء) كقولهم يا قورط يرد قورطا فدوا ضمة القاف بالواو ليمتد الصوت بالنداء (الثامن عشر الواو المحولة) نحو (طوبى أصلها طيبى) قلبت الياء واو لانضجاء الطاء قبلها وهي من طاب بطيب ومن ذلك واو الموسرين من أبيسرو من أقسام الواو المحولة واو الجزم المرسل كقوله تعالى ولعلن علوا كبيرا فأسقط الواو لانتفاء الساكنين لان قبلها ضمة تخلفها ومنه واو الجزم المنبسط كقوله تعالى لتبطلن في أموالكم فلم تسقط الواو وحركوها لان قبلها فتحة لان تكون عوضا عنها قال الازهرى هكذا رواه المنذرى عن أبي طاب النحوى (التاسع عشر واو الانية كالجورب والتورب) للتراب والجدول والحشور وما أشبهها (العشرون واو الوقت وتقرب من واو الحال) كقولك (اعمل وأنت صحيح) أى في وقت صحتك والآن وأنت فارغ (الحادى والعشرون واو النسبة كاخوى في النسبة الى أخ) بفتح الهمزة والحاء وكسر الواو هكذا كان ينسب أبو عمرو بن العلاء وكان ينسب الى الزنازوى والى أخت أخوى بضم الهمزة والى ابن بنوى والى عالية الجاز على والى عشبة عشوى والى أب أبوى (الثاني والعشرون واو عمرو) زيدت (لتفرق بينه وبين عمر) في الرفع والخفض وفي النصب تسقط تقول رأيت عمرا لانه حصل الامن من الالتباس وزيدت في عمرو دون عمر لان عمرا ثقيل من عمرو (الثالث والعشرون واو الفارقة) وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشتهين تفرق بينه وبين المشبه له في الخط (كواو أولئك وأولى لا يشبهه بالمثل والى) كقوله تعالى أولئك على هدى من ربهم وقوله تعالى غير أولى الضرر زيدت فيهما الواو في الخط ليفرق بينهما وبين ما شابههما في الصورة (الرابع والعشرون واو الهمزة في الخط) واللفظ فأما الخط (كهذه نساؤك وشاؤك) صورت الهمزة واو الضمها (و) اما (في اللفظ كحمر اوان وسود اوان) ومثل قولك أعيد بأسماء وات الله وبنوات سعد ومثل السموات وما أشبهها (الخامس والعشرون واو الندبة والندبة) الاول كوازيد والثاني كواغر بناه وقد تقدم وفي التكملة وهي غير واو الندبة فتأمل (السادس والعشرون واو الحال) كقولك (أنتبه والشمس طاعة) أى في حال طلوعها ومنه قوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم ومثل الجوهري لو واو الحال بقولهم سمعت وأصل وجهه أى قمت صا كوجهه وكقولهم قمت والناس فعود (السابع والعشرون واو الصرف) قال الفراء (وهو أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثه لانتساق اعادة على ما عطف عليها كقوله) أى الشاعر وهو المتوكل اللبثي

(لأنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم)

فانه لا يجوز اعادة وتأتى مثله على تنه (هكذا في النسخ ونص الفراء ألا ترى أنه لا يجوز اعادة لا على وتأتى مثله فلذلك) سمي صرفا

(المسندرك)

كان معطوفا ولم يستقم أن يعاد فيه الحادث الذي فيما قبله * وما يستدرك عليه واو الاعراب كما في الاسماء الستة ومعنى
اذ نخول قبلك وانت شاب أى اذ أنت وعابه حمل قوله تعالى وطائفة قد أهمتهم أى اذ طائفة وللفصيلة كقوله تعالى ومنك ومن
نوح ونخل ورمات وتدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم كما تقول أف عجبتم نقله الجوهري وكذلك
قوله تعالى أولم ينظروا أولم يسيروا والتكرار كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ومنها الواوات التي تدخل
في الاجوبة فتكون جوابا مع الجواب ولوحذف كان الجواب مكتفيا بنفسه أنشد الفراء

حتى اذا قلت بطونكم * ورايتم أبناءكم شبوا

وقلبتم ظهر المحن لنا * ان اللثيم العاجر الحلب

أراد قلبتم ومثله في الكلام لما أتاني وأنت عليه كأنه قال وثبت عليه وهذا لا يجوز الامع لما وحي حتى اذ ومنه الواو الدائمة وهي كل
واو تلابس الجزاء ومعناها الدوام كقولك زنى وأزورك وأزورك بالنصب والرفع فالنصب على المجازاة ومن رفع فعناه زيارتك
على واجبة أدبها لك على كل حال ((الهاء)) بالامالة حرف هجاء (من حروف المعجم) وهي من حروف الزيادة تخرج من أقصى
الحنك من جوار مخرج الالف بعيدو بقصرها والنسبة هائي وهاري وهوي وقد هببت هاء حسنة والجمع اهياء واهواء وهاآت وفي
الحكم الهاء حرف هجاء رهو حرف مهموس يكون أصلا وبدا لا وزائدا فالأصل نحو هند وهند وشبهه وتبدل من خمسة أحرف
وهي الهمزة والالف والياء والواو والياء وقال سيديويه الهاء راء أخواتها من الشئاني اذا نهجيت مقصورة لانها ليست باسماء وانما
جاءت في التهجي على الوقف واذا أردت أن تتلفظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لانك است تريد أن تجعلها اسماء ولكنك أردت
أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات تصوت بها الالف تنقف عند هاء بمنزلة عه ونأتي (على خمسة أوجه ضمير للغائب
وتستعمل في موضع النصب والجر) كقوله تعالى (قال له صاحبه وهو يحاوره) فالهاء في صاحبه في موضع جر وفي يحاوره في موضع
نصب وكلاهما ضميران للغائب المذكور وفي الصحاح والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها (التي تكون
حرفا لغيبة وهي الهاء في اباه) تعبدون واياها قصدت (الثالث هاء السكت وهي اللاحقة لبيان حركة أو حرف نحو ما هييه وهاهنا
وأصلها أن يوقف عليها ويرى ما وصلت بنية الوقف) وفي اللباب هاء السكت تلحق المتحرك بحركة غير اعرابية للوقف نحو عه وكيفه
وقيل لم يلبه لتقدير الحركة كما سبقت ألف هاء في هلم لتقدير سككون اللام وهي ساكنة وتحرركها الحن ونحو ما حباه بحمار
عفراء ويا حباه بحمار ناجية مما لا يعتد به انتهى وفي الصحاح وقد تراد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو لمه وساطا نيه وماليه ونم
مه بمعنى ثم ماذا وقد أنت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال

هم القائلون الخير والآخر ونه * اذا ما خشوا من معظم الامر مفظعا

فأجراها مجرى هاء الاضمار انتهى وتسمى هذه الهاء بعني التي في سلطانيه وماليه هاء الاستراحة كما في البصائر للمصنف (الرابع)
الهاء (المبدلة من) الهمزة قال ابن بري ثلاثة أفعال أبدلوا من همزتها هاء وهي هرقت الماء وهزنت الثوب وهرجت الدابة
والعرب يبدلون (همزة الاستفهام) هاء وأنشد الجوهري

(وأني صواحبه افعلن هذا الذي * منح المودة غيرنا وجفانا)

أى اذا الذي ووجد بخط الازهرى في التهذيب

وأنت صواحبه افعلن هذا الذي * رام القطيعة بعدنا وجفانا

وقال البدر القرافي زعم بعضهم ان الأصل هذا الذي فحذف الالف للوزن (الخامس هاء التأنيت نحو روجه في الوقف) وهي عند
الكوفيين أصل وفي الوصل بدل والبصريون بعكس ذلك قاله القرافي وفي الصحاح قال الفراء والعرب تنقف على كل هاء مؤنث بالهاء
الاطيشا فانهم ينفقون عليها بالتاء فيقولون هذه أمت وجاريت وطلحت ((وها)) بفخامة الالف (كلمة تنبيه) للمخاطب ينبيه
بها على ما يساق اليه من الكلام وقالوا هاء السلام عليكم فها منبهة مؤكدة قال الشاعر

وقفنا فقلنا هاء السلام عليكم * فأنكرها ضيق المحم غيور

وفي الصحاح حرف تنبيه قال النابغة هاء ناعذرة لا تكن نفعت * فان صاحبها قد تاه في البلاد

(وتدخل في ذا) للمذكر (وذى) للمؤنث (تقول هذا وهذا وهذا ذاك وهذا ذاك) اذا الحق بهما الكاف قال الازهرى وأما هذا اذا
كان تنبيها فان أبا الهيثم قال هاء تنبيه تفتخ العرب بها الكلام بلا معنى سوى الافتتاح تقول هذا أخوك هانذا أخوك (أو ذا المأ بعد
وهذا الماقرب) وقد تقدم البحث فيه مفصلا في تركيب ذا (وها) كناية عن الواحدة كرايتها (أيضا) (زجر للابل ودعاء لها)
ويبنى على السكس اذا مد تقول هاهيت بالابل اذا دعوتها كما تقدم في حاجيت (وها أيضا) (كلمة أجابة) وتنبية وفي التهذيب
يكون جواب النداء بمدو بقصر وأنشد

لا بل يجيبك حين تدعو باسمه * فيقول هاء وطالمالي

قال يصلون الهاء بالالف تطويلا للصوت قال وأهل الجازية يقولون في موضع أبي في الاجابة لبي خفيفة * قلت وهي الآن لغة العجم

(ها)

قاطبة (وها تكون اسم الفاعل وهو خذو غمد) ومنه حديث الربا لا تتبعوا الذهب بالذهب الاها، وها، قال بعضهم هو أن يقول كل واحد من البائعين ها، أي خذ فبطية ما في يده ثم يفتري أن وفيل معناه هاك وهاك أي خذ وأعط وقال الأزهرى الاها، وها، أي لا يد ابيد يعني مقابضة في المجلس والاصل فيه هاك وهاك وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه هاو هاها كنه الالف والصواب مدها وفتحها لان أصلها هاك أي خذ خذ الكاف وعوض منها المدة والهمزة وغير الخطابي يجهز فيها السكون على حذف العوض وتنزل منزلة ها التي للتنبيه (وبستعملان بكاف الخطاب) يقال هاك وهاك قال الكسائي من العرب من يقول هاك يا رجل وها كما هذا يا رجلان وهاك هذا يا امرأة وها كما هذا يا امرأة أنان وها كن يا نسوة قال الأزهرى قال سيدي به في كلام العرب ها، وهاك بمنزلة حيل وحيلك وكقولهم التجاءك قال وهذه الكاف لم تجب علماء المأمورين والمنهيين والمضمرين ولو كانت علماء المضمرين لكأن خطا لأن المضمر هنا فاعلون وعلامة الفاعلين الواو كقولك افعلوا وانما هذه الكاف تخصيص وتوكيد وليست باسم ولو كانت اسم المكان التجاءك محال لان لا تضيف فيه الفاء ولا ما قال وكذلك كاف ذلك ليس باسم (ويجوز في الممدودة أن يستغنى عن الكاف بتصرف همز متناصب الكاف) وفيه الغات قال أبو زيد (نقول ها، يا رجل) (للمذكروها، يا امرأة) (للمؤنث) في الاول يفتح الهمزة وفي الثاني بكسر ها من غير ياء قال ابن السكيت (و) يقال (هاؤما) يا رجلان (وهاؤن) يا نسوة (وهاؤم) يا رجال (ومنه) قوله تعالى (هاؤم اقرؤا) كتابه قال الليث قد تجبى الهاء خلفا من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابه جاء في التفسير ان الرجل من المؤمنين يعطى كتابه بيمنه فاذا قرأ رأى فيه تبشيرة بالجنة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم اقرؤا كتابي أي خذوه واقرؤا ما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله اني ظننت أي علمت اني ملائح حسابيه فهو في عبثه راضية وقال أبو زيد يقال في التنبيه ها ئيا في اللغتين جيهما وها، ان يا نسوة وانها ثابته ها يا رجل وها بمنزلة ها عا وللجميع هاؤا وللرأة ها ئي وللتنئين ها ئيا وللجميع ها ئين وأنشد أبو زيد

قوموا فهاؤا الحق تنزل عنده * اذ لم يكن لكم عليه من مفر

وقال أبو حزام العملى * فهاؤا مضابئة لم تول * وقد ذكر في ض ب أ (الثاني تكون ضمير المؤنث فتستعمل مجرورة الموضع ومنصوبته نحو) قوله تعالى (فألهما بخورها ونقوها) فالضمير في ألهما منصوب الموضع في بخورها ونقوها مجرورة (الثالث تكون للتنبيه فتدخل على أربعة أحدها الإشارة غير المختصة بالبدك هذا) بخلاف ثم وهنا بالتشديد وهنالك (الثاني ضمير الرفع المخبر عنه باسم الإشارة نحوها أنتم أولاء) تجبوتهم وها أنتم هؤلاء حاجتكم ويقال ان هذه الهاء تسمى ها الزجر (الثالث نعت أي في النداء نحو يا أيها الرجل وهي في هذا واجبة للتنبيه على انه المقصود بالنداء) قيل وللتعويض عما تضاف اليه أي قال الأزهرى قال سيدي وهو قول الخليل اذا قلت يا أيها الرجل فأى اسم مبهم مبني على الضم لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فينصل الى الالف واللام باى وها لازمة لاى التنبيه وهي عوض من الاضافة في أي لان أصل أي أن تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة يا أيها المرأة (ويجوز في هذه في لغة بني أسد أن تحذف ألفها وأن تضم هاؤها اتباعا وعليه قراءة ابن عامر أيتها النفلان) أيتها المؤمنون (بضم الهاء في الوصل) وكلهم ما عداه قرؤا أيها النفلان وأيم المؤمنون وقال سيدي ولا معنى اقراءة ابن عامر وقال ابن الانبارى هي لغة وخص غيره ببني أسد كما لمصنف (الرابع اسم الله في القسم عند حذف الحرف فنقول ها الله يقطع الهمزة ووصلها وكلاهما مع اثبات ألفها وحذفها) وفي الصحاح وها للتنبيه قد قسم بها يقال لاها الله ما فعلت أي لا والله أبدأت الهاء من الواو وان شئت حذف الالف التي بعد الهاء وان شئت أثبت وقولهم لاها الله أصله لا والله هذا افرقت بين هاؤا وجعلت الاسم بينهما وجرته بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا الخذف واخصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدم ها كما قدم في قولهم ها هو ذا وها أنا ذا قال زهير

تعلن ها العمر الله ذا قسما * فاقصد لذرعك وانظر أين تنسلك

انتهى وفي حديث أبي قتادة يوم حنين قال أبو بكر لاها الله اذا لا نعمد الى أسد من أسد الله بقا نل عن الله ورسوله فنعطيك سابه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا الصواب لاها الله ذا الخذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا ولا والله الامر ذا الخذف تخفيفا ولك في ألفها مذهبان أحدهما ثبت ألفها لان الذي يمد ها مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفها لانتقاء الساكنين قاله ابن الأثير (وهو بالضم د بالصعيد) الاعلى على تل بالجانب الغربي دون قوس وقد ذكرناه في هو المشددة لانه جمع هوة وهو الالبق باسماء المواضع (وهيوة حصن بالبن) لبني زيد كما قاله ياقوت ولم يضبطه وهو في التكملة يفتح فسكون والاخيرة مضومة ومما يستدرك عليه قال الجوهرى والهاء تراد في كلام العرب على سبعة أضرب أحدها للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكريم وكريمة والثاني للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل بقرة وبقرة وتمر والرابع لتأنيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تأنيث نحو غرفة وقربة والخامس للمباغضة نحو علامة ونسابة وهذا مدح وعلبا جسة وعقاقة وهذا دم وما كان منه مدحا يذهبون بتأنيثه الى تأنيث الغاية والنهابة والداهية وما كان ذما يذهبون به الى

(المستدرك)

تأنيث البهيمه ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملول وامرأة ملولة والسادس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكور والانثى نحو بطة وحية والسابع ندخل في الجمع لثلاثة أوجه أحدها أن ندل على النسب نحو المهابلة والمسامعة والثاني أن ندل على العجمة نحو الموازنة والجواربة ورجماء ندخل فيها الهاء كقولهم كالج والثالث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزنادقة والعبادة وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهبة من فاء الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثية الحوض أصله من ثاب الماء يشوب إذا رجع وقولهم أقام إقامة أصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة ورثة وبرة انتهى ومنها هاء العماد كقوله تعالى ان الله هو الرزاق ان كان هذا هو الحق انه هو يسدي ويعيدوها الاداة وتكون للاستبعاد نحو هيئات أولاد سترادة نحو ايه أولاد تكفان نحو ايه أي كف أولئك ضيغ نحو ربهما أولئك توجع نحو آه وآوه أولئك تجب نحو آه وآه وقال الجوهرى في قوله تعالى ها أنتم هؤلاء انما جمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك الأياه هؤلاء وقال الازهرى يقولون ها أنتك زيد فعنا أنك في الاستفهام وبقصرون فيقولون ها أنتك زيد في موضع أنك زيد وفي الصحاح وهو للمؤنث وانما بنو الوارثي هو والياء في هي على الفتح ليقروا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكنى وبين الياء والواو اللتين يكونان صلة في نحو قولك رأيتهم ومهررت بهم لان كل مبني خفته ان يبنى على السكون الا ان تعرض علة فوجب له الحركة والتي تعرض لثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثاني كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث للفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي بنى على الفتح لانه ضارع الاسم بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو افعل وأما قول الشاعر

ماهى الا شربة بالحواب * فصعدى من بعدها أوصوبى

وقول بنت الجاريس هل هي الا حطة أو تطبق * أو صلف من بين ذلك تعليق

فان أهل الكوفة يقولون هي كناية عن شئ مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصص قال ابن برى وضيم القصص والشأن عند أهل البصرة لا تفسره الا الجماعة دون المفرد وفي المحكم هو كناية عن الواحد المذكور قال الكسائي هو أصله ان يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال اللحياني وحكى الكسائي عن بني أسد وتيم قبس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشد لعبيد

وركضنا لولا هو لقيت الذى لقوا * فأصبحت قد جاورت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو اذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حناه فعل ذلك وانما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي * اذاه لم يؤذن له لم ينس * قال وأنشد في الحشاف

اذاه سام الخسف الا قسم * بالله لا يأخذ الا ما احكم

قال وأنشدنا أبو محمد الجعفي السلولي فيمناء يشرى رحله قال قائل * لمن جل رخوا والملاط نجيب

وقال ابن جنى انما ذلك لضرورة الشعر والتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقتاه ولم يقيدها الجوهرى حذف الواو من هو بما اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال ورجماء حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الجعفي السلولي السابق قال وقال آخر

انه لا يرى داء الهدب * مثل القلايا من سنام وكبد

وكذلك الياء من هي وأنشد * دارسعدى اذ من هو كما * انتهى وقال الكسائي لم اسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف * قلت وقول الجعفي السلولي الذى تقدم هكذا هو في الصحاح وسائر كتب اللغة والعور نحو الملاط نجيب وقال ابن السبكي فى الذى وجد فى شعره رخوا الملاط طويل وقبله

فبات هموم الصدر شتى تعدنه * كما عيش لوبالعراء قتيل

محلى باطواق عنان كأنها * بقايا الجبن جرسهن صليل

وبعد انتهى * قلت روى أيضا رخوا الملاط ذلول ونثنية هو ما وجعه هو فاما قوله هم فمحذوفه من هو كما ان محذوفه من منذ واما قوله رأيتهم فانما الاسم هو الهاء وحى بالواو لبيان الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك انك اذا وقفت حذف الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحذفها فى الوصل مع الحركة التي على الهاء ويسكن الهاء حتى اللحياني عن الكسائي له مال أى له وما قال الجوهرى ورجماء حذفوا الواو مع الحركة قال الشاعر وهو يعلى الاحول

أرقت لسبرق دونه شمروان * يمان واهو البرق كل عمان

فظلت لدى البيت العتيق أخيا هو * ومطواى مشتاقان له أرقان

فليت لسان من ماء زهرم شمربة * مبردة باتت على طهيان

قال ابن جنى جمع بين اللغتين يعنى اثبات الواو فى أخيلها واسكان الهاء فى له عن حذف لحق الكلمة بالضعفة قال الجوهرى قال

الاخفش وهذا في لغة أزد السراة كثير قال ابن سيده ومثله ما روى عن فطرب في قول الآخر
واشرب الماء ما بي نحو هو عطش * الا لأن عيونهم سيل واديا
فقال نحو هو عطش بالواو وقال عيونهم باسكان الهاء وأما قول الشاعر

له زجل كأنه صوت حاد * اذا طلب الوسيقة أوزمير

فليس هذا الغتين لأننا لا نعلم رواية حذف هذه الواو وبقاء الضمة قبلها الغة فينبغي ان يكون ذلك ضرورة وضعة لا مذهبا ولا لغة ومثله
الهاء في قوله بهي هي الاسم والياء ان الحركة وليست ذلك انك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بهي وبه في الوصل قال
الليثاني قال الكسائي سمعت اعراب عقيل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء تحرك فيخزمون الهاء في الرفع
ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويخفضون بغير تمام فيقولون ان الانسان له ليكنود بالجزم وله ليكنود بغير تمام وله
مال وله مال وقال التمام أحب الى ولا ينظرون في هذا الى جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر
قارئ المدبنة يخفض ريرفع بغير تمام قال وأنشدني أبو خزام العكلى

لي والشيخ تحضه غيبتى * وأظن ان نفاذ عمره عاجل

نخفف في موضعين وكان حجة وأبو عمر ويجزمون الهاء في مثل نوذ اليلك نوته منها ونصله جهنم وسمع شيخنا من هو ازني يقول عليه
مال وكان يقول عليهم وفيهم وفيهم قال وقال الكسائي هي لغات يقال فيه وفيهم وفيهم وتمام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم
في الهاء اذا كان ما قبلها ساكنا وفي التهذيب قال الليث هو كناية تذكير وهي كناية تأنيث وهما للثنتين وهم للجماعة من الرجال
وهن للنساء فاذا وقفت على هو وصلت الواو وقلت هو واذا أدرجت طرحت الهاء الصلة وروى عن أبي الهيثم انه قال مررت به ومررت به
ومررت بهي قال وان شئت مررت به وبه وبه وكذلك ضرب به فيه هذه اللغات وكذلك يضرب به وبصره وفاذا أفردت الهاء من
الاتصال بالاسم أو بالفاعل أو بالاداة أو ابتدأت بها كلاما قلت هو لكل مذكرة غائب وهي لكل مؤنثة غائبة وقد جرى
ذكرهما ففردت واو أو ياء استنفا لا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من حرفين قال ومنهم من يقول الاسم اذا كان
على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرفت نشته وجهه وتصغيره وتصغيره عرف ان ناقص منه وان لم يصغر ولم يصرف
ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتقول هو أخوك فزاد واعم الواو واو وأنشد

وان اساني شهدة يشتقي بها * وهو على من صبه الله علقم

كما قالوا في من وعن ولا تصر يف لهما فقالوا في أحسن من منك فزادوا فو ناعم الذون وقال أبو الهيثم بنو أسد نسكن هو وهي
فيقولون هو زيد وهي هند كأنهم حذفوا المتحرك وهي قاتله وهو قاله وأنشد

وكنا اذا ما كان يوم كريمة * فقد علموا اني وهوفتيان

فاسكن ويقال ماه قاله وماه قاتله يربدون ماهو وماهي وأما قول جرير

نقول لي الاصحاب هل أنت لاحق * باهلك ان الزاهريه لاها

أي لا سبيل اليها وكذلك اذا ذكر الرجل شبا لا سبيل اليه قال له الجيب لا هو أي لا سبيل اليه فلا تذكروه ويقال هو هو أي قد عرفته
ويقال هي هي أي هي الداهية التي قد عرفتها وهم هم أي هم الذين قد عرفتهم قال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لم نزع * فقلت وأنت كرت الوجوه هم هم

* مهممة وفيها فوائد الاولى قال الجوهري اذا دخلت الهاء في النسبة أثبتت في الوقف وحذفتها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة
الشعر فنضم كالحرف الاصل في قال ابن بري صوابه نقصها كها الضمة يرفي عصاه ورحاه قال الجوهري ويجوز كسره لا لتقاء
الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يارب يارباه اياك أسل * عفرأ يارباه من قبل الاجل

وقال قيس بن معاذ العامري فنادت يارباه أول سالتني * انقصي ليلى ثم أنت تحسبها

وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الاصل الثانية ما مقصور للتقريب اذا قيل لك أين أنت
فقولها أنا ذا والمرأة تقولها أنا ذه فان قيل لك أين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا واذا كان بعيدا قلت ها هو ذا والمرأة
اذا كانت قريبة ها هي ذه واذا كانت بعيدة ها هي تلك الثالثة يقال ها بالتسوين بمعنى خدمته قول الشاعر

ومررنا قال لي ها فقلت له * حياك لربي لقد أحسنت بي ها

الرابعة قد لحق التاء بها فتكون بمعنى أعطية قال هات هاتيا ها توها هاتين ومنه قوله تعالى قل ها توها ها نكم وقيل ان الهاء بدل
من همزة أت وقد ذكر في موضعه قال الشاعر

وجدت الناس نائلهم قروض * كنفد السوق خذمني وهات

الخامسة في حديث عمر قال لا بى وسى رضى الله عنهما هاهوا والوجه مثل عظة أى هات من يشهدك على قولك السادسة قوله تعالى
وهذا بلى شيخا فهذا مبتدأ وبلى خبره وشيخا منصوب على الحال والعامل فيه الإشارة والتنبيه وقرأ ابن مسعود وأبى وهذا بلى
شيخ بالرفع قال النحاس هذا مبتدأ وبلى بدل منه وشيخ خبر أبى وبلى وشيخ خبران له هذا كما يقال الرمان حلوا حامض وحكى المبرد أن
بعض الرؤساء عزم عليه مع جماعة فغنت جارية من وراء الستر

وقالوا لها هذا حبيبك معرض * فقات ألا اعراضه بسر الخطب

فيا هى الا نظرة بتبسم * ونصطك رجلاه ويسقط للجنب

فطرب الحاضرون الا المبرد فجب منه رب المنزل فقات هو معذور لانه أراد ان أقول حبيبك معرض فظننى لحنت ولم يدرك ابن
مسعود وقرأ وهذا بلى شيخ بالرفع فطرب المبرد من هذا الجراب حتى شق ثوبه نقله القراني ((هلا)) بالتحفيف (زجر للغير) أى
نوسى وتحنى قال * وأبى جواد لا يقال له هلا * وللناقة أيضا قال غيلان بن حريث الربى * حتى حدوناها به يدوها * قال
الجوهري وهما زجران للناقة وقد يسكن بها الاناث عند نوا الفعل منها قال الجعدى * الا حبيبا لى وقولاها هلا * وقد ذكر فى
المعتل لان هذا باب مبنى على ألفات غير منقلبات من شئ وقال ابن سيده هلا لامة يافذ كراهه فى المعتل (و) هلا (بالشديد
للتحضيض) والحث (مركب من هل ولا) قال الجوهري أصلها لا بنيت مع هل فصار فيها معنى التحضيض كما بنوا لولا ولا وجعلوا
كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن مع التحضيض (وتلا الفرس أسرع) كذا فى النسخ وفى
التكملة تلى هكذا بابا * قلت كان ينبغي ذكره فى المعتل لان ألفه عن ياء * ومما يستدرك عليه المهلى بالتشديد اسم والمهلى
ابن سعيد بن على السنانى ثم الشرفى الجوزجى جذع عبد الله بن عبد الله الماضى ترجمته فى السنين ((هنا)) بالضم وتحفيف النون
(وهنا اذا أردت القرب) وفى الصحاح للتقريب اذا أشرت الى مكان وقال الفراء يقال اجلس ههنا أى قريبا ونح ههنا أى تباعد
أو أبعد قليلا وفى المحكم ههنا ظرف مكان نقول جعلته ههنا أى فى هذا الموضع وفى حديث على ان ههنا علما وأما بيده الى صدره
(وهنا وههنا وههنا وههنا) مفتوحات مشددة اذا أردت البعد كذا نص المحكم والذى فى الصحاح وههنا بالفتح والتشديد بمعناه
ههنا وههنا أى هنالك وقال بعض الرجاز

لمأرايت محميا ههنا * مخذرين كدت ان أجنا

ومنه قواهم تجمع عوام من ههنا من ههنا ومن ههنا انتهى وفيه نوع مخالفة لما سبق من سباق ابن سيده لان سباق
الجوهري صريح فى أن ههنا مشددة مفتوحة للقرب وانه بالكاف للبعد فتأمل (و) يقال (جاء من ههنا بكسر النون ساكنة الباء أى
من ههنا) نقله ابن سيده (وههنا) بالضم مقصورا (معرفة اللهو) واللعب وأنشد الأصمى لامرئ القيس

وحديث الركب يوم ههنا * وحديث قاعلى قصره

(و) أيضا (ع) وبه فسر ابن برى قول امرئ القيس السابق قال وهو غير مصروف لانه ليس فى الاجناس معروف وفاهو كجاء وقد ذكرناه فى
المعتل (ويقال للحبيب ههنا وههنا أى تقرب رادن وللبيضا ههنا وههنا أى نبع بعيدا) قال الخطيبه بهجوا مه
فههنا اقعدى منى بعيدا * أراح الله منك العالمينا

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الارجا كثيرة الخير

ههنا وههنا ومن ههنا ههنا * ذات الشمال واليمين هينوم

(و) من العرب من يقول (ههنا وههنا) بمعنى أنا وأنت) يلقبون الهمزة ههنا وينشدون بيت الأعشى

يا ليت شعرى هل أعود ناشئا * مثلى زمين ههنا ببرقه أنقدا

ويروى ثانيا بدل ناشئا وقد مررت رواية ذلك عن الحفصى فى تركيب ب ر ق (والههنا النسب الدقيق الحسيس) كذا فى النسخ
ونص ابن الاعرابى الحسب الدقيق الحسيس وأنشد

حاشا لفرعيل من ههنا وههنا * حاشا لأعرافك التى تشج

(وتقول فى النسخ خاصة ياههنا بزيادة هاء) فى آخره تصير ناء فى الوصل معناه يافلان وهى بدل من الواو التى فى ههنا وههناوات قال
امرؤ القيس

وقدر أبى قولها ياههنا * وهى حلق شرا بشر

كذا فى الصحاح وقد ذكرناه فى تركيب ههنا وههنا فى الباب وللنداء أحكام أخر تختص به من الزيادة والحذف واختلاف الصيغة
فالاول الحاقهم الزيادة بآخرهن فى أحوال الغيرة والندبة والاستغاثة وتكون مجازة لحركة المنادى الا فى الواحد فانها فيه ألف نحو
ياههنا وأنها بدل من الواو التى هى لام على رأى ومن الهمزة المنقلبة عن الواو على رأى وأصلية على رأى وزائدة لغير الوقف على
رأى وللوقف على رأى وضعفوا الاخير لجواز تحريكه حال السعة والثلاثة الاول يطلها ان العلامات لا تلحق قبل اللام انتهى
* ومما يستدرك عليه ههنا بالضم للمكان البعيد وتراد اللام فىقال ههنا لك والكاف فيهما للخطاب وفيها دليل على التبديد تفتح

(المستدرك)
(هنا)

(المستدرك)

للمد كرو تكسر للمؤنث ونقل الفراء يقال ههنا بكسر الهاء مع تشديد النون وعزاها لقيس ونعيم قال الازهرى سمعت جماعة من قيس يقولون اذهب ههنا بفتح الهاء ولم اسمعها بالكسر من أحد ويقال أيضا من ههنا بكسر الهاء وقد تبدل ألف ههنا هاء أنشد ابن جني

قد وردت من أمكنه * من ههنا ومن ههنا

وقول الشاعر وهوشيب بن جعيل التغلبي أنشده الجوهري

حذت فوارولان ههناخت * وبدا الذي كانت فوارأخت

يقول ايس ذام وضع حنين قال ابن بري الشعر الجلي بن فضلة وكان سبي النوار بنت عمرو بن كاثوم وقول الراعي

أفي أثر الاظعان عينك تلح * نعم لات ههنا ان قلبك متبع

بمعنى ليس الامر حيث ما ذهبت قال الفراء ومن أمثالهم ههنا وههنا عن جبال وعووه * كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وكل شيء ولا سيف فراشة ومعنى هذا الكلام اذا سلمت وسلم فلان فلم أكنثر لغيره ويوم ههنا بالضم مقصور اليوم الاول وبه فسر المهاجي وابن

بري قول الشاعر ان ابن غاضية المقتول يوم ههنا * خلى على تخابجا كان بمحميها

وتقدم شيء من ذلك في المعتل (ههنا من حروف النداء أصله أيا) مثل هراق وأراق قال الشاعر

فأصاخ برجوان يكون حبا * ويقول من طرب هياربا

وقال آخر هيا أم عمرو هل لي اليوم عندكم * بغية أنصا الوشاة رسول

قال الزنجشري في المفصل يا وأيا وهيا لنداء البعيد أول من هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساه فإذا نودي به من عداهم فلهحرص على اقبال المدعو عليه * ومما يستدرك عليه هياك ان تفعل كذا لغة في اياك وقد ذكر في محله (الياء حرف هجاء من المهموسة وهي التي

بين الشديدة والرخوة) قوله من المهموسة سهو من قلم الناسخ نسه عليه غالب المحشين ولكن هكذا وجد في التكملة ثم قال (ومن المنفحة ومن المنخفضة ومن المصمتة) قال وقد ذكر الجوهري المهموسة وذكر بقية في مواضعها وفي البصائر للمصنف الياء

حرف هجاء شجري مخرج من مفتوح الفم جوار مخرج الصاد والنسبة اليه يائي ويأوي ويوي (يقال ييت ياء) حسنة وحسنة أي (كتبتها) وفي البصائر للمصنف الفعل منه ياييت والاصل يبيت اجتمعت أربع يآت متواليه قلبوا الياء بين المتوسطين ألفا

وهمزة طلبا للتخفيف * قلت ومشي المصنف في كتابه هذا على رأي الكسائي فانه أجاز ييت ياء (وتأتي على ثلاثة أوجه تكون ضميرا للمؤنث كنفو مبن) لاء خاطبة (وقوى) للامر وفي الصحاح وقد تكون علامة التانيث كقولك افعل وأنت تفعلين وسيأتي للمصنف

تكرار ذلك الوجه (وحرف التكرار نحو أزيدنيه) وفي التهذيب ومنها يا استنكار كقولك مررت بالحسن فيقول المحب مستنكرا لقوله الحسنه مد النون بياء وألقى بها هاء الوقف (وحرف تذكار نحو قدى) ومنه قوله * قدنى من نصر الحبيبين قدى * وقد مر في

الذال (ويأحرف لنداء البعيد) وياؤه أغز الحار يرى في مقاماته فقال وما العامل الذي يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه مثل عمله وهو يا ومعكوسها أي وكناهما من حروف النداء وعملهما في الاسم المنادى على حكم واحد وان كانت ياء أجل في الكلام أو أكثر في

الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأي القريب فقط كالهجرة انتهى وقال ابن الحاجب في الكافية حروف النداء خمسة يا وأيا وهيا وأي والهمزة وبأعمها لأنها تستعمل في المنادى القريب والبعيد والمتوسط وأيا وهيا للبعيد وأي والهمزة للقريب وقال

الزنجشري في المفصل يا وأيا وهيا للبعيد أول من هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساه واليه يشير قول المصنف (حقيقه أو حكا وقد ينادى بها القريب فوكيدا) ومن ذلك قول الداعي يا لله يارب وقد يكون ذلك هضم النفس الداعي لكمال تقصيره وبعده عن مظان

القبول وهذا لا يمتنع على ما مشى عليه المصنف كونه لنداء البعيد وأما على قول ابن الحاجب القائل بالاعمية فلا يحتاج إلى ذلك (وهي مشتركة بينهما) أي بين البعيد والقريب (أو بينهما وبين المتوسط) وقال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه

يازيد ووازيد وأزيد وأيازيد وهيازيد وأي زيد وآزيد وأي زيد ولكل شواهد مرذ كرها (وهي أكثر حروف النداء اسمة عمالا وهذا لا يقدر عند الخذف سواها نحو) قوله تعالى (يوسف أعرض عن هذا) أي يا يوسف قال الازهرى وربما قالوا فلان بالاعرف النداء

أي يا فلان (ولا ينادى اسم الله تعالى والاسم المستغاث ونعيم أو آيتها الام والامندوب الابها أو بوا) كما تقدم وفي الباب

ولا يجوز حذف حرف النداء الامن اسم الجنس واسم الإشارة والمستغاث والمندوب لما في الاولين من وجوه الخذف وفي الثانيين من التخفيف المتناهي لمقتضاها نحو يوسف أعرض عن هذا وأيم الرجل ومثل أصبح ليل واقفد مخنوق وأعور عينك والجرح شاذ

والترزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلقا عنه (واذا ولي ياما ليس بضاف كالفعل في) قوله تعالى (أيايا سجدوا) بالتخفيف في قراءة من قرأه (وقوله) أي الشماخ (الاياء سقياني قبل غارة سجال) * وقبل من ايا غاديات وأوجال

ويروي اليايا اصبحاني ويروي وآجال وسجال موضع ذكر في موضعه (والحرف في نحو) قوله تعالى (باليثني كنت معهم) والحديث (يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة) قد ذكر في المعتل (والجولة الاسمية نحو) قول الشاعر (يا لعنة الله الاقوام كلهم * والصالحين على سمعان من جار)

(هيا)

(المستدرك) (ألباء)

٢ قوله ولا يجوز الخ هكذا بخطه واصل الصواب ويجوز حرر بقية العبارة

(فهو) في كل ما ذكر (للنداء والمنادى محذوف) عند الدلالة فالجوهري وأما قوله تعالى الإيا اسجدوا لله بالتخفيف فالمعنى الإيا هو لا اسجدوا فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء اكتفاء بالنداء في قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا إذ كان المراد معلوماً وقال بعضهم إن يافى هذا الموضع اغماؤه للثنية كأنه قال ألا اسجدوا فلما أدخل عليه بالثنية سقطت الالف التي في اسجدوا لأنها أتت وصل وذهبت الالف التي في الاجتماع الساكنين لأنها أو السمين ساكنتان انتهى وكذلك القول في بقية الأمثلة التي ذكرها المصنف من تقدير المنادى الإيا خيلي استقباني ويا قوم لبقى ورب (ولمجرد التنبيه التلازم الإيجاف بحذف الجملة كلها) وهو إشارة إلى ما ذكره الجوهري من القول الثاني في الآية (أو ان وليها دعاء أو اسر فلنداء) كقول ذي الرمة

* الإيا اسلمى يادرمي على البلى * (والا فلثنية) قال شيخنا وهذا القول هو المختار من الثلاثة لوجوه ذكرها شرح التسهيل ثم اعلم أن المصنف ذكر حرف النداء واستطراد بعض أحكام المنادى مع إخلال بأكثرها ونحن نلهم بالاقول الموجز قال صاحب اللباب إذا قلت يا عبد الله فالاصل يا أياك أعني نص عليه سيوبه فاقم المظهر مقام المضمرة تنبيه المخطاط إن القصد يتوجه إليه لا غير ثم حذف الفعل لازماً لتبانه ياعنه ولما في الحذف من رفع اللبس بالخبر وحكي يا أياك وقد قالوا أيضاً يا أنت نظر إلى اللفظ قال الشاعر

يا أقرع بن جابس يا أنتا * أنت الذي طلقت عام جعتا

وقيل إنما نصب يا لأنه مضاف ولا يجوز نصب أنت لأنه مفرد ثم إنه ينصب لفظاً كالمضاف والمضارع له وهو مانع اقشع هو من تمام معناه نحو يا خير من زيد ويا ضار يا زيد أو يا مضر ويا غلامه ويا حذو وجهه الأخ ويا ثلاثة وثلاثين أمم رجل وانتصب الأول للنداء والثاني ثباتاً على المنهج الأول الذي قبل التسمية أعني متباعدة المعطوف المعطوف عليه في الأعراب وإن لم يكن فيه معنى عطف على الحقيقة والنيكارة موصوفة نحو يارب الأصحاب وعود الضمير من الوصف على لفظ الغيبة لا غير نحو

* يا ليلة سرقها من عمري * أو غير موصوفة كقول الأعمى إن لا يضبطه يا بصير أخذ يدي أو محلاً كالمرء المعروفة بهما أو غير مبهم فانه يبنى على ما رفع به نحو يا زيد ويا رجل ويا أيها الرجل ويا زيدان ويا زيدون لوقوعه موقع ضمير الخطاب ولم يبن المضاف لأنه اغماؤه موقعه مع قيد الإضافة فلونى وحده كان تقدماً للحكم على العلة ونداء العلم بعد تنكيره على رأى وأما قوله

* سلام الله يا مظهر عاليا * فمبجوع بعيد عن القياس شبهه بباب ما لا ينصرف أو الداخيل عليه اللام الجارة للاستغناء أو التعجب واللام مفتوحة بخلاف ما عطف عليه فروقاً بين المدعو والمدعوا له والفتحة به أولى منها بالمدعوا إليه كقول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يا لله للمسلمين ويا للجب وقولهم يا للبيته ويا للقبيلة ويا للعضية على ترك المدعو ويدخل الضمير نحو في ذلك من ليل و * يا لك من قبرة بعمير * أو الالف للاستغناء فلا لام أو انشدة فانه يرفع نحو يا زيداه والهاء للوقف خاصة ولا يجوز تحريكه الا لضرورة نحو * يارب يارباه أياك أسل * أو ما كان مبيناً قبل النداء تحقيقاً أو تقدير نحو يا خمسة عشر ويا حذام ويا ليكاع ويجوز وصف المنادى المعروفة مطلقاً على الأعراف خلافاً للاصحى لانه وإن وقع موقع ما لا يوصف بجرحه في كل حال ولم يصرفه عن حكم الغيبة رأساً لجواز عود الضمير إليه بلفظ الغيبة واستثنى بعضهم النكرة المتعروفة بالنداء مثل يارب رجل فانه ليس مما يوصف وقد حكى يونس يا فاق الخبيث وليس بقياس والعلة استقامتهم إياه بوصفه مع ما ذكر في امتناع بناء المضاف وأما العلم فلما لم يكن مفيداً من الالفاظ ولا معنى له الا الإشارة لم يستطع إذا انتهت إلى النظر يف من قولك يا زيد انظر يف كأنك قلت يا ظريف فالمفرد منه أو ما هو في حكم المفرد إذا كان جارياً على مضموم غير مبهم جاز فيه النصب حملاً على الموضع منه قوله

فما كعب بن مامة وابن سعدى * بأكرم منك يا عمر الجوادا

فالرفع حملاً على اللفظ لان الضم لا طراده هنا شبه الرفع وعلى هذا زيد الكريم الحميم رفعا ونصباً وإذا كان مضافاً والمضاف فالنصب ليس الا نحو يا زيد ذا الجبة ويا عبد الله الظريف وكذلك اسائر التوابع الا ان بدلت ونحو زيد وعمرو من المعطوفات فإن حكمهما حكم المنادى بعينه مطلقاً كسائر التوابع مضافة تقول يا زيد زيد ويا زيد صاحب عمرو وإذا بدلت ويا زيد وعمرو ويا زيد وعبد الله تقول يا عظيم أجمعين وأجمعون وكلهم أو كلهم ويا غلام بشراً أو بشراً ويا عبد الله وجازى قوله

أني وأسطار سطر سطر * أقاتل يا نصر نصر نصر

أربعة أوجه ويا عمرو والحارث ويختار الخليل في المعطوف الرفع وأبو العباس الرفع فيما يصح نزاع اللام عنه كالخمين والنصب فيما لا يصح كأنهم والصعق وكذلك الرجل حيث لم يسوغوا يا زيد ورجل كأنهم كرهوا إياه من غير علامة تعريف بخلاف العلم وأذا وصف المضموم بآب وهو بين علي بن المنادى معه على الفتح اتباعاً لحركة الأول حركة الثاني وتنزيلاً لهما منزلة كلمة واحدة بخلاف ما إذا لم يقع وكذا في غير النداء فيحذف التنوين من الموصوف بآب بن علي بن عمرو ويا زيد بن أخي وهذا زيد بن عمرو وزيد بن أخي وجوزوا في الوصف التنوين في الضرورة نحو * جازبه من قيس بن عتبة * ولا ينادى ما فيه الالف واللام كراهة اجتماع علامتي التعريف بل يتوسل إليه بالمبهم نحو يا أيها الرجل ويا هذا الرجل وأما هذا الرجل ولا يسوغ في الوصف هنا الا الرفع لانه المقصود بالنداء وكذا في توابعه لأنها توابع معرب ويدل على أعرابه نحو

* يا أيها الجاهل ذوات النوى * ولهذا وجه آخر وهو ان يكون بمنزلة غيره من الاسماء المستقلة بأنفسها بخلاف في وصفه النصب نحو يا هذا الطويل وينبغي أن لا يكون الوصف في هذا اسم جنس ولكن مشتقاً لانه لا يوصف باسم الجنس الا وهو غير معلوم بتمامه ولا مستقل بنفسه وقالوا يا الله خاصة حيث تمحضت الالام للتعويض مضممة لا عنهما معنى التعريف استغناء بالتعريف التداوي وقد شد

م قوله من اجلك بنقل حركة الهمزة الى النون

٣ من اجلك يا التي تبت قلبي * وأنت بخيلة بالوصل على وأبعد منه قوله

في الغلامان اللذان فزا * ايا- كما أن تكسبنا ثامرا واذا كرر المنادى في حال الاضافة جاز فيه نصب الاسمين على حذف المضاف اليه من الاول اوعلى افعال الثاني بن المضاف والمضاف اليه وضم الاول نحو * يا نيم نيم عدي لا بألكنكم * واذا أضيف المنادى الى باء المتكلم جاز اسكان الباء وقعه كافي غير النداء وحذفه اجتزاء بالكسرة اذا كان قبله كسرة وهو في غير النداء قليل وابداله ألفاً ولا يكاد يوجد في غير النداء نحو ياربنا نجبا وزعنى وعليه يحمل الحديث أنفق بلالا فيمن روى موتاه تأنيث في ياءت وباءت خاصة وجاز فيه الحركات الثلاث وحكى يونس ياءب وباءم والوقف عليه بالهاء عند أصحابنا وجاز الالف دون الباء نحو * يا ابتاعك أو عساكا * وقولها

م قوله فيمن روى كذا يحظه ولعله فيمن روى بلالا بالفتح

يا أمنا أبصرني راكب * يسير في مسجدهم لا حب ويا ابن أم ويا ابن عم خاصة مثل باب يا غلام جاز الفتح كخمس عشرة تجعل الاسمين اسماء واحدا انتهى ما أورده صاحب اللباب وانما ذكرته بكافة لتمام الفائدة وهو تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد المعروف بالفاضل رحمه الله تعالى وعلى كتابه هذا شروح عدة وقال الجوهري الباء من حروف الزيادة وهي من حروف المد واللين وقد يكتفى بها عن المتكلم المجرد ذكرها كان أو أنثى نحو قولك ثوبي وغلامي وان شئت فتختم وان شئت سكنت ولك ان تحذفها في النداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسرة فان جاءت بعد الالف فتحت لا غير نحو عصاى ورحاى وكذلك ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصرخين وأصله بمصرخين سقطت النون لللاضافة فاجتمع الساكن فحركات الثانية بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراء توهما أن الساكن اذا حرك حرك الى الكسرة وليس بالوجه وقد يكتفى بها عن المتكلم المنصوب الا انه لا بد من أن تراد قبلها نون وقاية للفتح ليسلم من الجر كقولك ضربني وقد زيدت في المجزوف اسماء مخصوصة لا يقاس عليها نحو منى وعنى ولدنى وقطنى وانما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه انتهى وفي المحكم بالحرف نداء وهي عاملة في الاسم الصحيح وان كانت حرفا والقول في ذلك أن لياقيا قيسا مقام الفعل خاصة ليست للعرف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الافعال كهل فاتها تنوب عن استفهم وكما ولا فانهما ينوبان عن أننى والايوب عن استثنى وتلك الافعال الدائبة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الاصل فلما انصرف عنها الى الحرف طلبا لا ليجاز ورغبة عن الاكثار أسقطت عمل تلك الافعال لئتم لك ما تنحيته من الاختصار وليس كذلك يا وذلك أن يافسها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال ادعوا نادى فيكون كل واحد منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولك ضربت زيدا وقتلت بشرا العامل الواحد المعبر بقولك ضربت عنه وليس هو نفس ضرب اغتاث أحداث هذه الحروف دالة عليها وكذلك القتل والاشتم والالاء ونحو ذلك وقولك أنادى عبد الله وأكرم عبد الله ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا الانطو يافسها في المعنى كأدعو ألا ترى أنك انما تذكرك بعديا اسماء واحدا كذا كره بعد الفعل المستقبل بفاعله اذا كان متعد يا الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما دخلها على الجملة المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت يافى نفسها وأوغت في شبه الفعل تولت بنفسها العمل انتهى وفي التهذيب (ولباآت القاب تعرف بها) كلقاب الالقات فمنها (ياء التأنيث) تكون في الافعال وفي الاسماء في الافعال (كاضربى) وتضربين ولم تضربى وهذا القسم قد ذكره المصنف في أول التركيب ومثل هذا بقومين وقومى وهما واحد وهذا غير مقبول عند أرباب التصنيف لاسمها عند مراعاة الاختصار منهم (و) في الاسماء مثل (يا حبلى وعطشى وجادى) يقال هـما حبليان وعطشان وجاديان وما أشبهها (و) من هذا القسم ياء (ذكرى ويسمى) ومنها (ياء التثنية ويا الجمع) كقولك رأيت الزيد بن والزبد بن ورأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين (و) منها (ياء المصولة في القوافي) كقوله * يا دارمية بالعباءة فالسندى * فوصل كسرة الدال بالياء والخليل يسميها ياء الترخيم ياء القوافي والعرب تصل الكسرة بالياء أنشد القراء

لا عهد لي بنضال * أصبحت كاشن البالى أراد بنضال وقال * على عجل منى أطأ طى شمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء (و) منها (ياء المحولة كاليزان) والمبعاد وقيل ودعى ومعى وهي في الاصل واو فقلبت ياء الكسرة ما قبلها (و) منها (ياء الاستنكار كقول المستنكر أبحسبه) كذا في النسخ وفي بعضها الحسبه (للقائل مررت بالحسن) فدا النون ياء وألحق بها هاء الوقف وهذا القسم أيضا قد مر للمصنف في أول التركيب وجعله هناك حرف انكار ومثله بأزيد منه وهما واحد ففيه تكرار لا يحنى (و) منها (ياء التعالي) كقولك مررت بالحسن ثم تقول أخى بن فلان وقد فسرت في الالقات (و) منها (ياء المنادى) كذا فيهم يابشر يدون ألف ياو يشددون باء بشر ومنهم من

عند الكسرة حتى تصير ياء فيقول يا بيشر فيجمع بين ساكنين و يقولون يا منذر و يريدون يا منذر ومنهم من يقول يا بشير بكسر
السين و يتبعها الياء عداهما كل ذلك قد يقال (و) منها (الياء الفاصلة في الانية) مثل ياء صيقل و ياء بيطار و غيره وما أشبهها
(و) منها (ياء الهمزة في الخط) مرة (وفي اللفظ) أخرى فأما الخط فتل ياء قائم وسائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شركا ثم وأولئك
وما أشبهها وأما اللفظ فقوله -م في جمع الخطية خطا ياء في جمع المرأة مر ايا اجتمعت لهم همزتان فكاتبوهما وجعلوا احدهما أنفا
(و) منها (ياء التصغير) كقولك في تصغير عمر عمر وفي تصغير رجل رجل وفي تصغير ذابوا وفي تصغير شيخ شيخ (و) منها (الياء
المبدلة من لام الفعل) كالخامى والسادى في الخامس والسادس) يفسلون ذلك في القوافي وغير القوافي قال الشاعر

إذا ما عدت أربعة فسال * فزوجك خامس وأولك سادى

(و) من ذلك (ياء التعالي) والضافى أى الثعالب والاضفادع قال * واضفادى جة نقائق * (و) منها (الياء الساكنة تترك على
حالتها في موضع الجزم) في بعض اللغات وأنشد الفراء

ألم يأتيلك والانباء نهي * بما لا فت لبون بنى زياد

فأثبت الياء في يأتيل وهي في موضع جزم ومثله قوله * هزى اليك الجذع يجنيك الجنى * كان الوجه أن يقول يجنيك بلاباء وقد فعلوا
مثل ذلك في الواو وأنشد الفراء

هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجوزبان لم تهجو ولم تدع

(و) منها (ياء نداء لا يجيب تشبيها بمن يعقل) ونص التهذيب تنبيه المن يعقل من ذلك وهو الصواب كقوله تعالى (يا حسرة على
العباد) وقوله تعالى (يا ويلتنا ألدنا وأعوز) والمعنى أن استمرأ العباد بالرسول صار حسرة عليهم -م فتوديت تلك الحسرة تنبيهها
للمتخسرين المعنى يا حسرة على العباد أين أنت فهذا أولئك وكذلك ما أشبهه (و) منها (ياء الجزم المرسل) كقولك (أقص الامر
وتخذف لان قبلها كسرة تخافها) أى تخلف منها (و) منها (ياء الجزم المنبسط) كقولك (رأيت عبدى الله) ومررت بعبدى الله
(لم تسقط لانه لا خلف عنها) أى لم تكن قبل الياء كسرة وتكون عوضا منها فلم تسقط وكسرت لان لقاء الساكنين وقد ختم المصنف
كتابه بقوله لا خلف عنها والظاهر انه قصد بذلك التفاؤل كما فعله الجوهري رحمه الله تعالى حيث ختم كتابه بقول ذى الرمة

ألا يا سلمى يا دارى على البلى * ولا زال منها لا يجزعائك القطر

فانه قصد ذلك تفاؤلا به ونسبه صاحب اللسان نغم كتابه أيضا بما ختم به الجوهري رجاء ذلك التفاؤل وقد ختمنا نحن أيضا به كتابنا
تفاؤلا والحمد لله رب العالمين جدا يفوق جدا الحمدين صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين * وبما
يستدرك عليه ياء الاشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبه كيدابا وضاربه ضيرابا أراد كذا بابا وضربا وقال الفراء أرادوا
الانف التي في ضاربته في المصدر فجعلوها ياء لكسرة ما قبلها ومنها ياء الاعراب في الاسماء نحو ربا غفرلى ولا بى ولا أملك الانفسى
وأخى ومنها ياء الاستقبال في حال الاخبار نحو ويدخل ويخرج ومنها ياء الاضافة كغلامى وتكون مخففة ومنها ياء النسب
وتكون مشددة كقرشى وعربى ومنها الياء المبدلة قد تكون عن ألف كملق وحليق أو عن ناء كالثالى فى الثالث أو عن راء
كفـيراط فى قراط أو عن صاد كقصبت أطفارى والاصل قصصت أو عن ضاد كقصى البازى والاصل تقضض أو عن كاف
كالسكاكى فى جمع مكوك أو عن لام نحو أمليت فى أمليت أو عن ميم نحو ديماس فى دماس أو عن فون كدينارى فى دينار أو عن هاء
كدهيت الجرى فى دهدته ومنها ياء آت تدل على أفعال بعدها فى أوائلها ياء آت وأنشد بعضهم

ماللظلم عال كيف لا يا * ينقد عنه جلد اذ يا * يذرى التراب خلفه اذ رايا

أراد كيف لا ينقد جلد اذ يذرى التراب خلفه وقال ابن السكيت اذا كانت الياء زائدة فى حرف رباعى أو خماسى أو ثلاثى فالرباعى
كالقهقرى والخوزلى وثورجلعى فاذا انته العرب أسقطت الياء فقالوا الخوزلان والقهقران ولم يثبتوا الياء استغفالا وفى الثلاثى
اذا حركت حروفه كلها مثل الجزى والوثنى ثم ثنوه فقالوا الجزان والوثنان ورأيت الجزين والوثنين قال الفراء ما لم تجتمع فيه ياء آت
كتب باياء للتأنيث فاذا اجتمع الياء آت كتبت احدهما ألفا والثقلهما -م يقال مؤلفه رحمه الله تعالى -م هكذا فى النسخ الصحيحة
ووجدت بعضها قال مؤلفه المتجنى الى حرم الله محمد بن يعقوب الفيروزابادى عفا الله عنهم وهكذا هو فى نسخة شيخنا وعليها شرح
قال شيخنا ختم المصنف هذا بامور عادت لهم اتمام المصنفات بها منها تسميته نفسه والا كثرون يذكرون ذلك فى أوائل المصنفات
كما أشرنا اليه أولا والمصنف خالف ذلك للتواضع ولتكون الحكاية صحيحة غير محتاجة للتأويل ومنها تميم تسمية الكتاب التى
أشار الى صدرها فى الخطبة كما أشرنا اليه هناك ومنها بعض أوصاف الواقعة له زيادة على ما مر فى الخطبة جاءها استطرادا الى
عدم تقصيره فى جمعه وتهذيبه ومنها ذكر الموضوع الذى ختم فيه كتابه وابتدأه وهو مكة المشرفة والدعاء لهم ومنها الدعاء لنفسه
بالقبول ومنها وهو أعظمها حمد الله تعالى جمعا لشكر النعمة أولا وآخرها ومنها الصلاة والسلام على سيد الكائنات وسر
الموجودات سيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والترضى عن الآل والعجب والزوجات لتحصل بركة
ذلك أولا وآخرها وآثر التأليف لانه أخص من التصنيف والجمع لانه جمع مع مراعاة الالة والمناسبة وعلى النسخة الثانية التى

(المستدرك)

شرح عليها شيخنا وفيها زيادة التي مر ذكرها وهو قوله المتعجب أي المستند وحرم الله مكة المشرفة لأنه كان مجاورا بها وذلك مما بعده
 الاكابر من المفاخر ولذا اشتهر الزنجشري بجار الله وحج داسم المؤلف بدل من قوله مؤلفه ويعقوب والده وفيه زباد التي نسب
 اليها هي قرية بفارس منها والده وجده وأما هو بنفسه فولد بكازرين كما صرح به في تركيب كزرفقال وبها ولدت وكلناهما من
 أعمال شيراز ومضافاتهما وتقدمت ترجمته المصنف متوفاه في المقدمة وكذا الاختلاف في ضبط بلده في تركيب فرزفا تغنيانا هنا
 عن الاعادة ثانيا وقوله عفا الله عنهم يرسم هكذا بالالف على الصحيح لانه من عفا عفو او ما يوجد بخط بعض العلماء والمقيدين من
 كتابته بالياء غلط يجب التنبيه عليه قال شيخنا وهي جملة دعائية اعترافية أو مستأنفة وآثر الدعاء بالصفتح لانه عبارة عن محو الذنوب
 وازالة آثارها بالكتابة بخلاف الغفران الذي لا يلزم منه الازالة كما مر في الاشارة اليه (هذا) اشارة الى النقوش واستبعده
 بل أبطلوه وقالوا الصواب في أمثاله الاشارة الى الالفاظ المرتبة ذهنا باعتبار دلالاتها على المعاني قاله شيخنا (آخر) أي غايته وتمام
 (القاموس المحيط) قد مر أن القاموس هو البحر أو وسطه أو معظمه وأن المحيط من أحاط بالشئ إذا أطاف به من كل ناحية وعم
 جميع جهاته (والقاموس الوسيط) تقدم أن القاموس هو الجليل الماضي من القبر والوسيط المرتفع العالي القدر وبقي من التسمية
 فيما ذهب من اللغة شمساطيط أي متفرقا وهل هو من الجوع التي لا مفرد لها كعباديد أوله مفرد مقول أو مقدر أو قال سبق ذكرها
 قال شيخنا والسجعات الثلاث هو الاسم العلم على هذا الكتاب وهي تسمية جامعة شبه في جمعه للغرائب والنجائب التي أورد بها البحر
 المحيط ولما تكلفه من حسن صنيعه وتهذيبه وكمل تبديعه وترتيبه بالقاموس الوسيط والاعلام الموضوعات للمصنفات التي خصت
 بالتصنيف هل هي اعلام أشخاص أو أجناس أو غير ذلك مما أوضحه الشهاب في طراز المجالس وأشار اليه في العناية وشرح الشفاء
 وغيرها (عنيت) مبني للمجهول في الافصح أي اعتيت (بجمعه) ويقال عني كرضي كما مر للمصنف وأنكره ثعلب (والبقيع)
 عطف التأنيف على الجمع من عطف الخاص على العام ومعناه جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض
 أجزائه نسبة الى بعض بالتقدم والتأخر أم لا ذكره السيد الجرجاني وقال أبو البقاء أصله الجمع بين شيئين فصاعد على وجه
 التناسب (وتهذيبه) هو التثنية والاصلاح كما مر (وترصيفه) وهو الاحكام والانتقان (ولم آل) أي لم أقصر من الالو وقد ذكر في
 المعتل وقوله (جهدا) أي طاقته ولهم فيه كلام حرره السعد وحققه محشوه (في تلخيصه) أي اختصاره المستوفى للمقاصد مع حذف
 الحشو والزوائد (وتخليصه) أي ازالة ما يضر بالمعاني والالفاظ (وانقائه) أي احكامه (راجيا) حال من فاعل قال أي طامعا من
 فضله وكرمه (أن يكون) هذا الكتاب الموصوف بما مر من الاوصاف الكاملة (خالصا) من الشوائب الدنيوية من الرياء والسمعة
 وطالب الدنيا والجاه وغير ذلك مما يتعدى منه العارفون فان مقصودهم رضي الله تعالى عنهم الاخلاص أي عدم الشريك في
 أعمالهم والتوجه بها (لوجه الله الكريم) أي ذاته المقدسة عند الاكثر أو المعنى المراد له تعالى لان الوجه من المتشابه والقولان
 فيه مشهوران (ورضوانه) أي رضاه وهو أفضل ما يناله العبد يوم القيامة من ربه فانها الغاية كما في حديث المناجاة وروى بكسر
 الراء وضحه او هم الغتان كما مر (وقد يسر الله تعالى اتمامه) هذه جملة حاله أو مستأنفة قصد بها بيان الموضوع الذي تهيأ له اتمام
 الكتاب فيه (عنزلي) الكائن بناؤه (على) جبل (الصفا) وهو المشهور المعروف أحد أركان الاسمي وقد أشار الى منزله هذا في
 ص ف و فقال بنيت على منته دارها ثمة أي زمن مجاورته (بمكة المشرفة) وذلك بعد رجوعه من اليمن ومعنى المشرفة أي شرفها
 الله تعالى وفضلها يكون بينه وبينها وقبلة الاسلام وتضعيف الاعمال وغير ذلك مما هو مشهور قال شيخنا ولوقال المكرمة بدل
 المشرفة ليوافق المعظمة في الفقرة فكان أولى فان كثيرا من أهل القوافي يزعمون كونها التثنية أو زياديا فقال (تجاه)
 أي مقابلة (الكعبة) وهي علم على البيت الشريف كما سبق (المعظمة) أي التي عظمها الله تعالى وأمر عباده بتعظيمها بالاصلاة اليها
 لجمعها قبله والنظر اليها والطواف بها وغير ذلك مما هو مشهور في فضائلها المخصوصة بالتصنيف (زادها الله تعالى تعظيما) على
 تعظيم (وشرفا) على شرف وهذه الجملة من الدعاء بما وردت في لسان الشارع صلى الله تعالى عليه وسلم (وهيا) أي يسر (لقطان)
 أي سكان (باحثا) أي ساجدا والمراد بهم من أهلها أو المجاورين فيها (من مجاميع) جمع بمجموعة بالضم وفيها مع الباحة جناس
 الاشتقاق أو شبهة قاله شيخنا (الفرايس) جمع فردوس وهو أعلى الجنة كما مر (غرفا) جمع غرفة بالضم وهو المرتفع من الاماكن
 وفي قوله غرفا وشرفا التزام ما لا يلزم ثم التفت للدعاء بكتابة فقال (ونفع بهذا الكتاب) أي القاموس (المكتسبي) أي الذي اكتسب
 (من بركتها) أي الكعبة خيرا كثيرا فمن بيانية والمفعول محذوف أي كساه الله من بركتها خيرا كثيرا أو غير ذلك وحذف المفعول
 ليذهب الناظر كل مذهب في تقديره وهو من مقاصد البلغاء أو هي تبعية أي الذي اكتسب بعض بركتها وقوله (اخواني) مفعول
 نفع فصل بينه وبين فعله بالجار والمجرور ووصفه أي ونفع اخواني بهذا الخ والنفع عام بالقراءة والكتابة والمطالعة والمراجعة وغير
 ذلك من وجوه النفع (وحسنه بالقبول) أي جعل فيه الحسن وحصر حسنه في القبول لانه المطلوب في مثله والمراد القبول العام
 من الله تعالى فانه اذا قبله ضاعف له الجوائز عليه ومن الخلق لا يكثر نفعهم به وندواهم اياه فيكثر الدعاء منهم له واشادة ذكره
 وذلك مما يضاعف له الحسنات ويبقى ذكره على ممر الزمان (لن تعبر من حسنه) أي زيادة في كمال حسنه أي حسنا زائدا يستعبر

منه من لا يحتاج الى الحسن والزينة وأعظم ذلك (الغواني) جمع غانية والمراد بها التي تستغنى بحسنها عن الزينة لانه منها أبلغ وان مر أنها تطلق بمعنى التي استغنت بزوجه عن الرجال كالأنا في العفة أو بيت أبيها عن الأزواج زيادة في التصون فان المعنى الأول هنا أنسب ولما كانت المحاسن أنواعاً وأحسبها عند ذوى الأذواق المحاسن المعنوية ولا سيما المصنفة باللطيف قال (الطائف المعاني) وهو من إضافة الموصوف الى الصفة أى المعاني اللطائف (وأجزل) أى أكثر (من فضله العميم) أى العام الشامل (نوابي) أى جزائى على هذا الخبر (وجعله نورا) بضى الى (بين يدي) لانه من الاعمال التي لا تنقطع بالموت (يوم حسابي) أى يوم القيامة لانه الذي يحاسب فيه الخلائق ثم ختم بما حصل به الابتداء فقال (والحمد لله رب العالمين) فهو من أبدع رد العجز على المصدر ولذلك كان أول القرآن وأخروا على أهل الجنان و (على فضله) متعلق بأحد محذوف لان المصدر لا يعمل مع الفصل وان أجاز السعدى بعض المباحث والفضل الاحسان و (الموفور) الكثير (وقوله مناعفو خاطرنا) عفو خاطر ما يصدر عنه بلا كلفة و (المنزور) القابل اشارة الى انه تعالى لكامل كرمه وفضله يقبل القليل ويحازى عليه جل شأنه بالجزيل الجليل ثم بعد الحمد أردف بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لانها الذخر الأعظم والوسيلة الكبرى في قبول الاعمال وبلوغ الآمال فقال (والصلاة والسلام الاكملان) وصفهما بالتكامل مباينة أن قلنا بترادفهما على ما هو رأى أكثر أهل اللغة وزيادة في التعظيم والمبالغة على القول باختلافهما (على حبيبه وصفيه وخيله ونييه) والمحبة والصفوة والخلة والنبوة كلها أوصاف له صلى الله تعالى عليه وسلم وقد شرحنا في مواضعها والقول في التفاضل بين الخلة والمحبة أمر مشهور وقد أشرنا لبعضه في مواضع من هذا الكتاب ثم ذكر اسم الشريفة فقال (محمد) صلى الله عليه وسلم وأشار بقوله (الذي لا رضى لبيان استحقاقه من الوصف جهداً) الى أن الانسان وان قال ما قال وبلغ من البلاغة أقصى المقال فان جهده جهدهم قل بالنسبة الى فضائله صلى الله عليه وسلم التي لا يحصىها العدد وننتهى المدد ولا ينتهى لفيضها مدد ولذلك نستعين على ذلك بطلبه من خالق القوى والقدر ونستمد بعض كماله من مدد القضاء والقدر لا رب غيره (ونبتل الى الله الكريم) أى توجه وتضرع اليه في (أن يوصل اليه صلواتنا) وفي وصل وصلاتنا جناس الاشتقاق (ويقرب منه بعدنا) يمكن ان يراد به التقرب الحسى والمعنوى (وأن يوصل الى آله) وهم أقاربه المؤمنون من بنى هاشم على الاصح من أقوال سبعة مالك و يراد بهم في الدعاء كل مؤمن تقى أوكل الأمة (وأزواجه) أمهات المؤمنين من مانت منهن في عصمته حيا كالسيدة خديجة رضى الله عنها وأم المساكين على الاصح ومن بقين بعده في عصمته كامهات المؤمنين التسع رضى الله تعالى عنهن ويطعن بن سريانه (وأصحابه) رضى الله عنهم كل من اجتمع به مؤمن به على الاصح ولا تشترط الرؤية ولا الرواية ولا الطول ولا غير ذلك خلافاً لزمعه ووصفهم بقوله (ولادة الحق) جمع وال أى الذين يكونون الحق أى بنصفه وون به (وقضاء الخلق) جمع فاض أى شأنهم الاتصاف بذلك وان لم يولد بالفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم (ورقة الفتى) الرتبة محررة جمع رائق وهو الذي يضم الشئ ويلازمه والفتى الشق وفسر المصدر بنفسه الرتبة بانه ضد الفتى فالجمع بينهما من أنواع البديع (وغر السبق) الغر جمع غرة والسبق التقدم (وفتحه الغرب والشرق) الفتحه بالفتح بل جمع فتح والمراد بالغرب والشرق قطراهما لانهم رضى الله تعالى عنهم جاهدوا في الله حق جهاد حتى مهدوا الدنيا بأسرها واستولوا على الارضين كلها بفتحها بقتل كفرتها وأخذها وأسرها جزاهم الله خير اعن الاسلام وبوأهم الجنة دار السلام ورزقنا محبتهم الخاصة والانقياد الى ودهم والاسلام آمين (وسلم) هكذا في سائر النسخ وكانه معطوف على صلى المقدر من قوله وأن يوصل عليه (تسليماً كثيراً) دائماً أبداً (رحمته الله ونعم الوكيل) هكذا وجد في النسخ الموجودة عندنا ختام هذه الخاتمة بهذه الآية الكريمة وفي بعضها بدون هذه الآية وتقدم أن الجوهرى ختم كتابه بقول ذى الرمة السابق وقوله صاحب اللسان وأما الأزهري فقال في آخر كتابه ما نصه وهذا آخر الكتاب الذى سميت به ثم ذاب اللغة وقد حرصت أن لا أودعه من كلامهم الا ما صح لى سمعاً من أعرابي فصيح أو محفوظاً لا مام ثقة وامام واقع في تضاعفه لابي بكر محمد بن زيد الشاعر وليث مما لم أحفظه لغيرهما من الثقات فقد ذكرت أول الكتاب أنى واقف في تلك الحروف ويجب على الناظر فيها ان يفحص عن تلك الغرائب التي استغر بناها وأنكرنا معرفتها فان وجدها محفوظة في كتب الائمة أو شعر جاهلى أو بدوى الامم علم صحتها وما لم يصح له من هذه الجهة توقف عن تصحيحه وأما النوادر التي رواها أبو عمر الزاهد وأودعها كتابه فاني تأملت اولاً أعثر منها على كلمة معجمة ولا لفظه من اللغة وجهاً أو معرفة عن معناها وجدت عظم ما روى لابن الاعرابي وأبي عمرو الشيباني وأبي زيد وأبي عبيدة والاصحى معروفاً في الكتب التي رواها الثقات عنهم والنوادر المحفوظة لهم ولا يخفى ذلك على من درس كتبهم وعنى بحفظها والتفقد اولاً أذهب فيما ألفت وجمعت في كتابي مذهب من تصدى للتأليف بجمع ما جمع من كتب لم يحكم معرفتها ولم يثبتها من آتقنها وحلها الجهل وقلة المعرفة على تحصيل ما لم يحصله وتكملة ما لم يكمله حتى أفضى به ذلك الى أن صحف فأكثرت غير فأخطأ ولما أنا ملت ما ألفه هذه الطبعة وجناتهم على لسان العرب الذى به نزل الكتاب وزودت السنن والاخبار وازالتهم كلام العرب عما عليه صيغة أسننهم وادخلهم فيه ما ليس من لغتهم اعلمت ان المميزين من علماء اللغة قد قلوا في أقطار الارض وأن من درس تلك الكتب ربما اغتر بها واستعملها واتخذها أصولاً لا يفتي عليها فافأفت هذا الكتاب وأعفيتها من الحشو وبينت

الصواب بقدره عرفني ونقيته من التحريف والمغبر والخطا المستفحش والتفسير المزال عن جهته ولو أني كثرت كتابي وحشونه بما حوته فداثري واشتغل عليه الكتب التي أفسدها الوراقون وغيرها المحققون اطال وتضاعف على ما انتهى اليه وكنت أحدا الجانين على لغات العرب والله يعيدنا من ذلك ويوفقنا للصواب ويؤم بناسمت الحق ويتغمد للنار أفة واعلم أيها الناظر فيه أني لا أدعي أني حصلت فيه لغتهم كلها ولا طمعت في ذلك غير أني حرصت أن يكون مادونته مهذبا من آفة التحريف منق من فساد التفسير ومن نظريته من ذوى المعرفة فلا يجهلن إلى الرد والانكار وليثبت فيما يحظر به فانه يبين له الحق وينتفع بما استفاد وأسأل الله ذا المن وال طول أن يعظم لي الاجر على حسن النية ولا يحرمني ثواب ما توخيته من النصيحة وياه أسأل مبدئا ومعيدا أن يصلي على محمد وعلى آله الطيبين أطيب الصلوات وأزكاها وان يحملنا دار كرامته ومستهقر رضاه انه أكرم مسؤول وأقرب مجيب انتهى ما وجد في آخر نسخة التهذيب * وختم شيخنا رحمه الله شرحه فقال وقد أنجزنا رعد السائل وأنجزنا الجواب عما سأل من المسائل رغبة في جلب الدعاء منه ومن شارك في السؤال من أهل الحضرة الفاسية من أعيان الافاضل ومن شاركهم في بقايا الآفاق من كل فاضل فانهم أدام الله تعالى صموده وعودهم ممن يجب إجازة وعودهم وبرجى صالح أدعيتهم وخصوصا اذا ظفروا بما ليس في أدعيتهم مع اغتنام ما أشاروا اليه من الثواب اذ نبين الخطأ من الصواب واستغنت تلك المسئلة الا كيدة بما اقترحوه من العلوم الوافرة المديدة واستمدت من بركات أبي الحسن بكل معنى يديع ولفظ حسن وقد حقق الله رجاءهم لحسن نياتهم فجاء ما سألوه وفق آمانيهم ولم يتكاف فيه كما سألوه مشقة تحتاج إلى طول زمان بل أوردنا ما حضر وسهل وحصل به الفتح من الرحن واقتصرنا على الاهم فالاهم من المباحث ولم نسنوعب جميع ما يبحث فيه الباحث وترجنا ما حزنناه باضاعة الراموس وافاضة الزاموس على أضاعة القاموس وأشرنا في الخطبة إلى انالم نشترط البيع على البراءة وأبدينا موجبات العذر لمن ألقى سمعه وأنقى آراءه والله سبحانه المسئول ان يعم به النفع وينصبه للعزم بالرفع ويجعله كاصله ويصله بوصله ويمتحن غيرة أدعيتهم الصالحة وينتج لي بسببها آمالا ناجحة وأعمالا صالحة وهو المأمول تعالى جوده في جعله خالصا لوجهه الكريم نافعا عند يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم بحمد وآله وكانت مدة املائه منع شواغل الدهر وابلائه ضعف ميعاد مومي الكليم على نبينا وعليه افضل الصلوة وأزكى التسليم ختم الله بالصالحات أعمالنا وبلغنا في الدارين آمالنا وجعلنا والديه ومحبينا من أهل ولائه ونظمنا في سلك أخصائه وأوليائه انه على ما يشاء قدير وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين انتهى ما وجدته * وقال الصغاني في آخر تكلمته مانصه قال الملحق إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني فحوا وزانه عنه هذا آخر ما أملاه الحفظ وأمله الخطا من اللغات التي وصلت إلى * وغرائب الالفاظ التي انشئت على * وهذا بعد أن علتني كبرة وأحطت بما جع من كتب اللغة خبرا وخبرة ولم آل جهدا في التقرير والتحرير والتحقيق وإيراد ما هو حقيق واطراح ما لا تدعو الضرورة إلى ذكره حذرا من اضجار من أمليه وتخفيفا على قارئيه وان كان ما من الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الأشعار وشوارد الالفاظ إلى غير ذلك مما أعجز عن أداء شكره ليكون للمتأدبين معيننا ولهم على معرفة غوامض لغات الكلام الإلهي واللفظ النبوي معينان ربه شئ مما في هذا الكتاب فلا يتسارع إلى القدرح والتزييف والنسبة إلى التحريف والتعريف حتى يعاود الاصول التي استخرجته منها والمأخذ التي أخذت على تلك الاصول وانما تربي على أنف مصنف ومن كتب غرائب الحديث كغريب أبي عبيدة وأبي عبيد القتيبي والخطابي والحري والفاقي للزمخشري والمخلص للباقرحي والغريب للسمعاني وجل الغرائب للنيسابوري ومن كتب اللغة والنحو ودواوين الشعر وأراجيز الرجاز وكتب الابنية وتصانيف محمد بن حبيب كالمثنى والمغنم والمجهر والموشى والموقوف والمختلف والمؤلف وما جاء اسمين أحدهما أشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب النخلة وجهرة النسب لابن الكلبى وأخبار كندة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب المعمرين له وكتاب أسماء سيوف العرب المشهورة له وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له وكتاب ألقاب الشعراء له وكتاب الاصنام له والكتب المصنفة في أسماء خيل العرب وكتاب أيام العرب وكتب المذكر والمؤث والكتب المصنفة في أسامي الاسد وفي الاضداد وفي أسامي الجبال والمواضع والبقاع والاصقاع والكتب المؤلفة في النبات والاشجار وفيما جاء على فعال مبنيا والكتب التي صنفت فيما تنفق لفظه واقترب معناه والكتب المؤلفة في الآباء والامهات والبنين والبنات ومعاجم الشعراء لدعبل والاسمدي والمرزباني والمقبس له وكتاب الشعراء وأخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المشى والمكشي له وكتاب معاني الشعر له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق له وكتاب الالفاظ له وكتاب الوحوش للاضحى وكتاب الهمز له وكتاب خالق الانسان له وكتاب الهمز لابن زيد وكتاب يافع ويضعة له وكتاب خبئة له وكتاب أعيان عيمان له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له وللأخفش وابن الاعرابي ومحمد بن سلام الجعفي ولابي الحسن اللعبي ولابي مسجل والفراء ولابي زياد الكلابي ولابي عبيدة وللکسائي وكتاب المكشي والمبشي لابن سهل الهروي والمثلث أربع مجلدات له

والفق له وكتاب معاني التفسير لابي بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلاث مجلدات وكتاب الاقلاق لابن خالويه
 وكتاب اطرغش وابرغش له وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعمرين لابن شبة ولاي حاتم والمجرد للهشائي والزينة لابي حاتم
 وكتاب المفرد من كلام العرب والمزال عن جهته له واليوافيت لابي عمر الزاهد والموشع له والمداخل له ودنوان الادب وميدان
 العرب لابن عزيز والتهذيب للجلي والمحيط لابن عباد وحدائق الادب للزهري والبارع للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج
 مافي كتاب العين من الغلط له والتهذيب للازهرى والمجمل لابن فارس وكتاب الاتباع والمزاوغة له وكتاب المدخل الى علم التحت له
 وكتاب المقاييس له وكتاب الموازنة له وكتاب علل مصنف الغريب له وكتاب ذروريات وكتاب الترقيص للذردى والجمهرة لابن دريد
 والزرج للفتح بن خافان وكتاب الحروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجيم له والزاهر لابن الانباري والغريب للمصنف لابي عميد
 وكتاب التحفيف للعسكري وكتاب الجبال لابن شميل وضالة الاديب لابي محمد الاسود وفرحة الاديب له وزهرة الاديب له
 وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمرو وفائت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد ما رابه في هذه الكتب ما ينادى بعينه فليصله
 زكاة لعلمه الذي هو خير من المال يرجع في الحال والمآل ومن الله أرجو حسن الثواب وبرحمة أعظم من هول يوم الحساب
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا انتهى ما وجدته وأنا أقول تغلبت من مضى من الانعمة الفعول
 الى هنا انتهى بنا ما أردنا نجعله ونسبر لنا وضعه من كتاب تاج العروس من جواهر القاموس بعد أن لم آل جهدا في ضبط
 كلمات المتن وتبجيها وانقاها وتمييز صحيحها من سقيمها ولا أدعي أنني لم أغلط ولا أشمخ بأنني لم أكن في عشاء أخطب والمقر
 بذنبه يسأل الصفح فان أصبت فهو بتوفيق الله وان أخطأت فهو من عوائد البشر فلنألم أنته من هذا الكتاب الى غاية ارضاءها
 وأقف منه عند غلوة على تواتر الرشق فأقول هي اياها ورأيت تعثر قليل الشباب بأذيال كسوف شمس المشيب وانهم زامة وولوج
 ربيع العمر على قيط انقضائه بأمارات الهرم واقبحاه استخرت الله تعالى ذا الطول والقوة ووقفت هنا راجيا نبيل الامنية بإهداء
 عروسه الى الخطاب قبل المنية وخفت الفوت فسابت بابراره الموت واني بانهم زام العمر قبل ابرازه الى الميضة لحد حذر
 ولقول جد الحرص لهدم الراغب المحرص عليه منتظر وكيف تقى بيبش زمان أصابتني خطوبه بالبهيم العصاب أو أركن الى
 صباح ليل أمسيت فقد اعترضني الاعراض من كل جانب ومع ذلك فاني أقول ولا احتشم وأدعوا الى التزال كل بطل في العلم علم
 ولا أنهمز ان كتابي هذا أوحد في بابيه موسر على جميع أضرابه واترايه لايه يوم لمثله الامن أيد بالتوفيق وركب في طلب الفوائد
 والفرائد كل طريق فغاروا ونجد وتغرب فيه وأبعد وتقر غله في عصر الشباب وحرارته وساعده العمر بامتداده وكفايته
 وظهرت عليه علامات الحرص وأمارته نعم وان كنت أستصغر هذه الغاية فهي كبيرة وأستفهاها وهي لعمري الله كثيرة وأما
 الاستيعاب فأمر لا يني به طول الاعمار ويحول دونه مانعا العجز والبوار فقطبته والعين طامحة والهمة الى طلب الازيد باجحة
 ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده وركنت الى أن يعضدني التوفيق لغيرتي منه واستعداده اضاعت حجمه أضعافا وزدت
 في فوائده منين بل آلافا وخيرا الامور واساطها ولو أردت نفاق هذا الكتاب وسيرورته واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته
 لصغره بقدر همهم أهل العصر ورغبات أهل النفوس في كل مصر ولكنتي أنفذت فيه همتي وجررت رسني له بقدر همتي
 وسألت الله أن لا يجر من ثواب التعب فيه ولا يكتنا الى أنفسنا فيما نعمله وننويه بمحمد وآله الكرام البررة وكان مدة املاني
 في هذا الكتاب من الاعوام أربع عشرة سنة وأيام مع شواغل الدهر ونفاق الكروب بلا انفصام

وكان آخر ذلك في شهر الخميس بين الصلوتين ثاني شهر رجب من شهر سنة ١١٨٨ بمثل في

عطفه الغسال بخط سويقه المظفر عصر وأنا أأل الله تعالى الهداية الى مرضيه

والتوفيق لمحابه بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

وأزواجه وأصحابه وسلم تسليما وأخردعوانا أن الحمد لله رب

العالمين وكتبه العبد العاجز المقصر محمد

مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي

تزييل مصر عفا الله عنه

وسامحه بمنه وكرمه

آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

بمحمد بن يحيى يامن زينت الانسان بتاج عروس الادب واللسان وأطلعت شمس البراعة في سماء اللغة العربية وخصصتها بالترجمة عن معاني الكتاب والسنة النبوية ونصلي ونسلم على رسولك السيد النزيل المخلص بالقول الفصل وبحكم التنزيل قاموس البلاغة الغرر الزاخر ومصباح الفصاحة المنير الزاهر سيدنا محمد الذي أظهر الدين المبين وأيده ببيض الصفاح وصاح البراهين وعلى آله المحرزين غاية التكملة والتهديب وأصحابه الخائزين جهرة الفضائل ونهاية التقريب ((وبعد)) فيقول من نعمة الله تعالى عليه أجدت ملتزم طبعه الفقير السيد على جودت أنه من المعلوم المسلم أن علم اللغة لسان العلوم سلم وكيف لا وعلى محور هاندورفتون الادب وهي لفهم معاني التنزيل العزيز والسنة السنية أقوى سبب واليه المرجع في استنباط المجتهدين الاعلام فروع الشريعة وقواعد الاسلام مادة كل ناثر وشاعر وعمدة كل خطيب ومصقع ماهر وقد اعتنى بها أكابر العلماء وتنافس فيهما مشاهير جهابذة الفضلاء فأنفوا وأجادوا وصنفوا وأجادوا فقيدها وأوابدها في بطون الدفاتر والعنايف واقتنصوا واردها من رؤس الشواهد وظهور التنائف وأوضحوا معالمها بعد أن كانت غامضة وغروا أنهارها بعد أن كانت غائضة وذللوا مضاعفها وقربوا مطالعها وإن أسنى ما ألف فيه وأبدعه وأعذبه مورد أو أحكمه وأجعه الشرح المسمى بتاج العروس من جواهر القاموس لامام اللغة وابن يحيى دتها وجذيلها المحكك وحامى حوزتها العلامة المفرد العلم من جوري لادرالك شأوه فلم الحقيقي بان يباهى عصره ويغافر قائلا الله أكبركم ترك الاول للآخر مولانا الحق السيد محمد بن يحيى أفاض الله تعالى عليه هوامع الرحمة والرضا واعمرى أن نطق التعبير ليضيق عن حصر ما أبداه من جواهر البيان وشذور التحرير تحلى بفرائده صدور المحافل والمحاضر ويتسلى بفوائده كل باد وحاضر جمع فأوعى وأحاط بانوار والنظائر جنسا ونوعا وأنشأ عروس الافكار وجمع غريب القرآن والآثار واستخرج من القاموس درة ودره وقرب للمجتبى أزهاره وغره وزينه بتاجه وأطلع شمس من أبراجه وأبرز دقائمه وكنوزه وحل غوامضه ورموزه وغاص في غوره العميق وكل تاجه بنفائس جمان التحقيق وأودع فيه من بدائع الامثال ما هو عديم الشبه وأمثال وزاد عليه من الجواهر المكنونة مما تركه المصنف ما بلغ عدده عشرين ألفا زيادة على مواده الاصلية البالغة ستين ألفا حتى استغرق ما في اللسان والمحكم والمخلص والتهديب والعباب وتظمها في سموط أبوابه أبدع نظام وأدرجها في ادراج فصوله مع حسن انبجام وأكل تاجه وأتم نتاجه وصيره جامعا لمجامع اللغات العربية الفصيحة وحاصر الامهات المتعبرة بالصحة فاحكم ضوابط أركانه وأعلى على رؤس المؤلفات السالفة عز ريشانه وجعله مجلة جليلة عديدة المنال ليكون أثره وحيدا في الاستقبال وانه الحقيقي ان لا يأتى الزمان بثانيه في عالم الامكان ولا تبرز الايام ما يدانيه في ميدان العيان خليف بقول مؤلفه فيه بديع الانتقان صحيح الاركان سليمان لفظه لو كان فله براعة عبارته واطافة اشارته وسهولة منزعه وذنوبة مترعه وتحقيقاته الفائقة وندقيقاته الرائقة وتنبيهاته النافعة وتنويراته الساطعة الشاهدة له بهلورد رفته وزيادة مرتبه ولمؤلفه بسعة اطلاعه وفرة آدابه وطول باعه وطلمنا تشوف العلماء الى بزوغ بدره وتشوق الادباء الى ترشف ثغره حتى كانت اهتت بطبعه سابقا هيئة علمية معنونه باسم جمعية المعارف بالقاهرة المعزية وطبعت منه الخمسة الاجزاء الاول ولم يساعدها الزمان باتمام طبعه لوضع كامل غرته في طبق الاعيان وانتشر ما طبع منه من هذه الاجزاء وتداول في سائر الامصار بين الفضلاء والادباء والنهباء وتلقوه بالقبول مع ما فيه من التعريف والغلطات والتجفيف والسقطات ولكن جزى الله تعالى هذه الجمعية الجزاء الجزيل على ما أبدت من سعيها المشكور والجميل اذ بذلت ما في وسعها وشمرت عن ساعد الجد بقدر امكانها وبقيت النفوس من ذلك الوقت متطلعة الى طلعة بدره الكاملة والانتظار متوجهة الى تخلصه من حجب الحائلة فرغب كثير من ذوي البر والعوارف المحبين لنشر آثار المعارف في تميم طبعه لتعميم نفعه مسابقة الى عمل الخيرات واغتناما لمصالح الدعوات ولكن لم يوفقوا للماعز موعليه ولم يظفروا بما هامت همهم اليه لجسامته وكثرة نفقته وضعوبة الحصول على نسخه وغيرها من الامهات المعتمدة في التعري والتحرير وتخليصه من شوائب التعريف والتغيير فانقطعت آمال رغبه من تحصيله ومناله وأبست طلابه من نيل وصاله حتى وفق الله تعالى له ذا المعارف الموفورة والهمم العلمية والعوارف المشهورة العلم الشايع المفرد والمقدام البازخ الراشح الاوحد رب السيف القاطع والقلم البارع الهمام الشجاع والهزبر المناع أعنى الوزير الاكرم والمشير الانغم محرز قصبات السبق في ميادين الفخار الغازى أجدها باختيار المنسوبة العالى السلطاني فلما علم له حصول التعطيل في اتمام هذا الشرح الجليل ذى النفع الجزيل تأسف من تأخير طبعه وتأثر من عدم انتشار نفعه فاخذ حفظه الله في أسباب تسهيله باذلاهمته نحو المساعدة في تكميله وباطلاع دولته على ما وقع في الاجزاء الخمسة الاول المطبوعة على طرف الجمعية المذكورة من السقط والتعريف والغلط والتجفيف وعدم شكل ما به وامشه من تراجم المواد الاصلية التي هي مهمة جدا استصوب طبعه من

أوله برمته مع استكمال ما يلزم له من المحسنات والفوائد المهمة كشكل ما هو واضح وجودة حروفه ومثانة ورقه وضبطه وتصحيحه
بكامل الدقة ليكون على نسق واحد وورق زائد كما هو معلوم لدولته أن هذا الكتاب حقيق أن تحلى الالباء بجودة طبعه وتسرح
الادباء أنظارهم في حداثة غره وبنعه فأمر أن يختار له من كل شئ أحسنه فمن الورق أصغله وأمتنه ومن الادوات أعلاها
والمعدات أنظمتها وأغلاها واستحضرت له غالب نسخة المؤلف بخطه من شاسع الجهات مع نسخ أخرى مختلفة الاشكال والصفات
وأهمات في اللغة كثيرة لتكون حجة بالغة في المراجعة ومحنة مستنيرة علمانه بان هذا الفن في هذا الزمان قد صار عرضة
للتعريف والتعجيف والاوهام وأحال تحمل أعباء تصحيحه وتحريره وتنقيحه على حضرة الاستاذ الفاضل اللوذعي الاممي
الكامل من أحرز السبق في مضممار العلوم الى أسنى المقام العلية التحرير الشيخ محمد قاسم وذلك لسبق خدمته بالمطبعة
الاميرية ببولاق التي استشرت محاسنها في سائر الافاق وحوز بهار ياسة التصحيح مدة مديدة من الزمان وبذله جهده في حسن
أداء تلك الوظيفة الشريفة بغاية الدقة والاتقان فباشر تصحيحه مع عصابة أولى نجابة وبراعة واصابة ممن مارس هذه اللغة
الشريفة وأحرز دقائق الانظار وأبرز من أشكال ضروب الفنون المنيفة نتائج الأفكار فاشتغل كل منهم بما نذب اليه وبذل
جهده بقدر ماله وكادوا في تصحيحه شدا عرق لهما منهم الجبين واستهلوا الصعب ليذكروا المنى ويكونوا من السابقين ولتمام
العناية بتصحيح هذا الكتاب وترقيه الى أوج الدقة والصواب كان كما طبع شئ من الاجزاء يرسل على المتابع والولا من
طرف دولته الى حضرة العالم الاممي والفاضل البار اللوذعي الاستاذ المجاهد الشيخ محمد أبي راشد ليسر فيه أنظاره
ويحيل بمراجعته أفكاره فاجتهد هذا التحرير أيضا في تدارك ما فات وجعله في جدول مبين أمامه صواب ما لا يعلم منه انسان من
الهفوات فأكمل بذلك تنقيحه وتحريره وحسن بما هنالك وشبهه وتجيده حتى تم بحمدته تعالى على أحسن الوجوه طبعاً بروق
بهجته الانظار والقلوب أسلوباً وصنعاً بالغاً من الصحة كمال التحقيق ونهاية التحري وفريد التدقيق ومن حسن الصنعة تمام
الاتقان وغاية الامكان مصداقاً من يقول فيه ليس في الامكان أبدع مما كان وكان طبعه اللطيف ووضع الانيق الظريف
بالمطبعة الخيرية بخطه الجمالية من القاهرة المعزية ذات الادوات الفاتحة والارضاع الشائقة الرائقة تعلق كل من حضرق
الكامل السيد عمر حسين الحشاش والفاضل السيد محمد عبد الواحد الطوبى وذلك في عهد سلطان البرين وخاقان البحرين
وخليفة رسول الثقلين وخادم الحرمين الشريفين حامي حى الدين ومروج شريعة سيد المرسلين أمير المؤمنين مولانا
السلطان الغازى عبد الحميد خان ابن السلطان الغازى عبد المجيد خان ابن السلطان الغازى محمود خان خلد الله تعالى في سرير
سلطنته السنية مؤيداً بالتأييدات الصمدانية والتوفيقات الربانية وفي أيام حكومة الحضرة الخديوية الفخيمة ذى السجاي
العلمية والاخلاق الكريمة السنية منبع مناهل المكارم والجود ومطلع وارق بدور السعود محمد توفيق باشا خديوى مصر
الاکرم لازال محفوظاً بعناية الملك العالم على عمار السنين والايام متمتعاً بكامل الامز والاحتشام في ظل ظليل خليفة الزمان
مادام الشمس والقمر في الفلك يسبحان ولما فاح مسك الختام وأعطرت منه المشام قال مصححه العلامة التحرير الفهامة
مقالة بليغة خرية أن تكتب بما الذهب وقصيدة غراء يحق أن نقرأ بلسان الوجد والطرب

ان أسنى ما تحت به أجساد الطروس حمد الله تعالى الذى زين اللغة العربية بتاج العروس والصلاة والسلام على من شرف
لسان العرب بفصح لسانه وفصل خطابه وبليغ بيانه وعلى آله المتحابين من قاموسه بحاج جواهر الاسرار وأصحابه المفتبين
من مشكاة مصباحه سواطع الانوار وبعد فيقول المتوسل بالنسب الخاتم الفقير الى الله تعالى محمد قاسم ان مما سمع به الزمان
وجادت بآرازه الاوان تمام طبع هذا الشرح الذى يعقب التحقيق من عبر عباراته ويتدفق التدقيق من غير اشاراته وتجتنى
ثمار الفوائد من نصير رياضته ويشقى الغليل بسلسيل رحيق حياضه لما أبرز من جواهر النفائس وأسفر عن مخدرات العرائس
وسار مسير النيرين وأشرق طواره بأرجاء المشرقين والمغربين وكيف لا ومؤلفه العلامة الهمام والفهامة الامام الذى
أحاط بفنون الادب واللغة احاطة السوار بالمعصم ونادته في ميادين الفخار بأن أقدم فأنت المقدم الجامع بين منصبى النسب
الشريف والعلم الباهر المنيف السيد محمد رفيع الزبيدي زيل القاهرة لازالت غيوم الرضوان عليه هائلة متوازية
وقصارى القول أنه شرح بقصر لسان البراعة عن وصف ما حواه من بلاغة العبارة وحسن البراعة مجمع بحار وروض أزهار
وثمار نعم المجلس السمر لكل أديب تحرير قد أوضح معالم غريبى التنزيل والآثار وصيرها كالشمس في رابعة النهار وأثار
منار الشواهد الغوية والامثال البليغة الادبية قد طامستهم الممتنون ليرتوى من موزده السائغ الواردون وتشوقت الى
تسرح النظر فى أنيق حداثة الالباء وتشوقت الى التلى بفرائده جهيدة الفضلاء حتى أتم الله تعالى منتهى وأسبغ على
الراغبين نعمته فانتمز طبعه من براعة راعته لنفائس الآداب أبدت الامير الكامل والاديب الفاضل حضرة على بك
جودت الذى طالما باشر الوظائف المنيفة كنظارة المطبعة الاميرية وادارة المطبوعات المصرية وقد أقام في النظارة
المذكورة مع ادارة جريدة الوقائع المصرية التركية نحو الخمس عشرة سنة وطبع على يديه كتب شتى من الفنون المتنوعة

والمؤلفات النفيسة النافعة أكثر من أن تحصى بغاية الضبط والصحة وكمال الحسن والبهيبة وتشهد بذلك تلك المجلدات المطبوعة الفاخرة والآثار المعتمدة الزاهرة وهي إلى الآن متناولة بين أهل الفضائل والعرفان بحسن القبول وحرية الرغبة يتسابقون في الحصول عليها زيادة القيمة والاعتماد وناهيك بمساعده في طبع هذا الكتاب الجليل وانما على هذا الوجه الجليل بمساعده الغازي المشار إليه فشكل الله تعالى له هذه الهمة ومنحه علمًا خزيل الفضل والمنه حيث ان دولته قد أساغ موارده وأنال فوائده وأمد موائده بمدان تعمست الطرق إلى تحصيله وتوفرت العوائق إلى تعطيله ولما تزين طبعه بتاج الكمال قرظته وان لم أكن من هذا المجال فقلت

روض الازهار وشبهه لبي شعر * أم بابل الاغصان غرد في سحر
 أم عادة حسناء يحجل قدها * غصن النقاطف النسيم له هصر
 أم هذه شمس الضحى قد أشرقت * أم أنجم الجسم الجوز اسنهاق دهر
 أم ذى صحائف كوت من عسجد * فتناست فيها المعاني والصور
 أم ذاك تاج عروس واحد دهره * شمس التقى بحرا العلوم اذا ذكر
 المرتضى السند الشريف محمد * ذلك الذي بعلمه العبد افتر
 الوارث المجيد الاثيل الهائم * وبراعة الفصحاء من علم مضر
 هو أوحى الادباء تاج رؤسهم * مغنى اللبيب اذا بدا اذا حضر
 جادت قريحته بنظم فرائد * قد كان يذخر كنزها فيما ذكر
 حل بها القاموس أنفوس حليمة * فغدا عروسا ساجدا ذيل الفخر
 وأوابد ما ان ترام لغه يره * سقطت لها حصى أمانى الفكر
 أهدي لنا شرحا به شرح الصدور * وبراعة تغنى الاذيق عن السمير
 هو جنه الادب المهي روائها * قد أبلغت منها الازهار والثمر
 هو عمدة العلماء كعبة قصدهم * في حل ألفاظ الغريب من الاثر
 سرحت طرفي في محاسن روضه السباهي فذكرني بخاتمة الزمن
 لله ما أوفى محيطة عبابه * جمع المطول والوجيز المختصر
 قل للاولى زعموا كفاية غيره * هيئات هل تجدى التجوم مع القمر
 واذا بدا الاصبح من آفاقه * ماموقع المصباح والضوء انتشر
 والجوهري صحاحه محصورة * لكن در البحر ما أحد حصر
 وابن المكرم ما أحاط لسانه * بشهر بلدان واعلام غرر
 وبروجه في العلم شاحنة البنا * وأساس جارا لله أوهاه القصر
 أنظن أن الوصف جاوز حده * عند العيان يصغر الخبر الخبر
 فاضرب له ما قبل كل الصبدي * جوف القرامش الاقواز واشهر
 لما تشوقت النفوس لورده * ذى المنهل الصافي الهنيء بلا كدر
 فعلى عرفان بجوده فضله * أهدي لنا من اطفه طبع عاير
 بسنى همة أجد مختاردا * رخلافة مبدى المعالي والغرر
 السيد الشهم المشير من ارتقى * أوج الكمال بما غزا وبما نصر
 آثاره في الخافقين جسيمة * واذا زكت شيم الفتي حسن الاثر
 ومضاؤه في العزم والافدام قد * سارت به الركان في بحر روبر
 وسعوده سعدت بها أيامنا * ولواؤه من أمه أمه من الخطر
 في السلم ذو خلق كريم باهير * ولدى الوغى منه الوقائع تنتظر
 لله جوده علمه وذكائه * ولزومه تقوى الاله كما أمر
 حفظ الاله بقاءه وبهاءه * معصوب عز في البداوة والحضر
 وجزاه مولانا بحسن طباعه * أسنى الجزاء مدى الغشايا والبكر
 وأدام دولته العلية في نجي * سلطاننا الملك المبدى بالظفر

عبد الحميد خليفة الله الذي * به الزمان بعدله وبه افتخر
فاظفر به فاقدره فاكمل بده * وازينت روضاته بحـلى الزهر
وغدت جواهره تؤرخ طبعه * تاج العروس لحليه باهى الدرر

٤٠٤ ٣٦٧ ٨٣ ١٨ ٤٣٥

سنة ١٣٠٧

وفاج مسك الختام في أواخر شعبان المعظم عام سبع وثلاثمائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله
الابرار وأصحابه المنتخبين الاخيار ما طلعت شمس ومازين بالتاج عروس

(ترجته)

مؤلف تاج العروس شرح القاموس

هو أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمزني الحنفى الواسطى البجرامى الزبيدى تزيل مصر
أصله من السادة الواسطية من قسبة بجمرا على خمسة فراسخ من فوج وراء نهر جرج بالهند ولد بها سنة ١١٤٥ ونشأ به لادته
واشتغل بطلب العلم على علماء الهند منهم الشيخ المحدث العلامة محمد فاخر بن يحيى الاله آبادى المتخلص بالزائر ومنهم الشيخ المحدث
البهلولى صاحب كتاب حجة الله البالغة وأرتحل فى طلب العلم حتى انه تلقى عن نخوة من ثلثمائة شيخ ذكرا أسماءهم فى برنامجهم ودخل البن
وأقام بزيه مدة طويلة حتى قيل له الزبيدى واشتهر بذلك وأجازه مشايخ المذاهب الاربعة وعلماء البلاد السادة وجمع مرارا
واجتمع بالشيخ عبد الله السندى والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المكي وعبد الله السقاف والسندى محمد بن علاء الدين المزجاجى
وسليمان بن يحيى وابن الطيب واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة المشرفة وقرأ عليه مختصر السعد ولازمه ملازمة كلية
والنسبة الخرفة وأجازه بمرورياته ومسموعاته وقرأ عليه طرفا من الاحياء وهو الذى شوقه الى مصر بما أجادله فى وصفها فورد اليها
فى تاسع صفر سنة ١١٦٧ وسكن بجان الصاغة وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الملوى والجوهري والحفنى والبلدى
والصعيدى والمدابنى وغيرهم وتلقى عنهم وأجازه وشهدوا بعلمه وفضله وجوده حفظه وسافر الى الجهات البحرية مثل رشيد
ودمياط وسمع الحديث من علماءهم وكذلك سافر الى أسبوط وبلاد الصعيد وتلقى عن علماءهم ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال وشرع
فى تأليف الكتاب الذى شاع ذكره وطار فى سائر الامصار والافطار الدال على علو كعبه ورسوخ قدمه فى علم اللغة وكونه فيها
اماماً مقداماً وشهماً ماماً المغنى عن جل جلة من الكتب والدفاتر المؤلفة فى فن اللغة المسمى تاج العروس حتى أتمه عشر مجلدات
كوامل فى أربعة عشر عاماً وشهرين وعند انعامه أول ولية حافلة جمع فيها طلبه العلم وأشياخ الوقت وأطلعهم عليه فشهدوا بفضله
وسعة اطلاعه ورسوخه فى علم اللغة وكتبوا عليه تقاريطهم نثراً ونظماً فمن قرظ عليه شيخ الكل فى عصره الشيخ على الصعيدى
والشيخ أحمد الدردبر والسيد عبد الرحمن العيدروس والشيخ محمد الامير والشيخ أحمد البيللى والشيخ عطية الازهورى والشيخ محمد
عبادة العدوى والشيخ أبو الانوار السادات وغيرهم من الافاضل حتى اشتهر أمر هذا الشرح جداً فاستكتب منه ملك الروم نسخة
وسلطان دارفور نسخة وملك الغرب نسخة وطلب منه أمير اللواء محمد بيك أبو الذهب نسخة وجعلها فى خزانة كتب مسجد
المعروف به الذى أنشأ بالقرب من الازهر وبذل فى تخصيصه ألف دينار وللترجم تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب قد
ذكرها فى برنامجها من كتاب الاحياء لاغزى وتكملة القاموس مما فاته من اللغة وشرح حديث أم زرع ورفع الكلال عن المعلل
وتخرج حديث شيبتي هود وتخرج حديث نعم الادام الخلل والمواهب الجلية فيما يتعلق بحديث الاولية والمرواة العلمية
بشرح الحديث المسلسل بالاولية والعروس المجلية فى طرق حديث الاولية وشرح الحزب الكبير للشاذلى المسمى بتبيينه
العارف البصير على أسرار الحزب الكبير وانا القامى فى سر الكنى والقول المبثوث فى تحقيق لفظ التابوت وحسن المحاضرة
فى آداب البحث والمناظرة ورسالة فى أصول الحديث ورسالة فى أصول المعنى وكشف الغطاء عن الصلاة الوسطى والاحتفال بصوم
الست من شوال وإيضاح المدارك عن نسب العوائل وافرار الغين بذكر من نسب الى الحسن والحسين والابتهاج بذكر
أمر الحاج والفيوضات العلية بما فى سورة الرحمن من أسرار الصيغة الالهية والتعريف بضرورة علم التعريف والعقد
الثمين فى طرق الاباس والتلقين واتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء واتحاف بنى الزمن فى حكم قهوة الين واتحاف الاخوان
فى حكم الدخان والمقاعد العندية فى المشاهد النعشبندية مائة وخمسون بيتاً والدرة المضية فى الوصية المرضية مائتان
وعشرون بيتاً وارشاد الاخوان الى الاخلاق الحسان مائة وعشرون بيتاً وألفية السندى فى ألف وخمسمائة بيت وشرحها فى عشرة
كراريس وشرح صيغة ابن مشيش وشرح صيغة السيد البدوى وشرح ثلاث صيغ لآبى الحسن البكرى وشرح سبع صيغ

المسمى بدلائل اقرب للسيد مصطفي البكري والازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة ونحفة العبد في كراس وتفسير سورة يونس على لسان القوم ولقطة الجحان في ليس في الامكان ابداعهما كان والقول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح والتجسير في الحديث المسلسل بالتكبير والامالي الخفية في مجلد والامالي الشيعونية في مجلدين ومعارف الابرار فيما للكنى والالقب من الاسرار والعقد المنظم في أمهات النبي صلى الله عليه وسلم والفوائد الجلية على مسلسلات ابن عقيلة والجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الامام أبي حنيفة مما وافق فيه الأئمة الستة والنحلة القدسية بواسطة البضعة العبدروسية وحكمة الاشراف الى كتاب الاتفاق وشرح الصدر في شرح أسماء أهل بدر والتفتيش في معنى لفظ درويش ورفع نقاب الخفا بمن انتهى الى وفاء أبي وفا وبلغته الأريب في مصطلح آثار الحبيب واعلام الاعلام بمناسك حج بيت الله الحرام ورشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق والقول المبتوت في تحقيق لفظه ياقوت ولفظ اللاتى من الجوهر الغالى وهى فى أسانيد الاستاذ الحنفى وكتبه له اجازته عليها سنة قدمه الى مصر وهدية الاخوان في شجرة الدخان وانحاف سيد الحلى بسلاسل بنى طى وترويح القلوب بذكر ملوك بنى أيوب ونشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقديح وغير ذلك بمبارق وراق وكلها ذات محل القبول والاستحسان لدى الحذاق ولم يرل يحدم العلم ويحرص على جمع الفنون التى أغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتخراج الاحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمقدمين وألف في ذلك كتابا ورائل ومنظومات وأراجيز جمة ثم انتقل الى منزل بسوقه اللالا وذلك في أوائل سنة ١١٨٩ فاقبل عليه أكار تلك الخطه وأعبانها ورغبوا في معاشرته لانه كان لطيف الشكل والذات حسن الصفات بشوشا بسوما وقورا محتشما فكان يعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة بنشاش أبيض ولها عذبة مخيعة على قفا ولها جبكة وشرار يربطونها قريب من فتر وكان ربة تحفيف البدن ذهى اللون متناسب الاعضاء معتدل اللحية قد وخطه الشيب فى أكثرها مترفها فى ملبسه مستحضرا للنوادر والمناسبات ذكيا فطنا واسع الحفظ عارفا باللغة التركية والفارسية فاستأنس به أهل تلك الخطه وأحبوه وصار يعظمهم ويفسدهم بقوادير يجيزهم بقراءة أو راد وأحزاب فتناقلوا خبره وحديثه فأقبل عليه الناس من كل جهة فشرع فى املاء الحديث على طريق السلف فى ذكر الاسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث المسلسل بالاولية وهو حديث الرحمة برواته ومخرجه ويكتب له سند بذلك واجازة بسماع الحاضرين فيجيبون من ذلك ثم ان بعضا من أفاضل علماء الازهر ذهبوا اليه وطلبوا منه اجازة فقال لهم لا بد من قراءة أوائل الكتب وانفقوا على الاجتماع بجماع شيوخنا بالصليبة كل يوم اثنين وخميس من كل جمعة فشرع فى صحيح البخارى بقراءة السيد حسين الشيعونى وصار يسمى اليه للاخذ عنه علماء الازهر كالشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفي الطائى وغيرهما من الافاضل وصار على عليهم بقراءة شئ من الصحيح حديثا من المسلسلات أو فضائل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويتبعه بآيات من الشعر كذلك فينجبون من ذلك فازداد شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرها من العامة والا كبر والاعيان والتمسوا منه تبين الماهاتى فانتقل من الرواية الى الدراية وصار درسا عظيما وازدادت شهرته وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته ودعاه كثير من الاعيان الى بيوتهم وعملوا من أجله ولائم فاخرة فيذهب اليهم مع خواص الطلبة والمقرئ والمستمل وكاتب الاسماء فيقرأ لهم شيئا من الاجزاء الحديثية كثلاثيات البخارى أو الدارمى أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المبرل وأصحابه وأجابه وأولاده وبناته ونسائه من خلف الستائر وبين أديمهم مجامر الخور والعنبر والعود مدة القراءة ثم يحتمون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على النسق المعتاد ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسماعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ويكتب الشيخ تحت ذلك صح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين فى الزمن السابق وطلب الى الدولة العلية فى سنة ٩٤٤ فاجاب ثم امتنع وطار ذكره فى الاتفاق وكتبه ملوك النواحي من الترك والجزا والهند واليمن والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وفزان والجزائر والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل ناحية يستبجرونه فيجيزهم وقد استجازهم أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد الاول ملك القسطنطينية فاجازته بكتب الحديث وكتب له الاجازة وكتب اجازته أيضا للمحمد باشا الراغب صدر الوزارة ونظام الملك وكتب اجازة الى غرة ودمشق وحلب وأذربيجان ونونس وديار بكر وروسنا وروافور وغيرها من البلدان على بدجاعة من أهلها وفدا عليه وسعه وامنه واستجازه والمن هال من أفاضل العلماء ولما بلغ ما لم يزد عليه من الشهرة وعظم الجاه عند الخاص والعام لزم داره واحتجب عن أصحابه واعتكف بداخل الحرم وأعلق الباب وترك الدروس والافراء واستمر على هذه الحالة الى ان آذنت سمسه بالزوال وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال فأصيب بالطاعون بعد صلاة الجمعة فى مسجد الكردى المواجه لداره ودخل الى البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفى يوم الاحد فى شعبان سنة ١٣٠٥ ولم يترك ابنا ولا بنتا ولم يرثه أحد من الشعراء ولم يعلم بموته أهل الازهر ذلك اليوم لا شغال الناس بامر الطاعون فخرجوا بجنازته وصلوا عليه ودفن بقبراعده لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة رقية رجه الله تعالى ووصى عنه وعناجيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم

تبيين الخطا الواقع في الجزء العاشر من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

| صواب | خطا | سطر | صفحة |
|------------------------------------|-------------------------------|-----|------|
| وغشي يغشي | وغشي يغشي | ٩ | ٣ |
| ابلى أبى الحسيف | ابلى أبى الحسيف | ٤١ | ٦ |
| ولهذا لا يصح قطعه | ولهذا لا يصح قطعه | ٣٢ | ٨ |
| بدوان | بداون | ٣٢ | ٣٣ |
| مقصورا | مصقورا | ٥ | ٤٩ |
| وبنات المنى وبنات الليل أيضا الهوم | وبنات المنى الليل وأيضا الهوم | ٢٧ | ٤٩ |
| بعيره | بعره | ٢٥ | ٥٨ |
| وكان وكان | وكان كان | ٤٠ | ٦١ |
| (و) جؤبة (كسمة) | (و) جؤبة (كسمة) | ٣١ | ٦٥ |
| كما أنشد لحسان | كما أنشد لحسان | ١٧ | ٦٩ |
| أوعده أو وعدته | أوعدتى أو وعدتى | ٣٧ | ١١٠ |
| جزير القفا | جزير القفار | ٥ | ١١٥ |
| جامعها | جامها | ٢٦ | ١٣٥ |
| من حيث لا تزوهم | من حيث لا تزونه | ٨ | ١٣٩ |
| الامام ابن الحسن | الامام بن الحسن | ٣٠ | ١٥١ |
| الهيئة | الهيئة | ٣٩ | ١٦٤ |
| والدهرى | والزهري | ٦ | ١٧٣ |
| عز وجل | عز وجل | ٦ | ١٨٩ |
| الاضحور اوبدا | الاضحور اوبدا | ١٠ | ٢١٧ |
| الاضحى | لاضحى | ١٩ | ٢١٧ |
| واصبراذا | واجر اذا | ١٣ | ٢١٩ |
| وقال شريك بن الاعور لمعاوية | وقال شريك لابن الاعور | ٤٠ | ٢٥٩ |
| جوانحى وضلوعى | جوانحى وباضلعي | ٢٨ | ٢٦٧ |
| وبلدة | وبلد | ٤١ | ٤٥١ |
| ان ه لا يبرى | انه لا يبرى | ٢٨ | ٤٥٥ |
| تثنيته | تثنته | ١٩ | ٤٥٦ |
| واضفادى جه | واضفادى جه | ٨ | ٤٦١ |

(بيان الخطا الواقع في رؤس الصفائف من الاجزاء العشرة مع صوابه)

| جزء | صحيفة | خط | صواب |
|-----|-------|-------------------------|-------------------------|
| ١ | ٤٦٥ | فصل الكاف من باب الباء | فصل اللام من باب الباء |
| ١ | ٥٣٦ | فصل التاء من باب التاء | فصل الحاء من باب التاء |
| ٣ | ٥٤ | فصل الزاي من باب الراء | فصل الزاي من باب الجيم |
| ٣ | ٢٠٨ | فصل القاف من باب الراء | فصل القاف من باب الحاء |
| ٢ | ٣٥٥ | فصل الدال من باب الراء | فصل الراء من باب الدال |
| ٣ | ٥٠٧ | فصل اذيم من باب الدال | فصل الميم من باب الدال |
| ٣ | ٥٧٣ | فصل النون من باب الظاء | فصل النون من باب الراء |
| ٣ | ٥٧٤ | فصل الظاء من باب الراء | فصل النون من باب الراء |
| ٤ | ٤٣١ | فصل اللام من باب الحاء | فصل اللام من باب الصاد |
| ٤ | ٤٤٨ | فصل الياء من الصاد | فصل الياء من باب الصاد |
| ٥ | ٩٧ | فصل القاف من باب الضاد | فصل الواد من باب الضاد |
| ٥ | ٢١٦ | فصل القاف من باب الطاء | فصل اللام من باب الطاء |
| ٦ | ٧٥ | فصل الفاء من باب الحاء | فصل الحاء من باب القاء |
| ٦ | ٧٨ | فصل الفاء من باب الحاء | فصل الحاء من باب القاء |
| ٦ | ١٢٤ | فصل الفاء من باب الزاي | فصل الزاي من باب القاء |
| ٦ | ١٢٥ | فصل الفاء من باب الزاي | فصل الزاي من باب القاء |
| ٦ | ٢٨٥ | فصل الهمزة من باب القاف | فصل المباء من باب القاف |
| ٧ | ١٢٥ | فصل الكاف من باب الخاء | فصل الخاء من باب الكاف |
| ٧ | ١٩٥ | فصل الكاف من باب اللام | فصل الهاء من باب الكاف |
| ٧ | ٢٠٧ | فصل الصاد من باب اللام | فصل الهمزة من باب اللام |
| ٨ | ١٧ | فصل السين من باب اللام | فصل العين من باب اللام |
| ٨ | ٣٢٢ | فصل الميم من باب الراء | فصل الزاي من باب الميم |
| ٩ | ١٩٧ | فصل الخاء من باب النون | فصل الدال من باب النون |

﴿مفتاح الكتاب لكشف اللغة من الفصول والابواب﴾

كل من أراد ان يعرف المراجعة في القاموس فليحفظ هذين البيتين

اذا رمت في القاموس كشفا للفظه * فاتخرها للباب والبدء للفصل

ولا تفتد - بر في بدئها وأخبرها * فزيدا ولكن اعتبارا للاصل

وذلك ان القاموس اشتمل على ٢٨ بابا على ترتيب اب ت الخ غير انه قدم باب الهاء على باب الواو والياء وأما في الفصول فقدم فصل الواو على فصل الهاء ثم ان كل باب من الابواب المذكورة اشتمل على ٢٨ فصلا على ترتيب اب ت الخ ايضا الا بعض ابواب فانه سقط منها فصول فاذا أردت ان تراجع كلمة فانظر الى آخرها فان كان همزة تكون مذكورة في باب الهمز وان كان باء تكون مذكورة في باب الباء وان كان تاء تكون مذكورة في باب التاء وهكذا واذا أردت ان تعرفها من أى فصل من فصول ذلك الباب نظرت الى أولها فان كان همزة تكون مذكورة في فصل الهمزة من ذلك الباب وان كان أولها باء تكون مذكورة في فصل الباء من ذلك الباب وهكذا ولكن آخر الكلمة الذي تنظر اليه لتعرف منه الباب وأولها الذي تنظر اليه لتعرف منه الفصل لا يعتبران الا اذا كانا من الحروف الاصول لتلك الكلمة وان أبدلت بغيرها دون الزوائد فاذا أردت ان تراجع على لفظه أو قب بعني جاع مثلا لا تراجعها في فصل الهمزة لان الهمزة زائدة فلا تعتمد بها وراجعها في فصل الواو من باب الباء واذا أردت ان تراجع على لفظه موهب لا تراجعها في فصل الميم لانها زائدة وراجعها في فصل الواو واذا أردت ان تراجع على لفظ سكران لا تراجع في باب النون لانها زائدة مع الالف فراجعها في باب الراء ولفظة التقوى لا تراجع عليها في فصل التاء لانها مبدلة من واو فراجع في وفي وكذلك التوراة اصل التاء فيها واو فراجع في وري وعلى هذا فقس والاسم الاجمى والجامد تعتبر حروفه كلها أصول كسمر فندفه من باب الدال وفصل السنين وابراهيم من باب الميم وفصل الهمزة ثم اذا رأيت فيه رسم م فهو رمز لمعروف ورسم ع رمز للموضع ورسم ج رمز للجمع ورسم جج للجمع والجمع ورسم هـ للقرية ورسم د رمز للبلد

﴿فهرست الكتاب للفصول والابواب﴾

| باب الهمزة | ف | ز | ب |
|--------------|--------------|--------------|-----|
| جزء صحيفه | ٩٥ | ٢٨٣ | ٥٢٣ |
| فصل الهمزة ١ | ١٠٠ | ٢٩١ | ٥٣٢ |
| ب ١ | ١٠٥ | ٣٠٧ | ٥٣٣ |
| ت ١ | ١١٣ | ٣٢٩ | ٥٣٥ |
| ث ١ | ١١٧ | ٣٤٣ | ٥٣٥ |
| ج ١ | ١٢١ | ٣٥١ | ٥٤٠ |
| ح ١ | ١٣٠ | ٣٦٠ | ٥٤٣ |
| خ ١ | ١٣٦ | ٣٦٢ | ٥٤٤ |
| د ١ | ١٤١ | ٤٠٣ | ٥٤٥ |
| ذ ١ | باب ﴿ب﴾ | ٤١٧ | ٥٤٥ |
| ر ١ | جزء صحيفه | ٤١٨ | ٥٤٧ |
| ز ١ | فصل الهمزة ١ | ٤٤٢ | ٥٥٦ |
| س ١ | ب ١ | ٤٦٤ | ٥٥٩ |
| ش ١ | ت ١ | ٤٧٦ | ٥٦٣ |
| ص ١ | ث ١ | ٤٧٦ | ٥٦٣ |
| ض ١ | ج ١ | ٤٩٩ | ٥٦٣ |
| ظ ١ | ح ١ | ٥٠٩ | ٥٦٤ |
| ع ١ | خ ١ | ٥٢٠ | ٥٦٦ |
| غ ١ | د ١ | باب ﴿ت﴾ | ٥٦٧ |
| | ذ ١ | جزء صحيفه | ٥٧١ |
| | ر ١ | فصل الهمزة ١ | ٥٧٥ |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|------------|---|----|---|-----------|---|------------|---|------------|---|----|---|------------|---|----|---|
| ٣٠٩ | ٢ | ث | » | ١٩٤ | ٢ | ف | » | ١٥ | ٢ | ج | » | ٥٨٠ | ١ | ل | » |
| ٣١٢ | ٢ | ج | » | ٢٠١ | ٢ | ق | » | ١٦ | ٢ | ح | » | ٥٨٣ | ١ | م | » |
| ٣٣٠ | ٢ | ح | » | ٢١٠ | ٢ | ك | » | ٢٦ | ٢ | خ | » | ٥٨٨ | ١ | ن | » |
| ٣٤٢ | ٢ | خ | » | ٢١٤ | ٢ | ل | » | ٣٧ | ٢ | د | » | ٥٩٤ | ١ | و | » |
| ٣٤٦ | ٢ | د | » | ٢٢٠ | ٢ | م | » | ٤٦ | ٢ | ذ | » | ٥٩٥ | ١ | هـ | » |
| ٣٤٧ | ٢ | ذ | » | ٢٣٣ | ٢ | ن | » | ٤٧ | ٢ | ر | » | ٥٩٨ | ١ | ي | » |
| ٣٤٨ | ٢ | ر | » | ٢٤٤ | ٢ | و | » | ٥١ | ٢ | ز | » | باب (ث) | | | |
| ٣٦١ | ٢ | ز | » | ٢٤٩ | ٢ | ي | » | ٥٦ | ٢ | س | » | جزء صحيفه | | | |
| ٣٦٩ | ٢ | س | » | باب (خ) | | | | ٦٢ | ٢ | ش | » | فصل الهمزة | | | |
| ٣٨٧ | ٢ | ش | » | جزء صحيفه | | | | ٦٦ | ٢ | ص | » | ٥٩٨ | ١ | | |
| ٣٩٤ | ٢ | ص | » | ٢٥٠ | ٢ | فصل الهمزة | | ٦٧ | ٢ | ض | » | ٦٠٠ | ١ | ب | » |
| ٤٠٥ | ٢ | ض | » | ٢٥١ | ٢ | ب | » | ٧٠ | ٢ | ط | » | ٦٠٥ | ١ | ت | » |
| ٤٠٧ | ٢ | ط | » | ٢٥٣ | ٢ | ث | » | ٧٠ | ٢ | ظ | » | ٦٠٥ | ١ | ث | » |
| ٤٠٩ | ٢ | ع | » | ٢٥٤ | ٢ | ث | » | ٧٠ | ٢ | ع | » | ٦٠٨ | ١ | ج | » |
| ٤٤٤ | ٢ | غ | » | ٢٥٤ | ٢ | ج | » | ٨١ | ٢ | غ | » | ٦١٠ | ١ | ح | » |
| ٤٤٧ | ٢ | ف | » | ٢٥٥ | ٢ | خ | » | ٨٢ | ٢ | ف | » | ٦١٧ | ١ | خ | » |
| ٤٥٨ | ٢ | ق | » | ٢٥٦ | ٢ | د | » | ٩٠ | ٢ | ق | » | ٦٢٠ | ١ | د | » |
| ٤٨٠ | ٢ | ك | » | ٢٥٧ | ٢ | ذ | » | ٩٠ | ٢ | ك | » | ٦٢٣ | ١ | ر | » |
| ٤٨٩ | ٢ | ل | » | ٢٥٧ | ٢ | ر | » | ٩٢ | ٢ | ل | » | ٦٢٦ | ١ | ز | » |
| ٤٩٥ | ٢ | م | » | ٢٥٩ | ٢ | ز | » | ٩٦ | ٢ | م | » | ٦٢٧ | ١ | ش | » |
| ٥٠٨ | ٢ | ن | » | ٢٦٠ | ٢ | س | » | ١٠٢ | ٢ | ن | » | ٦٣٠ | ١ | ص | » |
| ٥٢٠ | ٢ | و | » | ٢٦٣ | ٢ | ش | » | ١١٠ | ٢ | و | » | ٦٣٠ | ١ | ض | » |
| ٥٤٣ | ٢ | هـ | » | ٢٦٦ | ٢ | ص | » | ١١٣ | ٢ | هـ | » | ٦٣١ | ١ | ط | » |
| ٥٥٠ | ٢ | ي | » | ٢٦٧ | ٢ | ض | » | ١١٨ | ٢ | ي | » | ٦٣٢ | ١ | ع | » |
| باب (ذ) | | | | ٢٦٨ | ٢ | ط | » | باب (ح) | | | | ٦٣٢ | ١ | غ | » |
| جزء صحيفه | | | | ٢٧٠ | ٢ | ظ | » | جزء صحيفه | | | | ٦٣٥ | ١ | ف | » |
| فصل الهمزة | | | | ٢٧٠ | ٢ | ع | » | فصل الهمزة | | | | ٦٣٨ | ١ | ق | » |
| ٥٥٠ | ٢ | | » | ٢٧٠ | ٢ | ف | » | ١١٩ | ٢ | | » | ٦٣٩ | ١ | ك | » |
| ٥٥٣ | ٢ | ب | » | ٢٧٥ | ٢ | ق | » | ١٢٠ | ٢ | ب | » | ٦٤٠ | ١ | ل | » |
| ٥٥٤ | ٢ | ت | » | ٢٧٥ | ٢ | ك | » | ١٢٧ | ٢ | ت | » | ٦٤٢ | ١ | م | » |
| ٥٥٥ | ٢ | ج | » | ٢٧٦ | ٢ | ل | » | ١٢٨ | ٢ | ث | » | ٦٤٦ | ١ | ن | » |
| ٥٥٨ | ٢ | ح | » | ٢٧٧ | ٢ | م | » | ١٢٨ | ٢ | ج | » | ٦٤٨ | ١ | و | » |
| ٥٦١ | ٢ | خ | » | ٢٨١ | ٢ | ن | » | ١٣٤ | ٢ | ح | » | ٦٥١ | ١ | هـ | » |
| ٥٦٢ | ٢ | د | » | ٢٨٤ | ٢ | و | » | ١٣٥ | ٢ | د | » | ٦٥٤ | ١ | ي | » |
| ٥٦٢ | ٢ | ذ | » | ٢٨٥ | ٢ | هـ | » | ١٣٧ | ٢ | ذ | » | ٦٥٥ | ١ | | |
| ٥٦٢ | ٢ | ر | » | ٢٨٥ | ٢ | ي | » | ١٤٠ | ٢ | ر | » | باب (ج) | | | |
| ٥٦٤ | ٢ | ز | » | باب (د) | | | | ١٥٥ | ٢ | ز | » | جزء صحيفه | | | |
| ٥٦٤ | ٢ | س | » | جزء صحيفه | | | | ١٥٦ | ٢ | س | » | فصل الهمزة | | | |
| ٥٦٥ | ٢ | ش | » | ٢٨٦ | ٢ | فصل الهمزة | | ١٦٩ | ٢ | ش | » | ٣ | ٢ | ب | » |
| ٥٦٩ | ٢ | ص | » | ٢٩٣ | ٢ | ب | » | ١٧٤ | ٢ | ص | » | ٥ | ٢ | ت | » |
| ٥٦٩ | ٢ | ط | » | ٣٠٨ | ٢ | ت | » | ١٨٦ | ٢ | ض | » | ١١ | ٢ | ث | » |
| | | | | | | | | ١٨٩ | ٢ | ط | » | ١٣ | ٢ | ث | » |

| | | | |
|---|--|--|---|
| <p>باب (ض) جز: صحيفه</p> <p>فصل الهمزة ٤</p> <p>٣٧٠ ٤ ب »</p> <p>٣٧٢ ٤ ت »</p> <p>٣٧٦ ٤ ج »</p> <p>٣٧٨ ٤ ح »</p> <p>٣٨٥ ٤ خ »</p> <p>٣٩٣ ٤ د »</p> <p>٣٩٦ ٤ ر »</p> <p>٤٠٠ ٤ ش »</p> <p>٤٠٤ ٤ ص »</p> <p>٤٠٥ ٤ ع »</p> <p>٤١٢ ٤ غ »</p> <p>٤١٣ ٤ ف »</p> <p>٤١٧ ٤ ق »</p> <p>٤٣٠ ٤ ك »</p> <p>٤٣١ ٤ ل »</p> <p>٤٣٤ ٤ م »</p> <p>٤٣٨ ٤ ن »</p> <p>٤٤٤ ٤ و »</p> <p>٤٤٧ ٤ هـ »</p> <p>٤٤٨ ٤ ي »</p> <p>باب (ض) جز: صحيفه</p> <p>فصل الهمزة ٥</p> <p>٦ ٥ ب »</p> <p>١٥ ٥ ت »</p> <p>١٥ ٥ ج »</p> <p>١٧ ٥ ح »</p> <p>٢٥ ٥ خ »</p> <p>٢٨ ٥ د »</p> <p>٢٩ ٥ ر »</p> <p>٤٠ ٥ ش »</p> <p>٤٠ ٥ ص »</p> <p>٤٠ ٥ ع »</p> <p>٥٩ ٥ غ »</p> <p>٦٥ ٥ ف »</p> <p>٧٣ ٥ ق »</p> | <p>١٧٤ ٤ ض »</p> <p>١٧٧ ٤ ط »</p> <p>١٨٣ ٤ ع »</p> <p>٢٠٠ ٤ غ »</p> <p>٢٠٤ ٤ ف »</p> <p>٢١١ ٤ ق »</p> <p>٢٢٨ ٤ ك »</p> <p>٢٣٨ ٤ ل »</p> <p>٢٤٥ ٤ م »</p> <p>٢٥٣ ٤ ن »</p> <p>٢٦٦ ٤ و »</p> <p>٢٧٠ ٤ هـ »</p> <p>٢٧٦ ٤ ي »</p> <p>باب (ش) جز: صحيفه</p> <p>فصل الهمزة ٤</p> <p>٢٧٩ ٤ ب »</p> <p>٢٨٠ ٤ ت »</p> <p>٢٨٥ ٤ ث »</p> <p>٢٨٥ ٤ ج »</p> <p>٢٨٦ ٤ ح »</p> <p>٢٩٢ ٤ خ »</p> <p>٣٠٣ ٤ د »</p> <p>٣١٠ ٤ ذ »</p> <p>٣١٢ ٤ ر »</p> <p>٣١٢ ٤ ز »</p> <p>٣١٧ ٤ ش »</p> <p>٣١٨ ٤ ط »</p> <p>٣١٩ ٤ ظ »</p> <p>٣٢٠ ٤ ع »</p> <p>٣٢٠ ٤ غ »</p> <p>٣٢٩ ٤ ف »</p> <p>٣٣١ ٤ ق »</p> <p>٣٣٦ ٤ ك »</p> <p>٣٤١ ٤ ل »</p> <p>٣٤٧ ٤ م »</p> <p>٣٤٧ ٤ ن »</p> <p>٣٥٢ ٤ و »</p> <p>٣٦١ ٤ هـ »</p> <p>٣٦٦ ٤ ي »</p> <p>٣٦٩ ٤ ض »</p> | <p>باب (ز) جز: صحيفه</p> <p>فصل الهمزة ٤</p> <p>٢ ٤ ب »</p> <p>١١ ٤ ت »</p> <p>١٢ ٤ ج »</p> <p>٢٣ ٤ ح »</p> <p>٣٢ ٤ خ »</p> <p>٣٥ ٤ د »</p> <p>٣٦ ٤ ذ »</p> <p>٣٦ ٤ ر »</p> <p>٤١ ٤ ز »</p> <p>٤٢ ٤ س »</p> <p>٤٢ ٤ ش »</p> <p>٤٥ ٤ ض »</p> <p>٤٧ ٤ ط »</p> <p>٤٨ ٤ ع »</p> <p>٦٣ ٤ غ »</p> <p>٦٦ ٤ ف »</p> <p>٦٩ ٤ ق »</p> <p>٧٣ ٤ ك »</p> <p>٧٦ ٤ ل »</p> <p>٨٠ ٤ م »</p> <p>٨٣ ٤ ن »</p> <p>٨٩ ٤ و »</p> <p>٩١ ٤ هـ »</p> <p>باب (س) جز: صحيفه</p> <p>فصل الهمزة ٤</p> <p>٩٥ ٤ ب »</p> <p>١٠٤ ٤ ت »</p> <p>١١٤ ٤ ج »</p> <p>١١٧ ٤ ح »</p> <p>١٢٤ ٤ خ »</p> <p>١٣٥ ٤ د »</p> <p>١٤٥ ٤ ذ »</p> <p>١٥٦ ٤ ر »</p> <p>١٥٦ ٤ س »</p> <p>١٦٥ ٤ ش »</p> <p>١٧٠ ٤ ص »</p> <p>١٧٤ ٤ ض »</p> | <p>٥٦٩ ٢ ع »</p> <p>٥٧٢ ٢ غ »</p> <p>٥٧٢ ٢ ف »</p> <p>٥٧٤ ٢ ق »</p> <p>٥٧٥ ٢ ك »</p> <p>٥٧٦ ٢ ل »</p> <p>٥٧٨ ٢ م »</p> <p>٥٨٠ ٢ ن »</p> <p>٥٨٣ ٢ و »</p> <p>٥٨٤ ٢ هـ »</p> <p>باب (ر) جز: صحيفه</p> <p>فصل الهمزة ٣</p> <p>٢٣ ٣ ب »</p> <p>٦٥ ٣ ت »</p> <p>٧١ ٣ ث »</p> <p>٨١ ٣ ج »</p> <p>١١٧ ٣ ح »</p> <p>١٦٦ ٣ خ »</p> <p>١٩٧ ٣ د »</p> <p>٢٢٢ ٣ ذ »</p> <p>٢٣٠ ٣ ر »</p> <p>٢٣٠ ٣ ز »</p> <p>٢٥١ ٣ س »</p> <p>٢٨٨ ٣ ش »</p> <p>٣٢٢ ٣ ص »</p> <p>٣٤٦ ٣ ض »</p> <p>٣٥٥ ٣ ط »</p> <p>٣٦٦ ٣ ظ »</p> <p>٣٧٦ ٣ ع »</p> <p>٤٣٦ ٣ غ »</p> <p>٤٦٢ ٣ ف »</p> <p>٤٧٨ ٣ ق »</p> <p>٥١٣ ٣ ك »</p> <p>٥٣٣ ٣ ل »</p> <p>٥٣٣ ٣ م »</p> <p>٥٥٢ ٣ ن »</p> <p>٥٩٤ ٣ و »</p> <p>٦٠٨ ٣ هـ »</p> <p>٦٢٥ ٣ ي »</p> |
|---|--|--|---|

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---------------|---|------------|---|---------------|---|----|---|---------------|---|---|-----|---------------|---|---------------|---|
| ١٣٣ | ٦ | س | » | ٥٣٢ | ٥ | و | » | ٢٤٩ | ٥ | ح | » | ٨٢ | ٥ | ك | » |
| ١٥٠ | ٦ | ش | » | ٥٥٤ | ٥ | هـ | » | ٢٥١ | ٥ | خ | » | ٨٢ | ٥ | ل | » |
| ١٦١ | ٦ | ص | » | ٥٦٣ | ٥ | ي | » | ٢٥١ | ٥ | د | » | ٨٢ | ٥ | م | » |
| ١٧١ | ٦ | ض | » | باب (غ) جزئيه | | | | ٢٥٢ | ٥ | ر | » | ٨٨ | ٥ | ن | » |
| ١٧٦ | ٦ | ط | » | فصل الهمزة | | | | ٢٥٢ | ٥ | ش | » | ٩٧ | ٥ | و | » |
| ١٨٦ | ٦ | ظ | » | ٢ | ٦ | ب | » | ٢٥٣ | ٥ | ع | » | ٩٨ | ٥ | هـ | » |
| ١٨٩ | ٦ | ع | » | ٣ | ٦ | ت | » | ٢٥٥ | ٥ | غ | » | ١٠٠ | ٥ | ي | » |
| ٢٠٨ | ٦ | غ | » | ٧ | ٦ | ث | » | ٢٥٧ | ٥ | ف | » | باب (ط) جزئيه | | | |
| ٢١٥ | ٦ | ف | » | ٧ | ٦ | ج | » | ٢٥٨ | ٥ | ق | » | فصل الهمزة | | | |
| ٢١٦ | ٦ | ق | » | ٨ | ٦ | د | » | ٢٦٠ | ٥ | ك | » | ١٠٠ | ٥ | ب | » |
| ٢٢٩ | ٦ | ك | » | ٨ | ٦ | ذ | » | ٢٦١ | ٥ | ل | » | ١٠٤ | ٥ | ت | » |
| ٢٤٣ | ٦ | ل | » | ١٠ | ٦ | ر | » | ٢٦٤ | ٥ | م | » | ١١٣ | ٥ | ج | » |
| ٢٥٠ | ٦ | ن | » | ١٠ | ٦ | ز | » | ٢٦٥ | ٥ | ن | » | ١١٥ | ٥ | ح | » |
| ٢٦٤ | ٦ | و | » | ١٤ | ٦ | س | » | ٢٦٦ | ٥ | ر | » | ١١٦ | ٥ | خ | » |
| ٢٧٢ | ٦ | هـ | » | ١٥ | ٦ | ش | » | ٢٦٧ | ٥ | ي | » | ١٢٤ | ٥ | د | » |
| ٢٧٧ | ٦ | ي | » | ١٨ | ٦ | ص | » | باب (ع) جزئيه | | | ١٣٨ | ٥ | ذ | » | |
| باب (ن) جزئيه | | | | ١٩ | ٦ | ض | » | فصل الهمزة | | | ١٤٠ | ٥ | ر | » | |
| ٢٧٧ | ٦ | فصل الهمزة | » | ٢٤ | ٦ | ط | » | ٢٦٨ | ٥ | ب | » | ١٤١ | ٥ | ز | » |
| ٢٨٣ | ٦ | ب | » | ٢٤ | ٦ | ظ | » | ٢٦٩ | ٥ | ت | » | ١٤٦ | ٥ | س | » |
| ٣٠٢ | ٦ | ت | » | ٢٤ | ٦ | غ | » | ٢٨٥ | ٥ | ث | » | ١٤٧ | ٥ | ش | » |
| ٣٠٤ | ٦ | ث | » | ٢٥ | ٦ | ف | » | ٢٩٤ | ٥ | ج | » | ١٦٤ | ٥ | ص | » |
| ٣٠٤ | ٦ | ج | » | ٢٨ | ٦ | ك | » | ٢٩٥ | ٥ | ح | » | ١٧٤ | ٥ | ض | » |
| ٣٠٨ | ٦ | ح | » | ٢٨ | ٦ | ل | » | ٣١٠ | ٥ | خ | » | ١٧٤ | ٥ | ط | » |
| ٣٢٦ | ٦ | خ | » | ٢٩ | ٦ | م | » | ٣١٠ | ٥ | د | » | ١٧٩ | ٥ | ظ | » |
| ٣٤١ | ٦ | د | » | ٣١ | ٦ | ن | » | ٣٢٥ | ٥ | ذ | » | ١٨٠ | ٥ | ع | » |
| ٣٥١ | ٦ | ذ | » | ٣٤ | ٦ | و | » | ٣٣٣ | ٥ | ر | » | ١٨٠ | ٥ | غ | » |
| ٣٥٤ | ٦ | ر | » | ٣٦ | ٦ | هـ | » | ٣٣٧ | ٥ | ز | » | ١٨٩ | ٥ | ف | » |
| ٣٦٦ | ٦ | ز | » | باب (ف) جزئيه | | | | ٣٦٧ | ٥ | س | » | ١٩٤ | ٥ | ق | » |
| ٣٧٦ | ٦ | س | » | فصل الهمزة | | | | ٣٧٢ | ٥ | ش | » | ٢٠٠ | ٥ | ك | » |
| ٣٨٩ | ٦ | ش | » | ٣٧ | ٦ | ب | » | ٣٩١ | ٥ | ص | » | ٢١٣ | ٥ | ل | » |
| ٤٠٣ | ٦ | ص | » | ٤٩ | ٦ | ت | » | ٤٠٧ | ٥ | ض | » | ٢١٣ | ٥ | م | » |
| ٤١٣ | ٦ | ض | » | ٤٩ | ٦ | ث | » | ٤٢٥ | ٥ | ط | » | ٢٢٠ | ٥ | ن | » |
| ٤١٤ | ٦ | ط | » | ٥١ | ٦ | ج | » | ٤٣٨ | ٥ | ظ | » | ٢٢٩ | ٥ | و | » |
| ٢ | ٧ | ع | » | ٥٢ | ٦ | د | » | ٤٤٦ | ٥ | ع | » | ٢٣٧ | ٥ | هـ | » |
| ٣١ | ٧ | غ | » | ٦٤ | ٦ | ح | » | ٤٤٧ | ٥ | ف | » | ٢٤٣ | ٥ | ي | » |
| ٤٠ | ٧ | ف | » | ٧٩ | ٦ | خ | » | ٤٤٧ | ٥ | ق | » | ٢٤٥ | ٥ | باب (ظ) جزئيه | |
| ٥٦ | ٧ | ق | » | ١٠٧ | ٦ | ذ | » | ٤٥٧ | ٥ | ك | » | فصل الهمزة | | | |
| ٥٩ | ٧ | ل | » | ١١١ | ٦ | ر | » | ٤٩٠ | ٥ | ل | » | ٢٤٦ | ٥ | ب | » |
| ٦٥ | ٧ | م | » | ١١٣ | ٦ | ز | » | ٤٩٩ | ٥ | م | » | ٢٤٦ | ٥ | ج | » |
| ٧٤ | ٧ | ن | » | ١٢٤ | ٦ | س | » | ٥٠٧ | ٥ | ن | » | ٢٤٧ | ٥ | خ | » |
| | | | | | | | | ٥١٧ | ٥ | ن | » | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---------------|--|--------------|---|-----|---|--------------|---|-----|---|--------------|---|-----|---|
| باب (هـ) | | غ | ٩ | ٢ | » | ذ | ٧ | ٣٢٨ | » | و | ٧ | ٨٣ | » |
| جزء صحيفة | | ف | ٩ | ٩ | » | ر | ٧ | ٣٣٢ | » | هـ | ٧ | ٩٢ | » |
| فصل الهمزة ٩ | | ق | ٩ | ١٦ | » | ز | ٧ | ٣٥٤ | » | ى | ٧ | ٩٧ | » |
| ب | | ك | ٩ | ٣٨ | » | س | ٧ | ٣٦٥ | » | باب (ك) | | | |
| ت | | ل | ٩ | ٥٣ | » | ش | ٧ | ٣٨٦ | » | جزء صحيفة | | | |
| ث | | م | ٩ | ٦٩ | » | ص | ٧ | ٤٠٢ | » | فصل الهمزة ٧ | | | |
| ج | | ن | ٩ | ٧١ | » | ض | ٧ | ٤٠٩ | » | ب | ٧ | ١٠٥ | » |
| ح | | و | ٩ | ٨٨ | » | ط | ٧ | ٤١٥ | » | ن | ٧ | ١١٤ | » |
| خ | | هـ | ٩ | ٩٧ | » | ظ | ٧ | ٤٢٥ | » | ث | ٧ | ١١٦ | » |
| د | | ى | ٩ | ١١٣ | » | ع | ٨ | ٢ | » | ج | ٧ | ١١٦ | » |
| ذ | | باب (ن) | | | | غ | ٨ | ٤١ | » | ح | ٧ | ١١٦ | » |
| ر | | جزء صحيفة | | | | ف | ٨ | ٥٤ | » | خ | ٧ | ١٢٥ | » |
| ز | | فصل الهمزة ٩ | | | | ق | ٨ | ٦٩ | » | د | ٧ | ١٢٦ | » |
| س | | ب | ٩ | ١٣٤ | » | ك | ٨ | ٩٣ | » | ذ | ٧ | ١٣٤ | » |
| ش | | ت | ٩ | ١٥٢ | » | ل | ٨ | ١٠٨ | » | ر | ٧ | ١٣٤ | » |
| ص | | ث | ٩ | ١٥٥ | » | م | ٨ | ١١٠ | » | ز | ٧ | ١٣٨ | » |
| ض | | ج | ٩ | ١٥٨ | » | ن | ٨ | ١٢٤ | » | س | ٧ | ١٤٠ | » |
| ط | | ح | ٩ | ١٦٩ | » | و | ٨ | ١٥٠ | » | ش | ٧ | ١٤٧ | » |
| ع | | خ | ٩ | ١٨٩ | » | هـ | ٨ | ١٦٢ | » | ص | ٧ | ١٥٣ | » |
| ف | | د | ٩ | ١٩٥ | » | ى | ٨ | ١٧٧ | » | ض | ٧ | ١٥٥ | » |
| ق | | ذ | ٩ | ٢٠٩ | » | باب (م) | | | | ط | ٧ | ١٥٨ | » |
| ك | | ر | ٩ | ٢١١ | » | جزء صحيفة | | | | ع | ٧ | ١٥٨ | » |
| ل | | ز | ٩ | ٢٢٤ | » | فصل الهمزة ٨ | | | | غ | ٧ | ١٦٦ | » |
| م | | س | ٩ | ٢٣٠ | » | ب | ٨ | ١٧٨ | » | ف | ٧ | ١٦٦ | » |
| ن | | ش | ٩ | ٢٤٨ | » | ت | ٨ | ١٩٦ | » | ك | ٧ | ١٧١ | » |
| و | | ص | ٩ | ٢٥٨ | » | ث | ٨ | ٢٠٩ | » | ل | ٧ | ١٧٣ | » |
| هـ | | ض | ٩ | ٢٦٢ | » | ج | ٨ | ٢١٧ | » | م | ٧ | ١٧٥ | » |
| ى | | ط | ٩ | ٢٦٧ | » | ح | ٨ | ٢٢٠ | » | ن | ٧ | ١٨٥ | » |
| باب (و) | | ظ | ٩ | ٢٧١ | » | خ | ٨ | ٢٣٦ | » | و | ٧ | ١٨٩ | » |
| جزء صحيفة | | ع | ٩ | ٢٧٣ | » | د | ٨ | ٢٦٦ | » | هـ | ٧ | ١٩٢ | » |
| فصل الهمزة ١٠ | | غ | ٩ | ٢٩٣ | » | ذ | ٨ | ٢٨٦ | » | ى | ٧ | ١٩٧ | » |
| ب | | ف | ٩ | ٢٩٧ | » | ر | ٨ | ٣٠٠ | » | باب (ل) | | | |
| ت | | ق | ٩ | ٣٠٤ | » | ز | ٨ | ٣٠٢ | » | جزء صحيفة | | | |
| ث | | ك | ٩ | ٣١٧ | » | س | ٨ | ٣٢٢ | » | فصل الهمزة ٧ | | | |
| ج | | ل | ٩ | ٣٢٨ | » | ش | ٨ | ٣٣٢ | » | ب | ٧ | ٢١٩ | » |
| ح | | م | ٩ | ٣٣٨ | » | ص | ٨ | ٣٥٣ | » | ن | ٧ | ٢٣٩ | » |
| خ | | ن | ٩ | ٣٥٥ | » | ض | ٨ | ٣٦٤ | » | ث | ٧ | ٢٤٣ | » |
| د | | و | ٩ | ٣٥٨ | » | ط | ٨ | ٣٧٣ | » | ج | ٧ | ٢٤٩ | » |
| ذ | | هـ | ٩ | ٣٦٥ | » | ظ | ٨ | ٣٧٦ | » | ح | ٧ | ٢٦٩ | » |
| ر | | ى | ٩ | ٣٦٩ | » | ع | ٨ | ٣٨٣ | » | خ | ٧ | ٢٩٨ | » |
| ز | | باب (ي) | | | | غ | ٨ | ٣٨٧ | » | ق | ٧ | ٣١٦ | » |
| ١٠ | | جزء صحيفة | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | |
|----------------------|---|----------|---|----------|---|----------|---|
| ٤٠٤ ١٠ هـ | » | ٣٠٩ ١٠ ك | » | ٢٣١ ١٠ ظ | » | ١٦٨ ١٠ س | » |
| ٤١٧ ١٠ ي | » | ٣٢٠ ١٠ ل | » | ٢٣٣ ١٠ ع | » | ١٩٢ ١٠ ش | » |
| ٤٢١ ١٠ باب الافاللية | » | ٣٣٦ ١٠ م | » | ٢٦١ ١٠ غ | » | ٢٠٥ ١٠ ص | » |
| ٤٦٦ ١٠ خاتمة الكتاب | » | ٣٥٣ ١٠ ن | » | ٢٧٤ ١٠ ف | » | ٢١٦ ١٠ ض | » |
| ٤٦٩ ١٠ ترجمة الشارح | » | ٣٨٣ ١٠ و | » | ٢٨٦ ١٠ ق | » | ٢٢٢ ١٠ ط | » |

﴿وقت﴾